

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن  
وكالة الدراسات العليا والبحث العلمي  
عمادة الدراسات العليا  
كلية التربية بالرياض - الأقسام الأدبية  
قسم اللغة العربية

كتاب  
تكميل المرام بشرح شواهد ابن  
هشام

لأبي عبدالله محمد بن عبدالقادر الفاسي

دراسة وتحقيق

(الجزء الثاني)

بحث مقدم إلى قسم اللغة العربية وآدابها للحصول على درجة الدكتوراه في الآداب

تخصص : النحو والصرف

إعداد

أسماء بنت أحمد بن عبدالله البداح

إشراف

أ . د . صالح بن حسين بن عبدالله العايد

الأمين العام للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
كليات البنات  
عمادة الدراسات العليا

### اعتماد لجنة المناقشة والحكم

نوقشت رسالة الطالبة : ..... بتاريخ : / / ١٤هـ  
وتكونت لجنة المناقشة والحكم من الأساتذة :

الاسم	المرتبة العلمية/ التخصص	الجهة	صفة العضوية
..... / ١	.....	.....	.....
..... / ٢	.....	.....	.....
..... / ٣	.....	.....	.....
..... / ٤	.....	.....	.....
..... / ٥	.....	.....	.....

قرار اللجنة :

منح الطالبة درجة الدكتوراه في : .....  
.....

تاريخ موافقة مجلس الكلية على المنح : / / ١٤هـ

عميدة الكلية

ختم الكلية

وكيلة الدراسات العليا

## شكر وتقدير

الحمد لله على سابغ نعمائه، والشكر له على عميم الآئه، حمداً ينطق به اللسان، ويفيض به الجنان.

أحمده - سبحانه - بجميع محامده، وأشكره على جميع عوائده، فله الحمد في الأولى والآخرة على توفيقه وتيسيره، إذ منّ عليّ بفضلته وتولّاني بكرمه.

ثم أقدم أصفى الشكر وأجزله لزوجي لمؤازرته لي، فبارك الله فيه، وحفظه.

ثم أقدم جزيل شكري وامتناني إلى من منح هذا البحث علمه وفضله أستاذي الفاضل / أ. د. صالح العايد، حفظه الله، وجزاه أفضل الجزاء لما قدمه لي من توجيه وإرشاد.

كما أسجل شكري لعمادة الدراسات العليا بجامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن، وإلى عميدة كلية التربية بالرياض د. ست الحسن الجهني، ووكيلة الدراسات العليا د. نوال العرادي، ورئيسة قسم اللغة العربية د. نوال الحلوه، لوقفتهن الكريمة الصادقة مع الباحثة، وتسهيل كل ما يواجهها من صعوبات، أسأل الله أن يجزيهن خير الجزاء.

كما أشكر كلّ من مدّ لي يد العون لإتمام هذا البحث، بتوفير مخطوط، أو كتاب، أو بتوجيه، أو رأي، جعل الله ذلك في ميزان حسناتهم.



# نماذج مصورة من المخطوطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب

تكميل المرام بشرح شواهد ابن هشام

لمحمد بن عبدالقادر الفاسي

# المقدمة



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله منيل كلِّ أمل، ومزيل كلِّ وجل، وميسر كلِّ عسير، أحمده - سبحانه - على  
تضاعف نعمه، وترادف مننه، وأصلي وأسلم على خير خلق الله وآله الأطهار وصحبه  
الأبرار، وبعد :

فمعلوم أنّ الشواهد الشعرية هي الدعائم الأساسية التي أقام عليها النحاة قواعدهم، إذ  
كان الشاهد حجة النحوي في إثبات صحة القاعدة النحوية، أو تجويز ما جاء مخالفاً للقياس،  
أو الردّ على المخالف، وتضعيف مذهبه النحوي.

ولما كان الأمر كذلك فقد عُني علماء العربية بالشعر عناية عظيمة، فامتألت الكتب  
النحوية بذلك الموروث الشعري الضخم منذ أوائل المصنفات النحوية، فاستشهد سيبويه في  
كتابه - وهو أقدم ما وصل إلينا من كتب النحو - بألف وخمسين شاهداً شعرياً.

ولما كان لكتاب سيبويه أهمية بالغة في صرح العربية وقواعدها، وكانت شواهده وأبياته  
هي الأساس الذي تقوم عليه هذه القواعد، فقد عكف العلماء عبر العصور على هذا  
الكتاب، وما تلاه من كتب النحو التي كثر اشتغال الناس بها، فراخوا يشرحون نصوصها  
وعباراتها، أو يكتفون بشرح أبياتها.

وكان حصيلة عكوفهم مصنّفات أفردت الشواهد الشعرية بالبحث والدراسة، فظهرت  
شروح لأبيات سيبويه، كشرح أبي العباس المبرّد (ت ٢٨٥هـ)، وشرح أبي إسحاق الزجاج (ت  
٣١١هـ)، وشرح أبي جعفر النحاس (ت ٣٣٨هـ)، وشرح أبي سعيد السيرافي (ت ٣٦٨هـ)،  
وشرح أبي محمد السيرافي (ت ٣٨٥هـ)، وشرح أبي البقاء العكبري (ت ٦١٦هـ) <sup>(١)</sup>.

وشروح أبيات (الجميل) لأبي القاسم الزجاجي (ت ٣٣٩هـ) كشرح الأعمى الشنتمري

(١) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي ٥٠٧/١، وكشف الظنون عن أسامي  
الكتب والفنون، لمصطفى بن عبدالله القسطنطيني المعروف بجاجي خليفة ١٤٢٧/٢.



(ت ٤٧٦هـ)، وشرح ابن السّيد (ت ٥٢١هـ)، وشرح ابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١) (١).  
وشرح شواهد (الإيضاح) لأبي علي الفارسي (ت ٣٧٧هـ)، كشرح أبي العباس أحمد  
الفهري (ت ٥٥٠هـ)، وشرح أبي بكر محمد القرطبي (ت ٥٦٧هـ)، وشرح أبي علي الحسن  
القيسي من علماء القرن السادس (٢).

وتوالفت كتب شروح الشواهد الشعرية إلى أن وصلت القمة عند الإمام عبدالقادر  
البغدادي في كتابه: (خزانة الأدب)، و(شرح أبيات مغني اللبيب)، وفي غمرة هذا العطاء الثرّ  
في شرح الشواهد جاء محمد بن الشيخ عبدالقادر بن عليّ بن أبي المحاسن يوسف الفاسي  
المالكي المتوفى سنة (١١١٦هـ)، فألف كتابه (تكميل المرام بشرح شواهد ابن هشام)، وهذا  
الكتاب كتاب نحو، ولغة، وأدب، أداره الفاسي على الأبيات الشعرية التي استشهد بها ابن  
هشام الأنصاري في كتابه (التوضيح) والتي بلغت (٥٨٣) شاهداً شعرياً، فعالج قضايا النحو،  
والصرف، واللغة من خلال الشعر.

وقد منّ الله علي بتوفيقه لتحقيق الجزء الثاني من هذا الكتاب. وكان لعزمي على تحقيقه  
عدة أسباب أجملها في:

١. أنّ الكتاب جدير بالتحقيق والدّراسة، إذ يتناول بالدرس والتحليل جانباً مهماً من  
الأسس التي قام عليها النحو العربي، وهي الشواهد الشعرية .
٢. أنّ في إخراج هذا الكتاب إمطة اللثام عن شخصية علمية مشاركة في كثير من العلوم،  
ومحاولة إبراز مشاركتها في علم النحو.
٣. علو قيمة هذا الكتاب، لما ضمّه من مادة علمية غزيرة تعدّدت مصادرها من مختلف  
العلوم، إذ إنّ الشارح لم يقنع بالمقصد الأوّل لشرح الشواهد، وهو تحقيق المسائل  
النحوية، واستيعاب دراستها فحسب، بل قدّم لنا معرفة نحوية، و صرفية، وأدبية، ولغوية،

(١) كشف الظنون ١/٦٠٣.

(٢) كشف الظنون ١/٢١٣.

وتاريخية.

٤. أنّ هذا الكتاب مختص بشواهد (التوضيح) لابن هشام، ومعروف أنّ ابن هشام من أعلام النحو واللغة في عصره، وكتبه من المصادر الأصيلة في هذا المجال.

٥. للكتاب قيمة أدبية كبيرة؛ لما ضمّه من ثروة شعرية عظيمة، ولما يزخر به من شواهد كثيرة تتخلّل شرحه، بالإضافة إلى ذكره للأخبار الطريفة، والحكايات النادرة.

وقد اقتضت طبيعة البحث أن ينتظم في قسمين هما: الدراسة والتحقيق.

### القسم الأول: الدراسة :

انتظمت مباحث هذه الدراسة في: مقدّمة وتمهيد وفصلين وخاتمة، وقد قمت ببحثها بصورة مختصرة لتفصيلها في الجزء الأول من هذا الكتاب وهو بحث تقدمت به د. منى الفلاج إلى قسم اللغة العربية بكلية التربية في الرياض لنيل درجة الدكتوراه في النحو والصرف.

### المقدّمة :

وتتضمّن الأسباب التي دعت لاختيار موضوع البحث، وبيان أهميته، وقيّمته العلمية وخطته، والمنهج العلمي المتبع فيه.

### التمهيد: (ابن هشام وكتابه التوضيح)

وفيه عرّفت بابن هشام الأنصاري، وشيوخه، وتلاميذه، ومصنّفاته، ووفاته، ثمّ قدّمت تعريفاً لكتابه (التوضيح)، تضمّن موضوعه، ومنهجه، وشواهد، وعناية العلماء به.

### الفصل الأول: (مصنّف الكتاب)

وفيه عرّفت بالفاسي متناولة : عصره، ذكرت فيه أحوال هذا العصر من الناحية السياسية والعلمية، مقتصرة على أبرز مظاهرها، ثمّ تحدّثت عن نسبه، وتاريخ مولده ومكانه، وصفاته وأخلاقه، وثناء العلماء عليه، ثمّ تكلمت عن علمه وثقافته، وتصدّره للإقراء، ثمّ أفردت الحديث عن مشائخه الذين تلقى عنهم، وتلاميذه الذين أخذوا عنه معتمدة على ما

ذكره المترجمون له، وذكرت بعد ذلك مصنّفاته التي ألفها في مختلف فروع العلم، وختمت ذلك كلّه بذكر وفاته زمنها، ومكانها.

**الفصل الثاني: كتاب (تكميل المرام بشرح شواهد ابن هشام) دراسة تحليلية ويتضمن أولاً:**

- ١- منهج المؤلف، وأسلوبه في كتابه.
  - ٢- مصادره التي استقى منها مادته، وطريقته في الإفادة منها.
  - ٣- شواهد .
  - ٤- قيمته .
- ثانياً : اتجاه المصنّف النحوي، ويشمل :**
- ١- موقفه من : - من سبقه من النحاة، والمسائل الخلافية .  
- المصطلحات النحوية .
  - ٢- أصول الصناعة المعتمدة لديه .

**الخاتمة :**

تتضمّن أبرز ما وصلت إليه في هذا البحث من نتائج .

**القسم الثاني : التحقيق**

ويشمل مقدّمة، يقفوها النصُّ محققاً، وموثقاً، ومعلقاً عليه، ثم الفهارس العامة. وتتضمن مقدّمة التحقيق:

- ١- توثيق اسم الكتاب، ونسبته إلى مصنّفه، وزمن تصنيفه.
- ٢- وصف نسخ الكتاب.
- ٣- بيان المنهج المتبع في التحقيق .

وقد أقمت هذا البحث على منهجين هما: الوصفي والتحليلي، مزوجة بينهما حسب ما

يقتضيه البحث.

وكان اعتمادي في هذه الرسالة على عدد كبير من المصادر والمراجع، التي تعدّدت وتنوعت بحسب حاجة البحث إليها، ويأتي على رأسها كتاب الله العزيز، وكتب علوم القرآن، وكتب القراءات، إضافة إلى كتب النحو والصرف، وكتب اللغة والأدب، وكتب الأمثال، وكتب التخريج كالمعاجم، والتراجم، والدواوين، وغير ذلك من المصادر والمراجع التي تخدم البحث في جميع مناحيه.

هذا وأدعو الله أن أكون ممن عمل عملاً فأتقنه، وبلغ فيه مبلغه، وصلى الله على نبي الرحمة محمد بن عبدالله، وعلى آله وصحبه وسلّم .



القسم الأوّل  
الدّراسة

## التمهيد

- ابن هشام الأنصاري .
- كتابه (( أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ))

## ابن هشام الأنصاري

علم مشهور، إمام عصره من غير مدافع، ترجم له المتقدمون تراجم ضافية<sup>(١)</sup>، وعُني به المحدثون، فألفوا مصنّفات عنه وعن كتبه<sup>(٢)</sup>، لذا فقد أمسكت عن الإطناب والتفصيل في حديثي عنه؛ لأنّ فيما سبق غنية عن الإعادة والتكرار .

فهو : جمال الدين عبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله بن هشام الأنصاري، أبو محمد، ولد في القاهرة عام (٧٠٨هـ)، ونشأ فيها، وأدرك الفترة التي حكم فيها الملك الناصر محمد بن قلاوون، الذي كانت القاهرة في عهده محط الأنظار، يأتي إليها الطلبة ليرتشفوا منها مناهل العلم والأدب .

شغف ابن هشام منذ نشأته الأولى بطلب العلوم، فضرب في كل علم بسهم، فقد اختلف إلى المدارس والمساجد، ناهلاً من شيوخها ومدرسيها، عاكفاً على البحث والتحصيل، فدرس معظم علوم عصره، من نحو، وصرف، وفقه، وقراءة، وتفسير، وأدب، ولغة حيث تتلمذ على التاج الفاكهاني<sup>(٣)</sup>، وبدر الدين بن جماعة<sup>(٤)</sup> وشمس الدين بن السراج<sup>(٥)</sup>،

(١) انظر : الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة لابن حجر العسقلاني ٣٠٨/٢، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي ٣٦٦/١٠، وبغية الوعاة ٦٨/٢، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن عماد الحنبلي ١٩١/٦، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للشوكاني ٤٠٠/١ .

(٢) انظر : ابن هشام النحوي د. سامي عوض، وابن هشام - آثاره ومذهبه النحوي - د. علي فودة نيل، وتطور الآراء النحوية عند ابن هشام الأنصاري د. حسن الشاعر، وكذا مقدّمات محققي كتبه .

(٣) عمر بن علي بن سالم اللخمي الإسكندري الفاكهاني، العلامة النحوي، سمع من ابن المنير، والبدر بن جماعة، من مصنّفات: شرح العمدة، والإشارة في النحو، توفي سنة ٧٣١هـ. (الدرر الكامنة ١٧٨/٣، وبغية الوعاة ٢٢١/٢، وشذرات الذهب ٩٦/٦) .

(٤) محمد بن إبراهيم بن جماعة الكناني الحموي الشافعي، القاضي المحدّث، أخذ عن ابن مالك، والمجد بن دقيق العيد، توفي سنة ٧٣٣هـ. (مرآة الجنان وعبرة اليقظان فيما يعتبر من حوادث الزمان للياضي ٢٨٧/٤، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبه ١٣٣/٢، والدرر الكامنة ٣٦٩/٣) .

(٥) محمد بن أحمد بن السراج الدمشقي، المقرئ النحوي، بدر الدين، أقبل على العربية وأحكمها، تصدّى بدمشق لإقراء القرآن والنحو، توفي سنة ٧٤٣هـ. بغية الوعاة ٢٠/١ .

وشهاب الدّين عبداللطيف بن المرحل<sup>(١)</sup>، تفقّه على المذهب الشافعي ثم تحنبل، وأقبل الناس عليه فتصدر لنفع الطالبين، وصنّف المصنفات الكثيرة، منها: مغني اللبيب عن كتب الأعراب، والجامع الصغير، وقطر الندى وشرحه، وشرح للمحة البدرية، وشدور الذهب في معرفة كلام العرب وشرحه، والإعراب عن قواعد الإعراب، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، وسأفرد الحديث عنه .

وكان يتمتع بالذكاء والذاكرة القوية، وعُرف بالفوائد الغريبة، والاستدراكات العجيبة، والاطلاع المفرط، والاعتدال على التصرف في الكلام، والملكة التي كان يتمكن بها من التعبير عن مقصوده بما يريد مسهلاً وموجزاً، كما عُرف بالتواضع ودماثة الخلق ورقة القلب.

شهد له العلماء بالهمة والنشاط، ووفور البضاعة فقال فيه ابن خلدون: (( وصل إلينا بالمغرب لهذا العهد رسالة من تأليف رجل من أهل صناعة العربية من أهل مصر، يُعرف بابن هشام، ظهر من كلامه فيها أنّه استولى على غاية من ملكة تلك الصناعة لم تحصل إلاّ لسيبويه وابن جني وأهل طبقتهما، لعظم ملكته وما أحاط به من أصول ذلك الفن وتفاريعه، وحسن تصرفه فيه ))<sup>(٢)</sup>.

وكما أخذ ابن هشام، فقد أعطى ببذل وسخاء، وتلاميذه كثيرون، منهم: ابن الملاح<sup>(٣)</sup> وعلي بن أبي بكر البالسي<sup>(٤)</sup>، والنويري<sup>(٥)</sup>.

(١) عبداللطيف بن عبدالعزيز بن يوسف بن نعمة الشافعي، المعروف بابن المرحل، أبو الفرج، كان فاضلاً فقيهاً، إماماً في النحو، عارفاً باللغة وعلم البيان والقراءات، انتهت إليه وإلى الشيخ أبي حيان مشيخة النحو في الدّيار المصرية، أخذ عنه جمال الدين بن هشام، توفي سنة ٧٤٤ هـ . (مرآة الجنان ٣٠٧/٤، وطبقات ابن قاضي شهبة ١٥٢/٢، والدرر الكامنة ٤٠٦/٢) .

(٢) مقدمة ابن خلدون ١٢٤١ .

(٣) محمد بن علي بن مسعود الطرابلسي، المعروف بابن الملاح، كان عارفاً بالعربية، توفي سنة ٧٦٥ هـ . (الدرر الكامنة ٩٠/٤، وشدرات الذهب ٢٠٦/٦) .

(٤) علي بن أبي بكر بن أحمد البالسي، أخذ عن ابن هشام، والأسنوي، توفي سنة ٧٦٧ هـ . (بغية الوعاة ١٥١/٢، والدرر الكامنة ٣٣/٣) .

(٥) محمد بن أحمد بن عبدالعزيز النويري، تفقّه على تقي الدين السبكي، وابن النقيب، وسمع من الحافظ المزني، توفي



وظلّ ابن هشام إلى آخر أيّامه جذوة من البذل والعطاء، يدرّس ويؤلّف وينهل منه طلبة العلم حتى توفي سنة ٥٧٦١ هـ .



أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

---

سنة ٥٧٨٦ هـ. (الدرر الكامنة ٣/٣٢٦، والنجوم الزاهرة ١١/٣٠٣، وشذرات الذهب ٦/٢٩٢).

---

ويسمى (شرح الألفية)، واشتهر بـ(التوضيح) <sup>(١)</sup>.

### خطبة الكتاب

استهل ابن هشام كتابه بحمد الله والثناء عليه، والصلاة على محمد خاتم النبيين وإمام المتقين وآله وصحبه أجمعين، ثم ذكر الداعي لتأليفه، ومنهجه، واسمه فقال: «فإن كتاب الخلاصة الألفية في علم العربية، نظم الإمام العلامة جمال الدين أبي عبدالله محمد بن مالك الطائي - رحمه الله - كتاب صغر حجماً، وغزر علماً غير أنه لإفراط الإيجاز، قد كان يُعَدُّ من جملة الألغاز، وقد أسعفت طالبه بمختصر يدانيه، وتوضيح يسايره وبياريه، أحلُّ به ألفاظه وأوضح معانيه، وأحلل به تراكيبه، وأنقح مبانيه، وأعذب به موارد، وأعقل به شوارده، ولا أخلي منه مسألة من شاهد أو تمثيل، وربما أشير فيه إلى خلاف أو نقد أو تعليل، ولم آل جهداً في توضيحه وتهذيبه، وربما خالفته في تفصيله وترتيبه، وسميته: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك» <sup>(٢)</sup>.

### موضوعه

كسر ابن هشام كتابه على جميع أبواب النحو، ابتداءً بالكلمة، والمعرب والمبني، وانتهاءً بالإبدال، والحذف، والإدغام.

وقد سلك في شرحه نفس التبويب الذي وضعه ابن مالك للموضوعات، غير أنه خالفه في بعض الأبواب، فقد قسمها إلى فصول تبعاً لما يقتضيه جمع المادة وتنسيقها، وقد صرح بذلك في خطبته.

### شرح شواهد

إن كتاب (التوضيح) من أعظم الكتب النحوية والصرفية قدراً، وأكثرها نفعاً، وأوسعها علماً، وأدومها ذكراً، ودليل ذلك إقبال العلماء عليه فهماً واستيعاباً وشرحاً، حتى يكون قريب

(١) انظر: كشف الظنون ١٥٤/١.

(٢) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ١٠/١.

التناول، داني القطوف، قال عنه الأزهري<sup>(١)</sup> في شرحه للتوضيح: ((لم يأت أحد بمثاله، ولم ينسج ناسج على منواله، ولم يوضع في ترتيب الأقسام مثله، ولم يبرز للوجود في هذا النحو شكله))<sup>(٢)</sup>.

ولم تقف عناية العلماء به عند شرحه، بل تجاوزت ذلك إلى شرح شواهد، وإفرادها بمصنفات خاصة، منها<sup>(٣)</sup>:

- المقاصد النحوية شرح شواهد شروح الألفية، المشهور بشرح الشواهد الكبرى، لمحمود ابن أحمد العيني<sup>(٤)</sup>، توفي سنة ٨٥٥ هـ.
- فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد، للعيني، وهو مختصر للشواهد الكبرى، معروف بالشواهد الصغرى.
- تكميل المرام بشرح شواهد ابن هشام، لأبي عبدالله محمد بن أبي محمد عبدالقادر الفاسي، توفي سنة ١١١٦ هـ، وهذا الشرح هو موضوع الدراسة والتحقيق.

(١) تقدّمت ترجمته ١٥٣/١ .

(٢) التصريح بمضمون التوضيح ٣/١ .

(٣) انظر : ابن هشام الأنصاري - آثاره ومذهبه النحوي ٧٢ .

(٤) سبقت ترجمته ١٥٤/١ .

(٥) العربي بن محمد الهاشمي الزرهوني، أبو حامد، فقيه وأديب، ولي قضاء فاس، من مصنفاته : روضة المنى وبلوغ المرام بجمع شواهد المكودي وابن هشام، وشرح شواهد التلخيص، وشرح المرشد، توفي سنة ١٢٦٠ هـ. (فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات لعبدالحكي الكتاني ٧٨١/٢، وشجرة النور الزكية في طبقات المالكية لمحمد مخلوف ٣٩٨، والأعلام - قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين - لخير الدين الزركلي ٢٦٥/٦، ومعجم المؤلفين - تراجم مصنفي الكتب العربية - لعمر رضا كحالة ٢٧٨/٦ ) .

الفصل الأول  
مصنّف الكتاب

عاش الفاسي أربعة وسبعين عاماً بين سنتي ١٠٤٢هـ - ١١١٦هـ بمدينة فاس، في ظل

دولتين حكمتا المغرب، الدولة السعدية التي بدأت من سنة ٩٦١هـ - ١٠٦٩هـ<sup>(١)</sup>، والدولة العلوية التي امتدّ حكمها من سنة ١٠٧٥هـ، ولا زالت تحكم المغرب حتى اليوم<sup>(٢)</sup>.

ففي عام ١٠٤٠هـ قام الوليد بن زيدان بن أحمد المنصور بقتل أخيه الخليفة الشرعي عبدالمالك بعد ثلاثة أعوام من توليه السلطة، ولم يكن أمام أهل الحل والعقد إلا مبايعته، ولم تكن الأهداف العليا التي قامت على أساسها الدولة السعدية تعني الوليد، فكان أن تمزقت البلاد، وصارت كيانات صغيرة يتربّص بها العدو، وانتقلت السلطة السياسية إلى شيوخ الزوايا، وخاصة في الشمال وفاس، ولم يعد للحاكم السعدي سوى العاصمة مراكش وبعض المناطق المجاورة لها، وكان الوليد يعمد إلى القتل أو الطرد أو السجن لكل من يشك في عدم ولائه له، مما حدا بكبار رجال القصر والعسكريين إلى تدبير قتله، وهو ما تمّ، حيث استطاعوا الانقضاض على رجال الحراسة وقتله عام ١٠٤٥هـ<sup>(٣)</sup>، ولم يجد علية القوم، ورجال البلاط شخصاً يتولى مقاليد الأمور في البلاد بعد أن عزف عنها أفراد الأسرة السعدية إلا طفلاً صغيراً هو محمد الشيخ، وهو الأخ الأصغر للوليد، فتّم إخراجهم من السجن الذي كان الوليد قد أودعه فيه، وتمت مبايعته بالخلافة في مراكش، وكانت السلطة الحقيقية بيد رجال القصر، وكبار رجال القوات العسكرية، وقد سادت فترة حكمه - التي امتدت إلى ما يقرب من عشرين عاماً - الفوضى، والضعف السياسي والاقتصادي، وازداد نفوذ الحركات الانفصالية، وانقسمت البلاد إلى أكثر من عشر ولايات، يقاتل بعضها بعضاً، وكان العدو الخارجي يساعد على إضعاف هذه الدولة بما يقدمه من جنود وأسلحة لبعض الأقاليم، ولم يكن تولى محمد الشيخ ليحل مشكلة العرش السعدي ليكون الحكم في مراكش وفاس تابعاً لخليفة واحد، بل إنّ أبناء المأمون بن أحمد المنصور منذ عهد عمهم زيدان الذي تولى الحكم قرابة ربع قرن من سنة ١٠١٢هـ - ١٠٣٧هـ قد استقلوا بحكم فاس، ولم يكن هذا الاستقلال في

(١) قادة فتح المغرب العربي لمحمد خطّاب ٢٠٢/٢ .

(٢) قادة فتح المغرب ٢٠٥/٢، وموسوعة تاريخ المغرب العربي - دراسة في التاريخ الإسلامي - لعبد الفتاح الغنيمي ٣٤٨/٦، وتاريخ المغرب وحضارته من قبيل الفتح الإسلامي إلى الغزو الفرنسي لحسين مؤنس ٢٢٣/٢ .

(٣) موسوعة تاريخ المغرب ٢٥٣/٦، وتاريخ المغرب وحضارته ٢١٥/٢ - ٢١٩، والمغرب الكبير - العصور الحديثة وهجوم الاستعمار - د. جلال يحيى ٤٦ - ٤٨ .

مأمون من الثورات والفتن والصراعات بين أبناء المأمون، ولقد حاول عبدالله بن المأمون الاستعانة بجماعة من القواد العسكريين الذين كانوا يقدمون من الجزائر، وأغلبهم من القبائل العربية والأترك ليكونوا الغالبية العظمى من جنده، لكن نظراً لما حدث منهم من تجاوز لحدود الشرع، والاعتداء على الشعب، فإنّ أحد العلماء المعروف بالشيخ اليربوع طرد جيش عبدالله من فاس، فأصبحت مجالاً سهلاً لكل من يريد السلطة من العلماء وزعماء القبائل، حتى استطاع عبدالله أن يجمع قواته، ويعود إلى فاس وأعلن الناس بيعتهم للأمير عبدالله بن المأمون حاكماً على مدينة فاس، في الوقت الذي كان ابن عمّه محمد الشيخ يحكم مراكش إلى أن توفي سنة ١٠٦٣ هـ<sup>(١)</sup>، فتولى الخلافة بعده في مراكش وبعض المناطق القريبة منها ابنه أبو العباس أحمد، والذي كان صغيراً، وكان أحواله من عرب الشبانات، فأحاطوا به بعد أن قويت شوكتهم، وزاد سلطنتهم، فاستبدوا بمقاليد الأمور، ومن ثمّ انتهى الأمر بأن قامت قبيلة الشبانات بقتل السلطان السعدي آخر سلاطين السعديين عام ١٠٦٩ هـ<sup>(٢)</sup>، وأزالوا معالم الأسرة السعدية، ثم بايعوا رئيسهم عبدالكريم بن أبي بكر الشباني، الذي قتله بعض أجناده، فبايع الناس ابنه أبا بكر بن عبدالكريم، ولم تمارس أسرة الشبانات دورها على مسرح الأحداث سوى سنوات، إذ لم تكن مؤهلة لقيادة مسيرة المغرب؛ لأنّها كانت حبيسة مراكش، ولم تكن من القوّة القيادية بحيث تتصدر العمل السياسي في تلك المرحلة المليئة بالصراعات، والتمزّق الداخلي .

ظل أبو بكر بن عبدالكريم يحكم مراكش حتى استطاع المولى الرشيد بن محمد العلوي — الذي انفرد بالحكم بعد قتل أخيه الشريف محمد بن محمد بن علي — دخول مراكش وقتل رئيس الشبانات وإبادتهم<sup>(٣)</sup>، وبذلك بدأ عهد العلويين عام ١٠٧٥ هـ، ولما تمّت البيعة للرشيد أفاض على علمائها، وغمرهم بجزيل العطاء، وبسط على أهلها، وأظهر إحياء السنة ونصر الشريعة، وكان الرشيد يتوفر على فضائل كبيرة من العزم والحاسة السياسية، إذ لم يرض

(١) موسوعة تاريخ المغرب ٦/٢٥٤ - ٢٥٧ .

(٢) موسوعة تاريخ المغرب ٦/٣٤٧ - ٣٤٨، وتاريخ المغرب وحضارته ٢/٢٢١، ومع حركة الإسلام في أفريقيا د. عبده بدوي ٩٨ .

(٣) موسوعة تاريخ المغرب ٦/٣٤٧، وتاريخ المغرب وحضارته ٢/٢٢١ .

بتقسيم المغرب، فتقدّم واستولى على جلّ البلاد، ثمّ ظهر على شيوخ الزوايا، وتتبعهم حتى كاد يفنيهم، وقصد زواياهم فأوقع بأهلها، وشردهم، وبعد تغلبه على خصومه، تفرّغ لإصلاح فاس التي اتخذها قاعدة له، فأقرض التجار الفاسيين أموالاً لتسهيل استئناف التجارة، وأمر ببناء مدارس جديدة، منها مدرسة الرشيد بجوار جامع القرويين ثم توفي الرشيد عام ١٠٨٢ هـ<sup>(١)</sup>، فتولّى بعده أخوه إسماعيل ثالث سلاطين الدولة العلوية، وأجلّهم قدراً، وكان متوطناً بمدينة مكناس التي صارت عاصمته من بعد، فلما تمت مبايعته نهض لتمهيد البلاد وإخضاع من كان خارجاً على الطاعة من قبائل البربر، وأهل السوس، الذين أعطاهم الأمان بعد أن طلبوه؛ ليتفرّغ لمنازلة الأجانب المحتلين لشواطئ المغرب، فسار إلى المهديّة، واستخلصها من يد الأسبان سنة ١٠٩٢ هـ، وطرد الإنجليز من طنجة سنة ١٠٩٥ هـ، وأرسل جيشاً كبيراً إلى العرائش ففتحها سنة ١١٠١ هـ، كما فتح مدينة أصيلا سنة ١١٠٢ هـ، ثم حاصر سبتة ومليلة، وانصرف إلى الصحراء فدخل بلاد السودان، واستولى عليها، فامتدت حكومته جنوباً، وشرقاً إلى بسكرة من بلاد المغرب الأوسط، وبذلك اتسعت مملكته، وعظم صيته، وقد عاش مولاي إسماعيل طويلاً، إذ توفي سنة ١١٣٩ هـ<sup>(٢)</sup>.

### أبو عبدالله الفاسي<sup>(٣)</sup>

#### نسبه ومولده

أبو عبدالله محمد بن عبدالقادر بن عليّ بن أبي المحاسن يوسف بن محمد الفاسي، ولد

(١) تاريخ الدولة العلوية السعيدة لمحمد بن عبدالسلام الزباطي ٩٨/١ - ١١٢، وقادة فتح المغرب ٢/٢٠٦، وموسوعة تاريخ المغرب ٦/٣٥٧ - ٣٥٨، وتاريخ المغرب وحضارته ٢/٢٣٠ - ٢٣٧، وفاس قبل الحماية لروحي لوطونو ١٢٦/١ - ١٢٨.

(٢) تاريخ الدولة العلوية ١/١١٥ - ١٢٠، وقادة فتح المغرب ٢/٢٠٦ - ٢٠٧، وموسوعة تاريخ المغرب ٦/٣٥٨، وتاريخ المغرب وحضارته ٢/٢٣٧ - ٢٤١.

(٣) انظر في ترجمته: صفوة من انتشر من صلحاء القرن الحادي عشر لأبي عبدالله محمد الصّغير الأفراني ٢١٥، وسلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس لأبي عبدالله محمد الكتاني ١/٣٥٩ - ٣٦٠، وفهرس الفهارس ١/١٨٣، وهديّة العارفين - أسماء المؤلفين وآثار المصنّفين - لإسماعيل البغدادي ٦/٣٠٩، وشجرة النور ٣٢٩، والأعلام ٦/٢١٢، ومعجم المؤلفين ١٠/١٨٢.

بفاس ليلة الجمعة الخامس عشر من ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وألف .

### صفاته وأخلاقه

كان الفاسي - رحمه الله - زاهداً، متواضعاً، ثبتاً فيما ينقل أو يقول، جمع بين العلم والدين، وحاز ورعاً وديانة وعقلاً وفهماً مع إنصاف ولين جانب، حتى قال عنه صاحب سلوة الأنفاس : ((اختص دون علماء وقته بالصبر، والسخاء، والإيثار، والخشية، وحسن المروءة .. ))<sup>(١)</sup>.

### علمه وثقافته

أبو عبدالله الفاسي فقيه مالكي، فهو من أعلام فاس، ومحدثيها، ورواتها، ومن أهل الرسوخ في العلم، كان يؤم في زاوية أبيه، وكان مقدماً على علماء فاس وصلحائهم، وهو من العلماء المشاركين في العلوم العقلية والنقلية، فقد أحرز قصب السبق في النحو، والبيان والمنطق، والحديث، والتفسير، والسير، والتصوف، والأصول، والفقه، وكان يدرّس جميع العلوم المعتمدة، وكان يكثر في أول أمره من إلقاء علوم العربية، إذ بلغ فيها الغاية، ثم في آخر عمره اقتصر على التفسير والحديث .

### شيوخه

كان الفاسي شخصية علمية متشعبة المعارف، فهو علم من أعلام فاس، أخذ عن كبار أئمتها وعلمائها في مختلف العلوم والفنون، وقد وقفت على عدد منهم، وهم:

- ١- إبراهيم بن محمد بن عيسى الميموني المصري الشافعي، أبو إسحاق، برهان الدين، كان آية ظاهرة في علوم التفسير والعربية، من مصنفاته: حاشية على تفسير البيضاوي، وتجريد الحاشية للعصام على الكافية، وحاشية على شرح الكافية، توفي سنة ١٠٧٩ هـ<sup>(٢)</sup>.

(١) سلوة الأنفاس ١/٣٦٠ .

(٢) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر لمحمد المحببي ١/٤٥، وهديّة العارفين ١/٣٢، والأعلام ١/٦٧،



- ٢- أحمد بن محمد بن أحمد الزموري الفاسي، أبو العباس، قاضي فاس ومفتيها، أخذ عن العارف الفاسي، أخذ عنه عبدالرحمن بن عبدالقادر وغيره، توفي سنة ١٠٥٧ هـ<sup>(١)</sup>.
- ٣- الحسن بن مسعود بن محمد اليوسي، أبو علي، نور الدين، أخذ عن عبدالملك التجمعوتي، وعبدالقادر الفاسي وجماعة، أخذ عنه كثير منهم : أبو العباس أحمد بن المبارك، وأبو سالم العياشي، وأبو الحسن النوري، له تأليف، وأدعية، ورسائل، وقصائد، منها : زهر الأكم في الأمثال والحكم، وقصيدة دالية، والكوكب الساطع في شرح جمع الجوامع، وحاشية على تلخيص المفتاح، توفي سنة ١١١١ هـ<sup>(٢)</sup>.
- ٤- العربي بن يوسف بن محمد الفاسي، أبو حامد، عالم المغرب في عصره من غير مدافع، أخذ عن والده، وعمه العارف بالله وغيرهما، أخذ عنه بنوه الأربعة: عبدالوهاب، ويوسف، وعبدالعزیز، وعبدالسلام، وابن أخيه عبدالقادر بن علي، من مصنفاته: عقد الدرر نظم به نخبة الفكر في مصطلح الحديث لابن حجر، وله عليه شرح، وأرجوزة في نظم ألقاب الحديث، توفي سنة ١٠٥٢ هـ<sup>(٣)</sup>.
- ٥- عبدالسلام بن إبراهيم بن إبراهيم اللقاني المصري المالكي، كان محدثاً، أصولياً فقيهاً، متكلماً، من مصنفاته : إتحاف المرید شرح جوهرة التوحيد، والسراج الوهاج في الكلام على الإسراء والمعراج، توفي سنة ١٠٧٨ هـ<sup>(٤)</sup>.
- ٦- والده عبدالقادر بن علي بن يوسف بن محمد المغربي الفاسي المالكي، الفقيه، المحدث، المفسر، من كبار شيوخ عصره، أخذ عن والده، وأخيه محمد، وعم أبيه العارف

ومعجم المؤلفين ١٠٣/١ .

(١) سلوة الأنفاس ٧٩/٢، وشجرة النور ٣٠٨ .

(٢) اليواقيت الثمينة في أعيان مذهب عالم المدينة لمحمد الأزهري ١٣٣، وهديّة العارفين ٢٩٦/١، وشجرة النور

٣٢٨، ومعجم المؤلفين ٢٩٤/٣ .

(٣) خلاصة الأثر ٢٧٣/٤، وسلوة الأنفاس ٣٥٢/٢، وشجرة النور ٣٠٢، والأعلام ٢٦٥/٦ .

(٤) خلاصة الأثر ٤١٦/٢، واليواقيت الثمينة ٢٠١، وهديّة العارفين ٥٧١/١، وشجرة النور ٣٠٤، والأعلام

٣٥٥/٣، ومعجم المؤلفين ٢٢٢/٥ .

الفاسي، أخذ عنه جماعة، منهم : ابناه محمد، وعبدالرحمن، والشيخ اليوسي، والعربي بردلة، لم يشتغل بالتأليف، وإنما كانت تصدر عنه أجوبة عن أمور يسأل عنها، فجمعها بعض أصحابه، منها : الأجوبة الكبرى، والأجوبة الصغرى، وتعليقات على صحيح البخاري، توفي سنة ١٠٩١ هـ<sup>(١)</sup>.

٧- ابن عم أبيه محمد بن أحمد بن أبي المحاسن يوسف الفاسي، أبو عبدالله، عالم مشارك في العربية، والفقه، والعقائد، والتفسير، والحديث، والتاريخ، أخذ عن عمه العربي، وعم أبيه عبدالرحمن وجماعة، أخذ عنه عبدالسلام القادري، ومحمد، وعبدالرحمن أبناء عبدالقادر، من مصنّفاته : شرح على المختصر، وشرح على المراصد لعمه العربي، توفي سنة ١٠٨٤ هـ<sup>(٢)</sup>.

٨- محمد بن عبدالله بن عليّ الخرشبي المصري، شيخ المالكية في وقته، كان فقيهاً ورعاً، تصدّر للإقراء بالجامع الأزهر، من مصنّفاته : الشرح الكبير على متن خليل في فقه المالكية، ومنتهى الرغبة في حلّ ألفاظ النخبة، توفي سنة ١١٠١ هـ<sup>(٣)</sup>.

٩- محمد بن علاء الدين البابلي المصري الشافعي، أبو عبدالله، شمس الدّين، محدّث، حافظ، فقيه، كان أحفظ أهل عصره لمتون الأحاديث، من مصنّفاته : كتاب الجهاد، ومنتخب الأسانيد، توفي سنة ١٠٧٧ هـ<sup>(٤)</sup>.

## تلاميذه

(١) خلاصة الأثر ٢/٤٤٤، واليواقيت الثمينة ٢٠٨، وسلوة الأنفاس ١/٣٥١، وشجرة النور ٣١٥، والأعلام ٤١/٤، ومعجم المؤلفين ٢٩٥/٥.

(٢) شجرة النور ٣١٢، ومعجم المؤلفين ٨/٣٠١.

(٣) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر لأبي الفضل محمد المرادي ٤/٦٣، وهديّة العارفين ٢/٣٠٢، وشجرة النور ٣١٧، والأعلام ٦/٢٤٠، ومعجم المؤلفين ١٠/٢١٠.

(٤) خلاصة الأثر ٤/٣٩، وفهرس الفهارس ١/٢١٠، وهديّة العارفين ٢/٢٩٠، والأعلام ٦/٢٧٠، ومعجم المؤلفين ٣٤/١١.

تصدّر الفاسي للتدريس في مدينته فاس، فقد كان يمارس نشاطه العلمي تدريجاً وتأليفاً، فقصده الدّارسون يفيدون من علمه، ويروون عنه، وقد حفظت لنا كتب التراجم طائفة من تلاميذه، أصبحوا بعده أعلاماً في مختلف العلوم والفنون، وهم :

١ - أحمد بن العربي الفاسي، أبو العباس، المعروف بابن الحاج، الإمام الفقيه، أخذ عن الشيخ عبدالقادر، وابنه محمد، وأحمد بن جلال، وحج ولقي أعلاماً كالبابلي، وعبدالسلام اللقاني، والخرشي، أخذ عنه ولده محمد، ومحمد بناني، وعبدالسلام جسوس، توفي سنة ١١٠٩ هـ<sup>(١)</sup>.

٢ - ابنه الطيب بن محمد بن عبدالقادر الفاسي، أبو عبدالله، الفقيه المؤرخ، أخذ عن والده وعمّه، وجدّه، وأبي سالم العياشي، من مصنّفاته : شرح مقدّمة جده في الأصول، وفهرسة والده في رفع الأسانيد، توفي في حياة والده سنة ١١١٣ هـ<sup>(٢)</sup>.

٣ - العربي بن أحمد بُردلة الفاسي، فقيه فاس وقاضيها، أخذ عن الشيخ عبدالقادر وأجازته، وأخذ عنه عبدالسلام القادري، وأبو عبدالله المسناوي، توفي سنة ١١٣٣ هـ<sup>(٣)</sup>.

٤ - العربي بن الطيب بن محمد القادري، أبو حامد، له اشتغال بالأدب والتاريخ، من مصنّفاته : الروض العطر الأنفاس بأخبار الصالحين من أهل فاس، والطرفة في اختصار التحفة، توفي سنة ١١٠٦ هـ<sup>(٤)</sup>.

٥ - عليّ بن محمد بن عليّ بن العربي الفاسي المصري، أبو الحسن، نور الدين، المشهور بالسقّاط، فقيه من أهل فاس، نزل بمصر، وجاور بمكة، أخذ عن جماعة من العلماء منهم: والده، والشهاب أحمد العربي، ومحمد بن عبدالسلام البناني، ومحمد بن

(١) شجرة النور ٣٢٧ .

(٢) سلوة الأنفاس ٣٦١/١، والدرر البهية والجواهر النبوية للشريف الفضيلي ٢٧٠/٢، وهديّة العارفين ٤٣٣/١، وشجرة النور ٣٢٩، والأعلام ١٧٦/٦، ومعجم المؤلفين ٤٦/٥ .

(٣) سلوة الأنفاس ١٧٠/٣، وشجرة النور ٣٣٢، ومعجم المؤلفين ٢٧٦/٦ .

(٤) سلوة الأنفاس ٣٨٩/٢، وفهرس الفهارس ٤٧٨/١، والأعلام ٢٢٤/٤، ومعجم المؤلفين ٢٧٧/٦ .

- عبدالقادر الفاسي، توفي سنة ١١١٤ هـ<sup>(١)</sup>.
- ٦- محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر الدلائي المالكي، أبو عبدالله، المشهور بالمسناوي، فقيه، كان يفتي ويدرس بفاس، أخذ عن والده، وعبدالقادر الفاسي، وولده محمد، واليوسي، وغيرهم، توفي سنة ١١٣٦ هـ<sup>(٢)</sup>.
- ٧- محمد بن الطيب بن أحمد الشريف العلمي الوزاني الفاسي، أبو عبدالله، الأديب الشاعر، أخذ عن والده، والشيخ محمد بن عبدالقادر الفاسي، والعربي بردلة، من مصنفاته: الأنيس المطرب فيمن لقيه مؤلفه من أدباء المغرب، توفي سنة ١١٣٤ هـ<sup>(٣)</sup>.
- ٨- محمد بن الطيب بن محمد القادري، أبو عبدالله، من أهل فاس، فقيه، ومؤرخ، ونسابة، وأديب، من مصنفاته: الإكليل والتاج في تذييل كفاية المحتاج، ومواهب التخصيص في شرح ما انبهم من شواهد التلخيص، توفي سنة ١١٨٧ هـ<sup>(٤)</sup>.
- ٩- محمد بن عبدالرحمن بن عبدالقادر الفاسي المالكي، أبو عبدالله، فقيه، محدث، مؤرخ، أخذ عن جدّه وأجازته، وعن عمّه محمد ولازمه، وأخذ عن أبيه، وأبي سالم العياشي، أخذ عنه محمد عبدالسلام بناني، ومحمد بن أحمد القادري، توفي سنة ١١٣٤ هـ<sup>(٥)</sup>.
- ١٠- محمد بن عبدالسلام بناني الفاسي المالكي، فقيه فاس ومفتيها، أخذ عن أبي سالم العياشي، والشيخ اليوسي، وعبدالرحمن، ومحمد ابني الشيخ عبدالقادر الفاسي، والخرشي، أخذ عنه محمد جسوس، وأبو الحسن السقاط، توفي سنة ١١٦٣ هـ<sup>(٦)</sup>.

(١) سلك الدرر ٢٢٩/٣، وفهرس الفهارس ١٠٠٦/٢، وشجرة النور ٣٤٠، والأعلام ١٦/٥، ومعجم المؤلفين ٢٢٣/٧.

(٢) سلوة الأنفاس ٥٩/٣، وهديّة العارفين ٣١٧/٢، وشجرة النور ٣٣٣، والأعلام ١٣/٦، ومعجم المؤلفين ٢٥٩/٨.

(٣) شجرة النور ٣٣٦، والأعلام ١٧٦/٦، ومعجم المؤلفين ١٠٨/١٠.

(٤) فهرس الفهارس ٧٦٤/٢، وشجرة النور ٣٥٢، والأعلام ١٧٨/٦، ومعجم المؤلفين ١٠٩/٣.

(٥) سلوة الأنفاس ٣٦٢/١، وهديّة العارفين ٣١٦/٢، وشجرة النور ٣٣٣، والأعلام ١٩٦/٦، ومعجم المؤلفين ١٤٣/١٠.

(٦) سلك الدرر ٩١/٤، وفهرس الفهارس ٢٢٤/١، وهديّة العارفين ٣٧٧/٢، وشجرة النور ٣٥٣.

١١- محمد بن قاسم بن محمد جسوس، أبو عبدالله، فقيه، محدث، أخذ عن أعلام، منهم: عمّه عبدالسلام جسوس، وأبو عبدالله المسناوي، ومحمد بن عبدالقادر الفاسي، وولده الطيب الفاسي وغيرهم، له: شرح مختصر خليل في فروع الفقه المالكي، توفي سنة ١١٨٢هـ<sup>(١)</sup>.

١٢- محمد بن قاسم بن محمد بن زاكور الفاسي المالكي، أبو عبدالله، أديب فاس في عصره، من مصنفاته: حاشية على الجزرية، وشرح على حماسة أبي تمام، والمغرب المبين بما تضمّنه الأنيس المطرب، وديوان شعر، توفي سنة ١١٢٠هـ<sup>(٢)</sup>.

### آثاره

شارك الفاسي في مختلف العلوم والمعارف التي كانت ذائعة في عصره بين العلماء والدّارسين، فكان عالماً بالشريعة كالحديث، والفقه، والتفسير، وإماماً في علوم العربية كالنحو، والبيان، وقد تنوّعت مؤلفاته لتشمل هذه العلوم والفنون .

ومؤلفات الفاسي متأثرة بأسلوب التأليف في عصره، فأغلبها لا يخرج عن الشرح والتوضيح لكتب المتقدمين، وأورد فيما يلي عرضاً لمؤلفاته التي ذكرتها كتب التراجم:

- ١- تحفة المخلصين بشرح عدة حصن الحصين للجزري<sup>(٣)</sup>.
- ٢- التقييد على عقيدة التونسي في علم التوحيد<sup>(٤)</sup>.
- ٣- حاشية على مختصر خليل في فقه المالكية<sup>(٥)</sup>.
- ٤- رسالة في الرد على الشيخ إبراهيم الشهرزوري في مسألة خلق أفعال العباد<sup>(١)</sup>.

---

(١) سلوة الأنفاس ١/٣٧٤، وشجرة النور ٣٥٥، ومعجم المؤلفين ١١/١١٩ - ١٤٦ .  
(٢) هدية العارفين ٦/٣١٠، وشجرة النور ٣٣٠، والأعلام ٧/٧ .  
(٣) صفوة من انتشر ٢١٦، وسلوة الأنفاس ٣٦٠، وفهرس الفهارس ١/١٨٣، وهدية العارفين ٦/٣٠٩، وشجرة النور ٣٢٩، والأعلام ٦/٢١٢، ومعجم المؤلفين ١٠/١٨٢ .  
(٤) هدية العارفين ٦/٣٠٩، ومعجم المؤلفين ١٠/١٨٢ .  
(٥) الأعلام ٦/٢١٢ .

- ٥- شرح الحصن الحصين لابن الجوزي<sup>(٢)</sup>.
- ٦- شرح الطالع المشرق في سماء المنطق، لعم أبيه العربي الفاسي، ولم يكمله<sup>(٣)</sup>.
- ٧- شرح المراصد لعم أبيه العربي الفاسي<sup>(٤)</sup>.
- ٨- شرح نظم ألقاب الحديث للعربي الفاسي في مصطلح الحديث<sup>(٥)</sup>.
- ٩- شرح نظم تحفة الفكر لأبيه<sup>(٦)</sup>.
- ١٠- شرح نظم نخبة ابن حجر في المصطلح<sup>(٧)</sup>.
- ١١- المباحث الإنشائية في الجملة الخبرية والإنشائية<sup>(٨)</sup>.
- ١٢- نظم في التوسل بالصحابة<sup>(٩)</sup>.
- ١٣- تكميل المرام بشرح شواهد ابن هشام، والجزء الثاني من هذا الكتاب هو موضوع البحث والدراسة.

## وفاته

توفي - رحمه الله - عند زوال يوم الخميس الثامن والعشرين من رجب عام ستة عشر

- (١) سلوة الأنفاس ١/٣٦٠، والأعلام ٦/٢١٢.
- (٢) إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون للبغدادي ٤/٢٥٧، وشجرة النور ٣٢٩.
- (٣) سلوة الأنفاس ١/٣٦٠، وشجرة النور ٣٢٩، والأعلام ٦/٢١٢.
- (٤) شجرة النور ٣٢٩.
- (٥) فهرس الفهارس ١/١٨٣، وهدية العارفين ٦/٣٠٩، ومعجم المؤلفين ١/١٨٢. وجاء اسمه في صفوة من انتشر ٢١٦، والأعلام ٦/٢١٢: شرح أرجوزة العربي الفاسي في مصطلح الحديث.
- (٦) معجم المؤلفين ١٠/١٨٢.
- (٧) سلوة الأنفاس ١/٣٦٠، وشجرة النور ٣٢٩.
- (٨) سلوة الأنفاس ١/٣٦٠، وهدية العارفين ٦/٣٠٩، وشجرة النور ٣٢٩، والأعلام ٦/٢١٢.
- (٩) سلوة الأنفاس ١/٣٦٠، وشجرة النور ٣٢٩.

## قسم الدراسة

---

ومئة وألف، وقد أجمعت كتب التراجم على تحديد سنة وفاته بهذه السنة، غير أنّ البغدادي ذكر أنّه توفي عام ثمانية عشر ومئة وألف<sup>(١)</sup>، وقد دفن يوم الجمعة في موضع تدريسه بصدر زاوية أبيه .



---

(١) هدية العارفين ٦/٣٠٩ .

## الفصل الثاني

كتاب ( تكميل المرام بشرح شواهد ابن هشام ) دراسة  
تحليلية ويتضمّن :

أولاً :

- ١ - منهج المؤلف، وأسلوبه في كتابه .
- ٢ - مصادره التي استقى منها مادته، وطريقته في الإفادة منها .
- ٣ - شواهد .
- ٤ - الكتاب ماله وما عليه .



## منهج المؤلف

بدأ المصنّف كتابه بخطبة قصيرة، لم يفصح فيها عن المنهج الذي التزمه، وسار عليه، فقد حمد الله، وأثنى عليه، وصلى على نبيه - عليه الصلاة والسلام - ثم قدّم له بقوله: ((فهذا تقييد تضمّن بحول الله ما يُحتاج إليه من شرح الشواهد التي اشتمل عليها توضيح (الخلاصة)، للإمام جمال الدّين بن هشام، كنت قد قيّدته على نسخة منه مساعفة لمن رغب في ذلك، بحسب التيسير، وذلك منذ سنين سلفت، وفي أيام شببية انصرمت، ثم رأيتُ تجريده؛ أعم نفعاً، وأكمل صنعاً، فجردته للنفع الأعمّ الغالب، وأبجته لكل طالب، وسميته: (تكميل المرام بشرح شواهد ابن هشام) ))<sup>(١)</sup>.

وبالنظر في الكتاب نجد أنّ المصنّف التزم في ترتيبه للأبيات الترتيب الذي اتبعه ابن هشام في ترتيب أبياته، ولم يندّد عن هذا الترتيب إلا في مواضع محدودة تمثّلت في ما يلي:

١ - أسقط من شرحه شاهدين من شواهد التوضيح، الأوّل :

تَذَرُ الْجَمَاعِمَ ضَاحِيًا هَامَاتُهَا      بَلِّغِ الْأَكْفَافَ كَأَنَّهَا لَمْ تُخْلَقِ

وربما كان السبب في إغفاله أنّ ابن هشام ذكر موضع الشاهد فقط، وهو قوله: (بله الأكف)<sup>(٢)</sup>.

الثاني :

رَأَيْتُكَ لَمَّا أَنْ عَرَفْتِ وُجُوهَنَا      صَدَدْتَ وَطَبْتَ النَّفْسَ يَا قَيْسُ عَنْ عَمْرٍو

ولعلّ السبب في عدم ذكره أنّه تقدّم ضمن شواهد (المعرّف بالأداة)<sup>(٣)</sup>، وكان استشهاد ابن هشام به في كلا الموضعين على أنّ (أل) في (النفس) زائدة، فمنعاً لهذا التكرار اقتصر على ذكره أوّل وروده في باب (المعرّف بالأداة)، وقد قال ابن هشام نفسه حين تكرر الشاهد

(١) التحقيق ١/ ١٣٨ .

(٢) انظر : أوضح المسالك ٢/ ٢١٧ .

(٣) التحقيق ١/ ٣١٦ .

في باب (التمييز): ((وقد مضى أن قوله: صددت وطبت .... محمول على زيادة (أل))<sup>(١)</sup>.  
٢ - أنه قدّم في الذكر بيتاً على آخر، ثم عاد لترتيب التوضيح، حين أراد تناول البيت بالشرح.

فقد قدّم الشاهد :

تَخَيَّرَهُ فَلَمَّ يَعْدِلُ سِوَاهُ      فَنِعْمَ الْمَرْءُ مِنْ رَجُلٍ تَهَامِي

على الشاهد :

أَقْوَلُ لَهَا حَيْنَ جَدِّ الرَّحِيْمِ      لُ أَبْرَحَتِ رَبًّا وَأَبْرَحَتِ جَارًا<sup>(٢)</sup>

ثم عاد للترتيب الأصلي حين أراد توضيح البيتين .

وقد جرى المصنّف على أن يستفتح كل باب من أبواب الكتاب بوضع عنوان له، وسار عليه في كلّ الكتاب، ثم يعقبه بكلمة (قوله)، ثم يذكر الشاهد، ويتمّه إن كان ابن هشام اقتصر على شطره، ثم يذكر بجره، وقائله، وما توارد على البيت من اختلاف النسبة - إن وجد - ويترجم للقائل، ثم يذكر المناسبة، وما تضمّه من حوادث تاريخية، وأخبار طريفة، ويذكر الأبيات السابقة واللاحقة للبيت المستشهد به، ثم يعرض لاختلاف الرواية في البيت، ثم يتناول لغة الشاهد، وإعراب المفردات، وما يتضمنه من نواحٍ عروضية وبلاغية وصرفية، وبعد ذلك يعرض لمعنى البيت غالباً، وقد يتضح المعنى من خلال بيان المفردات اللغوية فلا ينص على ذكره، وقد يعرض للأماكن والبلدان - إن وجدت - في الشاهد، ثم يختتم ذلك كلّه بذكر موضع الشاهد وبيان وجه الاستشهاد فيه .

هذا هو الأصل في منهجه، وقد نراه في مواضع قليلة يتجاوز في الترتيب بعض ما ذكر، فيقدّم شيئاً منها على الآخر .

وقد عمد - رحمه الله - في شرحه هذا إلى أحفّ الألفاظ وأيسرها، فهو يمثل الأسلوب التعليمي الذي يُعنى ببسط العبارة وتقليبها، وكثرة التنظير، والبعد عن التكلف.

(١) التوضيح ٣٦١/٢ .

(٢) انظر : التحقيق ٣٥٠ .

وبما أنّ الشواهد الشعرية للتوضيح هي الأسّ الذي قام عليه هذا الكتاب، فإنّ المقصود بمنهج المصنّف في كتابه هو منهجه في تناول أبيات (التوضيح) وشرحها، أمّا شواهد الفاسي التي استشهد بها فقد أفردت لها مبحثاً خاصاً<sup>(١)</sup>.

ويمكننا فيما يلي الوقوف بشيء من التفصيل على أبرز سمات هذا الشرح :

### إكمال الأبيات الناقصة

كان من منهج المصنّف - رحمه الله - أن يكمل شواهد ابن هشام إن وردت في التوضيح غير تامة، إذ قد يقتصر ابن هشام في إيراد شواهد على قطعة من البيت<sup>(٢)</sup>، أو شرطاً منه<sup>(٣)</sup> هما محل الشاهد، فيتمها المصنّف .

ومّا يتصل بهذا أنّ الفاسي كان كثيراً ما يورد أول القصيدة<sup>(٤)</sup>، أو الأبيات السابقة<sup>(٥)</sup>، أو التالية للشاهد<sup>(٦)</sup>، وهذه الأبيات قد تطول حتى تصل إلى ستة وعشرين بيتاً<sup>(٧)</sup>، وقد تقلّ إلى بيت أو بيتين<sup>(٨)</sup>.

### ذكر بحر البيت

حرص المصنّف على ذكر بحر البيت الشاهد، وشدّ من ذلك صنيعه في أبيات قليلة أهمل ذكر بحرهما<sup>(٩)</sup>، وكان يصدّر شرحه للبيت غالباً بذكر بحره، وقد يقدّم عليه ذكر قائل البيت<sup>(١٠)</sup>، ووجدته في بيتين قد أجّل ذكره لحين الانتهاء من المناقشات التي أوردها حول

(١) انظر : ٨٦ .

(٢) انظر : التحقيق ٣٥٠، ٤٩٦ .

(٣) انظر: التحقيق ١٧٧، ١٨٤، ٣١٨، ٣٦٩، ٤٣٥، ٤٨١، ٥٦٧ .

(٤) انظر: التحقيق ١٤٩، ١٥٧، ١٦٧، ١٧٥، ٢٢٧، ٢٧٢، ٣١٢، ٤١٨، ٥٦٧، ٥٨٠ .

(٥) انظر : التحقيق ١٥٢، ٢٠٥، ٢٤٥، ٣٧٥، ٤٠٧، ٤١٣، ٤٢٩، ٤٤١، ٤٦٩، ٥٦٨، ٦٠٣ .

(٦) انظر : التحقيق ١٥٣، ١٦١، ٢٠٠، ٢٥٥، ٣١٦، ٣٩١، ٤١٤، ٤٣٧، ٥٦٩، ٥٨١، ٦١٠ .

(٧) انظر : التحقيق ٢٧٦ .

(٨) انظر : التحقيق ١٥٠، ٢٣٣، ٢٥٥، ٢٨٤، ٣٠٦، ٣٢١، ٤٤٦ .

(٩) انظر : التحقيق ١٩٢، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٩٦، ٣١٠، ٣٦١، ٤٣٧، ٥١٠، ٥٥٦ .

(١٠) انظر : التحقيق ١٥٢، ١٦٩، ١٧١، ١٨٥، ١٨٨، ٢٢٤، ٢٨٩، ٣٦٩، ٣٩٥، ٥٠٩، ٥٩٩ .

البيت، وذلك في الشاهد :

اطْلُبْ وَلَا تَضْجَرَ مِنْ مَطْلَبٍ فَافْتَهُ الطَّالِبُ أَنْ يَضْجَرَ<sup>(١)</sup>

والشاهد :

تَخَيَّرَهُ فَلَمْ يَغْدِلْ سِوَاهُ فَنِعَمَ الْمَرْءُ مِنْ رَجُلٍ تَهَامِي<sup>(٢)</sup>

وقد يذكر اختلاف بحر البيت الواحد، ويصوّب ما يقع فيه المخالف من خطأ، من

ذلك قوله عن قول الشاعر :

لَمِيَّةٌ مُوحِشًا طَلَلٌ يَلُوحُ كَأَنَّهُ خَلَلٌ

(( وهو لكثير عزّة من مجزوء الكامل، من العروض الثالثة، كذا عند العيني، وصوابه من

مجزوء الوافر ))<sup>(٣)</sup>.

وكذلك قوله عن الشاهد :

وَالدُّبُّ أَخْشَاهُ إِنْ مَرَرْتُ بِهِ وَحَدِيدِي وَأَخْشَى الرِّيحَ وَالْمَطْرَا

(( البيت من المنسرح، لا من الكامل خلافاً للعيني ))<sup>(٤)</sup>.

وقد يذكر الاحتمالات الواردة في بحر البيت الشاهد مثل قوله عن قول الشاعر :

قَدْ كُنْتُ دَائِنْتُ بِهَا حَسَانَا مَخَافَةَ الْإِفْلَاسِ وَاللِّيَانَا

(( وهو محتمل لأن يكون بيتاً من وافي الرجز مصرعاً، أو بيتين من مشطور السريع

المكشوف ))<sup>(٥)</sup>.

وكذلك قوله عن قول الشاعر :

(١) انظر : التحقيق ٣٤١ .

(٢) انظر : التحقيق ٣٥٠ .

(٣) التحقيق ٣١٨ - ٣١٩ .

(٤) التحقيق ٤٦٠ .

(٥) التحقيق ٥٤٦ .

عَلَّفْتُهَا تَبْنَاءً وَمَاءً بَارِداً حَتَّى شَتَّتْ هَمَّالَةً عَيْنَاهَا  
( ( رجز محبون، أو من الكامل ))<sup>(١)</sup>.

### نسبة الشواهد

عزا الفاسي كثيراً من الشواهد إلى قائلها، وغفل عن نسبة بعضها، إما اتكالا على أنّ ذلك معروف ومشهور بين علماء عصره، وإما لكونه ممّا جهل قائله، وجهالة هذا الشعر لا تذهب الثقة به، ولا تصدّ عنه؛ لأنّ الأوائل من جامعي اللغة لم يكونوا يهتمون كثيراً بتسمية قائل الشعر، لقربهم من المنابع الأولى بالرواية والمشافهة وعلى ذلك لم ينسب إمام النحاة سيويه في كتابه إلا عدداً قليلاً من الشواهد الشعرية .

وكان المصنّف ينصّ أحياناً على عدم معرفته بالقائل، فيقول: ( ولم أدر قائله)، أو (قائله مجهول)، أو (لم أجد نسبته)، أو (لا يعلم قائله)<sup>(٢)</sup> إلى غير ذلك من العبارات، وأحياناً أخرى يسكت عن ذلك، فلا يشير إلى أنّه مجهول، أو أنه لم يهتد إليه<sup>(٣)</sup>.

وقد يعتمد في عدم نسبته للشاهد على قول أحد العلماء، كما في الشاهد :

يَلُومُونَ نِي فِي اشْتِرَاءِ النَّخِ — يُلِ أَهْلِي فَكُلُّهُمْ أَلْوَمٌ

حيث قال: (( ولم ينسبه العيني ))<sup>(٤)</sup>.

وقد ينسب الشاهد إلى شعر المحدثين اعتماداً على بعض العلماء، كما قال في أحد الشواهد: (( هو من شعر المحدثين، فلا يحتج به إلا تمثيلاً، كما قاله العيني ))<sup>(٥)</sup>.

كذلك قد يأتي بالبيت منسوباً لأحد الشعراء بصيغة فعل مجهول، ثم يخطئ هذه

(١) التحقيق ٢٨٧ .

(٢) انظر : التحقيق ١٧٨، ٢١٤، ٢٢٢، ٢٣٦، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٥، ٢٩٩، ٤٦٩، ٥١٥، ٥٦٥ .

(٣) انظر : التحقيق ١٤٧، ٣٣٢، ٣٤٠، ٣٤٩، ٣٧٤، ٤٥٧، ٤٩٩، ٥١٦، ٥٩٥، ٦٠٧ .

(٤) التحقيق ١٥٩، وانظر أيضاً : ١٦٢، ١٧٨، ٢٣٩، ٢٥٥، ٤٥١ .

(٥) التحقيق ٥٤١ .

النسبة، نحو قوله في الشاهد :

لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئاً لَيْتُ

لَيْتَ شَبَاباً بُوعَ فَاشْتَرَيْتُ

(( عزي لرؤبة، ولم يثبت ))<sup>(١)</sup>، وفي شاهد آخر قال: (( عزي للعجاج، ولم يثبت ))<sup>(٢)</sup>.

وكثيراً ما يذكر من نسب البيت من العلماء ففي الشاهد :

وُنُبِّئْتُ لَيْلَى أَرْسَلَتْ بِشَفَاعَةٍ إِلَيَّ فَهَلَّا نَفْسُ لَيْلَى شَفِيعُهَا

قال: (( والشاعر: قيس بن الملوح، وقيل: ابن الدمينه، وقال ابن عصفور: الصمة بن عبدالله القشيري ))<sup>(٣)</sup>.

وقد يذكر الاختلافات الواردة في نسبة البيت دون ترجيح، وأحياناً أخرى يرجح، من ذلك:

قوله عن قول الشاعر:

لَيْبِكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِحُصُومَةٍ وَمُخْتَبِطٌ مَمَّا تَطِيحُ الطَّوَائِحُ

« البيت من الطويل، وقائله نهشل بن حري ..... وقيل: للحارث بن نهيك

النهشلي، وقيل: لضرار النهشلي، وقيل: لمزرد، وعن أبي عبيدة: أنه لمهلل »<sup>(٤)</sup>.

وقوله عن قول الشاعر :

أَفِي الْحَقِّ أَنِّي مُغْرَمٌ بِكَ هَائِمٌ وَأَنَّكَ لَا خَلَّ هَوَاكِ وَلَا خَمْرُ

(( وقائله فائد - بالفاء - ابن المنذر القشيري، قاله العيني، وهو في بعض النسخ من

(١) التحقيق ٢١٩.

(٢) التحقيق ٦٠٣.

(٣) التحقيق ٤٧٨، وانظر أيضاً: ١٨١، ٢٥٩ - ٢٦٠.

(٤) التحقيق ١٤٨.

الحماسة منسوب لابن الدّمينة)) (١).

وأيضاً قوله عن قول الشاعر :

فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ الْعَقِيْقُ وَأَهْلُهُ وَهَيْهَاتَ خِلٌّ بِالْعَقِيْقِ نُوَاصِلُهُ

(( وهو من قصيدة لجرير، وقيل: هو لمجنون بني عامر، والأوّل هو الصحيح)) (٢).

وقوله عن قول الشاعر :

أَظْلَمُومٌ إِنَّ مُصَابَكُمْ رَجُلاً أَهْدَى السَّلامَ تَحِيَّةً ظُلْمٌ

(( قال العيني: وقائله الحارث بن خالد المخزومي، وقال الحريري في درّة الغواص: إنّه

للعرجي، وليس بصحيح)) (٣).

### الترجمة للأعلام

مما يحمد للمصنّف - رحمه الله - حرصه على الترجمة للشعراء أصحاب الشواهد، فنراه

في غالب أحواله يحيط بنسب الشاعر، ذاكراً ما يتّصل به من معارف تاريخية، معتمداً في ذلك

أحياناً على كتب النسب والتراجم من ذلك قوله عن قول لبّيد بن ربيعة :

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ باطِلٌ وَكُلُّ نَعِيمٍ لا مَحالَةَ زَائِلٌ

« قائله لبّيد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن

صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن الجعفري العامري، صحابي، شاعر من فحول الشعراء،

فارس جواد حلّيم، يكنى أبا عقيل، مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام، وهو عند ابن سلام من

الطبقة الثالثة من شعراء الجاهلية .... وقال ابن قتيبة : قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني

كلاب ... )) (٤).

(١) التحقيق ٢٨٣ .

(٢) التحقيق ٢٣٨ .

(٣) التحقيق ٥٣٤ .

(٤) التحقيق ٣١٠ .

وكذلك قوله عن قول الشاعر :

أَظْلَمُومٌ إِنَّ مُصَابِكُمْ رَجُالاً أَهْدَى السَّلامَ تَحِيَّةً ظُلْمُ

(( وقائله الحارث بن خالد المخزومي ... وكان الحارث هذا شاعراً، وولي مكة كذا في جمهرة الأنساب))<sup>(١)</sup>، وغير ذلك كثير.

وفي أحيان قليلة يخالف ذلك، فيختصر في الترجمة، إذ يقتصر على اسم الشاعر، واسم أبيه، ولقبه كما في ترجمة عامر بن جوين<sup>(٢)</sup>.

والمصنّف يترجم للشاعر أول وروده، ثم يحيل إليه إن ورد مرّة أخرى، وقد يضيف من المعلومات، ما لم يقله سابقاً، من ذلك أنّ الشاعر قطري بن الفجاءة جاء اسمه في أحد الشواهد فترجم له حيث قال: ((قطري بن الفجاءة الخارجي، واسمه: جَعُونَة بن مازن بن يزيد بن زياد بن حنثر بن كابية بن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم المازني، يكنى أبا نعامة، خرج زمن مصعب بن الزبير .....))<sup>(٣)</sup>.

ثم ورد في موضع آخر فقال: ((وهو لقطري بن الفجاءة رئيس الخوارج، وقد تقدّم ذكره، ويقال: إنّ اسم الفجاءة: مازن، فسُمّي الفجاءة، لأنه غاب دهرًا باليمن ثم جاء فجاءة))<sup>(٤)</sup>، وحين ورد في موضع ثالث قال: ((وهو لقطري بن الفجاءة الخارجي، وقد تقدّم ذكره))<sup>(٥)</sup>.

ولكن المصنّف خرج عن هذا الأصل الذي سار عليه في موضعين اثنين، أحدهما: أنه ترجم للشاعر الأخطل في أول وروده<sup>(٦)</sup>، ثم جاء اسمه عرضاً وذلك في الشاهد :

(١) التحقيق ٥٣٤ - ٥٣٥ .

(٢) انظر : التحقيق ١٧١ .

(٣) التحقيق ١٤٥ .

(٤) التحقيق ٢٦٤ .

(٥) التحقيق ٣٢٣، وانظر أيضاً ٤٠٧ .

(٦) ٢٨٠/١ .



لَقَدْ وَلَدَ الْأَخِيظِلَ أُمُّ سَوْءٍ عَلَى بَابِ اسْتِهَا صُلْبٌ وَشَامٌ

فقال: (( وهو من قصيدة من الوافر، يهجو بها الأخطل))<sup>(١)</sup>، وفي موضع ثالث ورد في شاهد هو قائله فترجم له مرة أخرى<sup>(٢)</sup>، وكثر ما قاله عنه في أول ورود له .  
والآخر: الشاعر أبو ذؤيب الهذلي، ففي أول ورود له لم يترجم له<sup>(٣)</sup>، ثم ترجم له بعد ذلك حين ورد في شاهد آخر<sup>(٤)</sup>.

### ذكر المناسبة

قد يذكر المصنّف مناسبة الشاهد، حين يقتضي المقام ذلك<sup>(٥)</sup>، وقد نراه أيضاً يستطرد في ذكرها، بحيث يستقصي كل ما يتصل بها، مقدّمًا لنا من خلال ذلك فوائد تاريخية، كما في الشاهد

ما لِلْجَمَالِ مَشِيْهَا وَئِيْدَا<sup>(٦)</sup>

وفي أحيان أخرى لا يذكرها صراحة، وإنما يشير إلى طرفها أو يلمح إليها أثناء تناوله شرح ألفاظ البيت، كما في الشاهد :

مَا إِنْ يَمَسُّ الْأَرْضَ إِلَّا مَنَكِبٌ مِنْهُ وَحَرَفُ السَّاقِ طَيِّ الْمَحْمَلِ<sup>(٧)</sup>

والمصنّف يذكر ما يرد على المناسبة من أقوال مختلفة، كما في الشاهد :

آيْتُ حَبِّ الْعِرَاقِ الدَّهْرَ أَطْعَمُهُ وَالْحَبُّ يَأْكُلُهُ فِي الْقَرْيَةِ السُّوسُ<sup>(٨)</sup>

(١) التحقيق ١٧٧ .

(٢) انظر : التحقيق ٢٩١ .

(٣) انظر : التحقيق ١٧٩ .

(٤) انظر : التحقيق ٣٥٩ .

(٥) انظر: التحقيق ١٧٤، ١٨٨، ٢٠٢، ٢٤١، ٢٦٦، ٥٣٨ - ٥٣٩ .

(٦) انظر : التحقيق ١٣٧ . وانظر أيضاً : ٤٤٨ .

(٧) انظر : التحقيق ٢٧١ .

(٨) انظر : التحقيق ٢٣٢ .

وكذلك الشاهد :

قَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ فَوْقَى غَرِيمَهُ وَعَزَّةٌ مَمْطُولٌ مَعْنَى غَرِيمُهَا (١)

وتراه يوثق المناسبة نقلاً عن أحد العلماء، ففي الشاهد :

يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ

قال: (( ذكر أبو عليّ البغدادي رواية عن شيوخه : أنّ عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب رآه هشام بن عبد الملك، وهو خليفة، في حجة حجّها، وعليّ يطوف بالبيت... )) (٢).

فذكر المناسبة وأطال في ذلك .

### ذكر الروايات المختلفة

عُني الفاسي في شرحه للشواهد بذكر الروايات المختلفة، دون عزوها إلى أحد غالباً، إذ يصدر الرواية بلفظ (يُرَوَى) أو (روي) (٣) وتجدده في أحيان قليلة ينسبها إلى أحد العلماء، من ذلك: قوله في الشاهد :

لِيَبْكُ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِخُصُومَةٍ وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تَطِيحُ الطَّوَائِحُ

(( ورواه الأصمعي بنصب (يزيد)، و(ليبك) معلوماً )) (٤).

وقوله في الشاهد :

فَسَاعَ لِي الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلًا أَكَادُ أَعَصُ بِالْمَاءِ الفُرَاتِ

(( وذكر الزجاج أنّ الفراء رواه عن الكسائي: (بالماء المعين) )) (٥).

ولا يكتفي المصنّف بإيراد الروايات المختلفة، بل قد يوجهها، وأحياناً يرجّح بينها، من

(١) انظر : التحقيق ٢٤١ - ٢٤٢ .

(٢) التحقيق ٢٠٧ .

(٣) انظر: التحقيق ١٧٠، ١٧٣، ١٩٩، ٢٧٣، ٢٩٣، ٤٠٧، ٥٢٢، ٥٦٤ .

(٤) التحقيق ١٥٠ .

(٥) التحقيق ٥٠١ .

ذلك قوله في الشاهد :

وَالذُّبُّ أَحْشَاهُ إِنْ مَرَّرْتُ بِهِ وَحَدِيدِي وَأَخْشَى الرِّيحَ وَالْمَطْرَا

(( وقوله: (والذُّبُّ أَحْشَاهُ)، روي بالرفع مبتدأ، والجملة بعده خبره، فيكون من عطف اسمية على فعلية، وهي جملة (أصبحت) في البيت قبله، وبالنصب على الاشتغال، وتقدير فعل يفسره: أَحْشَاهُ، فيكون من عطف فعلية على فعلية، وهو الأرجح))<sup>(١)</sup>.

### لغة الشاهد

احتفل الفاسي في شرحه باللغة، حيث إن الناظر في الكتاب يجد اهتماماً كبيراً فيه بالألفاظ، فهو صاحب ملكة لغوية، وأصالة في التعبير تمكنه من تحليل الألفاظ تحليلاً قوياً، وبيان معانيها، واشتقاقها، إذ لا يكاد يخلو شاهد من الشواهد من شرح الألفاظ، وتقليب معانيها، وذكر أبنيتها، وضبط كلماتها، وذكر جمع الكلمة ومفرداتها، ونقل آراء العلماء فيها، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

- حرص المصنّف على ضبط الكلمة إذا كانت تحتاج إلى ضبط، يستوي في ذلك الألفاظ التي يتضمنها الشاهد، وأسماء الأعلام، من ذلك :

قوله: (( جُبّاً) بضم الجيم، وتشديد الباء الموحدة، بعدها همزة بلا مدّ، وهو: الجبان))<sup>(٢)</sup>.

و(( والنُّوي))، بضم النون، وسكون الهمزة في آخره: حفرة تكون حول الخباء؛ لئلا يدخله المطر))<sup>(٣)</sup>.

و((و(الْمُنْهَمِّم)) بضم الميم الأولى، وتشديد الثانية، وسكون النون: الذائب))<sup>(٤)</sup>.

و((و(دِعْبِل) بكسر الدال، وسكون العين المهملتين، وكسر الباء الموحدة، وهو في

(١) التحقيق ٤٦٢، وانظر أيضاً: ٤١٠ - ٤١١، ٥٠٠ - ٥٠١.

(٢) التحقيق ١٩٦.

(٣) التحقيق ٢٩٢.

(٤) التحقيق ٤٠٤.

الأصل: اسم الناقة الشارف<sup>(١)</sup>.

- كما كان الفاسي كثير العناية باشتقاقات الألفاظ، وأصولها، وذكر مفرداتها أو جمعها، إن كانت مجموعة أو مفردة :

(( وعكاظ مشتق من قولك: عَكَظَ خَصْمَهُ: عَرَّكَه، وَعَكَظْتَهُ عَكْظًا: إذا قهرته بججتك، لأنهم كانوا يتعاكظون هناك بالفخر))<sup>(٢)</sup>.

(( يقال: طَوَّحْتَهُ الطوائِح، أي: نزلت به المهالك، وأصله من: طاح، يطيح: إذا هلك))<sup>(٣)</sup>.

(( وهو من حاك الثوب، يَحْوُكُهُ حَوَكًا، وحيَاكَة: نسجه))<sup>(٤)</sup>.

(( و(الْحَزَان) بكسر الخاء، وتشديد الزاي المعجمتين، جمع (خَزَز) ))<sup>(٥)</sup>.

(( و(المَلَمَّات) جمع (مَلَمَّة)، وهي: نوازل الدهر، ومصائبه ))<sup>(٦)</sup>.

(( و(اللَّمَام) بالكسر، جمع (لَمَمَة) بكسر اللام))<sup>(٧)</sup>.

(( و(الأرطى) نوع من الأشجار، التي يدبغ بها، واحده (أرطأة) ))<sup>(٨)</sup>.

- ويذكر المعاني المختلفة التي ترد على اللفظ الواحد، نحو: (( و(خِلل) بكسر الخاء المعجمة، جمع (خِلَة) بكسر الخاء، وهي: بطانة تغشى بها أجفان السيوف، منقوشة بالذهب، وسيور أيضاً تلبس ظهور القنا))<sup>(٩)</sup>.

(( و(غوان) جمع (غانية)، وهي: الجارية التي غنيت بحسنها عن الحلبي، وقيل: هي التي

(١) التحقيق ١٨١ .

(٢) التحقيق ٢٤٨ .

(٣) التحقيق ١٥١ .

(٤) التحقيق ٢٢١ .

(٥) التحقيق ٣٣١ .

(٦) التحقيق ٤٩١ .

(٧) التحقيق ٥٨٨ .

(٨) التحقيق ٢٥٤ .

(٩) التحقيق ٣١٩ .

غنيت بزوجه عن غيره، وقيل: هي التي غنيت في بيت أبيها<sup>(١)</sup>.

- وكان المصنّف يشير إلى اللغات الجائزة في بعض الأبنية والمفردات، من ذلك: ((وناقة شمّال، وشمليل، بالكسر: سريعة))<sup>(٢)</sup>.

((و(شمّالات)..... جمع (شمّال)، وهي: الريح التي تهب من ناحية القطب، وفيها خمس لغات: (شمّل) بالتسكين، و(شمّل)، بالتحريك، و(شمّال) بالمد، و(شمّأل) بالهمز، و(شمّأل) مقلوب منه، وربما جاء بتشديد اللام))<sup>(٣)</sup>.

((والعضد والساعد بمعنى، وهو من المرفق إلى الكتف، وفيه أربع لغات: (عَضُد)، بفتح الأول، وضم الثاني، و(عَضِد) ك(كَتِف)، و(عَضُد) ك(عَبْد)، و(عَضُد) ك(قُفُل))<sup>(٤)</sup>.

- وكثيراً ما يؤيد المصنّف معاني المفردات التي يشرحها بالنصوص، من ذلك قوله: ((و(ماخر) صفة، بالخاء المعجمة، وهو الذي يشق الماء، وفي القاموس: والفلك المواخر، التي يسمع صوت جريها، أو تشق الماء بجآجئها أو المقبلة والمدبرة، بريح واحدة))<sup>(٥)</sup>.

وقوله: ((و(الأباهر) جمع (أبهر)، وهو: عرق مستبطن المتن، متصل بالقلب، إذا انقطع مات صاحبه، وفي الصحاح: وهما أبهران يخرجان من القلب، ثمّ يتشعب منهما سائر الشرايين، وهي بفتح المعجمة، والراء، وبمثناة تحتية، مكسورة: جمع (شريان))<sup>(٦)</sup>.

- وفي أحيان قليلة يشير إلى لغات العرب :

(( والشاهد في (اليعافير)، فإنّه استثناء من (أنيس) مرفوع على الإبدال، مع أنّه منقطع،

(١) التحقيق ٤٩٤ .

(٢) التحقيق ٣٣١ .

(٣) التحقيق ٤٣٢ .

(٤) التحقيق ٤٩١ .

(٥) التحقيق ٣٢١ .

(٦) التحقيق ٣٨٥ .

وهي لغة تميم<sup>(١)</sup>.

(( وكسر حرف المضارعة من (تأثم) على لغة غير الحجازيين ))<sup>(٢)</sup>.

- وكان - رحمه الله - يعنى بمعاني أبنية الأفعال :

(( و(عاف) صفة أخرى، أي: دارس، من عفا المنزل يعفو، إذا درس، وعفته الريح: درسته، يتعدى ولا يتعدى ))<sup>(٣)</sup>.

(( وقوله: (باطل) هو من بطل الشيء يَبْطُلُ بَطْلاً، وَبُطُولاً، وَبُطْلَاناً، ومعناه: ذهب ضياعاً وخسراناً ))<sup>(٤)</sup>.

(( و(يَبْعَدَن) بفتح حرف المضارعة والعين، وهو دعاء خُرِّجَ مخرج النهي، ولذا أكَّد بالنون، أي: لا يهلك، من: بَعِدَ يَبْعَدُ بَعْدًا كَفَرِحَ يَفْرِحُ فَرِحًا ))<sup>(٥)</sup>.

- ويعرض للأضداد متى ما مرّت به: (( والرواية المشهورة (بالماء الحميم) ... وقيل: الحميم: البارد، فهو من الأضداد ))<sup>(٦)</sup>.

### إعراب الشواهد

كان للفاسي - رحمه الله - اهتمام بظاهرة الإعراب، حيث أكثر من إعراب الشواهد، فقد كان يعرب البيت كلّهُ، أو بعض ألفاظه، أو كلمة منه، ففي الشاهد :

وُنُبِّئْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِالْجَوِّ أَصْبَحْتُ كِرَاماً مَوَالِيَهَا لَيْمًا صَمِيمُهَا

قال: ((والتاء هي المفعول الأوّل، نابت عن الفاعل، و(عبدالله) علم قبيلة، المفعول

(١) التحقيق ٢٩٤ .

(٢) التحقيق ٦١٤ .

(٣) التحقيق ٢٩٢ .

(٤) التحقيق ٣١٣ .

(٥) التحقيق ٦١٠ .

(٦) التحقيق ٥٠٠ - ٥٠١ .

الثاني، وجملة (أصبحت) الثالث، واسم (أصبحت) ضمير عائد على عبدالله، وأنته باعتبار القبيلة، و(كراماً) خبر (أصبحت)، و(مواليها) فاعل (كراماً)، و(لثيماً) خبر بعد خبر، و(صميمها) فاعله<sup>(١)</sup>.

وفي الشاهد :

إِذَا قِيلَ أَيُّ النَّاسِ شَرُّ قَبِيلَةٍ أَشَارَتْ كَلَيْبٍ بِالْأَكْفِ الْأَصَابِعُ

تناول المصنّف إعراب بعض ألفاظه: (( و(إذا) للظرف، وفيها معنى الشرط، و(أشارت) جوابه، ... و(الأصابع) فاعل (أشارت)، و(بالأكف) حال منه، والباء بمعنى (مع))<sup>(٢)</sup>.

وفي الشاهد :

وَرُبَّ أَسِيلَةَ الْخَدَّيْنِ بِكُرٍ مُهْفَهْفَةٍ لَهَا فَرْعٌ وَجِيْدٌ

قال: (( و(مهفهفة) بالجر صفة ل(بكر) ))<sup>(٣)</sup>.

كما أنّه حرص على بيان الوجوه الإعرابية في المفردات من خلال ما يعرض له في أثناء شرحه، وهو في ذلك يميل إلى السهولة، وطرح التكلف، وهذه شواهد لذلك :

(( و(مزنة) مبتدأ، أو اسم (لا)، على إلغائها أو إعمالها عمل (ليس)، و(ودقت) خبر المبتدأ، أو خبر (لا)، أو نعت (مزنة)، والخبر محذوف أي: (موجودة))<sup>(٤)</sup>.

(( و(من) مبتدأ موصولة، أو شرطية، وهو الظاهر، لمناسبة المعطوفة عليها، فإنها شرطية، لظهور الجزم بحذف النون في (تكونوا)، و(أممكم) أي: قصدكم، صلة على الأول لا محل لها، وشرط على الثاني في محل جزم، و(ظفر) خبر المبتدأ، وهو جواب الشرط على الاحتمال

(١) التحقيق ٢١٧ .

(٢) التحقيق ٢٢٨ .

(٣) التحقيق ٦١٩ .

(٤) التحقيق ١٧١ .

(الثاني) (١).

(( و(ربّ العباد) يجوز نصبه على الإتياع (لله)، ويجوز قطعه، أي: هو ربّ العباد، وجملة (إليه الوجه) في محل نصب على الحال، أو مستأنفة، لا محلّ لها)) (٢).

وكان في مواضع يؤكد أنّ الإعراب مرتبط بصحة المعنى وفساده، إذ يؤكد العلاقة بين المعنى والإعراب، والتي قال عنها ابن جني في باب (الفرق بين تقدير الإعراب وتفسير المعنى): (( فإن أمكن أن يكون تقدير الإعراب على سمت تفسير المعنى، فهو ما لا غاية وراءه، وإن كان تقدير الإعراب مخالفاً لتفسير المعنى، تقبّلت تفسير المعنى على ما هو عليه، وصحّحت طريق تقدير الإعراب، حتّى لا يشذ شيء منها عليك)) (٣).

وهذه مثل لذلك :

ذكر موضع الشاهد في أحد الآيات، وأورد وجهين في إعرابه، وضعّف أحدهما لمخالفته المعنى فقال: (( والشاهد في: (بني أبيكم) فإنّ فيه وجهين: النصب على المعية، وهو الراجح، والرفع عطف على (أنتم)، وهو ضعيف من جهة المعنى، وأراد بهم الإخوة)) (٤).

وهو يؤكد أنّ الإعراب مرتبط بصحة المعنى، فيقول: (( والشاهد في (وماء)، إذ لا تصحّ المعية معنيّ، فلا يكون مفعولاً معه، ولا العطف كذلك؛ لعدم تسلّط الفعل عليه، فيتعيّن نصبه بفعل مضمّر)) (٥).

وقوله: (( والشاهد في: (إلا التّوي)، فإنّ استثناء من الضمير المستتر في (تغيّر) على

(١) التحقيق ٢٨٢ .

(٢) التحقيق ٣٤٩ .

(٣) الخصائص ٢٨٣/١، وانظر أيضاً ٢٥٥ / ٣ .

(٤) التحقيق ٢٨٥ .

(٥) التحقيق ٢٨٨ .



طريق الإبدال، مع كونه موجبا؛ نظراً للمعنى، لتأوله بالمنفي<sup>(١)</sup>.

وقوله: (( وليداً) ) يحتمل أن يكون منصوباً على الحال، وعامله محذوف، أي: أبغيه وليداً، أو معطوف بحذف واو العطف، على اعتبار المعنى، لشبه الحال بالظرف، كما عطف الظرف على الحال في نحو قوله تعالى: ﴿ مُصْبِحِينَ ﴿ inv ﴾ وَيَالِيلٍ ﴾<sup>(٢)</sup> و(منذ شبّ) بحذف العاطف أيضاً، هذا هو الظاهر من حيث المعنى، فليتأمل<sup>(٣)</sup>.

### الناحية الصرفية

كان الفاسي يناقش النواحي التصريفية التي يحتملها عليه خدمة الشاهد، من ذلك قوله: ((والشاهد في: (بُوع)، فإنّ قياسه (بيع)، لأنّه مجهل، لكن من العرب من يخفف هذا النوع بحذف حركة عينه، وقلبها واواً، وإن كان ياءً))<sup>(٤)</sup>.

وقوله: (( والشاهد في: (تَنْزِيًا)، وقياسه (تَنْزِيَةً) بالياء المخففة، بعدها تاء التأنيث، كما تقول سَمَى تَسْمِيَةً، وَرَكَّى تَرْكِيَةً، ولكنّه جاء كفعل الصحيح اللام))<sup>(٥)</sup>.

وفي أحيان قليلة يعرض لبعض النواحي التصريفية، كبناء الكلمة، أو ما يعترها من حذف أو إعلال أو إبدال وإن لم تكن موضع الشاهد، نحو: قوله: ((و(معنياً) خبرها، وهو اسم مفعول من عُني بحاجتك، أصله: (مَعْنُوِي) ك(مَضْرُوب)، قلبت الواو ياءً، وأدغمت في الياء، وقلب الضمة كسرة لتصحّ الياء))<sup>(٦)</sup>.

وقوله: (( و(مُعْنَى) من التعنية، وهي: الأسر، ولامه واو من عَنَوْتَ فيهم عُنُوًّا وعناءً: إذا صرت فيهم أسيراً، ويحتمل أن يكون من (العناء) بمعنى التعب والنصب، فيكون يائي اللام))

(١) التحقيق ٢٩٢ .

(٢) الصافات من الآيتين (١٣٨ - ١٣٩) .

(٣) التحقيق ٤٢١ .

(٤) التحقيق ٢١٩ .

(٥) التحقيق ٥٦٥ .

(٦) التحقيق ٢١٤ .

(١)

وقوله: (( و(تَهَام) بفتح التاء نسبة إلى (تَهَامَة) بكسرها، جعل الفتح عوضاً من إحدى الياءين، فلذا لم تشدد الياء، كما عوض عنها الألف في (يمان) و(شام)) (٢).

### الأماكن والبلدان

كان المصنّف - رحمه الله - يحرص حين يعرض له مكان أو بلد في الشاهد على ضبطه، والتعريف به كما في الشاهد :

وُنُبِّتُ عَبْدَ اللَّهِ بِالْجَوِّ أَصْبَحَتْ كِرَاماً مَوَالِيَهَا لَيْمًا صَمِيمُهَا

حيث قال: (( و(الجوّ) - بفتح الجيم، وتشديد الواو : اليمامة، كانت تُسمّى جوّاً)) (٣).

وقد يسوق لأجل ذلك أقوال العلماء متتالية، كما في الشاهد :

وَهَلْ يُنْبِتُ الْخَطِّيَّ إِلَّا وَشَيْجُهُ وَتُغْرَسُ إِلَّا فِي مَنَابِتِهَا النَّخْلُ

حيث عرّف (الخطّي) فأورد قول العيني فيه: (( و(الخطّي) ... بفتح الخاء المعجمة، وتشديد الطاء، والياء آخر الحروف، وهو: الرمح المنسوب إلى الخط وهو: سيف البحر عند عمان، والبحرين)) (٤)، ثم قال: (( وفي القاموس: الخط : الطريقة المستطيلة في الشيء...، وسيف البحرين، أو كلّ سيف، وموضع باليمامة، ومرفأ السفن بالبحرين، ويكسر، وإليه نسبت الرماح؛ لأنّها تباع به، لا أنّه منبتها)) (٤)، وأتبعه بقول الجوهري فقال: (( وقال الجوهري: الخطّ : موضع باليمامة، وهو خط هجر، تنسب إليه الرّماح الخطية)) (٥).

ولا يقتصر المصنّف في تعريفه بالأماكن الواردة في الشاهد فحسب، بل تجده يعرض

(١) التحقيق ٢٤٤ .

(٢) التحقيق ٣٥٥ .

(٣) التحقيق ٢١٧ . وانظر أيضاً : ٢٤٦ .

(٤) التحقيق ١٨٦ .

(٥) التحقيق ١٨٦ .

أيضاً للبلدان التي ضمّتها الأبيات السابقة أو اللاحقة للشاهد، كما في تعريفه لـ(الجاثليق)<sup>(١)</sup>  
الوارد في بيت سابق للشاهد :

تَوَلَّى قِتَالَ المَارِقِينَ بِنَفْسِهِ وَقَدْ أَسْلَمَاهُ مُبَعَّدٌ وَحَمِيمٌ

وكذلك البلدان التي تعرض له أثناء ذكره مناسبة البيت، حيث عرّف بـ(بقّة)<sup>(٢)</sup> التي  
وردت في مناسبة الشاهد :

ما لِلجِمَالِ مَشِيهَا وَتَيْدَا

أَجْنَدَلًا يَحْمِلَنَ أُمَّ حَدِيدَا

وفي أحيان قليلة يذكر الموضع دون تعريف به، من ذلك: ((و(أورال) موضع))<sup>(٣)</sup>  
و((شروى) موضع))<sup>(٤)</sup>، و((خَفِيَّة) بفتح الخاء المعجمة، وكسر الفاء، وتشديد المثناة  
التحتية: اسم علم لموضع))<sup>(٥)</sup>.

### البلاغة في الكتاب

عرض الفاسي في كتابه قضايا من علم البلاغة، وبخاصة علما البيان والبديع، فتكلّم  
عن التشبيه، وأشار إلى بعض أنواعه، وعرّفه فقال في قول امرئ القيس:

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابِسًا لَدَى وَكْرِهِا العُنَابُ وَالْحَشْفُ البَالِي

(( وضمير (وكرها) للعقاب، وصفها بأنّها لا تأكل قلوب الطير، وشبه الرطب منها  
بالعُنَاب، واليابس بالحشف البالي، وهو أردأ التمر، و(البالي): العتيق، وهو تشبيه ملفوف،

(١) انظر : التحقيق ١٦٧ .

(٢) انظر: التحقيق ١٣٩ .

(٣) التحقيق ٣٣١ .

(٤) التحقيق ٤٠٨ .

(٥) التحقيق ٥٠٢ .

وهو أن يؤتى بالمشبهين ثمّ بالمشبه بهما<sup>(١)</sup>.

كما عرض للاستعارتين المكنية والتخييلية، وذلك ضمن قول للزياتي في الشاهد:

نُـتِـجَ الرِّبِيعُ مَحاسِـنًا      أَلْقَحْنَهَا غُرَّ السَّحَابِ

(( وفي كل من (نتج)، و(ألقحها غرّ السحاب) استعارتان : مكنية وتخييلية، إذ شبّه الربيع بالأُم من الحيوان، وهذه كناية، وأثبت للربيع النتج، وهو تخيل، وشبّه غرّ السحاب بالفحل من الحيوان في إدرار شيء كالمطر والنطفة في آخر، كالربيع والأنثى من الحيوان، وهذه كناية، وإثبات الإلقاح، وهو الإيلاد تخيلية<sup>(٢)</sup>.

وذكر الجنس المصحّف، والكناية، والتجريد، والالتفات، وهذه مثل لذلك:

قال: ((و(مُغَيَّنًا) الأَوَّل : من الإغاثة؛ بالمثلثة، و(مغنيًا) الثاني: من الإغناء، ضد الإفقار، وفيه الجنس المصحّف<sup>(٣)</sup>.

وقوله: (( و(العسيل) بفتح العين، وكسر السين المهملتين: مكنسة العطار، التي يجمع بها العطر، وهو كناية عمّا لا فائدة فيه، مع حصول التعب والكدّ<sup>(٤)</sup>.

(( و(نجوت) بضم التاء للمتكلم، ويحتمل فتحها على طريقة التجريد<sup>(٥)</sup>.

(( والشاهد في: (لبيه)، حيث أضيف إلى ضمير الغائب، ... وكان مقتضى الظاهر أن يقول: لبّيك، ولكنه التفت من الخطاب إلى الغيبة<sup>(٦)</sup>.

## العروض والقافية

(١) التحقيق ٣٣١ .

(٢) التحقيق ١٦٤ - ١٦٥ .

(٣) التحقيق ٢٣٦ .

(٤) التحقيق ٥١٩ .

(٥) التحقيق ٥٢٧ .

(٦) التحقيق ٤٧٠ .

- كان الفاسي - رحمه الله - على دراية واسعة بعلمي العروض والقافية كما كان عالماً بالنحو، وقد ظهر اهتمامه بالعروض والقوافي فيما يلي :
- حرصه على ذكر بحر كلّ شاهد غالباً كما مرّ .
- إيراد ما في الشواهد من زحافات وعلل، من ذلك:
- قوله: (( البيت من المتقارب المحذوف الضرب، دخله التّلم ))<sup>(١)</sup> .
- وقال: (( البيت من مرّع الكامل، وفيه الإضمّار والترفيل ))<sup>(٢)</sup> .
- وقال عن أحد الشواهد : (( من قصيدة من الطويل، هذا أولها، وهو مصرّع ))<sup>(٣)</sup> .
- وكذلك قوله: (( وهو من السريع المشطور، المكشوف الضرب المطوية ))<sup>(٤)</sup> .
- تعريفه لكثير من الزحافات والعلل التي يشير إليها، مثل: التأسيس، والتقفية، والإكفاء وغيرها مما ستراه مبنوثاً في هذا الكتاب:
- (( ولم يقل أودت، وإن كان لا يضرّ الوزن؛ لأنّ القافية مؤسسة، والتأسيس هو : الألف قبل حرف الروي بحرف متحرك ))<sup>(٥)</sup> .
- (( والتقفية : أن يكون العروض على زنة الضرب وقافيته، سواء تغيّرت العروض عمّا يجب لها أم لا ))<sup>(٦)</sup> .
- (( وفيه الإكفاء من عيوب القوافي ))<sup>(٧)</sup> .

(١) التحقيق ١٥٩ .

(٢) التحقيق ٢٤٥ .

(٣) التحقيق ٣٩٥ .

(٤) التحقيق ٥٩٩ .

(٥) التحقيق ١٧٦ .

(٦) التحقيق ٣١٣ .

(٧) التحقيق ٦٠٤ .

ولا يكتفي المصنّف بعرض هذه المسائل فحسب، بل يقف عندها، ويعالج ما فيها من وهم وخطأ كما في الشاهد :

أَلْفَيْتَا عَيْنَاكَ عِنْدَ الْقَفَا      أَوْلَى فَاؤَلَى لَكَ ذَاوَأَقِيَهُ

حيث قال: « من قصيدة مرجزة، قاله العيني، والظاهر أنّه من السريع »<sup>(١)</sup>.

وفي الشاهد :

لَمِيَّةٌ مُوَحِّشًا طَلَّلُ      يَلُوحُ كَأَنَّه خَلَّلُ

قال: (( وهو لكثير عزة، من مجزوء الكامل، من العروض الثالثة، كذا عند العيني، وصوابه من مجزوء الوافر: ( مُفَاعَلَتُنْ، مُفَاعَلَتُنْ ) ))<sup>(٢)</sup>.

### التاريخ والأخبار

حوى شرح الفاسي بعضاً من الأخبار، والحوادث التاريخية، وأيام العرب وأنسابها، فذكر حديث الزّباء، وما كان بينها وبين جذيمة الأبرش، وقصير بن سعد<sup>(٣)</sup>، وخبر عليّ ابن الحسين بن عليّ مع هشام بن عبد الملك<sup>(٤)</sup>.

وألمّ بشيء من حرب البسوس بين بكر وتغلب<sup>(٥)</sup>، وتحدّث عن يوم شمطة، والعبلاء، وشرب، والحريرة، وما كان فيها<sup>(٦)</sup>.

وكان ممّا يدعوه لعرض هذه الأحداث ورودها في مناسبة البيت، إذ يتحتّم عليه التعرض

(١) التحقيق ١٥٦ .

(٢) التحقيق ٣١٨ .

(٣) انظر : التحقيق ١٣٨ .

(٤) انظر : التحقيق ٢٠٧ .

(٥) انظر : التحقيق ٣٠٣ - ٣٠٤ .

(٦) انظر : التحقيق ٢٤٨ - ٢٤٩ .

لمثل هذه الأمور، التي لو أغفلها لكان ممّا يؤخذ عليه؛ لأنّها من صميم خدمة الشواهد الشعرية .

### المعنى العام للبيت

كان الفاسي يُعنى ببيان معنى البيت بإيجاز واختصار، حين يحتاج إلى توضيح بما يكشف غموضه، ويوضّح المعنى المراد الذي رمى إليه الشاعر، وكان ينصّ على ذكره بقوله: (ومعنى البيت) <sup>(١)</sup>، أو (المعنى) <sup>(٢)</sup> ثم يذكر المعنى المراد .

وأحياناً يصدّر ذكر المعنى بقوله: (يقول) <sup>(٣)</sup> ثم يذكره .

وقد لا ينصّ على شيء ممّا سبق، إنّما يذكره مباشرة، نحو قوله في الشاهد:

أَخٌ مَاجِدٌ لَمْ يُخْزِنِي يَوْمَ مَشْهَدٍ      كَمَا سَيْفٌ عَمِرٍ لَمْ تَخُنْهُ مَضَارِبُهُ

(( مدح أخاه بأنّه كريم لم يهنه في يوم يحضر فيه، كما أن سيف عمر لم تخنه مضاربه في مشهد، بحيث ينبو عن القطع، بل يمضي في الحال على حسب المراد )) <sup>(٤)</sup>.

وقد ترى المعنى مبثوثاً في أثناء تناوله للمفردات بالشرح والتحليل، حيث تجده يمزج بينهما، كما في الشاهد :

حُوكْتُ عَلَى نَوَلَيْنِ إِذْ تُحَاكُ

تَخْتِطُ الشَّوْكَ وَلَا تُشَاكُ <sup>(٥)</sup>

والشاهد :

(١) انظر : التحقيق ٣٤٠ .

(٢) انظر : التحقيق ١٥١، ٢٠٤، ٣١٣، ٤٥٣، ٥٧٧ .

(٣) انظر : التحقيق ٢٧٥، ٢٨٢، ٤٣٨، ٤٥٢ .

(٤) التحقيق ٤٣١ .

(٥) انظر : التحقيق ٢٢٠ .

إِذَا قِيلَ أَيُّ النَّاسِ شَرُّ قَبِيلَةٍ أَشَارَتْ كَلَيْبٍ بِالْأَكْفِ الْأَصَابِعِ<sup>(١)</sup>

وفي أحيان نادرة ينصّ على أنّ المعنى واضح، حيث يقول: ( ومعنى البيت واضح)<sup>(٢)</sup>،  
أو (والمعنى واضح)<sup>(٣)</sup>.

### موضع الشاهد

كان الفاسي يختتم خدمته للأبيات غالباً بذكر موضع الشاهد، ثم توضيحه بإيجاز،  
وكان ينصّ على ذلك بقوله: ( والشاهد) ثم يذكره، نحو قوله: « والشاهد في قوله: (والخمر)،  
حيث حذف منه الفعل الرفع، وتقديره: وحلّت له الخمر »<sup>(٤)</sup>.

وأحياناً يذكر وجه الاستشهاد في أثناء تناوله إعراب ألفاظ البيت، يسبقه بقوله: (وفيه  
الشاهد)، نحو قوله: (( وقد تنازع (يعشي) و(لحو) في (شعاعه)، فأعمل الأوّل، وأضمر في  
الثاني، وأصله: لحوه، وفيه الشاهد، حيث حذف الضمير، لأنّه فضلة))<sup>(٥)</sup>.

وأقل من هذين الوجهين أنّه يشير إليه بقوله: ( ووجه الشاهد) ثم يذكره، مثل: ((ووجه  
الشاهد: أنّه أضاف (برذون) إلى (زيد)، وفصل بينهما بالمنادى الساقط حرفه))<sup>(٦)</sup>.

وقد يتّضح أثناء إعرابه لألفاظ البيت دون إشارة من المصنّف إليه، كما في الشاهد:

لَمْ يُعْنَ بِالْعَلِيَاءِ إِلَّا سَيِّدًا

وَلَا شَفَا ذَا الْغَيِّ إِلَّا ذُو الْهُدَى

قال: (( وأصل الكلام: لم يعن الله بالمرتبة العليا إلا سيّدا، أي: لم يجعل الله أحداً

(١) انظر: التحقيق ٢٢٧، وانظر أيضاً: ٢٥٧، ٢٧١.

(٢) انظر: التحقيق ٢٥٦.

(٣) انظر: التحقيق ٣٤٥.

(٤) التحقيق ١٥٤.

(٥) التحقيق ٢٥٠.

(٦) التحقيق ٥٢٨.



يعتني بالعلياء، إلا من له سيادة، فحذف الفاعل، وأناب (بالعلياء عنه)<sup>(١)</sup>. وقد أشرت في حواشي التحقيق أنّ هذا هو الشاهد .

وقد يكون الشاهد رأياً لإحدى المدرستين، فيعرضه المصنّف دون نسبه لأحد، كقوله: ((و(سوى العدو) بضم العين، وهو: الظلم فاعله، وفيه الشاهد، حيث رفع (سوى) فاعلاً، فدلّ على أنّه لا يلزم الظرفية، بل يخرج عنها في الشعر))<sup>(٢)</sup>. وهذا رأي البصريين والفرّاء، لكنّ المصنّف اكتفى بذكره، دون أن ينسبه .

### الربط بين أجزاء الكتاب

مّا يلفت النظر في هذا الكتاب حرص الفاسي على الربط بين أجزاء الكتاب ومباحثه بالإحالة من بعضها إلى بعض، والتنبيه إلى ما مرّ، بحيث يقتصر على ذكر ما يستجد من معلومات حول الشاهد، أو القائل، أو القضية التي يناقشها، من ذلك قوله في الشاهد :

تَمَلُّ التَّدَامِي مَا عَدَانِي فَإِنِّي بِكُلِّ الَّذِي يَهْوَى نَدِيمِي مُؤَلِّعُ

(( قد تقدّم في باب النكرة والمعرفة، والشاهد - هنا - في: (عدا)، حيث دخل عليه (ما) المصدرية، فتعيّن حينئذٍ للفعلية، ووجب النصب لما بعده ))<sup>(٣)</sup>.

وكذلك حين ورد اسم الشاعر قطري بن الفجاءة في المرة الثانية، في الشاهد :

فَصَبْرًا فِي مَجَالِ الْمَوْتِ صَبْرًا فَمَا نَيْلُ الْخُلُودِ بِمُسْتَطَاعِ

قال: (( وهو لقطري بن الفجاءة، رئيس الخوارج، وقد تقدّم ذكره ))<sup>(٤)</sup> ثمّ ذكر ما لم يقله سابقاً: (( ويقال: إنّ اسم الفجاءة؛ مازن، فسُمّي الفجاءة لأنه غاب دهرًا باليمن ثمّ

(١) التحقيق ٢١٥ .

(٢) التحقيق ٣٠٥ .

(٣) التحقيق ٣١٧، وانظر أيضاً: ٢٩٦، ٣٢٨، ٣٣٨، ٤٠٥، ٥٣٢، ٥٨٧ .

(٤) التحقيق ٢٦٤ .

جاء فجاءة))<sup>(١)</sup>.

وقوله في الشاهد :

لَمِيَّةٌ مُوَحِّشًا طَلَّلٌ      يَلُوحُ كَأَنَّه خَلَّلٌ

(( وقيل: الحق أنّ (موحشاً) حال من الضمير في الخبر، وهي معرفة، وفيه نظر، لأنّ الضمير لا يعمل، والابتداء أيضاً لا يعمل في الفضلات، انظر العيني، قلت: وفيه أن يقال إن عنى بالمضمّر ضمير المصدر، فمسلّم أنّه لا يعمل، ولكنه ليس هنا؛ لأن معاد الضمير (طلل)، وليس بمصدر، وإن عنى بالمضمّر أنّ العامل لا يكون محذوفاً، فليس بصحيح، فإنّ عامل الفضلة يحذف للدليل، جوازاً ووجوباً حسبما تقدّم في باب التعدي))<sup>(٢)</sup>.

### الإيجاز والإطناب

تراوح أسلوب المصنّف في كتابه بين الإيجاز والإطناب، ففي أحيان تجد الاستطراد مظهراً بارزاً في شرحه، بحيث يوغل فيه، ممّا يمكنه من الإحاطة بكل ما يتصل بما يتناوله، أو يبحثه، فيوسّع دائرته، ويلمّ شتاته، ويستقصي شوارده، ويتضح هذا الاستطراد في أمور:

- الاستطراد في ترجمة قائل الشاهد، نحو ترجمته للبيد بن ربيعة<sup>(٣)</sup> - رضي الله عنه - حيث فصل القول في اسمه، ونسبه، وما قاله العلماء عنه، وقد تضمّن ذلك أثراً عن عمر ابن الخطاب - رضي الله عنه - ثم ختم الحديث عنه بذكر الاختلاف في سنة وفاته، وعمره حين توفي .

- الاستطراد في إيراد مناسبة الشاهد، ففي البيت :

ما لِلْجَمالِ مَشِيهاً وَئيدا

(١) التحقيق ٢٦٤ .

(٢) التحقيق ٣١٩ - ٣٢٠ .

(٣) انظر : التحقيق ٣١٠ .

ذكر أنّ القائلة هي الزبّاء، ودلّل على ذلك بذكر المناسبة<sup>(١)</sup>، فأورد خبرها مفصّلاً مع جذيمة الأبرش، وقصير بن سعد، وعمرو بن عدي، وترجم لها أثناء ذلك، وقد حوت تلك المناسبة بعضاً من الأخبار التاريخية الطريفة، كما ضمّت كذلك الكثير من الأمثال.

- الاستطراد في ذكر الاختلافات الواردة فيمن قيلت فيه القصيدة المتضمّنة للشاهد، حيث ذكر في الشاهد :

أَعْبَدًا حَلًّا فِي شُعْبَى غَرِيبًا      أَلْوَمًا لَا أَبَا لَكَ وَاعْتِرَابًا

الاختلافات الكثيرة الواردة فيمن قيلت فيه القصيدة<sup>(٢)</sup>، فذكر أنّها قيلت في خالد ابن يزيد الكندي، ثم ذكر أن صاحب جمهرة الأنساب قال: إنّ البيت لجرير يهجو العباس ابن يزيد، ثم أورد رأي ابن هشام اللخمي في كتابه (شرح شواهد الجمل) بأنّ القصيدة التي منها الشاهد قيلت في هجاء البعيث، ثم عرض رأياً لابن السّيد يذكر فيه أنّها في العباس بن يزيد الكندي .

- الاستطراد في توضيح ألفاظ البيت، ومعناه، وقد اجتمع ذلك في الشاهد :

عَهْدْتُ سُعَادَ ذَاتِ هَوَىٍّ مَعْنَى      فَزِدْتُ وَزَادَ سُلوَانًا هَوَاهَا<sup>(٣)</sup>

حيث ذكر معنى لفظ (سلوان) المذكور في الشاهد، وكان مصدره الجوهري في الصحاح، حيث قال: (( الجوهري : السُّلوانة، بالضم : حرزة، كانوا يقولون : إذا صُبَّ عليها ماء المطر، فشربه العاشق ليلاً سلا، قال الشاعر :

شَرِبْتُ عَلَى سُلُوَانَةٍ مَاءَ مُزْنَةٍ      فَلَا وَجْدِيْدِ الْعَيْشِ يَا مَيِّ لَمْ أَسْأَلْ

واسم ذلك الماء السلوان، قال الراجز :

لَوْ أَشْرَبُ السُّلُوَانَ مَا سَلَيْتُ

(١) انظر : التحقيق ١٣٧ - ١٤٢ .

(٢) انظر : التحقيق ٢٦٦ .

(٣) انظر : التحقيق ٣٣٥ .

قال الأصمعي: يقول الرجل لصاحبه: سقيتني سُلوّة، وسلواناً، أي: طيّبت نفسي عنك، وقال بعضهم: السلوان: دواء يُسقاها الحزين، فيسلوا، والأطباء يسمونه المفرّج<sup>(١)</sup>.

ثم أعقبه بذكر معنى البيت عند العيني، ثمّ عند الأزهري، وأورد قولاً للزبائي رجّح فيه ما ذهب إليه الأزهري، وعلّل لهذا الترجيح، ولم يكتف المصنّف بذلك، بل قوّى رأي الأزهري أيضاً بما أورده من إنشاد ابن مالك وابن عقيل للبيت .

- الاستطراد في مناقشة قضية نحوية، جاءت موضعاً للشاهد، إذا كان الأصل الذي سار عليه الفاسي في توضيح موضع الشاهد هو الإيجاز - كما ذكرت آنفاً - فإنّه شدّ من ذلك مواضع قليلة بسط القول فيها، وحشد أقوال العلماء، وعارض بينها، وذلك من مثل الشاهد:

لَئِنْ كَانَ النِّكَاحُ أَحْلَ شَيْءٍ فَإِنَّ نِكَاحَهَا مَطْرٌ حَرَامٌ<sup>(٢)</sup>

فقد ذكر الشاهد في البيت، فقال: (( والشاهد في: (نكاحها مطر) بجر (مطر)، وإضافة (نكاح) إليه، وليس بضرورة؛ إذ يمكنه الرفع، ويكون المصدر مضافاً إلى مفعوله، والنصب عكس ذلك، قاله العيني ))<sup>(٣)</sup>.

ثم ذكر قولاً للأزهري يتضمّن رواية الرفع، والنصب لـ (مطر)، ثمّ التقدير على كلا الروايتين، وما يشكل على كلا التقديرين أيضاً، فذكر أنّه إن كان بالرفع فالتقدير: فإنّ نكاح مطرٍ إياها، فيكون من الفصل بالمفعول، وإن كان بالنصب، فالتقدير: فإنّ نكاح مطرٍ هي، فيكون من الفصل بالفاعل .

وعلى التقديرين ف(ها) في (نكاحها)، إمّا أن تكون مفعولة، فتكون في تقدير (إياها)، ويكون فاعل (النكاح) مطر، أو فاعلة في تقدير (هي)، ويكون فاعل (النكاح) المرأة، وعلى

(١) التحقيق ٣٣٥ - ٣٣٦ .

(٢) انظر: التحقيق ٥٢٣، وانظر أيضاً: ٥٣٦ - ٥٣٧، ٥٩١ - ٥٩٣ .

(٣) التحقيق ٥٢٥ .

كلا التقديرين فإنّ الهاء في (نكاحها) مجرورة بإضافة المصدر إليها .

وفي رواية الجرّ، بإضافة المصدر ل(مطر) كما هي في موضع الشاهد يقع الإشكال؛ لأنّ المضاف لا يضاف لشيئين .

ثم عارضه بقول للزياتي، ذكر فيه أنه على رواية الخفض لا يصح أن يكون من الفصل بالفاعل من جهة الصناعة، وعلّل ذلك بأنّ (ها) لا يصحّ كونها فاعلاً، ولا يقال خفض لإضافة المصدر (نكاح) إليه، لأنّه قد أضيف إلى (مطر)، ولا يضاف الاسم مرتين، وذكر الزياتي أنّ ابن هشام في (التوضيح) أورد كلا الاحتمالين مع خفض (مطر)، وأنّه دلّل على ذلك برواية نصب (مطر) ورفعها .

ثم ناقش الزياتي ما قاله الأزهري، وأكد أنّ وجه الإشكال أنّ (ها) لا يصحّ كونها فاعلاً؛ لأنّه على تقدير (مطر) فاعلاً، فالهاء منصوبة على المفعولية، لا مجرورة، وعلى تقديره مفعولاً فهي مرفوعة على الفاعلية، لا مجرورة .

ثمّ خرّج كلام ابن هشام على أنّ التنوين حذيف، واستعير ضمير الجرّ للرفع، كي يتصل الضمير، إذ لو قال : نكاح هي مطر؛ لكان منفصلاً مع إمكان الاتّصال، فإنّه يحذف التنوين لغير الإضافة، بل حذف تنوينه لإضافته ل(مطر)، و(ها) فاصلة بينهما<sup>(١)</sup>.

وقد يقوده هذا الاستطراد إلى إغفال ذكر موضع الشاهد، كما في الشواهد التالية:

فَلَمْ يَدْرِ إِلَّا اللَّهَ مَا هَيَّجَتْ لَنَا	عَشِيَّةً إِنَاءِ الدِّيَارِ وَشَامُهَا <sup>(٢)</sup>
عَلَّقْتُهَا عَرَضاً وَعَلَّقْتُ رَجُلًا	غَيْرِي وَعَلَّقَ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ <sup>(٣)</sup>
فِيَاكَ مِنْ ذِي حَاجَةٍ حَيْلٌ دُونَهَا	وَمَا كُلُّ مَا يَهْوَى أَمْرٌ هُوَ نَائِلُهُ <sup>(٤)</sup>

(١) انظر التحقيق : ٥٢٥ - ٥٢٦ .

(٢) انظر : التحقيق ١٩٧ .

(٣) انظر : التحقيق ٢٠٠ .

(٤) انظر : التحقيق ٢٠٤ .

قَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ فَوْقَ غَرِيمِهِ وَعَزَّةٌ مَمْطُولٌ مُعْنَى غَرِيمِهَا (١)  
لَا يَبْعَدَنَّ قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ سُمُّ الْعُدَاةِ وَآفَةُ الْجُزْرِ (٢)

والفاسي وإن أوغل في الاستطراد فيما ذُكِرَ إلا أننا نجد في تناوله لبعض الشواهد قد جنح إلى الاختصار والقصود دون التوسع والبسط، وقد استطاع في أكثر هذه المواضع أن يعرض الحقائق عرضاً متسقاً، إلا أنه في قليل من هذه المواضع كان يختصر اختصاراً مخلاً، حيث كان يقتصر في تناول الشاهد على ذكر البحر، أو القائل، وذكر معاني بعض ألفاظه، أو إعراب قليل من مفرداته، وذكر موضوع الشاهد، وقد يغفله، ومن ذلك قوله في الشاهد:

مَا بَرَّتُ مِنْ رِيْبَةٍ وَذَمٌّ

فِي حَرْبِنَا إِلَّا بَنَاتِ الْعَمِّ

(( قال العيني : هو رجز لم أدرِ قائله، والشاهد في: (برئت)، حيث جاء بالتأنيث، فإن الأصل فيه أن تحذف التاء، فلا يجوز: ( ما قامت إلا هند) إلا في الضرورة، والبيت من هذا القبيل، و(بنات العم) بالإضافة فاعل (برئت)، و(من ريبة) يتعلّق بـ(برئت)، وكذا في (حربنا) (٣) . ))

وقوله في الشاهد :

بَلْ مَهْمَةٍ قَطَعْتُ بَعْدَ مَهْمَةٍ

(( قال العيني : هذا رجز ينسب إلى رؤبة، وقيل : إلى العجاج، ولم يصحّ، أي: بل ربّ مهمه، فحذفت (ربّ) بعد (بل)، وبقي عملها، وهو قليل، و(المهمه) : المفازة البعيدة

(١) انظر : التحقيق ٢٤١ .

(٢) انظر : التحقيق ٦٠٩ .

(٣) التحقيق ١٧٨ .

الأطراف، و(قطعت) ماضٍ وفاعله، وحذف مفعوله، والأصل : قطعتها))<sup>(١)</sup>.



---

(١) التحقيق ٤٣٩، وانظر أيضاً: ٣٢٧، ٣٦٤، ٣٦٧، ٤٥٩، ٥٢٣، ٥٨٩.

## مصادره

ليس من اليسير تحديد مصادر هذا الكتاب بدقة؛ لأنّ مصنّفه من علماء القرن الثاني عشر، وهذا يعني أنّه أمام ذخيرة كبرى من المصنّفات المتنوعة، إذ يعدّ الفاسي واحداً ممّن أحسن النظر فيما سبق به الأوائل، وعكف عليه، شارحاً، ومفسّراً، ومتعقّباً، ومستدرّكاً.

وقد كان شرحه معرضاً لآراء أعلام النحاة واللغويين وغيرهم، على اختلاف مذاهبهم، واتجاهاتهم، متقدّمين ومتأخرين، مصرّحاً كثيراً بأسمائهم أو أسماء كتبهم، وفي أحيان أخرى غير مصرّح، وقد أفضى تتبع مسأله إلى معرفة هؤلاء الذين لم يصرّح بالأخذ عنهم، وقد بيّنت ذلك في حواشي التحقيق .

ويمكن تقسيم هذه المصادر التي اعتمد عليها إلى مصادر رئيسة، ومصادر ثانوية:

### أولاً : المصادر الرئيسية

وأريد بها الأعلام الذين أكثر الفاسي من بثّ أقوالهم وآرائهم، وسأذكرهم بحسب وفياتهم .

#### سيبويه (١٨٠هـ)

إمام النحاة، وكتابه قرآن النحو، لم يوجد مؤلّف في هذا المجال إلاّ وقد امتدّ إليه بسبب، إمّا شرحاً، أو تعليقياً، أو اختصاراً، ولقد درس الفاسي كتاب سيبويه، وحكى بعض أقواله، واحتج بكلامه .

فأفاد منه في خمسة وعشرين موضعاً، راوح فيها بين ذكر كتابه مقتزناً باسمه<sup>(١)</sup>، أو ذكر أحدهما دون الآخر<sup>(٢)</sup> .

خمسة مواضع اعتمد على الكتاب في تخريج بعض الشواهد وعزوها، من ذلك:

(١) انظر: التحقيق ٤٥٩، ٥٣٦، ٦١٢ .

(٢) انظر: التحقيق ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٤٩، ٣٥٢، ٣٩٩، ٤٩٧، ٥١٣، ٥٣٣، ٦٠٧، ٦١٣ .



((رجز لم يعلم قائله، وهو من أبيات الكتاب))<sup>(١)</sup>.

((البيت من الطويل، وهو في كتاب سيويوه منسوب لرجل من أزد السراة))<sup>(٢)</sup>.

وفي موضعين اثنين أورد رأيه من خلال المرادي<sup>(٣)</sup> وابن الدهان<sup>(٤)</sup>.

وقد ظهر اعتداه بنقل سيويوه عن العرب (( ونص سيويوه في باب: ما يسكن استخفافاً

.... وأنشدنا - يعني الخليل - بيتاً، وهو لرجل من أزد السراة :

عَجِبْتُ لِمَوْلُودٍ وَلَيْسَ لَهُ أَبٌ      وَذِي وَلَدٍ لَمْ يَلِدْهُ أَبٌ وَأَبٌ

وسمعناه من العرب كما أنشدناه الخليل، ففتحوا الدال، كي لا يلتقي ساكنان، وحيث

أسكنوا موضع العين حرّكوا الدال))<sup>(٥)</sup>.

ويذكر رأيه ومن تبعه مقابل رأي الخليل ومن تبعه، وذلك في المسألة : إذا نوّنت

الغايات للاضطرار (( فمختار سيويوه وأصحابه تنوينه مرفوعاً ... ومختار الخليل وأصحابه

تنوينه منصوباً))<sup>(٦)</sup>.

ويجسم الخلاف في قضية إضافة (لدن) إلى الجملة بذكر رأي سيويوه الذي لا يرى جواز

إضافتها إلى الجملة، ولهذا قال في قوله: (من لد شولاً) أن تقديره : من لد أن كانت شولاً،

ولم يقدر : من لدن كانت)<sup>(٧)</sup>.

ذكر في الشاهد :

وَكُنْتَ إِذْ كُنْتَ إِلَهِي وَحَدَا

(١) التحقيق ٢٩٩ .

(٢) التحقيق ٣٩٨ .

(٣) انظر: التحقيق ٥٠٢ .

(٤) انظر: التحقيق ٤٩٥ .

(٥) التحقيق ٣٩٩، وانظر: ٦٠٧ .

(٦) التحقيق ٥٠٢ - ٥٠٣ .

(٧) انظر: التحقيق ٤٩٥ .

أنّ روايته في الكتاب: ((قد كنت))، والرواية كما وردت في كتاب سيبويه: ((وكننت))<sup>(١)</sup>.

### الكسائي (١٨٩هـ)

من أعلام المدرسة الكوفية، حكى عنه الفاسي في مواضع ذات عدد نحواً، ولغة، وإنشاداً، ورواية، وتوجيهاً.

- نقل عنه توجيه رفع لفظ (الخمير) في الشاهد :

غَدَاةٌ أَحَلَّتْ لَابْنَ أَصْرَمَ طَعْنَةً حُصَيْنٍ عَيْطَاتِ السَّدَائِفِ وَالخَمْرُ

فقال: ((وحكي أنّ الكسائي سئل بحضرة يونس عن توجيه رفع الخمر في هذا البيت، فقال: بإضمار فعل، أي: وحلّت ...))<sup>(٢)</sup>.

- أورد إنشاده شاهداً من شواهد التوضيح :

((البيت من الطويل، أنشده الكسائي))<sup>(٣)</sup>.

- لم يقتصر الفاسي على إنشاده فحسب، بل أورد رواية الفرّاء عن الكسائي لأحد الشواهد: ((وذكر الزجاجي أنّ الفرّاء رواه عن الكسائي: (بالماء المعين))<sup>(٤)</sup>.

- قوّى الفاسي رأي المخالفين لسيبويه بنقل الكسائي عن العرب، وذلك في الشاهد:

فَرِيْشِي مِّنْكُمْ وَهَوَايَ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لِمَامَا

حيث قال: ((والشاهد في: (معكم))، حيث بني على السكون، ولم يثبت سيبويه ذلك لغة، بل جعله ضرورة، وخالفه المتأخرون محتجين بأنّه ورد في الاختيار، ويُقِلُّ عن الكسائي أنّ

(١) انظر: التحقيق ٤٥٩ .

(٢) التحقيق ١٥٤ .

(٣) التحقيق ٥٠٢ .

(٤) التحقيق ٥٠١ .

ربيعة تقول: (ذَهَبْتُ مَعَ أَخِيكَ)، و(جِئْتُ مَعَ أَبِيكَ) بالسكون، ومن حفظ حجة<sup>(١)</sup>.

### الأصمعي (٥٢١٦هـ)

يعدّ أحد المصادر اللغوية التي عوّل عليها المصنّف في بعض مسائله وقضاياه اللغوية، وقد أسند القول إليه مكتفياً بذلك، دون أن يذكر اسم الكتب التي أفاد منها .

- فنقل عنه رواية، قال: ((ورواه الأصمعي بنصب (يزيد)، و(ليبيك) معلوماً))<sup>(٢)</sup>.

- وفي توضيح المعاني اللغوية المختلفة، من ذلك قوله: ((وقوله: (أولى فأولى) كلمة تهديد ووعيد، قال الأصمعي: قاربه ما يهلكه))<sup>(٣)</sup>.

- أورد قوله ليكون فيصلاً في المفاضلة بين الشاعرين: أوس بن حجر وزهير بن أبي سلمى، فقال: ((قال الأصمعي: أوس أشعر من زهير، ولكن النابغة طأطأ منه))<sup>(٤)</sup>.

- كما بث بعض آرائه، وأقواله ضمن كلام بعض العلماء، من ذلك: أورد قوله ضمن قول الدّماميني فقال: ((الدّماميني: الدريئة على وزن (الصحيفة)، بدال مهملة : حلقة يُتعلّم عليها الطعن، قال عمرو بن معد يكرب :

ظَلَلْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَّاحِ دَرِيئَةٌ      أَقَاتِلُ عَنِ ابْنَاءِ جَرْمٍ وَفَرَّتِ

قال الأصمعي: هي مهموزة، كذا في الصحاح))<sup>(٥)</sup>.

وكذلك أبرز قوله في معنى (هذذ) ضمن كلام للجوهري، قال: ((ورواه الجوهري:

هذاذيك، قال في مادة (هذذ) : قال الأصمعي : يقال للناس إذا أردت أن يكفوا عن

(١) التحقيق ٤٩٧ .

(٢) التحقيق ١٥٠ .

(٣) التحقيق ١٥٨ .

(٤) التحقيق ٥٧٨ .

(٥) التحقيق ٤٠٦ .

الشيء: هجاجيك، وهذاذيك، على تقدير الاثنين ((<sup>(١)</sup>).

### المبرّد (٥٢٨٥)

حكى عنه الفاسي عدداً من أقواله وآرائه معوّلاً على كتابه (الكامل)، وقد كان يزوج بين ذكر كتابه هذا عند إسناد الرأي له وبين ذكر اسمه، أو يقرن بينهما، ولم يذكر اسمه مقترناً بكنيته إلا في موضع واحد، فيقول: ((كذا قرره صاحب الكامل))<sup>(٢)</sup>، ((قال المبرّد))<sup>(٣)</sup>، ((في كامل المبرّد))<sup>(٤)</sup>، ((ذكره المبرّد في الكامل))<sup>(٥)</sup>، ((وكان أبو العباس المبرّد))<sup>(٦)</sup>.

- وقد أورد له المصنّف ثلاثة أقوال ورأياً واحداً في الشاهد :

عَلَى حِينِ أَلْهَى النَّاسَ جُلُّ أُمُورِهِمْ فَندلاً زُرْبُقُ الْمَالِ نَدَلُ الثَّعَالِبِ

الأقوال الثلاثة تناولت نواح لغوية، وأدبية<sup>(٧)</sup>، والرأي كان شاهداً نحويّاً إذ قال: ((والشاهد في قوله: (فندلاً)، إذ التقدير: فاندلي ندلاً كذا قرره صاحب الكامل))<sup>(٨)</sup>.

- كما عوّل عليه في الترجمة لأحد الأعلام (( وفي كامل المبرّد: وكان هشام بن المغيرة أجلاً قرشي حليماً وجوداً، وقريش كانت تؤرخ بموته .. ))<sup>(٩)</sup>.

(١) التحقيق ٤٦٨ .

(٢) التحقيق ٢٦٣ - ٢٦٤ .

(٣) التحقيق ٢٦٢ .

(٤) التحقيق ٢٦٠، ٣٥٥ .

(٥) التحقيق ٥٠٤ .

(٦) التحقيق ٣٩٠ .

(٧) انظر: التحقيق ٢٦٠ - ٢٦٢ .

(٨) التحقيق ٢٦٣ .

(٩) التحقيق ٣٥٥ .

## السيرافي (٣٦٨هـ)

أفاد المصنّف من هذا العلم البصري، فقد ساق بعض آرائه وتوجيهاته منسوبة إليه، ولم يرد ذكر أي من كتبه.

- أورد له روايتين، الأولى ذكرها ليعضد رأياً يميل إليه في مسألة تضمّنّها الشاهد في البيت، قال: ((لكن حكى السيرافي والأعلم أنه روي: (أبقلت ابقالها) بتخفيف الهمزة، وهو دليل على أنّ قائله يجيز النقل))<sup>(١)</sup>.

والثانية قوله: ((قال السيرافي: وقد روي: إنّ الحوادث تُعنى بها))<sup>(٢)</sup>.

- ذكر الفاسي له قولاً تضمّن رد المبرّد ما ذهب إليه سيويه في الشاهد:  
بَكَيْتُ وَمَا بُكََا رَجُلٍ حَزِينٍ عَلَى رَبْعَيْنِ مَسْلُوبٍ وَبِالِ

حيث أورد المصنّف قول سيويه فقال: ((وقد أنشد البيت سيويه، ونصه: ومّا جاء في الشعر قد يجمع فيه الاسم، وفُرّق النعت وصار مجروراً قوله: بكيت وما بكا ... كذا سمعنا العرب تنشده، والقوافي مجرورة))<sup>(٣)</sup>.

ثم أورد قول السيرافي المتضمّن ردّ المبرّد بقوله: ((قال السيرافي: وقد رُدّ عليه: بأن (بالِ) لفظه مرفوعاً مجروراً سواء، لأنّه من بنات الياء ك(قاضي) ...))<sup>(٤)</sup>.

والرّاد له المبرّد، كما أثبت في حواشي التحقيق .

- أورد بعض أقواله، وآرائه ضمن كلام بعض العلماء، نحو: ((الأزهري: رسيمه بدل من عمله، بدل بعض من كل عند السيرافي))<sup>(٥)</sup>.

(١) التحقيق ١٧٣.

(٢) التحقيق ١٧٦.

(٣) التحقيق ٦٠٧.

(٤) التحقيق ٦٠٨.

(٥) التحقيق ٣٠٠، وانظر: ٣٧١.

## الجوهري (٣٩٣هـ)

يعدّ معجمه (الصحاح) المصدر الثاني في المصادر اللغوية للفاسي بعد القاموس المحيط، فقد كان من أبرز كتب اللغة التي اعتمدها لإيضاح المعاني، وتحليل المفردات اللغوية، وذكر اشتقاقاتها وأبنيتها .

وبلغت النقول عنه سبعة وعشرين موضعاً، واختلف النقل عنه فحيناً يصرّح باسمه مجرداً، فيقول: (فسره الجوهري) <sup>(١)</sup>، (قال الجوهري) <sup>(٢)</sup>، (الجوهري) <sup>(٣)</sup>، (وتفسير الجوهري) <sup>(٤)</sup>، (رواه الجوهري) <sup>(٥)</sup> .

وحيثما آخر يفرد الصحاح بالذكر دون اسم صاحبه، فيقول: (في الصحاح) <sup>(٦)</sup>، (قال في الصحاح) <sup>(٧)</sup>، (قال معناه في الصحاح) <sup>(٨)</sup>، (كذا في الصحاح) <sup>(٩)</sup> .

وقرن بين ذكر الكتاب وصاحبه في موضعين اثنين: (وفي الصحاح للجوهري) <sup>(١٠)</sup>، (من صحاح الجوهري) <sup>(١١)</sup>، وفي موضعين اثنين أيضاً ورد قوله بصيغة التجهيل <sup>(١٢)</sup> .

لم تقف إفادة المصنّف من الجوهري عند النواحي اللغوية، بل تجد في نقله التوجيه الصرّفي في نحو: ((الجوهري: وكان الأصل: (ذائب)؛ لأنّ الألف التي في (ذؤابة) كالألف التي في (رسالة)، حقّها أن تبدل منها همزة في الجمع، ولكن استثقلوا أن تقع ألف الجمع بين

(١) انظر : التحقيق ١٤٣ .

(٢) انظر : التحقيق ١٨٦، ٢٠١، ٢٦٠، ٣١٣، ٤٩٠ .

(٣) انظر : التحقيق ٢١٤، ٣٣٥، ٤٨١، ٤٩٥، ٥٥٤ .

(٤) انظر : التحقيق ٣٣٩ .

(٥) انظر : التحقيق ٤٦٨ .

(٦) انظر : التحقيق ١٦٤، ٣٨، ٤٤٠، ٥٤٣ .

(٧) انظر : التحقيق ٥٨٤ .

(٨) انظر : التحقيق ٥٤٩ .

(٩) انظر : التحقيق ٤٠٦ .

(١٠) انظر : التحقيق ٣٥١ .

(١١) انظر : التحقيق ٤٨٧ .

(١٢) انظر : التحقيق ٤٣٤، ٥٥٩ .

الهمزتين، فأبدلوا من الأولى واواً<sup>(١)</sup>.

-وقد ينقل عنه تعريفاً بشاعر، أو ضبط اسمه، كقوله: ((الجوهري: وقلاخ - بالضم - اسم شاعر، وهو قلاخ بن حزن السعدي))<sup>(٢)</sup>.

وقال: ((والزُّبَيْرِي، بكسر الزاي، ثم باء مكسورة أيضاً، كذا في نسختي من صحاح الجوهري))<sup>(٣)</sup>.

- أو نقل رواية، كقوله: ((ورواه الجوهري: (هذاذيك) ... ، وأنشد أيضاً في مادة (دول): (دواليك))<sup>(٤)</sup>.

- أو تعريف مكان، نحو قوله: ((وقال الجوهري: الخط: موضع باليمامة، وهو خط هجر، تنسب إليه الرماح الخطية؛ لأنها تحمل من الهند، فتقوم به))<sup>(٥)</sup>.  
وقد ذكر في الشاهد<sup>(٦)</sup>:

رَسْمُ دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلَلِهِ كِدْتُ أَقْضِي الْحَيَاةَ مِنْ جَلَلِهِ

أنّ الجوهري أنشده: (أمضي الغداة)، والرّواية كما جاءت في الصحاح: (أقضي الغداة).

### ابن السّيد (٥٢١هـ)

حكى المصنّف عن ابن السّيد عدداً من آرائه وأقواله، وكانت مصادره التي استقى منها هذه الآراء والأقوال: (الاقتضاب)، و(الحلل في شرح أبيات الجمل)، وقد أوردهما في أربعة

(١) التحقيق ٤٩٥.

(٢) التحقيق ٥٥٤.

(٣) التحقيق ٤٨٧.

(٤) التحقيق ٤٦٨.

(٥) التحقيق ١٨٦.

(٦) انظر: التحقيق ٤٣٩.

مواضع، موضعين منهما ذكر كتابه (الاقتضاب) <sup>(١)</sup>، وموضعين آخرين ذكر (الحلل) مشيراً إليه بقوله: (( والذي في شرح ابن السيّد للشواهد المذكورة )) <sup>(٢)</sup>، و(( قاله ابن السيّد في شرح أبيات الجمل )) <sup>(٣)</sup>.

وتفاوت طرائق الفاسي في الإفادة منه :

- فقد يعوّل عليه في الترجمة لبعض الشعراء، من ذلك :

(( وكان نشأ - المتلمّس - في أخواله بني يشكر، ويقال: إنه ولد فيهم، وصحبهم، حتى كادوا يغلبون على نسبه، ويظن منهم، وإمّا هو أحد بني بهثة بن جُلَيّ بن أحس بن ضبيعة، قاله ابن السيّد )) <sup>(٤)</sup>.

- نقل له ثلاثة أقوال متتابعة في شاهد واحد، وهو قوله :

لَا هِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبٍ عَنِّي وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَخْرُونِي

الأول منها تناول فيه الفاسي الاختلاف في المحذوف من (لاه) في الشاهد المذكور، فعرض لنا رأي ابن السيّد فقال: (( وفي الاقتضاب: أراد (الله)، فحذف لام الجر، واللام الأولى من (الله) وكان أبو العباس المبرّد يرى أنّه حذف اللامين من (الله)، وأبقى لام الجر، وفتحها من أجل الألف، وحجته أنّ حرف الجر لا يجوز أن يحذف )) <sup>(٥)</sup>، وبعده مباشرة أورد كلاماً لابن السيّد تحدث فيه عن (عن) في البيت، وأتمّها بمعنى (على) <sup>(٦)</sup>، والقول الثالث له في معنى (الديّان) <sup>(٦)</sup>.

### ابن هشام الأنصاري (٧٦١هـ)

كان لابن هشام الأنصاري نصيب وافر من الذكر في هذا الكتاب، حيث كان الفاسي

(١) انظر : التحقيق ٣٨٧، ٣٨٩ .

(٢) التحقيق ٢٧٠ .

(٣) التحقيق ٤١١ .

(٤) التحقيق ٢٣٣، وانظر أيضاً : ٤٦٠، ٥٥٣ .

(٥) التحقيق ٣٨٩ - ٣٩٠ .

(٦) انظر : التحقيق ٣٩٠ .



كثير التطواف حوله، ويأتي اهتمامه بذكر أقواله وآرائه نتيجة مترتبة على أنه يشرح الشواهد الشعرية لكتابه (التوضيح) .

وعلى كثرة النقل عنه فإنه لم يصرح باسمه، إنما كان يعبر عنه بقوله: (الموضّح)، وفي موضعين اثنين أضمر له من غير تقدّم ذكر، من مثل (كما قال) <sup>(١)</sup>، وأورد له قولاً واحداً بصيغة التجهيل (قيل) <sup>(٢)</sup>، وبالتتبع وجدت القول له في كتابه (تخليص الشواهد) . وقد ذكر من كتبه (المغني)، و(الحواشي)، و(التذكرة)، و(شرح الكعبية) <sup>(٣)</sup> .

- وقد يذكر بعض آرائه ضمن أقوال بعض النحاة، نحو: ((الأزهري: وقد صحّفه بعض الأعجمين، فقرأه : رجلاي، بالإضافة إلى ياء المتكلم، وأعربه فاعلاً ب(زيارة)، و(حافياً) حال من ضمير المتكلم في رجلاي قال: نبّه عليه الموضّح في الحواشي)) <sup>(٤)</sup> .

- وقد نسب له قولاً، لم أقف عليه في كتبه، ووجدته للأزهري في التصريح، قال: ((وهذا واضح من قول الموضّح، أي: أنجب والداه به أيام إذ نجلاه)) <sup>(٥)</sup> .

### ابن مالك (٦٧٢هـ)

أبرز نحاة القرن السابع، وصاحب أشهر نظم في النحو، تردد اسم هذا العلم مراراً في شرح الفاسي، مصرّحاً بأسماء كتبه: (التسهيل)، و(شرحه)، و(الألفية)، و(الكافية)، و(شرح العمدة) <sup>(٦)</sup> .

ونقوله عنه تمثّل رافداً من الرّوافد، يمدّ هذا الكتاب بما يعينه على تثبيت حكم نحوي، أو رأي مختار .

وكانت إفادته منه على النحو التالي :

- (١) انظر : التحقيق ١٣٧، ٣٦٩ .
- (٢) انظر : التحقيق ٢٢٨ .
- (٣) انظر : التحقيق ٢٣٢، ٣٣٣، ٣٤١، ٣٨٠، ٦٠٦، ٦١٨ .
- (٤) التحقيق ٣٣٣، وانظر أيضاً: ٣٥١ .
- (٥) التحقيق ٥٢٠ .
- (٦) انظر: التحقيق ٢٥٦، ٢٨٠، ٣٢١، ٣٣٧، ٤٥١، ٥١٨ .

- ذكر إنشاده لعدد من الشواهد<sup>(١)</sup> .

- أورد رأيه ضمن قول ناظر الجيش<sup>(٢)</sup> .

- ذكر في البيت :

وَمَنْ يُلْغِ أَعْقَابَ الْأُمُورِ فَإِنَّهُ جَدِيْرٌ بِهَلْكَ آجِلٍ أَوْ مُعَاجِلٍ

أن ابن مالك أنشد صدره في (شرح العمدة):

وَمَنْ يَطْرَحُ عُنُقِي الْأُمُورِ فَإِنَّهُ

ووجدته في الكتاب المذكور قد أنشد خلاف ذلك<sup>(٣)</sup> .

- أورد رأيه في كون (ما) في (قَلَّمَا) كافة عن طلب فاعل، فيلزم مباشرتها للأفعال،

وذلك في البيت :

وَأَلْغِ أَحَادِيْثَ الْوَشَاةِ فَقَلَّمَا يُحَاوِلُ وَاشِ غَيْرَ هِجْرَانِ ذِي عَهْدٍ<sup>(٤)</sup>

- ردّ إجازة المبرّد استعمال (أفعل) مؤولاً بما لا تفضيل فيه قياساً بقول ابن مالك:

«والأولى أن يمنع فيه القياس، ويقتصر فيه على ما سمع، والذي سمع منه فالمشهور فيه التزام الأفراد والتذكير ...»<sup>(٥)</sup> .

### الفيروزآبادي (٨١٧هـ)

هذا هو المصدر اللغوي الأوّل، الذي عوّل عليه الفاسي، حيث امتدّ أثر معجمه

(القاموس المحيط) على أكثر أبواب الكتاب، وحكى عنه في اثنين وثلاثين موضعاً، وكان

يعمد إلى النقل عنه مسنداً القول إلى معجمه (القاموس)، دون التصريح باسمه، فيقول: (قال

(١) انظر : التحقيق ٢٨٠، ٣٢١، ٣٤٦ .

(٢) انظر : التحقيق ٣٥٢ - ٣٥٣ .

(٣) انظر : التحقيق ٥١٨ .

(٤) انظر : التحقيق ٢٥٥ .

(٥) التحقيق ٥٩١ .

في القاموس<sup>(١)</sup>، (صاحب القاموس)<sup>(٢)</sup>، (قاله في القاموس)<sup>(٣)</sup>، (وفي القاموس)<sup>(٤)</sup>، (ما في القاموس)<sup>(٥)</sup>.

ونلاحظ أنّ الفاسي ينقل عنه :

- معنى لغويًا: ((الوشيجة : عرق الشجرة))<sup>(٦)</sup>.

و((الوزر : الجبل المنيع، وكل معقل، والملجأ، والمعتصم))<sup>(٧)</sup> ومثل هذا كثير .

- أو التعريف بعلم: ((وحليمة، بفتح المهملة وكسر اللام : اسم امرأة، وهي: بنت الحارث بن أبي شمر، قال في القاموس: وجّه أبوها جيشاً إلى المنذر بن ماء السماء، فأخرجت لهم مركناً ...))<sup>(٨)</sup>.

- أو التعريف بمكان: ((وبُصْرَى، بضم الباء الموحدة، قال في القاموس: بلد بالشام وبيغداد))<sup>(٩)</sup>.

وذكر قولاً له ضمن كلام للدّماميني<sup>(١٠)</sup>.

### الدّماميني (٨٢٧هـ)

تردد اسم هذا العلم مراراً في شرح الفاسي، مع العلم أنه لم يصرّح بالمصدر الذي نقل عنه أقواله، بل اكتفى بإسناد القول له.

(١) انظر : التحقيق ١٨٦، ٢٥١، ٢٨٠، ٣٠٧، ٣٧٦، ٣٨٥، ٤٢٤، ٦١٥ .

(٢) انظر : التحقيق ١٤٣ .

(٣) انظر : التحقيق ١٩٧، ٥٥٩، ٥٦٦ .

(٤) انظر : التحقيق ١٨٦، ٣٠٢، ٣٢١، ٣٨٦، ٤٢١، ٤٢٧، ٥٥٤ .

(٥) انظر : التحقيق ٥٧٥ .

(٦) التحقيق ١٨٦ .

(٧) التحقيق ٥٨٥، وانظر أيضاً : ١٤٣، ٢٥١، ٣٠٢، ٣٢١، ٣٨٥، ٤٢١، ٥٥٩ .

(٨) التحقيق ٣٧٦ .

(٩) التحقيق ٤٢٤ .

(١٠) انظر : التحقيق ٣٩٦ .

وكان ممّا نقله عنه :

- مناقشته لابن هشام في البيت :

أَظْلَمُومُ إِنِّ مُصَابِكُمْ رَجُلًا أَهْدَى السَّلَامَ تَحِيَّةً ظَلَمُ

فقد قال ابن هشام: إنّ الصواب (رجل) بالرفع، خبر لـ(إنّ)، وعلى هذا الإعراب يفسد المعنى المراد في البيت، ولا يتحصّل فيه معنى البتة .

فردّ ذلك الدماميني : بأنّه يمكن أن يجعل (المصاب) اسم مفعول، لا مصدر، وهو اسم (إنّ)، وترفع (رجلاً) على أنّه خبرها، و(أهدى السلام تحية) جملة في محل رفع صفة لـ(رجل)، و(ظلم) خبر مبتدأ محذوف، أي: هذا ظلم، والمعنى: إنّ هذا الذي أصبتموه بما فعلتم هو رجل أهدى سلامه إليكم تحية وتودّداً، فحقه ألاّ يكون مصاباً؛ لأنّ من حيّاً أحبته وتودّد بإهداء السلام إليهم جدير بأن لا يجفى وألاً يصاب، فهذا الذي فعلتموه معه ظلم<sup>(١)</sup> .

- وكذلك اختلافه مع ابن هشام في علة تقدير الصفة في الشاهد :

وَقَدْ كُنْتُ فِي الْحَرْبِ ذَا تُدْرَأَ فَلَمْ أُعْطَ شَيْئاً وَلَمْ أُمنَعِ

فتقدير النعت المحذوف (طائلاً)، أي: شيئاً طائلاً، فذهب صاحب المغني، وتبعه العيني

إلى أنّ علة تقدير هذه الصفة حتّى لا يتناقض (ولم أمنع) مع (فلم أعط) .

بينما خالفهما في ذلك الدماميني بأنّ عدم الإعطاء لا يناقض عدم المنع، وأنّ سبب تقدير الوصف تحري الصدق، فإنّ الواقع أنّه أعطي شيئاً، لكنّه لم يرضه، فيحتاج إلى تقدير صفة يكتسي بها الكلام جلباب الصدق<sup>(٢)</sup> .

- اعتداده بما ينقل عنه في مسائل علم العروض، وهذا الاعتداد لم يمنعه من تصويب ما

(١) انظر : التحقيق ٥٣٦ - ٥٣٧ .

(٢) انظر : التحقيق ٦١٨ .

يقع فيه الدّماميني من سهو، مع حرصه على عدم الإشارة إلى ذلك، ففي الشاهد :  
قَدْ كُنْتُ دَائِنْتُ بِهَا حَسَّانَا مَخَافَةَ الْإِفْلَاسِ وَالْيَانَا

قال الفاسي: ((وهو محتمل لأن يكون بيتاً من وافي الرجز مصرعاً، أو بيتين من مشطور السريع المكشوف، قاله الدماميني))<sup>(١)</sup>.

وقد جاء في (تحفة الغريب) للدّماميني: ((يحتمل أن يكون هذا بيتاً واحداً من وافي الرجز مصرعاً، وأن يكون بيتين من مشطور السريع الموقوف))<sup>(٢)</sup>.

فقد صوّب الفاسي ما قاله الدّماميني من أنّ تفعيلة الضرب موقوفة بقوله: السريع المكشوف<sup>(٣)</sup>.

- قد يعمد إليه لإيضاح مسألة تصريفية، أو معنى من المعاني اللغوية: ((قال الدّماميني: أصل: (يَلْدُه) بإسكان اللام : لم يَلْدُه بكسرهما، وإسكان الدّال، سكنت اللام تشبيهاً لها بتاء (كتف) والتقى ساكنان، فحرّكت الدّال بالفتح، اتباعاً لفتحة الياء، وبالضم اتباعاً لحركة الهاء، والشامة : الخال، وهي: النكتة السوداء في الجسم المخالف للونها...))<sup>(٤)</sup>.

و((الدماميني : (الدرية) على وزن الصحيفة، بدال مهملة : حلقة يُتَعَلَّمُ عليها الطعن...))<sup>(٥)</sup>.

## العيني (٨٥٥هـ)

يعدّ العيني في كتابه (المقاصد النحوية) المصدر الأوّل والأساس للفاسي في شرحه،

(١) التحقيق ٥٤٦ .

(٢) تحفة الغريب في الكلام على مغني اللبيب ٣١٦ أ.

(٣) انظر : التحقيق ٥٤٧ هـ (٢).

(٤) التحقيق ٤٠٠ .

(٥) التحقيق ٤٠٦ .

فالأمر الذي لا مَرِيَّةَ فيه أنَّ كتاب العيني كان بين ناظره، وتحت يديه، حيث بدأ تأثيره في شرح الفاسي بارزاً فيما ينقله عنه، معزّزاً لرأي، أو مناقشاً لآخر، أو محتجاً بشاهد من شواهد، أو مسألة من مسأله.

فمن الصفحات الأولى للشرح يطالعنا اسم العيني<sup>(١)</sup>.

ولقد تردّد اسمه في ستة وثمانين موضعاً، ولم يذكر كتابه بصريح الإسناد إليه إلا في موضع واحد<sup>(٢)</sup>، وفي ثلاثة مواضع كان يلمح إلى كتابه بقوله: (والنسخة عند العيني)<sup>(٣)</sup>، و(في نسخة العيني)<sup>(٤)</sup>، و(النسخة عنده)<sup>(٥)</sup>.

وذكر له قولاً واحداً دون أن يصرّح باسمه، أو اسم كتابه وبالتبع وجدت القول له في كتابه: ((قال بعض الشارحين: ووقع في شعر النابغة في رواية الطوسي قريباً منه في اللفظ والمعنى...))<sup>(٦)</sup>، والمراد ببعض الشارحين العيني، إذ القول له في (المقاصد النحوية).

وورد في ثمانية مواضع من كتابه كلام مصدره العيني، لم يصرّح فيه بالنقل عنه أو الإفادة منه، وقد وضّحت ذلك في حواشي التحقيق<sup>(٧)</sup>.

ويعمد الفاسي إلى التنبيه على موضع إفادته من العيني بقوله: (قال العيني)<sup>(٨)</sup>، (العيني)<sup>(٩)</sup>، (وجعل العيني)<sup>(١٠)</sup>، (وما ذكره العيني...)<sup>(١)</sup>، (واقصر العيني)<sup>(٢)</sup>، ثم يذكر قوله، أو

(١) انظر: التحقيق ١٣٧.

(٢) انظر: التحقيق ١٣٨.

(٣) انظر: التحقيق ٢٣٩.

(٤) انظر: التحقيق ٢٣٩.

(٥) انظر: التحقيق ٤٠٥.

(٦) التحقيق ١٩٣.

(٧) انظر: التحقيق ١٤٩، ٢٤٢، ٢٥٨، ٢٦٦، ٢٩٣، ٣١١، ٤٥٩، ٤٦٩.

(٨) انظر: التحقيق ١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ١٨٦، ٢١٩، ٤٠٥، ٤٩٥، ٥٨٣.

(٩) انظر: التحقيق ١٩٦، ٤١١، ٤١٧، ٦٠٠.

(١٠) انظر: التحقيق ١٩٧.

أو رأيه .

وقد يذكر القول ثم يختمه بقوله: (قاله العيني) <sup>(٣)</sup>، (كذا قرره العيني) <sup>(٤)</sup>، (وهو الذي شرح عليه العيني) <sup>(٥)</sup>، (كذا للعيني) <sup>(٦)</sup>، (وعليه اقتصر العيني) <sup>(٧)</sup>، (كذا عند العيني) <sup>(٨)</sup>، (انظر العيني) <sup>(٩)</sup>، (كذا قال العيني) <sup>(١٠)</sup>، (كما قاله العيني) <sup>(١١)</sup>.

وقد يعتمد عليه في تخريج الشاهد وعزوه، فيشير إليه بنحو: (ووقع عند العيني نسبتته..). <sup>(١٢)</sup>، (ولم ينسب البيت العيني) <sup>(١٣)</sup>، (ولم ينسبه العيني) <sup>(١٤)</sup>، (وقد أغفله العيني) <sup>(١٥)</sup>، (لم يذكره العيني) <sup>(١٦)</sup>، (فنسبه العيني) <sup>(١٧)</sup>، (ولم أره عند العيني) <sup>(١٨)</sup>.

- والمصنّف حين ينقل رأيه فإنّه يشير إلى ما فيه من سهو، وقد يصوّب رأيه، ويحتجّ

(١) انظر : التحقيق ٢٥٠ .

(٢) انظر : التحقيق ٤٠٣، ٥٥٦ .

(٣) انظر : التحقيق ١٥٦، ١٦٠، ٢٥٦، ٣٧٠، ٤٤٩، ٤٩٨ .

(٤) انظر : التحقيق ١٦٣ .

(٥) انظر : التحقيق ١٩٠ .

(٦) انظر : التحقيق ١٩١، ٢٠٥ .

(٧) انظر : التحقيق ١٩٧ .

(٨) انظر : التحقيق ٣١٨ - ٣١٩ .

(٩) انظر : التحقيق ٣١٩ .

(١٠) انظر : التحقيق ٤٢٦، ٤٣٠، ٥٠٨ .

(١١) انظر : التحقيق ٣٤١، ٤٤٤ .

(١٢) انظر : التحقيق ١٣٧ .

(١٣) انظر : التحقيق ١٤٧ .

(١٤) انظر : التحقيق ١٥٩، ١٦٢، ٢٣٩، ٢٥٥، ٤٥١ .

(١٥) انظر : التحقيق ٣٤٦ .

(١٦) انظر : التحقيق ٣٥١، ٥٨٤ .

(١٧) انظر : التحقيق ٣٥٣ .

(١٨) انظر : التحقيق ٣٨١ .

- لذلك: ((و(جارهم)، مفعول (عذبوا)، وجعل العيني (جارهم) مفعولاً ثالثاً، وهو سهو))<sup>(١)</sup>.
- ((وهو لكثير عزة من مجزوء الكامل من العروض الثالثة، كذا عند العيني، وصوابه من مجزوء الوافر))<sup>(٢)</sup>.
- ((ووقع عند العيني نسبه للخنساء، وهو سهو، فإن نسبه للزباء أمر مشهور في قصتها المشهورة مع قصير بن سعد وعمرو بن عدي))<sup>(٣)</sup>.
- ويردّ ما ورد عند أحد النحاة بما جاء عند العيني: ((وما وقع في نسخة ابن الناظم من نسبه للطرماح غلط، قاله العيني))<sup>(٤)</sup>.
- ويرجّح رأي غيره على رأيه: ((و(شمالاً) مفعول ثانٍ، قاله العيني، وأعربه الأزهري ظرفاً، وهو الظاهر))<sup>(٥)</sup>.
- ويذكر رأيه، ثم يردّه: ((قال العيني: ويروى (عشية) بالرفع فإن صحّت، فوجهه أن يكون فاعل (هيّجت)، وحينئذٍ لا ينتصب (وشامها) على المفعولية. انتهى
- قلت: بل هو مفعول بـ (إناء)، ويكون (إناء) حينئذٍ مضافاً إلى فاعله، وهو (الديار) على ما قرّناه نحن، وأما ما قاله فبعيد، حملة عليه ما قدّمه من أنه جمع (نأي) بمعنى البعد))<sup>(٦)</sup>.
- ((وقوله: (أخا الحرب) و(لباساً) حالان من ضمير (فإني) في البيت قبله .. قاله العيني، وفي جعله (أخا الحرب)، حالاً نظراً، إذ هو معرفة، وقد يجاب بما أشار إليه من تأويله: بمواخ،

(١) التحقيق ١٩٧ .

(٢) التحقيق ٣١٨ .

(٣) التحقيق ١٣٧ .

(٤) التحقيق ٣٢٣ .

(٥) التحقيق ٣٧٠ .

(٦) التحقيق ١٩٩ .



وفيه تعسف، ويحتمل أن يكون بدلاً من الياء))<sup>(١)</sup>.

- وقد ينقل له أكثر من قولٍ أو رأيٍ في الشاهد الواحد، أو المسألة الواحدة<sup>(٢)</sup>.

ويكتفي أحياناً بالإشارة إلى رأي العيني في المسألة النحوية دون تفصيل أو شرح، مثل أن يقول بعد ذكرها : ((خلافاً للعيني))<sup>(٣)</sup>.

- قد ينسب له قولاً، وفي كتابه خلافه، قال: ((و(الجم) - بضم الجيم - جمع (جماء)، وهي: التي لا قرون لها، وبالفتح: الكثير، والأنسب الأول، واقتصر العيني على تفسيره بالثاني))<sup>(٤)</sup>. والصحيح أن العيني أورد في (المقاصد النحوية)<sup>(٥)</sup> كلا التفسيرين دون تمييز.

وقال: ((البيت من المنسرح، لا من الكامل، خلافاً للعيني))<sup>(٦)</sup>. وفي (المقاصد النحوية) ذكر أنه من الوافر<sup>(٧)</sup>.

### الأزهري (٩٠٥ هـ)

يأتي الأزهري في المرتبة الثانية للفاسي في شرحه بعد العيني من جهة كثرة النقل عنه، والإفادة منه، فقد ترددت نظرات الفاسي في كتابه (التصريح) في مواطن كثيرة، حيث أورد أقواله وآراءه مناقشاً في بعضها، وآخذاً ما هو متفق مع وجهة رأيه، وراذلاً ما هو مختلف وقوله

(١) التحقيق ٥٥٥ .

(٢) انظر: التحقيق ١٩٠ - ١٩١، ١٩٨ .

(٣) التحقيق ٤٧٢ .

(٤) التحقيق ٤٠٣ .

(٥) انظر: المقاصد النحوية ٢٩٤/٣ .

(٦) التحقيق ٤٦٠ .

(٧) انظر: المقاصد النحوية ٣٩٨/٣ .

وقد بلغت المواضع التي عرض للفاسي الاستعانة بأقوال الأزهري وآرائه ستين موضعاً، في ستة وأربعين موضعاً أسند القول له <sup>(١)</sup>، وفي أربعة عشر موضعاً ذكر كلامه وكأنه من عند نفسه <sup>(٢)</sup>.

ومما يدل على عنايته بكتاب الأزهري أنه في الشاهد <sup>(٣)</sup>.

دَعَوْتُ لِمَا نَابِي مَسُوراً      فَلَبِي فَلَبي يَدِي مَسُورِ

كان (التصريح) مصدره في كل ما أورده عن البيت عدا بحر البيت، وقائله .

والمصنّف يسند إليه القول أو الرأي بذكر اسمه صريحاً (الأزهري)، وفي موضعين اثنين عرّ عنه بقوله: (الشارح) <sup>(٤)</sup>.

وتجد المصنّف كثيراً ما يقرن بين ذكر الأزهري والعيّني فيما يناقشه من قضايا وآراء، وفي نسبة الشواهد أيضاً، ولا عجب في ذلك فكلا الكتابين: (المقاصد النحوية)، و(التصريح) كان مصدرهما مهمّاً أقام عليه الفاسي شرحه هذا .

ومن صور الجمع بينهما :

((ولم ينسب البيت العيني، والأزهري)) <sup>(٥)</sup>.

((لم ينسبه العيني، وقال الأزهري : لرجل من طيئ )) <sup>(٦)</sup>.

((وقال العيني: أراد به الفرخ، وسلّمه الأزهري)) <sup>(٧)</sup>.

(١) التحقيق : انظر مثلاً ١٤٧، ١٦١، ٢٦٤، ٣٠٠، ٣٥١، ٤٠١، ٤٦٧، ٥٠٨، ٦٠٠.

(٢) التحقيق : انظر مثلاً ١٤٣، ١٤٧، ٤٣٨، ٤٧٥ .

(٣) انظر : التحقيق ٤٧٠ .

(٤) التحقيق ١٦٢، ٣٠٦.

(٥) التحقيق ١٤٧ .

(٦) التحقيق ٣٥٧ .

(٧) التحقيق ٤١٠ .

والمصنّف يعرض آراء العيني والأزهري دون ترجيح غالباً، وفي أحيان قليلة يميل إلى رأي الأزهري :

((وشمالاً مفعول ثانٍ، قاله العيني، وأعربه الأزهري ظرفاً، وهو الظاهر))<sup>(١)</sup>.

((والمجهل) بفتح الميم، والهاء : المفاضة لا يهتدى فيها بعلم، الأزهري: هو مجرور بإضافة (زبزاء) إليه، ولا يجوز أن يكون نعتاً عند البصريين، قاله ابن السّيد في شرح أبيات الجمل انتهى .

العيني : صفة لما قبله، وهو إمّا مصدر سمّي به للمبالغة، أو اسم مكان))<sup>(٢)</sup> انتهى .

ثم يصوّب ما ذهب إليه الأزهري، فيقول: ((والصواب ما نقل الأزهري، إلاّ أنه غير خاص بالبصريين ..))<sup>(٣)</sup>.

- وقد يذكر الفاسي قوله ثم يرده، من ذلك :

((وقال الأزهري: (مَحَاسِن) جمع (مَحْسَن) ك(مَسَاوِي) جمع (مَسْوَأ)، على غير قياس))<sup>(٤)</sup>.

وقد دفع قوله هذا بما ورد في الصحاح وغيره من أنّ الحسن نقيض القبح والجمع (محاسن)، على غير قياس .

- ويورد قوله، ثم يصوّبه قال: (( والشاهد في (المسواك)، فإنّه منصوب على أنّه مفعول ثانٍ ل (تسقي) فصل به بين المضاف، وهو (ندى)، والمضاف إليه، وهو (ريقتها)، و(ندى) مفعول أوّل، قاله الأزهري، والصواب: أن يكون (المسواك) مفعولاً أوّل، و(ندى) مفعولاً ثانياً وهو الظاهر، لأنّ (ندى) هو الفاعل معنى))<sup>(٥)</sup>.

(١) التحقيق ٣٧٠ .

(٢) التحقيق ٤١١ .

(٣) التحقيق ٤١٢ .

(٤) التحقيق ١٦٤ .

(٥) التحقيق ٥٢١ .

## ثانياً : المصادر الثانوية

لم تقف مصادر الفاسي عند من سبق ذكرهم من العلماء الأفاضل، وإنما أفردتهم بالحديث لكثرة النقل عنهم، والانتصار لهم، والاستدراك عليهم بما يجلو شخصية الفاسي، ويبرز موقفه من مصنّفات الأوائل، وهناك غير هؤلاء مجموعة من العلماء نقل عنهم الفاسي، وأفاد منهم، حيث تجد أعلاماً بارزة من النحويين، واللغويين، والنسّاب، والمفسّرين، والبلاغيين، وغيرهم تتوارد على صفحات الكتاب تنبئ عمّا طُبِع عليه الفاسي من تعقب وآراء غيره من العلماء، والنظر في مؤلفاتهم، ومن هذه المصادر التي أفاد منها :

ابن إسحاق، المتوفى سنة ١٥١هـ، وذكر كتابه (سيرة النبي ﷺ) <sup>(١)</sup>.

الخليل، المتوفى سنة ١٧٥هـ <sup>(٢)</sup>.

معاذ الهراء، المتوفى سنة ١٨٧هـ <sup>(٣)</sup>.

ابن الكلبي، المتوفى سنة ٢٠٤هـ، وذكر كتابه (جمهرة النسب) <sup>(٤)</sup>.

الفراء، المتوفى سنة ٢٠٧هـ <sup>(٥)</sup>.

أبو عبيدة، المتوفى سنة ٢٠٩هـ <sup>(٦)</sup>.

هشام بن معاوية الضير، المتوفى سنة ٢٠٩هـ <sup>(٧)</sup>.

أبو زيد الأنصاري، المتوفى سنة ٢١٥هـ <sup>(٨)</sup>.

(١) انظر : التحقيق ٣١٤، ٤٨٩ .

(٢) انظر : التحقيق ٣٩٩، ٥٠٣ .

(٣) انظر : التحقيق ٣٦٢ .

(٤) انظر : التحقيق ٣٠٧، ٣٥٤ .

(٥) انظر : التحقيق ١٦١، ٢٥١، ٣٤٣، ٥٠١، ٥١٣ .

(٦) انظر : التحقيق ١٤٨، ١٩٢، ٢٤٨، ٣٨٧، ٤٦٦، ٥٦٩ .

(٧) انظر : التحقيق ١٩٣، ٥١٣ .

(٨) انظر : التحقيق ٣٨٧، ٤٠٩، ٥١٧ .

- ابن هشام صاحب السيرة، المتوفى سنة ٢١٨ هـ<sup>(١)</sup> .
- أبو عبيد القاسم بن سلام، المتوفى سنة ٢٢٤ هـ، وذكر كتابه (الأمثال)<sup>(٢)</sup> .
- ابن سعد، المتوفى سنة ٢٣٠ هـ، وذكر كتابه (الطبقات)<sup>(٣)</sup> .
- ابن الأعرابي، المتوفى سنة ٢٣١ هـ<sup>(٤)</sup> .
- أبو تمام، المتوفى سنة ٢٣١ هـ، وصرح بكتابه (الحماسة)<sup>(٥)</sup> .
- محمد بن سلام الجمحي، المتوفى سنة ٢٣١ هـ<sup>(٦)</sup> .
- ابن السكيت، المتوفى سنة ٢٤٣ هـ<sup>(٧)</sup> .
- المازني، المتوفى سنة ٢٤٧ هـ<sup>(٨)</sup> .
- أبو حاتم السجستاني، المتوفى سنة ٢٥٥ هـ<sup>(٩)</sup> .
- البخاري، المتوفى سنة ٢٥٦ هـ، وذكر كتابيه (الأدب المفرد)، و(صحيح البخاري)<sup>(١٠)</sup> .
- الزبير بن بكار، المتوفى سنة ٢٥٦ هـ<sup>(١١)</sup> .
- الفاكهي، المتوفى سنة ٢٧٢ هـ، وذكر كتابه (أخبار مكة)<sup>(١٢)</sup> .
- ابن قتيبة الدينوري، المتوفى سنة ٢٧٦ هـ<sup>(١٣)</sup> .

- (١) انظر : التحقيق ٣٥٣، ٥٨١ .
- (٢) انظر : التحقيق ٣٧٦، ٥١٧ .
- (٣) انظر : التحقيق ٥٧٠ .
- (٤) انظر : التحقيق ٥٦٩ .
- (٥) انظر : التحقيق ١٨٢، ٢٠٩ .
- (٦) انظر : التحقيق ٣١٠ .
- (٧) انظر : التحقيق ٢٦٨، ٤٠٩، ٥٤٣ .
- (٨) انظر : التحقيق ٥٣٦، ٥٧٥ .
- (٩) انظر : التحقيق ٤٠٩ .
- (١٠) انظر : التحقيق ٢٤٨، ٣١٤، ٣٥٣، ٥٧١ .
- (١١) انظر : التحقيق ١٦٦، ٢١١، ٢١٢، ٥١٧، ٥٦٩ .
- (١٢) انظر : التحقيق ٢٠٨، ٢٠٩ .
- (١٣) انظر : التحقيق ٣١٠، ٥٥٤ .

- ابن كيسان، المتوفى سنة ٢٩٩ هـ<sup>(١)</sup>.
- وكيع بن حيّان، المتوفى سنة ٣٠٦ هـ، وذكر كتابه (الغرر)<sup>(٢)</sup>.
- ابن دريد، المتوفى سنة ٣٢٣ هـ، وذكر (مقصورته)<sup>(٣)</sup>.
- ابن أبي حاتم، المتوفى سنة ٣٢٧ هـ، مصرّحاً بتفسيره<sup>(٤)</sup>.
- أبو جعفر النحاس، المتوفى سنة ٣٣٨ هـ<sup>(٥)</sup>.
- الزجاجي، المتوفى سنة ٣٣٩ هـ<sup>(٦)</sup>.
- أبو عليّ القالي، المتوفى سنة ٣٥٦ هـ<sup>(٧)</sup>.
- أبو الفرج الأصفهاني، المتوفى سنة ٣٥٦ هـ، وذكر كتابه (الأغاني)<sup>(٨)</sup>.
- أبو عليّ الفارسي، المتوفى سنة ٣٧٧ هـ<sup>(٩)</sup>.
- أبو بكر الزبيدي، المتوفى سنة ٣٧٩ هـ، وذكر كتابيه (مختصر العين)، و(طبقات النحويين)<sup>(١٠)</sup>.
- المرزباني، المتوفى سنة ٣٨٤ هـ، وذكر كتابه (معجم الشعراء)<sup>(١١)</sup>.
- أبو عبيد الهروي، المتوفى سنة ٤٠١ هـ، وذكر كتابه (الغريبين)<sup>(١)</sup>.

- 
- (١) انظر : التحقيق ١٧٢، ١٩٣ .
- (٢) انظر : التحقيق ٥٧١ .
- (٣) انظر : التحقيق ٤١٦ .
- (٤) انظر : التحقيق ٥٧٠ .
- (٥) انظر : التحقيق ١٥٠، ٢٧٠، ٢٩٩ .
- (٦) انظر : التحقيق ٥٠١ .
- (٧) انظر : التحقيق ٢٠٧، ٢١٢ .
- (٨) انظر : التحقيق ٥٧٠، ٥٧٢ .
- (٩) انظر : التحقيق ٣٩٨، ٣٩٩ .
- (١٠) انظر : التحقيق ٥١٧، ٥٣٨ .
- (١١) انظر : التحقيق ٥٧٠ .
-

- ابن فورك، المتوفى سنة ٤٠٦ هـ<sup>(٢)</sup> .
- صاعد الربيعي، المتوفى سنة ٤١٧ هـ، وذكر كتابه (الفصوص)<sup>(٣)</sup> .
- الثعالبي، المتوفى سنة ٤٣٠ هـ، وذكر كتابيه (يتيمة الدهر)، و(فقه اللغة)<sup>(٤)</sup> .
- أبو عبيد البكري، المتوفى سنة ٤٤٠ هـ، وذكر معجمه<sup>(٥)</sup> .
- الأعلم الشنتمري، المتوفى سنة ٤٤٦ هـ<sup>(٦)</sup> .
- أبو العلاء المعري، المتوفى سنة ٤٤٩ هـ<sup>(٧)</sup> .
- ابن عبدالبرّ، المتوفى سنة ٤٦٣ هـ<sup>(٨)</sup> .
- الغزالي، المتوفى سنة ٥٠٥ هـ، وذكر كتابه (الإحياء)<sup>(٩)</sup> .
- الحريري، المتوفى سنة ٥١٦ هـ، وذكر كتابه (درّة الغواص)<sup>(١٠)</sup> .
- ابن الطراوة، المتوفى سنة ٥٢٨ هـ<sup>(١١)</sup> .
- الزبخشري، المتوفى سنة ٥٣٨ هـ<sup>(١٢)</sup> .
- الرشاطي، المتوفى سنة ٥٤٢ هـ<sup>(١٣)</sup> .
- ابن الشجري، المتوفى سنة ٥٤٢ هـ<sup>(١)</sup> .

- 
- (١) انظر : التحقيق ٤٢٠ .
- (٢) انظر : التحقيق ٤٩٠ - ٤٩١ .
- (٣) انظر : التحقيق ٣٧١ .
- (٤) انظر : التحقيق ١٦٢ ، ٤٢٠ .
- (٥) انظر : التحقيق ٢٦٨ ، ٣٧١ .
- (٦) انظر : التحقيق ١٧٣ ، ١٩٢ ، ٣٧١ .
- (٧) انظر : التحقيق ٦٠٤ .
- (٨) انظر : التحقيق ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٤٨٨ ، ٥٨٢ ، ٥٩٦ .
- (٩) انظر : التحقيق ٤٤٣ .
- (١٠) انظر : التحقيق ٥٣٤ .
- (١١) انظر : التحقيق ٢٣٢ .
- (١٢) انظر : التحقيق ٣٦٧ ، ٥٧٥ .
- (١٣) انظر : التحقيق ٢٦٢ .
-

- عياض، المتوفى سنة ٥٤٤هـ، وذكر كتابه (المشارك) <sup>(٢)</sup>.
- ابن هشام اللخمي، المتوفى سنة ٥٥٧هـ، وذكر كتابه (شرح شواهد الجمل) <sup>(٣)</sup>.
- ابن الدّهان، المتوفى سنة ٥٦٩هـ، وذكر كتابه (الغرة) <sup>(٤)</sup>.
- السهيلي، المتوفى سنة ٥٨١هـ، وذكر كتابه (الروض الأنف) <sup>(٥)</sup>.
- ابن خروف، المتوفى سنة ٦٠٩هـ <sup>(٦)</sup>.
- ابن حريق، المتوفى سنة ٦٢٢هـ، وذكر له (رسالة ضمنها أبيات الجمل) <sup>(٧)</sup>.
- ابن عمرو، المتوفى سنة ٦٤٩هـ <sup>(٨)</sup>.
- ابن عصفور، المتوفى سنة ٦٦٩هـ <sup>(٩)</sup>.
- ابن خلكان، المتوفى سنة ٦٨١هـ <sup>(١٠)</sup>.
- بدر الدين بن مالك، المتوفى سنة ٦٨٦هـ <sup>(١١)</sup>.
- الرضي الإسترباذي، المتوفى سنة ٦٨٦هـ <sup>(١٢)</sup>.
- بهاء الدين بن النحاس، المتوفى سنة ٦٩٨هـ، وذكر كتابه (التعليقة) <sup>(١)</sup>.

---

(١) انظر : التحقيق ٤٩٥ .

(٢) انظر : التحقيق ٥٢٨ .

(٣) انظر : التحقيق ٢٧٠، ٢٧١، ٢١٠، ٤٦٠ .

(٤) انظر : التحقيق ٤٩٥ .

(٥) انظر : التحقيق ١٦٦ .

(٦) انظر : التحقيق ٣٠٠، ٣٥٢ .

(٧) انظر : التحقيق ١٩٤ .

(٨) انظر : التحقيق ٤٠٢، ٦٠٥ .

(٩) انظر : التحقيق ٢٦٦، ٤٧٨ .

(١٠) انظر : التحقيق ٤١٥، ٤٧٥ .

(١١) انظر : التحقيق ١٧٢، ٣٢٣ .

(١٢) انظر : التحقيق ٣٨٥ .



- المالقي، المتوفى سنة ٧٠٢ هـ<sup>(٢)</sup> .
- ابن هانئ اللخمي، المتوفى سنة ٧٣٣ هـ<sup>(٣)</sup> .
- ابن جزى الكلبي، المتوفى سنة ٧٤١ هـ<sup>(٤)</sup> .
- أبو حيّان الأندلسي، المتوفى سنة ٧٤٥ هـ<sup>(٥)</sup> .
- الجاربردي، المتوفى سنة ٧٤٦ هـ<sup>(٦)</sup> .
- الحسن بن قاسم المرادي، المتوفى سنة ٧٤٩ هـ<sup>(٧)</sup> .
- ابن عقيل، المتوفى سنة ٧٦٩ هـ<sup>(٨)</sup> .
- ناظر الجيش، المتوفى سنة ٧٧٨ هـ، وذكر كتابه (شرح التسهيل)<sup>(٩)</sup> .
- الشاطبي، المتوفى سنة ٧٩٠ هـ<sup>(١٠)</sup> .
- العراقي، المتوفى سنة ٨٠٦ هـ، وذكر كتابه (تخرّيج أحاديث الإحياء)<sup>(١١)</sup> .
- الأبياري، المتوفى سنة ٨١٤ هـ<sup>(١٢)</sup> .
- السّيد الجرجاني، المتوفى سنة ٨١٦ هـ، وذكر كتابيه (شرح المفتاح)، و(شرح المواقف)

---

(١) انظر : التحقيق ٣٨٩ .

(٢) انظر : التحقيق ٣٤٤ .

(٣) انظر : التحقيق ٥٩٢ .

(٤) انظر : التحقيق ١٩١ .

(٥) انظر : التحقيق ١٩٣، ٣٥١ .

(٦) انظر : التحقيق ٤٠١ .

(٧) انظر : التحقيق ٢٣٩، ٣٤٣، ٤١٢، ٦٠٠ .

(٨) انظر : التحقيق ٣٠٦ .

(٩) انظر : التحقيق ٣٥١، ٣٥٣ .

(١٠) انظر : التحقيق ٣٥٤، ٤٧١، ٤٩٧، ٥٤٨ .

(١١) انظر : التحقيق ٤٤٣ .

(١٢) انظر : التحقيق ١٨١ .

(١)

الجلال المحلي، المتوفى سنة ٨٦٤هـ<sup>(٢)</sup>.

الشمي، المتوفى سنة ٨٧٢هـ<sup>(٣)</sup>.

الحسن الفناري، المتوفى سنة ٨٨٦هـ، وذكر كتابه (حواشي المطول)<sup>(٤)</sup>.

السيوطي، المتوفى سنة ٩١١هـ<sup>(٥)</sup>.

ابن غازي، المتوفى سنة ٩١٩هـ<sup>(٦)</sup>.

اللقاني، المتوفى سنة ٩٥٧هـ<sup>(٧)</sup>.

الزياتي، المتوفى سنة ١٠٢٣هـ<sup>(٨)</sup>.

الدنوشري، المتوفى سنة ١٠٢٥هـ<sup>(٩)</sup>.

ياسين الحمصي، المتوفى سنة ١٠٦١هـ، وذكر (حاشيته على الأزهرى)<sup>(١٠)</sup>.

وإذا كان الأصل عند الفاسي في مصادره أن يصرّح بالمصنّف، فإنّه في مواضع قليلة اكتفى بذكر مصنّفات دون ذكر أصحابها، من مثل: جمهرة الأنساب<sup>(١١)</sup>، والحماسة البصرية

(١) انظر : التحقيق ٣٣٤ .

(٢) انظر : التحقيق ١٩١ .

(٣) انظر : التحقيق ٣٩٧، ٤٢٠، ٤٢٦، ٥٤٧، ٥٩٤، ٦١٨ .

(٤) انظر : التحقيق ٥٩٦ .

(٥) انظر : التحقيق ٣٨٩، ٥٦٩ .

(٦) انظر : التحقيق ١٩٣، ٢٩٩ .

(٧) انظر : التحقيق ١٦٥، ٤٥٦ .

(٨) انظر : التحقيق ١٦٤، ٣٣٦، ٣٥١، ٤٩٦، ٥٢٦، ٥٤٧، ٦٠٠ .

(٩) انظر : التحقيق ٣٣٧، ٦٠٠ .

(١٠) انظر : التحقيق ٣٣٧، ٥٩٦ .

(١١) انظر : التحقيق ٢٦٩، ٥٣٥ .

(١)



---

(١) انظر : التحقيق ٢٦٠ .

## شواهد

لم يقصر المصنّف كتابه على الشواهد الشعرية لـ (أوضح المسالك) فحسب، بل دَعَم ذلك بشواهد أخرى .

فهذا الشرح – كما ذكرت – مداره على الأبيات الشعرية التي استشهد بها ابن هشام في كتابه (التوضيح)، فالقضايا النحوية، والصرفية، واللغوية عولجت من خلال الشعر، ومن يعالج هذه القضايا لا غنى له عن شواهد القرآن الكريم، والحديث الشريف، والشعر، وأمثال العرب وأقوالها .

على أنّ هذه الشواهد التي استعان بها الفاسي في كتابه لدعم قضية، أو شرح مفردة كانت قليلة إذا قيست بحجم الكتاب .

وسوف أعرض بالدراسة لشواهد الفاسي :

### أولاً : القرآن الكريم

استشهد الفاسي بالآيات الكريمة على ما يناقشه من آراء نحوية، ولغوية، وبلاغية وغيرها، وقد بلغت الآيات التي استشهد بها في هذا الجزء تسع وعشرين آية، كرّر واحدة منها في موضعين<sup>(١)</sup>، وهي قوله تعالى: ﴿ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدٰنٰكُمْ ﴾<sup>(٢)</sup> ، فاستشهد بها في كلا الموضعين أنّ (على) للتعليل .

وهو في إيراده للآيات كثيراً ما يأتي بها دون إكمال<sup>(٣)</sup>، وقليلاً ما يكمل الآية<sup>(٤)</sup> .

وكان يستشهد بأيّتين أو أكثر لمسألة واحدة أو قضية واحدة، من ذلك:

(١) انظر : التحقيق ١٦٩، ٤٨١ .

(٢) البقرة من الآية (١٨٥).

(٣) التحقيق : انظر مثلاً : ١٦٩، ١٩٥، ٢٤٨، ٣٨٠، ٤٥٦، ٤٨٣، ٥٢٥، ٦١٠ .

(٤) انظر : التحقيق ٣٣٥، ٥٩١ .

ذكر الآيتين الكريمتين<sup>(١)</sup> ﴿ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ﴾<sup>(٢)</sup> ، ﴿ وَيَتَأْتِيهَا  
الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ تَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا ﴾<sup>(٣)</sup> لدعم المعنى اللغوي الذي ذكره للبيت  
المستشهد به، إذ قال: ((ومعنى البيت : أنّ نور العقل مغطّى بظلمات الهوى ومطاوعته، وأنّ  
من عصى هواه كان ذلك زيادة في تنوير عقله))<sup>(٤)</sup> ثم أيد هذا المعنى بذكر حديثين، وأبيات  
شعرية، ثم ختمه بإيراد الآيتين السابقتين .

والمصنّف يتبع القاعدة بالآية، دون أن يوضّح الشاهد غالباً، كما في الشاهد :

تَذَكَّرَ مَا تَذَكَّرَ مِنْ سُلَيْمِي عَلَى حِينَ التَّوَأُّلِ غَيْرُ دَانِ

قال: (( و(تذكر) صلتها أجمت، كما في قوله تعالى: ﴿ فَغَشِيَهُمْ مِّنَ اللَّيْمِ مَا غَشِيَهُمْ ﴾<sup>(٥)</sup> ))<sup>(٦)</sup> .

واستشهد المصنّف بقراءتين سبعيتين على مسألتين: نحوية، ولغوية، دون أن ينسب أيّاً  
منهما.

الأولى : أوردها ضمن قولٍ للحمي، الذي احتج بها لما ذهب إليه الكوفيون في منع  
صرف (زياء) في الشاهد :

عَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظَمُّوْهَا تَصِلُ وَعَنْ قَيْضِ بَرِيْزَاءَ مَجْهَلِ

وهي قوله تعالى: ﴿ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ ﴾<sup>(٧)</sup> ، بكسر السين<sup>(٨)</sup> .

(١) انظر: التحقيق ٤٥٨ .

(٢) العنكبوت من الآية (٦٩) .

(٣) الأنفال من الآية (٢٩) .

(٤) التحقيق ٤٥٧ .

(٥) طه من الآية (٧٨) .

(٦) التحقيق ٤٨٣ .

(٧) المؤمنون من الآية (٢٠) .

(٨) انظر : التحقيق ٤١١ .

والثانية : قوله: (( و(السَّلْم) بالكسر: الصلح، قاله العيني، والأزهري، وقد قرئ قوله تعالى: ﴿ وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ ﴾<sup>(١)</sup> بالوجهين فتح السين وكسرها<sup>(٢)</sup> .

وقد اختار الفاسي شواهد من الكتاب العزيز لما عرض له من مسائل علم البلاغة:

(( والضمير في (أمر) للمتكلم، قيل: غير معيّن، على خلاف أصل الوضع؛ لأنه المناسب، لكون المراد باللثيم الجنس، ولم يذكر أئمة المعاني ذلك إلا في ضمير المخاطب نحو: ﴿ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ ﴾<sup>(٣)</sup> ((<sup>(٤)</sup> .

(( والشاهد في: (لبيه)، حيث أضيف إلى ضمير الغائب، وهو شاذ، وهو المحكي بالقول، وكان مقتضى الظاهر أن يقول: لبيك، ولكنه التفت من الخطاب إلى الغيبة مثل: ﴿ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِّ وَجْرَيْنَ مِنْهُم ﴾<sup>(٥)</sup> ((<sup>(٦)</sup> .

وقد يذكر المصنّف الشاهد لتأكيد معنى لغوي لمفردة وردت في الشاهد، كما في قوله: ((و(قومي) فاعل (يَبْعَدُنْ) بفتح حرف المضارعة .. من: بَعْدُ يَبْعُدُ بَعْدًا، كَفَرِحَ يَفْرِحُ فَرِحًا: إذا هلك، وفي التنزيل ﴿ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ ﴾<sup>(٧)</sup> ((<sup>(٨)</sup> .

وأيضاً قد يذكر الآية في معرض ترجمته لشاعر، كما في قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ ﴾<sup>(٩)</sup> ، وذلك في ترجمته للشاعر ربيع الفزاري<sup>(١٠)</sup> .

(١) محمد من الآية (٣٥).

(٢) التحقيق ٥١٦ .

(٣) الأنعام من الآية (٢٧).

(٤) التحقيق ٦٠١ .

(٥) يونس من الآية (٢٢).

(٦) التحقيق ٤٧٠ .

(٧) هود من الآية (٩٥).

(٨) التحقيق ٦١٠ .

(٩) التحقيق يس من الآية (٦٨).

(١٠) انظر: التحقيق ٤٦٢ .

## ثانياً : الحديث الشريف والآثار

الأصل الثاني من أصول الاستشهاد بعد كلام الله - عزّ وجلّ - ولقد دارت المناقشات بين العلماء حول الاحتجاج بالحديث، وانقسم النحاة في ذلك إلى ثلاثة أقسام، ما بين مانع، ومجيز مطلقاً، ومجيز لما عني بنقل ألفاظه<sup>(١)</sup>.

وقد أورد الفاسي في هذا الجزء ثمانية عشر حديثاً، تفاوتت بين الصحة والوضع، دار استشهاده بها في فلك قضايا لغوية، ونحوية وغير ذلك مما ليس له صلة بالنحو وقضاياها، فالحديث كان قريباً من الفاسي إذا احتاج إليه انتزع منه، وقد تنوع استشهاده بها على النحو التالي:

الأول والثاني: ذكرهما في أثناء حديثه عن أسواق العرب في الجاهلية، فقال: «وفي حديث عمرو بن عبسة - رضي الله عنه - (( أتيت الرسول ﷺ بعكاظ، فقلت: من تبعك على هذا الأمر؟ فقال: حرٌّ وعبد)). وفي حديث جابر - رضي الله عنه - ((أنه ﷺ مكث سبع سنين، يتبع الحاجّ في منازلهم في المواسم بعكاظ، ومجنّة، يعرض عليهم الإسلام، وبعكاظ رأى رسول الله ﷺ قسّ بن ساعدة، وحفظ كلامه))<sup>(٢)</sup>.

الثالث: في معنى كلمة (زجّجن) الواردة في أحد الشاهد، فقال: ((من زجّجت حاجبها: إذا رققته وطوّلته، والزجاج: رقة في الحاجبين وطول، وفي الحديث: ((لعن الله النّامصة))<sup>(٣)</sup>.

الرابع : أورده في معرض حديثه عن قول لبيد بن ربيعة :

(١) انظر في هذا : الاقتراح في علم أصول النحو للسيوطي ٤٠، وخزانة الأدب ولب لباب لسان العرب للبغدادي ٩/١، وفيض نشر الانشراح من روض طي الاقتراح لأبي عبدالله بن الطيب اللغوي ٤٤٦/١، والإصباح في شرح الاقتراح د. محمود فجال ٧٤، والسير الحثيث للاستشهاد بالحديث الشريف د. محمود فجال، وموقف النحاة من الاستشهاد بالحديث الشريف د. خديجة الحديثي، ودراسات في العربية وتاريخها للشيخ محمد الخضر حسين ١٦٦ - ١٨٠ .

(٢) التحقيق ٢٤٧ .

(٣) التحقيق ٢٨٩ .

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ

حيث ردّ قوله هذا عثمان بن مظعون - رضي الله عنه - بأنّ الجنة نعيم، ولا تنزل  
أبداً، فذكر المصنّف عدداً من الاحتمالات والردود في الدفاع عن قول لبيد، وأيدها بالحديث  
الشريف، فقال: ((وقد روى البخاري ومسلم من طريق أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي  
ﷺ أنّه قال: ((أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد: ألا كل شيء ما خلا الله باطل، وكاد أميّة  
بن أبي الصلت أن يسلم)) وفي رواية لهما: ((أشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة بيد .. إلخ))  
(١)

الخامس: في تسمية يثرب بهذا الاسم، وأنّه لا يجوز تسميتها الآن بذلك لقوله ﷺ:  
((يقولون يثرب وهي المدينة)) (٢).

السادس: في ترجمته لزيد الخير، قال: ((وسمّاه ﷺ زيد الخير، وقال له: ((ما وصف لي  
أحد في الجاهلية فرأيت في الإسلام، إلا رأيتك دون الصفة غيرك)) (٣).

السابع: ذكر المصنّف البيت الذي قاله أبو كبير الهذلي في تأبط شرّاً، وهو:

وَمُبَرَّءاً مِنْ كُلِّ غُبْرٍ حَيْضَةٍ وَفَسَادِ مُرْضِعَةٍ وَدَائِ مُغْفِرٍ

فجاء بالحديث الشريف متضمناً قول عائشة - رضي الله عنها - أنّ رسول الله ﷺ  
أحقّ بشعره هذا من غيره، فقال: ((ومما روي عن عائشة - رضي الله عنها - أنّها قالت كان  
رسول الله ﷺ يوماً قاعداً يخصف نعلًا، قالت: وأنا قاعدة أغزل، فجعلت أنظر إلى سالفته،  
وخده قد عرق، فجعل يتوقد عرقه نوراً فبهتت، فرفع رأسه، فنظر إليّ، فقال: يا عائشة إلام  
تنظرين قد بهتت؟ قالت: يا رسول الله ﷺ ما أنظر إلى شيء فيك إلاّ تولد في عيني نوراً، أما

(١) التحقيق ٣١٥.

(٢) التحقيق ٣٧٩.

(٣) التحقيق ٣٨٣.



والله لو رآك أبو كبير الهذلي لعلم أنك أحق بشعره من غيرك، قالت: فقال: وأي شيء قال أبو كبير الهذلي؟ قالت: فقلت:

وَمُبْرَءاً مِنْ كُلِّ غُبْرٍ حَيْضَةٍ      وَفَسَادِ مُرْضِعَةٍ وَدَائِ مُغِيْلٍ  
فَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى أَسْرَةٍ وَجْهِهِ      بَرَقَتْ كَبْرَقِ الْعَارِضِ الْمَتَهَلِّلِ

فوضع رسول الله ﷺ ما كان في يده، وقام إليّ، فقبّل ما بين عيني، وقال: جزاك الله يا عائشة خيراً، فما أذكر متى سررت كسروري بكلامك<sup>(١)</sup>.

الثامن والتاسع والعاشر: فالثامن والتاسع في معنى الشاهد:

إِنَارَةُ الْعَقْلِ مَكْسُوفٌ بِطَوْعِ هَوَى      وَعَقْلُ عَاصِيِ الْهَوَى يَزْدَادُ تَنْوِيْرًا  
فقال: ((وفي الحديث: ((آفة الدين الهوى))، وفيه: «حُبُّك الشيء يعمي ويصم»<sup>(٢)</sup>.

والعاشر ذكره ضمن قول للشاطبي، ليدعم المعنى اللغوي للشاهد:

دَعَاؤُ لِمَا نَابِي مَسْـُورًا      فَلَبِّي فَلَبِّي يَدِي مَسْـُورِ

فقال: ((روي عن النبي ﷺ أنه قال: إذا دعا أحدكم أخاه، فقال: لبيك، فلا يقولن له: لبي يديك، وليقل: أجابك الله بما تحب))<sup>(٣)</sup>.

الحادي عشر: أورده ضمن قول ابن خلكان، وذلك في حديثه عن اتّضاع نسب قبيلة باهلة، فقال: ((ورأيت في بعض المجاميع أنّ الأشعث بن قيس الكندي قال لرسول الله ﷺ: أَتَتَكَافَأُ دِمَاؤُنَا؟ فقال: نعم، ولو قتلت رجلاً من باهلة لقتلتك به))<sup>(٤)</sup>.

الثاني عشر: ذكره في ترجمته لعبدالرحمن بن عمرو المشتهر بابن ملجم، قاتل علي - رضي الله عنه - قال: ((وقد روي أنّ النبي ﷺ قال لعلي - رضي الله عنه - من أشقى

(١) التحقيق ٤٤٢.

(٢) التحقيق ٤٥٧.

(٣) التحقيق ٤٧١.

(٤) التحقيق ٤٧٦.

الأولين؟ فقال: الذي عقر الناقة، قال: فمن أشقى الآخرين؟ قال: لا أدري، قال: الذي يضربك على هذا - يعني يا فوخه - فيخضب هذه - يعني لحيته ((<sup>(١)</sup>).

الثالث عشر والرابع عشر: في ترجمة الشاعر الأقيشر الأسدي، وأنه كان مشهوراً بالشراب، قال: ((وفي صحيح مسلم عن ابن عمر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: ((كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام، ومن شرب الخمر في الدنيا، فمات وهو يدمنها لم يتب، لم يشرها في الآخرة))، وعن جابر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن على الله عهداً لمن شرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال، قالوا: يا رسول الله، وما طينة الخبال، قال: عرق أهل النار، أو عصارة أهل النار))<sup>(٢)</sup>.

والخامس عشر: ذكر أنه ﷺ كان يتمثل بيت سحيم الذي يقول فيه:

كَفَى الشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ لِلْمَرْءِ نَاهِيَا

قال: ((أخرج ابن سعد في الطبقات، وابن أبي حاتم في التفسير، والمرزباني في معجم الشعراء، وأبو الفرج في الأغاني من مرسل الحسن البصري أن رسول الله ﷺ كان يتمثل بهذا البيت:

كَفَى الْإِسْلَامُ وَالشَّيْبُ لِلْمَرْءِ نَاهِيَا

فقال أبو بكر: يا رسول الله ﷺ إنما قال الشاعر:

كَفَى الشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ لِلْمَرْءِ نَاهِيَا

فأعاده كالأول، فقال أبو بكر: أشهد أنك رسول الله، ما علمك الشعر، وما ينبغي لك<sup>(٣)</sup>.

السادس عشر: أورده ضمن قول الجوهري في (الصحاح) في شرحه لفظة

(لمرتاد)

(١) التحقيق ٥٢٧.

(٢) التحقيق ٥٤٢ - ٥٤٣.

(٣) التحقيق ٥٧٠ - ٥٧١.

الواردة في الشاهد، قال: (( وفي الحديث: «إذا بال أحدكم فليرتد لبوله» <sup>(١)</sup> .

السابع عشر : ذكره لتأصيل قاعدة نحوية، وهو ضمن قول للأزهري، حيث قال: ((وأول البيت أيضاً بتأويل آخر، وهو أنه على حذف الصفة، وهي غير قول، وهذه الجملة دليل عليها، وهذا معنى ما نقله الأزهري عن ابن عمرو من أنّ الأصل: بمذق مثل لون الذئب، هل رأيت الذين يقولون: مررت برجل مثل كذا، هل رأيت كذا، وفي الحديث: ((كلايب مثل شوك السعدان، هل رأيت شوك السعدان؟ قالوا: نعم يا رسول الله قال: فإنها مثل شوك السعدان)) <sup>(٢)</sup> .

الثامن عشر : في ترجمة الشاعر العباس بن مرداس، قال: ((وفي صحيح مسلم عن رافع بن خديج قال: أعطى رسول الله ﷺ أبا سفيان بن حرب يوم حنين، وصفوان بن أمية، وعيينة بن حصين، والأقرع بن حابس، وعلقمة بن علاثة كل إنسان منهم مئة من الإبل، وأعطى العباس بن مرداس دون ذلك، فقال عباس بن مرداس في ذلك:

أَتَجَعَلُ نَهْيِي وَنَهْبَ الْعَبِيِّ      دِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَالْأَقْرَعِ  
فَمَا كَانَ بَدْرًا وَلَا حَابِسًا      يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي مَجْمَعِ  
وَمَا كُنْتُ دُونَ أَمْرِي مِنْهُمَا      وَمَنْ تَضَعِ الْيَوْمَ لَا يُرْفَعِ

قال: فأتم له رسول الله ﷺ مئة <sup>(٣)</sup> .

مما سبق يمكنني القول: إنّ الفاسي ليس ممن يمنع الاستشهاد بالحديث الشريف في إثبات القواعد النحوية، إذ استشهد في هذا الجزء بحديث واحد، ومثله في الجزء الأول <sup>(٤)</sup> وذلك في مسألتين نحويتين.

(١) التحقيق ٥٨٤ .

(٢) التحقيق ٦٠٥ .

(٣) التحقيق ٦١٧ .

(٤) انظر : ٣٥٦/١ .

أما الآثار، فقد أورد خمسة أقوال للصحابة والتابعين - رضي الله عنهم أجمعين.  
أحدها لابن جريح وابن عيينة، قالوا: (( كانت هذه الأسواق متجرراً في الجاهلية، فلما جاء الإسلام كرهوها، وتأنموا أن يتجروا في المواسم، فنزلت: ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ ﴾<sup>(١)</sup> في مواسم الحج، هكذا قرأها ابن عباس))<sup>(٢)</sup>.

وثلاثة لعمر بن الخطاب - رضي الله عنه - (( وقال عمر - رضي الله عنه - للبيد: أنشدني من شعرك، فقال: ما كنت لأقول شعراً، بعد أن علّمني الله البقرة، وآل عمران، فزاده عمر - رضي الله عنه - في عطائه خمسمائة، وكان ألفين))<sup>(٣)</sup>.

(( عن أبي حصين قال: قال عمر بن الخطاب : لله درّ الذي يقول:  
هُرْبُ رَمْلَةٍ وَدَعْنِي أَنْ تَجْهَزْتِ غَادِيَا      كَفَى الشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ لِلْمَرْءِ نَاهِيَا  
لو كان بدأ بالإسلام))<sup>(٤)</sup>.

(( عن ابن سيرين قال: قدم سحيم على عمر بن الخطاب، فأنشده قصيدته، فقال له عمر: لو قدّمت الإسلام على الشيب لأجزتك))<sup>(٥)</sup>.  
وواحد لمالك بن أنس: (( قال مالك بن أنس: بلغني أنه - يعني لبيد بن ربيعة - عاش مئة وأربعين سنة))<sup>(٦)</sup>.

### ثالثاً : الشعر

بلغت الشواهد الشعرية في شرح الفاسي خمسة وستين شاهداً، غير ما أتمّه من شواهد التوضيح، وما أورده من أبيات سابقة ولاحقة للشاهد، بالإضافة إلى إيراده بيتين يظهر أنّهما من شعره - رحمه الله - حيث ذكر في الشاهد :

(١) البقرة من الآية (١٩٨).

(٢) التحقيق ٢٤٧.

(٣) التحقيق ٣١١.

(٤) التحقيق ٥٧١.

(٥) التحقيق ٥٧٢.

(٦) التحقيق ٣١١.

جَزَى رُبُّهُ عَنِّي عَدِيَّ بَنَ حَاتِمٍ جَزَاءَ الْكِلَابِ الْعَاوِيَاتِ وَقَدْ فَعَلْ

الاختلاف في نسبه، وأنّ الأعلّم نسبه لأبي الأسود الدؤلي، فعلق على ذلك قائلاً:  
(قلت: وينبغي ألا تصحّ نسبه لأبي الأسود الدؤلي، وألاً يظن به ذلك، وكانوا في غنى عن  
إنشاده، والاستشهاد به، وما أحقّه وأحراه بأن ينشد هكذا :

جَزَى رُبُّهُ عَنِّي عَدِيَّ بَنَ حَاتِمٍ جَزَاءَ الْعِبَادِ الْمُتَّقِينَ وَقَدْ فَعَلْ  
هُمَامٌ جَوَادٌ سَيِّدٌ زَادَ مَجْدُهُ بِصُحْبَةِ خَيْرِ الْخَلْقِ قَدْ بَلَغَ الْأَمَلُ»<sup>(١)</sup>

والفاسي يورد البيت المستشهد به كاملاً في الغالب<sup>(٢)</sup>، وقد يورد قطعة منه<sup>(٣)</sup>، أو  
شطرًا<sup>(٤)</sup>، وقد عزا كثيراً من الشواهد إلى قائليها، وبقي تسعة عشر بيتاً لم ينسبها، اجتهدت  
في تخريجها ونسبتها، وبقي منها ما لم أجده فيما بين يدي من مظان .

وشواهد الفاسي انتزعها من شعر الجاهليين، ومن بعدهم إلى نهاية عصر الاحتجاج، ثم  
جال ببصره إلى ما بعد هذا العصر، فأخذ من شعر شعرائه من أمثال : ابن الرومي  
(٢٨٣هـ)، والبحتري (٢٨٤هـ)، وابن دريد (٣٢١هـ)، والمتنبي (٣٥٤هـ) .

فابن الرومي والمتنبي ذكر شعرهما في سياق قول ابن السّيد، ليؤكد كلام المفضل الضبي  
أنّ عادة العرب جرت على أن يقدموا قبل المديح نسيباً، ووصف إبل، وركوب فلوات ونحو  
ذلك، فقال: «قال ابن السّيد: وقد احتذى الشعراء المحدثون كلام المفضل هذا، فقال ابن  
الرومي :

عَدُّ عَنكَ الْمَنَازِلَ وَالطُّلُؤَ الْمَـوَاثِلَا  
إِنَّ فِي الْمَدْحِ فِي أَبِي الصَّفْرِ عَن ذَلِكْ شَاغِلَا

وقال المتنبي :

(١) التحقيق ١٩٥ .

(٢) انظر: التحقيق ١٦٦، ١٨٣، ٢٤٣، ٢٦١، ٢٦٩، ٣٥٥، ٣٩٣، ٤٥٨، ٥٩٣ .

(٣) انظر: التحقيق ٣٨٠، ٤٩٦، ٥٥٣ .

(٤) انظر: التحقيق ٢٤٣، ٢٩٥، ٣٦٢، ٣٩٤، ٥٩٣ .

إِذَا كَانَ مَدْحًا فَالتَّسْيِبُ الْمُقَدَّمُ      أَكُلُ فَصِيحٍ قَالَ شِعْرًا مُتَيِّمٌ  
لِحُبِّ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَوْلَى فَإِنَّهُ      بِهِ يُبْدَأُ الذِّكْرُ الْجَمِيلُ وَيُخْتَمُ<sup>(١)</sup>

وأورد للبحثري بيتين في رثاء دعبل الخزاعي، وأبي تمام<sup>(٢)</sup>.

قَدْ زَادَ فِي كَلْفِي وَأَوْقَدَ لَوْعَتِي      مَثْوَى حَيِّبٍ يَوْمَ مَاتَ وَدَعِبِلِ  
أَخْوَانٍ لَا تَزَالُ السَّمَاءُ بِخَيْلَةٍ      تَعَشَّاهُمَا بِسَمَاءِ مُزْنٍ مُسْبِلِ

وكذلك بيتين لابن دريد، الأول: في ترجمة يزيد بن المهلب :

وَقَدْ سَمَا قَبْلِي يَزِيدُ طَالِبًا      شَأْوُ الْعُلَى فَمَا وَهِي وَلَا وَنَا<sup>(٣)</sup>

والثاني: دَعَمَ به المعنى اللغوي لشاهد من شواهد التوضيح ولم يذكره مفرداً، بل سبقه

ذكر حديثين وبيتين لكثير عزة، وهو قوله :

وَأَفَةُ الْعَقْلِ الْهَوَى فَمَنْ عَلَا      عَلَى هَوَاهُ عَقْلُهُ فَقَدْ نَجَا<sup>(٤)</sup>

فالشارح أورد أبيات المحدثين للتمثيل أو المعنى، ولم يثبت بها قاعدة، أو يبيّن عليها حكماً، ومما يؤكد ذلك أنه في شواهد التوضيح إذا ورد شاهد لشاعر من غير عصور الاحتجاج، نَبّه إلى ذلك، واعتذر لابن هشام أنّ غرضه التمثيل لا الاستشهاد فمثلاً في شاهدٍ لأبي فراس قال: ((ولا يخفى أنّ أبا فراس من المولدين، فالغرض منه التمثيل لا الاستشهاد، وإن كان خلاف المتبادر من إدراجه مع الشواهد، ويحتمل أن يكون مسبوقاً به، وأتى به على جهة التضمين))<sup>(٥)</sup>.

والمصنّف يستشهد بالشعر لأغراض متنوعة :

(١) التحقيق ٣٩٣.

(٢) انظر : التحقيق ١٨٣.

(٣) انظر : التحقيق ٤١٦ .

(٤) انظر : التحقيق ٤٥٨ .

(٥) التحقيق ١٦٣، وانظر : ١٨١، ٥٩٠ .

- قد يكون معنى لفظة <sup>(١)</sup> :  
ظَلَّلْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَاكِحِ دَرِيَّةٌ  
أَقَاتِلُ عَنِ ابْنَاءِ جَرِيمٍ وَفَرَّتْ
- أو معنى البيت الشاهد <sup>(٢)</sup> :  
وفي الحِلْمِ وَالْإِسْلَامِ لِلْمَرْءِ وَانْعِ  
وفي تَرْكِ طَاعَاتِ الْفُؤَادِ الْمُتَمِّمِ
- أو لمسألة نحوية <sup>(٣)</sup> :  
فَقُلْتُ ادْعِي وَأَدْعُو إِنَّ أُنْدَى  
لِصَوْتِ أَنْ يُنَادِيَ دَاعِيَانِ
- أو لترجمة شاعر <sup>(٤)</sup> :  
إذا عاشَ الفَتَى مائتَينِ عاماً  
فَقَدْ كَمَلَتْهَا وَضَمَمْتُ أُخْرَى
- أو لمناسبة البيت الشاهد <sup>(٥)</sup> :  
كُسِفَتْ لِمَصْرَعِهِ النُّجُومُ وَبَدَرُهَا  
وَتَزَعَزَعَتْ آطَامُ بَطْنِ الْأَبْطَاحِ
- أو لرتاء علم، كما في رثاء هشام بن المغيرة <sup>(٦)</sup> :  
فَأَصْبَحَ بَطْنُ مَكَّةَ مُقَشَّعِرًا  
كَأَنَّ الْأَرْضَ لَيْسَ بِهَا هِشَامُ
- أو لبيان لقب شاعر :  
(وجران العود لقب غلب عليه، لقوله من قصيدة حائية :

(١) انظر : التحقيق ٤٠٦ .

(٢) انظر : التحقيق ٤٥٨ .

(٣) انظر : التحقيق ٣٤٢ .

(٤) انظر : التحقيق ٤٦٢ .

(٥) انظر : التحقيق ٣٦٠ .

(٦) انظر : التحقيق ٣٥٥ .

خُذَا حَذْرًا يَا خُلَّتِي فَإِنِّي رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلِحُ ُ (١)

### رابعاً : أمثال العرب

عَوَّلَ الفاسي على كلام العرب الفصحاء ممن يوثق بهم، ويطمأن إليهم، فاستشهد في شرحه بالأمثال، لكنها أقل من شواهد القرآن الكريم، والحديث الشريف، والشعر إذ بلغت أحد عشر مثلاً صرح بها، والثاني عشر ألمح إليه بقوله: «وقوله: (أقول لها) يعني: نفسه، و(شعاعاً) - بفتح الشين المعجمة - أي: متفرقاً، وهذا مثل» (٢).

وكان استشهاده بها على النحو التالي :

في أربعة منها كان المثل أداة الفاسي يستخدمها لبيان معنى لغوي لكلمة وردت في شاهد شعري، فيضربه لتوضيحها، وهي: (أَكْسَبُ مِنْ نَعْلَبِ) (٣)، و(كَمَا تَدِينُ تُدَانَ) (٤)، و(إِنَّ الْبُعَاثَ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ) (٥)، و(لَا يَكْذِبُ الرَّائِدُ أَهْلَهُ) (٦).

وستة أمثال ضممتها مناسبة الشاهد :

ما لِلْجَمَالِ مَشِيهَا وَيُنِيدَا

أَجْنِدَلًا يَحْمِلْنَ أُمَّ حَدِيدَا

وهي: (لَا يُطَاعُ لِقْصِيرٍ رَأْيٍ أَوْ أَمْرٍ) (٧)، و(أَمْنَعُ مِنْ عُقَابِ الْجَوِّ) (٨)، و(فَأَعْنِيَّ وَخَلَائِكَ دَمٌّ) (٨)، و(لَا مَرٍّ مَا جَدَعَ قْصِيرٌ أَنْفَهُ) (٨)، و(قَدْ جِئْتُ بِمَالٍ صَامِتٍ) (٩)، و(بِيَدِي لَا بِيَدِ عَمْرٍو) (١٠).

(١) التحقيق ٢٩٤ .

(٢) التحقيق ٢٦٥ .

(٣) انظر : التحقيق ٢٦٣ .

(٤) انظر : التحقيق ٣٠٥ .

(٥) انظر : التحقيق ٥١٧ .

(٦) انظر : التحقيق ٥٨٤ - ٥٨٥ .

(٧) انظر : التحقيق ١٣٩ .

(٨) انظر : التحقيق ١٤٠ .

(٩) انظر : التحقيق ١٤١ .

(١٠) انظر : التحقيق ١٤٢ .



ومثل واحد عرضه في أثناء ترجمته لعلم ورد في أحد الشواهد: (ما يَوْمُ حَلِيمَةَ بِسْرٍ)<sup>(١)</sup>.



---

(١) انظر : التحقيق ٣٧٦ .

## الكتاب ماله وما عليه

هذا كتابٌ من تراث أمة عظيمة، في فن عظيم أيضاً، هو ملاك العربية وقوامها، أداره الفاسي على الشعر، وهو يعد خلاصة لمجموعة من الكتب في ميدان العربية، حيث امتدّت يد الفاسي إلى عصور مضت فجمعت لنا ثمار علومها، إذ أودع فيه علماءً كثيراً أفاده من العلماء السابقين له والمعاصرين، حيث وجدناه يوجّه عناية كبيرة إلى تسجيل أقوالهم، والتأليف بينها ببراعة وإتقان، مناقشاً ومحللاً في منهجية علمية واعية .

وهو بذلك قد حفظ لنا نصوصاً من كتب مفقودة مثل: (حواشي التسهيل) لابن هشام، و(شرح التسهيل) لابن هانئ، أو كتب نشرت ناقصة، ليست هذه النصوص موجودة فيها مثل: (شرح أبيات سيبويه) لأبي جعفر النحاس، كما أنّه ضمّ بين دفتيه ثروة شعرية هائلة، أسهب المصنّف - رحمه الله - في تناول مادتها اللغوية، وتقصّي معانيها، حتى كأننا أمام معجم لغوي، بالإضافة إلى عنايته بالتحقيقات التاريخية والأدبية، وذكره لبعض الإشارات البلاغية والعروضية .

ولقد حقّق فيه الفاسي ما ينادي به كثير من الدارسين، وهو معالجة المسائل النحوية من خلال النصوص الأدبية، خروجاً من دائرة التجريد .

ومع هذه الفضائل، فإنني وقعت في الكتاب على بعض هفوات، وهي على أهميتها لا تنقص من قيمة الكتاب، ولا تقلّ من قدر صاحبه، فإنّ الجواد قد يكبو، وإنّ الحسنات قد يذهبن السيئات، إذ لم يسلم عالم من هفوة، ولا عظيم من زلّة .

وَمَنْ ذَا الَّذِي تُرْضَى سَجَايَاهُ كُلُّهَا كَفَى الْمَرْءُ نُبْلاً أَنْ تُعَدَّ مَعَايِيهِ

ومن هذه الملحوظات التي يمكن الوقوف عندها :

- نسبتة أقوال وآراء لعلماء لم يقولوا بها، أو قالوا بخلافها، وقد ذكرت ذلك في مصادر

---

- المصنّف .
- ذكر بعض الأقوال والنصوص غفلاً من غير ذكر أصحابها، وقد نبّهت على ذلك في حواشي التحقيق، ومصادر المصنّف .
- إغفاله ذكر موضع الشاهد في بعض الآيات، وقد وضحت ذلك في منهج المصنّف .
- متابعته بعض العلماء في ما وقعوا فيه من سهو، من صور ذلك :
- تبع العيني<sup>(١)</sup>، والأزهري<sup>(٢)</sup> في قوله: ((و(الحوادث) جمع (حادثة))، وقيل: أراد بها الحدّثان : الليل والنهار))<sup>(٣)</sup> .
- فالمصنّف حين فسّر (الحدّثان) بالليل والنهار، أراد به مثني، فكان لابدّ من نصبه (الحدّثين)، وإن أراد : المصدر (الحدّثان)، فلا يصحّ تفسيره بالليل والنهار .
- تبع ابن هشام اللخمي<sup>(٤)</sup>، والعيني<sup>(٥)</sup> في القول بأنّ الأعلام نسب الشاهد :
- جَزَى رُبُّهُ عَنِّي عَدِيَّ بَنَ حَاتِمٍ جَزَاءَ الْكِلَابِ الْعَاوِيَاتِ وَقَدْ فَعَلَ
- لأبي الأسود<sup>(٦)</sup>، والصحيح أنّ هذا البيت غير موجود في كتب الأعلام، والذي وقفت عليه في (النكت)<sup>(٧)</sup>، و(تحصيل عين الذهب)<sup>(٨)</sup> البيت التالي منسوباً له :
- أَمِيرَانِ كَانَا آخِيَانِي كِلَاهُمَا فَكُلًّا جَزَاهُ اللَّهُ عَنِّي بِمَا فَعَلَ

(١) انظر : المقاصد النحوية ٤٦٧/٢ .

(٢) انظر : التصريح ٤٠٨/١ .

(٣) التحقيق ١٧٥ - ١٧٦ .

(٤) انظر : الفصول والجمل في شرح أبيات الجمل له ١٣ أ .

(٥) انظر : المقاصد النحوية ٤٨٧ / ٢ .

(٦) انظر : التحقيق ١٩٢ - ١٩٣ .

(٧) النكت في تفسير كتاب سيبويه ٢٦٨ / ١ .

(٨) تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب ١٢١ .

- كما تبع العيني<sup>(١)</sup> في وهمه، وذلك حين قال في الشاهد :  
أَعْبَدَا حَلَّ فِي شُعْبَى غَرِيْبًا      أَلْوَمَا لَا أَبَالَكَ وَاغْتِرَابَا

((البيت من الوافر، وهو لجرير من قصيدة في هجو خالد بن يزيد الكندي))<sup>(٢)</sup>،  
والصحيح أنّ المهجو العباس بن يزيد الكندي .

- تبع الأزهري<sup>(٣)</sup> في قوله: ((و(الدَّنَابَات) بفتح الذال المعجمة ... اسم موضع بعينه))  
(٤)

وبالرجوع إلى كتب البلدان والأماكن لم أجد له ذكراً، والذي وجدته: (الدَّنَائِب) جمع  
(ذِنَابَة) .

- ذكر إحدى المسائل النحوية مبتورة، إذ اقتصر فيها على إيراد حجة من منع المسألة،  
وذلك في تقديم الفاعل مع اتصاله بضمير المفعول، حيث قال: ((وأجاب الجمهور القائلون  
بالمنع ...))<sup>(٥)</sup> . دون أن يعرض المسألة على كلا الفريقين المجيزين، والمانعين .

- أورد المصنّف الروايات المختلفة للشاهد :

فَسَاغَ لِي الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلًا      أَكَادُ أَعَصُ بِالْمَاءِ الْفُرَاتِ

ثمّ عقب بقوله: ((وكان البيت يتيماً، وإلاّ لعينت القوافي إحدى الروايات))<sup>(٦)</sup> .

والبيت موجود ضمن أبيات ذكرها البغدادي<sup>(٧)</sup> منسوبة ليزيد بن الصعق .

(١) انظر : المقاصد النحوية ٢ / ٤٦٧ .

(٢) التحقيق ٢٦٦ .

(٣) انظر : التصريح ١ / ٦٣٤ .

(٤) التحقيق ٣٧٠ .

(٥) التحقيق ١٩٥ .

(٦) التحقيق ٥٠١ .

(٧) انظر : الخزانة ١ / ٤٢٦ .

- قال: ((والشاهد في قوله: (حُوَّكْتَ)، فإنَّ قياسه: (حُوَّكْتَ) حذفت حركة عينه تخفيفاً))<sup>(١)</sup>.

والصحيح: أنَّ (حِيَّكْتَ) هي القياس، وهي اللغة العليا، وما ذكره المصنِّف هي لغة هذيل، وفقعس، ودبير من بني أسد، وهي لغة قليلة .

- قال عن الشاهد :

عَلَّفْتُهَا تَبْنَاءً وَمَاءً بَارِدًا حَتَّى شَتَّتْ هَمَّالَةً عَيْنَاهَا

(( رجز مخبون، أو من الكامل، ودخله الجزم ))<sup>(٢)</sup>.

والصحيح : رجز مقطوع، أو من الكامل، ودخله الوقص .



---

(١) التحقيق ٢٢٠ .

(٢) التحقيق ٢٨٧ .

## ثانياً : اتّجاه الفاسي النحوي

ويتضمن :

-موقفه مِنْ :

- ١- مَنْ سبقه من النحاة .
- ٢- المسائل الخلافية .
- ٣- المصطلحات النحوية .
- أصول الصناعة المعتمدة لديه .

الفاسي من علماء القرن الثاني عشر، فقد جاء بعد استقرار علم النحو، وهدوء الأخذ والرّد فيه، إذ فرغ الأوائل من وضع الأصول وتمهيد الفروع، فكان هذا النحو ناضجاً في مجمله، متكاملأً في بنائه، ممّا آذن ببدء مرحلة جديدة من التصنيف النحوي، يعكف فيها النحاة على هذا الموروث العظيم الذي آل إليهم كشفاً عن أسراره، ونفاذاً إلى دقائقه، واستدراكاً لفائته .

والفاسي من هؤلاء الذي عكفوا على ذلك الحصاد، الذي سبق به الأوائل شارحاً، ومفسراً، ومستدركاً، حيث بثّ في كتابه آراء وتوجيهات للنحاة السابقين له، ولم يكن موقفه منها واحداً، فتارة يعرضها من غير تدخل أو ترجيح، وتارة يؤيد ويرجّح، وسأعرض فيما يلي بعض موافقاته للنحاة ومخالفاته لهم :

- وافق جمهور النحاة في منع تقديم الفاعل الملتبس بضمير المفعول عليه، يفهم ذلك من اقتصاره على ذكر مذهبهم، والاحتجاج له، دون التصريح بمذهب المجيزين، وهم: الأخفش، وابن جني، والطّوال<sup>(١)</sup>.

- وافق الجمهور في جواز عطف الاسم على الفعلية، مع ترجيح عطف الجملتين المتناسبتين، مخالفاً بذلك أبا علي الفارسي الذي جوّزه في الواو دون حروف العطف الأخرى، وابن جني الذي منعه مطلقاً، يظهر ذلك من قوله: ((وقوله: (والذئب أخشاه)، روي بالرفع مبتدأ، والجمله بعده خبره، فيكون من عطف اسمية على فعلية، وهي جملة (أصبحت) في البيت قبله، وبالنصب على الاشتغال، وتقدير فعل يفسّره: أخشاه، فيكون من عطف فعلية على فعلية، وهو الأرجح))<sup>(٢)</sup>.

- وافق سيبويه، والمبرّد، وابن السّراج، وهشام، في منع العطف بحرف على معمولي عاملين مختلفين، مخالفاً بذلك الكسائي، والفراء، والأخفش، والزجاج الذي يجيزون ذلك، يفهم موقفه هذا أنّه قرّر ابتداءً منع العطف بحرف شيئين على معمولي عاملين مختلفين، وعلّل

(١) انظر : التحقيق ١٩٥ .

(٢) التحقيق ٤٦٢ .

لذلك بقوله: (( لأنّ العاطف نائب عن العامل، وعامل واحد لا يعمل جراً ونصباً، ولا يقوى أن ينوب مناب عاملين))<sup>(١)</sup>، ثم نسب هذا الرأي لسيبويه، والمبرّد، وابن السراج، وهشام، وختم ذلك بذكر القائلين بالجواز .

- خالف سيبويه في جعل بناء (مع) على السكون ضرورة، وليس لغة، وذلك أنّه حين أورد رأيه، ذكر الرأي المخالف له، واحتج له بما سمع عن العرب، وختمه بقوله: ((ومن حفظ حجّة))<sup>(٢)</sup>.

- وافق الكسائي، والجرمي، والمازني، والمبرّد في جواز تقديم التمييز على عامله، مخالفاً جمهور النحاة، يظهر هذا في اقتصاره على الرأي المميز دون الرأي الآخر<sup>(٣)</sup>.

- كما أنّ الفاسي وافق الفراء، وأبا علي الفارسي، وابن جني ومن تبعهم في تعيّن تقدير فعل قبل الاسم المنصوب بعد الواو عند امتناع كون هذه الواو للعطف، أو للمعيّة، إذ قال: ((والشاهد في: (وماء)، إذ لا تصحّ المعيّة معني، فلا يكون مفعولاً معه، ولا العطف كذلك؛ لعدم تسلّط الفعل عليه، فتعيّن نصبه بفعل مضمّر))<sup>(٤)</sup>.

- وافق الأخفش في وجوب حذف تاء التأنيث إذا فصل بين الفعل وفاعله المؤنث التأنيث الحقيقي بـ(إلّا)، ظهر ذلك حين ورد الشاهد بتاء التأنيث على الرأي المخالف للأخفش، صرح المصنّف بعدم جواز ذلك إلّا في الضرورة، فقال: ((والشاهد في: (برئت)، حيث جاء بالتأنيث، فإنّ الأصل فيه أن تحذف التاء، فلا يجوز (ما قامت إلّا هند) إلّا في الضرورة))<sup>(٥)</sup>.

- كما وافقه أيضاً في عدم جواز تقديم خبر (ما) على اسمها إن كان ظرفاً أو جاراً

(١) التحقيق ٥١٣ .

(٢) التحقيق ٤٩٧ .

(٣) انظر : التحقيق ٣٥٧ .

(٤) التحقيق ٢٨٨ .

(٥) التحقيق ١٧٨ .



ومجروحاً، مخالفاً بذلك الجمهور الذين يجيزون ذلك قياساً على (إنّ) التي يتقدّم خبرها على اسمها، حيث يقول: ((و(ما) نافية، و(شيعه) مبتدأ، و(لي) خبره، وليست (ما) عاملة عمل (ليس)، لعدم الترتيب))<sup>(١)</sup>.

- وافق المبرّد الذي يرى جواز جرّ الضمير بالكاف، وإن لم تقتضه ضرورة شعر، مخالفاً بذلك الجمهور الذين يرون أنّها لا تجرّ إلا الظاهر، وجرّها للضمير من قبيل الضرورة الشعرية، فقال: ((والضمير في (كها) عائد على (الدّنابات)، والشاهد فيه، حيث أدخل كاف التشبيه على المضمّر))<sup>(٢)</sup>.

- ذهب مذهب أبي عليّ الفارسي، وابن كيسان، وابن برهان، وابن ملكون في جواز تقديم الحال على صاحبها المجرور، مخالفاً بذلك الجمهور، يتضح ذلك من قوله: ((والشاهد في: (طرّاً)، حيث وقع حالاً من المجرور في (عنكم)، وتقدّم عليه))<sup>(٣)</sup>.

- خالف ابن الطراوة فيما ذهب إليه من أنّ (الطريق) في الشاهد:  
لَدُنْ بِهَـزِّ الْكُفِّ يَغْسِلُ مَتْنُهُ      فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقُ التَّغْلِبُ  
ظرف، وأنّه اسم لكل ما يقبل الاستطراق، وذلك أنّه ردّ ما ذهب إليه بقول لابن هشام، فقال: ((وقول ابن الطراوة: إنّهُ ظرف، مردود بكونه غير مبهم، وقوله: إنّهُ اسم لكل ما يقبل الاستطراق، فهو مبهم، لصلاحيته لكل موضع، غير مسلّم، بل هو اسم لما هو مستطرق، قاله في المغني))<sup>(٤)</sup>.

- خالف العيني في توجيه (إذ) في الشاهد:  
جاءَ الخِلافَةَ إذْ كانتَ له قَدراً      كما أتى رَبُّه مُوسَى عَلى قَدَرٍ

(١) التحقيق ٢٩٦ .

(٢) التحقيق ٣٧١ .

(٣) التحقيق ٣٢٧ .

(٤) التحقيق ٢٣٢ .

فقال: ((و(إذ) ظرف بمعنى (حين) كذا للعيني، والظاهر أنّها تعليلية ))<sup>(١)</sup>.

- كما خالفه أيضاً في توجيهه (مولى) الأخير في الشاهد :

وَمِنْ قَبْلِ نَادَى كُلِّ مَوْلَى قَرَابَةً فَمَا عَطَفَتْ مَوْلَى عَلَيْهِ الْعَوَاطِفُ

حيث ذكر أنّ العيني أعربه بدلاً من ضمير (عليه) قدّم عليه للضرورة، ثم عطف على ذلك بقوله: ((قلت: ولا يتعيّن هذا، لاحتمال أن يكون مفعولاً ب(عطفت)؛ لتضمنه معنى فعل يتعدّى ك(أملت))<sup>(٢)</sup>.

- وتظهر مخالفته له في إعرابه (أخا الحرب) حالاً في الشاهد :

أَخَا الْحَرْبِ لِبَاساً إِلَيْهَا جِلَالُهَا وَلَيْسَ بِوَلَاحِجِ الْخَوَالِفِ أَعْقَالاً

فقال: (( وفي جعله - أي: العيني - (أخا الحرب) حالاً نظر، إذ هو معرفة، وقد يجاب بما أشار إليه من تأويله: بمواخ، وفيه تعسف، ويحتمل أن يكون بدلاً من الياء ))<sup>(٣)</sup>.

- وافق الأزهري في إعراب لفظ (شمالاً) ظرف في الشاهد :

خَلَّى الذَّنَابَاتِ شِمَالاً كَثِيباً وَأُمُّ أَوْعَالٍ كَهَيْبَا أَوْ أَقْرَبَا

مخالفاً بذلك العيني الذي ذهب إلى أنّه مفعول ثانٍ، يفهم من قوله بعد ذكر رأي الأزهري: ((وهو الظاهر))<sup>(٤)</sup>.

## ٢ - موقفه من مسائل الخلاف

كان الفاسي - رحمه الله - في شرحه لشواهد التوضيح يعرض لموضع الشاهد باختصار

(١) التحقيق ١٩١.

(٢) التحقيق ٤٩٩.

(٣) التحقيق ٥٥٥.

(٤) التحقيق ٣٧٠.

— كما أسلفت — دون أن يدخل في تفصيلات الخلاف بين النحاة، أو بين المدرستين — غالباً — وإذا عرض المسألة الخلافية فإنّ طريقته تميل إلى الإيجاز في ذكرها، بحيث يشير إشارة عابرة إلى موطن الخلاف، بل إنّه في مواضع يكتفي بذكر رأي من يميل إليه من المدرستين مباشرة، دون أن يشير أنّ هذه المسألة موضع خلاف بين البصريين والكوفيين.

ومع ذلك فإنّ الناظر في الكتاب يجد ملامح وسمات المذهب البصري، ولا عجب في ذلك فإنّ آراء علماء البصرة بعد استقرار علم النحو باتت تروج وتثبت، وذلك لأنّ البصريين ((أرادوا أن يضعوا أسس علم، وأرادوا لهذه الأسس أن تكون قوية))<sup>(١)</sup>.

والمصنّف وإن كان على هذا الاتجاه فإنّه في مواطن مختلفة كان يرحّج آراء الكوفيين، بل إنّه في المسألة الواحدة قد يميل إلى إحدى المدرستين في موضع، وفي موضع آخر يأخذ بمذهب المدرسة الأخرى .

ولقد اتّبعت المصنّف في عرض المسائل الخلافية مسالك مختلفة:

**الأول :** الاقتصار على رأي إحدى المدرستين لإثبات الحكم دون الرأي الآخر.

**ما جاء موافقاً للبصريين :**

- إعمال الثاني من الاسمين المتنازعين، ورد ذلك في أربعة مواضع<sup>(٢)</sup>.
- اختصاص (إذا) الشرطية بالدخول على الجملة الفعلية، ورد في أربعة مواضع<sup>(٣)</sup>.
- لزوم (سوى) الظرفية، لا تخرج عنها إلاّ في الشعر<sup>(٤)</sup>.
- الواو لا تفيد الترتيب، ورد في موضعين<sup>(٥)</sup>.

(١) مدرسة البصرة النحوية د. عبدالرحمن السيد ١٤٦ .

(٢) انظر : التحقيق ٢٣٦، ٢٤٤، ٥١٨، ٦٠٧ .

(٣) انظر : التحقيق ٢٥٠، ٢٨٩، ٣٦٥، ٤٧٤ .

(٤) انظر : التحقيق ٣٠٥ .

(٥) انظر : التحقيق ٣٢٢، ٤٢٢ .

ما جاء موافقاً للكوفيين :

- (أو) تكون بمعنى الواو<sup>(١)</sup>.
  - إعمال الأول من الاسمين المتنازعين<sup>(٢)</sup>.
  - جواز العطف على الضمير المخفوض دون إعادة الخافض<sup>(٣)</sup>.
  - استعمال (من) لابتداء الغاية في الزمان كاستعمالها في المكان، ورد في موضعين<sup>(٤)</sup>.
  - جواز بناء ظرف الزمان إذا أضيف إلى معرب، والتراجع إعرابه<sup>(٥)</sup>.
- الثاني : عرض المسألة النحوية على المدرستين، مع إظهار موافقته لإحدهما من خلال سياق الكلام، أو ما يذكره من تصحيح أو ترجيح .

فجاء موافقاً للبصريين :

- (ذا) تكون موصولة، بشرط اقتنائها بـ(ما) أو (من) الاستفهاميتين<sup>(٦)</sup>.
- ضمير الغيبة الذي دخلت عليه (رب) يلزم الأفراد والتذكير، وإن فسّر بتمييز مفرد أو مثنى أو مجموع، مذكر أو مؤنث<sup>(٧)</sup>.

وجاء موافقاً للكوفيين :

- جواز وقوع الماضي حالاً مع خلوه من (قد)<sup>(٨)</sup>.

---

(١) انظر : التحقيق ١٩٠ .

(٢) انظر : التحقيق ٢٥٠ .

(٣) انظر : التحقيق ٣٧١ - ٣٧٢ .

(٤) انظر : التحقيق ٣٧٥، ٣٩٧ .

(٥) انظر : التحقيق ٤٨٣ .

(٦) انظر : التحقيق ٣٢٩ .

(٧) انظر : التحقيق ٣٧٤ .

(٨) انظر : التحقيق ٣٩٥ .

الثالث: عرض المسألة على كلا المدرستين دون إيماء يمكن أن يُفهم منه مع مَنْ يذهب.

- أيّ الفعلين أولى بالعمل في باب التنازع<sup>(١)</sup>؟

- (زِيَاء) بين الصرف والمنع<sup>(٢)</sup>.

### ٣ - المصطلحات النحوية في كتابه

ظهر لنا من خلال ما سبق أنّ الفاسي بصري الاتجاه، ومن ثمّ فقد حوى كتابه كثيراً من المصطلحات التي تعارف عليها البصريون، وشاعت بينهم، فنرى مصطلحات: الجرّ<sup>(٣)</sup>، والصفة<sup>(٤)</sup>، والحال<sup>(٥)</sup>، والضمير<sup>(٦)</sup>، والتوكيد<sup>(٧)</sup>، والظرف<sup>(٨)</sup>، واسم الفاعل<sup>(٩)</sup>، والتمييز<sup>(١٠)</sup>، والبدل<sup>(١١)</sup>، والعطف<sup>(١٢)</sup>، والمفعول له<sup>(١٣)</sup> ومعه<sup>(١٤)</sup>.

وهي ترادف المصطلحات الكوفية التالية: الخفض، والنعته، والقطع، والمكني، والتشديد، والمحل، والفعل الدائم، والتفسير، والتكرير، والنسق، والمشبّهات بالمفعول.

(١) انظر : التحقيق ٢٨٨ .

(٢) انظر : التحقيق ٤١١ .

(٣) انظر : التحقيق ٢٢٢ ، ٢٥١ ، ٣٥٦ ، ٤٣٩ ، ٥١١ ، ٥٩٣ ، ٦١٤ ، ٦١٩ .

(٤) انظر : التحقيق ٢٣٨ ، ٢٩٢ ، ٣١٦ ، ٣٤٩ ، ٣٧٤ ، ٤١٠ ، ٥٩٧ ، ٦٠٥ ، ٦١٩ .

(٥) انظر : التحقيق ٢٢١ ، ٢٣٨ ، ٢٦٣ ، ٣٤٦ ، ٤٤٥ ، ٥٠٠ ، ٥٩٥ ، ٦٠٢ .

(٦) انظر : التحقيق ٢٣١ ، ٢٥٠ ، ٢٨٨ ، ٣٢٨ ، ٣٧٤ ، ٤٥٦ ، ٥٩٥ ، ٦٠١ .

(٧) انظر : التحقيق ١٦٨ ، ٢٦٦ ، ٢٨٥ ، ٢٩٥ .

(٨) انظر : التحقيق ٢٣٨ ، ٢٥٠ ، ٢٨٥ ، ٤٨١ .

(٩) انظر : التحقيق ٢٥١ ، ٣٤٦ ، ٥٥٥ .

(١٠) انظر : التحقيق ٢٨٨ ، ٣٣٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٦ ، ٥٨٤ ، ٦٠٠ .

(١١) انظر : التحقيق ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٥٤٦ ، ٦٠٠ .

(١٢) انظر : التحقيق ٢٢١ ، ٢٣٨ ، ٢٥٤ ، ٢٦٣ ، ٣٤١ ، ٤٢٥ ، ٥١٣ ، ٥٧٧ .

(١٣) انظر : التحقيق ١٨٠ ، ٢١٢ ، ٢٨٢ .

(١٤) انظر : التحقيق ٢٢٨ .

ومقابل ذلك ترددت في هذا الكتاب مصطلحات كوفية قليلة، من مثل: الخفض<sup>(١)</sup>، والنعث<sup>(٢)</sup>، ولقد راوح الفاسي في مواضع متعدّدة من كتابه بين استخدام هذين المصطلحين الكوفيين ومرادفهما البصري، ففي الوقت الذي تردّد كثيراً مصطلحا الصفة، والجر، كذلك ورد مصطلحا النعت، والخفض .

واستخدام المصنّف في كتابه بعض المصطلحات الكوفية لا يغيّر من الحكم ببصريته، فإنّ علماء البصرة الأوائل كسيبويه<sup>(٣)</sup>، وابن السراج<sup>(٤)</sup> ضمّنوا كتبهم بعض هذه المصطلحات.

---

(١) انظر : التحقيق ٢٦٤، ٣٤٩، ٤٤٤، ٤٨٢، ٥١٣، ٥٢٢، ٦٠٨ .

(٢) انظر : التحقيق ٢٢٤، ٢٣٨، ٢٦٤، ٦٠٧، ٦١٥ .

(٣) انظر : الكتاب ٤١٩/١ .

(٤) انظر : الأصول في النحو ١ / ٤٣٠ .

## أصول الصناعة المعتمدة لديه

أصول النحو هي: أدلة النحو التي تفرّعت منها فروعها وفصوله، كما أنّ أصول الفقه هي: أدلة الفقه التي تنوّعت عنها جملته وتفصيله<sup>(١)</sup>.

وقد احتذى الفاسي من سبقه من النحاة في اعتماد هذه الأصول، وهي: السماع، وهو أسّها والأصل الذي تفرّعت عنه بقية الأصول، والقياس، والإجماع، والاستصحاب.

### ١ - السماع

حدّه أبو البركات الأنباري، فقال: «الكلام العربي الفصيح، المنقول النقل الصحيح، الخارج عن حدّ القلّة إلى حدّ الكثرة»<sup>(٢)</sup>.

فهو يشمل كلام الله تعالى، وهو: القرآن الكريم، وكلام نبيه ﷺ، وكلام العرب قبل بعثته، وفي زمنه، وبعده إلى أن فسدت الألسنة بكثرة المولدين، نظماً ونثراً<sup>(٣)</sup>.

والفاسي في شرحه استشهد بالقرآن الكريم، وأورد قراءتين سبعيتين، واعتدّ بالحديث الشريف، واستشهد به على المسائل النحوية، كما استند أيضاً في سماعه إلى الشعر، وكلام العرب الفصحاء، الموثوق بعربيتهم، ولقد كان الفاسي - كما ذكرت آنفاً - ينبّه إلى الشاهد الشعري إذا كان من غير عصور الاحتجاج، ولم يكن ذلك قصراً على شواهد فحسب، بل تعدّ ذلك إلى شواهد التوضيح.

واستدلال المصنّف على القواعد النحوية بالشواهد بمختلف أنواعها يعدّ قليلاً، ومع ذلك فهذا الأصل أظهر في كتابه من الأصول الأخرى، حيث نجد في بعض المواضع يفرع إلى المروي معتداً به، حيث اعتمد لغات العرب واحتج بها لتثبيت قواعده، فلا يرد لغة في سبيل أخرى، بل يذكر اللغتين، ويوجّه كلاً منهما: ((و(الزباء) بالقصر والمدّ، فمن مدّ جعل مذكرها

(١) لمع الأدلة في أصول النحو لأبي البركات الأنباري ٨٠ .

(٢) الإعراب في جدل الإعراب لأبي البركات الأنباري ٤٥، وانظر أيضاً: لمع الأدلة ٨١ .

(٣) انظر: الاقتراح ٣٦ .

(أزب)، ومن قصر جعله (زبان))<sup>(١)</sup>.

وقد يقدم أو يرجح إحداهما على الأخرى، إن كان معها ما يقوّبها، ((والأفصح كسر  
الهمزة في: (لا إخالك))<sup>(٢)</sup>. فقدّم لغة الكسر في هذه اللفظة، يؤيده السماع في ذلك، لأنّ  
القياس الفتح .

(( والرواية المشهورة: (بالماء الحميم)، ويروى: (بالماء الفرات) أي: العذب السائغ، وهو  
أقرب))<sup>(٣)</sup>.

وربما ردّ رأياً لبعض النحاة بما ورد عن العرب: (( والشاهد في: (معكم)، حيث بني على  
السكون، ولم يثبت سيوييه ذلك لغة، بل جعله ضرورة، وخالفه المتأخرون محتجين بأنّه ورد في  
الاختيار، ونقل عن الكسائي أنّ ربيعة تقول: (ذَهَبْتُ مَعَ أَخِيكَ)، و(جِئْتُ مَعَ أَبِيكَ)  
بالسكون، ومن حفظه حجة))<sup>(٤)</sup>.

وكما جمع المصنّف بين اللغتين، جمع كذلك بين روايتين وأكثر، إذ قد تروى الشواهد  
على أوجه مختلفة، ويكون الشاهد في بعضها دون بعض، فيشير إلى ذلك:

(( ورواه الأصمعي بنصب (يَزِيدَ)، و(لَيْتُكَ) معلوماً، فعلى هذا لا شاهد فيه))<sup>(٥)</sup>.

(( و(يُبْخَل) مجهل مجزوم به، ويرى بالبناء للفاعل ... ، والشاهد فيه على البناء  
للمفعول))<sup>(٦)</sup>.

(( ويُروى للغائبة، ويُروى: (نمشي) بالنون، فيحتمل حينئذٍ أنّه حال من ضميريهما، ولا  
شاهد فيه))<sup>(٧)</sup>.

(١) التحقيق ١٤٢ .

(٢) التحقيق ١٤٦ .

(٣) التحقيق ٥٠٠ .

(٤) التحقيق ٤٩٧ .

(٥) التحقيق ١٥٠ .

(٦) التحقيق ٢٠٣ .

(٧) التحقيق ٣٣٩ .



ويلجأ المصنّف لتأويل الشاهد على سمت البصريين دون تكلف، إذا خالف القاعدة، فإن لم يمكن تأويله، أوقفه على السماع، فإن كان قليلاً مختصاً بالشعر عدّه من الضرورة، وإن لم يكن شعراً حكم عليه بالشذوذ أو الندرة.

ففي الشاهد :

جَزَى رُبُّهُ عَنِّي عَدِيَّ بَنَ حَاتِمٍ جَزَاءَ الْكِلَابِ الْعَاوِيَاتِ وَقَدْ فَعَلَ

ذكر أنّ الجمهور يمنعون تقديم الفاعل الملتبس بضمير المفعول عليه، فقال: ((وأجاب الجمهور القائلون بالمنع: بأنّ الضمير يرجع إلى الجزاء الذي دلّ عليه (جزي)، كما في ﴿أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾<sup>(١)</sup>، أو ضرورة، أو شاذ، أو الضمير لغير (عدي))<sup>(٢)</sup>.

وقال ضمن كلام للعيني عن لفظ (إناء): (( هو : جمع (نأي)، وهو البعد، ومقتضاه: أن يكون بفتح الهمزة، ومع ذلك فيتوقف على سماع؛ لأنّ (النأي) مصدر، وجمع المصدر لا ينقاس، ولأنّته على (فعل) صحيح العين، فقياسه (أفعل))<sup>(٣)</sup>.

(( وتخفيف ياء (بغني) ضرورة ))<sup>(٤)</sup>.

(( والشاهد في: (أيي وأئك)، وذلك أنّها لا تضاف إلى مفرد معرفة إلا إذا كررت، ولا يأتي ذلك إلا في الشعر))<sup>(٥)</sup>.

(( وقوله: (لاه ابنُ عمّك) أصله : لله ابن عمّك، فحذف اللامان شذوذاً))<sup>(٦)</sup>.

(( والشاهد في: (لبئيه)، حيث أضيف إلى ضمير الغائب، وهو شاذ))<sup>(٧)</sup>.

(١) المائة من الآية (٨).

(٢) التحقيق ١٩٥.

(٣) التحقيق ١٩٨.

(٤) التحقيق ٤٥٣.

(٥) التحقيق ٤٩٢.

(٦) التحقيق ٣٨٩.

(٧) التحقيق ٤٧٠.

(( والشاهد في: (كيما)، حيث دخلت (كي) على (ما) المصدرية، وهذا نادر))<sup>(١)</sup>.

وإذا دخل الدليل الاحتمال سقط به الاستدلال، ففي الشاهد :

تَزَوَّدْتُ مِنْ لَيْلَى بِتَكْلِيمِ سَاعَةٍ      فَمَا زَادَ إِلَّا ضِعْفَ مَا بِي كَلَامُهَا

قال: (( و(زاد) متعدّ، و(كلامها) فاعله، والمستثنى المنصوب مفعوله مقدّمًا، وفيه الشاهد، وقيل: لا دليل فيه؛ لاحتمال أن يكون فاعل (زاد) مستترًا فيه راجعًا إلى التكليم، ويقدر عامل آخر ل(كلامها))<sup>(٢)</sup>.

وقال أيضاً: (( والشاهد: إضافة (لدى) إلى الجملة، الأزهري: ولا دليل فيه، لاحتمال أن يكون على إضمار (أن)، بدليل ظهورها بعدها أحياناً))<sup>(٣)</sup>.

وقال في الشاهد :

وَمِنْ قَبْلِ نَادَى كُلِّ مَوْلَى قَرَابَةً      فَمَا عَطَفْتُ مَوْلَى عَلَيْهِ الْعَوَاطِفُ

(( و(مولى) الأخير بدل من ضمير (عليه)، قدّم عليه للضرورة، قاله العيني، قلت: ولا يتعيّن هذا؛ لاحتمال أن يكون مفعولاً ب(عطف) لتضمّنه معنى فعل يتعدّى ك(أملت))<sup>(٤)</sup>.

## ٢ - القياس

عرّفه الأنباري بقوله: (( حمل غير المنقول على المنقول إذا كان في معناه))<sup>(٥)</sup>، ((وقيل:

(١) التحقيق ٣٦٦.

(٢) التحقيق ١٨٥.

(٣) التحقيق ٤٩٥.

(٤) التحقيق ٤٩٩.

(٥) الإعراب في جدل الإعراب ٤٥.

هو حمل فرع على أصل بعلة، وإجراء حكم الأصل على الفرع<sup>(١)</sup>، ولا يستطيع أحد أن ينكره ((اعلم أنّ إنكار القياس في النحو لا يتحقّق، لأنّ النحو كله قياس))<sup>(٢)</sup>.

وقد اختلف موقف البصريين والكوفيين تجاه هذا الأصل، فالبصريون يتشدّدون فيه، فلا يلتفتون إلى كل مسموع، ولا يقيسون على الشاذ، أمّا الكوفيّون فيتوسّعون في الرواية، ويعتمدون على الشاذ والقليل في أحكامهم.

وقد نهج الفاسي نهج البصريين في هذا الأصل، فقاس على ما قعدوه دون ما خالف وشذّ، فهو يحمل الشواهد القليلة على الشذوذ أو الضرورة، أو يوقفها على السماع، ولا يقيس عليها .

(( يقال: طوّحته الطوائح، أي: نزلت به المهالك، وأصله من: طاح، يطيح: إذا هلك وسقط، والقياس: المطاوح، ولكنه اضطر))<sup>(٣)</sup>.

(( والشاهد في: (الجن)، حيث جاء بالألف واللام منصوباً، وهو قليل))<sup>(٤)</sup>.

(( و(صاح) مرخّم (صاحب)، وهو مسموع فيه، وليس بمقيس))<sup>(٥)</sup>.

ومن ظهور أصل القياس في هذا الكتاب اهتمامه بالتعليل، والعلل هي: التي يستدل ببيانها عند الخلاف حول حكم ما، فيجعل العلماء وجودها دليلاً على وجود الحكم، كما يجعلون عدمها دليلاً على عدمه، ومن مظاهره في الكتاب:

(( والشاهد في: (أودى بها)، حيث لم يقل: (أودت)؛ لأنّ تأنيث الحوادث مجازي، لأنّه جمع))<sup>(٦)</sup>.

(١) لمع الأدلة ٩٣ .

(٢) المصدر السابق ٩٥ .

(٣) التحقيق ١٥١ .

(٤) التحقيق ٢٨١ .

(٥) التحقيق ٣٢٥ .

(٦) التحقيق ١٧٦ .

(( وقوله: (أتاك أتاك) يحتمل أن يكون المؤكّد هو الكاف، وأعيد الفعل معه، لأنّه ضمير متصل، وأن يكون المؤكّد الفعل، وأعيد الضمير مع الثاني، لأنّ المراد تأكيد الفعل المقيد بالضمير لا مطلقاً))<sup>(١)</sup>.

(( ويحتمل - وهو الظاهر - أن يكون الضمير المستتر للرجال، وأنّث الفعل؛ لأنّ الفاعل جمع تكسير، فهو في معنى الجماعة، وهي مؤنثة، وإنّما لم يجب التأنيث، لأنّ الجماعة مفرد في اللفظ والمعنى، فيقال: الرجال قامت، أو: قاموا))<sup>(٢)</sup>.

(( والشاهد في: (ما تصبوا)، فإنّما حال من الكاف في (عهدتك)، ولم تقترن بالواو، وذلك لأنّ المضارع المنفي ب(لا)، أو ب(ما) بمنزلة اسم الفاعل المضاف إليه (غير) فأجري مجراه في الاستغناء عن الواو))<sup>(٣)</sup>.

(( والابتداء المؤخّر، وهو (أحد) المحذوف، وإنّما قدر متأخراً، لأنّ النكرة المخبر عنها بظرف أو مجرور يجب تقديم خبرها عليها))<sup>(٤)</sup>.

وتجد مصطلح القياس يتردّد في مواضع مختلفة من الكتاب :

(( والشاهد في قوله: (ألفيتا عيناك)، حيث ثنى الفعل مع إسناده إلى الظاهر، والقياس توحيداً))<sup>(٥)</sup>.

(( و(مَحَاسِنًا) مفعول به، جمع (حُسن) على غير قياس))<sup>(٦)</sup>.

(( والشاهد في قوله: (وقد أسلماه)، حيث ثنى الفعل المسند إلى الفاعلين الظاهرين،

(١) التحقيق ٢٤٠.

(٢) التحقيق ٢٥٤.

(٣) التحقيق ٣٤٦.

(٤) التحقيق ٦١٥.

(٥) التحقيق ١٥٧.

(٦) التحقيق ١٦٣.

وهما: (مبعد) و(حميم)، والقياس: أسلمه<sup>(١)</sup>.

(( والشاهد في: (أسرعت)، فإنه خبر عن المذكّر، وهو (طول الليالي)، والقياس: أسرع))  
(٢).

### ٣ - الإجماع

إجماع العرب حجة<sup>(٣)</sup>، والمراد به: إجماع نخاة البلدين: البصرة، والكوفة، إذا لم يخالف المنصوص ولا المقيس على المنصوص وإلا فلا<sup>(٤)</sup>.

وهذا الأصل قليل الظهور في الكتاب، ولعلّ سبب ذلك ميل المصنّف إلى الإيجاز والاختصار في تناول المسائل النحوية التي تعرض له أثناء الشرح، كما أنّه - كما مرّ في منهجه - كان يذكر موضع الشاهد، ثم يوضّحه دون الدخول في تفاصيل القضايا النحوية، وما يكون فيها من اختلاف بين النخاة، ومع هذا فإنّنا لم نعدم مواضع من الكتاب ظهر فيها هذا الأصل، ففي تقديم الفاعل الملتبس بضمير المفعول قال: « وأجاب الجمهور القائلون بالمنع: بأنّ الضمير يرجع إلى الجزاء ... »<sup>(٥)</sup>.

وقال (( و(خلا) إذا دخلت عليها (ما) انتصب ما بعدها عند الجمهور))<sup>(٦)</sup>.

(( ولما كان العطف مختلفاً فيه اختير حذف المضاف؛ لأنّ حذف ما دلّ عليه دليل مجمع على جوازه فالحمل عليه أولى))<sup>(٧)</sup>.

(١) التحقيق ١٦٨.

(٢) التحقيق ٤٥٦.

(٣) انظر: الخصائص ١/١٨٩، والاقتراح ٦٧.

(٤) انظر: الخصائص ١/١٨٩، والاقتراح ٦٦.

(٥) التحقيق ١٩٥.

(٦) التحقيق ٣١٥.

(٧) التحقيق ٥١٣ - ٥١٤.

## ٤ - الاستصحاب

يراد به: «إبقاء حال اللفظ على ما يستحقه في الأصل عند عدم دليل النقل عن الأصل»<sup>(١)</sup>.

ويبدو أنّ النحاة لم يأخذوا بدليل الاستصحاب دائماً، لذلك قال الأنباري: «استصحاب الحال من أضعف الأدلة»<sup>(٢)</sup>، وهذا الأصل كسابقه قليل الظهور عند الفاسي في كتابه، حيث مال - رحمه الله - إلى الركون إلى استصحاب الأصل في عدد محدود من المسائل:

« (و) يوم) ظرف يحتمل تعلّقه بـ(يركنن)، أو بـ(الإحجام)، ويترجّح تعلّقه بالفعل؛ لأنّه الأصل في التعلق»<sup>(٣)</sup>.

« (و) (فصرّ) جواب الشرط، ويجوز في الرأى: الفتح لحفته، والضم؛ اتباعاً للضمة قبله، والكسر؛ لأنّه الأصل في التخلص عند التقاء الساكنين»<sup>(٤)</sup>.

« (ف) (الكاف) اسم بمعنى (مثل)؛ لأنّ حروف الجرّ مختصة بالأسماء، وادعاء الحذف على خلاف الأصل»<sup>(٥)</sup>.



(١) الاقتراح ١١٣، وانظر: لمع الأدلة ١٤١، وفيض نشر الانشراح ١٠٥٧/٢ .

(٢) لمع الأدلة ١٤٢ .

(٣) التحقيق ٣٢٤ .

(٤) التحقيق ٣٦٦ .

(٥) التحقيق ٤٠٣ - ٤٠٤ .

الخاتمة



أحمدك اللهم حمداً يكافئ سابغ نعمك، وأستندم به رضاك، وعظيم مننك، أحمدك اللهم على ما أوليتني من رعاية، وما تفضلت به عليّ من صحة وعافية حتى تمكنت من إتمام هذه الرسالة، التي طالما قاسيت في سبيل الوصول بها إلى الوجه الذي أرتضيه، وبعد :

فيمكنني إبراز أهم نتائج البحث والدراسة فيما يلي:

١ - هذا الكتاب للفاسي في النحو العربي يكمل به مشاركته العلمية التي يسعى لتحقيقها، وهو الذي عمل في التفسير، والحديث، والأصول، والفقه، والسير.

٢ - كانت الشواهد الشعرية للتوضيح هي الأساس الذي قام عليه هذا الكتاب دون الشواهد الأخرى .

٣ - جمع الفاسي في شرحه كتب السابقين الذين وصلته كتبهم، اتكأ على بعضها، واستعان ببعضها ناقداً ومحللاً ما أمكنه ذلك، لكنه بقي أسير كتابين كان اعتماده عليهما كبيراً، هما : المقاصد النحوية للعيني (ت ٨٥٥هـ)، والتصريح للأزهري (ت ٩٠٥هـ)، فقد كان ناطقاً بأرائهما وألفاظهما سواء صرح بذلك أم لا .

٤ - أنّ جمع المصنّف لآراء من سبقه من العلماء، واستخلاصه للأحكام المناسبة، وفهمه لما في بطون كتب النحو واللغة دلالة على قدرته على التنسيق، والتبويب، والتوفيق بين الآراء .

٥ - كان للمصنّف شخصية علمية ظاهرة، إذ لم يكتف بالمقصد الأول لشرح الشواهد، وهو تحقيق المسائل النحوية، وإنما قدّم لنا معرفة نحوية، ولغوية، وأدبية وتاريخية، وبلاغية ... ، وهو الطلعة الذي خبر هذه العلوم مجتمعة.

٦ - تمثّل الفاسي في كتابه الأسلوب التعليمي الذي يقوم على البسط، والشرح، وتقليب العبارة، والبعد عن التكلف والتعقيد .



- ٧ - ضمّ الكتاب نصوصاً من كتب مفقودة، أو كتب نشرت ناقصة، وهذا يبرز قيمة الكتاب، وعلو منزلته .
- ٨ - تجلّت بصرية الفاسي من خلال عرضه لآراء المدرستين، وذكر مصطلحاتهم.
- ٩ - اعتمد المصطلحات البصرية في كتابه، مدخلاً معها بعض مصطلحات الكوفيين.
- ١٠ - اعتمد المصنّف في كتابه أصول الصناعة المختلفة، وهي: السماع، والقياس، والإجماع، والاستصحاب، وكان السماع والقياس أظهر في كتابه من الأصول الأخرى.
- ١١ - استدلال المصنّف بالشواهد بمختلف أنواعها على القواعد النحوية كان قليلاً.
- ١٢ - كان المصنّف ينزع نحو الاتجاه البصري في مذهبه، وقد كان من سمات هذا الاتجاه قبول الظاهرة المطردة، وردّ ما يخرج عن الاطراد، ووصفه بالشاذ، أو وقفه على السماع.
- ١٣ - اعتدّ بالحديث الشريف لتأصيل القواعد النحوية .
- ١٤ - استشهد بأبيات لشعراء من غير عصور الاحتجاج للتمثيل أو المعنى، ولم يثبت بها قاعدة، أو يبني عليها حكماً .
- ١٥ - أطال الفاسي النفس في وجوه الإعراب التي يطبقها البيت، ويؤدي إليها حسن البصر بسياق الكلام، وهذا نتيجة لمحاولته استكمال ما يتعلق بالمسألة التي يوردها.
- هذا وأستغفر الله من كل زلّة، وأبرأ إليه من كل حول وقوّة، لا رجاء إلا إليه، ولا اتكال إلاّ عليه، وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين .



القسم الثاني

التحقيق

## المقدمة

١ - توثيق اسم الكتاب، واسم مصنفه، وزمن تصنيفه.

### توثيق اسم الكتاب

ذكر الفاسي اسم الكتاب صريحاً في خطبة كتابه، فقال: «وسميته تكميل المرام بشرح شواهد ابن هشام»<sup>(١)</sup>، كما أنّ الكتب التي ترجمت للمصنّف قد أوردت اسم هذا الكتاب، وإن ظهر بينها اختلاف يسير، فجاء في (صفوة من انتشر)<sup>(٢)</sup> و(شجرة النور)<sup>(٣)</sup> باسم: شرح شواهد ابن هشام، وفي (سلوة الأنفاس)<sup>(٤)</sup> دُكر باسم: شرح الشواهد، أمّا في (هدية العارفين)<sup>(٥)</sup> و(معجم المؤلفين)<sup>(٦)</sup> فقد ورد باسم: شرح شواهد التوضيح، وفي (الأعلام)<sup>(٧)</sup> ذكره باسم: تكميل المرام شرح شواهد ابن هشام .

### نسبته إلى مصنفه

هذا الكتاب للفاسي ثابت النسبة إليه، يدل على ذلك :

١ - تصريح الفاسي باسم كتابه هذا في خطبته كما مرّ .

٢ - أن جميع الكتب التي ترجمت للمصنّف ذكرت هذا الكتاب منسوباً إليه، وإن اختلفت تسميته من كتاب لآخر كما ذكرت .

(١) التحقيق ١/١٣٨ .

(٢) صفوة من انتشر ٢١٦ .

(٣) شجرة النور ٣٢٩ .

(٤) سلوة الأنفاس ١ / ٣٦٠ .

(٥) هدية العارفين ٦ / ٣٠٩ .

(٦) معجم المؤلفين ١٠ / ١٨٢ .

(٧) الأعلام ٦ / ٢١٢ .

## زمن تصنيفه

ليس هناك ما يدل على سنة تصنيف هذا الكتاب، إذ لم يكن على نسخ الكتاب، ولا فيها ما يشير إلى ذلك، كما أنّ كتب التراجم أيضاً لم تذكر شيئاً عن ذلك .

## ٢ - وصف نسخ الكتاب

اعتمدت في تحقيق الجزء الثاني من الكتاب على ثلاث نسخ ممّا بين يدي من نسخ

الكتاب:

### أولها :

نسخة مصورة على ميكروفيلم من مكتبة الملك عبدالعزيز في الرباط بالمغرب، برقم (١٦٨٠)، وهي نسخة كاملة، عدد ألواحها عشرون ومائتا لوح، ومسطرتها ثمانية عشر سطرًا، في السطر حوالي أربع عشرة كلمة، وقد كتبت بخط مغربي واضح، خال من الضبط وكتبت الأبواب بخط كبير وسط السطر .

وهذه النسخة تبدأ بمقدمة للناسخ تليها مقدّمة المصنّف، وتنتهي بحمد الله، والثناء على رسوله ﷺ وفي الصفحة الأولى تملك لم تتضح صيغته، وفي نفس الصفحة بقايا تملك غير الأول ولم تتضمن هذه النسخة اسم الناسخ، ولا تاريخ النسخ، وقد رمزت لهذه النسخة بـ(الأصل)، وهي التي أخذتها أصلاً في التحقيق؛ لوضوح الخط، وسلامتها من الرطوبة.

ويبدأ الجزء الذي حقّقه في هذه النسخة من اللوح (٧٧) إلى (١٥٨) تقريباً.

### ثانيها :

نسخة مصورة من مكتبة الشيخ إبراهيم بن يوسف في نواكشوط بموريتانيا، وعدد أوراقها مائتان وثمان وأربعون ورقة، ومسطرتها تتراوح بين خمسة وعشرين وثلاثين سطرًا، وفي السطر خمس عشرة كلمة تقريباً، وكتبت هذه النسخة بخط مغربي غير واضح أحياناً، ولم يتضح اسم ناسخها، ولا تاريخ النسخ، وقد التزم ناسخها بالتعقيب، وكتبت الورقة الأولى بخط

كبير، كما كتبت العنوانات في وسط السطر بالخط نفسه، ولقد بدئت هذه النسخة بمقدمة للناسخ تليها خطبة المصنّف، وقد رمزت لهذه النسخة بالرمز (ب) .

وما حققته يبدأ من الورقة (٩٥) إلى (١٩٦) .

### ثالثتها :

نسخة مصورة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم (١٥٩١)، عن أصل بدار الكتب الوطنية بتونس، ورقمها (١٨٢٤٠)، وعدد ألواحها ثلاثة وسبعون ومئة لوح، ومسطرتها تتفاوت بين خمسة وعشرين وتسعة وعشرين سطرًا، وعدد الكلمات في كل سطر إحدى عشرة كلمة، وقد كتبت بخط مغربي، غير مشكول، والتزم ناسخها بالتعقيبية. وعلى غلاف هذه النسخة ختمان : أحدهما لمكتبة دار الكتب الوطنية بتونس، والآخر لمكتبة حسن حسني عبدالوهاب في تونس، وهذه النسخة كسابقتها تبدأ بمقدمة للناسخ تليها خطبة المصنّف، وتنتهي بحمد الله، والثناء على رسول الله ﷺ .

وكتبت العنوانات بخط كبير وسط السطر، وهذه النسخة مقابلة على نسخة أخرى أشار إلى ذلك ناسخها في حاشية آخر لوح، ولم يتضح اسم الناسخ، ولا تاريخ النسخ، وقد رمزت لهذه النسخة بالرمز (ج). ويبدأ الجزء المحقق في هذه النسخة من اللوح (٥٤) إلى (١٢١) .

وهذا البحث هو الجزء الثاني من الكتاب، وقد قمت فيه بتحقيق اثنين وعشرين بابًا، وهذه الأبواب تقع في واحد وثمانين لوحًا في النسخة التي اتخذتها أصلًا، تبدأ من باب الفاعل، وحتى نهاية باب النعت .

### ٣ - المنهج المتبع في التحقيق

- ١ - مقابلة النسخ، وإثبات الاختلافات بينها .
- ٢ - تحرير النص بدقّة، والعمل على إخراجها سالمًا من التصحيف والتحريف، والزيادة والنقصان، ليظهر كما أراده مصنّفه، مع رسمه وفق قواعد الإملاء الحديثة.

- ٣- ذكر أرقام الآيات، وأسماء السور، وتوجيه القراءات فيها.
- ٤- تخريج الأحاديث مع الإشارة إلى مصادرها .
- ٥- تخريج الأقوال، والأمثال العربية بالرجوع إلى مصادرها .
- ٦- تخريج الشواهد الشعرية، منسوبة إلى أصحابها، مع ذكر رواياتها الأخرى، وتفسير غريب ألفاظها، وضبطها، والإشارة إلى مصادرها .
- ٧- توثيق أقوال العلماء، ومذاهبهم بالرجوع إلى مصنفاتهم - إن وجدت - أو مظانها، ومناقشتها .
- ٨- تفصيل ما أجمله الشارح، وإيضاح ما أجهمه .
- ٩- وضع عنوانات فرعية لمباحث الكتاب بين معكوفين متقابلين .
- ١٠- العناية بتحقيق المسائل المهمة، والقضايا البارزة، والتعليق عليها .
- ١١- شرح ما لم يرد شرحه من الألفاظ بالرجوع إلى كتب المعجمات .
- ١٢- الترجمة للأعلام الوارد ذكرهم في الكتاب، مع الإشارة إلى مصادر ترجمتهم، إلا من تُرجم له في الجزء الأول، فسأحيل إليه .
- ١٣- توثيق القبائل، واللغات، والبلدان بالرجوع إلى مصادرها .
- ١٤- كتابة الأبيات الشعرية، وكلمة (قوله) بخط أسود كبير .
- ١٥- ذكر موضع الشاهد، ووجه الاستشهاد به إذا أغفلهما المصنّف .
- ١٦- عند كتابة المصادر في الحاشية، أكتب اسم الكتاب بأكمله، ثمّ أحيل إليه مرّة أخرى مختصراً .
- ١٧- تذييل الكتاب بالفهارس العامة (الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية والآثار، والأمثال العربية، والأمثلة النحوية وأقوال العرب، والأشعار والأرجاز، واللغات،

## قسم التحقيق

---

والأعلام، والقبائل، والأيام، والأماكن والبلدان، والكتب التي اعتمد عليها المصنّف،  
والمصادر والمراجع، والموضوعات .



**كتاب**

**تكميل المرام بشرح شواهد ابن هشام**

**لحمد بن عبدالقادر الفاسي**



شواهد الفاعل

[ تقديم الفاعل على عامله ]

قوله<sup>(١)</sup>:

مَا لِلْجَمَالِ مَشِيهَا وَيُدَا

أَجْنَدَلًا يَحْمِلَنَ أُمَّ حَدِيدًا

الصواب نسبه للزباء<sup>(٢)</sup>، كما قال<sup>(٣)</sup>، ووقع عند العيني<sup>(٤)</sup> نسبه للخنساء<sup>(٥)</sup>، وهو سهو؛ فإن نسبه للزباء أمر مشهور في قصتها المشهورة مع قصير بن سعد<sup>(٦)</sup>، وعمرو بن

- (١) قوله ليست في (ب)، وبياض في (ج) .
- (٢) البيتان من الرجز للزباء في : أدب الكاتب لابن قتيبة ٢٠٠، والاقتضاب في شرح أدب الكتاب لابن السيد ١٧٢/٣، وشواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح لابن مالك ١١١، ومغني اللبيب عن كتب الأعراب لابن هشام ٣٢٦/٢، والتصريح ٣٩٧/١، وشرح شواهد المغني للسيوطي ٩١٢/٢، وشرح أبيات مغني اللبيب للبغدادي ٢١٦/٧، وخزانة الأدب ٢٩٥/٧ .
- (٣) ابن هشام في (أوضح المسالك ٨٦/٢) .
- (٤) في (المقاصد النحوية ٤٤٨/٢) .
- (٥) تناصر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد بن سليم، أم عمرو، والخنساء لقب غلب عليها، أشهر شواعر العرب، عاشت أكثر عمرها في الجاهلية، وأدركت الإسلام، فأسلمت، كان الرسول ﷺ يستنشدتها، ويعجبه شعرها، توفيت في خلافة معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنهما . (طبقات فحول الشعراء لابن سلام ٢١٠/١، والشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٧٦، والمؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم للآمدي ١٣٩، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٦١، والاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٣٨٧/٤، والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ١٠٩/٨، وشاعرات العرب في الجاهلية والإسلام لبشير يموت ٦٣، ومعجم الأدبيات الشواعر لجمال الدين محمد الحموي ١٣٧) .
- والبيتان منسوبان لها أيضاً في : الأوائل لأبي هلال العسكري ١٢٦/١، والبسيط في شرح جمل الزجاجي لابن أبي الربيع ٢٧٤/١، وليس في ديوانها .
- (٦) قصير بن سعد بن عمرو بن قيس اللخمي؛ كان أبوه قد تزوج أمة لجدمة الأبرش، فولدت له قصيراً، وكان حازماً أريباً، أثراً عند جدمة. (تاريخ الأمم والملوك للطبري ٦١٩/١، والاشتقاق لابن دريد ٣٧٧، وجمهرة أنساب العرب ٤٢٢، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي ٥٧/٢، والخزانة ٢٩٤/٧) . والبيت منسوب له في : الكامل في اللغة للمبرّد ٦٠٩/٢ .

عدي<sup>(١)</sup>، لكن حكي القولين في شرحه الكبير، فتبيّن أنّ نسبته للخنساء عن قصد منه، قال بعدما نسبه للخنساء: (( وجمهور أهل اللغة على أنّ هذه الأبيات إنّما قالتها الزباء<sup>(٢)</sup> ))<sup>(٣)</sup> انتهى .

وهي: الزباء بنت عمرو بن الظرب بن حسّان، ملكة الشام والجزيرة من أهل بيت عاملة من العماليق، كانوا في بني سليم، وقيل: كانت رومية<sup>(٤)</sup>، وكانت تتكلّم بالعربية، مدائنها على شاطئ الفرات، من الجانب الشرقي والغربي، وكانت قد شقّت الفرات، وجعلته أنفاقاً بين مدائنها، وكانت تغزو بالجنود<sup>(٥)</sup>، فقيل: إنّ جذيمة الأبرش - وهو: جذيمة بن مالك بن فهم التنوخي، وكان/ ملكاً على مشارف الشام إلى الفرات من قبل الروم<sup>(٦)</sup> - خطبها، فكتبت إليه إيّ فاعلة، ومثلك من رُغب فيه<sup>(٧)</sup>، فإذا شئت فاشخص إليّ<sup>(١)</sup>، وكانت بكرأ، وقيل:

(١) عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة اللخمي، أوّل من ملك من لحم، وأوّل من اتخذ الحيرة منزلاً من ملوك العرب، تولى بعد مقتل خاله، وانتقم له من قاتلته الزباء، استمر في الملك ستين سنة. (المخبر لابن حبيب ٣٥٨، والمعارف لابن قتيبة ٦١٨ - ٦٤٦، ومن اسمه عمرو من الشعراء لأبي عبد الله بن الجراح ٧٢، وتاريخ الأمم والملوك ٦٢٧/١، والاشتقاق ٣٧٨، ومعجم الشعراء للمرزباني ١٥، وجمهرة أنساب العرب ٤٢٣، والكامل في التاريخ لابن الأثير ٣٥٠/١) .

(٢) في الأصل و(ج) : (زباء) تحريف، وما أثبت من (ب) .

(٣) المقاصد النحوية ٤٤٨/٢ .

(٤) قاله المفضل الضبي في (أمثال العرب ١٤٣) .

(٥) انظر ترجمتها في: (ثمار القلوب في المضاف والمنسوب لأبي منصور الثعالبي ٣١١، والمنظم ٥٦/٢، والكامل في التاريخ ٣٤٥/١، وأخبار الدول وأثار الأول في التاريخ للقرماني ٢٣٩، والخزانة ٢٧٣/٨، والروضة الفيحاء في تواريخ النساء لياسين العمري ٣٠٧، والدر المنثور في طبقات ربات الخدور لزينب العاملي ٢١٩، وأعلام النساء لعمر كحالة ٦/٢) .

(٦) وكان يقال له الأبرش والوضّاح؛ لبرص فيه، وهو من أفضل ملوك العرب رأياً، وأشدّهم نكايه، كان شاعراً، وهو أوّل من ملك قضاة بالحيرة، ملك بعد أبيه ستين سنة، وأوّل من غزا بالجيش المنظمة، طمح إلى امتلاك مشارف الشام وأرض الجزيرة، فغزاها، وحارب ملكها عمرو بن الظرب، فقتله ونهب بلاده. (أسماء المعتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام ل محمد بن حبيب ١٢٩/٢، والبرصان والعرجان والعميان والحوالان للجاحظ ١٠٥، والمعارف ٦٤٥، وتاريخ الأمم والملوك ٦٦٣/١، والاشتقاق ٤٩٧ - ٥٤٣، والمؤتلف والمختلف ٤٠، والأوائل ١٢٠/١، وجمهرة أنساب العرب ٣٧٩، والمنظم ٥٠/٢، والكامل في التاريخ ٣٤٢/١) .

(٧) القول للضبي في (أمثال العرب ١٤٤) .

إنها خطبته إلى نفسها<sup>(٢)</sup>، ليتصل ملكه بملكها، وقصدت خداعه، فدعته نفسه إليها، فاستشار أصحابه، فأشاروا بالمضي، إلا قصير بن سعد اللخمي؛ فإنه خالفهم، وقال: لا تفعل، فعصاه، وأطاعهم وسار، فقال قصير عند ذلك: (لا يُطاعُ لِقَصِيرٍ رَأْيٍ أَوْ أَمْرٍ)<sup>(٣)</sup>، فصارت مثلاً، فلما وصل إلى بقة - قرية على الفرات<sup>(٤)</sup> - شاور وزراءه، فأشاروا عليه بمثل المشورة الأولى، فقال قصير: أما إذ عصيتني، فإذا رأيت جندها قد أقبلوا إليك، فإن ترجلوا وحيوك، ثم ركبوا وتقدموا، فقد كذب ظني، وإن حيوك، وطافوا بك، فإني معرض العصا<sup>(٥)</sup> - وهي فرس كانت لجذيمة - فاركبها وانج، فلما أقبل جيشها حيوه، ثم طافوا به، فقرب إليه العصا، فشغل عنها، فركبها قصير، ونجا، وأدخل جذيمة على الزباء، فأمرت به<sup>(٦)</sup>، فأجلس على نطع<sup>(٧)</sup>، ثم أمرت برواهشه<sup>(٨)</sup> فقطعت، فمات وأورد قصير خبره لعمر بن عدي - وهو ابن أخت جذيمة - فقال له: هل لك في أن أصرف الجنود إليك، على أن تطلب بثأر

- (١) في الأصل (إليها) وما أثبت من (ب) و(ج) .
- (٢) قاله محمد بن حبيب، والطبري، وابن الجوزي، وابن الأثير (أسماء المغتالين ١٣٠/٢، وتاريخ الأمم والملوك ٦١٩/١، والمنظوم ٥٧/٢، والكامل في التاريخ ٣٤٦/١) .
- (٣) يضرب في اتهام النصيح. (أمثال العرب ١٤٤، والوسيط في الأمثال لأبي الحسن الواحدي ٢٠٣، والمستقصى في أمثال العرب للزنجشري ٢/٢٧٢)، وهو فيها: (لا يطاع لقصير رأي)، وفي كتاب (الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام ٣٠٠)، و(جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري ٣٠٧/٢) و(مجمع الأمثال لأبي الفضل الميداني ٤١٤/١)، برواية: (لا يطاع لقصير أمر) .
- (٤) معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواقع للبركري ٢٦٤/١، ومعجم البلدان لياقوت الحموي ٤٧٣/١ .
- (٥) أنساب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها لابن الكلبي ٩٤، وأسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها للأسود الغندجاني ١٦٧، وكتاب العصا لأسامة بن منقذ ٢١٩/١، والحلبة في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام لمحمد التاجي ٢٢٤، والخيل لعبدالله بن جزى الكلبي ١٢٨ .
- (٦) (به) تكملة من (ب) .
- (٧) النطع: بساط من الأدم، وتصحيحه: كسر النون، وفتح الطاء، ويجمع على أنطاع ونطوع. (العين للخليل ١٦/٢، وتاج اللغة وصحاح العربية للجوهري ٣/١٢٩١، ومقاييس اللغة لابن فارس ٤٤٠/٥، ولسان العرب لابن منظور ٣٥٧/٨) .
- (٨) الرواهش: جمع راهشة، وراش بغير هاء، وهي: عصب وعروق في باطن الدراع. (العين ٤٠٠/٣، ومقاييس اللغة ٤٤٨/٢، ولسان العرب ٣٠٧/٦، والقاموس المحيط للفيروز آبادي ٧٦٨) .

خالك؟ فضمن له ذلك، فصرف وجه الجنود إليه، ومناهم بالمال، فانصرف إليه منهم بشر كثير، وتمَّ الأمر لعمرو، فقال قصير : انظر فيما وعدتني به، فقال عمرو : كيف لنا بالزباء، وهي (أَمْنَعُ مِنْ عُقَابِ الْجَوِّ) <sup>(١)</sup>، فقال: أمّا إذا أبيت، فإنني محتال لقتلها جهدي، (فَأَعْيِي وَخَلَاكَ) <sup>(٢)</sup> (ذَمُّ) <sup>(٣)</sup>، فقال عمرو: عليّ معونتك، فجدع قصير أنف نفسه وأذنه، فقيل: (لَأْمُرٍ مَا جَدَعَ قَصِيرٌ أَنْفَهُ) <sup>(٤)</sup>، ثم انطلق إلى الزباء، فقال لها: أنا قصير- لا وربّ المشرق- ما كان على الأرض لجذيمة بشر أنصح مني، ولا أغش لك مني، حتّى جدع عمرو بن عدي أنفي/وأذني، فعرفت أني لم أكن مع أحد هو أثقل عليه مني معك، فقالت: نقبل منزلتك، ب/٧٧ ونصرفك في بضائعنا <sup>(٥)</sup>؛ فأعطته مالاً للتجارة، فأتى بيت مال الحيرة، فاستخفت ما فيه بأمر عمرو بن عدي، وانصرف به إليها، ففرحت بذلك، وزادته مالاً إلى ما جاء به، وقال لها: إنّه ليس من ملك ولا ملكة إلاّ وهم يتخذون في مدائنهم أنفاقاً؛ تكون لهم عدداً، فقالت: أما أيّ قد فعلت ذلك، قد نفقت سرياً، وبنيت <sup>(٦)</sup> من تحت سريري هذا، حتّى خرج من تحت الفرات إلى سرير أختي رخيلة <sup>(٧)</sup>، ثم ظعن قصير، حتّى أتى عمراً، فركب عمرو في ألف رجل، على ألف بعير في الصناديق، حتى وصل بلادها، فتقدّم قصير، وقال لها: اصعدي حائط

(١) من أمثال العرب، يضرب في الرفعة والمنعة. (أمثال العرب ١٤٦، والفاخر للمفضل بن سلمة ٢٤٨، والدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة لأبي عبد الله الأصبهاني ٣٨٦/٢، وسوائر الأمثال على أفعل لحمزة بن الحسن الأصفهاني ٣٦٦، وثمار القلوب ٤٥٣، وجمهرة الأمثال ٢٣٤/٢، ومجمع الأمثال ٣٥٢/٣، والمستقصى ٣٦٩/١).

(٢) في (ب) : (وخالك) تحريف .

(٣) من أمثال العرب، والمعنى : عليك أن تجتهد في الطلب، لكيلا تدم، وإن لم تنقض الحاجة، ويروى (فدعني وخلاك ذم)، و(افعل كذا وكذا وخلاك ذم)، و(خلّ عني إذن وخلاك ذم). (أمثال العرب ١٤٦، والفاخر ٢٤٨، وجمهرة الأمثال ١٩١/١، وفصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد البكري ٣٣١، ومجمع الأمثال ٤١٦/١).

(٤) أيضاً من أمثال العرب، ويروى (لأمر ما حَزَّ قَصِيرٌ أَنْفَهُ) و(لمكر ما جدع قصير أنفه). (أمثال العرب ١٤٦، والدرّة الفاخرة ١٠٦/١، والوسيط في الأمثال ٢٠٣، ومجمع الأمثال ٤١٦/١، والمستقصى ٢٤٠/٢).

(٥) في الأصل: (وضائعنا) تحريف .

(٦) في (ب) : (وبنيت) تحريف .

(٧) جاء اسمها في المصادر التي ذكرتها : زبيبة، وكانت ذات رأي ودهاء وإرب. (أسماء المغتالين ١٣٠/٢، وتاريخ الأمم والملوك ٦١٨/١، والمنتظم ٥٦/٢).

مدينتك، وانظري مالك، وتقدمي إلى بوابك، فلا يعرض<sup>(١)</sup> إلى<sup>(٢)</sup> شيء من أعكامنا<sup>(٣)</sup>،  
فإني (قد جئتُ بمالٍ صامتٍ)<sup>(٤)</sup>، وكانت أمنته، ولم تكن تخافه، فصعدت، ونظرت إلى ثقل  
الجمال فقالت:

ما لِلْجَمَالِ مَشِيْهَا وَوَيْدَا

أَجْنَدَلًا يَحْمِلْنَ أُمَّ حَدِيدَا

أُمَّ صَرَفَانًا بَارِدًا شَدِيدَا

أُمَّ الرَّجَالِ جُثْمًا قُعُودَا<sup>(٥)</sup>

ودخلت الإبل المدينة، حتى إذا بقي آخرها جملاً، عيّل صبر البواب، فطعن بمنخسة في  
يده خاصرة رجل، فضرط الرجل<sup>(٦)</sup>، فقال البوّاب: نشتاً<sup>(٧)</sup> تشفى<sup>(١)</sup>، أي: شرّ في

(١) في الأصل: (يعرضوا) وما أثبت من (ب) و(ج)، وانظر: الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني ٢١٢/٨ .

(٢) في (ب) : ( على ) تحريف .

(٣) العِكمُ : أصل يدل على الضمّ والجمع، يقال: عكمت المتاع، إذا جمعته في وعاء وشددته، والعِكمَان : عدلان  
يشدان على جانبي الهودج، هما شبه الحقيبتين، والعِكمُ : العدل ما دام فيه متاع. (العين ٢٠٨/١، والصحاح  
٩٨٩/٥، والمحکم والمحيط الأعظم لابن سيده ١٧١/١، ولسان العرب ٤١٥/١٢، والقاموس المحيط ١٤٧١).

(٤) من أمثال العرب، يضرب في المال الكثير يُقَدِّمُ به الغائب، والمراد بالصامت : المال والذهب والفضة، أوكل شيء  
ما عدا الحيوان، ويروى (قد جئت بما صأى وصمت)، و(جاء فلان بما صأى وصمت)، و(جاء بما صاء  
وصمت)، و(جئت بما صأى وصمت). (أمثال العرب ١٤٦، والأمثال لأبي عبيد ١٨٧، وجمهرة الأمثال  
٢٥٩/١، وفصل المقال ٢٧٩، وجمع الأمثال ٤١٧/١، والمستقصى ٤٢/٢) .

(٥) البيتان الثالث والرابع للزباء في : أدب الكاتب ٢٠٠، والاقتضاب ١٧١/٣، وشرح شواهد المغني ٩١٢/٢، وشرح  
أبياته ٢١٧/٧ .

وللخنساء في : الأوائل ١٢٦/١ ،

ولم ينسبها في : أخبار أبي القاسم الزجاجي ١٨٠ .

وجاءت الرواية في الأوائل، وشرح شواهد المغني: (قَمَصَا) بدل: (جَثْمَا)، وفي شرح أبيات المغني: (قَبْضَا).

(٦) (الرجل) ليست في (ج) .

(٧) في (ب) : (نشتلَى) تحريف .

الجواليق<sup>(٢)</sup>، وثار الرجال من الجواليق<sup>(٤)</sup> ضرباً بأسيافهم، فخرجت الزباء هاربة إلى سربها، فأبصرت قصيراً عند نفقها مصلتاً سيفه، فانصرفت راجعة، وتلقاها عمرو بن عدي، فضربها، وقيل: مصت خاتمها، وكان فيه سم<sup>(٣)</sup>، وقالت: (بيدي لا بيد عمرو)<sup>(٤)</sup>.

و(الجواليق)<sup>(٥)</sup> - بالضم: العدل، والجمع، (جوالق) - بفتح الجيم<sup>(٦)</sup>، و(الزباء) بالقصر والمد، فمن مدّ جعل مذكرها (أزب)، ومن قصر جعله (زبان)<sup>(٧)</sup>، واسمها نائلة<sup>(٨)</sup>.

و(ما) في البيت استفهامية، و(للجمال)<sup>(٩)</sup> جمع (جمل)، واللام متعلّقة/ بمحذوف، ١/٧٨ أ  
أي: استقرّ.

(١) اختلفت المصادر في رسم هذه العبارة، ففي تاريخ الأمم والملوك ٦٢٥/١ رسمت: (بشتا بسقا)، وفي مجمع الأمثال ٤١٨/١: (بشبا ساقاً)، وفي أعلام النساء ١٣/٢: (بشبا بسقا).

(٢) في (ج): (الجوالق).

(٣) قاله المفضّل الضبي، وابن جرير الطبري، وابن الأثير. (أمثال العرب ١٤٧، وتاريخ الأمم والملوك ٦٢٥/١، والكامل في التاريخ ٣٥٠/١).

(٤) من أمثال العرب، يضرب فيمن يُنزل بنفسه المكروه؛ مخافة أن ينزله به العدو، ويروى (بيدي لا بيدك عمرو). (أمثال العرب ١٤٧، وجمهرة الأمثال ١٨٥/١، ومجمع الأمثال ٤١٨/١).

وانظر قصة الزباء مع جذيمة في: (أمثال العرب ١٤٣، وتاريخ الأمم والملوك ٦١٧/١، وجمهرة الأمثال ١٨٩/١ والأوائل ١٢٢/١، والمنتظم ٥٦/٢، والكامل في التاريخ ٣٤٢/١، وأخبار الدول ٢٣٩، وشرح أبيات المغني ٢١٩/٧، والخزانة ٢٩٥/٧، والروضة الفيحاء ٣٠٧).

(٥) في الأصل و(ب): (الجواليق) تحريف، وما أثبت من (ج) هو الصواب؛ لأنّ (جوالق) مفرد، جمعها: جوالق، وجواليق، والمراد هنا المفرد لا الجمع، وسيأتي الحديث عنها.

(٦) الجوالق: بضم الجيم، وفتح اللام وكسرها: وعاء من الأوعية، ويجمع على جوالق، وجواليق بفتح الجيم. (الصحاح ٤/١٤٥٤، ولسان العرب ٣٦/١٠، والقاموس المحيط ١١٢٦).

(٧) ذهب الأصمعي إلى أن الزباء ممدودة، وجعلها مؤنث (أزب)، وذهب أبو حاتم إلى أنّها بالقصر تأنيث (زبان). (المقصود والممدود لأبي علي القالي ٣٨٧، والاقتضاب ١٧٢/٣، وشرح أبيات المغني ٢١٧/٧، والخزانة ٢٧٣/٨).

(٨) تاريخ الأمم والملوك ٦١٨/١، ومعجم الشعراء ١٥، والمنتظم ٥٦/٢، والكامل في التاريخ ٣٤٥/١.

وذكر الجاحظ أنّ اسمها هند. (الحاسن والأضداد ١٧٠)، وفي (الخزانة ٢٧٣/٨): «اسمها نائلة، وقيل: فارعة، وقيل: ميسون».

(٩) في (ج): (والجمال).

والشاهد في: (مشيها وئيدا)؛ إذ (مشيها) مرفوع، وليس بمبتدأ، إذ لا خبر له في اللفظ إلا (وئيدا)، وهو منصوب على الحال، فيتعيّن<sup>(١)</sup> أن يكون فاعلاً بـ(وئيدا) مقدّماً عليه، وهو المدعى<sup>(٢)</sup>، و(وئيدا) - بفتح الواو، وكسر الهمزة : اسم فاعل من الوأد، وهو: صوت شدة الوطاء على الأرض، يسمع<sup>(٣)</sup> كالدوي من بعد<sup>(٤)</sup>، وفسّره الجوهري<sup>(٥)</sup> : بالتؤدة<sup>(٦)</sup>، وصاحب القاموس: بالزّزانة<sup>(٧)</sup>.

(١) في (ب) و(ج) : (فتعين) .

(٢) هذا عند الكوفيين الذين يجيزون تقديم الفاعل على عامله، أمّا البصريون فهو عندهم ضرورة، أو (مشيها) مبتدأ، و(وئيدا) حال من فاعل فعل محذوف، والتقدير : يظهر وئيدا، وجملة الفعل المحذوف مع فاعله في محل رفع خبر المبتدأ، أو على أن (مشيها)، بدل من الضمير المستكن في الجار والمجرور الواقع خبراً، وهو (للجمال). (الاعتضاب ١٧٢/٣، وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور ١٥٩، والتصريح ٣٩٧/١، وشرح شواهد المغني ٩١٢/٢ وشرح أبياته ٢١٦/٧) .

(٣) في (ب) و(ج) : (تسمع) تصحيف .

(٤) في الأصل: (البعد) تحريف، وما أثبت من (ب) و(ج) .

(٥) سبقت ترجمته ١٤١/١ .

(٦) الصحاح ٥٤٦ / ٢ .

(٧) القاموس المحيط ٤١٣ .

ومن قول المصنّف: (مشيها وئيدا) حتى قوله: (بالزّزانة) في (التصريح ٣٩٧/١) مع تصرف يسير.

## [ حذف الفاعل وما هو بمنزلته ]

قوله<sup>(١)</sup>:

فإن كان لا يُرضيك حتى تُردني إلى قَطْرِي لا إخالك راضيا<sup>(٢)</sup>

قاله<sup>(٣)</sup> سَوَّار بن المضرب بن سَوَّار بن سعد بن مضرب السعدي، أحد بني ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم<sup>(٤)</sup>، من قصيدة من الطويل<sup>(٥)</sup>؛ حين هرب من الحجاج<sup>(٦)</sup> خوفاً على نفسه، و(إن) للشرط، و(كان لا يرضيك) فعله، وجوابه (إخالك)<sup>(٧)</sup>.

والشاهد في: حذف فاعل (كان)<sup>(٨)</sup>، ويجوز فيها أن تكون تامة، وأن تكون ناقصة،

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج) .

(٢) التوضيح ٩٠/٢ .

(٣) في (ب) : (البيت من الطويل وقائله) .

(٤) وهو شاعر جاهلي . (جمهرة النسب للكلي ٢٤٢، والمؤتلف والمختلف ٢٤١، والمبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة لابن جني ٤٩) .

والبيت منسوب له في: الكامل في اللغة ٦٢٨/٢، وفيه (ما إخالك) بدل: (لا إخالك)، والمقاصد النحوية ٤٥١/٢، والتصريح ٣٩٨/١ .

وغير منسوب في: معاني القرآن للفراء ٢٣٢/١، والخصائص ٤٣٣/٢، وأمالي ابن الشجري ٢٨٤/١، وشرح المفصل لابن يعيش ٨٠/١، وشرح التسهيل لابن مالك ١٢٣/٢، وتذكرة النحاة لأبي حيان ٣٥٧، والخزانة ٤٧٩ / ١٠ .

(٥) في (ب) : (من قصيدة قالها) .

(٦) الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي، أبو محمد، كان قائداً، جباراً، سفاكاً للدماء، وكان ذا شجاعة، وإقدام، ومكر، ودهاء، وفصاحة وبلاغة، تولى العراق والمشرق كله عشرين سنة، حضر مع عبد الملك بن مروان قتل مصعب بن الزبير، ثم انتدب لقتال عبدالله بن الزبير، فرمى الكعبة بالمنجنيق إلى أن قتل ابن الزبير، توفي سنة ٩٥هـ. (التاريخ الكبير للبخاري ٣٧٣/٢، وجمهرة أنساب العرب ٢٦٧، والمنظوم ٣٣٦/٦، ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان ٢٩/٢، وسير أعلام النبلاء للذهبي ٣٤٣/٤، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١٩٤/٢) .

(٧) في (ج): (إخاله) تحريف .

(٨) إن كانت تامة، أو اسمها إن كانت ناقصة، وهذا ما ذهب إليه الكسائي، وجمهور البصريين ينكرون حذف



فإن جعلتها ناقصة، فجملة: (لا يرضيك) خبرها، وإن جعلتها تامة، فجملة: (لا يرضيك) في موضع الحال من فاعل (كان) .

و(قطري) بفتح القاف، والطاء المهملة، وكسر الراء، وتشديد الياء، آخر الحروف، وهو: قطري بن الفجاءة الخارجي، واسمه: جَعُونَة بن مازن بن يزيد بن زياد بن حنشر<sup>(١)</sup> ابن كابية<sup>(٢)</sup> بن حرقوص<sup>(٣)</sup> بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم المازني، يكنى أبا نعام، خرج زمن مصعب بن الزبير<sup>(٤)</sup> لما ولي العراق نيابة عن أخيه عبدالله<sup>(٥)</sup>، وكان ولاية مصعب سنة ست وستين للهجرة، فبقي قطري عشرين سنة يقاتل، ويُسَلَّم عليه بالخلافة، وكان الحجاج يسير إليه جيشاً بعد جيش، وهو يظهر عليهم، ولم يزل الحال بينهم كذلك، حتى توجه إليه

الفاعل، ويرون أنه لا بد أن يذكر، أو يضم، وهو هنا ضمير مستتر تدل عليه الحال، والتقدير: فإن كان لا يرضيك شأنياً أو أمري حتى تردني. (كتاب الشعر لأبي علي الفارسي ٥٠٦/٢، والخصائص ٤٣٣/٢، والمختصب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها لابن جني ١٩٢/٢، ونتائج الفكر للسهيلى ٦٩، وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٦١٨/١، وشرح الكافية الشافية لابن مالك ٦٠٠/٢، وتذكرة النحاة ٣٥٧، والتصريح ٣٩٩/١، وجمع الهوامع شرح جمع الجوامع للسيوطي ٦٠/١) .

(١) في الأصل، و(ب) : (حشر)، وفي جمهرة أنساب العرب ٢١٢، ووفيات الأعيان ٩٣/٤ : (حنشر)، وما أثبت من (ب) الصواب. انظر : الخزانة ١٠/١٦٤ - ١٦٥ .

(٢) في الأصل و(ب) : (كابية) تصحيف، وما أثبت من (ج)؛ لموافقته ما ورد في المصادر السابقة .

(٣) في الأصل: (حرقوص) تحريف، وما أثبت من (ب) و(ج)؛ لموافقته ما ورد في المصادر السابقة .

(٤) مصعب بن الزبير بن العوام بن خويلد القرشي، أبو عبدالله، أمير العراقيين، أحد الولاة الأبطال في صدر الإسلام، نشأ بين يدي أخيه عبدالله، فكان عضده الأقوى في تثبيت ملكه بالحجاز والعراق، قتل سنة ٧١هـ في وقعة بينه وبين عبدالملك بن مروان. (نسب قريش للزبيرى ٢٣٦، والتاريخ الكبير ٣٥٠/٧، وجمهرة أنساب العرب ١٢٤، والمنتظم ١١٤/٦، والتبيين في أنساب القرشيين لابن قدامة المقدسي ٢٣٥، والعبر في خبر من غير للذهبي ٥٩/١، والسير ١٤٠/٤، وتعجيل المنفعة بزوائد الأئمة الأربعة لابن حجر ٢٦٣/٢) .

(٥) عبدالله بن الزبير بن العوام بن خويلد القرشي، أبو بكر وأبو خبيب، أول مولود للمهاجرين بالمدينة، كان فارس قريش في زمانه، بويع بالخلافة عند موت يزيد سنة ٦٤هـ، له صحبة ورواية، روى عن أبيه، وجدته لأمه الصديق، وأمه أسماء، وخالته عائشة، وعن عمر وعثمان - رضي الله عنهم - حدث عنه أخوه عمرو الفقيه، قتل سنة ٧٣هـ. (نسب قريش ٣٣٧، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٤٤، وجمهرة أنساب العرب ١٢٢، والاستيعاب ٣٩/٣، والتبيين في أنساب القرشيين ٢٢٥، وأسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير ٥٩٧/٢، والسير ٣٦٣/٣، وغاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ٤١٩/١، والإصابة ٨٧/٤، وتهذيب التهذيب ١٩١/٥) .

سفيان بن الأبرد<sup>(١)</sup> الكلبي<sup>(٢)</sup>، فظهر عليه وقتله في سنة ثمان وسبعين للهجرة، وبأشر قتله سورة<sup>(٣)</sup> بن الحرّ<sup>(٤)</sup> الدّارمي<sup>(٥)</sup>، وقيل: إنّ قتله كان بطبرستان<sup>(٦)</sup> سنة تسع وسبعين، وقيل: ٧٨/ب عشر به فرسه، فاندقت فخذة / فمات<sup>(٧)</sup>، فأخذ رأسه، فحمل إلى الحجاج<sup>(٨)</sup>.  
والأفصح: كسر الهمزة في: (لا إخالك)<sup>(٩)</sup>، أي: لا أظنك، والكاف مفعوله الأوّل، و(راضياً) مفعوله الثاني.

- (١) في (ب): (الأدبر) تحريف .  
(٢) سفيان بن الأبرد بن أبي أمامة بن قابوس بن سفيان بن ثعلبة بن جناب، من قوَاد بني أمية. (جمهرة أنساب العرب ٤٥٧، والمنتظم ١٩٥/٦، والبداية والنهاية لابن كثير ٣٢/٩).  
(٣) جاء اسمه عند ابن خلكان في (وفيات الأعيان ٩٣/٤)، وابن كثير في (البداية والنهاية ٣٢/٩): (سودة)، وعند ابن عماد الحنبلي في (شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٨٦/١): (سواده أو سودة).  
(٤) في الأصل: (الجر)، وفي (ج): (الجر)، وما أثبت من (ب)؛ لموافقته ما جاء في الاشتقاق ١٣٨، والمنتظم ١٥٣/٧، والكامل في التاريخ ٣٩٩/٤، والبداية والنهاية ٣٣/٩.  
(٥) سورة بن الحرّ بن نافع بن ثعلبة الدّارمي، أمير سمرقند، وأحد رؤساء تميم، قتله الترك سنة ١١٢هـ. (تاريخ الأمم والملوك ٧٥/٧، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٩، والمنتظم ١٥٣/٧).  
(٦) قاله ابن الأثير في (الكامل ٤٤٢/٤).  
(٧) وطبرستان هي: بلدان واسعة كثيرة، يشملها هذا الاسم، وهي بين الرّي وقومس، والغالب عليها الجبال. (معجم ما استعجم ٨٨٧/٢، ومعجم البلدان ١٣/٤).  
(٨) قاله ابن كثير في (البداية والنهاية ٣٢/٩ - ٣٣)، وابن عماد الحنبلي في (شذرات الذهب ٨٦/١).  
(٩) وانظر ترجمة قطري في: (البرصان والعرجان والعميان والحولان ٩٦، والمعارف ٤١١، والمبتهج ٥٠، وجمهرة أنساب العرب ٢١٢، والمنتظم ١٩٥/٦، والكامل في التاريخ ٤٣٩/٤، ووفيات الأعيان ٩٣/٤، والسير ١٥١/٤، والبداية والنهاية ٣٢/٩؛ وشذرات الذهب ٨٦/١).  
(٨) من قول المصنف: (واسمه جعونة) حتى قوله: (إلى الحجاج) مشابه لما ورد في وفيات الأعيان ٩٣/٤.  
(٩) كسر همزة (إخال) فصيح استعمالاً، شاذ قياساً، وهو لغة جرم من طيب، والفتح هو القياس، وهو لغة بني أسد. (تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ٣٩، والصحاح ١٦٩٢/٤، وأمالى ابن الشجري ١٧٠/١، ولسان العرب ٢٢٦/١١، والخزانة ١٥٢/٩، واللهجات العربية في التراث د. الجندي ٣٩٠/١).

## [ حذف الفعل ]

قوله<sup>(١)</sup>:

تَجَلَّدْتُ حَتَّى قِيلَ لَمْ يَعْرِ قَلْبَهُ مِنْ الْوَجْدِ شَيْءٌ قُلْتُ بَلْ أَعْظَمُ الْوَجْدِ<sup>(٢)</sup>

البيت من الطويل، و(أعظم الوجد) فاعل فعل [محذوف]<sup>(٣)</sup>، دلّ عليه مدخول النفي<sup>(٤)</sup>، والتقدير: بل عراه أعظم الوجد .

و(تجلدت) من التجلّد، وهو: تكلف الصبر، ومحاولة الجلد على المموم<sup>(٥)</sup>، ونحوها، و(لم يعر) - بالعين والراء المهملتين - من عراه الأمر: غشيه، و(قلبه) مفعول به<sup>(٦)</sup>، و(شيء) فاعل، و(بل) للإضراب، و(أعظم الوجد): شدة الاشتياق<sup>(٧)</sup>، وفيه الشاهد، إذ حذف فعله، كما قدّمنا أولاً، ولم ينسب البيت العيني<sup>(٨)</sup>، والأزهري<sup>(٩)</sup>.

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج) .

(٢) التوضيح ٩٢/٢ .

والبيت غير منسوب في: شرح التسهيل ١٢٠/٢، وتخليص الشواهد وتلخيص الفوائد لابن هشام ٤٧٨، والمساعد على تسهيل الفوائد لابن عقيل ٣٩٥/١، وشرح الأشموني لألفية ابن مالك ٩٩/٢ .

(٣) تكملة يقتضيها السياق. انظر: التصريح ٣٩٩/١ .

(٤) شرح التسهيل ١٢٠/٢، وتخليص الشواهد ٤٧٧، والتصريح ٣٩٩/١، وشرح الأشموني ٩٩/٢ .

(٥) انظر: المحكم والمحيط الأعظم ٢٣٠/٧، ولسان العرب ١٢٤/٣ .

(٦) (به) تكملة من (ب) و(ج) .

(٧) من قول المصنّف: (أعظم الوجد فاعل فعل) إلى قوله: (الاشتياق) مشابه لما ورد في التصريح ٣٩٩/١ .

(٨) المقاصد النحوية ٤٥٣/٢ .

(٩) التصريح ٣٩٩/١ .

قوله<sup>(١)</sup>:

لِيُبَيْكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِحُصُومَةٍ وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تَطِيحُ الطَّوَائِحُ<sup>(٢)</sup>

البيت من الطويل، وقائله نهمشل بن حري<sup>(٣)</sup> بن ضمرة بن جابر النهشلي<sup>(٤)</sup>، قال أبو عبيدة<sup>(٥)</sup>: «حري كأنه منسوب إلى الحر<sup>(٦)</sup>، ضد البرد<sup>(٧)</sup>». وقيل<sup>(٨)</sup>: للحارث بن نهميك النهشلي<sup>(٩)</sup>، وقيل: لضرار<sup>(١٠)</sup> النهشلي<sup>(١١)</sup>.

(١) قوله ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٩٣/٢.

(٣) في (ب): (مرة) تحريف.

(٤) من بني دارم بن مالك بن حنظلة بن تميم، شاعر شريف، مشهور، مخضرم، أسلم ولم ير النبي ✕ كان مع علي - رضي الله عنه - في حروبه، عدّه ابن سلام من الطبقة الرابعة، عاش إلى أيام معاوية، توفي سنة ٤٥ هـ. (طبقات فحول الشعراء ٥٨٣/٢، والشعر والشعراء ٤٢٩، والاشتقاق ٢٤٤، ومن الضائع من معجم الشعراء للمرزباني ١٢٨، والمبهج ١٢٤).  
والبيت في شعره ٨٨.

وهو منسوب له في: مجاز القرآن لأبي عبيدة ٣٤٩/١، وشرح شواهد الإيضاح لابن بري ٩٤، والمقاصد النحوية ٤٥٤/٢، والخزانة ٣٠٣/١.

وجاءت الرواية في مجاز القرآن: (بئس لضراعة) بدل: (ضارع لخصومة)، و(أشعث ممن طوحته) بدل: (مختبب مما تطيح).

(٥) سبقت ترجمته ١٨٦/١.

(٦) في (ب): (للحر) تحريف.

(٧) لم أقف على قول أبي عبيدة فيما بين يدي من كتبه، والقول بنصه منسوب إلى أبي عبيد في (المقاصد النحوية ٤٥٤/٢)، وجاء في (الاشتقاق ٢٤٤): «وحري منسوب إلى الحرّة» وفي (المبهج ١٢٤): «وحري منسوب إلى الحرّ أو الحرّة».

(٨) قاله البعلي. ذكر ذلك العيني في (المقاصد النحوية ٤٥٤/٢)، والبغدادي في (الخزانة ٣١٣/١).

(٩) مشاعر مقل، أدرك الإسلام. النوادر في اللغة لأبي زيد ٣٥٨ - ٥٠٧.

والبيت له في: الكتاب ٢٨٨/١، والإفصاح في شرح أبيات مشكلة الإعراب للفارقي، وإيضاح شواهد الإيضاح للقيسي ١٠٩/١، وشرح المفصل ٨٠/١، وشرح الكافية للرضي ١٩٨/١، وشرح أبيات المفصل للخطيب الفسوي ١٣٨، والتصريح ٤٠١/١.

(١٠) في (ب): (ضرار).

(١١) قاله التفتازاني في: المطول في شرح تلخيص المفتاح ١٤٤، وانظر التصريح ٤٠١/١.

والبيت لضرار في: المطول ١١٤، والدرر اللوامع على همع اللوامع شرح جمع الجوامع للشنقيطي ٢٨٦/٢.

وقيل<sup>(١)</sup>: لمزرد<sup>(٢)</sup>، وعن أبي عبيدة<sup>(٣)</sup>: أنه لمهلل<sup>(٤)</sup>، ولم يقع<sup>(٥)</sup> في كتاب المجاز<sup>(٦)</sup> لأبي عبيدة منسوباً إلاّ لنهشل<sup>(٧)</sup> يرثي أخاه<sup>(٨)</sup>، وهو من قصيدة أولها<sup>(٩)</sup>:

- (١) جاء في: الخزانة ٣١٣/١ (( وحكى الزمخشري أنها لمزرد أخي الشماخ )) .
- (٢) مزرد بن ضرار بن حرملة بن صيفي بن مازن بن ثعلبة بن ذبيان، أبو ضرار، اسمه يزيد، ولقب مزرداً، لبيت قاله، فارس جاهلي، كان هجاء، أدرك الإسلام وأسلم. (ألقاب الشعراء ٣٣٤/٢، وكنى الشعراء ٣١٣/٢، والشعر والشعراء ١٩٩، والاشتقاق ٢٨٦، والأغاني ٤٣٦/٢، والمؤتلف والمختلف ٢٥٠، والإصابة ٨٥/٦) . والبيت ليس في ديوانه .
- (٣) ممن نسب لأبي عبيدة القول بأنه لمهلل العيني في (المقاصد النحوية ٤٥٤/٢)، والأزهري في (التصريح ٤٠١/١) .
- (٤) مهلهل بن ربيعة، قيل: اسمه امرؤ القيس بن ربيعة بن الحارث بن بكر التغلبي، وقيل: اسمه عدي، سمي مهلهلاً، لأنه هلهل الشعر، أي: أرقه، شاعر مشهور، أول من قصّد القصائد. (ألقاب الشعراء ٣٤٣/٢، والشعر والشعراء ١٨٦، والاشتقاق ٣٣٨، والمؤتلف والمختلف ١٢، ومعجم الشعراء ٧٢، والمبهج ١٢٩، والخزانة ١٦٤/٢) . والبيت ليس في ديوانه .
- وهو منسوب للحارث بن ضرار النهشلي في: شرح أبيات سيبويه لابن السرياني ١٠١/١ .
- وللبيد بن ربيعة في: ملحق ديوانه ٢٣٢ .
- ولم ينسب في: فعلت وأفعلت لأبي حاتم السجستاني ١٦٥، والمقتضب للميرد ٢٨٢/٣ وشرح أبيات سيبويه للنحاس ٩٣، وما يحتمل الشعر من الضرورة للسرياني ٢٥٠، والإيضاح العضدي لأبي علي الفارسي ١١٥، وكتاب الشعر ٤٦٤/٢ - ٤٩٩، والخصائص ٣٥٢/٢ - ٤٢٤، والاختصاص ٣١٤/٣، والمفصل للزمخشري ٣٣، وشرح أبيات المفصل للخطيب الفسوي ١٣٨، وتخليص الشواهد ٤٧٨، وشرح أبيات المفصل والمتوسط لعلي الجرجاني ١٣٤ .
- (٥) في (ب): (يقول) تحريف .
- (٦) مجاز القرآن ٣٤٨/١ - ٣٤٩ .
- (٧) في (ب): (نهشل) تحريف .
- (٨) من قول المصنّف: (وقائله نهشل) حتىّ قوله: (يرثي أخاه) في المقاصد النحوية ٤٥٤/٢ باختصار .
- (٩) البيتان في شعر نهشل ٨٧ - ٨٨ .
- وهما منسوبان له في: المقاصد النحوية ٤٥٤/٢، والخزانة ٣١٠ / ١ .

لَعْمَرِي لَيْنٌ <sup>(١)</sup> أَمْسَى يَزِيدُ بْنُ نَهْشَلٍ حَشَا جَدَثٍ <sup>(٢)</sup> تُسْفَى <sup>(٣)</sup> عَلَيْهِ <sup>(٤)</sup> الرِّوَايَةُ  
لَقَدْ <sup>(٥)</sup> كَانَ مَمَّنْ يَبْسِطُ الْكُفَّ بِالنَّدَى إِذَا ضَنَّ <sup>(٦)</sup> بِالْخَيْرِ الْأَكْفُ السَّمَاخُ <sup>(٧)</sup>

ولام (ليبك) لام الأمر، والفعل مجهول <sup>(٨)</sup>، و(يزيد) نائب الفاعل <sup>(٩)</sup>.

والشاهد في: (ضارع)، حيث رُفِعَ بفعل مقدر، أي: يبكيه ضارع <sup>(١٠)</sup>، أي: دليل مسكين، ورواه الأصمعي <sup>(١١)</sup> بنصب (يزيد)، و(ليبك) معلوماً <sup>(١٢)</sup>، فعلى هذا لا شاهد فيه.

ولام (لخصومة) تتعلّق بـ(ضارع)، و(مختبط) عطف على / (ضارع)، أي: محتاج، وقال ١/٧٩ أ

(١) في الأصل: (لقد)، وما أثبت من (ب) و(ج)؛ لموافقتها ما ورد في شعر نهشل ٨٧، والمقاصد النحوية ٤٥٤/٢، والخزانة ٣١٠/١.

(٢) في الأصل: (جدة) تحريف، وما أثبت من (ب) و(ج).

(٣) في الأصل و(ج) : (تسفى) تحريف، وما أثبت من (ب).

(٤) في (ب) : (إليه) تحريف.

(٥) في (ب) : (لئن) تحريف.

(٦) في الأصل : (ظن) تحريف، وما أثبت من (ب) و(ج).

(٧) في المصادر السابقة: (الشحائح).

(٨) في (ج) : (مجهل) تحريف.

(٩) في (ب) : (الفعل) تحريف.

(١٠) شرح أبيات سيبويه للنحاس ٩٣، وما يحتمل الشعر من الضرورة ٢٥٠، وشرح أبيات سيبويه لابن السيراني ١١١/١، والنكت للأعلم ٣٥٣/١، والإفصاح ١٤١، وشرح أبيات المفصل للخطيب الفسوي ١٤٠، وشرح أبيات المفصل والمتوسط ١٣٧، والخزانة ٣٠٣/١، والدرر اللوامع ٢٨٦/٢.

وفي القياس على ما سمع من حذف الفعل خلاف، فالجمهور على أنه لا يقاس على ما سمع من ذلك، وذهب الجرمي، وابن جني إلى القياس على ذلك، فأجازا: أَكَلِ الطَّعَامُ زَيْدًا، وَشَرِبَ الْمَاءُ عَمْرُو، أي: أكله زيدًا، وشربه عمرو. (الخصائص ٤٢٤/٢، وارتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيان ١٣٢٣/٣، والتصريح ٤٠١/١، والهمع ١٦٠/١).

(١١) تقدّمت ترجمته ١٩٧/١.

(١٢) انظر رواية الأصمعي في: (فعلت وأفعلت لأبي حاتم ١٦٥، وشرح المفصل ٨٠/١، والمقاصد النحوية ٤٥٦/٢، والخزانة ٣٠٣/١).

وجعل العسكري هذه الرواية هي الصحيحة، والرواية الأولى من تغيير النحويين. شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٢٠٨.

النحاس<sup>(١)</sup>: «هو<sup>(٢)</sup>: طالب المعروف»<sup>(٣)</sup>، و(ما) مصدرية، أي: من إطاحة الأشياء المطيحة، يقال طوّحته الطوائح، أي: نزلت به المهالك، وأصله من: طاح، يطيح: إذا هلك وسقط، و<sup>(٤)</sup> القياس: المطاوخ<sup>(٥)</sup>، ولكنه اضطر<sup>(٦)</sup>.

والمعنى: ليبيك يزيد رجلا ن: خاضع متذلل لمن يعاديه، وطالب معروف، ومتوقع إحسان.

### قوله<sup>(٧)</sup>:

(١) أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي المصري، أبو جعفر، المعروف بالنحاس، كان عالماً بالقرآن والفقهاء والنحو، واسع العلم، غزير الرواية، كثير التأليف، أخذ عن أبي جعفر الطحاوي، والنسائي، والمبرّد، وأبي الحسن الأخفش، من مصنفاته: إعراب القرآن، ومعاني القرآن، وتفسير أبيات سيبويه، وشرح المعلقات السبع، توفي سنة ٣٣٨هـ. (طبقات النحويين واللغويين لأبي بكر الزبيدي ٢٢٠، وتاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم للمفضل بن مسعر ٢٣٣، وإنباه الرواة على أنباه النحاة للقطبي ١/١٣٦، ومعجم الأدباء - إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب - لياقوت الحموي ١/٤٦٨، وإشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين لعبد الباقي اليماني ٤٥، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة للفيروزآبادي ٦٢، وبغية الوعاة ١/٣٦٢).

(٢) في (ب): (وهو).

(٣) لم أعتز على قول النحاس في كتبه التي بين يدي، وأظنه في شرحه لأبيات سيبويه الموسّع؛ لأن ما طبع منه إنما هو المختصر. وانظر قوله في: المقاصد النحوية ٢/٤٥٤.

(٤) الواو، ليست في (ب).

(٥) الطوائح جمع (مطيحة) على غير قياس، والقياس: المطاوح؛ لأنه جمع (مطيحة)، وإنما جاء على حذف الزوائد، كما في قوله تعالى: ﴿ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ ﴾ الحجر (٢٢)، والقياس: ملاقح. (شرح أبيات سيبويه للنحاس ٩٤، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١/١١٢، والنكت للأعلم ١/٣٥٣، وشرح شواهد الإيضاح ٩٦، وشرح المفصل ١/٨٠، والمقاصد النحوية ٢/٤٥٥، والتصريح ١/٤٠١، والخزانة ١/٣٠٧).

(٦) ما يهتم الشعر من الضرورة ٢٥٠، وضرائر الشعر للقرظ ١/١٨٧، والضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر للألوسي ٢٣٨.

(٧) (قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

غَدَاةٌ أَحَلَّتْ لَابْنَ أَصْرَمَ طَعْنَةً حُصَيْنِ عَيْطَاتِ السَّدَائِفِ وَالْخَمْرِ<sup>(١)</sup>

قائله الفرزدق<sup>(٢)</sup>، من قصيدة من الطويل<sup>(٣)</sup>، يذكر فيها أنّ حصين بن أصرم<sup>(٤)</sup> قد<sup>(٥)</sup>

قتل له قريب، فحرّم على نفسه شرب الخمر، وأكل اللحم العبيط، حتى يقتل قاتله، وهو ابن الجون الكندي<sup>(٦)</sup>، فلما طعنه وقتله، أحلّت له تلك الطعنة شرب الخمر، وأكل اللحم العبيط<sup>(٧)</sup>، والشعر مرفوع القوافي، وقبل البيت<sup>(٨)</sup>:

وَمَغْبُوقَةٌ قَبْلَ الْعِيَالِ كَأَنَّهَا جَرَادٌ إِذَا أَجْلَى<sup>(١٠)</sup> عَنِ<sup>(١١)</sup> الْفَرْعِ الْفَجْرِ

عَوَائِسِ<sup>(١٢)</sup> مَا تَنَفَّكُ تَحْتَ بُطُونِهَا سَرَائِيلُ<sup>(١)</sup> أَبْطَالٍ يَنَابِيعُهَا<sup>(٢)</sup> حُمُرُ

(١) التوضيح ٩٦/٢ .

(٢) تقدّمت ترجمته ١٤٨/١ .

والبيت في ديوانه ٤٢٢/١ .

وهوله في : الكامل في اللغة ٤٧٦/١، وسمط اللآلي لأبي عبيد البكري ٣٦٧/١، والمقاصد النحوية ٤٥٦/٢، والتصريح ٤٠٢/١ .

ولم ينسب في : الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين لأبي البركات الأنباري ١٨٧/١، وكشف المشكل في النحو لحيدرة اليميني ٩٥/٢، وشرح المفصل ٣٢/١، ٧٠/٨، وشرح التسهيل ١١٩/٢، ٢٥٤/٣ .

(٣) في (ب) : (البيت من الطويل، وقائله الفرزدق من قصيدة) .

(٤) حصين بن ضرار بن عمرو بن مالك بن ذهل الضبي، شاعر محسن، وفارس من سادات ضبة، عاش زمناً في الجاهلية، وأدرك الإسلام، وحضر وقعة الجمل، وقتل فيها، وقد ناهز المئة. (الاشتقاق ٢٩٧، والمؤتلف والمختلف ١٠٩، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٣) .

(٥) في (ب) : (وقد) .

(٦) لم أقف على ترجمة له.

(٧) من قول المصنّف : (أَنَّ حُصَيْنَ) حتى قوله: (اللحم العبيط) من المقاصد النحوية ٤٠٦/٢ باختصار .

(٨) الأبيات مجتمعة في الديوان ٤٢١/١ - ٤٢٢ .

والأبيات : الأوّل، والثاني، والثالث، والرابع، والسادس منسوبة للفرزدق في : المقاصد النحوية ٤٥٦/٢ .

والأبيات : السادس، والسابع، والثامن له في : سمط اللآلي ٣٦٧/١ .

(٩) في الديوان ٤٢١/١ : (دون) .

(١٠) في المقاصد النحوية ٤٠٦/٢ : (تجلاه) .

(١١) في الديوان : (مع) .

(١٢) في المقاصد النحوية ٤٥٦/٢ : (عوانس) .



تَرَكْنَ ابْنَ ذِي الْجَدَيْنِ <sup>(٣)</sup> يَنْشِجُ <sup>(٤)</sup> مُسْنَدًا  
 وَهُنَّ بِشْرَحَافٍ <sup>(٥)</sup> تَدَارَكْنَ دَالِقًا <sup>(٦)</sup>  
 وَهُنَّ عَلَى خَدِّي شُتَيْرٍ بِنِ خَالِدٍ  
 غَدَاةٌ أَحَلَّتْ .....  
 وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا الْأَاءُ تُهَ قَبْرُ  
 عُمَارَةَ عَبْسٍ بَعْدَ مَا جَنَحَ الْعَصْرُ  
 أُثِيرَ <sup>(٧)</sup> عَجَاجٌ <sup>(٨)</sup> مِنْ سَنَابِكِهَا كُدْرُ <sup>(٩)</sup>  
 ..... الْبَيْتِ <sup>(١٠)</sup>

وبعده :

بِهَا فَارَقَ <sup>(١١)</sup> ابْنُ الْجَوْنِ مُلْكَاً وَسَلَّبَتْ  
 خَرَجْنَ حَرِبْرَاتٍ وَأَبْدَيْنَ مَجَلَدًا  
 نِسَاءً عَلَى ابْنِ الْجَوْنِ جَدَّعَهَا <sup>(١٢)</sup> الدَّهْرُ  
 وَدَارَتْ <sup>(١٣)</sup> عَلَيَّهِنَّ الْمُقَرَّمَةُ <sup>(١٤)</sup> الصَّفْرُ

و(غداة) نصب على الظرفية <sup>(١٥)</sup>، أضيف إلى الجملة، و(طعنة) فاعل (أحلت)،

و(حصين) عطف/ بيان ل(ابن أصرم)، و(عبيطات السدائف) كلام إضافي، مفعول (أحلت)، ٧٩/ ب

(١) في الأصل: (شراويل)، وفي (ب) : (شواويل)، وما أثبت من (ج)؛ لموافقه ما ورد في الديوان ٤٢١/١، والمقاصد النحوية .

(٢) في الديوان، والمقاصد النحوية: (بنائقها) .

(٣) في المقاصد النحوية: (الخددين) .

(٤) في الأصل: (ينسج)، وما أثبت من (ب) و(ج)؛ لموافقه رواية الديوان، والمقاصد النحوية .

(٥) في الأصل: (بشرحال)، ورواية المقاصد النحوية : (بشرحاف)، وما أثبت من (ب) و(ج)؛ لموافقه الديوان.

(٦) في المقاصد النحوية: (والقأ) .

(٧) في (ب) : (أثرن) تحريف .

(٨) في (ب) : (عجاجاً) .

(٩) في الأصل و(ج) : (غرر)، وما أثبت من (ب)؛ لموافقه رواية الديوان .

(١٠) في (ب) : (غداة البيت)، وفي (ج) : (غداة ... إلخ) .

(١١) رواية الديوان ٤٢٢/١ : (زایل) .

(١٢) في سمط اللآلي ٣٦٧/١ : (حرّهما) .

(١٣) في الديوان: (وجالت) .

(١٤) في الأصل: (المقرصة) تحريف، وفي الديوان: (المكتبة)، وما أثبت من (ب) و(ج)؛ لموافقه ما جاء في سمط اللآلي.

(١٥) في (ب) و(ج) : (الظرف) .

وهو جمع (عبيط)، وهو : اللحم الطري<sup>(١)</sup>، والسدائف : جمع (سديف) بالسین المهملة، وفي آخره فاء، وهو : شحم السنام وغيره مما غلب عليه السمن<sup>(٢)</sup>.

والشاهد في قوله: (والخمر)، حيث حذف منه الفعل الرفع، تقديره: وحلت له الخمر<sup>(٣)</sup>.

وحكي أن الكسائي<sup>(٤)</sup> سئل بحضرة يونس<sup>(٥)</sup> عن توجيه رفع الخمر في هذا البيت، فقال: بإضمار فعل، أي: وحلت، فقال يونس: ما أحسن والله ما وجهته! غير أني سمعت الفرزدق ينشده بنصب (طعنة)، ورفع (عبيطات) على جعل الفاعل مفعولاً<sup>(٦)</sup>.

(١) الصحاح ١١٤٢/٣، والقاموس المحيط ٨٧٤.

(٢) الصحاح ١٣٧٢/٤، ولسان العرب ١٤٦/٩.

وقوله: (وغداة نصب) حتى قوله: (عليه السمن) مشابه لما جاء في التصريح ٤٠٢/١.

(٣) للبيت روايتان : الأولى : بنصب (طعنة) ورفع (عبيطات) وسيأتي الحديث عنها .

والثانية : برفع (طعنة)، ونصب (عبيطات)، واختلف النحاة فيها، فمنهم من جعل (طعنة) فاعل (أحلت)، و(عبيطات) مفعولاً به، و(الخمر) فاعلاً بفعل محذوف لإشعار (أحلت) به، وهذا ما ذكره المصنّف .

ومنهم من جعل (الخمر) مبتدأ محذوف الخبر، والتقدير : والخمر كذلك. (الإنصاف ١٨٨/١، وشرح المفصل ٧٠/٨، وشرح التسهيل ١١٩/٢، والمقاصد النحوية ٤٠٢/١، ٤٥٧/٢).

(٤) علي بن حمزة بن عبدالله الأسدي، أبو الحسن، المعروف بالكسائي، إمام الكوفيين في اللغة والنحو، وأحد القراء السبعة، سمع من جعفر الصادق، والأعمش، وأخذ العربية عن المرء، والرؤاسي، والخليل، روى عنه الفراء، والقاسم بن سلام، من مصنفاته : معاني القرآن، وكتاب القراءات، وكتاب العدد، وما تلحن فيه العامة، توفي سنة ١٨٩ هـ . (مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي ١٢٠، وطبقات النحويين واللغويين ١٢٧، وتاريخ العلماء النحويين ١٩٠، ومعرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي ١٢٠/١، وغاية النهاية ٥٣٥/١).

(٥) تقدّمت ترجمته ٣٩١/١ .

(٦) انظر هذه الحكاية في : الكامل في اللغة ٤٧٦/١، وأضاف المبرّد : « والذي ذهب إليه الكسائي أحسن في محسن العربية، وإن كان إنشاد الفرزدق جيداً » .

ومن قول المصنّف: (وحكي) حتى قوله: (الفاعل مفعولاً) من التصريح ٤٠٢/١ باختصار .



## [ تثنية الفعل وجمعه ]

قوله (١):

أَلْفَيْتَا عَيْنَاكَ عِنْدَ الْفَقَا أَوْلَى فَأَوْلَى لَكَ ذَا وَقِيَهُ (٢)

القائل عمرو بن مَلَقَط، وهو عمرو بن ثعلبة بن غياث بن ملقط بن عمرو بن ثعلبة (٣) بن عوف بن وائل بن ثعلبة (٤) بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن قطرة بن طييء، شاعر جاهلي (٥)، كان مع عمرو بن هند (٦) الملك، ومَلَقَط، بميم، ولام، وقاف، وطاء مهملة بوزن (مَنْبَر)، من قصيدة مرجزة، قاله العيني (٧)، والظاهر أنه من السريع (٨)، وأول القصيدة

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٩٨/٢ .

(٣) من قول المصنّف: (ابن غياث) حتّى قوله: (ثعلبة) ساقط من (ب).

(٤) (ابن ثعلبة) تكملة من (ب) و(ج). وانظر: جمهرة أنساب العرب ٤٠٠ .

(٥) وهو رئيس فارس، كان معاصراً لعمرو بن هند، وهو الذي حرّضه على تميم يوم أواره، وكان قائد جيشه. (الاشتقاق ٣٨٥، ومن اسمه عمرو من الشعراء ٨٣، ومعجم الشعراء ٥٤، وجمهرة أنساب العرب ٤٠٠، والمقاصد النحوية ٤٥٨/٢، والخزانة ٢٥/٩) .

والبيت منسوب له في: النوادر لأبي زيد ٢٦٨، وتخليص الشواهد ٤٧٤، والمقاصد النحوية ٤٥٨/٢، والتصريح

٤٠٤/١، وشرح شواهد المغني ٣٣١/١، وشرح أبياته ٣٦٣/٢، ١٥٤/٦، والخزانة ٢١/٩ .

ولم ينسب في: كتاب الأمثال لأبي بكرمة الضبي ٦٧، وتأويل مشكل القرآن ٥٤٩، وشرح كتاب سيبويه للسيراني ١١٧/٦، وسرّ صناعة الإعراب لابن جني ٧١٨/٢، وأمالي ابن الشجري ٢٠١/١، ومغني اللبيب ٦٩٦/١ .

(٦) عمرو بن المنذر بن امرئ القيس اللخمي، عرف بنسبته إلى أمه، ولقّب بالخرّق؛ لإحراقه بعض بني تميم في جناية واحدة، ملك الحيرة في الجاهلية، وكان شديد البأس، كثير الفتك، هابته العرب، وأطاعته القبائل، وفي أيامه ولد النبي ﷺ واستمرّ ملكه خمسة عشر عاماً، قتله عمرو بن كلثوم - الشاعر - أنفة وغضباً لأمّه نحو ٤٥ ق هـ. (المخبر ٣٥٩، والمعارف ٦٤٨، وتاريخ الأمم والملوك ١٠٤/٢، ومعجم الشعراء ١٦، والكامل في التاريخ ٤٣٩/١).

(٧) المقاصد النحوية ٤٥٨/٢ .

(٨) البيت من السريع كما ذهب إليه المصنّف، وتفعيلاته :

(١):

مَهْمَا لِي اللَّيْلَةَ <sup>(٢)</sup> مَهْمَا لِيَهْ      أَوْدَى بِنَعْلِي وَسِيْرًا بِالِيَهْ  
 يَا أَوْسُ <sup>(٣)</sup> لَوْ عَالَتْكَ <sup>(٤)</sup> أَرْمَاحُنَا      كُنْتَ كَمَنْ تَهْوِي بِهِ <sup>(٥)</sup> الْهَؤِوبَهُ  
 أَلْفَيْتَا عَيْنَاكَ <sup>(٦)</sup> .....      البيت .....

والشاهد في قوله: (ألفيتا عيناك)، حيث ثنى الفعل مع إسناده إلى الظاهر <sup>(٧)</sup>، والقياس

- |              |                |              |                |              |              |
|--------------|----------------|--------------|----------------|--------------|--------------|
| مُسْتَعْلَنٌ | مُسْتَفْعِلُنْ | مَفْعَلًا    | مُسْتَفْعِلُنْ | مُسْتَعْلَنٌ | مَفْعَلًا    |
| مطوية        | صحيحة          | مطوية مكشوفة | صحيحة          | مطوية        | مطوية مكشوفة |
- جاءت تفعليتا الحشو الأولى والخامسة مطوية، والطي: حذف الراء الساكن، فتصير (مُسْتَفْعِلُنْ): (مُسْتَعْلَنٌ)، وتنقل إلى: (مُسْتَعْلَنٌ) .
- أما تفعيلة العروض والضرب فجاءت مطوية مكشوفة، والكشف: حذف السابع المتحرك، فتصير (مَفْعُولَاتٌ): (مَفْعَلًا)، وتنقل إلى: (فَاعِلُنْ). (كتاب العروض لابن جني ١١٥-١١٦، والواقي في العروض والقوافي للتبريزي ١٢٥، والبارع في علم العروض لابن القطاع ١٦٥-١٦٦، والمعيار في أوزان الأشعار لابن السراج الشنتريني ٨٤، ونهاية الراغب في شرح عروض ابن الحاجب للأسنوي ٢٥٧).
- (١) البيتان منسوبان لعمر بن ملقط في: النوادر لأبي زيد ٢٦٧-٢٦٨، وتخليص الشواهد ٤٧٥، والمقاصد النحوية ٤٥٨/٢، وشرح شواهد المغني ٣٣٠/١-٣٣١، وشرح أبياته ٣٦١/٢-٣٦٣، والخزانة ١٨/٩-٢١ .
- والأول منهما منسوب له في: الأزهية في علم الحروف للهروي ٢٥٦، والأمازي النحوية لابن الحاجب ١٣٥/٣، وضرائر الشعر لابن عصفور ٦٣ .
- وغير منسوب في: المسائل البغداديات لأبي علي الفارسي ٣١٤/١، والصفوة الصفية في شرح الدرّة الألفية للنيلي ١٩٣/١، والجنى الداني في حروف المعاني للمراي ٦١١/٥، والخزانة ٥٢٤/٩ .
- (٢) في (ب) و(ج) : (اليلة) تحريف .
- (٣) في الأصل و(ج): (ياوس) تحريف، وما أثبت من (ب).
- (٤) في النوادر ٢٦٨، وتخليص الشواهد، والمقاصد النحوية، وشرح أبيات المغني ٣٦٣/٢، والخزانة ٢١/٩: (نالتك)، وفي شرح شواهد المغني ٣٣١/١: (أنالتك).
- (٥) في شرح شواهد المغني: (يهوي إلى) .
- (٦) (عينك) ساقطة من (ج).
- (٧) وهذا على لغة: (أكلوني البراغيث)، حكى هذه اللغة البصريون عن طيء، وحكاها بعضهم عن أزد شنوءة، وهذه الألف في (ألفيتا)، ومثلها الواو، والنون إذا اتصلت بالفعل، وتقدّمت على الأسماء، فهي عند البصريين علامة

توحيده، أي: وجدنا عيناك<sup>(١)</sup>.

يصفه بالهروب عند القتال ونحوه، فهو يلتفت إلى ورائه، فُتُلْفَى عيناه عند قفاه.

وقوله: (أولى فأولى)<sup>(٢)</sup> كلمة تهديد ووعيد، قال الأصمعي: «قاربه ما يهلكه»<sup>(٣)</sup>، ١/٨٠ وهو أَفْعَل من (الْوَيْ)، وهو: القرب والدُّنو<sup>(٤)</sup>، وكرر للتأكيد، ولا محل لها من الإعراب؛ لأنها دعاء، و(ذا واقية)<sup>(٥)</sup> حال من الكاف، أي: حال كونك ذا<sup>(٦)</sup> وقاية<sup>(٧)</sup>، ويجيء المصدر على فاعلة<sup>(٨)</sup> ك(الكاذبة) بمعنى الكذب، والجملة الدعائية معترضة بينهما، قاله العيني<sup>(٩)</sup> -

التثنية والجمع، وهي لغة قليلة، والأكثر حذفها؛ لكونها توهم بالضمير، وأما عند غيرهم فهي ضمائر، وهم في ذلك طائفتان: الأولى: ترى أنّ الأسماء بعدها مرفوعة بالابتداء، والجملة من الفعل وما بعده من الألف والواو والنون في موضع خبر، وإن كانت متقدّمة فالمراد بما التأخير، والثانية: ترى أنّ الأسماء بعدها مرفوعة على البدل من الضمائر. (الكتاب ٤٠/٢، وأما ابن الشجري ٢٠٠/١، وشرح المفصل ٨٧/٣، ووصف المباني في حروف المعاني للمالقي ١١١، ومغني اللبيب ٦٩٧/١، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٢٢٥/١، والمقاصد النحوية ٤٦٠/٢، والتصريح ٤٠٣/١).

(١) في (ب) و(ج): (عينك).

(٢) إشارة إلى المثل: (أولى لك فأولى). انظر: الأمثال لأبي عكرمة للضبي ٦٧.

(٣) انظر قول الأصمعي في: لسان العرب ٤١١/١٥، والدر المصون في علوم الكتاب المكنون للسمين الحلبي ٦٩٨/٩، والمقاصد النحوية ٤٥٩/٢، وشرح شواهد المغني ٣٣١/١.

(٤) اختلف العلماء في كلمة (أولى)، فذهب الأصمعي إلى أنّها اسم فعل معناه: قربه ما يهلكه، وقد ارتضى رأيه أبو العباس ثعلب، فقال: لم يقل أحد في (أولى) أحسن ممّا قال الأصمعي، وذهب الأكثرون إلى أنّها اسم، استعمل علماء في الوعيد، ثم اختلف هؤلاء، فقبل: هو مشتق من (الْوَيْ)، وهو القُرب، وقيل: هو مشتق من (الْوَيْل). (الخصائص ٤٤/٣، والتبيان في إعراب القرآن للعكبري ١٢٥٥/٢، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ١١٢/١٩، ولسان العرب ٤١٢/١٥، والدر المصون ٦٩٨/٩، والارتشاف ٢٣٠١/٥).

(٥) في (ب): (وقاية) تحريف.

(٦) في الأصل: (ذ).

(٧) في الأصل و(ج): (واقية)، وما أثبت من (ب).

(٨) قد يأتي المصدر على وزن (فاعلة)، وهذا قليل. (الصاحبي لابن فارس ٤٩٤، والشافية في علم التصريف لابن

رحمه الله - (٢) .

قوله (٣) :

يَلُومُونَني فِي اشْتِرَاءِ النَّخِ — يَلِ أَهْلِي فَكُلُّهُمْ (٤) أَلْوَمٌ (٥)

البيت من المتقارب، المحذوف (٦) الضرب، دخله (٧) الثلم (٨)، ولم ينسبه العيني (٩)، ونسبه الأزهري (١٠) لأمية (١١).

الحاجب ٢٩، وشرح شافية ابن الحاجب للرضي (١٧٥/١) .

(١) المقاصد النحوية ٤٥٩/٢ .

(٢) رحمه الله ليست في (ب).

(٣) قوله ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٤) في الأصل و(ج): (وكلهم) وما أثبت من (ب)؛ لموافقته ما جاء في ديوان أحيحة بن الجلاح ٧١، وملحق ديوان أمية بن أبي الصلت ٣٥٧، وأكثر المصادر التي استشهدت بالبيت.

(٥) التوضيح ١٠٠/٢ .

(٦) في الأصل: (المحروف)، والحذف: إسقاط السبب الخفيف من آخر التفعيلة، فتصير (فَعُولُنْ) بالحذف: (فَعُو)، وتنقل إلى: (فَعْلُنْ) أو (فَعْلُنْ). (كتاب العروض لابن جني ١٤٨، وعروض الورقة للجوهرى ٨٩، والوافي في العروض والقوافي ١٦٩، ونهاية الراغب ٣٢٥، والمعجم المفصل في علم العروض والقافية د. إميل يعقوب ٢١٨)

(٧) في (ب): (داخله) تحريف.

(٨) الثلم: حذف الحرف الأول من الوند المجموع، فتصير (فَعُولُنْ): (عُولُنْ)، وتنقل إلى: (فَعْلُنْ). (كتاب العروض لابن جني ١٥١، وعروض الورقة ٨٨، والكافي في علم العروض والقوافي د. غالب الشاويش ٢٥٩).

(٩) المقاصد النحوية ٤٦٠/٢ .

ولم ينسب أيضاً في: معاني الفراء ٣١٦/١، وسرّ الصناعة ٦٢٩/٢، وضرائر الشعر للقرّاز ١٣١، وأمالي ابن الشجري ٢٠١/١، وشرح المفصل ٨٧/٣، ومغني اللبيب ٦٨٥/١، وشرح الأشموني ٩٥/٢، والهمع ١٦٠/١، وشرح أبيات المغني ١٣٢/٦.

وجاءت الرواية في أمالي ابن الشجري، وشرح الأشموني: (قومي) بدل: (أهلي).

والرواية في سرّ الصناعة، وضرائر الشعر: (وكلهم) بدل: (فكلهم) .

(١٠) التصريح ٤٠٤/١ .

(١١) سبقت ترجمته ٢٣١/١ .

والشاهد في: (يلومونني)، حيث جمع الفعل المسند إلى الظاهر، وهو (أهلي) <sup>(١)</sup>.  
و(كلّهم) مبتدأ، و(ألوم) خبره من اللوم، وهو العذل، ويروى: (يعذل) <sup>(٢)</sup> من العذل، وإفراد <sup>(٣)</sup> الخبر بالنظر إلى لفظ (كلّ) <sup>(٤)</sup>، أو للضرورة <sup>(٥)</sup>، قاله العيني <sup>(٦)</sup>.

وقال الأزهري: (ألوم) بفتح الواو، غير مهموز، وهو اسم تفضيل من: (لِيَم)، بالبناء للمفعول <sup>(٧)</sup>، ك(قِيلَ)، أي: وكلهم أكثر ملومية.

و(اشترأ) مصدر مضاف إلى مفعوله، وحذف فاعله، ويروى: (في اشترائي) <sup>(٨)</sup> النخيل <sup>(٩)</sup> بإضافة المصدر إلى فاعله، ونصب مفعوله، وبعد هذا البيت <sup>(١٠)</sup>:

والبيت في ملحق ديوانه ٣٥٧ .

ومّن نسبه له أيضاً الشنقيطي في: الدرر اللوامع ٢/٢٨٣ .

وهو لأحيحة بن الجلاح في ديوانه ٧١ برواية: (قومي) بدل: (أهلي) .

وهوله في: شرح أبيات المغني ٦/١٣٣ .

(١) ضرائر الشعر للقرّاز ١٣١-١٣٢، والمقاصد النحوية ٢/٤٦٠، والتصريح ١/٤٠٤، والدرر اللوامع ٢/٢٨٣ .

(٢) ديوان أحيحة ٧١، وملحق ديوان أمية ٣٥٧، وشرح المفصل ٣/٨٧، وشرح الأشموني ٢/٩٥، والتصريح

١/٤٠٤، والدرر اللوامع ٢/٢٨٤ .

(٣) في (ب): (وافرد) تحريف .

(٤) في (ب): (لكل) تحريف .

واعلم أنّ لفظ (كلّ) حكمه الإفراد والتذكير، ومعناه بحسب ما يضاف إليه. انظر تفصيل ذلك في: (مغني

الليبي ١/٣٨٨، والبرهان في علوم القرآن لبدر الدين الزركشي ٤/٣٢٠، ودراسات لأسلوب القرآن الكريم لمحمد

عبدالحالق عزيمة ٢/٣٥٠) .

(٥) ضرائر الشعر للقرّاز ١٣١ .

(٦) المقاصد النحوية ٢/٢٦٠ .

(٧) في (ب): (للمجهول).

(٨) في الأصل: (اشترأ) وما أثبت من (ب) و(ج).

(٩) معاني الفراء ١/٣١٦، والتصريح ١/٤٠٤، والدرر اللوامع ٢/٢٨٣ .

(١٠) البيت في ديوان أحيحة ٧١، برواية: (عذل) بدل: (لحي) .



وَأَهْلُ الذِي <sup>(١)</sup> بَاعَ يَلْحَوْنَهُ <sup>(٢)</sup> كَمَا لِحِي <sup>(٣)</sup> الْبَائِعُ الْأَوَّلُ <sup>(٤)</sup>  
انتهى <sup>(٥)</sup> .

قال السيرافي <sup>(٦)</sup> : وأنشد الفراء <sup>(٧)</sup> البيت الأول بالميم <sup>(٨)</sup> ، فقال: (فكلهم <sup>(٩)</sup> أوم)،  
وهي أبيات لامية، ولولا كراهة الإطالة لأنشدتها كلها <sup>(١٠)</sup> . انتهى.  
ولم ينسبها <sup>(١١)</sup> ، وانظر نسبة الأزهري لأمية <sup>(١٢)</sup> ، فإنني تشككت أن يكون أصله من  
قول السيرافي في أبيات لامية، وإنما أراد نسبتها إلى اللام، كما يظهر من ردّه على الفراء.

قوله <sup>(١٣)</sup> :

نُتِجَ الرَّيْبُ مَحَابِسِنَا أَلْفَحَهَا غُرُّ السَّحَابِ <sup>(١٤)</sup>

وهوله في : شرح أبيات المغني ١٣٣/٦ .

ولم ينسب في : شرح كتاب سيويه للسيرافي ١٧٧/٦ ، وفيه : (ألحي) بدل: (لحي) .

(١) في (ب): (من) .

(٢) في (ب): (يلوحونه) .

(٣) في (ب): (لح) .

(٤) انظر قول الأزهري في: التصريح ٤٠٤/١ .

(٥) (انتهى) تكملة من (ج) .

(٦) تقدّمت ترجمته ١٨٧/١ .

(٧) تقدّمت ترجمته ٣٧٠/١ .

(٨) معاني القرآن ٣١٦/١ .

(٩) في (ب): (كلهم) تحريف .

(١٠) انظر : شرح كتاب سيويه ١١٧/٦ .

(١١) أي: السيرافي .

(١٢) انظر : الصفحة السابقة .

(١٣) (قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(١٤) في (ج): (الصحاب) تحريف .

وانظر : التوضيح ١٠٢/٢ .

## قسم التحقيق

- البيت من الكامل، وفيه الإضمار<sup>(١)</sup> والترفيل<sup>(٢)</sup>، ولم ينسبه العيني<sup>(٣)</sup>، ولا الشارح<sup>(٤)</sup>.  
وفي تيمية/ الدهر، في<sup>(٥)</sup> ترجمة أبي فراس الحمداني<sup>(٦)</sup>: وكتب إلى سيف الدولة<sup>(٧)</sup>: ٨٠/ب  
يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي أَضَحَّتْ لَهُ جُمَلُ الْمَنَاقِبِ  
نُتِجَ الرَّيْعُ .....  
وبعده<sup>(٨)</sup>:  
ورَاقَتْ وَرَقٌ<sup>(٩)</sup> نَسِيْمُهُمَا فَحَاكَّتْ لَنَا صُورَ الْحَبَائِبِ<sup>(١)</sup>

- (١) الإضمار: تسكين الحرف الثاني في (مُتَّفَاعِلُنْ)، فتصبح: (مُتَّفَاعِلُنْ)، وتنقل إلى: (مُسْتَفْعِلُنْ). (كتاب العروض لابن جني ٩١، وعروض الورقة ٦٩، والوافي في العروض والقوافي ٨٠، والمعيار في أوزان الأشعار ٢٥).  
(٢) الترفيل: زيادة سبب خفيف على الوند المجموع، فيصير الضرب (مُتَّفَاعِلُنْ): (مُتَّفَاعِلُنُنْ)، وتنقل إلى: (مُتَّفَاعِلَاتُنْ). (عروض الورقة ٧١، والوافي في العروض والقوافي ٨٢، ونهاية الراغب ٢٠٥، والمعجم المفصل في علم العروض والقافية ١٩١).  
(٣) المقاصد النحوية ٤٦١/٢.  
(٤) التصريح ٤٠٥/١.  
وهو غير منسوب أيضاً في: شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب لابن هشام ١٧٨، والجمع ١٦٠/١، والدرر اللوامع ٢٨٤/٢.  
(٥) في (ب): (كذا في) وإثباتها لا معنى له.  
(٦) الحارث بن سعيد بن حمدان التغلبي، ابن عم سيف الدولة، كان رأساً في الفروسية والشجاعة، والجد، وبراعة الأدب، وكان سيف الدولة يعجب بمحاسن أبي فراس، ويصطحبه في غزواته، ويستخلفه على أعماله، وكان أبو فراس يجمع بين أدبي السيف والقلم في خدمته، قتل في وقعة جرت بينه وبين موالي أسرته سنة ٣٥٧هـ. (يتيمة الدهر لأبي منصور الثعالبي ٥٧/١، ووفيات الأعيان ٥٨/٢، والمختصر في أخبار البشر لأبي الفداء عماد الدين ١٠٨/٢، والسير ١٩٦/١٦، وشذرات الذهب ٢٤/٣).  
(٧) علي بن عبدالله بن حمدان، أبو الحسن، وسيف الدولة لقب له، صاحب حلب، كان أديباً شاعراً، وكان يضرب بشجاعته المثل، له غزو ما اتفق لملك غيره، توفي سنة ٣٥٦هـ. (المنتظم ١٨٤/١٤، ويتيمة الدهر ٣٧/١، وزبدة الحلب من تاريخ حلب لكامل الدين أبي القاسم الحلبي ٦٧، ووفيات الأعيان، ٤٠١/٣، والسير ١٨٧/١٦، والعبير ٢٨/٢، والبداية والنهاية ٢٨١/١١).  
(٨) (وبعده) تكملة من (ب).  
(٩) في الأصل و(ب): (وراق)، وما أثبت من (ج)؛ لموافقته ما جاء في يتيمة الدهر ٥٩/١.

وذكر بعد هذا البيت بيتاً آخر، ولا يخفى أنّ أبا فراس من المولّدين، فالغرض منه التمثيل، لا الاستشهاد، وإن كان خلاف المتبادر من إدراجه مع الشواهد، ويحتمل أن يكون أبو<sup>(٢)</sup> فراس مسبوqاً به، وأتى به على جهة التضمين<sup>(٣)</sup>.

و(نتج) مجهول<sup>(٤)</sup>، و(الريبع) نائب، وأراد به الكأ، و(محاسناً) مفعول به، جمع (حُسن) على غير قياس<sup>(٥)</sup>.

والشاهد في: (ألقحنها)، حيث جمع فيه الفعل، وهو مسند إلى الظاهر الذي هو (غرّ السحاب)، والقياس: ألقحها<sup>(٦)</sup>، من: ألقح الفحل الناقه، والريح السحاب<sup>(٧)</sup>.

و(الغرّ) بالضم جمع (غراء)، مؤنثة أغرّ، وهو: الأبيض، و(السحاب) جمع (سحابة)، والجملة في محل نصب صفة (محاسناً)، كذا قرره العيني<sup>(٨)</sup>.

وقال الأزهري: ((محاسن) جمع (حُسن) ك(مساوي) جمع [مَسْؤُ] <sup>(٩)</sup>، على غير قياس)) انتهى<sup>(١٠)</sup>.

- 
- (١) انظر: المصدر السابق .
- والأبيات ليست في ديوان أبي فراس.
- (٢) في الأصل و(ب): (أبا) خطأ، وما أثبت من (ج).
- (٣) في (ب): (التضمن).
- (٤) في (ج): (مجهل) تحريف.
- (٥) (محاسن): جمع لا واحد له من لفظه، وإنما يقال: واحده (حُسن) من باب المسامحة، وقولهم: إنّه جمع (حُسن) على غير القياس؛ لأنّ (فُعلاً) يجمع أقل العدد على (أفْعال)، وفي الكثير على (فُعُول)، و(فِعَال). (تهذيب اللغة ٤/٣١٤، والتكملة لأبي علي الفارسي ٤١٠، والصحاح ٥/٢٠٩٩).
- (٦) المقاصد النحوية ٢/٤٦١، والتصريح ١/٤٠٥، والدرر اللوامع ٢/٢٨٤.
- (٧) في الأصل: (السحاب والريح)، وفي (ب): (والسحاب والريح)، وما أثبت من (ج).
- (٨) المقاصد النحوية ٢/٤٦١ .
- (٩) في الأصل و(ب) و(ج): (مستو)، وما أثبت الصواب. انظر: التصريح ١/٤٠٥.
- (١٠) التصريح ١/٤٠٥ .

وردّ بما في الصحاح<sup>(١)</sup> وغيره<sup>(٢)</sup> من أنّ الحُسْن نقيض القبح، والجمع (مَحَاسِن) على غير قياس، ويقول بعضهم: المساوي: المقابح<sup>(٣)</sup>، جمع (سُوء) على غير قياس<sup>(٤)</sup>. وصرف (محاسن)<sup>(٥)</sup> ضرورة<sup>(٦)</sup>.

وقال العلامة<sup>(٧)</sup> الزياتي<sup>(٨)</sup>: الظاهر أنّ (الربيع) أريد به الزمان الذي بين فصلي الشتاء والصيف، و(المحاسن): الأزهار والأنوار، والإلقاح: أصله إنزاء الذكر على الأنثى، وإحبالها، وضَمَّن (ألقح) معنى (أولدن)، فلذا عدّاه إلى ضمير المحاسن.

وفي كلٍّ من (نتج)، و(ألقحها غرّ السحاب) استعارتان: مكنية وتخييلية<sup>(٩)</sup>؛ إذ شبّه الربيع بالأم من الحيوان<sup>(١٠)</sup>، وهذه كناية، وأثبت للربيع النتج، وهو/ تخييل، وشبّه غرّ السحاب بالفحل من الحيوان في إدراج شيء كالمطر والنطفة في آخر<sup>(١١)</sup>، كالربيع والأنثى

(١) الصحاح ٢٠٩٩/٥.

(٢) كالفاموس المحيط ١٥٣٥.

(٣) في (ب): (للقباح).

(٤) نقله الزبيدي في (تاج العروس من جواهر القاموس ٧٩/١) عن بعض الصرفيين.

(٥) في (ب): (محاسنا).

(٦) ما يحتمل الشعر من الضرورة ٤١، وضرائر الشعر لابن عصفور ٢٢.

(٧) (العلامة) ليست في (ج).

(٨) سبقت ترجمته ١٧١/١.

ولم أقف على شيء من كتبه، وقد تكرر ذكر أقوال له في مواضع مختلفة من الكتاب.

(٩) الاستعارة المكنية، والاستعارة التخيلية هي: تشبيه أمر بأمر آخر، دون تصريح بشيء من أركان التشبيه سوى المشبه، ويدل عليه بأن يُثبَّت للمشبه أمرٌ مختص بالمشبه به، فيسمى التشبيه استعارة بالكناية، وإثبات ذلك الأمر للمشبه استعارة تخيلية. (التلخيص في علوم البلاغة للقزويني ٣٢٤، والإيضاح في علوم البلاغة له ٤٤٤، والتبيان في علم المعاني والبدیع والبيان للطبيبي ٢٣٤، والمطول ٣٨١، وبغية الإيضاح لتلخيص المفتاح للصعدي ١٣٧/٣، ومعجم البلاغة العربية د. بدوي طبانة ٢١٣-٥٩٦).

(١٠) في الأصل و(ب): (للحيوان)، وما أثبت من (ج)، وانظر: حاشية يس ٢٧٦/١.

(١١) في (ب): (غير).

من الحيوان، وهذه كناية، وإثبات الإلقاح، وهو الإيلاد تخيلية<sup>(١)</sup>، كذا قرره بعض الفضلاء. انتهى

والمراد ببعض الفضلاء اللقاني<sup>(٢)</sup>، والله أعلم.

قوله<sup>(٣)</sup>:

تَوَلَّى قِتَالَ المَارِقَيْنِ بِنَفْسِهِ وَقَدْ أَسْلَمَاهُ مُبْعَدٌ وَحَمِيمٌ<sup>(٤)</sup>

البيت من الطويل، وهو لعبدالله<sup>(٥)</sup> بن قيس الرقيات<sup>(٦)</sup>، من قصيدة يرثي بها مصعب ابن الزبير بن العوام - رضي الله عنهما - وإنما لُقّب بالرقيات، لأنه شب بثلاث نسوة يسمين جميعاً رقية، وهو عبدالله بن قيس بن شريح بن مالك بن ربيعة بن أهيب<sup>(٧)</sup> بن ضباب بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب<sup>(٨)</sup>.

(١) من قول المصنّف: (وفي كل من نتج) حتى قوله: (تخييلية) منسوب للقاني في حاشية يس ٢٧٦/١.

(٢) سبقت ترجمته ٣٣٦/١.

(٣) قوله ليست في (ب) و(ج).

(٤) التوضيح ١٠٦/٢.

(٥) في (ب): (وقائله عبدالله).

وجاء اسمه عند ابن حبيب، وابن قتيبة، وأبي الفرج الأصفهاني، والمرزباني، وابن حزم، وأبي عبيد البكري: عبيدالله، بالتصغير. (ألقاب الشعراء ٣٢٥/٢، وأسماء المغتالين ٣١٤/٢، والشعر والشعراء ٣٦٦، والأغاني ٥١/٣، ومن الضائع من معجم الشعراء ٩٨، وجمهرة أنساب العرب ١٧٢، وسمط اللآلي ٢٩٤/١).

(٦) ملحق الديوان ١٩٦.

والبيت له في: تخلص الشواهد ٤٧٣، والمقاصد النحوية ٤٦١/٢، والتصريح ٤٠٦/١، وشرح شواهد المغني ٧٨٤/٢ - ٧٨٥، وشرح أبياته ١٣٨/٦.

ولم ينسب في: أمالي ابن الشجري ١٩٩/١، والجنى الداني ١٧٥، وشرح شذور الذهب ١٧٧، ومغني اللبيب ٦٨٨/١، وشرح ابن عقيل ٤٢٦/١، وشرح الأشموني ٩٣/٢.

(٧) في جمهرة أنساب العرب ١٧٢: (وهيب).

(٨) أبو هاشم، شاعر قريش في العصر الأموي، أكثر شعره في الغزل، وله مدح وفخر، توفي سنة ٨٥ هـ. (طبقات فحول الشعراء ٦٤٨/٢، وألقاب الشعراء ٣٢٥/٢، وكنى الشعراء ٣١٤/٢، والشعر والشعراء ٣٦٦، والأغاني ٥١/٣، وجمهرة أنساب العرب ١٧٢، وسمط اللآلي ٢٩٤/١، والخزانة ٢٨٤/٧).

وفي الروض للسهيلى <sup>(١)</sup>: واختلف في تلقيه قيس الرقيات، ف قيل: كان له ثلاث جدّات كلهن رقية <sup>(٢)</sup>، [فمن] <sup>(٣)</sup> قال فيه ابن الرقيات، كأنه نسبه إلى جدّاته، ومن قال فيه: قيس الرقيات دون ابن، ذكر أنه شَبَّ بثلاث نسوة كلهن تُسمّى رقية <sup>(٤)</sup>، وقيل: بل بيت قاله <sup>(٥)</sup> وهو <sup>(٦)</sup>:

رُقَيْةُ مَا رُقَيْةُ مَا رُقَيْةُ أَيُّهَا الرَّجُلُ

وقال الزبير <sup>(٧)</sup>: كان يشبّب <sup>(٨)</sup> برقية بنت عبدالواحد بن أبي السرح من بني ضباب ابن حجير بن معيض <sup>(٩)</sup>، وبابنة عمّ لها، اسمها رقية <sup>(١٠)</sup>، وهو ابن قيس بن شريح من بني حجير

- (١) سبقت ترجمته ٣١٠/١ .
- (٢) قاله ابن سلام الجمحي في (طبقات فحول الشعراء ٦٤٧/٢)، وهو منسوب له في: (شرح أبيات المغني ١٣٩/٦، والخزانة ٢٨١/٧).
- (٣) في الأصل و(ب) و(ج): (ومن)، والصواب ما أثبت. انظر: الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية ١٣٨/١ .
- (٤) قاله ابن قتيبة، وأبو الفرج الأصفهاني، وأبو عبيد البكري. (الشعر والشعراء ٣٦٦، والأغاني ٥١/٣، وسمط اللآلي ٢٩٤/١).
- (٥) قاله كراع النمل في (المنتخب من غريب كلام العرب ٧٤٦/٢)، وإليه نسبه البغدادي في (الخزانة ٢٨٣/٧). ونسب السيوطي، والزبيدي إلى الأصمعي القول بأنه تزوج عدة نسوة، وافق أسماؤهن كلهن رقية. (المزهر في علوم اللغة وأنواعها ٤٣٣/٢، والخزانة ٢٨٠/٧، وتاج العروس ١٥٥/١، ومعجم الأصمعي صنعة د. حمودي ١٧٣).
- (٦) البيت في ملحق ديوان عبيدالله الرقيات ١٨٨، والرواية فيه: رقية لا رقية أَيُّهَا الرَّجُلُ. وهو له في: المنتخب ٧٤٦/٢، والخزانة ٢٨٠/٧ - ٢٨٣ برواية: (لا) بدل: (ما) .
- (٧) الزبير بن بكار بن عبدالله بن مصعب بن الزبير بن العوّام القرشي الأسدي، أبو عبدالله، قاضي مكة، كان علامة من أوعية العلم، ثقة، أعلم الناس بأخبار قريش وأنسابها، أخذ عن سفيان بن عيينة، والنضر بن شميل، حدّث عنه ابن ماجه، وابن أبي الدنيا، من مصنّفاته: نسب قريش وأخبارها، وأخبار العرب وأيامها، وكتاب الأوس والخزرج، توفي سنة ٢٥٦هـ. (جمهرة أنساب العرب ١٢٣، ومعجم الأدباء ١٣٢٢/٣، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٨٥/٢، والسير ٣١١/١٢، وطبقات الحفاظ للسيوطي ٢٥٤).
- (٨) في الأصل و(ج): (ينسب)، وما أثبت من (ب)، وانظر: الروض الأنف ١٣٨/١ .
- (٩) انظر ترجمتها في: (ألقاب الشعراء ٣٢٥/٢، وجمهرة أنساب العرب ١٧٢، والمقاصد النحوية ٤٦١/٢، والخزانة ٢٨٥/٧).
- (١٠) لم أعثر على ترجمة لها، وقد ورد ذكرها في: ألقاب الشعراء ٣٢٦/٢، والأغاني ٥١/٣، والمقاصد النحوية ٤٦٢/٢.

أيضاً<sup>(١)</sup>. انتهى

وأول القصيدة<sup>(٢)</sup>:

لَقَدْ أَوْرَثَ الْمِصْرَيْنِ حُزْناً<sup>(٣)</sup> وَذِلَّةً      قَتِيلٌ بِدِيرِ الْجَاثَلِيقِ مُقِيمٌ  
فَمَا قَاتَلْتُ<sup>(٤)</sup> فِي اللَّهِ بَكْرُ بْنُ وَايِلٍ      وَلَا صَبَرْتُ<sup>(٥)</sup> عِنْدَ اللَّقَاءِ تَمِيمٌ  
وَلَكِنَّهُ رَامَ<sup>(٦)</sup> الْقِيَامَ<sup>(٧)</sup> وَلَمْ يَكُنْ      لَهَا<sup>(٨)</sup> مُصْرِيٌّ يَوْمَ ذَاكَ كَرِيمٌ

و(الجاثليق) بجيم، ومثلثة مفتوحة، وكسر اللام، وياء آخر الحروف، بعدها قاف، وهو: اسم موضع على شاطئ نهر يقال له: (دجيل)، من أرض العراق<sup>(٩)</sup>، وكان مصعب ابن الزبير / - رحمه الله - قتل هناك سنة إحدى وسبعين للهجرة، قتله عسكر عبد الملك بن مروان<sup>(١٠)</sup>، وكان عبد الملك سار بجنوده من الشام، ومصعب من الكوفة؛ فالتقيا بدير الجاثليق،

(١) انظر: الروض الأنف ١/١٣٨.

ولم أقف على قول الزبير بن بكار، ولعله في كتابه (أخبار عبدالله بن قيس الرقيات)، ولم يصلنا.

(٢) الأبيات مجتمعة في ملحق ديوان عبيدالله بن قيس ١٩٦.

وهي له في: المقاصد النحوية ٢/٤٦٢، وشرح أبيات المغني ٦/١٣٨.

والأول، والثاني منسوبان له في: معجم ما استعجم ١/٥٧٣، ومعجم البلدان ٢/٥٠٣، وتخليص الشواهد ٤٧٥، وشرح شواهد المغني ٢/٧٨٥.

ولم ينسب في: أمالي ابن الشجري ١/١٩٩.

(٣) في الديوان: (حزياً).

(٤) في الأصل: (قتلت)، وما أثبت من (ب) و(ج)؛ لموافقتها ما جاء في معجم ما استعجم، ومعجم البلدان، وشرح أبيات المغني.

والرواية في الديوان: (نصحت لله)، وفي المقاصد النحوية: (قابلت).

(٥) في (ب): (صابت)، والرواية في معجم البلدان: (ولا صدقت).

(٦) في الديوان: (ضاع).

(٧) في (ب): (القتال)، ورواية الديوان: (الذمام).

(٨) (لها) ليست في (ب)، والرواية في الديوان: (بها).

(٩) معجم ما استعجم ١/٥٧٢، ومعجم البلدان ٢/٥٠٣.

(١٠) عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، أبو الوليد، الخليفة الفقيه، سمع عثمان، وأبا هريرة، وأم

فكانت الدائرة على مصعب بن الزبير - رضي الله عنه - <sup>(١)</sup>.

والضمير في (تولّى) لمصعب، و(بنفسه) توكيد، والباء زائدة، وأراد بالمارقين: الخوارج، من: مرق السهم من الرمية مروقاً؛ إذا خرج من الجانب الآخر.

والشاهد في قوله: (وقد أسلماه)، حيث ثبّت الفعل المسند إلى الفاعلين الظاهرين، وهما: مبعث وحميم، والقياس: أسلمه <sup>(٢)</sup>، أي: خذلاه <sup>(٣)</sup>، يقال <sup>(٤)</sup>: أسلمت فلاناً، إذا لم تُعنه، ولم تنصره على عدوّه، والجملة حال، وأراد بالمبعث: الأجنبي <sup>(٥)</sup>، وبالحميم: الصاحب الذي يهتم بصاحبه.

قوله <sup>(٦)</sup>:

وَأَحْقَرُهُمْ وَأَهْوَنُهُمْ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ لَهُ نَسَبٌ وَخَيْرٌ <sup>(٧)</sup>

قاله <sup>(٨)</sup> عروة بن الورد <sup>(٩)</sup>، ويقال له: عروة الصعاليك، وهو: عروة بن الورد بن عمر بن

سلمة، ومعاوية، وابن عمر - رضي الله عنهم - تملّك بعد أبيه الشام ومصر، ثم حارب ابن الزبير الخليفة، وقتل أخاه مصعباً، واستولى على الشام، توفي سنة ٨٦هـ. (جمهرة النسب ٣٩، ونسب قريش ١٦٠، والتاريخ الكبير ٤٢٩/٥، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٥٧، والمنتظم ٢٧٣/٦، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي ٣٠٩/١، والسير ٢٤٦/٤، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٢١٤).

(١) في (ب): (عنهم).

(٢) المقاصد النحوية ٤٦٣/٢، والتصريح ٤٠٦/١، والدرر اللوامع ٢٨٢/٢ - ٢٨٣.

(٣) في (ج): (اخذلاه).

(٤) يقال) ساقطة من (ب).

(٥) من قول المصنّف: (وأراد بالمبعث) حتى قوله: (الأجنبي) مشابه لما جاء في التصريح ٤٠٦/١.

(٦) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٧) التوضيح ١٠٧/٢.

(٨) في (ب): (البيت من الوافر وقائله).

(٩) الديوان ٩١، والرواية فيه: (وأبعدهم) بدل: (وأحقرهم)، و(وإن أمسى) بدل: (وإن كانا)، وسيورد المصنّف هذه الرواية.

والبيت له في: المقاصد النحوية ٤٦٣/٢، والتصريح ٤٠٦/١.



زيد<sup>(١)</sup> بن عبدالله بن ناشب بن هزم بن عوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض العبسي<sup>(٢)</sup>، من قصيدة من الوافر، يمدح بها الغني، ويذم الفقر، وقبله، وهو أولها<sup>(٣)</sup>:

ذَرِينِي لِلْغِنَى أَسْعَى فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ شَرَّهُمُ الْفَقِيرُ

وبعده :

يُبَاعِدُهُ الْقَرِيبُ<sup>(٥)</sup> وَتَزْدَرِيهِ حَلِيلَتُهُ وَيَنْهَرُهُ الصَّغِيرُ

وَتَلْقَى ذَا<sup>(٦)</sup> الْغِنَى وَلَهُ جَلالُ يَكَادُ فُوَادُ صَاحِبِهِ يَطِيرُ

و(أحقرهم) عطف على (شهم)، و(أهونهم) عطف عليه، أي: أذلهم عليه، أي: على الفقر، و(على) للتعليل، أي: لأجل الفقر، كقوله تعالى: ﴿وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَانَكُمْ﴾<sup>(٧)</sup>.

والشاهد في: (كانا)، حيث ثني الفعل مع إسناده إلى الفاعل الظاهر<sup>(٨)</sup>، وهو (نسب وخير)<sup>(٩)</sup>، وروي: (وإن أمسى له نسب وخير)<sup>(١)</sup>، فلا يكون فيه شاهد.

(١) في (ب): (يزيد).

(٢) لُقّب بعروة الصعاليك؛ لجمعه إياهم وقيامه بأمرهم، من شعراء الجاهلية وفرسانها وأجوادها. (الشعر والشعراء ٤٥٣، والاشتقاق ٢٧٩، وجمهرة أنساب العرب ٤٥٢).

(٣) الأبيات مجتمعة في ديوان عروة ٩١ .

وهي منسوبة له في: المقاصد النحوية ٤٦٣/٢ .

والأول له في: التصريح ٤٠٦/١ .

(٤) في الديوان: (دعني)، وفي المقاصد النحوية: (ذروني).

(٥) في الديوان: (ويقصيه التدى).

(٦) في المصدر السابق: (وئلمى ذو).

(٧) البقرة من الآية (١٨٥).

تجيء (على) للتعليل، ومن شواهد ذلك الآية الكريمة، والتقدير: لهدايته إياكم، وقيل: إنّ (على) باقية على باهما من الاستعلاء، وإثما تعدى فعل التكبير: لتضمنه معنى الحمد. (الجنى الداني ٤٧٧، والدر المصون ٢٨٧، والبرهان في علوم القرآن ٢٨٤/٤).

(٨) المقاصد النحوية ٤٦٤/٢، والتصريح ٤٠٦/١ .

(٩) في (ج): (ووخير).

و(وخير) بكسر الخاء المعجمة، أي: الكرم<sup>(٢)</sup>، والمعنى/ : وإن كان للفقير نسب وكرم، ١/٨٢  
فهو أحقر الناس، وأهونهم؛ لأجل فقره.



---

(١) انظر : ١٦٩ هـ (٢).

(٢) (أي الكرم) ساقطة من (ب).

## [ تذكير الفعل وضميره يعود على مؤنث ]

قوله (١):

فَلا مُزْنَةٌ وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا      ولا أَرْضٌ أَبْقَى لَإِبْقَالِهَا (٢)

قائله: عامر بن جوين (٣) الطائي (٤)، وهو من المتقارب (٥)، يصف سحابة وأرضاً. والفاء للعطف، و(مزنة) مبتدأ، أو اسم (لا) على إلغائها (٦)، أو (٧) إعمالها عمل (ليس)، و (٨) (ودقت) خبر المبتدأ، أو خبر (لا)، أو نعت (مزنة)، والخبر محذوف، أي:

(١) قوله ليست في (ب) و(ج).

(٢) التوضيح ١٠٨/٢.

(٣) شعر طيء ٤٣١/٢.

والبيت له في: الكتاب ٤٦/٢، والمذكر والمؤنث للمبرّد ١٠٢، والكامل في اللغة ٨٤١/٢ - ٩٩٤، والنكت للأعلم ٤٦٢/١، وتحصيل عين الذهب ٣٥١/١، وشرح شواهد الإيضاح ٣٩٩، وشرح المفصل ٩٤/٥، وتخليص الشواهد ٤٨٢ - ٤٨٣، والتصريح ٤٠٧/١، وشرح شواهد المغني ٩٤٣/٢، وفتح الرب المالك بشرح ألفية ابن مالك للغزي ٣٢٤، وشرح شواهد شرح التحفة الوردية للبغدادى ٢٢٦/١، وشرح أبيات المغني ١٧/٨، والخزانة ٤٥/١.

ولم ينسب في: معاني الفراء ١٢٧/١، ومعاني القرآن للأخفش ٦٢/١ - ٣٢٧، والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣٤٤/١، وشرح أبيات سيويه للنحاس ١١٤، والتكملة ٢٩٥، وشرح أبيات سيويه لابن السرياني ٥٥٧/١، والخصائص ٤١١/٢، والبيان في شرح اللمع للشريف عمر الكوفي ١٢٦، والبلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث لأبي البركات الأنباري ٦٦، والأمالى النحوية لابن الحاجب ٨١/٢، والمقرب لابن عصفور ٣٠٢/١، وإيضاح شواهد الإيضاح ٥٨٦/٢، وشرح ألفية ابن مالك لابن الناظم ٢٢٦، والصفوة الصفية ٣٩٩/١، وشرح أبيات المفصل والمتوسط ٤٣٦.

(٤) عامر بن جوين بن عبد رضا بن قُمران الطائي، أبو الأسود، شاعر جاهلي، كان سيداً، فارساً، شريفاً، فاتكاً، من المعمرين، عاش مئتي سنة، قتله بعض بني كلب. (جمهرة النسب ٤١٣، وكنى الشعراء ٣١٢/٢، وأسماء المغتالين ٢٢٧/٢، وكتاب المعمرين من العرب لأبي حاتم السجستاني ٦٢، والاشتقاق ٣٩١، والخزانة ٥٣/١).

(٥) في (ب): (البيت من المتقارب، وقائله عامر بن جوين الطائي).

(٦) في الأصل: (الغالب)، وما أثبت من (ب) و(ج)، وانظر: تخليص الشواهد ٤٨٣، والمقاصد النحوية ٤٦٤/٢، وشرح شواهد المغني ٩٤٣/٢.

(٧) في الأصل: (و).

(٨) الواو، ساقطة من (ج).

(موجودة)، وهي: السحابة البيضاء، وودق المطر، يدق؛ إذا قطر، ومنه سُمِّي المطر ودقاً، و(ودقها) نصب على المصدر، و(لا أرض) عطف على ما قبله، و(أرض) اسم (لا) التبرئة، و(أقبل) خبرها، وفيه الشاهد، حيث ذكّر الفعل مع إسناده إلى ضمير المؤنثة<sup>(١)</sup>، وهي: الأرض<sup>(٢)</sup>.

وقال ابن الناظم<sup>(٣)</sup>: لأجل الضرورة<sup>(٤)</sup>.

وفيه نظر؛ فقد قال ابن كيسان<sup>(٥)</sup>: يجوز ترك التاء في النثر؛ لأنّ التأنيث مجازي، ولا فرق بين الظاهر والمضمر، واستدل على ذلك بأنّ الشاعر متمكن من أن يقول: أقبلت أبقالها، بالنقل<sup>(٦)</sup>.

لكن أجيّب بأنّه إنّما يثبت هذا إن ثبت أنّ الشاعر<sup>(٧)</sup> ممّن يخفّف الهمزة بالنقل؛ إذ من

(١) شرح أبيات سيويه لابن السيرافي ٥٨/١، والبلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث ٦٦، وشرح شواهد الإيضاح ٣٤٠، والصفوة الصفية ٣٩٩/١، وتحليص الشواهد ٤٨٤، وشرح أبيات المفصل والمتوسط ٤٣٨، والمقاصد النحوية ٤٦٥/٢، وشرح شواهد المغني ٩٤٣/٢، وشرح شواهد شرح التحفة ٢٢٦/١.

(٢) في (ب) و(ج): ضمير الأرض، وهي مؤنثة.

(٣) محمد بن محمد بن عبدالله بن مالك الطائي الدمشقي الشافعي النحوي، أبو عبدالله، بدر الدين، كان إماماً في النحو، والمعاني، والبيان، والبيدع، والعروض، والمنطق، مع المشاركة في الفقه والأصول، أخذ عن والده، من مصنفاته: شرح ألفية والده، وشرح كافيته، وشرح الملحّة، ومقدّمة في العروض، توفي سنة ٦٨٦هـ. (مرآة الجنان ٢٠٣/٤، والنجوم الزاهرة ٣٧٣/٧، وبغية الوعاة ٢٢٥/١، ومفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم لطاش كبرى زاده ١٥٦/١، وشذرات الذهب ٣٩٨/٥).

(٤) انظر: شرح ألفية ابن مالك له ٢٢٦.

وانظر أيضاً: ما يحتمل الشعر من الضرورة ٢٦٢، وضرائر الشعر للقرّاز ١٦٠، وضرائر الشعر لابن عصفور ٢٧٥، والضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر ٨٩.

(٥) سبق ترجمته ٢٢٩/١.

(٦) انظر قول ابن كيسان في: تحليص الشواهد ٤٨٤، والمقاصد النحوية ٤٦٥/٢، والتصريح ٤٠٧/١، وشرح شواهد المغني ٩٤٣/٢، والخزانة ٤٦/١.

ووافقه الجوهر في (الصحاح ١٦٣٦/٤). وانظر: الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر ٨٩، والخزانة ٤٥/١.

(٧) من قول المصنّف: (متمكن من أن يقول) حتّى قوله: (أنّ الشاعر) ساقط من (ب).

العرب من لا يجيز في الهمزة إلا التحقيق<sup>(١)</sup>، وعورض بمثله، إذ يقال: إنما تثبت دعوى الضرورة بعد ثبوت أنّ الشاعر ممن لا يخفف الهمزة بالنقل.

وأجيب بأنّ الأصل في الهمزة التخفيف، والتمسك بالأصل أصل، حتى يثبت خلافه، لكن حكى السيرافي، و<sup>(٢)</sup> الأعلام<sup>(٣)</sup> أنّه روي: (أبقلت إبقالها) بتخفيف الهمزة، وهو دليل على أن قائله يجيز النقل<sup>(٤)</sup>.

وقيل: روي (إبقالها) بالرفع<sup>(٥)</sup>، فلا شاهد فيه حينئذٍ، وقيل: لا شاهد فيه على النصب أيضاً، على أن يكون الأصل: ولا مكان أرض، فحذف المضاف، وقال: على اعتبار المحذوف، وإبقالها على اعتبار المذكور<sup>(٦)</sup>.

و(أبقلت الأرض): أخرجت إبقالها.

قوله<sup>(٧)</sup> /:

فإمّا ترينني ولي لمة فإنّ الحوادث أودى بها<sup>(٨)</sup>

البيت من قصيدة من المتقارب لأعشى<sup>(٩)</sup> بكر<sup>(١)</sup>، واسمه: ميمون بن قيس بن جندل بن

(١) انظر: التصريح ٤٠٧/١ .

(٢) (السيرافي و) ساقط من (ب).

وانظر: شرح الكتاب له ١٢٨/٦ .

(٣) تحصيل عين الذهب ٢٥١/١ .

وتقدمت ترجمته ٢٠٤/١ .

(٤) من قول المصنّف: (فقد قال ابن كيسان) حتى قوله: (يجيز النقل) مشابه لما ورد في التصريح ٤٠٧/١ .

(٥) تخلص الشواهد ٤٨٥، والمقاصد النحوية ٤٦٦/٢، وفتح الرب المالك ٣٢٤، والخزانة ٤٧/١ .

(٦) انظر: المصادر السابقة.

(٧) (قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٨) التوضيح ١١٠/٢ .

(٩) في (ب): (من المتقارب، وقائله أعشى).

شراحيل<sup>(٢)</sup> بن عوف بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صععب بن علي بن بكر بن وائل، ويكنى أبا بصير، وهو جاهلي، أدرك الإسلام في آخر عمره، ورحل إلى النبي ﷺ يريد الإسلام<sup>(٣)</sup>، ومدحه بقصيدة مشهورة<sup>(٤)</sup>، فقيل له: إنّه يحرم الخمر والزنا، فقال: أتمتع منهما سنة، ثم أسلم، فمات قبل ذلك باليمامة، ولم يسلم<sup>(٥)</sup>، ويسمى قيس: قتيل<sup>(٦)</sup> الجوع؛ لأنّه دخل غاراً<sup>(٧)</sup>، يستظل فيه من الحر، فوقعت صخرة على فم الغار، فمات فيه جوعاً<sup>(٨)</sup>،

- (١) الديوان ٢٣. والرواية فيه: (فإن تعهديني) بدل: (فإما تريني)، و(ألوى) بدل: (أودى).  
والبيت له في: الكتاب ٤٦/٢، والأصول ٤١٣/٢، وشرح كتاب سيبويه للسيراني ١٢٧/٦، وشرح أبيات سيبويه لابن السيراني ٤٧٧/١، والنكت للأعلم ٤٦٢/١، وشرح شواهد الإيضاح ٣٤٦، وشرح المفصل ٩٥/٥، والمقاصد النحوية ٤٦٦/٢، والتصريح ٤٠٨/١، والخزانة ٤٣٠/١١، وشرح شواهد شرح التحفة ٢٢٧/١.  
ولم ينسب في: معاني الفراء ١٢٨/١، وشرح أبيات سيبويه للنحاس ١١٤، وضرائر الشعر للقزاز ١٦١، وأمالي ابن الشجري ٣٤٦/١، ٩٤/٣ - ١٢٨، والصفوة الصفية ٢٥٣/١، والضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر ٨٩.  
وجاءت رواية البيت في: الكتاب، وشرح السيراني، وشرح ابن السيراني، وشرح النحاس، والنكت: (تري لمتي بدلت) بدل: (تريني ولي لمة).  
وفي ضرائر القزاز: (رأى لمتي بدلت).  
وفي معاني الفراء: (فإن تعهدي لأمري) بدل: (فإما تريني ولي)، وفي الأصول: (فإذ تبصيري) بدل: (فإما تريني).  
وفي شرح شواهد الإيضاح: (كأن) بدل: (فإن).  
وفي معاني الفراء: (أزرى) بدل: (أودى).  
(٢) جاء اسمه في (جمهرة النسب ٥٣٧): ميمون بن قيس بن شراحيل بن جندل.  
(٣) من قول المصنّف: (في آخر) حتّى قوله: (الإسلام) ساقط من (ب).  
(٤) يقول في مطلعها:  
أَمْ تَعْتَمِضُ عَيْنَاكَ لَيْلَةً أَرْمَدَا      وَعَادَكَ مَا عَادَ السَّيِّئِمَ الْمِسْهَدَا  
ديوان الأعشى ٤٥.  
(٥) انظر ترجمته في: (جمهرة النسب ٥٣٧، وطبقات فحول الشعراء ٦٥/١، وكنى الشعراء ٣١١/٢، والشعر والشعراء ١٥٩، والمؤتلف والمختلف ١٣، ومعجم الشعراء ٢٩١، وجمهرة أنساب العرب ٣١٩).  
(٦) في الأصل و(ب) و(ج): (ابن قتيل)، والصواب ما أثبت؛ لأنّ قيساً هو من سمّي بذلك، وليس أباه. (الشعر والشعراء ١٥٩، والفصول والجمل ٣٠ ب، والخزانة ١٧٥/١).  
(٧) في (ج): (غار) خطأ.  
(٨) الشعر والشعراء ١٥٩، والفصول والجمل ٣٠ ب، والخزانة ١٧٧/١.

والبيت من قصيدة طويلة يمدح بها رهط قيس بن معد يكرب [الكندي] <sup>(١)</sup>، ويزيد بن عبدالمدان بن الدّيان الحارثي <sup>(٢)</sup>، وأولها <sup>(٣)</sup>:

أَلَمْ تَنْهَ نَفْسَكَ عَمَّا بِهَا      بَلَى عَادَهَا بَعْضُ <sup>(٤)</sup> أَطْرَابِهَا  
لَجَارْتُنَّاسَا إِذْ رَأَتْ لِمَتِّي      تَقُولُ لَكَ الْوَيْلُ أُنَّى بِهَا

والفاء للعطف، و(إن) شرطية، أدغمت في <sup>(٥)</sup> (ما) الزائدة، وقد اشتبه على كثير، فظنوا أنها (إمّا) التفصيلية <sup>(٦)</sup>، وجملة (ولي لمية) حالية، و(اللمة) بكسر اللام، وتشديد الميم: شعر الرأس دون الجمّة <sup>(٧)</sup>، والفاء في: (فإنّ) جواب الشرط، و(الحوادث) جمع (حادثة)، وقيل: أراد بها الحدّثان <sup>(٨)</sup>: الليل والنهار <sup>(٩)</sup>.

(١) في الأصل و(ب) و(ج): (الهندي)، والصواب ما أثبت .

وهو: قيس بن معد يكرب بن معاوية بن جبلة الكندي، أبو الأشعث، ولقب بالأشج، ملك جاهلي يمني، استمر في الملك نحو عشرين عاماً، مات قتيلاً في إحدى وقائعه مع قبيلة مراد. (الخزانة ٢٣٩/٣، ورغبة الأمل من كتاب الكامل للمرصفي ٧٠/٤، والأعلام ٢٠٨/٥).

(٢) يزيد بن عبدالمدان بن قطن من بني الحارث بن كعب، شاعر من أشرف اليمن. (الاشتقاق ٣٩٨، والأغاني ٢٦٨/٦ - ٢٧٧، ونهاية الأرب في معرفة أنساب العرب للقلقشندي ٦٢، والخزانة ٤٣٤/١١).

(٣) البيتان في ديوان الأعشى ٢٣ .

وهما له في: المقاصد النحوية ٤٦٦/٢ .

والثاني له في: الخزانة ٤٣٣/١١، وشرح شواهد شرح التحفة ٢٣٠/١ .

(٤) في الأصل: (بعد)، وما أثبت من (ب) و(ج)؛ لموافقتة رواية الديوان، والمقاصد النحوية.

(٥) (في) تكملة من (ب).

(٦) انظر: المقاصد النحوية ٤٦٧/٢ .

(٧) انظر: الصحاح ٢٠٣١/٥، ولسان العرب ٥٤٧/١٢، والقاموس المحيط ١٤٩٥ .

(٨) معاني الفراء ١٢٨/١، وشرح الكتاب للسيراfi ١٢٧/٦، والنكت للأعلم ٤٦٢/١، وأمالي ابن الشجري ٣٤٦/١، ٩٤/٣، ونتائج الفكر ١٦٨، وشرح شواهد الإيضاح ٣٤٦، وشرح المفصل ٩٥/٥، وضرائر الشعر للقرّاز ١٦١، والمقاصد النحوية ٤٦٧/٢، والخزانة ٤٣١/١١، وشرح شواهد شرح التحفة ٢٢٨/١.

والشاهد في: (أودى بها)، حيث لم يقل (أودت)؛ لأنّ تأنيث الحوادث مجازي؛ لأنه جمع<sup>(٢)</sup>، يقال: أودى: إذا هلك، ويتعدى بالباء، ولم يقل (أودت)، وإن كان لا يضّرّ الوزن، لأنّ القافية مؤسّسة، والتأسيس هو: الألف قبل حرف الروي بحرف متحرك<sup>(٣)</sup>، كألف (عالم).

قال السيرافي: وقد روي: (فإنّ الحوادث تُعنى بها)، ولا ضرورة على هذه الرواية<sup>(٤)</sup>.

- 
- (١) لما فسّر المصنّف (الحَدَثَان) بالليل والنهار أراد به مثنى، فحيثُ لا بدّ من نصب (الحديثين)؛ وإن أراد المصدر (الحَدَثَان)، فلا يصحّ تفسيره بالليل والنهار.
- (٢) المقاصد النحوية ٤٦٨/٢، والتصريح ٤٠٨/١، والخزانة ٤٣١/١١ .
- (٣) القوافي للتنوخي ١٠٦، والوافي في العروض والقوافي ٢٠٥، والشافي في علم القوافي لابن القطاع ٦٢، والكافي في علم القوافي لابن السراج الشنتريني ١٢٣، والفصول القوافي لابن الدهان ٥٩، والوافي بمعرفة القوافي لأبي العباس العنّابي ١٠٠، والكافي في علمي العروض والقوافي لأحمد القنائي ٣٤.
- (٤) انظر: شرح الكتاب ١٢٧/٦ .
-



## [إسقاط علم التأنيث من الفعل]

قوله<sup>(١)</sup>:

لَقَدْ وَلَدَ الْأَخِيْطِلَ أُمُّ سَوْءٍ<sup>(٢)</sup> /

قائله جرير بن الخطفي<sup>(٣)</sup>.

وتمامه :

عَلَى بَابِ اسْتِهَا صُلْبٌ وَشَامٌ

وهو من قصيدة من الوافر<sup>(٤)</sup>، يهجو بها الأخطل<sup>(٥)</sup>، ويذم تغلب.

والشاهد في: (ولد)، حيث جرّد من التاء مع إسناده إلى مؤنث، وهو (أمّ سوء)؛ لوجود الفصل<sup>(٦)</sup>.

و(الصلب) بضمّتين جمع<sup>(٧)</sup> (صليب) النصارى، و(الشام)، جمع (شامة)، أراد أنّ ذلك الموضوع معروف منها، فهو كناية عن تعاطي الفاحشة.

(١) قوله ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ١١٢/٢ .

(٣) تقدّمت ترجمته ١٣٩/١ .

والبيت في ديوانه ٢٨٣/١ .

وهو له في: الانتصار لسيبويه على المبرّد لابن ولّاد ١٢٤، والنكت للأعلم ١٥٤/١، وشرح شواهد الإيضاح ٣٣٨، وشرح المفصل ٩٢/٥، وضرائر الشعر لابن عصفور ٢٧٨، وإيضاح شواهد الإيضاح ٤٩٨/١، ٥٨٥/٢، والمقاصد النحوية ٤٦٨/٢، والتصريح ٤٠٩/١، وشرح شواهد شرح التحفة ٢٣٠/١.

ولم ينسب في: معاني الفراء ٣٠٨/٢، والمقتضب ١٤٨/٢، والخصائص ٤١٤/٢، والإنصاف ١٧٥/١.

وجاءت الرواية في: معاني الفراء، والإنصاف: (قمع)، بدلاً من (باب).

(٤) في (ب): (البيت من الوافر، وقائله جرير بن الخطفي، وتمامه : على باب استها صلب وشام).

(٥) تقدّمت ترجمته مختصرة ٢٨٠/١، وسيورد له المصنّف أيضاً ترجمة مفصّلة ٢٩١.

(٦) شرح شواهد الإيضاح ٣٣٩، وشرح المفصل ٩٣/٥، وضرائر الشعر لابن عصفور ٢٧٧، وإيضاح شواهد الإيضاح ٤٩٨/١، والمقاصد النحوية ٤٧١/٢، والتصريح ٤٠٩/١، وشرح شواهد شرح التحفة ٢٣١/١.

(٧) في الأصل: (جميع)، وما أثبتته من (ب) و(ج).

## [نأنيث الفعل مع الفصل ب «إلا»]

قوله<sup>(١)</sup>:

ما برئت من ريبةٍ وذمّ

في حرننا إلا بنات العم<sup>(٢)</sup>

قال العيني: هو رجز لم أدرِ قائله<sup>(٣)</sup>.

والشاهد في: (برئت)، حيث جاء بالتأنيث، فإنّ الأصل فيه أن تحذف التاء، فلا يجوز: (مَا قَامَتْ إِلَّا هُنْدُ) إِلَّا فِي الضَّرُورَةِ<sup>(٤)</sup>، والبيت من هذا القبيل، و(بنات العم) بالإضافة فاعل (برئت)، و(من ريبة) يتعلّق بـ(برئت) وكذا (في حرننا).

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ١١٣/٢ .

(٣) انظر : المقاصد النحوية ٤٧١/٢ .

وهو كذلك غير منسوب في: شرح التسهيل ١١٤/٢، وشرح شذور الذهب ١٧٦، والتصريح ٤٠٩/١، والهمع ١٧١/٢، وشرح الأشموني ١٠٥/٢، والدرر اللوامع ٢٧٢/٦.

(٤) المقاصد النحوية ٤٧٢/٢، والتصريح ٤٠٩/١، والدرر اللوامع ٢٧٢/٦ .

اختلف العلماء في هذه المسألة: فمنهم من ذهب إلى أنّه إذا فصل بين الفعل وفاعله المؤنث الحقيقي التأنيث بـ(إلا) جاز لحاق تاء التأنيث، وعدم لحاقها، ومع جواز الوجهين فالأحسن حذف التاء، واختار هذا الرأي ابن مالك.

ومنهم من ذهب إلى أن حذف تاء التأنيث في هذه الحالة واجب، لا يعدل عنه إلا في الضرورة، نص عليه الأخفش. (المحتسب ٢٦٥/٢، وشرح التسهيل ١١٤/٢، والتوضيح ١١٣/٢، وشرح شذور الذهب ١٧٦، والمقاصد النحوية ٤٧٢/٢، والتصريح ٤٠٩/١، والهمع ١٧١/٢، وشرح الأشموني ١٠٥/٢ - ١٠٦).

## [ تذكير الفعل والفاعل جمع مؤنث سالم ]

قوله<sup>(١)</sup>:

فَبَكِي بَنَاتِي شَجُوهُنَّ وَرَوَّجَتِي وَالطَّامِعُونَ إِلَيَّ ثُمَّ تَصَدَّعُوا<sup>(٢)</sup>

البيت من الكامل.

قال العيني: قد قيل: قائله أبو<sup>(٣)</sup> ذؤيب الهذلي<sup>(٤)</sup>، من قصيدته المشهورة، التي أولها<sup>(٥)</sup>:  
أَمِنَ الْمُنُونِ وَرَبِّهَا<sup>(٦)</sup> تَتَوَجَّعُ

ولم أجد فيه، ولا في ديوانه، والحق أنه ليس منها، ولكن لما كان من بحرهما وقافيتها وقريباً من معناها ظنَّ أنه منها<sup>(٧)</sup>.

والشاهد في: (فبكي بناتي)، حيث جاء الفعل بلا تأنيث<sup>(٨)</sup>.

(١) قوله ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ١١٦/٢ .

والبيت لعبد بن الطبيب في ديوانه ٥٠ .

وهو له في: المفضليات للمفضل الضبي ١٤٨، والرواية فيه: (والأقربون) بدل (والطامعون)، والنوادر لأبي زيد ١٩٣، وشرح اختيارات المفضل للتبريزي ٧٠١/٢، والمقاصد النحوية ٤٧٢/٢ .

ولم ينسب في: الخصائص ٢٩٥/٣، والتصريح ٤١١/١، وشرح الأشموني ١٠٩/٢ .

(٣) في الأصل: (أبي).

(٤) سترد ترجمة المؤلف له: ٣٥٩ .

(٥) صدر بيت عجزه: وَالذُّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْرَعُ

وهو لأبي ذؤيب في: ديوان الهذليين ١/١، وشرح أشعار الهذليين للسكري ٤/١، والمقاصد النحوية ٤٩٣/٣، والخزانة ٤٢٠/١ .

وبلا نسبة في: التكملة ٣٩٥، والرواية فيه: (وريه).

(٦) في الأصل: (وريه)، وما أثبتته من (ب) و(ج): لموافقتها رواية ديوان الهذليين، ومعظم المصادر التي استشهدت بالبيت.

(٧) انظر: المقاصد النحوية ٤٧٢/٢ .

(٨) التوضيح ١١٦/٢، والمقاصد النحوية ٤٧٢/٢، والتصريح ٤١٠/١، وشرح الأشموني ١٠٩/٢ .

## قسم التحقيق

---

و(شجوهنَّ) منصوب على أنّه مفعول من أجله، وهو: الحزن والهَمّ، و(تصدَّعوا):  
انصرفوا، وتفرَّقوا.



## [تقديم المفعول المحصور بـ «إلا» على الفاعل]

قوله<sup>(١)</sup>:

ولَمَّا أَبَى إِلَّا جِمَاحاً فُؤَادُهُ      وَلَمْ يَسْلُ عَنْ لَيْلَى بِمَالٍ<sup>(٢)</sup> وَلَا أَهْلٍ<sup>(٣)</sup>

البيت في الحماسة غير منسوب<sup>(٤)</sup>، وقال العيني: ذكر الأبياري<sup>(٥)</sup> - شارح الحماسة - أن قائله: دعبل بن عليّ الخزاعي، وهو من المحدثين، وليس ممن يحتج بهم<sup>(٦)</sup>. انتهى والأبياري - بموحدة فمثناة - اسمه: عليّ بن سيف المصري<sup>(٧)</sup>.

ودعبل، بكسر الدال، وسكون العين المهملتين، وكسر الباء الموحدة / وهو في الأصل: ٨٣/ب اسم الناقة الشارف<sup>(٨)</sup>، سمّي به.

وهو: دعبل<sup>(٩)</sup> بن عليّ بن رزين بن سليمان الخزاعي، شاعر مشهور، مولع بالهجو،

(١) قوله ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) في (ب): (بماء).

(٣) التوضيح ١٢١/٢ .

والبيت من الطويل .

(٤) الحماسة ٨٧/٢ .

وهو كذلك في: شرح الحماسة للمرزوقي ١٢٩٢/٣، والحماسة البصرية لعلي بن الحسن البصري ١٧٣/٢، وتذكرة النحاة ٣٣٤، والمقاصد النحوية ٤٨٠/٢، والتصريح ٤١٤/١، والممع ١٦٠/١، وشرح الأشموني ١١٥/٢، والدرر اللوامع ٢٨٨/٢.

(٥) في المقاصد النحوية ٤٨٠/٢: (البياري).

(٦) انظر: المصدر السابق.

(٧) عليّ بن سيف بن عليّ اللواتي الأبياري المصري، نزيل دمشق، مهر في العربية، وكان عارفاً بأيام الناس، أخذ عن العنابي، وسمع الكمال بن حبيب، وابن أميلة، توفي سنة ٨١٤هـ. (إنباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر ٣٨/٧، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي ٢٣٠/٥، وبغية الوعاة ١٦٩/٢، وشذرات الذهب ١٠٧/٧).

(٨) الصحاح ١٦٩٧/٤، ولسان العرب ٢٤٤/١١، والقاموس المحيط ١٢٩١. وجاء في الاشتقاق ٤٧٩: ((واشتقاق دعبل من البعير الدعبل، وهو: العظيم الخلق)).

(٩) في (ب): (ودعبل).

هجاء الخلفاء<sup>(١)</sup> فمن دونهم، وطال عمره، فكان يقول: لي خمسون سنة أحمل<sup>(٢)</sup> خشبتي على كتفي، أدور على من يصلبني عليها، فما أجد<sup>(٣)</sup> من يفعل، وهو ابن عم أبي الشيبان الخزاعي<sup>(٤)</sup>، الشاعر المشهور، ولادته في ثمان وأربعين ومئة، وتوفي في ست وأربعين ومئتين<sup>(٥)</sup>، و<sup>(٦)</sup> كان صديقاً للبحثري<sup>(٧)</sup> الشاعر، وكان أبو تمام<sup>(٨)</sup> قد مات قبله، فرثاهما<sup>(٩)</sup> أبو عبادة<sup>(١٠)</sup> البحثري بقوله<sup>(١)</sup>:

(١) في (ب): (الفخاء) تحريف .

(٢) (أحمل) زيادة من (ب) و(ج) .

(٣) في (ب): (وجدت)، وفي (ج) : (أوجد).

(٤) محمد بن عبدالله بن رزين الخزاعي، أبو جعفر، وأبو الشيبان لقب غلب عليه، من شعراء عصره، متوسط المخل بينهم، غير نبيه الذكر، لوقوعه بين مسلم بن الوليد، وأبي نواس، انقطع إلى عقبة الأشعث، وكان أميراً على الرقة، فمدحه بأكثر شعره، وكان عقبة جواداً، فأغناه عن غيره. (الشعر والشعراء ٥٧٧، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٧٢، والأغاني ١٠/٢٩٤، وجمهرة أنساب العرب ٢٤١، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٤٠١/٥، والبداية والنهاية ١٠/٢٤٩).

(٥) انظر ترجمة دعبل في: (الشعر والشعراء ٥٨٢، وعيون التواريخ لابن قتيبة ٣٦٤، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٢٦٤، وجمهرة أنساب العرب ٢٤١، ومعجم الأدباء ٣/١٢٨٤، ووفيات الأعيان ٢/٢٦٦، وميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ٢/٢٧، وشذرات الذهب ٢/١١١).

(٦) الواو، ساقطة من الأصل .

(٧) الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي البحثري المنبجي، أبو عبادة، كان أديباً، فصيحاً، بليغاً، شاعراً مجيداً، مدح الخلفاء والوزراء، أحوذ شعره ما كان في الأوصاف، روى شعره المبرد، وابن درستويه، وابن المرزبان، من مصنفاته : كتاب الحماسة، ومعاني الشعر، وديوان شعر، توفي سنة ٢٨٥هـ. (طبقات الشعراء لابن المعتز ٣٩٣، والأنساب للسمعاني ٤/٣٥٨، والمنظوم ١٢/٣٩٢، ومعجم الأدباء ٦/٢٧٩٦، والسير ٣/٣٨٦، والبداية والنهاية ١١/٨١).

(٨) حبيب بن أوس بن الحارث الطائي، شامي الأصل، انتقل إلى مصر، وجالس الأدباء، فأخذ عنهم، اتصل بالمعتصم، ووهبه جلّ مدائحه، وقدمه المعتصم على شعراء زمانه، من مصنفاته : ديوان الحماسة، ونقائض جرير والأخطل، توفي سنة ٢٣١هـ. (طبقات الشعراء لابن المعتز ٢٨٢، وأخبار أبي تمام للصولي ٥٩، والأنساب ٣/٢٤٨، ونزهة الألباء ١٢٣، وحسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة للسيوطي ١/٥٩).

(٩) في الأصل: (فرثي)، وما أثبتته من (ب) و(ج).

(١٠) في (ب) و(ج): (أبو عبادة).

قَدْ زَادَ فِي كَلْفِي وَأَوْقَدَ لَوْعَتِي      مَثْوَى <sup>(٢)</sup> حَيْبٍ يَوْمَ مَاتَ وَدَعِبِلِ  
أَخْوَانٍ لَا <sup>(٣)</sup> تَزَالُ السَّمَاءُ بِخَيْلَةٍ      تَغَشَّاهُمَا بِسَمَاءٍ مُزْنٍ مُسْبِلِ

والشاهد في قوله: (إلا جماحاً فؤاده)، حيث قدّم المفعول المحصور بـ(إلا) على  
الفاعل <sup>(٤)</sup>.

وجواب (لما) في البيت الثاني، وهو قوله <sup>(٥)</sup>:

تَسَلَّى بِأُخْرَى غَيْرَهَا فَإِذَا التِي      تَسَلَّى بِهَا تُغْرِي بِلَيْلَى وَلَا تُسْلِي

و(الجماح) من الجموح، وهو من الرجال الذي يركب هواه، فلا يمكن ردّه <sup>(٦)</sup>، و(لم  
يسل) عطف على (أبي)، من السلو، و(تغري) من الإغراء، وهو: الإشلاء، والتحريض <sup>(٧)</sup>.

(١) ديوان البحري ٣/ ١٧٩٠ - ١٧٩١. وجاءت الرواية فيه: (كمدي وأضرم) بدل: (كلفي وأوقد)، و(أخوي لا  
تزل) بدل: (أخوان لا تزال)، و(مخيلة تغشاهما) بدل: (مخيلة تغشاهما).

(٢) (مثنوى) ساقطة من (ب).

(٣) في (ب): (ما).

(٤) المقاصد النحوية ٤٨/٢، والتصريح ٤١٤/١، والدرر اللوامع ٢٨٨/٢.

وهذا ما أجازه أكثر البصريين، والكسائي، والفراء، وابن الأنباري من الكوفيين، وذهب بعض البصريين إلى  
وجوب تأخير المفعول المحصور بـ(إلا)، واختاره الجزولي، والشلوين. (المقدمة الجزولية في النحو للجزولي ٤٩،  
والتوطئة للشلوين ٤٩، وشرح التسهيل ١٣٤/٢، وشرح الكافية الشافية ٥٩١/٢، وشرح ابن الناظم ٢٢٨،  
والارتشاف ١٣٤٩/٣، وتذكرة النحاة ٣٣٣، والتوضيح ١٢٠/٢، وتخليص الشواهد ٤٨٥، والمساعد ٤٠٦/١،  
وشرح ابن عقيل ٤٤٦/١، والمقاصد النحوية ٤٨٠/٢، والتصريح ٤١٣/١، والهمع ١٦٠/١، والدرر اللوامع  
٢٨٨/٢).

(٥) البيت في ملحق ديوان دعبل الخزاعي ٣١٩، وهوله في: المقاصد النحوية ٤٨٠/٢، وديوان الحسين بن مطير  
٧٠، وديوان قيس بن الملوح ١٧٩، وملحق ديوان كثير عزة ٥٣٦.

وبلا نسبة في: ديوان الحماسة لأبي تمام ٨٧/٢، وشرحها للمرزوقي ١٢٩٢/٣، والحماسة البصرية ١٧٣/٢.

(٦) الصحاح ٣٦٠/١، ولسان العرب ٤٢٦/١، والقاموس المحيط ٢٧٦.

(٧) انظر: المقاصد النحوية ٤٨٠/٢.

قوله<sup>(١)</sup>:

فما زاد إلا ضَعَفَ ما بي كلامها<sup>(٢)</sup>

هو<sup>(٣)</sup> من الطويل، وقائله: مجنون بني عامر<sup>(٤)</sup>.

وصدره:

تَزَوَّدْتُ مِنْ لَيْلَى بِتَكْلِيمِ سَاعَةٍ<sup>(٥)</sup>

وقوله: (بتكليم ساعة) في محل المفعول به، وإضافة (تكليم)<sup>(٦)</sup> إلى (ساعة) من قبيل:

يا سارقَ اللَّيْلَةِ أَهْلِ الدَّارِ<sup>(٧)</sup>

و(الفاء) عاطفة، و(زاد) متعدّد، و<sup>(٨)</sup> (كلامها) فاعله، والمستثنى المنصوب<sup>(٩)</sup> مفعوله

(١) قوله ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ١٢٢/٢ .

وقبله في (ب) و(ج): (تزودت من ليلي بتكليم ساعة).

(٣) في (ب): (البيت).

(٤) تقدّمت ترجمته ٢٥٣/١ .

والبيت في ديوانه ١٩٧ .

وهو له في: شرح ابن الناظم ٢٢٨، والمقاصد النحوية ٤٨١/٢، والتصريح ٤١٤/١، والدرر اللوامع ٢٨٧/٢ .

ولم ينسب في: شرح التسهيل ١٣٤/٢، وتذكرة النحاة ٣٣٤، وتخليص الشواهد ٤٨٦، والمساعد ٤٠٦/١،

وشرح ألفية ابن مالك لأبي عبد الله الهوارى ١٣٣/٢، والهمع ١٦١/١، وشرح الأشموني ١١٤/٢ .

(٥) وصدره: تزودت من ليلي بتكليم ساعة) ساقط من (ب).

(٦) في (ب): (التكليم).

(٧) البيت من الرجز، غير منسوب في: الكتاب ١٧٥/١، ومعاني الفراء ٨٠/٢، والأصول ١٩٥/١، وكتاب الشعر

١٧٩/١، والمحتسب ٢٩٥/٢، وأمالي ابن الشجري ٥٧٧/٢، وشرح شواهد الإيضاح ١٦٨، وشرح المفصل

٤٥/٢ .

والشاهد فيه: جعل (الليلة) مسروقة، فهي مفعول به على السعة وأضاف إليها. (معاني الفراء ٨٠/٢، والأصول

١٩٦/١، وشرح شواهد الإيضاح ١٦٨، وشرح المفصل ٤٦/٢) .

(٨) الواو، تكلمة من (ب) و(ج).

(٩) في الأصل: (منصوبها)، وما أثبت من (ب) و(ج).



مقدّمًا<sup>(١)</sup>، وفيه الشاهد، وقيل: لا دليل فيه؛ لاحتمال أن يكون فاعل (زاد) مستترًا فيه راجعاً إلى التكليم، ويقدر عامل آخر ل(كلامها)<sup>(٢)</sup>.

وردّ بأنّ هذا إنما يحسن إذا/ كان في الكلام السابق إيهام، فيستأنف<sup>(٣)</sup> له جملة ١/٨٤ توضّحه، فيكون جواباً لسؤال<sup>(٤)</sup>.

وأجيب بأنّ الفاعل، لما كان مستتراً، حصل الإيهام، فسوّغ السؤال والجواب<sup>(٥)</sup>.

قوله<sup>(٦)</sup>:

وهل يُنبتُ الخَطِّيَّ إلاّ وشيْخُه وتُغرسُ إلاّ في منابِئِها التَّخْلُ<sup>(٧)</sup>

قائله: زهير بن أبي سلمى<sup>(٨)</sup> - بضم السين - من قصيدة من الطويل<sup>(٩)</sup>، يمدح بها شيبان بن حارثة<sup>(١٠)</sup>.

(١) تذكرة النحاة ٣٣٤، والمقاصد النحوية ٤٨٢/٢، والتصريح ٤١٤/١.

(٢) القول بلا نسبة في: تخلص الشواهد ٤٨٧، والمقاصد النحوية ٤٨٢/٢.

(٣) في (ب): (فتستأنف).

(٤) انظر: تخلص الشواهد ٤٨٧، والمقاصد النحوية ٤٨٢/٢.

(٥) انظر: المصدرين السابقين.

(٦) (قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٧) التوضيح ١٢٣/٢.

(٨) سبقت ترجمته ٥٥٧/١.

والبيت في ديوانه ٨٧.

وهو له في: شرح التسهيل ١٣٥/٢، والمقاصد النحوية ٤٨٢/٢، والتصريح ٤١٤/١.

وغير منسوب في: لسان العرب ٢٩٠/٧، وتذكرة النحاة ٣٣٤.

وجاءت الرواية في: تذكرة النحاة، والمقاصد النحوية، والتصريح: (ويغرس) بدل: (وتغرس).

وفي: تذكرة النحاة (منابته) بدل: (منابئها).

(٩) في (ب): (البيت من الطويل، وقائله زهير بن أبي سلمى من قصيدة).

(١٠) جاء في الديوان ٨٧: ((يمدح سنان بن أبي حارثة المري))، وفي المقاصد النحوية ٤٨٢/٢: ((يمدح شيبان بن حارثة)).

و(هل) للنفي، و(ينبت) - بضم الياء - من (أُنبِت) الرباعي، و(وشيجه) - بالشين المعجمة، والياء التحتانية<sup>(١)</sup>: فاعله، قال في القاموس: ((الوشيجة: عرق الشجرة))<sup>(٢)</sup> ثم قال: ((والوشيح: شجر الرماح))<sup>(٣)</sup> انتهى.

قال العيني: جمع (وشيجة): عروق الشجرة، و(الخطّي) بالنصب مفعوله - بفتح الخاء المعجمة، وتشديد الطاء، والياء آخر الحروف - وهو: الرمح المنسوب إلى الخطّ، وهو: سيف البحر عند عُمان، والبحرين<sup>(٣)</sup>.

وفي القاموس: ((الخط: الطريقة المستطيلة في الشيء))<sup>(٤)</sup>، ثم قال بعد: ((وسيف البحرين<sup>(٥)</sup>، أوكل سيف، و<sup>(٦)</sup> موضع باليمامة<sup>(٧)</sup>، ومرفاً<sup>(٨)</sup> السفن بالبحرين، ويكسر، وإليه نسبت الرماح؛ لأنها تباع به، لا أنه منبتها))<sup>(٩)</sup> انتهى.

وقال الجوهري: ((الخطُّ: موضع باليمامة، وهو خط هجر، تنسب إليه الرماح الخطية؛ لأنها تحمل من الهند، فتقومُ به))<sup>(١٠)</sup>.

والشاهد في: تقديم<sup>(١١)</sup> الجار والمجرور - أعني: (في منابتها) - وهو بمثابة المفعول

(١) في (ب): (التحتية).

(٢) القاموس المحيط ٢٦٧ .

(٣) انظر: المقاصد النحوية ٤٨٤/٢ .

(٤) القاموس المحيط ٨٥٨ .

(٥) في الأصل: (البحر)، وما أثبت من (ب) و(ج)؛ لموافقه ما ورد في القاموس ٨٥٨ .

(٦) الواو، ساقطة من (ب).

(٧) في معجم البلدان ٣٧٨/٢: الخطّ: أرض تنسب إليه الرماح الخطية، وهو خطّ عُمان، ومن قرى الخطّ: القطيف، والعُقَيْر، وقطر، وجميع هذا في سيف البحرين، وعمان، وهي مواضع كانت تُجلب إليها الرماح القنا من الهند، فتقومُ فيه، وتباع على العرب .

(٨) في (ب): (ومرسى).

(٩) القاموس المحيط ٨٥٨ .

(١٠) الصحاح ١١٢٣/٣ .

(١١) في (ب): (تقدم).

المحصور بـ(إلاّ) على نائب الفاعل - وهو (النخل) - وهو بمثابة الفاعل <sup>(١)</sup>.  
وفي صدره شاهد على تأخير الفاعل المحصور بـ(إلاّ) <sup>(٢)</sup>، وغرض الموضّح هو الأول <sup>(٣)</sup>،  
والله أعلم.

- 
- (١) تذكرة النحاة ٣٣٤، والمقاصد النحوية ٤٨٥/٢، والتصريح ٤١٤/١ .  
(٢) فوجب على رأي الجمهور تأخير الفاعل (وشيجه) المحصور بـ(إلاّ)، وتقديم المفعول به (خطي). وأجاز الكسائي  
تقديم الفاعل إن كان محصوراً بـ(إلاّ). (التوطئة ١٦٥، وشرح ابن الناظم ٢٢٨، والارتشاف ١٣٤٩/٣، وتذكرة  
النحاة ٣٣٣ - ٣٣٤، وتخليص الشواهد ٤٨٥، وشرح ابن عقيل ٤٤٦/١، والجمع ١٦٠/١).  
(٣) إذ اقتصر ابن هشام في (التوضيح ١٢٣/٢) على إيراد عجز البيت دون صدره، كما أنّه ساقه ضمن شواهد  
تقديم المفعول المحصور بـ(إلاّ).

## [تقديم المفعول المتببس بضمير الفاعل عليه]

قوله<sup>(١)</sup>:

جاءَ الخِلافَةَ أو كانتَ لَهُ قَدْرًا      كما أتى رَبُّهُ مُوسَى<sup>(٢)</sup> على قَدَرٍ<sup>(٣)</sup>

قائله: جرير بن الخطفي<sup>(٤)</sup>، وهو من قصيدة من البسيط<sup>(٥)</sup>، يمدح بها عمر بن

عبدالعزیز<sup>(٦)</sup> - رضي الله عنه - لما وفد عليه مع وفود الشعراء، وأولها<sup>(٧)</sup> /:

ب/٨٤

(١) قوله ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) في (ب): (موسى به).

(٣) التوضيح ١٢٤/٢ .

(٤) الديوان ٤١٦/١ .

والبيت له في : الأزهية ١١٤، وأمالي ابن الشجري ٧٤/٣، ومغني اللبيب ١٣٣/١، والمقاصد النحوية ٤٨٥/٢،  
١٤٥/٤، والتصريح ٤١٥/١، وشرح شواهد المغني ١٩٦/١ - ١٩٧، وشرح أبياته ٢٦/٢، والخزانة ٦٩/١١،  
والدر اللوامع ١١٨/٦.

ولم ينسب في: شرح عمدة الحفاظ وعدة الالفاظ لابن مالك ٦٢٧/٢، وشرح قطر الندى وبل الصدى لابن  
هشام ٢٠٢، وشرح ابن عقيل ٢١٤/٢، وشرح الأشموني ١١٧/٢ .  
وجاءت رواية الديوان، والأزهية، وأمالي ابن الشجري، وشرح شواهد المغني ١٩٧/١، والخزانة: (نال) بدل:  
(جاء).

(٥) في (ب): (البيت من البسيط، وقائله جرير بن الخطفي من قصيدة).

(٦) عمر بن عبدالعزیز بن مروان بن الحكم القرشي الأموي، أبو حفص، الإمام الحفاظ، العلامة، المجتهد، الزاهد،  
العابد، حدّث عن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، وعن سعيد بن المسيّب، حدّث عنه رجاء بن حيوة، والزهرى  
وغيرهما، توفي سنة ١٠١هـ. (الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٣٠/٥، ونسب قریش ٦٦٨، والتاريخ الكبير  
١٧٤/٥، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٥٩، وحلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني ٣٢٣/٥،  
وصفوة الصفوة لأبي الفرج بن الجوزي ٦٦/٢، وتذكرة الحفاظ ٨٩/١، والسير ١١٤/٥، وغاية النهاية ٥٩٣/١،  
وتاريخ الخلفاء ٢٢٨).

(٧) الأبيات في ديوان جرير ٤١٤/١ - ٤١٦، مع اختلاف الترتيب.

وهي له في: المقاصد النحوية ٤٨٥/٢ - ٤٨٦، مع اختلاف الترتيب.

والأبيات عدا الثاني له في: شرح شواهد المغني ١٩٧/١، مع اختلاف الترتيب .

وَمِنْ يَتِيمٍ ضَعِيفِ الصَّوْتِ وَالنَّظَرِ  
 كَالْفَرْخِ فِي الْعُشِّ لَمْ يَنْهَضْ<sup>(٢)</sup> وَلَمْ يَطِرْ  
 خَبَلًا مِنَ الْجَنِّ أَوْ مَسًّا مِنَ الْبَشَرِ<sup>(٣)</sup>  
 لَسْنَا إِلَيْكُمْ وَلَا فِي دَارٍ مُنْتَظَرِ  
 قَدْ طَالَ فِي الْحَيِّ<sup>(٨)</sup> إِضْعَادِي<sup>(٩)</sup> وَمُنْحَدِرِ  
 وَلَا<sup>(١١)</sup> يَعُودُ لَنَا بَادٍ عَلَى حَصْرِ  
 ..... الْبَيْتِ .....  
 وَمَعْدَهُ<sup>(١٢)</sup> :  
 إِنَّا لَنَرْجُو<sup>(١٣)</sup> إِذَا مَا الْغَيْثُ أَخْلَفْنَا<sup>(١٤)</sup>  
 مِنْ الْخَلِيفَةِ مَا نَرْجُو مِنَ الْمَطَرِ

(١) في ديوان جرير ٤١٥/١ : (بالمواسم).

(٢) في المصدر السابق: (يدرج).

(٣) في المصدر السابق: (مسًا من الجن أو خبالاً من البشر).

(٤) في المقاصد النحوية ٤٨٥/٢ : (تأمرن).

(٥) في الأصل و(ج): (ما زال)، وما أثبت من (ب)؛ لموافقته المعنى، ورواية الديوان ٤١٤/١، والمقاصد النحوية

٤٨٦/٢، وشرح شواهد المغني ١٩٧/١.

(٦) في (ب): (بعدكم).

(٧) في الديوان: (في دار تعرّفني).

(٨) في المصدر السابق: (عجّ بالحي).

(٩) في الأصل: (إضعاف).

(١٠) في الديوان: (بادية).

(١١) في (ب): (ولن).

(١٢) (وبعده) زيادة من (ب).

(١٣) في الأصل: (لا نرجو).

(١٤) في الأصل: (خلفنا).

هَذِي الْأَرَامِلُ قَدْ قَضَيْتَ حَاجَتَهَا فَمَنْ لِحَاجَةِ هَذَا الْأَرْمَلِ <sup>(١)</sup> الذِّكْرُ

فلَمَّا سمع عمر بن عبدالعزيز ذلك، قال: يا جرير وُلِّيتُ هذا الأمر، وما أملك إلا ثلاثمائة، فمئة أخذها عبدالله <sup>(٢)</sup>، ومئة أخذتها أم عبدالله <sup>(٣)</sup>، يا غلام: أعطه المئة الباقية، فقال: والله يا أمير المؤمنين: إنها لأحلّ مال كسبته، ثم خرج <sup>(٤)</sup>.

والضمير في (جاء) يرجع إلى عمر الممدوح، و(الخليفة) مفعوله، ويروى: (أتى الخليفة إذ كانت) <sup>(٥)</sup>، وروي <sup>(٦)</sup> ب(إذ) <sup>(٧)</sup>، وهو الذي شرح عليه العيني <sup>(٨)</sup>، وروي: (أو كانت) <sup>(٩)</sup> <sup>(١٠)</sup>، واستشهد به على أنّ (أو) تكون <sup>(١١)</sup> بمعنى الواو <sup>(١٢)</sup>، وهو عند العيني أيضاً في باب العطف <sup>(١٣)</sup>.

(١) في (ب): (الأمل).

(٢) عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم الأموي، كان شجاعاً، جواداً، ولي الكوفة ليزيد بن الوليد ابن عبدالملك، روى عن أبيه، وعبدالله بن عياض. (أسماء المغتالين ٢/٢٠٢، والتاريخ الكبير ٥/١٤٥، والمعارف ٣٦٣، وتاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ٣١/٢١٦).

(٣) فاطمة بنت عبدالملك بن مروان، كانت فصيحة زمانها، وأديبة عصرها، ذات دين وورع، تزوجت بعمر بن عبدالعزيز قبل أن يتولى الخلافة، فغمرها بأمواله، وبعد توليه الخلافة بقيت معه في عيشة التقشف والضيق مع اتساع الخلافة والملك، ولما مات عنها عمر تزوجها داود بن سليمان بن مروان. (طبقات ابن سعد ٥/٣٣٠، وتاريخ مدينة دمشق ٧٠/٢٨، والدر المنثور ٣٦٦، وأعلام النساء ٤/٨٥).

(٤) انظر القصة في: المقاصد النحوية ٢/٤٨٥، وشرح شواهد المغني ١/١٩٨.

(٥) المقاصد النحوية ٢/٤٨٦.

(٦) في الأصل و(ج): (وإذا كانت روي)، وفي (ب): (وإذا كانت روي)، والصواب ما أثبتته.

(٧) الديوان ١/٤١٦، والمقاصد النحوية ٢/٤٨٥، والتصريح ١/٤١٥، وشرح شواهد المغني ١/١٩٧.

(٨) المقاصد النحوية ٢/٤٨٥.

(٩) في (ب): (و).

(١٠) هذه رواية المصنّف، وكثير من المصادر كما مرّ ص: ١٨٨.

(١١) في الأصل: (يكون)، وما أثبت من (ب) و(ج).

(١٢) هذا مذهب الكوفيين، والأخفش، والمبرد. (الأزهية ١١٥، وأمالى ابن الشجري ٣/٧٣، والجنى الداني ٢٣، ومغني اللبيب ١/١٣٣، وشرح ابن عقيل ٢/٢١٤، والخزانة ١١/٦٨، والدر اللوامع ٦/١١٨).

(١٣) المقاصد النحوية ٤/١٤٥.

و(إذ) ظرف بمعنى (حين)، كذا للعيبي<sup>(١)</sup>، والظاهر أنها تعليلية، و(قدراً) أي: مقدرة على ميقات محدود، والكاف من (كما) للتشبيه، و(ما) مصدرية، والجار والمجرور في محل نصب<sup>(٢)</sup> نعت لمصدر محذوف، والتقدير: أتى الخلافة إتياناً كإتيان موسى - عليه السلام - ربّه - عزّ وجل - على قدر، وأشار إلى قوله تعالى: ﴿ثُمَّ جِئْتَنَا عَلَىٰ قَدَرٍ يَمْؤُوسٍ﴾<sup>(٣)</sup> قال ١/٨٥ الجلال المحلي<sup>(٤)</sup>: «على قدر<sup>(٥)</sup> في علمي بالرسالة، وهو أربعون سنة من عمرك»<sup>(٦)</sup>، وقال ابن جزى<sup>(٧)</sup>: «أي: بميقات<sup>(٨)</sup> محدود قدره الله - تعالى - لنبوتك»<sup>(٩)</sup>.

و(ربّه) مفعول، وليس بإضمار قبل الذكر؛ لأنّ الفاعل مقدّم في الرتبة، وفيه الشاهد، حيث توسط المفعول بين الفعل والفاعل<sup>(١١)</sup>.

(١) المقاصد النحوية ١٤٥/٤.

(٢) في (ب): (النصب).

(٣) طه من الآية (٤٠).

(٤) محمد بن أحمد بن محمد المحلي الشافعي، جلال الدين، برع في الأصول، والفقه، والنحو، من مصنفاته: شرح جمع الجوامع في الأصول، وشرح المنهاج، وشرح قواعد الإعراب، توفي سنة ٨٦٤هـ. (الضوء اللامع ٤/٤٤، وحسن المحاضرة ١/٤٤٣، ودرّة الحجال في أسماء الرجال للمكناسي ٢/٢٤٣، وشذرات الذهب ٧/٣٠٣، وطبقات المفسرين للأدنه وي ٣٣٦).

(٥) من قول المصنّف: (وأشار إلى قوله تعالى) حتى قوله: (قدر) ساقط من (ب).

(٦) تفسير الجلالين له ٣١٤.

(٧) محمد بن أحمد بن محمد بن جزى الكلبي، أبو القاسم، فقيه بالأصول، واللغة، من مصنفاته: الفوائد العامة في لحن العامة، والقوانين الفقهية في تلخيص مذهب المالكية، توفي سنة ٧٤١هـ. (الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لابن فرحون ٢/٢٧٤، والدرر الكامنة ٣/٣٥٦، وشجرة النور ٢١٣).

(٨) في الأصل: (الميقات)، وما أثبت من (ب) و(ج)؛ لموافقه ما ورد في التسهيل لعلوم التنزيل ١٣/٣.

(٩) (تعالى) زيادة من (ب) و(ج).

(١٠) التسهيل لعلوم التنزيل له ١٣/٣.

(١١) المقاصد النحوية ٢/٤٨٦، والتصريح ١/٤١٥، وشرح شواهد المغني ١/١٩٨، والدرر اللوامع ٦/١١٨.

## [تقديم الفاعل الملتبس بضمير المفعول عليه]

قوله<sup>(١)</sup>:

جَزَى رُبُّهُ عَنِّي عَدِيَّ بَنَ حَاتِمٍ جَزَاءَ الْكِلَابِ الْعَاوِيَاتِ وَقَدْ فَعَلَ<sup>(٢)</sup>

هذا البيت عزاه بعضهم للنابعة<sup>(٣)</sup>، وأبو عبيدة<sup>(٤)</sup>: لعبدالله بن [همارق]<sup>(٥)</sup>، والأعلم<sup>(٦)</sup>:

(١) قوله ليست في (ب) و(ج).

(٢) التوضيح ١٢٥/٢.

والبيت من الطويل.

(٣) تقدّمت ترجمته ٤٨٦/١.

والبيت في ديوانه ٢٠١.

وهو له في: الخصائص ٢٩٤/٢، والعمدة في صناعة الشعر ونقده لابن رشيق القيرواني ٢٣٢/١ - ٢٨٣،

والفصول والجمل ١٣ أ، والمقاصد النحوية ٤٨٧/٢ - ٤٨٨، والتصريح ٤١٦/١، والخزانة ٢٨١/١ - ٢٨٧.

وجاءت رواية الشطر الأول في: العمدة، والمقاصد النحوية ٤٨٨/٢، والخزانة: (جزى الله عبساً عبس آل بغيض)

ولا شاهد فيه .

(٤) انظر قوله في: الفصول والجمل ١٣ أ، والمقاصد النحوية ٤٨٧/٢ .

(٥) في الأصل: (مارق)، وفي (ب): (مخارق)، وفي (ج): (مخارق)، والصواب ما أثبت. وانظر: الفصول والجمل ١٣

أ، والمقاصد النحوية ٤٨٧/٢، والتصريح ٤١٦/١، والخزانة ٢٨٨/١.

وعبدالله هو: عبدالله بن همارق، أحد بني عبدالله بن غطفان. (الفصول والجمل ١٣ أ، والمقاصد النحوية

٤٨٧/٢، والخزانة ٢٨٨/١).

والبيت منسوب له في: المقاصد النحوية ٤٨٧/٢ - ٤٨٨، والتصريح ٤١٦/١.

(٦) تبع المصنّف ابن هشام اللّحمي في (الفصول والجمل ١٣ أ)، والعيني في (المقاصد النحوية ٤٨٧/٢) في القول

بأنّ الأعلم نسب البيت المذكور لأبي الأسود، والصحيح أنّ هذا البيت غير موجود في كتب الأعلم والذي وقفت

عليه في (النكت ٢٦٨/١)، و(تحصيل عين الذهب ١٢١) البيت التالي منسوباً له :

أَمِيرَانِ كَانَا آخِيَانِي كِلَاهِمَا فَكَلَّا َّ جَزَاؤُ اللَّهِ عَنِّي بِمَا فَعَلَ



لأبي الأسود الدؤلي<sup>(١)</sup>، وقيل: لم يدر قائله<sup>(٢)</sup>، حتى قال ابن كيسان: أحسبه مصنوعاً<sup>(٣)</sup>، وذكر أبو حيان<sup>(٤)</sup> حسبما نقل عنه<sup>(٥)</sup> ابن غازي<sup>(٦)</sup>: «أنّ هذا البيت مصنوع، نخله عمرو بن كلثوم<sup>(٧)</sup>، وقال هشام<sup>(٨)</sup> فيه: وهذا من متاع الشعراء»<sup>(٩)</sup>.

قال بعض الشارحين<sup>(١٠)</sup>: ووقع في شعر النابغة، في رواية الطوسي<sup>(١١)</sup> قريباً منه في

اللفظ، والمعنى، وهو قوله:

(١) ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل بن كنانة، أوّل من أسّس العربية، ووضع قياسها، ونقّط المصاحف، كان معدوداً في التابعين، والفقهاء، والمحدّثين، والشعراء، والدّهاة، روى عن عمر، وعثمان، وعليّ - رضي الله عنهم - وأخذ عنه يحيى بن يعمر العدواني، وعنبسة الفيل، وغيرهما، توفي سنة ٦٩هـ. (الشعر والشعراء ٤٩١، ومراتب النحويين ٢٤، وأخبار النحويين البصريين لأبي سعيد السيرافي ٣٣، وطبقات النحويين واللغويين ٢١، وتاريخ العلماء النحويين ١٦٤، ومعجم الأدباء ٤/١٤٦٤).

والبيت في ملحق ديوانه ١٦٢.

وهو له في: تخلص الشواهد ٤٩٠، والتصريح ٤١٦/١، والخزانة ٢٨١/١، والدرر اللوامع ٢١٧/١. ولم ينسب في: الحمل للزجاجي ١١٩، وأمالي ابن الشجري ١٥٣/١، والبديع في علم العربية لابن الأثير ٩٩/١، وشرح المفصّل ٧٦/١، والإيضاح في شرح المفصّل لابن الحاجب ١/١٦٠، ولباب الإعراب للإسفراني ٢٢٥، وشرح الكافية للرضي ١/١٨٨، وشرح شذور الذهب ١٣٧، وشرح الألفية للهواري ٢/١٣٥.

(٢) القول بلا نسبة في: المقاصد النحوية ٤٨٧/٢.

(٣) انظر قوله في: المصدر السابق، والخزانة ٢٨٢/١.

ومن قول المصنّف: (هذا البيت عزاه) حتى قوله: (مصنوعاً) مشابه لما ورد في المقاصد النحوية ٤٨٧/٢.

(٤) وتقدّمت ترجمته ١/٢٤٩.

(٥) في (ب) و(ج): (نقله).

(٦) تقدّمت ترجمته ١/٢٢٥.

(٧) سبق ترجمته ١/٢٧٨.

(٨) هشام بن معاوية الضرير النحوي الكوفي، أبو عبد الله، كان إماماً بارعاً، صحب الكسائي، وأخذ عنه علم النحو، من مصنّفاته: المختصر، والحدود، والقياس، توفي سنة ٢٠٩هـ. (تاريخ العلماء النحويين ١٨٦، ونزهة الألباء في طبقات الأدباء لأبي البركات الأنباري ١٢٩، وإنباه الرواة ٣/٣٦٤، ومعجم الأدباء ٦/٢٧٨٢، وإشارة التعيين ٣٧١، والبلغة ٢٣٦، وبغية الوعاة ٢/٣٢٨).

(٩) شرح ألفية ابن مالك لابن غازي ١/٣٩٥.

(١٠) كالعيني.

(١١) عليّ بن عبد الله بن سنان التيمي الطوسي اللغوي الكوفي، أبو الحسن، كان راوية لأخبار القبائل، وأشعار الفحول، ذكره الزبيدي في الطبقة الرابعة من اللغويين الكوفيين، من أعلم أصحاب أبي عبيد القاسم بن سلام، أخذ عن ابن الأعرابي. (طبقات النحويين واللغويين ٢٠٥، ونزهة الألباء ١٤٠، وإنباه الرواة ٢/٢٨٥، ومعجم الأدباء ٤/١٧٧٩، وبغية الوعاة ٢/١٧٢).

جَزَى اللهُ عَبْسًا وَالْجَزَاءُ بِكَفِّهِ جَزَاءَ الْكِلَابِ الْعَاوِيَاتِ وَقَدْ فَعَلَ<sup>(١)</sup>

انتهى.

وفي رسالة<sup>(٢)</sup> لأبي الحسن بن حريق<sup>(٣)</sup>، ضمّنها شواهد الجمل<sup>(٤)</sup> بعد كلام: فأما قول الآخر: جزى ربّه .. البيت، فإن كان عنى بـ(عَدِّي) غولاً عداه عن لقاء<sup>(٥)</sup> الأحباب، وبـ(حاتم) غراباً، آذان بانقطاع الأسباب، فإمارة معترفة، ونقط من بحار لهب مغترفة، وإن كان حاتمهُ، الذي<sup>(٦)</sup> طيء قبيله، الجدير ألا يعنى بهذا هو، ولا سبيله<sup>(٧)</sup>، فمدح<sup>(٨)</sup> في الطول، وفاحشة كالفواحش الأول<sup>(٩)</sup>. انتهى

قلت: وينبغي ألا تصحّ نسبته لأبي الأسود، وألا يظن به ذلك، وكانوا في غنى عن إنشاده، والاستشهاد به، وما<sup>(١٠)</sup> أحقّه وأحراره بأن ينشد هكذا: /

ب/٨٥

جَزَى رَبُّهُ عَنِّي عَدِيَّ بَنِ حَاتِمٍ جَزَاءَ الْعِبَادِ الْمُتَّقِينَ وَقَدْ فَعَلَ

(١) جاء في المقاصد النحوية ٤٨٧/٢: (( وفي صدره خلاف، فوقع في رواية الطوسي: جزى الله عبساً والجزاء بكفه)).

والبيت بهذه الرواية للنابعة في: تخلص الشواهد ٤٩١.

(٢) في (ب): (الرسالة).

(٣) علي بن محمد بن أحمد بن حريق المخزومي البلسي، أبو الحسن، كان متبحراً في اللغة والأدب، حافظاً لأشعار

العرب وأيامها، من مصنّفات: أرجوزة عارض بما ابن سيده، ومقصورة عارض بما ابن دريد، ورسالة ضمناها أبيات

الجمل، سمّاها: الرسالة الفريدة والأملوحة المفيدة، توفي سنة ٦٢٢هـ. (إشارة التعيين ٢٢٩، والسير ٢٢/٢٩٥،

وفوات الوفيات لمحمد الكتبي ٦٤/٣، والبلغة ١٥٧، وبغية الوعاة ١٨٦/٢).

(٤) في (ب): (المحمل) تحريف.

(٥) في (ب): (لغات) تحريف.

(٦) في الأصل (التي)، وما أثبت من (ب) و(ج).

(٧) في (ج): (سليله).

(٨) في الأصل (فمزج)، وما أثبت من (ب) و(ج).

(٩) انظر: رسالة ابن حريق وشرحها ورقة ٢٣ - ٢٤.

(١٠) في (ب): (واما) تحريف.

هُمَامٌ جَوَادٌ سَيِّدٌ زَادَ مَجْدُهُ بِصُحْبَةِ خَيْرِ الْخَلْقِ قَدْ بَلَغَ الْأَمَلَ

وأجاب الجمهور القائلون بالمنع<sup>(١)</sup>: بأنّ الضمير يرجع إلى الجزء الذي دلّ عليه (جزى)<sup>(٢)</sup>، كما في ﴿أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾<sup>(٣)</sup>، أو ضرورة<sup>(٤)</sup>، أو شاذ<sup>(٥)</sup>، أو الضمير لغير (عدي)<sup>(٦)</sup>، والله - تعالى - أعلم.

- (١) لم يذكر المصنّف الرأي المجيز للمسألة التي تضمنها شاهد البيت، حتى يعقّب بقوله: (وأجاب الجمهور). وخلاصة القول: الشاهد في قوله: (رئّه عنيّ عديّ)، حيث تقدم الفاعل مع اتّصاله بضمير المفعول، وأجاز هذا الأخفش، وابن جني من البصريين؛ لكثرة ما جاء من تقديم المفعول به على الفاعل، حتى صار تقديم المفعول كالأصل، وتبعهما أبو عبدالله الطّوال من الكوفيين. (المقتضب ٦٩/٢، والجمل للزجاجي ١١٨، والخصائص ٢٩٤/١، وأمالي ابن الشجري ١٥٢/١، والبديع في علم العربية ٩٩/١، وشرح المفصل ٧٦/١، والتوضيح ١٢٥/٢، وتحليص الشواهد ٤٨٨، وشرح ابن عقيل ٤٤٧/١، والمقاصد النحوية ٢٨٨/٢، والتصريح ٤١٥/١، والهمع ٦٦/١، وشرح الأشموني ١١٨/٢، والخزانة ٢٧٧/١، والدرر اللوامع ٢١٧/١).
- (٢) وصحّحه الرضي، وابن مالك على قلّة؛ لوروده عن العرب. (شرح الكافية ٨٨/١، وشرح التسهيل ١٣٥/٢)، وقال ابن مالك في (شرح الكافية الشافية ٥٨٥/٢): ((ومع كونه لا يحسن ليس ممتنعاً، وفاقاً لأبي الفتح)).
- (٣) أي: جزى رب الجزء عنيّ عديّ، وليس راجعاً إلى عديّ بن حاتم. (أمالي ابن الشجري ١٥٣/١، والبديع في علم العربية ٩٩/١، وشرح المفصل ٧٦/١، وتحليص الشواهد ٤٨٨، والمقاصد النحوية ٤٨٩/٢، والخزانة ٢٧٩/١).
- (٤) المائدة، من الآية (٨).
- (٥) ف(هو) ضمير المصدر الذي هو (العدل)، دلّ عليه (اعدلوا). (إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج ٩٠٠/٣، والتبيان في إعراب القرآن للعثماني ٤٢٥/١، والفريد في إعراب القرآن المجيد للحسين بن أبي العز الهمداني ٢٠/٢، والدرّ المصون ٢١٨/٤، والإتقان في علوم القرآن للسيوطي ٣٩٧/١).
- (٦) ضرائر الشعر لابن عصفور ٢٠٩، والضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر ١٢٨.
- (٧) قاله الزجاجي، وابن كيسان. (الجمل ١١٨ - ١١٩، والمقاصد النحوية ٤٩٠/٢).
- (٨) فكأنّه وصف رجلاً أحسن إليه، ثم قال: جزاه ربه خيراً، وجزى عنيّ عديّ بن حاتم شراً. وضعف العيني هذا التأويل؛ لكثرة الحذف، وادعاء حذف ما لا دليل عليه. المقاصد النحوية ٤٩٠/٢. وانظر: الخزانة ٢٨٢/١.

## [ تقديم الفاعل المحصور بـ ((إلّا)) ]

قوله (١):

ما عابَ إلّا لئيمٌ فعلَ ذي كرمٍ (٢) ولا جفاقُطُ إلّا جَبًّا بَطْلاً (٣)

البيت من البسيط، و(اللتيم): البخيل: المهين النفس الديني (٤).

العيني: (( ومّا طرق سمعي من بعض الأفاضل: أنّ البخيل: من ييخل بمال نفسه على غيره، واللتيم من ييخل بمال غيره)) (٥).

و(لاجفا) جملة معطوفة على جملة (ما عاب)، و(جبًّا) بضم الجيم، وتشديد الباء الموحدة، بعدها همزة بلا مدّ، وهو: الجبان (٦)، و(البطل): الشجاع، منصوب على المفعولية. والشاهد فيه: أنّ الفاعل المحصور بـ(إلّا)، وهو (جبًّا) مقدّم على المفعول (٧).

قوله (١):

(١) قوله ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) في الأصل: (ذم)، وما أثبت من (ب) و(ج)؛ موافقته المعنى، وجميع المصادر التي استشهدت بالبيت.

(٣) التوضيح ١٢٩/٢.

والبيت غير منسوب في: تذكرة النحاة ٣٣٥، وتخليص الشواهد ٤٨٧، وتمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد لناظر الجيش ١٦٥٣/٤، والمقاصد النحوية ٤٩٠/٢، والتصريح ٤١٧/١، وشرح الأشموني ١١٤/٢، والدرر اللوامع ٢٩٠/٢.

وجاءت الرواية في الدرر: (وما) بدل: (ولا).

وجاءت رواية تذكرة النحاة: (هجا) بدل: (جفا).

(٤) انظر: مقاييس اللغة ٢٢٦/٥.

(٥) المقاصد النحوية ٤٩٠/٢.

(٦) العين ١٩١/٦، والصحاح ٣٩/١، والقاموس المحيط ٤٤.

(٧) وكذلك في صدر البيت، حيث قدّم الفاعل المحصور بـ(إلّا)، وهو (لئيم) على المفعول به (فعل ذي كرم). المقاصد النحوية ٤٩٢/٢، والتصريح ٤١٧/١، والدرر اللوامع ٢٩٠/٢.

وإجازة تقديم الفاعل المحصور بـ(إلّا)، قال به الكسائي. انظر: ١٨٧ هـ (٣).

نُبِّئْتُهُمْ عَذَّبُوا بِالنَّارِ جَارَهُمْ وَهَلْ يُعَذَّبُ إِلَّا اللَّهُ بِالنَّارِ<sup>(٢)</sup>

البيت من البسيط، و(نُبِّئْتُهُمْ) مجهول، بمعنى: أخبرتهم، التاء مفعوله الأول، نائب عن الفاعل، والثاني في الضمير المنصوب، وجملة (عَذَّبُوا) في موضع المفعول الثالث، و(جارهم) مفعول (عَذَّبُوا)<sup>(٣)</sup>، وجعل العيني (جارهم) مفعولاً ثالثاً<sup>(٤)</sup>، وهو سهو.

« والجار: المجاور، والذي أجزَّته من<sup>(٥)</sup> أن يُظلم، والمجيز، والمستجيز ». قاله في القاموس<sup>(٦)</sup>.

واللائق - هنا - المعنى الثاني، وعليه اقتصر العيني<sup>(٧)</sup>، و(هل) للنفي.

والشاهد في قوله: (إِلَّا اللَّهُ)، حيث تقدّم، وهو فاعل محصور<sup>(٨)</sup>.

قوله<sup>(٩)</sup>:

فَلَمْ يَدْرِ إِلَّا اللَّهُ مَا هَيَّجَتْ لَنَا عَشِيَّةَ إِنَاءِ الدِّيَارِ وَشَامُهَا<sup>(١٠)</sup>

- (١) قوله ليست في (ب)، وبياض في (ج).
- (٢) التوضيح ١٣٠/٢ .
- والبيت غير منسوب في: تذكرة النحاة ٣٣٥، وتمهيد القواعد ١٦٥٣/٤، وفيه (جارتهم) بدل: (جارهم)، والمقاصد النحوية ٤٩٢/٢، والتصريح ٤١٧/١ .
- (٣) انظر: التصريح ٤١٧/١ .
- (٤) المقاصد النحوية ٤٩٢/٢ .
- (٥) (من) تكملة من (ب) و(ج).
- (٦) القاموس المحيط ٤٧٠ .
- (٧) في المقاصد النحوية ٤٩٢/٢: « والجار هو: الذي أجزَّته من أن يظلمه ظالم، والجار هو: الذي يجاورك أيضاً ».
- (٨) تذكرة النحاة ٣٣٥، والمقاصد النحوية ٤٩٣/٢، والتصريح ٤١٧/١ .
- (٩) قوله ليست في (ب)، وبياض في (ج).
- (١٠) التوضيح ١٣١/٢ .
- والبيت لذي الرّمة في ديوانه ٩٩٩/٢ .
- ولم ينسب في: معاني الفراء ١٠١/٢، والمقرب ٥٥/١، وتذكرة النحاة ٣٣٤، وتحليص الشواهد ٤٨٧، = وشرح ابن عقيل ٤٤٤/١، وتمهيد القواعد ١٦٥٣/٤، والمقاصد النحوية ٤٩٣/٢، والتصريح ٤١٧/٢، وشرح الأشموني ١١٣/٢، والدرر اللوامع ٢٨٩/٢ .

البيت من الطويل، والفاء للعطف، و(هَيَّجَتْ): أثارت، يقال: هَيَّجْتَهُ، وهَجَّتَهُ متعديان/، و(عَشِيَّةً) منصوب على الظرفية، مضاف إلى <sup>(١)</sup> (إِنَاءَ الدِّيَارِ)، والإِنَاءُ بمعنى: ١/٨٦ الإبعاد، وعلى وزنه؛ لأنهما مصدران ل(أُنَائَى)، و(أَبْعَدَ) <sup>(٢)</sup>.

وقال العيني: هو: جمع (نَائِي)، وهو البعد <sup>(٣)</sup>. ومقتضاه: أن يكون بفتح الهمزة، ومع ذلك <sup>(٤)</sup> فيتوقف على سماع؛ لأنَّ (النَّأِي) مصدر، وجمع المصدر لا ينقاس، ولأنَّه على (فَعْل) صحيح العين، فقياسه (أَفْعَل) <sup>(٥)</sup>.

قال العيني: «والتقدير: أناء أهل الديار، فسَمِّي أهل الديار دياراً تسمية للحال باسم المحل» <sup>(٦)</sup>. انتهى.

وهو مبني على ما قاله من الجمعية، وإِما على أَنَّهُ بمعنى الإبعاد، فيحتمل أَنَّهُ مضاف إلى مفعوله، والفاعل محذوف، أي: إِنَائُهَا الديار، والضمير عائد على ما عاد عليه (وشامها) فليتأمل.

و <sup>(٧)</sup> (وشامها) فاعل (هَيَّجَتْ) - وهو بكسر الواو: جمع (وَشَمَ)، من: وشم يده إذا غرزها بإبرة، ثمَّ ذرَّ عليها النيلة <sup>(٨)</sup>.

(١) (إلى) تكملة من (ب) و(ج).

(٢) ف(أُنَائَى)، و(أَبْعَدَ) على وزن (أَفْعَل)، والمصدر منهما على (إفْعَال)، بكسر الهمزة؛ فرقاً بين الجمع والمصدر. (نزهة الطرف في علم الصرف للميداني ٤٠٣، وشرح شافية ابن الحاجب للرضي ١/١٦٣، وشرح الكافية له ٤٠١/٣، والتصريح ٣٢/٢).

(٣) انظر: المقاصد النحوية ٤٩٣/٢.

(٤) (ومع ذلك) تكملة من (ب) و(ج).

(٥) في جمع القلة، و(فُعُول)، و(فَعَال) في جمع الكثرة، وما سوى ذلك يعلم بالسمع. (الكتاب ٥٦٧/٣، والمقتضب ١٩٥/٢، والأصول ٤٣٢/٢، وشرح المفصل ١٤/٥ - ١٥، وشرح الشافية ٨٩/٢ - ٩٢، والارتشاف ٤٠٩/١، وشفاء العليل ١٠٣١/٣، والتصريح ٥٢٠/٢، والجمع ١٧٤/٢).

(٦) المقاصد النحوية ٤٩٤/٢.

وسبقه إلى القول بهذا ابن هشام في (تخليص الشواهد ٤٨٨).

(٧) الواو، تكملة من (ب).

(٨) العين ٢٩٣/٦، والصحاح ٢٠٥٢/٥، ولسان العرب ٦٣٨/١٢، والقاموس المحيط ١٥٠٦.

قال العيني: ويروى: (عشيّة) بالرفع<sup>(١)</sup>، فإن صحّت فوجهه أن يكون فاعل (هيّجت)،  
وحينئذٍ [لا]<sup>(٢)</sup> ينتصب (وشامها) على المفعولية<sup>(٣)</sup>. انتهى.

قلت: بل هو مفعول ب(إناء)، ويكون (إناء) حينئذٍ<sup>(٤)</sup> مضافاً إلى فاعله، وهو (الديار)  
على ما قرّره نحن، وأمّا ما قاله فبعيد، حمله عليه ما قدّمه من أنّه جمع (نأى) بمعنى: البعد،  
فليتأمل، والله أعلم<sup>(٥)</sup>.

---

(١) رواية الديوان ٩٩٩/٢، ومعاني الفراء ١٠١/٢ برفع (أهله).

(٢) زيادة تقتضيها صحة المعنى. وانظر: المقاصد النحوية ٤٩٤/٢.

(٣) انظر: المصدر السابق.

(٤) حينئذٍ زيادة من (ب) و(ج).

(٥) والله أعلم ليست في (ب) و(ج).

لم يذكر المصنّف موضع الشاهد، وهو قوله: (إلا الله ما هيّجت)، حيث تقدّم الفاعل المحصور ب(إلا)، وهو (الله)  
على المفعول به (ما هيّجت). (تذكرة النحاة ٣٣٥، والمقاصد النحوية ٤٩٣/٢، والتصريح ٤١٧/١، والدرر  
اللوامع ٢٨٩/٢).

شواهد النائب عن الفاعل

[ حذف الفاعل لتصحيم النظم ]

قوله (١) :

عَلَّقْتُهَا عَرَضاً وَعَلَّقْتُ رَجُلًا      غَيْرِي وَعَلَّقَ أُخْرَى غَيْرَهَا (٢) الرَّجُلُ (٣)

قائله الأعشى (٤) : ميمون بن قيس، وهو من البسيط، قاله في قينة (٥)، كانت لرجل من آل عمرو بن مرثد، واسم هذه القينة هريرة، صرح به أول القصيدة في قوله (٦) :  
وَدَّعْ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرُّكْبَ مُرْتَحِلٌ      وَهَلْ تُطِيقُ وداعاً أَيُّهَا الرَّجُلُ

وهريرة هذه هويت رجلاً غيره، وذلك الرجل عشق امرأة غيرها.

ب / ٨٦

وبعد البيت / المستشهد به (٧) قوله (٨) :

وَعَلَّقْتَهُ فِتَاةً مَا يُحَاوِلُهَا      وَمِنْ بَنِي عَمَّهَا مَيَّتٌ (٩) بِهَا وَهَلْ

(١) (قوله) ليست في (ب) و(ج).

(٢) في الأصل و(ب) : (ذلك)، وما أثبتته من (ج)؛ لموافقتة رواية الديوان ١٤٥ .

(٣) التوضيح ١٣٦/٢ .

(٤) الديوان ١٤٥ .

والبيت له في: الصحاح ١٠٨٤/٣، ١٥٣٢/٤، ومقاييس اللغة ١٢٦/٤، ولسان العرب ١٨٥/٧، والمقاصد

النحوية ٥٠٤/٤، والتصريح ٤٢١/١، والأشباه والنظائر في النحو للسيوطي ١٥٢/٥ .

وجاءت الرواية في المصادر الثلاثة الأخيرة: (ذلك) بدل: (غيرها).

(٥) في (ب) : (البيت من البسيط، وقائله الأعشى ميمون بن قيس في قينة).

(٦) الديوان ١٤٤ .

والبيت له في : المقاصد النحوية ٥٠٤/٢، والتصريح ٤٢٢/١، والخزانة ٤٨٤/٦، ٥٥٣/٨ .

(٧) في (ب) : (وبعد البيت وبعد هذا البيت).

(٨) (قوله) ساقط من (ب) و(ج).

والآبيات مجتمعة في الديوان ١٤٥ - ١٤٦ .

(٩) الرواية في الديوان ١٤٥ : (من أهلها ميت يهدي).



## قسم التحقيق

وَعَلَّقْتَنِي أُخْرَى مَا ثَلَاثُمْنِي فَأَصْبَحَ الحُبُّ حُبُّ كُلِّهِ تَمَلُّ (١)  
فَكُلُّنَا مُغْرَمٌ يَهْدِي بِصَاحِبِهِ نَاءٍ وَدَانٍ وَمَحْبُولٌ (٢) وَمُحْتَبِلٌ

وقريب منه قول آخر:

جُنِّتَا عَلَى سَلْمَى وَجُنَّتْ (٣) بَغَيْرِنَا وَأُخْرَى بِنَا مَجْنُونَةٌ لَا تُرِيدُهَا

قال الجوهري: (( وقولهم: (علقتها عرضاً) إذا هوي امرأة، أي: اعترضت لي، فعلقتها من غير قصد)) (٤).

و (٥) قال أيضاً: ((والعلق أيضاً (٦): الهوى، قال الشاعر (٧):  
وَلَقَدْ أَرَدْتُ الصَّبْرَ عَنْكَ فَعَاقَنِي عَلَقٌ بِقَلْبِي (٨) مِنْ هَوَاكِ قَدِيمٌ

وقد (٩) علقها - بالكسر - و (١٠) علق حبها بقلبه (١١)، أي: هواها، وعلق بها علوقاً)) (١٢).

(١) في ديوان الأعشى ١٤٥: (فاجتمع الحب حباً كله تمل). .

(٢) في الأصل: (ومحبول)، وفي (ب): (ومحبول)، وما أثبت من (ج)؛ لموافقته ما ورد في الديوان.

(٣) في (ب): (فجنت) تحريف.

(٤) الصحاح ١٠٨٤/٣.

(٥) الواو، ساقطة من (ب).

(٦) (والعلق أيضاً) ساقط من (ب).

(٧) كثير عزة، كما في ديوانه ٢٠٦.

(٨) في الأصل: (فقلبي)، وما أثبت من (ب) و(ج)؛ لموافقته رواية الديوان.

(٩) (وقد) ساقطة من (ب).

(١٠) الواو، ساقطة من (ب).

(١١) في (ب): (في قلبه) تحريف.

(١٢) الصحاح ١٥٢٩/٤.

لم يذكر المصنّف موضع الشاهد في البيت، وهو قوله: (علقت) و(علق)، حيث جاءت مبنية للمفعول، وحذف الفاعل، للعلم به، وهو الله - تعالى - لقصد تصحيح النظم. (المقاصد النحوية ٥٠٥/٢، والتصريح ٤٢١/١).

## [ نيابة ضمير المصدر عن الفاعل ]

قوله<sup>(١)</sup>:

وقالَتْ مَتَّى يُبْخَلْ عَلَيْكَ وَيُعْتَلَلْ      يَسْؤُكَ وَإِنْ يُكْشَفْ غَرَامُكَ تَدْرَبْ<sup>(٢)</sup>

البيت لامرئ القيس<sup>(٣)</sup> الكندي<sup>(٤)</sup>، من قصيدة<sup>(٥)</sup>، أولها<sup>(٦)</sup>:

خَلِيلِيَّ مُرًّا بِي عَلَيَّ أُمَّ جُنْدَبٍ      نُقَضُّ لِبَانَاتِ الْفُؤَادِ الْمُعَذَّبِ

ومن قال<sup>(٧)</sup>: إِنَّهُ لَعَلْقَمَةُ بِنِ عَبْدِةَ<sup>(٨)</sup>، فقد وهم.

و(أمّ جندب) امرأته، يقال: إِنَّ عَلْقَمَةَ أَتَاهُ فِي خَيْمَتِهِ، وَأُمَّ جَنْدَبٍ وَرَاءَ ظَهْرِهِ، فَقَالَ

امرؤ القيس: أَنَا أَشْعَرُ مِنْكَ، وَقَالَ عَلْقَمَةُ: أَنَا أَشْعَرُ مِنْكَ<sup>(٩)</sup>، فَقَالَ: قَلِّ وَأَقَلِّ، فَتَحَاكَمَا إِلَى

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ١٤٢/٢.

والبيت من الطويل.

(٣) تقدّمت ترجمته ٢١٣/١.

والبيت في ديوانه ٦٥.

وهو له في: المقاصد النحوية ٥٠٦/٢، والتصريح ٤٢٦/١، وشرح شواهد المغني ٩٢/١، وفيه: (يسرك) بدل:

(يسؤك)، وشرح أبياته ١١٣/٧ - ١١٤.

(٤) في (ب): (المذكور).

(٥) في (ب) و(ج): (قصيدته التي).

(٦) الديوان ٦٤.

والبيت له في: الشعر والشعراء ١٣٠ - ١٣١، والمقاصد النحوية ٥٠٧/٢، وشرح شواهد المغني ٩١/١ - ٩٢،

وشرح أبياته ١١٣/٧.

والرواية في المصادر السابقة غير الديوان: (لنقضي حاجات) بدل: (نقض لبانات).

(٧) قاله الأعلام الشنتمري في (أشعار الشعراء الستة الجاهليين ١٦٠/١)، وفيه: (تشك) بدل: (يسؤك).

(٨) سترد ترجمة المصنّف له ٢٥٢.

والبيت في ديوانه ٨٣. وفيه: (إن) بدل: (متى)، و(تشك) بدل: (يسؤك).

ولم ينسب في: مغني اللبيب ٢٢٦/٢، وتمهيد القواعد ١٦٢٣/٤، وشرح الأشموني ١٣٢/٢.

(٩) (منك) ساقطة من (ب).

أمّ جندب، فقال امرؤ القيس:

خَلِيلِي مُرَابِي عَلِيٍّ أُمَّ جُنْدَبٍ ..... القصيدة

حتى فرغ<sup>(١)</sup>، وقال علقمة:

ذَهَبَتْ مِنَ الْهُجْرَانِ فِي غَيْرِ مَذْهَبٍ<sup>(٢)</sup> ..... القصيدة

حتى فرغ، ففضّلتَه أمّ جندب على امرئ<sup>(٣)</sup> / القيس، فقال لها: لِمَ فَضَّلْتَهُ عَلَيَّ؟ قالت: ١/٨٧ أ

فرس ابن عبدة أجود من فرسك، قال: وممّ؟ قالت: سمعتك زجرت، وضربت، وكورت<sup>(٤)</sup> -

تعني في وصفه في القصيدة<sup>(٥)</sup> - وأدرك فرس علقمة<sup>(٦)</sup>، فغضب عليها، وطلّقها، فخلف

عليها علقمة، فسَمِّيَ علقمة الفحل<sup>(٧)</sup>.

والضمير في (قالت) لأمّ جندب، و(متى) اسم شرط، و(بيخل) مجهل مجزوم به.

ويروى بالبناء للفاعل<sup>(٨)</sup>، و(يعتتل) عطف عليه، وفيه الوجهان، والشاهد فيه على

(١) (حتى فرغ) ساقط من (ج).

(٢) الديوان ٧٩. وعجز البيت: ولم يكُ حقاً كلُّ هذا التَّجَنُّبِ.

والبيت له في: أشعار الشعراء الستة ١/١٥٩، وشرح شواهد المغني ١/٩٣، وشرح أبياته ٧/١١٣، والخزانة ٣/٢٨٤.

وجاءت الرواية في: شرح شواهد المغني، والخزانة: (كل) بدل: (غير).

(٣) في (ب): (امرؤ) خطأ.

(٤) في (ب): (ركضت).

(٥) وهو قوله في الديوان ٦٩:

فَللسَّاقِ أَهْوَبٌ وَللسَّوِطِ دَرَّةٌ      وَللرَّجْرِ مِنْهُ وَقَعٌ أَخْرَجَ مِنْعَبٍ

(٦) وذلك قوله في الديوان ٩٥:

فَأَذْرَكُهُنَّ تَانِيًا مِنْ عَنَانِهِ      بِمُرْكَمِّ الرِّائِحِ الْمِتَحَلِّبِ

(٧) انظر الخبر في: الشعر والشعراء ١٣٠، والموشح للمرزباني ٣٠٥، والأغاني ٤/٣٥٨، وشرح شواهد المغني ١/٩٣١، وشرح أبياته ٧/١١٤.

(٨) شرح أبيات المغني ٧/١١٣.

البناء للمفعول<sup>(١)</sup>، ويقال: اعتل له بعلة: إذا اعتذر له عن قضاء حاجته وغرضه بعذر، (ويسؤك) من الإساءة، وهو<sup>(٢)</sup>: الحزن، جواب الشرط، و(إن يكشف) شرط، وجوابه: (تدرب) - وهو<sup>(٣)</sup> بالذال<sup>(٤)</sup> المهملة - من الدربة، وهي: العادة، وقيل: تدرب، بذال معجمة، وفتح الراء، مضارع (ذرب) بكسر الراء أي: حدّ لسانه، فهو ذرب، أي: حديد اللسان<sup>(٥)</sup>.

والمعنى: إنّها لا تقطع وصله، كل القطع، فيحزن<sup>(٦)</sup> ويكمد، ولا تصله كلّ الوصل، فيتعوّد ذلك، أو فيتجاسر، ويفحش في القول.

قوله<sup>(٧)</sup>:

فِيالِكَ مِنْ ذِي حَاجَةٍ حَيْلٌ دُونَهَا وَمَا كُلُّ مَا يَهْوَى أَمْرُهُ هُوَ نَائِلُهُ<sup>(٨)</sup>  
البيت لطرفة بن العبد البكري<sup>(٩)</sup>، أحد الشعراء الستة .

(١) ونائب الفاعل فيه ضمير مصدر مختص بلام العهد، والمعنى: ويعتدل هو، أي: الاعتلال المعهود، أو اعتلال ثم خصّصه ب(عليك)، أي: اعتلال عليك، فحذف (عليك)، لدلالة (عليك) الأوّل عليه، كما تحذف الصفات المخصّصة. (التوضيح ١٤٤/٢، ومغني اللبيب ٢٢٧/٢، وتمهيد القواعد ١٦٢١/٤، والمقاصد النحوية ٥١٠/٢، والتصريح ٤٢٦/١، وشرح شواهد المغني ٩٤/١، وشرح الأشموني ١٣٣/٢).

(٢) في (ب) و(ج): (وهي) .

(٣) (وهو) ليست في (ب).

(٤) في (ب): (بدال).

(٥) انظر: الصحاح ١٢٧/١، ولسان العرب ٣٨٥/١، والقاموس المحيط ١٠٩ .

(٦) في (ب): (فيحزون) تحريف.

(٧) (قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٨) التوضيح ١٤٤/٢ .

والبيت من الطويل.

(٩) سبقت ترجمته ٣٤٦/١ .

والبيت في ديوانه ١٣٠ .

وهو له في: أشعار الشعراء الستة ٩٩/٢، والمقاصد النحوية ٥١٠/٢، والتصريح ٤٢٧/١ .

ولم ينسب في: تمهيد القواعد ١٦٢٤/٤، وشرح الأشموني ١٣٣/٢ .

وقبله (١) :

وَقَدْ ذَهَبَتْ أَسْمَاءُ <sup>(٢)</sup> بِقَلْبِكَ كُلِّهِ  
 كَمَا أَحْرَزَتْ أَسْمَاءُ قَلْبَ مُرْقَشٍ  
 وَأَنْكَحَ أَسْمَاءُ الْمُرَادِيَّ يَتَّبِعِي  
 فَلَمَّا رَأَى أَنْ لَا قَرَارَ <sup>(٤)</sup> يَقْرُؤُهُ  
 تَرَحَّلَ مِنْ <sup>(٦)</sup> أَرْضِ الْعِرَاقِ مُرْقَشُ  
 إِلَى السَّرْوِ أَرْضٍ سَاقَهُ نَحْوَهَا <sup>(٨)</sup> الْهَوَى  
 فَعُوْدِرَ بِالْفَرْدَيْنِ أَرْضٍ نَطِيئَةٍ  
 فَيَالِكَ مِنْ ذِي حَاجَةٍ حَيْلَ دُونَهَا <sup>(٩)</sup>

فَهَلْ غَيْرُ صَيْدٍ أَحْرَزْتَهُ حَبَائِلُهُ  
 بِحُبِّ كَلْمَعِ الْبَرْقِ <sup>(٣)</sup> لَاحَتْ مَخَائِلُهُ  
 بِذَلِكَ عَوْفٌ أَنْ تُصَابَ مَقَاتِلُهُ  
 وَأَنَّ هَوَى <sup>(٥)</sup> أَسْمَاءَ لَا بُدَّ قَاتِلُهُ  
 عَلَى طَرَبٍ تَهْوِي <sup>(٧)</sup> سِرَاعاً رَوَاحِلُهُ  
 وَلَمْ يَدْرِ أَنَّ الْمَوْتَ بِالسَّرْوِ غَائِلُهُ / ٨٧ ب  
 مَسِيرَةَ شَهْرٍ دَائِبٍ لَا يُوَاكِلُهُ  
 البيت .....

والفاء عاطفة <sup>(١٠)</sup>، و(يا) للتنبيه، لا للنداء، كذا لليني <sup>(١١)</sup>.

قلت: ولا مانع من أن تكون للنداء، والمنادى محذوف، أو هو الضمير المحرور باللام،

(١) الأبيات مجتمعة في ديوان طرفة بن العبد ١٢٩ - ١٣٠ .

وهي له في : أشعار الشعراء الستة ٩٨/٢ .

(٢) في الديوان ١٢٩، وأشعار الشعراء الستة: (سلمى) .

(٣) (البرق) مطموسة في (ج) .

(٤) (قرار) مطموسة في (ج) .

(٥) في الأصل: (هي)، والصواب ما أثبت من (ب) و(ج)، وهو موافق لرواية الديوان، وأشعار الشعراء الستة.

(٦) (من) مطموسة في (ج) .

(٧) في الأصل و(ج) : (يهوي)، وما أثبت من (ب)؛ لموافقته المصدرين السابقين .

(٨) في الأصل و(ج): (نحوه)، والصواب ما أثبت من (ب)، وهو موافق لرواية المصدرين السابقين.

(٩) (من ذي حاجة حيل دونها) زيادة من (ب) .

(١٠) في (ب) و(ج): (للعطف) .

(١١) المقاصد النحوية ٥١٢/٢ .

على قاعدة الاستغاثة، والتعجب الشبيه بها <sup>(١)</sup>، واللام متعلّقة بمحذوف، أي: أدعو، أو بالحرف نفسه <sup>(٢)</sup>.

و(من ذي حاجة) تمييز، جرّ ب(من)، فهي بيانية، متعلّقة بمحذوف، و(ما) الأولى نافية، والثانية موصولة، والعائد محذوف، أي: يهواه، و(نائله) اسم فاعل، من (نال): إذا أصاب <sup>(٣)</sup>.

قوله <sup>(٤)</sup>:

يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابَتِ هـ فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ <sup>(٥)</sup>

البيت من البسيط، وهو للفرزدق <sup>(٦)</sup> من قصيدته المشهورة، في مدح عليّ بن

(١) إذا نودي الاسم على جهة الاستغاثة أو للتعجب، فلامه لام جرّ مفتوحة، وإثما فتحت لأنّ المستغاث به منادى، والمنادى واقع موقع المضمّر، فلذلك فتحت اللام، كما تفتح مع المضمّر، مع قصد التفرقة بين المستغاث به، والمستغاث له، وكذلك التعجب. (الكتاب ٢/٢١٥ - ٢١٨، والمقتضب ٤/٢٥٤، والكامل في اللغة ٣/١١٩٨، واللامات للزجاجي ٨١، وسرّ الصناعة ١/٣٢٩، والتبصرة والتذكرة للصيمري ١/٣٥٩، وشرح المفصل ١/١٣٠، وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٢/١٠٩، والارتشاف ٤/٢٢١١، والمساعد ٢/٥٢٦).

(٢) في تعليق هذه اللام ثلاثة أقوال:

الأول: أنّها متعلّقة بفعل النداء، وهذا مذهب سيويه، واختاره ابن عصفور، وابن الضائع.

الثاني: أنّها متعلّقة بحرف النداء، وإليه ذهب ابن جني.

الثالث: أنّها زائدة، وهذا مذهب الخليل.

(الخصائص ٣/٢٢٩، وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٢/١٠٩، والارتشاف ٤/٢٢١١، والجني الداني ١٠٤، والمساعد ٢/٥٢٦).

(٣) لم يذكر المصنّف موضع الشاهد، وهو قوله: (حيل)، حيث جاء الفعل مبنياً للمفعول، ونائبه ضمير مستتر تقديره (هو)، يعود إلى مصدر مقترن ب(أل) العهدية، أي: حيل هو، أي: الحول المعهود، أو يعود إلى مصدر موصوف ب(دون)، أي: حيل حول واقع دونها. (المقاصد النحوية ٢/٥١٣، والتصريح ١/٤٢٧).

(٤) قوله ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٥) التوضيح ٢/١٤٦.

(٦) في (ب): (وقائله الفرزدق).

والبيت في ديوانه ٢/٣٥٤.

وهو له في: أمالي المرتضى ١/٦٨، ومغني اللبيب ١/٦١١، وتمهيد القواعد ٦/٢٨٩٠، والمقاصد النحوية ٢/٥١٣، والتصريح ١/٤٢٨ - ٦٤٠، وشرح شواهد المغني ٢/٤٣٢ - ٧٣٣، وشرح أبياته ٥/٣١١.

=

— رضي الله عنه — ذكر أبو عليّ البغدادي<sup>(٢)</sup> رواية عن شيوخته: أنّ عليّ<sup>(٣)</sup> ابن الحسين<sup>(٤)</sup> بن عليّ بن أبي طالب رآه هشام بن عبد الملك<sup>(٥)</sup>، وهو خليفة، في حجة حجّها، وعليّ يطوف بالبيت، والناس يُفَرِّجون<sup>(٦)</sup> عند الحجر تعظيماً له، وينظرون إليه مبجلين له، فغاظ ذلك هشاماً، فقال الفرزدق<sup>(٧)</sup> منكرًا لقول هشام<sup>(٨)</sup>، ومدحاً لعليّ ابن الحسين<sup>(٩)</sup> — رضي الله عنهما —:

= ولم ينسب في: الكامل في اللغة ٥٧٤/٢، وشرح المفصل ٥٣/٢، وتوضيح المقاصد والمسالك ٣٠/٢، وشرح الأشموني ١٣٤/٢.

(١) عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب الهاشمي، أبو الحسين، زين العابدين، كان ثقة، مأموناً، ورعاً، حدّث عن أبيه، وعن أبي هريرة، وعبد الله بن عباس — رضي الله عنهم — حدّث عنه الزهري، وزيد بن أسلم وغيرهما، توفي سنة ٥٩٤هـ. (نسب قريش ٥٨، وطبقات الفقهاء ٥٧، وطبقات ابن سعد ٢١١/٥، وتذكرة الحفاظ ٥٩/١، والسير ٣٨٦/٤، وغاية النهاية ٥٣٤/١، وطبقات الحفاظ ٣٩).

(٢) إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون البغدادي، المعروف بالقالي، كان أعلم الناس بنحو البصريين، وأحفظ أهل زمانه للغة، وأرواهم للشعر الجاهلي، وأحفظهم له، قرأ النحو والعربية والأدب على ابن درستويه، والزجاج، ونفطويه، وابن دريد، وابن السراج، وابن الأنباري، من مصنفاته: الأمالي، والنوادر، والمقصود والممدود، والبارع في اللغة، توفي سنة ٣٥٦هـ. (طبقات النحويين واللغويين ١٢١، وإنباه الرواة ٢٣٩/٣، ومعجم الأدباء ٧٢٩/٢، وإشارة التعيين ٥٧، وبغية الوعاة ٤٥٣/١).

ولم أقف على قوله في كتبه، ووجدته له في (بهجة المجالس وأنس المجالس وشحد الذاهن والهاجس لابن عبد البر ٥١٠/١).

(٣) في (ب): (عليا).

(٤) في الأصل و(ج): (حسين)، وما أثبت من (ب).

(٥) هشام بن عبد الملك بن مروان القرشي الأموي، أبو الوليد، كان عاقلاً، حازماً، سائساً، تولى بعد أخيه يزيد، توفي سنة ١٢٥هـ. (تاريخ الطبري ٢٠٠/٧، ونسب قريش ١٦٣، والكامل في التاريخ ٢٦١/٥، والسير ٣٥١/٥، والبداية والنهاية ٢٤٣/٩، وتاريخ الخلفاء ٢٢٣/٩، وشذرات الذهب ١٦٣/١).

(٦) في الأصل و(ج): (يفرحون)، وما أثبت من (ب).

(٧) الأبيات جميعاً عدا السادس عشر في: ديوان الفرزدق ٣٥٣/٢ - ٣٥٥ مع اختلاف الترتيب.

وهي جميعاً منسوبة له في: شرح أبيات المغني ٣١٢/٥ - ٣١٨ مع اختلاف الترتيب.

وهي عدا الرابع عشر له في: المقاصد النحوية ٥١٣/٢ - ٥١٥ مع اختلاف الترتيب.

وهي عدا العاشر والسادس عشر والسابع عشر له في: شرح شواهد المغني ٧٣٢/٢ مع اختلاف الترتيب.

(٨) سيرد قوله بعد.

(٩) في الأصل و(ج): (حسين)، وما أثبت من (ب).

هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءَ وَطَائِفَهُ	وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْحِلُّ وَالْحَرَمُ
هَذَا ابْنُ خَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ كُلِّهِمْ	هَذَا التَّقِي النَّقِي الطَّاهِرُ الْعَلَمُ
إِذَا رَأَتْهُ فُرَيْشٌ قَالَ قَائِلُهَا	إِلَى مَكَارِمِ هَذَا يَنْتَهِي الْكَرَمُ
يُنْمَى إِلَى ذُرْوَةِ الْعِزِّ <sup>(١)</sup> الَّتِي قَصُرَتْ	عَنْ نَيْلِهَا عَرَبُ الْإِسْلَامِ وَالْعَجَمُ <sup>(٢)</sup>
يَكَادُ يُمَسِّكُهُ عِرْفَانٌ رَاحَتِهِ	رُكْنُ الْحَطِيمِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَلِمُ / ٨٨ أ
يُغْضِي حِيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ	فَمَا يُكَلِّمُ <sup>(٣)</sup> إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ
بِكُفِّهِ <sup>(٤)</sup> خَيْرَانٌ رِيحُهُ عَبَقٌ <sup>(٥)</sup>	فِي كَفِّ أَرْوَعٍ <sup>(٦)</sup> فِي عِرْنِينِهِ <sup>(٧)</sup> شَمَمٌ
مُشْتَقَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ نَبْعَتُهُ	طَابَتْ عُنَاصِرُهُ <sup>(٨)</sup> وَالْحَيْمُ وَالشَّيْمُ
يَنْجَابُ <sup>(٩)</sup> ثَوْبُ الدُّجَى <sup>(١٠)</sup> عَنْ نَوْرِ <sup>(١١)</sup> غُرْتِهِ	كَالشَّمْسِ تَنْجَابُ <sup>(١٢)</sup> عَنْ إِشْرَاقِهَا الظُّلْمُ <sup>(١٣)</sup>
حَمَّالٌ أَنْتَقَالَ أَقْوَامٍ إِذَا فُدِحُوا <sup>(١٤)</sup>	حَلُّو الشَّمَائِلِ تَحَلُّو <sup>(١٥)</sup> عِنْدَهُ نَعَمٌ

(١) في ديوان الفرزدق ٣٥٥/٢ : (الدين).

(٢) في المصدر السابق: (عنها الألف وعن إدراكها القدم).

(٣) في (ب) : (يتكلم) تحريف.

(٤) في المقاصد النحوية ٥١٤/٢، وشرح شواهد المغني ٧٣٢/٢، وشرح أبياته ٣١٣/٥ : (في كفه).

(٥) في الأصل: (عابق)، وما أثبت من (ب) و(ج)؛ لموافقتها رواية الديوان ٣٥٤/٢، والمصادر التي أوردت البيت.

(٦) في الأصل: (أرواع)، وما أثبت من (ب) و(ج)؛ لموافقتها رواية الديوان، والمصادر التي أوردت البيت.

(٧) في (ب) : (عربيه) تحريف.

(٨) في الديوان ٣٥٥ : (مغارسه).

(٩) في الديوان، والمقاصد النحوية، وشرح شواهد المغني، وشرح أبياته: (ينشق).

(١٠) في المقاصد النحوية، وشرح شواهد المغني، وشرح أبياته: (نور الهدى).

(١١) في شرح أبيات المغني: (حسن).

(١٢) في المقاصد النحوية، وشرح شواهد المغني، وشرح أبياته: (ينجاب).

(١٣) في المصادر السابقة : (العلم).

(١٤) في الديوان: (افتدحوا).

(١٥) في المقاصد النحوية، وشرح أبيات المغني ٣١٤/٥ : (يجلو).



هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله  
 فليس<sup>(١)</sup> قولك من هذا بضائره  
 الله فضله<sup>(٢)</sup> قد ما وشرفه<sup>(٣)</sup>  
 من جدّه دان فضل الأنبياء له  
 سهل الخليقة لا تخشى بواديه  
 مصدق<sup>(٧)</sup> الوعد ميمون نقيته  
 أي القبائل<sup>(٨)</sup> ليست في رقابهم  
 من يعرف الله يعرف<sup>(١٠)</sup> أوليّه ذا

بجده أنبياء الله قد ختموا  
 العزب تعرف من أنكرت والعجم  
 جرى بذاك له في لوحه القلم  
 وفضل أمته دانت به<sup>(٤)</sup> الأمم  
 تزينه<sup>(٥)</sup> حلتان الخلق والكرم<sup>(٦)</sup>  
 رحب الفناء أريب حين يعتزم  
 لأوليّه هذا أوله ينعم<sup>(٩)</sup>  
 فالدين<sup>(١١)</sup> من بيت<sup>(١٢)</sup> هذا ناله الأمم

قال الحافظ أبو عمر<sup>(١٣)</sup> بن عبد البر<sup>(١٤)</sup>: وقد أنشد بعض هذا الشعر حبيب في

(١) في ديوان الفرزدق ٣٥٣/٢، وشرح شواهد المغني ٧٣٢/٢، وشرح أبياته ٣١٤/٥: (وليس).

(٢) في الديوان ٣٥٥/٢، والمقاصد النحوية ٥١٤/٢، وشرح شواهد المغني، وشرح أبياته: (شرفه).

(٣) في الديوان، والمقاصد النحوية، (عظمه)، وفي شرح شواهد المغني، وشرح أبياته: (فضله).

(٤) في الديوان، وشرح شواهد المغني، وشرح أبياته ٣١٣/٥: (له).

(٥) في الديوان ٣٥٤/٢، والمقاصد النحوية، وشرح شواهد المغني، وشرح أبياته ٣١٤/٥: (يزينه).

(٦) في الديوان، والمقاصد النحوية: (أثنان حسن الخلق والشيم).

(٧) في المقاصد النحوية، وشرح أبيات المغني: (لا يخلف).

(٨) في الديوان ٣٥٥/٢، والمقاصد النحوية ٥١٥/٢: (الخلايق).

(٩) في الديوان، وشرح أبيات المغني ٣١٢/٥: (نعم).

(١٠) في الديوان ٣٥٤/٢، وشرح أبيات المغني: (يشكر الله يشكر).

(١١) في المقاصد النحوية: (والدين)، وفي شرح شواهد المغني: (الدين).

(١٢) في شرح شواهد المغني، وشرح أبياته: (جد).

(١٣) في الأصل: (عمرو)، والصواب ما أثبت من (ب) و(ج).

(١٤) يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي المالكي، أبو عمر، إمام عصره في الحديث والأثر، ليس لأهل المغرب أحفظ منه، مع الثقة والدين والنزاهة، والتبحر في الفقه، والعربية، والأخبار، من مصنفاته: التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، والاستذكار لمذاهب الأئمة، والاستيعاب في أسماء الصحابة، توفي سنة ٤٦٣ هـ. (جدوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس وأسماء رواة الحديث وأهل الفقه والأدب وذوي = النباهة والشعر

الحماسة<sup>(١)</sup> للحزبن بن<sup>(٢)</sup> عبيدالله الليثي<sup>(٣)</sup> في علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، هذا وذكر الفاكهي<sup>(٤)</sup> في أخبار مكة قال: حدّثني أبو سعيد عبدالله بن شبيب<sup>(٥)</sup> قال: حدّثني ابن عائشة<sup>(٦)</sup>، قال: أخبرني أبي، قال<sup>(٧)</sup>: دخل الفرزدق مكة، فإذا هو بعلي بن جعفر<sup>(٨)</sup> يطوف بالكعبة في حلتته، وهو محرم/ فقال<sup>(٩)</sup>: ويحكم يا معشر أهل مكة من هذا ٨٨/ب

- لأبي عبدالله محمد الحميدي ٣٤٤، وجمهرة أنساب العرب ٣٠٢، والصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأدبائهم لابن بشكوال ٦٤٠/٢، ووفيات الأعيان ٦٦/٧، والسير ١٥٣/١٨، وتذكرة الحفاظ ٢١٧/٣، وطبقات الحفاظ ٤٥٠، وشجرة النور ١١٩/١.
- (١) الحماسة ٢٨٦/٢.
- (٢) (ابن ساقطة من (ب)).
- (٣) عمرو بن وهيب بن مالك، أبو الشعثاء، والحزبن لقب غلب عليه، من شعراء الدولة الأموية، كان محسناً متمكناً. (الأغاني ٢١٥/٨، والمؤتلف والمختلف ١١٠، ومعجم الشعراء ٧١، وشرح شواهد المغني ٧٣٥/٢).
- (٤) في الأصل و(ب): (الفاكهي).
- والفاكهي هو: محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي المكي، أبو عبدالله، من أعلام البلد الحرام، أخذ عن البخاري، ومسلم، وأبي زرعة الجرجاني، كان حياً حتى سنة ٢٧٢هـ. (العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين لتقي الدين محمد القاسمي ٤١٠/١، وكشف الظنون ٣٠٦/١، وهدية العارفين ٢٠/٢).
- (٥) (شبيب) بياض في الأصل و(ب) و(ج).
- وأبو سعيد هو: عبدالله بن شبيب بن عبدالله الربيعي البصري، أبو سعيد، الحافظ الأخباري، روى عن ثعلب، وإسماعيل بن أبي أويس، روى عنه الزبير بن بكار وهو أكبر منه، من مصنفاته: كتاب الأخبار والآثار، توفي كهلاً قبل الستين ومئتين. (تذكرة الحفاظ ١٤١/٢، وهدية العارفين ٤٤٤/٢، ومعجم المؤلفين ٦٢/٦).
- (٦) عبيدالله بن محمد بن حفص بن معمر القرشي التيمي البصري الأخباري، أبو عبدالرحمن، يعرف بابن عائشة، وبالعيشي، لأنه من ولد عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمي، كان فصيحاً، أديباً، صدوقاً، حسن الخلق، طلاباً للحديث، عالماً بالعربية وأيام العرب، سمع حماد بن سلمة، وابن المبارك، وابن عيينة، روى عنه أحمد بن حنبل، والبخاري، وأبو داود، وغيرهم كثير، توفي سنة ٢٢٨هـ. (التاريخ الكبير ٤٠٠/٥، وعيون التواريخ ١٤٠، والمعارف ٥٩٨، وجمهرة أنساب العرب ١٤٠، والمنتظم ١٣٧/١١، والسير ٥٦٤/١، وشذرات الذهب ٦٤/٢).
- (٧) في (ب) و(ج): (فقال).
- (٨) علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، أمه زينب بنت علي بن أبي طالب. (المعارف ٢٠٧، وجمهرة أنساب العرب ٦٨).
- (٩) في الأصل و(ب): (قال)، وما أثبت من (ج)؛ لموافقه ما ورد في: أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه ١٧٨/٢، وبمحة المجالس ٥١٢/١.

الرجل الذي يطوف بالبيت؟<sup>(١)</sup> فوالله ما رأيت أحسن من وجهه، ولا من حلتته، قالوا: هذا عليّ بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، ولفاطمة بنت رسول ﷺ فأنشأ يقول هذه الأبيات<sup>(٢)</sup>، فذكر الأبيات ولم يتمّها.

قال الفاكهي<sup>(٣)</sup>: ويقال الرجل الذي قال فيه الفرزدق هذا هو: محمد بن عليّ بن حسين<sup>(٤)</sup>، قال: وحدّثني [أبو]<sup>(٥)</sup> سعيد، قال: حدّثني الزبير<sup>(٦)</sup>، قال: قيل هذا الشعر في قُثم بن العباس<sup>(٧)</sup> قاله بعض شعراء المدينة<sup>(٨)</sup>، وزاد في الشعر بيتين أو ثلاثة منها قوله:  
كَمْ صَارِحٍ بِكَ مَكْرُوبٍ وَصَارِحَةٍ يَدْعُوكَ يَا قُثْمَ الْخَيْرَاتِ يَا قُثْمَ<sup>(٩)</sup>

وأما قوله في الخير الأوّل: ولفاطمة بنت رسول الله ﷺ فَإِنَّ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) (الذي يطوف بالبيت) ساقط من (ب).

(٢) انظر: أخبار مكة ١٧٨/٢ .

(٣) في الأصل و(ب): (الفاكهي).

(٤) محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبو جعفر، المعروف بالباقر، تابعي جليل، وإمام بارع، معدود في فقهاء المدينة، سمع من كبار التابعين كابن المسيّب، وابن الحنفية، وروى عنه عطاء بن أبي رباح، والأعرج، والزهري، وغيرهم، توفي سنة ١١٤هـ. (طبقات ابن سعد ٣٢٠/٥، وحلية الأولياء ١٨٠/٣، وصفوة الصفوة ٦٢/٢، وتهذيب الأسماء واللغات ٨٧/١، وتذكرة الحفاظ ٩٣/١، والسير ٤٠١/٤، وطبقات الحفاظ ٦١).

(٥) في الأصل و(ب) و(ج): (ابن)، والصواب ما أثبت .

(٦) أي: الزبير بن بكار .

(٧) قثم بن العباس بن عبدالمطلب الهاشمي، ابن عمّ النبي ﷺ، له صحبة، استعمله عليّ بن أبي طالب - رضي الله عنهما - على المدينة، وخرج مع سعيد بن عثمان في زمن معاوية، فاستشهد بسمرقند سنة ٥٥هـ. (نسب قريش ٢٧، والمنتظم ٢٨٣/٥، وأسد الغابة ٣٩٢/٤، وتهذيب الأسماء واللغات ٥٩/٢، والسير ٤٤٠/٣، والإصابة ٣٢٠/٥، وتاريخ الخميس في أحوال أنفوس نفيس لحسين الديار بكري ١٦٨/١).

(٨) اسمه داود بن سلم، ذكر ذلك ابن رشيق، والعيني. (العمدة ٨١١/٢، والمقاصد النحوية ٥١٧/٢).

(٩) انظر: أخبار مكة ١٧٩/٢ .

والبيت منسوب لداود بن سلم في: المقاصد النحوية ٥١٧/٢.

ورواية الشطر الأوّل فيه: كم هاتف بك من أوج وراية.

(١٠) في (ب) و(ج): (محمد).

جعفر أمّه زينب بنت عليّ بن أبي طالب<sup>(١)</sup>، وأمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ .

وقول من قال: إنّ هذا الشعر قيل في عليّ بن عبدالله بن جعفر، أو في محمد بن عليّ ابن حسين أصحّ من قول من قال<sup>(٢)</sup>: إنّّه في عليّ بن حسين؛ لأنّ عليّ بن حسين توفي سنة ثلاث أو أربع وتسعين، وهشام بن عبدالملك إنّما ولي الخلافة سنة خمسة ومئة، وعاش خليفة عشرين سنة .

وجاز أن يكون الشعر للحزين بن عبيدالله في عليّ<sup>(٣)</sup> بن الحسين، ويمكن<sup>(٤)</sup> أن يكون<sup>(٥)</sup> للفرزدق في محمد بن عليّ بن حسين، أبي جعفر، وإن كان<sup>(٦)</sup> له في أبيه عليّ ابن حسين، فلم يكن هشام يومئذ<sup>(٧)</sup> خليفة، كما قال<sup>(٨)</sup> أبو عليّ في روايته.

وأما قول الزبير: إنّّه قيل في قثم بن العباس، فليس بشيء، وإنّما ذلك شعر قيل في قثم على قافية هذا الشعر وعروضه، وليس هذا<sup>(٩)</sup>، انتهى كلام ابن عبدالبر .

و(يُغَضِّي) الأوّل مبني للفاعل، من الإغضاء، وهو: إدناء الجفون، أي: يكسر طرفه<sup>(١)</sup>،

(١) زينب بنت عليّ بن أبي طالب، أمّها فاطمة الزهراء، فهي شقيقة الحسن والحسين، كانت ذات رأي، وفصاحة، وبلاغة، حدّثت عن أمّها، وأسماء بنت عميس - رضي الله عنهن - حضرت مع أخيها الحسين كربلاء، توفيت نحو ٦٥هـ. (المعارف ٢٠٧، وجمهرة أنساب العرب ٦٨، والدر المنثور ٢٣٣، وأعلام النساء ٩/٢).

(٢) من قول المصنّف: (إنّ هذا الشعر) حتى قوله: (قول من قال) ساقط من (ب).

(٣) في بهجة المجالس ٥١٣/١: (في محمد بن علي).

(٤) في (ج): (وممكن).

(٥) من قول المصنّف: (وجاز أن يكون) حتى قوله: (أن يكون) ساقط من (ب).

(٦) في (ب): (يكون).

(٧) في (ب): (حيثئذ).

(٨) في (ب): (قاله) .

(٩) انظر : بهجة المجالس ٥١٠/١ - ٥١٣ .

طرفه<sup>(١)</sup>، والضمير للمدوح، و(حياء) مفعول من أجله.

والشاهد في: (يُغضى) الثاني، فإنه مجهل، ونائبه ضمير المصدر المعهود والموصوف<sup>(٢)</sup>.

و(من) للتعليل.

والمعنى: أنه يكسر طرفه عن الناس حياء/، لا تكبراً، ويكسر الناس طرفهم عنه؛ مهابة ٨٩/أ

له.

---

(١) انظر: تهذيب اللغة ١٥٦/٨، والصحاح ٢٤٤٧/٦، ولسان العرب ١٢٨/١٥.

(٢) أي: ويغضى هو، أي: الإغضاء، أو: ويغضى إغضاء حادث من مهابته، وهذا عند الجمهور الذي يمنعون نيابة المفعول له عن الفاعل، وعند الأخفش الذي يميز ذلك النائب: المحرور ب(من)، وهو: (مهابته). (شرح المفصل ٥٣/٢، والمقاصد النحوية ٥١٧/٢، والتصريح ٤٢٨/١، وشرح شواهد المغني ٧٣٤/٢، وشرح الأشموني ١٣٤/٢، وشرح أبيات المغني ٣١١/٥).

## [ نيابة غير المفعول به مع وجوده ]

قوله <sup>(١)</sup> :

وَأَمَّا يُرْضِي الْمُنِيبُ رَبَّهُ

ما دَامَ مَعْنِيًّا بِذِكْرِ قَلْبِهِ <sup>(٢)</sup>

هو <sup>(٣)</sup> من الرجز، ولم أجد نسبته.

و(يرضي) - بضم الياء - من الإرضاء، و(المنيب) فاعله، من الإنابة، وهي <sup>(٤)</sup> : الرجوع إلى الله - تعالى <sup>(٥)</sup> - بالتقوى، وترك الذنوب، الجوهري: (( وأناب إلى الله: أقبل وتاب )) <sup>(٦)</sup> ، و(رَبَّهُ) مفعوله <sup>(٧)</sup> ، والضمير في (ما دام) اسمها، و(معنيًّا) خبرها، وهو اسم مفعول من: عُني بحاجتك، أصله: (مَعْنُوِي)، ك(مَضْرُوب)، قلبت الواو ياءً، وأدغمت في الياء، وقلبت الضمة كسرة؛ لتصحَّ الياء <sup>(٨)</sup> .

ونائب فاعله المجرور بالباء، مع [وجود] <sup>(٩)</sup> المفعول به مؤخرًا <sup>(١٠)</sup> ، وهذا محلّ الشاهد،

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ١٤٩/٢ .

والبيتان غير منسوبين في : شرح التسهيل ١٢٨/٢، وشرح الكافية الشافية ٦١٠/٢، وشرح ابن الناظم ٢٣٥،

وشرح الألفية للهورى ١٥٠/٢، والمقاصد النحوية ٥١٩/٢، والتصريح ٤٢٩/١، وشرح الأشموني ١٣٧/٢ .

(٣) في (ب): (البيت).

(٤) في (ب): (وهو).

(٥) (تعالى) زيادة من (ب).

(٦) الصحاح ٢٢٩/١ .

(٧) في الأصل: (مفعول به).

(٨) الكتاب ٣٦٥/٤، والمقتضب ١٧٢/١-١٧٣، والتكملة ٥٩٠، والخصائص ١٥٥/١، وشرح الملوكي في

التصريف لابن يعيش ٤٦١، ونزهة الطرف في علم الصرف لابن هشام ١٣٨، والمقاصد النحوية ٥١٩/٢ .

(٩) زيادة يقتضيها السياق .

(١٠) المقاصد النحوية ٥١٩/٢، والتصريح ٤٢٩/١ .

والظاهر أنه لا دليل فيه؛ لأنه إذا كان (قلبه) مفعولاً بالمصدر، وهو (ذكر) تعين نيابة المجرور.  
قوله (١) :

لم يُعْنِ بِالْعَلِيَاءِ إِلَّا سَيِّدًا (٢)  
ولا شفا ذا (٣) الغيِّ إلا ذو الهدى (٤)

هو لرؤية (٥)، وأصل الكلام: لم يعن الله بالمرتبة العليا إلا سيّدا، أي: لم يجعل الله أحداً يعنى بالعلياء إلا من له سيادة، فحذف الفاعل، وأتاب (بالعلياء) عنه (٦)، واستثنى السيّد على جهة التفرغ، وترك الاسم العام، الذي هو (أحد)، وقدّر (السيّد) مفعولاً، وقد كان بدلاً من (أحد)، أو منصوباً على الاستثناء (٧).

و(الغيِّ) - بفتح الغين المعجمة: الضلال، و(شفا) من الشفاء، وهو: البرء من العلل، وفي بعض النسخ: (شجا) - بالجيم (٨) - من الشجن (٩)، وهو: ما يغصّ به الإنسان (١٠)، ومعناه: أنه لا يُعَيَّر، وينكر على ذي الغي، إلا صاحب هدى، فيكون له كالشحي الذي

(١) (قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ١٥٠/٢.

والبيت من الرجز.

(٣) في (ب): (ولا جفاذ).

(٤) في الأصل و(ب): (هدى)، وما أثبت من (ج)؛ لموافقتة رواية ديوان رؤية ١٧٣.

(٥) تقدّمت ترجمته ١٤٤/١.

والبيتان في ملحق ديوانه ١٧٣.

وهماله في: المقاصد النحوية ٥١٢/٢، والتصريح ٤٣٠/١.

ولم ينسب في: شرح التسهيل ١٢٨/٢، وشرح الكافية الشافية ٦٠٩/٢، وشرح ابن الناظم ٢٣٥، وشرح ابن عقيل ٤٦٢/١، وتمهيد القواعد ١٦٢٩/٤، وشرح الأشموني ١٣٧/٢.

وجاءت الرواية في الديوان: (يُعْن) بدل (يُعْن).

والرواية في: شرح الكافية، وشرح ابن عقيل، والتصريح، وشرح الأشموني: (هدى) بدل: (الهدى).

(٦) مع موجود المفعول به، وهو (سيد)، وهذا هو الشاهد. (المقاصد النحوية ٥٢٢/٢، والتصريح ٤٣٠/١).

(٧) من قول المصنّف: (وأصل الكلام) حتى قوله: (الاستثناء) مشابه لما ورد في المقاصد النحوية ٥٢١/٢.

(٨) شرح الكافية الشافية ٦٠٩/٢.

(٩) في (ب): (من الشجن بالجيم).

(١٠) انظر: العين ١٥٦/٦، ومقاييس اللغة ٢٤٩/٣، ولسان العرب ٤٢٢/١٤.

## قسم التحقيق

---

يغصّ به، أو لا يشفيه من الضلال، وينقذه من ظلمات الجهل، إلاّ من اتّصف بأنوار<sup>(١)</sup>  
الهداية، وعرف طريق الرشاد<sup>(٢)</sup>.

---

(١) في (ب): (بأنواع) تحريف .

(٢) في (ب): (الإرشاد) تحريف .



## [ نيابة المفعول الأول في باب «أعلم» عن الفاعل ]

ب / ٨٩

قوله (١) /:

وُنَبِّتُ عَبْدَ اللَّهِ بِالْجَوْ أَصْبَحْتُ كِرَاماً مَوَالِيهَا لَيْمًا (٢) صَمِيمُهَا (٣)

البيت من الطويل، وهو للفرزدق (٤)، والتاء هي المفعول الأول، نابت (٥) عن الفاعل،  
و(عبدالله) علم قبيلة (٦)، المفعول الثاني، وجملة (أصبحت) الثالث، واسم (أصبحت) ضمير  
(٧) عائد على عبدالله، وأنثه باعتبار القبيلة، و(كراماً) خبر (أصبحت)، و(مواليها) فاعل  
(كراماً)، و(لئيماً) خبر بعد خبر، و(صميمها) فاعله.

و(الجوّ) - بفتح الجيم وتشديد الواو: اليمامة، كانت (٨) تُسَمَّى جَوْاً (٩)، و(الكريم):

(١) (قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) في (ب): (لئاماً).

(٣) التوضيح ١٥٣/٢ .

(٤) في (ب): (وقائله الفرزدق).

ولم أقف على البيت في ديوانه .

وهو منسوب له في : الكتاب ٣٩/١، والنكت للأعلم ١٧٣/١، وتحصيل عين الذهب ٦٩، والمقاصد النحوية  
٥٢٢/٢، والتصريح ٤٣٤/١ .

ولم ينسب في: شرح أبيات سيبويه للنحاس ٤٣، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٤٢٧/١، والإفصاح ٢٨٧،  
وشرح الأشموني ١٤١/٢ .

وجاءت الرواية في : شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي، والنكت، وتحصيل عين الذهب، والإفصاح: (نبئت) بدل:  
(ونبئت).

والرواية في: شرح أبيات سيبويه للنحاس: (لئاماً) بدل: (لئيماً)، وفي شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي: (ولئاماً).

(٥) في (ب): (نائب).

(٦) عبدالله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة. (جمهرة النسب ٣١٥، والاشتقاق ٢٣٤، وجمهرة  
أنساب العرب ٢٣١).

(٧) في (ب): (الضمير).

(٨) في (ب): (وكانت).

(٩) في الجاهلية. معجم ما استعجم ٤٠٧/١ .

الشريف<sup>(١)</sup>، و(اللثيم): ضدّه، وصميم الشيء: خالصه، والمراد: أعيان القبيلة ورؤساؤها.  
والمعنى: أُخْبِرْتُ أَنَّ هَذِهِ<sup>(٢)</sup> القبيلة المدعوّة بعبدالله، الكائنة باليمامة، مواليتها كرام،  
ورؤساؤها لثام<sup>(٣)</sup>.  
والشاهد في: (نبئت)، حيث ناب عن الفاعل المفعول الأوّل<sup>(٤)</sup>.

---

(١) في (ب) : (والشريف).

(٢) (هذه) ليست في (ب) و(ج).

(٣) من قول المصنّف: (والتاء هي المفعول) حتّى قوله: (لثام) مشابه لما ورد في: التصريح ٤٣٤/١.

(٤) المقاصد النحوية ٢٢٤/٢، والتصريح ٤٣٤/١.

## [ بناء الثلاثي المعتل العين للمفعول بإخلاق الضم ]

قوله<sup>(١)</sup>:

لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئاً لَيْتُ

لَيْتَ شَاباً بُوعَ فاشترت<sup>(٢)</sup>

عُزِّي لرؤية<sup>(٣)</sup>، ولم يثبت.

قال<sup>(٤)</sup> العيني: و(ليت) الأولى للتمي، وهو يكون حتى في المستحيل<sup>(٥)</sup>، و(ليت) الثانية فاعل (ينفع) قصد لفظها، و(شيئاً) مفعول به، أو مفعول مطلق، أي: نفعاً<sup>(٦)</sup>، و(ليت) الثالثة توكيد، والجملة معترضة بين التوكيد والمؤكد، و(شاباً) اسم (ليت) الأولى، و(بوع) خبره، و<sup>(٧)</sup> (فاشترت) عطف عليه.

و<sup>(٧)</sup> الشاهد في: (بُوع)، فإنَّ قياسه: (بيع)؛ لأنَّه مجهل، لكنَّ من العرب من يخفّف

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ١٥٥/٢.

والبيتان من الرجز .

(٣) في (ب): (البيت قيل: قائله رؤية).

وهو في ملحق ديوانه ١٧١ .

وهو له في: المقاصد النحوية ٥٢٤/٢، والتصريح ٤٣٨/١، وشرح شواهد المغني ٨١٩/٢، والدرر اللوامع ٢٦٠/٦.

ولم ينسب في: أسرار العربية ٨٧، وشرح التسهيل ١٣١/٢، وشرح الكافية الشافية ٦٠٥/٢، وشرح ابن الناظم ٢٣٣، وتخليص الشواهد ٤٩٥، وشرح ابن عقيل ٤٥٧/١، وشرح الألفية للهواري ١٤٤/٢، وتمهيد القواعد ١٦٤٢/٤.

(٤) في (ب) و(ج): (قاله).

(٥) انظر: المقاصد النحوية ٥٢٥/٢ .

(٦) انظر: التصريح ٤٣٨/١ .

(٧) الواو، ساقطة من (ب).

هذا النوع بحذف حركة عينه، وقلبها واواً إن<sup>(١)</sup> كان ياءً<sup>(٢)</sup>.

قوله<sup>(٣)</sup>:

حُوِّكْتُ عَلَى نَوَلَيْنِ<sup>(٤)</sup> إِذْ تُحَاكُ

تَخْبِطُ الشَّوْكَ وَلَا تُشَاكُ<sup>(٥)</sup>

رجز لم أجد نسبته.

والشاهد في قوله: (حُوِّكْتُ)، فإنَّ قياسه: (حُوِّكْتُ) حذف حركة عينه تخفيفاً<sup>(٦)</sup>. وهو

(١) في (ب): (وإن).

(٢) الأصل في الثلاثي المعتل العين عند بناءه للمفعول أن يضم أوله، ويكسر ما قبل آخره، فيقال في نحو (باع): (بُيع)، استثقل مجيء الكسرة بعد الضمة، فحَقَّفَ بإلقاء حركة الفاء، ونقل حركة العين إليها، فتصير (بُيع)، وهذه هي اللغة العليا، أما على لغة هذيل، وفقعس، وديبر من فصحاء بني أسد فيحَقِّفون هذا النوع بحذف حركة عينه: (بُيع)، ثم تقلب الياء واواً؛ لسكونها وانضمام ما قبلها: (بُوع). (المنصف لابن جني ٢٤٨/١، وشرح المفصل ٧٠/٧، وشرح التسهيل ١٣١/٢، وشرح الكافية الشافية ٦٠٤/٢ - ٦٠٥، وشرح ابن الناظم ٢٣٢، وتخليص الشواهد ٤٩٥، والتوضيح ١٥٥/٢ - ١٥٧، وشرح ابن عقيل ٤٥٦/١ - ٤٥٧، والمقاصد النحوية ٥٢٥/٢، والتصريح ٤٣٧/١ - ٤٣٨، وشرح السيوطي لألفية ابن مالك المسمّى بالبهجة المرضية ١٥٦ - ١٥٧، والدرر اللوامع ٢٦٠/٦).

(٣) (قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٤) في (ج): (نيرين).

(٥) التوضيح ١٥٦/٢.

والبيتان غير منسوبين في: المنصف لابن جني ٢٥٠/١، وشرح التسهيل ١٣١/٢، وشرح الكافية الشافية ٦٠٥/٢، وشرح ابن الناظم ٢٣٣، وتخليص الشواهد ٤٩٥، وشرح ابن عقيل ٤٥٦/١، وشرح الألفية للهوراي ١٤٣/٢، وتمهيد القواعد ١٦٤٣/٤ وفيه: (نيرين) بدل: (نولين)، والمقاصد النحوية ٥٢٦/٢، والتصريح ٤٣٨/١، وشرح الأشموني ١٢٩/٢، والدرر اللوامع ٢٦١/٦.

والرواية في تخليص الشواهد، وشرح ابن عقيل: (حيكت) بدل: (حوكت).

(٦) الصحيح أنَّ (حِيكْتُ) هي القياس، وهي اللغة العليا، وأصلها: (حُوِّكْتُ)، نقلت حركة العين إلى الفاء، ثم قلبت الواو ياء؛ لسكونها وانكسار ما قبلها، فصارت: حِيكْتُ، وما ذكره المصنّف هي لغة هذيل، وفقعس، وديبر من بني أسد، وهي لغة قليلة. (المنصف لابن جني ٢٤٨/١ - ٢٥١، وشرح التسهيل ١٣١/٢، وشرح الكافية الشافية ٦٠٤/٢ - ٦٠٦، وشرح ابن الناظم ٢٣٢، وتخليص الشواهد ٤٩٥، والمقاصد النحوية ٥٢٦/٢، وشرح الأشموني ١٢٨/٢ - ١٣٠).

من: حاك الثوب، يَحْوِكُهُ حَوَكًا، وَحَيَاكَةً: نسجه، فهو حائك، وهم حاكّة، وَحَوَكَةٌ<sup>(١)</sup>.

و(النَّوَل) - بفتح النون، وسكون الواو هو: الخشب، الذي يلف عليه الحائك الثوب/ ويقال له أيضاً: المنوال<sup>(٢)</sup>، ويروى<sup>(٣)</sup> أيضاً<sup>(٤)</sup>: (على نَيْرَيْن) <sup>(٥)</sup> بكسر النون، وسكون الياء ٩٠/أ آخر الحروف، آخره راء، و(النَّيْر): علم الثوب، ولُحْمَتُهُ أيضاً، وإذا نسج على نَيْرَيْنِ كان أصفق، وأبقى، تقول: نَزْتُ الثوب، أَنَيْرُهُ، وَأَنْزَيْتُهُ<sup>(٦)</sup>.

والضمير في (حوكت) نائب عن الفاعل، راجع إلى رداءه، فَإِنَّهُ يصفها بغاية الصفاقة، حتّى إِنَّهَا تَحْبَطُ الشوك، ولا يؤثر فيها شيئاً<sup>(٧)</sup>، و(على نولين) في محل نصب الحال، و(إذ)<sup>(٨)</sup> ظرف لـ (حوكت)، و(الشوك)<sup>(٩)</sup> مفعول (تحتبط)، و(لا تشاك) جملة أخرى، معطوفة على جملة (تحتبط)، أي: ولا يدخل فيها شوك، والجملتان استئناف، أو حال مقدّرة، والله - تعالى -<sup>(١٠)</sup> أعلم.

(١) انظر: تهذيب اللغة ١٢٧/٥، ولسان العرب ٤١٨/١، والقاموس المحيط ١٢١١.

(٢) انظر: العين ٣٣٢/٨، وتهذيب اللغة ٣٧١/١٥، ومجمل اللغة ٨٤٨، ولسان العرب ٦٨٣/١١.

(٣) في (ب): (ويرى) تحريف.

(٤) (أيضاً) زيادة من (ب).

(٥) انظر: المصادر التي استشهدت بالبيت عدا: شرح ابن الناظم، والمقاصد النحوية، والدرر اللوامع.

(٦) انظر: العين ٢٧٧/٨، والصحاح ٨٤٠/٢، ولسان العرب ٢٤٦/٥.

(٧) (شيئاً) زيادة من (ب).

(٨) في (ب): (إذا).

(٩) (والشوك) تكملة من (ب) و(ج).

(١٠) (تعالى) ليست في (ج).

شواهد الاشتغال

[ الرفع على الخبرية لمبتدأ محذوف ]

قوله <sup>(١)</sup>:

وَقَائِلَةٌ خَوْلَانُ فَا نَكَّحَ فَتَاتَهُمْ

وتمامه:

وَأُكْرُومَةُ الْحَيِّينِ خِلْوٌ كَمَا هِيَ <sup>(٢)</sup>

وقائله مجهول، و(الواو) في أوله واو (رُبِّ)، أي: ورُبَّ قائلة، و(خولان) - بفتح الخاء المعجمة: قبيلة من اليمن، وهي <sup>(٣)</sup>: خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاة <sup>(٤)</sup>، و(النكاح) : التزويج، و(الفتاة): الشابة، و(أكرومة) - بضم الهمزة: من الكرم، كالأعجوبة، من العجب، مبتدأ، وواوه للحال، و(الحيين) تثنية حيّ، والمراد: حيّ أبيها، وحيّ أمها، يعني أنّ كرمها ثابت من جهتي نسبها <sup>(٥)</sup>، و(الخُلُو) - بكسر الخاء المعجمة، وسكون اللام: الخالية من الزوج، خبر (أكرومة)، و(كم) جار ومجرور، خبر ثان، و(ما) المحرورة موصولة، وكلمة (هي) مبتدأ محذوف الخبر <sup>(٦)</sup>، والجمله صلة (ما)، والعائد محذوف، أي: كالحال الذي هي

(١) (قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ١٦٣/٢ .

والبيت من الطويل وهو غير منسوب في: الكتاب ١٣٩/١، ومعاني القرآن للأخفش ٨٣/١ - ٨٧، وإعراب القرآن المنسوب للزجاج ١٩٠/١، والإيضاح العضدي ٩٦/١، وكتاب الشعر ٢٧٩/١، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٤١٣/١، والأزهية ٢٤٣، وتحصيل عين الذهب ١١٩، وشرح شواهد الإيضاح ٨٦، والرّد على النحاة لابن مضاء القرطبي ١٠٤، وشرح المفصل ١٠٠/١، وشرح التسهيل ٣٣١/١، ووصف المباني ٤٤٩، والجنى الداني ٧١، والمقاصد النحوية ٥٢٩/٢، والتصريح ٤٤٥/١، وشرح شواهد المغني ٤٦٨/١، وشرح أبياته ٣٧/٤، والخزانة ٣١٥/١ - ٤٥٥، ١٩/٨ .

(٣) في (ب) و(ج): (وهو) .

(٤) جمهرة النسب ٢٣٤، والاشتقاق ٣٨٠، وجمهرة أنساب العرب ٤١٨ .

(٥) في (ب): (جهة نسبهما).

(٦) في (ب): (والخبر محذوف).

عليه و(الكاف) بمعنى (على)، والتقدير: ورُبَّ قائلة هذه حولان، إذا كان كذلك فانكح فتاتهم، والحالة هذه، وفيه إشارة إلى ترتب الحكم على الوصف<sup>(١)</sup>.

---

(١) لم يذكر المصنّف موضع الشاهد في البيت، وهو قوله: (حولان)، حيث جاء مرفوعاً على أنّه خبر مبتدأ محذوف، والتقدير: هذه حولان، وجملة: (فانكح فتاتهم) جواب لشرط محذوف، أي: إذا كان كذلك فانكح فتاتهم. وهذا رأي سيبويه الذي لا يبيح دخول الفاء في خبر المبتدأ غير الموصول. ومذهب الأحنف: جواز دخول الفاء في كل مبتدأ، وأجاز الفراء، وجماعة منهم الأعمى دخولها في خبر المبتدأ إذا كان أمراً، أو نهيًا، وعلى هذا (حولان) مبتدأ، خبره (انكح) على زيادة الفاء. (الكتاب ١/١٣٨، ومعاني القرآن للأخفش ٢/٨٣، وإعراب القرآن المنسوب للزجاج ١/١٩٠، والإيضاح العضدي ٩٦، وكتاب الشعر ١/٢٧٩-٤٩٤، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١/٤١٣، وتحصيل عين الذهب ١٢٠، وشرح شواهد الإيضاح ٨٦-٨٨، وشرح المفصل ١/٩٩-١٠٠، وشرح التسهيل ١/٣٣٠، ورفض المباني ٤٤٩، والجنى الداني ٧١-٧٢، ومغني اللبيب ١/٣٣١، والتوضيح ٢/١٦٣، والمقاصد النحوية ٢/٥٣٠، والتصريح ١/٤٤٥، وشرح أبيات المغني ٤/٣٧-٣٨، والخزانة ١/٤٤٥).

## [ نصب الاسم بعد الاستفهام بإضمار فعل ]

قوله<sup>(١)</sup>:

أَنْعَلَبَةَ الْفَوَارِسَ أُمَّ رِيَاحًا عَدَلَتْ بِهِمْ طُهَيَّةً وَالْخِشَابَا<sup>(٢)</sup> / ٩٠ ب

البيت لجرير<sup>(٣)</sup>، وهو من الوافر<sup>(٤)</sup>، مدح ثعلبه ورياحاً، وذمَّ طُهَيَّةً والخِشَابَا، فالهمزة للاستفهام، و(ثعلبة) منصوب بفعل مضمر، وتقديره: أحقرت ثعلبة، أو ساويت ثعلبة بطهية<sup>(٥)</sup>، ولا يقدر (عدلت)، لتعدّيه بالباء<sup>(٦)</sup>، و(ثعلبة) بمثابة، ومهملة، وموحدة، و(الفوارس) جمع (فارس) على غير قياس<sup>(٧)</sup>، وهو نعت لـ (ثعلبة) نظراً إلى معنى أهل القبيلة، و(أم)

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ١٦٦/٢.

(٣) الديوان ٨٤/٢.

والبيت له في: الكتاب ١٠٢/١، وشرح أبيات سيبويه للنحاس ٧٢، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢٨٨/١، والأزهية ١١٤، والنكت للأعلم ٢٣٢/١، وتحصيل عين الذهب ١٠٥، وأمالي ابن الشجري ١٧٩/٢، والمقاصد النحوية ٥٣٣/٢، والتصريح ٤٤٨/١، والخزانة ٦٩/١١. ولم ينسب في: مجاز القرآن ١٤٨/٢، وشرح الأشموني ١٥١/٢.

(٤) في (ب): (البيت من الوافر، وقائله جرير).

(٥) انتصاب الاسم الواقع بعد همزة الاستفهام هو الراجح عند سيبويه، وغيره من النحاة، وحكم ابن الطراوة على البيت بالشذوذ؛ لأنّ الاستفهام إن كان عن الاسم فالرفع. (الكتاب ١٠١/١ - ١٠٢، ومجالس العلماء للزجاجي ٦١، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢٨٨/١، والتبصرة والتذكرة ٣٣٥/١، والنكت للأعلم ٢٣١/١ - ٢٣٢، وأمالي ابن الشجري ٨٠/٢، والتوضيح ١٦٥/٢، والمقاصد النحوية ٥٣٤/٢ - ٥٣٥، والتصريح ٤٤٨/١، وشرح الأشموني ١٥٠/٢).

(٦) أمالي ابن الشجري ٨٠/٢، والمقاصد النحوية ٥٣٤/٢، والتصريح ٤٤٨/١.

(٧) إذا كان (فاعل) صفة لمذكر، فإنّه لا يجمع على (فواعل)، وإن كان هو الأصل، لثلا يلتبس بال مؤنث، لا يقال: ضارب، وضوارب؛ لأنّهم قالوا في جمع ضاربة: ضوارب، وشدّ من ذلك ألفاظ منها: فارس؛ لأنّه لا لبس فيه؛ لما ذكر سيبويه من أنّ الفارس في كلامهم لا يقع إلا للرجال، ولأنّه قد جرى مجرى الأسماء؛ لكثرة استعماله مفرداً غير موصوف. (الكتاب ٦٣٢/٣، والمقتضب ١٢٠/١ - ١٢١، وأمالي ابن الشجري ٢١٢/٣، وشرح المفصل ٥٥ - ٥٦، وشرح شافية ابن الحاجب للرضي ١٥٣/٢، وشرحها للجاربردي ١٤٣/١، والخزانة ٢٠٥/١ - ٢٠٦).



متصلة، ويروى بـ (أو) <sup>(١)</sup>، و(رياح) - بمشاة تحتية، وحاء مهملة - عطف على ثعلبة، و(طهية) بضم الطاء المهملة، و(الخشاب) - بكسر الخاء المعجمة، وبالشين المعجمة، والألف في آخره للإطلاق - كلها قبائل، و(طهية) و(الخشاب) أبوهم: مالك ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مُرّ بن أُدّ <sup>(٢)</sup>، وكان لمالك المذكور أحد عشر ولداً، منهم: الأسود بن مالك، وعوف <sup>(٣)</sup>، وأمهما طهية بنت عبد شمس <sup>(٤)</sup>، بها يعرفون، ومنهم: ربيعة، ودارم، وكعب، ويقال لهم: الخشاب <sup>(٥)</sup>، ويقال للطهية مع العدوية <sup>(٦)</sup> - وهم: زيد، والصُّدي <sup>(٧)</sup>، ويروى بني مالك <sup>(٨)</sup>، وأمهم العدوية، فسموا بها - الجمار <sup>(٩)</sup>.

ورياح، وثعلبة أخوان، أبوهما: يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم <sup>(١٠)</sup>.

وفي غطفان: ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان <sup>(١١)</sup>.

وفي أسد خزيمية: ثعلبة بن دُودان بن أسد بن خزيمية <sup>(١٢)</sup>.

وفي قضاة أيضاً: رياح بن عوف <sup>(١)</sup>، وفي سليم: رياح بن يقظة <sup>(٢)</sup>.

- 
- (١) ديوان جرير ٨١٤/٢، ومجاز القرآن ١٤٨/٢، والأزهية ١١٤، وشرح أبيات سيبويه لابن السرياني ٢٨٨/١.
- (٢) جمهرة النسب ١٩٤، والاشتقاق ٢٣٣، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٢-٤٦٧.
- (٣) جمهرة النسب ١٩٥، والاشتقاق ٢٣٣، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٨-٤٦٧، وجاء اسم (عوف) في المصدر السابق ٢٢٨: (عون).
- (٤) طهية بنت عبد شمس بن زيد مناة بن تميم. (جمهرة النسب ١٩٥، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٨).
- (٥) جمهرة النسب ١٩٥، والاشتقاق ٢٣٣.
- (٦) الحرام بنت خزيمية بن تميم بن الدؤل بن جُل بن عدي بن عبد مناة بن أُدّ. (جمهرة النسب ١٩٥، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٨).
- (٧) في (ب): (والصداوي) تحريف.
- (٨) جمهرة النسب ١٩٥ - ٤٦٧، والمعارف ٧٧، والاشتقاق ٢٣٣، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٨.
- (٩) جمهرة النسب ١٩٥.
- (١٠) جمهرة النسب ٢١٣، وجمهرة أنساب العرب ٤٦٧، ونهاية الأرب ٣٩٨.
- (١١) جمهرة أنساب العرب ٢٥٥ - ٤٨١.
- (١٢) جمهرة النسب ١٦٨، وجمهرة أنساب العرب ٤٦٥.

- 
- (١) لم أفف على ترجمة له .  
(٢) رياح بن يقظة بن عصية بن خُفاف بن امرئ القيس بن بھثة بن سليم بن قيس بن عيلان بن مضر. (طبقات  
فحول الشعراء ٢٠٣/١، والأغاني ٦٠/٦).
- 
-

شواهد تعدي الفعل ولزومه<sup>(١)</sup>

[ حذف الجار وبقاء عمله ]

قوله<sup>(٢)</sup>:

إِذَا قِيلَ أَيُّ النَّاسِ شَرُّ قَيْلَةٍ إِشَارَتِ كَلْبٍ بِالْأَكْفِ الْأَصَابِعِ<sup>(٣)</sup>

البيت من الطويل، وهو من قصيدة للفرزدق<sup>(٤)</sup>، يخاطب بها جريراً، أولها<sup>(٥)</sup>:

أَخَذْنَا بِأَفَاقِ<sup>(٦)</sup> السَّمَاءِ عَلَيْنَا لَنَا قَمَرَاهَا وَالنُّجُومُ الطَّوَالِعُ

(١) في (ب) : (التعدي واللزوم).

(٢) (قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٣) التوضيح ١٧٨/٢ .

(٤) في (ب) (وقائله الفرزدق من قصيدة).

والبيت في ديوانه ٧٣/٢ .

وهو له في : تخلص الشواهد ٥٠٤، والمقاصد النحوية ٥٤٢/٢، والتصريح ٤٦٦/١، وشرح شواهد المغني

١٢/١، وشرح أبياته ٧/١، والخزانة ١١٣/٩، وشرح شواهد شرح التحفة ٢٩٠/١ .

ولم ينسب في : شرح التسهيل ١٥١/٢، وشرح الكافية الشافية ٦٣٥/٢، وشرح ابن الناظم ٢٤٨، والارتشاف

٤/١٧٦٠، ومغني اللبيب ٢٩/١، ٤٢٧/٢، والمساعد ٢٩٩/٢، وشفاء العليل في إيضاح التسهيل للسلسلي

٤٣٥/١، وشرح الألفية للهوارى ١٨٠/٢، والخزانة ٤١/١٠ .

(٥) الأبيات في ديوان الفرزدق ٧١/٢ - ٧٣ مع اختلاف الترتيب .

وهي له في : تخلص الشواهد ٥١٠ - ٥١١، والخزانة ١١٣/٩ - ١١٤ مع اختلاف الترتيب، والمقاصد النحوية

٥٤٢/٢ .

والأبيات عدا الثالث له في : شرح شواهد المغني ١٢/١ - ١٣ مع اختلاف الترتيب .

والثاني والثالث له في : شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٤٢٤/١ - ٤٢٥ .

والأول له في : أمالي ابن الشجري ١٩/١ .

والثاني له في : الجمل المنسوب للخليل ٩٥ .

ولم ينسب الأول في : معاني الفراء ٣/٣، وشفاء العليل ١٣٥/١ .

ولم ينسب الثاني في : شرح أبيات سيبويه للنحاس ٤٢ .

(٦) في تخلص الشواهد ٥١٠، والمقاصد النحوية: (بأطراف).

وَمِنَّا <sup>(١)</sup> الَّذِي اخْتِيرَ الرَّجَالَ سَمَاحَةً  
 وَجُوداً <sup>(٢)</sup> إِذَا هَبَّ الرِّيحُ الرِّعَازُ / ١/٩١  
 وَمِنَّا الَّذِي قَادَ الْجِيَادَ عَلَى الْوَجَا <sup>(٣)</sup>  
 لِنَجْرَانَ <sup>(٤)</sup> حَتَّى صَبَّحَتْهَا النَّزَائِعُ  
 فَوَا <sup>(٥)</sup> عَجَباً <sup>(٦)</sup> حَتَّى كَلَيْبٍ تَسْبِي  
 كَأَنَّ أَبَاهَا نَهَشَلٌ أ <sup>(٧)</sup> وَ مُجَاشِعُ  
 إِذْ قِيلَ ..... البيت

و(إذا) للظرف، وفيها معنى الشرط، و(أشارت): جوابه، وأراد ب(كليب): رهط جرير، وهو: كليب بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم <sup>(٨)</sup>، أبو قبيلة جرير.

و(الأصابع) فاعل (أشارت)، و(بالأكف) حال منه، و(الباء) بمعنى (مع)، أي: أشارت الأصابع في حال كونها مصاحبة للأكف، فالإشارة وقعت بالمجموع، وقيل: هو على القلب <sup>(٩)</sup>، والأصل: أشارت الأكف بالأصابع <sup>(١٠)</sup>، ف <sup>(١١)</sup> (الباء) متعلقة ب(أشارت).  
 والشاهد في: (كليب)، حيث حذف حرف الجر، وبقي عمله <sup>(١٢)</sup>.

- (١) في الديوان ٧١/٢، والجمل المنسوب للخليل ٩٥، وشرح أبيات سيويه لابن السيرافي ٤٢٤/١، والخزانة ١١٣/٩ (منا).
- (٢) في الخزانة: (وخيراً).
- (٣) في الأصل، و(ج): (الوحا)، وما أثبتته من (ب)؛ لموافقته رواية الديوان، وشرح أبيات سيويه لابن السيرافي ٤٢٥/١، وتخليص الشواهد ٥١١، والخزانة ١١٤/٩.
- (٤) في (ب): (بنجران)، وكذلك في: شرح أبيات سيويه لابن السيرافي .
- (٥) في الديوان ٧٢/٢، والخزانة: (فيا).
- (٦) في الديوان: (عجبي).
- (٧) الهمزة، ساقطة من (ب).
- (٨) جمهرة النسب ٢١٣، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٥ .
- (٩) قاله ابن هشام في (تخليص الشواهد ٥١٠)، وإليه نسبة السيوطي في (شرح شواهد المغني ١٤/١).
- والقول بلا نسبة في: التصريح ٤٦٦/١، والخزانة ١١٧/٩ .
- (١٠) من قول المصنّف: (وهو كليب) حتى قوله: (بالأصابع) مشابه لما ورد في التصريح ٤٦٦/١.
- (١١) في (ب): ( و ) .
- (١٢) وهذا شاذ. (شرح التسهيل ١٥٠/٢، وشرح الكافية الشافية ٦٣٥/٢، وتخليص الشواهد ٥١٠، والمقاصد النحوية ٥٤٤/٢، والتصريح ٤٦٦/١، والخزانة ١١٣/٩، والدرر اللوامع ١٩٢/٤).



## [ حذف الجارّ ونصب ما كان مجروراً به ]

قوله<sup>(١)</sup>:

لَدُنْ بِهَزِّ الْكَفِّ يَعْسِلُ مَتْنُهُ فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّغْلَبُ<sup>(٢)</sup>

البيت من قصيدة من الكامل لساعدة<sup>(٣)</sup> بن جُوَيْيَّة<sup>(٤)</sup> بن عبدالهذلي من بني كعب ابن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل<sup>(٥)</sup>، وأولها<sup>(٦)</sup>:

هَجَرَتْ غَضُوبٌ وَحُبٌّ مَنْ يَتَجَبَّبُ<sup>(٧)</sup> وَعَدَتْ عَوَادٍ دُونَ وَلَيْكَ تَشْعَبُ<sup>(٨)</sup>

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ١٧٩/٢ .

(٣) في (ب): (من الكامل، وقائله ساعدة).

(٤) ديوان الهذليين ١٩٠/٢ . وفيه: (لَدُّ) بدل: (لَدُن).

والبيت له في: الكتاب ٣٦/١ - ٢١٤، والنكت للأعلم ١٦٩/١، وتحصيل عين الذهب ٦٦، وشرح شواهد الإيضاح ١٥٥، وتحليص الشواهد ٥٠٣، والمقاصد النحوية ٥٤٤/٢، والتصريح ٤٦٧/١، وشرح شواهد المغني ١٧/١، وشرح أبياته ٩/١، والخزانة ٨٣/٣، والدرر اللوامع ٨٦/٣.

ولم ينسب في: شرح أبيات سيبويه للنحاس ٤٣، والإيضاح العضدي ٢٠٧، والخصائص ٣١٩/٣، وشرح عيون الإعراب للمجاشعي ١٢٨، وفيه: (الأرنب) بدل (الثعلب)، والإفصاح ٢٤٣، والبديع في علم العربية ١٦٨/٢، وشرح التسهيل ٢٢٧/٢، وشرح ابن الناظم ٢٤٧، ومغني اللبيب ٣٠/١، وشفاء العليل ٤٣٤/١.

(٥) شاعر مخضرم، أدرك الإسلام، فأسلم، ليست له صحبة، شعره محشو بالغريب، والمعاني الغامضة. (المؤتلف والمختلف ١٠٣، والاستيعاب ١٣٤/٢، وسمط اللآلي ١١٥/١، والإصابة ٤٠٢/٣، والخزانة ٨٦/٣).

(٦) الأبيات مجتمعة في ديوان الهذليين ١٦٧/٢ - ١٨٩.

وهي منسوبة لساعدة في: المقاصد النحوية ٥٤٥/٢ .

والأبيات: الأول، والثالث، والرابع له في: شرح شواهد المغني ١٧/١ .

والبيتان: الرابع، والخامس له في: الخزانة ٨٣/٣ .

والرابع له في: شرح شواهد الإيضاح ١٥٥ .

(٧) في الأصل و(ج): (يسحب)، وما أثبتته من (ب)؛ لموافقته ما ورد في المقاصد النحوية، وشرح شواهد المغني، وجاءت رواية الديوان ١٦٧/٢: (يتحجب).

(٨) في الأصل و(ج): (تشعب)، وما أثبتته من (ب)، لموافقته رواية الديوان، وشرح شواهد المغني .

وَمِنَ الْعَوَادِي أَنْ تَقِيكَ <sup>(١)</sup> بِبَعْضَةِ  
 وَتَقَافُ مِنْهَا وَأَنَّكَ تَرْقُبُ  
 شَابَ الْغَزَالِ <sup>(٢)</sup> وَلَا فُؤَادُكَ تَارِكُ  
 ذِكْرَ الْغَضُوبِ وَلَا عِتَابُكَ مُغْضِبُ <sup>(٣)</sup>  
 خَرِقُ مِنَ الْخَطِّي أَعْمِضَ حَدُّهُ  
 مِثْلُ الشَّهَابِ رَفَعْتُهُ تَتَلَّهَبُ <sup>(٤)</sup>  
 مِمَّا يُتَرَّصُ فِي الثَّقَافِ <sup>(٥)</sup> يَزِينُهُ  
 أَخَذَى كَخَافِيَةِ الْعُقَابِ مُحَرَّبُ <sup>(٦)</sup>

و(لدن) خبر مبتدأ محذوف، أي: هو، أو: هذا لدن، والمراد: رمح لدن <sup>(٧)</sup>، أي: لين،  
 و(هزّ) متعلّق بـ(يعسل) - بالعين، والسين المهملتين - أي: يضطرب، ويتحرّك بهز الكف،  
 و(الهزّ) مصدر مضاف إلى فاعله/ ومفعوله محذوف، والتقدير: بهزّ الكف إياه يعني الرمح، ٩١/ب  
 و(متنه) فاعل (يعسل)، وأراد بالمتن: جوهر الروح؛ لأن الاهتزاز يستوعب جميعه، ويحتمل أن  
 يريد صدره فقط، وإن كان اهتزاز باقيه لازماً، وضمير (فيه) يعود إلى الهزّ، و(في) بمعنى (مع)،  
 والكاف للتشبيه، و(ما) مصدرية، أي: كغسلان الثعلب في الطريق، و(الثعلب) فاعل  
 (يعسل).

والمعنى: أنّ هذا الرمح يضطرب متنه، بسبب الهزّ معه، أي: مع <sup>(٨)</sup> الهزّ، وذلك دليل  
 على كثرة لينه <sup>(٩)</sup>.

(١) في (ب): (اغنك).

(٢) في ديوان الهذليين ١٦٨/٢، وشرح شواهد المغني ١٧/١: (الغراب)، وفي المقاصد النحوية ٥٤٥/٢: (القدال).

(٣) في الديوان، والمقاصد النحوية: (يعتب)، وفي شرح شواهد المغني: (معتب).

(٤) في الديوان ١٨٩/٢، وشرح شواهد الإيضاح ١٥٥، والمقاصد النحوية، وشرح شواهد المغني، والخزانة ٨٣/٣:  
 (يتلهب).

(٥) في الأصل: (انتقاب)، وما أثبتته من (ب) و(ج)؛ لموافقته رواية الديوان، والمقاصد النحوية، والخزانة.

(٦) في الخزانة: (مخرّب).

(٧) (لدن) تكملة من (ب) و(ج).

(٨) (مع) ساقطة من (ب).

(٩) المعنى في التصريح ٤٦٧/١.

والشاهد في: نصب (الطريق) بعد إسقاط (في) <sup>(١)</sup>.

وقول ابن الطراوة <sup>(٢)</sup>: إنّه ظرف، مردود بكونه غير مبهم، وقوله: إنّه اسم لكل ما يقبل الاستطراق، فهو مبهم <sup>(٣)</sup>؛ لصلاحيته لكل موضع <sup>(٤)</sup>، غير مسلّم، بل هو اسم لما هو مستطرق، قاله في المغني <sup>(٥)</sup>.

قوله <sup>(٦)</sup>:

آلَيْتُ حَبَّ الْعِرَاقِ الدَّهْرَ أَطْعَمُهُ وَالْحَبُّ يَأْكُلُهُ فِي الْقَرْيَةِ السُّوسُ <sup>(٧)</sup>

البيت من البسيط، وقائله: المتلمّس <sup>(٨)</sup>، واسمه: جريز بن عبدالمسيح الضبعي <sup>(١)</sup>، وقيل

(١) وهذا مخصوص بالضرورة؛ حيث لم يستقم الوزن بحرف الجر، فحذف، ونصب ما بعده بالفعل. (المسائل البغدادية ٥٥٠/٢، وتحصيل عين الذهب ٦٧، وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٣٣٠/١، وضرائر الشعر له ١٤٥، وشرح ابن الناظم ٢٤٦-٢٤٧، وتخليص الشواهد ٥٠٥، والمقاصد النحوية ٥٤٨/٢، والتصريح ٤٦٧/١، والخزانة ٨٣/٣، والدرر اللوامع ٨٦/٣).

(٢) سليمان بن محمد بن عبد الله السبائي المالقي، أبو الحسين المعروف بابن الطراوة، كان مبرزاً في علوم اللسان نحواً، ولغة، وأديباً، وله آراء في النحو، تفرّد بها، وخالف فيها جمهور النحاة، أخذ النحو عن الأعلم، وأبي بكر الشرشائي الأديب، وأخذ عنه العربية السهيلي، وابن سمحون القرطي، من مصنفاته: الإفصاح على الإيضاح، والترشيح، والمقدمات على كتاب سيبويه، توفي سنة ٥٢٨هـ. (إشارة التعيين ١٣٥، والبلغه ١٠٨، وبغية الوعاة ٦٠٢/١).

(٣) من قول المصنّف: (وقوله إنه اسم) حتى قوله: (مبهم) ساقط من (ب).

(٤) انظر: الإفصاح ببعض ما جاء من الخطأ في الإيضاح لابن الطراوة ٩١-٩٢. وانظر أيضاً: شرح التسهيل ٢٢٨/٢، والارتشاف ١٤٣٦/٣، وتخليص الشواهد ٥٠٥، والتصريح ٤٦٧/١، والخزانة ٨٣/٣.

(٥) انظر: مغني اللبيب ٢٤٢/٢.

(٦) (قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٧) التوضيح ١٨٠/٢.

(٨) الديوان ٩٥.

والبيت له في: الكتاب ٣٨/١، والأصول ١٧٩/١، والانتصار لسيبويه على المبرّد ٤٨، والنكت للأعلم ١٧٢/١، وتحصيل عين الذهب ٦٨، وشرح عيون الإعراب ١٢٩، وأمالى ابن الشجري ١٣٤/٢، وتخليص الشواهد ٥٠٤، والمقاصد النحوية ٥٤٨/٢، والتصريح ٤٦٦/١، وشرح شواهد المغني ٢٩٤-٢٩٦، وشرح أبياته ٢٥٩/٢-٢٦٢، والخزانة ٣٥١/٦.

ولم ينسب في: شرح أبيات سيبويه للنحاس ٤٢، والإفصاح ٢٤٣، ومغني اللبيب ١٩٣/١-٤٧٥، ٣٤١/٢-٣٥٧.

وجاءت الرواية في: شرح عيون الإعراب، وشرح أبيات المغني ٢٦٢/٢: (أكله) بدل: (أطعمه).



(٢): جرير بن عبدالعزيز<sup>(٣)</sup>. وسمي المتلمس لقوله:

فَهَذَا أَوَانُ الْعِرْضِ حَيَّ ذُبَابُهُ زَنَايْبِرُهُ وَالْأَزْرُقُ الْمُتَلَمَّسُ<sup>(٤)</sup>

(( وكان نشأ في أخواله بني يشكر، ويقال: إنه ولد فيهم، وصحبهم، حتى كادوا يغلبون على نسبه، ويظن منهم، وإنما هو أحد بني بُهثة بن جُلَيِّ بن أحمس بن ضبيعة))<sup>(٥)</sup>. قاله ابن السيد<sup>(٦)</sup> وقبل البيت<sup>(٧)</sup>:

أُمِّي شَامِيَةٌ إِذْ لَا عِرَاقَ لَنَا قَوْمًا نَوُدُّهُمْ إِذْ قَوْمَنَا شُوسُ<sup>(٨)</sup>

لَمْ<sup>(٩)</sup> تَدْرِ بُصْرِي بِمَا آلَيْتَ مِنْ قَسَمٍ وَلَا دِمَشْقُ إِذَا دَيْسُ<sup>(١٠)</sup> الْكَرَادَيْسُ<sup>(١١)</sup>

(١) شاعر جاهلي، مشهور، مفلق، مقل. (جمهرة النسب ٦٠١، وطبقات فحول الشعراء ١٥٦/١، وألقاب الشعراء ٣٤١/٢، والمؤتلف والمختلف ٨٩، والأغاني ١٢/٣٥٨، وشرح شواهد المغني ٢٩٨/١).

(٢) قاله ابن دريد في (الاشتقاق ٣١٧).

(٣) في (ب): (عبدى) تحريف.

(٤) الديوان ١٢٣.

والبيت له في: مختارات شعراء العرب لابن الشجري ١٢٨، وشرح شواهد المغني ٤٨/١ - ٢٩٨، وشرح أبياته ٢٦٨/٢، والخزانة ١٨٥/٤.

وجاءت الرواية في: الديوان، ومختارات شعراء العرب، وشرح أبيات المغني: (وذاك) بدل: (فهذا).

(٥) الاقتضاب ٢٦٢/٣.

(٦) تقدّمت ترجمته ٢٠٢/١.

(٧) البيتان في ديوان المتلمس ٩٢ - ٩٧.

وهما له في: مختارات شعراء العرب ١٣٦ - ١٣٨، وتخليص الشواهد ٥٠٧، والمقاصد النحوية ٥٤٩/٢، وشرح أبيات المغني ٢٦١/٢ - ٢٦٢.

والثاني له في: جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام لأبي زيد القرشي ٦٥/١، وشرح شواهد المغني ٢٩٦/١، والخزانة ٣٥١/٦.

(٨) في الأصل: (شوش)، وفي (ب): (سوس)، وما أثبتته من (ج)؛ لموافقة رواية الديوان ٩٢، وجميع المصادر التي أوردت البيت.

(٩) في الأصل: (ولم)، وما أثبتته من (ب) و(ج)؛ لموافقة رواية الديوان ٩٧، والمصادر التي أوردت البيت.

(١٠) (ديس) بياض في الأصل، و(ب) و(ج).

(١١) في الديوان ٩٧، والمقاصد النحوية، وشرح شواهد المغني، وشرح أبياته ٢٦٢/٢: (الكداديس).

وفي جمهرة أشعار العرب، ومختارات شعراء العرب ١٣٨: (الفراديس).

((و(آليت): حلفت، يحتمل أن يكون إخباراً عن نفسه، فتكون التاء مضمومة<sup>(١)</sup>، وأن يكون خطاباً لملك الحيرة، فتكون مفتوحة، وذلك أنّ شخصاً هجا ملك الحيرة، فبلغه/ ذلك، ١/٩٢ فحلف الملك أنّه لا يطعمه حبّ العراق، وهو القمح ))<sup>(٢)</sup>.

وقيل: إنّهُ يخاطب عمرو بن هند ملك الحيرة، وكان المتلمّس هجاه، وبلغه ذلك، فخاف<sup>(٣)</sup> على نفسه، ففرّ إلى الشام، ومدح ملوكها، فحلف عمرو أنّه لا يطعم المتلمّس بعدها حبّ العراق، أي: أنّه<sup>(٤)</sup> لا يقدر على المقام بها، فلا سبيل له إلى أكل حبّها، فقال المتلمّس ذلك، أي: حلفت يا عمرو ألاّ تتركني أقيم بالعراق، والطعام لا يبقى يا عمرو، بل يسرع إليه الفساد، ويأكله السوس، فالبخل به قبيح<sup>(٥)</sup>.

و(أطعمه) على تقدير: لا أطعمه؛ لأنّه جواب قسم، ولذلك امتنع نصب (حبّ) على شريطة التفسير، من باب الاشتغال؛ لأنّ (لا) النافية في جواب القسم لا يعمل ما بعدها فيما قبلها، وما لا يعمل لا يفسّر عاملاً<sup>(٦)</sup>.

(١) هذا مقتضى كلام العسكري؛ لأنّ المتلمّس لمّا ألقى الصحيفة في الماء مضى إلى الشام، وقال يخاطب ناقته: أمّي... جمهرة الأمثال ٤٧٧/١، وانظر: تخلص الشواهد ٥٠٧، والمقاصد النحوية ٥٤٩/٢، وشرح شواهد المغني ٢٩٧/١.

(٢) ما بين القوسين من التصريح ٤٦٧/١.

(٣) في الأصل: (يخاف).

(٤) في الأصل: (لأنه).

(٥) صرح بهذا القول الكثير من العلماء بالشعر واللغة. انظر: (تحصيل عين الذهب ٦٨، وتخلص الشواهد ٥٠٧، والمقاصد النحوية ٥٤٩/٢، وشرح شواهد المغني ٢٩٧/١).

(٦) هذا ما ذهب إليه سيبويه، حيث جعل انتصاب (حبّ) على نزع الخافض، وهو (على)، أي: على حبّ العراق، وكذا أورده ابن السراج، وحكاه عنه، وهذا هو الشاهد في البيت. (الكتاب ٣٨/١، والأصول ١٧٩/١، والمسائل البصريّات لأبي عليّ الفارسي ٩١٦/٢، والنكت للأعلم ١٧٢/١، وتحصيل عين الذهب ٦٨، ومغني اللبيب ١٩٣/١ - ٤٧٥، ٣٤١/٢ - ٣٥٧، وتخلص الشواهد ٥٠٧، والمقاصد النحوية ٥٥٢/٢، والتصريح ٤٦٧/١، وشرح أبيات المغني ٢٦٠/٢).

وخطأ سيبويه فيما ذهب إليه: المازني، والجرمي، والمبرد، فجعلوا (حبّ) منصوباً بإضمار فعل، يفسّره (أطعمه) ويتردّد ذلك أنّ: (أطعمه) بتقدير: لا أطعمه، كما ذكر المصنّف. (الأصول ١٧٩/١، والانتصار لسيبويه على المبرّد ٤٨، وتخلص الشواهد ٥٠٨، وشرح أبيات المغني ٢٥٩/٢ - ٢٦٠).

## قسم التحقيق

---

---

والشُّوس<sup>(١)</sup>: قمل القمح، ونحوه<sup>(٢)</sup>، و(الحبّ) مبتدأ، وجملة: يَأْكُلُهُ ... إلخ خبر،  
وجملة المبتدأ والخبر: حالية.

---

(١) في (ج): (الشوس) تحريف .

(٢) الصحاح ٦٣٨/٣، ومقاييس اللغة ١١٩/٣، ولسان العرب ١٠٧/٦ .

## شواهد التنازع في العمل

### [ أعمال الثاني من الاسمين المتنازعين ]

قوله<sup>(١)</sup>:

عُهِدَتْ مُعِيثًا مُغْنِيًا مَنْ أجزته فَلَمْ أَتَّخِذْ إِلَّا فِئَاءَكَ مَوْئِلاً<sup>(٢)</sup>

البيت من الطويل، ولم أجد نسبته.

و(مُعِيثًا) الأول: من الإغاثة، بالمثلثة، و(مُغْنِيًا) الثاني: من الإغناء، ضدّ الإفقار، وفيه الجناس المصحّف<sup>(٣)</sup>، وتنازعا في<sup>(٤)</sup> (مَنْ) الموصولية، فكلّ يطلبها بالمفعولية، وأعمل الثاني؛ لقربه، وأعمل الأول في ضميره<sup>(٥)</sup> وحذفه، والأصل: مغيثه.

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ١٨٩/٢ .

والبيت غير منسوب في : شرح الكافية الشافية ٦٤٢/٢، وشرح ابن الناظم ٢٥٣، وتحليص الشواهد ٥١٣، وفيه: (نجد) بدل (اتخذ)، والمقاصد النحوية ٢/٣، والتصريح ٤٧٦/١ .

(٣) وهو : أن يكون النقط فارقاً بين الكلمتين، كقوله تعالى: ﴿ وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُحْسِنُونَ ﴾ الكهف من الآية (١٠٤) وكقول الشاعر:

وَلَمْ يَكُنْ الْمُعْتَرُّ بِاللَّهِ إِذْ سَرَى      لِيُعْجَرَ الْمُعْتَرُّ بِاللَّهِ طَالِيئُهُ

وكما في الشاهد المذكور: (مغيثا)، و(مغنيا). (سر الفصاحة لابن سنان الخفاجي: ١٩٩، والواقي في العروض والقوافي ٢٣٣، وتحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن لابن أبي الإصبع: ١٠٥ - ١٠٦، والتبيان في علم المعاني والبديع والبيان ٤٨٦، والمطول ٤٤٧).

(٤) (في) ليست في (ج).

(٥) هذا ما يعرف عند النحاة بالتنازع، وهو توجه عاملين إلى معمول واحد، وهذه مسألة خلافية بين البصريين والكوفيين في أيهما أولى بالعمل فيه، وقد ذكر المصنّف مذهب البصريين، وهذا محل الشاهد في البيت. (الكتاب ٧٣/١ - ٧٧، والمقتضب ٧٢/٤، والإيضاح العضدي ١٠٨، والإنصاف ٨٣/١ المسألة (١٣)، واللباب في علل البناء والإعراب للعلّكبري ١٥٣/١، وشرح المفصل ٧٧/١، وشرح التسهيل ١٦٤/٢، وشرح الكافية للرضي ٢٠٤/١، وشرح ابن عقيل ٤٩٦/١، وائتلاف النصرة في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة للزبيدي ١١٣، والمقاصد النحوية ٣/٣، والتصريح ٤٧٥/١).

## قسم التحقيق

---

و(عهدت) مجَّهَل، مسند إلى تاء المخاطب: من العهد، بمعنى: معرفة الشيء على ما كان عليه و(مغيثاً)، (مغنياً) حالان من (التاء)، و(أَجْرْتَهُ) من أَجْرْتُهُ من فلان، إذا أنقذته منه، و(الفاء) للتعليل.

والمعنى: عُرِفْتَ على ما كنت عليه من إغاثة من أنقذته، وإغنائه، فلأجل ذلك لم أتَّخذ موثلاً - أي ملجأ - إلاّ فناءك - أي جوارك وقربك - والمستثنى منصوب.

## [ منع التنازع في التأكيد ]

قوله (١) /:

فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ الْعَقِيقُ وَمَنْ بِهِ (٢) وَهَيْهَاتَ خَلٌّ بِالْعَقِيقِ نُوَاصِلُهُ (٣)

قوله (٤):

أَتَاكَ أَتَاكَ اللَّاحِقُونَ أَحْسِنَ أَحْسِنَ (٥)

أَمَّا البيت الأول فمن الطويل، وهو (٦) من قصيدة لجرير (٧)، وقيل: هو لمجنون بني عامر (٨)، والأول هو الصحيح .

و(الفاء) للعطف، و(هيهات) بمعنى: بُعد، و(العقيق) موضع بالحجاز معروف (٩)، و(أهله) بالرفع عطف على (العقيق)، و(الخلّ) - بكسر الخاء: الصديق، و(بالعقيق) نعت ل(خلّ)، وباؤه ظرفية، ويجوز كونه حالاً من هاء (نواصله)، وهو في موضع رفع صفة (خلّ)،

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) في (ج): (وأهله) .

(٣) التوضيح ١٩٣/٢ .

(٤) في (ب) و(ج): (فأين إلى أين النجاء ببغلي).

(٥) التوضيح ١٩٤/٢ .

والبيت من الطويل

(٦) (وهو) ليست في (ج).

(٧) الديوان ٩٦٥/٢ . والرواية فيه: (فَأَيْهَاتُ أَيَّهَاتُ الْعَقِيقُ وَمَنْ بِهِ وَأَيْهَاتُ وَصَلُّ بِالْعَقِيقِ نُوَاصِلُهُ).

والبيت له في: المسائل الحلبيات لأبي عليّ الفارسي ٢٤١، والخصائص ٤٢/٣، وشرح شواهد الإيضاح ١٤٣،

وشرح المفصل ٣٥/٤، والمقاصد النحوية ٧/٣، والتصريح ٤٨/١ .

ولم ينسب في: الإيضاح العضدي ١٩١، والمقتصد في شرح الإيضاح للجرجاني ٥٧٤/١، وشرح قطر الندى

٢٧٩، والأشباه والنظائر ١٣٣/٨ .

وجاءت الرواية في جميع المصادر عدا : الخصائص، والتصريح، وشرح قطر الندى: (وأهله) بدل: (ومن به).

(٨) قاله ابن التبان، ذكر ذلك العيني في (المقاصد النحوية ٧/٣)، وليس في ديوانه .

(٩) العقيق هو : الوادي، وفي بلاد العرب أربعة أعقمة، والمراد هنا عقيق بناحية المدينة، فيه عيون ونخل، وعليه أموال

أهل المدينة. (معجم ما استعجم ٩٥٢/٢، ومعجم البلدان ١٣٨/٤).

والنسخة عند العيني: (تحاوله) <sup>(١)</sup>، من المحاولة.

وأما البيت <sup>(٢)</sup> الثاني فصدره:

فَأَيْنَ إِلَى أَيَّنَ النَّجَاءُ بِيَعْلَتِي <sup>(٣)</sup>

ولم <sup>(٤)</sup> ينسبه العيني <sup>(٥)</sup>.

والفاء للعطف، و(أين) للاستفهام، متعلق بمحذوف، أي: فأين تذهب، و(النَّجَاء) – بالمدّ: الإسراع، مبتدأ وخبره: (إلى أين)، مقدّم عليه، ويقع في نسخ المرادي <sup>(٦)</sup>: (النَّجَاة) <sup>(٧)</sup> بهاء التأنيث، وفي نسخة العيني: (اللاَحِقُوكَ) <sup>(٨)</sup>، قال: وسقطت النون، لإضافته إلى كاف الخطاب <sup>(٩)</sup>.

ومفعول (احبس) محذوف، أي: احبس نفسك، ويحتمل: أن يكون على حذف القول،

(١) المقاصد النحوية ٧/٣ .

(٢) (البيت) ليست في (ج).

(٣) فصدره: فأين إلى أين النجاء بيلغتي، ليست في (ب).

(٤) في (ب): (فلم).

(٥) المقاصد النحوية ٩/٣ .

ولم ينسب أيضاً في: الخصائص ١٠٣/٣، وأمالي ابن الشجري ٣٧٢/١، وشرح الكافية الشافية ٦٤٢/٢، وشرح ابن الناظم ٢٥٣، وتخليص الشواهد ٥١٣، والمساعد ٤٥٠/١، وشفاء العليل ٤٤٥/١، وشرح الألفية للهوري ١٩١/٢، والمقاصد النحوية ٩/٣، والتصريح ٤٨٠/١، والخزانة ١٥٨/٥، والدرر اللوامع ٣٢٣/٥، ٤٤/٦ .

(٦) الحسن بن القاسم بن عبد الله المرادي المراكشي، أبو محمد، بدر الدين، أتقن العربية والقراءات، أخذ عن أبي حيان وابن اللبان، من مصنفاته: الجنى الداني، وشرح الألفية، وشرح الكافية الشافية، وشرح الحاجبية النحوية، وشرح الشاطبية، توفي سنة ٧٤٩هـ. (غاية النهاية ٢٢٧/١، والدرر الكامنة ٣٢/٢، وبغية الوعاة ٥١٧/١، وشذرات الذهب ١٦٠/٦).

(٧) أكتفى المرادي في كتابيه (توضيح المقاصد والمسالك ٦١/٢، ١٧٢/٣) و(رسالة في جمل الإعراب ٩٧) بذكر موضع الشاهد، وهو قوله: (أتاك أتاك اللاحقون) دون بقية البيت .

وهو بهذه الرواية في: المساعد، وشرح الألفية للهوري، والتصريح، والدرر اللوامع ٣٢٣/٥ .

(٨) المقاصد النحوية ٩/٣، وكذلك في: أمالي ابن الشجري ٣٧٢/١ .

(٩) انظر: المقاصد النحوية ١٠/٣ .

والتقدير: قائلين: احبسه، احبسه، أي: يقوله بعضهم لبعض، وقوله: (أتاك أتاك) يحتمل أن يكون المؤكّد هو الكاف، وأعيد الفعل معه؛ لأنّه ضمير متصل، وأن يكون المؤكّد الفعل، وأعيد الضمير مع الثاني، لأنّ المراد تأكيد<sup>(١)</sup> الفعل المقيد بالضمير لا مطلقاً<sup>(٢)</sup>.

(١) في (ب): (توكيد).

(٢) لم يذكر المصنّف موضع الشاهد، وهو قوله: (فهيهات هيهات العقيق)، فإنّ هذا التركيب ليس من باب التنازع؛ لأنّ الطالب للمعمول - وهو العقيق - هيهات الأول، وأمّا الثاني فلم يؤت به للإسناد، بل لمجرد التقوية، فلا فاعل له أصلاً، وكذلك الحال في قوله: (أتاك أتاك اللاحقون)، ف(اللاحقون) فاعل (أتاك) الأول، والثاني مجرد التقوية فلا فاعل له، لأنّه ليس من التنازع، ولو كان من التنازع لقال: أتاك أتوك على إعمال الأول، أو أتوك أتاك، على إعمال الثاني. (شرح شواهد الإيضاح ١٤٣ - ١٤٤، وشرح التسهيل ١٦٥/٢، وشرح الكافية الشافية ٦٤٢/٢، والارتشاف ٢١٣٩/٤، والتوضيح ١٩٢/٢ - ١٩٣، وتخليص الشواهد ٥١٣، والمساعد ٤٤٩/١ - ٤٥٠، والمقاصد النحوية ٧/٣ - ١١، والتصريح ٤٨٠/١، والخزانة ١٥٨/٥ - ١٥٩، والدرر اللوامع ٣٢٣/٥).

وأجاز فيه الإعمال الفارسي، وتبعه الجرجاني، وابن أبي الربيع. (المسائل العسكرية لأبي علي الفارسي ١١٤، والمسائل الحلييات ٢٤١، والمقتصد ٥٧٥/١، والبسيط في شرح جمل الزجاجي ٣٦١/١، والارتشاف ٢١٣٩/٤).



## [ امتناع التنازع في السببي المرفوع ]

قوله (١):

قَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ فَوْقَى غَرِيمَهُ وَعَزَّةٌ مَمْتُوْلٌ مُعْنَى غَرِيمُهَا (٢)

البيت من الطويل (٣)، وهو لكثير (٤) عزة، قيل: كان لكثير غلام عطار بالمدينة، وربما باع لنساء (٥) العرب نسيئة (٦)، فأعطى عزة (٧) - وهو لا يعرفها - شيئاً من العطر، فما طلته (٨) أياماً، وحضرت إلى حانوته في نسوة فطلبها (٩)، فقالت له: حباً وكرامة، ما أقرب الوفاء، وأسرع، فأنشد / متمثلاً :

قَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ ..... إلخ

(١) (قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ١٩٥/٢.

(٣) في (ج): (البيسط).

(٤) في (ب): (وقائله كثير).

وتقدّمت ترجمته ٥٨٨/١.

والبيت في ديوانه ١٤٣.

وهو له في: المسائل البصريات ٥٢٤/١، والإفصاح ٣٥٧، وتلقيح الألباب في عوامل الإعراب للشنتريني ١٨١، وشرح شواهد الإيضاح ٩٠، وكشف المشكل في النحو ١٢٩/٢، وشرح المفصل ٨١١، وإيضاح شواهد الإيضاح ١٠٠/١، والمساعد ٤٥١/١، والمقاصد النحوية ٣/٣، والتصريح ٤٨٠/١.

ولم ينسب في: الإيضاح العضدي ١٠٩، والإنصاف ٩٠/١، وشرح الكافية الشافية ٦٤٢/٢، ولباب الإعراب ٢٢٧، والارتشاف ٢١٤٠/٤، والأشباه والنظائر ٢٨٢/٥.

(٥) في (ج): (نساء).

(٦) النسيئة هو: البيع بأخزة. (تهذيب اللغة ٨٢ / ١٣، والصحاح ٧٦/١، ولسان العرب ١٦٦/١).

(٧) في (ب): (العزة).

وعزة هي: عزة بنت جميل بن حفص بن إياس بن عبد العزّي بن غفار، من أحسن نساء زمانها، كان كُثَيِّرٌ يشبب بها. (جمهرة النسب ١٥٧، وجمهرة أنساب العرب ١٨٦، وسمط اللآلي ٦٩٨/١، والحدائق الغناء في أخبار النساء لأبي الحسن الملقب ١٢٠، والروضة الفيحاء ٣٣٣).

(٨) في (ب) و(ج): (فمطلته).

(٩) في (ب) و(ج): (فظالبها).

فقال النسوة: أتدري <sup>(١)</sup> من <sup>(٢)</sup> غريمتك، فقال: لا، فقلن: هي عزة، فقال: أشهدكن أنّها في حلٍّ من مالي قبلها، ثمّ مضى إلى سيده، فأخبره، فقال كثير: وأنا أشهد أنك حرّ لوجهه، ووهب له جميع ما في حانوته من العطر <sup>(٣)</sup>.

وحكى بعضهم: أنّه <sup>(٤)</sup> دخلت ذات يوم عزة - صاحبة كثير - على أمّ البنين <sup>(٥)</sup> - زوجة [الوليد بن] <sup>(٦)</sup> عبدالمملك بن مروان - فقالت أمّ البنين: أنشدك <sup>(٧)</sup> بالله يا عزة ما يطلبك كثير بقوله:

فَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ ..... البيت

فقال عزة: وعدته بقبلة، فلم أنجز له، فقالت أمّ البنين: أنجزها، وعليّ إثما <sup>(٨)</sup>.

(١) في (ب) : (أندر) تحريف.

(٢) (من) ساقطة من (ب).

(٣) الخبر في : (المقتصد في شرح الإيضاح ٣٤٢/١، وإيضاح شواهد الإيضاح ١٠٣/١، ووفيات الأعيان ١٠٩/٤، والمقاصد النحوية ٤/٣).

(٤) في الأصل و(ب): (أنها).

(٥) أمّ البنين بنت عبدالعزيز بن مروان بن الحكم، أخت الخليفة العادل عمر بن عبدالعزيز، إحدى فقيهات النساء في القرن الأوّل الهجري، توفيت في خلافة يزيد، وقيل: في خلافة هشام. (نسب قريش ١٦٥، وجمهرة نسب قريش وأخبارها للزبير بن بكار ٣٥٢، وصفوة الصفوة ٢١٠/٤، ووفيات الأعيان ٤٤/٢، والروضة الفيحاء ٣٤٨، وأعلام النساء ١٥٠/١).

(٦) تكملة يقتضيها السياق، وانظر: وفيات الأعيان ٤٤/٢، والمقاصد النحوية ٥/٣، وأعلام النساء ١٥٠/١، وفي: الروضة الفيحاء ٣٤٨: (سليمان بن عبدالملك).

والوليد هو: الوليد بن عبدالملك بن مروان بن الحكم الخليفة الأمويّ الدمشقيّ، أبو العباس، بويع بالعهد من أبيه، كان حنّ، قليل العلم، مترفاً، فتح بؤابة الأندلس، وبلاد الترك، توفي سنة ٩٦ هـ. (نسب قريش ١٦١، وجمهرة أنساب العرب ٨٩، والمنظّم ٢٣/٧، والسير ٣٤٧/٤، والعبر ٨٥/١، وتاريخ الخلفاء ٢٢٣، وشذرات الذهب ١١١/١).

(٧) (أنشدك) تكملة من (ب).

(٨) انظر الحكاية في: (الشعر والشعراء ٣٤٦، والمقتصد في شرح الإيضاح ٣٤٢/١، وصفوة الصفوة ٢١١/٤، وكتاب التوابين لابن قدامة المقدسي ١٤٩، والحدايق الغناء ١٢٥، والمقاصد النحوية ٤/٣ - ٥، والروضة الفيحاء ٣٣٣).

ومن قول المصنّف: (كان لكثير غلام) حتّى قوله: (وعليّ إثما) مشابه لما ورد في: المقاصد النحوية ٤/٣ - ٥.

وحكي أيضاً: أنّ عزة دخلت على عبدالمملك بن مروان - وهو لا يعرفها - ترفع مظلمة لها، فتعجب من كلامها، فقبل له: هي عزة كثير، فقال لها: إن أردت أن أردّ عنك فأنشديني من قول كثير فيك<sup>(١)</sup>، فاستحيت، وقالت: والله ما أعرف كثيراً، إلا أني سمعتهم يحكون عنه أنه قال:

قَضَى كَلُّ ذِي دَيْنٍ فَوْقَ غَرِيمِهِ<sup>(٢)</sup> ..... البيت

فقال عبدالمملك: ليس عن هذا أسألك، ولكن أنشديني<sup>(٣)</sup> من قوله:

وَقَدْ زَعَمْتُ أَنِّي تَغَيَّرْتُ بَعْدَهَا ..... البيت

وقد تقدم في باب (ظنّ)<sup>(٤)</sup>، قالت: قد سمعت هذا، ولكني سمعتهم يحكون عنه أنه قال<sup>(٥)</sup>:

كَأَنِّي أَنَادِي صَخْرَةً حِينَ أَعْرَضْتُ ..... مِنَ الصَّمِّ لَوْ تَمَشِي<sup>(٦)</sup> بِهَا الْعُضْمُ<sup>(٧)</sup> زَلَّتِ

صَفُوحٌ فَمَا تَلْقَاكَ إِلَّا بِخَيْلَةٍ<sup>(٨)</sup> ..... فَمَنْ مَلَّ مِنْهَا ذَلِكَ الْوَصْلَ قَلَّتِ

فقضى حاجتها، وردّ مظلمتها، وقال: أدخلوها على الجوّاري يأخذن من أدبها<sup>(٩)</sup>.

وبعد البيت المذكور<sup>(١٠)</sup> شاهداً:

- 
- (١) (فيك) تكلمة من (ب) و(ج).  
 (٢) (فوق غريمه) ليست في (ب).  
 (٣) في الأصل و(ج): (أنشدني)، وما أثبتته من (ب).  
 (٤) ٥٦٦/١ .  
 (٥) ديوان كثير ٩٧ - ٩٨ .  
 (٦) في الأصل و(ج): (يمشي)، وما أثبتته من (ب)؛ لموافقة رواية الديوان ٩٧ .  
 (٧) في الأصل: (العضم)، وما أثبتته من (ب) و(ج)؛ لموافقة رواية الديوان .  
 (٨) في الأصل: (بجيلة)، وما أثبتته من (ب)، و(ج)؛ لموافقة رواية الديوان ٩٨ .  
 (٩) انظر الخبر في: الحقائق الغناء ١٢١ .  
 (١٠) الأبيات في ديوان كثير ١٤٣ - ١٤٤ .  
 وهي له في: المقاصد النحوية ٤/٣ .

## قسم التحقيق

إِذَا سُمْتُ نَفْسِي هَجْرَهَا وَاجْتَنَابَهَا      رَأَتْ غَمَرَاتِ الْمَوْتِ فِيهَا أَسْؤُمَهَا  
فَهَلْ تَجْزِينِي عَزَّةُ الْقَرْضِ <sup>(١)</sup> بِالْهَوَى      ثَوَاباً لِنَفْسٍ قَدْ أُصِيبَ صَمِيمُهَا  
وَقَدْ عَلِمْتَ بِالغَيْبِ أَنْ لَنْ أُوَدَّهَا      إِذَا هِيَ لَمْ يَكْرُمُ <sup>(٢)</sup> عَلَيَّ كَرِيمُهَا

و(كل ذي دين) فاعل (قضى)، وقوله: (فوقّي) عطف على (قضى)، و(غريمه) تنازعه  
(قضى) و(وقّي)/ وأعمل الثاني، إذ لو أعمل الأول لقليل: وفاه <sup>(٣)</sup>.

ب/٩٣

و(مُعْتَى) من التَّعْنِيَةِ، وهي <sup>(٤)</sup>: الأسر، ولامه واو، من عَنَوْتُ فِيهِمْ عُنُوًّا، وَعَنَاءٌ: إِذَا  
صَرْتُ <sup>(٥)</sup> فِيهِمْ أَسِيرًا <sup>(٦)</sup>، ويحتمل: أَنْ يَكُونَ مِنَ (العَنَاءِ) بِمَعْنَى التَّعَبِ وَالنَّصَبِ <sup>(٧)</sup>، فَيَكُونُ  
يَائِي اللَّامِ، يُقَالُ: عَنَا عَنَاءً، وَمُعْتَى: نَصَبٌ، وَأَعْنَاهُ وَعَنَاءُهُ، وَالْمَطُولُ، مِنَ الْمَطْلِ، وَهُوَ:  
التسويق.

- (١) في الأصل و(ج): (العرض)، وما أثبتته من (ب)؛ لموافقتة رواية ديوان كثير ١٤٣، والمقاصد النحوية ٤/٣.  
(٢) في الأصل و(ج): (تكرم)، وما أثبتته من (ب)؛ لموافقتة رواية الديوان ١٤٤، والمقاصد النحوية.  
(٣) هذا على مذهب البصريين، كما مضى: ٢٣٦ هـ (٥). وانظر: شرح شواهد الإيضاح ٩١، والمقاصد النحوية ٥/٣.

وموضع الشاهد قوله: (وعزة ممتول معنى غريمها)، حيث تقدّم عاملان: (ممتول)، و(معنى)، وتأخر المعمول  
(غريمها)، وكل واحد منهما يطلبه على أنه نائب فاعل له، ولكن هذا غير مرضي عند بعض النحويين كابن  
السّيد، والشلوبين، وابن خروف، وابن مالك؛ لأنّ المتنازع فيه سببي مرفوع وخرجه على أنّ: (غريمها) مبتدأ،  
و(ممتول) و(معنى) خبران، أو (ممتول) خبر، و(معنى) صفة له أو حال من ضميره، وأجاز بعضهم الإعمال هنا،  
منهم الفارسي. (المسائل البصريات ١/٥٢٥، والمقتصد في شرح الإيضاح ١/٣٤٠، وشرح شواهد الإيضاح ٩١،  
وشرح التسهيل ٢/١٦٦، والارتشاف ٤/٢١٤٠، وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/٦٣، والتوضيح ٢/١٩٥،  
والمساعد ١/٤٥١، والمقاصد النحوية ٥/٣ - ٦، والتصريح ١/٤٨١).

(٤) في (ب): (وهو).

(٥) في (ب): (سرت) تحريف.

(٦) انظر: العين ٢/٢٥٢، ومقاييس اللغة ٤/١٤٦، ولسان العرب ١٥/١٠١.

(٧) انظر: الصحاح ٦/٢٤٤٠، ومجمل اللغة ٦٣٠، ولسان العرب ١٥/١٠١.

## [ حذف معمول الثاني في التنازع ]

قوله <sup>(١)</sup>:

بُعْكَاطُ يُعْشِي النَّاطِرِي \_\_\_\_\_ نَ إِذَا هُمْ لَمَحُوا شُعَاعُهُ <sup>(٢)</sup>

البيت من مربع الكامل، وفيه الإضمار، والترفيل.

وقائلته <sup>(٣)</sup> عاتكة بنت عبدالمطلب <sup>(٤)</sup> عمة النبي ✕ واختلف في إسلامها <sup>(٥)</sup>.

وقبله <sup>(٦)</sup>:

سَائِلٌ بِنَا فِي قَوْمِنَا <sup>(٧)</sup>      وَلِيَكْفٍ مِنْ شَرِّ سَمَاعُهُ

فَيْسَاءَ وَمَا جَمَعُوا لَنَا      فِي مَجْمَعٍ بَاقٍ شَنَاةُ

فِيهِ السَّنَوْرُ <sup>(٨)</sup> وَالْقَنَا      وَالْكَبْشُ مُلْتَمِعٌ قِنَاعُهُ

بُعْكَاطُ ..... البيت

(١) (قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ١٩٩/٢ .

(٣) في (ب): (وقائلته).

(٤) وهو منسوب لها في : المقاصد النحوية ١٢/٣، والتصريح ٤٨٤/١، وشرح أبيات المغني ٢٨٣/٧، والدرر اللوامع ٣١٥/٥ - ٣١٧.

ولم ينسب في: المقرَّب ٢٥١/١، ومغني اللبيب ٣٧٠/٢، وشرح شذور الذهب ٤٢٤، وشرح ابن عقيل ٥٠١/١، وتمهيد القواعد ١٧٩٥/٤، والهمع ١٠٩/٢، وشرح الأشموني ١٩٠/٢ .

(٥) فأكثر العلماء يابون ذلك، فقال ابن إسحاق وجماعة : لم يسلم من عمات النبي ✕ غير صفيية، وقيل: أسلمت، واستدل على ذلك بشعر لها تمدح فيه ابن أخيها ✕ (الاستيعاب ٣٤٢/٤، وأسد الغابة ١٨٣/٧، والسير ٢٧٢/٢، والإصابة ٢٢٩/٨، والروضة الفيحاء ١٨٦).

(٦) الأبيات لعاتكة في : الحماسة ٣٨١/١، والمقاصد النحوية ١٢/٣، وشرح أبيات المغني ٢٨٣/٧، والدرر اللوامع ٣١٧/٥ .

(٧) في الدرر اللوامع: (أقوامنا).

(٨) في الأصل: (الشنور)، وما أثبتته من (ب) و(ج)؛ لموافقة رواية جميع المصادر التي أوردت البيت.

وبعده :

فِيهِ قَتَلْنَا مَا لِكَا      قَسْرًا وَأَسْلَمْنَا <sup>(١)</sup> رِعَاغُهُ  
وَمَجَّ دَلًّا <sup>(٢)</sup> غَادَزْنَاهُ      بِالْقَاعِ تَنْهَشُهُ <sup>(٣)</sup> ضِبَاعُهُ

والباء في (بعكاظ) متعلّقة بـ(مجمع)، و(عكاظ) - بضم أوله، وفتح ثانيه، وبالظاء المعجمة: موضع بقرب مكة، كانت تقام <sup>(٤)</sup> به سوق في الجاهلية، وهي: صحراء مستوية، لا علم فيها <sup>(٥)</sup> ولا جبل <sup>(٦)</sup>.

وكانت عكاظ، ومجنته، وذو المجاز أسواقاً في الجاهلية لمكة <sup>(٧)</sup>، فكان سوق عكاظ يقام ٩٤/أ صباح هلال ذي القعدة عشرين يوماً <sup>(٨)</sup>، وسوق مجنته عشرة أيام بعده <sup>(٩)</sup>، وسوق ذي المجاز يقام <sup>(١٠)</sup> هلال ذي الحجة <sup>(١١)</sup>، وفي حديث عمرو بن عبسة <sup>(١٢)</sup> - رضي الله عنه : ((أتيت

(١) في جميع المصادر عدا شرح أبيات المغني: (وأسلمه).

(٢) في المقاصد النحوية ١٢/٣: (ومجدل).

(٣) في الحماسة ٣٨١/١، وشرح أبيات المغني ٢٨٣/٧: (تنهسه).

(٤) في (ب): (تقوم).

(٥) في (ب) و(ج): (بها).

(٦) انظر: معجم ما استعجم ٦٥٩/٢.

(٧) (لمكة) تكملة من (ب) و(ج).

(٨) انظر: المصدر السابق، وأسواق العرب في الجاهلية والإسلام لسعيد الأفغاني ٢٨٩.

(٩) انظر: معجم ما استعجم ٦٥٩/٢، وأسواق العرب ٣٤٤.

(١٠) في (ج): (يقوم).

(١١) انظر: معجم ما استعجم ٦٥٩/٢.

(١٢) في الأصل و(ب): (عبسة)، والصواب ما أثبتته من (ج).

وعمره هو: عمرو بن عبسة بن خالد بن حذيفة السلمي البجلي، أبو نجيح، أحد السابقين، روى أحاديث، وروى عنه أبو أمامة الباهلي، وسهل بن سعد، كان من أمراء الجيش يوم وقعة اليرموك، توفي بعد ستين. (المعارف ١٢٦، والجرح والتعديل لأبي محمد الرازي ٢٤١/٦، وطبقات ابن سعد ٢١٤/٤، وحلية الأولياء ١٥/٢، والاستيعاب ٢٧١/٣، والسير ٤٥٦/٢، والإصابة ٥٤٥/٤).

رسول الله <sup>(١)</sup> / ﷺ بعكاظ، فقلت من تبعك على هذا الأمر؟ فقال: حرّ وعبد <sup>(٢)</sup>، وفي حديث جابر <sup>(٣)</sup> - رضي الله عنه - (( أنه ﷺ مكث سبع سنين، يتبع الحاج في منازلهم في المواسم بعكاظ، ومجنته، يعرض عليهم الإسلام، وبعكاظ رأى رسول الله ﷺ قس بن ساعدة <sup>(٤)</sup>، وحفظ كلامه)) <sup>(٥)</sup> وفي صحيح البخاري <sup>(٦)</sup> عن ابن جريج <sup>(٧)</sup> وابن عيينة <sup>(٨)</sup> قالوا:

- (١) في الأصل و(ج): (النبي)، وما أثبت من (ب)؛ لموافقته ما ورد في الحديث.
- (٢) وكان معه يومئذ أبو بكر وبلال مَن آمن به، والحديث في صحيح مسلم - كتاب صلاة المسافرين وقصرها - باب إسلام عمرو بن عبسة - رقم (٨٣٢) من حديث طويل، وسنن النسائي - كتاب الصلاة - باب إباحة الصلاة إلى أن يصلى الصبح - رقم (٥٨٣)، وسنن ابن ماجة - كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ما جاء في أي ساعات الليل أفضل - وباب ما جاء في الساعات التي تكثر الصلاة فيها .
- (٣) جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الأنصاري الخزرجي، أبو عبدالله وأبو عبد الرحمن، الإمام، الحافظ، المجتهد، صاحب رسول الله ﷺ، من أهل بيعة الرضوان، روى علماً كثيراً عن النبي ﷺ، وعن أبي بكر وعمر وعليّ وطائفة - رضي الله عنهم - حدّث عنه ابن المسيّب، وعطاء، والحسن البصري، توفي سنة ٧٤هـ. (الجرح والتعديل ٤٩٢/٢، وحلية الأولياء ٤/٢، والاستيعاب ٢٩٢/١، وتذكرة الحفاظ ٤٣/١، والسير ١٨٩/٣، والإصابة ٥٤٦/١، وطبقات الحفاظ ١٨).
- (٤) قسّ بن ساعدة الإيادي، خطيب العرب في عصره، وشاعرها، وحكيمها، وحليمها، أول من خطب على العصا، وأول من قال في كتابه: أما بعد، من المعمرين، عاش مئة وثمانين سنة، أدرك النبي ﷺ وسمع النبي ﷺ حكيمته. (جمهرة النسب ٦٠٨، والمحبر ١٣٦، والبيان والتبيين للجاحظ ٥٢/١، وكتاب المعمرين ٩٤، ومعجم الشعراء ١٩٩، والأوائل ١٠٧/١، وجمهرة النسب ٣٢٨، وكتاب العصا ٢٠٥/١، والخزانة ٨٩/٢).
- (٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده، رقم (١٤٤٥٦) بنحوه.
- (٦) محمد بن إسماعيل بن المغيرة البخاري، أبو عبدالله، سمع من مكّي البلخي، وعبدان المروزي وغيرهما، ومَن روى عنه أبو زرعة، وابن أبي الدنيا، من مصتفاته: الجامع الصحيح، والتاريخ الكبير، والضعفاء، والأدب المفرد، توفي سنة ٢٥٦هـ. (طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٢٧١/١، والأنساب ٢٠٤/١، وتذكرة الحفاظ ١٠٤/٢، وصفوة الصفوة ١١٣/٤، والسير ٣٩١/١٢، وتهذيب التهذيب ٤٧/٩، وطبقات المفسرين للداودي ١٠٠/٢، وطبقات الحفاظ ٢٧١).
- (٧) عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج القرشي المكي، أبو الوليد، وقيل: أبو خالد، كان ثقة، يقال: إنّه أول من دوّن العلم بمكة، حدّث عن عطاء بن أبي رباح، وطاووس، ومجاهد، وحدّث عنه الثوري، والأوزاعي، وابن المبارك وغيرهم، توفي سنة ١٥٠هـ. (طبقات الفقهاء ٦٦، والمنظّم ١٢٤/٨، وتذكرة الحفاظ ١٦٩/١، والسير ٣٢٥/٦، وغاية النهاية ٤٦٩/١).
- (٨) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، مولاهم، الكوفي، أبو محمّد، طلب الحديث وهو غلام، فأتقن،

((كانت هذه الأسواق متجرًا في الجاهلية، فلما جاء الإسلام كرهوها، وتأنموا أن يتجروا في المواسم، فنزلت: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾<sup>(١)</sup> في مواسم الحج، هكذا قرأها ابن عباس<sup>(٢)</sup>)).<sup>(٣)</sup>

و(عكاظ) مشتق من قولك: عَكَظَ خَصْمَهُ: عَرَكَه، وَعَكَظْتَهُ عَكَظًا: إذا قهرته بحجتك؛ لأنهم كانوا يتعاطون هناك بالفخر، وكانت بعكاظ وقائع مرّة بعد مرّة<sup>(٤)</sup>، وذكر أبو عبيدة<sup>(٥)</sup>: أنه كان بعكاظ أربعة أيام: يوم شمّطة، ويوم العباء، ويوم شرب، ويوم الحريرة، وهي كلها من عكاظ، (يوم شمّطة) لهوازن على قريش وكنانة<sup>(٦)</sup>.

وجود، وصنّف، وانتهى إليه علو الإسناد، سمع من عمرو بن دينار، والزهري وغيرهما، وحَدَّث عنه الأعمش، وابن جريج، وشعبة، توفي سنة ١٩٨ هـ. (التاريخ الكبير ٩/٤، وطبقات ابن سعد ٤٩٧/٥، والجرح والتعديل ٣٥/١، وحلية الأولياء ٢٧٠/٧، وصفوة الصفوة ١٣٧/٢، والسير ٤٥٤/٨، وتذكرة الحفاظ ١٩٣/١، والعقد الثمين ٥٩١/٤، وطبقات الحفاظ ١٢٧).

(١) البقرة من الآية (١٩٨).

(٢) عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب القرشي الهاشمي، أبو العباس، ابن عمّ رسول الله ﷺ، حَبْرُ الأمة، وفقه العصر، وإمام التفسير، حَدَّث عن الرسول ﷺ وقرأ على أبي، وزيد - رضي الله عنهم - قرأ عليه مجاهد، وسعيد بن جبير وطائفة، توفي سنة ٦٨ هـ. (طبقات ابن سعد ٣٦٥/٢، وحلية الأولياء ٣١٤/١، والاستيعاب ٦٦/٣، وأسد الغاية ٨/٣، ومعرفة القراء ٤٥/١، والإصابة ١٢١/٤، وتقريب التهذيب لابن حجر ٣٠٩).

(٣) صحيح البخاري، كتاب الحج - باب التجارة أيام المواسم والبيع في أسواق الجاهلية - رقم (١٧٧٠)، وكتاب البيوع - باب ما جاء في قول الله عز وجل: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ ..﴾، وقوله: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالِكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾ رقم (٢٠٥٠)، وكتاب البيوع - باب الأسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الإسلام - رقم (٢٠٩٨)، وكتاب التفسير - باب ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ - رقم (٤٥١٩).

(٤) انظر: العين ١/١٩٥، والمحكم والمحيط الأعظم ١/١٥٩، ولسان العرب ٧/٤٤٧.

(٥) انظر: أيام العرب قبل الإسلام لأبي عبيدة ٢/٥١٥ - ٥٢٢، وانظر أيضًا: معجم ما استعجم ٢/٩٦ - ٩٦٢.

(٦) انظر: المنمق في أخبار قريش لمحمد بن حبيب ١٨١، والأغاني ١١/٣١٢، والعقد الفريد لابن عبد ربه ٥/٢٥٦، ونهاية الأرب ٤١٤، وأيام العرب في الجاهلية لمحمد أحمد جاد، وعليّ الجاوي، ومحمد أبو الفضل ٣٣١، وأيام العرب وأثرها في الشعر الجاهلي لمنذر الجبوري ١٠٧، وجاء اسم هذا اليوم في المصادر السابقة: (شمّطة) بالطاء.



ثمّ التقوا على رأس الحول من يوم شَمَطَةَ بالعِلاء إلى جنب عكاظ، فكان لهوازن أيضاً على قريش وكنانة<sup>(١)</sup>.

ثمّ التقوا على رأس الحول ب(شَرْب)، ولم يكن يوم أعظم منه<sup>(٢)</sup> فحافظت قريش وكنانة، وقيد أبو سفيان<sup>(٣)</sup> وحرب<sup>(٤)</sup> ابنا أمية، وأبو سفيان بن حرب<sup>(٥)</sup> أنفسهم، وقالوا: لا يبرح أحد منّا مكانه، حتّى يموت، أو يظهر، فانخرمت هوازن وقيس كلها، إلاّ بني نصر مع ثقيف<sup>(٦)</sup>، ثمّ التقوا على رأس الحول بالحُرَيْرَة، وهي حَرَّة إلى جنب عكاظ، فكان لهوازن على قريش وكنانة<sup>(٧)</sup>.

و(يعشي) بالعين المهملة، وقيل: بالمعجمة، و(العشاء) - بالمهملة، والقصر، وألفه عن<sup>ب/٩٤</sup> واو: سوء البصر بالليل والنهار<sup>(٨)</sup> كالعشاوة<sup>(٩)</sup>، أو العمى، يقال: عَشِيَ ك (رَضِيَ)، و(عَشًا) ك(دَعَا)، عَشًا، وهو: عَشٍ، وَأَعَشَى، وأمّا الغين المعجمة، فيقال: غشى الله على/

(١) وهذا يوم العلاء. (المنمق ١٨٢، والأغاني ٣١٤/١١، والعقد الفريد ٢٥٧/٥، ونهاية الأرب ٤١٤، وأيام العرب في الجاهلية ٣٣٣، والشعر وأيام العرب في العصر الجاهلي د. عفيف عبدالرحمن ١٢٧).

(٢) (منه) تكملة من (ب) و(ج).

(٣) أبو سفيان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، اسمه: عنبسة، سُمِّيَ به لأَنَّهُ كان مَنَّ قاتل في بعض أيام الفجار، وأبلي فيها. (جمهرة النسب ٣٨، والمعارف ٧٣، والاشتقاق ٧٣-١٦٥).

(٤) حرب بن أمية بن عبد شمس، أبو عمرو، من قضاة العرب في الجاهلية، ومن سادات قومه، شهد حرب الفجار، ومات بالشام. (جمهرة النسب ٤٩، والمحبر ١٣٢، والمعارف ٧٣، والاشتقاق ٧٣).

(٥) صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي، أبو سفيان، وأبو حنظلة، كان من دهاة العرب، ومن أهل الرأي والشرف فيهم، أسلم يوم الفتح، وشهد حنينًا، توفي سنة ٣١ هـ. (المحبر ١٣٢، والتاريخ الكبير ٣١٠/٤، والاشتقاق ٧٩، والاستيعاب ٢/٢٧٠، وتحذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ١١٩/١٣، والسير ١٠٥/٢).

(٦) انظر: العقد الفريد ٢٥٧/٥، ونهاية الأرب ٤١٤، وأيام العرب وأثرها في الشعر الجاهلي ١٠٧، والشعر وأيام العرب في العصر الجاهلي ١٢٧.

(٧) انظر: الأغاني ٣١٧/١١، والعقد الفريد ٢٥٨/٥، ونهاية الأرب ١٤٤، وأيام العرب في الجاهلية ٣٣٧، وأيام العرب وأثرها في الشعر الجاهلي ١٠٧.

(٨) لسان العرب ١٥/٥٦.

(٩) في (ب): (لا العشاوة).

بصره، وأغشى، أي: غطّى، والغشاوة، والغشوة بالتثليث: الغطاء<sup>(١)</sup>، و(شعاعه) - بالرفع - فاعله، والضمير يرجع للسلاح المذكور في البيت قبله، و(الناظرين) مفعوله، وقد تنازع (يعشي)، و(لحوا) في (شعاعه)، فأعمل الأوّل، وأضمر في الثاني، وأصله: لمحوه<sup>(٢)</sup>، وفيه الشاهد، حيث حذف الضمير<sup>(٣)</sup>؛ لأنّه فضلة<sup>(٤)</sup> و(اللمح): سرعة إبصار الشيء، و(الشّعاع): ما يظهر من النور، و(إذا)<sup>(٥)</sup> ظرف فيه معنى الشرط، والجملة قبله دليل جوابه، و(هم) فاعل محذوف يفسّره (لحوا) على طريقة الاشتغال في المرفوع، وما ذكره العيني<sup>(٦)</sup> من كون (إذا) فجائية، و(هم) مبتدأ، و(لحوا) خبر، بعيد معنى، أو غير صحيح، فليتأمل.

(١) مقاييس اللغة ٤/٤٢٤، والمحكم والمحيط الأعظم ٦/٢٢، ولسان العرب ١٥/٥٢٦.

(٢) هذا على مذهب الكوفيين، وقد تقدّمت المسألة: ٢٣٦ هـ (٥).

(٣) (الضمير) تكملة من (ب) و(ج).

(٤) وهذا الحذف جائز عند السيرافي، وهو الذي يفهم من كلام التسهيل، والجمهور لا يجيزونه إلاّ لضرورة الشعر. (المقرب ١/٢٥١، والتسهيل ٨٦، والتوضيح ٢/١٩٨، والمقاصد النحوية ٣/١٣، والتصريح ١/٤٨٣، وشرح ابن عقييل ٢/٥٠١، والهمع ٢/١٠٩، وشرح الأشموني ٢/١٩١، وشرح أبيات المغني ٧/٢٨٣، والدرر اللوامع ٥/٣١٦).

(٥) في (ب): (إذ) تحريف.

(٦) المقاصد النحوية ٣/١٣.

## [ إعمال العامل الثاني ]

قوله<sup>(١)</sup>:

جَفَوْنِي وَلَمْ أَجْفُ الْأَخْلَاءَ      إِنَّنِي لَغَيْرِ جَمِيلٍ مِنْ خَالِي مُهْمَلٍ<sup>(٢)</sup>

البيت من الطويل، قال العيني: أنشده الفرّاء، ولم يعزه<sup>(٣)</sup>.

والأخلاء، جمع (خليل)، قال في القاموس: وإنّه لكريم الخِلِّ والخِلَّة، بكسرهما: المصادقة، والإخاء<sup>(٤)</sup> والخِلَّة أيضاً: الصديق المختص، أ<sup>(٥)</sup> و لا يضم إلاّ مع (وُدّ)، يقال: كان لي وُدّاً وخُلّاً، الجمع (أخلال)، كالخليل: أخلاء، وخُلان، أو الخليل: الصادق، أو من أصفى المودّة<sup>(٦)</sup>. انتهى.

و(الجميل): الحسن، قال في القاموس: ((والجمال: الحُسن في الخُلُق والخُلُق))<sup>(٧)</sup>. انتهى، وهو هنا وصف للفعل، أي لغير فعل جميل، و(مهمل) اسم فاعل من الإهمال، وهو: الترك خبر (إنّ)، والمجرور قبله متعلّق به.

والمعنى: جفاني الأخلاء، أي: قطعوني وأبعدوني، ولم أجفهم، بل سعيت في وصلهم

(١) قوله ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٢/٢٠٠.

والبيت منسوب لرجل من فصحاء طيئ في : شرح الكافية الشافية ٢/٦٤٥، ولبعض الطائيين في: شرح ابن الناظم ٢٥٧.

ولم ينسب في: شرح التسهيل ١/١٦٣، ٢/١٧٠، وتذكرة النحاة ٣٥٩، وتحليص الشواهد ٥١٥، والمساعد ١/٤٥٨، والمقاصد النحوية ٣/١٤، والتصريح ١/٤٨٤، وشرح شواهد المعني ٢/٨٧٤، وشرح أبياته ٧/٩٨، والدرر اللوامع ١/٢١٩.

(٣) انظر: المقاصد النحوية ٣/١٤.

(٤) في (ب): (والأخلاء).

(٥) الهمزة، تكملة من (ب) و(ج).

(٦) انظر : القاموس المحيط ١٢٨٥.

(٧) المصدر السابق ١٢٢٥.

وقربهم، وأغضيت عن إساءتهم إليّ؛ لأنني مهمل لغير الجميل الصادر من خليلي، وتلك سجيتي وعادتي مع الأخلاء.

ويحتمل: أن المراد أنني مهمل الجفاء وتاركه، ولا أعاملهم إلا بالوصف الجميل، وهو الوصل<sup>(١)</sup>.

قوله<sup>(٢)</sup>:

تَعَفَّقَ بِالْأَرْطَى لَهَا وَأَرَادَهَا رَجَالٌ فَبَدَّتْ نَبْلُهُمْ وَكَلَيْبٌ<sup>(٣)</sup>

البيت من الطويل<sup>(٤)</sup>، وقائله: علقمة بن عبدة<sup>(٥)</sup> بن النعمان<sup>(٦)</sup> بن قيس أحد بني

(١) لم يذكر المصنّف موضع الشاهد في البيت، وهو قوله: (جفوني ولم أجف الأخلاء)، حيث تنازع (جفوني)، و(لم أجف) (الأخلاء)، وأعمل الثاني فيه لقربه، وأضمر الفاعل في الأول على شريطة التفسير، وهذا عند البصريين، والكوفيون يوجبون الحذف، لمنعهم الإضمار قبل الذكر. (شرح الكافية الشافية ٦٤٥/٢، وشرح ابن الناظم ٢٥٥، والارتشاف ٩٤٥/٢، ومغني اللبيب ١٨٨/٢، والمقاصد النحوية ١٤/٣، والتصريح ٤٨٤/١، والدرر اللوامع ٢١٩/١).

(٢) قوله ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٣) التوضيح ٢٠١/٢.

(٤) في الأصل و(ج): (البيسط)، والصواب ما أثبتته من (ب)، وتفعيلاته هي:

فَعُوْلُ	مَفَاعِلُنْ	فَعُوْلُ	مَفَاعِلُنْ	فَعُوْلُ	مَفَاعِلُنْ	فَعُوْلُ	مَفَاعِلُنْ
مقبوضة	سالمة	مقبوضة	مقبوضة	سالمة	سالمة	مقبوضة	مقبوضة

فتفعيلات الحشو: الأولى، والثالثة، والسابعة جاءت مقبوضة، وكذلك تفعيلة العروض. والقبض هو: حذف الخامس الساكن، فتصير (مَفَاعِلُنْ): (مَفَاعِلُنْ)، أما تفعيلة الضرب فجاءت محذوفة، والحذف هو: حذف السبب الأخير، فتصير (مَفَاعِلُنْ): (مَفَاعِلُنْ)، وتنقل إلى: (فَعُوْلُنْ). (عروض الورقة ٥٨ - ٥٩، وكتاب العروض لابن جني ٥٩ - ٦١، والبارع في علم العروض ٩١، والوافي في العروض والقوافي ٣٧ - ٣٩، ونهاية الراغب ١٢٤).

(٥) الديوان ٣٨.

والبيت له في: النوادر لأبي زيد ٢٨١، وفيه: (أدارها) بدل: (أرادها)، والرّد على النحاة ٩٥، ولسان العرب ٤٨٥/١٠، والمقاصد النحوية ١٥/٣، والتصريح ٤٨٥/١.

ولم ينسب في: المقرب ٢٥١/١، وشرح التسهيل ١٢٧/١، ١٧٤/٢، وتذكرة النحاة ٣٥٧.

(٦) في: جمهرة النسب ٢٢٨، والمؤتلف والمختلف ١٩٨، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٢: (بن ناشرة).

عبيد بن ربيعة بن/ مالك بن زيد مناة بن تميم<sup>(١)</sup>، وهو من قصيدة يمدح بها الحارث بن جبلة بن أبي ثمر الغساني<sup>(٢)</sup>، وكان أسر أخاه شأساً<sup>(٣)</sup>، فرحل إليه، يطلبه منه، وأول القصيدة<sup>(٤)</sup>:  
طَحَابِكَ قَلْبٌ فِي الْحِسَانِ طُرُوبٌ      بُعِيدَ الشَّبَابِ<sup>(٥)</sup> عَصْرَحَانَ مَشِيبُ

إلى أن قال:

وَنَاجِيَةٍ أَفْنَى رَكِيبِ ضُلُوعِهَا      وَحَارِكِهَا تَهَجَّرُ فِدْوُوبُ  
وَتُصْبِحُ عَنْ غِبِّ السُّرَى وَكَأَنَّهَا      مَوْلَعَةٌ تَخْشَى الْقَنْيَصَ شُبُوبُ<sup>(٦)</sup>  
تَعَفَّقُ بِالْأَرْطَى .....      ..... البيت

ومراده بـ(ناجية): ناقة سريعة<sup>(٧)</sup>، و(مولعة): بقرة فيها خطوط<sup>(٨)</sup>، و(القنيص): الطائر،  
و(شبوب): مسنة<sup>(٩)</sup>، و(تعقق) - بعين مهملة، وفاء، وقاف: تستر<sup>(١٠)</sup>، و(الأرطى): نوع

(١) يقال له علقمة الفحل، شاعر جاهلي، عدّه ابن سلام من شعراء الطبقة الرابعة من الجاهليين، اتصل بملوك  
الغساسنة مادحاً، ومتشفعاً لقبيلته. (جمهرة النسب ٢٢٨، وطبقات فحول الشعراء ١٣٩، والشعر والشعراء  
١٣٠، والاشتقاق ٢١٨، والمؤتلف والمختلف ١٩٨، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٢، والخزانة ٢٨٢/٣).

(٢) الحارث بن أبي ثمر بن عمرو بن الحارث الغساني، من أمراء غسان في أطراف الشام، كان أبعدهم مغاراً،  
وأشدّهم مكيدة. (المحرر ٣٠٤، والمعارف ٦٤٢، وتاريخ الخميس ٣٨/٢).

(٣) شأس بن عبدة بن ناشرة بن قيس بن عبيد بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة. (جمهرة النسب ٢٢٨، وجمهرة  
أنساب العرب ٢٢٢).

(٤) الأبيات في ديوان علقمة ٣٣ - ٣٨.

وهي له في: المقاصد النحوية ١٦/٣ - ١٧.

والثالث له في: النوادر لأبي زيد ٢٨١.

(٥) في (ب): (السباب) تحريف.

(٦) في النوادر: (طلوب).

(٧) تهذيب اللغة ١٩٨/١١، والصحاح ٢٥٠/٦، ولسان العرب ٣٠٤ / ١٥.

(٨) انظر: الصحاح ١٣٠٤/٣.

(٩) الصحاح ١٥١/١، ولسان العرب ٤٨٠/١.

(١٠) انظر: تهذيب اللغة ٢٦٧/١، ولسان العرب ٢٥٣/١٠، والقاموس المحيط ١١٧٤.

من الأشجار، التي يدبغ بها، واحده: (أرطأة) <sup>(١)</sup>.  
 وضمير (لها) و(أرادها) للبقرة <sup>(٢)</sup>، و(بدّت) - بالذال المعجمة - أي: غلبت،  
 و(نبلهم) فاعله، و(كَلَيْب) عطف عليه، وهو: جمع (كَلْب)، ك(عَبِيد) جمع (عَبْد).  
 وروي: (تعفّق) <sup>(٣)</sup>، بضم القاف، يعني البقرة تلوذ بالأرطى، فيكون الفاعل فيه مضمراً،  
 وأصله: تَتَعَفَّق، فحذفت إحدى التاءين، إلاّ أنّه يشكل عليه عامل لها، ويحتمل - وهو  
 الظاهر <sup>(٤)</sup> - أن يكون الضمير المستتر للرجال، وأنّث الفعل؛ لأنّ الفاعل جمع تكسير، فهو  
 في معنى الجماعة، وهي مؤنثة، وإنّما لم يجب التأنيث؛ لأن الجماعة مفرد في اللفظ والمعنى،  
 فيقال: الرجال قامت، أو: قاموا، والمضارع كالماضي، فيقال: تقوم، أو يقومون <sup>(٥)</sup>، والله أعلم  
 (٦).

(١) وهو شجر من شجر الرمل. (الصحاح ٦/٢٣٥٨، ولسان العرب ١٤/٣٢٥).

(٢) (للبقرة) تكملة من (ب) و(ج).

(٣) النوادر ٢٨١، ولسان العرب ١٠/٢٥٤.

(٤) (وهو الظاهر) وردت في (ب) بعد لفظ (للرجال).

(٥) لم يذكر المصنّف موضع الشاهد في البيت، وهو قوله: (تعفّق وأرادها رجال)، استدل به الكسائي على وجوب حذف الفاعل، وذلك أنّه أعمل الثاني، وهو (أرادها)، ولو أعمل الأول لقال: تعفّق بالأرطى رجال ثم أرادوها؛ لأنّه عائد على جمع، فيجب أن يكون على وفق الظاهر، ولو أعمل الثاني لأبرز الضمير في (تعفّق) على وفق الظاهر؛ لأنّه ضمير جمع، فعدم الإبراز دليل على حذف الفاعل؛ وخرّجه البصريون على أنّ الضمير فيه عائد على الجمع بلفظ المفرد، فاستتر، كما يستتر في حال الإفراد، والدليل من كلام العرب على جواز عود الضمير على المثني والمجموع على حد عوده على المفرد ما حكى من كلام العرب: هو أحسن الفتيان وأنبله، وقد كان ينبغي أن يقول: وأنبلهم، فأجرى ذلك مجرى المفرد. (الكتاب ١/٧٩ - ٨٠، والمسائل الحليبات ٢٣٧ - ٢٣٨، والرّد على النحاة ٩٤، وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور ١/٦١٧ - ٦١٨، والمقرّب ١/٢٥١، وشرح التسهيل ١/١٢٧، ٢/١٧٤، وتذكرة النحاة ٣٥٦، وتخليص الشواهد ٥١٥، والمقاصد النحوية ٣/٣٢١، والتصريح ١/٤٨٥).

(٦) (والله أعلم) ليست في (ب).

قوله<sup>(١)</sup>:

إِذَا كُنْتَ تُرْضِيهِ وَيُرْضِيكَ صَاحِبٌ جَهَاراً فَكُنْ فِي الْغَيْبِ<sup>(٢)</sup> أَحْفَظُ لِلْوُدِّ<sup>(٣)</sup>

البيت<sup>(٤)</sup> من الطويل، ولم ينسبه العيني<sup>(٥)</sup>.

وبعده<sup>(٦)</sup>:

وَأَلْغِ أَحَادِيثَ الْوَشَاةِ فَقَلَّمَا يُحَاوِلُ وَاشِ غَيْرَ هَجْرَانَ<sup>(٧)</sup> ذِي عَهْدٍ<sup>(٨)</sup> / ٩٥ب

والشاهد في: (ترضيه)، حيث أضم المفعول، وأعمل (يرضيك)، حيث تنازعا في<sup>(٩)</sup>

(صاحب)<sup>(١٠)</sup>، وقوله: (جهاراً) أي: علانية، نصب بتقدير (في)، وفاء (فكن) جواب (إذا)،

و(أحفظ) خبر (كن)، و(الودّ) - بالضم: المحبة، و(في الغيب) حال من (صاحب)، قاله

(١) (قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) في (ب): (الغيث) تصحيف.

(٣) في (ج): (للعهد).

وانظر: التوضيح ٢٠٣/٢.

(٤) (البيت) ساقطة من (ج).

(٥) المقاصد النحوية ٢١/٣.

ولم ينسب أيضاً في: شرح ابن الناظم ٢٥٥، وتخليص الشواهد ٥١٤، وشرح شذور الذهب ٤٢٣، والمساعد

٤٥٦/١، وشرح ابن عقيل ٤٩٩/١، والمقاصد النحوية ٢١/٣، والتصريح ٤٨٧/١، والأشباه والنظائر

٢٨١/٥، وشرح شواهد المغني ٧٤٥/٢، وشرح أبياته ٧/٦، والدرر اللوامع ٣١٩/٥.

وجاءت الرواية في: تخليص الشواهد: (للسر) بدل (للودّ)، وفي: المساعد، وشرح ابن عقيل: (للعهد).

(٦) البيت في: شرح ابن عقيل ٤٩٩/١، والمقاصد النحوية ٢١/٣، والأشباه والنظائر ٢٨١/٥، وشرح شواهد المغني

٧٤٥/٢، وشرح أبياته ٧/٦، والدرر اللوامع ٣٢٠/٥.

(٧) في المقاصد النحوية، وشرح شواهد المغني، وشرح أبياته: (إفساد).

(٨) في شرح ابن عقيل، والأشباه والنظائر: (ودّ).

(٩) (في) بياض في (ج).

(١٠) وهذا ضرورة عند الجمهور، إذ القياس ألا يضم المنصوب، بل يحذف. (المقاصد النحوية ٢٤/٣، والتصريح

٤٨٧/١، وشرح شواهد المغني ٧٤٥/٢، وشرح أبياته ٧/٦، والدرر اللوامع ٣١٩/٥).

العيني<sup>(١)</sup>، والظاهر أنه متعلق بـ(كن).

وقوله (ألغ) أمر<sup>(٢)</sup> من الإلغاء، و(أحاديث الوشاة) مفعول، من وَشَا به، يَشِي وَشَايَةً: نَمَّ عليه، وقوله: (فقلِّمًا) جواب الأمر، و(قلِّ) فعل اتصلت به (ما) المصدرية، والتقدير: قَلِّ محاولة الواشي<sup>(٣)</sup> غير إفساد ذي العهد، ويحتمل: أن (ما) كافة، قال في التسهيل: ((وتتصل بـ (قلِّ) (ما) كافة عن طلب فاعل، فيلزم في غير ضرورة مباشرتها للأفعال))<sup>(٤)</sup>. انتهى

ومعنى البيت واضح، والمراد بالعهد: ما عليه المتحابان من القيام بأمر المحبة.

---

(١) المقاصد النحوية ٢٢/٣.

(٢) (أمر) تكملة من (ب) و(ج).

(٣) في (ب): (الوشاة).

(٤) التسهيل ٢٤٦.



شواهد المفعول المطلق

[ نيابة ((كل)) عن المصدر في الانتصاب على المفعول المطلق ]

قوله<sup>(١)</sup>:

وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّيْئَيْنِ بَعْدَ مَا يَظُنُّانِ كُلَّ الظَّنِّ أَنْ لَا تَلَاقِيَا<sup>(٢)</sup>

البيت من الطويل، وهو لقيس<sup>(٣)</sup> المجنون<sup>(٤)</sup>، من قصيدة يائية أولها<sup>(٥)</sup>:

أَلَا يَا غُرَابَ الْبَيْنِ مَالِكُ كُلِّمَا تَدَكَّرْتُ<sup>(٦)</sup> لُبْنَى<sup>(٧)</sup> طَرْتُ لِي عَنْ شَمَالِيَا

عِنْدَكَ عِلْمُ الْغَيْبِ أَمْ أَنْتَ<sup>(٨)</sup> مُخْبِرِي

فَلَا حَمَلَتْ رِجْلَاكَ عِشَاءً لِبَيْضَةٍ

أُحِبُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا وَافَقَ اسْمَهَا

(١) قوله) ليست في (ب) و(ج).

(٢) التوضيح ٢١٣/٢.

(٣) في (ب): (وقائله لقيس).

(٤) الديوان ٢٥٥.

والبيت له في: المقاصد النحوية ٤٢/٣، والتصريح ٤٩٧/١.

وهو أيضاً في ديوان قيس لبني ١٢٧.

ولم ينسب في: الخصائص ٤٤٨/٢، ولسان العرب ٤٨/٢، وشرح الأشموني ١٩٨/٢.

وجاءت الراوية في: ديوان قيس لبني، والخصائص: (فقد) بدل: (وقد).

(٥) الأبيات جميعاً في ديوان قيس المجنون ٢٥٤ - ٢٥٥.

وهي أيضاً في ديوان قيس لبني ١٢٦ - ١٢٧، مع اختلاف الترتيب.

وهي لقيس المجنون في: المقاصد النحوية ٤٢/٣ - ٤٣.

(٦) في ديوان قيس لبني ١٢٧: (ذكرت).

(٧) في ديوان قيس المجنون ٢٥٤: (ليلي).

(٨) في ديوان قيس لبني: (أم لست).

(٩) في ديوان قيس لبني: (وأشبهه).

وما ذُكِرَتْ عِنْدِي لَهَا مِنْ سَمِيَّةٍ  
 سَلِ النَّاسَ هَلْ خَبَّرْتُ سِرَّكَ مِنْهُمْ  
 وَأَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الْيُسُوتِ لَعَلَّنِي  
 وَإِنِّي لَا سَتَغْشِي وَمَا بِي نَعْسَةٌ  
 أَقُولُ إِذَا نَفْسِي مِنَ الْوَجْدِ أَصْعَدَتْ  
 أَشَوْقًا وَلَمْ<sup>(٢)</sup> يَمْضِ<sup>(٣)</sup> لِي غَيْرُ لَيْلَةٍ  
 تَمُرُّ اللَّيَالِي وَالشُّهُورُ وَلَا أَرَى  
 تَسَاقُطَ نَفْسِي حِينَ أَلْقَاكَ أَنْفُسًا  
 فَإِنْ أُمَّتْ<sup>(٦)</sup> أَوْ أَهْلِكَ فَلَسْتُ بِزَائِلٍ  
 مِنَ النَّاسِ إِلَّا بَلَّ دَمْعِي رِدَائِيَا  
 أَحَا ثِقَّةً أَوْ ظَاهِرَ الْغِشِّ بَادِيَا  
 أَحَدْتُ عَنْكَ النَّفْسَ فِي السَّرِّ خَالِيَا / ٩٦/أ  
 لَعَلَّ خَيْالًا مِنْكَ يَلْقَى خَيْالِيَا  
 بِهَا زَفْرَةٌ يَعْتَادُهَا<sup>(١)</sup> هِيَ مَا هِيََا  
 رُوَيْدَ الْهَوَى حَتَّى تَغِبَّ<sup>(٤)</sup> لِيَالِيَا  
 غَرَامِي بِكُمْ<sup>(٥)</sup> يَزْدَادُ إِلَّا تَمَادِيَا  
 يَرِدُنْ فَمَا يَصُدْرُنْ إِلَّا صَوَادِيَا  
 لَكُمْ حَافِظًا مَا بَلَّ رَيْقِي لِسَانِيَا

وهي شهيرة، لكن يوجد فيها تقديم وتأخير، وزيادة ونقص.

وقوله: (الشتيتين) تشبية (شتيت)، وهو الشيء المتفرق، من: شَتَّ، يَشْتُ، شَتَاتًا،  
 وشَتًّا: تفرَّق<sup>(٧)</sup>، وأراد: المحبِّين المتباعدين، اللذَّين لا يقدران على الاجتماع، لعلَّة من العلل،  
 و(أَنْ) مخففة من الثقيلة، وهي مع اسمها وخبرها سدَّ مسدِّ مفعولي (يظنان)، و(تلاقيًا) اسم  
 (لا)، وخبرها محذوف، أي: (حاصل)<sup>(٨)</sup>.

والشاهد في: (كلَّ الظَّن)، حيث نصب بنيابته عن المصدر<sup>(٩)</sup>.

(١) ديوان قيس لبي ١٢٦: (تعتادي).

(٢) في ديوان قيس المجنون ٢٥٥، وقيس لبي ١٢٧: (ولما).

(٣) في ديوان قيس لبي: (تمضي).

(٤) في المصدر السابق: (يغبت).

(٥) في المصدر السابق: (ولوعي بما)، وفي ديوان قيس المجنون: (غرامي بما).

(٦) في (ب): (مت)، وفي ديوان قيس المجنون، وديوان قيس لبي، والمقاصد النحوية ٤٣/٣: (أحج).

(٧) الصحاح ٢٥٤/١، ومجمل اللغة ٥٠٠، ولسان العرب ٤٨/٢.

(٨) من قول المصنّف: (وقوله الشيتين) حتى قوله: (حاصل) مشابه لما ورد في المقاصد النحوية ٤٣/٣ - ٤٤.

(٩) المقاصد النحوية ٤٤/٣، والتصريح ٤٩٧/١.

## [ حذف عامل المصدر وجوباً ]

قوله<sup>(١)</sup>:

يَمُرُّونَ بِالذَّهْنِ خِفَافاً عَيَابُهُمْ<sup>(٢)</sup> وَيَخْرُجْنَ<sup>(٣)</sup> مِنْ دَارَيْنَ بُجْرَ الْحَقَائِبِ  
عَلَى حِينِ آلِهَى النَّاسِ جُلُّ أُمُورِهِمْ فَنَدْلًا زُرَيْقُ الْمَالِ نَدْلَ الشَّعَالِبِ<sup>(٤)</sup>

البيتان من الطويل، وقائلهما: الأحوص<sup>(٥)</sup>، وهو: محمد<sup>(٦)</sup> بن عبد الله بن عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح<sup>(٧)</sup>، أحد بني ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك<sup>(٨)</sup> بن الأوس<sup>(٩)</sup> بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزيقيا<sup>(١٠)</sup> بن عامر ماء السماء بن

(١) قوله) ليست في (ب) و(ج).

(٢) في (ب): (بالدهناء).

(٣) في (ب): (ويرجعن).

(٤) التوضيح ٢/٢١٨.

(٥) ملحق ديوانه ٢٢١.

والبيتان له في: المقاصد النحوية ٣/٤٦.

ولم ينسب في: الكتاب ١/١١٥-١١٦، وشرح أبيات سيبويه للنحاس ٧٤، والصحاح ٥/١٨٢٧، وتحصيل عين الذهب ١١٣، والنكت للأعلم ١/٢٤٩، والإنصاف ١/٢٩٣، وشرح ابن الناظم ٢٦٨، وشرح ابن عقيل ١/٥١٣، وتمهيد القواعد ٦/٢٨٦٢.

وجاءت الرواية في: النكت: (يجرين) بدل (يخرجن)، وفي: شرح ابن عقيل: (ويرجعن).

ولم ينسب الأول في: كتاب الشعر ١/١٦٢، وشرح شواهد شرح التحفة ٢/٤٠١.

ولم ينسب الثاني في: الخصائص ١/١٢٠، وسر الصناعة: ٢/١٥٠٧، والتصريح ١/٥٠١، وشرح الأشموني ٢/٢٠٣.

(٦) جاء اسمه في: (كفي الشعراء ٢/٣١٣، والشعر والشعراء ٣٥١، والمؤتلف والمختلف ٥٧، والمبهج ٦٥): الأحوص بن محمد، وفي (جمهرة أنساب العرب ٣٣٣): عبد الله بن محمد.

(٧) في المؤتلف والمختلف: (الأفلح).

(٨) في (ب): (مالك بن عوف).

(٩) في (ب): (اوس) تحريف.

(١٠) (مزيقيا) بياض في (ب).

حارثة الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد الأنصاري الأوسي، شاعر إسلامي<sup>(١)</sup>.

قال العيني: (( وذكر في الحماسة البصرية<sup>(٢)</sup> أنّ قائلهما هو: أعشى همدان<sup>(٣)</sup> يهجو بهما<sup>(٤)</sup> لصوصاً، وقال الجوهري: قال جرير/<sup>(٥)</sup> يصف ركباً: يمرون بالدهنا<sup>(٦)</sup> ... إلى آخره ٩٦/ب<sup>(٧)</sup>، والأظهر ما قاله في الحماسة<sup>(٨)</sup>)). انتهى.

وفي كامل المبرّد<sup>(٩)</sup> بعدما ذكر أبيات نصيب<sup>(١٠)</sup>، التي منها قوله<sup>(١١)</sup>:

(١) عرف بالغزل كعمر والعرجي، لقب بالأحوص؛ لحوص في عينيه، وهو الضيق في آخر العينين. (طبقات فحول الشعراء ٦٥٥/٢، وكنى الشعراء ٣١٣/٢، والشعر والشعراء ٣٥١، والمؤتلف والمختلف ٥٧، والمبتهج ٦٥، وجمهرة أنساب العرب ٣٣٢-٣٣٣).

(٢) الحماسة البصرية ٢٦٢/٢-٢٦٣.

(٣) عبدالرحمن بن عبدالله بن الحارث بن نظام بن همدان، كان شاعراً مشهوراً في زمنه، خرج مع عبدالرحمن بن الأشعث إلى معركة دير الجماجم، فهزموا، وأمسك به، وأمر الحجاج به فقتل. (ألقاب الشعراء ٣٥٠/٢، وأسماء المغتالين ٢٨٣/٢، والاشتقاق ٤٢٣، والأغاني ٣١٣/٣، والمؤتلف والمختلف ١٥، وجمهرة أنساب العرب ٣٩٣).

والبيتان في ديوانه ٩٠، وجاءت رواية البيت الأول: (ويرجعن) بدل: (ويخرجن).

وهما منسوبان لشاعر من همدان في: شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٣٧١/١-٣٧٢.

(٤) في الأصل: (بها)، وما أثبتته من (ب) و(ج).

(٥) البيت الأول في ملحق ديوانه ١٠٢١/٣.

(٦) ورد البيتان في (الصحاح ١٨٧٢/٥) دون نسبة، قال الجوهري: ((وقال يصف ركباً، ويمدح قوم دارين بالجوذ...)). ولعل هذا وهم من العيني.

(٧) في (ب) و(ج): (إلخ).

(٨) المقاصد النحوية ٤٦/٣.

(٩) تقدّمت ترجمته ١٧٥/١.

(١٠) ابن رباح الأكبر. وتقدّمت ترجمته ٣٣٩/١.

(١١) الديوان ٥٩.

والبيت له في: الشعر والشعراء ٢٦٦، والكامل في اللغة ٢٣٨/١، وأمالي المرتضى ٦١/١، ولسان العرب ١٣٣/٢، وشرح شذور الذهب ٣٠.

فَعَا جُوا فَآئِنُوا بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ <sup>(١)</sup> وَلَوْ سَكُّنُوا أَتَيْتَ عَلَيْكَ الْحَقَائِبُ

قال: (( وهذا في باب المدح حسن ومتجاوز ومبتدع، لم يسبق إليه، على أن الشاعر وهو أخو همدان، قد قال في عصره في غير المدح: يَمْرُونُ بِالذَّهْنِ خِفَافاً عِيَابُهُمْ ) يعنى: قوماً تجاراً، وقد قالوا: إنما ذكر ثم قال بعد كلام: (( قوله: (يَمْرُونُ بِالذَّهْنِ خِفَافاً عِيَابُهُمْ) يعني: قوماً تجاراً، وقد قالوا: إنما ذكر لصوصاً، والأول أثبت، وذلك أن دارين سوق من أسواق العرب)) <sup>(٤)</sup>. انتهى.

و(الذَّهْنُ) - بفتح الدال المهملة - يمدّ ويقصر <sup>(٥)</sup>، وهي في البيت بالقصر، وهي <sup>(٦)</sup>: رمال في طريق اليمامة، وهي على أربعة أميال من هجر <sup>(٧)</sup>، و(عياهم) - بكسر العين المهملة، وبالمشاة التحتانية: جمع (عَيْبَة)، وهو <sup>(٨)</sup>: ما يجعل فيه الثياب <sup>(٩)</sup>، و(دارين) قرية في بلاد فارس، على شاطئ البحر، وهي مرفأ سفن البحر بأنواع الطيب، فيقال: مسك دارين، وطيب دارين <sup>(١٠)</sup>، وعن الأصمعي <sup>(١١)</sup> أن كسرى <sup>(١٢)</sup> [سأل] <sup>(١٣)</sup> عن هذه القرية، من

(١) في الأصل: (هو)، وما أثبتته من (ب) و(ج)؛ لموافقته رواية ديوان نصيب بن رباح ٥٩، وجميع المصادر التي ذكرت بالبيت.

(٢) الكامل في اللغة ٢٣٨/١.

(٣) (فذكر) تكملة من (ب) و(ج).

(٤) المصدر السابق ٢٣٩/١.

(٥) المقصور والممدود للقرآن ٥٧، وحروف الممدود والمقصور لابن السكيت ١١٠.

(٦) في (ب): (وهو).

(٧) معجم ما استعجم ٥٥٩/١، والجبال والأمكنة والمياه للزنجشري ١٢٩.

(٨) في (ب) و(ج): (وهي).

(٩) الصحاح ١٩٠/١، ولسان العرب ٦٣٣/١.

(١٠) معجم ما استعجم ٥٣٨/١.

وهي: بلدة قديمة على الساحل الغربي للخليج العربي في المملكة، معروفة إلى اليوم بهذا الاسم.

(١١) انظر رواية الأصمعي في: معجم ما استعجم ٥٣٨/١ - ٥٣٩، وشرح شواهد شرح التحفة ٤٠٣/٢.

(١٢) كسرى برويز بن هرمز بن أنو شروان بن قباد، من الملوك الساسانية، كان شجاعاً، ذا قوة بدنية، كتب إليه النبي - عليه السلام - يدعو إلى الإسلام، فأبى ومزق الكتاب، فدعا عليه الرسول ﷺ فوق في ملكه فتنه؛ إذ خرج عليه ابنه شيرويه وقتله. (المخبر ٣٦٢، والمعارف ٦٦٤، والمنتظم ٢٨١/٣).

(١٣) في الأصل و(ب) و(ج): (سئل)، والصواب ما أثبتته من معجم ما استعجم ٥٣٨/١، وشرح شواهد شرح

بناها؟ فقالوا: دارين، أي: عتيقة<sup>(١)</sup> بالفارسية، وقيل: بل كسرى قال: دارين لما لم يدروا أوْلِيَّتَها. ويقال فيها دارون<sup>(٢)</sup>، بالواو أيضاً.

قال المبرّد: يقال للرجل إذا اندلقت سرتّه، فتتأت: رجل أبجّر، ويقال لها: البُجْرَة - أي<sup>(٣)</sup> بضم الباء، وسكون الجيم - والبُجْرَة<sup>(٤)</sup> - أي<sup>(٥)</sup> بفتحها - ف(بُجْر) جمع (أبجّر).

و(الحقائب) جمع (حقيبة)، وهي: وعاء يجعل الرجل فيه زاده، ويخفيه الراكب<sup>(٦)</sup> خلفه في سفره، وقوله (فندلاً) - بالنون، والبدال المهملة - وهو: الأخذ باليدين، ومنه اشتقاق المنديل<sup>(٧)</sup>، والندل أيضاً: السرعة في السير<sup>(٨)</sup>، وقيل: الندل: الاختطاف<sup>(٩)</sup>، وهو المراد هنا،

ويقال: ندّل الرجل الدلّو ندلاً؛ إذا كان يجذبها/ مملوءة من البئر<sup>(١٠)</sup> و(زريق) - بضم الزاي المعجمة، وفتح الراء بصيغة المصعّر: اسم قبيلة، قال الرشاطي<sup>(١١)</sup> هو: زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة<sup>(١٢)</sup> بن مالك بن عَضْب بن [جُشَم] بن الخزرج<sup>(٢)</sup>، وهي قبيلة من

التحفة ٤٠٣/٢.

- (١) قبلها في (ب): (كذا)، وإثباتها لا معنى له.
- (٢) معجم ما استعجم ٥٣٨/١.
- (٣) (أي) زيادة من (ب) و(ج).
- (٤) انظر: الكامل في اللغة ٢٤٠/١.
- (٥) (أي) ليست في (ب).
- (٦) في الأصل: (الرجل)، وما أثبت من (ب) و(ج).
- (٧) تحصيل عين الذهب ١١٤، وانظر: لسان العرب ٦٥٢/١١.
- (٨) في (ب): (المشي).
- وانظر: تحصيل عين الذهب ١١٤.
- (٩) قاله ابن عقيل في شرحه للألفية ٥١٤/١.
- (١٠) الكامل في اللغة ٢٤١/١، وانظر: لسان العرب ٦٥٢/١١.
- (١١) تقدّمت ترجمته ٤٥٨/١.
- وانظر قوله في: المقاصد النحوية ٤٧/٣.
- (١٢) في الأصل و(ب): (ابن حارثة)، والصواب ما أثبتته من (ج)، وانظر: فرحة الأديب في الردّ على ابن السيراني في

الأَنْصَار، وفي طَيِّء أيضاً زريق - بطن - ابن عبد بن خزيمه<sup>(٣)</sup> بن زهير بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طييء<sup>(٤)</sup>.

وقوله: (ندل الثعالب) يريد: سرعة الثعالب<sup>(٥)</sup>، يقال في المثل: (أَكْسَبُ مِنْ ثَعْلَب)<sup>(٦)</sup>، وقوله: (خفافاً) منصوب على الحال، و(عياهم) فاعل به، وقوله<sup>(٧)</sup>: (ويخرجن) عطف على (يمرؤون)، وأتى فيه بنون الإناث مع<sup>(٨)</sup> وقوعه على ما وقع<sup>(٩)</sup> عليه الواو في (يمرؤون) على التأويل بالجماعة، وهو غريب، و(بجر) منصوب على الحال مضاف إلى (الحقائب)، و(على حين) روي بالفتح على البناء، وبالجر على الإعراب<sup>(١٠)</sup>.

والشاهد في قوله: (فندلاً)، إذ التقدير: فاندي ندلاً<sup>(١١)</sup>، كذا قرره صاحب الكامل<sup>(١٢)</sup>

- 
- شرح أبيات سيبويه للغندجاني ٨٨، وجمهرة أنساب العرب ٣٥٧، والمقاصد النحوية ٤٧/٣.
- (١) في الأصل و(ب) و(ج): (جسم) تحريف، والصواب ما أثبتته من: الاشتقاق ٤٦١، وفرحة الأديب ٨٨، وجمهرة أنساب العرب ٣٥٧، والمقاصد النحوية ٤٧/٣.
- (٢) جمهرة أنساب العرب ٣٥٧.
- (٣) في المقاصد النحوية ٤٧/٣: (جذيمة).
- (٤) انظر: المصدر السابق.
- (٥) يريد سرعة الثعالب) تكملة من (ب) و(ج).
- (٦) المثل في: (الكامل في اللغة ٢٤٢/١، والنكت للأعلم ٢٥٠/١، وتحصيل عين الذهب ١١٤).
- (٧) (وقوله) ساقطة من (ب).
- (٨) (مع) ساقطة من (ب).
- (٩) (على ما وقع) ساقط من (ب).
- (١٠) (الكامل في اللغة ٢٤٠/١، والمقاصد النحوية ٤٨/٣).
- (١١) ف (ندلاً) مصدر قائم مقام فعله، وهو واقع في الطلب، لأن المقصود به معنى (اندل)، وقد ذهب ابن مالك إلى أن المصدر القائم مقام فعل الأمر ينتصب بفعل محذوف وجوباً، من غير تفرقة بين أن يكون هذا المصدر مكرراً، أو محصوراً، أو واقعاً بعد استفهام توبيخي، وألا يكون كذلك، وذهب ابن عصفور إلى تقييد ذلك بما سيذكره المصنّف بعد. (شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٣٧٢/١، والنكت للأعلم ٢٤٩/١، والمقاصد النحوية ٤٩/٣، والتصريح ٤٩٩/١ - ٥٥٠، وشرح ابن عقيل ٥١٤/١).
- (١٢) (الكامل في اللغة ٢٤١/١).

وغيره<sup>(١)</sup> بياء المخاطبة؛ لأنّ زريق علم قبيلة، كما قدمناه، وقرّره الأزهري بغير ياء، خطاباً للمذكر، وقال: إنّه علم رجل<sup>(٢)</sup>.

(( و(ندل الثَّعالب) منصوب بعد إسقاط الخافض، أي: كندل الثعالب، وهو في محل النعت ل (ندلاً)، وهو على حذف مضاف، أي: مثل ندل، نعت أيضاً، وإضافة (مثل) لا تعرف))<sup>(٣)</sup>، فلا تخالف بينهما.

قوله<sup>(٤)</sup>:

فَصَبْرًا فِي مَجَالِ الْمَوْتِ صَبْرًا فَمَا نَيْلُ الْخُلُودِ بِمُسْتَطَاعٍ<sup>(٥)</sup>

البيت من الوافر، وهو لقطري<sup>(٦)</sup> بن الفجاءة<sup>(٧)</sup>، رئيس الخوارج، وقد تقدّم ذكره<sup>(٨)</sup>، ويقال: إن اسم الفجاءة: مازن، فسُمّي الفجاءة؛ لأنّه غاب دهرًا باليمن ثم جاء فجاءة<sup>(٩)</sup>.

والبيت من قصيدة، أولها<sup>(١٠)</sup>:

(١) شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٣٧٢/١، والنكت للأعلم ٢٤٩/١، والمقاصد النحوية ٤٨/٣ .

(٢) انظر: التصريح ٥٠١/١ .

(٣) ما بين القوسين منسوب للدنوشري في (حاشية الشيخ يس ٣٣١/١).

(٤) (قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٥) التوضيح ٢٢٠/٢ .

(٦) في (ب): (قائله قطري).

(٧) شعره ٤٣ .

والبيت له في: الحماسة ١٦١/١، وأمالى المرتضى ٦٣٦/١، وتخليص الشواهد ٢٩٨، والمقاصد النحوية ٥١/٣، والتصريح ٥٠١/١ .

ولم ينسب في: شرح التسهيل ١٨٧/٢، وشرح الكافية الشافية ٦٦٢/٢، وشرح الأشموني ٢٠٣/٢ .

(٨) ص: ١٤٥ .

(٩) في (ب): (فجأة).

وانظر: جمهرة أنساب العرب ٢١٢، والخزانة ١٠ / ١٦٤ .

(١٠) الأبيات في شعر قطري ٤٢ - ٤٣ .



فَأَقُولُ لَهَا وَقَدْ <sup>(١)</sup> طَارَتْ شَعَاعًا <sup>(٢)</sup>	مِنَ الْأَبْطَالِ وَيَحَاكِ لَا تُرَاعِ
فَأَنَّكَ لَوْ سَأَلْتَ بَقَاءَ <sup>(٣)</sup> يَوْمٍ	عَلَى الْأَجْلِ الَّذِي لَكَ لَمْ <sup>(٤)</sup> تُطَاعِ / ب/٩٧
فَصَبْرًا .....	..... البيت
وَلَا تَثُوبُ الْبَقَاءَ <sup>(٥)</sup> بِثُوبِ عَزٍّ <sup>(٦)</sup>	فَيُطَوَى عَنْ أَخِ الْخَنَعِ الْيَرَاعِ
سَبِيلُ الْمَوْتِ غَايَةٌ <sup>(٧)</sup> كُلَّ حَيٍّ	وَدَاعِيهِ <sup>(٨)</sup> لِأَهْلِ الْأَرْضِ دَاعٍ
وَمَنْ لَا يُعْتَبَطُ يَسْأَمُ وَيَهْرَمُ	وَتُسَلِّمُهُ <sup>(٩)</sup> الْمُنُونُ <sup>(١٠)</sup> إِلَى انْقِطَاعِ
وَمَا لِلْمَرْءِ خَيْرٌ فِي حَيَاةٍ	إِذَا مَا عُدَّ مِنْ سَقَطِ الْمَتَاعِ

وقوله: (أقول لها) يعني: لنفسه، و(شعاعاً) - بفتح الشين المعجمة - أي: متفرقاً، وهذا مثل <sup>(١١)</sup>، ومعناه: المبالغة في الفزع، و(الأبطال): جمع (بطل)، وهو الشجاع، و(من) للتعليل، و(الروع): الفزع، و(الخنوع): الذل، و(اليراع) <sup>(١٢)</sup>: القصة التي لا جوف لها، شبه بها الجبان؛ لأنه لا جوف له <sup>(١٣)</sup>، و(يعتبط) - بالعين المهملة - أي: من لا يموت شاباً

وهي له في: الحماسة ١/١٦١، وأمالي المرتضى ١/٦٣٦ - ٦٣٧ .

وهي باستثناء الرابع له في: تخلص الشواهد ٢٩٨ .

(١) في أمالي المرتضى ١/٦٣٦: (إذا).

(٢) في الديوان ٤٢، وأمالي المرتضى: (جاشت حياة).

(٣) في المصدرين السابقين: (طلبت حياة).

(٤) في الديوان، والحماسة: (لن).

(٥) في الديوان ٤٣، وأمالي المرتضى ١/٦٣٧: (وما طول الحياة).

(٦) في المصدرين السابقين: (مجد).

(٧) في المصدرين السابقين: (منهج).

(٨) في الحماسة: (فداعيه).

(٩) في الديوان: (ويفض به)، وفي: الحماسة، وأمالي المرتضى: (وتفض به).

(١٠) في الديوان: (القضاء)، وفي الحماسة: (الحياة).

(١١) يقال: (طار القوم شعاعاً). انظر: تهذيب الألفاظ لابن السكيت ١/٥٥، ولسان العرب ٨/١٨١.

(١٢) (اليراع) تكملة من (ب) و(ج).

(١٣) انظر: تهذيب اللغة ٣/١٨٢، والصحاح ٣/١٣١٠، ومجمل اللغة لابن فارس ٤٤٤، ولسان العرب ٨/٤١٣.

مات<sup>(١)</sup> هرمماً<sup>(٢)</sup>، و(يسأم) أي: يمل ما يعتريه من تكاليف الهرم، و(المجال) - بفتح الميم: اسم مكان من جال، يجُول، جَوْلَاناً، و(صبراً) الثاني تأكيد للأول.

والشاهد في قوله: (فصبراً)، حيث حذف منه فعله في الطلب مع التكرار على ما قال<sup>(٣)</sup> ابن عصفور<sup>(٤)</sup>، فكأنَّ التكرير<sup>(٥)</sup> يعني عن ذكره<sup>(٦)</sup>، فيمتنع ذكره، بخلاف ما إذا لم يكن مكرراً، فليس هناك ما يعني عنه، فلا يمتنع ذكره<sup>(٧)</sup>.

قوله<sup>(٨)</sup>:

أَعْبَدًا حَلًّا فِي شُعْبَى غَرِيْبًا      أَلْؤَمَاءَ لَا أَبَالَكَ وَاغْتِرَابَا<sup>(٩)</sup>

البيت من الوافر، وهو لجرير<sup>(١٠)</sup>، من قصيدة في هجو خالد بن يزيد<sup>(١١)</sup>

(١) في (ب): (يموت).

(٢) انظر: الصحاح ١١٤١/٣، ولسان العرب ٣٤٧/٧.

ومن قول المصنف: (أقول لها) حتى قوله: (هرماً) مشابه لما ورد في: المقاصد النحوية ٥٢/٣.

(٣) في (ب) و(ج): (قاله).

(٤) تقدّمت ترجمته ٢٠٩/١.

وانظر قوله: ٢٦٣، هـ (١٢).

(٥) في (ب): (التكرار).

(٦) في (ب) و(ج): (ذكر فعله).

(٧) شرح الكافية الشافية ٦٦٢/٢، والمقاصد النحوية ٥٢/٣، والتصريح ٥٠١/١.

(٨) (قوله) ليست (ب)، وبياض في (ج).

(٩) التوضيح ٢٢١/٢.

(١٠) الديوان ٦٤٩/٢.

والبيت له في: الكتاب ٣٣٩/١، وإصلاح المنطق لابن السكيت ٢٢١، والجمل للزجاجي ١٥٦، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرا في ٩٨/١، وفرحة الأديب ١٦٣، وتحصيل عين الذهب ٢١١، والحلل في شرح أبيات الجمل لابن السّيد ٢٠٦ - ٢٠٧، ولسان العرب ٥٠٣/١، والمقاصد النحوية ٤٩/٣، والتصريح ٥٠٢/١، والخزانة ١٨٣/٢.

ولم ينسب في: شرح أبيات سيبويه للنحاس ١٠٢، وشرح ابن الناظم ٢٦٨، ووصف المباني ١٤١، وشرح الأشموني ٢٠٤/٢.

(١١) في الأصل و(ج): (يزيد بن خالد)، وما أثبت من (ب)؛ لموافقته ما ورد في المقاصد النحوية ٤٩/٣، والتصريح ٥٠٢/١، وما سيذكره المصنف.

الكندي<sup>(١)</sup>، أولها<sup>(٢)</sup>:

أَخَالِدُ عَادَ وَعَدُّكُمْ خِلَابَا وَمُنَيْتُ الْمَوَاعِدَ وَالكِذَا

وهي طويلة، ويقال: كان السبب في قوله هذا الشعر أنه لما هجا الراعي<sup>(٣)</sup> فقال في هجائه<sup>(٤)</sup>:

إِذَا غَضِبْتَ عَلَيَّ بَنُو تَمِيمٍ حَسِبْتَ النَّاسَ كُلَّهُمُ غَضَابَا / ٩٨ / أ

عارضه خالد المذكور، وكان مقيماً بشعبي، فقال<sup>(٥)</sup>:

أَلَا رَغَمْتُ أَنْوْفُ بَنِي تَمِيمٍ فُسَاةُ<sup>(٦)</sup> التَّمْرِ إِنْ<sup>(٧)</sup> كَانُوا غَضَابَا

وَلَوْ<sup>(٨)</sup> غَضِبْتَ عَلَيَّ<sup>(٩)</sup> بَنُو تَمِيمٍ فَمَا<sup>(١٠)</sup> نَكَاتُ بَعْضِهَا دُبَابَا

لَوْ أَطْلَعَ الْغُرَابُ عَلَى تَمِيمٍ وَمَا فِيهَا مِنَ السَّوَاتِ شَابَا

(١) تابع المصنّف - رحمه الله - العيني في وهمه، والصواب أنه يهجو العباس بن يزيد الكندي، والذي أوقع العيني في الوهم مطلع القصيدة حين قال جرير: (أخالد)، ترخيم (خالدة)، وهي أم حزرة: خالدة بنت سعد الكلبيّة. (ديوان جرير ٢/٦٤٩، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١/٩٨، وفرحة الأديب ١٦٣، والحلل ٢٠٦).

(٢) ديوان جرير ٢/٦٤٩.

والبيت له في: المقاصد النحوية ٣/٤٩، والخزانة ٢/١٨٨.

(٣) تقدّمت ترجمته ١/٣٨٨.

(٤) ديوان جرير ٢/٦٤٩.

والبيت له في: جمهرة أشعار العرب ١/٢٢٩، والحلل ٢٠٦، والمقاصد النحوية ٣/٥٠، والخزانة ٢/١٨٦.

(٥) الأبيات لخالد الكندي في: المقاصد النحوية ٣/٥٠.

وللعباس بن يزيد الكندي في: الحلل ٢٠٦، ومعجم الشعراء ٩٢.

(٦) في الأصل: (فشاة) تحريف، وما أثبتته من (ب) و(ج).

(٧) في المقاصد النحوية: (إذ).

(٨) في معجم الشعراء: (لئن)، وفي الحلل، والمقاصد النحوية: (لقد).

(٩) في معجم الشعراء: (عليك).

(١٠) في المصدر السابق: (لما).

وفي المعجم لأبي عبيد البكري<sup>(١)</sup> ما نصه: شُعْبَى - بضم أوله، وفتح ثانيه، بعده باء معجمة بواحدة - مقصور على وزن (فُعْلَى)، قال يعقوب<sup>(٢)</sup>: هي جبيلات متشعبة، ولذلك قيل: شُعْبَى، وقال عُمارة<sup>(٣)</sup>: هي هضبة بِحَمَى ضَرِيَّة، وقد تقدّم ذكرها<sup>(٤)</sup> هناك، قال جرير<sup>(٥)</sup>:

قَتَلْتُ التَّغْلِيَّ<sup>(٦)</sup> وَطَاحَ قِرْدٌ هَوَى بَيْنَ الحَوَالِقِ<sup>(٧)</sup> والحَوَامِ  
ولابن الفارقي<sup>(٨)</sup> قَدَرْتُ حَتْفًا وَأَقْصَدْتُ البَعِيثَ<sup>(٩)</sup> بِسَهْمِ رَامٍ  
وَأَطْلَعْتُ القَصَائِدَ طَوْدَ سَلْمَى وَصَدَّعَ صَاحِبِي<sup>(١٠)</sup> شُعْبَى انْتِقَامَ

الذي هجاه من أصحاب جبل سلمى<sup>(١١)</sup>: الأعرور النبھاني<sup>(١٢)</sup>، ومن أصحاب شُعْبَى: العباس بن يزيد الكندي<sup>(١٣)</sup>، وكان هناك نازلاً في غير قومه، ولا أعلم من الثاني<sup>(١)</sup>.

(١) تقدّمت ترجمته ١٥٨/١.

(٢) تقدّمت ترجمته ١٤٧/١.

وقوله في (الخزانة ١٨٦/٢).

(٣) عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير الخطفي، أبو عقيل، شاعر مقدّم، فصيح، كان يسكن بادية البصرة، ويזור الخلفاء في الدولة العباسية، ويمدحهم، فيجزلون صلته، وكان النحويون بالبصرة يأخذون عنه اللغة. (كفى الشعراء ٣١٦/٢، وطبقات الشعراء ٣١٦، والأغاني ١٢ / ٣٤٩، ومعجم الشعراء ٧١، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٦). وانظر: قوله في (الخزانة ١٨٦/٢).

(٤) انظر: معجم ما استعجم ٨٥٩/٢.

(٥) الديوان ٢٠٢/١.

(٦) في الأصل و(ب): (الثعلبي)، وما أثبتته من (ج)، لموافقة رواية الديوان، ومعجم ما استعجم ٧٩٩/٢.

(٧) في الأصل: (الحوارق)، وما أثبتته من (ب) و(ج)؛ لموافقة رواية الديوان، ومعجم ما استعجم.

(٨) في المصدرين السابقين: (البارقي).

(٩) في الأصل: (البعيت)، وما أثبتته من (ب) و(ج)؛ لموافقة رواية المصدرين السابقين.

(١٠) في الأصل: (صاحب)، وما أثبتته من (ب) و(ج)؛ لموافقة رواية الديوان، ومعجم ما استعجم.

(١١) انظر: النقائض - نقائض جرير والفرزدق - لأبي عبيدة بن المثني ١٠١٦/٢.

(١٢) حريث بن عناب النبھاني، من شعراء الدولة الأموية، كان مقلاً، وكان يهاجي جريراً. (الاشتقاق ٣٩٥، والمؤتلف والمختلف ٤٦، والمبھج ٦٨، والخزانة ٤٤٩ / ١١).

(١٣) العباس بن يزيد الكندي، أبو الصلت، من فرسان بنات القين مع بني فزارة، هاجى جرير بن الخطفي. (كفى

وقال جرير يعني العباس أيضاً:

سَبَطْلُعُ مِنْ ذُرَى شُعْبَى قَوَافٍ عَلَى الْكِنْدِيِّ تَلْتَهَبُ النَّهَابَا (٢)

أَعْبَدًا حَلَّ فِي شُعْبَى غَرِيبًا أَلْوَمًا لَا أَبَالَكَ وَاعْتَرَابَا (٣)

انتهى.

وفي جمهرة الأنساب (٤): والعباس بن يزيد، كان فارساً، وشاعراً، وهو الذي يقول:  
أَمَّا الْقَطَاةُ فَإِنِّي سَوِّفَ أَنْعَتُهَا نَعْتًا يُؤَافِقُ مِنْهَا بَعْضَ مَا فِيهَا

وهجاه جرير الخنفي، فقال:

أَعْبَدًا حَلَّ فِي شُعْبَى غَرِيبًا أَلْوَمًا لَا أَبَالَكَ وَاعْتَرَابَا (٥) / ٩٨ ب

وابنه عبيد الله (٦)، ولي فارس أيام خالد (٧)، وولي الكوفة زمان يوسف بن عمر (٨).

الشعراء ٣١٧/٢، ومعجم الشعراء ٩٢).

(١) قال أبو عبيدة في (النقائض ١٠١٦/٢): (( وصاحب شعبي عبيدالله بن العباس الكندي، وابنه، هجاهما، وكان حليفاً في فزارة، فكان ينزل شعبي)).

(٢) ديوان جرير ٦٤٩/٣.

والبيت له في: الحلل ٢٠٧، والمقاصد النحوية ٤٩/٣، والخزانة ١٨٧/٢ - ١٨٩.

(٣) انظر: معجم ما استعجم ٧٩٩/٢.

(٤) لم أقف عليه في جمهرة الأنساب.

(٥) في (ب): (أعبدا البيت).

(٦) في (ب): (عبدالله).

ولم أقف على ترجمة له.

(٧) خالد بن عبدالله بن يزيد بن كُزُرُ البجلي القسري الدمشقي، أبو الهيثم، كان جواداً، خطيباً، مفوهاً، ولآه هشام بن عبدالمملك العراق مدة إلى أن عزله سنة عشرين ومئة بيوسف الثقفي، توفي سنة ١٢٦ هـ. (المعارف ٣٩٨، والمنتظم ٢٤٧/٧ - ٢٥٣، والبداية والنهاية ١٠/١٩، والسير ٤٢٥/٥، وشذرات الذهب ١٦٩/١).

(٨) في الأصل: (عمرو)، والصواب ما أثبتته من (ب) و(ج).

ويوسف هو: يوسف بن عمر بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي، أبو عبدالله، كان مهيباً، جباراً، عسوفاً، جواداً، معطاءً، أمير العراق وخراسان لهشام، ثم أقره الوليد بن يزيد، أوكل إليه هشام محاسبة خالد القسري وعماله، فعذبهم، فمات خالد في عذابه، فلما قتل الوليد، هرب، فلحق بالشام، فأخذ وحبس، ثم قتل سنة ١٢٧ هـ. (المعارف ٣٩٨، والمنتظم ٢٠١/٧، ووفيات الأعيان ١٠١/٧، والعبير ١٢٦/١، والسير ٤٤٢/٥،

انتهى.

وفي شرح شواهد الجمل للحمي<sup>(١)</sup>: أن القصيدة التي منها البيت يهجو بها البعيث<sup>(٢)</sup>، وأن قوله: (أعبدا) البيت<sup>(٣)</sup>، يعني به البعيث، قال: ((وشعبي بلد، قال السيرافي هو من منازل بني فزارة))<sup>(٤)</sup>. انتهى.

والذي في شرح ابن السّيد للشواهد المذكورة أنّها في العباس بن يزيد الكندي<sup>(٥)</sup> وقوله: (أعبداً) قال النحاس: ((هو على وجهين: على النداء، أو<sup>(٦)</sup> على<sup>(٧)</sup> أنه رآه في حال افتخار، واجترأ فقال: أتفخر عبداً، فيكون نصب (عبداً) على الحال))<sup>(٨)</sup>.

و(غريباً) نعت (عبداً)، أو حال من ضمير (حلّ)، وقوله: (ألؤماً) الهمزة للاستفهام التوبيخي، و(لؤماً) منصوب بفعل محذوف، أي: تلؤم لؤماً، و(لا أبالك) معترض بين

المعطوف والمعطوف عليه، وهو يستعمل تارة في المدح، وتارة في الذم، كما يقال: لا أم<sup>(٩)</sup>

وشذرات الذهب ١/١٧٢).

(١) تقدمت ترجمته ١٥٠/١.

(٢) خدّاش بن بشر بن خالد الجاشعي، أبو مالك، عرف بالبعيث لبيت قاله، كان خطيباً شاعراً، فاخر الكلام، هاجى جريباً نحواً من أربعين سنة. (طبقات فحول الشعراء ٢/٥٣٥، وألقاب الشعراء ٢/٣٣، والشعر والشعراء ٣٣٦، والاشتقاق ٢٤١، والمؤتلف والمختلف ٩٨، والمبهج ٨٤، وجمهرة أنساب العرب ٢٣١، ومعجم الأدباء ١٢٤٦/٣).

(٣) (البيت) زيادة من (ب).

(٤) الفصول والجمل ٦٦ أ.

وقد ذكر السيرافي البيت في (شرح الكتاب ٢/٩٦ أ - ٩٨ أ ب) ولم يذكر هذا القول، وفي ٥/٢٢٢ أ كان لازماً أن يشرح معنى (شعبي)، ولكنه لم يفعل.

(٥) الحلل ٢٠٦.

(٦) في الأصل و(ج): (و)، وما أثبتته من (ب)؛ لموافقته ما ورد في المقاصد النحوية ٣/٥٠.

(٧) (على) تكملة من (ب) و(ج).

(٨) انظر قوله في: المقاصد النحوية ٣/٥٠.

(٩) في (ب): (لام) تحريف.

لك، وقد يذكر في معرض التعجب ك(لله دُرُكٌ)، وقد يذكر بمعنى: جدّ في أمرك وشمّر؛ لأنّ من له أب، يتكل عليه في بعض شأنه، وقد تحذف اللام، فيقال: لا أباك<sup>(١)</sup>، وقوله: (اغترابا) عطف على قوله: (ألؤماً)، والتقدير: وتغترب اغترابا.

والشاهد في: (لؤماً) و(اغترابا)، حيث<sup>(٢)</sup> جاء المصدران بدلاً من اللفظ بالفعل، وهو من قبيل الطلب الذي هو استفهام<sup>(٣)</sup>.

قوله<sup>(٤)</sup>:

مَا إِنْ يَمَسُّ الْأَرْضَ إِلَّا مِنْكَبٌ مِنْهُ وَحَرْفُ السَّاقِ طَيِّ الْمِحْمَلِ<sup>(٥)</sup>

البيت من قصيدة من الكامل، لأبي كبير الهذلي<sup>(٦)</sup>، وهو ممّن شهر بكنيته<sup>(٧)</sup> دون اسمه، واسمه: عامر بن الحُلَيْس، وقيل: عامر بن حمزة<sup>(٨)</sup> الجري، أحد بني كعب بن جُرَيْب بن سعد هذيل، شاعر جاهلي<sup>(٩)</sup>.

(١) المقاصد النحوية ٥١/٣ .

(٢) من قول المصنّف: (عطف على قوله ألؤماً) حتى قوله: (حيث) ساقط من (ب).

(٣) الكتاب ٣٣٩/١، والحلل ٢٠٧، وشرح ابن الناظم ٢٦٧ - ٢٦٨، والمقاصد النحوية ٥١/٣، والتصريح ٥٠٢/١، والخزانة ١٨٣/٢ .

(٤) (قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٥) التوضيح ٢٢٤/٢ .

(٦) في (ب): (البيت من الكامل، وقائله أبو كبير الهذلي من قصيدة).

والبيت في ديوان الهذليين ٩٣/٢ .

وهو له في: الكتاب ٣٥٩/١، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٣٢٤/١، وتحصيل عين الذهب ٢٢٠، والاقتضاب ٣٥٧/٣، وشرح شواهد الإيضاح ١٤٧، والارتشاف ١٣٧٨/٣، وشرح التسهيل ١٩١/٢، والمقاصد النحوية ٥٤/٣، والتصريح ٥٠٨/١، وشرح شواهد المغني ٢٢٧/١، والخزانة ١٩٤/٨ .

ولم ينسب في: المقتضب ٢٠٤/٣ - ٢٣٢، وشرح أبيات سيبويه للنحاس ١٠٥، والمسائل المنشورة لأبي علي الفارسي ١٠، والإنصاف ٢٣٠/١ .

(٧) كنى الشعراء ٣٠٤/٢ .

(٨) القول منسوب لأبي عمرو الشيباني في (الاقتضاب ٣٥٨/٣)، وفيه: ((عامر بن حمزة، بجيم وراء غير معجمة)).

وبلا نسبة في: شرح شواهد المغني ٢٢٦/١ .

(٩) أدرك الإسلام، فأسلم. (الشعر والشعراء ٤٤٩، والمبهج ٤٦، وجمهرة أنساب العرب ١٩٧، والإصابة ٢٨٤/٧،

وأول القصيدة <sup>(١)</sup>:

أَرْهَيْرَ هَلْ عَن شَيْبَةٍ مِنْ مَعْدِلٍ  
 أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ وَذِكْرُهُ  
 ذَهَبَ الشَّبَابُ وَفَاتِ مَنِّي مَا مَضَى  
 وَصَحَوْتُ عَن ذِكْرِ الْغَوَانِي وَانْتَهَى  
 أَرْهَيْرَ إِنْ يَشِبِ الْقَدَالَ <sup>(٥)</sup> فَإِنَّهُ <sup>(٦)</sup>  
 أَمْ <sup>(٢)</sup> لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ الْأَوَّلِ  
 أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الرَّحِيقِ السَّلْسَلِ / ١/٩٩  
 وَقَضَى <sup>(٣)</sup> زُهَيْرٌ كَرِيهَتِي وَتَبَطَّلِي  
 عُمْرِي وَأَنْكَرْتُ الْغَدَاةَ تَقْتُلِي <sup>(٤)</sup>  
 رُبَّ هَيْضَلٍ مَرِسٍ <sup>(٧)</sup> لَفَفْتُ بِهِيْضَلٍ

إلى أن قال:

وَإِذَا <sup>(٨)</sup> قَدَفْتُ <sup>(٩)</sup> لَهُ الْحَصَاةَ <sup>(١٠)</sup> رَأَيْتَهُ  
 مَا إِنْ يَمَسُّ الْأَرْضَ .....  
 يَنْزُورُ لَوْقَعَتِهَا طُمُورَ الْأَخِيَلِ  
 ..... البيت

و(زهير) يريد: زهيرة بنته، منادى مرثم، و(القدال) <sup>(١١)</sup> ما بين نقرة القفا، وأعلى

والخزانة ٢٠٩/٨، ٥٣٨/٩.

(١) الأبيات لأبي كبير في ديوان الهذليين ٨٨/٢ - ٩٣.

وهي له في: المقاصد النحوية ٥٤/٣ - ٥٥، وشرح شواهد المغني ٢٢٦/١ - ٢٢٧.

والأول له في: الاقتضاب ٣٥٨/٣.

والخامس له في: الأزهية ٢٦٥، وأمالي ابن الشجري ٤٨/٣.

والسادس له في: الخزانة ١٩٤/٨.

(٢) في الاقتضاب: (أو).

(٣) في ديوان الهذليين ٨٩/٢، وشرح شواهد المغني ٢٢٦/١ (ونضا).

(٤) في (ب): (تبتلي).

(٥) في (ب): (الغزال).

(٦) في ديوان الهذليين: (فإني).

(٧) في الأزهية، وأمالي ابن الشجري: (لجب).

(٨) في ديوان الهذليين ٩٣/٢: (فإذا).

(٩) في الخزانة: (نبذت).

(١٠) في (ب): (القناة).

(١١) في (ب): (الغزال).



الأذن<sup>(١)</sup> و(رُبَّ) بالتخفيف لغة في (رُبَّ)<sup>(٢)</sup>، و(الهيضل): الجماعة، و(المرس): الشديد، و(للفت): جمعت و(إذا قذفت) أي: رميت، ويروى: (طرحت له)<sup>(٣)</sup>، والضمير يرجع إلى فرسه الذي يمدحه، و(ينزو): يثب؛ لنشاطه، ولا يقوم منبسطاً كسلان، و(طمور الأخييل) أي: وثوب الأخييل، وهو: الشَّقراق، طائر<sup>(٤)</sup> معروف سريع الوثوب<sup>(٥)</sup>، وقوله: مَا إِنْ يَمَسَّ ... إلى آخره<sup>(٦)</sup>: يصفه بخماسة البطن، يعني: إذا اضطجع، لم يندلق، إنما يمسّ منكبه الأرض، وهو خميص البطن، وقوله (طَيَّ المحمل) أراد: أنه مدمج الخلق، كطيّ المحمل - بكسر الميم الأولى، وفتح الثانية: علاقة السيف، وفيه الشاهد؛ حيث نصب بتقدير: يطوى طيّ المحمل<sup>(٧)</sup>.

- (١) انظر: تهذيب اللغة ٧٢/٩، والصحاح ١٨٠٠/٥، ولسان العرب ٥٥٣/١١.
- (٢) الأزهية ٢٦٤ - ٢٦٥، وأمالى ابن الشجري ٤٨/٣، ومغني اللبيب ٢٧٤/١، ورفص المباني ٢٧٠، والجنى الداني ٤٤٧ - ٤٤٨.
- (٣) ديوان المهذلين ٩٣/٢.
- (٤) في (ب): (الصفير أو طائر).
- (٥) تهذيب اللغة ٥٥٩/٧، والصحاح ١٦٩١/٤، ولسان العرب ٢٢١/١١.
- (٦) في (ب): (إلخ).
- (٧) وقدّر، ولم يظهر؛ لدليل ما تقدّم عليه من قوله: ما إن يمسّ الأرض إلّا منكب منه؛ لأنّ ذلك لانطواء كشّجه، وضمرّ بطنه، فكأنته، قال: طويّ طيّ المحمل. (الكتاب ٣٥٩/١ - ٣٦٠، وشرح أبيات سيبويه لابن السيراني ٣٢٥/١، والخصائص ٣٠٩/٢، وتحصيل عين الذهب ٢٢٠، والإنصاف ٢٣٠/١، وشرح شواهد الإيضاح ١٤٧، والمقاصد النحوية ٥٧/٣، والتصريح ٥٠٧/١، وشرح شواهد المغني ٢٢٧/١، والأشباه والنظائر ٢٤٦/١).

شواهد المفعول من أجله<sup>(١)</sup>

[ جرّ الاسم الدال على العلة بـ « اللام » ]

قوله<sup>(٢)</sup>:

فَجِئْتُ وَقَدْ نَضَّتْ لَنَوْمِ ثِيَابِهَا لَدَى السَّيْرِ إِلَّا لَيْسَةَ الْمُتَفَضِّلِ<sup>(٣)</sup>

البيت من قصيدة لامرئ القيس<sup>(٤)</sup>، التي<sup>(٥)</sup> أولها:

..... قفا نَبِكِ مِنْ ذِكْرِي حَيْبٍ وَمَنْزِلِ<sup>(٦)</sup>

يقول فيها<sup>(٧)</sup>:

وَبَيْضَةَ حِذْرِ<sup>(٨)</sup> لَا يُرَامُ حِبَاؤُهَا تَجَاوَزْتُ أَحْرَاساً وَأَهْوَالَ مَعْشَرِ  
تَمَتَّعْتُ مِنْ لَهْوِ بِهَا غَيْرَ مُعْجَلٍ / ب ٩٩  
عَلَيَّ حِرَاصٌ لَوْ يُشْرُونَ<sup>(٩)</sup> مَقْتَلِ

(١) في (ب) و(ج): (له).

(٢) (قوله) ليست في (ب) و(ج).

(٣) التوضيح ٢٢٦/٢.

والبيت من الطويل.

(٤) تقدّمت ترجمته ٢١٣/١.

والبيت في ديوانه ٤٠.

وهو له في: أشعار الشعراء الستة الجاهليين ٣٣/١، وشرح التسهيل ١٩٦/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٤٥٣/١،

والارتشاف ١٦٠٩/٣، وشرح شذور الذهب ٢٢٨، والمقاصد النحوية ٦٦/٣ - ٢٢٥، والتصريح ٥١٢/١،

والخزانة ١٣٠/١٠، والدرر اللوامع ٧٨/٣.

ولم ينسب في: المقرب ١٦١/١، ووصف المباني ٢٩٨، والارتشاف ١٣٨٥/٣، وشرح الأشموني ٢١٣/٢.

(٥) (التي) ليست في (ب).

(٦) (من ذكرى حبيب ومنزل) ليست في (ب).

(٧) في (ب): (إلى أن قال).

(٨) في الأصل: (خطر) تحريف.

(٩) في (ب): (يسرون).

إِذَا مَا الثُّرَيَّا فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ      تَعَرُّضَ أَثْنَاءِ الْوَشَاحِ الْمُفْصَّلِ<sup>(١)</sup>  
فَجِئْتُ وَقَدْ نَضَّتْ ..... البيت

و(الفاء) للعطف، و(نضت) من نضوت الثوب: إذا أزلته عنك، و(لدى) بمعنى: عند،  
و(الستتر) ثوب معلق، و(المتفضّل) الذي يبقى في ثوب واحد.

والمعنى: جئت إليها في حالةٍ قد أَلقت ثيابها عن جسدها؛ لأجل النوم، ولم يبق عليها  
إلا لبسة المتفضّل، وهو الثوب الواحد، الذي يتوشح به<sup>(٢)</sup>.

و(لبسة) منصوب على الاستثناء.

والشاهد في: (نوم)<sup>(٣)</sup>، حيث جره باللام؛ لأنّ نومها لم يقارن إلقاء ثيابها<sup>(٤)</sup>.

قوله<sup>(٥)</sup>:

وَإِنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْرِكَ هِزَّةً      كَمَا انْتَفَضَ الْعُصْفُورُ بَلَلَهُ الْقَطْرُ<sup>(٦)</sup>

البيت من قصيدة من الطويل، لأبي صخر الهذلي<sup>(٧)</sup>، وهو: عبدالله بن سلم<sup>(١)</sup>

(١) الأبيات في ديوان امرئ القيس ٢٩ - ٤٠.

وجاءت رواية البيت الثالث فيه:

بَحَاوَزْتُ أَخْرَاسًا إِلَيْهَا وَمَعَشْرًا عَلَيَّ حِرَاصًا لَوْ يُسْرُونَ مَقْتَلِي

(٢) المعنى في المقاصد النحوية ٦٦/٣.

(٣) في (ب): (النوم) تحريف.

(٤) لأنّ من جملة الشروط - التي اشتراطها الأعلام، وجماعة من المتأخرين - لاتصاف المفعول له: أن يكون المفعول  
له، والعامل فيه في زمان واحد؛ لأن العلة حقها المقارنة، فإن كانا في زمانين لم يجز النصب، وتعين الجرّ بإظهار  
(اللام). (المقرب ١/١٦١، والارتشاف ٣/١٣٨٣، والتوضيح ٢/٢٢٦، وشرح شذور الذهب ٢٢٨ - ٢٢٩،  
وشفاء العليل ١/٤٦٢، والمقاصد النحوية ٣/٦٧، والتصريح ١/٥١٢، والهمع ١/١٩٤، والدرر اللوامع ٣/٧٨).

(٥) (قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٦) التوضيح ٢/٢٢٧.

(٧) في (ب): (البيت من الطويل، وقائله أبو صخر الهذلي من قصيدة).

والبيت منسوب له في: شرح أشعار الهذليين للسكري ٢/٩٥٧، والمقاصد النحوية ٣/٦٧ - ٢٧٨، =  
= والتصريح ١/٥١٢ - ٦٤٣، والخزانة ٣/٢٥٤ - ٢٥٩ - ٢٦٠، والدرر اللوامع ٣/٧٩.

السهمي الهذلي، من سهم بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل، شاعر إسلامي، من شعراء الدولة الأموية، متعصب لبني أمية، حبسه ابن الزبير - رضي الله عنهما - إلى أن قتل (٢).

وأول القصيدة (٣):

لَلْيَلَى بِذَاتِ الْجَيْشِ دَارٌ عَرَفْتُهَا  
وَأُخْرَى بِذَاتِ الْبَيْنِ آيَاتُهَا سَطُرٌ (٤)  
كَأَنَّهَا مَالَانَ لَمْ يَتَغَيَّرَا (٥)  
وَقَفْتُ بِرَسْمِهَا (٧) فَعَيَّ جَوَابُهَا (٨)  
أَلَا أَيُّهَا الرُّكْبُ الْمَخْبُونُ هَلْ لَكُمْ  
بِسَاكِنِ أَجْزَاعِ (١٠) الْحِمَى بَعْدَنَا خُبْرُ  
فَقَالُوا طَوِينَا ذَاكَ وَإِنْ يَكُنْ  
بِهِ بَعْضٌ مَن تَهْوَى فَمَا شَعَرَ السَّفْرُ

أ/١٠٠

وجاءت رواية الشطر الأول في: شرح أشعار الهذليين ١/٢: ٩٥٧: (إذا ذكرت يرتاح قلبي لذكرها).  
ولم ينسب في: المقرب ١/١٦٢، وشرح التسهيل ٢/١٩٦، وشرح قطر الندى ٢٤٨، وشرح الكافية الشافية ٢/٨٠٣، وشرح الأشموني ٢/٢١٤.

- (١) في (ب) و(ج): (مسلم)، وفي (كفى الشعراء ٢/٣٠٥): (سلمة)، وفي (سمط اللآلي ١/٣٩٩): (أسلم).  
(٢) ترجمته في: المصدرين السابقين، والخزانة ٣/٢٦١.  
(٣) الأبيات عدا: الرابع، والخامس، والسادس، والثامن، والحادي عشر، والثالث عشر، والرابع عشر، والخامس عشر، والسادس عشر لأبي صخر في: شرح أشعار الهذليين ٢/٩٥٦-٩٥٩ مع اختلاف الترتيب.  
وهي عدا: السادس، والسادس والعشرين له في: الخزانة ٣/٢٥٨-٢٥٩.  
والأبيات: السابع، والثاني عشر، والثامن عشر، والثاني والعشرون، والثالث والعشرون، والرابع والعشرون له في: المقاصد النحوية ٣/٦٨ مع اختلاف الترتيب.  
(٤) في شرح أشعار الهذليين ٢/٩٥٦: (عفر).  
(٥) في الأصل، و(ج): (تنغيرا)، وما أثبتته من (ب)؛ لموافقتة رواية شرح أشعار الهذليين، والخزانة ٣/٢٥٨.  
(٦) في شرح أشعار الهذليين: (بالدارين).  
(٧) في الخزانة: (بريعها).  
(٨) في شرح أشعار الهذليين: (فلما تنكرا).  
(٩) في الأصل و(ج): (فكدت)، وما أثبتته من (ب)؛ لموافقتة رواية الخزانة.  
والرواية في: شرح أشعار الهذليين: (صدفت).  
(١٠) في الخزانة: (أجراع).

خَلِيلِي هَلْ يُسْتَخْبِرُ الرَّمْثُ وَالْغَضَى  
 أما والذي أبكى وأضحك والذي  
 لقد كنت آتيها وفي النفس هجرها  
 فما هو إلا أن أراها فجاءة<sup>(١)</sup>  
 وأنسى الذي قد كنت فيه هجرتها<sup>(٢)</sup>  
 وما تركت لي من شذى أهتدي به  
 وقد<sup>(٣)</sup> تركتني أغبط<sup>(٤)</sup> الوحش أن أرى  
 ويمنعني من بعض إنكار ظلمها  
 مخافة أنني قد علمت لئن بدا  
 وأنني لا أدري إذا النفس أشرفت  
 أبا القلب إلا حبهها عامرية<sup>(٥)</sup>  
 تكاد يدي تندی إذا ما لمستها<sup>(٦)</sup>  
 وإنني لتعروني لذكراك هزة<sup>(٧)</sup>  
 وطلح الكدى من بطن مران والسدر/  
 أمات وأحيا والذي أمره الأمر  
 بتاتا لأخرى الدهر ما طلع الفجر  
 فأبتهت<sup>(٨)</sup> لا عرف لدي ولا نكر  
 كما قد تنسي<sup>(٩)</sup> لب شاربها الخمر  
 ولا ضلع إلا وفي عظمها وفر<sup>(١٠)</sup>  
 قرينين منها لم يفزعهما نفر<sup>(١١)</sup>  
 إذا ظلمت يوماً وإن كان لي عذر  
 لي الهجر منها ما على هجرها صبر  
 على هجرها ما يبلغن بي الهجر  
 لها كنية عمرو وليس لها عمرو  
 وينبت في أطرافها الورق النضر<sup>(١٢)</sup>  
 كما انتفض الغصفور بلله القطر<sup>(١٣)</sup>

(١) في شرح أشعار الهذليين ٩٥٨/٢: (مخلوة).

(٢) في الأصل و(ج): (وأبعت)، وما أثبتته من (ب)؛ لموافقته رواية المصدر السابق، والخزانة ٢٥٨/٣.

(٣) في شرح أشعار الهذليين: (جئت كيما أقوله).

(٤) في المصدر السابق: (كما تتناسى).

(٥) في الخزانة: (كسر).

(٦) في شرح أشعار الهذليين ٩٥٧/٢ (لقد).

(٧) في المقاصد النحوية ٦٨/٣: (أحسد).

(٨) في شرح أشعار الهذليين: (ألفين منها لا يردعهما الزجر)، وفي المقاصد النحوية: (ألفين منها لا يردعهما النفر).

(٩) في شرح أشعار الهذليين ٩٥٨/٢: (مستتها).

(١٠) في المصدر السابق، والخزانة ٢٥٩/٣: (الخضر).

(١١) في (ب) و(ج): (وإني لتعروني لذكراك هزة البيت).

وبعدہ :

تَمَنَيْتُ مِنْ حُبِّي عَلَيَّةَ أَنَّنَا  
عَلَى دَائِمٍ لَا تَعْبُرُ <sup>(٢)</sup> الْفُلُكُ مَوْجَهُ  
فَنَقْضِي <sup>(٤)</sup> هَمَّ <sup>(٥)</sup> النَّفْسِ فِي <sup>(٦)</sup> غَيْرِ رِقْبَةٍ  
عَجِبْتُ لَسَعِي الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا  
فِيَا حُبًّا <sup>(٨)</sup> لَيْلَى قَدْ بَلَّغْتَ بِي الْمَدَى  
وَيَا <sup>(١١)</sup> حُبَّهَا زِدْنِي جَوَى كَلِّ لَيْلَةٍ  
فَلَيْسَ <sup>(١٢)</sup> عَشِيَّاتُ الْجَمَى بِرَوَاجِعِ  
وَلَا عَائِدِ <sup>(١٣)</sup> ذَاكَ الزَّمَانُ الَّذِي مَضَى

عَلَى رَمَتْ فِي الْبَحْرِ لَيْسَ لَنَا وَفُرُّ <sup>(١)</sup>  
وَمِنْ دُونِنَا الْأَهْوَالُ <sup>(٣)</sup> وَاللَّجْجُ الْخَضِرُ  
وَيُغْرِقُ <sup>(٧)</sup> مَنْ تَخَشَى نَمِيمَتَهُ الْبَحْرُ  
فَلَمَّا انْقَضَى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ  
وَزِدْتَ عَلَيَّ مَا لَيْسَ يَبْلُغُهُ <sup>(٩)</sup> الْهَجْرُ <sup>(١٠)</sup>  
وَيَا سَلْوَةَ الْأَيَّامِ مَوْعِدُكَ الْحَشْرُ / ١٠٠/ب  
لَنَا أَبَدًا مَا أَبْرَمَ السَّلْمَ النَّضْرُ  
تَبَارَكْتَ مَا تُقَدِّرُ <sup>(١٤)</sup> يَقَعُ وَلَكَ الشُّكْرُ

وقوله: (لتعروني) خبر (إن)، من عرأه الشيء: إذا عشيته، و(هزة) فاعل (تعروني)،

- (١) في (ب): (وتر).  
(٢) في شرح أشعار الهدليين ٩٥١/٢، والخزانة ٢٥٩/٣: (يعبر).  
(٣) في المصدرين السابقين: (الأعداء).  
(٤) في شرح أشعار الهدليين: (لنقضي).  
(٥) في الخزانة: (هموم).  
(٦) في شرح أشعار الهدليين: (من).  
(٧) في المصدر السابق: (ويعدو).  
(٨) في شرح أشعار الهدليين ٩٥٨/٢: (فيا هجر)، وفي المقاصد النحوية ٦٨/٣: (ويا هجر).  
(٩) في شرح أشعار الهدليين: (ما لم يكن بلغ).  
(١٠) في (ب): (العمر).  
(١١) في المقاصد النحوية: (فيا).  
(١٢) في شرح أشعار الهدليين: (أليس).  
(١٣) في الأصل و(ج): (عائداً)، وما أثبتته من (ب)، وانظر: شرح أشعار الهدليين ٩٥٩/٢.  
(١٤) في شرح أشعار الهدليين: (تقضي).

ويروى: (فترة)<sup>(١)</sup>، و(الكاف) للتشبيه، و(ما) مصدرية، و(بلله القطر) جملة في محل الحال من (العصفور).

والشاهد في: (لذكراك)، حيث جرّ ب(لام) العلة؛ لعدم<sup>(٢)</sup> وجود أحد الشروط وهو اتّحاده بالفاعل؛ لأنّ فاعل (لذاكرك) المتكلم، وفاعل (تعروني): (هزّة)<sup>(٣)</sup>.

---

(١) الخزانة ٢٥٩/٣.

(٢) لعدم) تكملة من (ب) و(ج).

(٣) المقرب ١/١٦٢، وشرح شذور الذهب ٢٢٩-٢٣٠، وشرح قطر الندى ٢٤٩، والمقاصد النحوية ٣/٦٩، والتصريح ١/٥١٢، والخزانة ٣/٢٥٦، والدرر اللوامع ٣/٧٩.

## [ نصب المفعول له المقرون ب « أَل » ]

قوله <sup>(١)</sup> :

لَا أَفْعُدُ الْجُبْنَ عَنِ الْهَيْجَاءِ <sup>(٢)</sup>

رجز لا يعلم قائله، وتمامه :

وَلَوْ تَوَالَتْ زُمُرُ الْأَعْدَاءِ <sup>(٣)</sup>

ولم يذكر <sup>(٤)</sup> الناظم في الألفية <sup>(٥)</sup> من الشواهد غير هذا البيت <sup>(٦)</sup>، و(الجبن): ضد الشجاعة، قال في القاموس: (( ورجل جبان كسحاب، وشداد، وأمير: هيوب للأشياء لا يقدم عليها )) <sup>(٧)</sup>، ثم قال: (( وقد جُبْن، ك(كُرْم)، جَبَانَةٌ وَجُبْنًا بالضم وبضميتين )) <sup>(٧)</sup> انتهى. و(الهيحاء) يمد ويقصر <sup>(٨)</sup>: الحرب <sup>(٩)</sup>، و(الزُمر): جمع (زمرة)، و(لو) هذه [إغائية] <sup>(١٠)</sup> مستغنية عن الجواب لفظاً؛ لدلالة ما قبلها عليها، وهو مقدر <sup>(١١)</sup>.

(١) (قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٢٢٨/٢.

(٣) البيتان بلا نسبة في: شرح التسهيل ١٩٨/٢، وشرح الكافية الشافية ٦٧٢/٢، والمقاصد النحوية ٦٩/٣، والتصريح ٥١٣/١، والدرر اللوامع ٧٩/٣.

والأول في: الارتشاف ١٣٨٧/٣، والجمع ١٩٥/١.

(٤) في (ب) و(ج): (يدخل).

(٥) في (ب): (ألفيته).

(٦) الألفية ٣٠.

(٧) القاموس المحيط ١٥٣٠.

(٨) المقصور والممدود للقرآن ٥٧، وحروف الممدود والمقصور ١١٠.

(٩) (الحرب) ساقطة من (ب).

(١٠) في الأصل و(ب) و(ج): (إغائية)، وما أثبت أقرب للصواب، ف(لو) شرطية، محمولة على (إن) في المعنى، غير أنها غير عاملة في الفعل بعدها.

(١١) والتقدير: ولو توالى زمر الأعداء لا أفعد. المقاصد النحوية ٧٠/٣.



والشاهد في: (الجبين)، حيث جاء بالألف واللام منصوباً، وهو قليل<sup>(١)</sup>.

---

(١) المقاصد النحوية ٧٠/٣، والتصريح ٥١٣/١، والدرر اللوامع ٧٩/٣.

## [جر المفعول له بـ « اللام »]

قوله<sup>(١)</sup>:

مَنْ أَمَّكُمْ لِرَغْبَةٍ فِيكُمْ ظَفِرٌ<sup>(٢)</sup>

وَمَنْ تَكُونُوا نَاصِرِيهِ يَنْتَصِرُ

هذا رجز أيضاً، ولم أجد نسبته<sup>(٣)</sup>، و(مَنْ) مبتدأ موصولة، أو شرطية، وهو الظاهر؛ لمناسبة المعطوفة عليها، فإنها شرطية، لظهور الجزم بحذف النون في (تكونوا)، و(أَمَّكُمْ) أي: قصدكم، صلة على الأول، لا محلّ لها، وشرط على الثاني في محل جزم، و(ظفر) خبر المبتدأ، وهو جواب الشرط على الاحتمال الثاني أيضاً.

والمعنى: من قصدكم لأجل رغبته في إحسانكم، فقد ظفر بمقصوده، ومن تكونوا ناصريه، فقد انتصر على عدوه<sup>(٤)</sup>.

والشاهد في قوله: (لِرَغْبَةٍ) فإنه مفعول له / مستوفٍ للشروط، ومع ذلك جرّ باللام، ١/١٠١ وهو قليل، والأكثر النصب<sup>(٥)</sup>.

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٢/٢٢٩.

(٣) في : شرح عمدة الحفاظ ١/٣٩٩، والمقاصد النحوية ٣/٧٠، والتصريح ١/٥١٣.

والأول في: شرح الأشموني ٢/٢١٤.

وجاءت الرواية في البيت الأول في: التصريح، وشرح الأشموني: (جبر) بدل: (ظفر).

(٤) المقاصد النحوية ٣/٧٠.

(٥) وفيه ردٌّ على الجزولي في منعه الجرّ. (شرح المقدمة الجزولية الكبير للشلوين ٣/١٠٨٢، وشرح عمدة الحفاظ

١/٣٩٨ - ٣٩٩، والمقاصد النحوية ٣/٧١، والتصريح ١/٥١٤، وشرح الأشموني ٢/٢١٤).

شواهد المفعول فيه وهو المسمى ظرفاً<sup>(١)</sup>

[ التصريح بـ « في » الدالة على الظرفية مع « حقاً » ]

قوله<sup>(٢)</sup>:

أَفِي الْحَقِّ أَنِّي مُغْرَمٌ بِكَ هَائِمٌ وَأَنَّكَ لَا خَلٌّ هَوَاكِ وَلَا خَمْرٌ<sup>(٣)</sup>

البيت من الطويل، وقائله: فائد - بالفاء - ابن المنذر القشيري<sup>(٤)</sup>، قاله العيني<sup>(٥)</sup>، وهو في بعض النسخ من الحماسة<sup>(٦)</sup>، منسوب<sup>(٧)</sup> لابن الدمينة<sup>(٨)</sup>.  
وقبله<sup>(٩)</sup>:

- (١) في (ب): (شواهد الظرف)، وهو ساقط من (ج).  
(٢) (قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).  
(٣) التوضيح ٢/٢٣٢.  
(٤) شاعر إسلامي مقل. (شعراء بني قشير في الجاهلية والإسلام لعبدالعزیز الفيصل ١/٢٢٢، ومعجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى نهاية العصر الأموي لعبدالرحمن عفيف ٢٠٧).  
والبيت في ديوانه ١٥٩/٢.  
(٥) المقاصد النحوية ٣/٨١.  
والبيت له أيضاً في: التصريح ١/٥١٧.  
ولعابد بن المنذر العسيري في: شرح شواهد المغني ١/١٧٢.  
ولم ينسب في: مغني اللبيب ١/١١٨، وتخليص الشواهد ١٧٧، وفيه: (لديك) بدل: (هواك)، وشرح أبيات المغني ١/٣٥٦، والخزانة ١/٢٧٤ - ٤٠١.  
(٦) الحماسة ٢/٢٩.  
(٧) قبلها في (ج): (غير)، وإثباتها لا معنى له.  
(٨) عبدالله بن عبید الله أحد بني عامر بن تميم الله، أبو السري، والمدنية أمة، شاعر متقدم من شعراء الدولة الأموية. (أسماء المغتالين ٢/٢٨٧، وكنى الشعراء ٢/٣١٥، والشعر والشعراء ٤٩٢، والأغاني ٩/٦٤، وسمط اللآلي ١/٢٦٤). والبيت ليس في ديوانه.  
(٩) ديوان فائد القشيري ١٥٩/٢.  
وهما منسوبان له في: المقاصد النحوية ٣/٨١ - ٨٢.  
ومنسوبان لعابد بن المنذر العسيري في: شرح شواهد المغني ١/١٧٢ - ١٧٣.  
ولم ينسب في: شرح أبيات المغني ١/٣٥٦.

هَلِ الْوَجْدُ إِلَّا أَنْ قَلْبِي لَوْ دَنَا  
مِنَ الْجَمْرِ قَيْدَ الرُّمَحِ لَأَخْتَرَقَ الْجَمْرُ  
أَفِي الْحَقِّ

وبعده :

فَإِنْ كُنْتُ مَطْبُوباً فَلَا زِلْتُ هَكَذَا  
وَإِنْ كُنْتُ مُسْحُوراً فَلَا بَرِيءَ السَّحْرِ

والهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي، و(في الحق) خبر عن قوله: (أبي مغرم)؛ لأنَّ (أنَّ) مع اسمها وخبرها في محل رفع بالابتداء، والتقدير: أغرامي بك - وهو شدة الحب - كائن في الحق<sup>(١)</sup>، يعني: كيف يكون في الحق، وحبك لا يرجع إلى معلوم، وهو معنى قوله: (لا خلُّ هواك ولا خمر)، أراد: ليس بشيء يخلص، شبه هواها في عدم تقررته على حالة واحدة<sup>(٢)</sup> بماء العنب المتردد بين كونه خلًّا وبين كونه خمرًا، بحيث لم يتمحض لواحدة<sup>(٣)</sup> من الجهتين.

والشاهد في قوله: (أبي الحق)، حيث صرَّح فيه بحرف الجرّ، فدلَّ<sup>(٤)</sup> ذلك على أنَّ أصل قولهم: (أحقاً أنك ذاهبٌ): أفي حق، ودال أيضاً على أنهم أجروه مجرى ظرف الزمان؛ لأنهم استعملوه خبراً عن المصدر دون الجثة<sup>(٥)</sup>، كما أنَّ ظرف الزمان<sup>(٦)</sup> كذلك، وفيه نظر، إذ استعماله على أحد الوجهين، لا ينفي جواز الاستعمال<sup>(٧)</sup> الآخر، إلا أن يقال يقتصر على ما قام<sup>(٨)</sup> الدليل على جوازه.

و(هائم) خبر ثانٍ لـ(أبي)<sup>(٩)</sup>، وهو: المتحير في العشق، والواو في (وإنك) للحال، ويحتمل فتح همزة، والواو للعطف، فتأمله ./

ب/١٠١

(١) في (ب): (الحب) تحريف.

(٢) (واحدة) ساقطة من (ج).

(٣) في الأصل و(ج): (لواحد)، وما أثبتته من (ب)؛ لمناسبته السياق.

(٤) في (ب): (ودل).

(٥) التوضيح ٢/٢٣٢ - ٢٣٤، والمقاصد النحوية ٣/٨٣، والتصريح ١/٥١٨.

(٦) من قول المصنّف: (لأنهم استعملوه) حتى قوله: (الزمان) ساقط من (ب).

(٧) (الاستعمال) ساقطة من (ب) و(ج).

(٨) في (ب): (قال) تحريف.

(٩) (لأبي) تكملة من (ب) و(ج).

شواهد المفعول معه

[ ترجيم النصب على المعية على العطف ]

قوله<sup>(١)</sup>:

فَكُونُوا أَنْتُمْ وَبَنِي<sup>(٢)</sup> أَبِيكُمْ مَكَانَ الْكُلَيْتَيْنِ مِنَ الطَّحَالِ<sup>(٣)</sup>

البيت من الوافر، ولم أدرِ قائله، و(الفاء) للعطف، و(كونوا) فعل أمر ناقص، و(الواو) اسمه، و(أنتم) تأكيد له، و(مكان الكليتين) ظرف في محل الخبر.

والشاهد في: (بني أبيكم)، فإنّ فيه وجهين: النصب على المعية، وهو الراجح، والرفع عطف على (أنتم)، وهو ضعيف من جهة المعنى<sup>(٤)</sup>، وأراد بهم الإخوة.

و(الكليتان)<sup>(٥)</sup> - بضم الكاف: لحيان حمراوان، لازقتان بعظم الصلب<sup>(٦)</sup> عند

(١) (قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) في الأصل: (وبنوا).

(٣) التوضيح ٢/٢٤٣.

وعجز البيت مع صدر آخر منسوب إلى شعبة بن قُمير المازني في: النوادر لأبي زيد ٤١٤، وفرحة الأديب ٩٤، ونقل القالي في أماليه ٢/٢٧٤، أنه للأقرع بن معاذ القشيري، وهو فيهم:

وَإِنَّا سَوْفَ نَجْعَلُ مَوْلَيْنَا مَكَانَ الْكُلَيْتَيْنِ مِنَ الطَّحَالِ

ولم ينسب في: الكتاب ١/٢٩٨، ومجالس ثعلب ١/١٠٣، برواية: (وكونوا)، وشرح أبيات سيبويه للنحاس ٩٧، وشرح أبيات سيبويه لابن السيراني ١/٤٢٩، واللمع لابن جني ٦٠، وتحصيل عين الذهب ١٩٣، والإشارة إلى تحسين العبارة للمجاشعي ٥٧، والمرتل لابن الخشاب ١٨٥، وتوجيه اللمع - شرح كتاب اللمع - لابن الخباز ١٩٨، وشرح التسهيل ٢/٢٦٠، وشرح أبيات المفصل للخطيب الفسوي ٢١٧، وشرح قطر الندى ٢٥٣، وشفاء العليل ١/٤٩٣، والمقاصد النحوية ٣/١٠٢، والتصريح ١/٥٣٤، والدرر اللوامع ٣/١٥٤.

(٤) لأنّ المراد: كونوا لبني أبيكم، فالمخاطبون هم المأمورون بذلك، فإذا عطف كان التقدير: كونوا لهم، وليكونوا لكم، وذلك خلاف المقصود. (شرح أبيات سيبويه لابن السيراني ١/٤٣٠، والمرتل ٢١٨، وشرح التسهيل ٢/٢٦٠، وشرح أبيات المفصل للخطيب ٢١٧، وشرح قطر الندى ٢٥٣، وشفاء العليل ١/٤٩٣، والمقاصد النحوية ٣/١٠٣، والتصريح ١/٥٣٤، والدرر اللوامع ٣/١٥٤).

(٥) في (ب): (الكليتين).

(٦) في الأصل و(ج): (القلب)، وما أثبت من (ب).

الخاصرتين، عليهما لحم محيط بهما كالغلاف لهما<sup>(١)</sup>.

والمعنى: كونوا أنتم مع إخوتكم متصلين بعضكم ببعض، كاتصال الكليتين، وقربهما من الطحال، وأراد بهذا: الحث على الائتلاف والتقارب في المذهب، وضرب<sup>(٢)</sup> لهم مثلاً بقرب الكليتين من الطحال<sup>(٣)</sup>.

---

(١) انظر: العين ٤٠٦/٥، والمحكم والمحيط الأعظم ٨١/٧، ولسان العرب ٢٢٧/٤، والقاموس المحيط ١٧١٢.  
(٢) من قول المصنّف: (كاتصال الكليتين) حتّى قوله: (وضرب) ساقط من (ب).  
(٣) المعنى من (المقاصد النحوية ١٠٢/٣).

## [نصب الاسم بعد الواو بفعل مضر لامتناع العطف والمعية]

قوله<sup>(١)</sup>:

عَلَفْتُهَا تَيْناً وَمَاءً بَارِداً حَتَّى شَتَّتْ هَمَّالَةً عَيْنَاهَا<sup>(٢)</sup>

رجز مخبون<sup>(٣)</sup>، أو من الكامل، ودخله [الوقص]<sup>(٤)</sup> في أوله، ولا يعلم قائله<sup>(٥)</sup>.

(١) قوله ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٢٤٥/٢.

(٣) الصواب أن يقال: رجز مقطوع؛ لأنّ القطع دخل ضربه، أو: رجز دخله الخبن والقطع، وذلك بالنظر إلى

تفعيلات البيت كلها. وعلى هذا فالبيت من الرجز التام، دخله الخبن والقطع، وتفعيلاته هي:

مُتَّفَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
مخبونة	سالمة	سالمة	سالمة	سالمة	مقطوعة

جاءت تفعيله الحشو الأولى مخبونة، والخبن: حذف الحرف الثاني الساكن من (مُسْتَفْعِلُنْ)، فتصير: (مُتَّفَعِلُنْ)، وتنقل إلى: (مُفَاعِلُنْ).

وتفعيله الضرب دخلها القطع، والقطع: حذف آخر الوتد المجموع، وتسكين ما قبله، فتصير (مُسْتَفْعِلُنْ): (مُسْتَفْعِلُنْ)، وتنقل إلى: (مَفْعُولُنْ). (عروض الورقة ٧٦، وكتاب العروض لابن جني ١٠٢، والبارع في علم العروض ١٥٢، ونهاية الراغب ٢٢٨).

وورد البيت في: (ملحق ديوان ذي الرمة ١٨٦٢/٣) بالأشطر، وقبله:

لَمَّا حَطَطْتُ الرَّحْلَ عَنْهَا وَارِداً  
عَلَفْتُهَا تَيْناً وَمَاءً بَارِداً

(٤) في الأصل: (الجزم)، وفي (ب) و(ج): (الجزم)، والصواب ما أثبتته، فأما (الجزم) فلم أقف عليه في كتب العروض، وأما (الجزم)، فإنه لا يدخل الكامل، بل يدخل مجوراً أخرى. وتفعيلات هذا البيت في البحر الكامل هي:

مُفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ	مُتَّفَاعِلُنْ
الوقص	الإضمار	الإضمار	الإضمار	الإضمار	الإضمار + القطع

فتفعيله الحشو الأولى دخلها الوقص، وهو: حذف الثاني المتحرك، فتصير (مُتَّفَاعِلُنْ): (مُفَاعِلُنْ)، وتفعيلات الحشو الأخرى، والعروض دخلها الإضمار، وهو: تسكين الثاني المتحرك فتصير (مُتَّفَاعِلُنْ): (مُتَّفَاعِلُنْ)، وتنقل إلى (مُسْتَفْعِلُنْ).

أما تفعيله الضرب فجاءت مضمرة مقطوعة فتصير مُتَّفَاعِلُنْ: (مُتَّفَاعِلُنْ)، وتنقل إلى: (مَفْعُولُنْ). (عروض الورقة ٦٩ - ٧٠، وكتاب العروض لابن جني ٩١، والبارع في علم العروض ١٣٥، ونهاية الراغب ٢٠٦ - ٢٠٨).

(٥) قال الفراء قبل إنشاد الشاهد في (معاني القرآن: ١/١٤): ((أنشدني بعض بني أسد يصف فرسه)) وفي ١٢٤/٣)) ((أنشدني بعض بني دبير))، وذكر البغدادي في (الخرزاة ٣/١٤٠) أن منهم من نسبته لذي الرمة، ثم قال: ((فتفتشت

وضمير (علفتها) للدابة المعهودة، ويروى: (حَتَّى غَدَت) <sup>(١)</sup> بدل: (شَتَت)، ومعناها واحد، و(هَمَّالَة) تمييز، أو حال، وهو الظاهر، وهو صفة مبالغة من: هَمَلَتِ العين: إذا صَبَّتْ دمعها، و(عيناها) فاعل (شَتَت)، ويحتمل أن يتنازعه كلٌّ من (شَتَت) و(هَمَّالَة)، و <sup>(٢)</sup> عمل فيه أحدهما، والآخر في ضميره، أو الضمير في (شَتَت) للدابة فاعل، و(عيناها) فاعل (هَمَّالَة). والشاهد في: (وماء)؛ إذ لا تصح <sup>(٣)</sup> المعية معنى، فلا يكون مفعولاً <sup>(٤)</sup> معه، ولا العطف كذلك؛ لعدم تسلط الفعل عليه، فتعيّن نصبه بفعل مضمّر <sup>(٥)</sup>.

قوله <sup>(٦)</sup>:

إِذَا مَا الْغَائِيَاتُ بَرَزْنَ يَوْمًا      وَرَجَّجْنَ الْحَوَاجِبَ وَالْعُيُونَا <sup>(٧)</sup> / ١٠٢ أ

ديوانه، فلم أجده فيه)).

والبيت غير منسوب في: شرح الكتاب للسرياني ٤٧/٣ ب، وكتاب الشعر ٥٣٣/٢، والخصائص ٤٣١/٢، والإنصاف ٦١٣/٢، وشرح ابن الناظم ٢٨٦، وتذكرة النحاة ٦١٧، ومغني اللبيب ٤٠٨/٢، والمقاصد النحوية ١٠١/٣، والتصريح ٥٣٥/١، وشرح شواهد المغني ٩٢٩/٢، وشرح أبياته ٣٢٣/١، والدرر اللوامع ٧٩/٦ - ٨٠.

(١) مغني اللبيب ٤٠٨/٢.

(٢) في (ب): (أو).

(٣) في (ب): (تقم).

(٤) في الأصل: (معولاً) تحريف.

(٥) يدل عليه سياق الكلام، والتقدير: علفتها تبناً وسقيتها ماء، هذا مذهب الفراء، وأبي علي الفارسي، ومن تبعهما.

وذهب أبو عبدة، واليزيدي، والأصمعي، والجرمي، والمازني، والمبرد وجماعة: إلى أنه لا حذف، وأن التالي الواو معطوف على الأول، وذلك على تأويل العامل المذكور قبلهما بعامل يصح انصباه عليهما معاً، فيؤول (علفتها) ب(أنتلتها)، لأنّ الإنالة يصحّ تسليطها على التبن والماء، فيقال: أنتلتها تبناً وماء، فهو من باب التضمين. (معاني الفراء ١٢١/١، ١٢٣/٣، والخصائص ٤٣١/٢، وأمالي ابن الشجري ٨٢/٣، والإنصاف ٦١٣/٢ المسألة ٨٤)، وشرح المفصل ٨/٢، والتسهيل ١٠٠، وشرح ابن الناظم ٢٨٥ - ٢٨٦، والارتشاف ١٤٨٩/٣ - ١٤٩١، وتوضيح المقاصد والمسالك ١٠١/٢ - ١٠٢، ومغني اللبيب ٤٠٨/٢، والمقاصد النحوية ١٠١/٣، والتصريح ٥٣٥/١، وشرح شواهد المغني ٤٣١/٢، والخزانة ١٣٩/٣، والدرر اللوامع ٨٠/٦).

(٦) قوله ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٧) التوضيح ٢٤٧/٢.



قاله الراعي عبيد بن حصين<sup>(١)</sup>، وهو من الوافر<sup>(٢)</sup>.

و(ما) كلمة زائدة، و(الغانيات) مرفوع بفعل محذوف يفسره المذكور<sup>(٣)</sup>، وهو جمع غانية)، وهي: المرأة التي تستغني بجمالها عن الحلي، و(زججن) عطف على (برزن)، من: زججت حاجبيها: إذا رفقته وطولته، والزجج: رقة<sup>(٤)</sup> في الحاجبين وطول<sup>(٥)</sup>، وفي الحديث: ((لعن الله النَّامِصَةَ))<sup>(٦)</sup>، وهي: مزينة النساء بالنَّمص، والمتنمصة، وهي: المزينة به، والنَّمص: نتف الشعر، وبالتحريك: رقة الشعر ودقته<sup>(٧)</sup>.

والشاهد في: (والعيونا)، حيث نصبه بفعل مضمر، أي<sup>(٨)</sup>: وكحلن العيونا، ولا يصح العطف؛ لعدم المشاركة، ولا المعية؛ لعدم الفائدة في الإعلام بمصاحبة العيون للحواجب<sup>(٩)</sup>.

(١) الديوان ١٥٦.

والبيت له في: المقاصد النحوية ٩١/٣، وشرح شواهد المغني ٧٧٥/٢-٧٧٦، وصدر البيت فيه: وهزّه نسوة من حيّ صدق.

ولم ينسب في: الخصائص ٤٣٢/٢، والإنصاف ٦١٠/١، وشرح عمدة الحفاظ ٦٣٥/٢، وشرح ابن الناظم ٢٨١، وتذكرة النحاة ٦١٧، وشرح شذور الذهب ٢٤٢، والتصريح ٥٣٥/١، وشرح أبيات المغني ٩٢/٦-٩٤، والدرر اللوامع ٨٠/٦.

(٢) في (ب): (البيت من الوافر، وقائله الراعي عبيد بن حصين).

(٣) لأنّ (إذا) الشرطية لا تدخل إلا على الجملة الفعلية، وهذا مذهب البصريين، والاسم عند الكوفيين مرتفع بما يعود عليه من الفعل الظاهر، وأجاز الأخفش جعل المرفوع بعدها مبتدأ. (الكتاب ١١٩/٣، والمقتضب ٧٤/٢، والخصائص ١٠٥/١، والإنصاف ٦١٥/٢ المسألة (٨٥)، واللباب في علل البناء والإعراب للعكبري ٥٧/٢، وشرح المفصل ١٠/٩، وأمالى ابن الحاجب ٤٢/٢، وشرح التسهيل ٢١٣/٢، وشرح الكافية الشافية ٩٤٤/٢، والبسيط في شرح جمل الزجاجي ٨٧٦/٢).

(٤) في (ب) و(ج): (دقة).

(٥) تهذيب اللغة ٤٥٢/١٠، والصحاح ٣١٩/١، ولسان العرب ٢٨٥/٢.

(٦) الحديث في سنن أبي داود - كتاب الترجل - باب صلة الشعر - رقم (٤١٧٠) بنحوه، وسنن النسائي - كتاب الزينة - باب المتنمصات - رقم (٥١١٤) بنحوه.

(٧) تهذيب اللغة ٢١٢/١٢، ومجمل اللغة ٨٨٦، ولسان العرب ١٠١/٧.

(٨) (أي) ساقطة من (ب).

(٩) في (ب): (بالحوجب) تحريف.

وهذا على مذهب الفراء، والفارسي كما سبق، وعند أبي عبيدة، واليزيدي، والأصمعي، والجرمي، والمازني، والمبرد

---

يؤول (زججن) بـ(حسن)؛ لأن التحسين يصحّ تسليطه على العيون والحواجب، فيقال: حسنّ العيون والحواجب، بالعطف. (معاني الفراء ١٢٣/٣، والتسهيل ١٠٠، والارتشاف ١٤٩٠/٣، والمقاصد النحوية ٩٢/٣، والتصريح ٥٣٥/١، والدرر اللوامع ٨٠/٦).

---

---

شواهد المستثنى

[ الإبدال في الاستثناء الموجب ]

قوله<sup>(١)</sup>:

وبالصَّـرِيْمَةِ مِنْهُمْ مَنْزِلٌ خَلَقَ عَافٍ تَغَيَّرَ إِلَّا النَّوْئِي وَالْوَتْدُ<sup>(٢)</sup>

البيت من البسيط، وقائله الأخطل<sup>(٣)</sup> التغليبي، واسمه: غياث بن غوث بن<sup>(٤)</sup>  
الصلت<sup>(٥)</sup> بن طارقة<sup>(٦)</sup> بن عمرو بن فدوكس<sup>(٧)</sup> بن عمرو بن مالك بن جشم بن بكر ابن  
حبيب بن عمرو بن غنم<sup>(٨)</sup> بن تغلب، الشاعر المشهور، لُقّب بالأخطل؛ لكبر أذنيه، يقال:  
رجل أخطل، أي: عظيم الأذن، وكذا شاة خطلاء؛ إذ كانت مسترخية الأذنين، وعظيمنتها<sup>(٩)</sup>  
، ويكنى أبا مالك واسم أمه ليلى، وهي امرأة من إياد<sup>(١٠)</sup>، وكان نصرانياً، وهو من الطبقة  
الأولى<sup>(١١)</sup> من الشعراء الإسلاميين<sup>(١٢)</sup>، كجرير والفرزدق، وهم مقدّمون على شعراء

(١) قوله ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٢/٢٥٥.

(٣) الديوان ٢/٤٣٤.

والبيت له في: شرح عمدة الحفاظ ١/٣٨٠، والمقاصد النحوية ٣/١٠٣، والتصريح ١/٥٤٠، وشرح شواهد المغني  
٢/٦٧٠، وشرح أبياته ٥/١٢٦.

وبلا نسبة في: شرح الكافية الشافية ٢/٧٠٩، وشرح ابن الناظم ٢٩٤، ومغني اللبيب ١/٥٢٥، وتمهيد القواعد  
٥/٢١٣٩، وشرح الأشموني ٢/٢٤٢.

(٤) (ابن) تكلمة من (ب) و(ج).

(٥) في (ب): (صلت) تحريف.

(٦) في جمهرة أنساب العرب ٣٥: (طارق).

(٧) في (ب): (بدرکش) تحريف.

(٨) في (ب): (مصتم)، وفي (ج): (غنم).

(٩) انظر: الصحاح ٤/١٦٨٥، ومقاييس اللغة ٢/١٩٧، ولسان العرب ١/٢٠٩، والقاموس المحيط ١٢٨٤.

(١٠) لم أعثر على ترجمة لها، وورد ذكرها في: الأغاني ٤/٤١٨.

(١١) طبقات فحول الشعراء ٢/٢٩٨.

(١٢) انظر ترجمته في: المصدر السابق و(جمهرة النسب ٥٦٥، والشعر والشعراء ٣٢٥، والاشتقاق ٣٣٨، والمؤتلف  
والمختلف ٢٤، وجمهرة أنساب العرب ٣٠٥).

الإسلام، الذين لم يدركوا الجاهلية، واختلف في أيهم المقدم<sup>(١)</sup>.

وقال أبو عبيدة: «كان أبو عمرو<sup>(٢)</sup> يشبه جريراً بالأعشى، والفرزدق بزهير، والأخطل بالنايعة<sup>(٣)</sup> ..»<sup>(٤)</sup>.

والواو للعطف، والباء ظرفية، و(الصَّرِيمة): القطعة من معظم الرمل كالصريم<sup>(٥)</sup>، و(خلق) - بفتحتين - بمعنى: بال، صفة (منزل)، و(عافٍ) صفة أخرى، أي: دارس، من عَفَا المنزل، يَعْفُو: إذا درس / وَعَفَّتُهُ الريح: دَرَسَتْه، يتعدى، ولا يتعدى، و(تغيّر) صفة ١٠٢/ب/ أخرى، و(النُّؤي) - بضم النون، وسكون الهمزة في آخره: حفرة تكون حول الخباء؛ لئلا يدخله المطر<sup>(٦)</sup>.

والشاهد في: (إِلَّا النُّؤي)، فإنه استثناء من الضمير<sup>(٧)</sup> المستتر في (تغيّر) على طريق الإبدال، مع كونه موجباً؛ نظراً للمعنى، لتأوله بالمنفي<sup>(٨)</sup>، ويحتمل أن (النُّؤي) مبتدأ<sup>(٩)</sup>، و(الوتد) معطوف عليه، والخبر محذوف؛ أي: لم يتغيرا، فلا شاهد حينئذٍ.

(١) ذكر في هذا أقوال كثيرة، انظر تفصيل ذلك في: (طبقات فحول الشعراء ٢/٢٩٨ - ٢٩٩، والأغاني ٤/٢٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢١، ٥/١٨٥، ٢٥٨، والخزانة ١/٧٦).

(٢) أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان المازني النحوي، اسمه كنيته، وقيل: اسمه زيان، مقرئ أهل البصرة، علم مشهور في علم القراءات والعربية، أخذ عن نصر بن عاصم، وابن أبي إسحاق، أخذ عنه يونس، والخليل، توفي سنة ١٥٤هـ. (مراتب النحويين ٣٣، وأخبار النحويين البصريين ٤٦، وطبقات النحويين ٣٥، وتاريخ العلماء النحويين ١٤٠، ونزهة الألباء ٣٠، ومعرفة القراء ١/١٠٠).

(٣) تقدّمت ترجمته ١/٤٨٦.

(٤) انظر قول أبي عبيدة في: الأغاني ٤/٢٣٠.

(٥) انظر: تهذيب اللغة ١٢/١٨٤، والصحاح ٥/١٩٦٥، ولسان العرب ١٢/٣٣٤.

(٦) الصحاح ٦/٢٤٩٩، ومجمل اللغة ٨٤٦.

(٧) في (ب): (ضمير).

(٨) لأنّ معنى (تغيّر) لم يبق على حاله. (شرح الكافية الشافية ٢/٧٠٩، ومغني اللبيب ١/٥٢٥، والمقاصد النحوية ٣/١٠٥، والتصريح ١/٥٤٠، وشرح شواهد المغني ٢/٦٧١، وشرح أبياته ٥/١٢٦).

(٩) (مبتدأ) تكملة من (ب).

## [ الإبدال في الاستثناء المنقطع ]

قوله<sup>(١)</sup>:

وَبَلَدَةٌ لَيْسَ بِهَا أُنَيْسُ

إِلَّا الْيَعْفِيرُ وَإِلَّا الْعَيْسُ<sup>(٢)</sup>

قائله: جِرَانُ الْعَوْدِ<sup>(٣)</sup> النميري، واسمه: عامر بن الحارث بن كلفة، بفتح اللام<sup>(٤)</sup> وضمّها، ويقال: ابن كلدة، أحد بني ضبّة<sup>(٥)</sup> بن نمير بن عامر بن صعصعة، وجران العود لقب غلب عليه<sup>(٦)</sup>؛ لقوله من قصيدة حائية :

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٢ / ٢٦١.

(٣) الديوان ٥٢.

والبيتان له في: المقاصد النحوية ٣/١٠٧، والتصريح ١/٥٤٧، والخزانة ١/١٥-١٦-١٧، وشرح شواهد شرح التحفة ١/٢٥٤، والدرر اللوامع ٣/١٦٢.

ولم ينسب في: الكتاب ٢/٣٢٢، ومعاني الفراء ١/٤٧٩، وتلقين المتعلم من النحو لابن قتيبة ٧٢، والمقتضب ٤/٤١٤، وتحصيل عين الذهب ١٧٩-٣٥٤، والإنصاف ١/٢٧١، ووصف المباني ٤٨٠، وتمهيد القواعد ٣/١١٦٨، وشرح قواعد الإعراب لمحمد القوجوي ١٥٣.

ولم ينسب الأول في: الكتاب ١/٢٦٣، وشرح أبياته للنحاس ٤٧، وشرح المفصل ٢/٨٠، ٣/٢٧.

وجاءت رواية البيت الأول في: الديوان، والمقاصد النحوية: (بسبباً ليس به أنيس).

وجاءت الرواية في البيت الأول في: معاني الفراء: (وبلدٍ) بدلاً من: (وبلدة)، وفي شرح أبيات سيبويه للنحاس: (ببلدة).

والرواية في معاني الفراء: (به) بدلاً من: (بها)، وفي شرح المفصل: (لها).

(٤) في المقاصد النحوية ١/٤٩٢: (بفتح الكاف).

(٥) في الخزانة ١/١٨: (ضنّة).

(٦) وهو شاعر جاهلي، جيّد الشعر، حسن التشبيه. (ألقاب الشعراء ٢/٣٤٠، والشعر والشعراء ٤٨٣، والمقاصد النحوية ٢/٤٩٢، والخزانة ١٠/١٨).

ومن قول المصنّف: (قائله) حتّى قوله: (عليه) مشابه لما جاء في المقاصد النحوية ١/٤٩٢.

خُذَا حَذْرًا<sup>(١)</sup> يَا خُلَّتِي فَإِنِّي رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ كَادَ يَصْلُحُ<sup>(٢)</sup>

فشهر بذلك حتى صار اسمه مجهولاً، لا يكاد يعرف، و(العود): الجمل المسن من الإبل<sup>(٣)</sup>.

و(جرانه) - بجيم مكسورة، فراء بعدها ألف ثم نون: باطن عنقه<sup>(٤)</sup>، وكان اتَّخَذَ منه سوطاً؛ ليضرب به زوجته، ويروى: (يا حَنَّتِي)<sup>(٥)</sup>، بجاء مهملة، فنون، وحنّة الرجل: زوجته.

ويروى: (يا جَارِيَّتِي)<sup>(٦)</sup>، والواو للعطف، و(بلدة) مخفوض، و(أنيس) اسم (ليس)، أي: مؤانس، و(بها) خبرها مقدّم على اسمها<sup>(٧)</sup>، و(اليعافير) جمع (يعفور)، وهو: ولد البقرة الوحشية<sup>(٨)</sup>، و(العيس) - بالكسر: جمع (عيساء) كالبيض جمع (بيضاء)، وهي: الإبل البيض التي يخالط بياضها شيء من الشقرة<sup>(٩)</sup>.

والشاهد في: (اليعافير)، فإنّه استثناء من (أنيس)، مرفوع على الإبدال مع أنه منقطع<sup>(١٠)</sup>،

(١) في الأصل: (حررا) تحريف، وما أثبتته من (ب) و(ج).

(٢) ديوان جرّان العود ٩ .

والبيت له في: ألقاب الشعراء ٢/٣٤٠، والشعر والشعراء ٤٨٣، والمقاصد النحوية ١/٤٩٢ - ٤٩٣، والخزانة ١٠/١٨.

وجاءت رواية الديوان، والمقاصد النحوية (كان) بدلاً من: (كاد).

(٣) (من الإبل) زيادة من (ب).

(٤) وقيل: مقدّم العنق من مذبح البعير. (العين ٦/١٠٤، ومقاييس اللغة ١/٤٤٧، ولسان العرب ١٣/٨٦).

(٥) الشعر والشعراء ٤٨٣.

(٦) المقاصد النحوية ١/٤٩٢ - ٤٩٣.

والرواية في ألقاب الشعراء ٢/٣٤٠: (يا حَبَّتِي)، وفي الخزانة ١٠/١٨: (يا ضَرَّتِي).

(٧) في (ب) و(ج): (الاسم).

(٨) تهذيب اللغة ٣/٥٣، والصحاح ٢/٧٥١، ولسان العرب ٤/٥٨٣.

(٩) الصحاح ٣/٩٥٤، ومقاييس اللغة ٤/١٩٢، ولسان العرب ٦/١٥٢.

(١٠) شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١/١٤٠، وتحصيل عين الذهب ٣٥٤، وشرح المفصل ٢/٨٠، والمقاصد

النحوية ٣/١٠٩، وشرح شواهد شرح التحفة ١/٢٥٤، والدرر اللوامع ٣/١٦٢.

وهي لغة تميم، وقد ذكر سيبويه<sup>(١)</sup> للرفع وجهين، أحدهما: الحمل على المعنى؛ لأنّ المقصود هو المستثنى، فالقائل: (ما في الدار أحدٌ إلاّ حمار) <sup>(٢)</sup>، معناه: ما في الدار إلاّ حمار، وذكر (أحداً) <sup>(٣)</sup> توكيداً؛ ليعلم أنّه ليس / ثمّ آدمي، ثمّ أبدل منه المقصود، وهو (الحمار).  
أ/١٠٣ الثاني: أنّ جعل الحمار إنسان الدار، الذي يقوم مقامه في الأنس <sup>(٤)</sup> كقوله:

تَحِيَّةٌ بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ وَجِيْعٌ <sup>(٥)</sup>

جعل (الضرب) تحيتهم؛ لأنّه الذي يقوم مقام التحية عندهم <sup>(٦)</sup>.

(١) عمرو بن عثمان بن قنبر، أبو بشر، إمام النحاة، أخذ النحو عن الخليل ويونس بن حبيب، وعيسى بن عمر، واللغة عن الأخفش الكبير، من تلاميذه: أبو الحسن الأخفش، وقطرب، له الكتاب، توفي سنة ١٨٠هـ. (مراتب النحويين ١٠٦، وأخبار النحويين البصريين ٦٣، وطبقات النحويين ٦٦، وتاريخ العلماء النحويين ٩٠، ونزهة الألباء ٥٤).

(٢) في الأصل: (حماراً) خطأ، وما أثبتته من (ب) و(ج).

(٣) في (ب) و(ج): (أحد).

(٤) الكتاب ٣١٩/٢. وانظر: المقتضب ٤/٤١٣، وشرح المفصل ٢/٨٠، والتصريح ١/٥٤٧، والخزانة ١٠/١٦.

(٥) عجز بيت صدره: وَخَيْلٌ قَدْ دَلَفَتْ لَهَا بِحَيْلٍ .

والبيت في ديوان عمرو بن معد يكرب ١٤٩.

وهو له في: شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢/٢٠٠، والعمدة ٢/١٠٩٢.

وغير منسوب في: الكتاب ٢/٣٢٣، والمقتضب ٢/٢٠، وشرح أبيات سيبويه للنحاس ١٦٣،

والخصائص ١/٣٦٨، والنكت للأعلم ١/٦٢٦، وشرح المفصل ٢/٨٠، والتصريح ١/٥٤٨.

(٦) من قول المصنّف: (وقد ذكر سيبويه) حتى قوله: (عندهم) مشابه لما ورد في التصريح ١/٥٤٧ - ٥٤٨.

## [ نصب المستثنى المقدم ]

قوله<sup>(١)</sup>:

ومالي إلا آل أحمد شيعته<sup>(٢)</sup> ومالي إلا مشعب الحق مشعب<sup>(٣)</sup>

البيت للكثير<sup>(٣)</sup> بن زيد<sup>(٤)</sup>، وقد تقدم ذكره في باب (ظن) <sup>(٥)</sup>، وذكر هناك ما يتصل بهذا البيت، والواو للعطف، و(ما) نافية، و(شيعته) مبتدأ، و(لي) خبره، وليست (ما) عاملة عمل ليس؛ لعدم الترتيب<sup>(٦)</sup> خلافاً للعيني<sup>(٧)</sup>، وإعراب الشطر الثاني كالأول،

(١) قوله ليس في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٢/٢٦٦.

والبيت من الطويل.

(٣) في (ب): (قائله الكثير).

(٤) تقدمت ترجمته ١/٣٣٥ - ٥٩٤. والبيت في شرح الهاشميات ٥٠.

وهو له في: الكامل في اللغة ٢/٦١٤، وشرح أبيات سيبويه لابن السيراني ٢/١٣٥، واللمع ٦٨، والحلل ٣١٢، والبيان في شرح اللمع ٢٣٨، والإنصاف ١/٢٧٥، وتحليص الشواهد ٨٢، والمقاصد النحوية ٣/١١١، والتصريح ١/٥٤٩، وشرح شواهد شرح التحفة ١/٢٥٥.

ولم ينسب في: المقتضب ٤/٣٩٨، والإفصاح ٨٥، وشرح ابن عقيل ١/٥٤٧، وشرح أبيات المفصل والمتوسط ٢١٣، وشرح الأشموني ٢/٢٤٨.

وجاءت الرواية في الشطر الأول في: الكامل، وشرح أبيات سيبويه، واللمع، والإنصاف، وشرح ابن عقيل: (فما لي) بدلاً من: (ومالي).

والرواية في: الإفصاح، وشرح ابن عقيل، والمقاصد النحوية، وشرح الأشموني، وشرح شواهد شرح التحفة: (مذهب الحق مذهب) بدل: (مشعب الحق مشعب).

(٥) ١/٥٩٤.

(٦) اختلف النحاة في تقديم خبر (ما) إن كان ظرفاً أو جاراً ومجروراً، فأجازه الجمهور، وهو اختيار الأعلام؛ قياساً على (إن) التي يتقدم خبرها على اسمها، وصححه ابن عصفور.

وذهب الأخفش إلى عدم جوازه، ومنع أن يقاس هذا على (إن)؛ لأنها أقوى من (ما)، وتبعه أبو بكر العرشاني. (شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ١/٥٩٥، وشرح الكافية الشافية ١/٤٣٢، والتذليل والتكميل في شرح التسهيل لأبي حيان ٤/٢٥٦ - ٢٦٩، والارتشاف ٣/١١٩٨، والجنى الداني ٣٢٣ - ٣٢٤، وشرح ابن عقيل ١/٢٨١، والهمع ١/١٢٤).

(٧) المقاصد النحوية ٢/١٠٢، ٣/١١١.



و(المشعب) - بفتح الميم والعين: الطريق.

والشاهد في قوله: (إلا آل أحمد)، حيث نصبه؛ لتقدمه على المستثنى منه، وكان قبل التقدم يجوز فيه الوجهان<sup>(١)</sup>.

---

(١) النصب، والبدل، وكذلك القول في الشطر الثاني. (شرح أبيات سيبويه لابن السيراني ١٣٥/٢، واللمع ٢٥٠/٢، والبيان في شرح اللمع ٢٣٨، وشرح أبيات المفصل والمتوسط ٢١٤، والمقاصد النحوية ١١٤/٣، والتصريح ٥٤٩/١، وشرح الأشموني ٢٥٠/٢).

## [ رفع المستثنى المتقدّم ]

قوله<sup>(١)</sup>:

لَأَنْتَهُمْ يَرْجُونَ مِنْهُ شَفَاعَةً إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا النَّبِيُّونَ شَافِعُ<sup>(٢)</sup>

البيت من الطويل، وقائله: حسّان<sup>(٣)</sup> بن ثابت الأنصاري<sup>(٤)</sup> - رضي الله عنه - .

و(اللام) للتعليل، والضمير في (منه) للنبي ﷺ و(إذا) ظرفية تتعلق ب(شفاعه)، وفي كونها للشرط، ويقدر لها جواب تكلف، و(لم يكن) من (كان) التامة.

والشاهد في قوله: (إلا النبيون)، فإنه استثناء مقدّم على المستثنى منه، وكان النصب متعيّناً؛ إلا أنه رفع على تفرّيع العامل له، و(شافع) بالرفع بدل<sup>(٥)</sup>.

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٢/٢٦٨.

(٣) الديوان ٢٤١. والرواية فيه: (إلا النبيين).

والبيت له في: شرح الكافية الشافية ٢/٧٠٥، وشرح التسهيل ٢/٢٩٠، وشرح ابن الناظم ٢٩٨، والمقاصد

النحوية ٣/١١٤، والتصريح ١/٥٤٩، وشرح شواهد شرح التحفة ١/٢٥٩، والدرر اللوامع ٣/١٦٢.

ولم ينسب في: الجمع ١/٢٢٥، وشرح الأشموني ٢/٢٤٨.

(٤) (الأنصاري) زيادة من (ب).

وتقدمت ترجمته ١/٢٧٣.

(٥) المقاصد النحوية ٣/١١٥، والتصريح ١/٥٤٩، والدرر اللوامع ٣/١٦٣.

## [ تَكَرَّارٌ «إِلَّا» لِلتَّوَكِيدِ فِي الْبَدَلِ وَالْعَطْفِ ]

قوله (١):

مَالِكَ مِنْ شَيْخِكَ إِلَّا عَمَلُهُ

إِلَّا رَسِيمُهُ وَإِلَّا رَمَلُهُ (٢)

رجز لم يعلم قائله (٣)، وهو من أبيات الكتاب (٤)، و(ما) للنفي، و(لك) خبر مقدّم، و(٥) (من شيخك) في محل الحال، و(عمله) مبتدأ، والاستثناء مفرّغ.

والشاهد في: تكرر (إلّا) زائدة مؤكدة للتي (٦) / قبلها، ودخولها كخروجها، ولا عمل لها ١٠٣/ب  
(٧)، إلا أنهما تابعين بدل، وهو (رسيمة)، والرسيم: نوع من السير (٨)، وهو نفس العمل، ومعطوف بالواو، وهو (رملة)، والرمل: نوع آخر من السير (٩).

وقال النحاس: (رسيمة)، و(رملة) تفسيران لعمله، ابن غازي: ((الرسيم والرمل بعض

(١) (قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٢٧٢/٢.

والبيت لم ينسب في: شرح أبيات سيبويه للنحاس ١٤٩، وتحصيل عين الذهب ٣٦٦، والمقرب ١/١٧٠، وشرح الكافية الشافية ٧١٢/٢، وشرح التسهيل ٢٩٦/٢، ووصف المباني ١٧٤، وتوضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك للمرادي ١٠٧/٢، والمقاصد النحوية ١١٧/٣، والتصريح ٥٥٢/١، وشرح الألفية لابن غازي ٧٥/٢، وشرح الأشموني ٢٥٣/٢، والدرر اللوامع ١٦٧/٣.

(٣) في (ج): (راجزه).

(٤) الكتاب ٣٤١/٢.

(٥) الواو، ساقطة من (ب).

(٦) في الأصل: (للتفي)، وفي (ب): (التي)، وما أثبت من (ج).

(٧) تحصيل عين الذهب ٣٦٦، والمقاصد النحوية ١١٨/٣، والتصريح ٥٥٢/١، والدرر اللوامع ١٦٧/٣.

(٨) سريع، يؤثر في الأرض. (العين ٢٥٢/٧، وتهذيب اللغة ٤٢٢/١٢، ولسان العرب ١٢/٢٤١، والقاموس المحيط ١٤٣٨).

(٩) فوق المشي، ودون العدو، وهو الهرولة. (العين ٢٦٧/٨، والصحاح ١٧١٣/٤، ومقاييس اللغة ٤٤٢/٢، ولسان العرب ٢٩٤/١١).

عمله من باب بدل البعض<sup>(١)</sup> من الكل<sup>(٢)</sup>.

الأزهري: (رسيمة)<sup>(٣)</sup> بدل من (عمله)، بعض من كل<sup>(٤)</sup> عند السيرافي<sup>(٥)</sup>، و(رمله) معطوف على (رسيمة)، وذهب ابن خروف<sup>(٦)</sup> إلى أنّ (رسيمة)، و(رمله) بدل تفصيل من عمله، وهما كل العمل<sup>(٧)</sup>.

(١) استعمل بعض العلماء - كسيبويه، والأخفش، والمبرّد، وأبي علي الفارسي - لفظي (كل) و(بعض) مدخلاً عليهما الألف واللام. (الكتاب ٨٢/٢ - ٢٤٨، ومعاني القرآن ٣٧٨/١، ٤٩٨/٢، والمقتضب ٤٤/١، والمسائل الحلبيات ٢٦٣).

وُنسب للزجاجي، وابن درستويه ذلك. (لسان العرب ١١٩/٧، والقاموس المحيط ٨٢٢، وتاج العروس ٢٤٢/١٨).

وقد استعملهما الزجاجي بالألف واللام ثم رجع عن ذلك، ففي كتابه (الجملة ٢٤): (( وإنما قلنا البعض والكل مجازاً على استعمال الجماعة له مساححة، وهو في الحقيقة غير جائز)).

وجاء في تهذيب اللغة ٤٩١/١، ولسان العرب ١١٩/٧: ((وقال أبو حاتم: ولا تقول العرب الكل ولا البعض، واستعمله الناس، حتى سيبويه والأخفش في كتبهما؛ لقلّة علمهما بهذا النحو)). وانظر: منثور الفوائد لأبي البركات الأنباري ٧١، وأمالي ابن الشجري ٢٣٣/١ وما بعدها.

(٢) شرح ألفية ابن مالك لابن غازي ٧٥/٢.

(٣) في (ب): (ورسيمة).

(٤) في (ب): (الكل).

(٥) شرح الكتاب ١٢٢/٣ ب.

(٦) عليّ بن محمد بن عليّ الحضرمي الإشبيلي، أبو الحسن، نظام الدّين، من أئمة النحو واللغة في عصره، أخذ عن أبي بكر بن طاهر، وابن ملكون، من مصتفاته: تنقيح الألباب بشرح غوامض الكتاب، وشرح الجمل، والمقنع في الفرائض، توفي سنة ٦٠٩هـ. (معجم الأدباء ١٩٦٩/٥، وإشارة التعيين ٢٢٨، والبلغة ١٥٧، وبغية الوعاة ٢٠٣/٢).

وانظر قوله في: الدرر اللوامع ١٦٧/٣.

(٧) انظر: التصريح ٥٥٢/١.

## [ خروج « سوى » عن الظرفية ]

قوله<sup>(١)</sup>:

وَلَمْ يَيْقَ سِوَى الْعُدْوَا نِ دِنَّا هُمْ كَمَا دَأُوا<sup>(٢)</sup>

البيت من الهزج، وقائله الفند الزماني<sup>(٣)</sup>، واسمه: شهل<sup>(٤)</sup> - بكسر الشين المعجمة كذا قيل، ورأيته<sup>(٥)</sup> في نسخة من<sup>(٦)</sup> الحماسة<sup>(٧)</sup> بخط أبي منصور الجواليقي<sup>(٨)</sup> بفتح الشين - ابن شيبان، والزماني - بكسر الزاي - نسبة إلى زمان حي من بكر بن وائل، وليس في العرب شهل - بالشين - غيره<sup>(٩)</sup>، وسمي فنداً<sup>(١)</sup> - بكسر الفاء، أخت القاف، وسكون النون،

(١) (قوله) ليست في (ب)، وفي (ج): (فلما صرح الشر فأسمى وهو عريان).

(٢) التوضيح ٢/٢٨١.

(٣) الديوان ٣١٢.

والبيت له في: الحماسة ١/٦٠، وأمالى القالي ١/٢٦٠، وسمط اللآلي ٢/٩٤٠، والمقاصد النحوية ٣/١١٢، والتصريح ١/٥٦٠، وشرح شواهد المغني ٢/٩٤٥، والخزانة ٣/٤٣١، والدرر اللوامع ٣/٩٢. ولم ينسب في: شرح التسهيل ٢/٣١٥، وشرح الكافية الشافية ٢/٧١٩، وشرح الكافية للرضي ٢/١٣٢، وشرح ابن الناظم ٣٠٥، وشرح الأشموني ٢/٢٦٦.

(٤) شهل بن شيبان بن ربيعة بن زمان بن مالك بن صعب بن بكر بن وائل، والفند لقب غلب عليه، شاعر جاهلي، كان أحد فرسان ربيعة المشهورين، وكان عظيم الخلق، شهد حرب بكر وتغلب، وقد قارب المئة سنة، فأبلى بلاء حسناً، وكان مشهده في يوم التحالق. (جمهرة النسب ٤٨٧ - ٥١٨، والاشتقاق ٤٤٤، والأغاني ٢/٢٤٩، والمبهج ٣٥، وجمهرة أنساب العرب ٣٠٩، وسمط اللآلي ١/٥٧٩، والمزهر ٢/٤٣٠، والخزانة ٣/٤٣٤).

(٥) في (ب): (وروايته).

(٦) في (ب): (في).

(٧) الحماسة ١/٥٩.

(٨) موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي البغدادي، أبو منصور، إمام الخليفة المقتفي، إمام في النحو واللغة، والأدب، كان ثقة، حجة، ورعاً، غزير الفضل، وافر العقل، أخذ عن الخطيب التبريزي ولازمه، وسمع أبا القاسم بن البصري، أخذ عنه أبو البركات الأنباري، وابن الجوزي وغيرهما، من مصنفاته: شرح أدب الكاتب، والمعرب، والتكملة في لحن العامة، توفي سنة ٥٣٩هـ. (الأنساب للسمعاني ١/٤٤٥، ونزهة الألباء ٩٣٤، ومعجم الأدياء ٦/٢٧٣٥، وإشارة التعيين ٣٥٧، وإنباه الرواة ٣/٣٣٥، وبغية الوعاة ٢/٣٠٨).

(٩) قاله أبو تمام، وابن جني، وأبو عبدالله النمري، وأبو القاسم زيد الفارسي، وأبو عبيد البكري. (الحماسة ١/٥٩،

## قسم التحقيق

ودال مهملة - لأنه وفد ساعياً في صلح، وكان شيخاً هرمًا، فقال القوم: ما تغني عنا هذه العشمة، وهي: الشجرة البالية<sup>(٢)</sup>، ويقال لها: العشبة أيضاً، يعنون<sup>(٣)</sup> سنه وهرمه، فقال: أما ترضون أن أكون لكم فنداً، أي: حصناً تلجؤون إليه، والفند: القطعة من الجبل، والشمراخ منه فسمي الفند لذلك<sup>(٤)</sup>.

وفي القاموس: ((الفند، بالكسر: الجبل العظيم، أو قطعة منه طولاً - ويفتح - ولقب شهل الزماني))<sup>(٥)</sup>. انتهى .  
وقبله<sup>(٦)</sup>:

صَفَحْنَا عَنْ بَيْتِي ذُهْل<sup>(٧)</sup> وَقُلْنَا الْقَوْمُ إِخْوَانُ

والمبهج ٣٧، ومعاني أبيات الحماسة ٨، وشرح كتاب الحماسة ٧٨/٢، وسمط اللآلي ٥٧٩/١). ونسب التبريزي إلى أبي محمد الأعرابي: أنّ هناك من اسمه شهل غيره، وهو شهل بن أئمار من قبيلة بجيلة. شرح ديوان الحماسة ١١/١، وانظر: الخزانة ٤٣٤/٣.

- (١) في (ب): (الفند).
- (٢) انظر: تهذيب اللغة ٤٤٨/١، ولسان العرب ١٢/١٢ - ٤٠٢.
- (٣) في (ب): (ويعنون).
- (٤) شرح ديوان الحماسة للتبريزي ١١/١، والمزهر ٤٣٠/٢، وشرح شواهد المغني ٩٤٥/٢، والخزانة ٤٣٤/٣. وجاء في (جمهرة النسب ٥١٨)، و(الأغاني ٢/٢٤٩): أنّه سمّي الفند؛ لعظم خلقه، ونسب المرزوقي في (شرح الحماسة ٣٢/١) هذا القول للدريدي.
- (٥) القاموس المحيط ٣٩٢.
- (٦) الأبيات في ديوان الفند ٣١٢ - ٣١٣.
- وهي له في: الحماسة ٥٩/١ - ٦٠، وأمال القالي ٢٦٠/١، والمقاصد النحوية ١٢٢/٣، والخزانة ٤٣١/٣ - ٤٣٢.
- ورواية المصنّف متفقة مع الحماسة، وأمال القالي ترتيباً، ومختلفة عن المصادر الأخرى؛ إذ ورد البيت: (وبعض الحلم... في المصادر السابقة قبل البيت: (وفي الشر...)).
- والأبيات عدا الثامن في: شرح شواهد المغني ٢/٩٤٤ - ٩٤٥ مع اختلاف الترتيب.
- والأبيات: الأول، والثاني، والثالث، والرابع، والثامن في: سمط اللآلي ٢/٩٤٠.
- (٧) في سمط اللآلي ٢/٩٤٠: (هند).

عَسَى <sup>(١)</sup> الأَيَّامُ أَنْ يَرْجِعَ	نَ <sup>(٢)</sup> قَوْمًا كَالَّذِي كَانُوا / ١٠٤/أ
فَلَمَّا صَرَ الشَّرُّ	فَأَمْسَى <sup>(٣)</sup> وَهُوَ <sup>(٤)</sup> عُرْيَانُ <sup>(٥)</sup>
وَلَمْ يَبْقَ سِوَى العُدْوَا	نِ دِنَاهُمْ كَمَا دَانُوا
شَدَّ نَاشِدَةً <sup>(٦)</sup> اللِّيْثِ	غَدَا وَاللِّيْثُ غَضْبَانُ
بَضْرِبٍ فِيهِ تَوُهِينٌ <sup>(٧)</sup>	وَتَخَضِرُ عِيقَ وَأَقْرَانُ <sup>(٨)</sup>
وَطَعْنٍ <sup>(٩)</sup> كَفَمِ الزُّقِ	غَذَا وَالزُّقُ مَلَانُ
وَفِي الشَّرِّ نَجَاةٌ حِي	نَ لَا يُنَجِّيكَ إِحْسَانُ
وَبَعْضُ الحِلْمِ عِنْدَ <sup>(١٠)</sup> الجَهْ	لِ <sup>(١١)</sup> لِلذَّلَّةِ إِذْعَانُ <sup>(١٢)</sup>

قاله في حرب البسوس، وهي بين بكر وتغلب ابنا وائل، ودامت قريبا من أربعين سنة<sup>(١٣)</sup>، والبسوس اسم امرأة<sup>(١٤)</sup>، كانت السبب في تلك الحرب، وهي من بني سعد،

(١) في (ب): (فعسى).

(٢) في الحماسة ٦٠/١: (ترجع).

(٣) في سمط اللآلي: (فأضحى)، وفي شرح شواهد المغني ٩٤٤/٢: (بدا).

(٤) في المصدر السابق: (والشر).

(٥) في المقاصد النحوية ١٢٢/٣: (غرثان).

(٦) في الحماسة، وأماي القالي ٢٦٠/١، وسمط اللآلي، والخزانة ٤٣٢/٣: (مشينا مشية).

(٧) في سمط اللآلي: (تأيم)، وفي المقاصد النحوية ١٢٢/٣: (تأيم)، وفي شرح شواهد المغني ٩٤٥/٢: (تأيم).

(٨) في المصادر السابقة: (تفجيع وإرنان).

(٩) في شرح شواهد المغني: (بطعن).

(١٠) في المصدر السابق: (يوم).

(١١) في المقاصد النحوية: (الحرب).

(١٢) في المصدر السابق: (إدهان).

(١٣) الأغاني ٢٦/٣ - ٤٦، والمعارف ٦٠٥، والعقد الفريد ٢١٣/٥، ونهاية الأرب ٤٠٥، وأيام العرب في الجاهلية

١٤٢، والشعر وأيام العرب في العصر الجاهلي ١٣٦.

(١٤) البسوس بنت منقذ بن عمرو بن سعد بن زيد مناة بن تميم، من شواعر العرب، يقال لها أشأم من البسوس،

وعلى رأسها كانت حرب ابني وائل أربعين سنة. (الاشتقاق ٢٥٨، وأعلام النساء ١٣١/١، وشاعرات العرب

وكانت خالة حسّاس بن مرّة بن ذهل<sup>(١)</sup>، نزلت على ابن أختها، وكانت لها ناقة، ولها فصيل وكان كليب بن ربيعة<sup>(٢)</sup>، رئيس الحيين - بكر وتغلب - باغياً، وكان<sup>(٣)</sup> يحمي مواقع السحاب، فلا يُرعى حماه، ويقول<sup>(٤)</sup>: وحش كذا وكذا في جوارى فلا يُصَاد، ولا يرعى أحد مع إبله، ولا توقد نار مع ناره، ولا يجتبي في مجلسه، ولا يتكلم أحد إلا بإذنه، فنأت ناقة البسوس يوماً، فدخلت في إبل كليب ترعى في حماه، فرآها، فأنكرها، فرماها بسهم؛ فولّت حتّى بركت بفناء صاحبها، وضرعها يشخب<sup>(٥)</sup> دماً وليناً<sup>(٦)</sup>، فلما رأتها صرخت: وأدّلاه، فلما سمعها حسّاس سكتها، وقال: والله ليقتلن جملاً، هو أعظم عقراً<sup>(٧)</sup> من ناقتك - يعني كليياً - فمرّ عليه حسّاس فقتله في خبر<sup>(٨)</sup> يطول تتبّعه، وكان ذلك مبدأ الحرب بين الحيين، (ولم يبق) عطف على قوله (صرّح) أو على (أمسى).

و(سوى العدوان) - بضم العين -، وهو: الظلم فاعله، وفيه الشاهد/ حيث رفع ١٠٤/ب (سوى) فاعلاً، فدل<sup>(٩)</sup> على أنه لا يلزم الظرفية، بل يخرج عنها في الشعر<sup>(١٠)</sup>.

لعبالبديع صقر (٣٤).

- (١) حسّاس بن مرّة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن بكر بن وائل، كان شجاعاً، وهو الذي قتل كليب التغلبي، فكان سبباً لنشوب حرب طاحنة بين بكر وتغلب، قتل حسّاس في أواخرها. (جمهرة النسب ٤٩٩، والمخبر ٣٠٠، وأسماء المعتالين ١٤٨/٢، والمعارف ١٠٠، والاشتقاق ٢٥٨، وجمهرة أنساب العرب ٣٢٤ - ٤٧٠).
- (٢) كليب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة التغلبي، يضرب به المثل، فيقال: أعزُّ من كليب بن وائل، قتله حسّاس بن مرّة، فكان سبب الحرب بين بكر وتغلب أربعين سنة، وأخوه مهلهل بن ربيعة، وهو الذي قام بحربهم. (المخبر ٢٤٩، والمعارف ٩٦، والاشتقاق ٣٣٨، وجمهرة أنساب العرب ٢٨٠).
- (٣) (وكان) ساقطة من (ب).
- (٤) في (ج): (ويقال) تحريف.
- (٥) في الأصل: (يسخب) تصحيف، وما أثبتته من (ب) و(ج).
- (٦) في (ب): (ليناً ودماً).
- (٧) في الأصل (نفر) تحريف، وما أثبتته من (ب) و(ج).
- (٨) انظر الخبر في: أيام العرب قبل الإسلام ١٦٥/٢، والمعارف ٦٠٥، والأغاني ٢٧/٣ - ٢٨، والمطول ٤٧٦، وأيام العرب في الجاهلية ١٤٢، والشعر وأيام العرب ١٣٦ - ١٣٧.
- (٩) في (ب): (يدل) تحريف.
- (١٠) هذا مذهب البصريين والفراء، ومذهب الكوفيين أنّ (سوى) تستعمل اسماً وظرفاً، فيجيزون في السعة (أتاني



وقوله: (دَنَاهُمْ كَمَا دَانُوا) <sup>(١)</sup> - بكسر الدال - أي: جازيناهم، من الدَّين، بالكسر أيضاً، وهو: الجزاء، وهو جواب (لما)، والكاف للتشبيه، و(ما) مصدرية، والجار والمجرور في محل نصب صفة مصدر محذوف، أي: ديناً كدينهم، أي: جازيناهم كجزائهم، ومفعول (دانوا) محذوف، أي: دانونا، ومن هذا المعنى (كَمَا تَدِينُ تُدَانُ) <sup>(٢)</sup>.

سواك)، وذهب الرماني، وأبو البقاء العكبري إلى أنها تستعمل ظرفاً غالباً، وغير ظرف قليلاً، وذهب الزجاجي، وتبعه ابن مالك إلى أنها ليست ظرفاً البتة، وأنها اسم مرادف لـ(غير). (الكتاب ٣١/١ - ٣٢، والإنصاف ٢٩٤/١ المسألة (٣٩)، واللباب في علل البناء والإعراب ٣٠٩/١، وإعراب لامية الشنفرى للعكبري ٥٨، والتسهيل ١٠٧، وشرح الكافية الشافية ٧١٦/٢، وشرح الكافية للرضي ١٣٢/٢، وشرح ابن الناظم ٣٠٦، والارتشاف ١٥٤٦/٣، والمساعد ٥٩٤/١، والتصريح ٥٦٠/١، والهمع ٢٠١/١، وشرح الأشموني ٢٦٦/٢، والخزانة ٤٣١/٣).

(١) (كما دانوا) زيادة من (ب) و(ج).

(٢) من أمثال العرب، قاله يزيد بن الصَّعْق مملوك من ملوك غستان كان لا يبلغه عن امرأة جمال إلا أخذها، فأخذ بنت يزيد بن الصعق، وكان أبوها غائباً، فلما قدم أخبر، فوفد إليه، فوقف بين يديه، وقال أبيات، وكان مما قاله:

فاعلَمَ وأيقِنُ أَنَّ مُلْكَكَ زَائِلٌ      واعلَمَ بِأَنَّ كَمَا تَدِينُ تُدَانُ

والمعنى: كما تفعل يفعل بك. (جمهرة الأمثال ١٣٩/٢، ومجمع الأمثال ٤٣/٣، والمستقصى، ٢٣١/٢، وتمثال الأمثال للعبدي ٥٢٨/٢).

## [ الجرب ( «عدا» ) ]

قوله<sup>(١)</sup>:

أَبْحَنَّا حَيِّهْمُ قَتْلًا وَأَسْرًا<sup>(٢)</sup> عَدَا الشَّمْطَاءِ وَالطَّفَلِ الصَّغِيرِ<sup>(٣)</sup>

البيت من الوافر، وأنشد الشارح<sup>(٤)</sup>، وابن عقيل<sup>(٥)</sup> قبله بيتاً آخر، وهو:

تَرَكْنَا فِي الْحَضِيضِ بَنَاتِ عُوجٍ عَوَاكِفَ قَدْ خَضَعْنَ إِلَى التُّسُورِ<sup>(٦)</sup>

وإنما [أنشدهما]<sup>(٧)</sup>، مع أن الأول لا شاهد فيه؛ ليعلم أن القوافي مخفوضة.

و(الحضيض) هو: القرار من الأرض، عند منقطع الجبل<sup>(٨)</sup>، وأراد به الشاعر هنا

موضعا معينا.

و(بنات عوج) مفعول (تركنا)، أي: بنات خيول عوج، بالضم جمع (أعوج)، وهو:

(١) قوله ليست في (ب) و(ج).

(٢) في الأصل: (أسرا وقتلا)، وما أثبت من (ب) و(ج)؛ لموافقته جميع المصادر التي استشهدت بالبيت.

(٣) التوضيح: ٢٨٥/٢.

والبيت لم ينسب في: شرح التسهيل ٣١٠/٢، وشرح ابن الناظم ٣١٠، والمقاصد النحوية ١٣٢/٣، والتصريح ٥٦٣/١، والدرر اللوامع ١٧٨/٣.

(٤) التصريح ٥٦٣/١.

(٥) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٥٦٣/١.

وابن عقيل هو: عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن عقيل الهاشمي المصري الشافعي، بهاء الدين، كان بارعا في الفقه، والتفسير، والعربية، أخذ القراءات عن التقي الصائغ، والفقه عن الكتاني، ولازم الجلال القزويني، وأبا حيان، قرأ عليه سراج الدين البلقيني وغيره، من مصنفاته: التفسير، والجامع النفيس في الفقه، وشرح الألفية، والمساعد، توفي سنة ٧٦٩هـ. (الدرر الكامنة ٢٦٦/٢، وغاية النهاية ٤٢٨/١، وبغية الوعاة ٤٧/٢، وحسن المحاضرة ٥٣٧/١، وطبقات المفسرين للأذنه وي ٢٤٥).

(٦) البيت غير منسوب في: شرح التسهيل ٣١٠/٢، وشرح ابن الناظم ٣١٠، والمقاصد النحوية ١٣٢/٣، والتصريح ٥٦٣/١، والدرر اللوامع ١٧٨/٣.

(٧) في الأصل و(ب): (أنشدوها)، وفي (ج): (أنشدوها)، والصواب من أثبت.

(٨) لسان العرب ١٣٦/٧، والقاموس المحيط ٨٢٥.

فرس مشهور في العرب<sup>(١)</sup>.

قال في القاموس: (( فرس لبني هلال، تنسب إليه الأعوجيات، كان لكندة، فأخذته سليم، ثم صار إلى بني هلال، أو<sup>(٢)</sup> صار إليهم من بني آكل المرار، وفرس لغني بن أعصر<sup>(٣)</sup> ))<sup>(٤)</sup> انتهى.

وقال ابن السّيد: أعوج فرس، كان لبني هلال بن عامر، وأبوه سبل، وأمه سودة<sup>(٥)</sup>، وزعم ابن الكلبي<sup>(٦)</sup> أنّ أعوج كان لملك من ملوك كندة، فغزا بني سليم، فهزموه، وأخذوا أعوج، ثمّ صار بعد ذلك إلى بني هلال بن عامر، فأنجب في نسله وأجاده، فمن الخيل المشهورة من نسله: الغراب<sup>(٧)</sup>، والوجيه<sup>(٨)</sup>، ولاحق<sup>(٩)</sup>، والمذهب<sup>(١٠)</sup> ومكتوم<sup>(١١)</sup>، وكُنَّ لَغَيِّ بن

- 
- (١) أنساب الخيل لابن الكلبي ٤٢، والحلبة في أسماء الخيل ٢١١، والخيل لابن جزري ٩٨.
  - (٢) قبله في (ب): (وزعم ابن الكلبي أن أعوج كان لملك)، وإثباته لا معنى له، كما أنه سيرد في موضعه بعد.
  - (٣) غَيِّ بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان. (جمهرة النسب ٤٦٣، والمعارف ٨٠، والاشتقاق ٢٦٩، وجمهرة أنساب العرب ٢٤٤).
  - (٤) القاموس المحيط ٢٥٥.
  - (٥) الخيل لابن جزري ٩٨، وفيه (سودة).
  - وجاء في أنساب الخيل لابن الكلبي ٢٠ - ٢٦ - ٤٢، وأسماء خيل العرب للغندجاني ٢٣٥ - ٢٣٨، والحلبة في أسماء الخيل ١٢٣: أنّ (سبل) أمّ (أعوج)، وأنّ (سودة) هي: أمّ (سبل).
  - (٦) تقدّمت ترجمته ٢٠١/١.
  - وانظر: أنساب الخيل له ٢١ - ٢٢. وانظر أيضاً: كتاب الخيل لأبي عبيدة ١٧٨، والخيل لابن جزري ٩٧.
  - (٧) أنساب الخيل لابن الكلبي ٢٢، وكتاب الخيل لأبي عبيدة ١٧٧، وأسماء خيل العرب لأبي عبد الله الأعرابي ١١٧، وأسماء خيل العرب للغندجاني ١٨٤، والحلبة في أسماء الخيل ٢٤٤، والخيل لابن جزري ٩٨.
  - (٨) انظر: المصادر الثلاثة الأولى السابقة، وأسماء خيل العرب للغندجاني ٢٥١، والحلبة في أسماء الخيل ٢٥٧، والخيل لابن جزري ٩٨.
  - (٩) أنساب الخيل لابن الكلبي ٢٢، وكتاب الخيل لأبي عبيدة ١٧٧، وأسماء خيل العرب لأبي عبد الله الأعرابي ١١٨، وأسماء خيل العرب للغندجاني ٢١٨، والحلبة في أسماء الخيل ٢٤٦، والخيل لابن جزري ٩٨.
  - (١٠) أنساب الخيل لابن الكلبي ٢٢، وكتاب الخيل لأبي عبيدة ١٧٧، وأسماء خيل العرب لأبي عبد الله الأعرابي ١١٨، وأسماء خيل العرب للغندجاني ٢٢٣، والحلبة في أسماء الخيل ٢٤٩، والخيل لابن جزري ٩٨.
  - (١١) أنساب الخيل لابن الكلبي ٢٢، وأسماء خيل العرب للغندجاني ٢٢٥، والحلبة في أسماء الخيل ٢٥٢، والخيل لابن جزري ٩٨.

أعصر، وذو العقال<sup>(١)</sup>، وجلوى<sup>(٢)</sup>، وكانا<sup>(٣)</sup> لبني يربوع، وداحس<sup>(٤)</sup>، وأبوه ذو العقال<sup>(٥)</sup>، وكانا لقيس بن زهير العبسي<sup>(٦)</sup>، والحنفاء<sup>(٧)</sup>، والغبراء<sup>(٨)</sup>، وكانا لحذيفة بن بدر الفزاري<sup>(٩)</sup>، ومن نسله حلاب<sup>(١٠)</sup>، والنبتاك<sup>(١١)</sup>، كانا/ لبني تغلب<sup>(١٢)</sup> انتهى.

أ/١٠٥

و(عواكف) مفعول ثانٍ، جمع (عاكفة)، من: عكف على الشيء: واظب<sup>(١٣)</sup> عليه،

(١) أسماء خيل العرب لأبي عبدالله الأعرابي ١٠٥، وأسماء خيل العرب للغندجاني ١٠٥، والحلبة في أسماء الخيل ٢٢٨، والخيل لابن جزري ١٠٢.

(٢) أسماء الخيل لابن الكلبي ٢٤، وأسماء خيل العرب لأبي عبدالله الأعرابي ١٠٥، وأسماء خيل العرب للغندجاني ٦٢، والحلبة في أسماء الخيل ٢١٧-٢٢٨، والخيل لابن جزري ١٠٢.

(٣) في (ب) و(ج): (كان) تحريف.

(٤) أنساب الخيل لابن الكلبي ٢٤، وأسماء خيل العرب لأبي عبدالله الأعرابي ١١٩، وأسماء خيل العرب للغندجاني ٩٧، والحلبة في أسماء الخيل ٢٢٨، والخيل لابن جزري ١٠٣.

(٥) أنساب الخيل لابن الكلبي ٢٤، وأسماء خيل العرب لأبي عبدالله الأعرابي ١٠٥، وأسماء خيل العرب للغندجاني ١٠٥، والحلبة في أسماء الخيل ٢٢٨، وجاء في المصادر الثلاثة السابقة: أنّ (ذو العقال) لحوط بن أبي جابر بن رباح بن يربوع.

(٦) قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي، أبو هند، ورث الإمارة عن أبيه، وكان يقلب بقيس الرأي؛ لجودة رأيه، وهو معدود في الأمراء، والدهاة، والشجعان، والخطباء، والشعراء. (كنى الشعراء ٣١٢/٢، والمعارف ٨٢، والمؤتلف والمختلف ٢٢١، ومعجم الشعراء ١٧٨، وجمهرة أنساب العرب ٢٥١).

(٧) أنساب الخيل لابن الكلبي ٢٥، وأسماء خيل العرب لأبي عبدالله الأعرابي ١٢٢، وأسماء خيل العرب للغندجاني ٧٥، والحلبة في أسماء الخيل ٢٢١، والخيل لابن جزري ١٠٩.

(٨) أنساب الخيل لابن الكلبي ٢٥، وأسماء خيل العرب لأبي عبدالله الأعرابي ١١٩، وفيهما: أهما لقيس بن زهير بن جذيمة، وأسماء خيل العرب للغندجاني ١٨٣، والحلبة في أسماء الخيل ٢٤٤، والخيل لابن جزري ١٠٣، وفيهم: أهما لحمل بن بدر الفزاري.

(٩) حذيفة بن بدر الفزاري بن ذبيان، يقال له: ربُّ مَعَدٍ، قاد بني فزارة ومرّة يوم النصار ويوم الجفار وفي داحس والغبراء، حتّى قتل فيها يوم الهباءة. (جمهرة النسب ٤٣٢، والمخبر ٢٤٩، والمعارف ٥٩٢، والاشتقاق ٢٨٤، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٦).

(١٠) أنساب الخيل لابن الكلبي ٤٢، وأسماء خيل العرب للغندجاني ٧٧، والحلبة في أسماء الخيل ٢٢٠.

(١١) أنساب الخيل لابن الكلبي ٤٢، وأسماء خيل العرب للغندجاني ٢٤٩، والحلبة في أسماء الخيل ٢٥٤.

(١٢) لم أقف على قول ابن السّيد فيما بين يدي من كتبه.

(١٣) في (ب): (والب) تحريف.

وجملة (قد<sup>(١)</sup> خضعن) حالية، و(إلى النَّسور) متعلّق بـ(خضعن)، وهو جمع (نسر)، طائر معروف؛ سُمِّيَ به، لأنّه ينسر الشيء، ويقتلعه، و(حيّهم) مفعول (أجنا)، و(قتلا) تمييز، و(أسراً) معطوف عليه، و(الشّمطاء): العجوز، ورجل أشمّط، وهو: الذي يخالط شعره بياض، و(الطفّل) بالجر، عطف عليه.

والشاهد في: (عدا الشّمطاء) حيث جر (عدا) ما بعده<sup>(٢)</sup>.

---

(١) في (ب): (وقد).

(٢) المقاصد النحوية ١٣٤/٣، والتصريح ٥٦٣/١، والدرر اللوامع ١٧٨/٣.

[ نعين نصب المستثنى بـ ((خلاً)) و((عدا)) ]

قوله<sup>(١)</sup>:

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ      وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ<sup>(٢)</sup>

قائله لبيد بن ربيعة<sup>(٣)</sup> بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن الجعفري العامري، صحابي، شاعر من فحول الشعراء، فارس جواد حلیم، يكنى أبا عقيل، مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام، وهو عند ابن سلام<sup>(٤)</sup> من الطبقة الثالثة من شعراء الجاهلية<sup>(٥)</sup>، وفد على رسول الله ﷺ سنة وفد بنو جعفر، فأسلم، وحسن إسلامه<sup>(٦)</sup>، وقال ابن قتيبة<sup>(٧)</sup>: (( قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني كلاب ))<sup>(٨)</sup> وكان لبيد، وعلقمة بن علاثة<sup>(٩)</sup> من المؤلفة قلوبهم، وحسن إسلامهما.

وقال عمر - رضي الله عنه - للبيد: أنشدني من شعرك، فقال: ما كنت لأقول شعراً

(١) قوله ليست في (ب) و(ج).

(٢) التوضيح ٢/٢٨٩.

(٣) الديوان ١٣٢، والبيت من الطويل.

والبيت له في: الشعر والشعراء ١٧٤، والمفصل ٨٥، وشرح المفصل ٧٨/٢، وشرح التسهيل ٣١٠/٢، وشرح شذور الذهب ٢٦١، والمقاصد النحوية ١/٥-٧-١٥، والتصريح ٢١/١-٢١٥، وشرح شواهد المغني ١٥٠-١٥٣، وشرح أبياته ٣/١٥٤، والخزانة ٢/٢٥٣-٢٥٥-٢٥٦.

ولم ينسب في: اللمع ٧٠، وسمط اللآلي ١/٢٥٣، وأسرار العربية لأبي البركات الأنباري ٢١١، وشرح عمدة الحافظ ١/٢٦٣، وشرح أبيات المفصل والمتوسط ٢١١.

(٤) محمد بن سلام بن عبد الله الجمحي، أبو عبد الله، من أهل اللغة والأدب، أخذ عنه ثعلب، والرّياشي، والمازني، من مصنّفاته: طبقات الشعراء، وغريب القرآن، توفي سنة ٢٣١هـ. (مراتب النحويين ١١٠، وطبقات النحويين واللغويين ١٨٠، ونزهة الألباء ١٢٥، وإنباه الرواة ٣/١٤٣، ومعجم الأدباء ٦/٢٥٤، وبغية الوعاة ١/١١٥).

(٥) طبقات فحول الشعراء ١/١٣٥.

(٦) انظر ترجمته في: المصدر السابق و(الشعر والشعراء ١/١٣٥، والجرح والتعديل ٧/١٨١، والمؤتلف والمختلف ٢٢٩، ومنتخب من كتاب الشعراء لأبي نعيم الأصفهاني ٢٢، والاستيعاب ٣/٣٩٢، وصفوة الصفوة ١/٣٣١، وأسد الغابة ٣/٥٥٤، والإصابة ٥/٥٠٠).

(٧) تقدّمت ترجمته ١/١٤٩.

(٨) الشعر والشعراء ١٧١.

(٩) علقمة بن علاثة بن عوف بن الأحوص بن كلاب الكندي العامري، كان سيّداً في قومه، حلماً عاقلاً، ولأه عمر بن الخطاب حوّران، فمات بها. (جمهرة النسب ٣١٥، وطبقات ابن سعد ١/٢٧٢، وجمهرة أنساب العرب ٢٨٤، والاستيعاب ٣/١٩٥، والإصابة ٤/٤٥٥).

بعد أن علّمني الله البقرة، وآل عمران، فزاده عمر - رضي الله عنه - في عطائه خمسمائة، وكان ألفين، فلمّا كان زمن معاوية<sup>(١)</sup>، قاله له معاوية: هذان الفؤدان<sup>(٢)</sup>، فما بال العلاوة - يعني بالفودين: الألفين، وبالخلاوة: الخمسمائة - فقال: أموت الآن، ويبقى لك الفودان والخلاوة، فرق له، وترك عطاءه بحاله فمات بعد ذلك بيسير<sup>(٣)</sup>.

وقيل: إنّه لم يدرك خلافته، وإتّما مات بالكوفة في خلافة عثمان<sup>(٤)</sup> - رضي الله عنه -

ب/١٠٥

وهو الأصحّ /.

وقال مالك بن أنس<sup>(٥)</sup>: بلغني أنّه عاش مئة وأربعين سنة<sup>(٦)</sup>.

وقيل: عاش مئة وسبعاً وخمسين<sup>(٧)</sup> سنة<sup>(٨)</sup>.

والبيت من قصيدة أولها<sup>(٩)</sup>:

(١) معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية القرشي، أبو عبدالرحمن، مؤسس الدولة الأموية، وأحد دهاة العرب المتميزين، كان فصيحاً حليماً وقوراً، أسلم يوم الفتح، توفي سنة ٦٠ هـ. (نسب قريش ١٢٤، والخبر ١٩، وتاريخ الأمم والملوك ٣٢٢/٥، وجمهرة أنساب العرب ١١٢، والمنظّم ٣٣٢/٥، وتهذيب الأسماء واللغات ١٠٢/٢، والسير ١١٩/٣، والإصابة ١٢٠/٦، وتاريخ الخلفاء ١٩٤).

(٢) في الأصل: (الفودان)، وما أثبتته من (ب) و(ج)؛ لموافقته ما ورد في: الشعر والشعراء ١٧١، والاستيعاب ٣٩٤/٣، وأسد الغابة ٥٥٦/٣.

(٣) انظر الخبر في: (الشعر والشعراء ١٧١، والاستيعاب ٣٩٤/٣، وأسد الغابة ٥٥٥/٣ - ٥٥٦، والإصابة ٥٠٢/٥).

(٤) القول بلا نسبة في: (الاستيعاب ٣٩٥/٣، وأسد الغابة ٥٥٦/٣).

(٥) مالك بن أنس بن مالك الحميري، أبو عبدالله، إمام دار الهجرة، وأحد الأئمة الأربعة، وإليه تنسب المالكية، مولده ووفاته في المدينة، كان صلباً في دينه، بعيداً عن الأمراء والملوك، من مصنّفاته: الموطأ، والرد على القدرية، وتفسير غريب القرآن، توفي سنة ١٩٩ هـ. (حلية الأولياء ٣١٦/٦، وجمهرة أنساب العرب ٤٣٦، وطبقات الفقهاء ٦٢، وصفوة الصفوة ١٠٣/٢، وتذكرة الحفاظ ١٥٤/١، والسير ٤٨/٨، والديباج المذهب ٥٥/١، وغاية النهاية ٣٠٨/١، وطبقات المفسرين للأدنه وي ٢٣).

(٦) انظر قوله في: (الاستيعاب ٣٩٥/٣، وأسد الغابة ٥٥٦/٣، والمقاصد النحوية ٦/١).

(٧) في الأصل: (وخمساً وسبعين)، وما أثبتته من (ب) و(ج)؛ لموافقته ما ورد في: الشعر والشعراء ١٧١، والاستيعاب ٣٩٥/٣، وأسد الغابة ٥٥٦/٣، والمقاصد النحوية ٦/١.

(٨) القول بلا نسبة في المصادر السابقة.

ومن قول المصنّف: (قائله لبيد) حتى قوله: (وخمسين سنة) مشابه لما جاء في المقاصد النحوية ٥/١.

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يُحَاوِلُ  
أَرَى النَّاسَ لَا يَدْرُونَ مَا [قَدْرٌ] <sup>(٢)</sup> أَمْرِهِمْ  
أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهُ بَاطِلٌ  
وَكُلُّ أَنْاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ <sup>(٦)</sup> بَيْنَهُمْ  
وَكُلُّ امْرِئٍ يَوْمًا سَيَعْلَمُ سَعْيَهُ <sup>(٧)</sup>  
إِذَا الْمَرْءُ أُسْرِيَ لَيْلَةً خَالَ <sup>(١٠)</sup> أَنَّهُ  
فَقُولَا لَهُ إِنْ كَانَ يَفْقِسُ أَمْرَهُ  
فِي أَنْتَ لَمْ يَنْفَعَكَ عِلْمُكَ <sup>(١٣)</sup> فَانْتَسِبْ  
فَتَعْلَمُ أَلَا أَنْتَ مُدْرِكُ مَا مَضَى

أَنْحَبُ فَيُقْضَى أُمَّ ضَالًّا وَبَاطِلٌ  
بَلَى كُلُّ ذِي لُبٍّ <sup>(٣)</sup> إِلَى اللَّهِ وَاصِلٌ <sup>(٤)</sup>  
وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ <sup>(٥)</sup>  
دُوبِيَّيَّةٌ تَصْفَرُّ مِنْهَا الْأَنَامِلُ  
إِذَا حُصِّلَتْ <sup>(٨)</sup> عِنْدَ الْإِلَهِ الْمَحَاصِلُ <sup>(٩)</sup>  
قَضَى عَمَلًا وَالْمَرْءَ مَا دَامَ <sup>(١١)</sup> عَامِلٌ  
أَلَمَّا يَعْظُكَ الدَّهْرُ أَنَّكَ <sup>(١٢)</sup> هَابِلٌ  
لَعَلَّكَ تَهْدِيكَ الْقُرُونُ الْأَوَائِلُ  
وَلَا أَنْتَ مِمَّا تَحْذَرُ النَّفْسُ وَائِلُ

- (١) الأبيات في ديوان لبيد بن ربيعة ١٣١-١٣٢.
- وهي له في: المقاصد النحوية ٧/١-٨، وشرح أبيات المغني ٣/١٥٥-١٥٦، والخزانة ٢/٢٥٢-٢٥٣، وقد اختلفت رواية المصنّف عن روايات المصادر السابقة ترتيباً.
- وهي باستثناء البيت التاسع في: شرح شواهد المغني ١/١٥٠-١٥١.
- والأبيات: الأول، والثالث، والرابع، والسادس في: ديوان المعاني لأبي هلال العسكري ١/١١٨-١١٩.
- (٢) في الأصل: (شر)، وفي (ب) و(ج): (قد) تحريف، وما أثبتته من الديوان، وجميع المصادر التي استشهدت بالبيت.
- (٣) في المقاصد النحوية ٧/١: (رأي).
- (٤) في شرح شواهد المغني ١/١٥٠، وشرح أبياته ٣/١٥٦، والخزانة ٢/٢٥٣: (واسل).
- (٥) في (ب): (ألا كلّ شيء ما خلا الله باطل .. البيت وبعده)، وفي (ج): (ألا كلّ شيء .. البيت وبعده).
- (٦) في شرح شواهد المغني ١/١٥١: (يدخل).
- (٧) في المصدر السابق: (غيبه).
- (٨) في شرح أبيات المغني، والخزانة: (كشفت).
- (٩) في الخزانة: (الحصائل).
- (١٠) في ديوان المعاني ١/١١٩: (ظن).
- (١١) في ديوان المعاني، وشرح أبيات المغني ٣/١٥١، والخزانة ٢/٢٥٢: (عاش).
- (١٢) في شرح شواهد المغني، وشرح أبياته، والخزانة: (أمك).
- (١٣) في شرح أبيات المغني ٣/١٥١، والخزانة ٢/٢٥٣: (تصدقك نفسك).



وقد مرّ ذكر بعض هذه الأبيات في باب الموصول<sup>(١)</sup>، وقد وقع اختلاف في مبدأ القصيدة:

ف قيل: ما تقدّم<sup>(٢)</sup>، وقيل: مبدؤها هو البيت المستشهد به<sup>(٣)</sup>: ألا كلّ شيء.. إلخ.  
وكلاهما مقفّى، والتقفية: أن يكون العروض على زنة الضرب وقافيته، سواء تغيرت العروض عما يجب لها، أم لا<sup>(٤)</sup>.

وقوله (باطل) هو من بطل الشيء يَبْطُلُ بَطْلاً، وبُطُولاً، وبُطْلَاناً<sup>(٥)</sup>، ومعناه: ذهب ضياعاً وخسراناً.

والمعنى هنا: كل شيء سوى الله - تعالى - زائل، فائت، مضمحل، ليس له<sup>(٦)</sup> دوام.  
(والنعيم): ما أنعم الله به عليك كالنعمّة، والنعماء، والنعمى<sup>(٧)</sup>، وقوله (لا محالة) أي: لا حيلة ويجوز أن يكون من الحول والقوة والحركة، وهي (مفعلة) منهما.  
وقال الجوهري: ((قولهم: لا محالة، أي: لا بد))<sup>(٨)</sup>.

وأورد<sup>(٩)</sup> / على قوله: (وكلُّ نعيم لا محالة زائل) أنّ الجنة نعيم<sup>(١٠)</sup>، ولا تزول<sup>(١١)</sup> أبداً، ١/١٠٦

(١) ٢٩٧/١ - ٢٩٨.

(٢) قاله أبو هلال العسكري في (ديوان المعاني ١/١١٩).

(٣) قاله أبو عبيد البكري في (سمط اللآلي ١/٢٥٣).

(٤) القوافي للتنويحي ٧٦، والشافي في علم القوافي ١٠١، والفصول القوافي ٩٧، ونهاية الراغب ٩٨.

(٥) قبلها في الأصل و(ج): (وبطلا)، وإثباتها لا معنى له؛ إذ ذكرت قبل، وانظر: لسان العرب ١١/٥٦.

(٦) في الأصل: (لك)، وفي (ب) غير واضحة، وما أثبت من (ج).

(٧) في (ج): (والنعيم والنعماء).

(٨) الصحاح ٤/١٦٨١.

(٩) في (ب): (ولو زاد)، وفي (ج): (وأرد) تحريف.

(١٠) (لا محالة زائل، أن الجنة نعيم) ساقط من (ب).

(١١) في (ب): (يزول).

وقد ردّ<sup>(١)</sup> بهذا عليه<sup>(٢)</sup> عثمان بن مظعون<sup>(٣)</sup> - رضي الله عنه - وكذّبه حين أنشده في مجلس قريش، وعثمان هناك كما ذكره محمد بن إسحاق<sup>(٤)</sup> - صاحب المغازي - فقيل: إنّما قال هذا قبل إسلامه<sup>(٥)</sup> فيحتمل أنّ اعتقاده حينئذٍ أن لا وجود للجنة، أو لا دوام لها، كمذهب طائفة من أهل الضلال<sup>(٦)</sup>، أو يكون أراد: ما سوى الجنة من نعيم الدنيا؛ لأنّه كان في صدد ذمّ الدنيا، وبيان سرعة زوالها، وأمّا تكذيب عثمان إيّاه فلحملة الكلام على العموم، وقد روى البخاري ومسلم<sup>(٧)</sup> من طريق أبي هريرة<sup>(٨)</sup> - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ

(١) في (ج): (ورد) تحريف.

(٢) في (ب) و(ج): (عليه بهذا).

(٣) عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة القرشي، أبو السائب، أسلم بعد ثلاثة عشر رجلاً، هاجر المهجرتين، وشهد بدرًا، أول رجل مات بالمدينة من المهاجرين بعدما رجع من بدر، وذلك سنة ٥٢هـ. (الطبقات الكبرى ٣/٣٩٣، ونسب قريش ٣٩٣، ومعجم الشعراء ٨٠، وحلية الأولياء ١/١٠٢، والاستيعاب ٣/١٦٥، والسير ١/١٥٣، والإصابة ٤/٣٨١).

(٤) تقدّمت ترجمته ١/٣٢٦.

وانظر: سيرة النبي ﷺ له ١/٢٤٨، وانظر أيضاً: السيرة النبوية لابن هشام ٢/٢٢، وديوان المعاني ١/١١٨، وحلية الأولياء ١/١٠٣، والإصابة ٥/٥٠٢، والمقاصد النحوية ١/١٥، وشرح شواهد المغني ١/١٥٢ - ١٥٣.

(٥) قاله ابن حجر في (الإصابة ٥/٥٠٢)، والعيني في (المقاصد النحوية ١/١٦)، وانظر: الخزانة ٢/٢٥٧.

(٦) ذهب إلى هذا الجهم بن صفوان إمام المعطلة، وليس له سلف قط، لا من الصحابة، ولا من التابعين، ولا من أئمة المسلمين، وتابعه على هذا الأصل أبو الهذيل العلاف شيخ المعتزلة. (الملل والنحل لأبي الفتح الشهرستاني ١/٨٧، وحادي الأرواح إلى بلاد الأفراح لابن قيم الجوزية ٢٤٩، وشرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العزّ الدمشقي ٢/٢٦١).

(٧) مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، أبو الحسين، أحد الأئمة الحفاظ، وأعلام المحدثين، صاحب المسند الصحيح، رحل إلى الحجاز والعراق والشام ومصر، سمع يحيى النيسابوري، وأحمد بن حنبل وغيرهما، من مصتفاته: كتاب العلل، وطبقات التابعين، وأوهام المحدثين، توفي سنة ٢٦١هـ. (=طبقات الحنابلة ١/٣٣٧، والأنساب ٤/٥٧، والمنظّم ١٢/١٧١، وتهديب الأسماء واللغات ٢/٨٩، ووفيات الأعيان ٥/١٩٤، وتذكرة الحفاظ ١/١٢٥، وطبقات الحفاظ ٢٨٣).

(٨) عبدالرحمن بن صخر الدوسي، أبو هريرة، روى عن النبي ﷺ الكثير من الأحاديث، وعن أبي بكر، وعمر، وأبي بن كعب - رضي الله عنهم - وآخرين، وروى عنه ابن عباس، وابن عمر، وأنس، وسعيد بن جبير - رضي الله عنهم - وآخرون، توفي سنة ٥٧هـ. (الاستيعاب ٤/٣٣٢، والأنساب ٢/٢٥٠، وصفوة الصفوة ١/٣٠٦، وغاية النهاية ١/٣٠٧، والإصابة ٧/٣٤٨).

أنه قال: ((أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد: ألا كل شيء ما خلا الله باطل، وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم))<sup>(١)</sup>، وفي رواية لهما: ((أشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد... إلخ<sup>(٢)</sup>)).<sup>(٣)</sup>

و(ألا) حرف استفتاح، و(كلّ) مبتدأ، وهي تفيد عموم الأفراد إذا أضيفت لنكرة كما هنا، والشيء حقيقة في الموجود، وفيه خلاف مقرر في الأصول<sup>(٤)</sup>، و(ما) مصدرية و(خلا) إذا دخلت عليها (ما) انتصب ما بعدها عند الجمهور<sup>(٥)</sup>، وهذا شاهده، ثم محل الموصول

(١) صحيح البخاري - كتاب الرقاق - باب الجنة أقرب إلى أحدكم من شرك نعله - رقم (٦٤٨٩)، وكتاب مناقب الأنصار - باب أيام الجاهلية - رقم (٣٨٤١)، وكتاب الأدب - باب ما يجوز من الشعر والرجز والهداء وما يكره منه - رقم (٦١٤٧).

وصحيح مسلم - كتاب الشعر - رقم (٢٢٥٦).

(٢) (إلخ) ليست في (ب).

(٣) انظر: المصدرين السابقين.

(٤) الموجود - كما ذكر المصنّف - متفق على أنه شيء، وأما المعلوم، فهل هو شيء؟ هذا فيه خلاف، والذي عليه أهل السنة والجماعة، وعمامة العقلاء أنّ المعلوم ليس في نفسه شيئاً، وقد دلّ على ذلك الكتاب والسنة والإجماع القديم، قال تعالى لتركيا: ﴿وَقَدْ خَلَقْتَكُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا﴾ مريم من الآية (٩)، وقال تعالى: ﴿فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا﴾ مريم من الآية (٦٠)، ولو كان المعلوم شيئاً، لكان التقدير: لا يظلمون موجوداً ولا معدوماً، والمعلوم لا يتصور أن يظلموه، فإنه ليس لهم، وفي هذا ردّ على من زعم أن المعلوم شيء. (مجموع فتاوى ابن تيمية ٢/١٥٤، وفتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر ١٣/٤١٤).

(٥) الكتاب ٢/٣٤٩، وأسرار العربية ٢١١، وشرح المفصل ٢/٧٨، وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٢/٢٦٠، وشرح التسهيل ٢/٣١٠، والارتشاف ٣/١٥٣٤، وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/١٢٣، والجنى الداني ٤٣٦، ومغني اللبيب ١/٢٦٣.

= وأجاز الكسائي، والجرمي، والفارسي، والرعي الجرّ بعد (ما خلا)، فتكون (ما) زائدة، وحكاها الجرمي عن العرب. (كتاب الشعر ١/٢٥، والمسائل البصريات ٢/٨٧٤، وشرح التسهيل ٢/٣١٠، والارتشاف ٣/١٥٣٥، وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/١٢٣ - ١٢٤، والجنى الداني ٤٣٦، ومغني اللبيب ١/٢٦٣، وشرح ابن عقيل ١/٥٦٤، وشفاء العليل ١/٥١٠، والهمع ١/٢٣٣، وشرح الأشموني ٢/٢٧٣، وشرح أبيات المغني ٣/١٥٥).

ونسب ابن هشام في (مغني اللبيب ١/٢٦٣)، والأزهري في (التصريح ١/٥٦٥)، والسيوطي في (الهمع ١/٢٣٣) إلى ابن جني القول بذلك، والصحيح أنّ ابن جني صرّح في (اللمع ٧٠) باختيار مذهب الجمهور.

وصلته نصب على الحالية، وبه جزم السيرافي<sup>(١)</sup>، فالتقدير: ألا كل شيء حال كونه خالياً عن الله - تعالى -<sup>(٢)</sup> باطل، ويجوز أن يكون نصباً على الظرفية، فالتقدير: ألا كل شيء وقت خلوه عن الله باطل، وقد ألمّ الموضح بالاحتمالين<sup>(٣)</sup>.

وقال الأزهري: (( وجملة (ما خلا الله) استثنائية، ويحتمل أن تكون<sup>(٤)</sup> صفة للمضاف أو المضاف<sup>(٥)</sup> إليه، و(ما) زائدة، والتقدير: كل شيء غير الله باطل، وعلى هذا فلا يكون استثناء<sup>(٦)</sup>، قاله الشيخ طاهر<sup>(٧)</sup> ((<sup>(٨)</sup> انتهى.

قوله<sup>(٩)</sup>:

تُمَلُّ النَّدَامَى مَا عَادَانِي فَأِنِّي بِكُلِّ الَّذِي يَهْوَى نَدِيمِي مُؤَلَّعٌ<sup>(١٠)</sup>

(١) في (شرح الكتاب ١٢٥/٣ ب). وانظر رأيه أيضاً في: (الجنى الداني ٤٣٧، والتصريح ٥٦٥/١، وشرح الأشموني ٢٧٣/٢).

(٢) (تعالى) ليست في (ب) و(ج).

(٣) أوضح المسالك ٢٩٢/٢.

(٤) في (ب): (يكون) تحريف.

(٥) في (ب): (والمضاف)، وفي (ج): (أو للمضاف).

(٦) في (ب): (فلا شاهد) تحريف.

(٧) طاهر بن أحمد بن بابشاذ المصري العراقي الأصل، أبو الحسن، كان محرراً للكتب الصادرة عن ديوان الإنشاء بمصر، من مصنفاته: ثلاثة شروح على الجمل، وكتاب المفيد في النحو، توفي سنة ٤٦٩ هـ. (نزهة الألباء ٢٦٣، وإنباه الرواة ٩٥/٢، ومعجم الأدباء ٤/١٤٥٤، وإشارة التعيين ١٥١، والبلغة ١١٦، وبغية الوعاة ١٧/٢).

وانظر قوله في: الدرر اللوامع ١٧٩/٣.

(٨) التصريح ٥٦٥/١.

(٩) (قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(١٠) التوضيح ٢٩٠/٢.

والبيت من الطويل.

وهو غير منسوب في: شرح التسهيل ٣٠٧/٢، والجنى الداني ٥٦٦، وشرح شذور الذهب ٢٦٢، والمقاصد النحوية ٣٦٣/١، وفيه (بمَلَّ) بدلاً من: (تمَلَّ)، والتصريح ١١٥/١ - ٥٦٥، والهمع ٢٣٣/١، وشرح الأشموني ٢٧٢/٢، والدرر اللوامع ١٧٩/٣.

قد (١) تقدّم في باب النكرة والمعرفة (٢)، والشاهد - هنا - في: (عدا)، حيث دخل عليه (ما) المصدرية، فتعيّن حينئذٍ للفعلية (٣)، ووجب النصب لما بعده (٤) ./

ب/١٠٦

---

(١) في (ب): (فقد) تحريف.

(٢) ٢٤٤/١.

(٣) في (ب): (الفعلية) تحريف.

(٤) المقاصد النحوية ١٣٤/٣، والجمع ٢٣٣/١، والدرر اللوامع ١٧٩/٣.

## شواهد الحال

### [ مسوغات مجيء صاحب الحال نكرة ]

[ أ - تقدّم الحال عليه ]

قوله<sup>(١)</sup>:

لَمِيَّةٌ مُؤَحِّشَةً طَلَّ

تمامه :

يَلُوحُ كَأَنَّه خَلَّلُ<sup>(٢)</sup>

وهو لكثير عزة<sup>(٣)</sup>، من مجزوء الكامل، من العروض الثالثة<sup>(٤)</sup>، كذا عند العيني<sup>(١)</sup>،

(١) قوله ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٣١٠/٢.

(٣) في (ب): (وقائله كثير عزة). والبيت في ديوانه ٥٠٦.

وهو له في: الكتاب ١٢٣/٢، والمقاصد النحوية ١٦٣/٣، والتصريح ٥٨٤/١، وشرح شواهد المغني ٢٤٩/١، وشرح أبياته ٢٤٩/١، والخزانة ٢١١/٣.

ولم ينسب في: الخصائص ٤٩٢/٢، والإفصاح ٢١٤، وأسرار العربية ١٤٧، وشرح التسهيل ٣٥٥/٢، وشرح شذور الذهب ٢٥٣.

وجاءت الرواية في: الخصائص، وشرح التسهيل: (لعزة) بدلاً من: (لمية).

(٤) العروض الثالثة من بحر الكامل مجزوءة (مُتَّفَاعِلُنْ) صحيحة، ولها أربعة أضرب:

١. الأوّل : مرفّل، وهو ما زيد على اعتداله سبب خفيف، فتصبح (مُتَّفَاعِلُنْ): (مُتَّفَاعِلَانْ تُنْ).

٢. الثاني : مزال، وهو ما زيد عليه حرف ساكن، فتصير (مُتَّفَاعِلُنْ): (مُتَّفَاعِلَانْ).

٣. الثالث: صحيح، كالعروض (مُتَّفَاعِلُنْ).

٤. الرابع: مقطوع، وهو حذف السابع الساكن، وتسكين ما قبله، فتصبح (مُتَّفَاعِلُنْ): (مُتَّفَاعِلْ).

(كتاب العروض لابن جني ٨٩، والكافي في العروض والقوافي ٦١، والوافي في العروض والقوافي ٨٢، والمعيار في أوزان الأشعار ٦٣، ونهاية الراغب ٢٠٥، والكافي في علمي العروض والقوافي ٩٣).

والبيت لا يصدق عليه شيء مما ذكر، وصوابه أنه من مجزوء الوافر - كما سيذكر المصنّف - وتفعيلاته هي:

مُتَّفَاعِلُنْ      مُتَّفَاعِلُنْ      مُتَّفَاعِلُنْ      مُتَّفَاعِلُنْ

وجاءت تفعيلات البيت كلها سالمة.

وصوابه من مجزوء الوافر: (مُفَاعَلْتُنْ، مُفَاعَلْتُنْ).

وروي أيضاً :

لَمِيَّةٌ مُؤَحِّشاً طَلَّلَ قَدِيمٌ عَفَاهُ كُلُّ أَسْحَمٍ مُسْتَدِيمٌ<sup>(٢)</sup>

وهو على هذا تام، لا مجزوء، و(الطَّلَل) - بفتح الطاء المهملة، ولا مين: ما شخص من آثار الديار، وهو مبتدأ، و(لمية) خبره، و(موحشاً) حال من طلل، وفيه الشاهد، فإنه حال من نكرة<sup>(٣)</sup> سوَّغَه تقدّم<sup>(٤)</sup> الحال على صاحبها<sup>(٥)</sup>، و(الموحش): القفر الذي لا أنيس فيه، و(يلوح)، أي: يلمح، و(خلل) - بكسر الخاء المعجمة - جمع (خلة) - بكسر الخاء - وهي: بطانة تُعَشَّى<sup>(٦)</sup> بها<sup>(٧)</sup> أجفان السيوف منقوشة بالذهب، وسيور أيضاً تُلبَسُ ظهور القنا<sup>(٨)</sup>.

وقيل: الحق أن<sup>(٩)</sup> (موحشاً) حال من الضمير في الخبر<sup>(١٠)</sup>، وهي معرفة، وفيه نظر؛ لأنّ الضمير<sup>(١١)</sup> لا يعمل، والابتداء أيضاً لا يعمل في الفضلات، انظر العيني<sup>(١٢)</sup>.

(١) المقاصد النحوية ١٦٣/٣.

(٢) البيت في ملحق ديوان كثير ٥٣٦.

وهو له في: التصريح ٥٨٤/١، وشرح أبيات المغني ١٨٤/٢.

ولم ينسب في: المصباح في علم النحو للمطرزي ٦٢، وسفر السعادة وسفير الإفادة للسخاوي ٧١٥/٢. والرواية في سفر السعادة، والخزانة: (لعزة) بدل: (لمية)، وفي سفر السعادة: (يستلم) بدل: (مستلم).

(٣) في (ب): (النكرة).

(٤) في (ب) و(ج): (تقلم).

(٥) سفر السعادة ٧١٥/٢، والمقاصد النحوية ١٦٤/٣، والتصريح ٥٨٤/١، وشرح شواهد المغني ٢٤٩/١، وشرح أبياته ١٨١/٢، والخزانة ٢٠٩/٣.

(٦) في (ب): (يغشى)، وفي (ج): (تعشى).

(٧) في (ب): (منها) تحريف.

(٨) الصحاح ١٦٨٧/٤.

(٩) في الأصل: (الحول)، وما أثبتته من (ب) و(ج).

(١٠) ممّن قال به السخاوي في (سفر السعادة ٧١٥/٢).

(١١) في (ب) و(ج): (المضمر).

(١٢) المقاصد النحوية ١٦٤/٣ - ١٦٥.

قلت: وفيه أن يقال إن عنى بالمضمر ضمير المصدر، فمسلم أنه لا يعمل، ولكنّه ليس هنا؛ لأنّ معاد الضمير (طلب)، وليس بمصدر، وإن عنى بالمضمر أنّ العامل لا يكون محذوفاً، فليس بصحيح؛ فإنّ عامل الفضلة يحذف للدليل، جوازاً ووجوباً حسبما تقدّم في باب التعدي<sup>(١)</sup>.

---

(١) ص ٢٢٧.



[ب - تخصصه بالوصف]

قوله<sup>(١)</sup>:

نَجَّيْتَ يَارَبِّ نُوحًا وَاسْتَجَبْتَ لَهُ فِي فُلْكِ مَا خَرَّ فِي الْيَمِّ مَشْحُونًا<sup>(٢)</sup>

البيت من البسيط، وبعده:

وعاشَ يَدْعُو بآيَاتٍ<sup>(٣)</sup> مُبَيَّنَةً فِي قَوْمِهِ أَلْفَ عَامٍ غَيْرَ خَمْسِينَ

هكذا أنشدهما ابن مالك<sup>(٤)</sup> في شرح التسهيل<sup>(٥)</sup>.

وقوله: (يا ربّ) معترض بين الفاعل<sup>(٦)</sup> والمفعول، و(في فلك) متعلق بـ(نجيت)،

وضمّت لام (فلك) تبعاً لفائه؛ لأجل الوزن، وأصله السكون/ و(ما خر) صفة - بالخاء<sup>أ/١٠٧</sup> المعجمة - وهو: الذي يشق الماء، وفي القاموس: والفلك المواخر<sup>(٧)</sup>، التي يسمع صوت جريها، أو تشق الماء بجمّائها، أو المقبلة والمدبرة<sup>(٨)</sup>، بريح واحدة<sup>(٩)</sup>، و(اليَم): البحر.

والشاهد في<sup>(١٠)</sup>: (مشحونا)، أي: مملؤاً، حيث وقع حالاً من (فلك)، وهو نكرة

مخصّصة<sup>(١١)</sup> بالوصف<sup>(١)</sup>، ويحتمل أن يكون حالاً من الضمير المستتر في (المأخر)، فهو

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٣١٢/٢ .

(٣) في الأصل: (بآية)، وما أثبت من (ب) و(ج)؛ لموافقة المصادر التي استشهد بالبيت .

(٤) تقدّمت ترجمته ١٤٣/١ .

(٥) شرح التسهيل ٣٣١/٢ . وابن عقيل في شرحه للألفية ٥٧٨/١ .

وفي المقاصد النحوية ١٤٩/٣ برواية (ظل) بدلاً من: (عاش).

والبيت الأول غير منسوب أيضاً في: شرح ابن الناظم ٣١٩، والتصريح ٥٨٥/١، وشرح الأشموني ٢٩٣/٢ .

(٦) في (ب): (الفاعل).

(٧) في الأصل: (المأخر)، وما أثبتته من (ب) و(ج)؛ لموافقة ما جاء في القاموس المحيط ٦٠٨ .

(٨) في (ب): (أو المدبرة).

(٩) انظر: القاموس المحيط ٦٠٨ .

(١٠) في (ب) تكملة من (ب) و(ج).

(١١) في (ب): (مخصوصة).

إذا<sup>(٢)</sup> لا دليل فيه.

وفي البيت دليل على أنّ<sup>(٣)</sup> الواو لا تفيد الترتيب<sup>(٤)</sup>؛ لأنّ الاستجابة مقدّمة على التنجية بالفعل<sup>(٥)</sup>.

(١) المقاصد النحوية ١٥٠/٣، والتصريح ٥٨٥/١.

(٢) في (ب): (أيضا).

(٣) (أن) ساقطة من (ب).

(٤) هذا مذهب جمهور النحويين، وذهب بعض الكوفيين كثعلب، والزبيعي، وهشام، وابن درستويه إلى أنّها للترتيب مطلقاً، ونقل عن الفراء أنّها للترتيب، حيث يستحيل الجمع، كقوله تعالى: ﴿ارْكُوعُوا وَاسْجُدُوا﴾ الحج من الآية (٧٧). (الكتاب ٢١٦/٤، والمقتضب ١٠/١، والأصول ٥٥/٢، وحروف المعاني للزجاجي ٣٦، ومعاني الحروف المنسوب للزماني ٥٩، والمقتصد ٩٣٧/٢، والتبصرة والتذكرة ١٣١/١، واللباب في علل البناء والإعراب ٤١٧/١، وشرح المفصل ٩٠/٨، وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٢٢٦/١، وشرح الكافية الشافية ١٢٠٤/٣ - ١٢٠٦، ووصف المباني ٤٧٤، والجنى الداني ١٥٨، والفصول المفيدة في الواو المزيدة للعلائي ٦٧، وشرح ابن عقيل ٢٠٨/٢).

(٥) المقاصد النحوية ١٤٩/٣.

[ج - وقوع النكرة في سياق النفي]

قوله (١) :

لَا يَرْكَنَنَّ أَحَدٌ إِلَى الْإِحْجَامِ يَوْمَ الْوَعَى مُتَحَوِّفًا لِجِمَامِ (٢)

البيت من الكامل، وهو لقطري (٣) بن الفجاءة (٤) الخارجي، وقد تقدّم ذكره (٥)، وما وقع في نسخة ابن الناظم (٦) من نسبته للطرماح (٧) غلط، قاله العيني (٨).

وبعد البيت (٩) :

وَلَقَدْ (١٠) أَرَانِي لِلرَّمَّاحِ دَرِيئَةً مِنْ عَنِّ يَمِينِي (١١) تَارَةً (١٢) وَأَمَامِ

(١) قوله ليست في (ب) و(ج).

(٢) التوضيح ٣١٤/٢.

(٣) في (ب): (وقائله قطري).

(٤) شعر الخوارج ٤٥.

والبيت له في: الحماسة ٨٧/١، وأمالي القالي ١٩٠/٢، وشرح الحماسة للمرزوقي ١٣٦/١، وشرح التسهيل

٣٠٣/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٤٢٣/١، وشرح ابن عقيل ٥٨٠/١، والمقاصد النحوية ١٥٠/٣، والتصريح

٥٨٧/١، والخزانة ١٦٠/١٠، وشرح شواهد شرح التحفة ٢٦٩/١، والدرر اللوامع ٥/٤.

ولم ينسب في: لباب الإعراب للإسفرائيني ٣٢٤، وشرح الأشموني ٢٩٥/٢، والممع ٢٤٠/١.

(٥) ص: ١٤٥.

(٦) شرح ألفية ابن مالك له ٣٢٠.

(٧) تقدّمت ترجمته ٥٠٦/١.

والبيت ليس في ديوانه.

(٨) المقاصد النحوية ١٥٠/٣.

(٩) الأبيات لقطري في شعر الخوارج ٤٥ - ٤٦.

وهي له في: الحماسة ٨٧/١، وأمالي القالي ١٩٠/٢، وشرح الحماسة للمرزوقي ١٣٦/١، والمقاصد النحوية

١٥٠/٣، والخزانة ١٦٠/١٠.

(١٠) في الديوان ٤٥: (فلقد).

(١١) في (ج): (يساري).

(١٢) في جميع المصادر السابقة: (مرّة).

حَتَّى خَضَّبْتُ بِمَا تَحَدَّرَ مِنْ دَمِي      أَكْنَفَ سَرْجِي بِلْ (١) عِنَانَ لِحَامِ (٢)  
ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَقَدْ (٣) أَصَبْتُ وَلَمْ (٤) أُصَبْ      جَدَعُ (٥) الْبَصِيرَةَ، فَارِحَ الْإِقْدَامِ

و(لا يركنن) نهي مؤكد بالنون المخففة، ومعناه: لا يميلن، و(أحد) فاعله، و(الإحجام) - بكسر الهمزة، وسكون الحاء المهملة، وبالجميم: النكوص والتأخر (٦)، ويقال بتقديم الجيم على الحاء أيضاً، و(يوم) ظرف، يحتمل تعلقه بـ(يركنن) أ (٧) و بـ(الإحجام)، ويترجح تعلقه بالفعل؛ لأنه الأصل في التعلق، و(الوغى) - بالغين المعجمة: الحرب.

والشاهد في: (متخوفاً) حيث وقع حالاً من (أحد) وهو نكرة، ولكنه وقع في سياق النهي (٨)، و(لحمام) متعلق به، أي: لأجل حمام، وهو بكسر الحاء المهملة، وتخفيف الميم: الموت.

(١) في شعر الخوارج ٤٥، والحماسة ٨٧/١، وأمالي القالي ١٩٠/٢، وشرح الحماسة للمرزوقي ١٣٦/١، والمقاصد النحوية ١٥٠/٣، والخزانة ١٦٠/١٠: (أو).

(٢) هذا البيت تكملة من (ب) و(ج).

(٣) في (ب): (واقد) تحريف.

(٤) في (ب): (والم) تحريف.

(٥) في (ج): (جذح) تحريف.

(٦) انظر: مقاييس اللغة ١٤١/٢، ولسان العرب ١١٦/١٢.

(٧) الهمزة، ساقطة من (ب).

(٨) المقاصد النحوية ١٥٢/٣، والتصريح ٥٨٧/١، وشرح شواهد شرح التحفة ٢٦٩/١، والدرر اللوامع ٥/٤.

[ د - وقوع النكرة في سياق الاستفهام ]

قوله (١) /:

يَا صَاحِ هَلْ حُمَّ عَيْشٌ بَاقِيًا فَتَرَى لِنَفْسِكَ الْعُذْرَ فِي إِبْعَادِهَا الْأَمَلِ (٢)

البيت من البسيط، وهو لرجل (٣) من طيء (٤).

و(صاح) مرخّم: صاحب، وهو مسموع فيه، وليس بمقيس؛ لأنه نكرة (٥)، وقد اشترطوا لترخيم (٦) الخالي من التاء أربعة شروط من جملتها: العلمية (٧)، و(هل) للاستفهام الإنكاري، و(حُمّ) - بضم الحاء المهملة - أي: قُدّر.

والشاهد في: (باقيا)، حيث ورد حالاً من (عيش)، وهو نكرة في سياق الاستفهام (٨).

و(العذر) مفعول (ترى)، و(الإبعاد) - بكسر الهمزة - مصدر (أبعد) بفتحها، ماضٍ (٩)، و(الأمل) مفعول المصدر المضاف للفاعل، وألفه إشباع وإطلاق.

(١) قوله ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٣١٦/٢.

(٣) في (ب): (وقائله رجل).

(٤) البيت منسوب لرجل من طيء في: شرح عمدة الحفاظ ٤٣٢/١، والمقاصد النحوية ١٥٣/٣، والتصريح ٥٨٨/١، والدرر اللوامع ٦/٤.

ولم ينسب في: شرح التسهيل ٣٣٢/٢، وشرح ابن الناظم ٣٢١، والمساعد ١٨/٢، وشرح شواهد شرح التحفة ٢٧٠/١.

(٥) شرح المفصل ٢٠/٢، ولباب الإعراب ٣١١، وشرح الكافية للرضي ٣٩٣/١.

(٦) في (ب): (للترخيم).

(٧) والزيادة على الثلاثي، وألاً يكون الاسم مركباً تركيب إضافة، وألاً يكون مركباً تركيب إسناد.

انظر تفصيل ذلك في: (شرح المفصل ١٩/٢، والإيضاح في شرح المفصل ٢٩٨/١، وشرح التسهيل ٤٢١/٣، وشرح ابن الناظم ٥٩٨، والارتشاف ٢٢٣١/٥، وتوضيح المقاصد والمسالك ٤٣/٤، وشرح ابن عقيل ٢٦٥/٢).

(٨) المقاصد النحوية ١٥٣/٣، والتصريح ٥٨٨/١، وشرح شواهد شرح التحفة ٢٧٠/١، والدرر اللوامع ٦/٤.

(٩) ماضٍ ساقطة من (ب).

## قسم التحقيق

---

وقوله: (فترى) الظاهر أنه منصوب في جواب الاستفهام، و(أن) مقدّرة بعد الفاء،  
ويحتمل الرفع على الاستئناف، لكن على طريق الإخبار المحض، أتى به؛ لأجل إنكار ملزومه،  
والله أعلم.

## [ تقديم الحال على صاحبها ]

قوله (١) :

تَسَلَّيْتُ طُرّاً عَنْكُمْ بَعْدَ بَيْنِكُمْ (٢) بِذِكْرِكُمْ حَتَّى كَأَنَّكُمْ عِنْدِي (٣)

البيت من الطويل، والشاهد في: (طرّاً) حيث وقع حالاً من المجرور في (عنكم)، وتقدّم عليه (٤)، ومعناه: جميعاً.

و(البين): الفراق، و(بذكراكم) متعلق بـ(تسلّيت)، وهو مصدر مضاف إلى مفعوله، والفاعل محذوف، وهو ضمير المتكلم، والتقدير: بذكري إياكم، و(حتى) ابتدائية.

(١) قوله ليست في (ب) و(ج).

(٢) في الأصل: (بعدكم)، وما أثبتته من (ب) و(ج)؛ لموافقتها ما ورد في جميع المصادر التي استشهدت بالبيت.

(٣) التوضيح ٣٢١/٢.

والبيت غير منسوب في: شرح التسهيل ٣٣٨/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٤٢٦/١، وشرح ابن الناظم ٣٢٤، والمساعد ٢١/٢، والمقاصد النحوية ١٦٠/٣، والتصريح ٥٩٠/١، وشرح الأشموني ٢٩٨/٢.

(٤) شرح التسهيل ٣٣٨/٢، والمقاصد النحوية ١٦١/٣، والتصريح ٥٩٠/١.

إذا كان صاحب الحال مجروراً جاز تقدم الحال عليه مطلقاً، سواءً أكان ظاهراً أم مضمراً عند أبي علي الفارسي، وابن كيسان، وابن برهان، وابن ملكون، وابن مالك؛ استدلالاً بقوله تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ ﴾ سبأ من الآية (٢٨).

وجمهور النحاة، وأكثرهم من البصريين كسيبويه، والمبرد، وابن السراج وغيرهم يمنعون ذلك. (الكتاب ١٢٤/٢، والمقتضب ١٧١/٤ - ٣٠٢، والأصول ٢١٩/١، واللمع ٦٣، وشرح اللمع لابن برهان ١٣٧/١، وأمالى ابن الشجري ٢٥٦/٢، ١٥٣/٣، وشرح المفصل ٥٩/٢، وشرح المقدمة الكافية في علم الإعراب لابن الحاجب ٥٠٨/٢، وشرح التسهيل ٣٣٨/٢، وشرح الكافية الشافية ٥٤٤/٢، وشرح الكافية للرضي ٣٠/٢، والارتشاف ١٥٧٩/٣، والمساعد ٢١/٢، وشرح ابن عقيل ٥٨٢/١، والهمع ٢٤١/١، والتصريح ٥٨٩/١).

## [ تقديم الحال على عاملها ]

قوله<sup>(١)</sup>:

عَدَسٌ مَالِعَبَّادٍ عَلَيَّكَ إِمَارَةٌ نَجَوْتُ<sup>(٢)</sup> وَهَذَا تَحْمِيلٌ طَلِيقٌ<sup>(٣)</sup>

البيت قد تقدّم في باب الموصول<sup>(٤)</sup>.

والشاهد في: جملة (تحملين)، فإنّها حال من الضمير في (طليق) مقدّمة على عاملها،  
والتقدير: وهذا طليق محمول<sup>(٥)</sup>.

وقد ذكر في باب الموصول<sup>(٦)</sup> أنّ<sup>(٧)</sup> في البيت - عند الكوفيين - شاهداً على أنّ (ذا)  
موصول بمعنى: الذي، وهو مبتدأ، و(طليق) خبره، و(تحملين) صلة الموصولة، والعائد  
محذوف، أي: والذي تحمليه طليق، وعلى هذا فلا شاهد فيه على تقديم الحال على عاملها،

(١) (قوله) ليست في (ب) و(ج).

(٢) في (ب): (أمنت).

(٣) التوضيح ٣٢٧/٢.

والبيت من الطويل.

وهو منسوب ليزيد بن مفرغ الحميري في: أدب الكاتب ٤١٧، والاقتضاب ٢٥٨/٣، والإنصاف ٧١٧/٢،  
وتذكرة النحاة ٢٠، وتخليص الشواهد ١٥٠، والمقاصد النحوية ٤٤٢/١، ٢١٦/٣، والتصريح ٥٩٥/١، والخزانة  
٤١/٦ - ٤٢، والدرر اللوامع ٢٦٩/١. وهو في ديوانه ١٧٠.

ولم ينسب في: المحتسب ٩٤/٢، وشرح المفصل ١٦/٢، ٢٣/٤، وشرح الكافية للرضي ٢٣/٣ - ١٢٢، ومغني  
اللييب ١٤٣/٢، وشرح قطر الندى ١١٧، والهمع ٤٨/١، ونتائج التحصيل في شرح كتاب التسهيل لمحمد  
الدلائي ٧٣٥/٢.

وجاءت رواية البيت في: الإنصاف، وشرح المفصل، وتخليص الشواهد، وشرح قطر الندى، والمقاصد النحوية،  
والتصريح، والخزانة: (أمنت) بدلاً من: (نجوت).

(٤) ٣٠٠/١.

(٥) تخليص الشواهد ١٥٠، والمقاصد النحوية ٢١٦/٣، والتصريح ٥٩٥/١، والخزانة ٤٣/٦.

(٦) ٣٠٣/١.

(٧) (أن) ساقطة من (ب).



وإنما يتم به الاستشهاد على ما ذهب إليه البصريون<sup>(١)</sup> وهو/ المشهور من أنّ (ذا) إنّما تكون ١/١٠٨  
موصولة، بشرط اقترانها ب(ما) أو (مَنْ) الاستفهاميتين<sup>(٢)</sup>.

---

(١) في (ب): (مذهب البصريين).

(٢) عبارة (بشرط اقترانها بما أو من الاستفهاميتين) ساقطة من (ب).

وذهب الكوفيون إلى أنّ (هذا)، وما أشبهه من أسماء الإشارة يكون بمعنى (الذي)، والأسماء الموصولة. (الكتاب  
٤١٦/٢، ومعاني الفراء ١٣٨/١، وأمالي ابن الشجري ٤٤٣/٢، والإنصاف ٧١٧/٢ المسألة (١٠٣)، وشرح  
المفصل ٢٣/٤، وشرح الكافية للرضي ٢٣/٣، وتخليص الشواهد ١٥٠، وائتلاف النصره ٨١، والتصريح  
١٦٥/١، والخزانة ٤٢/٦، والدرر اللوامع ٢٦٩/١).

## [ تأخير الحال عن عاملها ]

قوله<sup>(١)</sup>:

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابِسًا      لَدَى وَكْرِهَا الْعُنَابُ وَالْحَشْفُ الْبَالِي<sup>(٢)</sup>

البيت من الطويل، وهو من لامية لامرئ القيس<sup>(٣)</sup>، التي أولها<sup>(٤)</sup> :  
أَلَا عِمَّ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلُّ الْبَالِي

وقبله في وصف فرسه، وتشبيهها بالعقاب:

كَأَنِّي بَفَتْخَاءِ الْجَنَاحِينَ لِقُوَّةٍ      صَيُودٍ مِنَ الْعُقْبَانِ طَاطَأْتُ شِمْلَالِي<sup>(٥)</sup>

تَخَطَّفُ حِرْزَانَ<sup>(٦)</sup> الشَّرِيَّةِ<sup>(٧)</sup> بِالضُّحَى      وَقَدْ حَجَّرَتْ مِنْهَا ثَعَالِبُ أَوْرَالِ

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابِسًا<sup>(٨)</sup> .....      ..... الْبَيْتِ<sup>(٩)</sup>

(١) قوله ليست في (ب) و(ج).

(٢) التوضيح ٣٢٩/٢ .

(٣) الديوان ١٤٥ .

والبيت له في: الكامل في اللغة ٩٢٢/٢، والمنصف لابن جني ١١٧/٢، وأشعار الشعراء الستة ٥٢/١، والمقاصد النحوية ٢٠٠/١، ٢١٦/٣، والتصريح ٥٩٧/١، وشرح شواهد المغني ٣٤٢/١، ٥٩٥/٢، وشرح أبياته ٣٢٢/٤، ٣٧/٥، ٢١٨/٦ - ٣٢٩ .

ولم ينسب في: مغني اللبيب ٤٣١/١، والأشباه والنظائر ٦٤/٧ .

(٤) الأبيات في ديوان امرئ القيس ١٣٩ - ١٤٥ .

وهي له في: أشعار الشعراء الستة ٤٥ - ٥٢، والمقاصد النحوية ١٩٦/١ - ٢٠٠، وشرح شواهد المغني ٣٤١/١ - ٣٤٣ .

(٥) جاءت رواية الشطر الثاني في: المقاصد النحوية، ٢٠٠/١، وشرح شواهد المغني ٣٤١/١: (على عجل منها أطأطي شمالي).

(٦) في الأصل: (حزاز)، وما أثبت من (ب) و(ج)؛ لموافقتة رواية الديوان ١٤٤، وأشعار الشعراء الستة ٥١، ولمناسبتها المعنى الذي سيذكره المصنّف لاحقاً.

(٧) في المقاصد النحوية، وشرح شواهد المغني ٣٤٢/١: (الأنيعم).

(٨) (رطباً ويابساً) زيادة من (ب).

(٩) (البيت) تكملة من (ج).

و(الفتحاء) من العقبان: اللينة الجناح، و(لقوة) سريعة، وناقاة شمال، وشميل - بالكسر: سريعة<sup>(١)</sup>، (تخطّف) أي: تخطف هذه العقاب التي شبّه بها فرسه، و(الحِرْزَان)<sup>(٢)</sup> بكسر الخاء وتشديد الزاي المعجمتين: جمع (حُرْز) <sup>(٣)</sup>، وهو: الذكر من الأرناب<sup>(٤)</sup>، و(حجرت): اختبأت<sup>(٥)</sup>، و(أورال) موضع<sup>(٦)</sup>، يقال<sup>(٧)</sup>: تعالّب ذلك الموضع لا ترعى من خوف هذه العقاب، و(الوكر): عش الطائر، وإن لم يكن فيه، وضمير (وكرها) للعقاب، وصفها بأنّها لا تأكل قلوب الطير، وشبه الرطب منها بالعُنَاب، واليابس بالحشف البالي، وهو أردأ التمر، و(البالي): العتيق، وهو تشبيه ملفوف، وهو أن يؤتى بالمشبهين ثم بالمشبه بهما<sup>(٨)</sup>.

والشاهد في: (رطباً ويابساً)، فإنهما حالان من قلوب، والعامل (كأنّ) لما فيها من معنى (أشبهه)<sup>(٩)</sup>، دون حروفه<sup>(١٠)</sup>، وصحّ كون (رطباً ويابساً) حالين من قلوب، وهو جمع؛ لأن التقدير: قسماً رطباً وقسماً يابساً<sup>(١١)</sup>.

- 
- (١) ويقال فيها أيضاً: شَمْلَةٌ، وشمال. (العين ٢٦٥/٦، وتهذيب اللغة ٣٧٠/١١، ولسان العرب ٣٦٤/١١).
- (٢) في الأصل: (والحِرْزَان)، وما أثبتته من (ب) و(ج) هو الصواب؛ لأنّ (حِرْزَان) جمع (حُرْز)، والجمع هو المراد هنا.
- (٣) في (ب): (حرز) تحريف.
- (٤) العين ١٣٦/٤، والصحاح ٨٧٧/٣، ولسان العرب ٣٤٥/٥.
- (٥) في (ب) و(ج): (اختفت).
- (٦) أَوْرَال جمع (وَرَل): ظُفْرَة رمل، دون مكة. معجم ما استعجم ٢١١/١.
- (٧) في (ب): (يقول).
- (٨) انظر: التلخيص في علوم البلاغة ٢٧٢، والإيضاح في علوم البلاغة ٣٧٠، ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص لعبد الرحيم العباسي ٨٠ - ٨١.
- (٩) في (ب): (التشبيه).
- (١٠) المقاصد النحوية ٢١٧/٣، والتصريح ٥٩٧/١، وشرح شواهد المغني ٣٤٤/١، وشرح أبياته ٣٢٢/٤.
- (١١) انظر: التصريح ٥٩٧/١.

## [ توسط الحال بين المخبر عنه والمخبر به ]

قوله (١) :

بِنَا عَاذَ عَوْفٌ وَهُوَ بَادِي ذَلَّةٍ لَدَيْكُمْ فَلَمْ يَعْدَمْ وَلَا يَأْتِ وَلَا نَصْرًا (٢)

البيت من الطويل، و(بنا) متعلق ب(عاذ)، و(عوف) علم رجل، و(بادي) ظاهر، وجملة (فلم يعدم)/ معطوفة على جملة (عاذ)، و(ولاء) مفعول به من المولاة، ضد المعادة. ١٠٨/ب

والشاهد في: (بادي ذلة)، حيث ورد حالاً موسطاً بين المخبر عنه، وهو الضمير المنفصل، والمخبر به، وهو (لديكم)، والأصل: وهو لديكم بادي ذلة (٣)، وصاحب الحال الضمير المنتقل إلى الظرف.

(١) قوله ليست في (ب) و(ج).

(٢) التوضيح ٣٣٢/٢.

والبيت غير منسوب في: شرح ابن الناظم ٣٣٠، والمقاصد النحوية ١٧٢/٣، والتصريح ٥٩٩/١، وشرح الأشموني ٣٠٩/٢.

(٣) المقاصد النحوية ١٧٢/٣، والتصريح ٥٩٩/١.

في تقدم الحال على عاملها الظرف، والجار والمجرور المخبر بهما خلاف بين النحويين؛ فأجازه الفراء، والأخفش، وتبعهما ابن مالك، وأجازه الكوفيون فيما كانت الحال فيه من مضمرة، نحو: (أنت قائماً في الدار)، ومنعه البصريون، وما ورد من ذلك مسموعاً يحفظ، ولا يقاس عليه. (معاني الفراء ٤٢٥/٢، والمسائل العسكرية ١٠٨، وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٣٣٤/١، والتسهيل ١١١، وشرحه ٣٤٦/٢، وشرح الكافية للرضي ٢٤/٢، والارتشاف ١٥٩٠/٣، والتوضيح ٣٣١/٢، وشرح ابن عقيل ٥٨٩/١، والمقاصد النحوية ١٧٢/٣، والهمع ٢٤٣/١، وشرح الأشموني ٣٠٧/٢).

## [ تعدّد الحال لواحد ]

قوله<sup>(١)</sup>:

عَلَيَّ إِذَا مَا جِئْتُ<sup>(٢)</sup> لَيْلَى بِخُفْيَةٍ زِيَارَةٌ بِيَّتِ اللَّهِ رَجُلَانِ حَافِيَا<sup>(٣)</sup>

البيت من الطويل، و(عليّ) خبر مقدّم، و(ما) زائدة، و(بخفية) - بضم الخاء، وكسرهما بمعنى: اختفاء، والباء للظرفية، أو المصاحبة، والجار والمجرور في محل الحال من تاء (جئت)<sup>(٤)</sup> و(زيارة)، مبتدأ، مضاف إلى (بيت الله)، و(رجلان) - بفتح الراء، وسكون الجيم، وفي آخره نون - وصف ك(سكران) حال من الياء في (عليّ)، أو من فاعل (زيارة) المحذوف وهو الظاهر من حيث المعنى.

الأزهري: ((وقد صحّفه بعض الأعجمين، فقرأه: رجلاي، بالإضافة إلى ياء المتكلم، وأعره فاعلاً ب(زيارة)، و(حافيا) حال من ضمير المتكلم في رجلاي))<sup>(٥)</sup>.

قال<sup>(٦)</sup>: ((نّبّه<sup>(٧)</sup> عليه الموضّح في الحواشي<sup>(٨)</sup>، وهو موافق لما في شرح المفتاح للسيد

(١) (قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) في (ب): (زرت).

(٣) التوضيح ٣٣٥/٢.

والبيت منسوب لمجنون ليلى في: شرح أبيات المغني ١٨/٧، وهو في ديوانه ٢٤٩.

ولم ينسب في: مغني اللبيب: ١٤٢/٢، والتصريح ٦٠١/١، وشرح شواهد المغني ٨٥٩/٢، وشرح الأشموني ٣١٢/٢.

وجات الرواية في: ديوان مجنون ليلى: (لئن لقيت) بدل: (إذا ما جئت)، وفي: مغني اللبيب، وشرحيه: (زرت). والرواية في ديوان المجنون: (بخلوة) بدل: (بخفية).

(٤) في الأصل: (زرت)، وما أثبتته من (ب) و(ج)؛ ليتوافق مع رواية البيت.

(٥) التصريح ٦٠١/١.

(٦) أي: الأزهري.

(٧) من قول المصنّف: (بالإضافة إلى ياء المتكلم) حتى قوله: (نّبّه) ساقط من (ب).

(٨) حواشي ابن هشام على التسهيل، وهي مفقودة.

الجرجاني<sup>(١)</sup> فإنه قال: وقد صحّف جماعة برجلاي<sup>(٢)</sup> ... إلى آخره<sup>(٣)</sup> ((<sup>(٤)</sup>).

والشاهد في: (رجلان) و(حافيا)، فإنهما حالان لمفرد، وهو الياء في (عليّ) أو فاعل (زيارة) المحذوف، والتقدير: عليّ زيارة<sup>(٥)</sup> بيت الله رجلاي<sup>(٦)</sup> حافيا، أي: ماشياً غير منتعل<sup>(٧)</sup>.

(١) عليّ بن محمد بن عليّ الحسيني الجرجاني الإستراباذي، أبو الحسن السيد، أخذ عن شمس الدين الفناري، والقطب الرازي، من مصنفاته: حاشية المطول، وحاشية الكشاف، والمصباح في شرح مفتاح العلوم، توفي سنة ٨١٦ هـ. (الضوء اللامع ٣٢٨/٥، وبغية الوعاة ١٩٦/٢، والفوائد البهية في تراجم الحنفية لأبي الحسنات اللكنوي ١٢٥، وطبقات الفقهاء لطاش كبرى زاده ١٣، ومفتاح السعادة ٢٠٨/١، والتاج المكمل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول للقنوجي ٤٠٤).

(٢) المصباح للسيد الشريف الجرجاني ٣٣١ - ٣٣٢. وفيه: (( وقد صحّف جماعة رجلاي برجلاي، وبنوا عليه خرافات في إعراب البيت)).

(٣) في الأصل و(ب): (لخ)، وما أثبتته من (ج)؛ لموافقته ما ورد في التصريح ٦٠١/١.

(٤) المصدر السابق.

(٥) في الأصل و(ج): (زيارتي)، وما أثبت من (ب).

(٦) في (ج): (رجلي).

(٧) التصريح ٦٠١/١.

## [ تعدّد الحال لتعدّد صاحبها ]

قوله<sup>(١)</sup>:

عَهَدْتُ سُعَادَ ذَاتِ هَوَىٍّ مُعْنَى فَزِدْتُ وَزَادَ<sup>(٢)</sup> سُلْوَانًا هَوَاهَا<sup>(٣)</sup>

البيت من الوافر، و(سعاد) مفعول (عهدت).

والشاهد في: (ذات هوى معنّى)، حيث جاء (ذات هوى) حالاً من (سعاد)، و(معنّى) — بمعنى: أسيراً في حبها — حالاً من التاء في (عهدت)<sup>(٤)</sup>.

وكل<sup>(٥)</sup> من (زدت) و(زاد) لازم، و(سلواناً) تمييز، بمعنى: السلوة، أو مفعول به، كقوله تعالى: ﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾<sup>(٦)</sup>.

الجوهري: السلوانة، بالضم: خرزة، كانوا يقولون: إذا صُبَّ عليها ماء المطر، فشربه العاشق/ ليلاً، سلا، قال الشاعر:

أ/١٠٩

شَرِبْتُ عَلَى سُلْوَانَةٍ مَاءٍ مُزْنَةٍ فَلَا وَجْدِيْدِ الْعَيْشِ يَأْمِي لَمْ<sup>(٧)</sup> أَسْأَلْ

واسم ذلك الماء السلوان، قال الزجاج<sup>(٨)</sup>:

(١) (قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) في (ب): (وعاد).

(٣) التوضيح ٣٣٧/٢.

والبيت غير منسوب في: شرح ابن الناظم ٣٣٣، ومغني اللبيب ٢/٢٩٩، والمقاصد النحوية ٣/١٨٠، والتصريح

١/٦٠٢، وشرح شواهد المغني ٢/٩٠١، وشرح أبياته ٧/١٩٥.

والرواية في: مغني اللبيب، والتصريح، وشرح شواهد المغني، وشرح أبياته: (عاد) بدل: (زاد).

(٤) المقاصد النحوية ٣/١٨١، والتصريح ١/٦٠٢.

(٥) بياض في الأصل، وفي (ج): (وكان).

(٦) طه (١١٤).

(٧) في (ب) و(ج): (لا)، وفي الصحاح ٦/٢٣٨١، وحاشية يس ١/٣٨٦: (ما).

(٨) رؤبة بن العجاج في ديوانه ٢٥.

لَوْ أَشْرَبُ السُّلْوَانَ مَا سَلَيْتُ<sup>(١)</sup>

قال الأصمعي: ((يقول الرجل لصاحبه: سقيتني سُلوَةً، وسُلْوَانًا، أي: طَيَّبْتَ نفسي عنك))<sup>(٢)</sup>.

وقال بعضهم: السلوان: دواء يُسْقَاهُ الحزِين، فيسلوا<sup>(٣)</sup>، والأطباء يسمّونه المَفْرَح<sup>(٤)</sup>. انتهى.

و(هواها)<sup>(٥)</sup> فاعل (زاد)، والتقدير: فزدت أنا سلوة، وزادت هي غراماً، وهذا من عكس الزمان، حيث يأتي دائماً بضم المقصود. كذا قال العيني<sup>(٦)</sup>.

وقال الأزهري: ((المعنى<sup>(٧)</sup>: أي كنت أنا وسعاد متحابين، أمّا أنا فصرت إلى ازدياد المحبة، وأمّا هي، فعاد هواها سلواناً))<sup>(٨)</sup> انتهى.

وهو عكس ما قاله العيني، قال العلامة الزياتي: والظاهر ما قاله الأزهري، أمّا أولاً: فإنّ الغرام من وصف المحبّ، والسلو وصف المحبوب، فإن صدرت منه محبة وغراما ما، فالغالب عدم دوام ذلك.

وأما ثانياً: فلأنّ جعل<sup>(٩)</sup> سلواناً راجعاً لما يليه، أولى من جعله راجعاً للأبعد، وعليه أيضاً يتضح كونه من عكس الزمان - والله أعلم - ولكن يرجح قول العيني بأنّه لما<sup>(١٠)</sup> أسند

(١) في (ب): (سلوت).

(٢) انظر قول الأصمعي في: المقاصد النحوية ٣/١٨٠، وشرح شواهد المغني ٢/٩٠١.

(٣) القول دون نسبة في: المقاصد النحوية ٣/١٨٠، وشرح شواهد المغني ٢/٩٠١.

(٤) انظر: الصحاح ٦/٢٣٨٠.

(٥) في (ب): (وهو ها).

(٦) المقاصد النحوية ٣/١٨١.

وبه قال أيضاً السيوطي في (شرح شواهد المغني ٢/٩٠١).

(٧) (المعنى) ساقطة من (ب).

(٨) التصريح ١/٦٠٢.

(٩) (جعل) ساقطة من (ب).

(١٠) (لما) ساقطة من (ب).



الزيادة إلى هواها، وجعله فاعلاً ب(زاد) لم يناسب رجوع سلواناً إليه؛ لأنّ في قوله (زاد هواها سلواناً) تناقض.

والجواب بأنّ (زاد هواها) يضمّن معنى (صار) كما أوماً إليه الأزهري، يُرد بأنّ الأصل عدم التضمنين، ولا يحسن أيضاً الجواب بأنه من باب سل الهموم؛ لأنّ هذا في وصف الهم بالكثرة، وقصر البيت على هذه التمشية، عكس ذلك، وما قال الأزهري أنسب. انتهى.

قلت أنشده ابن مالك في شرح التسهيل: (فزدت وعاد سلواناً)<sup>(١)</sup>، وكذا عند ابن عقيل<sup>(٢)</sup>، والمعنى الذي قاله الأزهري منطبق/ عليه، ولعلّ كلامه على أنّ هذه الرواية هكذا، ١٠٩/ب فلا يحتاج لتضمنين، بل النسخة عند الأزهري كذلك<sup>(٣)</sup>، حسبما رأيته بخط الشيخ ياسين [الحمصي]<sup>(٤)</sup> في حاشيته على الأزهري، ونصه: «قوله (وعاد سلواناً هواها)، قال الدنو شري<sup>(٥)</sup>: (عاد) من أخوات (كان) الناقصة»<sup>(٦)</sup>. بمعنى: (صار)<sup>(٧)</sup>.

(١) شرح التسهيل ٣٥٠/٢.

(٢) المساعد ٣٦/٢.

(٣) انظر: ٣٣٥، هـ (٣).

(٤) في جميع النسخ: (المصري)، والصواب ما أثبتته. انظر: حاشية يس على التصريح ٢/١، وتاريخ الموصل لأبي زكريا يزيد الأزدي ٢٠٨/٢. وتقدمت ترجمته ١٥٧/١.

(٥) عبدالله بن عبدالرحمن بن عليّ الدنو شري الشافعي، أبو الفتح، خليفة الحكم بمصر، كان لغوياً نحوياً، تصدر بجامع الأزهر، وأقرأ العربية وغيرها من العلوم، من مصنفاته: حاشية على شرح التوضيح للشيخ خالد، وهديّة الأحباب في تفسير أعظم آيات الكتاب، توفي سنة ١٠٢٥ هـ. (خلاصة الأثر ٣/٣، وهديّة العارفين ٥/٤٧٤، والأعلام ٩٧/٤).

(٦) حاشية يس على التصريح ٣٨٦/١.

(٧) (بمعنى صار) ساقط من (ب) و(ج).

وقد تستعمل (عاد) بمعنى (صار)، فلا تستدعي الرجوع إلى حالة سابقة، بل عكس ذلك، وهو الانتقال من حالة سابقة إلى حالة مستأنفة، والعرب تقول: عاد فلاناً شيخاً، وهو لم يكن شيخاً قط. (لسان العرب ٣/٣٢١، والكلبيات لأبي البقاء الكفوي ٦٥٧).

قوله (١):

خَرَجْتُ بِهَا أَمْشِي تَجُرُّ وَرَاءَنَا عَلَى أَثْرَيْنَا ذَيْلَ مِرْطٍ مُرْحَلٍ (٢)

البيت من قصيدة لامرئ القيس (٣).

وقبله:

فَجِئْتُ وَقَدْ نَضَّتْ لِنَوْمِ ثِيَابِهَا

البيت المتقدم مع ما قبله في المفعول من أجله (٤).

فَقَالَتْ يَمِينُ اللَّهِ مَالِكُ حِيلَةٍ وَمَا إِنْ أَرَى عَنكَ الْعِمَايَةَ تَنْجَلِي (٥)

خَرَجْتُ بِهَا أَمْشِي تَجُرُّ وَرَاءَنَا عَلَى أَثْرَيْنَا ذَيْلَ مِرْطٍ مُرْحَلٍ (٦)

والشاهد في: (أمشي تجرّ)، فإنّ جملة (أمشي)، حال من تاء (خرجت)، وجملة (تجرّ)

(١) قوله ليست في (ب) و(ج).

(٢) التوضيح ٣٣٩/٢.

(٣) الديوان ٤١.

والبيت له في: أشعار الشعراء الستة ٣٣/١، وشرح القصائد العشر للتبريزي ٤٠، وشرح التسهيل ٣٥٠/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٤٦٢/١، والتصريح ٦٠٢/١، وشرح شواهد المغني ٦٥٢/٢، وشرح أبياته ١٩٤/٧، والدرر اللوامع ١٠/٤.

ولم ينسب في: شرح الشافية للرضي ٣٣٨/٢، ووصف المباني ٣٩٦، ومغني اللبيب ٢٩٨/٢، والارتشاف ١٥٩٧/٣، والجمع ٢٤٤/١.

وجاءت رواية شرح القصائد العشر: (فقت) بدلاً من: (خرجت).

وجاءت الرواية في شرح القصائد العشر، وشرح عمدة الحفاظ: (أثرنا) بدلاً من: (أثرينا).

والرواية في: شرح عمدة الحفاظ، وشرح الشافية، وشرح شواهد المغني: (مرجل) بدلاً من (مرحل).

(٤) ص ٢٧٤، وقد تقدّم تخريج البيت.

(٥) الديوان ٤٠.

والبيت لامرئ القيس في: شرح القصائد العشر ٣٩، وشرح شواهد المغني ٦٥٢/٢، وشرح أبياته ١٩٤/٧.

ورواية الديوان، وشرح القصائد العشر، وشرح أبيات المغني: (الغواية) بدل: (العماية).

(٦) في (ب) و(ج): (خرجت بها .. البيت).

- حال من هاء (بها) <sup>(١)</sup>، والقريظة كون همزة (أمشي) للمتكلم، وتاء (تجرّ) للغائبة.
- ويروى للغائبة <sup>(٢)</sup>، ويروى: (نمشي) بالنون <sup>(٣)</sup>، فيحتمل حينئذٍ أنه حال من ضميريهما <sup>(٤)</sup>، ولا شاهد فيه.
- و(المِرْط) - بكسر الميم: كساء من خزّ، أو صوف <sup>(٥)</sup>، و(المِرْجَل) بالحاء المهملة، قال في القاموس: ((كَمْعَظَم: بُرْدٌ فِيهِ تَصَاوِيرُ رِجْلٍ، وَتَفْسِيرُ الْجَوْهَرِيِّ <sup>(٦)</sup> إِيَّاهُ بِإِزَارٍ خَزٌّ فِيهِ عَلَمٌ <sup>(٧)</sup>، غَيْرُ جَيِّدٍ، إِنَّمَا ذَلِكَ تَفْسِيرُ (المِرْجَلِ) بِالْجِيمِ)) <sup>(٨)</sup> انتهى.
- ومعنى البيت: أخرجتها من خدرها حال كوني ماشياً، وحال كونها جازة <sup>(٩)</sup> على أنري <sup>(١٠)</sup> قدمي وقدمها ذيل مرطها لِتُخْفِي <sup>(١١)</sup> الأثر عن القافة قصداً للستر <sup>(١٢)</sup>.

- 
- (١) الارتشاف ١٥٩٧/٣، والتصريح ٦٠٣/١، والهمع ٢٤٥/١، وشرح أبيات المغني ١٩٤/٧، والدرر اللوامع ١٠/٤.
- (٢) (ويروى للغائبة) تكملة من (ب).
- وانظر هذه الرواية في: رصف المباني ٣٩٦، والارتشاف ١٥٩٧/٣.
- (٣) أشعار الشعراء الستة ٣٣/١، وشرح شواهد المغني ٦٥٢/٢.
- (٤) في الأصل: (ضميرهما)، وما أثبت من (ب) و(ج).
- (٥) الصحاح ١١٥٩/٣، والقاموس المحيط ٨٨٧.
- (٦) تقدّمت ترجمته ١٤١/١.
- (٧) الصحاح ١٧٠٧/٤.
- (٨) القاموس المحيط ١٢٩٩.
- (٩) في الأصل: (جارتني)، وما أثبت من (ب) و(ج).
- (١٠) في (ب): (أثر).
- (١١) في (ب): (ليخفي).
- (١٢) المعنى من التصريح ٦٠٣/١.

## [ الحال المؤكدة لعاملها ]

قوله <sup>(١)</sup>:

أَصِخْ مُصِيخاً لِمَنْ أَبْدَى نَصِيحَتَهُ وَالزَّمْ تَوْقِي خَلَطَ الْجِدِّ بِاللَّعِبِ <sup>(٢)</sup>

البيت <sup>(٣)</sup> من البسيط، و(أصخ) - بالصاد المهملة والمعجمة: أمر من (أصاخ)، أي: استمع <sup>(٤)</sup>.

والشاهد في: (مصيحاً)، حيث وقع حالاً من ضمير (أصخ)، مؤكدة لعاملها لفظاً ومعنى <sup>(٥)</sup>.

واللام/ تتعلق ب(أصخ)، و(الزم) - أمر من (لَزِمَ) الثلاثي <sup>(٦)</sup> - عطف على (أصخ)، ١/١١٠ و(التَّوَقَّى): التحقُّظ، والتحرُّز <sup>(٧)</sup>، و(الجِدِّ) - بالكسر: ضد الهزل.

ومعنى البيت: أصخ حال كونك مصغياً لمن أظهر نصيحته، وتحقُّظ من أن تخلط الجِدَّ بالهزل <sup>(٨)</sup>.

(١) قوله ليست في (ب) و(ج).

(٢) التوضيح ٣٤٢/٢.

والبيت غير منسوب في: شرح التسهيل ٣٥٧/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٤٤٠/١، وشرح ابن الناظم ٣٣٥، والمساعد ٤١/٢، والمقاصد النحوية ١٨٥/٣، والتصريح ٦٠٥/١، وشرح الأشموني ٣١٤/٢.

(٣) في (ج): (هو).

(٤) الصحاح ٤٢٦/١، ومجمل اللغة ٥٤٦، ولسان العرب ٣٥/٣.

(٥) المقاصد النحوية ١٨٦/٣، والتصريح ٦٠٥/١.

(٦) في (ج): (والثلاثي).

(٧) في (ب): (التحرز والتحفظ).

(٨) المعنى من التصريح ٦٠٦/١.

## [ امتناع وقوع جملة النهي حالية ]

قوله <sup>(١)</sup> :

أَطْلُبُ وَلَا تَضْجَرُ مِنْ مَطْلَبٍ      فَأَفْءُ الطَّلِبِ أَنْ يَضْجُرَا <sup>(٢)</sup>  
أَمَا تَرَى الحَبْلَ بِتَكَرَّارِهِ      فِي الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ قَدْ أَثَّرَا

هو من شعر المحدثين، فلا يحتج به إلاّ تمثيلاً، كما قاله العيني <sup>(٣)</sup>، وقد ذكر المسألة في المغني أيضاً، في الجهة <sup>(٤)</sup> السادسة من الباب الثامن، ونصه: ((من ذلك قول الأمين المحلي <sup>(٥)</sup> - فيما رأيته بخطه - إنّ الجملة التي بعد الواو في قوله: **أَطْلُبُ وَلَا تَضْجَرُ مِنْ مَطْلَبٍ**

حالية، وإنّ (لا) ناهية.

والصواب: أنّ الواو للعطف <sup>(٦)</sup>، ثمّ الأصحّ أنّ الفتحة إعراب، مثلها في نحو: (لا

(١) (قوله) ليست في (ب) و(ج).

(٢) التوضيح ٣٤٧/٢.

(٣) المقاصد النحوية ٢١٧/٣.

وهما أيضاً لبعض المولدين في: التصريح ٦٠٩/١، والدرر اللوامع ١٢/٤ والرواية فيه: (لتكراره) بدلاً من: (بتكراره).

والأوّل منهما غير منسوب في: مغني اللبيب ٤٢/٢ - ٣٤٧، والممع ٢٤٦/١، وشرح الأشموني ٣١٧/٢.

(٤) في (ب): (الجملة) تحريف.

(٥) محمد بن علي بن موسى الأنصاري الحلبي وقيل: المحلي، أبو بكر، أمين الدين، الأديب العروضي، أحد أئمة النحو بالقاهرة، من مصنفاته: شفاء العليل في علم الخليل، وتذكرة في أشعار المحدثين، والجوهرة الفريدة في قافية القصيدة، والعنوان في معرفة الأوزان، توفي سنة ٦٧٣هـ. (إشارة التعيين ٣٣٤، والبلغة ٢١٠، وبغية الوعاة ١٩٢/١، وحسن المحاضرة ٥٣٣/١، والخزانة ١٠٦/٥، وهديّة العارفين ١٣٢/٦).

وانظر قوله في: (المقاصد النحوية ٢١٩/٣، والتصريح ٦٠٩/١، والدرر اللوامع ١٢/٤).

(٦) وهذا الشاهد في البيت. (المقاصد النحوية ٢١٨/٣ - ٢١٩، والتصريح ٦٠٩/١، والدرر اللوامع ١٢/٤).

تأكل السمك وتشرب اللبن)، لا بناء؛ لأجل نون [توكيد] <sup>(١)</sup> خفيفة محذوفة <sup>(٢)</sup> . انتهى .  
وقال قبل الكلام على الجملة الثالثة المفسرة ما نصّه: وقد فهممّا أوردته من أنّ  
المعتزلة تقع طلبية، أنّ الحالية لا تكون إلاّ خبرية وذلك بإجماع، أمّا قول بعضهم في قول  
القائل:

اطْلُبْ وَلَا تَضَجِرْ مِنْ مَطْلَبٍ

إنّ الواو للحال، وإنّ (لا) ناهية فخطأ؛ وإنما هي <sup>(٣)</sup> عاطفة، إما مصدر يُسَبَّك من  
(أن) والفعل على مصدر متوهم من الأمر السابق، أي: ليكن منك طلب، وعدم ضجر، أو  
جملة على جملة، وعلى الأوّل ففتحة (تضجر) فتحة إعراب، و(لا) نافية، والعطف مثله في  
قولك: (ائْتِنِي وَلَا أَجْفُوكَ) بالنصب، وقوله:

فَقُلْتُ ادْعِي وَأَدْعُوَ إِنَّ أُنْدَى لَصَوْتُ أَنْ يُنَادِي دَاعِيَانِ <sup>(٤)</sup>

- 
- (١) في الأصل و(ب) و(ج): (التوكيد)، وما أثبتته من مغني اللبيب ٣٣٥/٢ .  
(٢) مغني اللبيب ٣٣٤/٢ - ٣٣٥ .  
(٣) (وإنما هي) بياض في (ب) .  
(٤) البيت للأعشى في: الكتاب ٤٥/٣، والرد على النحاة ١٢٨، والمقاصد النحوية ٣٩٢/٤، وليس في ديوانه.  
وللفرزدي في: أمالي القالي ٩٠/٢، وليس في ديوانه.  
وللحطيئة في: تحصيل عين الذهب ٣٩٤، وهو في ملحق ديوانه ٢٧٤ .  
ولدثار بن شيبان النمري في: سمط اللآلي ٧٢٦/٢، وشرح شواهد شرح التحفة ٤٥٣/٢ .  
وللأعشى، أو للحطيئة، أو لربيعة بن جشم في: شرح المفصل: ٣٥/٧، ولأحد هؤلاء الثلاثة أو لدثار بن شيبان  
في: التصريح ٢٧٧/٢، وشرح شواهد المغني ٨٢٧/٢، والدرر اللوامع ٨٥/٤ .  
ولم ينسب في: مجالس ثعلب ٤٥٦/٢، ومعاني الفراء ٣١٤/٢، وشرح أبيات سيبويه للنحاس ١٦٢، والإنصاف  
٥٣١/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٣٤١/١، وشرح أبيات المفصل والمتوسط ٥٠٦ .  
وجاءت الرواية في: معاني الفراء، وأمالي القالي، والإنصاف: (فإنّ) بدل: (إنّ) .  
والشاهد في البيت قوله: (أدعو) بالنصب بإضمار (أن)، على معنى: ليكن منا أن تدعي وأدعو . (تحصيل عين  
الذهب ٣٩٤، وشرح المفصل ٣٧/٧، وشرح أبيات المفصل والمتوسط ٥٠٨، والمقاصد النحوية ٣٩٣/٤) .

وعلى الثاني فالفتحة للتركيب، والأصل: ولا تضجرن، بنون التوكيد الخفيفة، فحذفت/ للضرورة، و(لا) ناهية، وعطف النهي على الأمر مثله في قوله تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾ (١). (٢) انتهى.

قلت: انظر حكايته (٣) الإجماع على أنّ الجملة الحالية لا تكون إلاّ خبرية مع نقل المرادي عن البسيط (٤): أنّ الفراء جوز وقوع الأمر، ونحوه حالاً، نحو: (تَرَكْتُ عَبْدَ اللَّهِ قُمْ إِلَيْهِ).

وقوله: (لا) نافية - بالفاء أخت القاف - نُقِلَ عن الموضَّح في الحواشي: أنّه نقل هذا عن بعضهم، ثم قال: لو صحَّ؛ كان حسناً، ولكن (لا) النافية إنّما تدخل على الجملة، لا المفرد، و(تضجر) مفرد (٥)، وأيضاً فقولك (ولا) إنّما يقع بعد نفي، لا يقال: (زَيْدٌ يَكْرَهُ الْعَجَمَ وَلَا التُّرْكَ) (٦)، وإنّما تأتي - هنا - (لا) خاصة، فيقول: لا الترك؛ لأنّ (لا) النافية، والواو للجمع، ولا اجتماع (٧) بين مثبت له الحكم، ومنفي عنه الحكم، وهذا الردّ أمتن من الأول؛ لأنّه يقال في رده: فكيف قيل: (زَيْدٌ لَا شَاعِرٌ وَلَا كَاتِبٌ)، فأدخلت (لا) على المفرد. فإن قيل: فيه نسبة إلى الضمير المستتر.

قيل: النسبة في (تضجر) أظهر؛ لأنّه فعل، فهو موضوع للنسبة إلى غيره، ثم كيف قيل: (جِئْتُ بِلا زَادٍ) و(جاءَ زَيْدٌ لَا عَمْرُو).

(١) النساء من الآية (٣٦).

(٢) انظر: مغني اللبيب ٤٢/٢ - ٤٤.

(٣) في (ب): (حكاية).

(٤) لم أجده في المطبوع من البسيط لابن العلي، ولعله في المفقود منه، وهو الذي يغلب على الظن أنّه المراد هنا، وهناك البسيط في شرح الجمل لابن أبي الربيع، والمطبوع هو الجزء الأول في مجلدين، وليس فيه.

(٥) المفرد هو: ما يقابل الجملة، وشبه الجملة، و(تضجر) جملة، فلعلّ المصنّف - رحمه الله - أراد - هنا - (تضجر) دون فاعله.

(٦) (لا الترك) ساقطة من (ب).

(٧) في (ب) و(ج): (والاجتماع) تحريف.

والذي يتحرر لي أنّ (لا) إنما تدخل على ذي نسبة، مفرداً كان أو جملة، وأنّ (لا) في قولك: (بلا زاد) في غير موضعها، وأصل الكلام: ما جِئْتُ بِزَادٍ، فلمّا كان مبنى الكلام على إثبات المحييء، ونفي الزاد، جعل النفي في آخر الجملة، وأنّ من يقول: (مَا جِئْتُ بِزَادٍ)، إنّما أراد أولاً نفي المحييء بزاد، لا إثبات المحييء، وأنّه بغير زاد، فلم يحتج لتأخير النفي، بل لم يجز له ذلك بخلاف الأول<sup>(١)</sup>.

وأما (جاءني زيدٌ لا عمرو)، ف(لا) - هنا - نافية عن العامل، أو مقدّر بعدها العامل، كما يقولون في (جاء زيدٌ وعمرو) إنّ العاطف يقدر بعده عامل، أو هو نفسه نائب عن العامل. انتهى.

والبيت من السريع، و(الضجر): التبرم، يقال: ضجر منه وبه، كفرح، وتضجّر: تبرّم<sup>(٢)</sup>.

أ/١١١

و(الآفة): العاهة/ والهمزة للاستفهام التقريري، و(ما) نافية.

وفي المغني بعدما ذكر أنّ (أما) تكون للاستفتاح<sup>(٣)</sup>، وتكون بمعنى (أحقاً)، قال: «وزاد المالقي<sup>(٤)</sup> ل(أما) معنى ثالثاً، وهو: أن تكون حرف عرض<sup>(٥)</sup> بمنزلة [ألا]<sup>(٦)</sup>، فتختص بالفعل، نحو: (أما تقوم)، (أما تقعد)، وقد يُدعى في ذلك أنّ الهمزة للاستفهام التقريري،

(١) في (ب): (الأولى).

(٢) القاموس المحيط ٥٥٠.

(٣) في الأصل: (للاستفهام)، وما أثبتته من (ب) و(ج)، وانظر: مغني اللبيب ١/١١٧.

(٤) أحمد بن عبدالنور بن أحمد بن راشد المالقي، المالكي، أبو جعفر، كان عالماً بالنحو، مشاركاً في المنطق، والعروض، والفقه، من مصنّفاته: شرح الجزولية، ورفص المباني في شرح حروف المعاني، وله إملاء على مقرّب ابن عصفور، والتحلية في البسملّة، توفي سنة ٧٠٢هـ. (الإحاطة في أخبار غرناطة للسان الدين بن الخطيب ١/١٩٦، والبلغة ٥٩، وغاية النهاية ٧٧/١، وبغية الوعاة ٣٣١/١).

(٥) رصف المباني ١٨٠.

(٦) في الأصل و(ب) و(ج): (لولا)، وما أثبتته الصواب، انظر: رصف المباني ١٨٠، ومغني اللبيب ١/١١٩.



مثلها في (ألم)، و(ألا)، وأنّ (ما نافية)»<sup>(١)</sup>. انتهى.

والتكرار، بفتح التاء مصدر كرره: أعاده مرّة بعد أخرى، كالتكرير<sup>(٢)</sup> أيضاً، وباء  
(بتكرار) للسببيّة، متعلّقة ب(أثر).

والمعنى واضح.

---

(١) مغني اللبيب ١/١١٩.

(٢) الصحاح ٢/٨٠٥، ولسان العرب ٥/١٣٥، والقاموس المحيط ٦٠٣.

## [ ربط الجملة الحالية المنفية بـ (( ما )) بالضمير ]

قوله<sup>(١)</sup>:

عَهْدْتُكَ مَا تَصْبُو وَفِيكَ شَيْبَةٌ فَمَالِكَ بَعْدَ الشَّيْبِ صَبًّا مُتِيماً<sup>(٢)</sup>

البيت من الطويل، وقد أغفله العيني، وأنشده ابن مالك في شرح التسهيل<sup>(٣)</sup>.

والشاهد في: (ما تصبو)، فإنها حال من الكاف في (عهديك)، ولم تقترن بالواو؛ وذلك لأنّ المضارع المنفي بـ(لا)، أو بـ<sup>(٤)</sup> (ما) بمنزلة اسم الفاعل المضاف إليه (غير) فأجري مجراه في الاستغناء عن الواو<sup>(٥)</sup>.

و(الشَّيْبَةُ): الشباب، و(صَبًّا) حال من ضمير<sup>(٦)</sup> المخاطب في (لك).

والمعنى: كنت حال الصبا غير لاهٍ، فما لك صرت حال الشيخوخة لاهياً، وكان مقتضى الحال العكس<sup>(٧)</sup>.

(١) قوله) ليست في (ب) و(ج).

(٢) التوضيح ٣٥٤/٢.

(٣) شرح التسهيل ٣٦٠/٢.

وأنشد البيت أيضاً بلا نسبة في: التصريح ٦١٢/١، والهمع ٢٤٦/١، وشرح الأشموني ٣٢٥/٢، والدرر اللوامع ١٤/٤.

(٤) الباء، زيادة من (ب) و(ج).

(٥) التصريح ٦١٢/١.

(٦) في (ب): (الضمير).

(٧) المعنى من التصريح ٦١٢/١.

## [ ربط الجملة الحالية المصدرية بالمضارع المثبت بالواو ]

قوله (١) :

عَلَّقْتُهَا عَرَضاً وَأَفْثُلُ قَوْمَهَا      زَعَمًا لَعَمْرُ أَيْبِكَ لَيْسَ بِمَزْعَمٍ (٢)

البيت من الكامل، وقائله: عنتره (٣) العبسي.

وقبله (٤) :

يا دارَ عِبْلَةَ بِالْجِوَاءِ تَكَلِّمِي      وَعِمِّي صَباحاً دارَ عِبْلَةَ وَأَسْلِمِي  
دارُ لَأَنْسَةَ غَضِيضٍ طَرْفُهَا      طَوْعَ الْعِنَاقِ لَذِيذَةِ الْمَتَبَسِّمِ  
فَوَقَفْتُ فِيهَا نَاقَتِي وَكَانَتْهَا      فَدَنْ لَأَفْضِي حَاجَةَ الْمَتَلَوِّمِ  
وَتَحِلُّ عِبْلَةُ بِالْجِوَاءِ وَأَهْلُنَا      بِالْحَزَنِ فَالْصُؤْمَانِ فَالْمُتَثَلِّمِ (٥) / ١١١ ب

(١) قوله) ليست في(ب)، وبياض في(ج).

(٢) التوضيح ٣٥٦/٢.

(٣) عنتره بن عمرو بن شداد بن عمرو بن غالب العبسي، شاعر فارس، عدّه ابن سلام من الطبقة السادسة من فحول الجاهلية، نشأ في حجر جدّه، فنسب إليه دون أبيه، وإنما ادّعاه أبوه بعد الكبر، كان من أشدّ أهل زمانه وأجودهم، شهد حرب داحس والغبراء، فحسن فيها بلاؤه، مات وقد أسنّ. (جمهرة النسب ٤٤٩، وطبقات فحول الشعراء ١٥٢/١، والشعر والشعراء ١٥٣، والاشتقاق ٢٨٠، والمؤتلف والمختلف ١٩٧).

والبيت في ديوانه ١٨٤.

وهو له في: شرح التسهيل ٣٦٧/٢، والمقاصد النحوية ١٨٨/٣، والتصريح ٦١٣/١، والخزانة ١٣١/٦.

ولم ينسب في: مجالس ثعلب ٢٠٠/١، وشرح ابن الناظم ٣٣٨، وشرح الأشموني ٣١٩/٢.

وجاءت رواية الديوان، وشرح التسهيل: (ورب البيت) بدلاً من: (لعمري أيبك).

(٤) الأبيات في ديوان عنتره ١٨٤ - ١٨٥.

والبيت الأول له في: طبقات فحول الشعراء ١٥٢/١.

والخامس له في: المقاصد النحوية ١٨٨/٣.

والأخير له في: الاشتقاق ٣٨.

(٥) في الديوان ١٨٤، وطبقات فحول الشعراء: (فالمتأثم).

حَيَّتَ مِنْ طَلَلٍ تَقَادَمَ عَهْدُهُ      أَقْوَى وَأَفْقَرَ بَعْدَ أُمِّ الْهَيْثِمِ  
 شَطَّتْ مَزَارُ الْعَاشِقِينَ<sup>(١)</sup> فَأَصْبَحَتْ      عُسْرًا عَلَيَّ طِلَابُكَ ابْنَةَ مَحْرَمٍ  
 عُلِّقْتُهَا .....      ..... البيت

وبعده :

وَلَقَدْ نَزَلَتْ فَلَا تَطُنِّي غَيْرُهُ      مَنِّي بِمَنْزِلَةِ الْمُحِبِّ الْمُكْرَمِ  
 و(علقتها) مجهل، من علاقة<sup>(٢)</sup> الحب، و(عرضاً) تمييز، أي: من جهة ما يعرض  
 للإنسان في بعض الأمور من وقوعه من غير قصد.

والشاهد في: (وأقتل قومها)، حيث وقع حالاً، وهو مضارع مثبت، والأصل فيه ترك  
 الواو<sup>(٣)</sup>.

و(زعماً) منصوب على المصدرية، أي: طمعاً، من (زعم) بالكسر: إذا طمع، ويجوز  
 كونه حالاً، أي: زاعماً، و(لعمري) مبتدأ قسم، ولامه للتأكيد، وخبره محذوف، أي:  
 (قسمي) أو (يميني).

و(ليس بمزعم) جملة صفة ل(زعماً)، و(المزعم): المطمع.

والمعنى: عرض لي حبها من غير أن أرومه، وأعرض له، وأنا مع ذلك أقتل قومها،  
 فكيف أحبها، وأنا أقتلهم، وإنما يريد: أن قومها أعداء له، فلا سبيل له إليها، فأنكر لذلك  
 حبه لها<sup>(٤)</sup>.

(١) في الأصل: (العارفين)، وما أثبتته من (ب) و(ج)؛ لموافقتة رواية ديوان عنتره ١٨٤ .

(٢) في (ب): (علقت).

(٣) اختلف في تخريج البيت: فقيل: ضرورة، وقيل: الواو عاطفة، لا واو الحال، والمضارع مؤول بالماضي، والتقدير:  
 وقتلت قومها، وقيل: هي واو الحال، والمضارع خبر لمبتدأ محذوف، أي: وأنا أقتل قومها، والجملة من المبتدأ والخبر  
 هي الحال. (شرح التسهيل ٣٦٧/٢، وشرح ابن الناظم ٣٣٧، والمقاصد النحوية ١٨٩/٣، والتصريح ٦١٣/١،  
 وشرح الأشموني ٣١٨/٢).

(٤) في (ب) و(ج): (إليها).

شواهد التمييز<sup>(١)</sup>

## [ النصب على نزع الخافض ]

قوله<sup>(٢)</sup> :

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبًا لَسْتُ مُحْصِيَهُ رَبِّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ الْوَجْهُ وَالْعَمَلُ<sup>(٣)</sup>

البيت من البسيط، وهو من أبيات الكتاب<sup>(٤)</sup>.

والشاهد في: (ذنباً)، فإنه منصوب بنزع الخافض، وليس بتمييز<sup>(٥)</sup>؛ لأنه وإن كان نكرة على معنى (من)، ولكنه لا يُبَيَّن ما قبله.

وجملة (لست محصيه)<sup>(٦)</sup> صفة لـ(ذنب)<sup>(٧)</sup>، و(ربّ العباد) يجوز نصبه على الإتياع لله، ويجوز قطعه، أي: هو ربّ العباد، وجملة (إليه الوجه) في محل نصب على الحال، أ<sup>(٨)</sup> و

مستأنفة، لا محل لها، و(الوجه) بمعنى: التوجه والقصد، و(العمل) معطوف عليه. أ/١١٢

(١) (شواهد التمييز) ساقط من (ج).

(٢) (قوله) ليست في (ب) و(ج).

(٣) التوضيح ٣٦٢/٢.

(٤) الكتاب ٣٧/١.

والبيت غير منسوب في: معاني الفراء ٣١٤/٢، والمقتضب ٣٢١/٢، والأصول ١٧٨/١، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٤٢٠/١، والخصائص ٢٤٧/٣، وشرح التسهيل ٣٧٩/٢، وشرح ابن الناظم ٣٤٦، وتخليص الشواهد ٥٠٤، والمقاصد النحوية ٢٢٦/٣، والتصريح ٦١٧/١، والخزانة ١١١/٣، والدرر اللوامع ١٨٦/٥.

(٥) المقتضب ٣٢١/٢، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٤٢٠/١، وشرح التسهيل ٣٧٩/٢، والمقاصد النحوية ٢٢٧/٣، والخزانة ١١١/٣، والدرر اللوامع ١٨٦/٥.

(٦) ولكنه لا يبين ما قبله. وجملة (لست محصيه) بياض في (ب).

(٧) في (ب): (لمن) تحريف.

(٨) الهمزة، ساقطة من (ج).

[ جرّ التمييز بـ « مِنْ » ]

قوله (١):

تَخَيَّرَهُ فَلَمَّ يَغْدِلُ سِوَاهُ فَنِعْمَ الْمَرْءُ مِنْ رَجُلٍ تَهَامِي (٢)

أمّا قوله: (وأبرحت جارا) (٣)، فهو من بيت للأعشى (٤)، وهو:

أَقُولُ لَهَا حَيْنَ جَدِّ الرَّحِيـ َلُ أَبْرَحَتْ رَبًّا وَأَبْرَحَتْ جَارًا (٥)

(١) (قوله) ليست في (ب) و(ج).

(٢) التوضيح ٣٦٩/٢.

والبيت منسوب لأبي بكر بن الأسود الليثي في: شرح المفصل ١٣٣/٧، والمقاصد النحوية ٢٢٧/٣، ١٤/٤، والتصريح ٦٢٦/١، ٨٠/٢، وشرح أبيات المغني ١٧١/٤.

وغير منسوب في: المقرب ٦٩/١، وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٦٠٧/١، وشرح ابن الناظم ٣٥٠، والهمع ٨٦/٢، وشرح الأشموني ٣٤٥/٢، والخزانة ٣٩٥/٩.

وجاءت رواية شرح المفصل، والمقرب، وشرح أبيات المغني، والخزانة: (ولم) بدل: (فلم).

والرواية في: شرح المفصل، وشرح أبيات المغني، والخزانة: (ونعم) بدل: (فنعم)، وفي شرح ابن الناظم: (فينعم).

والرواية في: شرح أبيات المغني: (بالبلد التهامي) بدل: (من رجل تهامي).

(٣) التوضيح ٣٦٧/٢.

والبيت من المتقارب.

(٤) في الأصل: (الأعشى)، وما أثبتته من (ب) و(ج).

(٥) الديوان ٨٢.

والبيت له في: الكتاب ١٧٥/١، والنوادر لأبي زيد ٢٥٢، والأصول ٣٠٩/١، والنكت للأعلم ٥٣٥/١،

وتحصيل عين الذهب ٣٠٠، وشرح الكافية للرضي ٧٣/٢، والتصريح ٦٢٦/١، والخزانة ٣٠٢/٣ - ٣٠٣ - ٣٠٥.

ولم ينسب في: شرح أبيات سيويه للنحاس ١٣٠، والمسائل الحلييات ٢٧٤، وشرح المفصل ١٠٨/٧، والارتشاف ١٦٢٩/٤.

وجاءت الرواية في: الديوان، والكتاب، وشرح أبيات سيويه، والنكت، وتحصيل عين الذهب، وشرح الكافية،

والارتشاف، والخزانة ٣٠٢/٣ - ٣٠٥ - ٣٠٦: (تقول ابنتي) بدلاً من: (أقول لها).

والرواية في: الكتاب، والنوادر، والأصول، والمسائل الحلييات، والنكت، وتحصيل عين الذهب، والارتشاف،

والخزانة ٣٠٢/٣ - ٣٠٧: (فأبرحت) بدل: (أبرحت).

ويروى أيضاً: (تقول له حين حان الرحيل). انظر: الخزانة ٣٠٥/٣.

كذا قال الأزهري<sup>(١)</sup>، ولم يذكره العيني، وفي الصحاح للجوهري: ((وهذا الأمر أبرح من هذا، أي: أشدّ، وقتلُوهم<sup>(٢)</sup> أْبْرَحَ قَتْلٍ. وأْبْرَحَه، أي: أَعْجَبَه، يقال: ما أبرح هذا الأمر، قال الأعشى:

أَقُولُ لَهَا حَيْنَ جَدِّ الرَّحِي — لَأَبْرَحْتَ رَبّاً وَأَبْرَحْتَ جَارَا

أي: أَعْجَبْتَ، وبالغَتِ، وأْبْرَحَه أيضاً بمعنى: أكرمَه، وعظّمَه))<sup>(٣)</sup>. انتهى

قال العلامة الزياتي: وبه تفهم أنّ ما أشار إليه الأزهري من قوله: (أبرحت) بكسر التاء خطاباً للمؤنث، أخذاً من قول الأعشى<sup>(٤)</sup>... إلى آخره؛ ليس كذلك؛ لأنّ (أبرحت) في قول الأعشى بمعنى: أَعْجَبْتَ، متعدّ، و(جارا) مفعول به، لا تمييز، وإنما هو فرض مثال بمعنى: عظمت، كمال قاله الموضّح<sup>(٥)</sup>، فمزجه ليس بصحيح، والله أعلم.

ولو كان في بيت الأعشى بمعنى: عظمت، لقال: (جارة) بالتأنيث، وذلك واضح. انتهى .

قلت: لا يتعيّن كون (جارا) مفعولاً في البيت؛ بل يحتمل أن يكون تمييزاً، لكن محولاً عن الفاعل، أي: (عظّمَ جارك)، على حدّ: (كُرِّمْتَ أباً)، أي: كُرِّمَ أبوك، لكنه خلاف فرض مسألة الموضّح أيضاً، فليتأمل.

و<sup>(٦)</sup> في شرح التسهيل لناظر الجيش<sup>(٧)</sup> ما نصّه: قال الشيخ - يعني أبا حيّان: (أبرحت جارا) من قول الشاعر:

أَبْرَحْتَ رَبّاً وَأَبْرَحْتَ جَارَا

(١) التصريح ٦٢٦/١.

(٢) في (ب): (وقتولهم) تحريف.

(٣) الصحاح ٣٥٥/١.

(٤) التصريح ٦٢٦/١.

(٥) التوضيح ٣٦٩/٢.

(٦) الواو، ساقطة من (ج).

(٧) تقدّمت ترجمته ٣٦٥/١.

و (١) قال الأعلام: هذا (٢) عجز بيت، وأوله (٣):

تَقُولُ ابْنَتِي حِينَ جَدَّ الرَّحِي — لُ أَبْرَحْتَ رَبًّا وَأَبْرَحْتَ جَارًا (٤)

قال (٥): وذهب الأعلام إلى أنه مما انتصب عن تمام الكلام، وأنه منقول من فاعل،

ب/١١٢

وتقديره، أَبْرَحَ رَبُّكَ/، و (٦) أَبْرَحَ جَارُكَ، فأسند الفعل إلى غيرهما، ثم نصبهما تفسيراً (٧).

وذهب ابن خروف إلى أنه مما انتصب عن تمام الاسم (٨)، وعلى هذا أنشده سيبويه

وجاء به على أن الرَّبَّ هو التاء في (أبرحت)، وهو خطاب الشاعر لممدوحه، ويقوي ذلك

إنشاده إياه (فأبرحت) بالفاء، ولا يصح اتصاله بصدر البيت على أن يكون معمولاً للقول،

فلا يكون عجزاً لذلك الصدر (٩). انتهى.

وعلى ما ذهب إليه ابن خروف من أنه تمييز منتصب عن تمام الاسم، يحسن تمثيل

المصنّف بأنّ معناه: أعجبت جاراً، وأنّ الإعجاب من جهة الجوار، فذلك على أنّ التمييز فيه

مميّز جملة، لا مميّز مفرد، وإذا كان كذلك، فلا ينبغي أن يمثل به المصنّف — أي ابن مالك —

(١) الواو، ساقطة من (ب).

(٢) في (ب) و(ج): (هو).

(٣) في (ب): (وصدره).

(٤) انظر: تحصيل عين الذهب ٣٠٠.

(٥) أي: أبو حيان.

(٦) الواو، تكملة من (ب) و(ج).

(٧) انظر: تحصيل عين الذهب ٣٠٠، وانظر أيضاً: التصريح ٦٢٧/١.

(٨) انظر رأيه في: التصريح ٦٢٧/١.

(٩) انظر: الارتشاف ٤/١٦٢٩.



لأنه بصدد ذكر مميّز المفرد، وهذا مميّز جملة<sup>(١)</sup>. انتهى كلام ناظر الجيش<sup>(٢)</sup>.

وأما قوله:

تَخَيَّرَهُ فَلَمْ يَغْدِلْ سِوَاهُ ..... البيت

فنسبه العيني لأبي بكر بن الأسود<sup>(٣)</sup>، وهو الشاعر الذي رثى أهل القليب من كفار قريش، وبعض أبياته<sup>(٤)</sup> في صحيح البخاري<sup>(٥)</sup>، واسمه: شداد، قيل: وأسلم بعد ذلك<sup>(٦)</sup>، وقال ابن هشام<sup>(٧)</sup>: كان أسلم، ثم ارتد<sup>(٨)</sup>، ويقال لأبيه<sup>(٩)</sup> الأسود بن شعوب الليثي و(شعوب) أمه، وهي من خزاعة، وهو: الأسود بن عبد شمس بن مالك بن جعونة بن عوثة بن شجع بن عامر بن ليث بن بكر<sup>(١٠)</sup>.

(١) انظر: تمهيد القواعد ٢٣٥٩/٥ - ٢٣٦٠ .

(٢) لم يذكر المصنف موضع الشاهد في البيت، وهو قوله: (ربا، وجارا)؛ فإنهما تمييزان يجوز جرهما ب(من)؛ لأنهما وإن كانا فاعلين معنى: إذ المعنى: عظمت ربا، وعظمت جارا، إلا أنهما غير محولين عن الفاعل صناعة. التصريح ٦٢٦/١.

(٣) المقاصد النحوية ٢٢٧/٣.

وانظر: ٣٥٠ هـ (٢).

(٤) في (ب): (أبياتها).

(٥) صحيح البخاري - كتاب مناقب الأنصار - باب هجرة النبي \* وأصحابه إلى المدينة - رقم (٣٩٢١).

(٦) حكى ذلك الجرمي عن أبي عبيدة. انظر: الإصابة ٣٨/٧.

(٧) عبد الملك بن هشام بن أيوب الذهلي السدوسي، أبو محمد، العلامة النحوي الأخباري، كان ثقة، مهذب السيرة النبوية، سمعها من زياد البكائي صاحب ابن إسحاق، ورواها عنه محمد القطان، وعبد الرحيم البرقي، صنف أنساب حمير، وما وقع في أشعار السير من الغريب، توفي سنة ٢١٨ هـ. (إنباه الرواة ٢/٢١١، ووفيات الأعيان ٣/١٧٧، والسير ١٠/٤٢٨، والبداية والنهاية ١/٢٩٤، وبغية الوعاة ٢/١١٥).

(٨) الذي وجدته في (السيرة النبوية ٢/٣٧٥): (( وقال أبو بكر بن الأسود بن شعوب الليثي، وهو: شداد بن الأسود في رثاء أهل القليب ... )) . وجاء في (الإصابة ٧/٣٩): (( وقد ذكر ابن هشام في زيادات السيرة أن ابن شعوب المذكور كان أسلم ثم ارتد)).

(٩) في (ب): (إنه) تحريف.

(١٠) انظر ترجمته في: (من الضائع من معجم الشعراء ٧٥، والإصابة ٣/٢٦٠، ٣٨/٧).

وذكر الشاطبي<sup>(١)</sup> في باب (نعم)<sup>(٢)</sup> قبل هذا البيت بيتاً آخر وهو:  
 ذَرِينِي أَصْطَبِحْ يَا بَكْرُ إِنِّي رَأَيْتُ الْمَوْتَ نَقَبَ عَنْ هِشَامِ<sup>(٣)</sup>  
 وفي جمهرة النسب<sup>(٤)</sup> لابن الكلبي في نسب قشير بن كعب<sup>(٥)</sup>، وذكر من أولاد قشير  
 سلمة الخير<sup>(٦)</sup>، ثم قال: ومن بني سلمة الخير: بَجِيرُ<sup>(٧)</sup> بن عبدالله بن سلمة<sup>(٨)</sup> الذي رثى  
 هشام بن المغيرة المخزومي، فقال: ذريني أصطبح<sup>(٩)</sup>، وذكر البيت، ثم قال: فقال رجل من  
 قريش لبحير<sup>(١٠)</sup> حين مات :

(١) إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي، أبو إسحاق الشاطبي، أصولي، حافظ، مفسّر، محدّث من أئمة  
 المالكية بالأندلس، أخذ عن أبي جعفر الشقوري، وأبي سعيد الثعلبي، من تلاميذه: أبو عبدالله البياني، وأبو بكر  
 بن عاصم، من مصنّفاته: الموافقات في أصول الفقه، والإفادات والإنشادات، والمقاصد الشافية في شرح الخلاصة  
 الكافية، توفي سنة ٧٩٠هـ. (نيل الابتهاج بتطريز الديباج للتبكي ٤٦، وبرنامج المجاري لأبي عبدالله المجاري  
 ١١٦، وشجرة النور ٢٣١/١).

(٢) المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية ٥١٨/٤.

(٣) البيت منسوب لأبي بكر بن الأسود في: شرح المفصل ١٣٣/٧، والمقاصد النحوية ٢٢٧/٣، وشرح أبيات المغني  
 ١٧١/٤.

ومنسوب لبحير بن عبدالله بن سلمة في: جمهرة النسب ٣٤٤، كما سيرد، والاشتقاق: ١٠١.

وهو له في: ديوان بني قشير ٣٥٢، وفيه (هند) بدل: (بكر)، و(الدهر) بدل: (الموت).

ولم ينسب في: الخزانة ٣٩٥/٩.

وجاءت الرواية في الاشتقاق: (دعيني) بدلاً من: (ذريني)، وفي شرح المفصل: (ذرائي).

(٤) في الأصل: (الأنساب)، وما أثبتته من (ب) و(ج).

وانظر: جمهرة النسب ٣٤٢.

(٥) قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة من هوازن من العدنانية. (جمهرة النسب ٣٤٢، والمخبر ٢٩٩،  
 والمعارف ٨٩، وجمهرة أنساب العرب ٢٨٩، ونهاية الأرب ٣٥٧).

(٦) انظر نسبه في: (جمهرة النسب ٣٤٢، وجمهرة أنساب العرب ٢٨٩، ونهاية الأرب ٢٧١).

(٧) في الأصل و(ب): (بجير)، وما أثبتته من (ج)؛ لموافقته ما جاء في جمهرة النسب ٣٤٣.

(٨) بحير بن عبدالله بن سلمة بن قشير من بني عامر بن صعصعة، شاعر جاهلي من فرسان العرب المشهورين. (جمهرة  
 النسب ٣٤٣، والمخبر ١٣٩، والاشتقاق ١٠١).

(٩) انظر: جمهرة النسب ٣٤٣ - ٣٤٤.

(١٠) في الأصل، و(ب): (بجير)، وما أثبتته من (ج)؛ لموافقته ما ورد في المصدر السابق.

ذُرَيْبِي أَصْطَبَخَ يَا بَكْرُ إِنِّي رَأَيْتُ الْمَوْتَ نَقَبَ عَنِّ بِحَيْرٍ (١)

وفي كامل المبرِّد/ (٢): (( وكان هشام بن المغيرة أجل قرشيّ حلماً وجوداً، وقريش كانت تؤرخ بموته، كما تؤرخ بعام الفيل، وبملك فلان (٣)، قال الشاعر:

زَمَانَ تَنَاعَى النَّاسُ مَوْتَ هِشَامٍ (٤)

ومن أجله يقول القائل (٥):

فَأَصْبَحَ بَطْنُ مَكَّةَ مُقَشَّعِرًا كَأَنَّ الْأَرْضَ لَيْسَ بِهَا هِشَامٌ (٦)

ثم قال: (( وقال (٧) الآخر :

ذُرَيْبِي أَصْطَبَخَ يَا سَلْمَ إِنِّي رَأَيْتَ الْمَوْتَ نَقَبَ عَنِّ هِشَامٍ (٨)

انتهى.

والبيت من الوافر، والفاء للتعليل، و(يعدل) بالكسر بمعنى: المثل، أي: فلم يجعل مثله غيره، و(تَهَام) بفتح التاء نسبة إلى (تَهَامَة) بكسرها، جعل الفتح عوضاً من إحدى الياءين؛

(١) انظر: جمهرة النسب ٣٤٤.

(٢) تقدّمت ترجمته ١٧٥/١.

(٣) انظر ترجمته في: (جمهرة النسب ٨٥، والمخبر ١٣٩، والمعارف ٧٠، والاشتقاق ١٠١، ونسب قریش ٣٠١).

(٤) شطر بيت من الطويل، لم أقف عليه بتمامه، وهو مذكور في شرح أبيات المغني ١٧٣/٤.

(٥) الحارث بن خالد المخزومي في شعره ١٢٥.

والبيت له في: الاشتقاق ١٠١.

ومنسوب للحارث بن أمية الصغرى في: شرح أبيات المغني ١٧٠/٤، وفيه: (أصبح) بدل: (فأصبح).

ولم ينسب في: الكامل في اللغة ٦٧١/٢، والفاضل للمبرِّد ٤٩، والجنى الداني ٥٧١، ومغني اللبيب ٣٨١/١،

والتصريح ٢٩٥/١، وشرح شواهد المغني ٥١٥/٢.

(٦) الكامل في اللغة ٦٧١/٢.

(٧) (وقال) ساقطة من (ب).

(٨) الكامل في اللغة ٦٧١ / ٢.

فلذا لم تشدّ الياء، كما عوّض عنها الألف في (يَمَانٍ) و(شَامٍ) <sup>(١)</sup>.

والشاهد في: (من رجل)، فإنه تمييز مجرور ب(من) <sup>(٢)</sup>.

---

(١) هذا من شواذ النسب، وإلا فإنّ الأصل أن يقال في النسب إلى (اليَمَن)، و(الشَّام): يَمَنِيّ، وشَامِيّ، ولكنهم أسقطوا إحدى ياء النسبة، وعوّضوا مكانها ألفاً قبل آخر المنسوب إليه.

وأما (تَهَامَة) فإنّ النسبة إليها: تَهَامِيّ، ومن قال: تَهَامٍ، قدّر أنّ الألف في (تَهَامَة) تُحذف وتفتح التاء، فبني الاسم على (تَهَم) أو (تَهْم)، ثمّ يُنسب إليه كما ينسب إلى (يَمَن)، و(شَام). (الكتاب ٣/٣٣٧، والمقتضب ٣/١٤٥، والأصول ٣/٨٢، والخصائص ٢/١١١، والنكت للأعلم ٢/٨٨٦، وشرح الشافية للرضي ٢/٨٣، وشرح الشافية للجاريري ٢/٥٩٨).

(٢) المقاصد النحوية ٣/٢٢٩، والتصريح ١/٦٢٦.

## [ تقديم التمييز على عامله المتصرف ]

قوله<sup>(١)</sup>:

أَنْفُسًا تَطِيبُ بِنَيْلِ الْمُنَى وَدَاعِي الْمُنُونِ يُنَادِي جَهَارًا<sup>(٢)</sup>

لم<sup>(٣)</sup> ينسبه العيني<sup>(٤)</sup>، و<sup>(٥)</sup> قال الأزهري: لرجل من طيء<sup>(٦)</sup>.

وهو من المتقارب، والهمزة للاستفهام.

والشاهد في: (نفساً)، فإنه تمييز قَدَّم على عامله<sup>(٧)</sup>.

وضمير (تطيب) للمخاطب، وبنيل) متعلق بـ(تطيب)، و(المنى) جمع (منية)، -

(١) (قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٣٧٢/٢.

(٣) في الأصل: (ولم).

(٤) المقاصد النحوية ٢٤١/٣.

ولم ينسب أيضاً في: شرح التسهيل ٣٨٩/٢، وتوضيح المقاصد والمسالك ١٨٦/٢، ومغني اللبيب ١٤٦/٢، وشرح شواهد ٨٦٢/٢، وشرح أبياته ٢٦/٧.

(٥) الواو، ساقطة من (ب).

(٦) انظر: التصريح ٦٢٨/١.

وهو كذلك في: شرح عمدة الحفاظ ٤٧٧/١.

(٧) في تقديم التمييز على عامله المتصرف خلاف بين النحويين:

فمذهب الكسائي، والجرمي، والمازني، والمبرد جواز ذلك، ووافقهم ابن مالك .  
وذهب سيويوه، والفراء، وأكثر البصريين والكوفيين إلى منعه .

( الكتاب ٢٠٥/١ - ٢١٠ - ٢١١، ومعاني الفراء ٧٩/١، والمقتضب ٣٦/٣، والأصول ٢٢٣/١، والانتصار لسيويوه على المبرد: ٨٥ - ٨٦، وإعراب القرآن للنحاس ٤٣٥/١، والخصائص ٣٨٤/٢، والإنصاف ٨٢٨/٢، والإيضاح في شرح المفصل ٣٥٦/١، والتسهيل ١١٥، وشرح عمدة الحفاظ ٤٧٥/١، وشرح الكافية للرضي ٧١/٢، والارتشاف ٤/١٦٣٤، وتوضيح المقاصد والمسالك ١٨٦/٢، والتوضيح ٣٧٢/٢، وائتلاف النصرة ٣٨، والمقاصد النحوية ٢٤٢/٣، والتصريح ٦٢٨/١.

بضم<sup>(١)</sup> الميم - بمعنى: المراد، و(داعي المنون) أي: الموت، مبتدأ، و(ينادي) خبره، و(جهاراً) إما صفة لمصدر محذوف، أي: نداء<sup>(٢)</sup> جهاراً، أو حال، أي: مجاهراً.

---

(١) من قول المصنّف: (فإنه تمييز) حتى قوله: (بضم) بياض في (ب).  
(٢) في (ب): (زائدا) تحريف.

شواهد حروف الجر

[ «متى» حرف جر بمعنى «من» ]

قوله<sup>(١)</sup>:

شَرِبْنَا بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَعْتُ مَتَى لَجَجِ خُضْرٍ لَهْنٍ نَيْجٍ<sup>(٢)</sup>

البيت من الطويل، وهو لأبي<sup>(٣)</sup> ذؤيب الهذلي<sup>(٤)</sup>، واسمه خويلد بن خالد بن محرث ابن زُبَيْد<sup>(٥)</sup> بن مخزوم بن صاهلة<sup>(٦)</sup> بن كاهل بن الحارث<sup>(٧)</sup> بن تميم بن سعد بن هذيل<sup>(٨)</sup>.

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٦/٣.

(٣) في (ب): (وقائله أبو).

(٤) ديوان الهذليين ٥١/١.

والبيت لأبي ذؤيب في: حروف المعاني ٤٧، والمختضب ١١٤/٢، وسرّ صناعة الإعراب لابن جني ١٣٥/١، والأزهية ٢٠١، والافتضاب ٣٧٢/٣، وأمالي ابن الشجري ٦١٣/٢، ومغني اللبيب ٦٣٥/١، والمقاصد النحوية ٢٤٩/٣، والتصريح ٦٣٠/١، وشرح شواهد المغني ٣١٨/١، وشرح أبياته ٣٠٩/٢، والخزانة ٩٧/٧ - ١٠٠، وشرح شواهد شرح التحفة ٢٧٥/١، والدرر اللوامع ١٧٩/٤.

ولم ينسب في: أدب الكاتب ٥١٥، والصاحي ٢٧٧، وشرح الكافية الشافية ٧٨٤/٢، ووصف المباني ٢٢٨، والجني الداني ٥٠٥، ومغني اللبيب ٢٠٤/١، والخزانة ٩٩/٧.

وجاءت رواية ديوان الهذليين، والخزانة ١٠٠/٧:

تَرَوْتُ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَنَصَّبْتُ عَلَى حَبَشِيَّاتٍ لَهْنٍ نَيْجٍ

كما أورد العيني هذه الرواية، بالإضافة إلى رواية المصنّف.

(٥) في الإصابة ١١٠/٧: (زُبَيْد).

(٦) (بن صاهلة) ساقطة من (ج).

(٧) في المؤلف والمختلف ١٥١: (( بن مخزوم بن باهلة بن كاهل بن مازن )).

(٨) (هذيل) ساقطة من (ج).

وجاء اسمه في الأصل: (خويلد بن خالد بن محرث بن مازن بن سويد بن تميم بن سعد بن هذيل)، وما أثبت من (ب) و(ج)؛ لموافقته ما ورد في: (الاستيعاب ٢١٣/٤، وأسد الغابة ٩٨/٦، والإصابة ١١٠/٧)، ولأن ما سيأتي بعدُ تكرر لما في الأصل.

وقيل: إنّه من بني مازن بن سويد بن تميم بن سعد بن هذيل<sup>(١)</sup>، كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ ووفد، فوجد النبي ﷺ / قد توفي، فحضر الصلاة عليه، ودفنه، ثم أنشد ١١٣/ب أبياتاً<sup>(٢)</sup> يقول فيها<sup>(٣)</sup>:

كُسِفَتْ لِمَصْرَعِهِ النُّجُومُ وَبَدْرُهَا      وَتَزَعَزَعَتْ آطَامُ بَطْنِ الْأَبْطَاحِ  
وَتَزَعَزَعَتْ أَجْبَالُ يَثْرِبَ كُلِّهَا      وَنَخِيلُهَا لِخُلُولِ حَطَبِ مُفْدِحِ

ثم انصرف إلى باديته، فأقام بها، وتوفي في خلافة عثمان - رضي الله عنه - وغزا مع عبدالله بن الزبير إفريقية، ومدحه، وقيل: إنّه مات في غزوة إفريقية بمصر، منصرفاً بالفتح مع ابن الزبير<sup>(٤)</sup>، وقيل: مات غازياً بأرض الروم، ودفن هناك<sup>(٥)</sup>، وكان عمر قد ندبه للجهاد، فلم يزل مجاهداً، حتى مات بأرض الروم<sup>(٥)</sup> - رحمه الله تعالى - .

وقوله (شربن)، ضميره<sup>(٦)</sup> يعود على (حناتم) في البيت قبله، وهو<sup>(٧)</sup>:

سَقَى أُمَّ عَمْرٍو كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ      حَنَاتِمُ سُودٌ مَاؤُهُنَّ ثَجِيجُ

(١) القول منسوب لابن الكلبي في: (الاستيعاب ٢١٣/٤)، وفي (جمهرة النسب ١٣٣): «ومن بني مازن بن معاوية، أبو ذؤيب الشاعر، وهو خويلد بن خالد بن محرث».

(٢) في (ب) و(ج): (أبياته التي).

(٣) البيتان منسوبان لأبي ذؤيب في: الاستيعاب ٢١٤/٤، وأسد الغابة ١٠٠/٦، وفيه: (وتضعضت) بدل: (وتزعزت).

والأول له في: الإصابة ١١١/٧.

(٤) القولان غير معزوين في: المصادر السابقة .

(٥) انظر ترجمة أبي ذؤيب في: (طبقات فحول الشعراء ١٣١/١)، والشعر والشعراء ٤٤٠، والمؤتلف والمختلف ١٥١، والاستيعاب ٢١٣/٤، وأسد الغابة ٩٨/٦، والإصابة ١١٠/٧).

(٦) في (ب) و(ج): (ضمير).

(٧) ديوان المهذليين ٥١/١.

والبيت لأبي ذؤيب في: الاقتضاب ٣٧٢/٣، والمقاصد النحوية ٢٤٩/٣، وشرح شواهد المغني ٣١٩/١، وشرح أبياته ٣١١/٢، والخزانة ١٠٠/٧، والدرر اللوامع ١٨٠/٤.



والحناتم: سحائب سود، واحدها: (حنتم)، بحاء مهملة، ونون وتاء مثناة<sup>(١)</sup>.

وقوله: (كلّ آخر ليلة)، قال الأصمعي: يريد أبدا، ومثله: لا أكلمك آخر الليالي، أي: ما بقي من الزمان ليلة<sup>(٢)</sup>.

و(التَّج) و(التَّجيج): السيل الشديد.

وَضُمَّن (شَرِبْنَ) معنى رَوَيْنَ، فعُدِّي بالباء<sup>(٣)</sup>.

وقيل: زيدت الباء في المفعول<sup>(٤)</sup> شذوذاً<sup>(٥)</sup>.

ويجوز كون الباء بمعنى (مِنْ)<sup>(٦)</sup>، كقوله تعالى: ﴿عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا﴾<sup>(٧)</sup>، أي: منها.

و(ترفعت) أي: توسّعت، وتصدّدت.

والشاهد في: (متى)، فإنّه - هنا<sup>(٨)</sup> - حرف جر بمعنى (مِنْ)<sup>(٩)</sup>، ومثله قول صخر الغي<sup>(١٠)</sup>:

- 
- (١) تهذيب اللغة ٣٣٠/٥، والصحاح ١٩٠٧/٥، والقاموس المحيط ١٤١٩.
- (٢) انظر قول الأصمعي في: (الاقتضاب ٣٧٢/٣، وشرح أبيات المغني ٣١٢/٢، والخزانة ١٠١/٧).
- (٣) مغني اللبيب ٢١٩/١، والمقاصد النحوية ٢٥١/٣، والخزانة ٩٩/٧.
- (٤) (المفعول) ساقطة من (ب).
- والقول لابن جني في (المحتسب ١١٤/٢)، و(سرّ صناعة الإعراب ١٣٥/١)، وبلا نسبة في (شرح شواهد شرح التحفة ٢٧٧/١).
- (٥) في الأصل: (شاداً)، وما أثبتته من (ب) و(ج).
- (٦) قال به الأصمعي، وابن قتيبة، والزجاجي، والفارسي، والقتيبي، ونقل عن الكوفيين. (أدب الكاتب ٥١٥، وحروف المعاني ٤٧، ومغني اللبيب ٢٠٤/١، والخزانة ٩٩/٧، والدرر اللوامع ٧٩/٤).
- (٧) الإنسان من الآية (٦).
- (٨) (هنا) ساقطة من (ب)، وغير واضحة في (ج).
- (٩) الاقتضاب ٣٧٢/٣، وشرح عمدة الحفاظ ٢٦٧/١، والجني الداني ٥٠٥، والمقاصد النحوية ٢٥١/٣، والتصريح ٦٣٠/١، وشرح شواهد المغني ٣١٩/١، وشرح شواهد شرح التحفة ٢٧٥/١.
- (١٠) صخر الغي بن حبيب بن سويد بن رباح الهذلي، شاعر مخضرم. (جمهرة النسب ١٣١، وألقاب الشعراء ٣٢٦/٢، والشعر والشعراء ٤٤٨، ومن الضائع من معجم الشعراء ٧٨).

مَتَى أَقْطَارُهَا عَلَّقَ نَفِيثٌ

وقيل: (متى) بمعنى (وَسَط) <sup>(١)</sup>، حكى <sup>(٢)</sup> معاذ الهراء <sup>(٣)</sup> - وهو من نحاة الكوفيين: (جعلته في متى كمي) <sup>(٤)</sup>، فلا شاهد فيه على هذا.

و(اللَّحَج) جمع (لَحَّة)، وهي: معظم الماء، و(نثيج) مبتدأ، و(لَهْنٌ) خبره، و(النَّثِيج): المرُّ السريع، مع صوت <sup>(٥)</sup>.

الأزهري: يقال إنَّ السحاب في بعض الأماكن تدنو من البحر الملح، فيمتد منها خراطيم عظيمة، تشرب من مائه، فيكون لها صوت عظيم مزعج، ثمَّ تذهب صاعدة إلى الجو، فيلطف ذلك الماء <sup>(٦)</sup> / ويعذب - بإذن الله تعالى - في زمن صعودها، وترقيها، ثمَّ ١/١١٤  
يمطر حيث يشاء الله تعالى <sup>(٧)</sup>. انتهى.

وظاهره أنَّ جملة (لَهْنٌ نثِيج) حال من نون الإناث في (شربن)، وهو خلاف السياق.

- = والبيت منسوب لصخر الغي في: الخزانة ٩٨/٧. وصدرة: متى ما تُنَكِّرُهَا تَعْرِفُهَا.  
وهو لأبي مثلم الهذلي في: ديوان الهذليين ٢٢٤/٢؛ والأزهية ٢٧٦، والاقْتَضَاب ٣٧٢/٣ - ٣٨١.  
وجاءت الرواية في: ديوان الهذليين، والأزهية، والاقْتَضَاب ٣٨١/٣: (على) بدل: (متى).  
ولم ينسب في: لسان العرب ١٥ / ٤٧٥، وفيه: (نفيت) بدل: (نفيث).  
(١) وهذا على لغة هذيل. (الصاحبي ٢٧٧، والأزهية ٢٠٠، والاقْتَضَاب ٣٧٣/٣، ومغني اللبيب ١/٦٣٤، والخزانة ٩٨/٧، وشرح شواهد شرح التحفة ١/٢٧٥).  
(٢) في الأصل: (حكاه)، وما أثبتته من (ب) و(ج)؛ لمناسبته السياق.  
(٣) في (ب): (الفراء) تحريف.  
ومعاذ الهراء هو: معاذ بن مسلم الهراء القرظي ولاء، أبو علي، وقيل: أبو مسلم، من الطبقة الأولى من النحويين الكوفيين، أخذ عنه الكسائي، عمَّر طويلاً، وتوفي سنة ١٨٧هـ. (طبقات النحويين واللغويين ١٢٥، وتاريخ العلماء النحويين ١٩٣، ونزهة الألباء ٥، وإنباه الرواة ٣/٢٨٨، وإشارة التعيين ٣٤٧، وبغية الوعاة ٢/٢٩٠).  
(٤) الاقْتَضَاب ٣٧٣/٣، والخزانة ٩٨/٧، وشرح شواهد شرح التحفة ١/٢٧٦.  
(٥) الصحاح ١/٣٤٢، ولسان العرب ٢/٣٧١.  
(٦) من قول المصنّف: (من مائة فيكون) حتى قوله: (ذلك الماء) بياض في (ب).  
(٧) انظر: التصريح ١/٦٣١.

## قسم التحقيق

---

---

و(متى لجج)، يحتمل تعلقه ب(شربن) على أن باء (بماء) زائدة، وإن كان بمعنى (من)، فهو بدل منه، ويصح تعلقه ب(ترفعت)، والله - تعالى (١) - أعلم.

---

(١) (تعالى) زيادة من (ب).

## [ الجرب (« لَعَلَّ ») في لغة عَقِيل ]

قوله (١):

لَعَلَّ اللَّهُ فَضًّا لَكُمْ عَلَيْنَا بِشَيْءٍ أَنْ أُمَّكُمْ شَرِيْمٌ (٢)

البيت (٣) من الوافر.

والشاهد في: (لَعَلَّ)، فإنه حرف ها هنا؛ لذلك جرّ ما بعده، وهو لغة عَقِيل (٤).

وجملة (إِنَّ أُمَّكُمْ) تفسيرية، أو استئنافية، في تقدير جواب سؤال، و(شريم) بفتح الشين المعجمة، وكسر الراء، ويقال: (شروم) أيضاً، وهي: المرأة المفضاة، أي التي اختلط مسلكها، وفي البيت التهكم (٥).

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٧/٣ .

والبيت غير منسوب في: المقرب ١/١٩٣، وشرح الكافية الشافية ٢/٧٨٣، وشرح ابن الناظم ٣٥٥، ووصف المباني ٤٣٦، والجنى الداني ٥٨٤، والمقاصد النحوية ٣/٢٤٧، والتصريح ١/٦٣١، وشرح شواهد شرح التحفة ٢٧٤/١.

(٣) في الأصل و(ج): (هو)، وما أثبت من (ب).

(٤) وصف المباني ٤٣٦، والمقاصد النحوية ٣/٣٤٧، والتصريح ١/٦٣١.

(٥) التهكم) ساقطة من (ب).

## [ دخول « كي » الجارة على « ما » المصدرية ]

قوله<sup>(١)</sup>:

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْفَعِ فَضُرَّ فَإِنَّمَا يُرَجَّى<sup>(٢)</sup> الْفَتَى كَيْمَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ<sup>(٣)</sup>

البيت<sup>(٤)</sup> من الطويل، وهو للنابعة<sup>(٥)</sup>، قيل: الذبياني<sup>(٦)</sup>، وقيل: الجعدي<sup>(٧)</sup>.

و(أنت) فاعل بمحذوف، يفسره (تنفع)؛ لأنّ (إذا) الشرطية لا تدخل إلاّ على الجملة

(١) قوله ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) في (ب): (يراد).

(٣) التوضيح ١٠/٣.

(٤) البيت ساقطة من (ج).

(٥) في (ب): (وقائله النابعة).

والبيت منسوب للنابعة في: المقاصد النحوية ٣٧٩/٤، والتصريح ٦٣٢/١.

(٦) في: المقاصد النحوية ٢٤٥/٣، وشرح شواهد المغني ٥٠٧/١ - ٥٠٨، وشرح أبياته ١٥٢/٤، والخزانة ٤٩٨/٨ وليس في ديوانه.

(٧) قيس بن عبدالله بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جعدة، أبو ليلى، الشاعر المشهور، عاش في الجاهلية والإسلام، وعمّر حتى ورد على ابن الزبير، وروى له الحديث عن رسول الله ﷺ. (طبقات فحول الشعراء ١٢٣/١، وكتاب المعمرين ٨٩، والشعر والشعراء ١٨١، والمؤتلف والمختلف ٢٥٢، وجمهرة أنساب العرب ٢٨٩، والاستيعاب ٣٥٦/٣، والإصابة ٣٧٠/٥).

والبيت في ملحق ديوانه ٢٤٦.

وهو له في: المقاصد النحوية ٢٤٥/٣، وشرح شواهد المغني ٥٠٧/١ - ٥٠٨، وشرح أبياته ١٥٢/٤ - ١٥٣، والخزانة ٤٩٨/٨.

ومنسوب لقيس بن الخطيم في: الصناعتين - الكتابة والشعر - لأبي هلال العسكري ٣٢٤، والمقاصد النحوية ٢٤٥/٣، وشرح أبيات المغني ١٥٢/٤ - ١٥٣، والخزانة ٤٩٨/٨، وهو في ملحق ديوانه ١٧٠.

ومنسوب لعبدالأعلى بن عبدالله بن عامر في: الخزانة ٤٩٩/٨.

ولم ينسب في: معاني القرآن للأخفش ١٣١/١، وشرح التسهيل ١٤٩/٣، وشرح الكافية الشافية ٧٨٢/٢، وشرح ابن الناظم ٣٥٥، والجنى الداني ٢٦٢، ومغني اللبيب ٣٦٦/١، والخزانة ١٠٥/٧.

وجاءت الرواية في: ملحق ديوان قيس بن الخطيم، والصناعتين، وشرح أبيات المغني ١٥٣/٤: (ينفعا) بدل: (ينفع).

الفعلية<sup>(١)</sup>، و(فُضِرَ) جواب الشرط، ويجوز في الرأى: الفتح؛ لُخِفتَه<sup>(٢)</sup>، والضم؛ اتباعاً للضمة قبله، والكسر؛ لأنَّه الأصل في التخلُّص عند التقاء الساكنين<sup>(٣)</sup>، وفاء (فائِماً) للتعليل، ويروى: (يراد) موضع (يُرَجَّى)<sup>(٤)</sup>.

والشاهد في: (كيما)، حيث دخلت (كي) على (ما) المصدرية، وهذا نادر<sup>(٥)</sup>، وقيل: كافة<sup>(٦)</sup>.

والمعنى: إذا أنت لم تنفع من يستحق النفع، فُضِرَ من يستحق الضرّ.

(١) هذا على مذهب البصريين، وقد تقدّم ص ٢٨٩ هـ (٥).

(٢) في (ب): (للخفة).

(٣) المقاصد النحوية ٢/٣٤٦.

(٤) شرح التسهيل ٣/١٤٩، وشرح الكافية الشافية ٢/٧٨٢، وشرح ابن الناظم ٣٥٥، والمقاصد النحوية ٣/٢٤٥، ٤/٢٤٥، والتصريح ١/٦٣٢، والخزانة ٧/١٠٥، ٨/٤٩٨.

(٥) شرح الكافية الشافية ٢/٧٨٢، وشرح ابن الناظم ٣٥٥، والمقاصد النحوية ٣/٢٤٥، ٤/٣٧٩، والتصريح ١/٦٣٢، وشرح شواهد المغني ١/٥٠٧، وشرح أبياته ٤/١٥٢.

وكون (ما) مصدرية قاله الأخفش. (معاني القرآن ١/١٣١). وانظر: التوضيح ٣/١٠، والتصريح ١/٦٣٢.

(٦) نسب المرادي هذا القول في: (الجنى الداني ٢٦٣): لبعض النحويين، وهو بلا نسبة في: (مغني اللبيب ١/٣٦٦، والتوضيح ٣/١٠، والمقاصد النحوية ٣/٢٤٥، والتصريح ١/٦٣٢، وشرح شواهد المغني ١/٥٠٧، وشرح أبياته ٤/١٥٢).

## [ ظهور « أن » بعد « كي » الجارة ]

قوله<sup>(١)</sup>:

فَقَالَتْ أَكُلُّ النَّاسِ أَصْبَحَتْ مَانِحًا لِسَانَكَ كَيْمَا أَنْ تَغُرَّ وَتَخْدَعَا<sup>(٢)</sup>

البيت<sup>(٣)</sup> من الطويل، وقائله: جميل بن عبدالله<sup>(٤)</sup>، وهو أصحّ مما قاله الزمخشري<sup>(٥)</sup>:  
إنّه لحسان<sup>(٦)</sup>.

والهمزة/ للاستفهام، و(مانحاً) خبر (أصبحت)، وهو من المنح بمعنى الإعطاء، متعدّ ١١٤/ب  
لاثنين: أولهما: (كلّ الناس)، وثانيهما: (لسانك) على حذف مضاف، أي: حلاوة لسانك،  
والغرور والخداع بمعنى<sup>(٧)</sup>.

(١) قوله ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ١١/٣.

(٣) في الأصل و(ج): (هو)، وما أثبت من (ب).

(٤) تقدّمت ترجمته ٣٢٩/١.

والبيت في ديوانه ٧٩.

وهو له في: شرح كتاب سيبويه للسيرافي ٨٣/١، وشرح المفصل ١٤/٩ - ١٥ - ١٦، والمقاصد النحوية ٢٤٤/٣،  
والتصريح: ٦٣٢/١، وشرح شواهد المغني ٥٠٨/١، وشرح أبياته ١٥٧/٤ - ١٥٨، والخزانة ٤٨١/٨ - ٤٨٢ -  
٤٨٣، وشرح شواهد شرح التحفة ٤٤٢/٢، والدرر اللوامع ٦٧/٤.

(٥) تقدّمت ترجمته ٢٦٧/١.

(٦) الذي وجدته في (المفصل ٣٨٧) أنه منسوب لجميل بثينة، وإنما نسب إلى حسان في: ضرائر الشعر لابن  
عصفور ٦٠، وشرح شواهد المغني ٥٠٨/١. وليس في ديوانه.

ولم ينسب في: شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ١٤٢/٢، وشرح الكافية الشافية ٧٨٢/٢، والارتشاف  
٢٣٩٢/٥، والجني الداني ٢٦٢، ومغني اللبيب ٣٦٨/١، والضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر ٢٢٩).  
وجاءت الرواية في: شرح المفصل ١٥/٩، والخزانة ٤٨٢/٨ - ٤٨٣، وشرح أبيات المغني ١٥٨/٤: (هذا كي)  
بدلاً من: (كيما أن).

وقال ابن عصفور في شرح الجمل: « والرواية الصحيحة: لسانك هذا أن تغرّ وتخدعا ».

(٧) التصريح ٦٣٢/١ - ٦٣٣.

والشاهد في: (كيما)، حيث ظهرت <sup>(١)</sup> (أن) المصدرية بعد (كي) <sup>(٢)</sup>.

---

(١) قبلها في (ب): (أن)، وإثباتها لا معنى له .

(٢) وهذا ضرورة. (ضرائر الشعر لابن عصفور ٦٠، وشرح المفصل ١٦/٩، والمقاصد النحوية ٢٤٥/٣، والتصريح ٦٣٢/١، وشرح شواهد المغني ٥٠٨/١، وشرح أبياته ١٥٧/٤، وشرح شواهد شرح التحفة ٤٤٢/٢، والدرر اللوامع ٦٧/٤، والضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر ٢٢٩).



## [ إدخال الكاف على الضمير ]

قوله<sup>(١)</sup>:

وَأُمُّ أَوْعَالٍ كَهَا أَوْ أَقْرَبَا<sup>(٢)</sup>

البيت<sup>(٣)</sup> للعجاج<sup>(٤)</sup>، كما قال<sup>(٥)</sup>، من<sup>(٦)</sup> قصيدة مرجزة، يصف فيها حمارة وحشياً.

وصدره :

خَلَّى الذَّنَابَاتِ شِمَالاً<sup>(٧)</sup> كَبَّأ

والضمير في (خَلَّى) يرجع للحمار<sup>(٨)</sup>، و(الذَّنَابَاتِ) بفتح الذال المعجمة والنون، وبعد

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ١٧/٣.

(٣) في الأصل و(ج): (هو)، وما أثبت من (ب).

(٤) تقدّمت ترجمته ١٦٢/١.

والبيت في ملحق ديوانه ٣٩٠.

وهو له في: الكتاب ٣٨٤/٢، وما يحتمل الشعر من الضرورة ٢٠٥، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٩٥/٢، والنكت للأعلم ١٥٠/١، وتحصيل عين الذهب ٣٧٨، والمحاكاة بالمسائل النحوية للزخشري ١٤٣، وشرح المفصل ١٦/٨، ٤٤/٥، وضرائر الشعر لابن عصفور ٣٠٨، وشرح الكافية الشافية ٧٩٣/٢، والمقاصد النحوية ٢٥٣/٣، والتصريح ٦٣٤/١، والخزانة ١٩٥/١٠ - ١٩٦.

وهو منسوب لرؤبة في: الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر ١٣٣. وليس في ديوانه.

ولم ينسب في: المسائل العسكرية ١٣٧، وضرائر الشعر للقزاز ٢٢٧، وشرح المفصل ٤٢/٨، وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٤٧٤/١، وشرح ابن الناظم ٣٥٧، والارتشاف ١٧١٠/٤، وشرح أبيات المفصل والمتوسط ٥٦٦. وجاءت الرواية في: المسائل العسكرية، (يميناً) بدل: (شمالاً).

والرواية في: شرح أبيات سيبويه، وشرح أبيات المفصل والمتوسط: (الذبابات) بدل: (الذنانبات).

(٥) ابن هشام في (التوضيح ١٦/٣).

(٦) في (ب): (وهو من).

(٧) في الأصل: (شمال) خطأ.

(٨) في (ب) و(ج): (إلى الحمار).

الألف باء موحدة، وألف، وتاء مثناة: اسم موضع بعينه<sup>(١)</sup>.  
 ويروى: (نحى) بدل (حلّى)<sup>(٢)</sup>، و(شمالاً) مفعول ثانٍ، قاله العيني<sup>(٣)</sup>، وأعربه الأزهري  
 ظرفاً<sup>(٤)</sup>، وهو الظاهر، و(كثبا) صفة - بفتح الكاف، والمثلثة، والموحدة التحتية - أي: قريباً.  
 والمعنى: جعل الذنابات ناحية شماله، قريبة منه في عدوه، كأنه نحاها عن طريقه، وهي  
 شماله بالقرب من الموضع الذي غدا فيه<sup>(٥)</sup>.  
 و(أمّ أوعال)<sup>(٦)</sup> بالرفع: مبتدأ، و<sup>(٧)</sup> خبره (كها)<sup>(٨)</sup>، وبالنصب: معطوف على  
 (الذنابات)<sup>(٩)</sup>.  
 و(أمّ أوعال): هضبة في ديار بني تميم، ويقال لها: ذات أوعال أيضاً، كذا قال  
 البكري<sup>(١٠)</sup>.  
 وقال اللخمي: وقول الأعلام: إنها أكمة بعينها<sup>(١١)</sup>، ليس كذلك عند بعضهم، وإنما

(١) لا وجود له في كتب البلدان والأماكن لدي، ولا وجود لغير (الذّنائب) جمع (ذّنابة)، ففي (الجبال والأمكنة والمياه  
 للزمخشري ٩٧): «جمع (ذّنابة) وهي ذّنابة الوادي»، وفي (معجم ما استعجم ١/٦١٥): «الذّنائب بفتح أوله  
 .. جمع (ذّنابة)، وهي بنجد»، و(معجم البلدان ٣/٧): «جمع (أذنية)، ثلاثة هضاب بنجد». والمصنّف في  
 قوله هذا تابع لصاحب التصريح، ففيه ١/٦٣٤: «الذنابات بفتح الذال المعجمة والنون، وبعد الألف باء  
 موحدة، جمع (ذّنابى)، وهي في الأصل: شبه مخاط، يقع من أنوف الإبل، وهنا اسم موضع بعينه».

(٢) المسائل العسكرية ١٣٧، وشرح أبيات سيويه لابن السيرافي ٢/٩٥، وشرح المفصل ٨/٤٤، وشرح أبيات المفصل  
 والمتوسط ٥٦٦.

(٣) المقاصد النحوية ٣/٢٥٥.

(٤) التصريح ١/٦٣٤.

(٥) شرح أبيات سيويه لابن السيرافي ٢/٩٦، وشرح أبيات المفصل والمتوسط ٥٦٧، والمقاصد النحوية ٣/٢٥٥.

(٦) من قول المصنّف: (قريبة منه) حتّى قوله: (أمّ أوعال) بياض في (ب).

(٧) الواو، ليست في (ب) و(ج).

(٨) انظر: شرح أبيات المفصل والمتوسط ٥٦٧، والمقاصد النحوية ٣/٢٥٥.

(٩) المقاصد النحوية ٣/٢٥٥.

(١٠) معجم ما استعجم ١/٢١٢.

(١١) انظر: تحصيل عين الذهب ٣٧٨.

(أمّ أوعال) في البيت: الضُّبُع، كذا فسَّره صاعد<sup>(١)</sup> في الفصوص<sup>(٢)</sup>، وأنشد البيت<sup>(٣)</sup>. انتهى.

وقال أيضا: (( وحكى أبو سعيد السيرافي: أنَّ (أمُّ أوعال) هضبة، وأنَّ العجاج يصف حماراً، قد هرب بابنه من صائد رماهما<sup>(٤)</sup>، والتقدير: خلَّى الذَّنابات شمالاً، وأمّ أوعال ذات اليمين كالذَّنابات أو أقرب منها ))<sup>(٥)</sup>. انتهى.

والهضبة: الجبل المنبسط على وجه الأرض، والضمير في (كها) عائد على (الذَّنابات)، والشاهد فيه، حيث أدخل كاف التشبيه على المضمّر<sup>(٦)</sup>.

وقوله: (أو أقربا) / مخفوض بالفتحة عطف على الضمير المجرور من غير إعادة الجار<sup>(٧)</sup>.

(١) صاعد بن الحسن بن عيسى الربعي البغدادي اللغوي، أبو العلاء، كان عالماً باللغة والآداب والأخبار، فصيح اللسان، حاضر الجواب سريع، أخذ عن السيرافي، والفارسي، توفي سنة ٤١٧ هـ. (إنباه الرواة ٨٥/٢، ومعجم الأدباء ٤/١٤٣٩، وإشارة التعيين ٤١٦، والبلغة ١١٤، وبغية الوعاة ٧/١).

(٢) الفصوص ٥١/١.

(٣) انظر: الفصول والجمل ٢١ ب.

(٤) انظر: شرح الكتاب ١٦٠/٣ أ.

(٥) الفصول والجمل ٢١ ب.

(٦) وهذا خاص بالشعر، لأنَّ الأصل أنَّ الكاف لا تجرّ إلا الظاهر، وهذا رأي سيويوه وجهور النحاة، وجرّ الضمير بالكاف جائز عند المبرِّد، وإن لم تقتضه ضرورة الشعر. (الكتاب ٣٨٢/٢، والمقتضب ٢٥٥/١، والأصول ١٢٣/٢، وما يحتمل الشعر من الضرورة ٢٠٤، وشرح أبيات سيويوه لابن السيرافي ٩٥/٢، والنكت للأعلم ٦٧٠/١، وتحصيل عين الذهب ٣٧٨، وشرح المفصل في صنعة الإعراب الموسوم بالتنحيم للخوازمي ٢٩/٤، وشرح المفصل ٤٤/٨، وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٤٧٤/١، وضرائر الشعر له ٣٠٨، وشرح التسهيل ١٦٩/٣، وشرح الكافية الشافية ٧٩١/٢، وشرح الكافية ٣٤٤/٢، ورفض المباني ٢٨٠، وتذكرة النحاة ٢٦٣، وشرح أبيات المفصل والمتوسط ٥٦٨، والمقاصد النحوية ٢٥٥/٣، والتصريح ٦٣٤/١، والخزانة ١٩٦/١).

(٧) هذا ما أجازته الكوفيون، وتبعهم قطرب، ويونس، والأخفش من البصريين، واستدلوا بما جاء في التنزيل، وكلام العرب، وصحّحه ابن مالك، وأبو حيان، ومنعه البصريون، والفراء إلّا في الشعر. (الكتاب ٣٨٢/٢-٣٨٣، ومعاني الفراء ٢٥٢/١، والجمل ١٨، والتبصرة ١٤٠/١، والمقتصد ٩٥٩/٢، والإنصاف ٤٦٣/٢ المسألة (٦٥)، واللباب في علل البناء والإعراب ٤٣٢/١، والتنحيم ١٢٩/٢، وشرح المفصل ٧٧/٣، وشواهد التوضيح ٥٥، وشرح عمدة الحفاظ ٦٥٩/٢، والبسيط في شرح جمل الزجاجي ٣٤٤/١، والإرشاد إلى علم الإعراب ٤٠١،

ويحتمل: أنه منصوب عطف على محل الجار والمجرور على الاحتمال الثاني من عطف (أم أوعال) على (الدَّنَابَات)، فيكون (كها) في محل نصب الحال، والله أعلم<sup>(١)</sup>.

قوله<sup>(٢)</sup>:

فَلَا تَرَى بَعْلًا وَلَا حَلَائِلًا<sup>(٣)</sup>

كَهُوَ<sup>(٤)</sup> وَلَا كَهْنًا إِلَّا حَاطِلًا<sup>(٥)</sup>

قائله<sup>(٦)</sup> رُؤْبَةٌ<sup>(٧)</sup>، والفاء للعطف، و(البعل): الزوج، و(الحلائل) جمع (حليلة)

وشرح ألفية ابن معطي ٧٩٦/٢، والمساعد ٤٧٠/٢، وائتلاف النصره ٦٢، والجمع ١٣٩/٢.

وفي (مجالس ثعلب ٣٢٤): أن الكسائي لا ينسق على المضمر، ولا يؤكد.

(١) (والله أعلم) ليست في (ب).

(٢) (قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٣) في الأصل: (حائلاً)، وما أثبتته من (ب) و(ج).

(٤) في (ب) و(ج): (كه).

(٥) في الأصل: (حاضلاً)، وفي (ج): (حاطلاً) تحريف، وما أثبتته من (ب)؛ لموافقه رواية ديوان رؤبة ١٢٨، وجميع

المصادر التي استشهدت بالبيت.

وانظر: التوضيح ١٨/٣.

(٦) الصواب: قائلهما؛ إذ هما بيتان من مشطور الرجز.

(٧) الديوان ١٢٨.

والبيتان له في: شرح أبيات سيويه لابن السيرافي ١٦٣/٢، والمقاصد النحوية ٢٥٦/٣، والتصريح ٦٣٤/١،

والخزانة ١٩٥/١٠ - ١٩٦، والدرر اللوامع ١٥٢/٤.

وهما منسوبان للعجاج في: الكتاب ٣٨٤/٢، والنكت للأعلم ٦٧٠/١، وتحصيل عين الذهب ٣٧٨، وشرح

الكافية الشافية ٧٩٣/٢. وهما في ديوانه ٤٢٨.

= ولم ينسب في: شرح أبيات سيويه للنحاس ١٥٤، وشرح عمدة الحفاظ ٢٦٩/١، وشرح ابن الناظم ٣٥٨،

ورصف المباني ٢٨٠، وشرح ابن عقيل ١٧/٢.

وجاءت الرواية في: شرح الكافية الشافية، وشرح ابن عقيل: (ولا) بدلاً من: (فلا).

وجاءت رواية رصف المباني، والخزانة ١٩٥/١٠: (أرى) بدلاً من: (ترى).

وجاءت الرواية في جميع المصادر السابقة عدا: الديوان، وشرح أبيات سيويه للنحاس، والنكت، وتحصيل عين

الذهب، وشرح ابن الناظم: (كه) بدلاً من: (كهو)، وفي شرح ابن الناظم: (له).

الرجل<sup>(١)</sup>، وهي: امرأته.

والشاهد في: (كَهْ) <sup>(٢)</sup>، و(كُهْنٌ)، حيث أدخل الكاف على المضمر <sup>(٣)</sup>، أي:  
الوحشي.

ولا كالأتن، جمع (أتان)، وهي: أنثى الحُمُر <sup>(٤)</sup>، والحافظ - بالحاء المهملة، والظاء  
المعجمة - وهو: المانع من التزويج <sup>(٥)</sup>، كالعازل، وهو استثناء من (بعلا).

والمعنى: لا ترى بعلاً مثل الحمار الوحشي، ولا زوجات مثل الأتن الوحشيات إلا مانعاً  
(٦).

---

(١) في (ب): (الزوج).

(٢) في (ب): (كهو).

(٣) شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١٦٣/٢، والمقاصد النحوية ٢٥٧/٣، والتصريح ٦٣٤/١، والخزانة ١٩٥/١٠،  
والدرر اللوامع ١٥٢/٤.

(٤) في (ج): (الحمير).

(٥) انظر: الصحاح ١٦٧٠/٤، ولسان العرب ١٥٥/١١، والقاموس المحيط ١٢٧٣.

(٦) المعنى من التصريح ٦٣٥/١، وانظر أيضاً: شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١٦٤/٢.

## [ دخول « رَبِّ » على ضمير الغيبة ]

قوله<sup>(١)</sup>:

رَبُّهُ فَيَسْأَلُ دَعْوَتُ إِلَى مَا يُؤْرَثُ الْمَجْدَ دَائِباً<sup>(٢)</sup> فَأَجَابُوا<sup>(٣)</sup>  
البيت<sup>(٤)</sup> من الخفيف.

والشاهد في قوله: (رَبِّهِ فَيَسْأَلُ)، حيث جاء الضمير فيه مفرداً، والتمييز جمعاً على مذهب البصريين، وهو المشهور، و<sup>(٥)</sup> عند الكوفيين: أن هذا الضمير يرجع إلى مذكور تقديراً، فيثنى، ويجمع، ويؤنث على حسب تمييزه<sup>(٦)</sup>.

و(ما) موصولة، و(دائِباً)<sup>(٧)</sup> - بالباء الموحدة - أي: دائماً، صفة<sup>(٨)</sup> مصدر محذوف، أي: إیراناً<sup>(٩)</sup> دائماً.

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) في الأصل: (دابا)، وفي (ج): (دائما)، وما أثبتته من (ب)؛ لموافقه أكثر المصادر التي استشهدت بالبيت.

(٣) التوضيح ١٩/٣ .

والبيت غير منسوب في: شرح التسهيل ١٨٤/٣، والارتشاف ١٧٤٧/٤، ومغني اللبيب ١٩١/٢، وشرح شذور الذهب ١٣٣، والمقاصد النحوية ٢٥٩/٣، والتصريح ٦٣٥/١، والهمع ٢٧/٢، وشرح شواهد المغني ٨٧٤/٢، وشرح الأشموني ١٢٤/٢، والدرر اللوامع ١٢٨/٤.

وجاءت رواية المغني، والهمع: (الحمد دائماً) بدلاً من: (المجد دائماً).

(٤) في الأصل و(ج): (هو)، وما أثبت من (ب).

(٥) الواو، ساقطة من (ب).

(٦) شرح التسهيل ١٨٤/٣، والارتشاف ١٧٤٧/٤ - ١٧٤٨، ومغني اللبيب ١٩٢/١، والمقاصد النحوية ٢٥٩/٣، والتصريح ٦٣٥/١، والهمع ٢٦/١ - ٢٧، والدرر اللوامع ١٢٨/٤.

(٧) في (ج): (ودائما).

(٨) صفة) ساقطة من (ب) و(ج).

(٩) في الأصل: (إيرانا) تحريف.

## [ استعمال « مِنْ » فِي الزمان ]

قوله<sup>(١)</sup>:

تُخَيِّرُنْ مِنْ أَرْمَانِ يَوْمِ حَلِيمَةَ إِلَى الْيَوْمِ قَدْ جُرَّ بِنَ كُلِّ التَّجَارِبِ<sup>(٢)</sup>

البيت من الطويل، وهو للنابعة<sup>(٣)</sup> الذياني<sup>(٤)</sup>، وقبله<sup>(٥)</sup>:

وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنَّ سَيُوفَهُمْ بِهِنَّ فُلُوقٌ مِنْ قِرَاعِ الْكَتَائِبِ

و(تَخَيَّرْنَ) مبني للمجهول<sup>(٦)</sup>، ونونه ضمير (السيوف)<sup>(٧)</sup> (المذكورة قبل).

والشاهد في قوله: (من أزمان)/، حيث جاءت (مِنْ) لابتداء الغاية في الزمان، فهو ١١٥/ب حجة على من ينكر ذلك<sup>(٩)</sup>.

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٢٢/٣.

(٣) في (ب): (وقائله النابعة).

(٤) الديوان ٣٣. وفيه: (تَوَزَّنَ) بدل: (تَخَيَّرْنَ).

والبيت له في: الكامل في اللغة ٨٣٤/٢، ومغني اللبيب ٦٠٨/١، والمقاصد النحوية ٢٧٠/٣، والتصريح

٦٣٨/١، وشرح شواهد المغني ٣٤٩/١، وشرح أبياته ٣٠٤/٥، والخزانة ٣٣١/٣.

ولم ينسب في: شرح ابن الناظم ٣٦٠، وشرح ابن عقيل ١٨/٢، وشرح الأثموني ٣٧٢/٢.

(٥) الديوان ٣٣.

والبيت للنابعة في: الكامل في اللغة ٧١/١ - ٤٤٦، وتحصيل عين الذهب ٣٥٧، والمقاصد النحوية ٢٧٠/٣،

وشرح شواهد المغني ٣٤٩/١، وشرح أبياته ١٦/٣، ٣٠٥/٥.

(٦) (أن) ساقطة من (ب) و(ج).

(٧) في (ب) و(ج): (للمفعول).

(٨) في الأصل: (الصفوف)، وما أثبتته من (ب) و(ج).

(٩) وهم البصريون؛ إذ أجاز الكوفيون، والأخفش، والمبرد، وابن درستويه استعمال (مِنْ) في الزمان، كاستعمالها في

المكان، وذهب البصريون إلى أنه لا يجوز استعمالها في الزمان، وأولوا هذا البيت: بأنَّ تَمَّ مضافاً محذوفاً، تقديره:

مِنْ مَضِيَّ أَرْمَانِ، فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه. (الكتاب ٢٢٤/٤، ومعاني القرآن للأخفش

٣٦٥/١، والمقتضب ٤٤/١، ٣١/٣، وشرح الكتاب للسيرافي ١٦٦/١، والإنصاف ٣٧٠/١، المسألة (٥٤)،

وأسرار العربية ٢٠١، وشرح المفصل ٩٣/٤، ١٠/٨، وشرح التسهيل ١٣٠/٣، = وشرح الكافية للرضي

و(يوم حليلة) <sup>(١)</sup> من أشهر أيام العرب <sup>(٢)</sup>، وهو: اليوم الذي سار فيه المنذر بن المنذر <sup>(٣)</sup> إلى الحارث الأعرج الغساني، و(حليلة) - بفتح المهملة، وكسر اللام: اسم امرأة، وهي: بنت الحارث <sup>(٤)</sup> بن أبي شمر <sup>(٥)</sup>، قال في القاموس: ((وجه أبوها جيشاً إلى المنذر بن ماء السماء، فأخرجت لهم مِرْكناً <sup>(٦)</sup> من طيب، فطيبتهم منه، فقالوا: (ما يَوْمُ حَلِيمَةَ بِسْرٍ) <sup>(٧)</sup>، فضرب لكل أمر متعالم مشهور، ويضرب أيضاً للشريف النابه الذكر)) <sup>(٨)</sup>. انتهى .

ومثله في الأمثال لأبي عبيد <sup>(٩)</sup>، وزاد: ((وهي التي ذكر النابغة الذبياني في قوله: (تَحْيِرُنْ)

٢٦٤/٤، والارتشاف ٤٤١/٢، ووصف المباني ٣٨٦، والجنى الداني ٣٠٨، ومغني اللبيب ٦٠٨/١، وائتلاف النصر ١٤٢، والمقاصد النحوية ٢٧٢/٣، والتصريح ٦٣٨/١، وشرح الأشموني ٣٧٢/٢، وشرح أبيات المغني ٣٠٤/٥، والخزانة ٣٣١/٣ - ٣٣٢).

(١) في (ج): (حميلة) تحريف.

(٢) انظر: أمثال العرب ١٦٩، وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٤٤٤، وثمار القلوب ٣١١، ومجمع الأمثال ٣٩٢/٢، ونهاية الأرب ٤١١، وشرح أبيات المغني ٣٠٦/٥، والخزانة ٣٣٢/٣، وأيام العرب في الجاهلية ٥٤، وأيام العرب وأثرها في الشعر الجاهلي ٩٦.

(٣) المنذر بن المنذر بن امرئ القيس اللخمي، ملك عرب العراق، لم يزل على الحيرة إلى أن غزاها الحارث بن أبي شمر، فقتله فيها. (المحبر ٣٥٩، والمعارف ٦٤٨).

(٤) (الحارث) ساقطة من (ب).

(٥) حليلة بنت الحارث بن أبي شمر الغساني، ملك عرب الشام، كانت من أجمل النساء، وفيها سار المثل، فقيل: (ما يوم حليلة بسر). (المعارف ٦٤٢، وثمار القلوب ٣١١، وشرح أبيات المغني ٣٠٦/٥، وأعلام النساء ٢٨٩/١).

(٦) المِرْكَن: الإحانة من خزفٍ أو صُفْرٍ، تُعْطَسُ فيها الثياب، ونحوها. (العين ٣٥٤/٥، وتهذيب اللغة ١٨٩/١٠، والصحاح ٢١٢٦/٥، ولسان العرب ١٢/١٨٥).

(٧) في الأصل و(ج): (بشر)، وما أثبتته من (ب).

والمثل في: أمثال العرب ١٦٩، وجمهرة الأمثال ١٩١/٢، وفصل المقال ١٢٧، ومجمع الأمثال ٣٩٢/٢، والمستقصى ٣٤٠/٢، وتمثال الأمثال ٥٥٤/٢.

(٨) القاموس المحيط ١٤١٧.

(٩) انظر: كتاب الأمثال ٩٢.

وأبو عبيد هو: القاسم بن سلام الأزدي مولاهم، إمام في سائر الفنون، أخذ القراءة عن الكسائي، وعن شجاع بن نصر، واللغة عن أبي زيد الأنصاري وأبي عبيدة، والأصمعي، من مصنفاته: الغريب المصنف، = وغريب الحديث والأمثال، توفي سنة ٢٢٤هـ. (مراتب النحويين ١٤٨، وطبقات النحويين واللغويين ١٩٩، وتاريخ العلماء النحويين ١٩٧، ونزهة الألباء ١٠٩، وإشارة التعيين ٢٦١، وبغية الوعاة ٢٥٣/٢).



«<sup>(١)</sup>، فذكر البيت.

وجمع (أزمان) للتعظيم، و(إلى اليوم) أي<sup>(٢)</sup>: إلى يومنا هذا، والمراد زمن تكلمه،  
و(جرّين) مبني للمفعول، وضميره للسيوف<sup>(٣)</sup>، ومعناه: اخترن، و(التّجارب) جمع (تجربة)،  
و(كلّ التّجارب) منصوب على المفعولية المطلقة .

---

(١) كتاب الأمثال ٩٢ .

(٢) (أي) تكملة من (ب).

(٣) في (ج): (للشيوف) تحريف.

## [ مجيء « مِنْ » واللام للتعليل ]

قوله<sup>(١)</sup>:

يُغْضِي حِيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَتَسَمُّ<sup>(٢)</sup>

تقدّم شرحه في (باب النائب عن الفاعل)<sup>(٣)</sup>.

والشاهد - هنا - في: (من مهابته) حيث جاءت (من)<sup>(٤)</sup> للتعليل<sup>(٥)</sup>.

قوله<sup>(٦)</sup>:

وَأَنِّي لَتَعْرُؤُنِي لِذِكْرِكَ هِزَّةٌ كَمَا انْتَفَضَ الْعُصْفُورُ بَلَلَهُ الْقَطْرُ<sup>(٧)</sup>

تقدّم شرحه في (باب المفعول من أجله)<sup>(٨)</sup>.

والشاهد - هنا - في: (لذكرك)، حيث جاءت اللام للتعليل<sup>(٩)</sup>.

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٢٨/٣ .

(٣) ص ٢٠٦ .

(٤) (من) ساقطة من (ب).

(٥) المقاصد النحوية ٢٧٣/٣، والتصريح ٦٤٠/١، وشرح أبيات المغني ٣١١/٥.

(٦) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٧) التوضيح ٢٩/٣ .

(٨) ص ٢٧٥ .

(٩) المقاصد النحوية ٢٧٨/٣، والتصريح ٦٤٣/١ .

## [ زيادة اللام للتوكيد ]

قوله<sup>(١)</sup>:

وَمَلَكْتَ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ وَيَثْرِبِ مُلْكاً أَجَارَ لِمُسْلِمٍ وَمُعَاهِدٍ<sup>(٢)</sup>

البيت من الكامل، وهو لابن ميادة<sup>(٣)</sup> الرّمّاح<sup>(٤)</sup>، من قصيدة يمدح بها عبدالواحد ابن سلميان بن عبد الملك بن مروان<sup>(٥)</sup>، و(العراق) يذكّر ويؤنث<sup>(٦)</sup>، ويقال: هو فارسي، معرّب<sup>(٧)</sup>، و(يثرب) مدينة النبي ﷺ وسمّيت (يثرب) باسم الذي نزلها<sup>(٨)</sup> من العماليق، وهو يثرب بن عبيد<sup>(٩)</sup>، ولا يجوز الآن تسميتها بذلك، لقول النبي ﷺ: ((يقولون يثرب، وهي المدينة))<sup>(١٠)</sup>، وكأنّه كره هذا الاسم؛ لأنّه من مادّة (التثريب)، وأما قوله تعالى<sup>(١١)</sup>: ﴿يَتَأَهَّلَ يَثْرِبَ﴾

(١) (قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٢٩/٣.

(٣) في (ب): (وقائله ابن ميادة).

(٤) تقدّمت ترجمته ٢١٥/١.

والبيت في شعره ١١٢.

وهو له في: المقاصد النحوية ٢٧٨/٣، والتصريح ٦٤٣/١، وشرح شواهد المغني ٥٨٠/٢، وشرح أبياته ٣٠٧/٤، والدرر اللوامع ١٧٠/٤.

ولم ينسب في: الجني الداني ١٠٧، والارتشاف ٢٣٩٥/٥، ومغني اللبيب ٤٢٥/١، وشرح الأشموني ٣٨٣/٢.

(٥) أمير مروان أموي، ولي إمرة مكة والمدينة سنة ١٢٩هـ ل محمد بن مروان، توفي سنة ١٣٢هـ. (الحبر ٣٣، ونسب قريش ١٦٦، والمنتظم ٢٧٣/٧).

(٦) الصحاح ٤/١٥٢٣.

وهو مذكر عند الفراء. (المذكر والمؤنث ١٠٥)، وأبي بكر بن الأنباري. (المذكر والمؤنث ٥٤/٢)، وابن جني.

(المذكر والمؤنث ٨٢)، وجاء في (المخصص لابن سيده ٤٨/٧): ((والعراق مذكر عند أكثر العرب)).

(٧) فأصله: إيران شهر، أي: موضع الملوك، أو كثير النخل والشجر، فعربته العرب، فقالت: عراق. (تهذيب اللغة ٢٢٢/١، والصحاح ٤/٥٢٣، ولسان العرب ٩/٢٤٧، والقاموس المحيط ٣/١١٧٣).

(٨) في (ب): (نزل بها).

(٩) انظر: طبقات ابن سعد ١/٤٤، والمنتظم ١/٢٤٣، والكامل في التاريخ ١/٧٨.

(١٠) صحيح البخاري - كتاب فضائل المدينة - باب فضل المدينة وأنها تنفي الناس - رقم (١٨٧١).

(١١) (تعالى) زيادة من (ب).

(١) فحكاية/ عمّن قاله (٢) من المنافقين، كذا نقله الموضّح في شرح الكعبية (٣) عن ابن دحية (٤)، وعند غيره (٥) سمّيت يثرب بيثرب بن قانية بن مهليل (٦) ابن إرم بن عبيل.

و(أجار) بمعنى: أنقذ، وأعاد مسلماً، و(معاهداً)، أي: ذمياً.

والشاهد في: (لمسلم)، حيث جاءت فيه اللام زائدة للتأكيد (٧).

وقال الدماميني (٨): (( لا تتعين الزيادة فيه، لاحتمال أن يكون (أجار) بمعنى (٩) فعل

الإجارة واللام صلة له كما قيل في قوله:

يَجْرَحُ [في] (١٠) عَرَاقِيهَا نَصْلِي (١١)

.....  
أَنَّ (يجرح) بمعنى يفعل الجرح )) (١٢).

(١) الأحزاب من الآية (١٣).

(٢) في (ب): (قال).

(٣) شرح قصيدة كعب بن زهير ١٥٠ .

(٤) عمر بن حسن بن عليّ بن دحية الكلبي السبّتي، أبو الخطاب، مجد الدين، العلامة المحدث، كان بصيراً بالحديث، معروفاً بالضبط، له معرفة بالنحو واللغة، توفي سنة ٦٣٣هـ. (تذكرة الحفاظ ٤/١٤٣، والسير ٢٢/٣٨٩، والبداية والنهاية ١٣/١٥٥، وبغية الوعاة ٢/٢١٨، وطبقات الحفاظ ٥٢٥، وشذرات الذهب ٥/١٦٠).

(٥) كالبكري، ففي (معجم ما استعجم ٢/١٣٨٩): ((سميت بيثرب بن قانية من بني إرم بن سام بن نوح))، والحموي في (معجم البلدان ٥/٤٣٠): (( سميت بذلك؛ لأنّ أول من سكنها عند التفرق يثرب بن قانية بن مهلائيل بن إرم بن عبيل بن عوض بن إرم بن سام بن نوح))، والقلقشندي في (نهاية الأرب ٣١٦): ((فهو يثرب بن باسة بن مهلهل بن إرم بن عبيل)).

(٦) في (ب): (مهيل).

(٧) المقاصد النحوية ٣/٢٧٩، والتصريح ١/٦٤٣، وشرح أبيات المغني ٤/٣٠٧ .

(٨) تقدّمت ترجمته ١/١٥٣ .

(٩) (بمعنى) ساقطة من (ب).

(١٠) (في) ساقطة من الأصل و(ب) و(ج).

(١١) قطعة من بيت لذي الرّمة في ديوانه ١/١٣٧. والبيت بتمامه :

وإنّ تَعْتَذِرُ بالمحلّ مِنْ ذِي ضُرُوعِهَا إِلَى الصَّنِيفِ يَجْرَحُ فِي عَرَاقِيهَا نَصْلِي

وهو له في: أساس البلاغة للزمخشري ٢٩٦، وشرح المفصل ٢/٣٩، والخزانة ٢/١٢٨ .

(١٢) تحفة الغريب ١٣٣ ب.

قوله<sup>(١)</sup>:

لِدُوا لِلْمَوْتِ وَايُنُوا لِلْخَرَابِ فَكُلُّكُمْ يَصِيرُ إِلَى ذَهَابٍ<sup>(٢)</sup>

البيت من الوافر، ولم أره عند العيني.

و(لدوا) أمر من (ولد) مسند لواء الجماعة، ولام (للموت)<sup>(٣)</sup> للصيرورة<sup>(٤)</sup>، وفيه الشاهد، وكذا في قوله (للخراب)<sup>(٥)</sup>؛ وتسمى لام العاقبة، و<sup>(٦)</sup> لام المال<sup>(٧)</sup>، فإنّ الموت ليس علة للولد، والخراب ليس علة للبناء، ولكن صار عاقبتهما، ومألها إلى ذلك، ومن منع الصيرورة في اللام ردّها للتعليل، بتأويل أنّها استعيرت لما يشبه التعليل<sup>(٨)</sup>، فهي استعارة تبعية، أي: شبه ترتب الموت على الولادة، والخراب على البنين بترتب علتها الغائية عليهما، ثم استعمل في المشبه اللام الموضوع للمشبه به، الذي هو علة الولادة والبنين الغائية، فجرت

(١) (قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٣٣/٣ .

اختلف في نسبة هذا البيت، فنسب في: الأغاني ٣٠٧/٢ لأبي العتاهية، وهو في ديوانه ٤٦، وفيهما: (تباب) بدل: (ذهاب).

ونسب في: الخزانة ٥٢٩/٩، والدرر اللوامع ١٦٧/٤، لعلي بن أبي طالب - رضي الله عنه -، وقد وقع صدر هذا الشاهد عجزاً لبيت من شعر عليّ - رضي الله عنه - في ديوانه ١٧١ :

لُهُ مَلَكٌ يُنَادِي كُلَّ يَوْمٍ لِدُوا لِلْمَوْتِ وَايُنُوا لِلْخَرَابِ

وبلا نسبة في: معاني الحروف ١٤٣، وشرح الكافية للرضي ٢٨٤/٤، والهمع ٣٢/٢.

(٣) (للموت) ساقطة من (ب).

(٤) في (ب): (الصيرورة).

(٥) الدرر اللوامع ١٦٧/٤.

(٦) (لام العاقبة و) ساقطة من (ب).

(٧) تسميتها بذلك هو قول الكوفيين، والأحفش، ومثله بقوله تعالى: ﴿فَأَلْتَقَطَهُ آءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾ القصص (٨)، وبالشاهد المذكور أعلاه. (اللامات ١٢٥، والارتشاف ١٦٦٠/٤، ومعني

الليبي ٤٢٠/١، والتصريح ٦٤٥/١، والخزانة ٥٢٩/٩، والدرر اللوامع ١٦٧/٤ - ١٦٨).

(٨) ذهب إلى هذا الزمخشري، فذكر أنّ اللام في الآية السابقة لام العلة، وأنّ التعليل فيها وارد على طريق المجاز، وذلك أنه لم يكن داعيهم إلى الالتقاط أن يكون لهم عدوًّا وحزناً، بل المحبة والتبني، غير أن ذلك لما كان نتيجة التقاطهم وثمرته، شبه بالداعي الذي يفعل الفاعل الفعل لأجله، فاللام مستعارة لما يشبه التعليل، كما استعير الأسد لمن يشبه الأسد، (الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل للزمخشري ١٥٧/٣ - ١٥٨، ومعني الليبي ٤٢٢/١، والمطول ٣٧٥).

الاستعارة أولاً في العلة، والغرضية<sup>(١)</sup>، وتبعثها في اللام ومن ثمَّ سمّيت تبعية<sup>(٢)</sup>.

---

(١) في (ب): (والعرضية) تحريف .

(٢) انظر : المطول ٣٧٥ - ٣٧٦ .

## [ « في » بمعنى الباء ]

قوله<sup>(١)</sup>:

وَيَرْكَبُ يَوْمَ الرَّوْعِ مَنَا فَوَارِسٌ بَصِيرُونَ<sup>(٢)</sup> فِي طَعْنِ<sup>(٣)</sup> الْأَبَاهِرِ وَالْكُلَى<sup>(٤)</sup>

البيت من الطويل، وهو لزيد<sup>(٥)</sup> الخيل<sup>(٦)</sup>، وهو: زيد بن مهلهل بن زيد بن منهب الطائي، قدم على رسول الله ﷺ في وفد طيء سنة تسع، فأسلم، وسمّاه ﷺ زيد الخير، وقال له: «ما وصف لي أحد في الجاهلية، فرأيتك في الإسلام، إلا رأيتك دون الصفة غيرك»<sup>(٧)</sup>. ١١٦ ب وأقطع له أرضين في ناحيته، يكنى أبا مكنف، شهد قتال الردة مع خالد<sup>(٨)</sup> - رضي الله عنه

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) في (ب) و(ج): (بصيرون) تحريف.

(٣) في الأصل: (صعن)، وما أثبتته من (ب) و(ج) هو الصواب .

(٤) التوضيح ٣/٣٩ .

(٥) في (ب): (وقائله زيد).

(٦) الديوان ٢٧ .

والبيت له في: أدب الكاتب ٥١٠، والأزهية ٢٧١، والاقتضاب ٣/٣٥٢، وأمالي ابن الشجري ٦٠٧، وشرح التسهيل ٣/١٥٨، ومغني اللبيب ١/٣٣٩، وشرح شواهد المغني ١/٤٨٤، وشرح أبياته ٤/٧١ - ٧٤، والخزانة ٦/٢٥٤، ٩/٤٩٣ - ٤٩٤ .

وغير منسوب في: شرح الكافية للرضي ٤/٢٧٩، والجنى الداني ٢٥١، والتصريح ١/٦٥٠ .

وجاءت الرواية في: شرح التسهيل، والخزانة ٦/٢٥٤: (وتركب) بدل: (ويركب).

والرواية في: الديوان، والمصدرين السابقين: (فيها) بدل: (منا). وفي: أدب الكاتب، والاقتضاب، وأمالي ابن الشجري: (منها).

وجاءت رواية الشطر الثاني في الديوان: يُرْدُونَ طَعْنًا فِي الْأَبَاهِرِ وَالْكُلَى.

(٧) أورده ابن قتيبة في (الشعر والشعراء ١٧٩)، وابن عبد البر في (الاستيعاب ٢/١٢٧)، وابن حجر في (الإصابة ٥١٤/٢) بلفظه.

(٨) خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله القرشي المخزومي، أبو سليمان، سيف الله - تعالى - وقائد المجاهدين، من المشهورين بالشجاعة، والشرف، والرتاسة، هاجر بعد الحديبية، وشهد مؤته، وخيبر، وفتح مكة، مات على فراشه سنة ٢١هـ. (نسب قريش ٣٢٠، والاستيعاب ١١/٢، وصفوة الصفوة ١/٢٨٩، وتهذيب الأسماء واللغات ١/١٧٢؛ والسير ١/٣٦٦، والإصابة ٢/٢١٥).

-، وقيل: مات منصرفه من عند النبي ﷺ محموراً، فلما وصل إلى بلده مات<sup>(١)</sup>، وقيل: مات في آخر خلافة عمر<sup>(٢)</sup>، وكان شاعراً محسنأً، خطيباً لسناً، شجاعاً، كريماً<sup>(٣)</sup>، وسمي زيد الخيل؛ لخيل كثيرة كانت عنده منها: الهطال<sup>(٤)</sup>، والكميت<sup>(٥)</sup>، والورد<sup>(٦)</sup>، والكامل<sup>(٧)</sup>، وذوول<sup>(٨)</sup>، ولاحق<sup>(٩)</sup>، وكان بينه وبين كعب بن زهير<sup>(١٠)</sup> هجاء، لأن كعباً اتهمه بأخذ فرس له، وهذا البيت من شعر خاطب به كعباً، وقبله:

تُخَصِّضُ<sup>(١١)</sup> جَبَّاراً عَلَيَّ وَرَهْطَهُ وَمَا صِرْمَتِي مِنْهُمْ لِأَوَّلِ مَنْ سَعَى  
تَرَعَّى بِأَذْنَابِ الشُّعَابِ وَدُونَهَا رِجَالٌ يَصُدُّونَ الظُّلُومَ عَنِ الْهَوَى<sup>(١٢)</sup>

(١) نسبه ابن حجر في (الإصابة ٥١٤/٢) لأبي عمر، وقد أورده أبو عمر في (الاستيعاب ١٢٨/٢) بصيغة التجهيل.

(٢) القول بلا نسبة في: الاستيعاب ١٢٨/٢، والإصابة ٥١٤/٢.

(٣) انظر ترجمته في: (جمهرة النسب ٢٠٣، وكنى الشعراء ٣١٢/٢، والشعر والشعراء ١٧٩، والاشتقاق ٣٩٥، والمؤتلف والمختلف ١٦٧، والاستيعاب ١٢٧/٢، والإصابة ٥١٣/٢).

(٤) أنساب الخيل لابن الكلبي ٩٣، وأسماء خيل العرب للغندجاني ٢٦٦، والحلبة في أسماء الخيل ٢٥٦.

(٥) لم أجد له زيدا الخيل في كتب الخيل، والذي في (أسماء خيل العرب للأعرابي ٩٨): أنه لمعجب بن سفيان، وفي (أسماء خيل العرب للغندجاني ٢٠٧): ذكر أنه لبني العنبر، وعمرو بن الرحال الشيباني، والأجدع بن مالك الهمداني، وفي (٢٠٨): لمعاوية بن سعد العجلي، ولمعجب الضبي، وفي (٢٠٩): لابن الخمة الكلبي، وفي (٢١٠): ذكر أنه لمالك بن حريم الهمداني.

(٦) أسماء خيل العرب للغندجاني ٢٥٢.

(٧) لم أجد له زيدا الخيل في كتب الخيل، وجاء في (أنساب الخيل لابن الكلبي ٥٢): أنه فرس زيد الفوارس الضبي، وفي (الحلبة ٢٤٦): كامل اسم فرس الحؤفزان.

(٨) في (ب): (دؤل). وانظر: أسماء خيل العرب للغندجاني ١٠٨.

(٩) أسماء خيل العرب للغندجاني ٢١٧.

(١٠) سبقت ترجمته ٣٠٨/١.

(١١) في (ب): (تخصص) تحريف.

(١٢) ديوان زيد الخيل ٢٦.

والبيتان له في: الاقتضاب ٣٥٢/٣، وشرح شواهد المغني ٤٨٥/١، وشرح أبياته ٧٣/٤.

والرواية في: الديوان: (فيهم) بدل: (منهم)، وفي شرح شواهد المغني: (منكم).

ورواية الاقتضاب: (فترعى) بدلاً من (ترعى).

وجاءت رواية شرح أبيات المغني: (يردون) بدلاً من: (يصدون).



و(الرّوع): الفزع، و(الفوارس) جمع (فارس) على غير قياس، و(الأباهر) جمع (أبهر) وهو: عرق مستبطن المتن، متصل بالقلب، إذا انقطع مات صاحبه<sup>(١)</sup>.

وفي الصحاح: وهما أبهران يخرجان من القلب، ثمّ يتشعب منهما سائر الشرايين<sup>(٢)</sup>. وهي بفتح المعجمة، والراء، وبمثناة تحتية، مكسورة: جمع (شريان).

قال في القاموس: (( والشريان: ويُكسّر: شجر القسيّ<sup>(٣)</sup>، وواحد الشرايين<sup>(٤)</sup>، للعروق<sup>(٥)</sup> النابضة ))<sup>(٦)</sup>. انتهى.

والنابضة - بالنون - من نبض العرق: تحرك، و(الكلى) جمع (كلية) أو (كلوة). والشاهد قوله: (في طعن)، فإنّ (في) بمعنى الباء<sup>(٧)</sup>، وقال الرضي<sup>(٨)</sup>: ((الأولى أنّها في هذا البيت بمعناها، أي: لهم بصارة في هذا الشأن))<sup>(٩)</sup>.

(١) تهذيب اللغة ٢٨٥/٦، والصحاح ٥٩٨/٢، ولسان العرب ٨١/٤.

(٢) انظر: الصحاح ٥٩٨/٢.

(٣) في (ب): (المشى) تحريف.

(٤) في (ج): (السرايين) تحريف.

(٥) في (ب): (العروق).

(٦) القاموس المحيط ١٦٧٦.

(٧) التصريح ٦٥٠/١، وشرح أبيات المعني ٧١/٤، والخزانة ٤٩٣/٩.

(٨) رضي الدّين محمد بن الحسن الأستراباذي النحوي، نجم الأئمة، صاحب شرح الكافية، وشرح الشافية، توفي سنة ٦٨٦هـ. (بغية الوعاة ٥٦٧/١، ودرة الحجال ٢٧٣/١، وشذرات الذهب ٣٩٥/٥).

(٩) شرح الكافية ٢٧٩/٤.

[ «عَلَى» بِمَعْنَى «عَنْ» ]

قوله<sup>(١)</sup>:

إِذَا رَضِيَتْ عَلَيَّ بَنُو قُشَيْرٍ لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا<sup>(٢)</sup>

البيت من الوافر، وهو لُحَيْفٌ<sup>(٣)</sup> - أي بضم القاف، وحاء مهملة مفتوحة، وياء مثناة تحتية، وفاء أخت القاف - العامري، العُقَيْلِي، من بني عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة<sup>(٤)</sup> / وفي القاموس: (( القحف - بالكسر: العظم فوق الدماغ، وما انفلق ١/١١٧ من الجمجمة فبان، ولا يُدْعَى قِحْفًا حَتَّى يبين، أو ينكسر منه شيء ))<sup>(٥)</sup>، ثم قال: ((وكزبير ابن عليم بن سليم<sup>(٦)</sup> الندى شاعر))<sup>(٧)</sup>. انتهى

(١) قوله ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٤١/٣.

(٣) شعره ٢٥٢.

والبيت له في: مجاز القرآن ٨٤/٢، والنوادر لأبي زيد ٤٨١، والأزهية ٢٧٧، وأمالي ابن الشجري ٦١٠/٢، والمقاصد النحوية ٣٨٢/٣، والتصريح ٦٥١/١، وشرح شواهد المغني ٤١٦/١، وشرح أبياته ٢٣١/٣ - ٣٩٣، والخزانة ١٠١٣٢ - ١٣٣.

ولم ينسب في: المقتضب ٣٢٠/٢، والخصائص ٣١١/٢، والمحتسب ٥٢/١، والإنصاف ٦٣٠/٢، وشرح المفصل ١٢٠/١، وشرح التسهيل ١٦٠/٣، ورفص المبانى ٤٣٤، والجنى الداني ٤٧٧، ومغني اللبيب ٢٨٤/١. وجاءت رواية شرح المفصل: (بعمر) بدلاً من: (لعمري).

والرواية في مجاز القرآن، وشرح التسهيل، والجنى: (أبيك) بدلاً من: (الله).

(٤) شاعر إسلامي مقلد، ذكره ابن سلام في الطبقة العاشرة من شعراء الإسلام، كان يشبب بحرقاء التي تغزل بها ذو الرمة، مات بعد بداية حكم العباسيين. (طبقات فحول الشعراء ٧٩١/٢، والمؤتلف والمختلف ١١٧، ومعجم الشعراء ١٩٠، والأغاني ١٢/٢٤٣، والخزانة ١٠١٣٩).

(٥) القاموس المحيط ١٠٨٩.

(٦) جاء في: (معجم الشعراء ١٩٠): القحيف العقيلي، وهو ابن حمير بن سليم الندى بن عبدالله بن عوف بن حزن بن خفاجة، واسمه معاوية بن عمرو بن عقيل. وانظر: شرح أبيات المغني ٣٩٣/٢، والخزانة ١٠١٣٩.

(٧) القاموس المحيط ١٠٨٩.

قال في الاقتضاب: وزاد أبو زيد <sup>(١)</sup> بعده:

ولا تَنْبُو سُيُوفُ بَنِي قُشَيْرٍ ولا تَمْضِي الأَسِنَّةُ فِي صَفَاها <sup>(٢)</sup>

والشاهد في: (عليّ) فإنّ (على) فيه بمعنى (عن) <sup>(٣)</sup>، ويحتمل أن يكون (رضي) ضُمّن معنى (عطف)، قاله العيني <sup>(٤)</sup>، تبعاً للموضّح في المغني <sup>(٥)</sup>، وقال الكسائي: حمل على <sup>(٦)</sup> نقيضه، وهو (سخط) <sup>(٧)</sup>.

وقال <sup>(٨)</sup> أبو عبيدة: ((إمّا ساغ هذا؛ لأنّ معناه: أقبلت عليّ)) <sup>(٩)</sup>.

و(بنو قشير) - بضم القاف، وفتح الشين المعجمة - هم: بنو قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر <sup>(١٠)</sup>.

وخبر (لعمرك الله) محذوف وجوباً، أي: قسمي، أو يميني، و(أعجبني) جواب (إذا)، وضمير (رضاها) لبني قشير.

(١) تقدّمت ترجمته ٢٠٨/١.

وانظر: النوادر في اللغة له ٤٨١.

(٢) الاقتضاب ٣٤١/٣.

والبيت في شعر القحيف ٢٥٢.

وهو له في: مجاز القرآن ٨٤/٢ برواية (فلا تنبو) بدل: (ولا تنبو)، والمقاصد النحوية ٣٨٢/٣، وشرح شواهد المغني ٤١٦/١، وشرح أبياته ٢٣٣/٣، والخزانة ١٠/١٣٧.

(٣) الخصائص ٣١١/٢، والمقاصد النحوية ٣٨٣/٣، وشرح أبيات المغني ٢٣١/٣، والدرر اللوامع ١٣٥/٤.

(٤) المقاصد النحوية ٣٨٣/٣.

(٥) مغني اللبيب ٢٨٤/١.

(٦) (على) ساقطة من (ب).

(٧) انظر قول الكسائي في: المحتسب ٥٣/١، والخصائص ٣١١/٢، والإنصاف ٦٣٠/٢، ومغني اللبيب ٢٨٤/١، والمقاصد النحوية ٣٨٣/٣، والتصريح ٦٥١/١، وشرح شواهد المغني ٤١٦/١، وشرح أبياته ٢٣١/٣، والخزانة ١٠/١٣٣، والدرر اللوامع ١٣٥/٤.

(٨) في الأصل: (وقال وقال).

(٩) انظر قول أبي عبيدة في: التصريح ٦٥١/١.

(١٠) تقدّمت ترجمته ٣٥٤هـ (٥).

قوله<sup>(١)</sup>:

لاه ابن عمك لا أفضلت في حسبٍ عني ولا أنت دَيَّاني فتخزوني<sup>(٢)</sup>

البيت من البسيط، وقائله ذو الإصبع العدواني<sup>(٣)</sup>، واسمه: حرثان - بجاء مهملة، تضم وتفتح، ثم راء، ثم ثاء مثلثة، ثم ألف ونون - ابن الحارث بن مُحَرَّث<sup>(٤)</sup> بن شباب<sup>(٥)</sup> بن ربيعة بن هبيرة<sup>(٦)</sup> بن ثعلبة بن ظرب<sup>(٧)</sup> بن عمرو بن عياذ بن يشكر بن عدوان بن عمرو ابن سعد بن قيس بن عيلان، شاعر، فارس، من قدماء شعراء الجاهلية، وله بنات أربع<sup>(٨)</sup>، وهنَّ المعرضات في الشعر للتزويج، وهو أحد حكام العرب، وقيل له ذو الإصبع؛ لأنَّ حيَّة نُهشته في إصبعه<sup>(٩)</sup>، فقطعها، عاش ثلاثمائة سنة<sup>(١٠)</sup>.

(١) قوله ليست في (ب) و(ج).

(٢) التوضيح ٤٣/٣.

(٣) البيت منسوب له في: أدب الكاتب ٥١٣، ومحالس العلماء للزجاجي ٥٧، والأزهية ٢٧٩، والاختصاص ٢٨٠/٢، ٣٦١/٣، ومعني اللبيب ٢٩٤/١، والمقاصد النحوية ٢٨٦/٣، والتصريح ٦٥٣/١، وشرح شواهد المعني ٤٣٠/١ - ٤٣١، وشرح أبياته ٢٨٥/٣، والخزانة ١٧٣/٧ - ١٧٤ - ١٧٧. ولم ينسب في: كتاب الشعر ٤١/١، وأمالي ابن الشجري ١٩٥/٢، والإنصاف ٣٩٤/١، وشرح المفصل ٥٣/٨، والمقرب ١٩٧/١، ووصف المباني ٣٢٧، والجنى الداني ٢٤٦، والأشباه والنظائر ٢٦٣/١، ١٢١/٢، وشرح الأشموني ٤٠٥/٢.

وجاءت رواية الخزانة ١٧٣/٧: (أفضلك) بدلاً من: (أفضلت).

ورواية رصف المباني: (كنت) بدلاً من: (أنت).

(٤) جاء اسمه في: (جمهرة النسب ٤٧٣)، و(أمالي المرتضى ٢٤٤/١): حرثان بن مُحَرَّث بن الحارث، وفي (المؤتلف والمختلف ١٤٩): حرثان بن حارثة بن مُحَرَّث، وفي (جمهرة أنساب العرب ٢٤٣): حُرثان بن مُحَرَّث.

(٥) في جمهرة النسب: (شباه).

(٦) في المصدر السابق، وأمالي المرتضى: (وهب).

(٧) في (ب): (ضرب) تحريف.

(٨) في (ب): (وبناته أربع).

(٩) في (ب): (اصبه) تحريف.

(١٠) انظر ترجمته في: المصادر السابقة، و(كتاب المعمرين ١٢٣، وألقاب الشعراء ٣٣٣/٢، والشعر والشعراء ٤٧٦، والاشتقاق ٢٦٨).

وهذا البيت خاطب به ابن عم له، كان ينافسه<sup>(١)</sup>، ويعاديه، وبعده :

وَلَا تَقُوتُ عِيَالِي يَوْمَ مَسْغَبَةٍ  
وَلَا بِنَفْسِكَ فِي الْعِزَاءِ تَكْفِينِي<sup>(٢)</sup>

وقوله: (لاه ابن عمك) أصله: لله ابن عمك، فحذف اللامان شذوذاً، قال ابن النحاس<sup>(٣)</sup>: في/ التعليقة: ((و<sup>(٤)</sup> اختلف الناس فيه، هل المحذوف لام الجرّ، دون الأصلية<sup>(٥)</sup>، ١١٧/ب واللام التي هي موجودة مفتوحة، أو المحذوف اللام<sup>(٦)</sup> الأصلية، والباقية هي لام الجرّ، والأظهر أنّ الباقية هي لام الجرّ، لأنّ القول بحذفها مع بقاء عملها يؤدي إلى أن يكون البيت ضرورة<sup>(٧)</sup> وما لا يؤدي إلى الضرورة أولى ممّا يؤدي إليها<sup>(٨)</sup>). انتهى بنقل الحافظ السيوطي<sup>(٩)</sup> عنه.

وفي الاقتضاب: ((أراد (الله) فحذف لام الجرّ، واللام الأولى من (الله)، وكان أبو العباس

(١) في الأصل: (يناسبه)، وما أثبتته من (ب) و(ج).

(٢) البيت لذي الإصبع في: الاقتضاب ٣/٣٦٢، والمقاصد النحوية ٣/٢٨٧، وشرح شواهد المغني ١/٤٣١، وفيه (الضراء) بدلاً من: (العزاء)، وشرح أبياته ٣/٣٩٠، والخزانة ٧/١٨٤.

(٣) محمد بن إبراهيم بن محمد بن النحاس، أبو عبدالله، بهاء الدّين، الإمام النحوي، سمع من ابن اللّبي، وابن فهيره، وقرأ على ابن يعيش النحو، لم يصنّف إلاّ ما أملاه شرحاً لكتاب (المقرب)، توفي سنة ٦٩٨ هـ. (إشارة التعيين ٢٨٦، والبلغة ١٨٢، وغاية النهاية ٢/٤٦، وبغية الوعاة ١/١٣، وشذرات الذهب ٥/٤٤٢).

(٤) الواو، ساقطة من (ب)، و(ج).

(٥) هذا رأي سيبويه وأكثر النحويين، والرأي الآخر للمبرّد، كما سيذكر المصنّف. (الكتاب ٣/٤٩٨، والأصول ١/٤٣٣، ومجالس العلماء للزجاجي ٥٧، وكتاب الشعر ١/٤٦، والأزهية ٢٧٩، والنكت للأعلم ١/٥٠١، ٢/٩٥٣، والمحاكاة بالمسائل النحوية ١٧٥، والمسائل والأجوبة لابن السّيد ٨ ب، وأمالي ابن الشجري ٢/١٩٥، وشرح المفصل ٨/٥٤، ٩/١٠٤، والهمع ٢/٣٧، والأشباه والنظائر ١/١٠٣، ٢/٣٠٥، ٤/٢٢٣، وشرح شواهد المغني ٢/٣٧، والخزانة ٧/١٧٤).

(٦) اللام، ساقطة من (ب).

(٧) ضرائر الشعر لابن عصفور ١٤٤.

(٨) شرح المقرب المسّمى بالعليقة ١/٦٣٢ - ٦٣٣.

(٩) تقدّمت ترجمته ١/١٥٥.

المبرّد يرى أنّه حذف اللامين <sup>(١)</sup> من (الله)، وأبقى لام الجرّ <sup>(٢)</sup>، وفتحها من أجل الألف، وحجته أنّ حرف الجرّ لا يجوز أن يحذف <sup>(٣)</sup> انتهى.

وأفضلت على الرجل: إذا أوليته فضلاً، و(أفضلت) هذه تتعدّى، وعدّي (على)؛ لأنّه بمعنى: الإنعام، والمعنى: أنك لم تنعم عليّ بأن شرفني، فتتعدّد بذلك عليّ.

ويجوز أن يكون من قولهم: أعطى، وأفضل: إذا زاد على الواجب، و(أفضل) هذه أيضاً تتعدّى (على) <sup>(٤)</sup>، يقال: أفضل على كذا، أي: زاد عليه فضله، أو هو من (أفضل): إذا صار ذا فضل في نفسه، فيكون معناه: ليس لك فضل تفرد به عنيّ، وتحوزه دوني، فتكون (عن) ها هنا واقعة موقعها، غير مبدلة من (على)، ومعنى (لا أفضلت): لم تفضل. قاله ابن السّيد <sup>(٥)</sup>:

و(الديان): الحاكم، أو المالك، وقال ابن السّيد أيضاً: والديان: القيم بالأمر المجازي به، و(تخزوني) - بالخاء المعجمة والزاي: تسوسني، يقول: لله ابن عمك، الذي ساواك في الحسب، وما تلك في الشرف، فليس لك فضل عليه في الأبوة، فتفتخر به، ولا أنت مالك أمره، فتسوسه، وتصرفه على حكمك، ويعني بابن العم المذكور نفسه، فلذلك ردّ الإخبار بلفظ المتكلم، ولم يخرج بلفظ الغيبة، لئلا يتوهم أنّه يعني <sup>(٦)</sup> غير نفسه، ولو جاء بالكلام على لفظ الغيبة، لكان أحسن، ولكنّه أراد تأكيد البيان، ورفع الإشكال <sup>(٧)</sup>.

(١) من قول المصنّف: (إليها انتهى بنقل الحافظ) حتّى قوله: (اللامين) بياض في (ب).

(٢) انظر رأيه في: النكت للأعلم ٢/٩٥٣، وشرح المفصل ٩/١٠٥، والأشباه والنظائر ١/١٠٣، والخزانة ٧/١٧٤.

(٣) الاقتضاب ٣/٣٦١.

(٤) وهذا موضع الشاهد في البيت، إذ جاءت (عن) بمعنى (على). (الاقتضاب ٢/٢٨٠، وأمالي ابن الشجري

٢/١٩٤، والمقاصد النحوية ٣/٢٩٠، والتصريح ١/٦٥٣، وشرح شواهد المعنى ١/٤٣٢).

(٥) انظر: الاقتضاب ٣/٣٦٢.

(٦) في (ج): (يعني) تحريف.

(٧) انظر: المصدر السابق ٣/٣٦١.

## [ مجيء (( مَذُّ )) و (( مَنذُ )) في الماضي لابتداء الغاية الزمانية ]

قوله (١) /:

أ/١١٨

لَمَنِ الدِّيَارُ بِقُنَّةِ الحِجْرِ أَقْوَيْنَ مُذَّ حَجَجٍ وَمُذَّ دَهْرٍ (٢)

قائله زهير بن أبي سلمى (٣)، من قصيدة من الكامل (٤)، مدح بها هرم بن سنان (٥).

وبعده (٦):

لَعِبَ الزَّمَانُ (٧) بِهَا وَغَيْرَهَا (٨) بَعْدِي سَوَافِي المُرِّ والقَطْرِ

قَفْرًا بِمُنْدَعِ النَّحَائِتِ مِنْ صَفْوَى (٩) أَوْلَاتِ الضَّالِّ والسَّدرِ

(١) قوله ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٤٨/٣ .

(٣) الديوان ٥٤ وفيه: (من) بدل: (مذ) في الموضعين.

والبيت له في: الجمل للزجاجي ١٣٥، والأزهية ٢٨٣، وإصلاح الخلل الواقع في الجمل لابن السَّيد ٢٣٣، والحلل ١٨١-١٨٣، والإنصاف ٣٧١/١، وأسرار العربية ٢٠١، وشرح المفصل ٩٣/٤، وشرح عمدة الحفاظ ٢٦٤/١، والمقاصد النحوية ٣١٢/٣، والتصريح ٦٥٦/١، وشرح شواهد المغني ٧٥٠/٢، وشرح أبياته ٢٣/٦، والخزانة ٤٣٩-٤٤١، والدرر اللوامع ١٤٢/٣.

ولم ينسب في: شرح المفصل ١١/٨، ورفض المباني ٣٨٦ .

(٤) في (ب): (البيت من الكامل، وقائله زهير بن أبي سلمى من قصيدة).

(٥) هرم بن سنان بن أبي حارثة بن مرة بن نثبة بن ذبيان، أكثر الشعراء في ذكر جوده، وضربوا به الأمثال في ذلك. (جمهرة النسب ٤١٧، والخبر ١٤٣، والمعارف ٨٤، والاشتقاق ٢٨٨، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٢).

(٦) الديوان ٥٤.

والأبيات لزهير في: الحلل ١٨٢-١٨٣، والمقاصد النحوية ٣١٢/٣، وشرح شواهد المغني ٧٥٠/٢، وشرح أبياته ٢٥/٦، والخزانة ٤٤٣/٩.

والثالث له في: الدرر اللوامع ١٤٣/٣ .

(٧) في المقاصد النحوية: (الديار).

(٨) في المصدر السابق: (فغيرها).

(٩) في الأصل و(ج): (صفوى)، وما أثبت من (ب)، لموافقته ما ورد في الديوان، والمصادر التي استشهدت بالبيت.

دَعَّ ذَا وَعَدَّ الْقَوْلُ فِي هَرَمٍ      خَيْرِ الْبُودَةِ<sup>(١)</sup> وَسَيِّدِ الْحَضَرِ  
 وقيل: إنّ البيت مصنوع<sup>(٢)</sup>، وروي أنّ هارون الرشيد<sup>(٣)</sup> قال للمفضل بن محمد<sup>(٤)</sup>:  
 كيف بدأ زهير شعره بقوله: دع ذا... البيت، ولم يتقدّم في ذلك شيء فيصرف عنه؟ فقال  
 المفضل: قد جرت عادتهم أن يقدّموا قبل المديح نسيباً، ووصف إبل، وركوب فلوات، ونحو  
 ذلك، فكأنّ زهيراً همّ بذلك، ثمّ قال لنفسه: دع هذا الذي هممت به، واصرف قولك إلى  
 مدح هرم، فهو أولى، فاستحسن الرشيد قوله، وكان حمّاد الراوية<sup>(٥)</sup> حاضراً، فقال: يا أمير  
 المؤمنين ليس هذا أول الشعر، ولكن قبله: لمن الديار، وأنشد ما تقدّم، فالتفت الرشيد إلى  
 المفضل، وقال: ألم تقل إنّ (دَعَّ) أول الشعر، فقال: ما سمعت بهذه الرواية إلاّ<sup>(٦)</sup> يومي هذا،  
 ويوشك أن تكون مصنوعة، فقال الرشيد لحمّاد: اصدقني، فقال: يا أمير المؤمنين أنا زدت فيه

(١) في المقاصد النحوية ٣/٣١٢، وشرح أبيات المغني ٦/٢٥، والخزانة ٩/٤٤٣ (الكهول).

(٢) قال به المفضل بن محمد - كما سيذكر المصنّف - وإليه ذهب ابن السيّد في (الحلل ١٨٢). وانظر: الخزانة  
 ٩/٤٤٤.

(٣) هارون بن المهدي بن المنصور بن محمد الهاشمي العباسي، أبو جعفر، كان من أنبل الخلفاء، وأحشم الملوك، ذا  
 حج وجهاد، وشجاعة ورأي، وكان له نظر في الأدب والفقّه، أغزاه أبوه بلاد الروم، وهو حدث في خلافته، توفي  
 سنة ١٩٣هـ. (المعارف ٣٨١، وجمهرة أنساب العرب ٢٣، والمنظّم ٩/٢٣٠، والسير ٩/٢٨٦، وتاريخ الخلفاء  
 ٢٨٣، وشذرات الذهب ١/٣٣٤).

(٤) المفضل بن محمد بن يعلّى الضبي الكوفي، أبو عبدالرحمن، إمام في اللغة والنحو، كان ثقة ثباتاً، من أكابر علماء  
 الكوفة، وكان عالماً بالأخبار، والشعر، والعريّة، سمع عاصم بن أبي النجود، وسليمان الأعمش، أخذ عنه أبو  
 عبدالله بن الأعرابي، وأبو زيد الأنصاري، وخلف الأحمر، من تصانيفه: الأشعار المختارة المعروفة بالمفضليات، توفي  
 سنة ١٧٨هـ. (مراتب النحويين ١١٦، وطبقات النحويين واللغويين ١٩٣، ونزهة الألباء ٥١، وإنباه الرواة  
 ٣/٢٩٨، ومعجم الأدباء ٦/٢٧١٠، وإشارة التعيين ٣٥٢).

(٥) حماد بن ميسرة بن المبارك الشيباني مولاهم، أبو ليلي، ذكره الزبيدي في الطبقة الأولى من اللغويين الكوفيين، من  
 أعلم الناس بأيام العرب، وأخبارها، وأشعارها، وأنسابها، ولغاتها، وكان ممن يصنعون الشعر، ويقتفون المصنوع منه،  
 وينسبونه إلى غير أهله، وكان ملوك بني أميّة يقدّمونه، ويؤثرونه، توفي سنة ١٥٥هـ. (طبقات الشعراء لابن المعتز  
 ٦٩، ومراتب النحويين ١١٧، وطبقات النحويين واللغويين ١٩١، ونزهة الألباء ٣٩، ومعجم الأدباء  
 ١/١٢٠، والسير ٧/١٥٧).

(٦) في (ب): (إلى) تحريف.



هذه الأبيات، فقال الرشيد من أراد الثقة، والرؤية الصحيحة فعليه بالفضل، ومن أراد الاستكثار والتوسع، فعليه بحماد<sup>(١)</sup>.

قال ابن السّيد: وقد احتذى الشعراء المحدثون كلام المفضل هذا، فقال ابن الرومي<sup>(٢)</sup>:

عَدَّ عَنْكَ الْمَنَازِلَ لَا وَالطَّلْأُ الْمَوَالِثَ  
إِنَّ فِي الْمَدْحِ فِي أَبِي الصَّفْرِ عَنْ ذَلِكَ شَاغِلًا<sup>(٣)</sup>

وقال المتنبي<sup>(٤)</sup>:/

إِذَا كَانَ مَدْحًا فَالْنَسِيبُ الْمُقَدَّمُ أَكْلُ فَصِيحٍ قَالَ شِعْرًا مُتَمِّمٌ  
لِحُبِّ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَوْلَى فَإِنَّهُ بِهِ يَبْدَأُ الذِّكْرَ الْجَمِيلُ وَيُخْتَمُ<sup>(٥)</sup>

و(القنّة) : أعلى الجبل، و(الحجر) بفتح الحاء، بعدها جيم ساكنة، قيل: لا يعرف موضع يقال له (الحجر)، بالألف واللام<sup>(٦)</sup>، و(حجر) علم، لا تدخله (أل)، وهي: قصبية اليمامة<sup>(٧)</sup>، فهو دليل على أنّ البيت مصنوع، وُرِدَ بأنّ (أل) تكون زائدة في العلم ك(الزيد)

(١) انظر هذه الرواية في: (الحلل ١٨٢، والمقاصد النحوية ٣/٣١٧، وشرح شواهد المغني ٢/٧٥٤).

(٢) سبقت ترجمته ١/٥٢٢.

(٣) الديوان ٥/١٩٩٤.

ورواية البيت الثاني فيه:

إِنَّ لِلشَّعْرِ فِي سُلَيْيَ مَانَ عَنْهُنَّ شَاغِلًا

(٤) أحمد بن الحسين بن عبدالصمد الجعفي، أبو الطيب، كان من أذكى عصره، وكان معجباً بنفسه، كثير البأو، بلغ الذروة في النظم، وأرى على المتقدمين، وسار ديوانه في الآفاق، اتّصل بسيف الدولة، فانقطع إليه، وأكثر القول فيه، ثمّ مضى إلى مصر فمدح بها كافوراً، ثمّ ورد بغداد بعد ذلك، فمدح عضد الدولة، توفي سنة ٣٥٤هـ. (يتيمة الدهر ١/١٣٩، ونزهة الألباء ٢١٩، والمنظّم ١٤/١٦٢، والكامل في التاريخ ٨/٥٦٦، والسير ١٦/١٩٩، ومرواة الجنان ٢/٣٥١، وحسن المحاضرة ١/٥٦٠، وشذرات الذهب ٣/١٣).

والببتان في ديوانه ٣/١٥٠. وفيه: (مدح) بدل: (مدحاً).

(٥) انظر: الحلل ١٨٣.

(٦) قاله أبو عمرو. انظر: لسان العرب ٤/١٧٠.

(٧) وهي لبني سليم خاصة. (معجم ما استعجم ١/٤٢٦، ومعجم البلدان ٢/٢٢١).

(١) ، وبأنه وقع في شعر النابغة أيضاً، وهو قوله (٢) :

وَهُمْ قَتَلُوا الطَّائِيَّ بِالْحِجْرِ عَنُوءً

و (٣) قال العيني هنا: والحجر - بكسر الحاء، وسكون الجيم - حجر ثمود (٤) . انتهى  
 و(أقوين): أقفرن، و(الحجج): السنون، واحدها (٥) : (حجّة)، و(الدَّهر): الأبد  
 الممدود (٦) ، ويروى: (شهر) بدل: (دهر) (٧) ، وضع (٨) المفرد موضع الجمع.  
 والشاهد في: (مد) في الموضعين، فإنها لا ابتداء (٩) الغاية في الماضي بمعنى (من) (١٠) .  
 ويروى أيضاً: (من حجج)، و(من دهر) (١١) ، وفيه شاهد على أن (من) للابتداء في  
 الزمان (١٢) .

(١) لا يجوز إدخال لام التعريف على العلم الخاص؛ لاستغنائه بتعريف العلمية عن تعريف آخر، إلا أنه ربما شورك في  
 اسمه، واعتقد ذلك، فيخرج عن أن يكون معرفة، ويصير أمة كل واحد له مثل اسمه، فيجري حينئذ مجرى الأسماء  
 الشائعة، فتدخل عليه الألف واللام، واستبعد بعضهم دخول اللام على العلم، فحمل ما جاء منه على أنها  
 زائدة، على حدّ زيادتها في (اللات)، و(الذي)، و(الآن). (الكتاب ١٠٠/٢ - ١٠١، والمسائل الحلييات ٢٨٥ -  
 ٢٨٩، والمنصف لابن جني ١٣٤/٣، وشرح المفصل ٤٤/١، وإيضاح شواهد الإيضاح ٦٤٩/٢، والخزانة  
 ٤٤٢/٩).

(٢) ديوان النابغة ١١٥ . وعجز البيت فيه : أبا جابرٍ واستنكحوا أمَّ جابرٍ

(٣) الواو، ساقطة من (ب).

(٤) انظر: المقاصد النحوية ٣١٣/٣ .

وانظر أيضاً: معجم ما استعجم ٤٢٦/١، ومعجم البلدان ٢٢٠/٢ .

(٥) في (ب): (واحدتها) تحريف .

(٦) في (ب): (ممدود).

(٧) الديوان ٥٤، والمقاصد النحوية ٣١٤/٣، والخزانة ٤٤٣/٣ .

(٨) في (ب): (وموضع).

(٩) في الأصل: (ابتداء).

(١٠) المقاصد النحوية ٣١٨/٣، والدّر اللوامع ١٤٢/٣ .

(١١) الجمل للزجاجي ١٣٩، والأزهية ٢٨٣، وإصلاح الخلل ٢٣٣، والخلل ١٨٢ - ١٨٣، والإنصاف ٣٧١/١،

وأسرار العربية ٢٠١، وشرح المفصل ٩٣/٤، ١١/٨، والخزانة ٤٣٩/٩ - ٤٤١ .

(١٢) مضى تفصيل ذلك: ٢٢٥، هـ (٩) .

و(الديار) مبتدأ، و(لمن) خبر مقدم وجوباً؛ لأنه استفهام، و(بقنّة) متعلّق بمحذوف صفة للديار، أو حال منها، وجملة: (أقوين) حالية، ومن يلتزم مع الماضي (قد) يقدرها<sup>(١)</sup>.

قوله<sup>(٢)</sup>:

قفا نَبِكِ من ذِكْرِي حَيْبٍ وَعِرْفَانٍ وَرَسْمٍ<sup>(٣)</sup> عَفَّتْ آيَاتُهُ مُنْذُ أَرْمَانٍ<sup>(٤)</sup>

قائله امرؤ القيس<sup>(٥)</sup> الكندي من قصيدة من الطويل<sup>(٦)</sup>، هذا أولها، وهو مصرّع<sup>(٧)</sup>.

و(قفا) خطاب للثنتين، والمراد واحد، وهو من عادتهن، يخاطبون الواحد بذلك<sup>(٨)</sup>،

(١) هذا ما ذهب إليه جمهور البصريين، وهو مذهب الفراء من الكوفيين، وذهب الكوفيون إلى أنّ الفعل الماضي يجوز أن يقع حالاً مع خلوه من (قد)، وإليه ذهب أبو الحسن الأخفش، واستدلوا بقوله - تعالى - ﴿أَوْ جَاءُوكُمْ حَصْرَتَ صُدُورُهُمْ﴾ النساء من الآية (٩٠)، قالوا: (حصرت) فعل ماضٍ، وهو في موضع الحال، وتقديره: حَصْرَةً صُدُورُهُمْ. (معاني الفراء ٢٤/١ - ٢٨٢، ومعاني القرآن للأخفش ٢٦٣/١، والأصول ٢١٦/١، والإنصاف ٥٢٥/١ المسألة (٣٢)، والتبيين ٣٨٦ المسألة (٦٣)، واللباب في علل البناء والإعراب ٢٩٣/١، وشرح المفصل ٦٧/٢، وشرح الكافية للرضي ٤٥/٢، وائتلاف النصرة ١٢٤ المسألة (١٠)).

(٢) (قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٣) في (ج): (وربع).

(٤) التوضيح ٤٩/٣.

(٥) الديوان ١٧٣.

والبيت له في: المقاصد النحوية ٣١٩/٣، والتصريح ٦٥٧/١، وشرح شواهد المغني ٣٧٤/١ - ٣٧٧، ٧٥٠/٢، وشرح أبياته ١٠٩/٣، والدّر اللوامع ١٤٢/٣.

ولم ينسب في: مغني اللبيب ٦٣٦/١، والهمع ٢١٧/١، وشرح الأشموني ٤١٦/٢.

وجاءت الرواية في جميع المصادر عدا: شرح شواهد المغني ٣٧٤/١، وشرح أبياته، والدّر اللوامع: (آثاره) بدل: (آياته).

(٦) في (ب): (البيت من الطويل، وقائله امرؤ القيس الكندي من قصيدة).

(٧) التصريح: جعل تفعيلة العروض تابعة لتفعيلة الضرب وزناً وروياً، تنقص بنقصه، وتزيد بزيادته، فعروض هذا البيت قد وافقت ضربه في الوزن والقافية، وتغيرت أيضاً، وذلك لأنّ عروض الطويل يجب أن تكون مقبوضة (مَقَاعِلُنْ)، ووقعت هنا سالمة (مَقَاعِلُنْ) لأجل التصريح. (سرّ الفصاحة ١٨٨، والقوافي للتبوكي ٧٦، والشافي في علم القوافي ١٠١، والفصول القوافي ٩٨، والتبيان في علم المعاني والبديع والبيان ٤٩٩، ونهاية الراغب ٩٦٠، والمطول ٤٥٦، والمعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر ٩٣).

(٨) معاني الفراء ٧٨/٣، وتأويل مشكل القرآن ٢٩٣، والصاحي ٣٦٣، وشرح القصائد العشر ١١، والمقاصد النحوية ٣١٩/٣، وشرح شواهد المغني ٣٧٥/١، والمزهر ٣٣٤/١.

ومعناه: قف، قف، فثني مبالغة، و<sup>(١)</sup> قيل: مثله<sup>(٢)</sup> في قوله تعالى: ﴿الْقِيَا فِي جَهَنَّمَ﴾<sup>(٣)</sup>.

وقيل: أصله: (قفن)، فأبدلت نون التوكيد ألفاً؛ إجراءً للوصول مجرى الوقف<sup>(٤)</sup>.

و(نبك) مجزوم جواب الأمر، و(ذكرى) مصدر (ذكر)، و(عرفان) قال العيني: أي:

وعرفان الديار، أي: معرفتها<sup>(٥)</sup>، و<sup>(٦)</sup> قال الأزهري: ((و(عرفان) بكسر العين/ مصدر ١/١١٩

(عَرَفَ)، مَعْرِفَةً، وَعِرْفَانًا))<sup>(٧)</sup>. و<sup>(٨)</sup> قال الدماميني: ((ولم أقف في (عرفان) - بكسر العين -

على غير قول صاحب القاموس: و(عِرْفَان) ك(عِتْبَان): مغنية مشهورة<sup>(٩)</sup>)).<sup>(١٠)</sup> انتهى.

وعلى ذلك حملة الشمي<sup>(١١)</sup> أيضاً، والأظهر أنه اسم امرأة، وأنه عطف على (حبيب)

وقال الفراء: إنَّ أصل ذلك: أنَّ الرفقة أدنى ما تكون ثلاثة، فجرى كلام الواحد على صاحبيه، ألا ترى الشعراء

أكثر شيء قِيلاً: يا صاحبي، يا خليلي.

(١) في (ب) و(ج): (كما).

(٢) انظر في ذلك: (معاني الفراء ٣/٧٨، وتأويل مشكل القرآن ٢٩٣، وجامع البيان عن تأويل آي القرآن لأبي

جعفر الطبري ١٣/٢١٢، والجامع لأحكام القرآن ١٧/١٩، والدر المصون ١٠/٢٨، والفريد في إعراب القرآن

٤/٣٥٢).

(٣) ق من الآية (٢٤).

(٤) القول دون نسبة في: (شرح القصائد العشر ١٢، والمقاصد النحوية ٣/٣١٩، والتصريح ١/٦٥٧، وشرح شواهد

المغني ١/٣٧٥، والدر اللوامع ٣/١٤٢).

(٥) انظر: المقاصد النحوية ٣/٣١٩.

(٦) الواو، ساقطة من (ب).

(٧) التصريح ١/٦٥٧.

(٨) الواو، ساقطة من (ب).

(٩) القاموس المحيط ١٠٨١.

(١٠) تحفة الغريب ٢٠٥ أ.

(١١) سبقت ترجمته ١/١٤٢.

وتبع الشمي الدماميني في إثبات ذلك للفريوز آبادي، فقال في (المنصف ٢/٩٤): ((وفي القاموس: و(عرفان)

ك(عتبان): مغنية مشهورة)).

مدخول (الذكرى) <sup>(١)</sup>، كما قال الدماميني.

و(الرَّبْع): المنزل، وهو: الدار بعينها، والمحلّة أيضاً، و(عفت): درست، وانمحت، (آثاره) <sup>(٢)</sup> جمع (أثر)، ويروى: (آياته) <sup>(٣)</sup>، وهي: العلامات، جمع (آية)، ووزنها: (فَعَلَّة) بتحريك العين عند سيويه <sup>(٤)</sup>.

والشاهد في: (منذ أزمان)، حيث جاء (منذ) لابتداء الغاية بمعنى (من) <sup>(٥)</sup>.

---

(١) في الأصل و(ج): (لذكرى)، وما أثبتته من (ب).

(٢) في (ب): (آثارها) تحريف .

وما أثبتته المصنّف في البيت: (آياته)، وما ذكره - هنا - هو الرواية الأخرى. انظر: ٣٩٥ هـ (٦).

(٣) هذه هي الرواية التي أثبتتها المصنّف، كما تقدّم ص: ٣٩٥ .

(٤) انظر: الكتاب ٤ / ٣٩٨، وانظر أيضاً: المقتضب ١ / ١٥١ .

(٥) المقاصد النحوية ٣ / ٣٢٠، والدرر اللوامع ٣ / ١٤٢ .

## [ مجيء ((ربّ)) للنقليل ]

قوله<sup>(١)</sup>:

أَلَا رَبُّ مَوْلُودٍ وَلَيْسَ لَهُ أَبٌ وَذِي وَلَدٍ لَمْ يَلِدْهُ أَبَوَانِ<sup>(٢)</sup>

البيت من الطويل، وهو في كتاب سيبويه<sup>(٣)</sup> منسوب لرجل من أزد السراة<sup>(٤)</sup>، و<sup>(٥)</sup> قال أبو علي الفارسي<sup>(٦)</sup>: إنّه لعمر الجنبى<sup>(٧)</sup>، وإنّه لقي امرأ<sup>(٨)</sup> القيس، في بعض المفاوز<sup>(٩)</sup>، فسأله، فقال عمرو:

عَجِبْتُ لِمَوْلُودٍ لَيْسَ لَهُ أَبٌ وَذِي وَلَدٍ لَمْ يَلِدْهُ أَبَوَانِ<sup>(١٠)</sup>

(١) (قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٥١/٣ .

(٣) الكتاب ٢٦٦/٢ .

(٤) في (ب): (وقائله رجل من أزد السراة وهو في كتاب سيبويه منسوب إليه).

وهو منسوب له أيضاً في: النكت للأعلم ٥٩٠/١، وتحصيل عين الذهب ٣٣٤، وشرح شواهد الإيضاح ٢٥٧، وإيضاح شواهد الإيضاح ٣٥٣/١، والمقاصد النحوية ٣٥٤/٣، والتصريح ٦٥٨/١، وشرح شواهد المغني ٣٩٨/١، وشرح أبياته ١٧٢/٣، والدّر اللوامع ١٧٤/١ .

(٥) الواو، ساقطة من (ب).

(٦) تقدمت ترجمته ١٩٤/١ .

ولم أقف على قوله فيما بين يدي من كتبه، وانظره في: الفصول والجمال ٢٦ ب، والمقاصد النحوية ٣٥٥/٣ .

(٧) لم أعثر على ترجمة له. وورد ذكره في الفصول والجمال ٢٦ ب.

والبيت له في: شرح شواهد المغني ٣٩٨/١، والدّر اللوامع ١٧٤/١ .

ولم ينسب في: شرح أبيات سيبويه للنحاس ١٨٦، والتكملة ١٧٣، والحجة للقراء السبعة لأبي علي الفارسي ٤٠٩/١، ٢٧٨/٢، والإفصاح ٣٥٢، وفيه (عجبت لمولود) بدل: (ألا رب مولود)، وشرح المفصل ١٢٦/٩، وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٥٠٠/١، والمقرب ١٩٩/١، وشواهد التوضيح والتصحيح ١٠٥، وشرح أبيات المفصل والمتوسط ٦٦٧، ووصف المباني ٢٦٦، والجنى الداني ٤٤١، والدّر اللوامع ١٩٩/٤ .

(٨) في (ب): (امرؤ) خطأ.

(٩) في (ب): (أسفاره).

(١٠) (ليس له أب وذي ولد لم يلده أبوان) زيادة من (ب).

البيت<sup>(١)</sup>.

فأجابه امرؤ القيس:

فَإِذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَأَدَمُ سَوَّاهُ الْمَلِيكَ فَكَانَ<sup>(٢)</sup>

وأنشده سيويه بكسر النون، وأنشده أبو علي بسكون النون<sup>(٣)</sup> فيهما، والرّواية عندهما: (عجبت لمولود)<sup>(٤)</sup>، فلا شاهد فيه.

ونصّ سيويه في: باب [ما يسكن]<sup>(٥)</sup> استخفافاً وهو في الأصل عندهم متحرك: ومن ذلك قولهم: (انطلق)، ويفتحون القاف؛ لئلا يلتقي ساكنان، كما فعلوا ذلك<sup>(٦)</sup> ب(أين)، وأشباهها، حدثنا بذلك الخليل<sup>(٧)</sup> عن العرب، وأنشدنا<sup>(٨)</sup> بيتاً، وهو لرجل من أزد السراة:

عَجِبْتُ لِمَوْلُودٍ وَلَيْسَ لَهُ أَبٌ وَذِي وَلَدٍ لَمْ يَلِدْهُ أَبٌ وَأَنْ

وسمعناه من العرب كما أنشدناه الخليل، ففتحوا الدال<sup>(٩)</sup>، كي لا يلتقي ساكنان، وحيث أسكنوا موضع العين، حركوا الدال<sup>(١٠)</sup>. انتهى

(١) (البيت) ليست في (ب).

(٢) لم أفق على البيت في ديوان امرئ القيس، وهو له في: الفصول والجمل ٢٦ ب.

(٣) (وأنشده أبو علي بسكون النون) ساقط من (ب).

(٤) الكتاب ٢/٢٦٦، والتكملة ١٧٣، والحجة ٢/٢٧٨.

وهي كذلك في: شرح أبيات سيويه للنحاس ١٨٦، وشرح شواهد الإيضاح ٢٥٧، وإيضاح شواهد الإيضاح

٣٥٣/١، وشرح أبيات المفصل والمتوسط ٦٦٧.

(٥) في الأصل و(ب) و(ج): (ما يكسر)، والصواب ما أثبتته من الكتاب ٤/١١٣.

(٦) في (ب): (ذا).

(٧) الخليل بن أحمد بن عمرو الفراهيدي الأزدي البصري، أبو عبد الرحمن، نحوي، لغوي، عروضي، أول من استخراج علم العروض، أخذ عن أبي عمرو بن العلاء، وأخذ عنه سيويه، والنضر بن شميل، من مصنفاته: كتاب العين، والعروض، والشواهد، توفي سنة ١٦٠هـ. (مراتب النحويين ٥٤، وأخبار النحويين ٥٤، وطبقات الزبيدي ٤٧، وتاريخ العلماء ١٢٣، ونزهة الألباء ٤٥).

(٨) في (ب): (وأنشد).

(٩) في الأصل: (الذال).

(١٠) انظر: الكتاب ٤/١١٣ - ١١٥.

وزاد في (المغني) بعد قوله:

أَلَا رَبُّ مَوْلُودٍ / ..... البيت ..... ١١٩/ب

بيتين آخرين<sup>(١)</sup>، وهما<sup>(٢)</sup>:

وَذِي شَامَةٍ غَرَاءَ<sup>(٣)</sup> فِي حُرِّ وَجْهِهِ مُجَلَّلَةٌ لَا تَنْقُضِي لِأَوَانِ<sup>(٤)</sup>  
وَيَكْمُلُ فِي خَمْسٍ وَتَسْعٍ<sup>(٥)</sup> شَبَابُهُ وَيَهْرَمُ فِي سَبْعٍ مَضَتْ<sup>(٦)</sup> وَثَمَانِ

قال الدماميني: أصل (يَلْدُهُ)، بإسكان اللام: (لم يَلِدْهُ) بكسرهما، وإسكان<sup>(٧)</sup> الدال، سكنت اللام تشبيهاً لها بتاء (كَتَفَ)، والتقى ساكنان؛ فحرّكت الدال بالفتح؛ اتباعاً لفتحة الياء، أو بالضم اتباعاً لحركة الهاء<sup>(٨)</sup>.

و(الشّامة): الخال، وهي<sup>(٩)</sup>: النكته السوداء في الجسم المخالف للونها، وانظر وصفها بالغراء، فإنه غير مناسب، وذلك لأنّ (الغراء) تأنيث (الأغرّ)، وهو: الأبيض، وشامة القمر

(١) مغني اللبيب ٦٨/١. وهما فيه غير منسوبين.

(٢) البيتان منسوبان لرجل من أزد السراة في: شرح شواهد الإيضاح ٢٥٧، والمقاصد النحوية ٣/٣٥٥، والتصريح

١/٦٥٨، وشرح شواهد المغني ١/٣٩٨، وشرح أبياته ٣/١٧٤، والدرر اللوامع ١/١٧٤.

ولم ينسب الأول في: الدرر اللوامع ٤/١١٩.

(٣) في (ب): (سوداء).

وهو بهذه الرواية في جميع المصادر عدا: مغني اللبيب، والمقاصد النحوية، وشرح أبيات المغني.

(٤) في التصريح، وشرح شواهد المغني، والدرر اللوامع ١/١٧٤: (لا تنجلي لزمان)، وفي شرح شواهد الإيضاح: (لا تنقضي لزمان).

(٥) في الأصل و(ج): (سبع وخمس)، وما أثبتته من (ب)؛ لموافقة رواية المقاصد النحوية.

وجاءت روايته في جميع المصادر عدا: المقاصد النحوية: (تسع وخمس).

(٦) في مغني اللبيب، والمقاصد النحوية، وشرح أبيات المغني: (معاً).

(٧) في الأصل: (وسكون)، وما أثبتته من (ب) و(ج)؛ لموافقة ما ورد في تحفة الغريب ٧٦ ب.

(٨) النكت للأعلم ١/٥٩٠، وتحصيل عين الذهب ٣٣٤، وشرح شواهد الإيضاح ٢٥٨، وشرح المفصل ٩/١٢٦،

وشرح أبيات المفصل والمتوسط ٦٦٨، وشرح شواهد المغني ١/٣٩٩.

(٩) في الأصل و(ج) (وهو)، وما أثبتته من (ب)؛ لموافقة تحفة الغريب ٧٦ ب.



سوداء، وهي المعبر عنها بالكلف، وكذا وصفها بـ(مجللة)<sup>(١)</sup> غير مناسب، فإن معناها التي عمته بالتغطية، وليس هذا شأن الشامة.

وفي شرح الشافية للجاربردي<sup>(٢)</sup> أنشد هذا البيت هكذا:

وَذِي شَامَةٍ سَوْدَاءٍ فِي حُرِّ وَجْهِهِ مُخَلَّدَةٌ لَا تَنْجَلِي لِرَمَانٍ<sup>(٣)</sup>

وهو ظاهر.

و(حز الوجه): ما بدا من الوجنة<sup>(٤)</sup>، وهو: ما ارتفع من الحد، وهو في البيت استعارة<sup>(٥)</sup>. انتهى

وبحث معه الشمني بأن الأغر: ما كان من الخيل في جبهته بياض هذا أصله، ثم استعير للشريف، والمشتهر، حتى صار عند العرب بمنزلة الحقيقة، كذا قال التفتازاني<sup>(٦)</sup>، ومعنى كون الشامة مجللة أتمها مغطية لجميع محلها، ليست بحيث يظهر بعضه من أثنائها<sup>(٧)</sup>. انتهى وقال الأزهري: ((و(مجللة) أي: ذات عرز وجلال<sup>(٨)</sup>، وروي: [مجلحة]<sup>(٩)</sup> بتقديم

(١) في (ب): (بالمجللة).

(٢) أحمد بن الحسن بن يوسف الجاربردي، فخر الدين، كان إماماً فاضلاً، وقوراً، مواظباً على العلم، تفقه على مذهب الشافعي، وفاق في العلوم العقلية، أخذ عن القاضي ناصر الدين البيضاوي، من مصنفاته: شرح المنهاج في أصول الفقه، وشرح شافية ابن الحاجب، وشرح الكشاف، توفي سنة ٧٤٦هـ. (الدرر الكامنة ١/٢٢٣، وبغية الوعاة ٣٣، وشذرات الذهب ١٤٨/٦، والبدر الطالع ٤٧/١).

(٣) انظر: شرح الشافية للجاربردي ١/١٥٨. وفيه (مجللة) بدل: (مخلدة).

(٤) الصحاح ٢/٦٢٦، ولسان العرب ٤/١٧٧، والقاموس المحيط ٤٧٨.

(٥) انظر: تحفة الغريب ٧٦ ب - ٧٧ أ.

(٦) في حاشيته على الكشاف ٥ ب، وانظر: حاشية ابن جماعة على شرح الشافية للجاربردي ١/١٥٨.

والتفتازاني هو: مسعود بن عمر بن عبد الله، سعد الدين، عالم بالنحو، والتصريف، والمعاني، والبيان، والمنطق، أخذ عن القُطْب والعَضُد، من مصنفاته: شرح التصريف العزي، والإرشاد في النحو، وشرح التلخيص، توفي سنة ٧٩١هـ. (الدرر الكامنة ٤/٣٥٠، وبغية الوعاة ٢/٢٨٥، والبدر الطالع ٢/٣٠٣، ومفتاح السعادة ١/٢٠٥).

(٧) انظر: المنصف من الكلام على مغني اللبيب ١/٢٧٦.

(٨) من قول المصنّف: (انتهى وقال الأزهري)، حتى قوله: (وجلال) ساقط من (ب).

(٩) في الأصل و(ب) و(ج): (مجنحة)، والصواب ما أثبتته من التصريح ١/٦٥٨، والخزانة ٢/٣٨٣.

وقال البغدادي عن هذه الرواية ومعناها: «وهذا كله من ضيق العطن، لا الرواية لها أصل، ولا هذا التفسير ثابت

الجيم على الحاء المهملة، أي: منكسة، و(يهرم) أي: يشيب قاله الحلبي<sup>(١)</sup> . انتهى<sup>(٢)</sup> .  
ولعلّ (مجلّلة) عنده بفتح اللام: اسم مفعول، لا بالكسر كما يقتضيه الكلام المتقدّم<sup>(٣)</sup> .

---

في اللغة» .

(١) محمد بن محمد بن أبي علي بن أبي سعيد بن عمرو، أبو عبدالله، جمال الدّين، إمام النحو في حلب، أخذ النحو عن ابن يعيش وغيره، وبرع فيه، من مصنفاته: شرح المفصل، توفي سنة ٦٤٩هـ. (السير ٢٣ / ٢٥١، وإشارة التعيين ٣٣٧، والبلغة ٢١٣، وبغية الوعاة ٢٣١/١).

(٢) التصريح ٦٥٨/١ .

(٣) لم يذكر المصنف موضع الشاهد في البيت وهو قوله: (رب مولود)، فإن (رب) فيه دالة على التقليل، فالمولود الذي ليس له أب قليل، وهو عيسى - عليه السلام - وكذلك ذو الولد الذي لم يولد من أبوين، وهو آدم - عليه السلام. (المقاصد النحوية ٣/٣٥٧، وشرح أبيات المغني ٣/١٧٤).

## [ مجيء الكاف اسماً بمعنى « مثل » ]

قوله (١) :

بِيضٌ ثَلَاثٌ كِنَعَاجٍ جُمٌّ

يَضْحَكُنَّ عَن كَالْبَرْدِ الْمُنْهَمِّ (٢)

أ/١٢٠

قائله العجاج (٣)، يصف نسوة، و (٤) (بيض): جمع (بيضاء)، و (ثلاث) بدل منه، والمسوّغ للابتداء ب(بيض)، جريانه على موصوف مقدر، أي: نسوة بيض، و (النّعاج): جمع (نعجة)، وهي هنا: البقرة الوحشية، ولا يقال لغير البقرات من الوحش نعاج (٥)، و (الجَم) - بضم الجيم - جمع (جماء)، وهي: التي لا قرون (٦) لها، وبالفتح: الكثير (٧)، والأنسب الأول، واقتصر العيني على تفسيره بالثاني (٨)، وهو غير مناسب، و (يضحكن) خبر (بيض)، و (البرد) - بفتححتين: مطر منعقد، وهو: حبُّ الغمام (٩)، و (عن كالبرد) متعلق ب(يضحكن) (١٠) وفيه الشاهد، ف(الكاف) اسم بمعنى (مثل) (١١)؛ لأنّ حروف الجر مختصة بالأسماء، وادعاء

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٥٤/٣ .

(٣) تقدّمت ترجمته ١٦٢/١ .

والبيتان في ملحق ديوانه ٤١٥ .

وهما له في: المقاصد النحوية ٢٩٤/٣، والتصريح ٦٥٩/١، وشرح شواهد المغني ١/٥٠٣، وشرح أبياته ١٣٧/٤ .

ولم ينسب في: أسرار العربية ١٩٢، ومغني اللبيب ٣٦١/١ .

ولم ينسب الثاني في: شرح المفصل ٤٢/٨ - ٤٤، والجنى الداني ٧٩، وشرح أبيات المفصل والمتوسط ٥٦٥ .

(٤) الواو، ساقطة من (ب).

(٥) قاله أبو عبيد. (لسان العرب ٢/٣٨٠، وشرح أبيات المغني ٤/١٣٧، والخزانة ١٠/١٦٦).

(٦) في (ب) و(ج): (قرن).

(٧) انظر: العين ٢٧/٦، ومفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني ٢٠٠، ولسان العرب ١٢/١٠٤ .

(٨) بل أورد كلا التفسيرين دون تمييز. المقاصد النحوية ٣/٢٩٤ .

(٩) انظر: العين ٨/٢٧، والصحاح ٢/٤٤٥، ولسان العرب ٣/٨٢ .

(١٠) من قول المصنّف: (مطر منعقد) حتّى قوله: (يضحكن) ساقط من (ب).

وادعاء الحذف على خلاف الأصل.

((و(المنهم) - بضم الميم الأولى، وتشديد الثانية، وسكون النون: الذائب<sup>(٢)</sup>، يعني: أن النسوة يضحكن عن أسنان مثل البرد الذائب، لطافة ونظافة))<sup>(٣)</sup>.

(١) شرح المفصل ٤٤/٨، والجنى الداني ٨٩، والمقاصد النحوية ٢٩٤/٣، والتصريح ٦٥٩/١، وشرح شواهد المغني ٥٠٤/١، والدرر اللوامع ١٥٧/٤.

والقول بأن الكاف لا تكون اسماً إلا في ضرورة الشعر هو قول سيويه. (الكتاب ٣٢/١ - ٤٠٨)، وانظر: (شرح المقدمة الجزولية الكبير ٨٤١/٢، وشرح الكافية للرضي ٣٢٤/٤، والتذليل ٣٢/٤ ب، والجنى الداني ٧٨، ومغني اللبيب ٣٦١/١).

وإليه ذهب ابن عصفور في (شرح جمل الزجاجي ٤٧٧/١)، و(ضرائر الشعر ٣٠١).  
وذهب الأخفش إلى أنه يجوز أن تكون حرفاً واسماً في النثر. (شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٤٧٧/١، وشرح الكافية للرضي ٣٢٤/٤، والجنى الداني ٧٩، ومغني اللبيب ٣٦١/١)، وتبعه ابن جني في (سر الصناعة ٢٨٩/١)، والجزولي في (المقدمة الجزولية ١٣١)، ونسب لأبي عليّ الفارسي هذا المذهب. (الجنى الداني ٧٩، والارتشاف ٤٣٧/٢، والتذليل ٣٢/٤ ب، ومغني اللبيب ١٨٠/١).

وفي كتبه خلاف ما نسب إليه: ففي (البصريات ٥٣٧/١)، و(كتاب الشعر ٢٥٥/١) حكم على الكاف بالاسمية، وكل ذلك كان خاصاً بالشعر. وفي (الإيضاح ٧٣): ((وأما (كاف) التشبيه، فالدلالة على أنّها حرف وصلهم (الذي) بما كثيراً في حال السعة، وذلك قولهم: (جاءني الذي كزيد)، فصار ذلك بمنزلة: (جاءني الذي في الدار)، ولم يكن عندهم بمنزلة: (جاءني الذي مثل زيد))، وذكر مثله في (البغداديات ٣٩٦/٢).  
وذهب أبو جعفر بن مضاء إلى أنّها تكون اسماً أبداً؛ لأنها بمعنى (مثل). (الجنى الداني ٧٩، والتذليل ٣٢/٤ ب، والارتشاف ٤٣٥/٢).

(٢) في الأصل: (الذائب) تحريف.

وانظر: الصحاح ٢٠٦١/٥، ولسان العرب ١٢/٦٢٠.

(٣) ما بين القوسين من التصريح ٦٥٩/١.

## [ مجيء ((عَنْ)) و ((عَلَى)) اسمين ]

قوله (١) :

فَلَقَدْ أَرَانِي لِلرَّمَّاحِ دَرِيئَةً  
مِنْ عَنِّ يَمِينِي تَارَةً وَأَمَامِي (٢)

البيت لقطري (٣) بن الفجاءة (٤) ، وقد تقدم ما يتصل به في باب الحال (٥) .

قال العيني: والواو للعطف، واللام للتأكيد (٦) ، و (قد) للتحقيق، وفاعل (أراني) مستتر يرجع إلى (يوم الوغى) (٧) فيما قبله، واللام للتعليل (٨) . انتهى، وكأنّ النسخة عنده: (ولقد) (٩) بالواو، والذي في نسخ المغني (١٠) ، وغيره (١١) بالفاء.

(١) قوله ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٥٧/٣ .

والبيت من الكامل .

(٣) في (ب): (قائله قطري).

(٤) شعر الخوارج ٤٥ .

والبيت له في: شرح اللمع لابن برهان ١/١٦٦، وإيضاح شواهد الإيضاح ٢/٥٧٨، وشرح التسهيل ٢/٩٣، والمقاصد النحوية ٣/١٥٠-٣٠٥، والتصريح ١/٦٦٠، وشرح شواهد المغني ١/٤٣٨، وشرح أبياته ٣/٣١٠، ٧/١٥٥، والخزانة ١٠/١٥٨، والدرر اللوامع ٢/٢٦٩ .

ولم ينسب في: شرح المفصل ٨/٤٠، وشرح الكافية للرضي، ٤/٣٢٣، ومغني اللبيب ١/٢٩٩ .

(٥) ص: ٣٢٣ .

(٦) في (ب): (للتوكيد).

(٧) في قوله: لا يَرَكُنُّ أَحَدٌ إِلَى الإِحْجَامِ يَوْمَ الوَغَى مُتَخَوِّفًا لِحِمَامِ . شعر الخوارج ٤٥ .

(٨) انظر: المقاصد النحوية ٣/٣٠٥ .

(٩) (ولقد) ساقطة من (ب).

وهي كذلك في: شرح الكافية للرضي ٤/٣٢٣، وشرح أبيات المغني ٣/٣١٠، ٧/١٥٥، والخزانة ١٠/١٥٨، والدرر اللوامع ٢/٢٦٩ .

(١٠) مغني اللبيب ١/٢٩٩ .

(١١) كشرح اللمع لابن برهان ١/١٦٦، وإيضاح شواهد الإيضاح ٢/٥٧٨، وشرح المفصل ٨/٤٠، وشرح التسهيل ٢/٩٣، والتصريح ١/٦٦٠، وشرح شواهد المغني ١/٤٣٨ .

ومقتضى قوله: إنّ فاعل (أراني) <sup>(١)</sup> يرجع إلى (يوم الوغى)، أنّ (أراني) فعل ماضٍ، والظاهر أنه مضارع همزته للمتكلم، وضميره <sup>(٢)</sup> للمتكلم، وتعدّي فعل الفاعل المتصل إلى ضميره جاز <sup>(٣)</sup> في مثله؛ لأنه من باب (ظنّ).

وتأمل قوله: (اللام للتعليل)، فإنّه خلاف الظاهر، و (درئئة) مفعول ثانٍ لـ (أرى).  
الدّماميني: الدّرئئة على وزن (الصّحيفة)، بـدال مهملة: حلقة يُتعلّم عليها الطعن <sup>(٤)</sup>. قال عمرو بن معد يكرب <sup>(٥)</sup> :

ظَلَلْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَا حِ دَرِئَةٌ / أُقَاتِلُ عَنْ أُنْبَاءِ جَزْمٍ وَفَرَّتِ <sup>(٦)</sup>

قال الأصمعي: هي مهموزة، كذا <sup>(٧)</sup> في الصحاح <sup>(٨)</sup>. <sup>(٩)</sup> انتهى.

والشاهد في: (من <sup>(١٠)</sup> عن يميني)، فإنّ (عن) فيه: اسم بمعنى جانب، بدليل دخول حرف الجر عليه <sup>(١١)</sup>.

(١) في (ب): (أرى).

(٢) في الأصل: (وضميره).

(٣) في (ب) و (ج): (جائز).

(٤) انظر: العين ٥٩/٨، ومجالس ثعلب ١٧٠/١، والصحاح ٤٨/١، ولسان العرب ٧١/١.

(٥) تقدّمت ترجمته ٦٠٥/١.

(٦) شعر عمرو بن معد يكرب ٥٥

والبيت له في: الصحاح ٤٩/١، ولسان العرب ٧٤/١.

ولم ينسب في: العين ٥٩/٨.

(٧) في الأصل: (كما)، وما أثبتته من (ب) و (ج) لموافقته ما ورد في: حاشية الدماميني ٢٩٧/١.

(٨) الصحاح ٤٩/١، وانظر أيضاً: لسان العرب ٧٤/١.

(٩) انظر: حاشية الدماميني ٢٩٧/١.

(١٠) (من) تكملة من (ب) و (ج).

(١١) شرح اللمع لابن برهان ١٦٦/١، والمقاصد النحوية ٣٠٧/٣، والتصريح ٦٦٠/١، وشرح أبيات المغني ٣١٠/٣، والخزانة ١٥٨/١٠.

و (تارة) منصوب على المصدر، ويروى <sup>(١)</sup> : (مرّة) <sup>(٢)</sup> ، وكلاهما بمعنى.

قوله <sup>(٣)</sup> :

عَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظَمُّهَا تَصِلُ <sup>(٤)</sup> وَعَنْ قَيْضِ بَرِّزَاءَ مَجْهَلٍ <sup>(٥)</sup>

البيت من الطويل، وهو لمزاحم <sup>(٦)</sup> العقيلي <sup>(٧)</sup>، وقد تقدّم نسبه <sup>(٨)</sup>، وهو <sup>(٩)</sup> شاعر إسلامي، معاصر لجرير والفرزدق.

وقبل البيت <sup>(١٠)</sup> :

(١) (ويروى) ساقطة من (ج).

(٢) شعر الخوارج ٤٥، وشرح اللمع لابن برهان ١/١٦٦، وشرح الكافية للرضي ٤/٣٢٣، والمقاصد النحوية ٣/١٥٠، والتصريح ١/٦٦٠، وشرح شواهد المغني ١/٤٣٨، وشرح أبياته ٣/٣١٠، ٧/١٥٥، والخزانة ١٠/١٥٨.

(٣) (قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٤) في (ب): (يصل) تحريف.

(٥) التوضيح ٣/٥٨.

(٦) في (ب): (وقائله مزاحم).

(٧) شعره ١٢٠.

والبيت له في: الأزهية ١٩٤، والاعتضاب ٣/٣٣١، والحلل ٧٨، وشرح شواهد الإيضاح ٢٣٠، وشرح المفصل ٨/٣٨، والمقاصد النحوية ٣/٣٠١، وشرح شواهد المغني ١/٤٢٥، وشرح أبياته ٣/٢٦٥، ٧/١٥٤، والخزانة ١٠/١٤٧-١٥٠.

ولم ينسب في: الكتاب ٤/٢٣١، والمقتضب ٣/٥٣، والجمل للزجاجي ٦١، والإيضاح العضدي ٢٧٢، والمقتصد في شرح الإيضاح: ٢/٨٤٥، وتحصيل عين الذهب ٥٧٣، والإشارة إلى تحسين العبارة ٧٨، وكشف المشكل ١/٥٧١، والفصول الخمسون لابن معطي ٢١٧، والإرشاد إلى علم الإعراب للكيشي ٣١٤، ووصف المباني ٤٣٣، والجنى الداني ٤٧٠، وشرح أبيات المفصل والمتوسط ٥٦٢.

(٨) ٤٠٤/١.

(٩) (وهو) تكملة من (ب) و (ج).

(١٠) الأبيات في الديوان ١١٩-١٢٠.

وهي له في: شرح شواهد المغني ١/٤٢٦، وشرح أبياته ٣/٢٦٧، والخزانة ١٠/١٥٠.

والبيتان: الأول، والثاني له في: الحلل ٧٨-٨٢، وشرح شواهد الإيضاح ٢٣٠، وشرح المفصل ٨/٣٩، والمقاصد النحوية ٣/٣٠١.

والثاني له في: الاعتضاب ٣/٣٣١.

والثالث له في: إيضاح شواهد الإيضاح ١/٣٢٥.

فَطَعْتُ بِشَوْشَاةٍ<sup>(١)</sup> كَأَنَّ قُتُودَهَا  
أَذَلَّكَ أَمْ كُدْرِيَّةٌ ظَلَّ فَرْخُهَا  
عَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ .....  
على خاضبٍ<sup>(٢)</sup> يَغْلُو الْأَمَاعِرَ<sup>(٣)</sup> مُجْفِلٍ  
لَقِيَ بِشَرُورِي كَالْيَتِيمِ الْمُعْيِلِ  
..... الْبَيْتِ

وبعده:

غُدُوًّا طَوَى يَوْمَيْنِ عِنْدَ<sup>(٤)</sup> انْطِلَاقِهَا  
كَمَيْلَيْنِ مِنْ سَيْرِ الْقَطَا غَيْرَ مُؤْتَلٍ  
شبه ناقته بالنعام في السرعة، أو<sup>(٥)</sup> بقطاة، تريد الماء، بعد تمام ظمئها، وقد خلّفت  
فرخها، فهي لا تقصر في السير<sup>(٦)</sup>.

و (الكدرية): قطة في لونها كدرية<sup>(٧)</sup>، و(اللقى): المطروح، الذي لا يلتفت إليه<sup>(٨)</sup>،  
و(شروري) موضع<sup>(٩)</sup>؛ لأنّ القطاة لا تبيض إلاّ في الأرض في مفاحص<sup>(١٠)</sup> وتُقر، ولا  
تعشش في الشجر<sup>(١١)</sup>.

(١) في شرح المفصل ٣٩/٨: (بشوشاء).

(٢) في الأصل: (حاطب)، وما أثبتته من (ب) و (ج)، لموافقتة رواية شعر مزاحم العقيلي ١١٩، والمصادر التي  
استشهدت بالبيت.

(٣) في الأصل و(ج): (الأماعر) تحريف.

(٤) في إيضاح شواهد الإيضاح ٣٢٥/١: (عنها)، وفي الخزانة ١٥٠/١٠: (عنه).

(٥) في (ب): (و).

(٦) العبارة: (شبه ناقته) حتى (في السير) وردت في (ب) بعد قول المصنّف: (ولا تعشش في الشجر).

(٧) انظر: العين ٣٢٥/٥، والصحاح ٨٠٣/٢، والقاموس المحيط ٦٠٢.

(٨) (إليه) تكملة من (ب) و (ج).

وانظر: تهذيب اللغة ٢٩٨/٩، ولسان العرب ٢٥٣/١٥.

(٩) هو: جبل بطريق مكة إلى الكوفة، بين بني سعد وبني عامر. معجم ما استعجم ٧٩٤/٢.

(١٠) في (ب): (مخافض) تحريف.

(١١) قال بهذا الأصمعي. (الفصول والحمل ٤٠، والحلل ٧٩، والاقتضاب ٣٣٢/٣، وشرح أبيات المغني ٢٦٨/٣،  
والخزانة ١٥١/١٠).



و<sup>(١)</sup> قوله (غدت من عليه) أي: أقامت مع فرخها، حتى احتاجت إلى ورد الماء، فطارت لطلبه، و (غدا) من أخوات (كان)، واسمها مستتر يعود إلى (كدرية) في البيت قبله، وخبرها (تصل)، و (من عليه) قال الأصمعي: يريد من فوق الفرخ<sup>(٢)</sup>، أبو عبيدة: غدت من عند فرخها<sup>(٣)</sup>، و (ما) مصدرية، و (تم) بفتح التاء المثناة فوق، و (ظمؤها) فاعل، قال يعقوب: بعدما تمّ ظمؤها، أي: كانت تشرب في كل ثلاثة أيام، أو أربعة مّرة، فلما جاء ذلك الوقت طارت<sup>(٤)</sup>، أبو حاتم<sup>(٥)</sup>: قلت للأصمعي: كيف غدت، وهي إنما تذهب إلى شرب<sup>(٦)</sup> الماء ليلاً، قال: لم يرد الغدو، وإنما هذا مثل للتعجيل<sup>(٧)</sup>. و(الظمء) - بكسر المعجمة وسكون الميم، بعدها همزة: ما / بين الوردين، أي: الشرين، مشتق من الظمأ، يستعمل في الإبل<sup>(٨)</sup>، واستعمل هنا في القطاة استعارة، أبو زيد: هو أخفّ من العطش<sup>(٩)</sup> ويروى: (خمسها)<sup>(١٠)</sup>، قال أبو حاتم: لم يرد أنها تصبر خمسة أيام، وإنما ذلك للإبل، ولكنه ضربه مثلاً<sup>(١١)</sup>.

(١) الواو، ساقطة من (ب).

(٢) انظر قوله في: (الفصول والجمل ٤٠ ب، والحلل ٧٩، والاقتضاب ٣/٣٣٢، والتصريح ١/٦٦٠، وشرح أبيات المغني ٣/٢٦٨).

(٣) انظر قوله في: (تهذيب اللغة ١٢/١١٢، والحلل ٧٩، والاقتضاب ٣/٣٣٢، ولسان العرب ١١/٣٨٣، والتصريح ١/٦٦٠).

(٤) انظر قوله في: (الفصول والجمل ٤٠ ب، والحلل ٧٩، والاقتضاب ٣/٣٣٢، والخزانة ١٠/١٥٢).

(٥) تقدمت ترجمته ١/٢٨٣.

(٦) (شرب) ساقطة من (ب) و (ج).

(٧) انظر قوله في: (الحلل ٧٩، والاقتضاب ٣/٣٣٢، والمقاصد النحوية ٣/٣٠٣، والتصريح ١/٦٦٠، وشرح شواهد المغني ١/٤٢٧، وشرح أبياته ٣/٢٦٨، والخزانة ١٠/١٥١).

(٨) انظر: العين ٨/١٧٣، والصحاح ١/٦١، ولسان العرب ١/١١٦.

(٩) انظر قوله في (الخزانة ١٠/١٥٣)، وبه قال ابن بري في (شرح شواهد الإيضاح ٢٣١).

(١٠) شعر مزاحم العقيلي ١٢٠، والكتاب ٤/٢٣١، والمقتضب ٣/٥٣، وتحصيل عين الذهب ٥٧٣.

(١١) انظر قوله في: (الحلل ٧٩، والاقتضاب ٣/٣٣٢، والخزانة ١٠/١٥٣).

و(تصل) - بفتح أوله، وكسر ثانية- أي: تصوّت أحشائها من اليبس، والعطش<sup>(١)</sup>،  
و (الصليل): صوت الشيء اليابس، وقيل: تصوّت في طيرانها<sup>(٢)</sup>، و (عن قيض) معطوف  
على (عليه)، ف (عن) هنا اسم؛ لأنّها معطوفة على مدخول (من)<sup>(٣)</sup> أيضاً، ولا يعطف  
الحرف على الاسم، ففي البيت شاهدان<sup>(٤)</sup>.

و(القيض) قشرة البيضة العليا، وهو: الخرشاء، والغرقىء: السفلى، أراد: قشر البيضة  
التي خرج منها الفرخ<sup>(٥)</sup>، قاله غير واحد<sup>(٦)</sup>، وقال العيني: أراد به الفرخ<sup>(٧)</sup>، وسلّمه  
الأزهري<sup>(٨)</sup>، والصواب الأوّل؛ لأن ضمير (من عليه) يعود للفرخ، وهذا عطف عليه، فيؤذن  
بالمغايرة، وأيضاً الفرخ يكون تحتها، فيناسب (من عليه)، والقشر إلى جنبها، فيناسب (من  
عنه)، أي: من جانبه، و (بزيزاء) صفة ل (قيض)، و (الزّيزاء): ما ارتفع من الأرض، وغلظ  
<sup>(٩)</sup>، ويروى: (بيداء)<sup>(١٠)</sup>، وهو: القفر، الذي يبيد من سلكه، قال اللخمي: فمن روى:

- (١) انظر: تهذيب اللغة ١١/١١٢، ولسان العرب ١١/٣٨١.
- (٢) القول غير منسوب في: الاقتضاب ٣/٣٣٣، والمقاصد النحوية ٣/٣٠٣.
- (٣) في (ب) و(ج) بعد: (من): (عليها)، وإثباتها لا معنى له.
- (٤) ذكر المصنّف الشاهد الثاني المتحصّل بالعطف، أما الشاهد الأول فسيورده بعد.
- (٥) انظر: تهذيب اللغة ٩/٢١٤، والصحاح ٣/١١٠٣، ولسان العرب ٧/٢٢٤.
- (٦) الكامل في اللغة ٢/١٠٠٣، وتحصيل عين الذهب ٥٧٣، والحلل ٨٠، والاقتضاب ٣/٣٣٣، وشرح شواهد  
الإيضاح ٢٣١، وشرح المفصل ٨/٣٩، وشرح أبيات المغني ٣/٢٦٨، والخزانة ١٠/١٥٣.
- (٧) انظر: المقاصد النحوية ٣/٣٠٣.
- (٨) في التصريح ١/٦٦١: «وقال العيني: أراد به الفرخ هاهنا».
- (٩) انظر: الصحاح ٣/٨٨٠، ولسان العرب ٥/٣٥٩، والقاموس المحيط ٦٦٠.
- (١٠) شعر مزاحم العقيلي ١٢٠، والكتاب ٤/٢٣١، والمقتضب ٣/٥٣، والإيضاح العضدي ٢٧٢، والمقتصد في  
شرح الإيضاح ٢/٨٤٥، وتحصيل عين الذهب ٥٧٣، والاقتضاب ٣/٣٣١، والحلل ٧٨، وشرح شواهد  
الإيضاح ٢٣٠، والفصول الخمسون ٢١٧، والإرشاد إلى علم الإعراب ٣١٤، وشرح أبيات المفصل والمتوسط  
٥٦٢، وشرح أبيات المغني ٣/٢٦٥، ٧/١٥٤.

(ببيداء) جعل المجهل <sup>(١)</sup> صفة لها، ومن روى: (بزيزاء) أضافها إلى المجهل، وهذه رواية البصريين، وأجاز الكوفيون ترك صرف <sup>(٢)</sup> (زيزاء) على أنّ ألفها للتأنيث، واحتجوا بقراءة: ﴿ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ ﴾ <sup>(٣)</sup> بكسر السين <sup>(٤)</sup>، ولم يجز البصريون ذلك، وهمزة (فغلاء) المكسورة الفاء لا تكون عندهم إلا للإلحاق، وامتناع (سيناء) عندهم؛ لأنّه علم في معنى البقعة <sup>(٥)</sup>.

و(المجهل) - بفتح الميم، والهاء: المفازة التي لا يهتدي فيها بعلم، الأزهري: ((هو مجرور بإضافة (زيزاء) إليه، ولا يجوز أن يكون نعتاً عند البصريين، قاله ابن السّيد <sup>(٦)</sup> في شرح أبيات الجمل)) <sup>(٧)</sup> انتهى.

(١) في (ب): (المجهل) تحريف.

(٢) في (ب): (صفة) تحريف.

(٣) المؤمنون من الآية (٢٠).

(٤) قرأ بما: ابن كثير، ونافع، وأبو عمرو، وقرأ بالفتح: عاصم، وابن عامر، وحمة، والكسائي. (السبعة في القراءات لابن مجاهد ٤٤٤، والتبصرة في القراءات السبع لمكي القيسي ٦٠٤، والتيسير في القراءات السبع للداني ١٥٩، والعنوان في القراءات السبع لأبي طاهر بن خلف ١٣٦، وتلخيص العبارات بلطف الإشارات في القراءات السبع لابن بليمة ١٢٥، والإقناع في القراءات السبع لابن الباذش ٧٠٨/٢).

فمن قرأ بالكسر: بناه على (فغلاء)، فالهمزة ليست للتأنيث، إذ ليس في كلام العرب (فغلاء) بكسر الأول، وهمزته للتأنيث، إنّما يأتي هذا في الأسماء الملحقة، نحو (علباء)، وإنما لم ينصرف؛ لأنّه جعله اسماً للبقعة، فامتنعت للعلمية والتأنيث. (معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١٠/٤، والقراءات وعلل النحويين فيها لأبي منصور الأزهري ٤٣٢/٢، والحجة في القراءات السبع لابن خالويه ٢٥٦، والحجة للقراء السبعة ٢٨٩/٥، والكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها لمكي القيسي ١٢٦/٢، وشرح الهداية للمهدوي ٤٣٣/٢، والموضح في وجوه القراءات وعللها لابن أبي مريم الفسوي ٨٩٢/٢).

(٥) انظر: الفصول والجمل ٤٠ ب، وانظر أيضاً: الحلل ٨١، والاقتراب ٣٣٣/٣، وإيضاح شواهد الإيضاح ٣٤٢/١، والمقاصد النحوية ٣٠٤/٣، والخزانة ١٠٥٤-١٥٥.

(٦) الحلل ٨١.

(٧) التصريح ٦٦١/١.

العيني: صفة لما قبله، وهو إما مصدر، سُمِّي به للمبالغة، أو اسم مكان<sup>(١)</sup>. انتهى. ١٢١/ب  
والصواب ما نقل الأزهري، إلا أنه غير خاص بالبصريين؛ لأنّ المصدر يشترط في النعت  
به أن لا يكون في أوله ميم زائدة، كـ (مزار) و (مسير) ، فإنّه لا ينعت به لا بطراد، ولا بغيره  
(٢) ، كما ذكر المرادي<sup>(٣)</sup> .  
والشاهد في: استعمال (على) اسماً لدخول (من) عليها<sup>(٤)</sup> .

---

(١) انظر: المقاصد النحوية ٣/٣٠٥ .

(٢) في (ب): (ولا بغير اطراد).

(٣) في (توضيح المقاصد والمسالك ٣/١٤٥).

(٤) الأزهية ١٩٤، والإيضاح العضدي ٢٧٢، وتحصيل عين الذهب ٥٧٣، وشرح شواهد الإيضاح ٢٣٣، وإيضاح  
شواهد الإيضاح ٣٢٣/١، والجنى الداني ٤٧١، وشرح أبيات المفصل والمتوسط ٥٦٣، والمقاصد النحوية  
٣/٣٠٥، والتصريح ١/٦٦٠ .

## [ دخول ((مذ)) على الجملة الفعلية والاسمية ]

قوله (١) :

مَا زَالَ مُنْذُ عَقَدَتْ يَدَاهُ إِزَارَهُ فَسَمَا فَأَدْرَكَ خَمْسَةَ الْأَشْبَارِ (٢)

البيت من الكامل، وهو للفرزدق (٣) ، يمدح به يزيد بن المهلب، وإخوته، وقبله (٤) :

(١) قوله) ليست في (ب) و (ج).

(٢) التوضيح ٦١/٣ .

(٣) في (ب): (وقائله الفرزدق).

والبيت في ديوانه ٤٩٨/١ .

وهو له في: المقتضب ١٧٦/٢، والجمل للزجاجي ١٢٩، والحلل ١٧٥، وشرح شواهد الإيضاح ٣١٠، وإيضاح شواهد الإيضاح ٤٤٤/١ - ٤٤٦، والجنى الداني ٥٠٤، والمقاصد النحوية ٣٢١/٣، والتصريح ٦٦٢/١، وشرح شواهد المغني ٧٥٥/٢، وشرح أبياته ٢٨/٦، والدرر اللوامع ١٤٠/٣، والخزانة ٢١٢/١ .

ولم ينسب في: إصلاح المنطق ٣٠٣، والارتشاف ١٤١٧/٣، وشرح أبيات المفصل والمتوسط ٢٤٣ .

وجاءت رواية البيت في: الديوان : (فدنا) بدل (فسما)، وفي المقتضب: (ودنا) ، وفي الخزانة: (وسما).

(٤) الأبيات مجتمعة في ديوان الفرزدق ٤٩٥/١ - ٤٩٨ .

والأبيات عدا: الرابع له في: الخزانة ٢١١/١ - ٢١٢ .

والأبيات عدا: الرابع والخامس له في: إيضاح شواهد الإيضاح ٤٤٦/١ .

والأبيات عدا: الرابع والسابع له في: شرح أبيات المغني ٢٨/٦ .

والبيتان: السادس والسابع له في: الحلل ١٧٥ - ١٧٦، وشرح شواهد المغني ٧٥٥/٢ .

والبيت السادس له في: المقاصد النحوية ٣٢١/٣ .

والسابع له في: شرح شواهد الإيضاح ٣١٠ .

فَلَأَمْدَحَنَّ<sup>(١)</sup> بَنِي الْمُهَلَّبِ مِدْحَةً  
مِثْلَ النَّجُومِ أَمَامَهَا قَمَرٌ لَهَا<sup>(٤)</sup>  
وَرِثَ<sup>(٦)</sup> الطَّعَانَ عَنِ الْمُهَلَّبِ وَالْقِرَى  
غَرَاءَ ظَاهِرَةً<sup>(٢)</sup> عَلَى<sup>(٣)</sup> الْأَشْعَارِ  
يَجْلُو الْعَمَى<sup>(٥)</sup> وَيُضِيءُ لَيْلَ السَّارِ  
وَحَلَائِقًا كَتَدْفُقِ الْأَنْهَارِ

إلى أن قال:

إِنِّي رَأَيْتُ يَزِيدَ عِنْدَ شَبَابِهِ  
مَلِكٌ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ الْمُلِكِ التَّقَى<sup>(٧)</sup>  
وَإِذَا الرَّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأَيْتَهُمْ  
لَيْسَ التَّقَى وَمَهَابَةٌ الْجَبَّارِ  
قَمَرُ التَّمَامِ بِهِ وَشَمْسُ نَهَارِ  
خُضِعَ الرَّقَابِ نَوَاصِرِ الْأَبْصَارِ

ثم قال بعد أبيات:

ما زال ..... البيت

وبعده :

يُذْنِي خَوَافِقَ مِنْ خَوَافِقَ تَلْتَقِي<sup>(٨)</sup>  
فِي ظِلِّ<sup>(٩)</sup> مُعْتَبِطِ<sup>(١٠)</sup> الْغُبَارِ مُثَارِ  
ويروى<sup>(١١)</sup> :

(١) في الديوان ٤٩٥/١، وشرح أبيات المغني: (لأمدحن).

(٢) في إيضاح شواهد الإيضاح: (قاهرة).

(٣) في المصدر السابق: (عن).

(٤) في إيضاح شواهد الإيضاح ٤٤٦/١: (وراءها).

(٥) في الديوان ٤٩٥/١، والخزانة ٢١١/١: (الدجى).

(٦) في الديوان، وإيضاح شواهد الإيضاح، وشرح أبيات المغني ٢٨/٦، والخزانة، (ورثوا).

(٧) في (ب): (والتقى).

(٨) في الخزانة ٢١٢/١: (للتقى).

(٩) في الديوان ٤٩٨/١: (كل).

(١٠) في الأصل: (معتبط)، وما أثبتته من (ب) و (ج)؛ لموافقة رواية الديوان.

(١١) الحلل ١٧٦، وشرح شواهد المغني ٧٥٥/٢.

يُذْنِي كَتَائِبَ مِنْ كَتَائِبِ تَلْتَقِي بِالطَّغْنِ <sup>(١)</sup> يَوْمَ تُجَاوِلِ وَغَوَارِ <sup>(٢)</sup>

واسم (زال) مستتر فيه، يرجع إلى (يزيد) المذكور قبل، وهو: يزيد بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي، وكان أميراً بالعراق، ثم عزله عبدالملك، وولى الحجاج، ثم ولاه سليمان <sup>(٣)</sup> لما استخلف، ثم عزله عمر بن عبدالعزيز، وبقي محبوباً عنده إلى أن مرض عمر <sup>(٤)</sup>، ففرّ يزيد، خوفاً على نفسه من يزيد بن عبدالملك <sup>(٥)</sup>، ولما توفي عمر <sup>(٦)</sup>، ولي <sup>(٧)</sup> مكانه يزيد ابن عبدالملك، ولحق يزيد بن المهلب بالبصرة/ فغلب عليها، ورام الخلافة لنفسه، فجهّز إليه يزيد أخاه مَسْلَمَةَ بن عبدالملك <sup>(٨)</sup>، وابن أخيه العباس بن الوليد <sup>(٩)</sup>، فكانت الدائرة على ابن المهلب في خبر يطول تتبّعه، وقتل وذلك <sup>(١٠)</sup> سنة اثنتين ومئة <sup>(١١)</sup>.

(١) في شرح شواهد المغني: (للطعن).

(٢) في الحلل: (تخاذل وعوار).

(٣) سليمان بن عبدالملك بن مروان بن الحكم بن أمية الخليفة القرشي، أبو أيوب، بويع بعد أخيه الوليد، كان ديناً، فصيحاً، عادلاً، محباً للغزو، جهز جيوشه مع أخيه مسلمة لمنازلة القسطنطينية، توفي سنة ٩٩ هـ. (نسب قريش ١٦٢، والمعارف ٣٦٠، والمنتظم ٤٩/٧، والسير ١١١/٥، والبداية والنهاية ١٨٤/٩، وتاريخ الخلفاء ٢٢٥، وشذرات الذهب ١١٦/١).

(٤) (عمر) تكملة من (ب) و (ج).

(٥) يزيد بن عبدالملك بن مروان القرشي الأموي الدمشقي، أبو خالد، استخلف بعهد عقده له أخوه سليمان بعد عمر بن عبدالعزيز، توفي سنة ١٠٥ هـ. (نسب قريش ١٦٣، والمعارف ٣٦٤، والمنتظم ١٠٩/٧، والسير ١٥٠/٥، والعر ١٢٨/١، والبداية والنهاية ٢٤١/٩، وشذرات الذهب ١٢٨/١).

(٦) من قول المصنّف: (ففرّ يزيد) حتى قوله: (عمر) ساقط من (ب).

(٧) في (ب): (وولي).

(٨) مسلمة بن عبدالملك بن مروان بن الحكم الأموي الدمشقي، أبو سعيد وأبو الأصبغ، ولي العراق وأرمينية لأخيه يزيد، كان شجاعاً، جواداً، ذا رأي وحزم وفضل، غزا القسطنطينية، وله مواقف مشهودة مع الروم، توفي سنة ١٢٢ هـ. (نسب قريش ١٦٥، والمعارف ٣٥٨-٥٧١، وجمهرة أنساب العرب ١٠٣، والمنتظم ٢٢٤/٧، والسير ٢٤١/٥، والبداية والنهاية ٣٤١/٩).

(٩) العباس بن الوليد بن عبدالملك بن مروان الأموي، فارس بني مروان، قاد الجيش مع عمه مسلمة إلى أن قتل يزيد بن المهلب، وافتتح مدناً وحصوناً كثيرة من بلاد الروم، استعمله أبوه على حمص. (نسب قريش ١٦٥، والمعارف ٥٨٥-٣٥٩، ومعجم الشعراء ٩٣، وجمهرة أنساب العرب ٨٩، والمنتظم ٨٣/٧).

(١٠) (وذلك) زيادة من (ب) و (ج).

(١١) انظر ترجمة يزيد بن المهلب في: (جمهرة أنساب العرب ٣٦٨، والمنتظم ٧٨/٨، والسير ٥٠٣/٤، والعر ١٢٥/١، والخزانة ٢١٧/١، وشذرات الذهب ١٢٤/١).

## قسم التحقيق

قال أبو الفضل <sup>(١)</sup> بن خلكان <sup>(٢)</sup> : وأجمع أهل علم التاريخ على أنه لم يكن في دولة بني أمية أكرم من بني المهلب، كما لم يكن في دولة بني العباس أكرم من البرامكة، وكان لهم في الشجاعة أيضاً <sup>(٣)</sup> مواقف مشهورة <sup>(٤)</sup> .

وإياه عنى ابن دريد <sup>(٥)</sup> بقوله <sup>(٦)</sup> في مقصودته:

وَقَدْ سَمَّا قَبْلِي يَزِيدُ طَالِباً شَأْوَ الْعُلَى فَمَا وَهَى وَلَا وَنَا <sup>(٧)</sup>

وخبر (زال) <sup>(٨)</sup> : (يديني) في البيت بعده، و (سما): ارتفع، وشب <sup>(٩)</sup> ، عطف على (عقدت)، و (أدرك) عطف عليه أيضاً، أي: لحق.

والمراد ب (خمسة الأشبار): مقدار قامته، أو <sup>(١٠)</sup> : موضع قبره <sup>(١١)</sup> ، ونقل ابن السيد عن الفلاسفة: أن المولود <sup>(١٢)</sup> لتمام مدة الحمل، بلا آفة في الرحم يكون في قدر ثمانية أشبار نَفْسِهِ، و <sup>(١٣)</sup> سرته بمنزلة المركز له، فيكون منها إلى نهاية شقه الأعلى أربعة أشبار، وإلى نهاية شقه الأسفل كذلك، وإلى أطراف أصابعه من يديه كذلك، حتى لو رقد على صلبه، وفتح

(١) (أبو الفضل) ساقطة من (ب) و (ج).

(٢) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خلكان الإربلي الشافعي، أبو العباس، شمس الدين، المؤرخ الحجة، والفقير والأديب، صاحب وفيات الأعيان، وهو من أشهر كتب التراجم، تولى قضاء الشام، توفي سنة ٦٨١ هـ. (فوات الوفيات ١/١٠٠، والنجوم الزاهرة ٧/٣٥٣، وشذرات الذهب ٥/٣٧١).

(٣) (أيضاً) ساقطة من (ب).

(٤) انظر: وفيات الأعيان ٦/٢٨٣.

(٥) تقدمت ترجمته ١/١٥٥.

(٦) (بقوله) ساقطة من (ب).

(٧) مقصورة ابن دريد ٣٧.

(٨) بعد (زال) في (ب) و (ج): (إلخ) وإثباتها لا معنى له.

(٩) (وشب) تكملة من (ب) و (ج).

(١٠) في (ب) و (ج): (وقيل).

(١١) قاله الدماميني في (تحفة الغريب ٢٠٥ ب)، وإليه نسبة الأزهرى في (التصريح ١/٦٦٣).

(١٢) في (ب): (المراد) تحريف.

(١٣) الواو، ساقطة من (ج).



ذراعيه، ووضع ضابط في سرته، وأدير<sup>(١)</sup>، لكان شبه الدائرة، فما زاد على هذا أو نقص، بلا آفة في الرّحم، فقد تجد من نصفه الأعلى أطول من الأسفل، وعكسه، ومن يدها قصيرتان، أو الواحدة أقصر من الأخرى، فإذا تجاوز الصبي أربعة أشبار فقد أخذ في الترتي إلى غاية الطول، وزعم قوم<sup>(٢)</sup> : أنه أراد الخيزرانة، التي كان الخلفاء يجسونها بأيديهم<sup>(٣)</sup> . انتهى.

العيني: وقيل: أراد بها: السيف<sup>(٤)</sup> ، لأنّ الأغلب فيه خمسة أشبار، ومن قال: أراد به أنه لم يزل منذ نشأ مهاباً، فائزاً بالمعالي، حتى مات، فأقبر في لحدّ هو خمسة أشبار، فقد/ ١٢٢ ب/ أبعد الصواب، وأغرق في الاغتراب<sup>(٥)</sup> . انتهى.

و (يدني) معناه: يقرب، و(خوافق) مفعول (يدني)، أي: رايات خوافق تحفق، وتضطرب، و (من خوافق)، أي: من رايات أخر<sup>(٦)</sup> كذلك، و (تلتقي)، أي: تجتمع، (في ظلّ): مكان، (معتبط الغبار)، أي: اعتبط غباره، أي: لم يثر قبل ذلك، وهو -بعين مهملة- من اعتبطت الأرض: إذا حفرت فيها حفرة لم تحفر قبل<sup>(٧)</sup> ، ويروى: (معتك العجاج)<sup>(٨)</sup> ، و (المثار): المرفوع، و (الكتيبة) - بالمشناة: الجيش، و (العجاج): الغبار، و (مثار) صفة<sup>(٩)</sup>

(١) في (ج): (أدير) تحريف.

(٢) انظر: الخزانة ٢١٥/١ .

(٣) انظر: الحلل ١٧٥، وانظر أيضاً: المقاصد النحوية ٣٢١/٣، وشرح شواهد المغني ٧٥٦/٢، والخزانة ٢١٣/١ - ٢١٤ .

(٤) القول بلا نسبة في: شرح شواهد الإيضاح ٣١١، وإيضاح شواهد الإيضاح ٤٤٥/١، وشرح شواهد المغني ٧٥٦/٢، والخزانة ٢١٤/١ .

(٥) انظر: المقاصد النحوية ٣٢٢/٣ .

(٦) في (ب): (أخرى).

(٧) انظر: العين ٢٠/٢، ومقاييس اللغة ٢١١/٤، ولسان العرب ٣٤٧/٧ .

(٨) شرح شواهد الإيضاح ٣١٠، وإيضاح شواهد الإيضاح ٤٤٦/١ .

(٩) في الأصل: (صفته).

العجاج على زيادة (أل) <sup>(١)</sup> .

قوله <sup>(٢)</sup> :

وَمَا زِلْتُ أَبْغِي الْمَالَ مُدًّا أَنَا يَافِعٌ      وَلَيْدًا وَكَهْلًا حِينٌ <sup>(٣)</sup> شَبْتُ وَأَمْرَدًا <sup>(٤)</sup>

البيت <sup>(٥)</sup> من الطويل، وقائله: الأعمشى <sup>(٦)</sup> : ميمون بن قيس من قصيدته التي قالها <sup>(٧)</sup>  
حين خرج إلى النبي ﷺ يريد الإسلام، أولها <sup>(٨)</sup> :

أَلَمْ تَغْتَمِضْ عَيْنَاكَ لَيْلَةَ أَرْمَدًا      وَبِتَّ كَمَا بَاتَ <sup>(٩)</sup> السَّلِيمُ مُسَهَّدًا <sup>(١٠)</sup>

(١) لم يذكر المصنّف موضع الشاهد في البيت، وهو قوله: (مد عقدت)، حيث دخلت (مد) على الجملة الفعلية. (المقاصد النحوية ٣/٣٢٤، والتصريح ١/٦٦٢، وشرح شواهد المغني ٢/٧٥٧، والخزانة ١/٢١٣، والدرر اللوامع ٣/١٤٠).

(٢) قوله) ليست في (ب) و (ج).

(٣) في الأصل و (ج): (منذ)، وما أثبتته من (ب)؛ لموافقتة رواية ديوان الأعمشى ٤٥، وجميع المصادر التي استشهدت بالبيت.

(٤) التوضيح ٣/٦٣.

(٥) في الأصل و (ج): (هو)، وما أثبتته من (ب).

(٦) الديوان ٤٥.

والبيت له في: تذكرة النحاة ٥٨٩، والمقاصد النحوية ٣/٣٢٦، والتصريح ١/٦٦٣، وشرح شواهد المغني ٢/٥٧٦، والرواية فيه: (إذ) بدل: (مد)، وشرح أبياته ٦/٣٠.

ولم ينسب في: مغني اللبيب ١/٦٣٨، والهمع ١/٢١٦، وشرح الأشموني ٢/٤١٤.

(٧) في (ب): (قصيدة قالها).

(٨) الأبيات مجتمعة في ديوان الأعمشى ٤٥-٤٦.

وهي له في: شرح شواهد المغني ٢/٥٧٦-٥٧٧.

والأبيات: الأول، والثاني، والثالث، والرابع، والخامس له في: شرح أبيات المغني ٤/٣٠٢-٣٠٤.

والأبيات: الأول، والخامس، والسادس له في: المقاصد النحوية ٣/٣٢٦.

والسادس له في: تذكرة النحاة ٥٨٩.

(٩) في الديوان ٤٥، وشرح أبيات المغني ٤/٣٠٤ (وعادك ما عاد).

(١٠) في الديوان (المسهدا).

وَمَا ذَاكَ مِنْ عَشِقِ النَّسَاءِ وَإِنَّمَا  
وَلَكِنْ أَرَى الدَّهْرَ الَّذِي هُوَ خَائِنٌ (٢)  
كُهُؤُلَاً وَشُبَّانًا (٤) فَقِرْتُ (٥) وَتَرْوَةً  
وَمَا زِلْتُ أَبْغِي المَالَ .....  
تَنَاسَيْتَ قَبْلَ اليَوْمِ صُحْبَةَ (١) مَهْدَا  
إِذَا أَصْلَحْتُ (٣) كَفَّايَ عَادَ فَأَفْسَدَا  
فَلِلَّهِ هَذَا الدَّهْرُ كَيْفَ تَرَدَّدَا  
..... البيت

وبعده:

وَأَبْتَدِلُ (٦) العَيْسَ (٧) المَرَاقِيلَ تَعْتَلِي  
أَلَا أَيُّهَذَا السَّائِلِي أَيَّنَ يَمَّمْتَ (١٠)  
إلى أن قال:

وَأَلَيْتُ (١١) لَا أُرِثِي لَهَا مِنْ كَلَالَةٍ  
مَتَى مَا تُنَاحِي عِنْدَ بَابِ ابْنِ هَاشِمٍ  
وَلَا مِنْ حَفِيٍّ حَتَّى تُتْلَقِي مُحَمَّدَا  
تُرَاحِي (١٢) وَتَلْقَى مِنْ فَوَاضِلِهِ يَدَا (١٣)

(١) الرواية في المصدرين السابقين، وشرح شواهد المغني ٥٧٦/٢ (خلة).

(٢) في الديوان، وشرح أبيات المغني: (خاتر).

(٣) في الأصل و (ج): (أصبحت)، وما أثبتته من (ب)؛ لموافقته رواية الديوان، والمصادر التي استشهدت بالبيت.

(٤) في ديوان الأعمش ٤٥، وشرح أبيات المغني ٣٠٤/٤: (شبابٌ وشيبٌ).

(٥) في المصدرين السابقين: (وافتقار)، وفي شرح شواهد المغني ٥٧٦/٢: (فقدت).

(٦) الرواية في: المقاصد النحوية ٣٢٦/٣: (وأبتعث)، وفي شرح شواهد المغني: (وإتعاي).

(٧) الرواية في: شرح أبيات المغني ٣٠/٦: (بإتعاي المراسيل).

(٨) في شرح شواهد المغني: (بالضحى).

(٩) في المقاصد النحوية: (وصرخدا).

(١٠) في المصدر السابق، وشرح شواهد المغني: (أصعدت).

(١١) في الديوان ٤٦، وشرح شواهد المغني ٥٧٧/٢: (فأليت).

(١٢) في (ب) و (ج): (تراحي)، وكذلك في: شرح شواهد المغني.

والرواية في الديوان: (ترجي).

(١٣) في الأصل و (ج): (ندا)، وكذلك هي رواية شرح شواهد المغني، وما أثبتته من (ب)؛ لموافقته رواية الديوان.

نَبِيًّا<sup>(١)</sup> يَرَى مَا لَا تَرَوْنَ<sup>(٢)</sup> وَذِكْرُهُ أَغَارَ لَعْمَرِي فِي الْبِلَادِ وَأَنْجَدًا / ١/١٢٣

و(تاء) المتكلم اسم (زال)، وجملة: أبغي إلى آخره خبره.

و(اليافع): ((الغلام الذي راهق العشرين)). كذا ذكر الأزهري<sup>(٣)</sup>، ومثله عند الدماميني<sup>(٤)</sup>، والشمني<sup>(٥)</sup> تبعاً لصاحب القاموس، ونصّه: ((ويَفَعُ الجبل، ك (مَنَع): صَعِدَهُ، والغلام: راهق العشرين ك (أَيْفَع) وهو يافع، لا مُؤَفَع))<sup>(٦)</sup>.

وفي الغريبين للهروي<sup>(٧)</sup>: أَيْفَعُ الغلام، فهو يافع نادر: إذا<sup>(٨)</sup> شارف<sup>(٩)</sup> الاحتمام، ولما يحتلم<sup>(١٠)</sup>. انتهى<sup>(١١)</sup>.

وفي فقه اللغة للثعالبي<sup>(١٢)</sup> في ترتيب سنّ الغلام: ((ما دام في الرحم فهو جنين، فإذا

(١) الرواية في: الديوان، وشرح شواهد المغني: (ني).

(٢) في شرح شواهد المغني: (بيرون).

(٣) التصريح ٦٦٣/١.

(٤) تحفة الغريب ٢٠٦.أ.

(٥) المنصف من الكلام ٩٥/٢.

(٦) القاموس المحيط ١٠٠٤.

(٧) أحمد بن محمد بن عبدالرحمن الهروي، أبو عبيد، صاحب غريبي القرآن والحديث، والسابق إلى الجمع بينهما، قرأ على أبي منصور الأزهري، وأبي سليمان الخطابي، توفي سنة ٤٠١هـ. (معجم الأدباء ٤٩١/٢، والعبر ١٩٩/٢، وطبقات الشافعية للسبكي ٨٤/٤، وبغية الوعاة ٣٧١/١).

ولم أقف إلا على الجزء الأول من الغريبين بتحقيق د. محمود الطناحي، وليس فيه.

(٨) في الأصل: (وإذا)، وما أثبتته من (ب)؛ لمناسبته السياق.

(٩) في الأصل: (شرف)، وما أثبتته من (ب).

(١٠) من قول المصنّف: (وفي الغريبين)، حتى قوله: (ولما يحتلم) ساقط من (ج).

(١١) انتهى زيادة من (ج).

(١٢) عبدالملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري، أبو منصور، كان رأساً في النظم والنثر، فكان أديباً، فصيحاً، بليغاً، أخذ عن أبي بكر الخوارزمي، صنّف كتباً كثيرة منها: يتيمة الدهر، وفرادى القلائد، وفقه اللغة، وسرّ الأدب، وسحر البلاغة، توفي سنة ٤٣٠هـ. (نزهة الألباء ٢٦٥، والسير ٤٣٧/١٧، والبداية والنهاية ٤٧/١٢، وشذرات الذهب ٢٤٦/٣).

ولد، فهو وليد<sup>(١)</sup>، إلى أن قال: ((فإذا كاد يبلغ الحلم، أو بلغه، فهو يافع ومراهق))<sup>(١١)</sup> ثم قال: ((ثم ما دام بين الثلاثين والأربعين، فهو شاب، ثم هو كهل، إلى أن يستوفي الستين))<sup>(١١)</sup> انتهى.

وفي القاموس: ((الكهل: من وخطه الشيب، أو من جاوز الثلاثين، أو أربعاً وثلاثين، أو إحدى وخمسين))<sup>(٢)</sup> وفيه أيضاً: ((والأمرد: الشاب طرّ شاربه، ولم تنبت لحيته))<sup>(٣)</sup> انتهى.

وقال الأزهري عن الزركشي<sup>(٤)</sup>: ((الأمرد: الذي ليس على وجهه شيء من الشعر، ولم يجاوز حدّ الإنبات، فإن جاوزه<sup>(٥)</sup> ولم ينبت، فهو الشطّ<sup>(٦)</sup> بالمثلثة، والمهملة المشدّدة))<sup>(٧)</sup> انتهى.

قال العيني: والشاهد في: (وليداً)، حيث<sup>(٨)</sup> نصب على أنه خبر (كان) المقدّرة تقديره: مذ كنت وليداً<sup>(٩)</sup>. ثم قال: وقوله<sup>(١٠)</sup>: (وكهلاً) عطف في التقدير على (أمرد)؛ لأنّ الكهولة<sup>(١١)</sup> بعد الأمردية<sup>(١٢)</sup>. انتهى<sup>(١٣)</sup>.

(١) فقه اللغة ٩٢-٩٣.

(٢) القاموس المحيط ١٣٦٣.

(٣) المصدر السابق ٤٧.

(٤) محمد بن عبدالله بن محمد الزركشي، بدر الدين، علم من أعلام الفقه، والحديث، والتفسير، وأصول الدّين، من مصنّفاته: البرهان في علوم القرآن، وتفسير القرآن، وشرح الجامع الصحيح، توفي سنة ٥٧٩٤هـ. (الدرر الكامنة ٤٨٧/٣، وشذرات الذهب ٦/٣٣٥).

(٥) من قول المصنّف: (ولم تنبت لحيته) حتى قوله: (جاوزه) ساقط من (ب).

(٦) في (ج): (الشطّ) تحريف.

(٧) التصريح ١/٦٦٣.

(٨) (حيث) تكملة من (ب) و (ج).

(٩) انظر: المقاصد النحوية ٣/٣٢٧.

(١٠) (وقوله) ساقطة من (ب).

(١١) في الأصل: (الكهولة)، وما أثبتته من (ب) و (ج)؛ لموافقته ما ورد في المقاصد النحوية ٣/٣٢٨.

(١٢) انظر: المصدر السابق ٣/٣٢٧-٣٢٨.

(١٣) (انتهى) زيادة من (ب) و (ج).

قلت: بل الشاهد دخول (مذ) على الجملة الاسمية، كما هو صريح عبارة الموضح<sup>(١)</sup>، وغيره<sup>(٢)</sup>، وقوله: (وليداً) يحتمل أن يكون منصوباً على الحال، وعامله محذوف، أي: أبغيه وليداً، أو معطوف بحذف واو العطف، على اعتبار المعنى؛ لشبه الحال بالظرف<sup>(٣)</sup>، كما عطف الظرف على الحال في نحو قوله تعالى: ﴿مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَبِاللَّيْلِ ﴿١٨﴾﴾<sup>(٤)</sup>، و (منذ شبت) بحذف العاطف أيضاً، هذا هو الظاهر من حيث المعنى، فليتأمل.

وأما عطف (أمرداً) / على (كهلاً) فلا يضر، وإن كانت رتبة<sup>(٥)</sup> الكهولية بعد؛ لأن ١٢٣/ب الواو لا ترتب على الأصح، والله أعلم.

(١) التوضيح ٦٣/٣.

(٢) كالتصريح ٦٦٣/١، وشرح شواهد المغني ٥٧٨/٢.

(٣) انظر وجوه شبه الحال بالظرف في: كتاب الشعر ٢٤٤/١، وأمالي ابن الشجري ١٦٨/١، ٥/٣.

(٤) الصافات من الآيتين (١٣٧-١٣٨).

(٥) رتبة) ساقطة من (ب).

## [ جرّ (رَبِّ) والكاف ما بعدهما مع دخول ((ما)) عليهما ]

قوله (١) :

رُبَّمَا ضَرَبَ بِسَيْفٍ صَقِيلٍ      بَيْنَ بُصْرَى وَطَعْنَةَ نَجْلَاءِ (٢)

البيت من الخفيف، وهو في الحماسة (٣) : منسوب لعدي بن الرعلاء الغساني (٤) ،  
نسبة إلى غسان، وهي قبيلة معروفة، وهم: أولاد مازن بن الأزد بن الغوث بن نَبْت بن مالك  
بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان (٥) ، وغسان (٦) : ماء شربوا  
منه، فسُمُّو به (٧) ، وعدّي المذكور من ولد كوث (٨) بن تَقْلَد (٩) بن زيد الله بن عمرو (١٠)  
بن مازن بن الأزد.

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٦٥/٣.

(٣) لم أفد عليه في الحماسة.

(٤) شاعر جاهلي، والرعلاء اسم أمه اشتهر بها. (الاشتقاق ٤٨٦، ومعجم الشعراء، ٧٧، وشرح أبيات المغني  
١٩٩/٣، والخزانة ٥٨٦/٩).

والبيت له في: الأزهية ٩٤، وفيه: (دون) بدل: (بين)، والمقاصد النحوية ٣/٣٤٢، والتصريح ١/٦٦٦، وشرح  
شواهد المغني ١/٤٠٤-٤٠٥، وشرح أبياته ٣/١٩٧، والخزانة ٩/٥٨٢، والدرر اللوامع ٤/٢٠٥، ولم ينسب  
في: شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ١/٢٦٠، وشرح الكافية للرضي ٤/٢٩٤، ورفص المباني ٢٧١-٣٨٣،  
والجنى الداني ٤٥٦، ومغني اللبيب ١/٢٧٢.

(٥) جمهرة النسب ٦١٥، وجمهرة أنساب العرب ٣٣٠.

(٦) في (ب) : (وقحطان) خطأ.

(٧) جمهرة النسب ٦١٥، ومعجم البلدان ٤/٢٠٣، ونهاية الأرب ٣٤٨.

(٨) في (ب) : (كرث).

(٩) في الأصل: (تفلد)، وما أثبتته من (ب) و (ج) الصواب. وانظر: الاشتقاق ٤٨٦.

(١٠) في (ب): (عمر) تحريف.

وبعدہ (١) :

وَعَمُّوسٍ (٢) تَضِلُّ (٣) فِيهَا يَدُ الْآ  
سِي وَيَعِيَا (٤) طَبِيهَا بِالذَّوَاءِ (٥)  
رَفَعُوا رَايَةَ الضَّرَابِ وَأَعْلَاوَا  
لَايْدُودُونَ (٦) سَائِرِ (٧) الْمَلْحَاءِ  
فَصَبَرْنَا التَّفُّوسَ لِلطُّغْنِ (٨) حَتَّى  
جَرَتِ الْخَيْلُ بَيْنَهَا (٩) فِي الدِّمَاءِ  
لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَا حَبِيَّتِ  
إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَنْ يَعْشُ كَيْبًا  
كَاسِفًا بِالْأَلَّةِ قَلِيلَ الرَّجَاءِ (١٠)

والشاهد في: جر (ضربة) بـ (رُبِّ)، مع وجود (ما) الزائدة (١١) .

و (بين) متعلق بـ (ضربة)، و (صقيل) نعته، و (بين بصرى) متعلق بـ (ضربة)، و (بصرى) بضم الباء الموحدة، قال في القاموس: «بلد بالشام، وببغداد» (١٢)، وقال الأزهرى: «بلدة (١٣) بالشام كرسي حوران» (١٤) انتهى، وهي أول مدينة فتحت في الشام، وكان

(١) الأبيات لعدي بن الرعاء في: شرح شواهد المغني ٤٠٥/١، مع اختلاف الترتيب، وشرح أبيات المغني ١٩٧/٣، والخزانة ٥٨٣/٩.

والبيتان: الأول، والثاني له في: المقاصد النحوية ٣٤٣/٣.

(٢) في شرح شواهد المغني ٤٠٥/١: (وعموس).

(٣) في المقاصد النحوية ٣٤٣/٣: (يضل).

(٤) في المصدرين السابقين: (وأعيت).

(٥) في المصدرين السابقين: (بالشفاء).

(٦) في المصدرين السابقين: (وقالوا ليدودون).

(٧) في المقاصد النحوية، وشرح شواهد المغني، وشرح أبياته ١٩٧/٣، والخزانة ٥٨٣/٩: (سامر).

(٨) في شرح شواهد المغني: (فدفعنا العقاب للطير).

(٩) في شرح شواهد المغني: (بينهم)، وفي شرح أبياته، والخزانة: (بيننا).

(١٠) في الخزانة: (الرجاء).

(١١) الأزهية ٩٤، والمقاصد النحوية ٣٤٤/٣، والتصريح ٦٦٦/١، وشرح أبيات المغني ١٩٧/٣، والخزانة ٥٨٢/٩.

(١٢) القاموس المحيط ٤٤٨.

(١٣) قبلها في الأصل: (في)، وإثباتها لا معنى له.

(١٤) التصريح ٦٦٦/١. وانظر: معجم ما استعجم ٢٥٣/١، ومعجم البلدان ٤٤١/١.



فتحها صلحاً، وهوران: كورة بدمشق، وماء بنجد<sup>(١)</sup>، والكورة<sup>(٢)</sup>، بالضم: المدينة، والصّقع<sup>(٣)</sup>، و(الصّقع) بالضم: الناحية، الدّماميني: ((وأضيفت (بين) إلى بصرى؛ لاشتمالها على أماكن والتقدير: بين أماكن بصرى، فحذف المضاف، وأقيم المضاف إليه مقامه<sup>(٤)</sup>))<sup>(٥)</sup>. انتهى.

وقال العيني: ((اكتفى بالمفرد، إذ كان مشتملاً على أمكنة))<sup>(٦)</sup> انتهى.

أ/١٢٤

و (طعنة) مجرور/ عطف على (ضربة)، (والنّجلاء): الواسعة البيّنة الاتّساع.

(١) معجم البلدان ٣١٨/١.

(٢) في (ب): (الكوة) تحريف.

(٣) مجمل اللغة ٧٧٣، ولسان العرب ١٥٤/٥، والقاموس المحيط ٦٠٧.

(٤) أجاز كثير من النحاة حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه، إذا كان الكلام مشعراً به، مع أمن اللبس، ومنه قوله تعالى: ((واسأل القرية)) يوسف من الآية (٨٣)، أي: (أهلها) فإن لم يكن مشعراً به لم يجز حذفه إلا في ضرورة كقوله:

عَشِيَّةً فَرَّ الحَارِثِيُّونَ بَعْدَمَا فَصَى نَجْبَهُ فِي مُلْتَقَى القَوْمِ هُوْبُرُ

أي: ابن هوبر. (تأويل مشكل القرآن ٢١٠، وكتاب الشعر ٣٤٥/٢، والخصائص ٣٦٢/٢، وأمالى ابن الشجري ٧٨/١، وشرح المفصل ٢٣/٣، وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٥٧٩/٢، والمقرب ٢١٤/١، وشرح عمدة الحفاظ ٤٩٨/١، وشرح التسهيل ٢٦٥/٣، وشرح الكافية الشافية ٩١٩/٢، وشرح الكافية للرضي ٢٥٤/٢، وشرح ألفية ابن معطي ٧٤١/١، والارتشاف ١٨٣٦/٤، وشرح ابن عقيل ٧٥/٢، والمساعد ٣٦٣/٢، والجمع ٥١/٢، والخزانة ٣٧٠/٤).

(٥) تحفة الغريب ٧٨ أ.

(٦) المقاصد النحوية ٣٤٣/٣.

قوله<sup>(١)</sup> :

وَنَنْصُرُ مَوْلَانَا وَنَعْلَمُ أَنَّهُ كَمَا النَّاسِ مَجْرُومٌ عَلَيْهِ وَجَارِمٌ<sup>(٢)</sup>

البيت<sup>(٣)</sup> من الطويل، وقائله: عمرو بن بَرَّاقَة النَّهْمِي<sup>(٤)</sup> ، بكسر النون، كذا قال العيني<sup>(٥)</sup> ، وتبعه الأزهري<sup>(٦)</sup> ، وقال الشمي: عمرو بن بَرَّاقَة الهمداني<sup>(٧)</sup> ، بسكون الميم، وبراقَة: اسم أمّه، واسم أبيه منبّه<sup>(٨)</sup> . انتهى.

قلت: الذي في الحماسة: الهمداني<sup>(٩)</sup> ، بسكون الميم<sup>(١٠)</sup> ، كما<sup>(١١)</sup> عند الشمي،

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٩٧/٣.

(٣) البيت) ساقطة من (ج).

(٤) عمرو بن منبّه بن شهر بن نهم بن ربيعة بن بكيل بن جشم بن خيران بن نوف الهمداني، وبراقَة أمّه، شاعر همدان قبل الإسلام، كان فارساً، مقداماً، فاتكاً، عاش إلى خلافة عمر بن الخطاب. (الاشتقاق ٤٣٣، والمؤتلف والمختلف ٨١، ومن اسمه عمرو ٨١، والإصابة ١١٠/٥).

والبيت في شعر همدان ٢٨١.

(٥) المقاصد النحوية ٣٣٢/٣.

(٦) التصريح ٦٦٦/١.

(٧) وهو له أيضاً في: أمالي القالي ١٢٢/١، وشرح شواهد المغني ٥٠٠/١-٥٠١، ٧٢٥/٢، وشرح أبياته ٥٧/٢، ١٢٤/٤، والدرر اللوامع ٢١٠/٤.

ولم ينسب في: شرح الكافية الشافية ٨١٧/٢، والارتشاف ٧١٣/٤، والجنى الداني ١٦٦، ومغني اللبيب ١٣٩/١، وشرح ابن عقيل ٣٤/٢.

(٨) انظر: المنصف من الكلام ١٤١/١.

(٩) لم أقف عليه في الحماسة، وهو في الحماسة الصغرى ٣١، والحماسة البصرية ١١١/١.

(١٠) بسكون الميم) ساقطة من (ب) و (ج).

(١١) في (ج) : (كذا) تحريف.

ولعلّ القهمي بالقاف<sup>(١)</sup> لا بالنون، نسبة إلى: قهم بن جابر بن عبدالله بن قادم بن زيد ابن عريب بن جشم بن حاشد بن خيران بن نوف<sup>(٢)</sup> بن همدان<sup>(٣)</sup> فلا مخالفة.

وفي القاموس في فصل القاف: ((وقهم بن جابر أبو بطن من همدان، وكل فهُم سواه من البطون بالفاء))<sup>(٤)</sup> انتهى، وقال أيضاً في فصل النون: ((وَنُهم - بالكسر - ابن ربيعة، أبو بطن<sup>(٥)</sup>))<sup>(٦)</sup> انتهى.

وهذا<sup>(٧)</sup> البيت من قصيدة، قالها لميا أغار عليه رجل من مراد، يقال له: حريم بن مالك، فاستاق إبلاً له، وخيلاً، ثم أغار عليه عمرو، فاستاق مال حريم، فأتاه فسأله أن يرده عليه بعض ما أخذ منه، فامتنع، ومنها قبل البيت<sup>(٨)</sup>.

وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ غَزَوْنِي غَزَوْتُهُمْ  
فَهَلْ أَنَا فِي ذَا يَالَ هَمْدَانَ ظَالِمٌ  
فَلَا صُلِحَ حَتَّى تُقْدَعَ الْخَيْلُ بِالْفَنَا  
وَتُضْرَبُ بِالْبَيْضِ الرَّقَاقِ<sup>(٩)</sup> الْجَمَاجِمُ<sup>(١٠)</sup>

(١) الذي وجدته في (المؤتلف والمختلف ٨١)، و (من اسمه عمرو ٨١)، و(الإصابة ١١٠/٥): النهمي بالنون، وعلى القول بأنه التهمي، لا مخالفة أيضاً، لأنّ نسبه ينتهي إلى همدان، كما جاء في ترجمته.

(٢) في (ب): (انوف) تحريف.

(٣) جمهرة أنساب العرب ٣٩٣.

(٤) القاموس المحيط ١٤٨٧.

(٥) من قول المصنّف: (من همدان وكل فهم) حتّى قوله: (أبو بطن) ساقط من (ب).

(٦) المصدر السابق ١٥٠٤.

(٧) (هذا) زيادة من (ب).

(٨) الأبيات لعمر بن بركة في شعر همدان ٢٨١.

والأبيات عدا: الرابع له في: أمالي القالي ١٢٢/١.

والأبيات عدا: الثالث له في: الحماسة الصغرى ٣٢.

والأبيات: الأول، والرابع، والخامس له في: المقاصد النحوية ٣٣٢/٣.

والبيتان: الأول، والخامس له في: شرح شواهد المعنى ٥٠١/١، وشرح أبياته ٥٨/٢.

والخامس له في: الدرر اللوامع ٢١٠/٤.

(٩) في المقاصد النحوية (قومي).

(١٠) في شعر همدان، وأمالي القالي، والحماسة الصغرى: (الخفاف).

## قسم التحقيق

وَلَا أَمَّنَ حَتَّى تُفْرَعَ الْخَيْلُ<sup>(١)</sup> جَهْرَةً<sup>(٢)</sup> عُبَيْدَةَ يَوْمًا وَالْحُرُوبُ غَوَاشِمُ  
أَمْسَتْبَطَى عَمْرُو بْنُ نُعْمَانَ غَارِي وَمَا يُشْبِهُ الْيَقْظَانَ مَنْ هُوَ نَائِمٌ<sup>(٣)</sup>  
إِذَا جَرَّ مَوْلَانَا عَلَيْنَا جَرِيْرَةً صَبَرْنَا لَهَا إِنَّكَ كِرَامٌ دَعَائِمُ  
وَنَنْصُرُ مَوْلَانَا ..... البيهقي

والشاهد في: (كما الناس)، حيث دخلت (ما) على (الكاف)، ولم تكف عملها؛

فلهذا جرّت (الناس) (٤) ./

ب/١٢٤

و(المجروم) من (الجرم)، بالجيم والراء (٥)، يقال: جرم وأجرم بمعنى، قال العيني: ويروى:

(مظلوم عليه وظالم) (٦). انتهى. وضمّن (مظلوم) معنى (مجروم)، فعدي بـ (على)، والله -  
تعالى - (٧) أعلم.

(١) في المصادر السابقة: (تغشم الحرب).

(٢) في (ب): (وهلة).

(٣) في المقاصد النحوية ٣/٣٣٢: (وما ليل مظلوم إذا هم نائم).

(٤) المقاصد النحوية ٣/٣٣٣، والتصريح ١/١٦٦، والدرر اللوامع ٤/٢١٠.

(٥) في (ب): (بالراء والجيم).

(٦) انظر: المقاصد النحوية ٣/٣٣٣.

(٧) (تعالى) زيادة من (ب).

## [ دخول «ما» الزائدة على الكاف و «وب» ]

قوله (١) :

أَخْ مَا جَدُّ لَمْ يُخْزِنِي يَوْمَ مَشْهَدٍ      كَمَا سَيْفُ عَمْرٍو لَمْ تَخُنْهُ مَضَارِيهُ (٢)

البيت (٣) من الطويل، وقائله : نمشل بن حري (٤) الدارمي، يرثي أخاه مالكا، قتل يوم صفين، مع عليّ -رضي الله عنه- وقيل: لشمردل بن شريك (٥).

وقبله (٦) :

أَغْرُرْ كَمَضْبَاحِ الدُّجْنَةِ يَتَّقِي      قَدَى (٧) الزَادِ حَتَّى يُسْتَفَادَ أَطَائِيَهُ

(١) قوله ليست في (ب) و (ج).

(٢) التوضيح ٦٨/٣.

(٣) البيت ساقطة من (ج).

(٤) شعره ٨٦.

والبيت له في: المقاصد النحوية ٣/٣٣٤، والتصريح ١/٦٦٦، وشرح شواهد المغني ١/٥٠٢، وشرح أبياته ٤/١٢٧، ٥/٢٥٨، والدرر اللوامع ٤/٢٠٩.

ولم ينسب في: شرح ابن الناظم ٣٧٤، ومغني اللبيب ١/٣٥٨-٥٩٣، والهمع ٢/٣٨.

(٥) الشمردل بن شريك بن عبدالله بن رؤية أحد بني ثعلبة بن يربوع من تميم، يعرف بابن الخزّطة، شاعر محسن، عاصر جريراً والفرزدق. (الشعر والشعراء ٤٤٧، والأغاني ٧/٢٣٦، والمؤتلف والمختلف ١٧٨).

والبيت ليس في ديوانه.

(٦) الأبيات في شعر نمشل ٨٦.

وهي له في: شرح أبيات المغني ٤/١٢٧.

والأول، والثاني له في: المقاصد النحوية ٣/٣٣٤.

والثاني له في: شرح شواهد المغني ١/٥٠٢.

(٧) في الأصل: (قدى)، وما أثبت من (ب) و (ج)، لموافقتها ما ورد في شعر نمشل، والمقاصد النحوية.

وَهَوْنٌ وَجَدِي عَنْ خَلِيلِي أَنِّي إِذَا شِئْتُ لَأَقِيْتُ امْرَأً مَاتَ صَاحِبُهُ  
وَمَنْ يَرِ بِالْأَقْوَامِ يَوْمًا يَرَوَاهُ مَعْرَةً يَوْمٌ لَا تُوَارَى كَوَاكِبُهُ  
أَخٌ مَا جِدُّ ..... اليبس

و (أخ) مبتدأ، تَخَصَّصَ بالصفة، أعني (ماجد)، و (لم يخزني) خبره، كذا قال العيني<sup>(١)</sup>،  
ويحتمل أن (أخ) خبر<sup>(٢)</sup> مبتدأ محذوف، أي: هو أخ، و (يخزني) من الخزي وهو الذل،  
و(المشهد) هنا مصدر ميمي كالشهود والحضور، والمراد به يوم صفين.

والأنسب أنه أراد مشهداً من المشاهد، لا خصوصية مشهد معين.

والشاهد في: (كما سيف عمرو)، حيث كفت (ما) عمل (الكاف)<sup>(٣)</sup>.

و(سيف عمرو) مبتدأ و (لم تخنه) خبره، والمراد: عمرو بن معد يكرب<sup>(٤)</sup>، وسيفه  
مشهور عند<sup>(٥)</sup> العرب، وهو المسمّى: بالصمصامة، بصادين<sup>(٦)</sup>، وميمين. قال في الروض:  
وكانت من حديدة وجدت عند الكعبة، مدفونة في الجاهلية، فصنع منها ذو الفقار  
والصمصامة، ثم تصيّرت إلى خالد بن سعيد بن العاص<sup>(٧)</sup>، يقال إنَّ عمرًا وهبها له ليدي  
كانت له عليه، وذلك أنَّ رجلاً<sup>(٨)</sup> أخت عمرو، التي يقول فيها عمرو/:

أ/١٢٥

(١) المقاصد النحوية ٣/٣٣٤.

(٢) في الأصل: (خبره)، وما أثبتته من (ب) و(ج).

(٣) المقاصد النحوية ٣/٣٣٥، والتصريح ١/٦٦٦، وشرح شواهد المغني ١/٢٠٥، والدرر اللوامع ٤/٢٠٩.

(٤) تقدّمت ترجمته ١/٦٠٥.

(٥) في الأصل و (ج): (في)، وما أثبتته من (ب).

(٦) في (ب): (بالصادين).

(٧) خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي، أبو سعيد، أحد السابقين الأولين، استعمله  
رسول الله ﷺ على صنعاء، استشهد يوم أحنادين. (طبقات ابن سعد ٤/٩٤، ونسب قريش ١٧٤، والمعارف  
٢٩٦، والاستيعاب ٢/٧، والسير ١/٢٥٩، والبداية والنهاية ٥/٢٩٨، والإصابة ٢/٢٠٢).

(٨) رجُلانة بنت معد يكرب بن عبد الله بن عمر بن زبيد بن صعّب، أم دريد بن الصمة، شاعرة من شواعر العرب،  
سبها أبو دريد بن الصمة ثم تزوجها. (الأغاني ٥/٢٤٣ - ٢٥٠، وجمهرة أنساب العرب ٤١١، والإصابة  
٨/٤٨١، وأعلام النساء ١/٤٧٥).

أَمِنْ رِيحَانَةَ الدَّاعِي السَّمِيعِ يُورِّقُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعٌ<sup>(١)</sup>

كان أصابها خالد بن سعيد في سبي سباه، فَمَنَّ عليها، وخلقى سبيلها، فشكر ذلك له عمرو أخوها<sup>(٢)</sup> انتهى.

وقيل<sup>(٣)</sup> : إِنَّ عَمراً وهب الصمصامة لخالد بن الوليد، مكافأة له: لأنَّ عمراً كان مع من ارتدَّ من العرب، وكان خالد سبي جلالة امرأة عمرو في جملة السبي، وأسلمت، ثم إنَّ عمراً استأمن خالداً، فأمنه، فكلَّمه في امرأته، فقال له: إنَّ أسلمت رددتها إليك، فأسلم، وردّها إليه، فلمَّا قدم خالد المدينة ورَدَّ عليه عمرو، فأعطاه الصمصامة، مكافأة له، فلم يزل عند آل خالد إلى أن كان زمن الهادي<sup>(٤)</sup> ، فاشتراها منهم، ثمَّ صارت إلى الرشيد.

و(مضرب السَّيف) - بكسر الراء: حدّه، وخيانتته: أن ينبوا عند الضرب، وجمع على<sup>(٥)</sup> (مضارب)، وليس للسيف إلاّ مضربٌ واحد، كما يقال شابت مفارقه، وإنما للإنسان مفرق واحد؛ لأنَّهم يقدرون تسمية الجزء باسم الكل، فيقع الجمع موقع الواحد<sup>(٦)</sup> .

مدح أخاه بأنّه كريم، لم يهنه<sup>(٧)</sup> في يوم يحضر فيه، كما أنّ سيف عمر لم تخنه

(١) الديوان ١٢٨.

والبيت له في: تأويل مشكل القرآن ٢٩٧، والحلل ٣٥، وإصلاح الخلل ١١١، وأمالي ابن الشجري ٩٨/١، ٣٤٥/٢، والبيان في غريب إعراب القرآن للأنباري ٥٢١/٢، وشرح المفصل ٧٣/٦، والمجد في إعراب القرآن المجد للصفاسي ٣٩٢، والخزانة ١٧٨/٨-١٧٩-١٨١-١٨٧.

ولم ينسب في: شرح التسهيل ٨٢/٣، وشرح الكافية للرضي ٤٢٢/٣، والارتشاف ٢٢٨١/٥.

(٢) انظر: الروض الأنف ١٣٥/٣.

(٣) لم أقف على من قاله.

(٤) موسى بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور، أبو محمد الهادي، ولي الخلافة بعد أبيه، كان شجاعاً، فصيحاً، لسناً، أديباً، مهيباً، عظيم السطوة، توفي سنة ١٧٠هـ. (المعارف ٣٨٠، والسير ٤٤١/٧، والبداية والنهاية ١٣٤/١٠، وتاريخ الخلفاء ٢٧٩، وشذرات الذهب ٢٦٦/١).

(٥) (على) ساقطة من (ب).

(٦) انظر: التصريح ٦٦٧/١.

(٧) في (ب): (يخنه).

مضاربه في مشهد، بحيث ينبو عن القطع، بل يمضي في الحال على حسب المراد.

قوله <sup>(١)</sup> :

رُبَّمَا أُوفِيَتْ فِي عِلْمٍ تَرْفَعُنْ نُؤْيِي شَمَالَاتُ <sup>(٢)</sup>

البيت <sup>(٣)</sup> من المديد، وقائله: جذيمة الأبرش <sup>(٤)</sup>، ومن نسبه <sup>(٥)</sup> إلى تأبط شرأ <sup>(٦)</sup> فقد غلط <sup>(٧)</sup>، وكان بجذيمة برص، فكنت عنه العرب بالأبرش، إعظاماً له، وكان يعرف بالوضّاح. وصف سرية أسرى بها إلى غزاة، أو انقطاعاً عرض له من جيشه، في بعض مغازيه، فكان ربيئة لهم، ولم يكل ذلك إلى غيره، أخذاً بالحزم والثقة <sup>(٨)</sup>.

والشاهد في: (رَبَّمَا)، حيث <sup>(٩)</sup> دخلت (ما) على (رب)، فكفتها عن العمل، ودخلت

على الجملة <sup>(١٠)</sup>. و(أوفيت): نزلت/، و(العلم): الجبل، و(في) بمعنى (على)، و(ترفعن) ١٢٥/ب

(١) (قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٧٠/٣.

(٣) (البيت) ساقطة من (ج).

(٤) البيت له في: الكتاب ٥١٨/٣، وشرح أبياته لابن السيراني ٢٨١/٢، والتبصرة والتذكرة ١٩٠/١، والأزهية

٩٤-٢٦٥، وشرح اللمع لابن برهان ١٦٨/١، وتحصيل عين الذهب ٥١٩، وشرح شواهد الإيضاح ٢١٩،

وإيضاح شواهد الإيضاح ٣٠٦/١، والمقاصد النحوية ٣٤٤/٣، والتصريح ٦٦٧/١، وشرح شواهد المغني

٣٩٣/١، وشرح أبياته ١٦٣-١٦٤/٣، والخزانة ٤٠٤/١١، والدرر اللوامع ٢٠٤/٤، ١٦٢/٥.

ولم ينسب في: المقتضب ١٥/٣، وشرح المفصل ٤٠/٩، والتوطئة ٣٥٧، ووصف المباني ٤٠٠، وشرح أبيات

المفصل والمتوسط ٦٣٣.

(٥) ابن حزم، كما ذكر ذلك السيوطي في (شرح شواهد المغني ٣٩٣/١).

(٦) تقدمت ترجمته ٤٣٥/١. والبيت ليس في ديوانه.

(٧) قال بذلك العيني في (المقاصد النحوية ٣٤٤/٣).

(٨) شرح أبيات المغني ١٦٤/٣، والخزانة ٤٠٥/١١.

(٩) (حيث) تكلمة من (ب).

(١٠) إيضاح شواهد الإيضاح ٣٠٧/١، والمقاصد النحوية ٣٤٥/٣، والتصريح ٦٦٧/١.



زيدت فيه نون التوكيد ضرورة<sup>(١)</sup> ، و (شمالات) فاعله - و(ثوي) مفعوله - وهو بفتح الشين، جمع (شمال)، وهي: الريح التي تهب من ناحية القطب، وفيها خمس لغات. (شَمَل) بالتسكين، و(شَمَل) بالتحريك، و(شَمَال) بالمد، و(شَمَّال) بالهمز، و(شَأَمَل) مقلوب منه، وربما جاء بتشديد اللام<sup>(٢)</sup> .

قوله<sup>(٣)</sup> :

رُبَّمَا الْجَامِلُ الْمُؤَبَّلُ فِيهِمْ وَعَنَا جِيحٌ يَنْهَهُنَّ الْمِهَارُ<sup>(٤)</sup>

البيت<sup>(٥)</sup> من الخفيف، وقائله: أبو ذؤاد<sup>(٦)</sup> ، بدالين مهملتين<sup>(٧)</sup> أولاهما<sup>(٨)</sup> مضمومة، وبينهما واو مخففة، فألف، شاعر من إياد - بكسر الهمزة، وتخفيف التحتية - وهي قبيلة، أبوهم: إياد بن نزار بن معد<sup>(٩)</sup> ، واسم أبي ذؤاد: جارية<sup>(١٠)</sup> بن الحجاج - وكان الحجاج يلقب حُمران<sup>(١١)</sup> بن إياد بن نزار بن معد، شاعر قديم - بن بَجْر بن عصام بن

(١) ما يحتمل الشعر من الضرورة ٨٢، وضرائر الشعر للقرظ ٨٥، وضرائر الشعر لابن عصفور ٢٩.

(٢) الصحاح ١٧٣٨/٥، ولسان العرب ١١/٣٦٤.

(٣) قوله) ليست في (ب) و (ج).

(٤) التوضيح ٣/٧١.

(٥) البيت) ساقطة من (ج).

(٦) الديوان ٣١.

والبيت له في: الأزهية ٩٤، وشرح المفصل ٢٩/٨، وإيضاح شواهد الإيضاح ٣٠٧/١، والجنى الداني ٤٥٥،

والمقاصد النحوية ٣٢٨/٣، والتصريح ٦٦٧/١، وشرح شواهد المغني ٤٠٥/١-٤٠٦، وشرح أبياته ٣/١٩٨،

٢٠١، والخزانة ٩/٥٨٦-٥٨٨، والدرر اللوامع ٤/١٢٤.

ولم ينسب في: شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٥٠٥/١، وشرح الكافية الشافية ٢/٨١٩، والجنى الداني

٤٤٨.

(٧) في (ج): مهملين).

(٨) في (ب): (أولهما).

(٩) جمهرة النسب ٦٠٥، وجمهرة أنساب العرب ١٠، ونهاية الأرب ٩٦.

(١٠) وعند الأمدي: جويرية. (المؤتلف والمختلف ١٤٦)، ونسب ابن قتيبة في (الشعر والشعراء ١٤٤) إلى الأصمعي

القول بأن اسمه: حنظلة بن الشَّرقي. وانظر: الخزانة ٩/٥٩٠.

(١١) في (ب): (عمران).

منبّه بن حُذافة بن زُهر، وهو شاعر من شعراء الجاهلية، وكان وصافاً للخيل، وأكثر أشعاره في وصفها <sup>(١)</sup>.

والجمال: الكثير الجمال، وقيل: جماعة من الإبل، لا واحد له من لفظه <sup>(٢)</sup>، وقيل: القطيع من الإبل مع رعائه <sup>(٣)</sup>، وقيل: من جمل الشحم؛ إذا أذا به <sup>(٤)</sup>، و (المؤبل) - بفتح الهمزة، والمؤحدة المشددة: الإبل المعدة للقنينة <sup>(٥)</sup>، وبكسرهما: متخذها، وهو هنا <sup>(٦)</sup> بالفتح صفة للجمال، وعلى هذا فلا يكون الجمال هنا إلا الجماعة من الإبل، والقطيع منها مع رعائه، و(العناجيج) - بالعين المهملة، وجيمين: جمع (عُنْجُوج) ك (عُصْفُور): جياذ الخيل الطويلة الأعناق منها <sup>(٧)</sup>، وقيل: المطايا <sup>(٨)</sup>، ولكن ذكر المَهَار يعين الأول، و(المهارة) - بكسر الميم: جمع (مُهْر) - بضمها - وهو: ولد الفرس، والجمع: (أَمْهَار)، و(مِهَار)، والأنتى مُهْرَة، والجمع (مُهْر) <sup>(٩)</sup>.

(١) جمهرة النسب ٦٠٦، والشعر والشعراء ١٤٤، والاشتقاق ١٦٨، والمؤتلف والمختلف ١٤٦، وجمهرة أنساب العرب ٣٢٨، والخزانة ٥٩٠/٩.

(٢) جاء في (تهديب اللغة ١٠٦/١١)، و (لسان العرب ١٢٤/١١): عن ابن الأعرابي: الجمال: الجمال، وغيره: الجمال: قطيع من الإبل معها رعيانها، وأربابها.

(٣) قاله الجوهري في (الصحاح ١٦٦١/٤)، ونسبه إليه البغدادي في (شرح أبيات المغني ١٩٩/٣).

(٤) نسبة الزبيدي في (التكملة والذيل والصلة لما فات صاحب القاموس من اللغة ٥٥/٦) لابن الأعرابي.

(٥) انظر: تهديب اللغة ٣٨٦/١٥، والصحاح ١٦١٨/٤، ولسان العرب ٣/١١.

(٦) (هنا) ساقطة من (ب).

(٧) انظر: تهديب اللغة ٣٧٨/١، والصحاح ٣٣٠/١، ومجمل اللغة ٦٣١، ولسان العرب ٣٢٩/٢.

(٨) انظر: لسان العرب ٣٢٩/٢.

(٩) انظر: العين ٥٠/٤، والصحاح ٨٢١/٢، ولسان العرب ١٨٤/٥.

ولم يذكر المصنّف موضع الشاهد في البيت، وهو قوله: (ربما الجمال)، حيث دخلت (ربّ) المكفوفة ب (ما) على الجملة الاسمية، وهذا نادر؛ لأن الغالب على (ربّ) المكفوفة أن تدخل على جملة فعلية، فعلها ماضٍ. (إيضاح شواهد الإيضاح ٣٠١/١، وشرح المفصل ٢٩/٨-٣٠، والجنى الداني ٤٥٥، والمقاصد النحوية ٣٣٠/٣، والتصريح ٦٦١/١، وشرح شواهد المغني ٤٠٦/١، وشرح أبياته ١٩٩/٣، والخزانة ٥٨٦/٩، والدرر اللوامع ١٢٤/٤).



## [ الجَرُّ بِإِضْمَارٍ ((ب)) ]

قوله (١) :

فَمِثْلِكَ حُبْلَى قَدْ طَرَفْتُ وَمُرْضِعاً

صدر بيت لا مرئ القيس (٢) ، وعجزه:

فَأَلْهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمٍ مُغِيلٍ (٣)

أ/١٢٦

والشاهد/ في أوله، حيث جر (مثل) ب (رُبِّ) المحذوفة بعد الفاء (٤) .

والخطاب لعنيزة المذكورة قبل البيت في قوله (٥) :

وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْخِذْرَ خِذْرٌ عُنَيْزَةٌ فَقَالَتْ لَكَ الْوَيْلَاتُ إِنَّكَ مُرْجِلٌ

(١) قوله) ليست في (ب) و(ج) .

(٢) الديون ٣٥

والبيت له في: الكتاب ١٦٣/٢، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٤٥٠/١، والأزهية ٢٤٤، وتحصيل عين الذهب ٢٩٤، وشرح الكافية الشافية ٨٢١/٢، وشرح التسهيل ١٨٨/٣، والمقاصد النحوية ٣٣٦/٣، والتصريح ٦٦٩/١، وشرح شواهد المغني ٤٠٢/١، وشرح أبياته ١٨٥/٣-١٨٦، ٢٠/٤، وشرح شواهد شرح التحفة ٢٨٧/١ .

ولم ينسب في: شرح أبيات سيبويه للنحاس ١٢٨، وشرح ابن الناظم ٣٧٦، ورصف المباني ٤٥٠، ومغني اللبيب ٢٦٩/١ .

وجاءت الرواية في: الكتاب، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي، وتحصيل عين الذهب، وشرح أبيات المغني: ١٨٦/٣: (ومثلك بكرةً) بدل: (فمثلك حبلى)، وفي شرح أبيات سيبويه للنحاس: (ومثلك بكرةً). والرواية في: شرح أبيات سيبويه للنحاس، والأزهية، وشرح الكافية الشافية، وشرح ابن الناظم، ومغني اللبيب، والتصريح، وشرح شواهد المغني، وشرح أبياته ١٨٥/٣، ٢٠/٤، وشرح شواهد شرح التحفة: (ومرضع) بدل: (مرضعاً).

والرواية في المصادر السابقة عدا: شرح الكافية الشافية، وشرح ابن الناظم، ومغني اللبيب: (مُحَوَّل) بدل: (مغيل).

(٣) التوضيح ٧٣/٣ .

والبيت من الطويل.

(٤) شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٤٥٠/١، وتحصيل عين الذهب ٢٩٤، والمقاصد النحوية ٣٣٧/٣، والتصريح ٦٦٩/١، وشرح شواهد المغني ٤٠٣/١، وشرح أبياته ١٨٥/٣، وشرح شواهد شرح التحفة ٢٨٧/١ .

(٥) الأبيات في الديوان ٣٤ - ٣٥ .

## قسم التحقيق

تَقُولُ وَقَدْ مَالَ الْعَبِيطُ بِنَا مَعَاً      عَقَرْتُ بَعِيرِي يَا امْرَأَ الْقَيْسِ فَأَنْزَلِ  
فَقُلْتُ لَهَا سِيرِي وَأَرْحِي زَمَامَهُ <sup>(١)</sup>      وَلَا تُبْعِدِينَا <sup>(٢)</sup> مِنْ جَنَّاكِ الْمُعَلَّلِ  
فَمَنْ نَلِكِ حُبْلَى <sup>(٣)</sup> .....      البيت .....

و (طرقتها) : أتيتها ليلاً، و (المرضع) : التي لها ولد ترضعه، ومتى أريد معنى الفعل يقال: مرضعة بالثناء، وإلا فلا، ويروى: (وثيباً) <sup>(٤)</sup> و (ألهيتها): شغلتها بشدة ميلها إلي، و(التمائم)- بالمشاة الفوقية أوله: جمع (تميمة)، وهي : التي تعلق على الصبي [حماية له] <sup>(٥)</sup> من العين و <sup>(٦)</sup> السحر، و (مغيل)- بكسر الغين، وسكونها <sup>(٧)</sup> - وهي: التي تؤتى، يعني: تجامع وهي ترضع، أو حامل، وإنما خصّهما؛ لأنهما أزهدا للنساء في الرجال.

قوله <sup>(٨)</sup> :

- 
- (١) في (ب): (زمامها).  
(٢) في الديوان ٣٥: (تبعديني).  
(٣) (حبلَى) ليست في (ج).  
(٤) الكتاب ١٦٣/٢، وشرح أبيات سيوييه لابن السيرافي ١/٤٥٠، وتحصيل عين الذهب ٢٩٤، وشرح أبيات المغني ١٨٦/٣.  
(٥) زيادة يقتضيهما السياق.  
(٦) في (ب): (أو).  
(٧) في (ب): (بكسر الميم، وسكون العين المعجمة).  
(٨) قوله ليست في (ب) و (ج).

وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُورَهُ عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ لِيَبْتَلِي<sup>(١)</sup>

البيت<sup>(٢)</sup> لامرئ<sup>(٣)</sup> القيس<sup>(٤)</sup> ، من القصيدة التي منها البيت قبله، وبعد هذا قوله<sup>(٥)</sup>

:

فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِجَوْرِهِ وَأَرْدَفَ أَعْجَازاً وَنَاءً بِكُلِّ كَلٍ

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا انْجَلِي بِصُبْحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ فِيكَ بِأَمْثَلِ<sup>(٦)</sup>

وهو من أحسن ما قيل في طول الليل، وقد ناقضه الطرماح بقوله<sup>(٧)</sup> :

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أَصْبِحِي<sup>(٨)</sup> يَوْمِ<sup>(٩)</sup> وَمَا الْإِصْبَاحُ فِيكَ بِأَرْوَحِ

بَلَى إِنَّ<sup>(١٠)</sup> لِلْعَيْنَيْنِ فِي الصُّبْحِ رَاحَةً لَطْرَحِيهِمَا<sup>(١)</sup> طَرَفَيْهِمَا كُلَّ مَطْرَحِ

(١) التوضيح ٧٥/٣.

والبيت من الطويل.

(٢) في (ج): (هو).

(٣) في (ب): (البيت قائله امرؤ).

(٤) الديوان ٤٨

والبيت له في: شرح عمدة الحفاظ ٢٧٢/١، وشرح الكافية الشافية ٨٢/٢، والمقاصد النحوية ٣٣٨/٣،

والتصريح ٦٦٩/١، وشرح شواهد المغني ٥٧٤/٢، وشرح أبياته ٥٧٤/٢، والخزانة ٣٢٦/٢، ٢٧١/٣.

ولم ينسب في: شرح ابن الناظم ٣٧٧، وشرح شذور الذهب ٣٢١.

(٥) قوله) زيادة من (ب).

(٦) البيتان في ديوان امرئ القيس ٤٨-٤٩.

وهما له في: شرح شواهد المغني ٥٧٤/٢، وشرح أبياته ١١٤/٦، والخزانة ٣٢٦/٢، ٢٧٤/٣.

وجاءت الرواية في جميع المصادر السابقة: (بصلبه) بدل (بجوزه).

(٧) ديوان الطرماح ٩٣.

(٨) في (ب) و (ج): (أصبح).

(٩) في الديوان: (بسم).

(١٠) في ديوان الطرماح ٩٣: (على أن).

والشاهد في: أوله، حيث جرَّ (ليل) بـ (ربَّ) المحذوفة بعد الواو (٢) .

وشبّه الليل في كثافة ظلمته/ وهوله وصعوبته وانكاده بموج البحر، و (أرخی سدوله) ب/١٢٦ فعل، ومفعول، والفاعل ضمير الليل، والجملة خبر عن (٣) مجرور (رُبَّ)؛ لأنّه في محل رفع بالابتداء، واستعار له السدول، وهو: الستور، واحدها (سِدْل): اسم لما يستر (٤) به، ويحول بين البصر، وإدراك المبصرات، و (عَلَيَّ) متعلق بـ (أرخی) وباء (بأنواع) للمصاحبة (٥) ، و (ليبتلى): ليختبر ما عندي من الصبر، أو الجزع، أو ليعذبني، والأصل: ليبتليني، فحذف المفعول ، وذهبت نون الوقاية، لذهاب سببها.

يقول: ربّ ليل صعب أرخی عليّ ستور ظلامه مع أنواع الأحزان، ليختبرني أأصبر (٦) على الشدائد أم أعجز عنها (٧) .

قوله (٨) :

بَلْ مَهْمَهٍ قَطَعْتُ بَعْدَ مَهْمَهٍ (٩)

قال العيني: هذا رجز ينسب إلى رؤبة (١) ، وقيل: إلى العجاج (٢) ، ولم يصح (٣) ، أي:

(١) في المصدر السابق: (بطرهما).

(٢) المقاصد النحوية ٣/٣٣٩، والتصريح ١/٦٦٩، وشرح شواهد المغني ٢/٥٧٤، وشرح أبياته ٦/١١٤.

(٣) (عن) ساقطة من (ب).

(٤) في (ب): (يستتر).

(٥) من قول المصنّف: (وشبه الليل) حتّى قوله: (للمصاحبة) مشابه لما ورد في التصريح ١/٦٦٩-٦٧٠.

(٦) في الأصل: (اخبر)، وما أثبتته من (ب) و(ج).

(٧) المعنى في التصريح ١/٦٧٠.

(٨) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٩) التوضيح ٣/٧٧.

أي: بل ربّ مهممه، فحذفت (رُبَّ) بعد (بل)، وبقي عملها، وهو قليل، و(المهممه): المفازة البعيدة الأطراف، و (قطعت) ماضٍ وفاعله، وحذف مفعوله، والأصل: قطعها<sup>(٤)</sup>.  
قوله<sup>(٥)</sup>:

رَسْمٌ دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلْلِهِ كِدْتُ أَقْضِي الْحَيَاةَ مِنْ جَلَلِهِ<sup>(٦)</sup>

البيت<sup>(٧)</sup> من الخفيف، وهو لجميل<sup>(٨)</sup> بن معمر<sup>(٩)</sup>، أي: ربّ رسم دار، وفيه الشاهد، حيث جر (رسم) بـ (رُبَّ) المضمرة، ولم يتقدّمها حرف من الثلاثة<sup>(١٠)</sup>.  
و(رسم الدار): ما لصق بالأرض من آثارها، كالرّماد ونحوه<sup>(١١)</sup>، و (الطلل): ما

(١) في تهذيب اللغة ١/١٥٠، وشرح شواهد الإيضاح ٣٨٩، ولسان العرب ١١/٧٠، والتصريح ١/٦٧٠، والخزانة ٥٤٩/٧.

وجاءت الرواية في: تهذيب اللغة، وشرح شواهد الإيضاح، والخزانة: (مهممه أطرافه في مهممه).

(٢) ملحق الديوان ٤٣٠.

والبيت له في: التصريح ١/٦٧٠.

(٣) انظر: المقاصد النحوية ٣/٣٤٥.

(٤) وهذا هو الشاهد. (المقاصد النحوية ٣/٣٤٥، والتصريح ١/٦٧٠).

(٥) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٦) التوضيح ٣/٧٧.

(٧) البيت) ساقطة من (ج).

(٨) في (ب): (وقائله جميل).

(٩) الديوان ١٠٥.

والبيت له في: المقاصد النحوية ٣/٣٣٩، والتصريح ١/٦٧٠، وشرح شواهد المغني ١/٣٦٥-٤٠٣، وشرح أبياته

٣/٨١، والخزانة ١٠/٢٠-٢٢، وشرح شواهد شرح التحفة ١/٢٨٨، والدرر اللوامع ٤/٤٨.

ولم ينسب في: الخصائص ١/٢٨٥، وسرّ الصناعة ١/١٣٣، والإنصاف ١/٣٧٨، وشرح المفصل ٨/٥٢،

وشرح الكافية للرضي ٤/٢٩٧، وشرح التسهيل ٣/١٨٩، وشرح الكافية الشافية ٢/٨٢٢، وشرح ابن الناظم

٣٧٧، والجنى الداني ٤٥٥.

(١٠) المذكورة قبل، وهي: (الفاء، والواو، وبل). (شرح المفصل ٨/٥٢، والجنى الداني ٤٥٥، والمقاصد النحوية

٣/٣٤١، والتصريح ١/٦٧٠، وشرح شواهد المغني ١/٣٦٦، وشرح أبياته ٣/٨٣، والدرر اللوامع ٤/٤٨).

(١١) انظر: الصحاح ٥/١٩٣٢، ومجمل اللغة ٣٧٦، ولسان العرب ١٢/٢٤١.



شخص من آثار الديار، والجمع (أطلال)، و (طُلُول) <sup>(١)</sup> ، والهاء في (طلله) للرسم، لمجاورته له، والإضافة تقع بأدنى ملابسة، و (أقضي الحياة) أي: أموت، ويروى: (الغداة) <sup>(٢)</sup> بدل (الحياة)، والغداة: ما بين صلاة الفجر، وطلوع الشمس، وأنشده في الصحاح: (أمضي الغداة) بالميم <sup>(٣)</sup> ، و (من جلله) - بفتح الجيم - أي: من أجله <sup>(٤)</sup> ، وقيل: مِنْ عِظْمِهِ فِي عَيْنِي <sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) تهذيب اللغة ٢٩٤/١٣، والصحاح ١٧٥٢/٥، ولسان العرب ٤٠٥/١١ .  
(٢) الديوان ١٠٥، والخصائص ٢٨٥/١، وسرّ الصناعة ١٣٣/١، وشرح التسهيل ١٨٩/٣، والخزانة ٢٢/١٠ .  
(٣) الذي وجدته في (الصحاح ١٦٥٩/٤): أقضي الغداة، بالقاف، لا بالميم.  
(٤) الصحاح ١٦٥٧/٤، ومجمل اللغة ١٧٣، ولسان العرب ١١٦/١١ .  
(٥) قاله الأزهري في (تهذيب اللغة ٤٨٦/١٠) .  
والقول بلا نسبة في: الصحاح ١٦٥٧/٤، ولسان العرب ١١٦/١١ .
-

## شواهد الإضافة

### [ الإضافة غير المحضة ]

قوله (١) :

فَأَتَتْ بِهِ حُوشَ الْفُؤَادِ مُبْطِنًا      سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهُوجَلِ (٢) / ١/١٢٧

البيت من الكامل، وقائله أبو كبير (٣) - بالباء الموحدة - الهذلي، من قصيدة (٤) قالها في تأبط شراً، وكان زوج أمه.

وقبله (٥) :

وَلَقَدْ سَرَيْتُ عَلَى الظَّلَامِ بِمِغْشَمِ      جَلَدٍ مِنَ الْفَتِيَانِ غَيْرِ مُثْقَلِ (٦)  
مَمَّنْ حَمَلَنْ بِهِ وَهَنَّ عَوَاقِدُ      حُبِّكَ النَّطَاقِ (٧) فَعَاشَ (٨) غَيْرَ مُهَبَّلِ (٩)  
حَمَلْتُ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَزُودَةَ      كَرَهَا وَعَقْدُ نِطَاقِهَا لَمْ يُحَالَ

(١) قوله ليست في (ب) و(ج).

(٢) التوضيح ٨٩/٣.

(٣) ديوان الهذليين ٩٢/٢.

والبيت له في: الحماسة ٧٤/١، والكامل في اللغة ١٧١/١، والرواية فيهما (الحنان) بدل: (الفؤاد)، ومغني اللبيب ٢١٨/٢، والتصريح ٦٨٠/١، وشرح شواهد المغني ٢٢٧/١، وشرح أبياته ٨٢/٨، والخزانة ١٩٤/٨. ولم ينسب في: شرح الكافية الشافية ٩١٢/٢، وشرح الأشموني ٤٤٤/٢.

(٤) في الأصل و(ج): (من قصيدة من الكامل لأبي كبير بالباء الموحدة الهذلي).

(٥) الأبيات في ديوان الهذليين ٩٢/٢-٩٤.

وهي لأبي كبير في: شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٨٤/١-٨٨، والتذكرة السعدية في الأشعار العربية للبيدي ٦٢-٦٣.

(٦) في ديوان الهذليين ٩٢/٢: (مهبل).

(٧) في المصدر السابق: (الثياب).

(٨) في المصدر السابق، وشرح ديوان الحماسة ٨٦/١، والتذكرة السعدية ٦٢، (فشب).

(٩) في ديوان الهذليين: (مثقل).

فَأَتَتْ بِهِ ..... البيت

وبعده:

وَمُبْرَأً مِنْ كُلِّ غُبْرٍ حَيْضَةٍ وَفَسَادِ مُرْضِعَةٍ وَدَائِ مُغِيلٍ

ومما روي عن عائشة - رضي الله عنها - أنها قالت: كان رسول الله ﷺ يوماً قاعداً يخصف نعلاً، قالت: وأنا قاعداً أغزل فجعلت أنظر إلى سالفته، وخذّه قد عرق، فجعل يتوقد عرقه نوراً، فبهتت، فرفع رأسه، فنظر إليّ، فقال: يا عائشة إلام تنظرين قد بهتت؟ قالت: يا رسول الله - صلى الله عليه (١) - ما أنظر إلى شيء منك إلا تولد (٢) في عيني نوراً، أما والله لو رآك أبو كبير الهذلي لعلم أنك أحق بشعره من غيرك، قالت: فقال: وأي شيء (٣) قال أبو كبير الهذلي؟ قالت: فقلت:

وَمُبْرَأً مِنْ كُلِّ غُبْرٍ حَيْضَةٍ وَفَسَادِ مُرْضِعَةٍ وَدَائِ مُغِيلٍ

فَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى أَسْرَةٍ وَجْهِهِ بَرَقَتْ كَبْرَقِ الْعَارِضِ الْمُتَهَلِّلِ (٥)

فوضع رسول الله (٦) ﷺ ما كان في يده، وقام إليّ، فقبّل ما بين عيني، وقال: جزاك الله يا عائشة خيراً، فما أذكر متى سررت كسروري بكلامك (٧) انتهى.

(١) (صلى الله عليه) زيادة من (ب).

(٢) في (ب): (توقد).

(٣) (شيء) ساقطة من (ب) و(ج).

(٤) في (ب): (قول أبي).

(٥) ديوان الهذليين ٩٣/٢.

والبيت لأبي كبير في: الحماسة ٧٤/١، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٩٢/١، وفيهم: (وإذا) بدل: (فإذا).

(٦) (رسول الله) ساقطة من (ب).

(٧) ذكره الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد ٢٥٢/١٣)، وابن عساكر في (تاريخ مدينة دمشق ٣٠٨-٣٠٩)،

والمظفر العلوي في (نصرة الإغريض في نصرة القريض ٣٠٧)، وعدّه المزني في (تهذيب الكمال ٣١٩/٢٨) من

غرائب حديث أبي عبيدة، وذكر الألباني في (سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة

١٩٧/٢): أنه موضوع.

وقد ذكره الغزالي (١) في الإحياء (٢) بأخصر من هذا فيما أظن، وقد (٣) عزى هذا الحديث العراقي (٤) في تخريج أحاديث / الإحياء (٥) للبيهقي (٦) ، والله أعلم. ب / ١٢٧

وفي الحماسة (٧) بعد قوله:

وَمُبْرَأً ..... البيت

(١) محمد بن محمد بن أحمد الطوسي الغزالي، أبو حامد، زين الدين، حجة الإسلام، فيلسوف متصوف، من مصنفاته: الإحياء، والقسطاس ، وكتابت الفلاسفة، توفي سنة ٥٠٥هـ. (السير ٣٢٢/١٩، والبداية والنهاية ١٤٦/٢، وشذرات الذهب ١٠/٤).

(٢) إحياء علوم الدين ٢٧١/٣، وفيه: «قالت عائشة - رضي الله عنها - كان رسول الله ﷺ يخصف نعله، وكنت جالسة أغزل، فنظرت إليه، فجعل جبينه يعرق، وجعل عرقه يتولد نوراً، قالت: فبهتت، فنظر إلي، فقال: مالك بهتت؟ فقلت: يا رسول الله نظرت إليك، فجعل جبينك يعرق، وجعل عرقك يتولد نوراً، ولو رآك أبو كبير الهذلي لعلم أنك أحق بشعره، قال: وما يقول يا عائشة أبو كبير الهذلي؟ قلت: يقول هذين البيتين:

وَمُبْرَأً مِنْ كُلِّ غَيْرٍ خِيَصَةٍ      وَفَسَادٍ مُرْضِعَةٍ وَدَائٍ مُعْيِلِ  
وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى أَسِيرَةٍ وَجْهِهِ      بَرَقَتْ كَبَرَقِ الْعَارِضِ الْمَتَهَلِّلِ

قالت: فوضع رسول الله ﷺ ما كان بيده، وقام إلي، وقبّل ما بين عيني، وقال: جزاك الله خيراً يا عائشة، ما سررت مني كسروري منك)).

(٣) (قد ليست في (ب) و (ج)).

(٤) عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن العراقي، أبو الفضل، زين الدين، حافظ العصر، سمع من تقي الدين السبكي، والعز بن جماعة، والعماد بن كثير، من مصنفاته: الألفية في الحديث، وتخرّيج أحاديث الإحياء، ونظم غريب القرآن، توفي سنة ٨٠٦هـ. (ذيل تذكرة الحفاظ لأبي المحاسن الحسيني ٢٤٥/٥، وغاية النهاية ٣٨٢/١، والضوء اللامع ١٧١/٤، وطبقات الحفاظ ٥٧٠، وشذرات الذهب ٥٥/٧).

(٥) تخريج أحاديث الإحياء ٢٧/٣.

(٦) أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، أبو بكر، الإمام الفقيه، الحافظ، الأصولي، جمع بين معرفة الحديث وفقهه، سمع أبا الفتح المروزي، وأبا عبدالله الحاكم وغيرهما، من مصنفاته: السنن الكبرى، والأسماء والصفات، ودلائل النبوة، توفي سنة ٤٥٨هـ. (الأنساب ٣١٩/١، والمنتظم ٢٤٢/٨، وتذكرة الحفاظ ٢١٩/٣، والسير ١٦٣/١٨، وطبقات الشافعية للسبكي ٨/٤، وطبقات الحفاظ ٤٥٢).

(٧) الحماسة ٧٤/١.

فَإِذَا نَبَذْتَ لَهُ الْحَصَاةَ رَأَيْتَهُ      يَنْزُو <sup>(١)</sup> لَوْقَعِيهَا طُمُورَ الْأَخِيلِ  
وَإِذَا يَهْبُ بُ مِنْ الْمَنَامِ رَأَيْتَهُ      كَرْتُوبٍ <sup>(٢)</sup> كَعْبِ السَّاقِ لَيْسَ بِزُمَّلٍ  
مَا إِنْ يَمَسُّ الْأَرْضَ إِلَّا مِنْكَبٌ      مِنْهُ وَحَرْفُ السَّاقِ طَيِّ الْمِحْمَلِ  
وَإِذَا رَمَيْتَ بِهِ الْفِجَاجَ رَأَيْتَهُ      يَهْوِي مَخَارِمَهَا هَوِيَّ الْأَجْدَلِ  
وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى أَسْرَةٍ وَجْهَهُ      الْبَيْتِ .....

وقد تقدم في باب المفعول المطلق <sup>(٣)</sup> : ما إن يمس الأرض... البيت، مع ما يتصل به، وأنه في وصف الفرس، كما قاله العيني <sup>(٤)</sup> ، وهو خلاف ما يقتضيه السياق هنا.

و(المغشم): الذي لا يثنيه شيء عما يريد؛ لشجاعته، وأصل الغشم: الظلم <sup>(٥)</sup> ، و(حملن) ضُمَّنْ معنى (عَلِقْنَ) ، ولذا لم يتعد بنفسه، قاله في المغني <sup>(٦)</sup> و (الحبك) جمع (حبك)، وهو: خيط تشد به المرأة نطاقها <sup>(٧)</sup> ، والنطاق: إزار تشده على وسطها في نصفه، وترسل أعلاه <sup>(٨)</sup> ، و (مهبل) من هَبَلَه اللحم: إذا كَثُرَ عليه <sup>(٩)</sup> ، و (مزوودة): فزعة مدعورة <sup>(١٠)</sup> ، بالنصب حال، وبالخفض صفة (ليلة) والنصب ليس بقوي مع أنه الحقيقة؛ لأن ذكر الليل حينئذٍ لا كبير فائدة فيه قاله في المغني <sup>(١١)</sup> .

(١) في الحماسة ٧٤/١: (فزعاً).

(٢) في (ج): (كوثوب).

(٣) ص: ٢٧١.

(٤) المقاصد النحوية ٥٦/٣.

(٥) انظر: تهذيب اللغة ١٨٦/١٦، والصحاح ١٩٩٦/٥، ولسان العرب ٤٣٧/١٢.

(٦) مغني اللبيب ٤٩٤/٢.

(٧) انظر: لسان العرب ٤٠٧/١٠، والقاموس المحيط ١٢٠٨.

(٨) انظر: تهذيب اللغة ٢٧٦/١٦، والصحاح ١٥٥٩/٤، ولسان العرب ٣٥٤/١٠.

(٩) لسان العرب ٦٨٦/١١.

(١٠) انظر: العين ٣٧٨/٧، والصحاح ٤٧٩/٢، ومجمل اللغة ٨٩٨، ولسان العرب ١٩٢/٣.

(١١) مغني اللبيب ٤٩٤/٢.

وفي الكامل للمبرّد<sup>(١)</sup> : ((وكان بعض الحكماء يقول: إذا أردت أن تطلب ولد المرأة فأغضبها، ثم قع عليها، فإنك تسبقها بالماء، وكذلك ولد الفزعة، كما قال أبو كبير الهذلي<sup>(٢)</sup> : ممن حملن به))<sup>(٣)</sup> ، وذكر البيهقي.

و (حوش) - بضم<sup>(٤)</sup> الحاء<sup>(٥)</sup> المهملة، وسكون الواو، وبالشين المعجمة - صفة مشبهة حال من الهاء المحرورة بالباء<sup>(٦)</sup> ، العائدة إلى تأبط شرأ، و (الفؤاد) مضاف إليه ما قبله، أي: ذكر الفؤاد، وفيه الشاهد، فإنّ الإضافة لم تفد فيه التعريف، ولذلك وقع حالاً<sup>(٧)</sup> ، و(مبطن): خميص<sup>(٨)</sup> البطن، و (الشهد)<sup>(٩)</sup> : الكثير السهاد، وهما/ حالان أيضاً، ولا شاهد ١/١٢٨ فيهما<sup>(١٠)</sup> ، وهي أحوال مقدّرة، و(الموجل): الأحمق<sup>(١١)</sup> ، و(الغبر): البقية<sup>(١٢)</sup> ، و(المعضل): الشديد الذي يصعب علاجه.

- 
- (١) في (ب): (المبرد) تحريف.
  - (٢) (الهذلي) تكملة من (ب).
  - (٣) الكامل في اللغة ١/١٧٥.
  - (٤) بضم) ساقطة من (ب).
  - (٥) في (ب): (بالحاء).
  - (٦) (بالباء) زيادة من (ب) و(ج).
  - (٧) التصريح ١/٦٨٠، وشرح شواهد المغني ١/٢٢٩.
  - (٨) في (ج): (ميص) تحريف.
  - (٩) في (ج): (الشهد) تحريف.
  - (١٠) (فيهما) ساقطة من (ب).
  - (١١) تهذيب اللغة ٦/٥٢، ومجمل اللغة ٦٩٠، ولسان العرب ١١/٦٨٩.
  - (١٢) الصحاح ٢/٧٦٤، ولسان العرب ٥/٣.

قوله (١) :

يَارُبَّ غَابِطًا لَوْ كَانَ يَطْلُبُكُمْ لَأَقَى مُبَاعِدَةً مِنْكُمْ وَحَرَمَانَا (٢)

البيت من البسيط، وقائله: جرير (٣)، من قصيدة (٤) هجا بها الأخطل.

وقبله (٥) :

إِنَّ الْعِيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا مَرَضٌ (٦) قَتَلْنَا ثُمَّ لَا (٧) يُحْيِينُ قَتْلَانَا

يَصْرَعَنَّ ذَا اللَّبِّ حَتَّى لَا حِرَاكَ (٨) لَهُ (٩) وَهِنَّ أَضَعَفُ خَلْقِ اللَّهِ أَرْكَانَا (١٠)

و (يا) لمجرد التنبيه، أو يقدر المنادى، و (غابط) اسم فاعل، من (غبطه) بوزن صَرَبَه، وهو: أن يتمنى مثل حال المغبوط من غير إرادة زوالها عنه، عكس الحسد، و(لاقي) جواب

(١) قوله ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٩٠/٣.

(٣) الديون ١٦٣/١.

والبيت له في: الكتاب ٤٢٧/١، والمقتضب ١٥٠/٤، وشرح أبيات سيبويه لابن السرياني ٥٤٠/١، وتحصيل عين الذهب ٢٣٧، والحلل ١٢٤-٢٥٨، والمقاصد النحوية ٣٦٤/٣، والتصريح ٦٨١/١، وشرح شواهد المغني ٧١٢/٢-٨٨٠، وشرح أبياته ١٠٠/٧.

ولم ينسب في: المقتضب ٢٢٧/٣، ٢٨٩/٤، وشرح أبيات سيبويه للنحاس ١١٠، وشرح التسهيل ١٧٩/٣، وشرح ابن الناظم ٣٨٤.

وجاءت الرواية في: الكتاب، وشرح أبيات سيبويه للنحاس: (يعرفكم) بدل: (يطلبكم).

(٤) في (ج): (البيت لجرير من قصيدة من البسيط).

(٥) البيتان في ديوان جرير ١٦٣/١.

وهما له في: الحلل ١٢٥، والمقاصد النحوية ٣٦٤/٣، وشرح شواهد المغني ٧١٢/٢، وشرح أبياته ١٠١/٧.

(٦) في جميع المصادر السابقة عدا: المقاصد النحوية: (حور).

(٧) في جميع المصادر السابقة عدا: المقاصد النحوية: (لم).

(٨) في الديوان: (صرع).

(٩) في جميع المصادر: (به).

(١٠) في الحلل: (إنسانا).

(لو)، و (الحرمان) من حَرَمَهُ الشيء يَحْرُمُهُ، كَنَصَرَهُ يَنْصُرُهُ<sup>(١)</sup> وَضَرَبَهُ، يَضْرِبُهُ، يقول: رَبِّ  
رجل يظن أننا نظفر منكم<sup>(٢)</sup> بما رغبناه، وتبدلون لنا من وصلكم ما أملنا، فيغبطنا على  
ذلك، ولو طلب وصلكم كما نطلب، لم يظفر<sup>(٣)</sup> منكم بشيء مما يرغب<sup>(٤)</sup>.  
والشاهد في: (غابطنا)، فإنَّ الإضافة غير محضة؛ لهذا أدخلت عليه (رب)<sup>(٥)</sup>.

---

(١) في (ج): (كنصر ينصر).

(٢) (منكم) ساقطة من (ب).

(٣) في (ب): (لما ظفر).

(٤) المعنى في: تحصيل عين الذهب ٢٣٧، والحلل ١٢٦، وشرح شواهد المغني ٧١٢/٢، وشرح أبياته ١٠٠/٧.

(٥) شرح أبيات سيبويه للنحاس ١١٠، وتحصيل عين الذهب ٢٣٧، والمقاصد النحوية ٣٦٥/٣، والتصريح

٦٨١/١، وشرح أبيات المغني ١٠٠/٧.



## [ دخول «أل» على المضاف في الإضافة اللفظية ]

قوله <sup>(١)</sup> :

أَبَانَا بِهَا قَتَلَى وَمَا فِي دِمَائِهَا شِفَاءً وَهَنَّ الشَّافِيَاثَ الْحَوَائِمَ <sup>(٢)</sup>

البيت للفرزدق <sup>(٣)</sup> ، وهو من قصيدة قالها في قتل <sup>(٤)</sup> قتيبة بن مسلم الباهلي، أمير خراسان زمن <sup>(٥)</sup> عبد الملك من جهة الحجاج، وكان قبلها على الري، وهو الذي <sup>(٦)</sup> افتتح خوارزم وسمرقند وبخارى، وقد كانوا كفروا، وكان شهماً، مقداماً، ثم فتح فرغانة في أواخر أيام الوليد بن عبد الملك ، فلما توفي الوليد، وتولى <sup>(٧)</sup> سليمان، وكان يكره قتيبة، فخاف منه قتيبة <sup>(٨)</sup> ، فخلع بيعته، وخرج عليه، فلم يوافق أكثر الناس، وكان قتيبة قد عزل وكيع بن أبي سُود الغُداني <sup>(٩)</sup> عن رئاسة تميم فحقد عليه وكيع <sup>(١٠)</sup> ، وسعى في تأليف/ الجند سراً، وتقاعد عن قتيبة متمارضاً ، ثم خرج عليه وهو <sup>(١١)</sup> بفرغانة، فقتله مع أحد عشر من أهله في ذي الحجة ١٢٨ ب

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٩٢/٣.

والبيت من الطويل .

(٣) في (ب): (قائله الفرزدق).

والبيت في ديوانه ٥٦٢/٢، وفيه: (بهم) بدل: (بها)، و (دمائهم) بدل: (دمائها)، و (وفاء) بدل: (شفاء).

وهو له في: المقاصد النحوية ٣/٣٨٩، والتصريح ١/٨٤؛ ٦٨٣، والخزانة ٧/٣٧٣.

ولم ينسب في: شرح الأشموني ٤٥٣/٢.

(٤) في الأصل: (قتيل)، وما أثبتته من (ب) و (ج).

(٥) في (ب): (من) تحريف.

(٦) في (ب): (أنه).

(٧) في (ب) و (ج): (وولى).

(٨) (فخاف منه قتيبة) ساقط من (ب) و (ج).

(٩) وكيع بن حسان بن أبي سُود بن كلب بن عُدانة بن يربوع، كان سيد بني تميم، ورأسهم بخراسان، وهو قاتل قتيبة

بن مسلم. (جمهرة النسب ٢٢٠، والمحبر ٢٥٤، والمعارف ٤١٥، والاشتقاق ٢٣٠، وجمهرة أنساب العرب

٢٢٦).

(١٠) من قول المصنّف: (ابن أبي سود) حتى قوله: (وكيع) ساقط من (ب).

(١١) (وهو) ساقطة من (ب).

سنة ست وتسعين<sup>(١)</sup> للهجرة، وقيل: سبع وستين<sup>(١)</sup>.

و (أبأنا): قتلنا، وضمير (بها)<sup>(٢)</sup> و (هنّ) للسيوف، وفي ديوانه: (أبأنا<sup>(٣)</sup> بهم)<sup>(٤)</sup>، قاله العيني<sup>(٥)</sup>، و (قتلى) جمع (قتيل) مفعول (أبأنا)، و (في دمائها) للقتلى<sup>(٦)</sup>، و (الحوائم): العطاش التي تحوم حول الماء، جمع (حائمة) بالحاء المهملة من (الحوم)، وهو<sup>(٧)</sup>: الطواف حول الماء وغيره<sup>(٨)</sup>، و (الشافيات) جمع (شافية) اسم فاعل من (الشفاء).

والمعنى: قتلنا بالسيوف، وليس في دماء القتلى التي تهرقها السيوف شفاء، وإنما السيوف<sup>(٩)</sup> هي<sup>(١٠)</sup> الشافيات؛ لأنها آلة السفك، ولولا هنّ ما حصل السفك<sup>(١١)</sup>، قلت: و<sup>(١٢)</sup> يحتمل أن يكون كتي بقوله: (وما في دمائها شفاء) عن حسة القتلى، وكونهم ليسوا بأشراف، كما كتي عن العكس في قوله<sup>(١٣)</sup>:

- (١) (تسعين) و (ستين) تكملة من (ب) و (ج).
  - وانظر ترجمة قتيبة بن مسلم في: (المعارف ٤٠٦، ومعجم الشعراء ١٩١، والمنتظم ٢٢/٧، والسير ٤١٠/٤، وشذرات الذهب ١١٢/١، والخزانة ٨٣/٩).
  - (٢) في (ب): (ما) تحريف.
  - (٣) في الأصل، و (ج): (لبأنا)، وما أثبتته من (ب).
  - (٤) ديوان الفرزدق ٥٦٢/٢.
  - (٥) المقاصد النحوية ٣٩٠/٣.
  - (٦) (وفي دمائها للقتلى) تكملة من (ب) و (ج).
  - (٧) في (ب): (والحوم هو).
  - (٨) انظر: الصحاح ١٩٠٨/٥، ولسان العرب ١٦٢/١٢.
  - (٩) (شفاء وإنما السيوف) ساقطة من (ب).
  - (١٠) قبلها في (ب): (و)، وإثباتها لا معنى له.
  - (١١) المعنى من: التصريح ٦٨٣/١. وانظره أيضاً في المقاصد النحوية ٣٩١/٣.
  - (١٢) الواو، زيادة من (ب) و (ج).
  - (١٣) البيت للكعبي بن زيد الأسدي في ديوانه ١٩.
- وهو له في: تحرير التحرير ١٦٥، وفيهما: (يُشفى بها) بدل: (تشفي من)، والمطول ٤٣٩، ومعاهد التنصيص ٨٨/٣، وفيه (عن) بدل: (من)، ونتائج التحصيل ٨٢٢/٢، والدرر اللوامع ٢٥٢/١.
- ولم ينسب في: تذكرة النحاة ٥١، والهمع ٨١/١.

أَحْلَامُكُمْ لِسِقَامِ الْجَهْلِ شَافِيَةٌ      كَمَا دِمَاؤُكُمْ تَشْفِي مِنَ الْكَلْبِ

و(الكلب) - بالفتح: شبه جنون، يحدث للإنسان من عضّ <sup>(١)</sup> الكلب الكلب، ولا دواء له أنجع من دم شريف، بشرط الإصبع اليسرى <sup>(٢)</sup>، فعلى هذا فمعنى (وهنّ الشّافيات الحوائم): أنّه <sup>(٣)</sup> يحصل بسببهن شفاء من ألم الجوع للطيور الحوائم، التي تفترس القتلى <sup>(٤)</sup>.

---

(١) في (ب): (معض) تحريف.

(٢) انظر: لسان العرب ١/٧٢٢.

(٣) (أنه) ساقطة من (ب).

(٤) لم يذكر المصنف موضع الشاهد في البيت وهو قوله: (الشافيات الحوائم)، حيث جاز دخول (أل) على المضاف (الشافيات) في الإضافة اللفظية؛ لأن المضاف إليه مقروناً ب (أل). المقاصد النحوية ٣٩١.

قوله (١) :

لَقَدْ ظَفِرَ الزُّوَارُ أَقْفِيَةَ الْعِدَا بِمَا جَاوَزَ الْآمَالَ مِ الْأَسْرِ وَالْقَتْلِ (٢)  
البيت (٣) من الطويل، ولم ينسبه العيني (٤) .

والشاهد في قوله: (الزُّوَارُ أَقْفِيَةَ الْعِدَا)، فَإِنَّ (الزُّوَارَ) جمع (زائر)، صفة مقرونة بـ (أل)، مضافة إلى (أقفية) جمع (قفى)، والأقفية مضاف إلى (العدا) المقرون بـ (أل) جمع (عدو) كما في (الضاربُ رأسِ الجاني) (٥) والآمال - بالمد: جمع (أمل)، وهو : الرجاء، و(الباء) تتعلّق بـ (ظفر)، و(مالأسر) أصله: من الأسر، حذفت نون (من) على لغة زييد وحثعم (٦) من قبائل اليمن في حذف نون (من) إذا وقعت بعدها الألف واللام، وفي الكافية: /

وَالْفَتْحُ حَقُّ نُونٍ مِنْ مَنْ قَبْلَ أَلٍ وَحَذْفُهَا فِي الشَّعْرِ غَيْرُ مُسْتَقَلٍّ<sup>أ/١٢٩</sup>  
كَأَنَّهَا لِلْحَيِّ مِ الْمَيْتِ النَّصَبِ وَكَسْرُهَا مِنْ قَبْلِ غَيْرِ أَلٍ وَجَبَ (٧)

وعبر بالزُّوَارُ أقفية العدا عن الوصول إلى أقفيتهم.

- 
- (١) قوله) ليست في (ب) و(ج).  
(٢) في (ج): (من القتل والأسر).  
وانظر: التوضيح ٩٣/٣.  
(٣) البيت) ساقطة من (ج).  
(٤) المقاصد النحوية ٣٩١/٣.  
والبيت غير منسوب أيضاً في: شرح التسهيل ٨٦/٣، وفيه: (م القتل والأسر) بدل: (م الأسر والقتل)،  
والتصريح ٦٨٤/١، وشرح الأشموني ٤٥٣/٢.  
(٥) المقاصد النحوية ٣٩٢/٣، والتصريح ٦٨٤/١.  
(٦) اللهجات العربية في التراث ٩٢/١، وتميزات لغات العرب لحنفي ناصف ٣٠ .  
(٧) شرح الكافية الشافية ٢٠٠٤/٤.

قوله (١) :

الْوُدُّ أَنْتَ الْمُسْتَحِقُّ صَفْوَهُ مَنِّي وَإِنْ لَمْ أَرْجُ مِنْكَ نَوَالاً (٢)

البيت من الكامل ، و (الودّ) بضم الواو (٣) مبتدأ، و (أنت) مبتدأ ثانٍ، خبره (المستحقّة صفوه)، والجمله خبر المبتدأ الأوّل ، وفيه الشاهد، حيث أضيف (المستحقّة) إلى (صفوه)، وهو مضاف لضمير (الودّ) المقرون بـ (أل) (٤) .

و (إِنْ) [إِغْيَائِيَّة] (٥)، و (النّوال): العطاء.

يقول: إنّها تستحق صافي محبته، سواء رجي وصالها أم أيس منه.

قوله (٦) :

إِنْ يَغْنِيَا عَنِّي الْمُسْتَوْطِنَا عَدَنٍ فَإِنِّي لَسْتُ يَوْمًا عَنْهُمَا بِغَنِي (٧)

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٩٥/٣ .

والبيت غير منسوب في: شرح التسهيل ٨٦/٣، والمساعد ٢٠٣/٢، والمقاصد النحوية ٣٩٢/٣، والتصريح ٦٨٤/١، والهمع ٤٨/٢، وشرح الأشموني ٤٥٤/٢، والدرر اللوامع ١٢/٥ .

(٣) بضم الواو) زيادة من (ب) و(ج).

(٤) وهذه المسألة مختلف فيها، ووجه الاختلاف: هل ينزل الضمير العائد إلى ما فيه (أل) منزلة الاسم المقرون بـ (أل) أولاً؟ فالجمهور على الجواز، والمبرّد على المنع. (المقاصد النحوية ٣٩٣/٣، والتصريح ٦٨٤/١ - ٦٨٥، والهمع ٤٨/٢، وشرح الأشموني ٤٥٤/٢، والدرر اللوامع ١٢/٥).

(٥) في الأصل و(ب) و(ج): (إِغْيَائِيَّة)، وما أثبت أقرب للصواب، فإنّ (إن) مع كونها شرطية جازمة، فإنّها - هنا - لم تعمل في لفظ الفعل بعدها، إذ هو مجزوم بـ (لم).

(٦) قوله) ليست في (ب) و(ج).

(٧) التوضيح ٩٦/٣ .

والبيت غير منسوب في: شرح التسهيل ٨٥/٣، والمساعد ٢٠٢/٢، والمقاصد النحوية ٣٩٣/٣، والتصريح ٦٨٤/١، والهمع ٤٨/٢، وشرح الأشموني ٤٥٥/٢، والدرر اللوامع ١١/٥ .

البيت <sup>(١)</sup> من البسيط، و (يغنيا) - بفتح الياء والنون: من غني: ك (عَلِمَ) (يَعْلَم) بمعنى: استغنى، والألف علامة التثنية على لغة (أكلوني البراغيث) ، و (المستوطنا) فاعله، أ<sup>(٢)</sup> و الألف فاعله ضمير، و (المستوطنا) بدل.

والشاهد في: (المستوطنا)، فإنَّها صفة مشناة مضافة إلى (عدن)، ولذلك حذفت نونها<sup>(٣)</sup>.

و (عدن) بلد بساحل اليمن <sup>(٤)</sup> ، و (فِيئِي) إلى آخره، جواب الشرط، وتخفيف ياء (بغني) ضرورة <sup>(٥)</sup> .

والمعنى: إن يستغنيا عني المستوطنا عدن، فإني لا أستغني عنهما يوماً من الأيام.

قوله <sup>(٦)</sup> :

لَيْسَ الْأَخِلَاءُ بِالْمُضْغِي مَسَامِعِهِمْ إِلَى الْوُشَاةِ وَلَوْ كَانُوا ذَوِي رَحِمٍ <sup>(٧)</sup>

(١) البيت) ساقطة من (ج).

(٢) الهمزة ، ساقطة من (ب).

(٣) المقاصد النحوية ٣/٣٩٤، والتصريح ١/٦٨٤، والدرر اللوامع ٥/١١٠.

(٤) معجم البلدان ٤/٨٩.

(٥) انظر: ما يحتمل الشعر من الضرورة ٨٩، وضرائر الشعر للقرآز ١٢٢، وضرائر الشعر لابن عصفور ١٣٢، والضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر ٩٥.

(٦) قوله) ليست في (ب) و(ج).

(٧) التوضيح ٣/٩٧.

والبيت غير منسوب في: شرح التسهيل ٣/٨٥، والمقاصد النحوية ٣/٣٩٤، والتصريح ١/٦٨٥، والجمع ٢/٤٨، والدرر اللوامع ٥/١١٠.

البيت<sup>(١)</sup> من البسيط، و (الأخلاء) جمع (خليل)، اسم ليس، وخبره (بالمصغي مسامعهم)<sup>(٢)</sup> ، وبأوه زائدة، وفيه الشاهد؛ لأنّ (المصغي) صفة مجموعة جمع مذكر سالم، مضافة إلى (مسامعهم)<sup>(٣)</sup> ، ولذا حذفت نونها<sup>(٤)</sup> ، وما قيل من<sup>(٥)</sup> أنّ هذا<sup>(٦)</sup> من باب (المستحقّ صفوه) وهم؛ لأنّ ذلك مع كون الوصف/ ليس بمثنى ولا بمجموع، فيجري فيها ١٢٩/ب خلاف المبرّد، بخلاف هذه ، فإنّه يجيزها<sup>(٧)</sup> .

و (الوشاة) جمع (واشٍ) ، وهو: النّمّام بين الأخلاء، سمّي واشياً؛ لأنّه يشي كلامه، أي: يزخرفه ليقبل<sup>(٨)</sup> ، و (لو) شرطية [إغائية]<sup>(٩)</sup> ، و(الرحم): القرابة. يقول: من ثبتت خلته، لا يلتفت إلى كلام الوشاة، قربوا أو بعدوا.

(١) (البيت) ساقطة من (ج).

(٢) (مسامعهم) زيادة من (ب) و(ج).

(٣) من قول المصنّف: (وبأوه زائدة) حتى قوله: (إلى مسامعهم) ساقط من (ب).

(٤) المقاصد النحوية ٣/٣٩٥، والتصريح ١/٦٨٥، والدرر اللوامع ٥/١١٠.

(٥) في (ب): (به) تحريف.

(٦) في (ب) و(ج): (هذه).

(٧) انظر: ٥٥٢ هـ (٥).

(٨) انظر: تهذيب اللغة ١١/٤٤٤، وأساس البلاغة ٥٠٠، ولسان العرب ٥/٣٩٢.

(٩) في الأصل و(ب) و(ج): (إغائية)، وما أثبت أقرب للصواب. انظر: ٢٨٠ هـ (١٠).

## [ تَأْنِيْثُ الْمَذْكُرِ وَتَذْكِيْرُ الْمَوْئِدِ ]

قوله (١) :

طُوْلُ اللَّيَالِي أَسْرَعَتْ فِي نَقْضِي (٢)

نَقْضُنَ بَعْضِي وَنَقْضُنَ كُلِّي (٣)

البيت (٤) من الرجز، وقائله الأغلب العجلي (٥) ، أحد المعمرين من العرب، وهو:  
الأغلب بن جعشم (٦) بن عمرو بن عبيدة بن حارثة بن دُلْف بن جُشَم بن قيس بن سعد  
ابن عجل (٧) .

- 
- (١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).  
(٢) التوضيح ١٠٣/٣ .  
(٣) في (ب) و (ج): نقضن كلي ونقضن بعضي).  
(٤) البيت) ساقطة من (ب).  
والصواب البيتان؛ لأثهما من مشطور الرجز.  
(٥) البيت الأول في ديوانه ١٩ .  
والبيتان منسوبان له في: شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٣٦٦/١، والمقاصد النحوية ٣٩٥/٣، والتصريح  
٦٨٨/١، وشرح شواهد المغني ٨٨١/٢، وشرح أبياته ١٠٢/٧، والخزانة ٢٢٤/٤ .  
والأول منهما منسوب للعجاج في: الكتاب ٥٣/١، وتحصيل عين الذهب ٧٧. وهما في ملحق ديوانه ٤٠٣ .  
ولم ينسب في: مغني اللبيب ٢٢٢/٢ .  
ولم ينسب الأول في: المقتضب ١٩٩/٤، والخصائص ٤١٨/٢، والأشباه والنظائر ١٠٦/٢، وشرح الأشموني  
٤٦/٢ .  
وجاءت الرواية في الخزانة (مر) بدل: (طول).  
و جاءت الرواية في ملحق ديوان العجاج، وشرح أبيات سيبويه، والخزانة: (أخذن) بدل: (نقضن) الأولى،  
و(تركن) بدل (نقضن) الثانية.  
والرواية في: مغني اللبيب، والتصريح، وشرح شواهد المغني، وشرح أبياته: (كلي) بدل: (بعضي).  
والرواية في: المصادر السابقة، وملحق ديوان العجاج ، وشرح أبيات سيبويه، والخزانة (بعضي) بدل (كلي).  
(٦) في (ب): (جُشَم) ، وهو كذلك في: الشعر والشعراء ٤١٢، وجمهرة أنساب العرب ٣١٣، والإصابة ٢٤٩/١،  
وجاء في (المؤتلف والمختلف ٢٥): « الأغلب بن عمرو » .  
(٧) كان جاهلياً إسلامياً، وهو أرحز الرجاز، وأرصنهم كلاماً، استشهد في وقعة ناهوند. (جمهرة النسب ٥٤٩،  
وطبقات فحول الشعراء ٧٣٧/٢، وكتاب المعمرين ١١٧، والشعر والشعراء ٤١٢، والمؤتلف والمختلف ٢٥،  
وجمهرة أنساب العرب ٣١٣، والإصابة ٢٤٩/١).



والشاهد في: (أسرعت) ، فإنه خبر عن المذكّر، وهو (طول اللَّيالي)، والقياس: أسرع، ولكن المبتدأ اكتسب التأنيث من المضاف إليه، فلذلك أنث الخبر <sup>(١)</sup> ، قال الناصر اللقاني: وقد يقال لا دليل في البيت؛ لأنّ المؤنث المجازي قد يذكر ضميره في الشعر كقوله:

وَلَا أَرْضَ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا <sup>(٢)</sup>

انتهى.

((واعلم أن (الليالي) جمع (ليالة) ك (موماة) و (موامي)، فيمكن أن المراد بطول الليالي: طولها، من إطلاق المصدر على <sup>(٣)</sup> الجمع، والمصدر المراد به الجمع <sup>(٤)</sup> يراعى في ضميره المعنى كقوله تعالى: ﴿ وَهَلْ أَتَاكَ نَبُؤُا الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ﴾ <sup>(٥)</sup> )) <sup>(٦)</sup> انتهى.

قلت: ما ذكره من أنّ (اللّيالي) جمع (ليالة) بالمدّ، هو الجاري على القياس <sup>(٧)</sup> ، ولكن الذي نصّ عليه سيبويه أنّه جمع على غير قياس، ونصّه في الكتاب <sup>(٨)</sup> : ومثال أراهط، أهل وآهال، وليّلة، وليالٍ، وقالوا: لِيَيْلِيَّة <sup>(٩)</sup> ، فجاءت على غير الأصل <sup>(١٠)</sup> ، كما جاء في الجمع

(١) شرح أبيات سيبويه ٣٦٧/١، وتحصيل عين الذهب ٧٨، والمقاصد النحوية ٣/٣٩٦، والتصريح ٦٨٨/١، وشرح شواهد المغني ٨٨١/٢، وشرح أبياته ١٠٢/٧، والخزانة ٣/٢٢٤.

(٢) تقدّم ترجمته، وما يتصل به ١٧١.

(٣) وانظر قول اللقاني في حاشية يس ٣٢/٢.

(٤) في (ب): (عن) تحريف.

(٥) في (ب): (المراد للجمع).

(٦) ص (٢١).

(٧) ما بين القوسين للقاني في حاشية يس ٣١/٢.

و (الخصم) يقع على الواحد والاثنين والجماعة، لأنّه مصدر في الأصل، والمراد به - هنا - جمع، بدليل قوله: (تسوروا). (إعراب القرآن للنحاس ٣/٤٥٩، والفريد في إعراب القرآن المجيد ٤/١٥٨، والجامع لأحكام القرآن ١٥٩/١٥، والدرّ المصون ٩/٣٦٦).

(٨) التحمير ٣/٣٧٣، وشرح المفصل ٥/٧٣، وشرح الشافية للرضي ٤/١٠٢، ولسان العرب ١١/٦٠٧.

(٩) في الأصل: (الكتب).

(١٠) في (ب): (لييلة) تحريف.

(١١) في (ب): (أصل).

كذلك<sup>(١)</sup> . انتهى .

قوله<sup>(٢)</sup> :

إِنَارَةُ الْعَقْلِ مَكْسُوفٌ بِطَوُّعِ هَوَىٰ وَعَقْلٌ عَاصِي هَوَىٰ يَزْدَادُ تَنْوِيرًا<sup>(٣)</sup>

البيت<sup>(٤)</sup> من البسيط، والشاهد فيه عكس الذي قبله، إذ فيه تذكير المؤنث وهو (مكسوف)، والقياس: مكسوفة؛ لأنه خبر عن مؤنث، وهو (إنارة العقل)، لكنه اكتسب التذكير من/ المضاف إليه<sup>(٥)</sup> .

i/١٣٠

و (يزداد) خبر لقوله: (وعقل عاصي الهوى)، و(تنويرا) نصب على التمييز.

ومعنى البيت: أنّ نور العقل مغطى بظلمات الهوى ومطاوعته، وأن من عصى هواه، كان<sup>(٦)</sup> ذلك زيادة في تنوير عقله، وفي الحديث: (آفة الدين الهوى)<sup>(٧)</sup> وفيه: (حبك الشيء يعمي ويصم)<sup>(٨)</sup> ، وقال الشاعر<sup>(٩)</sup> :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْصِ هَوَىٰ قَادَكَ هَوَىٰ إِلَىٰ بَعْضِ مَا فِيهِ عَلَيْكَ مَقَالٌ

(١) انظر: الكتاب ٦١٦/٣ .

(٢) قوله) ليست في (ب) و(ج) .

(٣) التوضيح ١٠٥/٣ .

والبيت منسوب لبعض المولدين في: المقاصد النحوية ٣/٣٩٦، وشرح شواهد المغني ٢/٨٨١، وشرح أبياته ١٠١/٧ .

ولم ينسب في: شرح التسهيل ٣/٢٣٨، ومغني اللبيب ٢/٢٢١، والتصريح ١/٦٦٨، والأشباه والنظائر ٥/٢٦٣، وشرح الأشموني ٢/٤٦٤، والخزانة ٤/٢٢٧، ٥/١٠٦ .

(٤) (البيت) ساقطة من (ج) .

(٥) المقاصد النحوية ٣/٣٩٦، والتصريح ١/٦٨٨، وشرح أبيات المغني ٧/١٠١، والخزانة ٥/١٠٦ .

(٦) في (ب): (فإن) .

(٧) رواه الطبراني في (المعجم الكبير ٢٦٨٨)، والقضاعي في (مسند الشهاب ٧٤)، وعليّ المتقي في (كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ١٦/١١٧)، وذكر الألباني في (السلسلة الضعيفة ٣/٤٦٧): أنه موضوع .

(٨) الحديث بلفظه في سنن أبي داود - كتاب الأدب - باب في الهوى - رقم (٥١٣٠) .

(٩) البيت لهشام بن عبد الملك في: عيون الأخبار لابن قتيبة ١/٩٤، والبصائر والذخائر لأبي حيان التوحيدي ٦/٢٤٢ .

وقال آخر (١) :

وَفِي الْحِلْمِ وَالْإِسْلَامِ لِلْمَرْءِ وَانْعُ      وَفِي تَرْكِ طَاعَاتِ الْفُؤَادِ الْمُتَيَّمِ  
بَصَائِرُ رُشْدٍ لَلْفَتَى مَسْتَيِّنَةٌ      وَأَخْلَاقُ صِدْقٍ عَلِمُهَا بِالتَّعَلُّمِ

وفي مقصورة ابن دريد:

وَآفَةُ الْعَقْلِ الْهَوَى فَمَنْ عَلَا      عَلَى هَوَاهُ عَقْلُهُ فَقَدْ نَجَا (٢)

هذا وقد قال تعالى - وهو أصدق القائلين: ﴿ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ﴾  
(٣) وقال تعالى: ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ تَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا ﴾ (٤) فافهم (٥).

## [ إِضَافَةٌ «وَحْدٌ» لِمُضَمِّيرِ الْمُخَاطَبِ وَالْمُتَكَلِّمِ ]

- (١) كثير عزة في (ديوانه ٣٣٤) من قصيدته التي مطلعها  
عَرَّجَ بِأَطْرَافِ الدِّيَارِ وَسَلَّمُ      وَإِنْ هِيَ لَمْ تَسْمَعْ وَمَنْ تَتَكَلَّمُ  
والبيتان له في: البيان والتبيين ١/١٩٧، وعيون الأخبار ٨/٢
- (٢) مقصورة ابن دريد ١١٦
- (٣) العنكبوت من الآية (٦٩).
- (٤) الأنفال من الآية (٢٩).
- (٥) فافهم) زيادة من (ج).

قوله (١) :

وَكُنْتَ إِذْ كُنْتَ إِلَهِي وَحَدَاكَ (٢)  
لَمْ يَكْ شَيْءٌ يَا إِلَهِي قَبْلَكَ

البيت (٣) قائله: عبدالله (٤) بن عبد الأعلى القرشي (٥) ، الراجز.

و (كنت) من (كان) التامة، وفي كتاب سيبويه: (قد كنت) (٦) ، و (٧) (إذ) ظرف بمعنى (حين)، و (إلهي) معناه: يا إلهي، و (وحدك) نصب على الحال، وفيه الشاهد، وهو إضافة (وحد) لضمير المخاطب (٨) ، وأصل (لم يك): لم يكن (٩) ، و (شيء) اسمها، و (قبلك) خبرها، و (يا إلهي) معترض (١٠) .

قوله (١١) :

(١) (قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ١١٢/٣ .

(٣) بل بيتان من مشطور الرجز .

(٤) في (ج): (البيت لعبدالله).

(٥) لم أقف على ترجمة له .

والبيتان له في: الكتاب ٢/٢١٠، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢/٢٩٢، وتحصيل عين الذهب ٣١٢،

وشرح المفصل ١١/٢، والمقاصد النحوية ٣/٣٩٧، والتصريح ١/٦٩٣، وشرح شواهد المغني ٢/٦٨١ .

ولم ينسب في: المقتضب ٤/٢٤٧، وشرح أبيات سيبويه للنحاس ١٣٤، والمنصف لابن جني ٢/٢٣٢، والرواية

فيهم، وفي شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي: (فكنت) بدل: (كنت)، وسرّ الصناعة ٢/٥٤١، وشرح التسهيل

٤/٦٤ .

والأول لم ينسب في: الهمع ٢/٥٠ .

(٦) لم أقف على هذه الرواية في كتاب سيبويه .

(٧) الواو، ساقطة من (ب) .

(٨) المقاصد النحوية ٣/٣٩٧، والتصريح ١/٦٩٣، وشرح شواهد المغني ٢/٦٨١، والدرر اللوامع ٥/٢٣ .

(٩) في (ب): (ولم يك أصله لم يكن) وفي (ج): (وأصل لم يكن) .

(١٠) من قول المصنّف: (البيت قائله) حتى قوله: (معترض) مشابه لما ورد في المقاصد النحوية ٣/٣٩٧ .

(١١) (قوله) ليست في (ب) و(ج) .

وَالذُّبُّ أَحْشَاهُ إِنْ مَرَّرْتُ بِهِ وَخَدِي وَأَخْشَى الرِّيحَ وَالْمَطْرَا (١)

البيت (٢) من المنسرح، لا من الكامل، خلافاً للعيبي (٣)، وهو للربيع (٤) بن ضبع الفزاري (٥)، وهو/ : الربيع بن ضُبُع (٦) بن وهب بن بغيض بن مالك بن سعد بن عدي بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان، أحد المعمرين من العرب، عاش أربعين وثلاث مئة سنة، ولم يسلم (٧)، كذا قال اللخمي (٨)، والعيبي (٩) وزاد اللخمي: أنه قال هذا الشعر حين بلغ مئتي سنة وأربعين سنة (١٠)، ولم يسلم (١١).

وقال ابن السّيد: وروت الرواة: أنّ الربيع بن ضبع هذا عاش حتى أدرك الإسلام، وأنه قدم الشام على معاوية بن أبي سفيان، ومعه بعض حفدائه، فدخل حفيده على معاوية،

(١) التوضيح ٣/١١٤.

(٢) (البيت) ساقطة من (ج).

(٣) جاء في (المقاصد النحوية ٣/٣٩٨): أنه من الوافر. وهو سهو من العيبي، إذ إنه من المنسرح، وتفعيله العروض، والضرب فيه مطوية، والطي: حذف الحرف الرابع الساكن، فتفعيله العروض والضرب (مُسْتَعْلَنٌ) تكون (مُسْتَعْلَنٌ) وتنقل إلى: (مُسْتَعْلَنٌ)، وتفعيله الحشو (مُفْعَلَاتٌ) دخلها الطي أيضاً فتصير: (مُفْعَلَاتٌ) والوزن: مُسْتَعْلَنٌ مُفْعَلَاتٌ مُسْتَعْلَنٌ مُسْتَعْلَنٌ مُفْعَلَاتٌ مُسْتَعْلَنٌ مُسْتَعْلَنٌ مُفْعَلَاتٌ مُسْتَعْلَنٌ

(البارع في علم العروض ١٧٥، والكافي في علم العروض والقوافي ١١٠).

(٤) في (ج) : (وقائله الربيع).

(٥) في : الكتاب ١/٩٠، وشرح أبيات سيبويه للنحاس ٧١، والتبصرة والتذكرة ١/٣٣١، وأمالي المرتضى ١/٢٥٦، والنكت للأعلم ١/٢٢٣، وتحصيل عين الذهب ١٠٢، والحلل ٣٧-٤٢، والفصول والجمل ٣٢ب، والمقاصد النحوية ٣/٣٩٧-٣٩٨، والتصريح ١/٦٩٤، والخزانة ٧/٣٨٤.

ولم ينسب في: الجمل للخليل ١٠٧، ومعاني القرآن للأخفش ١/٨٦، والرد على النحاة ١١٥، وكشف المشكل ٢/١٢٥، وارتشاف الضرب ٣/١٥٦٦، والأشباه والنظائر ٧/١٧٣.

(٦) في (جمهرة النسب ٤٢٩): ضبيع.

(٧) انظر ترجمته في : (جمهرة النسب ٤٢٩، وكتاب المعمرين ١٥، والمؤتلف والمختلف ١٥٩، ومن الضائع من معجم الشعراء ٦٣، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٥، والخزانة ٧/٣٨٣).

(٨) الفصول والجمل ٣٢ب.

(٩) المقاصد النحوية ٣/٣٩٨.

(١٠) انظر: الفصول والجمل ٣٢ب.

(١١) لم يسلم (زيادة من (ج)).

فقال له معاوية <sup>(١)</sup> : اقعدي يا شيخ، فقال: وكيف يقعد من جده بالباب فقال له معاوية: لعلك من ولد الربيع بن ضبع، فقال: أجل، فأمره بالدخول، فلما دخل، سأله معاوية عن سنه، فقال <sup>(٢)</sup> :

أَفْقَرُ مِنْ مَيَّةَ الْجُرَيْبِ إِلَى الزُّ  
كَانَتْهَا ذُرَّةٌ مُنْعَمَةٌ  
زُجَّيْنِ إِلَّا الطَّبَّاءَ وَالْبَقْرَا  
مِنْ نِسْوَةٍ كُنَّ قَبْلَهَا ذُرًّا  
أَصْبَحَ مِنِّْي الشَّبَابُ مُبْتَكِرًا <sup>(٣)</sup>  
فَارَقْنَا <sup>(٤)</sup> قَبْلَ <sup>(٥)</sup> أَنْ نُفَارِقَهُ <sup>(٦)</sup>  
لَمَّا قَضَى مِنْ جَمَاعِنَا وَطَرَا  
هَذَا إِذَا أَمَلُ الْحَيَاةِ <sup>(٧)</sup> وَقَدْ  
أَبَا أَمْرِي الْقَيْسِ هَلْ <sup>(٩)</sup> سَمِعْتَ بِهِ  
أَمْ لِكُ رَأْسِ الْبَعِيرِ إِنْ نَفَرَا  
وَأَخْشَى الرِّيَّاحَ وَالْمَطْرَا  
وَحَدِيدِي وَأَخْشَى الرِّيَّاحَ وَالْمَطْرَا

(١) معاوية) ساقطة من (ب).

(٢) الأبيات للربيع في: الحلل ٤٢، والخزانة ٣٨٤/٧ - ٣٨٧.

والأبيات عدا: الأول، والثاني له في: أمالي المرتضى ٢٥٥/١ - ٢٥٦.

والأبيات: الأول، والثاني، والثالث، والسادس، والسابع له في: المقاصد النحوية ٣/٣٩٨.

والسابع له في: الكتاب ٨٩/١، وشرح أبيات سيبويه للنحاس ٧١، والتبصرة والتذكرة ٣٣٠/١، والنكت للأعلم

٢٢٣/١، والتصريح ٦٩٤/١.

(٣) في (ب): (متكبرا) تحريف، وفي (أمالي المرتضى ٢٥٥/١)، و (الخزانة ٣٨٤/٧): (قد حسرا).

(٤) في المصدرين السابقين: (ودعنا).

(٥) في الأصل و (ج): (دون)، وما أثبتته من (ب)؛ لموافقة جميع المصادر التي أوردت البيت.

(٦) في أمالي المرتضى، والخزانة: (نودعه).

(٧) في المصدرين السابقين: (الخلود).

(٨) في الحلل: (سَيِّ).

(٩) في الأصل: (قد)، وما أثبتته من (ب) و (ج)؛ لموافقة المصادر التي أوردت البيت.

مِنْ بَعْدِ مَا قُوَّةٌ أُسْرُ بِهَا أَصْبَحْتُ شَيْخاً أَعْلَجُ الْكِبَرِ

فقرأ معاوية - رحمه الله: ﴿وَمَنْ نَعِمَّرَهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ﴾<sup>(١)</sup> انتهى.

وهو القائل لما بلغ معني سنة في أبيات:

إِذَا عَاشَ الْفَتَى مَائَتِينَ عَاماً فَقَدْ ذَهَبَ الْمُرُوءَةُ<sup>(٢)</sup> وَالْفَتَاءُ / ١٣١/٤

فَقَدْ كَمَلْتَهَا وَضَمَمْتُ أُخْرَى إِلَيْهَا وَالِدُهُورُ لَهَا بَقَاءُ<sup>(٣)</sup>

وقوله: (والذئب أخشاه)<sup>(٤)</sup> ، روي بالرفع<sup>(٥)</sup> مبتدأ ، والجملة بعده خبره، فيكون من

عطف اسمية على فعلية، وهي جملة (أصبحت) في البيت قبله، وبالنصب<sup>(٦)</sup> على الاشتغال،

وتقدير فعل يفسره: أخشاه<sup>(٧)</sup> ، فيكون من عطف فعلية على فعلية، وهو الأرجح<sup>(١)</sup> .

(١) يس من الآية (٦٨).

وانظر: الحلال ٤١-٤٢.

(٢) في (ب): (المسرة).

(٣) البيتان للربيع في: الفصول والجمال ٨ب-٣٢ب

والأول منهما له في: الكتاب ١/٢٠٨، وأمالي المرتضى ١/٢٥٤-٢٥٥، والحلل ٣٧، وشرح عمدة الحفاظ

١/٥٢٥، والخزانة ٧/٣٧٩-٣٨٥.

ولم ينسب في: أدب الكاتب ٢٩٩، والمقتضب ٢/١٦٩، ومجالس ثعلب ١/٢٧٥، وشرح المفصل ٦/٢١،

وجاءت الرواية في: الكتاب (أودي) بدل: (ذهب).

والرواية في: المصدر السابق، وأدب الكاتب، والحلل، وشرح عمدة الحفاظ: (المسرة) بدل: (المروءة)، وفي:

المقتضب، ومجالس ثعلب، وأمالي المرتضى ، وشرح المفصل، والخزانة: (اللزادة).

(٤) (أخشاه)، ليست في (ب).

(٥) انظر: الحلال ٣٩، والمقاصد النحوية ٣/٣٩٩.

(٦) الجمل للخليل ١٠٧، وشرح أبيات سيبويه للنحاس ٧١، والتبصرة والتذكرة ١/٣٣١، وتحصيل عين الذهب

١٠٢، والنكت للأعلم ١/٢٢٣، وكشف المشكل ٢/١٢٥.

(٧) هذا ما ذهب إليه البصريون، وذهب الكوفيون إلى أنه منصوب بالفعل المتأخر. (الكتاب ١/٨١، والمقتضب

٢/٧٦، والإنصاف ١/٨٢ المسألة (١٢)، واللباب ١/٤٦٧، والتبيين ٢٦٦ المسألة (٣٧)، وائتلاف النصرة

١١٣ المسألة (٢).

والشاهد في: (وحدى) <sup>(٢)</sup> ، حيث أضيف لضمير المتكلم <sup>(٣)</sup> .

## [ إضافة المصادر المقصود بها التكرار لضمير المخاطب ]

قوله <sup>(٤)</sup> :

صَرَبًا هَذَاذِيكَ وَطَعْنًا وَخَضًا <sup>(٥)</sup>

قائله: العجاج <sup>(٦)</sup> ، من قصيدة مدح <sup>(٧)</sup> بها الحجاج ، وذكر فيها ابن الأشعث <sup>(٨)</sup> وأصحابه، وقبله <sup>(٩)</sup> :

- 
- (١) هذا ما ذهب إليه جمهور النحويين من جواز عطف اسمية على فعلية، يفهم ذلك من قولهم في باب الاشتغال في مثل: (قام زيدٌ وعمراً أكرمته) إنَّ نصب (عمراً) أرجح؛ لأنَّ تناسب الجملتين أولى.
- وذهب ابن جني فيما حكى عنه إلى المنع مطلقاً، وذهب شيخه أبو علي الفارسي إلى أنه يجوز في الواو فقط.
- (مغني اللبيب ١٨٣/٢، وشرح قواعد الإعراب للقوجوي ٦٣٢، وحاشية الدسوقي ٨٣/٣).
- (٢) في (ج): (وحد).
- (٣) المقاصد النحوية ٣٩٩/٣.
- (٤) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).
- (٥) التوضيح ١١٧/٣.
- (٦) الديوان ٩٩ .
- والبيت له في: شرح أبيات سيبويه لابن السرياني ٣١٥/١، والحلل ٣٥٤، وشرح المفصل ١١٩/١، والمقاصد النحوية ٣٩٩/٣، والتصريح ٦٩٥/١، والدرر اللوامع ٦٦/٣.
- ولم ينسب في: الكتاب ٣٥٠/١، ومجالس ثعلب ١٣٠/١، وشرح أبيات سيبويه للنحاس ١٠٤، وتحصيل عين الذهب ٢١٥، والنكت للأعلم ٣٨٦/١، والهمع ١٨٩/١، وشرح الأشموني ٤٧٠/٢.
- (٧) في (ب): (بمدح).
- (٨) عبدالرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي، بعثه الحجاج على سجستان، فثار عليه، قتله أصحاب الحجاج بها سنة ٨٤هـ. (المعارف ٣٣٤، وتاريخ الأمم والملوك ٣٨٩/٦، وجمهرة أنساب العرب ٤٢٥، والمنظوم ٢٦٣/٦، والكامل في التاريخ ٥٠١/٤، والسير ١٨٣/٤، وشذرات الذهب ١٩٤/١).
- (٩) في (ب): (وبعده) خطأ.



حَتَّى تُقْضَى الْأَجَلُ الْمُقَضَّى (١)

و(ضرباً) نصب على المصدر، أي: اضرب (٢) ضرباً.

والشاهد في: (هذاذيك)، فإنه مصدر، قصد من تثنيته التكرار، وليس المراد منه شيئين فقط (٣)، من الهدء، وهو: السرعة في القطع وغيره، و (طعناً) عطف على (ضرباً)، فهو مثله في التقدير، أي: اطعن طعناً، و (وخضاً) - بفتح الواو، وسكون الخاء المعجمة، وآخره ضاد معجمة - و (٤) هو: الطعن الجائف، أي: الذي يدخل الجوف (٥)، ومنه سميت الجائفة (٦)، نعت ل (طعناً) (٧)، أي: اضرب ضرباً يهدء هدءاً بعد هدء، واطعن طعناً بليغاً جائفاً (٨).

قوله (٩):

- (١) ديوان العجاج ٩٩، وفيه: (القدر) بدل: (الأجل).
- والبيت له في: الحلل ٣٥٥، والمقاصد النحوية ٣/٣٩٩، والخزانة ٢/١٠٧، والدرر اللوامع ٣/٦٦.
- (٢) في (ب): (يضرب).
- (٣) شرح أبيات سيبويه للنحاس ١٠٤، وشرح المفصل ١/١١٩، والمقاصد النحوية ٣/٤٠١، والدرر اللوامع ٣/٦٦.
- (٤) الواو، ليست في (ج).
- (٥) انظر: تهذيب اللغة ٣/٤٦٩، ولسان العرب ٧/٢٤٩، والقاموس المحيط ٨٤٧.
- (٦) هي: الطعنة تبلغ الجوف. (تهذيب اللغة ١١/٢٠٨، والصحاح ٤/١٣٣٩، ولسان العرب ٩/٣٤، والقاموس المحيط ١٠٣١).
- (٧) في (ب): (للطعن).
- (٨) الحلل ٣٥٥، والتصريح ١/٦٩٥.
- (٩) قوله) ليست في (ب) و(ج).

إِذَا شُقَّ بُرْدٌ شُقَّ بِالْبُرْدِ مِثْلَهُ دَوَائِكَ حَتَّى كُنَّا غَيْرُ لَابِسٍ (١)

البيت من الطويل، وهو لسحيم (٢) عبد بني الحسحاس (٣)، وسحيم - بسين، وحاء مهملتين وياء مثناة، وميم - بصيغة تصغير (أسحم) تصغير ترخيم، منقول منه، والأسحم: الأسود، أو هو من تصغير سحم: ضرب من النبات (٤)، وكان عبداً لبني الحسحاس بن هند بن سفيان بن غضاف (٥) بن كعب بن سعد بن عمرو (٦) بن غاضرة ابن مالك بن ثعلبة بن دودان (٧) بن أسد (٨) بن خزيمعة (٩).

روي أنّ عبدالله بن [أبي] (١٠) ربيعة اشترى سحيماً هذا، وكتب إلى عثمان - رضي

ب / ١٣١

(١) التوضيح ١١٨/٣

(٢) في (ب): (وقائله سحيم).

(٣) الديوان ١٦، وفيه: (يرقع) بدل: (مثله).

والبيت له في: الكتاب ١/٣٥٠، وتحصيل عين الذهب ٢١٥، والنكت للأعلم ١/٣٨٦، والحلل ٣٥٥، وشرح المفصل ١/١١٩، والمقاصد النحوية ٣/٤٠١، والتصريح ١/٦٩٥، والخزانة ٢/٩٩، والدرر اللوامع ٣/٦٥. ولم ينسب في: مجالس ثعلب ١/١٣٠، والخصائص ٣/٤٥، والهمع ١/١٨٩، وشرح الأشموني ٢/٤٧٠. وجاءت الرواية في: الكتاب، ومجالس ثعلب، والخصائص، وتحصيل عين الذهب، والنكت، وشرح المفصل والمقاصد النحوية: (ليس للبرد لابس) بدل: (كلنا غير لابس). ويلزم على هذه الرواية الإقواء؛ لأنّ البيت من أبيات مخفوضة الروي.

(٤) قاله ابن السّيد في (الحلل ٣٥٥)، وبعده ٣٥٦: «والوجه الأوّل أجود، لأنّه كان عبداً أسود»، وإليه نسبه البغدادي في (الخزانة ٢/١٠٥).

(٥) في (ب): (غضاب).

(٦) (ابن سعد بن عمرو)، تكملة من (ج).

(٧) في (ج): (داود) تحريف.

(٨) من قول المصنّف: (ابن سعد بن عمرو) حتّى قوله: (أسد) ساقط من (ب).

(٩) أبو عبدالله، من المخضرمين، أدرك الجاهلية والإسلام، ولا يعرف له صحة، كان شاعراً محسنًا، رقيق الحواشي، عرف بغزله الصريح، عدّه ابن سلام من الطبقة التاسعة من فحول الجاهلية. (طبقات فحول الشعراء ١/١٧٢ - ١٨٧، وأسماء المغتالين ٢/٢٩٠، والشعر والشعراء ٢٦٣، والاشتقاق ٢٢٥ والمؤتلف والمختلف ١٧٥، ومن الضائع من معجم الشعراء ٧٠، وجمهرة أنساب العرب ١٩٤، والإصابة ٣/٢٠٦).

(١٠) زيادة تقتضيها صحة الاسم.

الله عنه - إني ابتعت لك/ غلاماً حبشياً شاعراً، فكتب إليه عثمان: لا حاجة لي به، فاردده، فإنه قصارى أهل الشاعر أن يشيب<sup>(١)</sup> بنسائهم، وإن جاع أن يهجوهم، فردّه، فاشتراه رجل من بني الحسحاس، وكان حبشياً، أعجمي اللسان، ينشد الشعر، ثم يقول أحسنك والله<sup>(٢)</sup>.

وروي أيضاً أنّ عبدالله بن عامر<sup>(٣)</sup> كتب من البصرة إلى عثمان إني أردت اشتراء سحيم، فكتب إليه عثمان: لا تفعل، فإنك إن أدنيتّه، وقرّيتّه، شبب<sup>(٤)</sup> بنسائك، وإن باعدتّه، وخوّفتّه هجاك، فلم يشتره.

وعن أبي عبيدة: جالس سحيم - وكان شديد السواد - نسوة من بني صبيّرة<sup>(٥)</sup> ابن<sup>(٦)</sup> يربوع<sup>(٧)</sup>، وكان من شأنهم إذا جلسوا للغزل أن يتعابثوا بشق الثياب، وشدة المعالجة عن إبداء<sup>(٨)</sup> المحاسن، فقال سحيم<sup>(٩)</sup>:

وهو: عبدالله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم القرشي، أبو عبدالرحمن، من أشرف قريش في الجاهلية، أسلم يوم الفتح، وولاه عمر على اليمن، ثم ولي عثمان فولاه ذلك أيضاً، فلمّا حُصر عثمان جاء لينصره، فسقط عن راحلته قرب مكة فمات. (المخبر ٦٦، والتاريخ الكبير ٩/٣، والاستيعاب ٣١/٣، والإصابة ٦١/٤، وتقريب التهذيب ٣٠٢).

- (١) (يشبب) بياض في (ب)، وفي (ج): (ينسب).
- (٢) الرواية في: الشعر والشعراء ٢٦٣، والأغاني ٧٤٦/١١، والخزانة ١٠٤/٢.
- (٣) عبدالله بن عامر بن ربيعة العنزي العدوي، أبو محمد، من كبار المهاجرين البدرين، حدّث عن أبيه، وعمر، وعثمان، وعائشة - رضي الله عنهم - روى عنه الزهري، وعاصم بن عبيد الله، وغيرهما، توفي سنة ٨٥هـ. (طبقات ابن سعد ٩/٥، والاستيعاب ٦٣/٣، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٧٣/١، والسير ٥٢١/٣، والإصابة ١١٩/٤، والعقد الثمين ١٨٥/٥).
- (٤) في الأصل: (يشبب)، وما أثبتته من (ب) و (ج).
- (٥) في جمهرة النسب ٢٢٢، والاشتقاق ٢٢١-٢٢٧، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٥: (صبير).
- (٦) (ابن) ساقطة من (ب).
- (٧) ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة، وهم قليل جداً، قيل: إنهم لا يتجاوزون ستة، وهم موالي محمد بن المنذر الشاعر. انظر: المصادر السابقة.
- (٨) (إبداء) ساقطة من (ب).
- (٩) الأبيات في ديوان سحيم ١٥-١٦.

كَأَنَّ الصُّبَيْرِيَّاتِ يَوْمَ لَقِينَنَا <sup>(١)</sup>      ظِبَاءٌ حَنَتْ أَعْنَاقَهَا <sup>(٢)</sup> فِي الْمَكَانِسِ  
 وَهِنَّ بَنَاتُ الْقَوْمِ إِنْ يَشْعُرُوا <sup>(٣)</sup> بِنَا      يَكُنَّ فِي بَنَاتِ <sup>(٤)</sup> الْقَوْمِ إِحْدَى الدَّهَارِسِ  
 فَكَمْ قَدْ شَقَّقْنَا مِنْ رِذَاءِ مُنَيَّرٍ      وَمَنْ بُرِّقِعَ عَنِ طِفْلَةٍ <sup>(٥)</sup> غَيْرِ عَانِسِ  
 إِذَا شُقَّ بُرْدٌ شُقٌّ بِالْبُرْدِ مِثْلُهُ <sup>(٦)</sup>      ..... الْيَسْتِ

العيني: وقيل: إنهم كانوا يقولون: إن المتحابين إذا شق كل واحد منهما ثوب صاحبه، دامت مودتهما، وهو معنى ما قاله في هذه الأبيات <sup>(٧)</sup>.

والشاهد في: (دواليك)، فإنه مصدر مثنى مضاف إلى ضمير الخطاب، ومعناه التداول، وهي من المداولة، وهي: المناوبة، كانت عادة العرب أن يلبس كل واحد من الزوجين برد الآخر، ثم يتداولان على تحريقه حتى لا يبقى فيه لبس، طلباً لتأكيد المودة بينهما، و(شُقَّ) الثاني جواب (إذا) <sup>(٨)</sup>. انتهى.

و <sup>(٩)</sup> قال الأزهري: قال أبو عبيدة: كان الرجل إذا أراد تأكيد المودة بينه وبين من يحبه شق كل واحد منهما برد صاحبه، يرى أن ذلك أبقى / للمودة بينهما <sup>(١٠)</sup>. انتهى.

أ/١٣٢

ورواه الجوهري: (هذاذيك)، قال في مادة (هذذ): قال الأصمعي: يقال للناس إذا

وهي له في: المقاصد النحوية: ٤٠١/٣، مع اختلاف الترتيب، والخزانة ١٠١/٢.

- (١) في المقاصد النحوية: (وسط بيوتنا).
- (٢) في المصدر السابق: (تبدت من خلال).
- (٣) في المصدر السابق: (يظفروا).
- (٤) في الخزانة: (ثياب).
- (٥) في المصدرين السابقين: (على طفلة مكمورة).
- (٦) (شق بالبرد مثله) ساقط من (ب).
- (٧) من قول المصنف: (وقيل إنهم) حتى قوله: (هذه الأبيات) ورد في الأصل و (ج) بعد قوله: (المعالجة عن إبداء المحاسن)، وعدلت عن هذا الترتيب إلى ما ورد في (ب)؛ ليتسق الكلام.
- (٨) انظر: المقاصد النحوية: ٤٠٢/٣ - ٤٠٣.
- (٩) الواو، ليست في (ب).
- (١٠) انظر: التصريح ٦٩٦/١.

أردت أن يكفوا عن الشيء: هَجَاجِيكَ، وَهَذَاذِيكَ، على تقدير الاثني<sup>(١)</sup>. قال عبد بني الحسحاس:

إِذَا شُقَّ بُرْدٌ شُقَّ بِالْبُرْدِ مِثْلُهُ هَذَاذِيكَ حَتَّى لَيْسَ لِلْبُرْدِ لِأَيْسُ

تزعم النساء أنه إذا شُقَّ عند البِضَاعِ شيء من ثوب صاحبه ، دام بينهما الودّ، وإلا تهاجرا<sup>(٢)</sup> . انتهى.

وأُنشد أيضاً في مادة (دول): دَوَالِيكَ<sup>(٣)</sup> ، كما عند غيره<sup>(٤)</sup> ، ويلزم على إنشاد (لَيْسَ لِلْبُرْدِ لِأَيْسُ)<sup>(٥)</sup> أن تكون القوافي مرفوعة، وليست كذلك كما رأيت.

## [ إضافة « لبي » لضمير الغيبة والظاهر ]

قوله<sup>(٦)</sup> :

---

(١) معجم الأصمعي ٤٠٦ .

(٢) انظر: الصحاح ٥٧٣/٢ .

(٣) الصحاح ١٧١١/٤ .

(٤) انظر: جميع المصادر التي استشهدت بالبيت ص: ٤٦٥ هـ (٤) .

(٥) مضى ذكر هذه الرواية: ٤٦٥ هـ (٤) .

(٦) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج) .

لَقُلْتُ لَبَّيْهِ لِمَنْ يَدْعُونِي (١)

رجز لم يدر قائله، وقبله:

إِنَّكَ لَو دَعَوْتَنِي وَدُونِي

زُورَاءُ ذَاتُ مُتْرَعٍ بِيُون (٢)

لَقُلْتُ ..... إِلِخ

وجملة : (ودوني زوراء) حالية من ياء المتكلم، و (الزوراء) - بالمدّ: الأرض البعيدة<sup>(٣)</sup>، و (ذات مترع) صفتها، من قولهم: حوض ترع - بفتح المثناة الفوقية، وكسر الراء: ممتلئ<sup>(٤)</sup>، وقيل: هو (منزع)<sup>(٥)</sup> - بالنون والزاي - من قولهم: بئر نزوع، ونزيع، أي: قرية القعر<sup>(٦)</sup>، والأول أصح<sup>(٧)</sup>، و (بيون) - بفتح الموحدة، وضّم المثناة التحتيتين - أي: واسعة، بعيدة الأطراف<sup>(٨)</sup>، والظاهر أنّه نعت ل (زوراء)، فلعل خفضه بالحوار.

والشاهد في: (لبيّه)، حيث أضيف إلى ضمير الغائب، وهو شاذ<sup>(٩)</sup> وهو المحكي بالقول، وكان مقتضى الظاهر أن يقول: لبيك، ولكنه التفت من الخطاب إلى الغيبة، مثل: ﴿

(١) التوضيح ١٢٢/٣.

والبيت غير منسوب في: تهذيب اللغة ٥٠١/١٥، وشرح التسهيل ١٨٦/٢، ولسان العرب ٦٤/١٣، وتوضيح المقاصد والمسالك ٢٦١/٢، وشرح ابن عقيل ٥١/٢، والمقاصد النحوية ٣٨٣/٣، والتصريح ٦٩٧/١، وشرح شواهد المغني ٩١٠/٢، والهمع ١٩٠/١، وشرح الأشموني ٤٦٩/٢، وشرح أبيات المغني ٢٠٩/٧-٢١١، والخزانة ٩٣/٢، والدرر اللوامع ٦٨/٣.

(٢) البيتان في جميع المصادر السابقة عدا: توضيح المقاصد والمسالك، والهمع، وشرح الأشموني، والخزانة.

(٣) الصحاح ٦٧٢/٢، ولسان العرب ٣٣٣/٤.

(٤) تهذيب اللغة ٢٦٦/٢، والصحاح ١١٩٠/٣، ولسان العرب ٣٢/٨.

(٥) تهذيب اللغة ٥٠١/١٥، ولسان العرب ٦٤/١٣، وشرح أبيات المغني ٢٠٩/٧-٢١١.

(٦) مجمل اللغة ٨٦٣، والصحاح ١٢٨٩/٣، ولسان العرب ٣٤٩/٨.

(٧) من قول المصنّف: (وذات مترع) حتّى قوله: (والأول أصح) مشابه لما ورد في المقاصد النحوية ٣٨٣/٣-٣٨٤.

(٨) انظر: تهذيب اللغة ٤٩٥/١٥، ولسان العرب ٦٢/١٣، والقاموس المحيط ١٥٢٥.

(٩) المقاصد النحوية ٣٨٤/٣، وشرح شواهد المغني ٩١٠/٢، والخزانة ٩٣/٣، والدرر اللوامع ٦٩/٣.

حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِّ وَجْرَيْنَ مِنْهُم <sup>(١)</sup> .

قوله <sup>(٢)</sup> :

دَعَاؤُ لِمَا نَابِي مِسْوَرًا فَلَبَّى فَلَبَّى <sup>(٣)</sup> يَدَي مِسْوَرٍ <sup>(٤)</sup>

البيت <sup>(٥)</sup> من مسدس المتقارب، وقائله أعرابي، من بني أسد <sup>(٦)</sup> .

الأزهري: ((وفي شرح المواقف <sup>(٧)</sup> أن (يدي) / في البيت زائدة )) <sup>(٨)</sup> ، ثم قال: ١٣٢ ب ((و(مسوراً) علم منصوب على المفعولية ب (دعوت) <sup>(٩)</sup> ، و(لما) - بكسر اللام، وتخفيف الميم - متعلق ب (دعوت)، و (نابني) بمعنى: أصابني، صلة (ما)، وجملة (فلبّي) معطوفة على جملة (دعوت)، والأصل: فلبّاني، أي: قال لي: ليك، فحذف المفعول، والمعنى: دعوت مسوراً، للأمر الذي نابني من نواب الدنيا <sup>(١٠)</sup> ، فلبّاني، وأصله: أنّ رجلاً دعا رجلاً، اسمه مسور؛ ليغرم عنه دية لزمته، فأجابه إلى ذلك، وخصّ يديه بالذكر؛ لأنهما أعطتاه المال، حتى تخلص من نأبته <sup>(١١)</sup> ، وقيل: كانت عادة العرب ذلك مطلقاً، فجاء النهي عن ذلك، روي <sup>(١)</sup> عن

(١) يونس من الآية (٢٢).

(٢) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٣) في الأصل و (ب): (ولي)، وما أثبتته من (ج)؛ لموافقته ما ورد في المصادر التي استشهدت بالبيت.

(٤) التوضيح ١٢٣/٣.

(٥) (البيت) ساقطة من (ج).

(٦) في: المقاصد النحوية ٣٨١/٣، والتصريح ٦٩٧/١، وشرح شواهد المغني ٩١٠/٢، والدرر اللوامع ٦٨/٣. ولم ينسب في: الكتاب ٣٥٢/١، وشرح أبياته للنحاس ١٠٤، وشرح أبياته لابن السيرافي ٣٧٩/١، وتحصيل عين الذهب ٢١٦، وشرح المفصل ١١٩/١، وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٤١٤/٢، وشرح التسهيل ١٨٦/٢، وتوضيح المقاصد والمسالك ٢٦٠/٢، وشرح الأشموني ٤٦٨/٢، وشرح أبيات المغني ٢٠٩/٧ - ٢١٢، والخزانة ٩٢/٢ - ٩٣.

(٧) انظر: شرح مواقف العضد في علم الكلام للسيد الجرجاني ٣٣٥.

(٨) التصريح ٦٩٧/١.

(٩) في (ب): (من دعوت).

(١٠) في (ب): (الدهر).

(١١) تحصيل عين الذهب ٢١٧، وشرح شواهد المغني ٩١٠/٢، وشرح أبياته ٢١٠/٧.

عن النبي ﷺ أنه قال: (إذا دعا أحدكم أخاه، فقال <sup>(٢)</sup>: لبيك، فلا يقولنَّ له: لبي يديك، وليقل: أجبك الله بما <sup>(٣)</sup>تحب) <sup>(٤)</sup>، قاله الشاطبي <sup>(٥)</sup> (( <sup>(٦)</sup>). انتهى.

### [ إضافة (( حيث )) إلى المفرد ]

قوله <sup>(٧)</sup>:

وَنَطَّئُهُمْ تَحْتَ الْجَا بَعْدَ ضَرْبِهِمْ بِيضِ الْمَوَاضِي حَيْثُ لِي الْعَمَائِمِ <sup>(٨)</sup>

- 
- (١) في (ب): (وروي).  
(٢) في الأصل: (فقل له).  
(٣) في (ب): (فيما).  
(٤) الحديث في مراسيل أبي داود ( ما جاء ما يقول إذا قيل له لبيك ) رقم (٤٧٨).  
(٥) المقاصد الشافية ٦٣/٤.  
(٦) التصريح ٦٩٨/١.  
ولم يذكر المصنّف موضع الشاهد، وهو قوله: (فلي يدي)، حيث جاء (لبي) مضافاً إلى ظاهره، وهو شاذ.  
(المقاصد النحوية ٣٨٣/٣، وشرح شواهد المغني ٩١١/٢، والدرر اللوامع ٦٨/٣).  
(٧) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).  
(٨) التوضيح ١٢٥/٣
-



البيت <sup>(١)</sup> من الطويل <sup>(٢)</sup> .

و (نطعنهم) من <sup>(٣)</sup> طَعَنَ بالرمح، يَطْعَنُ: كَنَصَرَ، يَنْصُرُ، وَأَمَّا الطَّعْنُ فِي النِّسْبِ فَهُوَ بِالْفَتْحِ فِيهَا <sup>(٤)</sup> ، خِلَافًا لِلْعَيْنِيِّ <sup>(٥)</sup> ، حَيْثُ عَكْسٌ، وَ (الْحَبَا) - بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ جَمْعُ (حَبْوَةٌ) بِكَسْرِ الْحَاءِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ <sup>(٦)</sup> ، وَأَرَادَ: أَوْسَاطَهُمْ، كَمَا أَرَادَ مِنْ (لِيِّ الْعَمَائِمِ)، أَيِ: رُؤُوسِهِمْ، أَيِ: نَطَعْنَهُمْ فِي أَوْسَاطِهِمْ، بَعْدَ ضَرْبِهِمْ بِجَدِيدَةِ السِّيفِ فِي رُؤُوسِهِمْ، وَ (الْبَيْضُ) جَمْعُ (بَيْضَاءُ)، وَالْمُرَادُ: الْحَدِيدَةُ، وَ (الْمَوَاضِي) جَمْعُ (مَاضِيَةٌ)، وَهِيَ: السِّيفُ الْقَاطِعَةُ وَالْإِضَافَةُ

وجاء في (المقاصد النحوية ٣/٣٨٧): «قيل: إنَّ قائله هو الفرزدق، ولم أجده في ديوانه».

وورد في ديوان كثير عزة ٤٥٠ .

وهاجرت يا عرُّ يَلْتَفُّ حَرْهَا  
بِرُّكْبَانِهَا مِنْ حَيْثُ لِي الْعَمَائِمِ

وهو دليل على ما قصد إليه المصنّف.

والبيت غير منسوب في: شرح المفصل ٤/٩٢، وشرح الكافية للرضي ٣/١٨٣، وشرح التسهيل ٢/٢٣٢، وشرح ابن الناظم ٣٩١، ومغني اللبيب ١/٢٦٠، والتصريح ١/٤٦، وشرح شواهد المغني ١/٣٨٩، وشرحه أبياته ٣/١٤٠-١٤١، والخزانة ٦/٥٥٣، ٧/٤.

وجاءت الرواية في الدرر: (وتطعنهم) بدل: (ونطعنهم).

والرواية في: شرح المفصل، وشرح الكافية، والخزانة ٦/٥٥٣: (حيث) بدل: (تحت).

والرواية في: مغني اللبيب، والخزانة: (الكلى) بدل: (الحبا).

(١) (البيت) ساقطة من (ج).

(٢) في الأصل: (حيث لي العمائم، بعض بيت من الطويل، وأوله: نطعنهم تحت الحبا بعد ضربهم بببيض المواضي).

(٣) قبلها في (ج): (إلخ)، وإثباتها لا معنى له.

(٤) انظر: تهذيب اللغة ٢/١٧٧، ولسان العرب ١٣/٢٦٦، وشرح شواهد المغني ١/٣٨٩.

وقال الليثي، والكسائي، والجوهري: طَعَنَ بِالرَّمْحِ، وَطَعَنَ بِالقَوْلِ: يَطْعَنُ، كَلَاهِمَا بِالضَّمِّ، وَأَجَازَ الفَرَّاءُ (يَطْعَنُ) فِي جَمِيعِ مَعَانِيهِ بِالْفَتْحِ: (تَهْذِيبُ اللُّغَةِ ٢/١٧٧، وَالصَّحَاحُ ٦/٢١٥٧، وَلسان العرب ١٣/٢٦٦، وَالخزانة ٦/٥٥٥).

(٥) المقاصد النحوية ٣/٣٨٧.

(٦) نسب الجوهري في (الصحاح ٦/٢٣٧٠) إلى ابن السكيت أنه جمع (الحبوة) - بكسر الحاء وضمها - على

(جبي) بكسر الحاء، وفي (إصلاح المنطق ١١٦) ذكر الوجهين - ضم الحاء وكسرها - وقال ابن منظور في

(لسان العرب ١٤/١٦١): ((فمن كسر كان مثل (سِدْرَةٌ) و (سِدْرٌ)، ومن ضم فمثل (عُرْفَةٌ) و (عُرْفٌ))).

والاحتباء يكون بضم الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره، ويشدّه عليها، وقد يجتبي بيديه.

(تهذيب اللغة ٥/٢٦٥، والصحاح ٦/٢٣٠٧، ولسان العرب ١٤/١٦٠).

فيه نحوها في (جرّد قطيفة<sup>(١)</sup>) ، و(ليّ العمائم): شدّها على الرؤوس<sup>(٢)</sup> .

## [ اختصار «إذا» و «هلا» بالجملة الفعلية ]

قوله<sup>(٣)</sup> :

إِذَا بـَاهِلِيَّ تَحْتَـهُ حَنْطَلِيَّةٌ لَهْ وَلَدٌ مِنْهَا فَذَاكَ الْمُنْدَرُغُ<sup>(٤)</sup>

البيت<sup>(٥)</sup> من الطويل، وهو للفرزدق<sup>(١)</sup> .

(١) أي من باب إضافة الموصوف إلى الصفة. (المقاصد النحوية ٣/٣٨٨، والخزانة ٦/٥٥٦).

(٢) لم يذكر المصنّف موضع الشاهد في البيت وهو قوله: (حيث لي العمائم)، فإنّ (حيث) أضيفت إلى مفرد، وهذا نادر، خلافاً للكسائي فإنه يقيسه. (تذكرة النحاة ٦٤٥، ومغني اللبيب ١/٢٦٠، والتوضيح ٣/١٢٥، والمقاصد النحوية ٣/٣٨٧، والتصريح ١/٦٩٩، وشرح شواهد المغني ١/٣٨٩، وشرح أبياته ٣/١٤١، والخزانة ٦/٥٥٣، والدرر اللوامع ٣/١٢٣).

(٣) قوله (ليست في (ب)، وبياض في (ج)).

(٤) التوضيح ٣/١٢٧.

(٥) البيت) ساقطة من (ج).

و(باهلي) مرفوع بـ (كان) المقدّرة<sup>(٢)</sup> ، والجملة بعده خبره ، وقيل: حنظلية، فاعل بـ «استقر» محذوفاً، و<sup>(٣)</sup> (باهلي) فاعل بمحذوف يفسّره العامل في (حنظليّة)<sup>(٤)</sup>، ورُدّ: بأنّ فيه حذف المفسّر ومفسّره جميعاً، ويسهله أنّ الظرف يدل على المفسر، فكأنّه لم يحذف قاله في المغني<sup>(٥)</sup> ، و(الباهلي) منسوب إلى باهلة، قبيلة من قيس بن عيلان<sup>(٦)</sup> بالعين/ المهملة، وأصل باهلة: اسم امرأة من همدان<sup>(٧)</sup> كانت تحت معن ابن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان، فنسب ولده إليها<sup>(٨)</sup> ، و(الحنظليّة) منسوبة إلى حنظلة، وهي أكرم قبيلة في

(١) الديوان ٦٧/٢.

والبيت له في: المقاصد النحوية ٤١٤/٣، والتصريح ٧٠١/١، وفيه: (المدّرع) بدل: (المدّرع)، وشرح شواهد المغني ٢٧٠/١، وشرح أبياته ٢١٦/٢، والدرر اللوامع ١٠٣/٣.

ولم ينسب في: شرح التسهيل ٢١٣/٢، وشرح ابن الناظم ٣٩٥، والجنى الداني ٣٦٨، ومغني اللبيب ١٨٤/١. (٢) هذا هو الشاهد في البيت، واحتج به الأخفش والكوفيون على جواز دخول (إذا) الشرطية على الجملة الاسمية، وتبعهم ابن مالك، وأجيب عنه بما ذكره المصنّف أعلاه. (الخصائص ١٠٥/١، وأمالي ابن الحاجب ٤٢/٢، وشرح التسهيل ٢١٣/٢، وشرح الكافية الشافية ٩٤٤/٢، وشرح ابن الناظم ٣٩٥، والجنى الداني ٣٦٨، ومغني اللبيب ١٨٤/١، والتوضيح ١٢٧/٣-١٢٩، والمقاصد النحوية ٤١٦/٣، والتصريح ٧٠١/١، والدرر اللوامع ١٠٣/٣).

(٣) الواو، ساقطة من (ب).

(٤) القول بلا نسبة في: التصريح ٧٠٠/١، والدرر اللوامع ١٠٣/٣.

(٥) مغني اللبيب ١٨٤/١.

(٦) قيس بن مضر بن نزار بن معد، وعيلان اسمه الناس ، كان عبداً لمضر، حُضِنَ قيساً، فنسب إليه. (جمهرة النسب ٣١١، والمعارف ٧٩، والاشتقاق ١٦٢، وجمهرة أنساب العرب ٢٤٣، ونهاية الأرب ٣٦٢).

(٧) باهلة بنت صعّب بن سعد العشيرة، قيل من مذحج، وقال الجوهري من همدان. (الاشتقاق ٢٧١، والصحاح ١٦٤٢/٤، وجمهرة أنساب العرب ٢٤٥، ونهاية الأرب ١٦١).

(٨) معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان، وكانت باهلة امرأة مالك، ثمّ خلف عليها معن بعد والده، فولدت له أولاده، وحضنت ولده من غيرها، فنسب جميعهم إليها. (المعارف ٨٠، وجمهرة النسب ٤٧٩، والاشتقاق ٢٧١، وجمهرة أنساب العرب ٢٤٥، ونهاية الأرب ١٦١).

تميم<sup>(١)</sup> و(المدْرَع) بالذال المعجمة، وهو الذي أمه أشرف من أبيه<sup>(٢)</sup>، وقد اشتهر أنّ حنظلة أشرف من باهلة، وقيل: (المدْرَع)<sup>(٣)</sup>: الذي يكسى الدرّع - بالذال المهملة - أي: إذا وُلِد للباهلي من امرأة حنظلية ولدّ، فذلك الولد النجيب، الشجاع، المتأهل للبس الدرّع لشرف أبويه<sup>(٤)</sup>، وليس بشيء، والصواب الأوّل، وقال أبو الفضل بن خلكان: وكانت العرب تستنكف من الانتساب إلى هذه القبيلة وقال الشاعر:

وما يَنْفَعُ الْأَصْلُ مِنْ هَاشِمٍ إِذَا كَانَتْ النَّفْسُ مِنْ بَاهِلِهِ<sup>(٥)</sup>  
وقال الآخر<sup>(٦)</sup> :

وَلَوْ قِيلَ لِلْكَلْبِ يَا بَاهِلِيُّ عَوَى الْكَلْبُ مِنْ لُؤْمِ هَذَا النَّسَبِ

وقيل لأبي عبيدة: يقال إنّ الأصمعي دَعِيَ في نسبه إلى باهلة، فقال: هذا ما يمكن؛ لأنّ الناس إذا كانوا في باهلة تبرؤا منها، فكيف بمن ليس منها ينسب إليها، ورأيت في بعض المجاميع أنّ الأشعث بن قيس الكندي<sup>(٧)</sup> قال لرسول الله ﷺ: ((أتكافأ دماؤنا، فقال نعم، ولو قتلت رجلاً من باهلة، لقتلتك به))<sup>(٨)</sup>. وقال قتبية بن مسلم الباهلي لهبيرة بن مسروح<sup>(٩)</sup>

(١) حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، يقال لهم: بنو حنظلة الأكرمين. (جمهرة النسب ٢٢٤، وجمهرة أنساب العرب ٢٢٢، ونهاية الأرب ٢٢٣).

(٢) مجمل اللغة ٣٥٦، والصحاح ١٢٠٩/٣، ولسان العرب ٩٣/٨.

(٣) التصريح ٧٠١/١.

(٤) من قول المصنّف: (وباهلي مرفوع بـ(كان) المقدره) حتى قوله: (لشرف أبويه) قريب ممّا ورد في التصريح ٧٠١/١-٧٠٢.

(٥) البيت بلا نسبة في: اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير الجزري ١١٦/١، وشرح أبيات المغني ٢١٧/٢.

(٦) رجل من عبد قيس في: شرح شواهد المغني ٢٧١/١، وشرح أبياته ٢١٧/٢.

(٧) الأشعث بن قيس بن معد يكرب بن كندة، أبو محمد، له صحبة ورواية، حدّث عنه الشعبي، وقيس بن أبي حازم، كان على ميمنة عليّ - رضي الله عنهما - يوم صفين، توفي سنة ٤٠هـ. (المعارف ٦١٨، وجمهرة أنساب العرب ٤٢٥، والاستيعاب ٢٢٠/١، والمنظّم ١٦٧/٥، وأسد الغابة ٢٤٩/١، والسير ٣٧/٢، والإصابة ٢٣٩/١).

(٨) وجدته دون إسناد في: المعاني الكبير في أبيات المعاني لابن قتبية ٥٧٧/١، والبداية والنهاية ١٧٦/٩.

: أيّ رجل أنت لو كان أحوالك من غير سلول، فلو بادلت بهم، فقال: أصلح الله الأمير بادل بهم من شئت من العرب، وجنّبي باهلة، ويحكى أنّ أعرابياً لقي شخصاً في الطريق فسأله: ممّن أنت؟ فقال: من باهلة، فرثي له الأعرابي، فقال: وأزيدك أني لست من صميمهم، ولكني من مواليهم، فأقبل الأعرابي عليه يقبل يديه ورجليه، فقال له: ولم؟ فقال: لأنّ الله - تبارك وتعالى - ما ابتلاك في الدنيا إلاّ ويعوّضك في الآخرة، وقيل لبعضهم: أيسرك أن تدخل الجنة، وأنت باهلي<sup>(٢)</sup>؟ فقال: نعم، بشرط ألاّ يعلم أهل الجنة أني باهلي، والأخبار في ذلك كثيرة<sup>(٣)</sup>/

وسئل الحسين بن بكر الكلابي<sup>(٥)</sup> النسابة عن سبب اتّضاع باهلة، وبحثر عند العرب، فقال: لقد كان فيهما غناء وشعر، ولم يضعهما إلاّ شرف أخويهما فزارة<sup>(٦)</sup> وذبيان<sup>(٧)</sup> غلباهما بالمآثر، فذمّا بالإضافة إليهما، ذكر ذلك أبو القاسم المغربي<sup>(٨)</sup> في كتاب أدب

- (١) جاء اسمه في (الكامل في التاريخ ٥/٥): هبيرة بن مُشَمَّرج الكلابي. وهو: هبيرة بن مُشَمَّرج الكلابي، أحد الأشراف الشجعان الفصحاء، كان مع قتيبة حين غزا الصين، وأوفده على ملك كاشغر رسولاً ونذيراً، فأدّى الرّسالة، وأعجب به صاحب كاشغر فسوّره قتيبة إلى الوليد بن عبد الملك، ليخبره بما كان، فتوفي بفاس. (الكامل في التاريخ ٤/١٣٦، والأعلام ٧٦/٨).
- (٢) في (ب): (من باهلة).
- (٣) (ذلك) ساقطة من (ب).
- (٤) انظر: المعاني الكبير ١/٥٧٧، وديوان المعاني لأبي هلال العسكري ١/١٨٣، واللباب في تهذيب الأنساب ١١٦/١.
- (٥) لم أقف على ترجمة له.
- (٦) فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيّلان بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان. (جمهرة النسب ٤٢٨، والمعارف ٨٢، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٥، ونهاية الأرب ٣٥٢).
- (٧) ذبيان بطن من غطفان من العدنانية، وهم بنو ذبيان بن بغيض بن ريث بن عطفان بن سعد بن قيس عيلان ومن ولد ذبيان: فزارة، وسعد (المعارف ٨٢، والاشتقاق ٢٧٥-٢٨١، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٠، ونهاية الأرب ٢٣٧).
- (٨) الحسين بن علي بن الحسين المغربي، أبو القاسم، وزير من الدهاة، والعلماء، والأدباء، من مصنّفاته: أشعار النساء، والأنساب، وأدب الخواص، والغريب المصنّف، توفي سنة ٤١٨ هـ. (تتمة يتيمة الدهر في محاسن أهل

الخواص<sup>(١)</sup> ، رحمهم الله أجمعين<sup>(٢)</sup> . انتهى كلام ابن خلكان .  
قوله<sup>(٣)</sup> :

إِلَيَّ فَهَلَا نَفْسٌ لَيْلَى شَفِيْعُهُهَا<sup>(٤)</sup>

عجز بيت من الطويل، وصدرة:

وُنُبِّئْتُ لَيْلَى أَرْسَلَتْ بِشَفَاعَةٍ

وبعده

أَكْرَمُ مِنْ لَيْلَى عَلَيَّ فَتَبْتَعِي بِهِ الْجَاهُ أَمْ كُنْتُ أَمْرًا لَا أُطِيعُهَا

والشاعر: قيس بن الملوح<sup>(٥)</sup> ، وقيل: ابن الدمينية<sup>(٦)</sup> ، وقال ابن عصفور<sup>(٧)</sup>: الصمة

العصر للثعالبي ٣٤/١، والمنتظم ١٨٥/١٥، ومعجم الأدباء ١٠٩٣/٣، والسير ٣٩٤/١٧، والبداية والنهاية ٢٥/١٢.

(١) لم يصلنا من هذا الكتاب إلا الجزء الأول في مخطوطة وحيدة، وما أورده المصنّف لم يتضمنه هذا الجزء. انظر: مقدمة محقق الكتاب ٣١.

(٢) انظر: وفيات الأعيان لابن خلكان ٩٠/٤-٩١.

(٣) قوله (ليست في (ب)، وبياض في (ج)).

(٤) التوضيح ١٢٩/٣.

(٥) الديوان ١٤٥.

والبيتان له في: المقاصد النحوية ٤١٦/٣، وشرح شواهد المغني ٢٢١/١، والخزانة ٦٠/٣-٦١، والدرر اللوامع ١٠٦/٥.

والأول له في: المقاصد النحوية ٤٥٧/٤، والتصريح ٧٠٢/١.

(٦) ملحق ديوانه ٢٠٦-٢٠٧.

والبيتان له في: المقاصد النحوية ٤١٦/٣، وشرح شواهد المغني ٢٢١/١، والخزانة ٦٠/٣-٦١، والدرر اللوامع ١٠٦/٥.

والأول له في: التصريح ٧٠٢/١.

(٧) شرح جمل الزجاجي ٤٤٣/٢.

ابن عبدالله القشيري<sup>(١)</sup> .

و(نُبِّئْتُ) بمعنى: أُخْبِرْتُ، والتاء مفعوله الأوّل، ناب عن الفاعل، و (ليلي) مفعول ثانٍ  
وجملة : (أرسلت بشفاعة) في محل المفعول الثالث.

و (هلاً) حرف تحضيض، يختصّ بالفعل، فلذلك يقال هنا محذوف، أي: فهلاً كان هو  
أي الشأن<sup>(٢)</sup>، وهو الشاهد.

و(نفس ليلي شفيعتها) جملة مبتدأ وخبر في محل خبر (كان) مفسّرة لضمير الشأن.

### [ إضافة ((يوم)) للجملة الاسمية حملاً لها على ((إذ)) ]

قوله<sup>(٣)</sup> :

وَكُنْ لِي شَفِيعاً يَوْمَ لَا ذُو شَفَاعَةٍ بِمُغْنٍ فِتِيلاً عَنِ سَوَادِ بْنِ قَارِبٍ<sup>(٤)</sup>

(١) تقدمت ترجمته ١٩١/١ .

والبيتان في ديوانه ١١٣ .

وهما له في: المقاصد النحوية ٤١٦/٣، وشرح شواهد المغني ٢٢١/١، وشرح أبياته ١١٩/٢-١٢٠، والخزانة  
٦٠/٣-٦١، والدرر اللوامع ١٠٦/٥ .

والبيتان منسوبان أيضاً لإبراهيم الصولي في: الخزانة ٦٠/٣-٦١، والدرر اللوامع ١٠٦/٥ .

ولم ينسب الأوّل في: شرح التسهيل ١١٤/٤، ومغني اللبيب ١٥٤/١، وتخليص الشواهد ٣٢٠ .

(٢) وقيل: (نفس) فاعل لفعل محذوف يفسره شفيعتها، والتقدير، فهلاً شفعت نفس ليلي؛ لأنّ الإضمار من جنس  
المذكور أقيس، و (شفيعتها) على هذا: خبر لمبتدأ محذوف، أي: هي شفيعتها. (شرح التسهيل ١١٤/٤، ومغني  
اللبيب ١٥٤/١، والمقاصد النحوية ٤١٧/٣، والتصريح ٧٠٢/١، وشرح شواهد المغني ٢٢١/١، وشرح أبياته  
١٢٠/٢، والخزانة ٦١/٣، والدرر اللوامع ١٠٦/٥).

(٣) (قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٤) التوضيح ١٣٢/٣ .

والبيت منسوب لسواد بن قارب في: شرح التسهيل ٣٧٦/١، والمقاصد النحوية ١١٤/٢، والتصريح ٤١٧/٣، والتصريح  
٢٧٣/١، وشرح أبيات المغني ٢٧١/٦، والدرر اللوامع ١٢٦/٢، ١٤٨/٣ .

تقدّم في باب (ما، ولا، ولات) <sup>(١)</sup> وافٍ <sup>(٢)</sup> .

---

ولم ينسب في: شرح عمدة الحفاظ ٢١٥/١، ومغني اللبيب ٧٥/١، وشرح شواهد ٨٣٥/٢، والمجمع ١٢٧/١.  
وجاءت الرواية في: شرح عمدة الحفاظ، والمجمع: (فكن) بدل: (وكن).  
والرواية في: شرح أبيات المغني: (قرابة) بدل: (شفاة).

(١) ٤٢٠/١

(٢) (واف) ليست في (ب) و (ج).

والشاهد - هنا - في قوله: (يوم لا ذو شفاة)، فإنّ (يوم) فيه بمنزلة (إذ) في كونه اسم زمان مبهم لما يأتي،  
فلذلك نزل منزلته في إضافته للجملة الاسمية فنزل المستقبل لتحقق وقوعه منزلة ما قد وقع ومضى. (المقاصد  
النحوية ٤١٧/٣، وشرح أبيات المغني ٢٧١/٦).



[ بناء (( حين )) لإضافته إلى مبني ]

قوله (١) :

عَلَى حِينَ عَاتَبْتُ الْمَشِيبَ عَلَى الصَّبَا فَقُلْتُ أَلَمَّا أَصْحُ وَالشَّيْبُ وَانْعُ (٢)

البيت (٣) من الطويل، وهو للنابعة (٤) الذبياني (٥) ، من قصيدته التي أولها (٦) :

عَفَا ذُو حُسْسَى مِنْ فَرْتَنَى فَالْفَوَارِغُ فَجَنَّبَا أَرِيكَ فَالتَّلَاغُ الدَّوَاغُ

إلى أن قال:

(١) قوله ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ١٣٣/٣.

(٣) البيت تكملة من (ب).

(٤) في (ب): وقائله النابعة).

(٥) الديوان ١٢٢

والبيت له في: الكتاب ٣٣/٢، وشرح أبيات سيبويه للنحاس ١٤٧-١٧٩، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٥٣/٢، وتحصيل عين الذهب ٣٦١، والمقاصد النحوية ٤٠٦/٣، ٤٠٧/٤، والتصريح ٧٠٥/١، وشرح شواهد المغني ٨١٦/٢، وشرح أبياته ١٢٣/٧، والخزانة ٤٥٦/٢، ٥٥٠/٦، والدرر اللوامع ١٤٤/٣.

ولم ينسب في: علل النحو لابن الورّاق ٤٤٥، والمنصف لابن جني ٥٨/١، والإنصاف ٢٩٢/١، والمقرب ٢٩٠/١، وشرح التسهيل ٢٥٥/٣، وشرح شذور الذهب ٧٨.

وجاءت الرواية في: شرح أبيات سيبويه للنحاس: (الفؤاد) بدل: (المشيب).

وجاءت الرواية في جميع المصادر عدا: المصدر السابق، وشرح أبيات المغني، والخزانة، والدرر اللوامع: (وقلت) بدل: (فقلت).

(٦) الأبيات في ديوان النابعة الذبياني ١٢٠-١٢١.

وهي له في: المقاصد النحوية ٤٠٦/٣-٤٠٧، والخزانة ٤٥١/٢-٤٥٥.

والبيتان: الأوّل، والخامس له في: شرح شواهد المغني ٨١٦/٢.

والبيت الخامس له في: شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٥٣/٢، وشرح أبيات المغني ١٢٣/٧، والخزانة ٥٥١/٦، والدرر اللوامع ١٤٥/٣.

رَمَادٌ كَكُحْلِ الْعَيْنِ لِأَيِّ أَيْئُهُ <sup>(١)</sup>      وَنُؤَى كَجَذْمٍ <sup>(٢)</sup> الْحَوْضِ أَنْلَمُ خَاشِعٌ  
 كَأَنَّ مَجَرَ الرَّامِسَاتِ ذُيُولَهَا      عَلَيْهِ حَصِيرٌ <sup>(٣)</sup> نَمَّقَتْهُ الصَّوَانِعُ <sup>(٤)</sup> / ١٣٤ أ  
 عَلَى ظَهْرِ مَبْنَاةٍ جَدِيدٍ سُيُورُهَا      يَطُوفُ بِهَا وَسَطَ اللَّطِيمَةِ بَائِعٌ  
 فَكَفَفْتُ <sup>(٥)</sup> مِنْ مَنِي عَبْرَةٍ فَرَدَدْتُهَا      عَلَى النَّحْرِ مِنْهَا مُسْتَهْلٌ وَدَامِعٌ  
 عَلَى حَيْنٍ عَاتَبْتُ .....      ..... الْيِيَّتِ

والشاهد في: (حين)، حيث بني على الفتح؛ لإضافته إلى فعل بناؤه لازم، ويجوز كسره على الإعراب <sup>(٦)</sup>، وقد روي به <sup>(٧)</sup>.

و(على) الأولى ظرفية، كما في ﴿ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفَلَةٍ ﴾ <sup>(٨)</sup>، أي: في وقت غفلة <sup>(٩)</sup>، و(على) الثانية للتعليل، مثلها في ﴿ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتُكُمْ ﴾ <sup>(١٠)</sup>، والهمزة للاستفهام و (لما) من الجوازم نافية، و(أصح) مجزوم، من الصَّحْوِ، وأراد به: السلو <sup>(١١)</sup> عن الصَّبَا <sup>(١٢)</sup> والواو للحال، و(الوازع): الكاف، الجوهري ((وَزَعْتُهُ، أَزَعُهُ، وَزَعًا: كَفَفْتُهُ، فَاتَّزَعِ

(١) في الخزانة ٤٥٣/٢ : (ما إن تبينه).

(٢) في الأصل: (كجرم)، وما أثبتته من (ب) و(ج)؛ لموافقتها رواية الديوان ١٢١، والمقاصد النحوية ٤٠٦/٣.

(٣) في المقاصد النحوية، والخزانة (قصيم).

(٤) في الأصل: (الموانع)، وما أثبتته من (ب) و(ج)؛ لموافقتها ما ورد في الديوان، والمصدرين السابقين.

(٥) في الديوان: (فكففت)، وفي شرح أبيات سيبويه لابن السيراني ٥٣/٢، والمقاصد النحوية ٤٠٧/٣، وشرح أبيات المغني ١٢٧/٧، والخزانة ٤٥٥/٢، ٥٥١/٦: (فأسبل).

(٦) تحصيل عين الذهب ٣٦١، والمقرب ٢٩٠/١، وشرح شذور الذهب ٧٩، والمقاصد النحوية ٤١٠/٣، والتصريح ٧٠٦/١، وشرح أبيات المغني ١٢٣/٧، والخزانة ٥٥٠/٦، والدرر اللوامع ١٤٥/٣.

(٧) شرح شذور الذهب ٧٩، والتصريح ٧٠٦/١.

(٨) القصص من الآية (١٥).

(٩) شرح الكافية الشافية ٨٠٨/٢.

(١٠) البقرة من الآية (١٨٥).

تقدم ذكر الآية، وحصل التعليق عليها ١٦٩.

(١١) في الأصل و(ب): (الشلو) تحريف.

(١٢) انظر: تهذيب اللغة ١٦٠/١٥، ولسان العرب ٤٥٢/١٤.

(١) هو، أي: كَفَّ (٢) .

قوله (٣) :

عَلَى حَيْنٍ يَسْتَصِينُ كُلَّ حَلِيمٍ (٤)

هذا عجز بيت، و (٥) صدره:

لَأَجْتَذِبَنَّ مِنْهُمْ قَلْبِي تَحْلُمًا

والشاهد في: (على حين) حيث جاء مبنياً؛ لإضافته إلى مبني، وهو المضارع المتصل بنون الإناث (٦) ، ويروى بخفض (حين) (٧) على الإعراب أيضاً.

و(يستصين) من استصابت فلاناً: إذا عددته صبياً ، أي: جعلته في عداد الصبيان، و(التَّحْلُمُ) بالتشديد: تكلف الحلم، و(حَلِيمٍ): فَعِيلٌ مِنَ الْحِلْمِ (٨)، وفي بعض النسخ: (حكيم) (٩) من الحكمة، والسياسة.

(١) في الأصل: (فانتزع)، وما أثبتته من (ب) و (ج)؛ لموافقتها ما ورد في الصحاح ١٢٩٧/٣.

(٢) الصحاح ١٢٩٧/٣.

(٣) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٤) التوضيح ١٣٥/٣.

والبيت من الطويل .

وهو غير منسوب في: شرح التسهيل ٢٥٥/٣، وفيه: (عنهن) بدل: (منهن)، والارتشاف ١٨٢٩/٤، والمساعد ٣٥٥/٢، والمقاصد النحوية ٤١٠/٣، والتصريح ٧٠٦/١، وشرح شواهد المغني ٨٨٣/٢، وشرح أبياته ١٢٥/٧، والدرر اللوامع ١٤٥/٣.

(٥) (هذا عجز بيت و) ساقط من (ج).

(٦) الارتشاف ١٨٢٩/٤، والمقاصد النحوية ٤١١/٣، والتصريح ٧٠٦/١، وشرح شواهد المغني ٨٨٣/٢، وشرح أبياته ١٢٥/٧، والدرر اللوامع ١٤٥/٣.

(٧) التصريح ٧٠٦/١، والدرر اللوامع ١٤٥/٣.

(٨) ضد السفه، وهو: الأناة والعقل. (الصحاح ١٩٠٣/٥، ولسان العرب ١٤٥/١٢).

(٩) لم أقف على هذه الرواية في المصادر التي استشهدت بالبيت.

## [ بناء (( حين )) مع إضافته إلى معرب ]

قوله (١) :

تَذَكَّرَ مَا تَذَكَّرَ مِنْ سُلَيْمَى عَلَى حِينِ التَّوَأُّصْلِ غَيْرُ دَانَ (٢)

البيت (٣) من الوافر، و (تذكّر) ماض، فاعله مستتر، و (ما) موصول اسمي مفعول به، و (تذكّر) صلتها أجهمت، كما في قوله تعالى: ﴿ فَغَشِيَهُمْ مِّنَ اللَّيْمِ مَا غَشِيَهُمْ ﴾ (٤)، والعائد محذوف، أي: تذكره، و(من سليمان) اسم امرأة، وهو على حذف مضاف، أي (٥): من أمر سليمان، و (على) بمعنى (في).

والشاهد في: (حين)/، حيث روي بالفتح على البناء، ولكن الكسر على الإعراب ١٣٤/ب أرجح عند الكوفيين (٦).

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ١٣٦/٣.

والبيت غير منسوب في: شرح الكتاب لابن خروف ٢٠٩، وشرح التسهيل ٢٥٦/٣، والارتشاف ١٨٢٧/٤، وشرح شذور الذهب ٨٠، والمقاصد النحوية ٤١١/٣، والتصريح ٧٠٦/١، والجمع ٢١٨/١، والدرر اللوامع ١٤٧/٣.

(٣) البيت) ساقطة من (ج).

(٤) طه من الآية (٧٨).

(٥) أي) ساقطة من (ب).

(٦) ومال إلى مذهبهم أبو عليّ الفارسي، وتبعه ابن مالك، فقال في الألفية ٣٧.

وَقَبْلَ فِعْلٍ مُّعْرَبٍ أَوْ مُبْتَدَأً أَعْرَبَ وَمَنْ بَنَى فَلَنْ يُفَنَّدَا

والبصريون يوجبونه. (معاني الفراء ٣٢٦/١، وإعراب القرآن للنحاس ٥٣/٢، وأمالي ابن الشجري ٦٨/١، وشرح الكتاب لابن خروف ٢٠٩، وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور ١٠٦/١، والبسيط في شرح جمل الزجاجي ٤٩٨/١، والتوضيح ١٣٦/٣، وشرح شذور الذهب ٨١، وائتلاف النصرة ٧٢، والمقاصد النحوية ٤١٢/٣، والتصريح ٧٠٦/١، والدرر اللوامع ١٤٧).

ويروى: (على حين التراجع) <sup>(١)</sup>.

وقد يجاب من قبل أنّ المانع للبناء مع المبتدأ بإضمار (كان) الشأنية واسمها، وجملة (التواصل غير دان) خبر لـ (كان) الشأنية المقدّرة <sup>(٢)</sup> مفسّرة لاسمها، فلا يتم الاحتجاج. قوله <sup>(٣)</sup>:

كِلَانَا غَيْبِيٌّ عَنِّ عَنِ أَحْيِهِ حَيَاتُهُ وَنَحْنُ إِذَا مِتْنَا أَشَدُّ تَغَانِيًا <sup>(٤)</sup>

البيت <sup>(٥)</sup> من الطويل، وهو لعبد الله <sup>(٦)</sup> بن معاوية <sup>(٧)</sup> بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، شاعر جواد، أخرجه أهل الكوفة على بني أمية، وقالوا له <sup>(٨)</sup>: نبايعك، فأنت أحقّ بهذا الأمر منهم، وذلك في مدّة مروان <sup>(٩)</sup> الملقب بالحمار، فغلب على مياه الكوفة، ومياه

(١) شرح الكتاب لابن خروف ٢٠٩، وشرح التسهيل ٢٥٦/٣، والتصريح ٧٠٦/١، والدرر اللوامع ١٤٧/٣.

(٢) التواصل غير دان خبر لكان الشأنية المقدّرة) ساقط من (ب)، و (المقدّرة) ساقطة من (ج).

(٣) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٤) التوضيح ١٣٨/٣.

(٥) البيت) ساقطة من (ج).

(٦) في (ب): (وقائله عبدالله).

(٧) شعره ٩٠.

والبيت له في: الكامل في اللغة ٢٧٧/١، وشرح شواهد المغني ٢٦٦/٤.

ومنسوب لعبدالله بن جعفر بن أبي طالب في: شرح شواهد المغني ٥٥٥/٢.

وللأبيّرد الرّياحي في: شرح أبيات المغني ٢٧٠/٤.

ولم ينسب في: أمالي المرتضى ٣١/١، وتخليص الشواهد ٦٥، والتصريح ٧٠٧/١، والهمع ٥٠/٢، وشرح

الأشموني ٤٨٢/٢، والدرر اللوامع ٢٤/٥.

(٨) له) ساقطة من (ب).

(٩) مروان بن محمد بن مروان بن الحكم، أبو عبدالمملك، آخر خلفاء بني أمية، كان بطلاً شجاعاً، داهية، رزيناً، ولي

إمرة الجزيرة وأذربيجان لهشام، قتل سنة ١٣٢هـ (المخبر ٣٢، والمعارف ٣٦٩، وجمهرة أنساب العرب ١٠٧،

والمنتظم ٢٦٠/٧، والكامل في التاريخ ١٧٧/٥، والسير ٧٤/٦، وتاريخ الخلفاء ٢٥٤).

البصرة، وهمدان، وقم، والري، وقومس<sup>(١)</sup>، وأصبهان، وفارس، وأقام بفارس، ودخل دار الإمارة، واجتمع الناس إليه، حتى بايعوه، وقصده بنو هاشم جميعاً، منهم السفاح<sup>(٢)</sup>، والمنصور<sup>(٣)</sup>، وغيرهما، ولم يزل الأمر بتلك البلاد إلى أن ولي محمد بن مروان<sup>(٤)</sup>، فوجه إليه عسكرياً، وندب عبدالله أصحابه للقتال، فعصوه، فخرج لخراسان، وقد ظهر بها أبو مسلم<sup>(٥)</sup>، فذهب إليه طامعاً في نصرته، فلم يفعل وحبسه أياماً، ثم قتله بالسّم<sup>(٦)</sup> وقبل البيت<sup>(٧)</sup> (٨)

:

(١) في الأصل و (ب): (نومس) تحريف، وما أثبتته من (ج)، وانظر: معجم ما استعجم ١١٠٣/٢، ومعجم البلدان ٤١٤/٤.

(٢) عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله العباسي القرشي الهاشمي، أبو العباس، أول الخلفاء من بني العباس، بويع سنة ١٣٢، كان يقاتل مروان بن محمد حتى قتل في بوضير، توفي سنة ١٣٦هـ. (المخبر ٣٣، المعارف ٣٧٢، وجمهرة أنساب العرب ٢٠، والمنتظم ٣٥٢/٧، والسير ٧٧/٦، والبداية والنهاية ٦٠/١٠).

(٣) عبدالله بن محمد بن علي العباسي الهاشمي، أبو جعفر، ولي الخلافة يوم مات أخوه أبو العباس، كان صاحب هيبة، وشجاعة، ورأي، وحزم، ودهاء، وجبروت، توفي سنة ١٥٨هـ. (المخبر ٣٤، المعارف ٣٧٧، والعقد الفريد ١١٣/٥، وجمهرة أنساب العرب ٢١، والمنتظم ٢١٩/٨، والسير ٨٣/٧، والبداية والنهاية ٦٣/١٠، وتاريخ الخلفاء ٢٥٩).

(٤) محمد بن مروان بن الحكم الأموي، أمير الجزيرة لأخيه عبدالملك، كان شديد البأس، موصوفاً بالشجاعة، له حروب مشهورة مع نصارى الروم. (فتوح البلدان للبلادري ٣٤٠، والكامل في التاريخ ٣٦١/٥، والسير ١٤٨/٥، ولسان الميزان ٣٧٥/٥، وشذرات الذهب ١٢١/١).

(٥) في (ب): (وقال): تحريف.

(٦) عبدالرحمن بن مسلم بن يسار الخراساني، الأمير، صاحب الدعوة، وهازم جيوش الدولة الأموية، والقائم بإنشاء الدولة العباسية، كان شجاعاً، ذا رأي، وعقل، وحزم، قتله أبو جعفر المنصور سنة ١٣٧هـ. (أسماء المغتالين ٢١٠/٢، والمعارف ٣٧٠، والمنتظم ١٧/٨، والسير ٤٨/٦، والبداية والنهاية ٦٩/١٠، وشذرات الذهب ١٧٦/١).

(٧) انظر ترجمة عبدالله بن معاوية في: (المخبر ٤٣١، وأسماء المغتالين ٢٠٦، والمعارف ٢٠٧، وجمهرة أنساب العرب ٦٨، والمنتظم ٢٥٧/٧).

(٨) الأبيات في ديوان عبدالله بن معاوية ٨٩-٩٠.

وهي له في: الكامل في اللغة ٢٧٦-٢٧٧، وشرح أبيات المغني ٢٦٧/٤.

والبيتان: الثاني، والثالث لعبدالله بن جعفر بن أبي طالب في: شرح شواهد المغني ٥٥٥/٢.

## قسم التحقيق

رَأَيْتُ فُضَيْلًا كَانَ شَيْئًا مُلَفَّفًا      فَكَشَّفَهُ التَّمْحِصُ حَتَّى بَدَا لِيَا  
أَأَنْتَ أَخِي مَا لَمْ تَكُنْ لِي حَاجَةً      فَإِنْ عَرَضْتَ أُيَقِنْتُ أَنْ لَا أَخَا لِيَا  
فَلَا زَادَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَمَا      بَلَوْتُكَ فِي الْحَاجَاتِ إِلَّا تَمَادِيَا  
فَلَسْتُ بِرَاءٍ عَيْبَ ذِي الْوُدِّ كُلَّهُ      وَلَا بَعْضَ مَا فِيهِ إِذَا كُنْتُ رَاضِيَا  
فَعَيْنُ الرُّضَى عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيلَةٌ      وَلَكِنَّ عَيْنَ السُّخْطِ تُبَدِّي الْمَسَاوِيَا  
كَانَنَا غَنِيًّا .....      ..... الْبَيْتِ

والشاهد في قوله: (كلانا)، فإنَّ الضمير الذي هو (نا) مشترك بين الاثنين / ١٣٥ / ٤  
والجماعة<sup>(١)</sup>.

و (كلانا) مبتدأ خبره (غني)، أفرد مراعاة للفظ، و (عن أخيه) متعلق بـ (غني) و  
(حياته) منصوب على الظرفية، و(نحن) مبتدأ خبره (أشد)، والجملة الشرطية<sup>(٢)</sup> معترضة،  
جوابها محذوف، و (تغانيا) تمييز.

(١) لذلك صحَّ إضافة (كلا) إليه. (التوضيح ١٣٩/٣، والتصريح ٧٠٧/١).

(٢) في (ب) و(ج): (وجملة الشرط).

## [إضافة «كلا» إلى «ذلك»]

قوله (١):

إِنَّ لِلْخَيْرِ وَاللَّشَرِّ مَدَى وَكَلَا ذَلِكَ وَجْهٌ وَقَبْلُ (٢)

البيت (٣) من الرمل، وهو من قصيدة لعبد الله بن الزُّبَيْرِي (٤)، بكسر الزاي، وفتح الموحدة وسكون المهملة، والقصر، والزُّبَيْرِي في الأصل: السبيء الخلق (٥)، وقال أبو عبيدة: الكثير شعر الوجه (٦)، والحاجبين، واللحين (٧).

والزُّبَيْرِي بكسر الزاي، ثم باء (٨) مكسورة أيضاً كذا في نسختي من صحاح (٩) الجوهري (١٠)، وهو: عبدالله بن الزُّبَيْرِي بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي، الصحابي الشاعر، كان قبل أن يسلم أشد الناس على النبي ﷺ، وعلى أصحابه، بنفسه ولسانه، وكان من أشعر الناس، وأطبعهم، يقولون: إنه أشعر قريش قاطبة، وإياه كان يهاجي

(١) قوله ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ١٣٩/٣.

(٣) البيت ساقطة من (ج).

(٤) في (ب): (وقائله ابن الزبير).

والبيت في شعره ٤١

وهو له في: المقاصد النحوية ٤١٨/٣، وشرح شواهد المغني ٥٤٩/٢، وشرح أبياته ٢٥١/٤-٢٥٤، والدرر اللوامع ٢٥/٥.

ولم ينسب في: المقرَّب ٢١١/١، وشرح الكافية الشافية ٩٣٠/٢، وشرح ابن الناظم ٣٩٦، والارتشاف ١٨٣/٤، والتصريح ٧٠٧/١، والجمع ٥٠/٢.

(٥) تحذيب اللغة ٣٤٣/٣، والصحاح ٦٦٨/٢.

(٦) الوجه ساقطة من (ب).

(٧) انظر: مجاز القرآن ٣٩٢/٢.

(٨) في (ج): (موحدة).

(٩) في الأصل: (الصحيح).

(١٠) من قول المصنّف: (والزبير بكسر الزاي ثم باء) حتى قوله: (الجوهري) ساقط من (ب).

وانظر: الصحاح ٦٦٨/٢.



حسّان بن ثابت، وكعب بن مالك<sup>(١)</sup>، ثمّ أسلم عام الفتح، بعد أن هرب يوم الفتح إلى نجران، فرماه حسّان بيت واحد، فما زاد عليه، وهو<sup>(٢)</sup> :

لَا تَعْدَ مَنْ رَجُلًا أَحَلَّكَ بُغْضَهُ نَجْرَانَ فِي عَيْشِ أَحَدٍ<sup>(٣)</sup> لِيَمِ

فلمّا بلغ ذلك ابن الزّبيعي قدم إلى رسول الله ﷺ فأسلم<sup>(٤)</sup>، وحسن إسلامه، واعتذر إلى رسول الله ﷺ فقبل عذره، ثم شهد ما بعد الفتح من المشاهد<sup>(٥)</sup>، قاله أبو عمر<sup>(٦)</sup> عمر<sup>(٧)</sup>

ومن هذه الأبيات بعد هذا قوله<sup>(٨)</sup> :

(١) كعب بن مالك بن عمر بن سلمة الأنصاري الخزرجي، أبو عبدالله، شاعر رسول الله وصاحبه، وأحد الثلاثة الذين خلّفوا، شهد العقبة، وله عدة أحاديث، روى عنه بنوه: عبدالله، وعبيد الله، وعبدالرحمن... وابن عباس وجابر وآخرون - رضي الله عنهم - توفي زمن معاوية سنة ٥٠هـ. (التاريخ الكبير ٢١٩/٧، وجمهرة أنساب العرب ٣٦٠، والاستيعاب ٣٨١/٣، وتهذيب الأسماء واللغات ٦٩/٢، والسير ٥٢٣/٢، والإصابة ٤٥٦/٥).

(٢) ديوان حسّان ١٠١ .

والبيت له في: الإصابة ٧٦/٤، وشرح أبيات المغني ٢٥٦/٤.

(٣) في (ب): (امر) تحريف.

(٤) في (ب): (واسلم).

(٥) ترجمته في: (طبقات فحول الشعراء ٢٣٣/١، والاشتقاق ١٢٢، والمؤتلف والمختلف ١٦٨، ومن الضائع من معجم الشعراء ٩٢، وجمهرة أنساب العرب ١٦٥، والاستيعاب ٣٦/٣، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٦٦/١، والإصابة ٧٦/٤).

(٦) في (ب): (ابن).

(٧) في الأصل و(ب) و(ج): (عمرو)، والصواب ما أثبت.

وانظر قوله في: الاستيعاب ٣٦-٣٧.

(٨) الأبيات في ديوان ابن الزّبيعي ٤٢/٤١

وهي له في: شرح أبيات المغني ٢٥٤/٤.

والأبيات عدا الرابع له في: شرح شواهد المغني ٥٤٩/٢.

والأول له في: شرح المفصل ٣/٣، والمقاصد النحوية ٤١٨/٣.

كُلُّ عَيْشٍ <sup>(١)</sup> وَنَعِيمٍ <sup>(٢)</sup> زَائِلٌ      وَبِنَاتُ الدَّهْرِ يَلْعَبْنَ <sup>(٣)</sup> بِكُلِّ / ١٣٥ ب  
أَبْلَغُنَ <sup>(٤)</sup> حَسَّانَ عَنِّي آيَةً      فَفَرِيضُ الشَّعْرِ يَشْفِي ذَا الْعَلَنِ <sup>(٥)</sup>  
كَمْ <sup>(٦)</sup> قَتَلْنَا مِنْ كَرِيمٍ سَيِّدٍ      مَا جَدِ الْجَدَّيْنِ <sup>(٧)</sup> مِقْدَامٍ بَطْلَنُ  
صَادِقِ النَّجْدَةِ قَرْمٍ بَارِعٍ      غَيْرِ مُلْتَاثٍ لَدَى وَقَعِ الْأَسَلِ <sup>(٨)</sup>

وهذه القصيدة التي منها البيت قالها يوم أحد، وهو مشرك، وهي في سيرة ابن إسحاق (٩).

و (مدى) - بفتح الميم، وبالبدال المهملة: الغاية <sup>(١٠)</sup> ، و(الوجه) - بفتح الواو، وسكون الجيم: مستقبل كل شيء <sup>(١١)</sup> ، و(القبل) <sup>(١٢)</sup> - بفتح القاف، والباء الموحدة: يطلق على أمور منها: الجهة <sup>(١٣)</sup> الواضحة <sup>(١٤)</sup> ، الأزهري: ((وضبط بعضهم (القبل) في البيت بكسر القاف، وفتح الباء: جمع (قبلة)، بمعنى أن كليهما بمثابة القبلة، التي يتوجّه إليها

(١) في المقاصد النحوية ٣/٣١٨: (بؤس).

(٢) (ونعيم) بياض في الأصل.

(٣) في شرح شواهد المغني ٢/٥٤٩: (بيغين).

(٤) في الديوان ٤١، والمصدر السابق، وشرح أبيات المغني ٤/٢٥٤: (أبلغا).

(٥) في المصدرين السابقين: (العلل).

(٦) (كم) بياض في الأصل.

(٧) في الديوان ٤٢ (الحدّين).

(٨) من قول المصنّف: (ومن هذه الأبيات بعد هذا) حتى قوله: (وقع الأسل) ساقط من (ب).

(٩) سيرة النبي ﷺ له ٣/٦٤٦.

(١٠) تهذيب اللغة ١٤/٢٢٠، والصحاح ٦/٢٤٩٠، ولسان العرب ١٥/٢٧٣.

(١١) العين ٤/٦٦، وتهذيب اللغة ٦/٣٥١، ولسان العرب ١٣/٥٥٥.

(١٢) في (ب): (قبل).

(١٣) في تهذيب اللغة ٩/١٦٢، ولسان العرب ١١/٥٣٦، والقاموس المحيط ١٣٥: (المحجة).

(١٤) في (ب) و(ج): (الواحدة).

وانظر: المصادر السابقة.

المصلي))<sup>(١)</sup> .

والمعنى: أن للشرِّ والخير غايتين<sup>(٢)</sup> ، ينتهيان إليها<sup>(٣)</sup> ، ويقفان<sup>(٤)</sup> عندها، وكلاهما أمر<sup>(٥)</sup> يستقبله الإنسان ويعرفه<sup>(٦)</sup> .

قوله<sup>(٧)</sup> :

كَلَا أَحْيَى وَخَلِيلِي وَاجِدِي عَضُدَا فِي النَّائِبَاتِ وَالْمَامِ الْمُلَمَّاتِ<sup>(٨)</sup>

البيت<sup>(٩)</sup> من البسيط .

و (الخليل) من الخُلَّة، وهي الصداقة<sup>(١٠)</sup> ، الأزهري: وهي - كما قال أبو بكر بن

(١) التصريح ٧٠٨/١ .

(٢) في (ج): (غايتان) خطأ.

(٣) (المصلي والمعنى أن للشرِّ والخير غايتين ينتهيان إليها) ساقط من (ب).

(٤) في (ب): (يقف)، وفي (ج): (يقفل) تحريف.

(٥) (أمر) ساقطة من (ب).

(٦) في الأصل: (يعرف).

والمعنى من التصريح ٧٠٨/١ .

ولم يذكر المصنّف موضع الشاهد في البيت وهو قوله: (كلا ذلك)، حيث أضيف (كلا) إلى (ذلك) وهو وإن كان مفرداً في اللفظ، لكنه يرجع إلى شيئين في المعنى، لأنّه مشاربه إلى الخير والشر، فكان المعنى: وكلا ما ذكر من الخير والشر. (شرح المفصل ٣/٣، والمقرّب ٢١١/١، والمقاصد النحوية ٤١٩/٣، والتصريح ٧٠٨/١، وشرح أبيات المغني ٢٥٢/٤، والدرر اللوامع ٢٥/٥).

(٧) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٨) التوضيح ١٤٠/٣ .

والبيت منسوب لأبي الشعر الهلالي في: شرح أبيات المغني ٢٥٧/٤ .

ولم ينسب في: شرح ابن الناظم ٣٥٦، ومغني اللبيب ٤٠٢/١، وشرح ابن عقيل ٦٠/٢، والمقاصد النحوية ٤١٩/٣، والتصريح ٧٠٨/١، وشرح شواهد المغني ٥٥٢/٢، وشرح الأشموني ٤٨٤/٢ .

(٩) (البيت) ساقطة من (ج).

(١٠) لسان العرب ٢١١/١١ .

فُورِكَ<sup>(١)</sup> : صفاء المودة، التي توجب الاختصاص بتخلل الأسرار - يعني بسبب تخلل الأسرار وامتزاجها- وقال غيره<sup>(٢)</sup> : أصل الخلة: المحبة<sup>(٣)</sup>. وفيها للناس عبارات، قال الجوهري: ((والخُلَّةُ: الخَلِيلُ، يستوي فيه المذكر والمؤنث؛ لأنَّه في الأصل مصدر قولك: خَلَيْلٌ بَيْنَ الخُلَّةِ والخُلُولَةِ))<sup>(٤)</sup> انتهى.

والعضد والساعد بمعنى، وهو: من المرفق إلى الكتف، وفيه أربع لغات. (عَضُدٌ)، بفتح الأول، وضم الثاني، و(عَضِدٌ)<sup>(٥)</sup> ك (كَيْتٌ)، و (عَضُدٌ) ك<sup>(٦)</sup> (عَبْدٌ)<sup>(٧)</sup>، و(عَضُدٌ)<sup>(٨)</sup> ك (قُفْلٌ)، وَعَضَدْتُهُ أَعَضُدُهُ بالضم : أَعْنَيْتُهُ، وكذلك: إِذَا أَصَبَتْ عَضُدَهُ<sup>(٩)</sup>، و(النائبات): المصائب، و(الإمام): النزول، و (الملمَّات): جمع (ملمَّة)، وهي: نوازل الدهر، ومصائبه<sup>(١٠)</sup>، و(كلا) مبتدأ، و (واجدي) - بكسر الدال - مفرد مضاف إلى مفعوله الأول/ وهو ياء المتكلم، خبر المبتدأ، و(عضداً) مفعوله الثاني<sup>(١١)</sup>، و(كلا) مفرد لفظاً، مثنى معنى، فيجوز ١/١٣٦ مراعاة كل منهما.

والشاهد في: (أخي وخليلي)، حيث أضيف إليهما (كلا)، وهما مفردين، متعاطفين<sup>(١٢)</sup>.

(١) محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني، أبو بكر، متكلم، فقيه، مفسر، أصولي، نحوي، لغوي، من مصنفاته: دقائق الأسرار، وأسماء الرجال، توفي سنة ٤٠٦ هـ (إنباه الرواة ١١٠/٣، ووفيات الأعيان ٢٧٢/٤، والسير ٢١٤/٢٧، والعبر ٢١٣/٢، وتاج التراجم في تراجم الحنفية لقاسم بن قطلوبغا ٤٦، وشذرات الذهب ١٨١/٣) ولم أقف على قوله.

(٢) جاء في لسان العرب ٢١٧/١١: ((الخلة: الصداقة والمحبة التي تخللت القلب)).

(٣) انظر: التصريح ٧٠٨/١

(٤) الصحاح ٣٦٨٧/٤.

(٥) (عضد) ساقطة من (ب) و(ج).

(٦) (عضد ك) ساقطة من (ب).

(٧) (كعبد) ساقطة من (ج).

(٨) و(عضد) ساقطة من (ب).

(٩) تهذيب اللغة ٤٥١/١، والصحاح ٥٠٩/٢، ولسان العرب ٢٥٢/٣.

(١٠) الصحاح ٢٠٣١/٥، ولسان العرب ٥٤٧/١٢.

(١١) من قول المصنّف: (والعضد والساعد بمعنى) حتى قوله: (مفعوله الثاني) مشابه لما ورد في التصريح ٧٠٨/١-٧٠٩.

(١٢) المقاصد النحوية ٤٢٠/٣، والتصريح ٧٠٨/١، وشرح شواهد المغني ٥٥٢/٢، وشرح أبياته ٢٥٧/٤.

## [ إضافة ((أبي)) للمفرد المعرفة ]

قوله (١) :

أَيِّي وَأَيُّكَ فَارِسُ الْأَحْزَابِ (٢)

عجز بيت من الكامل، وهو لعنترة العبسي (٣) .

وصدره:

فَلَمَّيْنِ لَقَيْتُكَ خَالِيَيْنِ لَمَّا نَعَلَمَنْ

والشاهد في: (أَيِّي وَأَيُّكَ)، وذلك أنَّها لا تضاف إلى مفرد معرفة إلا إذا كررت، ولا يأتي ذلك إلا في الشعر (٤) .

ف (٥) (أَيِّي) مبتدأ، و (أَيُّكَ) معطوف عليه، و (فارس الأحزاب) خبره، جمع (حزب)، وهو: الطائفة من كلِّ شيء (٦) ، والجملة مفعول به (٧) (تعلمن) .

## [ إضافة (( لَدُنَّ )) إلى الجمل ]

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج) .

(٢) التوضيح ١٤٢/٣ .

(٣) لم أقف عليه في ديوانه .

وهو بلا نسبة في: المحتسب ٢٥٤/١، وشرح التسهيل ٢٢٢/١، والارتشاف ١٠٣٩/٢، وشفاء العليل

٢٤٤/١، والمقاصد النحوية ٤٢٢/٣، والتصريح ٧١٠/١، وشرح الأشموني ٤٨٦/٢، والدرر اللوامع ٣٢/٥ .

(٤) المقاصد النحوية ٤٢٣/٣، والدرر اللوامع ٣٢/٥ .

(٥) في (ب): (و) .

(٦) تهذيب اللغة ٣٧٣/٤، ومجمل اللغة ٢٣٢، ولسان العرب ٣٠٨/١ .

(٧) (ب) ليست في (ب) و(ج) .

قوله (١) :

صَرِيحٌ غَوَانٍ رَاقَهُنَّ وَرُقْنَهُ لَدُنْ شَبِّ حَتَّى شَابَ سُودُ الذَّوَابِ (٢)

البيت (٣) من الطويل، وهو للقطامي (٤) ، واسمه: عمير (٥) بن شميم - بكسر الشين المعجمة، وضمها- ابن عمرو بن عباد بن بكر بن عامر بن أسامة بن مالك بن بكر (٦) بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل، شاعر إسلامي (٧) .

قال ابن السَّيِّد: ((والقطامي، منقول من الصَّقر؛ لأنَّ الصَّقر يقال له: قَطامي، وقُطامي بفتح القاف، وضمها، وهو: مشتق من (القَطْم)، وهو: شهوة اللحم، وشهوة النكاح، يقال: فحل قطم؛ إذا هاج للضَّرَاب (٨) ، وهو لقب غلب عليه لقوله (٩) :

يَصُكُّهُنَّ جَانِبًا فَجَانِبًا صَلَّى الْقَطَامِي الْقَطَا (١٠) الْقَوَارِيبَا (١)

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ١٤٥/٣.

(٣) (البيت) ساقطة من (ج).

(٤) الديوان ٩٠.

والبيت له في: الحلل ٣٣٣، وأمالي ابن الشجري ٣٤٠/١، والمقاصد النحوية ٤٢٧/٣، والتصريح ٧١٢/١، وشرح شواهد المغني ٤٥٥/٢، وشرح أبياته ٣٩١/٣-٣٩٢، والخزانة ٨٦/٧، والدرر اللوامع ١٣٧/٣. ولم ينسب في: شرح الكافية للرضي ٢٠٣/٣، وشرح التسهيل ٢٣٧/٢، وتخليص الشواهد ٢٦٣، والأشباه والنظائر ٤٧/٤.

(٥) في جمهرة أنساب العرب ٣٠٥: (عمرو).

(٦) في المصدر السابق: (مالك بن جشم بن بكر).

(٧) بعدها في الأصل: (التغلي).

ويكنى أبا سعيد، عده ابن سلام في الطبقة الثانية من شعراء الإسلام. (جمهرة النسب ٥٦٩، وطبقات فحول الشعراء ٥٣٥/٢، وكنى الشعراء ٣١٥/٢، والشعر والشعراء ٤٨٦، والمؤتلف والمختلف ٢١٨، ومعجم الشعراء ٦٧، وجمهرة أنساب العرب ٣٠٥).

(٨) تهذيب اللغة ١٤/٩، والصحاح ٢٠١٤/٥، ولسان العرب ٤٨٨/١٢.

(٩) ملحق الديوان ٢٠٧، وفيه: (يحظهن) بدل: (يصكهن)، و (حطّ) بدل: (صل).

(١٠) (القطا) ساقطة من (ب).

انتهى.

ولقّب أيضاً صريع الغواني بيته هذا، وقبله (٢) :  
 كَأَنَّ فُضِيضاً مِنْ غَرِيضٍ (٣) غَمَامَةٍ (٤)  
 عَلَى ظَمَأٍ جَادَتْ بِهِ أُمُّ غَالِبٍ  
 لِمُسْتَهْلِكٍ (٥) قَدْ كَادَ مِنْ شِدَّةِ الْهَوَى  
 يَمُوتُ وَمِنْ طُولِ الْعِدَاتِ الْكَوَادِبِ (٦)  
 صَـرِيْعُ غَـوَانٍ .....  
 ..... الْبَيْتِ

وبعده:

فُدَيْدِيْمَةٌ التَّجْرِيْبُ وَالْحَلْمُ أَنْبِي أَرَى غَفَلَاتِ الْعَيْشِ قَبْلَ التَّجَارِبِ / ١٣٦ ب

و(الصَّرِيْعُ): المصروع، وهو المطروح على الأرض غلبة (٧) ، و(غوان) جمع (غانية) وهي: الجارية التي غنيت بحسنها عن الحلي (٨) ، وقيل: هي التي غنيت بزوجه عن غيره (٩) ، وقيل: هي التي غنيت في بيت أبيها (١٠) ، و(راقهنّ) أي (١١) : أعجبهن بجماله وشبابه، و(رقنه): أعجبته، وقيل: أصبته، [حتى] (١٢) لا حراك به، قال العيني: كذا فسره في ديوانه (١) ،

(١) الحلل ٥١ .

(٢) الأبيات في ديوان القطامي ٨٩-٩٠ .

وهي له في: الحلل ٣٣٣، وشرح شواهد المغني ٤٥٥/١، وشرح أبياته ٣٩٢/٣

(٣) في الأصل و(ج): (عريض)، وما أثبت من (ب)؛ لموافقة رواية الديوان ٨٩، والمصادر التي أوردت البيت.

(٤) في (ب): (عمامة) تحريف.

(٥) في (ب) : (لمستلك) تحريف.

(٦) في الأصل: (الكوادب) تحريف.

(٧) انظر: تهذيب اللغة ٢/٢٤، ولسان العرب ٨/١٩٧ .

(٨) الصحاح ٦/٢٤٤٩، ولسان العرب ١٥/١٣٥ .

(٩) قاله الليث (تهذيب اللغة ٨/٢٠١)، وبه قال الجوهري في (الصحاح ٦/٢٤٤٩).

(١٠) القول بلا نسبة في: الحلل ٣٣٤، ولسان العرب ١٥/١٣٥، وشرح شواهد المغني ٢/٤٥٦، وشرح أبياته ٣/٣٩٣ .

(١١) (أي) زيادة من (ب) و (ج).

(١٢) تكملة يقتضيها السياق، وانظر: المقاصد النحوية ٣/٤٢٨ .

(١)، و(لذن) أي: من عند وقت شبابه إلى وقت شبابه، قبل أن يجرب الأمور، ويكون له حلم ينهاه عن القبيح والفجور، فإن حلاوة العيش ولدادته، إنما هي قبل التجارب، والفكرة في العواقب، و (الدَّوَاب) جمع ذُؤَابَة الشعر، وهي: الناصية، أي: مقدّم الرأس (٢)، الجوهرى: ((وكان الأصل: ذَائِب (٣)؛ لأنّ الألف، التي في (ذُؤَابَة) كالألف التي في (رسالة)، حتّى أن تبدل منها همزة في الجمع، ولكن استثقلوا أن تقع ألف الجمع بين الهمزتين، فأبدلوا من الأولى واواً)) (٤) انتهى (٥).

والشاهد: إضافة (لذن) إلى الجملة (٦).

الأزهري (٧): ولا دليل فيه، لاحتمال أن يكون على إضمار (أنّ)، بدليل ظهورها بعدها أحياناً، قاله ابن الشجري (٨). وفي الغرّة لابن الدّهان (٩): أنّ سيويوه لا يرى جواز إضافتها إلى الجملة، ولهذا قال في قوله: مِنْ لُدْ شَوْلًا، أنّ تقديره: مِنْ لُدْ أَنْ كَانَتْ شَوْلًا (١٠)،

(١) انظر: المصدر السابق.

(٢) انظر: لسان العرب ٣٧٧/١، والقاموس المحيط ١٠٨.

(٣) في (ب): (ذُؤَاب).

(٤) الصحاح ١٢٦/١.

وانظر: العين ٢٠٣/٨، وتهذيب اللغة ٢٤/١٥، ولسان العرب ٣٧٩/١.

(٥) انتهى) ساقطة (ب).

(٦) المقاصد النحوية ٤٢٩/٣، والتصريح ٧١٢/١، وشرح أبيات المغني ٣٩٢/٣، والخزانة ٨٦/٧، والدرر اللوامع ١٣٧/٣.

(٧) انظر: التصريح ٧١٣/١.

(٨) هبة الله بن عليّ بن محمد بن حمزة العلوي، أبو السعادات، كان إماماً في النحو واللغة، أخذ عن ابن طباطبا العلوي وغيره، قرأ عليه أبو البركات، وابن الخشاب، من مصنفاته: كتاب الحماسة، وشرح اللمع، والأمالى، وما اتفق لفظه واختلف معناه، توفي سنة ٥٤٢هـ. (نزهة الألباء ٢٩٩، وإنباه الرواة ٣٥٦/٣، ومعجم الأدياء ٢٧٧٥/٦، وإشارة التعيين ٣٧، والبلغة ٢٣٥).

وانظر: أماليه ٣٤٠/١.

(٩) تقدّمت ترجمته ١٥٦/١.

(١٠) الكتاب ٢٦٥/١.



ولم يقدر: من لدن كانت <sup>(١)</sup>، انتهى.

الأزهري <sup>(٢)</sup>: ((وردّ بأنّ فيه حذف الموصول الحرفي، وبقاء صلته)) <sup>(٣)</sup> انتهى.

الزياتي <sup>(٤)</sup>: وقد علمت أنّ حذف الموصول الحرفي، دون صلته مطروق، وسيأتي قول

الناظم <sup>(٥)</sup>:

وَإِنْ عَلَى اسْمٍ خَالِصٍ ..... الْبَيْت

### [ بناء ((مَعُ)) على السكون ]

(١) انظر: الغرة في شرح اللمع ٢١٥ أ .

(٢) في (ب): (قال).

(٣) التصريح ٧١٣/١ .

(٤) (الزياتي) تكملة من (ب) و (ج).

(٥) الألفية ٥٨ . وتمتمه.

وَإِنْ عَلَى اسْمٍ خَالِصٍ فَعَلٌ غُطِفَ تَنْصِبُهُ أَنْ تَابِتاً أَوْ مُنْخَذِفُ

قوله (١) :

فَرِيْشِي مِّنْكُمْ وَهَوَاي مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لِمَامَا (٢)

البيت من الوافر، من قصيدة لجرير (٣) يمدح هشام بن عبد الملك، قاله العيني (٤) ونسبه الشاطبي (٥) للراعي (٦) .

والشاهد في: (معكم)، حيث بني على السكون (٧)، ولم يثبت سيبويه (٨) ذلك لغة، بل جعله ضرورة (٩) ، وخالفه المتأخرون (١٠) محتجين بأنه ورد في الاختيار، ونُقِل عن الكسائي (١١) / أَنْ رِبِيعَةَ تَقُولُ: (ذَهَبْتُ مَعَ أَخِيكَ)، و (جِئْتُ مَعَ أَبِيكَ) بالسكون (١٢) ، ومن

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ١٤٩/٣.

(٣) الديوان ٥٦٧.

والبيت له في : شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢/٢٩١، ودرة الغواص ٢٨، والتصريح ١/٧١٥.

وجاءت الرواية في: الديوان، ودرة الغواص: (وريشي) بدل: (فريشي)، وفي الديوان: (فيكم) بدل: (معكم).

(٤) المقاصد النحوية ٣/٤٣٢.

(٥) المقاصد الشافية ٤/١٢٧، وفيه: ((أنشد سيبويه للراعي)).

(٦) الديوان ٢٤٣.

وهو له في: الكتاب ٣/٢٨٧، وتحصيل عين الذهب ٤٧٤، والرواية فيهما: (وريشي) بدل (فريشي)، والتصريح ١/٧١٥.

ولم ينسب في: أمالي ابن الشجري ١/٣٧٥، ٢/٥٨٤، وشرح المفصل ٢/١٢٨، ٥/١٣٨، وشرح الكافية الشافية ٢/٩٥١، وشرح التسهيل ٢/٢٤١، وشرح ابن الناظم ٣٩٩، ورفص المباني ٣٩٤، والارتشاف ٣/١٤٥٧.

(٧) تحصيل عين الذهب ٤٧٤، والارتشاف: ٣/١٤٥٧، والمقاصد النحوية ٣/٤٣٢، والتصريح ١/٧١٥.

(٨) في (ب): (لسيبويه) تحريف.

(٩) الكتاب ٣/٢٨٧.

وانظر: موارد البصائر لفرائد الضرائر ١/١٦٥.

(١٠) كابن مالك، وأبي حيان، والمرادي. (شرح التسهيل ٢/٢٤١، والارتشاف ٣/١٤٥٧، والجنى الداني ٣٠٥).

(١١) انظر: المحكم والمحيط الأعظم ١/٥٥، ولسان العرب ٨/٣٤١، والمساعد ١/٥٣٦، والتصريح ١/٧١٥.

(١٢) انظر: اللهجات العربية في التراث ٢/٤٨١.

حفظ حجة.

والرَّيش - بكسر الراء: المال والخصب، قاله العيني<sup>(١)</sup>، وقال الأزهري: ((هو اللباس الفاخر، أو المال ونحوه))<sup>(٢)</sup> انتهى. ويقال: رشته: إذا أصلحت حاله<sup>(٣)</sup>، وهو<sup>(٤)</sup> استعارة من ريش الطائر؛ لأنه يقوى بتمام ريشه، و (لماماً) بكسر اللام، وتخفيف الميم، يقال: فلان يزور لماماً، أي<sup>(٥)</sup>: في الآحايين<sup>(٦)</sup>.

## [ إعراب ((قَبْلُ)) و ((بَعْدُ)) ]

قوله<sup>(٧)</sup>:

- (١) المقاصد النحوية ٤٣٣/٣.
- وانظر: الصحاح ١٠٠٨/٣، ولسان العرب ٣٠٨/٦.
- (٢) التصريح ٧١٥/١.
- (٣) الصحاح ١٠٠٨/٣.
- (٤) في (ب): (وهي).
- (٥) (أي) ساقطة من (ب).
- (٦) الصحاح ٢٠٣١/٥، ولسان العرب ٥٤٧/١٢.
- (٧) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

وَمِنْ قَبْلِ نَادَى كُلِّ مَوْلَى قَرَابَةً فَمَا عَطَفَتْ مَوْلَى عَلَيْهِ الْعَوَاطِفُ<sup>(١)</sup>

البيت<sup>(٢)</sup> من الطويل.

والشاهد في: إعراب (قبل)؛ لأنّ المضاف إليه منوي اللفظ<sup>(٣)</sup>.

و(المولى) يأتي لمعان<sup>(٤)</sup>، والمراد - هنا - ابن العم، ونحوه، و(مولى) الأخير بدل من ضمير (عليه)، فُدم عليه للضرورة، قاله العيني<sup>(٥)</sup>.

قلت: ولا يتعين هذا؛ لاحتمال أن يكون مفعولاً بـ (عطفت)، لتضمّنه معنى فعل يتعدّى كـ (أَمَأَلْتُ)، و (العواطف) جمع (عاطفة)، أي: الأشياء العواطف، أي: التي توجب العطف، هذا إن كان بتخفيف الطاء، وإلاّ فهو متعدٍ بغير تضمين.

والمعنى: نادى كلّ ابن عم قرابته، وصرخ، كي يعينوه<sup>(٦)</sup> فيما هو فيه من حرب أو نازلة نزلت به فما رحمه أحد منهم، ولا أجاب لدعائه<sup>(٧)</sup>.

قوله<sup>(٨)</sup>:

فَسَاعَ لِي الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلًا أَكَادُ أَعْصُ بِالْمَاءِ الْفُراتِ<sup>(٩)</sup>

(١) التوضيح ١٥٤/٣

والبيت غير منسوب في: شرح الكافية الشافية ٩٦٣/٢، وشرح التسهيل ٢٤٨/٣، وشرح ابن الناظم ٤٠٠، والمقاصد النحوية ٤٣٤/٣، والتصريح ٦٦٤/١-٧١٨، والجمع ٢١٠/١، والدرر اللوامع ١١٢/٣.

(٢) البيت) ساقطة من (ج).

(٣) شرح الكافية الشافية ٩٦٣/٢، والمقاصد النحوية ٤٣٥/٣، والتصريح ٦١٩/١، والدرر اللوامع ١١٣/٣.

(٤) كالحليف، والمعتق، والمعتق، والناصر. (محمل اللغة ٩٣٦، والصحاح ٢٥٨/٦، وقَسُرُ المولى وحصر معانيه والكشف عن حقيقة ما قيل فيه لأبي الفتح ناصر المطرزي ٣٥، ولسان العرب ٤٠٦/١٥).

(٥) في الأصل (كذا قالوا)، وما أثبت من (ب) و (ج). وانظر: المقاصد النحوية ٤٣٥/٣.

(٦) في الأصل: (يعينه).

(٧) المقاصد النحوية ٤٣٤/٣.

(٨) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٩) في (ب): (الزلال).

البيت <sup>(١)</sup> من الوافر، وهو لعبد الله بن يعرب <sup>(٢)</sup> ، وكان له ثأر، فأدركه، فأنشد البيت.

و (ساغ الشَّراب): سهل مدخله في الحلق <sup>(٣)</sup> ، والواو في (وكنت) للحال.

والشاهد في: (قبلاً)، حيث حذف منه المضاف إليه، ولم ينوه، فلذلك نونه <sup>(٤)</sup>.

و(أغصّ) من غصّ ، يغصّ، والرواية المشهورة: (بالماء الحميم) <sup>(٥)</sup> ويروى: (بالماء الفرات)

<sup>(٦)</sup> ، أي: العذب السائغ، وهو أقرب <sup>(٧)</sup> ، وقيل: الحميم البارد <sup>(٨)</sup> ، فهو من الأضداد <sup>(٩)</sup> ،

وانظر: التوضيح ١٥٦/٣.

(١) (البيت) ساقطة من (ج).

(٢) عبدالله بن يعرب بن معاوية بن عبادة بن البكاء بن عامر (المقاصد النحوية ٤٣٥/٣، والخزانة ٤٢٩/١).

والبيت له في: المقاصد النحوية ٤٣٥/٣، والتصريح ٧١٩/١، والخزانة ٤٢٩/١، والدرر اللوامع ١١٢/٣، وهو للنايعة في ديوانه ١٨٥.

ومنسوب ليزيد بن الصعق في: الخزانة ٤٢٦/١ وفيه: (أغص بنقطة الماء) بدل: (أكاد أغص بالماء).

ولم ينسب في: معاني الفراء ٣٢٠/٢، وشرح الكتاب للسيرافي ١٣١/١، وشرح المفصل ٨٨/٤، وشرح المقدمة

الكافية ٧٧٠/٣، وشرح التسهيل ٢٤٧/٣، وشرح الكافية للرضي ٢٥٣/١، وشرح ابن الناظم

٤٠١، وتذكرة النحاة ٥٢٧، وتوضيح المقاصد ٢٧٨/٢، وشرح شذور الذهب ١٠٤، وتمهيد القواعد

٣٢١٣/٧، وشرح أبيات المفصل والمتوسط ٣٨١.

(٣) الصحاح ١٣٢٢/٤، ولسان العرب ٤٣٥/٨.

(٤) شرح أبيات المفصل والمتوسط ٣٨٣، والمقاصد النحوية ٤٣٦/٣، والتصريح ٧١٩/١، والدرر اللوامع ١١٢/٣.

(٥) ديوان النايعة ١٨٥، ومعاني الفراء ٣٢٠/٢، وشرح التسهيل ٢٤٧/٣، وشرح الكافية للرضي ٢٥٣/١،

١٦٨/٣، وشرح ابن الناظم ٤٠١، وتذكرة النحاة ٥٢٧، وتوضيح المقاصد ٢٧٨/٢، وتمهيد القواعد

٣٢١٣/٧، والمقاصد النحوية ٤٣٥/٣، والخزانة ٤٢٦/١ - ٤٢٩.

(٦) شرح الكتاب للسيرافي ١٣١/١، وشرح المفصل ٣٨١، وشرح شذور الذهب ١٠٤، وشرح أبيات المفصل

والمتوسط ٣٨١، والتصريح ٦١٩/١، والدرر اللوامع ١١٢/٣.

(٧) (وهو أقرب) تكملة من (ب) و(ج).

(٨) قاله ابن الأعرابي. تهذيب اللغة ١٥/٤، والقول بلا نسبة في: المقاصد النحوية ٤٣٦/٣، والدرر اللوامع

١١٢/٣.

(٩) انظر: الأضداد لأبي حاتم السجستاني ١٥٢، والأضداد للحسن الصغاني ٢٢٨.

وفي بعض النسخ: (بالماء الزلال) <sup>(١)</sup> ، وذكر الزجاجي <sup>(٢)</sup> أنّ الفراء رواه عن الكسائي: (بالماء المعين) <sup>(٣)</sup> ، وكان البيت يتيماً <sup>(٤)</sup> ، وإلاّ لعينت القوافي إحدى الروايات، والله أعلم.  
قوله <sup>(٥)</sup> :

وَنَحْنُ قَتَلْنَا الْأَسَدَ أَسَدَ خَفِيَّةٍ      فَمَا شَرِبُوا بَعْدَ عَلَى لَذَّةِ خَمْرًا <sup>(٦)</sup>  
البيت <sup>(٧)</sup> من الطويل، أنشده الكسائي <sup>(٨)</sup> .  
وقبله <sup>(٩)</sup> .

مَا مِنْ أَنْاسٍ بَيْنَ مِصْرَ وَعَالِجٍ      وَأُبَيْنَ إِلَّا <sup>(١٠)</sup> قَدْ تَرَكْنَا لَهُمْ وَتْرًا

- (١) هذا ما ورد في نسخة (ب) كما سبق ص ٥٥٠٠ (٢).  
(٢) تقدمت ترجمته ٢٢٨/١.  
(٣) تفسير رسالة أدب الكتاب للزجاجي ٦٠-٥٩.  
(٤) بل البيت ضمن أبيات ذكرها البغدادي في (الخزانة ٤٢٦/١) منسوبة ليزيد بن الصعق - كما مرّ - وأولها:  
أَلَا أَبْلُغُ لَدَيْكَ أبا حُرَيْثٍ      وَعاقِبَةُ الملامَةِ للمُؤَيَّمِ  
إلى أن قال:  
وساعَ لي الشُّرابُ وَكُنْتُ قَبْلاً      أَعْصُ بِنُقْطَةِ المَاءِ الحَمِيمِ  
(٥) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).  
(٦) التوضيح ١٥٨/٣.  
والبيت غير منسوب في: إصلاح المنطق ١٤٦، وتفسير رسالة أدب الكتاب ٦٠، وشرح الكافية الشافية ٩٦٥/٢، وشرح الكافية للرضي ١٦٨/٣، وشرح ابن الناظم ٤٠١، وشرح شذور الذهب ١٠٥، والمقاصد النحوية ٤٣٦/٣، والتصريح ٧١٩/١، وشرح الأشموني ٥٠٤/٢، والخزانة ٥٠١/٦، والدرر اللوامع ١٠٩/٣-١١٠.  
والرواية في: إصلاح المنطق، وتفسير رسالة أدب الكتاب، وشرح الكافية للرضي، والخزانة: (الأزد أزد شنوءة) بدل: (الأسد أسد خفية) .  
وفي إصلاح المنطق: (بعُدْ) بدل: (بعداً).  
(٧) البيت) ساقطة من (ب).  
(٨) انظر: تفسير رسالة: أدب الكتاب ٦٠.  
(٩) البيت في: المصدر السابق، والخزانة ٥٠٨/٦.  
(١٠) في (ب): (أنا).

و (الأسد) - بضم الهمزة - جمع (أسد)، وسكّن تخفيفاً ، و (أسد خفيّة) بدل منه، و (خفيّة) - بفتح الخاء المعجمة ، وكسر الفاء، وتشديد المثناة التحتية: اسم علم لموضع<sup>(١)</sup>.

والشاهد في: (بعداً)، حيث أعرب منوناً؛ لأنه لم ينو فيه الإضافة<sup>(٢)</sup>.

و (على لذّة) صفة (خمر)، فهو نعت نكرة تقدم عليها، فانصب على الحال، الأزهري: ((ويحتمل أن يكون التنوين فيه، وفي البيت قبله للضرورة، وهي المسألة المشهورة، قال المرادي<sup>(٣)</sup> : مسألة: إذا نونت الغايات للاضطرار، فمختار سيبويه، وأصحابه تنوينه مرفوعاً، وعليه قوله:

فما شربوا بعد على لذّة خمرًا

(١) في سواد الكوفة، كثير الأسود. (معجم ما استعجم ٥٠٦/١، ومعجم البلدان ٣٨٠/٢).

(٢) المقاصد النحوية ٤٣٧/٣، والتصريح ٧٢٠/١، والدرر اللوامع ١١٠/٣.

(٣) لم أقف على قوله فيما بين يدي من كتبه.

وتنوين الغايات للاضطرار حملاً على تنوين المنادى المفرد للضرورة ، قاله الفراء ففي معانيه ٣٢١/٢: ((وأما قول الآخر:

هتكت به بئوت بني طريفٍ على ما كان قبل من عتابٍ

فتون ورفع فإن ذلك لضرورة الشعر، كما يضطر إليه الشاعر فينون النداء المفرد فيقول:

يا زبداً أقبل؛ قال:

قدّموا إذ قيل قيسن قدّموا وارفعوا المجدد بأطراف الأسل

وأنشدني بعض بني عقيل:

وتحنّ قتلنا الأسد أسد شنوءٍ فما شربوا بعد على لذّة خمرًا

ولورده إلى النصب إذ تون كان وجهاً، كما قال:

وساغ لي الشراب وكنت قبلاً أكاد أغص بالماء الحميم

وكذلك النداء لورده إلى النصب إذا تون فيه كان وجهاً)).

وقد ذكر الزجاجي في (تفسير رسالة أدب الكتاب ٦٠-٦١) أنّ نصب المنادى المفرد في ضرورة الشعر هو مذهب أبي عمرو بن العلاء وأصحابه، ورفع منوناً مذهب الخليل وسيبويه وأصحابهما. وانظر: الخزانة

ومختار الخليل، وأصحابه تنوينه منصوباً، كقوله <sup>(١)</sup> .

فَسَاغَ لِي الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلًا <sup>(٢)</sup> (( <sup>(٣)</sup> .

انتهى .

---

(١) تقدّم تحريجه ٥٠٠ .

(٢) (وكننت قبلا) ساقطة من (ب).

(٣) التصريح ٧٢٠/١ .



(بناء « قَدَام » و « أَوَّل » على الضم)

قوله (١) :

لَعَنَ الْإِلَهَ تَعَلَّةً بِنَ مُسَافِرٍ لَعْنًا يُشَنُّ عَلَيْهِ مِنْ قُدَامٍ (٢)

البيت (٣) من الكامل، وهو لرجل (٤) من بني تميم، ذكره المبرِّد في الكامل (٥) ، وأنشد قبله (٦) :

أَبَانُ إِبْلِ تَعَلَّةً بِنَ مُسَافِرٍ مَادَامَ (٧) يَمْلِكُهَا عَلِيَّ حَرَامُ

وطعامُ عِمْرَانَ (٨) بِنِ أَوْفَى مِثْلُهُ (٩)

إِنَّ الَّذِينَ يَسُوغُ فِي أَعْنَاقِهِمْ (١١)

لَعَنَ الْإِلَهَ ..... البيت

و (تعلة) بفتح التاء (١٢) المثناة الفوقية، وكسر العين المهملة، وتشديد اللام، ويروى / ١٣٨ أ

(١) قوله ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ١٦٠/٣.

(٣) البيت ساقطة من (ج).

(٤) في (ب): (وقائله رجل).

(٥) الكامل في اللغة ٨٢/١.

وهو أيضاً لرجل من تميم في: المقاصد النحوية ٤٣٧/٣، والتصريح ٧٢١/١، والدرر اللوامع ١١٤/٣.

ولم ينسب في: أمالي ابن الشجري: ٧٦/٢، وتذكرة النحاة ٢٧٩، والهمع ٢١٠/١، وشرح الأشموني ٥٠١/٢.

(٦) الأبيات لرجل من تميم في: الكامل في اللغة ٨٢/١، والبيان والتبيين ٣٠٦/٣، والمقاصد النحوية ٤٣٨/٣.

ولم تنسب في: أمالي ابن الشجري ٧٦-٧٥/٢.

(٧) في (ب): (مادم) تحريف.

(٨) في أمالي ابن الشجري ٧٦/٢: (حجناء).

(٩) في المصدر السابق: (مثلها).

(١٠) في الكامل في اللغة، والبيان والتبيين، وأمالي ابن الشجري: (البطون).

(١١) في أمالي ابن الشجري: (أحلاقهم).

(١٢) (التاء) ليست في (ب) و (ج).

(ابن مزاحم) <sup>(١)</sup> .

و (لعناً) نصب على المصدر، و(يشنّ)- بضم الياء، وفتح الشين المعجمة: يصبّ <sup>(٢)</sup>، ويروى: (يصبّ) <sup>(٣)</sup>، ويروى: (يسنّ) <sup>(٤)</sup> بالسين المهملة، بمعناه أيضاً، وبعضهم قال: السين المهملة: الصبّ على جهة واحدة <sup>(٥)</sup>، وفي القاموس: في فصل الشين المعجمة: شن الماء على الشراب <sup>(٦)</sup>: فرّقه، والغارة عليهم صبّها من كل جهة <sup>(٧)</sup>، كأشْنَهَا <sup>(٨)</sup>. وقال في المهملة: «وسنّ عليه الدرع أو <sup>(٩)</sup> الماء: صبّه» <sup>(١٠)</sup> انتهى <sup>(١١)</sup>.

والشاهد في: «(من قدام)»، فإنّ أصله: (من قدامه)، فلما قطعه عن الإضافة ونواها، بناه على الضم <sup>(١٢)</sup>.

قوله <sup>(١٣)</sup>:

- (١) المقاصد النحوية ٤٣٨/٣، والتصريح ٧٢١/١، والدرر اللوامع ١١٤/٣.
- (٢) في (ب): (نصب) تحريف.
- (٣) وانظر: تهذيب اللغة ٢٧٩/١١، ولسان العرب ٢٤١/١٣.
- (٤) المقاصد النحوية ٤٣٨/٣.
- (٥) الكامل في اللغة ٨٥/١.
- (٦) القول بلا نسبة في: الكامل في اللغة ٨٥/١، ولسان العرب ٢٤٢/١٢.
- (٦) في الأصل: (الشراب على الماء)، وما أثبت من (ب) و (ج)؛ لموافقتهم ما جاء في القاموس المحيط ١٥٦١.
- (٧) في (ب): (جهة).
- (٨) انظر: المصدر السابق.
- (٩) في (ب): (و).
- (١٠) القاموس المحيط ١٥٥٧.
- (١١) انتهى تكملة من (ب) و (ج).
- (١٢) أمالي ابن الشجري ٧٦/٢، والمقاصد النحوية ٤٣٨/٣، والتصريح ٧٢١/١، والدرر اللوامع ١١٤/٣.
- (١٣) (قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَأَنْتِي لِأَوْجَلٍ عَلَى أَيِّمَا تَعْدُو الْمَنِيَّةُ أَوْلُ (١)  
 البيت (٢) من قصيدة من الطويل، لمعن (٣) بن أوس المزني (٤) ، شاعر جاهلي  
 مقل (٥).

وبعد البيت (٦) :

وَأَنْتِي أَخْوَكِ الدَّائِمِ الْعَهْدِ لَمْ أَحُلْ      إِنَّ ابْرَأَكَ (٧) خَصَمٌ أَوْ نَبَايَكَ مَنْزِلُ  
 أَحَارِبُ مِنْ حَارِبَتٍ مِنْ ذِي عِدَاوَةٍ      وَأَخْسِئُ مَالِي إِنْ عَرِمْتَ (٨) فَأَعْقِلُ  
 وَإِنْ سُوِّتَنِي يَوْمًا صَفَحْتُ (٩) إِلَى غَدٍ      لِيُعْقِبَ يَوْمًا (١٠) مِنْكَ آخِرَ مُقْبِلُ  
 كَأَنَّكَ تَشْفِي مِنْكَ دَاءَ مَسَاءَتِي      وَسُخْطِي وَمَا فِي رَيْبَتِي مَا تَعَجَّلُ

(١) التوضيح ١٦١/٣.

(٢) (البيت) ساقطة من (ج).

(٣) في (ب): (وقائله معن).

(٤) الديوان ٧١.

والبيت له في: لسان العرب ٧٢٢/١١، والمقاصد النحوية ٤٣٩/٣، والتصريح ٧٢١/١، والخزانة ٢٨٩/٨.  
 ولم ينسب في: المقتضب ٢٤٦/٣، والمنصف لابن جني ٣٥/٣، وشرح المفصل ٨٧/٤، ٩٨١/٦، وشرح شذور  
 الذهب ١٠٣، والأشباه والنظائر ١٤٠/٨، وشرح الأشموني ٥٠٠/٢، والخزانة ٥٠٥/٦.  
 وجاءت الرواية في: الخزانة: (فوالله) بدل: (لعمرك).  
 والرواية في: شرح المفصل، ولسان العرب: (تعدو) بدل: (تعدو).

(٥) في (ب): (مفلق).

وهو من مخضرمي الجاهلية والإسلام، له مدائح في أصحاب رسول الله ﷺ عمر إلى أيام الفتنة بين عبد الله بن  
 الزبير ومروان بن الحكم. (معجم الشعراء ٢٨٩، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٢، والخزانة ٢٦٠/٧).

(٦) الأبيات في ديوان معن بن أوس ٧١-٧٤

وهي له في: المقاصد النحوية ٤٣٩/٣ - ٤٤٠، والخزانة ٢٩١/٨-٢٩٢، والبيت الرابع فيه مقدّم على الثالث.

(٧) في (ب): (ابرك).

(٨) في المقاصد النحوية ٤٣٩/٣: (عدم).

(٩) في الخزانة ٢٩١/٨: (صبرت).

(١٠) في الأصل و (ج): (يوم) ، وما أثبت من (ب)، لموافقه رواية المقاصد النحوية ٤٣٩/٣، والخزانة.

وَأِنِّي عَلَى أَشْيَاءٍ مِنْكَ تَرَبُّبِي  
سَتَقَطُّعُ فِي الدُّنْيَا إِذَا مَا قَطَعْتِي  
وَفِي النَّاسِ إِن رَثَّتْ حِبَالَكَ وَاصِلٌ  
إِذَا أَنْتَ لَمْ تُنْصِفْ أَخَاكَ وَجَدْتَهُ  
وَيَرْكَبُ حَدَّ السَّيْفِ مَنْ أَنْ تَضِيْمَهُ  
وَكُنْتُ إِذَا مَا صَاحِبٌ <sup>(١)</sup> رَامَ ظَنِّي  
قَابَتْ لَهُ ظَهْرَ الْمَجْنِّ وَلَمْ <sup>(٢)</sup> أَدْمُ  
إِذَا انْصَرَفْتُ <sup>(٣)</sup> نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تَكُنْ <sup>(٤)</sup>

قَدِيمًا لَدُو صَفْحِ عَلِيٍّ ذَاكَ مُجْمَلٌ  
يَمِينِكَ فَانظُرْ أَيَّ كَفٍّ تَبَدَّلُ  
وَفِي الْأَرْضِ عَنِ دَارِ الْقَلْبِ مُتَحَوِّلٌ  
عَلَى طَرْفِ الْهَجْرَانِ إِنْ كَانَ يَعْقَلُ  
إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنِ شَفْرَةِ السَّيْفِ مَرْحَلٌ  
وَبَدَّلَ سُوءًا بِالَّذِي كُنْتُ أَفْعَلُ  
عَلَى ذَاكَ إِلَّا رَيْثَمَا أَتَحَوِّلُ / ١٣٨ ب  
إِلَيْهِ بِوَجْهِهِ آخِرَ الدَّهْرِ تُقْبَلُ

وقوله: (لعمرك) قسم ، جوابه (ما أدري)، و (ما) نافية، وجملة (وأني لأوجل) اعتراضية، أو حالية، وجملة (تعدو) في محل نصب ب (أدري)، علقت عنها ب (أي) الاستفهامية المجرورة ب (على)، و (على) متعلقة ب (تعدو) ، و (المنية): الموت، وهو فاعل (تعدو).

والشاهد في: (أول)، حيث بني على الضم؛ لقطعه عن الإضافة <sup>(٥)</sup> ، تقديره: ((أول الوقت <sup>(٦)</sup> ، أو <sup>(٧)</sup> أول الساعة))، كذا قال العيني <sup>(٨)</sup> ، وقال الأزهري: والأصل: أول الوقتين، وذلك لأن لكل منهما وقتاً يموت فيه، يقدر أحدهما سابقاً ، ولا يعرف تعدو المنية في أول الوقتين المقدرين لهما على أي الرجلين <sup>(٩)</sup> انتهى.

- (١) في الأصل و (ب): (صاحبي)، وما أثبت من (ج)؛ لموافقه رواية المقاصد النحوية ٤٤٠/٣، والخزانة ٢٩٢/٨.
- (٢) في الديوان ٧٤، والمقاصد النحوية: (فلم).
- (٣) في (ب): (انصفت).
- (٤) في المصدرين السابقين، والخزانة: (تكذ).
- (٥) المقاصد النحوية ٤٤١/٣، والتصريح ٧٢١/١، والخزانة ٢٨٩/٨.
- (٦) في الأصل: (الزمن)، وما أثبت من (ب) و (ج)؛ لموافقه ما ورد في المقاصد النحوية ٤٤١/٣.
- (٧) (أو) تكملة من (ب) و (ج).
- (٨) المقاصد النحوية ٤٤١/٣.
- (٩) انظر: التصريح ٧٢١/١.

[ جعل « عل » بمنزلة « فوق » ]

قوله (١) :

وَأَتَيْتُ نَحْوَ بَنِي كَلَيْبٍ مِنْ عَلٍ (٢)

---

(١) قوله) ليست في (ب) و (ج).

(٢) التوضيح ١٦٤/٣.

عجز بيت <sup>(١)</sup> ، صدره:

وَلَقَدْ سَدَدْتُ عَلَيْكَ كُلَّ ثَنِيَّةٍ

وهو للفرزدق <sup>(٢)</sup> ، من قصيدة من الكامل، يهجو جريراً.

و (الثنّية): طريقة العقبة <sup>(٣)</sup> ، وفي القاموس: ((والثنية: العقبة، أو طريقها، أو الجبل، أو الطريقة فيه، أو إليه)) <sup>(٤)</sup> انتهى <sup>(٥)</sup> .

والشاهد في: (من عل)، حيث جاء مبنياً على الضم ك (فوق)، فإنه يوافق في معناه؛ لأنّ معناه <sup>(٦)</sup> : من فوقهم <sup>(٧)</sup> .

قوله <sup>(٨)</sup> :

كَجُلْمُودٍ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَالٍ <sup>(٩)</sup>

(١) عجز بيت) ساقط من (ج).

(٢) في (ب): (وقائله الفرزدق).

والبيت في ديوانه ٥٥٤

وهو له في: تذكرة النحاة ٥٨، والمقاصد النحوية ٤٤٧/٣، والتصريح ٧٢٥/١، والدرر اللوامع ١١٥/٣. ولم ينسب في: شرح المفصل ٨٩/٤، وشرح شذور الذهب ١٠٧، والهمع ٢١٠/١.

وجاءت الرواية في الديوان: (إني ارتفعت) بدل: (ولقد سددت)، و (علوت) بدل: (وأثيت).

والرواية في جميع المصادر السابقة عدا: التصريح، والدرر اللوامع: (فوق) بدل: (نحو).

(٣) الصحاح ٢٢٩٣/٦، ولسان العرب ١١٥/١٤.

(٤) القاموس المحيط ٣٦٣٦.

(٥) من قول المصنّف: (وفي القاموس) حتّى قوله: (انتهى) تكملة من (ب) و (ج).

(٦) (لأنّ معناه) ساقط من (ب).

(٧) المقاصد النحوية ٤٤٧/٣، والتصريح ٧٢٥/١، والدرر اللوامع ١١٥/٣.

(٨) (قوله) ليست في (ب) و (ج).

(٩) التوضيح ١٦٥/٣.

والبيت من الطويل .

البيت (١) لإمرئ (٢) القيس (٣) ، يصف فرساً (٤) ، من قصيدته المشهورة.

وصدره:

مَكْرٍ مَفْرٍ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعَاً

و(مكر)، - بكسر الميم - معناه: لا يسبق في الكرّ، مجرور لأنّه صفة لـ (منجرد) في البيت قبله، وهو (٥):

وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكَنَاتِهَا بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ

و(مفر) بكسر الميم (٦) أيضاً: لا يسبق في الفرار، صفة أخرى، وكذا (مقبل، مدبر) صفتان، يعني: إذا استقبلته حسن، وإذا استدبرته حسن، و (معاً) بمعنى: جميعاً، نصب حالاً، و (٧) (الجلمود) - بالضم: الصخرة الملساء (٨) ، و (حطّه السّيل) صفة، أي: حدّره، والإضافة فيه إضافة خاص إلى عام.

(١) في الأصل و (ج): (هو)، وما أثبتته من (ب).

(٢) في (ب): (قائله امرؤ).

(٣) الديوان ٥٢

والبيت له في: الكتاب ٢٢٨/٤، وشرح أبياته لابن السيرافي ٣٣٩/٢، وتحصيل عين الذهب ٥٧٣، والمقاصد النحوية ٤٥٠/٣، والتصريح ٧٢٥/١، وشرح شواهد المغني ٤٥١/١، وشرح أبياته ٣٧٣/٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥، والخزانة ٣٩٧/٢، ٢٤٢/٣، والدرر اللوامع ١١٥/٣.

ولم ينسب في: المقرب ٢١٥/١، وشرح شذور الذهب ١٠٧، والهمع ٢١٠/١، وشرح الأشموني ٥٠٥/٢.

(٤) يصف فرساً) زيادة من (ب) و (ج).

(٥) الديوان ٥١.

والبيت له في: شرح شواهد المغني ٤٥١/١، وشرح أبياته ٣٧٥/٣، والخزانة ٢٤٢/٣.

(٦) في (ب) و (ج): (بالكسر).

(٧) الواو، ساقطة من (ب).

(٨) انظر: الصحاح ٤٥٩/٢، ولسان العرب ١٢٩/٣.

والشاهد في: (من عل)، حيث أعرب؛ لأنه أريد به النكرة<sup>(١)</sup>، فهو مجرور بكسرة ظاهرة تحت اللام<sup>(٢)</sup>.

### [ حذف المضاف وبقاء المضاف إليه على جرّه ]

قوله<sup>(٣)</sup>:

---

(١) تحصيل عين الذهب ٥٧٣، والمقاصد النحوية ٤٥٠/٣، وشرح أبيات المغني ٣٧٤/٣، والخزانة ٣٩٧/٢، والدرر اللوامع ١١٥/٣.

(٢) فهو مجرور بكسرة ظاهرة تحت اللام) زيادة من (ب) و (ج).

(٣) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).



أَكْلَ امْرِئٍ تَحْسَبِينَ امْرَأً وَنَارٍ تَوْقَدُ بِاللَّيْلِ نَارًا<sup>(١)</sup> / ١٣٩

البيت<sup>(٢)</sup> من المتقارب، وهو لأبي دؤاد<sup>(٣)</sup> جارية<sup>(٤)</sup> بن الحجاج.

والمعنى: أكل رجل تحسبينه رجلاً، وكل نار تحسبونها ناراً، يعني ليس كل من له صورة امرئ بامرئ<sup>(٥)</sup> كامل، بل المرء الكامل من له خصال سنّية، وأوصاف مرضية، وليس كل نار توقد بالليل بنار كاملة النفع، إنما<sup>(٦)</sup> النار الكاملة النفع<sup>(٧)</sup> نار توقد لقرى<sup>(٨)</sup> الزائر، ويهتدي إليها السائر<sup>(٩)</sup>.

والهمزة للاستفهام الإنكاري، و(كلّ) مفعول أوّل لـ (تحسبين)، و(امرئ) المنخفض معمول لـ (كلّ)، وامراً المنصوب معمول لـ (تحسبين)<sup>(١٠)</sup>؛ لأنه مفعوله الثاني، فلو عطفنا

(١) التوضيح ١٦٩/٣.

(٢) (البيت) ساقطة من (ج).

(٣) الديوان ٣٥٣.

والبيت له في: الكتاب ٦٦/١، وشرح أبياته للنحاس ٦٩، وتحصيل عين الذهب ٨٧، وشرح شواهد الإيضاح ٢٩٩، وإيضاح شواهد الإيضاح ٤٢٢/١، وشرح المفصل ٢٦/٣، وضرائر الشعر لابن عصفور ١٦٦، والمقاصد النحوية ٤٤٥/٣، والتصريح ٧٢٩/١، وشرح شواهد المغني ٧٠٠/٢، وشرح أبياته ١٩١/٥، والدرر اللوامع ٣٩/٥.

ومنسوب لعدي بن زيد في: الكامل في اللغة ٣٧٦/١، ١٠٠٢/٢، وإيضاح شواهد الإيضاح ٤٢٤/١، وهو في ملحق ديوانه ١٩٩.

ولم ينسب في: الأصول ٧٠/٢، والمسائل الحليبات ٧٩، وأمالي ابن الشجري ٢١/٢، وشرح المفصل ١٤٢/٥، والمقرب ٢٣٧/١، وشرح التسهيل ٣٨٨/١، وشرح أبيات المفصل والمتوسط ٢٨٧.

(٤) في الأصل: (جارية)، وما أثبتته من (ب) و (ج). وانظر: ص (٤٣٣).

(٥) (بامرئ) ساقطة من (ب).

(٦) في (ب): (بل).

(٧) (الكاملة النفع) تكملة من (ب) و (ج).

(٨) (لقرى) تكملة من (ب) و (ج).

(٩) المعنى في: المقاصد النحوية ٤٤٦/٣.

(١٠) (وامرئ) المنخفض معمول لكل، وامراً المنصوب معمول لتحسبين) ساقط من (ب).

ناراً المجرورة على (امرئ) المضاف إليه (كل)، وعطفنا (ناراً) <sup>(١)</sup> المنصوبة على (امرأ) المنصوب  
لزم أن يعطف بحرف شيئين على معمولي عاملين مختلفين، وذلك ممتنع؛ لأن العاطف نائب  
عن العامل، وعامل واحد لا يعمل جراً ونصباً، ولا يقوى أن ينوب مناب عاملين هذا مذهب  
سيبويه <sup>(٢)</sup>، والمبرد <sup>(٣)</sup>، وابن السراج <sup>(٤)</sup>، وهشام <sup>(٥)</sup>، وذهب الأخفش <sup>(٦)</sup>، والكسائي <sup>(٧)</sup>،  
والفراء <sup>(٨)</sup>، والزجاج <sup>(٩)</sup> إلى الجواز، ولما كان العطف مختلفاً فيه اختير حذف المضاف؛ لأن

(١) في (ب): (نا).

(٢) الكتاب ٦٦/١. وانظر: الأصول ٧١/٢، والنكت للأعلم ٢٠٤/١، وشرح المفصل ٢٧/٣، وشرح الكافية  
للرضي ٣٤٥/٢، ومغني اللبيب ١٨٥/٢، والمساعد ٤٧١/٢، والتصريح ٧٢٩/١، وشرح أبيات المغني  
١٩١/٥.

(٣) المقتضب ١٩٥/٤، والكامل في اللغة ٣٧٥/٢، وانظر: مغني اللبيب ١٨٥/٢، والمساعد ٤٧١/٢، والتصريح  
٧٢٩/١.

(٤) محمد بن السري بن سهل بن السراج، أبو بكر، أحد العلماء المذكورين، وأئمة النحو المشهورين، كان أديباً  
شاعراً، صحب أبا العباس المبرّد وأخذ عنه، وأخذ عنه أبو القاسم الزجاجي، وأبو سعيد السيرافي، وأبو علي  
الفراسي، من مصنّفاته: الأصول، والموجز، وشرح كتاب سيبويه، توفي سنة ٣١٦ هـ. (طبقات النحويين واللغويين  
١١٢، وتاريخ العلماء النحويين ٤٠، ونزهة الألباء ١٨٦، وإنباه الرواة ١٤٥/٣، ومعجم الأدباء ٢٥٣٤/٦،  
وإشارة التعيين ٣١٣)

وانظر رأيه في: الأصول ٩٦/٢، وانظر أيضاً: مغني اللبيب ١٨٥/٢، والمساعد ٤٧١/٢، والتصريح ٧٢٩/١.

(٥) انظر: مغني اللبيب ١٨٥/٢، والتصريح ٧٢٩/١.

(٦) تقدّمت ترجمته ١٧٦/١.

وانظر رأيه في: المقتضب ١٩٥/٤، والأصول ٧٣/٢، وشرح المفصل ٢٧/٣، وضرائر الشعر لابن عصفور  
١٦٦، وشرح الكافية للرضي ٣٤٤/٢، ومغني اللبيب ١٨٥/٢، والمساعد ٤٧١/٢، والتصريح ٧٢٩/١.

(٧) انظر: مغني اللبيب ١٨٥/٢، والمساعد ٤٧١/٢، والتصريح ٧٢٩/١.

(٨) انظر: شرح الكافية للرضي ٣٤٧/٢، والمصادر السابقة.

(٩) إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج، كان إماماً في العربية، أخذ عن ثعلب والمبرّد، من مصنّفاته: معاني القرآن  
وإعرابه، وفعلت وأفعلت، وما ينصرف وما لا ينصرف، والاشتقاق، توفي سنة ٣١١ هـ. = (أخبار النحويين  
البصريين ١١٣، وطبقات النحويين واللغويين ١١١، وتاريخ العلماء النحويين ٣٨، ونزهة الألباء ١٨٣، إنباه  
الرواة ١٩٤/١).

حذف ما دلّ عليه دليل مجمع على جوازه، فالحمل عليه أولى<sup>(١)</sup>.  
والشاهد في قوله: (ونار) أي: وكُلّ نار، فحذف المضاف، وبقي المضاف إليه بحاله؛  
لعطفه على مضاف مثله<sup>(٢)</sup>.

---

ورأيه في: إعراب القرآن المنسوب له ٥٢/١. وانظر: مغني اللبيب ١٨٥/٢، والمساعد ٤٧١/٢، والتصريح ٧٢٩/١.

(١) من قول المصنّف: (فلو عطفنا ناراً) حتّى قوله: (أولى) مشابه لماورد في التصريح ٧٢٩/١.  
(٢) تحصيل عين الذهب ٨٧، وشرح شواهد الإيضاح ٢٩٩، والمقرّب ٢٣٧/١، وشرح أبيات المفصّل والمتوسط ٢٨٨، والمقاصد النحوية ٤٤٦/٣، والتصريح ٧٢٩/١، وشرح شواهد المغني ٧٠٠/٢، والدرر اللوامع ٤٠/٥.

---

## [ حذف المضاف إليه وبقاء المضاف على إعرابه دون تنوين ]

قوله (١) :

عَلَّقْتُ آمَالِي فَعَمَّتِ النَّعْمُ

بِمِثْلِ أَوْ أَنْفَعَ مِنْ وَبِلِ الدِّمِّ (٢)

رجز لم يعلم قائله.

و (علقت) يصح ضبطه بتخفيف اللام وكسرها، أ<sup>(٣)</sup> و بفتحها مشددة، و (آمالي) على الأوّل بدل احتمال من تاء المتكلم، وعلى الثاني مفعول به، و (الآمال): جمع (أمل)، وهو على معناه من المصدرية، أو بمعنى: مأمول، و (عمت النعم): عظمت وكثرت، و (بمثل) متعلق بـ (عمت)، و متعلق (علقت) محذوف، ويحتمل أن يكون (بمثل) متعلقاً بـ (علقت)، و (الوبل): المطر الشديد، و (الدم) - بكسر الدال - جمع (ديمة): المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق، وأقله ثلث النهار، أو ثلث الليل، والكثرة: ما بلغ العدة/ قاله أبو زيد (٤).

ب/١٣٩

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ١٧٢/٣

والبيتان غير منسويين في: المساعد ٣٥٢/٢، والمقاصد النحوية ٤٥١/٣، والتصريح ٧٣١/١.

والثاني غير منسوب في: الارتشاف ١٨٢١/٣.

(٣) الهمزة، ساقطة من (ب).

(٤) انظر قوله في: الصحاح ١٩٢٤/٥، والمقاصد النحوية ٤٥١/٣.

ولم يذكر المصنّف موضع الشاهد، وهو قوله: (بمثل)، فإنّه مضاف إلى محذوف دلّ عليه ما بعده، والتقدير: بمثل وبل الدم أو أنفع من وبل الدم، فحذف (وبل الدم) من الأوّل؛ لدلالة الثاني عليه. (المقاصد النحوية ٤٥١/٣، والتصريح ٧٣١/١).

## [ الفصل بين المضاف والمضاف إليه ]

قوله<sup>(١)</sup>:

عَتَوْا إِذْ أَجْنَاهُمْ إِلَى السَّلْمِ رَأْفَةً فَسُقْنَاهُمْ سَوْقَ الْبُغَاثِ الْأَجَادِلِ<sup>(٢)</sup>

البيت<sup>(٣)</sup> من الطويل، ويوجد بعده في بعض النسخ<sup>(٤)</sup>:

وَمَنْ يُلْغِ أَعْقَابَ الْأُمُورِ فَإِنَّهُ جَدِيرٌ بِهَلْكَ آجِلٍ أَوْ مُعَاجِلٍ

و (عتوا): أفسدوا، و (إذ) بمعنى (حين)، و (السلم) - بالكسر: الصلح، قاله العيني<sup>(٥)</sup>، والأزهري<sup>(٦)</sup>، وقد قرئ قوله تعالى: ﴿ وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ ﴾<sup>(٧)</sup> بالوجهين: فتح السين، وكسرهما<sup>(٨)</sup>، و (الأجادل) جمع (أجدل) اسم طائر، وهو: الصقر<sup>(٩)</sup>، والصقر: كل شيء يصيد من البُرَّة والشَّواهين<sup>(١٠)</sup>، و (البغاث) - بتثنية الباء الموحدة، والأشهر فتحها، وبالغين

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ١٨٠/٣

والبيت منسوب لبعض الطائيين في: شرح عمدة الحفاظ ٤٩١/١.

ولم ينسب في: شرح ابن الناظم ٤٠٧، والمقاصد النحوية ٤٦٥/٣، والتصريح ٧٣٣/١، وشرح الأشموني ٥١٧/٢.

(٣) البيت) تكملة من (ب).

(٤) كشرح عمدة الحفاظ ٤٩٢/١، وشرح ابن الناظم ٤٠٧، والمقاصد النحوية ٤٦٥/٣.

(٥) المقاصد النحوية ٤٦٥/٣.

(٦) التصريح ٧٣٣/١.

(٧) محمد من الآية (٣٥).

(٨) قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ونافع، وابن عامر، وحفص عن عاصم، والكسائي: بفتح السين، وقرأ حمزة، وأبو بكر عن عاصم بكسرها. (السبعة ٦٠، والمبسوط في القراءات العشر لابن مهران الأصبهاني ٣٨١، والتبصرة ٦٧٩، والتيسير في القراءات السبع ٢٠١، والعنوان في القراءات السبع ١٧٦، وتلخيص العبارات ١٥١، وإرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي لأبي العز القلانسي ٥٦٠).

(٩) العين ٧٩/٦، وتهذيب اللغة ٦٤٩/١٠، ولسان العرب ١٠٣/١١.

(١٠) لسان العرب ٤٦٥/٤.

المعجمة، وآخره ثاء مثلثة: طائر صغير ضعيف بطيء الطيران، يصاد ولا يصطاد<sup>(١)</sup>، وفي مختصر العين: (البَغَاث) جمع، واحده<sup>(٢)</sup>: (بُغَاثَة)<sup>(٣)</sup>. وفي كتاب الأمثال لأبي عبيد على قولهم: (إِنَّ البَغَاثَ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ)<sup>(٤)</sup> قال: والبغاث: الطائر الذي يصاد، واحدها (بَغَاثَة) قال الزبير بن بكار<sup>(٥)</sup>: والبغاث ذكر الرحم، وأنشد قول الشاعر<sup>(٦)</sup>:

كَأَنَّ بَنِي مَرْوَانَ إِذْ يَقْتُلُونَهُ  
بَغَاثٌ مِنَ الطَّيْرِ اجْتَمَعْنَ عَلَى صَقْرِ

وقوله: (يستنسر) أي: يصير نسرًا، فلا يقدر على صيده، أي فكذلك نحن في عزنا فمن جاورنا صار بنا عزيزًا<sup>(٧)</sup>. انتهى.

وفي البيت الذي أنشده دليل على أنه ليس بمفرد، حيث قال: (اجتمعن) ومثله قول دريد<sup>(٨)</sup>:

وَتَرَى الْفَوَارِسَ<sup>(٩)</sup> مِنْ مَخَافَةِ رُمَحِهِ  
مِثْلَ البَغَاثِ حَشِينٍ وَقَعِ الأَجْدَلِ

(١) انظر: تهذيب اللغة ٩٣/٨، ومقاييس اللغة ٢٧٢/١، ولسان العرب ١١٨/٢

(٢) في (ب): (واحدته).

(٣) لم أقف على قول الزبيدي في كتابه (مختصر العين)، وانظر: العين ٤٠٢/٤.

(٤) مثل يضرب في قوم أعزاء، يتصل بهم الذليل، فيعزّ بجوارهم. ويروى: (تستنسر). (فضل المقال في شرح كتاب الأمثال ١٢٩، وجمهرة الأمثال ١٦٠/١، ومجمع الأمثال ١٣/١، والمستقصى ٤٠٢/١).

(٥) لم أقف على قوله.

(٦) البيت ليحيى بن الحكم بن أبي العاصي في: نسب قريش ١٧٩.

وبلا نسبة في: مروج الذهب ومعادن الجوهر في التاريخ لأبي الحسن علي المسعودي ٢٤٥/٢، وفيه (خشاش) بدل: (بغاث).

(٧) انظر: كتاب الأمثال ٩٣-٩٤.

(٨) تقدمت ترجمته ٤٢٦/١.

والبيت في ديوانه ٩٥.

(٩) في (ب): (الفارس).

وأُنشد في شرح العمدة<sup>(١)</sup> صدر البيت الثاني:

وَمَنْ يَطْرَحُ عُقْبَى الْأُمُورِ فَإِنَّهُ

و (من) شرطية، و (يلغ) من الإلغاء، و (فإنَّه) جواب الشرط، و (الهلك) بالضم: الهلاك<sup>(٢)</sup>.

قوله<sup>(٣)</sup>:

مَا زَالَ يُوقِنُ مَنْ يُوْمِكُ بِالْغِنَى وَسِوَاكَ مَانِعُ فَضْلَهُ الْمُحْتَاجُ<sup>(٤)</sup>

البيت<sup>(٥)</sup> من الكامل، و (يوقن) خبر (زال)، و (من يؤمك) أي: يقصدك اسمها، و(بالغنى) متعلق بـ (يوقن)، و<sup>(٦)</sup> (من يؤمك) / يتنازعه (زال) و (يوقن)، وعمل فيه الثاني، ١/١٤٠ وعمل الأول في ضميره، وهذا أقرب؛ لسلامته من تقديم الخبر الفعلي، والفصل بين المعمول وعامله بالأجنبي كما في الأوّل، و (سواك) مبتدأ، و (مانع) خبره، وفيه الشاهد فإنه اسم فاعل مضاف إلى مفعوله الأول، وهو (المحتاج)، و (فضله) مفعوله الثاني، وفصل بين المضاف والمضاف إليه، والأصل: وسواك مانع المحتاج فضله<sup>(٧)</sup>.

(١) بل أنشد كما أورده المصنّف. انظر: شرح عمدة الحفاظ ١/٤٩٢.

(٢) لم يذكر المصنّف موضع الشاهد في البيت وهو قوله: (سوق البغاث الأجدال) ذ (سوق) مصدر مضاف إلى فاعله (الأجدال)، وقد فصل بين المضاف والمضاف إليه بالمفعول، وهو (بغاث). (المقاصد النحوية ٣/٤٦٦، والتصريح ١/٧٣٣).

(٣) (قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٤) التوضيح ٣/١٨٢

والبيت غير منسوب في: شرح عمدة الحفاظ ١/٤٩٣، والمقاصد النحوية ٣/٤٦٩، والتصريح ١/٧٣٣، وشرح الأشموني ٢/٥٢٠.

(٥) (البيت) ساقطة من (ج).

(٦) في الأصل و (ج): (أو).

(٧) المقاصد النحوية ٣/٤٧٠، والتصريح ١/٧٣٣.

قوله<sup>(١)</sup> :

فَرِشْنِي بِخَيْرٍ لَا أَكُونَنَّ وَمُدْحَتِي كَنَاحَتِ يَوْمًا صَخْرَةً بِعَسِيلٍ<sup>(٢)</sup>

البيت<sup>(٣)</sup> من الطويل، و (رشني) أمر من رشت السهم: إذ ألزقت عليه الريش، أي أصلح حالي بخير فهو على التشبيه<sup>(٤)</sup>، والواو في (ومدحتي) بمعنى (مع)، و (ناحت) اسم فاعل، من نحت السهم: إذا براه<sup>(٥)</sup>، وفيه الشاهد، فإنّته مضاف إلى (صخرة)، الذي هو مفعوله، و (يوماً) ظرف (ناحت) أي متعلق به، وفصل به بين المضاف والمضاف إليه<sup>(٦)</sup>، و(العسيل)- بفتح العين، وكسر السين المهملتين: مكنسة العطار، التي يجمع بها العطر<sup>(٧)</sup>، وهو كناية عمّا لا فائدة فيه، مع حصول التعب والكد<sup>(٨)</sup>.

قوله<sup>(٩)</sup> :

أَنْجَبَ أَيَّامَ وَالِدَاهُ بِهِ إِذْ نَجَّاهُ فَانِعَمَ مَا نَجَّاهُ<sup>(١٠)</sup>

البيت من المنسرح، وفيه الطي<sup>(١١)</sup>، وهو للأعشى<sup>(١)</sup> ميمون بن قيس، يمدح سلامة

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ١٨٤/٣.

والبيت غير منسوب في: معاني الفراء ٨٠/٢، وشرح التسهيل ٢٧٣/٣، وشواهد التوضيح والتصحيح ١٦٧، والمساعد ٣٦٨/٢، والمقاصد النحوية ٤٨٢/٣، والتصريح ٧٣٤/١، والمجمع ٥٢/٢، والدرر اللوامع ٤٣/٥. وجاءت الرواية في الدرر اللوامع: (أكون) بدل: (أكونن)، والرواية في معاني الفراء: (يوم) بدل: (يوماً).

(٣) البيت) ساقطة من (ج).

(٤) انظر: الصحاح ١٠٠٨/٣، ولسان العرب ٣٠٨/٦.

(٥) انظر: الصحاح ٢٦٨/١، ولسان العرب ٩٧/٢.

(٦) المقاصد النحوية ٤٨٢/٣، والتصريح ٧٣٤/١، والدرر اللوامع ٤٣/٥.

(٧) الصحاح ١٧٦٤/٥.

(٨) في (ب): (الفكر) تحريف.

(٩) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(١٠) التوضيح ١٨٦/٣.

(١١) في (ب): (طي).



[ذافائش] <sup>(٢)</sup>.

و(أنجب) ماضٍ، و(والداه) فاعل، و (به) متعلِّق بـ (أنجب)، و (أيَّام) ظرف زمان يتعلق <sup>(٣)</sup> بـ (أنجب)، وهو مضاف، و (إذ) مضاف إليه، و (والداه) فاصل بينهما، وهو أجنبي من المضاف؛ لأنَّه معمول لغيره <sup>(٤)</sup>، وفيه <sup>(٥)</sup> الشاهد وهذا واضح من قول الموضِّح <sup>(٦)</sup>: أي: أنجب والداه به أيام إذ نجلاه، يقال: أنجب الرجل: إذا ولد نجيباً، (ونجلاه) - بالنون والجيم- أي: نسلاه <sup>(٧)</sup> من النَّجَل، والمخصوص بالمدح محذوف، أي: هما.

قوله <sup>(٨)</sup>:

تَسْقِي امْتِيحاً نَدَى الْمُسَوَاكِ رِيْقَتِهَا كَمَا تَضَمَّنَ مَاءَ الْمُزْنَةِ الرَّصْفُ <sup>(٩)</sup>

البيت <sup>(١٠)</sup> من البسيط، وهو لجرير <sup>(١)</sup>، من قصيدة يمدح بها سليمان بن عبد الملك،

ب/١٤٠

(١) في (ب): (وقائله الأعشى).

والبيت في ديوانه ١٧١، وفيه: (والديه) بدل: (والداه).

وهو له في: المقاصد النحوية ٤٧٧/٣، والتصريح ٧٣٥/١، والدرر اللوامع ٤٩/٥.

ولم ينسب في: شرح التسهيل ٢٧٤/٣، وشرح عمدة الحفاظ ٤٩٤/١، وشرح ابن الناظم ٤١١، والمساعد ٣٧٠/٢، وشرح الأشموني ٥٢٣/٢.

(٢) في الأصل و (ب) و (ج): (بن نابش)، والصواب ما أثبت.

وهو سلامة ذو فائش بن يزيد بن مرة اليحصبي الحميري، مدحه الأعشى، وكان قَيْلاً. (الاشتقاق ٥٢٩، وجمهرة أنساب العرب ٤٣٦).

(٣) في (ب) و (ج): (متعلق).

(٤) شرح التسهيل ٢٧٤/٣، وشرح عمدة الحفاظ ٤٩٤/١، والمقاصد النحوية ٤٧٨/٣، والتصريح ٧٣٥/١، والدرر اللوامع ٤٩/٥.

(٥) في الأصل و (ج): (ففيه)، وما أثبت من (ب).

(٦) لم أفق على هذا القول لابن هشام في كتبه، وهو للأزهري في: التصريح ٧٣٥/١.

(٧) الصحاح ١٨٢٥/٥، ولسان العرب ٦٤٦/١١.

ومن قول المصنِّف: (وأنجب ماض) حتَّى قوله: (نسلاه) قريب مما ورد في التصريح ٧٣٥/١.

(٨) (قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٩) التوضيح ١٨٧/٣.

(١٠) (البيت) ساقطة من (ج).

والضمير في (تسقي) <sup>(٢)</sup> / لأم عمرو <sup>(٣)</sup> المذكورة قبل <sup>(٤)</sup>.

والشاهد في: (المسواك)، فإنه منصوب على أنه مفعول ثانٍ لـ (تسقي) فصل به بين المضاف ، وهو (ندى)، والمضاف إليه، وهو (ريقتها) <sup>(٥)</sup>، و (ندى) مفعول أول، قاله الأزهري <sup>(٦)</sup>، والصواب: أن يكون (المسواك) مفعولاً أول و (ندى) مفعولاً ثانياً، وهو الظاهر؛ لأنّ (ندى) هو الفاعل معنى، قاله بعض المشايخ <sup>(٧)</sup>.

وأجاب بعضهم: بأنّ قوله: (وندى) مفعوله الأول، وقوله: (المسواك) مفعوله الثاني، مراده الأول لفظاً والثاني معنى <sup>(٨)</sup>.

و(امتياحاً) - بمثناة فوقية، فتحية، فحاء مهملة: الاستياك <sup>(٩)</sup>، وهو حال أي: ممتحية، أو منصوب بنزع الخافض، أي: في امتياحها، والكاف للتشبيه، و (ما) مصدرية، و(الرّصف)

(١) في (ب): (وقائله جرير).

والبيت في ديوانه ٤٢٣.

وهو له: في شرح التسهيل ٢٧٤/٣، والمقاصد النحوية ٤٧٤/٣، والتصريح ٧٣٥/١، والدرر اللوامع ٤٤/٥. وبلا نسبة في: شرح الكافية الشافية ٩٨٩/٢، وفيه (يسقي) بدل: (تسقي)، وشرح ابن الناظم ٤١٠، والهمع ٥٢/٢، وشرح الأشموني ٥٢٣/٢.

(٢) في (ج): (يسقي) تحريف.

(٣) في (ب): (عمر) تحريف.

(٤) في قوله:

ما استَوْصَفَ النَّاسُ مِنْ شَيْءٍ يَرُؤُفُهُمْ      إِلَّا رَأَوْا أُمَّ عَمْرٍو فَوْقَ مَا وَصَفُوا

الديوان ٤٢٣.

(٥) المقاصد النحوية ٤٧٦/٣، والتصريح ٧٣٦/١، والدرر اللوامع ٤٤/٥.

(٦) التصريح ٧٣٦/١.

(٧) لم أقف على من قاله.

(٨) في الأصل و (ج) : (لفظاً)، وما أثبت من (ب).

(٩) أصل الامتياح: نزع أو استسقاء الماء من البئر بالبكرة، والماتح، المستقي من أعلى البئر، وأراد هنا: الاستياك (تهذيب اللغة ٤/٥٢٢، والصحاح ١/٤٠٣، ومقاييس اللغة ٥/٢٩٣، ولسان العرب ٢/٥٨٨).

— بفتحتين - فاعل (تضمَّن)، جمع (رصفة) وهي: الحجارة المرصوف بعضها إلى بعض<sup>(١)</sup>، وماء الرصف أرقّ وأصفى.

قوله<sup>(٢)</sup>:

كَمَا خُطَّ الْكِتَابُ بِكَفِّ يَوْمًا يَهُودِيٌّ يُقَارِبُ أَوْ يُزِيلُ<sup>(٣)</sup>

البيت<sup>(٤)</sup> من الوافر، وهو لأبي<sup>(٥)</sup> حية النميري<sup>(٦)</sup>، ويروى: (كتحبير الكتاب)<sup>(٧)</sup>.

والكاف للتشبيه، و (ما) مصدرية في محل رفع خبر مبتدأ محذوف، أي: رسم هذه الدار كما خط الكتاب.

والشاهد في: (بكفّ يوماً يهوديّ)، حيث فصل بين المضاف وهو (كفّ)، والمضاف إليه وهو (يهوديّ) بقوله (يوماً)، وهو أجنبي<sup>(٨)</sup>، ولا يجوز إلا في الضرورة<sup>(٩)</sup>.

وخصّ اليهودي بالذكر؛ لأنّه من أهل الكتاب، و (يقارب) أي: يقارب الخط، وهو

(١) تهذيب اللغة ١٢/١٦٣، ومجمل اللغة ٣٧٩، ولسان العرب ٩/١١٩.

(٢) (قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٣) التوضيح ٣/١٨٩.

(٤) (البيت) ساقطة من (ج).

(٥) في (ب): (وقائله أبو).

(٦) تقدّمت ترجمته ١/٤٤٤.

والبيت في شعره ١٦٣.

وهو له في: الكتاب ١/١٧٩، وتحصيل عين الذهب ١٤٣، والحلل ٣٤٩، والإنصاف ٢/٤٣٢، وإيضاح شواهد الإيضاح ١/٢٣١، ولسان العرب ١٢/٣٩٠، والمقاصد النحوية ٣/٤٧٠، والتصريح ١/٧٣٦، والخزانة ٤/٤١٩، والدرر اللوامع ٥/٤٥.

ولم ينسب في: المقتضب ٤/٣٧٧، والخصائص ٢/٤٠٥، وأمالي ابن الشجري ٢/٥٧٧، وشرح المفصل ١/١٠٣، وشرح عمدة الحفاظ ١/٤٩٥، وشرح ابن الناظم ٤١٠.

(٧) لسان العرب ١٢/٣٩٠.

(٨) تحصيل عين الذهب ١٤٣، والإنصاف ٢/٤٣٣، والمقاصد النحوية ٣/٤٧١، والتصريح ١/٧٣٦، والدرر اللوامع ٥/٤٥.

(٩) ما يحتمل الشعر من الضرورة ٢١٨، وضرائر الشعر للقزاز ٤٥، وضرائر الشعر لابن عصفور ١٩٢.

وصف يهودي، و (يزيل) عطف عليه، أي: يفرق فيما بينه، أو يباعد.

قوله<sup>(١)</sup>:

مَا إِنْ وَجَدْنَا لِلْهَوَىٰ مِنْ طِبِّ

وَلَا عَدِمْنَا قَهْرًا وَجَدُّ صَبِّ<sup>(٢)</sup>

من الرجز، ويروى: (ما إن عرفنا، ولا جهلنا)<sup>(٣)</sup> موضع: (ولا عدمنا).

و(إن) زائدة، وكذا (من).

والشاهد في: (قهر)، حيث أضيف إلى مفعوله وهو (صبّ)، وفصل بينهما بفاعل المضاف، وهو (وجد)، والأصل: ما وجدنا للهوى طباً، ولا عدمنا قهر صب وجد<sup>(٤)</sup>، والصَّب: العاشق.

أ/١٤١

قوله<sup>(٥)</sup>: /

لَئِنْ كَانَ النِّكَاحُ أَحْلَىٰ شَيْءٍ فَإِنَّ نِكَاحَهَا مَطْرٌ حَرَامٌ<sup>(٦)</sup>

البيت من الوافر، وهو للأحوص<sup>(٧)</sup>، من قصيدة يصف أحوال (مطر) اسم رجل ذميم

(١) (قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ١٩٠/٣.

والبيتان غير منسوبين في: شرح التسهيل ٢٧٤/٣، وشرح عمدة الحفاظ ٤٩٣/١، والمساعد ٣٧٠/٢، والمقاصد النحوية ٤٨٣/٣، والتصريح ٧٣٦/١، والجمع ٥٣/٢، وشرح الأشموني ٥٢٩/٢، والدرر اللوامع ٤٩/٥.

(٣) شرح التسهيل ٢٧٤/٣.

(٤) المقاصد النحوية ٤٨٣/٣، والتصريح ٧٣٦/١، والدرر اللوامع ٤٩/٥.

(٥) (قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٦) التوضيح ١٩٢/٣.

(٧) في (ب): (وقائله الأحوص).

= البيت في ديوانه ١٩٠. وفيه: (شيئاً) بدل: (شيء).

= وهو له في: الحلل ٢٠١، وشرح ابن الناظم ٤٠٧، والمقاصد النحوية ١٠٩/١، ٤٦٦/٣، والتصريح ٧٣٧/١، وشرح شواهد المغني ٧٦٧/٢، وشرح أبياته ٥٤/٦، ٥٤/٨-٤١، والخزانة ١٥١/٢.

الصورة، كانت امرأته من أجمل النساء<sup>(١)</sup>، وهي أخت امرأة الأحوص غلب عليه حبها، حتى باح به.

وقبل البيت<sup>(٢)</sup>:

سَلَامٌ لِلَّهِ يَا مَطَرٌ عَلَيْهَا      وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطَرُ السَّلَامُ  
فَلَا<sup>(٣)</sup> غَفَرَ إِلَيْهِ لِمُنْكَحِهَا      ذُنُوبَهُمْ وَإِنْ صَلَّوْا وَصَامُوا  
كَأَنَّ الْمَالِكِينَ نَكَحَ سَلْمَى      غَدَاةَ يَرُومُهَا<sup>(٤)</sup> مَطَرٌ<sup>(٥)</sup> نِيَامُ  
لَئِنْ كَانَ التَّكَاحُ .....      .....

وبعده:

فَلَوْ لَمْ تَنْكِحُوا<sup>(٦)</sup> إِلَّا كَفَيْتَا      لَكَانَ كَفَيْتَهَا الْمَلِكُ الْهُمَامُ  
فَطَلَّفَهَا فَلَسْتَ لَهَا بِكُفٍّ<sup>(٧)</sup>      وَإِلَّا يَعْلُ مَفْرَقُكَ الْحُسَامُ

ولم ينسب في: شرح التسهيل ٢٧٨/٣، وشرح الكافية الشافية ٩٨٦/٢، ومغني اللبيب ٤٧٠/٢.

(١) في الأصل: (الناس)، وما أثبتته من (ب) و (ج).

(٢) الأبيات في ديوان الأحوص ١٨٩-١٩١ مع اختلاف الترتيب.

وهي له في: المقاصد النحوية ١٠٩/١، والخزانة ١٥٠/٢-١٥١، مع اختلاف الترتيب.

والأبيات عدا: السادس له في: شرح أبيات المغني ٥٣/٦-٥٤

والأبيات: الأول، والثاني، والرابع، والسادس له في: شرح شواهد المغني ٧٦٧/٢.

(٣) في الديوان ١٩٠: (ولا).

(٤) في المقاصد النحوية: (يعرهم عنها)، وفي شرح أبيات المغني ٥٤/٦، والخزانة ١٥١/٢ (نكاحها).

(٥) في شرح أبيات المغني، والخزانة: (مطرًا).

(٦) في الديوان، والمقاصد النحوية، والخزانة: (ينكحوا).

(٧) في المقاصد النحوية ١٠٩/١: (يبعل).

ويروى: (فإن تكن النكاح) <sup>(١)</sup>.

والشاهد في: (نكاحها مطر) بجر (مطر)، وإضافة (نكاح) إليه <sup>(٢)</sup>، وليس بضرورة؛ إذ يمكنه الرفع، ويكون المصدر مضافاً إلى مفعوله، والنصب عكس ذلك، قاله العيني <sup>(٣)</sup>، وقال الأزهري: ((يروى بنصب (مطر) <sup>(٤)</sup>، وبرفعه <sup>(٥)</sup>، فإن كان بالرفع فالتقدير: فإن نكاح مطر إياها، فهو من الفصل بالمفعول، وإن كان بالنصب، فالتقدير: فإن نكاح مطر هي، فهو من الفصل بالفاعل، والحاصل أن الهاء المتصلة <sup>(٦)</sup> بـ(النكاح) إما أن تكون مفعولة، فتكون في تقدير إياها، أو فاعلة فتكون في تقدير هي، فعلى الأول فاعل (النكاح) مطر، وعلى الثاني المرأة، فإنه يقال: نكحته ونكحها، قال الله تعالى: ﴿حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾ <sup>(٧)</sup>، وعلى التقديرين، فالهاء مجرورة بإضافة المصدر إليها، وعلى هذا فيشكل <sup>(٨)</sup> خفض (مطر) بإضافة المصدر إليه؛ لأن المضاف لا يضاف لشيئين <sup>(٩)</sup>. انتهى.

وقال الزبائني: ولا يصح أن يكون من/ الفصل بالفاعل على رواية الخفض من جهة ١٤١/ب

(١) الديوان ١٩٠، والحلل ٢٠١، ومغني اللبيب ٤٧٠/٢، والمقاصد النحوية ١٠٩/١، وشرح شواهد المغني ٧٦٧/٢، وشرح أبياته ٥٤/٦، ٥١/٨، والخزانة ١٥١/١.

(٢) المقاصد النحوية ٤٦٨/٣، والتصريح ٧٣٧/١، وشرح شواهد المغني ٧٦٨/٢، وشرح أبياته ٥٤/٦.

(٣) المقاصد النحوية ٤٦٨/٣.

(٤) الحلل ٢٠١، وشرح شواهد المغني ٧٦٧/٢، وشرح أبياته ٥٤/٦، ٥٨/٨ - ٤١.

(٥) الديوان ١٩٠، والتوضيح ١٩٢/٣، والمقاصد النحوية ٤٦٧/٣، وشرح شواهد المغني ٧٦٧/٢، والخزانة ١٥٣/٢.

(٦) في (ب): (المتصل).

(٧) البقرة من الآية (٢٣٠).

(٨) في (ب): (يشكل).

(٩) التصريح ٧٣٧/١.

الصناعة، فإن (ها) لا يصح كونها فاعلاً، ولا يقال: خفض لإضافة المصدر إليه لأنه قد أضيف إلى (مطر)، ولا يضاف الاسم مرتين، وكلام الموضَّح صريح في أنَّ الاحتمالين مع خفض (مطر)، وروايتنا<sup>(١)</sup> الرفع والنصب دليل ذلك<sup>(٢)</sup>، ثمَّ قال<sup>(٣)</sup> بعد نقل كلام الأزهري: وتأمل قوله: وعلى التقديرين فالهاء مجرورة... إلى آخره، فالظاهر أنَّ وجه<sup>(٤)</sup> الإشكال ما قدّمنا من أنَّ (ها) لا يصح كونها فاعلاً، وإلا فعلى تقدير (مطر) فاعلاً، فالهاء منصوبة على المفعولية، لا مجرورة، وعلى تقديره<sup>(٥)</sup> مفعولاً، فهي مرفوعة على الفاعلية، لا مجرورة، وقد يخرج كلام الموضَّح على أنَّ التنوين حذف، واستعير ضمير الجر للرفع، كي يتصل الضمير، إذ لو قال: نكاح هي مطر، لكان منفصلاً مع إمكان الاتصال<sup>(٦)</sup>، فإنَّه يحذف التنوين لغير<sup>(٧)</sup> الإضافة، بل حذف تنوينه لإضافته ل (مطر)، و(ها) فاصلة بينهما. انتهى.

قوله<sup>(٨)</sup>:

نَجَوْتُ وَقَدْبَلَّ الْمُرَادِيُّ سَيْفَهُ مِنْ ابْنِ أَبِي شَيْخِ الْأَبَاطِحِ طَالِبٍ<sup>(٩)</sup>

البيت<sup>(١٠)</sup> من الطويل، وقائله معاوية بن أبي سفيان<sup>(١١)</sup> - رضي الله عنه - كما اتَّفَق

(١) في الأصل: (رواية)، وفي (ب): (رويتنا)، وما أثبتته من (ج).

(٢) فقال في (التوضيح ٣/١٩٠ - ١٩٢): ((الفصل بفاعل المضاف، كقوله:

وَلَا عَدِمْنَا قَهْرٌ وَجُدٌّ صَبٌّ

ويحتمل أن يكون منه، أو من الفصل بالمفعول قوله:

فَإِنَّ نَكَاحَهَا مَطَرٌ حَرَامٌ

بدليل أنه يروى بنصب مطر ورفعه)).

(٣) أي: الزياتي.

(٤) في (ب): (وجهه).

(٥) في (ب): (تقديرها).

(٦) (الاتصال) ساقطة من (ب).

(٧) في (ب): (بغير).

(٨) (قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٩) التوضيح ٣/١٩٣

(١٠) (البيت) ساقطة من (ج).

(١١) وهو له في: شرح ابن الناظم ٤١١، وفيه: (سل) بدل: (بل) والمقاصد النحوية ٣/٤٧٨، والتصريح ١/٧٣٧،

والدرر اللوامع ٥/٤٦.

ثلاثة من الخوارج أن يقتل كل واحد منهم واحداً من عليّ بن أبي طالب، وعمرو بن العاص<sup>(١)</sup>، ومعاوية، فسلم الاثنان وقتل عليّ - رضي الله عنه -.

و(نحوت) بضم التاء للمتكلم، ويحتمل فتحها على طريقة التجريد<sup>(٢)</sup>، والواو في (وقد بلّ) واو الحال، و (المراديّ) هو : عبدالرحمن بن<sup>(٣)</sup> عمرو المشتهر بابن ملجم<sup>(٤)</sup>، بضم الميم، وفتح الجيم، على صيغة اسم المفعول، قاله في تهذيب الأسماء<sup>(٥)</sup>، هو - لعنه الله - قتل مولانا علياً - كرم الله وجهه - وقد روي أنّ النبي ﷺ قال لعليّ - رضي الله عنه: من أشقى<sup>(٦)</sup> الأولين؟ فقال: الذي عقر الناقة، قال: فمن أشقى الآخرين؟ قال: لا أدري<sup>(٧)</sup>، قال: الذي يضربك على هذا - يعني يا فوخه - فيخضّب هذه - يعني لحيته<sup>(٨)</sup>.

وغير منسوب في: شرح التسهيل ٢٧٥/٣، وشرح عمدة الحفاظ ٤٩٦/١، وشرح الكافية الشافية ٩٩٠/٢، وشرح ابن عقيل ٧٩/٢، والهمع ٥٢/٢.

(١) عمرو بن العاص بن وائل السهمي، أبو عبدالله، كان من رجال قريش رأياً، ودهاءً، وحزماً، وكفاءة، وبصراً بالحروب، هاجر إلى رسول الله ﷺ مسلماً في أوائل سنة ثمان، حدّث عنه ابنه عبدالله، وعروة بن الزبير، والحسن البصري، وآخرون، توفي سنة ٤٣ هـ. (المخبر ١٨٤، وجمهرة أنساب العرب ١٦٣، والاستيعاب ٢٦٦/٣، والسير ٥٤/٣، وغاية النهاية ٦٠١/١، والإصابة ٥٣٧/٤).

(٢) التجريد في الخطاب هو: أن يجرد المتكلم نفسه من ذاته، ويجعلها شخصاً آخر، ثم يخاطبه. (التيبان في علم المعاني والبديع والبيان ٢٢٨، وطرز الحلة وشفاء الغلة للرعيني ٥٣٥).

(٣) (ابن) ساقطة من (ب).

(٤) تقدّمت ترجمته ٤٧٦/١.

(٥) تهذيب الأسماء واللغات ٣٠٢/٢.

(٦) في الأصل: (انفق)، وما أثبتته من (ب) و (ج).

(٧) (قال لا أدري) تكملة من (ج).

(٨) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٣٨/٨ بنحوه.



و(الأباطح) <sup>(١)</sup> جمع (بطحاء)، والمراد بها مكة/.

ووجه الشاهد: أنه فصل بين المضاف، وهو (أبي)، والمضاف إليه، وهو (طالب) بـ (شيخ الأباطح)، وهو نعت المضاف <sup>(٢)</sup>، نظرًا إلى معناه الإضافي، وإلا فهو كنية، وهو قسم من العلم، الذي هو مفرد لا يدل جزؤه على جزء معناه، لكن وجهه بأن النعت وإن كان حقيقة للمجموع، لكنه تابع في الإعراب للمضاف، والنعت تابع في إعرابه للمنعوت، فلذلك جعل نعتًا للمضاف.

قوله <sup>(٣)</sup>:

كَأَنَّ بِرْدُونَ أَبَا عَصَامٍ  
زَيْدٍ حِمَارٌ شُدَّ <sup>(٤)</sup> بِاللِّجَامِ <sup>(٥)</sup>

هو <sup>(٦)</sup> رجز، لم يدر راجزه.

و (البردون) - بكسر الموحدة، وذال معجمة، ونون أصلية: الدابة <sup>(٧)</sup>، وفي المشارق لعياض <sup>(٨)</sup>: ((البراذين هي: الخيل غير العراب، والعتاق سميت <sup>(١)</sup> بذلك لثقلها، وأصل البرذنة:

(١) في الأصل: (الأبطح)، وما أثبتته من (ب) و (ج).

(٢) المقاصد النحوية ٤٨٠/٣، والتصريح ٧٣٧/١، والدرر اللوامع ٤٦/٥.

(٣) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٤) في (ب): (دق).

(٥) التوضيح ١٩٥/٣.

والبيتان غير منسويين في: الخصائص ٤٠٤/٢، وشرح التسهيل ٢٧٥/٣، وشرح عمدة الحفاظ ٤٩٥/١، وشرح ابن الناظم ٤١٢، وشرح ابن عقيل ٨١/٢، والمقاصد النحوية ٤٨٠/٣، والتصريح ٧٣٨/١، والجمع ٥٣/٢، وشرح الأشموني ٥٢٦/٢، والدرر اللوامع ٤٧/٥. وفيها: (دق) بدل: (شد).

(٦) (هو) زيادة من (ج).

(٧) الصحاح ٢٠٧٨/٥، ولسان العرب ٥١/١٣.

(٨) عياض بن موسى بن عياض السبتي اليحصبي المالكي، أبو الفضل، إمام الحديث في وقته، وأعرف الناس بعلمه، وبالنحو، واللغة، وكلام العرب، وأيامهم وأنسابهم، تفقه على أبي عبدالله التميمي، وأبي علي الغساني وغيرهما، وحدّث عنه أبو جعفر الغرناطي، والحافظ خلف بن بشكوال، من مصنفاته: كتاب العقيدة، = ومشارك

الثقل<sup>(٢)</sup>. انتهى.

ووجه الشاهد: أنه أضاف (برذون) إلى (زيد)، وفصل بينهما بالمنادى<sup>(٣)</sup> الساقط حرفه.  
و (حمار) خبر (كان)، وفي بعض النسخ (دُقَّ)<sup>(٤)</sup> بدل (شُدَّ)، و (اللجام) معروف،  
وهو فارسي معرب<sup>(٥)</sup>.

---

الأنوار، وجامع التاريخ، توفي سنة ٥٤٤ هـ. (إنباه الرواة ٣٦٣/٢، والسير ٢١٢/٢٠، وتذكرة الحفاظ ٦٧/٤،  
وطبقات الحفاظ ٤٨٠، وأزهار الرياض في أخبار القاضي عياض للمقري).

(١) في (ب): (للعناق وسميت).

(٢) مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض ٢٢٦/١.

(٣) المقاصد النحوية ٤٨١/٣، والتصريح ٧٣٨/١، والدرر اللوامع ٤٨/٥.

(٤) هذه رواية جميع المصادر التي استشهدت بالبيت، كما سبق ٥٢٨ هـ (٥).

(٥) وذكر قوم أنه عربي. المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم للجواليقي ٣٠٠.

---

## شواهد المضاف لياء<sup>(١)</sup> المتكلم

قوله<sup>(٢)</sup>:

أُودَى بِنِيٍّ وَأُودَعُؤُنِي حَسْرَةً      بَعْدَ الرُّقَادِ وَعَبْرَةً مَا<sup>(٣)</sup> تَقْلَعُ<sup>(٤)</sup>

البيت<sup>(٥)</sup> من قصيدة من الكامل لأبي ذؤيب الهذلي<sup>(٦)</sup>، يرثي بها بنين له خمسة، ماتوا في عام واحد بالطاعون<sup>(٧)</sup>، وكانوا ممن هاجر إلى مصر.

وأولها<sup>(٨)</sup>:

- 
- (١) في (ب): (إلى ياء).
- (٢) قوله ليست في (ب)، وبياض في (ج).
- (٣) في (ب) و (ج): (لا).
- (٤) التوضيح ١٩٧/٣
- (٥) البيت تكلمة من (ب).
- (٦) في (ب): (البيت من الكامل، وقائله أبو ذؤيب من قصيدة).
- والبيت في ديوان الهذليين ٢/١.
- وهو له في: إيضاح شواهد الإيضاح ٧٥٥/٢، وشرح التسهيل ٢٣/١، والمقاصد النحوية ٤٩٣/٣-٤٩٨، والتصريح ٧٤٠/١، وشرح شواهد المغني ٢٦٢/١، وشرح أبياته ٢٠٨/٢، والخزانة ٤٢٠/١، والدرر اللوامع ٥٢/٥.
- وبلا نسبة في: شرح الأشموني ٥٣٤/٢.
- وجاءت الرواية في: ديوان الهذليين: (وأعقبوني) بدل: (وأودعوني).
- وجاءت رواية البيت في: ديوان الهذليين، والخزانة (غصّة) بدل: (حسرة).
- والرواية في: ديوان الهذليين، والتصريح، وشرح الأشموني، والدرر اللوامع: (لا) بدل: (ما).
- وفي: شرح أبيات المغني: (ترجع)، بدل: (تقلع).
- (٧) في الأصل: (في الطاعون)، وما أثبتته من (ب) و (ج).
- (٨) الأبيات لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين ٣-١/١ مع اختلاف الترتيب.
- وهي له في: شرح شواهد المغني ٢٦٢-٢٦٣/١، وشرح أبياته ٢٠٧/٢-٢٠٨ مع اختلاف الترتيب.
- وهي عدا: الثامن له في: المقاصد النحوية ٤٩٣/٣-٤٩٤ مع اختلاف الترتيب.
- والأبيات: الأول، والرابع، والخامس، والسادس، والثامن له في: الخزانة ٤٢٠/١ =

وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْزَعُ  
أَمِنَ الْمُنُونِ وَرَيْبِهَا<sup>(١)</sup> تَتَوَجَّعُ  
أُودَى بِنِيَّ<sup>(٢)</sup> .....

وبعد:

سُمِلَتْ بِشَوْكٍ فَهِيَ عُوْرٌ تَدْمَعُ  
فَشُخْرَمُوا<sup>(٤)</sup> وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعٌ<sup>(٥)</sup>  
فَإِذَا<sup>(٧)</sup> الْمَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تُدْفَعُ / ١٤٢ ب  
أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ  
أَنِّي لِرَيْبِ الدَّهْرِ لَا أَتَضَعُّعُ  
بِصَفَا الْمُشَقَّرِ<sup>(٨)</sup> كُلَّ يَوْمٍ تُقْرَعُ  
وَإِذَا تُرِدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَفْنَعُ  
فَالعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا<sup>(٣)</sup>  
سَبَقُوا هَوِيَّ وَأَعْنَقُوا لَهَا هَوَاهُمْ  
وَلَقَدْ حَرَصْتُ<sup>(٦)</sup> بَأَنَّ أَدَافِعَ عَنْهُمْ  
وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا  
وَتَجَلُّدِي لِلشَّامِتِينَ أُرِيهِمْ  
حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرْوَةٌ  
وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا<sup>(٩)</sup> رَغَبَتْهَا

(وأودی): هلك، و (بنی) فاعله، وفيه الشاهد، فإنه جمع (ابن)، مضاف<sup>(١٠)</sup> إلى

= والثالث له في: اللامات ٩٦، وأمالی ابن الشجري ٤٢٩/١، وشرح المفصل ٣٣/٣، والتصريح ٧٤١/١، والدرر اللوامع ٥١/٥.

- وبلا نسبة في: المقرب ٢١٧/١، وشرح ابن عقيل ٨٥/٢، والهمع ٥٣/٢، وشرح الأشموني ٥٣٥/٢.
- (١) في شرح شواهد المغني ٢٦٢/١: (وريبه).
- (٢) (بنی) ليست في (ب) و (ج).
- (٣) في الأصل و (ج): (أحداقها)، وما أثبت من (ب)، لموافقتة رواية المقاصد النحوية ٤٩٣/٣، وشرح شواهد المغني، وشرح أبياته ٢٠٨/٢.
- (٤) في اللامات: (ففقدتهم).
- (٥) البيت ساقط من (ب).
- (٦) في (ب): (خرجت) تحريف.
- (٧) في (ب): (وإذا).
- (٨) في ديوان الهذليين ٣/١، والمقاصد النحوية ٤٩٤/٣، وشرح أبيات المغني: (المشرق).
- (٩) في ديوان الهذليين: (فإذا).
- (١٠) في (ب): (بين المضاف) تحريف.

الياء<sup>(١)</sup>، وأصله: (بُؤي)، فَأَعْلِلَ، فقلب الواو ياءً، والضمّة كسرة، وأدغمت الياء في الياء<sup>(٢)</sup>.  
وفي بعض النسخ: (أعقبوني)<sup>(٣)</sup> بدل: (أودعوني)، و (عند)<sup>(٤)</sup> بدل: (بعد).  
قوله<sup>(٥)</sup>:

سَبَقُوا هَـوَيَّ وَأَعْنَتْهُمُ الْهَوَاهُمُ فَتَخَرَّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ<sup>(٦)</sup>

البيت<sup>(٧)</sup> من القصيدة المذكورة لأبي ذؤيب الهذلي<sup>(٨)</sup>.

وقد<sup>(٩)</sup> تقدّم ما يتصل به<sup>(١٠)</sup>.

والشاهد في: (هويّ)، فإن أصله: (هواي)، فقلبت الألف ياء، وأدغمت في ياء المتكلم<sup>(١١)</sup>.

والواو في (سبقوا) تعود على بنيه في قوله: (أودى بنيّ)، و (أعنقوا) أي: تبع بعضهم بعضاً في الموت، و (تخرّموا) - بالخاء المعجمة، والراء - مبني للمجهول، أي: خرقتهم المنية واحداً بعد واحد.

### شواهد إعمال المصدر

- (١) (إلى الياء) ساقط من (ب).
- (٢) المقاصد النحوية ٤٩٨/٣، والتصريح ٧٤٠/١، وشرح شواهد المغني ٢٦٣/١، والدرر اللوامع ٥٢/٥.
- (٣) إيضاح شواهد الإيضاح ٧٥٥/٢، وشرح التسهيل ٢٣/١، والمقاصد النحوية ٤٩٨/٣، والتصريح ٧٤٠/١، وشرح شواهد المغني ٢٦٢/١، وشرح الأشموني ٥٣٤/٢، وشرح أبيات المغني ٢٠٨/٢، والخزانة ٤٢٠/١، والدرر اللوامع ٥٢/٥.
- وفي المقاصد النحوية ٤٩٣/٣: (فأعقبوني) بدل: (وأعقبوني).
- (٤) شرح التسهيل ٢٣/١، والتصريح ٧٤٠/١، وشرح الأشموني ٥٣٤/٢، والدرر اللوامع ٥٢/٥.
- (٥) قوله) ليست في (ب) و (ج).
- (٦) التوضيح ١٩٩/٣.
- (٧) البيت) ساقطة من (ج).
- (٨) الهذلي) ساقطة من (ب) و (ج).
- (٩) قد) ليست في (ب).
- (١٠) ص: ٥٣١.
- (١١) شرح المفصل ٣٣/٣، والمقاصد النحوية ٤٩٨/٣، والتصريح ٧٤٢/١، وشرح شواهد المغني ٢٦٣/١-٢٦٤، والدرر اللوامع ٥٢/٥.

## [ إعمال المصدر المعرف بـ ((أل)) ]

قوله<sup>(١)</sup>:

ضَعِيفُ النَّكَايَةِ أَعْدَاءُهُ      يَخَالُ الْفِرَارَ يُرَاحِي الْأَجَلَ<sup>(٢)</sup>

البيت<sup>(٣)</sup> من المتقارب، وهو من أبيات الكتاب<sup>(٤)</sup>.

و(ضعيف) خبر مبتدأ محذوف<sup>(٥)</sup>، تقديره: هو ضعيف.

ووجه الشاهد: أنّ (النكايّة) مصدر معرّف باللام، وقد عمل عمله فنصب

أعداءه<sup>(٦)</sup>.

و(يخال): يظن، و (الفرار) مفعوله الأوّل، و (يراحي الأجل) مفعوله الثاني، أي: يظن

الفرار من الموت يواعد الأجل، وظنّه كاذب، قال الله - تعالى -: ﴿ قُلْ إِنَّ أَلَمَّوَتَ الَّذِي

تَفَرُّوْنَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْقِيكُمْ ﴾<sup>(٧)</sup>.

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٢٠٨/٣.

والبيت غير منسوب في: شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٣٩٤/١، والمنصف لابن جني ٧١/٣، وتحصيل عين

الذهب ١٥٥، وشرح شواهد الإيضاح ١٣٥، وشرح المفصل ٥٩/٦-٦٤، والمقرب ١٣١/١، وشرح التسهيل

١١٦/٣، وشرح شذور الذهب ٣٨٤، والمقاصد النحوية ٥٠٠/٣، والتصريح ٦/٢، والخزانة ١٢٧/٨، وشرح

شواهد شرح التحفة ٢٣٧/١.

(٣) البيت) ساقطة من (ج).

(٤) الكتاب) ١٩٢/١.

(٥) محذوف) ساقطة من (ج).

(٦) شرح أبيات سيبويه ٣٩٤/١، وتحصيل عين الذهب ١٥٥، وشرح شواهد الإيضاح ١٣٦، وشرح المفصل

٦٤/٦، والمقاصد النحوية ٥٠١/٣، والتصريح ٦/٢، والخزانة ١٢٧/٨.

(٧) الجمعة من الآية (٨).

## [ أعمال اسم المصدر عمل فعله ]

قوله<sup>(١)</sup>: /

أ/١٤٣

أَظْلَمُومٌ إِنَّ مُصَابَكُمْ رَجُلاً أَهْدَى السَّلامَ تَحِيَّةً ظُلْمٌ<sup>(٢)</sup>

البيت<sup>(٣)</sup> من الكامل، قال العيني: وقائله الحارث<sup>(٤)</sup> بن خالد المخزومي<sup>(٥)</sup>، وقال الحريري<sup>(٦)</sup> في درة الغواص<sup>(٧)</sup>: إنه للعرجي<sup>(٨)</sup>، وليس بصحيح<sup>(٩)</sup>. انتهى.

قلت: أمّا الحارث فهو: ابن خالد بن العاص بن هشام- [وهشام]<sup>(١٠)</sup> وهو والد أبي جهل<sup>(١١)</sup>،

(١) قوله ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٢١٠/٣.

(٣) البيت ساقطة من (ج).

(٤) في الأصل و (ج): البيت للحارث، وما أثبتته من (ب)؛ لموافقته ما ورد في المقاصد النحوية ٥٠٢/٣.

(٥) شعره ١٢٣. وفيه: (أظلم) بدل: (أظلوم).

والبيت له في: التصريح ٧/٢، وشرح شواهد المغني ٨٩٢/٢، وشرح أبياته ١٥٨/٧، والخزانة ٤٥٤/١، والدرر اللوامع ٢٥٨/٥.

(٦) القاسم بن علي بن محمد الحريري، أبو محمد، أحد أئمة أهل اللغة والأدب، قرأ على القصبائي، وعلي بن فضال الجاشعي، من مصنفاته: المقامات، والملحة وشرحها، ودرة الغواص في أوهام الخواص، وديوان شعر، توفي سنة ٥١٦هـ. (نزهة الألباء ٢٧٨، وإنباه الرواة ٢٣/٣، ومعجم الأدباء ٢٢٠٢/٥، وإشارة التعيين ٢٦٣).

(٧) درة الغواص ٧٣.

(٨) ملحق ديوانه ١٩٣، وفيه: (أظلم) بدل: (أظلوم).

(٩) انظر: المقاصد النحوية ٥٠٢/٣.

(١٠) في الأصل و (ب) و (ج): (والعاص بن هشام)، صوابه ما أثبت من جمهرة النسب ٨٦، وجمهرة أنساب العرب ١٤٤.

(١١) عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم القرشي، أبو الحكم، وأبو جهل لقب، قتل يوم بدر. (جمهرة النسب ٨٦، ونسب قريش ٣٠٢، والمعارف ١٥٤، والاشتقاق ١٤٧، وجمهرة أنساب العرب ١٤٥، والمنظم ١١٤/٣).

والحارث بن هشام<sup>(١)</sup> - بن المغيرة بن عبدالله بن عمر<sup>(٢)</sup> بن مخزوم بن يقظة بن مرة، و<sup>(٣)</sup> كان [الحارث]<sup>(٤)</sup> - هذا - شاعراً، وولي مكة، كذا في جمهرة الأنساب<sup>(٥)</sup>، وأمّا العرجي. فهو: عبدالله بن عمرو<sup>(٦)</sup> بن عثمان بن عفان - رضي الله عنه - منسوب إلى العرج - بفتح العين، وسكون الراء: منزل بطريق مكة<sup>(٧)</sup>، نزله فنسب إليه وهو من شعراء قريش، وكان مشغولاً باللهو والصيد، جميل الوجه، من الفرسان المعدودين مع مسلمة بن عبد الملك بأرض الروم، وكان له معه<sup>(٨)</sup> بلاء حسن، وكانت فيه فتوة<sup>(٩)</sup>، وأنفق مالاً جليلاً في سبيل الله، وكان يهجو محمد بن هشام بن إسماعيل المخزومي<sup>(١٠)</sup>، خال هشام بن عبد الملك، ويشبب بأمه، وامراته،

(١) الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبدالله المخزومي القرشي، أبو عبدالرحمن، أسلم يوم الفتح، وحسن إسلامه، وكان من فضلاء الصحابة، وخيارهم، قتل يوم أحنادين. (جمهرة النسب ٨٦، ونسب قريش ٣٠١، والمعارف ٢٨١، وجمهرة أنساب العرب ١٤٥، والاستيعاب ٣٦٤/١، والسير ٤١٩/٤، والإصابة ٦٩٧/١).

(٢) في الأصل و (ج): (عمرو)، وما أثبتته من (ب)؛ لموافقته ما ورد في: جمهرة النسب ٨٥، ونسب قريش ٢٩٩، وجمهرة أنساب العرب ١٤٢-١٤٤.

(٣) الواو، ساقطة من (ج).

(٤) في الأصل و (ب) و (ج): (خالد)، وما أثبت الصواب. انظر: جمهرة النسب ٨٧، ونسب قريش ٣١٣، وجمهرة أنساب العرب ١٤٦.

(٥) جمهرة أنساب العرب ١٤٦، وانظر ترجمته أيضاً في: (جمهرة النسب ٨٧، والاشتقاق ٩٩، ونسب قريش ٣١٣، والخزانة ٤٥٣/١، وشرح أبيات المغني ١٦١/٧).

(٦) (ابن عمرو) ساقطة من (ب).

وجاء اسمه في: الشعر والشعراء ٣٨٦، والاشتقاق ٧٨، ونسب قريش ١١٨، والأغاني ٢٩٨/١، وجمهرة أنساب العرب ٨٤: (عبدالله بن عمر بن عمرو).

(٧) من المدينة. (معجم ما استعجم ٩٣٠/٢) وفي (معجم البلدان ٩٨/٤-٩٩): (قرية جامعة في وادٍ من نواحي الطائف إليها ينسب العرجي الشاعر، ... وهي أول تامة).

(٨) في (ج): (مع) تحريف.

(٩) في الأصل: (فترة)، وما أثبتته من (ب) و (ج)، وانظر: الأغاني ٢٩٩/١.

(١٠) محمد بن هشام بن إسماعيل بن هشام المخزومي، وولاه هشام بن عبد الملك إمرة مكة والطائف، فأقام في ذلك إلى أن ولي الوليد الخلافة، فعزله، وبعثه إلى العراق، فعذبه أمير العراق يوسف بن عمر حتى مات (نسب قريش ١١٨، وجمهرة أنساب العرب ١٤٨، والمنظم ١٥٩/٧-٢٤٣، والكامل في التاريخ ١٧٩/٥).



فلم يزل محمد يطلب عليه<sup>(١)</sup> العلل، حتى حبسه، وضربه، وحلف ألا يخرج من السجن، فمكث فيه تسع سنين، حتى مات<sup>(٢)</sup>.

وللبيت حكاية مشهورة، ذكرها غير واحد<sup>(٣)</sup> مع زيادة بعضهم على بعض، فلنقتصر على ما في المغني، ونصّه في المثال الثاني والعشرين من الجهة الأولى من الباب الخامس، حُكي عن اليزيدي<sup>(٤)</sup> أنّه قال في قول العرجي: أظلم ... البيت: إنّ الصواب (رجل) بالرفع خبر ل (إنّ)، وعلى هذا الإعراب يفسد المعنى المراد في البيت، ولا يتحصّل فيه معنى البتة، وله حكاية مشهورة بين أهل الأدب روي<sup>(٥)</sup> عن أبي عثمان المازني<sup>(٦)</sup>: أنّ بعض أهل الذمّة بذل له مئة دينار على أن يقرئه كتاب سيبويه، فامتنع من ذلك، مع ما كان به من شدة احتياج، فلامه تلميذه المبرّد، فأجابه بأنّ الكتاب مشتمل على ثلاث مئة وكذا/ و<sup>(٧)</sup> كذا آية من ١٤٣ ب كتاب الله تعالى، فلا ينبغي<sup>(٨)</sup> تمكين ذمّي من قراءتها، ثم قدر أن غنت جارية بحضرة الوثائق بهذا البيت فاختلف الحاضرون في نصب (رجل)، ورفعها، وأصرّت الجارية على النصب، وزعمت أنّها قرأته على أبي عثمان كذلك، فأمر الوثائق بإشخاصه<sup>(٩)</sup> من البصرة، فلمّا حضر أوجب النصب وشرحه بأنّ (مصابكم) بمعنى: إصابتكم، و (رجلاً) مفعوله، و (ظلم) الخبر،

(١) (عليه) ساقطة من (ب).

(٢) انظر ترجمة العرجي في: (الشعر والشعراء ٣٨٦، والمعارف ٢٠٠، والاشتقاق ٧٨، ونسب قريش ١١٨، والأغاني ٢٩٨/١، وجمهرة أنساب العرب ٨٤، والخزانة ٩٨/١).

(٣) انظر: مراتب النحويين ١٢٧، وشرح شواهد المغني ٨٩٤/٢، وشرح أبياته ١٥٩/٧، والدرر اللوامع ٢٥٩/٥.

(٤) يحيى بن المبارك اليزيدي، أبو محمد، كان عالماً بالنحو، واللغة، وأخبار الناس، أخذ عن أبي عمرو بن العلاء، والخليل، وأخذ عنه أبو عبيد القاسم بن سلام، وإسحاق بن إبراهيم الموصللي، توفي سنة ٢٠٢هـ. (مراتب النحويين ١٠٨، وأخبار النحويين البصريين ٥٦، وطبقات النحويين ٦١، وتاريخ العلماء النحويين ١١٣، ونزهة الألباء ٦٩).

(٥) رواه المبرّد: انظر وفيات الأعيان ٢٨٤/١، والقصة في درة الغواص ٧٢.

(٦) تقدمت ترجمته ٣٩٩/١.

(٧) الواو، تكملة من (ب)، وانظر: مغني اللبيب ٢٦٣/١.

(٨) في الأصل: (يمكن)، وما أثبتته من (ب) و (ج)؛ لموافقته ما ورد في المصدر السابق.

(٩) في (ب): (باحضاره).

ولهذا لا يتم المعنى بدونه، قال: فأخذ اليزيدي<sup>(١)</sup> في معارضي، فقلت له: هو كقوله: (إنَّ ضَرْبَكَ زَيْدًا ظَلَمْتُ) فاستحسنه الواثق، ثم أمر له بألف دينار، وردّه مكرماً، فقال للمبرّد: تركنا لله مئة فعوّضنا ألفاً<sup>(٢)</sup>. انتهى.

وناقشه الدماميني في قوله: (ولا يتحصّل له معنى البتة) فإنّه يمكن أن يجعل (المصاب) اسم مفعول، لا مصدر، وهو اسم (إنّ)، وترفع (رجلاً) على أنّه خبرها، و (أهدى السّلام تحيّة) جملة في محل رفع صفة ل (رجل)، و (ظلم) خبر مبتدأ محذوف، أي: هذا ظلم، والمعنى: إن هذا الذي أصبتموه بما فعلتم<sup>(٣)</sup> هو رجل أهدى سلامه إليكم تحية وتودّدا، فحقّه ألاّ يكون مصاباً؛ لأنّ من حيّاً أحبّته وتودّد بإهداء السلام إليهم جدير بأن لا يجفّى، وألا يصاب، فهذا الذي فعلتموه معه<sup>(٤)</sup> ظلم. ويمكن جعل (ظلم) صفة أخرى ل (رجل) على وجه المبالغة، أي: مظلوم، نعم دعوى اليزيدي أن هذا هو الصواب ليست بصحيحة إذ لا مانع من أن يكون (المصاب) مصدرأ، و (رجلاً) منصوب به، و (ظلم) خبر (إنّ)، وهذا ظاهر، لا خفاء به<sup>(٥)</sup>. انتهى.

والواثق المذكور هو: أبو جعفر هارون بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد، بويح بالخلافة سنة اثنين وثلاثين، وكان أديباً شجاعاً<sup>(٦)</sup> صارماً<sup>(٧)</sup>.

و(ظلوم) اسم امرأة، العيني: الهمزة للاستفهام، والصواب: ظليم ترخيم ظليمة، تصغير

(١) في الأصل: (الزيري) تحريف.

(٢) انظر: مغني اللبيب ١/٢٦٣.

(٣) في (ب): (أصبتموه بمعنى ثم).

(٤) (معه) ساقطة من (ب).

(٥) انظر: تحفة الغريب ٣٥٤ ب.

(٦) في (ب) (شجاعاً أديباً).

(٧) انظر ترجمته في: (المخبر ٤٢، والمعارف ٣٩٣، وجمهرة أنساب العرب ٢٥، والسير ٣٠٦/١٠، وتاريخ الخلفاء

(ظلمة)، وهو اسم أم عمران المذكورة في أول القصيدة<sup>(١)</sup>. انتهى.

قلت: كذا رأيت في طبقات النحويين<sup>(٢)</sup> للزبيدي<sup>(٣)</sup> بالتصغير، لكن إنما يتزن على أن يكون بسكون الياء، على أنه تصغير ترخيم، لا ترخيم نداء، ثم الظاهر أن الهمزة للنداء، لا للاستفهام، والله أعلم.

أ/١٤٤

والشاهد في: نصب (رجلاً) بـ (مصاب)<sup>(٤)</sup>.

وجملة (أهدى السلام) في محل نصب صفة لـ (رجل)، و (تحية) مفعول مطلق، أو مفعول من أجله، أو حال، و (ظلم) خبر (إنّ) والله أعلم.  
قوله<sup>(٥)</sup>:

أَكْفَرًا بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي      وَيَعْدَ عَطَائِكَ الْمَائَةَ الرَّتَاعَا<sup>(٦)</sup>

البيت<sup>(٧)</sup> من الوافر، وقائله القطامي<sup>(٨)</sup>، من قصيدة مدح بها زفر بن الحارث الكلابي<sup>(٩)</sup>.

(١) وهو قول الحارث بن خالد المخزومي في شعره ١٢٠، والعرجي في ملحق ديوانه ١٩٢.

أَفْوَى مِنْ آلِ ظُلَيْمَةَ الْحَزْمِ      فَالْغَمْرَتَانِ فَأَوْحَشَ الْحَطْمُ

وجاء في (المقاصد النحوية ٣/٥٠٤): ((قوله: أظلم قال ابن بري: والصواب أظلم، و (ظلم) ترخيم (ظلمة)، و (ظلمة) تصغير (ظلمة)، وهي أم عمران وقد ذكرناها آنفاً.. والهمزة حرف نداء)).

(٢) طبقات النحويين ١٢٧.

(٣) محمد بن الحسن بن عبد الله الزبيدي الإشبيلي، أبو بكر، عالم بالنحو، واللغة، والأخبار، أخذ العربية عن أبي عليّ القالي، وأبي عبد الله الرّياحي، من مصنفاته: الواضح في النحو، وطبقات النحويين، وما تلحن فيه العامة، توفي سنة ٣٧٩هـ. (معجم الأدباء ٦/٢٥١٨، وإشارة التعيين ٣٠٧، والبلغة ١٩٤، وبغية الوعاة ١/٨٤).

(٤) وهو اسم مصدر؛ لكونه ميمياً، وقد أضافه إلى فاعله كاف الخطاب، ثم نصب به مفعوله. (المقاصد النحوية ٣/٥٠٥، والدرر اللوامع ٥/٢٥٨).

(٥) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٦) التوضيح ٣/٢١١.

(٧) البيت) ساقطة من (ج).

(٨) في (ح): (وهو للقطامي).

والبيت في الديوان ٧٥.

وهو له في: شرح عمدة الحفاظ ٢/٦٩٥، وتذكرة النحاة ٤٥٦، والمقاصد النحوية ٣/٥٠٥، والتصريح ٢/٧، وشرح شواهد المغني ٢/٨٤٩، وشرح أبياته ٦/٣٤٧، والخزانة ٨/١٣٦، والدرر اللوامع ٣/٦٢ =

والهمزة للإنكار، و(كفرًا) منصوب بمحذوف، أي: أأكفر كفرًا بعد ردك عني، والخطاب لزفر، وكان قد أحاطت به قيس بنواحي الجزيرة، وأرادوا قتله، فحال زفر بينه وبينهم، وحماه، ومنعه، وحمله، وكساه، وأعطاه مئة ناقة وخلقى سبيله، فقال يمدحه. وأول القصيدة<sup>(٢)</sup>:

فَقِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ضُبَاعَا      وَلَا يَكُ مَوْقِفٌ<sup>(٣)</sup> مِنْكَ الْوَدَاعَا  
فَقِي فَادِي أَسِيرِكَ إِنَّ قَوْمِي      وَقَوْمَكَ لَا أَرَى لَهُمُ اجْتِمَاعَا<sup>(٤)</sup>

إلى أن قال:

وَمِنْ رُكْنِ السَّتِلامِ<sup>(٥)</sup> إِلَى ثَوَى<sup>(٦)</sup>      فَقد أَحَسَنْتَ<sup>(٧)</sup> يَا زَفْرُ المَتَاعَا  
أَكْفَرًا بَعْدَ رَدِّ المَوْتِ<sup>(٨)</sup> .....

وبعده:

- = ولم ينسب في: الأصول/١، ١٤٠، والخصائص/٢، ٢٢١، وأمالى ابن الشجري ٣٩٦/٢، وشرح شذور الذهب ٤١٢، وشرح ابن الناظم ٤١٩، والأشباه والنظائر ٤١١/٢، والدرر اللوامع ٢٦٢/٥.
- (١) زفر بن الحارث بن عمرو بن يزيد بن عمرو الكلابي، كان قائماً على الجزيرة أيام مروان. (جمهرة النسب ٣٢١، والمخبر ٤٩٥، والاشتقاق ٢٩٧، وجمهرة أنساب العرب ٢٨٦).
- (٢) الأبيات في ديوان القطامي ٦٨-٧٥.
- والبيتان: الأول، والثاني له في: شرح شواهد المغني ٨٤٩/٢، وشرح أبياته ٣٤٦/٦-٣٤٨.
- والبيتان: الأول، والثالث له في: المقاصد النحوية ٥٠٥/٣.
- والثالث له في: الخزانة ١٣٦/٨.
- (٣) في شرح أبيات المغني ٣٤٦/٦: (موقفاً).
- (٤) في (ب) ذكر هذا البيت قبل البيت السابق.
- (٥) في (ج): (اسلام) تحريف.
- (٦) في الأصل و(ب): (ثورى)، وما أثبت من (ج)؛ لموافقتة رواية الديوان ٧٥، والمقاصد النحوية، والخزانة.
- (٧) في الديوان، والخزانة: (أكرمت).
- (٨) (بعد رد الموت) زيادة من (ب).

## قسم التحقيق

فَلَمَّا أَنْ جَرَى سِمَنْ عَلَيْهَا      كَمَا طَيَّنَتْ بِالْفَدَنِ السَّبَاعَا  
أَمَرْتُ بِهَا الرَّجَالَ لِيَأْخُذُوهَا      وَنَحْنُ نَنْظُرُ أَنْ لَنْ تُسْتَطَاعَا  
فَلَأَيَّاءَ بَعْدَ لَأَيَّاءٍ أَدْرَكُوهُمَا      عَلَى مَا كَانَ إِذْ طَرَحُوا الرَّقَاعَا

وكانوا قد أسروه؛ ليقتلوه، فأنقذه زفر، وردّ عليه ماله، وأعطاه مئة بعير من غنائم القوم الذين أسروه، وإلى ذلك أشار بقوله: وبعد عطائك المائة.

و (الرّتاعا) - بكسر الراء - جمع (راتعة) اسم فاعل من (رتع): إذا أقام في خصب وتنعم<sup>(١)</sup>، والمراد: الإبل التي ترتع، وغلط من فسّر الرّتاع بأنه اسم رجل<sup>(٢)</sup>، وأنه اسم، وإنما هو صفة المئة.

والشاهد في<sup>(٣)</sup>: (المائة)، حيث<sup>(٤)</sup> نصب باسم/ المصدر، بمعنى: الإعطاء، والكاف ١٤٤/ب فاعله، والمفعول الآخر محذوف، تقديره: بعد عطائك إياي<sup>(٥)</sup>.

(١) تهذيب اللغة ٢/٢٦٧، ولسان العرب ٨/١١٢.

(٢) انظر: المقاصد النحوية ٣/٥٠٧.

(٣) (الشاهد في) تكملة من (ب) و(ج).

(٤) (حيث) تكملة من (ب) و(ج).

(٥) المقاصد النحوية ٣/٥٠٧، والتصريح ٢/٧، وشرح شواهد المغني ٢/٨٤٩، والدرر اللوامع ٣/٦٢.

## [ إضافة المصدر إلى مفعوله ]

قوله (١) :

أَفْنَى تِلَادِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ نَشَبٍ قَرَعُ الْقَوَاقِيزِ أَفْوَاهُ الْأَبَارِيقِ (٢)

البيت (٣) من البسيط، وقائله الأقيشر الأسيدي (٤)، وكان مشتهراً بالشراب، فقال (٥) :

لَا تَشْرَبَنَّ أَبَدًا رَاحًا مُسَارِقَةً (٦) إِلَّا مَعَ الْغُرِّ (٧) أَبْنَاءِ الْبَطَارِيقِ

أَفْنَى تِلَادِي ..... البيت ..... البيت

وبعده :

كَأَنَّهُنَّ وَأَيْدِي الشُّرْبِ مُعْمَلَةٌ إِذَا تَلَأُنَّ فِي أَيْدِي الْغَرَانِيقِ

(١) قوله ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٢١٢/٣.

(٣) البيت ساقطة من (ج).

(٤) تقدّمت ترجمته ٢٦٠/١.

والبيت في ديوانه ٩٥.

وهو له في: المقاصد النحوية ٥٠٨/٣، والتصريح ٨/٢، وشرح شواهد المغني ٨٩١/٢، وفيه: (القوارير) بدل:

(القواقيز)، وشرح أبياته ١٥٧/٦، والخزانة ٤٩١/٤، والدرر اللوامع ٢٥٦/٥.

وبلا نسبة في: إصلاح المنطق ٣٣٨، والمقتضب ٢١/١، واللمع ١٩٧، وفيه: (أتى) بدل: (أفنى)، والإنصاف

٢٣٣/١، والمقرب ١٣٠/١، وشرح شذور الذهب ٣٨٣، واللمع ٩٤/٢.

(٥) الأبيات في ديوان الأقيشر ٩٦-٩٧، مع اختلاف الترتيب.

وهي له في: المقاصد النحوية ٥٠٨/٣، مع اختلاف الترتيب.

والأبيات: الأول، والخامس، والسادس له في: شرح أبيات المغني ١٥٨/٧، والخزانة ٤٩١/٤.

والأول له في: شرح شواهد المغني ٨٩٢/٢.

(٦) في شرح شواهد المغني: (مسودة).

(٧) في المصدر السابق: (الشم).

بَنَاتُ مَاءٍ مَعًا بِيضٌ جَاجِيُّهَا      حُمُرٌ مَنَاقِيْرُهَا<sup>(١)</sup> صُفْرُ الحَمَالِيْقِ  
 تِلْكَ اللِّدَاذَةُ مَا لَمْ تَأْتِ فَاحِشَةٌ      أَوْ تَرْمَ فِيهَا بِسَهْمٍ سَاقِطِ الفُوقِ  
 عَلَيْكَ كُلِّ فَتَى سَمِحٍ خَلَائِقُهُ      مَحْضِ العُرُوْقِ كَرِيْمٍ غَيْرِ مَمْدُوْقِ  
 وَلَا تُصَاحِبْ لِئِيْمَاءٍ فِيهِ مَقْرَفَةٌ      وَلَا تَزُوْرَنَّ أَصْحَابَ السَّدَوَانِيْقِ

قلت: ومثل هذا الشعر إنما يذكر؛ ليؤخذ منه ما يحتاج إليه مما يعرف<sup>(٢)</sup> شرعاً ولا ينكر، ويترك ما عداه في زوايا الإهمال، ولا يصغى إليه بوجه ولا بحال، وحيث لم ينته عن الفعل فيآليته سكت، أو لم يبلغه أن الملل على تحريم ما يفسد العقل قد أطبقت، وجاءت الشريعة<sup>(٣)</sup> المحمدية المطهرة بتحريم القليل والكثير من أم الخبائث وجماع الآثام، وأنها رجس نجس حرام، وفي صحيح مسلم عن ابن عمر<sup>(٤)</sup> - رضي الله عنه -<sup>(٥)</sup> قال: قال رسول الله ﷺ: «كل مسكر خمر<sup>(٦)</sup>، وكل مسكر<sup>(٧)</sup> حرام، ومن شرب الخمر في الدنيا، فمات وهو يدمنها لم يتب، لم يشربها في الآخرة<sup>(٨)</sup>»، وعن جابر - رضي الله عنه - قال: قال<sup>(٩)</sup> رسول الله ﷺ: «إن على الله عهداً لمن شرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال، قالوا: يا

(١) في (ب): (منافرها) تحريف .

(٢) في (ب) و(ج): (يسوغ).

(٣) (الشريعة) تكملة من (ب) و(ج).

(٤) عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن، أسلم وهو صغير، ثم هاجر مع أبيه - رضي الله عنهما - واستصغر يوم أحد، فأول غزواته الخندق، روى علماً كثيراً نافعاً عن النبي ﷺ، وعن أبيه، وأبي بكر، وعثمان، وعلي، وبلال، وحفصة، وعائشة - رضي الله عنهم -، روى عنه الحسن البصري، وسعيد بن جبير، وغيرهما كثير، توفي سنة ٧٣ هـ. (نسب قريش ٣٥٠، وحلية الأولياء ٧/٢، وجمهرة أنساب العرب ١٥٢، والاستيعاب ٨٠/٣، وطبقات الفقهاء ٤٣، والسير ٢٠٣/٣، وغاية النهاية ٤٣٧/١، والإصابة ١٥٥/٤، وطبقات الحفاظ ٣١/١).

(٥) رضي الله عنه) زيادة من (ب) و(ج).

(٦) في (ب): (حرام).

(٧) (مسكر) ساقطة من (ب).

(٨) صحيح مسلم - كتاب الأشربة - باب بيان أن كل مسكر خمر، وأن كل خمر حرام - رقم (٢٠٠٣) بلفظه.

(٩) (قال) تكملة من (ب).

رسول الله وما طينة الخبال؟ قال: عرق أهل / النار، أو عصارة أهل النار»<sup>(١)</sup>.

و(تلادي) مفعول (أفنى)، و(التَّلاَد) - بكسر المثناة الفوقية: المال القديم الأصلي، الذي ولد عندك، قاله في الصحاح<sup>(٢)</sup>، و(النَّشَب) - بفتح الشين المعجمة: المال الثابت، وقيل: المال مطلقاً<sup>(٣)</sup>، و(قرع) فاعل (أفنى)، و(القواقيز) جمع (قاقوزة)، وفي الصحاح: والقازوزة<sup>(٤)</sup>: مَشْرِبَةٌ، وهي قدح، وكذلك [القاقوزة]<sup>(٥)</sup>، ولا تقل: [قاقُوزة]<sup>(٦)</sup>، قال ابن السكيت<sup>(٧)</sup>: أمَّا [القاقُوزة]<sup>(٨)</sup> فمولدة، وأنشد البيت<sup>(٩)</sup>. وفي القاموس: والقازوزة<sup>(١٠)</sup>، والقاقوزة، والقاقُوزة: مَشْرِبَةٌ، أو قدح، أو الصغير من القوارير والكأس<sup>(١١)</sup>. و(الأباريق) جمع (إبريق) فارسي معرَّب<sup>(١٢)</sup>.

والشاهد في: (قرع القواقيز)، حيث أضيف المصدر إلى المفعول، وكمل بالفاعل وهو (أفواه)<sup>(١٣)</sup>.

- 
- (١) صحيح مسلم - كتاب الأشربة - باب بيان أن كل مسكر خمر، وأن كل خمر حرام - رقم (٢٠٠٢) بلفظه .
- (٢) الصحاح ٤٥٠/٢ .
- (٣) انظر: تهذيب اللغة ١١ / ٣٧٩، والصحاح ١ / ٢٢٤، ولسان العرب ١ / ٧٥٦، والقاموس المحيط ١٧٦ .
- (٤) في الأصل: (القاقوزة)، وفي (ب): (القارورة)، وما أثبت من (ج)؛ لموافقتة ما ورد في الصحاح ٣ / ٨٩١ .
- (٥) في الأصل و(ب) و(ج): (القاقزة)، وما أثبت من المصدر السابق .
- (٦) في الأصل (قاقوزة) وفي (ب) و(ج): (القاقوزة)، وما أثبت من المصدر السابق .
- (٧) إصلاح المنطق ٣٣٨ .
- (٨) في الأصل و(ب) و(ج): (القاقوزة)، وما أثبت من المصدر السابق .
- (٩) انظر: الصحاح ٣ / ٨٩١ .
- (١٠) في (ب): (القاقوزة) .
- (١١) انظر: القاموس المحيط ٦٧٠ .
- (١٢) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ٢٣، والمهذَّب فيما وقع في القرآن من المعرَّب للسيوطي ٣٣ .
- (١٣) الإنصاف ١ / ٢٣٤، والمقاصد النحوية ٣ / ٥٠٩، والتصريح ٢ / ٨، وشرح شواهد المغني ٢ / ٨٩٢، وشرح أبياته ٧ / ١٥٧، والدرر اللوامع ٥ / ٢٥٦ .



## [ حمل تابع ما جر بإضافة المصدر إليه على المحل ]

قوله<sup>(١)</sup>:

حَتَّى تَهَجَّرَ الرِّوَّاحَ وَهَاجَهَا      طَلَبُ الْمُعَقَّبِ حَقَّهُ الْمَظْلُومُ<sup>(٢)</sup>

البيت<sup>(٣)</sup> من الكامل<sup>(٤)</sup> للبيد<sup>(٥)</sup> بن ربيعة<sup>(٦)</sup> العامري، الصحابي -رضي الله عنه- من قصيدة وصف فيها حماراً وحشياً، وأتانه بأثهما كانا في خصب زماناً، حتى إذا هاج النبات، ونضب أكثر العيون، وخاف أن ترشقه سهام من القناص، أسرع معها إلى ناحية يرجو فيها أطيب الكلاء<sup>(٧)</sup>.

و(تهجَّر) أي: صار في الهاجرة، في وقت الرِّوَّاح، وفاعله ضمير الحمار الوحشي، و(هاجها) عطف على (تهجَّر) أي: طلب الحمار هيجان الأتان، أي: أثارها في وقت طلب الماء، و(طلب) مصدر مضاف إلى فاعله، وهو (المعقَّب) من عقَّب في الأمر: إذا تردَّد في

(١) قوله) ليست في (ب) و(ج).

(٢) التوضيح ٢١٤/٣ .

(٣) (البيت) ساقطة من (ج).

(٤) في (ج): (من قصيدة من الكامل).

(٥) في (ب): (وقائله لبيد).

(٦) الديوان ١٥٥ .

والبيت له في: الإفصاح ٣٤٢، وأمالي ابن الشجري ٣٤٧/١، ٢٢٣/٢، والإنصاف ٢٣٢/١، وشرح شواهد الإيضاح ١٣٣، وإيضاح شواهد الإيضاح ١٧٤/١، وشرح المفصل ٦٦/٦، والمقاصد النحوية ٥١٢/٣، والتصريح ٩/٢، والخزانة ٢٤٢/٢، ١٣٤/٨.

وجاءت الرواية في: الديوان، والإفصاح، وشرح شواهد الإيضاح، وإيضاح شواهد الإيضاح، وشرح المفصل، والخزانة ١٣٤/٨: (هاجه) بدل: (هاجها).

ولم ينسب في: شرح المفصل ٤٦/٢، وشرح ابن الناظم ٤٢٠، والتصريح ٤٢٣/١، والجمع ١٤٥/٢.

(٧) انظر: المقاصد النحوية ٥١٣/٣.

طلبه مجدداً<sup>(١)</sup>، و(حَقَّه) مفعوله .

والشاهد في: (المظلوم)، حيث رفع حملاً على المحل؛ لأنه صفة للمعقَّب، وهو فاعل،  
وإن كان مجروراً لفظاً<sup>(٢)</sup>، وقيل: بدل من ضمير (المعقَّب)<sup>(٣)</sup>.  
قوله<sup>(٤)</sup>:

قَدْ كُنْتُ دَائِبْتُ بِهَا حَسَّانَا مَخَافَةَ الْإِفْلَاسِ وَاللِّيَانَا<sup>(٥)</sup>

قائله: زياد العنبري<sup>(٦)</sup>، وهو أصح من عزوه إلى رؤبة<sup>(٧)</sup>، قاله العيني<sup>(٨)</sup>، وهو محتمل  
لأن يكون/ بيتاً من وافي الرجز مصرعاً<sup>(٩)</sup>، أو بيتين من مشطور السريع المكشوف<sup>(١)</sup>، قاله  
ب/١٤٥

(١) مجمل اللغة ٦١٩، والصحاح ١٨٤/١، ولسان العرب ٦١١/١.

(٢) الإفضاح ٣٤٢، وأما ابن الشجري ٢٢٣/٢، والإنصاف ٢٣٢/١، وشرح شواهد الإيضاح ١٣٤، وإيضاح  
شواهد الإيضاح ١٧٥/١، وشرح المفصل ٦٧/٦، والمقاصد النحوية ٥١٦/٣، والتصريح ٩/١، والخزانة  
١٣٤/٨.

(٣) القول منسوب لأبي حاتم السجستاني في: المقاصد النحوية ٥١٦/٣، والخزانة ٢٤٤/٢.

(٤) (قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٥) التوضيح ٢١٥/٣.

(٦) لم أفد على ترجمة وافية له. وقد جاء في شرح شواهد شرح التحفة ٢٩٧/١: «لزياد العنبري، وهو شاعر  
إسلامي».

والبيت له في: شرح شواهد الإيضاح ١٣١، وإيضاح شواهد الإيضاح ١٧٣/١، وشرح المفصل ٦٥/٦،  
والتصريح ١٠/٢، وشرح شواهد المغني ٨٦٩/٢، وشرح أبياته ٤٦/٧ - ٤٧، وشرح شواهد شرح التحفة  
٢٩٧/١.

(٧) ملحق ديوانه ١٨٧.

والبيت له في: الكتاب ١٩١/١، وشرح شواهد الإيضاح ١٣١، وإيضاح شواهد الإيضاح ١٧٣/١، وشرح  
شواهد المغني ٨٦٩/٢، وشرح أبياته ٤٦/٧ - ٤٧، وشرح شواهد شرح التحفة ٢٩٥/١.

(٨) المقاصد النحوية ٥٢٠/٣.

(٩) تفعيلات البيت في بحر الرجز الوافي هي:

مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
سالمة	سالمة	مخبونة	مقطوعة	مطوية

جاءت التفعيلة الثانية مطوية، والطي: حذف الرابع الساكن، فتصير (مُسْتَفْعِلُنْ): (مُسْتَعْلِنْ): وتنقل إلى: =

الدّماميني والشميني<sup>(٢)</sup>، قال الزّيّاتي: وأقول قد منع بعض المحققين من العروضين القطع في مشطور الرجز، مخافة اللبس بمشطور السريع المكشوف<sup>(٣)</sup>، وعليه مُنع التصريح في وافي - مصب - بسبب بسريح - مسرور - وسبي - يسين

= (مُتَعَلَّن)، والتفعيلة الرابعة مخبونة، والخبز: حذف الثاني الساكن، فتصير (مُسْتَفْعَلُن): (مُتَعَلَّن)، وتنقل إلى: (مُفَاعَلُن)، أما تفعيلة العروض والضرب فمقطوعة، والقطع: حذف ساكن الوند الجموع، وتسكين ما قبله، لتصير (مُسْتَفْعَلُن): (مُسْتَفْعَلُن)، وتنقل إلى (مُفَعُولُن). (البارع في علم العروض ٧٢-٧٤، ونهاية الراغب ٢٢٨، والكافي في علم العروض والقوافي ١٥٤-١٥٥).

فالبيت من الرجز التام المقطوع الضرب، وجاء مصرعاً؛ وذلك أنّ تفعيلة العروض فيه جاءت تابعة لتفعيلة الضرب، وتغيرت عما تستحقّه بالنقص، فالأصل في تفعيلة عروض الرجز التام أن تكون صحيحة (مُسْتَفْعَلُن)، وهنا وقعت مقطوعة (مُسْتَفْعَلُن)؛ لأجل التصريح. (سر الفصاحة ١٨٨، وكتاب القوافي للتونحي ٧٦، والشافي في علم القوافي ١٠١، والفصول القوافي ٩٨، والتبيان في علم المعاني والبديع والبيان ٤٩٩، ونهاية الراغب ٩٦).

(١) تفعيلات البيت الأوّل في مشطور السريع هي:

مُسْتَفْعَلُن	مُسْتَعَلَّن	مُفَعُولًا
سالمة	مطوية	مكشوفة

فالتفعيلة الثانية مطوية، فتصير (مُسْتَفْعَلُن): (مُسْتَعَلَّن)، وتفعيلة الضرب مكشوفة، والكشف: حذف آخر الوند المفروق، فتصير (مُفَعُولَاتُ): (مُفَعُولًا)، وتنقل إلى: (مُفَعُولُن).

أمّا تفعيلات البيت الثاني فهي:

مُتَفَعَلُن	مُسْتَفْعَلُن	مُفَعُولًا
مخبونة	سالمة	مكشوفة

جاءت التفعيلة الأولى مخبونة، فصارت (مُسْتَفْعَلُن): (مُتَفَعَلُن)، ونقلت إلى: (مُفَاعَلُن)، وتفعيلة الضرب مكشوفة كما في البيت الأوّل. (العروض لابن جني ١١٨، والبارع في علم العروض ١٦٦-١٦٨، ونهاية الراغب ٢٦٦، والكافي في علمي العروض والقوافي ١٠٨، والكافي في علم العروض والقوافي ١١٨).

(٢) انظر: تحفة الغريب للدماميني ٣١٦ أ، والمنصف للشميني ١٧٣/٢. وفيهما: «يحتمل أن يكون هذا بيتاً واحداً

من وافي الرجز مصرعاً، وأن يكون بيتين من مشطور السريع الموقوف».

والوقف كما سبق: تسكين آخر الوند المفروق، فتصير (مُفَعُولَاتُ): (مُفَعُولَاتُ)، ولكن التفعيلة - كما رأينا - جاءت مكشوفة كما صرّح بذلك المصنّف.

(٣) وذلك أنّه حين يدخل القطع في مشطور الرجز تصير التفعيلة (مُسْتَفْعَلُن): (مُسْتَفْعَلُن)، وتنقل إلى: (مُفَعُولُن)،

أنه من السريع، لكن لا يتعيّن أنه من مشطوره، بل يحتمل أنه من وافية المصروع<sup>(١)</sup>، وهو من الضرب المكشوف. انتهى.

وبعده :

### يُحْسِنُ بَيْعَ الْأَصْلِ وَالْقِيَانَا<sup>(٢)</sup>

كذا أنشده الشاطبي<sup>(٣)</sup>، متصلاً به، وجعل الشاهد في (الليان) و(القيان)، حيث عطف على الموضع - على (الإفلاس) و(الأصل)<sup>(٤)</sup>.

و(داينت): أعطيتُ ديناراً، وضمير (بها) يرجع إلى القينة، و(حسّان) اسم رجل مفعول (داينت)، و(مخافة الإفلاس) منصوب على التعليل، وهو مصدر مضاف إلى مفعوله، والفاعل

وكذلك الحال عندما يدخل الكشف في مشطور السريع فإنّ التفعيلة (مَفْعُولَاتُ) تصير: (مَفْعُولًا)، وتنقل إلى: (مَفْعُولُن) وهنا يقع اللبس بين التفعيلتين.

ولم أقف على من قال بهذا على كثرة ما بحثت في كتب العروض، والذي وجدته في (الكافي في علم العروض والقوافي ١٩٤): منع العروضيون أن يجيء العروض والضرب في بحر الرجز مقطوعاً مطوياً حتى لا يلتبس بعروض وضرب السريع المطوي المكشوف.

(١) الذي يبدو أنه ليس فيه تصريح، فتفعيلة العروض فيه لم تتغير تبعاً لتغير تفعيلة الضرب بل جاءت كما هي، وذلك أنّ العروض الرابعة في وافي السريع مكشوفة (مَفْعُولُن)، ولها ضرب واحد مثلها. (العروض لابن جني ١١٨، والوافي في العروض والقوافي ٢٢٩، والمعيان في أوزان الأشعار ٨٦).

(٢) ملحق ديوان رؤبة ١٨٧.

والبيت له في: الكتاب ١٩٢/١، وشرح شواهد الإيضاح ١٣١، وإيضاح شواهد الإيضاح ١٧٣/١، وشرح شواهد المغني ٨٦٩/٢، وشرح أبياته ٤٧/٧، وشرح شواهد شرح التحفة ٢٩٦/١. ولزياد العنبري في: شرح شواهد الإيضاح ١٣١، وإيضاح شواهد الإيضاح ١٧٣/١، وشرح المفصل ٦٥/٦، والمقاصد النحوية ٥٢٠/٣، وشرح شواهد المغني ٨٦٩/٢، وشرح أبياته ٤٧/٧، وشرح شواهد شرح التحفة ٢٩٦/١.

ولم ينسب في: تحصيل عين الذهب ١٥٥، والنكت للأعلم ٢٩٧/١، والمقتصد ٥٦١/١.

(٣) المقاصد الشافية ٢٥٧/٤.

(٤) انظر: المصدر السابق، وانظر أيضاً: المقتصد ٥٦١/١، وتحصيل عين الذهب ١٥٥، والنكت للأعلم ٢٩٧/١، وشرح شواهد الإيضاح ١٣٢، وإيضاح شواهد الإيضاح ١٧٣/١، وشرح المفصل ٦٥/٦، والمقاصد النحوية ٥٢١/٣، والتصريح ١٠/٢، وشرح شواهد المغني ٨٦٩/٢.

محدوف، أي: مخافتى الإفلاس، وهو من أفلس: إذا صار مفلساً، كأنّ دراهمه صارت فلوساً وزيوفاً<sup>(١)</sup>، كما يقال: أقطف: إذا صارت دابته قطوفاً<sup>(٢)</sup>، أو أنه صار إلى حال يقال فيها: ليس معه فلس، كأقهر الرجل: إذا صار إلى حال يقهر فيها، قال معناه في الصحاح<sup>(٣)</sup>.

والشاهد في: (الليّان)، حيث نصب عطفاً على موضع (الإفلاس)، لكونه في المعنى مفعولاً<sup>(٤)</sup> ل(لمخافة)<sup>(٥)</sup>.

وهو بفتح اللام وكسرهما، والفتح أكثر: المطل بالدين، قاله العيني<sup>(٦)</sup>، وفي القاموس: «ولواه بدينه ليّاً وليّاً وليّاناً، بكسرهما: مطلقه»<sup>(٧)</sup>.

وقد ذكر ابن مالك في المصادر: (فَعْلان) بفتح الفاء، وسكون العين، وقال في شرح التسهيل: لم يسمع منه إلاّ (ليّان) و(شَنّان) بمعنى (شَنّان)<sup>(٨)</sup>.

(١) زاف الدرهم زيوفاً: ردؤ، وزافت عليه دراهمه أي: صارت مردودة لغش فيها. (لسان العرب ١٤٢/٩، والقاموس المحيط ١٠٥٦).

(٢) القطوف من الدّواب: البطيء، المتقارب الخطو. (تهذيب اللغة ١٦ / ٢٨١، ومقاييس اللغة ١٠٣/٥، ولسان العرب ٢٨٥/٩).

(٣) الصحاح ٩٥٩/٣ .

(٤) في (ب) و(ج): (مفعولاً في المعنى).

(٥) انظر: ٥٤٨ هـ (٥).

(٦) المقاصد النحوية ٥٢٠/٣.

(٧) القاموس المحيط ١٧١٧ .

(٨) انظر: شرح التسهيل ٤٦٨/٣

شواهد إعمال اسم الفاعل

[ إعمال اسم الفاعل المعتمد على موصوف مقدر ]

قوله (١):

كنا طح صخرة يوماً ليؤهنها  
فلم يضرها وأوهى قرنهُ الوعل (٢)  
البيت (٣) من البسيط، وهو للأعشى (٤) ميمون بن قيس من قصيدة يعاتب بها يزيد  
ابن مسهر / الشيباني (٥)، يقول فيها (٦):  
ما روضة من رياض الحزن مُعشبة  
خضراء زاد (٧) عليها مُسبل هطل  
يُضاحكُ الشمسَ منها كوكبُ شرق  
مؤرَّر بعَمِيم التبتِ مُكتهل (٨)

أ/١٤٦

(١) قوله ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٢١٨/٣.

(٣) البيت ساقطة من (ج).

(٤) في (ب): (وقائله الأعشى).

والبيت في ديوانه ١٤٨، وفيه: (ليفلقها) بدل: (ليوهنها).

وهو له في: شرح الكافية الشافية ١٠٣٠/٢، وشرح ابن الناظم ٤٢٤، والمقاصد النحوية ٥٢٩/٣، والتصريح ١٢/٢.

ولم ينسب في: الرد على النحاة ٧٤، وشرح شذور الذهب ٣٩٠، وشرح ابن عقيل ١٠٣، وشرح الأشموني ٥٦٧/٢.

(٥) يزيد بن مسهر بن أصرم بن ثعلبة الذهلي الشيباني، أبو ثبيت، فارس جاهلي، من سادات بني شيبان. (المخبر ٢٥٣، وجمهرة أنساب العرب ٣٢٥، ورغبة الأمل ٢١/٦ - ٢٥).

(٦) الأبيات في ديوان الأعشى ١٤٥ - ١٤٩.

والبيتان: السادس، والسابع له في: المقاصد النحوية ٥٢٩/٣.

(٧) في الديوان ١٤٥: (جاد).

(٨) في (ب): (مكتبل).

يَوْمًا بِأَطْيَبِ مِنْهَا نَشَرَ رَائِحَةَ  
عُلَّقْتَهَا عَرْضًا وَعَلَّقْتَ رَجُلًا  
ثُمَّ مَشَى إِلَى أَنْ قَالَ:  
أَبْلَغُ يَرْبُدَ بَنِي شَيْبَانَ مَا لَكَّةَ  
أَلَسْتَ مُنْتَهِيًا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا (٣)  
تُغْرِي بِنَا زَهْطَ مَسْعُودٍ وَإِخْوَتِهِ  
كَنَا طِحَ صَخْرَةَ.....

وَلَا بِأَحْسَنَ مِنْهَا إِذَا (١) دَنَا الْأُصْلُ  
غَيْرِي وَعَلَّقَ أُخْرَى غَيْرَهَا (٢) الرَّجُلُ  
أَبَا تُبَيْتٍ أَمَا تَنْفَكُ تَأْتِكُلُ  
وَلَسْتَ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ  
يَوْمَ (٤) اللَّقَاءِ فَتُرْدَى ثُمَّ تَعْتَزِلُ  
الْبَيْتِ.....

وفيها يقول:

أ<sup>(٥)</sup> تَنْتَهُوْنَ وَلَنْ يَنْهَى ذَوِي شَطَطٍ  
فِي فِتْيَةِ كَسُيُوفِ الْهَنْدِ قَدْ عَلِمُوا  
وَفِيهَا:  
كَالطَّعْنِ يَهْلِكُ (٦) فِيهِ الرِّيْتُ وَالْفُتُلُ  
أَنْ هَالِكٌ كُلُّ مَنْ (٧) يَخْفَى وَيَسْتَعِلُّ (٨)

والشاهد في: (كناطح صخرة)، فإنه اسم فاعل عمل عمل فعله، لاعتماده على  
الموصوف المقدر<sup>(٩)</sup>، وهو خير لمخدوف، أي: أنت كوعل، و(ليوهنها) أي: ليفلقها، و(فلم)<sup>(١)</sup>

(١) في ديوان الأعشى ١٤٥: (إذ) .

(٢) في الأصل و(ب): (ذلك)، وما أثبت من (ج)؛ لموافقتة رواية الديوان.

(٣) في الأصل و(ج): (أثلتها)، وما أثبت من (ب)؛ لموافقتة ما ورد في الديوان ١٤٨، والمقاصد النحوية ٥٢٩/٣.

(٤) في الديوان: (عند).

(٥) في الديوان ١٤٩: (هل).

(٦) في المصدر السابق: (يذهب).

(٧) في الأصل و(ج): (ما)؛ وما أثبت من (ب)؛ لمناسبته السياق.

(٨) في الديوان ١٤٧: (أن ليس يدفع عن ذي الحيلة الحيل).

(٩) المقاصد النحوية ٥٣٠/٣، والتصريح ٣/٢ .

و(فلم<sup>(١)</sup> يضرها) من ضار ضَيَّرًا، بمعنى: ضرَّ ضرراً، و(الوعل) ك(فَرَس)، أو (كَتِف)، وقد يقال ك(دُئِل) نادراً، وهو الأَيْل، أي: تيس الجبل، فاعل (أوهى)، وأَوْهَيْتُ الجلد: خرقته<sup>(٢)</sup>، وضمير (قرنه) يرجع للوعل، الذي هو مقدّم رتبة، فهو من باب خاف رَنَّهُ عمُرُ<sup>(٣)</sup>.

---

(١) في الأصل: (لم).

(٢) الصحاح ٢٥٣١/٦، ولسان العرب ١٥ / ٤١٧.

(٣) أي: تقديم المفعول الملتبس بضمير الفاعل عليه.



## [ إعمال صيغ المبالغة عمل اسم الفاعل بشروطه ]

قوله (١):

أخا الحَرْبِ لَبَّاساً إِلَيْهَا جِلاَهَا      وَلَيْسَ بِوَلَّاجِ الخَوَالِفِ أَعْقَلا (٢)

البيت (٣) من الطويل، وقائله القُلاخ (٤)، بالقاف المضمومة، وفي آخره خاء معجمة،

قال ابن السَّيِّد في قوله: (هَتَّاكُ أَخِيَّةٍ) (٥): «البيت للقُلاخ (٦) بن جناب أحد بني حَزْنِ ب/١٤٦  
ابن منقر (٧)، قال ابن قتيبة: وهو القائل:

أنا القُلاخُ بِنُ جَنابِ (٨) بِنِ جَلا      أبو خنا ثَيْرَ أَقوُذِ الجَمَلا (٩)

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٢٢٠/٣.

(٣) البيت) ساقطة من (ج).

(٤) البيت منسوب له في: الكتاب ١/١١١، وشرح أبيات سيبويه لابن السيراني ١/٣٦٣، والنكت للأعلم ١/٢٤٥، وتحصيل عين الذهب ١٠٧، والتبصرة والتذكرة ١/٢٢٥، والمقاصد النحوية ٣/٥٣٥، والتصريح ٢/١٤٤، والدرر اللوامع ٥/٢٧٠.

ولم ينسب في: المقتضب ٢/١١٣، وأمالي ابن الحاجب ٢/٥٧، وشرح الكافية الشافية ٢/١٠٣٢، وشرح ابن الناظم ٤٢٦، وشرح شذرو الذهب ٣٩٢، وشرح أبيات المفصل والمتوسط ٤٧٠.

(٥) البيت بتمامه :

هَتَّاكُ أَخِيَّةٍ وَّلَّاجُ أَبُويَّةٍ      يَخْلُطُ بِالرِّبِّ مِنْهُ الجِدُّ وَاللَّيْنَا

(٦) في الأصل: (القلاخ).

(٧) القلاخ في جناب بن جندل بن منقر، أحد بني حَزْنِ، أبو الخناثير، كان مقصدًا وراجزًا، عاش في أوائل عهد بني أمية في العراق. (كنى الشعراء ٢/٣١٦، والشعر والشعراء ٤٧٤، والاشتقاق ٢٥٠، والمؤتلف والمختلف ٢٢٠، والمبهج ١٤٣).

(٨) في (ج): (ابن جناب إلخ)، وفي (ب) من قول المصنّف: (قال ابن السَّيِّد) حتى قوله: (ابن جناب إلخ) ورد بعد قوله: (وجناب جدّه. انتهى). كما سيأتي ص: ٥٥٤ هـ (٧).

(٩) الاقتضاب ٣/٤٢٧.

وانظر قول ابن قتيبة في (الشعر والشعراء ٤٧٤).

الجوهري<sup>(١)</sup>: « وقُلاخ - بالضم: اسم شاعر، وهو: قلاخ بن حزن السعدي، وقال:

أَنَا الْقُلَاخُ فِي بَغَائِي مُفْسِمًا      أَفْسَمْتُ لَا أَسْأَمُ حَتَّى يَسْأَمَا »<sup>(٢)</sup>  
انتهى.

وفي القاموس في مادة (قَلَخَ): « وكُعْرَاب، موضع باليمن<sup>(٣)</sup>، والقلاخ العنبري<sup>(٤)</sup> شاعر، وابن يزيد<sup>(٥)</sup> آخر، وابن حَزْنٍ آخر: سعدي، وليس كما ذكر الجوهري، وإنما البيت للعنبري، وأما السعدي يقول:

أَنَا الْقُلَاخُ بِنُ جَنَابِ بْنِ جَلَا      أَبُو خَنَائِثِيرٍ أَقْوُدُ الْجَمَّالَا  
وجناب جدّه »<sup>(٦)</sup> انتهى<sup>(٧)</sup>.

و(منقر) هو: ابن عبيد بن مُقَاعَس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن

(١) قبله في الأصل: (ومنقر هو: ابن زيد بن تميم) وإثباته - هنا - لا معنى له؛ لأنَّ المصنّف سيذكره بعد مفصلاً، وهو ما يتفق مع ما ورد في (ب) و(ج).

(٢) الصحاح ٤٣٠/١. وفيه: (تسأما) بدل: (يسأما).

(٣) في (معجم البلدان ٣٨٧/٤): « وَقَلَخٌ: ظَرْبٌ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ، وَالظَّرْبُ: الرَّابِيَةُ الصَّغِيرَةُ ».

(٤) القلاخ العنبري، بصري مخضرم، عمّر في الإسلام طويلاً، ذكر أنه هرب له غلام يقال له مقسم، فتبعه يطلبه، ونزل بقوم، فقالوا له: من أنت؟ فقال:

أَنَا الْقُلَاخُ جِئْتُ أَبْغِي مُفْسِمًا      أَفْسَمْتُ لَا أَسْأَمُ حَتَّى يَسْأَمَا

(المؤتلف والمختلف ٢٢٠، ومعجم الشعراء ٢٠٣).

(٥) في (ب): (زياد).

ولم أعثر على ترجمة له. وورد في (المؤتلف والمختلف ٢٢٠): « ومنهم القلاخ بن زيد أحد بني عمرو بن مالك « فلعلّه هو .

(٦) القاموس المحيط ٣٣٠ .

(٧) بعده في الأصل و(ب): (قال ابن السّيد: في قوله: (هتاك أحيية) البيت، للقلاخ بن جناب أحد بني حزن بن منقر، قال ابن قتيبة: وهو القائل: أنا القلاخ بن جناب ... إلخ)، وفي إثباته تكرار لما سبق.

تميم<sup>(١)</sup>.

وقوله: (أخا الحرب) و(لبَّاساً) حالان من ضمير (فإِنِّي) في البيت قبله، وهو:

فَإِنْ تَكُ فَاتَتْكَ السَّمَاءُ فَاِنِّي بِأَرْفَعِ مَا حَوْلِي مِنَ الْأَرْضِ أَطْوَلَا<sup>(٢)</sup>

قاله العيني<sup>(٣)</sup>، وفي جعله (أخا الحرب) حالاً نظراً، إذ هو معرفة، وقد يجاب بما أشار إليه من تأويله: بِمُؤَاخٍ، وفيه تعسف، ويحتمل أن يكون بدلاً من الياء .

والشاهد في: (لبَّاساً)، فإنَّه مبالغة في (لابس)، وقد عمل عمل فعله، حيث نصب (جلاها) كاسم الفاعل مبالغة<sup>(٤)</sup>.

و(الجلال) - بكسر الجيم -<sup>(٥)</sup> جمع (جُل) بضمها: ما تلبسه الدَّابة؛ لتصان به<sup>(٦)</sup>، وأراد به هنا: الدرّوع<sup>(٧)</sup> والجواشن<sup>(٨)</sup>، و(ولأَج) <sup>(٩)</sup> مبالغة (والج)، من الولوج، وهو: الدخول، و(الخوالف) - بالخاء المعجمة - جمع (خالفة)، وهي في الأصل: عماد البيت<sup>(١٠)</sup>،

والمراد هنا: البيت نفسه، و(أعقلا) - بالعين المهملة، والقاف/: الذي تضطرب رجلاه من ١/١٤٧

(١) جمهرة النسب ٢٣١، وجمهرة أنساب العرب ٢١٦ .

(٢) البيت في: شرح أبيات سيويه ٣٦٣/١، والمقاصد النحوية ٥٣٥/٣ .

(٣) المقاصد النحوية ٥٣٦/٣ .

(٤) شرح أبيات سيويه لابن السيرافي ٣٦٣/١، وتحصيل عين الذهب ١٠٧، وشرح أبيات المفصل والمتوسط ٤٧٢، والمقاصد النحوية ٥٣٦/٣، والتصريح ١٤/٢، والدرر اللوامع ٢٧٠/٥ .

(٥) في الأصل و(ب): (بالكسر) وما أثبتته من (ج)؛ لمناسبته ما بعده .

(٦) لسان العرب ١١ / ١١٦، والقاموس المحيط ١٢٦٤ .

(٧) في (ب) و(ج): (الدرع) .

(٨) في (ب): (الجواشين) .

والجَوْشَن: الدرّع، واسم الحديد الذي يُلبس من السلاح. (تهذيب اللغة ١٠/٥٣٧، والصحاح ٥/٢٠٩٢، ولسان العرب ١٣ / ٨٨) .

(٩) في (ب): (والولاج) .

(١٠) تهذيب اللغة ٧/٣٩٣، والصحاح ٤/١٣٥٣، ولسان العرب ٩/٨٢ .

الفرع<sup>(١)</sup>، واقتصر العيني على كونه خبراً ثانياً<sup>(٢)</sup>، وقال الأزهري: إنّه حال، أو خبر لـ (ليس) إن لم يمنع تعدّد خبرها<sup>(٣)</sup> انتهى.

والمعنى: أنّه لا يفارق الحرب، وكُنّي عنه بقوله: (أخا الحرب)، أي: ملازمها، وإذا حضر، لا يلج البيت مستتراً، بل يظهر، ويجارب<sup>(٤)</sup>.  
قوله<sup>(٥)</sup>:

ضَرْوْبٌ بِنَصْلِ السَّيْفِ سُوْقٍ سِمَانِهَا إِذَا عَادِمُوا زَاداً فَإِنَّكَ عَاقِرٌ<sup>(٦)</sup>

قائله أبو طالب<sup>(٧)</sup> عم النبي × من قصيدة يرثي بها ختنه [أبا]<sup>(٨)</sup> أميه بن المغيرة ابن

- 
- (١) انظر: مجمل اللغة ٦١٧.
- (٢) المقاصد النحوية ٥٣٦/٣.
- (٣) وكذلك الجرجاني في: شرح أبيات المفصل والمتوسط ٤٧١.
- (٤) انظر: التصريح ١٥/٢.
- (٥) شرح أبيات سيويه لابن السيرافي ٣٦٤/١، وشرح أبيات المفصل والمتوسط ٤٧١، والتصريح ١٥/٢، والدرر اللوامع ٥/٢٧٠.
- (٦) قوله (ليست في (ب)، وبياض في (ج)).
- (٧) التوضيح ٢٢١/٣.
- والبيت من الطويل.
- (٨) عبد مناف بن عبدالمطلب بن هاشم، أبو الحسن، كان شاعراً جيد الكلام، أبرع ما قاله قصيدته التي مدح فيها النبي ×، ذكره ابن سلام في طبقة شعراء مكة، توفي في السنة العاشرة من النبوة. (جمهرة النسب ٢٨، وطبقات فحول الشعراء ١/٢٤٤، والمخير ٣٠٤، والمعارف ٢٠٣، وجمهرة أنساب العرب ١٤، والمنتظم ٧/٣-١٩).
- والبيت ليس في ديوانه.
- وهو له في: الكتاب ١/١١١، وشرح أبياته لابن السيرافي ٧٠/١، والنكت للأعلم ١/٢٤٦، وتحصيل عين الذهب ١٠٨، والحلل ١٢٧، وأمالي ابن الشجري ٢/٣٤٦، وشرح شذور الذهب ٣٩٣، والمقاصد النحوية ٣/٥٣٩، والتصريح ١٥/٢، والخزانة ٤/٢٤٢، والدرر اللوامع ٥/٢٧١.
- وبلا نسبة في: المقتضب ٢/١١٤، والأصول ١/١٢٤، وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور ١/٥٦٠، وشرح قطر الندى ٢٩٩، وشرح أبيات المفصل والمتوسط ٤٧٢.
- (٨) زيادة تقتضيها صحة الاسم، انظر: (جمهرة النسب ٨٦، والمخير ٤٥١، والاشتقاق ١٤٧، ونسب قريش ٣٠٠، وجمهرة أنساب العرب ١٤٤).

عبدالله بن عمر <sup>(١)</sup> بن مخزوم المخزومي <sup>(٢)</sup>، وكان خرج إلى الشام، فمات في الطريق بموضع يقال له سر وسحيم <sup>(٣)</sup>، فقال أبو طالب <sup>(٤)</sup>:

أَلَا إِنَّ زَادَ الرَّكْبِ غَيْرُ مُدَافِعٍ      بِسَرُّو سُوْحِيْمٍ <sup>(٥)</sup> غِيْبِيْهُ الْمَقَابِرُ  
 بِسَرُّو سُوْحِيْمٍ عَارِفٌ وَمُنَاكِرٌ      وَفَارِسُ غَارَاتِ حَطِيْبٍ وَبِاسِرٌ <sup>(٦)</sup>  
 تَنَادَوْا بِأَنَّ لَا سَيِّدَ الْحَيِّ فِيْهِمْ      وَقَدْ فُجِعَ الْحَيَّانِ كَغَبِّ وَعَامِرُ  
 وَكَانَ إِذَا يَأْتِي <sup>(٧)</sup> مِنَ الشَّامِ قَافِلًا      تَقَدَّمَهُ تَسْعَى إِلَيْنَا الْبَشَائِرُ  
 فَيُصْبِحُ أَهْلُ اللَّهِ <sup>(٨)</sup> بِيضًا كَأَنَّمَا      كَسَتْهُمْ حَيِّرًا رِيْدَةٌ <sup>(٩)</sup> وَمَعَاْفِرُ  
 تَرَى دَارَهُ لَا يَبْرَحُ <sup>(١٠)</sup> الدَّهْرَ عِنْدَهَا      مُجْعَجَعَةً كُؤْمٌ <sup>(١١)</sup> سِمَانٌ وَبَاقِرُ  
 إِذَا أَكَلَتْ يَوْمًا أَتَى الْعَدَّ <sup>(١٢)</sup> مِثْلَهَا      زَوَاهِقُ زُهْمٌ أَوْ مَخَاضٌ بَهَازِرُ

(١) في الأصل و(ب) و(ج): (عمرو)، والصواب ما أثبتته من: جمهرة النسب ٨٥، ونسب قريش ٢٩٩، وجمهرة أنساب العرب ١٤٤.

(٢) واسمه حذيفة، ولقّب زاد الراكب، لأنه كان إذا سافر، لم توقد معه نار إلى أن يرجع. انظر ترجمته في المصادر السابقة.

(٣) انظر: معجم ما استعجم ٧٢٨/٢ - ٧٣٦، ومعجم البلدان ٢١٧/٣.

(٤) الأبيات ليست في ديوانه .

وهي له في: المقاصد النحوية ٥٣٩/٣، مع اختلاف الترتيب، والخزانة ٢٤٥/٤ .

والبيتان : السادس، والسابع له في: شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٧٠/١ .

(٥) في المقاصد النحوية، والخزانة: (سحيم).

(٦) في المقاصد النحوية: (وباسر).

(٧) في المصدر السابق: (دنا).

(٨) في (ب): (الأرض).

(٩) في المقاصد النحوية: (ريدة).

(١٠) في شرح أبيات سيبويه، والمقاصد النحوية: (تبرج).

(١١) في شرح أبيات سيبويه: (أدم).

(١٢) في المصدر السابق: (بعد).

ضُرُوبٌ ..... البيت

وبعده (١) :

وإلا (٢) يَكُنْ لَحْمٌ غَرِيضٌ فَإِنَّهُ يُكَبُّ (٣) عَلَى أَفْوَاهِهِنَّ الْغَرَائِرُ  
فمالك (٤) من ناعٍ حُبَيْتَ بِأَلَّةٍ شِرَاعِيَّةٍ تَصْفَرُّ مِنْهَا الْأَطْفَارُ

والشاهد في: (ضروب)، فإنه مبالغة في (ضارب)، وقد عمل عمل فعله حيث نصب (سوق) - بالضم/ جمع (ساق) - لاعتماده على ذي خبر محذوف، أي: هو ضروب (٥). ١٤٧/ب  
و(نصل السيف): شفرته، ولذلك أضافه للسيف، وقد يُسَمَّى السيف كله نصلاً،  
و(السَّمان) جمع (سمينة)، أي: سمان الإبل، والمراد: أنه كان [يعقر] (٦) الإبل للضيفان عند عدم الزاد.

(١) (ضروب ... البيت وبعده) ساقط من (ب).

(٢) في الخزانة ٢٤٥/٤: (فإلا).

(٣) في (ب) و(ج): (تكب)، وكذلك في المقاصد النحوية ٥٣٩/٣، والخزانة .

(٤) في المقاصد النحوية، والخزانة: (فيا) .

(٥) شرح أبيات سيبويه لابن السيراني ٧٠/١، وتحصيل عين الذهب ١٠٨، وشرح أبيات المفصل والمتوسط ٤٧٣،  
والمقاصد النحوية ٥٤١/٣، والتصريح ١٥/٢، والخزانة ٢٤٢/٤، والدرر اللوامع ٢٧١/٥.

(٦) في الأصل و(ب) و(ج): (يعرق)، والصواب ما أثبتته.

قوله<sup>(١)</sup>:

فَتَاتَانِ أَمَّا مِنْهُمَا فَشَبِيهَةٌ هَلَالًا وَأُخْرَى مِنْهُمَا تُشْبِهُ الْبَدْرًا<sup>(٢)</sup>

البيت<sup>(٣)</sup> من الطويل، وقائله عبدالله بن قيس الرقيات<sup>(٤)</sup>، أي: هما فتاتان، وفصلهما بـ(أما) في الحسن والتشبيه .

والشاهد في: (فشبيهة)، حيث عمل عمل فعله، فنصب (هلالاً)؛ لاعتماده على ذي خبر محذوف، أي: أمّا فتاة، أو واحدة منهما فشبيهة<sup>(٥)</sup>.

و(أخرى منهما) مبتدأ، وخبره (تشبه)، و(الهلال): غرّة القمر، أو لليلتين<sup>(٦)</sup>، أو<sup>(٧)</sup> إلى ثلاث، أو إلى سبع، ولليلتين<sup>(٨)</sup> من آخر الشهر: ست وعشرين، وسبع وعشرين، وفي غير ذلك قمر، قاله في القاموس<sup>(٩)</sup>، و(البدر): القمر ليلة تمّه، قيل: سُمّي بذلك، لأنّه يبادر الشمس بالطلوع<sup>(١٠)</sup>، وقيل: سُمّي بذلك لتمامه<sup>(١١)</sup>؛ لأنّ البدر هو الكامل، يقال عين بدرة، إذا كانت عظيمة، وفي القاموس: « والبدر: القمر الممتلئ »<sup>(١٢)</sup>.

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٢٢٢/٣.

(٣) البيت) تكلمة من (ب).

(٤) الديوان ٣٤، وفيه: (الشمسا) بدل: (البدر).

والبيت له في: المقاصد النحوية ٥٤٢/٣، والتصريح ١٥/٢.

ولم ينسب في: شرح التسهيل ٨١/٣، وشرح الكافية الشافية ١٠٣٧/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٦٨٠/٢، وشرح

ابن الناظم ٤٢٨، وشرح الأشموني ٥٧١/٢.

(٥) المقاصد النحوية ٥٤٣/٣، والتصريح ١٥/٢.

(٦) في الأصل و(ب): (ليلتين)، وما أثبتته من (ج)؛ لموافقته ما ورد في القاموس المحيط ١٣٨٤.

(٧) (أو) ساقطة من (ب).

(٨) في الأصل: (ليلتين)، وفي (ب): (الليلتين)، وما أثبتته من (ج)؛ لموافقته ما ورد في المصدر السابق.

(٩) القاموس المحيط ١٣٨٤ .

(١٠) قاله الجوهري في (الصحاح ٥٨٧/٢)، وإليه نسبه ابن منظور في (لسان العرب ٤٩/٤).

(١١) قاله ابن منظور في (لسان العرب ٤٩/٤).

(١٢) القاموس المحيط ٤٤٣/٢.

قوله<sup>(١)</sup>:

أَتَانِي أَنَّهُمْ مَزْفُونٌ عَرَضِي<sup>(٢)</sup>

تمامه :

جَحَاشُ الْكِرْمَلَيْنِ لَهَا<sup>(٣)</sup> فَدِيدُ

البيت<sup>(٤)</sup> من الوافر، وقائله زيد الخيل<sup>(٥)</sup>، وقبله:

أَلَمْ أُخْبِرْكُمْ مَا خَيْرًا أَتَانِي أَبُو الْكُشَّاحِ جَدًّا بِهِ الْوَعِيدُ<sup>(٦)</sup>

و(مزقون) خبر (أَنتُمْ)، جمع (مزق) - بفتح الميم، وكسر الزاي - مبالغة في (مازق)، والشاهد فيه، حيث عمل عمل فعلة؛ لاعتماده على اسم (أَنَّ) المفتوحة فنصب (عرضي)<sup>(٧)</sup>.

وعرض الرجل: جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه، ويحامي عنه<sup>(٨)</sup>، و(الجحاش) - بجيم، ثم حاء مهملة، وآخره شين معجمة، جمع (جحش)، وهو: الصغير من الحُمُر<sup>(٩)</sup> - خبر

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٢٢٤/٣.

(٣) في الأصل: (له)، وفي (ب): (لهم)، وكذا في شرح التسهيل ٨١/٣، وما أثبت من (ج)؛ لموافقته ما ورد في ديوان زيد الخيل ٤٢، وجميع المصادر عدا: شرح التسهيل .

(٤) في الأصل و(ج): (وهو).

(٥) الديوان ٤٢.

والبيت له في: شرح المفصل ٧٣/٦، والمقرب ١٢٨/١، وشرح التسهيل ٨١/٣، وشرح ابن الناظم ٤٢٨، والمقاصد النحوية ٥٤٥/٣، والتصريح ١٦/٢، والخزانة ١٦٩/٨، والدرر اللوامع ٢٧٢/٥. ولم ينسب في: شرح قطر الندى ٣٠٠.

(٦) ديوان زيد الخيل ٤٢.

والبيت له في: الخزانة ١٦٩/٨. وفيهما: (الكساح) بدل: (الكشاح).

(٧) المقاصد النحوية ٥٤٨/٣، والتصريح ١٦/٢، والدرر اللوامع ٢٧٢/٥.

(٨) انظر: مجمل اللغة ٦٥٩، ولسان العرب ١٦٥/٧.

(٩) تهذيب اللغة ١١٧/٤، ولسان العرب ٢٧٠/٦.



مبتدأ محذوف، أي: هم جحاش، و(الكرملين) - بكسر الكاف، وفتح اللام: اسم ماء في جبل طيب<sup>(١)</sup>، و(الفديد) - بالفاء: الصياح، والتصويت<sup>(٢)</sup>.

يقول/ هم عندي بمنزلة جحوش هذا الموضع الذي<sup>(٣)</sup> تصوّت عنده<sup>(٤)</sup>، وهذه ١/١٤٨ أ استعارة بليغة<sup>(٥)</sup>، وتخصيص الجحاش مبالغة في الحقارة.

---

(١) معجم ما استعجم ١١٢٥/٢، ومعجم البلدان ٤٥٦/٤.

(٢) انظر: تهذيب اللغة ١٤ / ٧٣، والصحاح ٥١٨/٢، ولسان العرب ٣٢٩/٣.

(٣) في الأصل و(ج): (التي)، وما أثبتته من (ب).

(٤) من قول المصنّف: (ومزقون خبر أنهم) حتّى قوله: (عنده) مشابه لما ورد في التصريح ١٦/٢.

(٥) في المقاصد النحوية ٣/٥٤٧: (وهذه استعارة بليغة، حيث ذكر فيها المشبه به، وترك ذكر المشبه، وهو حدّ الاستعارة).

---

## [ المتن من اسم الفاعل وصيغ المبالغة والجمع منهما كالمفرد في العمل والشروط ]

قوله<sup>(١)</sup>:

الشَّاتِمِي عِرْضِي وَلَمْ أَشْتُمُهُمَا      وَالنَّاذِرِينَ إِذَا لَمْ الْقَهْمَا دَمِي<sup>(٢)</sup>

البيت<sup>(٣)</sup> من الكامل، وهو لعنترة<sup>(٤)</sup> العبسي .

وقبله :

وَلَقَدْ خَشِيتُ بِأَنْ أَمُوتَ وَلَمْ تَدُرْ      لِلحَرْبِ دَائِرَةً عَلَى ابْنِي ضَمَّصِم

وبعده :

إِنْ يَفْعَلَا فَلَقَدْ تَرَكْتُ أَبَاهُمَا      جِزْرًا لِخَامِعَةٍ وَنَسِرٍ قَشْعِم<sup>(٥)</sup>

والشاهد: كون (دمي) منصوب بـ(الناذرين) تثنية (ناذر) بالذال المعجمة<sup>(٦)</sup>، وأراد بهما

(١) قوله ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٢٢٥/٣.

(٣) البيت تكملة من (ب).

(٤) في (ب): (وقائله عنتره).

والبيت في ديوانه ١٩٥، وفيه: (لقتيهما) بدل: (لم ألقيهما).

وهو له في: معاني القرآن للأخفش ٢٠٢/١، والشعر والشعراء ١٥٥، والمقاصد النحوية ٥٥١/٣، والتصريح ١٧/٢.

ولم ينسب في: شرح الأشموني ٥٧٥/٢.

(٥) البيتان في الديوان ١٩٥ .

وهما له في: الشعر والشعراء ١٥٥.

وجاءت رواية الشطر الثاني من البيت الثاني فيهما: (جَزَرَ السَّبَاعِ وَكُلَّ نَسِرٍ قَشْعِم).

(٦) المقاصد النحوية ٥٥١/٣، والتصريح ١٧/٢.

ابني ضمضم: حصيناً<sup>(١)</sup> ومرة<sup>(٢)</sup>، وهما من بني ذبيان، وأراد ب(دمي): قتلي.

والمعنى: أئهما يندران على أنفسهما في الخلاء أئهما إذا لقياه قتلاه، فإذا لقياه أمسكا عنه هيبة له، وجبناً منهما<sup>(٣)</sup>.

قوله<sup>(٤)</sup>:

ثُمَّ زَادُوا أَنَّهُمْ فِي قَوْمِهِمْ غُفْرٌ ذَنْبَهُمْ غَيْرُ فُحْرٍ<sup>(٥)</sup>

البيت<sup>(٦)</sup> من الرمل، وهو لطفة<sup>(٧)</sup> بن العبد .

وقبله<sup>(٨)</sup>:

وَلِي الْأَصْلُ الَّذِي فِي مِثْلِهِ يُصْلِحُ الْآبِرُ زَرْعٌ<sup>(٩)</sup> الْمُؤْتَبِرُ

(١) حصين بن ضمضم بن ضباب بن جابر بن يربوع بن مرة، ابن عمّ النابغة، ذكره زهير بن أبي سلمى في شعره. (جمهرة النسب ٢٥٣، وجمهرة أنساب العرب ٤٢٠).

(٢) لم أعثر على ترجمة له .

(٣) المعنى في: المقاصد النحوية ٥٥٣/٣، والتصريح ١٧/٢.

(٤) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٥) التوضيح ٢٢٧/٣.

(٦) البيت) تكلمة من (ب).

(٧) في (ب): (وقائله لطفة).

والبيت في ديوانه ٧٢.

وهو له في: الكتاب ١١٣/١، وشرح أبياته لابن السيرافي ٦٨/١، وفيه: (ظلمهم) بدل: (ذنبهم)، وتحصيل عين الذهب ١٠٩، والتبصرة والتذكرة ٢٢٨/١، والحلل ١٣٣، وشرح المفصل ٧٤/٦، وشرح ابن الناظم ٤٢٩، والمقاصد النحوية ٥٤٨/٣، والتصريح ١٨/٢، والخزانة ١٨٨/٨.

ولم ينسب في: شرح التسهيل ٨٠/٣، وشرح أبيات المفصل والمتوسط ٤٧٦، والجمع ٩٧/٢، وشرح الأشموني ٥٧٦/٢.

(٨) الأبيات في ديوان لطفة ٧١ - ٧٢.

وهي له في: الخزانة ١٨٨/٨.

والبيتان : الثالث، والرابع له في: المقاصد النحوية ٥٤٩/٣.

(٩) (زرع) ساقطة من (ب).

## قسم التحقيق

طَيَّبُوا الْبَاءَةَ سَهْلًا وَلَهُمْ      سُبُلٌ إِنْ شِئْتَ فِي وَحْشٍ وَعِزْرٍ  
وَهُمْ مَا هُمْ إِذَا مَا لَبَسُوا      نَسَجَ دَاوُدَ لِبَاسٍ مُخْتَصِرٍ  
وَتَسَاقَى <sup>(١)</sup> الْقَوْمُ كَأَسَاءَ مُرَّةً      وَعَلَا الْخَيْلَ دِمَاءٌ كَالشَّقْرِ  
ثُمَّ زَادُوا .....      ..... البيت

والشاهد في: (غفر) - بضمتين - جمع (غفور) مبالغة في (غافر)، حيث نصب (ذنبهم)، وفاعله مستتر فيه، والتقدير: بأنهم، ثم حذفت الباء <sup>(٢)</sup>.

و(غير) خبر بعد خبر، ويجوز نصبه على الحال <sup>(٣)</sup>، و(فخر) - بضمتين، وبالحاء المعجمة - جمع (فخور) من الافتخار.

والمعنى: / أنهم زادوا على غيرهم بأنهم لا يفخرون بشرفهم، ولا يعجبون بنفوسهم، ١٤٨/ب ولكنهم يتواضعون للناس <sup>(٤)</sup>.

ويروى: (فُجِر) <sup>(٥)</sup> - بالجيم - جمع (فَجُور) من الفُجُور، وهو الكثير الفسق، ويكون أيضاً بمعنى الكثير الكذب؛ لأنه يقال: فَجَرَ الرَّجُلُ: إِذَا كَذَبَ قَالَه ابن السِّيد <sup>(٦)</sup>.

(١) في (ب): (تسقي) تحريف .

(٢) تحصيل عين الذهب ١٠٩، وشرح المفصل ٧٦/٦، والمقاصد النحوية ٥٥١/٣، والتصريح ١٨/٢، والخزانة ١٨٨/٨.

(٣) (الحال) ساقطة من (ب).

(٤) الحلل ١٣٣، والمقاصد النحوية ٥٥١/٣، والتصريح ١٨/٢.

(٥) الكتاب ١١٣/١، والتبصرة والتذكرة ٢٢٨/١.

(٦) الحلل ١٣٣

شواهد أبنية المصادر

[ مجيء مصدر ((فَعَلَ))، معنل اللام على مثال التفعيل ]

قوله<sup>(١)</sup>:

بَاتَتْ<sup>(٢)</sup> تُنْزِي دَلْوَهَا تَنْزِيًّا

كما تُنْزِي شَهْلَةً صَبِيًّا<sup>(٣)</sup>

رجز لم يعلم<sup>(٤)</sup> قائله، ويروى (بات ينزّي)<sup>(٥)</sup>، أي: باتت تلك المرأة تحرك دلوها<sup>(٦)</sup>.  
والشاهد في: (تنزيتاً)، وقياسه (تَنْزِيَّةً)، بالياء المخففة بعدها<sup>(٧)</sup> تاء التأنيث<sup>(٨)</sup>، كما

(١) قوله ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) في الأصل: (نانت)، وفي (ج): (بانت)، وما أثبت من (ب).

(٣) التوضيح ٢٤٠/٣.

والبيتان غير منسويين في: المنصف لابن جني ١٩٥/٢، والخصائص ٣٠٢/٢، وشرح المفصل ٥٨/٦، والمقرب ١٣٤/٢، وشرح الكافية الشافية ٢٢٣٨/٤، وشرح الشافية للرضي ١٦٥/١، وشرحها للجاربردي ٦٤/١، وشرح أبيات المفصل والمتوسط ٤٦٣، والمقاصد النحوية ٥٧١/٣، والتصريح ٣٥/٢، والأشباه والنظائر ٢٨٨/١.

وجاءت الرواية في: المنصف، وشرح المفصل، وشرح الكافية الشافية، وشرح الشافية، وشرح أبيات المفصل والمتوسط: (فهي) بدل: (باتت)، وفي: شرح الشافية للجاربردي، والمقاصد النحوية، والتصريح: (وهي).

(٤) في (ب): (يدر).

(٥) في الأصل: (فأنت تنزي)، وما أثبت من (ب) و(ج).

وانظر: المقرب ١٣٤/٢.

(٦) في (ب): (دولها) تحريف.

(٧) في الأصل: (بعد).

(٨) شرح الشافية للجاربردي ٦٤/١، وشرح أبيات المفصل والمتوسط ٤٦٤، والمقاصد النحوية ٥٧١/٣، والتصريح ٣٥/٢.

تقول (١): سَمِّي تَسْمِيَةً، وَرَكِّي تَرْكِيَةً، ولكنه جاء كفعل الصحيح اللام.  
و(الشهلة) – بالفتح: العجوز، والنصف العاقلة، خاص بالنساء، قاله في القاموس (٢)،  
شبه يديها إذا أخذت بهما الدلو، لتخرجه من البئر بيدي امرأة ترقص صبيًا، وخصّ الشهلة؛  
لأنّها أضعف من الشابة، فهي تنزّي الصبي باجتهاد.

---

(١) في (ب): (يقول).

(٢) القاموس المحيط ١٣٢٠ .

شواهد التعجب

[ حذف الباء من فاعل « كفى » ]

قوله<sup>(١)</sup>:

كَفَى الشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ لِلْمَرْءِ نَاهِيَا<sup>(٢)</sup>

عجز بيت من الطويل، وقائله سحيم عبد بني الحسحاس<sup>(٣)</sup>، وكان يهوى ابنة مولاه عميرة بنت أبي معبد الأسدي، ويكنى عن حبّها، إلى أن خرج مع مولاه، فكان مولاه<sup>(٤)</sup> يتشوّق إلى ابنته، ويقول:

عَمِيرَةَ وَدَّعَ إِنْ تَجَهَّزْتُ غَادِيَا

فيردّد النصف، ولا يزيد عليه، ثمّ قال<sup>(٥)</sup>: أنفذ يا سحيم، فهيج منه ما كان<sup>(٦)</sup> باطناً،

فقال<sup>(٧)</sup>:

(١) قوله ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٢٥٣/٣.

(٣) الديوان ١٦.

والبيت له في: الكتاب ٢٢٥/٤، وسرّ صناعة الإعراب ١/١٤١، وتحصيل عين الذهب ٥٧٢، والإنصاف ١/١٦٨، وشرح المفصل ٢/١١٥، ومغني اللبيب ١/٢٠٨، والمقاصد النحوية ٣/٦٦٥، والتصريح ٢/٦١، وشرح شواهد المغني ١/٣٢٥، وشرح أبياته ٢/٣٣٨، والخزانة ٢/١٠٢، وحاشية البغدادي على شرح بانة سعاد ١/٦٢٦.

ولم ينسب في: الكتاب ٢/٢٦، وشرح أبياته للنحاس ١/١٩١، وكتاب الشعر ٢/٤٣٧، والخصائص ٢/٤٨٨، وأسرار العربية ١١٩، وشرح المفصل ٨/٢٤، وشرح عمدة الحفاظ ١/٤٢٥.

(٤) فكان مولاه) ساقطة من (ب).

(٥) في (ب): (فقال) تحريف.

(٦) قبلها في (ب): (قد).

(٧) الأبيات في الديوان ١٨ - ٢٠.

وهي له في: الخزانة ٢/١٠٤، مع اختلاف الترتيب.

والبيتان: الثالث، والخامس له في: شرح أبيات المغني ٢/٣٤٠، وحاشية البغدادي ١/٦٢٨.

والبيت الثالث له في: شرح شواهد المغني ١/٣٢٨.

عُمَيْرَةٌ وَدَعَّ إِنَّ تَجَهَّزْتَ غَادِيَا  
وَبِتْنَا وَسَادَانَا إِلَى عَلْجَانَةِ  
كَفَى الشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ لِلْمَرْءِ نَاهِيَا  
وَحَقْفِي تَهَادَاهِ الرِّيحُ تَهَادِيَا

إلى أن قال (١):

تَوَسَّدَنِي كَفًّا وَتَثِي بِمِعْصَمِ  
وَهَبَّتْ شِمَالاً (٢) آخِرَ اللَّيْلِ قَرَّةً (٣)  
عَلَيَّ وَتَحْوِي رِجْلَهَا مِنْ وَرَائِيَا / ١٤٩ أ  
وَلَا ثَوْبَ إِلَّا دَرَعُهَا (٤) وَرِدَائِيَا  
فَمَا زَالَ ثَوْبِي (٥) طَيِّباً مِنْ نَسِيمِهَا (٦)  
إِلَى الْحَوْلِ حَتَّى أَنْهَجَ الثَّوْبُ (٧) بَالِيَا

فذهب به جندل أبو (٨) معبد إلى المدينة، ليبيعه، فقال (٩):

وَمَا كُنْتُ (١٠) أَخْشَى مَعْبِداً (١١) أَنْ يَبِيعَنِي (١٢)  
أَخْوَكُمُ وَمَوْلَى أُمَّكُمُ وَرِيْبِكُمْ (١٣)  
بِشَيْءٍ وَلَوْ أَمْسَتْ أَنَامِلُهُ صِفْرَاءُ  
وَمَنْ قَدْ ثَوَى فِيكُمْ وَعَاشَرَكُمْ دَهْرًا

فرق عليه، فردّه، وقيل: كانت زوجة جندل من بني تميم، فأتاه إخوانها، فاستنهضوه، فأبى، وكانت أختهم ذات مال، فقالوا: نذهب بها تصلح مالها، فلما استطعنوها باح مكنون

(١) (إلى أن قال) تكملة من (ب) و(ج).

(٢) في الخزانة ١٠٤/٢: (شمال).

(٣) رواية الديوان ٢٠: (وَهَبَّتْ لَنَا رِيْحُ الشَّمَالِ بَغْرَةً).

(٤) في المصدرين السابقين: (بردها).

(٥) في الديوان، وشرح أبيات المغني ٣٤٠/٢، والخزانة، وحاشية البغدادي ٦٢٨/١: (بردي).

(٦) في المصادر السابقة: (ثيابها).

(٧) في المصادر السابقة: (البرد).

(٨) (أبو) ساقطة من (ج).

(٩) ديوان سحيم عبد بني الحسحاس ٥٦.

(١٠) في (ب): (وما كنت وما كنت).

(١١) في (ب) و(ج): (شعر العبد).

(١٢) في الديوان: (وما خفت سلاماً على أن).

(١٣) في المصدر السابق: (ومولى خيركم وحليفكم).



العبد، فلما سمعوا شعره جمعوا له حطباً كثيراً، فأحرقوه .

وعن ابن الأعرابي <sup>(١)</sup>: أنشد سحيم مرة عمر بن الخطاب هذا البيت:

عُمَيْرَةٌ وَدَّعْ .....  
.....

فقال: لو كان شعرك مثل هذا لأحسنت جائزتك، فلما بلغ:

وَبَيْتَا وَسَادَانَا ..... البيت

قال: إنك مقتول، فقتل، وعن أبي عبيدة: أن صاحبه التي شغف بها تسمى عالية، من

أشراف تميم، ولم يتجرأ على ذكرها فقال:

عُمَيْرَةٌ وَدَّعْ ..... البيت

وبعده <sup>(٢)</sup>:

جُنُونًا بِهَا فِيمَا اعْتَشَرْنَا عَلَالَةً ..... علاقة حُبِّ مُسْتَرًّا وَبَادِيَا

لِيَالِي تَصْطَادُ الْقُلُوبَ بِفَاحِمٍ ..... تَرَاهُ أَثِيثًا نَاعِمَ التَّبْتِ عَافِيَا <sup>(٣)</sup>

وَجِيْدٍ كَجِيْدِ الرَّيْمِ لَيْسَ بِعَاطِلٍ ..... من الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ وَالشَّذْرِ حَالِيَا

كَأَنَّ الثُّرَيَّا عُلِّقَتْ فَوْقَ نَحْرِهَا ..... وَجَمْرَ غَضَى هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ ذَاكِيَا

في أبيات يطول تتبعها، وقد اختصرت هذا كله من جزء في أخبار سحيم من رواية

القاضي أبي بكر بن العربي <sup>(٤)</sup> بسنده إلى الزبير بن بكار، وقال الحافظ السيوطي - رحمه الله:

(١) تقدّمت ترجمته ٢٨٢/١.

ولم أقف على روايته في المطبوع من النوادر، وانظرها في: الأغاني ٤٧٦/١١، والكامل في اللغة ٧٦٨/٢، وشرح أبيات المغني ٣٤٠/٢، والخزانة ٢/٢، وحاشية البغدادي ٦٢٨/١.

(٢) ديوان سحيم ١٧.

(٣) البيت ساقط من (ب).

(٤) محمد بن عبد الله بن محمد بن العربي الأندلسي، أبو بكر، أحد الأعلام الحافظين، من مصنفاته: كتاب في التفسير، وأحكام القرآن، وشرح الموطأ، توفي سنة ٥٤٣هـ. (وفيات الأعيان ٢٩٦/٤، والسير ١٩٧/٢، وطبقات المفسرين للسيوطي ٩٠، وطبقات المفسرين للأدنه وي ١٨٠، وشذرات الذهب ١٤١/٤).

أخرج ابن سعد<sup>(١)</sup> في الطبقات<sup>(٢)</sup>، وابن أبي حاتم<sup>(٣)</sup> في التفسير<sup>(٤)</sup>، والمرزباني<sup>(٥)</sup> في معجم الشعراء<sup>(٦)</sup>، وأبو الفرج الأصفهاني<sup>(٧)</sup> في الأغاني<sup>(٨)</sup> من مرسل الحسن البصري<sup>(٩)</sup> ب /١٤٩  
أن رسول الله ﷺ كان يتمثل بهذا البيت:

كَفَى الْإِسْلَامُ وَالشَّيْبُ لِلْمَرْءِ نَاهِيَا .....

(١) محمد بن سعد بن منيع البصري، أبو عبدالله، كان من أهل الفضل والعلم، روى عن أبي داود الطيالسي، والواقدي، وابن عيينة، روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا وغيره، من مصنّفاته: الطبقات الكبير، والطبقات الصغير، توفي سنة ٢٣٠هـ. (تذكرة الحفاظ ١١/٢، والسير ٦٦٤/١٠، وميزان الاعتدال ٥٦٠/٣، وتقريب التهذيب ٤٨٠، وشذرات الذهب ٦٩/٢).

(٢) طبقات ابن سعد ٣٨٢/١.

(٣) عبدالرحمن بن محمد بن إدريس التميمي الرازي، أبو محمد، كان بجرّاً في العلوم، ومعرفة الرجال، ثقة، حافظاً، زاهداً، من مصنّفاته: الجرح والتعديل، والتفسير، والرد على الجهمية، توفي سنة ٣٢٧هـ. (تذكرة الحفاظ ٣٤/٣، والسير ١٣/٢٦٣، وطبقات الحفاظ ٣٦٢، وطبقات المفسّرين للسيوطي ٥٢، وطبقات الأدنه وي ٦٥).

(٤) تفسير ابن أبي حاتم الرازي المسمّى بالتفسير بالمأثور ٣٦٤/٧. وانظر: تفسير القرآن العظيم لابن كثير ٥٨٥/٣.

(٥) تقدّمت ترجمته ٥٥٩/١.

(٦) من الضائع من معجم الشعراء ٧٠.

وانظر: الإصابة ٢٠٦/٣، والخزانة ١٠٢/٢.

(٧) عليّ بن الحسين بن محمد بن أحمد بن مروان الأموي، أبو الفرج الأصبهاني، كان عالماً بالأنساب وأيام العرب والسير، جيد الشعر، جمع بين سعة الرواية، والحذق في الدراية، سمع أبا بكر بن دريد، ونفطوية وخلق، من مصنّفاته: الأغاني، وأيام العرب، توفي سنة ٣٥٦هـ. (يتيمة الدهر ١٢٧/٣، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ٢٢/٢، والمنتظم ١٤/١٨٥، وإنباه الرواة ٢٥١/٢، ومعجم الأدباء ١٧٠٧/٤، والسير ١٦/٢٠١).

(٨) الأغاني ١١/٤٧٥. وانظر: الإصابة ٢٠٦/٣.

(٩) الحسن بن أبي الحسن يسار، أبو سعيد، مولى زيد بن ثابت، إمام أهل البصرة، قرأ القرآن على حطّان الرقاشي، وروى عنه خلق من التابعين، قال أبو عمرو بن العلاء: ما رأيت أفصح من الحسن والحجاج، توفي سنة ١١٠هـ. (طبقات ابن سعد ٧/١٥٦، والتاريخ الكبير ٢٨٩/٢، وذكر أخبار أصبهان ١/٢٥٤، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٨٤، والسير ٤/٥٦٣، وتذكرة الحفاظ ١/٥٧، وغاية النهاية ١/٢٣٥، وطبقات الحفاظ ٣٧، وطبقات الأدنه وي ١٣).

فقال أبو بكر: يا رسول الله ﷺ<sup>(١)</sup> إنما قال الشاعر:

كَفَى الشَّيْبُ وَالإِسْلَامُ لِلْمَرْءِ نَاهِيَا .....

فأعاده كالأول، فقال أبو بكر: أشهد أنك رسول الله، ما علمك الشعر، وما ينبغي لك<sup>(٢)</sup>.

وأخرج البخاري في الأدب المفرد<sup>(٣)</sup> من طريق السائب<sup>(٤)</sup> عن عمر بن الخطاب أنه دعا مولى بني الحسحاس فقال: كيف قلت؟ فقال:

وَدَّعْ سُلَيْمِي إِنْ تَجَهَّزْتَ غَادِيَا كَفَى الشَّيْبُ وَالإِسْلَامُ لِلْمَرْءِ نَاهِيَا

فقال: حسبك، صدقت.

وأخرج وكيع بن حيان<sup>(٥)</sup> في الغرر<sup>(٦)</sup> عن أبي حصين<sup>(٧)</sup>، قال: قال عمر بن الخطاب: لله درّ الذي يقول:

هُرَيْرَةٌ وَدَّعْ إِنْ تَجَهَّزْتَ غَادِيَا كَفَى الشَّيْبُ وَالإِسْلَامُ لِلْمَرْءِ نَاهِيَا

(١) (ﷺ) زيادة من (ب).

(٢) انظر: الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي ١٢ / ٣٧٣.

(٣) الأدب المفرد ٢٦٥. وانظر أيضاً: الإصابة ٣ / ٢٠٦.

(٤) السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي المدني، أبو عبدالله وأبو يزيد، كان عاملاً لعمر على سوق المدينة، حدث عنه الزهري، وابنه عبدالله وغيرهما، توفي سنة ٩١ هـ. (التاريخ الكبير ٤ / ١٥٠، وجمهرة أنساب العرب ٤٢٨، والاستيعاب ٢ / ١٤٤، وتهذيب الأسماء واللغات ١ / ٢٠٨، وتهذيب الكمال ٩ / ١٩٣، والسير ٣ / ٤٣٧، وشذرات الذهب ١ / ٩٩).

(٥) محمد بن خلف بن حيان الضبي البغدادي، أبو بكر المعروف بوكيع، كان فصيحاً، فاضلاً من أهل القرآن والفقه، والنحو، حدث عن الزبير بن بكار، وأبي حذافة السهمي، توفي سنة ٣٠٦ هـ. (المنتظم ١٣ / ١٨٦، والسير ١٤ / ٢٣٧، وغاية النهاية ٢ / ١٣٧، ولسان الميزان ٥ / ١٥٦، وشذرات الذهب ٢ / ٢٤٩).

(٦) غرر الأخبار لوكيع لم يصل إلينا.

وانظر الأثر في (كنز العمال ٣ / ٨٥٢) معزواً لعمر بن شبة.

(٧) عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي، أبو حصين، كان ثقة، روى عن جابر بن سمرة، وابن عباس، وأبي سعيد الخدري وغيرهم - رضي الله عنهم - وروى عنه شعبه، والثوري، وشريك، توفي سنة ١٢٧ هـ. (التاريخ الكبير ٦ / ٢٤٠، والجرح والتعديل ٦ / ١٦٠، وجمهرة النسب ١٨٠، والسير ٥ / ٤١٢، وتهذيب التهذيب ٧ / ١١٢).

لو كان بدأ بالإسلام. وأخرج عمر بن شبة<sup>(١)</sup>، والأصبهاني في الأغاني<sup>(٢)</sup> عن ابن سيرين<sup>(٣)</sup> قال: قدم سحيم على عمر بن الخطاب، فأنشده قصيدته، فقال له عمر: لو قدّمت الإسلام على الشيب لأجزتك. انتهى

والشاهد في البيت: ترك دخول الباء على فاعل (كفى)، كما لم يترك في ﴿كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾<sup>(٤)</sup>، فإنّ زيادتها غير لازمة ههنا، بخلاف التعجب<sup>(٥)</sup>.

وقوله في صدر البيت (إن تجهّزت)، قال العلامة الزياتي: الظاهر أنّه بفتح الهمزة، أي: ودّع عميرة، وارك هواها من أجل أنك تجهّزت للرحيل إلى الدار الآخرة، وفي الكلام استعارة بديعة وذلك أنّه لما خطّه الشيب، وأعمار هذه الأمة من الستين إلى السبعين، صار كأنّ الموت بفنائها، فأشبهه من تجهّز لسفر، ويسرّ أهبتة له وحينئذٍ يكون قوله: كفى .. إلخ آخذ بحجزة ما قبله، وأمّا مع كسر الهمزة فلا يناسب، إلّا أن حمل التجهّز والغدو على المعنى الحسي، ولا معنى له هنا بشاهد الذوق، فإنّ من / نشبت به أظفارٌ لئّية الحب لا يستطيع ١/١٥٠ الغدو عن وطئ محبوبته، وإن كان ولا بدّ فلا معنى لأمره بالتوديع الذي هو الترك، ولا بالتوديع بمعنى الوداع، فإنّ الحبّ يحمله عليه لا محالة، ولا فائدة في أمره به، إذ ذاك ليس بجلي حتّى

(١) عمر بن شبة بن عبدة النميري البصري، أبو زيد، صاحب أدب، وشعر، وأخبار، ومعرفة بأيام العرب، من مصنّفات: الشعر والشعراء، والنسب، وكتاب التاريخ، توفي سنة ٢٦٢هـ. (المنتظم ١٢ / ١٨٤، ومعجم الأدباء ٥ / ٢٠٩٣، وتذكرة الحفاظ ٢ / ٧٧، والسير ١٢ / ٣٦٩، وغاية النهاية ١ / ٥٩٢، وتقريب التهذيب ٤١٣، وبغية الوعاة ٢ / ٢١٨، وطبقات الحفاظ ٩٤٩، وشذرات الذهب ٢ / ١٤٦).

(٢) انظر: الأغاني ١١ / ٤٧٦.

(٣) محمد بن سيرين بن أبي عمرة الأنصاري، أبو بكر، مولى أنس بن مالك، شيخ البصرة وإمام المعرّين، كان غاية في العلم، نهاية في العبادة، سمع أبا هريرة، وعمران بن حصين، وابن عباس، روى عنه قتادة، والشعبي، ومالك بن دينار وخلق، توفي سنة ١١٠هـ. (حلية الأولياء ٢ / ٢٦٣، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٤٧٦، وتهذيب الأسماء واللغات ١ / ٨٢، وتذكرة الحفاظ ١ / ٦٢، والسير ٤ / ٦٠٦، وغاية النهاية ٢ / ١٥١، وطبقات الحفاظ ٤١، وشذرات الذهب ١ / ١٣٨).

(٤) الرعد من الآية (٤٣)، والإسراء من الآية (٩٦).

(٥) تحصيل عين الذهب ٥٧٢، والمقاصد النحوية ٣ / ٦٦٧، والتصريح ٢ / ٦١، وشرح أبيات المغني ٢ / ٣٣٨.

يفكر في هذا، والله أعلم. انتهى.

[ حذف المتنجب منه ]

قوله (١):

جَزَى اللهُ عَنِّي وَالْجَزَاءُ بِفَضْلِهِ رِبْعَةَ خَيْرًا مَا أَعْفَى وَأَكْرَمًا (٢)

البيت (٣) من الطويل، وقائله علي بن أبي طالب (٤) - رضي الله عنه -

وقبله (٥):

لَمَنْ رَايَةَ سَوْدَاءَ يَخْفِقُ ظِلُّهَا إِذَا قِيلَ قَدِّمَهَا حُضَيْنٌ تَقَدَّمَا  
فِيورِدُهَا (٦) فِي الصَّفِّ حَتَّى يُرِيذَهَا حِيَاضَ الْمَنَايَا تَقْطُرُ الْمَوْتَ وَالِدَمَا  
جَزَى اللهُ عَنِّي (٧) .....

وبعده

(١) قوله ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٢٥٩ / ٣.

(٣) البيت تكلمة من (ب).

(٤) الديوان ١٥٤.

وجاءت رواية البيت فيه:

جَزَى اللهُ قَوْمًا قَاتَلُوا فِي لِقَائِهِمْ لَدَى الْبَاسِ خَيْرًا مَا أَعْفَى وَأَكْرَمًا

وهو له في: العقد الفريد ٢٨٣/٥، وشرح ابن الناظم ٤٥٩، وتخليص الشواهد ٤٩١، والمقاصد النحوية

٦٤٩/٣، والتصريح ٦٣/٢، والدرر اللوامع ٢٤٠/٥.

ولم ينسب في: الهمع ٩١/٢، وشرح الأشموني ٣٥/٣.

وجاءت الرواية في المصدرين السابقين، والدرر اللوامع: (عنا) بدل: (عني).

(٥) الديوان ١٥٤.

(٦) في الديوان: (ويدنو بها).

(٧) (عني) ليست في (ب) و(ج).

وَأَطِيبَ أَخْبَاراً وَأَكْرَمَ شِيْمَةً<sup>(١)</sup> إِذَا كَانَ أَصْوَاتُ الرَّجَالِ<sup>(٢)</sup> تَغْمَغُمَا

و(حضين) المذكور هو: حضين بن المنذر بن الحارث بن وعلة الشيباني الرقاشي، كان يقال له حضين الراي، وكانت بيده راية علي - رضي الله عنه - يوم صفين<sup>(٣)</sup>، فقال فيه هذه الأبيات، كذا نسبها له غير واحد<sup>(٤)</sup>، وانظره مع ما في القاموس في مادة (ودق) نقلاً عن المازني، وصوّبه الزمخشري من أنه لم يصح أن علياً تكلم بشيء من الشعر غير بيتين، وهما قوله<sup>(٥)</sup>:

تَلْكُمُ فَرِيْشٌ تَمَّانِي لِتَقْتُلَنِي      فَلَ وَرَبِّكَ مَا<sup>(٦)</sup> بَرُّوْا وَلَا<sup>(٧)</sup> ظَفِرُوْا  
فَإِنْ<sup>(٨)</sup> هَلَكْتُ فَزَهْنٌ ذِمَّتِي لَهُمْ      بِذَاتِ وَدَقِّينِ لَا يَعْفُو لَهَا أَثَرُ<sup>(٩)</sup>

انتهى.

ويروى: (لنا الراية السوداء<sup>(١٠)</sup> ... إلخ)، وقوله: (والجزء بفضله) - ويروى (بكفّه)<sup>(١)</sup>

- 
- (١) في ديوان علي بن أبي طالب ١٥٤: (وأجمل صبراً حين يُدعى إلى الوغى).
- (٢) في المصدر السابق: (الكماة).
- (٣) كان فارساً شاعراً، من كبار التابعين، توفي سنة ٩٧هـ. (جمهرة النسب ٥٣٠، والمؤتلف والمختلف ١٠٩، وتهذيب التهذيب ٥٩٥/٢، والخزانة ٣٨/٤).
- (٤) انظر: العقد الفريد ٢٨٣/٥، والدرر اللوامع ٢٤٠/٥.
- (٥) ديوان علي - رضي الله عنه - ١٠٠، وفيه: (لكم) بدل: (لهم).
- والبيتان له في: حاشية يس ٨٩/٢، والدرر اللوامع ٢٤١/٥.
- (٦) في (ج): (لا)، وكذلك في: حاشية يس.
- (٧) في الأصل (ما)، وما أثبت من (ب) و(ج)؛ لموافقته ما ورد في: الديوان، والقاموس المحيط ١١٩٧، وحاشية يس، والدرر اللوامع.
- (٨) في حاشية يس: (إن).
- (٩) انظر القاموس المحيط ١١٩٧.
- (١٠) الديوان ١٥٤.

(بِكْفِهِ)<sup>(١)</sup> - جملة معترضة بين الفاعل والمفعول، ويروى هكذا :

جَزَى اللَّهُ قَوْمًا قَاتَلُوا فِي لِقَائِهِمْ لَدَى الرَّوْعِ قَوْمًا مَا أَعَفَّ وَأَكْرَمَ<sup>(٢)</sup>

والشاهد في قوله: (ما أَعَفَّ وَأَكْرَمَ)، فإنهما صيغتا تعجب أصلهما/ ما أَعَفَّهُمْ وما أَكْرَمَهُمْ؛ لأن المتعجب منه إذا علم جاز حذفه<sup>(٣)</sup>.  
قوله<sup>(٤)</sup>:

فَذَلِكَ إِنْ يَلْقَ الْمَنِيَّةَ يَلْقَاهَا حَمِيداً وَإِنْ يَسْتَعْنِ يَوْمًا فَأَجْدِرِ<sup>(٥)</sup>

البيت<sup>(٦)</sup> من الطويل، وقائله عروة بن الورد العبسي<sup>(٧)</sup>، المقلب بعروة الصعاليك.  
وقبله<sup>(٨)</sup>:

يَعْدُ الْغِنَى مِنْ ذَهْرِهِ<sup>(٩)</sup> كُلَّ لَيْلَةٍ أَصَابَ قَرَاهَا مِنْ صَدِيقٍ مُيَسَّرِ

لَحَا اللَّهُ صُغْلُوكًا إِذَا جَنَّ لَيْلُهُ مَضَى وَفِي الْمَشَاشِ آلِفًا كُلَّ مَجْزَرِ

يَنَامُ تَفِيلاً<sup>(١٠)</sup> ثُمَّ يُصْبِحُ قَاعِدًا<sup>(١١)</sup> يَخُتُّ الْحَصَا عَنْ جَنْبِهِ الْمُتَعَفَّرِ

(١) العقد الفريد ٢٨٣/٥ .

(٢) هي رواية الديوان كما ذُكِرَ ص ٥٧٤، هـ (٤).

(٣) المقاصد النحوية ٦٥٠/٣، والتصريح ٦٣/٢، والدرر اللوامع ٢٤٠/٥ .

(٤) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٥) التوضيح ٢٦٠/٣ .

(٦) البيت) تكلمة من (ب).

(٧) الديوان ٧٣ .

والبيت له في: شرح عمدة الحفاظ ٧٥٥/٢، والمقاصد النحوية ٦٥٠/٣، والتصريح ٦٤/٢، والخزانة ١٣/١٠ .

وبلا نسبة في: شرح التسهيل ٣٧/٣، وشرح الكافية الشافية ١٠٧٩/٢، وشرح ابن الناظم ٤٦٠، وشرح ابن

عقيل ١٤٣/٢، وشرح الأشموني ٣٦/٣، والهمع ٣٨/٢ .

(٨) الأبيات في الديوان ٧٠-٧٣، مع اختلاف الترتيب .

وهي له في: المقاصد النحوية ٦٥١/٣، والخزانة ١٣/١٠ .

(٩) في الديوان ٧١، والمقاصد النحوية، والخزانة: (نفسه).

(١٠) في الديوان ٧٠، والمقاصد النحوية، والخزانة: (عشاء).

(١١) في الديوان: (طاوياً)، وفي المقاصد النحوية، والخزانة: (ناعساً).



يُعِينُ نِسَاءَ الْحَيِّ مَا يَسْتَعِينُهُ      فَيُضْحِي <sup>(١)</sup> طَلِيحاً كَالْبَعِيرِ الْمُحَسَّرِ  
 وَلَكِنَّ صُغْلُوكاً صَفِيحُهُ وَجْهُهُ      كَضَوْءِ سِرَاجٍ <sup>(٢)</sup> الْقَابِسِ الْمُتَنَوِّرِ  
 مَطَالاً <sup>(٣)</sup> عَلَى أَعْدَائِهِ يَزْجُرُونَهُ      بِسَاحَتِهِمْ زَجَرَ الْمَنِيحِ الْمَشْهَرِ  
 وَإِنْ <sup>(٤)</sup> بَعُدُوا لَا يَأْمُنُونَ اقْتِرَابَهُ      تَشَوُّفَ أَهْلِ الْغَائِبِ الْمُتَنْظَرِ  
 فَذَلِكَ .....      البيت .....

والفاء لترتيب الذكر، و(ذلك) إشارة إلى الصعلوك، وهو مبتدأ، والجملة الشرطية خبره،  
 و(يلقها) جواب الشرط، و(حميداً) حال من الضمير المستتر في (يلقها).

والشاهد في: (فأجدر)، فإنه صيغة تعجب، ولكن حذف المتعجب منه، ولا يسوغ إلا  
 إذا كان معطوفاً، كما في ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾ <sup>(٥)</sup>، أي: وأبصر بهم، وهنا حذف ضرورة،  
 والأصل: فأجدر به حميداً <sup>(٦)</sup>، والفاء فاء <sup>(٧)</sup> جواب الشرط .

والمعنى: أنه ليس بينه وبين الدنيا رابطة، بل بينهما منافرة من أجل مقاساته على الفقر  
 والقللة، حتى إنّه إذا لقي الموت يفرح [به] <sup>(٨)</sup>، أمّا إن استغنى يوماً ما ووجد سعة، فهو أجدر  
 بأن يفرح.

(١) في المقاصد النحوية ٦٥١/٣: (ويضحى)، وفي ديوان عروة ٧٢، والخزانة ١٣/١٠: (ويمسي).

(٢) في الديوان: (شهاب).

(٣) في المقاصد النحوية: (مطل).

(٤) في المصادر السابقة: (إذا).

(٥) مرتب من الآية (٣٨).

(٦) شرح التسهيل ٣٧/٣، وشرح ابن عقيل ١٤٣/٢، والمقاصد النحوية ٦٥٥/٣، والتصريح ٦٤/٢.

(٧) (فاء) ساقطة من (ب).

(٨) في الأصل و(ب) و(ج): (بها)، والصواب ما أثبتته.

## [ الفصل بين فعل التعجب ومعموله ]

قوله<sup>(١)</sup>:

أَقِيمُ بِدَارِ الْحَزْمِ مَا دَامَ حَزْمُهَا وَأَخْرِ إِذَا حَالَتْ بِأَنْ أَتَحَوَّلَا<sup>(٢)</sup> / ١/١٥١

البيت<sup>(٣)</sup> من الطويل، وقائله أوس بن حجر<sup>(٤)</sup> - بجاء مهملة، ثم جيم مفتوحتين - شاعر جاهلي، وهو ابن مالك بن حزن بن عقيل بن خلف بن نمير، ينتهي نسبه لتميم بن مرّة<sup>(٥)</sup>، مع اختلاف فيه<sup>(٦)</sup>، قال الأصمعي: (( أوس أشعر من زهير، ولكن النابغة طأطأ منه ))<sup>(٧)</sup>.

و(أقيم) مضارع، فاعله ضمير المتكلم مستتر وجوباً، والباء في (بدار) بمعنى (في)، أي: في دار<sup>(٨)</sup>، ما دامت هي حازمة في الإقامة فأنا أيضاً حازم، فإذا تحوّلت هي فأولى أن أتحوّل. والشاهد في: (وأخر)، حيث فصل بينه وبين فاعله، وهو (بأن أتحوّل) بالظرف الذي

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٢٦٣/٣.

(٣) البيت) تكلمة من (ب).

(٤) الديوان ٨٣.

والبيت له في: شرح عمدة الحفاظ ٧٤٨/٢، وتذكرة النحاة ٢٩٢، والمقاصد النحوية ٦٥٩/٣، والتصريح ٦٦/٢.

ولم ينسب في: شرح التسهيل ٤١/٣، وشرح الكافية الشافية ١٠٩٦/٢، وشرح ابن الناظم ٤٦٥، والمساعد ١٥٨/٢، وشرح الأشموني ٤٣/٣.

(٥) وهو من أوصف الشعراء للخمر والسلاح، عدّه ابن سلام من شعراء الطبقة الثانية من الجاهليين. (طبقات فحول الشعراء ٩٧، وجمهرة النسب ٢٧٠، والشعر والشعراء ١١٩، والأغاني ٤٧/٦، والخزانة ٣٧٩/٤).

(٦) ما أورده المصنّف من نسبه جاء في (الأغاني ٤٧/٦)، وذكر ابن سلام في (طبقات فحول الشعراء ٩٧) أنه: ((أوس بن حجر بن عتّاب بن عبدالله بن عدي بن نمير بن أسيد بن عمرو بن تميم))، وفي (جمهرة النسب ٢٧٠): ((أوس بن حجر بن عتّاب بن عبدالله بن بذي بن خلف بن نمير بن أسيد)).

(٧) انظر قوله في: الشعر والشعراء ١٢١، والأغاني ٤٧/٦، والخزانة ٣٧٩/٤.

(٨) في دار) تكلمة من (ب).

هو (إذا) المضافة <sup>(١)</sup> للجملة بعدها <sup>(٢)</sup>.

---

(١) في الأصل (المضاف)، وما أثبتته من (ب) و(ج)؛ لمناسبته لما بعده .

(٢) المقاصد النحوية ٦٥٩/٣، والتصريح ٦٦/٢ .

شواهد ((نعم)) و ((بئس))

[مجيب فاعل ((نعم)) اسماً مضافاً إلى اسم مضاف إلى

مقترن بـ((أل))]

قوله<sup>(١)</sup>:

فَنِعَمَ ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ غَيْرَ مُكَذِّبٍ زُهَيْرٌ حُسَامٌ مُفْرَدٌ مِنْ حَمَائِلِ<sup>(٢)</sup>

البيت<sup>(٣)</sup> من الطويل، وقائله أبو طالب<sup>(٤)</sup>، عم النبي ﷺ في قصيدته اللامية التي أولها:<sup>(٥)</sup>

لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ لَا وُدَّ فِيهِمْ وَقَدْ قَطَعُوا كَلَّ الْعُرَى وَالْوَسَائِلِ

قالها لما خشي على النبي ﷺ دهاء العرب أن يركبوه مع قومه، يتعوذ فيه بحرم مكة، وبمكانه منها، وتودد فيها أشرف قومه، وأخبرهم وغيرهم أنه غير مسلم رسول الله ﷺ ولا تاركه أبداً، يقول فيها<sup>(٦)</sup>:

(١) قوله ليست في (ب) وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٢٧٢/٣.

(٣) البيت تكلمة من (ب).

(٤) الديوان ١٤٨.

والبيت له في: المقاصد النحوية ٥/٤، والتصريح ٧٧/٢، والخزانة ٧٢/٢.

ولم ينسب في: شرح التسهيل ٩/٣، وشرح الكافية الشافية ١١٠٥/٢، وشرح ابن الناظم ٤٦٩، والارتشاف

٢٠٤٣/٤، والمساعد ١٢٥/٢، وشفاء العليل ٥٨٦/٢، والدرر اللوامع ٢٠٠/٥.

وجاءت الرواية في: الديوان، والخزانة، والدرر اللوامع: (حساماً مفرداً) بدل: (حسام مفرد).

(٥) الديوان ٧٢. وفيه: (ولما) بدل: (لما)، و(عندهم) بدل: (فيهم).

والبيت له في: المقاصد النحوية ٥/٤.

(٦) الأبيات في الديوان ١٤٠ - ١٥٠.

والأبيات عدا: الأول في: الخزانة ٧١ / ٢ - ٧٣.

والبيتان: الأول، والثاني له في: المقاصد النحوية ٥/٤.

فَكُلُّ (١) صَدِيقٍ وَابْنِ أُخْتٍ نَعَزُهُ (٢)  
 لَعْمَرِي وَجَدْنَا (٣) غِبَّهُ غَيْرَ طَائِلِ  
 سِوَى أَنْ رَهْطاً مِنْ كِلَابِ بْنِ مُرَّةٍ  
 بَرَاءً إِلَيْنَا مِنْ مَعْقَّةٍ (٤) خَاذِلِ  
 وَنَعَمَ ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ غَيْرَ مُكَذِّبٍ (٥) ..... البيت

وبعده :

أَشْمُ مِنَ الشُّمِّ الْبَهَائِلِ يَنْتَمِي  
 إِلَى حَسَبٍ فِي حَوْمَةِ الْمَجْدِ فَاضِلِ  
 لَعْمَرِي لَقَدْ كَلَّفْتُ وَجِداً بِأَحْمَدِ  
 وَإِخْوَتِهِ دَابَّ الْمُحِبِّ الْمُواصِلِ / ١٥١ ب  
 فَمَنْ مِثْلُهُ فِي النَّاسِ أَيُّ مُؤْمِلٍ (٦)  
 إِذَا قَاسَهُ الْحُكَّامُ عِنْدَ التَّفَاضُلِ  
 حَلِيمٍ (٧) رَشِيدٌ عَادِلٌ غَيْرُ طَائِشٍ  
 يُوَالِي إلهاً لَيْسَ عَنْهُ بِغَافِلِ

و (٨) قال ابن هشام صاحب السيرة: وبعض أهل العلم بالشعر ينكر أكثرها لأبي طالب (٩).

والفاء للعطف، ويروى بالواو (١٠).

والشاهد في: (فنعم ابن أخت القوم)، فإنَّ فاعل (( نعم )) فيه مظهر، مضاف إلى ما أضيف إلى المعرف بـ (( أل )) (١١).

(١) في ديوان أبي طالب ١٤٠، والخزانة ٧١/٢: (وكل).

(٢) في الأصل: (معزّه)، وما أثبتته من (ب) و(ج)؛ لموافقتة رواية الديوان، وفي الخزانة: (نعه).

(٣) في الديوان: (وجدنا لعمرى).

(٤) في (ب): (مغبة) تحريف.

(٥) (غير مكذب) زيادة من (ب).

(٦) في الديوان ١٥٠: (مؤهل).

(٧) في الديوان: (حكيم).

(٨) الواو، زيادة من (ب).

(٩) انظر: السيرة النبوية ٣١١/١.

(١٠) الديوان ١٤٨، والخزانة ٧٢/٢.

(١١) المقاصد النحوية ٥/٤، والتصريح ٧٧/٢، والدرر اللوامع ٢٠٠/٥.

و(غير مكذَّب) حال، و(زهير) مخصوص بالمدح مبتدأ، وخبره ما قبله، أو خبر لمبتدأ محذوف، ويعني به <sup>(١)</sup> زهير بن [أبي] <sup>(٢)</sup> أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم <sup>(٣)</sup>، وأمه عاتكة بنت عبدالمطلب.

قال أبو عمر: (( زهير بن أبي أمية مذكور في المؤلفات قلوبهم، فيه نظر، لا أعرفه )) <sup>(٤)</sup> انتهى.

وفي نور النبراس <sup>(٥)</sup>: هذا الرجل أسلم <sup>(٦)</sup>، وذكر في المؤلفات قلوبهم <sup>(٧)</sup>، وهو أخو أم سلمة، ثم قال: وله إخوة: عبد الله <sup>(٨)</sup> له صحبة، وقريبة <sup>(٩)</sup> - بفتح القاف - مختلف في صحبتها، ثم ذكر بعد نقله كلام أبي عمر أن ابن الأمين <sup>(١٠)</sup> كتب عليه في حاشية الاستيعاب مثل أبي عمر لا يجهل ابن أبي أمية بن المغيرة، صهر رسول الله ﷺ أخو أم سلمة، زاد الركب، وأحد أجواد قريش <sup>(١١)</sup> انتهى.

- 
- (١) (به) ساقطة من (ب).
- (٢) (أبي) تكملة لصحة الاسم. انظر: (طبقات ابن سعد ٢٠١/١، وأسد الغابة ٢١٩/٢، والاستيعاب ٩٦/٢، والعقد الثمين ٤٤٦/٤، والإصابة ٤٧٢/٢).
- (٣) انظر ترجمته في: المصادر السابقة.
- (٤) الاستيعاب ٩٦/٢.
- (٥) في (ج): (النبرس) تحريف.
- (٦) في (ب): (السلم) تحريف.
- (٧) (قلوبهم) ساقطة من (ب).
- (٨) عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة بن المخزوم القرشي، له صحبة، كان شديد العداوة للنبي ﷺ ثم هداه الله للإسلام، وهاجر قبل الفتح. (التاريخ الكبير ٤٤/٥، والاستيعاب ٥/٣، والجرح والتعديل ١٠/٥، والإصابة ١٠/٤).
- (٩) قريبة بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومية، أخت أم سلمة، كانت موصوفة بالجمال. (أسد الغابة ٣٨٠/٥، والإصابة ٢٨٦/٨).
- (١٠) إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم بن الأمين، أبو إسحاق، مؤرخ أندلسي، له: الإعلام بالخيرة الأعلام من أصحاب النبي عليه السلام، جعله استدرأكاً على كتاب ابن عبد البر في الصحابة، توفي سنة ٥٤٤ هـ. الأعلام ٧٩/١.
- (١١) انظر: نور النبراس على سيرة ابن سيد الناس لإبراهيم بن محمد المعروف بالسبط العجمي ٥٦٨/٣.

## قسم التحقيق

---

و(حسام مفرد)، قال العيني: صفتان لزهير<sup>(١)</sup>، وردَّ عليه الأزهري بقوله: ((و(حسام مفرد) خبران لمبتدأ محذوف، أي: هو حسام مفرد<sup>(٢)</sup>، لا نعتان لزهير؛ لأنَّ المعرفة لا تنعت بالنكرة<sup>(٣)</sup>)) انتهى.

و(الحمائيل) جمع (جمالة السيف) بكسر المهملة .

---

(١) انظر: المقاصد النحوية ٦/٤ .

(٢) من قول المصنف: (قال العيني) حتى قوله: (مفرد) ساقط من (ب).

(٣) التصريح ٧٨/٢ .

## [ مجيء فاعل (( نِعْم )) ضميراً مستتراً مفسراً بالتمييز ]

قوله<sup>(١)</sup>:

نِعْمَ امْرَأً هَرِمٌ لَمْ تَعْرِ نَائِبَةً إِلَّا وَكَانَ لِمُرْتَادٍ<sup>(٢)</sup> لَهَا وَزْرًا<sup>(٣)</sup>

لم يذكره العيني، وهو من البسيط، وفي (نعم)<sup>(٤)</sup> ضمير مستتر مرفوع على الفاعلية، و(امرأ) تمييز تفسير<sup>(٥)</sup> له، و<sup>(٦)</sup> التقدير: نعم هو، أي: المرء<sup>(٧)</sup>.

و(هرم) مخصوص بالمدح، وهو هرم بن سنان، و(لم تعر) من عراه، يعروه: إذا غشيه، و(نائبة) فاعلة، وهي: النازلة، والاستثناء مفرغ، والواو في (وكان)/ للحال، و(لمرتاد) حال من ١٥٢/١ (وزر)، و(مرتاد) اسم فاعل من ارتاد من الرود، قال في الصحاح: ((وراد الكلاً يروده، روداً، ورياداً، وارتياًداً بمعنى، أي: طلبه، وفي الحديث: ((إذا بال أحدكم<sup>(٨)</sup> فليرتد لبوله))<sup>(٩)</sup>، أي: يطلب مكاناً لئناً، [أو]<sup>(١٠)</sup> منحدرًا، والرائد: الذي يُرْسَلُ في طلب الكلاً، يقال (لا يكذبُ

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) في (ب): (لمرتاع)، وكذلك في جميع المصادر التي استشهدت بالبيت.

(٣) التوضيح ٢٧٥/٣.

والبيت غير منسوب في: شرح التسهيل ١/١٦٣، ٢/١٦٩، وشرح شذور الذهب ١٥١، والتصريح ١/١٦٢، ٢/٧٨، وشرح الأشموني ٣/٥٧.

(٤) في (ب): (البيت من البسيط، ولم يذكره العيني في نعم).

(٥) في (ب) و(ج): (مفسر).

(٦) الواو، ساقطة من (ب).

(٧) وهذا هو الشاهد. التصريح ٢/٧٨.

(٨) (أحدكم) ساقطة من (ب).

(٩) الحديث في سنن أبي داود - كتاب الطهارة - باب الرجل يتبوأ لبوله - رقم (٣) بنحوه، وفي السنن الكبرى للبيهقي ١/٩٤ - كتاب الطهارة - باب الارتياذ للبول - بنحوه .

(١٠) في الأصل و(ب) و(ج): (أي)، والصواب ما أثبتته من الصحاح ٢/٤٧٨.



الرَّائِدُ أَهْلَهُ<sup>(١)</sup> ((<sup>(٢)</sup> انتهى

و(الوزر): الجبل المنيع، وكلّ معقل، والملجأ، والمعتصم، قاله في القاموس<sup>(٣)</sup>.

---

(١) من أمثال العرب، يضرب فيما يخاف من غيب الكذب. (الأمثال لأبي عبيد ٤٩، وفصل المقال ٣٧، ومجمع

الأمثال ١٨٨/٣، والمستقصى ٢/٢٧٤).

(٢) الصحاح ٤٧٨/٢.

(٣) القاموس المحيط ٦٣٣.

## [ الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر ]

قوله<sup>(١)</sup>:

نَعَمَ الْفَتَاهُ فَتَاهٌ هِنْدٌ لَوْ بَدَلْتُ رَدَّ التَّحِيَّةِ نُطْقاً أَوْ يَأْمَاءٍ<sup>(٢)</sup>

البيت من البسيط، والشاهد فيه أنه جمع بين التمييز، وهو (فتاة)<sup>(٣)</sup> والفاعل الظاهر، وهو (الفتاة)<sup>(٤)</sup>.

و(هند) مخصوص بالمدح ممنوع من الصرف على أحد الوجهين فيه<sup>(٥)</sup>، و(بدلت) -

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٢٧٧/٣.

والبيت غير منسوب في: شواهد التوضيح والتصحيح ١١٠، والارتشاف ٢٠٥١/٤، وتوضيح المقاصد والمسالك ٩٣/٣، ومغني اللبيب ١٤٨/٢، والمقاصد النحوية ٣٢/٤، والتصريح ٧٩/٢، وشرح شواهد المغني ٨٦٢/٢، والهمع ٨٦/٢، وشرح الأشموني ٦٣/٣، والخزانة ٣٩٨/٩، والدرر اللوامع ٢٠٩/٥.

(٣) وهو فتاة) تكملة من (ب) و(ج).

(٤) المقاصد النحوية ٣٢/٤، والدرر اللوامع ٢٠٩/٥.

وإجازة الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر هو مذهب المبرّد، وابن السراج، والفارسي، واختاره ابن مالك، وظاهر كلام سيويه أنه لا يجوز، وهناك من ذهب إلى أنه إن أفاد معنى زائداً جاز، وإلا فلا، وهذا ما سيأتي في البيت التالي. (الكتاب ١٧٦/٢ - ١٧٧، والمقتضب ١٥٠/٢، والأصول ١١٧/١، والإيضاح العضدي ١٢٨، والمقتضب ٣٧٢/١، وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٦٠٦/١، والتسهيل ١٢٧، وشواهد التوضيح والتصحيح ١٠٧، والارتشاف ٢٠٥٠/٤، وتوضيح المقاصد والمسالك ٩٠/٣، والمقاصد النحوية ٣٢/٤، والهمع ٨٦/٢، والخزانة ٣٩٨/٩).

(٥) كل مؤنث سمّيته بثلاثة أحرف، الأوسط منها ساكن، جاز فيه الصرف، ومنع الصرف، والأقيس عند سيويه المنع، لأنه قد اجتمع فيه التأنيث والتعريف، ومن صرفه، فلأنّ هذا الاسم قد بلغ نهاية الخفة في قلة الحروف والحركات، فقاومت خفتها أحد الثقلين. (الكتاب ٢٤٠/٣، وما ينصرف وما لا ينصرف للزجاج ٦٧، وأمالي ابن الشجري ١٦١/٢، وكشف المشكل ٣٤/٢، والملخص في ضبط قوانين العربية لابن أبي الربيع ٦١٠/١، وشرح الملحّة البدرية في علم اللغة العربية لابن هشام الأنصاري ٢٨٩/٢، وشرح ابن عقيل ٣٠٤/٢).

بالذال المعجمة - أعطت، و (نطقاً) تميز، و (بإيماء) عطف عليه.

قوله<sup>(١)</sup>:

تَحْيِي رَهْ فَلَمْ يَعْدِلْ سِوَاهُ فَنِعْمَ الْمَرْءُ مِنْ رَجُلٍ تَهَام

البيت قد<sup>(٢)</sup> تقدّم في باب التمييز<sup>(٣)</sup>، والشاهد هنا في: (من رجل)، حيث جمع بين التمييز والفاعل الظاهر؛ لإفادة التمييز معنى زائداً على ما أفاده الفاعل؛ لوصفه بقوله (تهام)<sup>(٤)</sup>.

---

(١) قوله ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) قد زيادة من (ب).

(٣) ص: ٣٥٠.

(٤) المقاصد النحوية ١٤/٤، والتصريح ٨٠/٢، والخزانة ٣٩٦/٩.

## [ نَسْكِين عَيْن (( فَعَلَ )) وَنَقَلَ حَرَكَتَهَا إِلَى فَائِهِ ]

قوله<sup>(١)</sup>:

حُبَّ بِالزُّورِ الَّذِي لَا يُرَى مِنْهُ إِلَّا صَفْحَةٌ أَوْ لِمَامٌ<sup>(٢)</sup>

البيت<sup>(٣)</sup> من المديد، وقائله الطرماح<sup>(٤)</sup> بن حكيم الطائي .

و(الزُّور) - بفتح الزَّاء - مصدر، يوصف به فيقال رجل زور، وقوم زور، أو هو اسم جمع<sup>(٥)</sup> ك(صَحْب) و(رَكْب)، وصفحة كل شيء: جانبه، والمراد هنا: جانب العنق، و(اللِّمَام) - بالكسر - جمع (لِمَّة) - بكسر اللام، وتشديد الميم - وهو: الشعر يجاوز شحمة الأذن، فإذا بلغت المنكبين فهي حمة .

والشاهد في: (حُبَّ بالزور)، حيث أدغم فيه إحدى الياءين في الأخرى، وأصله (حُبِّب)<sup>(٦)</sup> .

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٢٨١/٣ .

(٣) البيت) ساقطة من (ج).

(٤) الديوان ٣٩٣ .

والبيت له في: المقاصد النحوية ١٥/٤، والتصريح ٨٧١/٢، والدَّر اللوامع ٢٣٢/٥ .

ولم ينسب في: المقرب ٨٧/١، ولسان العرب ٣٣٥/٤، وفيه (عن) بدل: (أو)، والجمع ٨٩/٢، وشرح الأشموني ٧٥/٣ .

(٥) اسم الجمع هو: الاسم الموضوع لمجموع الآحاد، حالة كونه دالاً عليها مثل دلالة المفرد على جملة أجزاء مسماه، وإن لم يكن واحد من لفظه. (شرح الحدود النحوية للفاكهي ٥٥، ومعجم المصطلحات النحوية والصرفية للبدوي ٥٢، وموسوعة النحو والصرف والإعراب لإميل يعقوب ٦٣).

(٦) وجاء بفاعل (حُبِّب) التي تفيد معنى (نعم) مقترناً بالباء الزائدة، وذلك أنَّ المعنى قريب من معنى صيغة التعجب. (المقاصد النحوية ١٦/٤، والتصريح ٨٧/٢).

## [ استعمال (( حَبَّاء )) في المدم و (( لا حَبَّاء )) في الذم ]

قوله<sup>(١)</sup>:

ألا حَبَّاء عاذري في الهوى ولا حَبَّاء العاذل الجاهل<sup>(٢)</sup> / ١٥٢ ب

البيت<sup>(٣)</sup> من المتقارب، و(ألا) حرف استفتاح، و(عاذر) مضاف لياء المتكلم في محل رفع بالابتداء، والجمله قبله خبره، وهو مخصوص، و(في الهوى) متعلق به.

والشاهد في: (( حَبَّاء ))، حيث استعملت في المدح، وفي (( لا حَبَّاء ))، حيث استعملت في الذم<sup>(٤)</sup>.

و(العاذل): اللائم .

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٢٨٣/٣ .

والبيت غير منسوب في: شرح التسهيل ٢٦/٣، وشرح عمدة الحفاظ ٨٠٢/٢، والمساعد ١٤٢/٢، والمقاصد النحوية ١٦/٤، والتصريح ٨٨/٢، والهمع ٨٩/٢، والدرر اللوامع ٢٢٧/٥ .

(٣) البيت) تكملة من (ب).

(٤) المقاصد النحوية ١٧/٤، والتصريح ٨٨/٢ .

## شواهد أفعال التفضيل

### [ تَأْنِيْثُ أَفْعَالِ التَّفْضِيْلِ ]

قوله<sup>(١)</sup>:

كَأَنَّ صُغْرَى وَكُبْرَى مِنْ فِقَاقِعِهَا حَصْبَاءُ ذُرٍّ عَلَى أَرْضٍ مِنَ الذَّهَبِ<sup>(٢)</sup>

البيت<sup>(٣)</sup> من البسيط، وقائله أبو نواس<sup>(٤)</sup> الحسن بن هانئ الحكمي، وهو في الطبقة الأولى من الشعراء المولدين، وديوان شعره شهير، مولده سنة خمس وأربعين، وقيل: سنة ست وثلاثين ومئة<sup>(٥)</sup>، وتوفي سنة خمس<sup>(٦)</sup>، وقيل: ست<sup>(٧)</sup>، وقيل: ثمان وتسعين ومئة<sup>(٨)</sup> ببغداد، وإنما قيل له أبو نواس - بنون مضمومة، بعدها واو - لذؤابتين كانتا تنوسان على عاتقيه<sup>(٩)</sup>، والحكمي - بفتح الحاء والكاف - نسبة إلى الحكم بن سعد العشيرة، قبيلة كبيرة باليمن<sup>(١٠)</sup>،

(١) قوله ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٣ / ٢٨٧.

(٣) البيت تكملة من (ب).

(٤) الديوان ٣٤.

والبيت له في: شرح المفصل ١٠٢/٦، وشرح قطر الندى ٣٤٣، والمقاصد النحوية ٥٣/٤، والتصريح ٩٦/٢،

وشرح أبيات المغني ١٧٤/٦، والخزانة ٢٧٧/٨ - ٣١٥ - ٣١٨.

ولم ينسب في: شرح التسهيل ٦١/٣، ومغني اللبيب ١٣/٢، وشرح أبيات المفصل والمتوسط ٤٩٤.

وجاءت الرواية في: شرح المفصل، وشرح أبيات المفصل والمتوسط، وشرح أبيات المغني: (فواقعها) بدل:

(فواقعها).

(٥) القول بلا نسبة في (نزهة الألباء ٦٧)، وفي (طبقات ابن المعتز ٣٩): « ولد سنة تسع وثلاثين ومئة ».

(٦) من قول المصنّف: (وأربعين) حتى قوله: (خمس) ساقط من (ب).

(٧) قاله الذهبي في (السير ٢٨٠/٩)، وابن عماد الحنبلي في (شذرات الذهب ٣٤٥/١).

(٨) القول منسوب لابن أبي سعيد في (نزهة الألباء ٦٧)، وبلا نسبة في (الشعر والشعراء ١٩٩، والسير ٢٨٠/٩).

(٩) انظر ترجمته في: (الشعر والشعراء ٥٤٣، وطبقات الشعراء لابن المعتز ١٩٣، ومنتخب من كتاب الشعراء ٤٠،

ونزهة الألباء ٦٥، والسير ٢٧٩/٩، والبداية والنهاية ٢٢٧/١٠، وشذرات الذهب ٣٤٥/١).

(١)، منها الجراح بن عبدالله الحكمي (٢)، أمير خراسان، وكان أبو نواس من مواليه، فنسب إليه، و(كأن) للتشبيه .

والشاهد في قوله: (صغرى وكبرى) فقد قيل: إنه لحن؛ لأن حقه أن يقول (أصغر) و(أكبر)، بالتذكير (٣)، لكن قال ابن مالك في شرح التسهيل: وأجاز أبو العباس محمد بن يزيد (٤) استعمال (أفعل) مؤولاً بما لا تفضيل فيه قياساً، والأولى أن يمنع فيه القياس، ويقتصر فيه على ما سمع، والذي سمع منه فالمشهور فيه التزام الأفراد والتذكير إذا كان ما هو له مجموعاً لفظاً ومعنى كقوله تعالى: ﴿ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴾ (٥) أو لفظاً لا معنى (٦) كقوله تعالى: ﴿ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ ﴾ (٧) و﴿ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ ﴾ (٨)، وقد يجمع إذا كان ما هو له جمعاً كقوله - يعني الفرزدق (٩):  
إذا غاب عنكم أسود العين كنتم كراماً وأنتم ما أقام الأئم

- (١) جمهرة النسب ١٦٦، والاشتقاق ٤٠٥، وجمهرة أنساب العرب ٤٠٨ .
- (٢) أبو عقبة، كان بطلاً، شجاعاً، مهيباً، عابداً، ولي البصرة، ثم خراسان وسجستان، روى عن ابن سيرين، وروى عنه صفوان بن عمرو، وربيع بن فضالة، قتله الترك سنة ١١٢هـ. (الاشتقاق ٤٦ - ٤٠٦، وجمهرة أنساب العرب ٤٠٨، والسير ١٨٩/٥).
- (٣) درة الغواص ٤٦، والمقاصد النحوية ٥٣/٤، والتصريح ٩٦/٢.
- (٤) المقتضب ٢٤٧/٣، وانظر: ارتشاف الضرب ٢٣٢٦/٥، وتوضيح المقاصد والمسالك ١٢٢/٣، وتمهيد القواعد ١٢/٦، ٢٦، وشرح أبيات المفصل والمتوسط ٤٩٥.
- (٥) الفرقان (٢٤).
- (٦) من قول المصنّف: « كقوله تعالى « حتى قوله: « لا معنى « تكلمة من (ب) و(ج).
- (٧) الإسراء من الآية (٤٧).
- (٨) ق من الآية (٤٥).
- (٩) في (ب) و(ج): (كقول الفرزدق).
- والبيت له في: المقاصد النحوية ٥٧/٤، والتصريح ٩٦/٢، وشرح شواهد المعنى ٧٩٩/٢، وشرح أبياته ١٧٨/٦. وليس في ديوانه.
- وبلا نسبة في: لسان العرب ٣٨١ / ١٢، والارتشاف ٢٣٢٦/٥، وتوضيح المقاصد والمسالك ١٢٣/٣، ومعنى اللبيب ١٥/٢، وشفاء العليل ٦١٥/٢، والخزانة ٢٧٧/٨.

قال <sup>(١)</sup>: والصحيح إذا صحَّ جمع (أفعل) العاري لتجرده من معنى التفضيل جاز أن

أ/١٥٣

يؤنث، فيكون قول/ ابن هانئ:

..... كَأَنَّ صُغْرَى .....

صحيحاً؛ لأنَّه لم يؤنث أصغر وأكبر المقصود بهما التفضيل، وإِثْمَا أَثَّ (أصغر) بمعنى (صغير)، و(أكبر) بمعنى (كبير) <sup>(٢)</sup>. انتهى

وكتب عليه <sup>(٣)</sup> أبو عبدالله بن هانئ <sup>(٤)</sup> كيف يكون صحيحاً، وقد قلت: إنَّ قول محمد بن يزيد بمجوز القياس غير صحيح، ولم يسمع (أصغر) و(أكبر) بمعنى (صغير) و(كبير)، فإنَّ نقلت أنَّه مسموع منهم فحينئذٍ يكون النظر في تأنيثه، هل يسوغ كما ساغ الجمع في الاسم، أم لا؟ قال: وكلام أبي نواس قد ردّه الناس، هذا على طريقة البصريين، وأهل الكوفة يسوِّغون ذلك فيما حكى عنهم، فإنَّ صحَّ قولهم صحَّ هذا البيت. انتهى

وفي المغني عند تقسيمه الجملة إلى صغرى وكبرى: وإِثْمَا قلت كبرى وصغرى موافقة لهم <sup>(٥)</sup>، وإِثْمَا الوجه استعمال (فُعلى) (أفعل) ب(أل)، أو بالإضافة، ولذلك الحُنَّ من قال: كَأَنَّ صُغْرَى وَكُبْرَى .....

وقول بعضهم: إِنَّ (مِنْ) زائدة، وهما مضافان على حدِّ قوله <sup>(٦)</sup>:

(١) يعني ابن مالك .

(٢) انظر: شرح التسهيل ٦٠/٣ - ٦١ .

(٣) في (ب): (إليه).

(٤) تقدّمت ترجمته ٤٨٣/١ .

وكتابه (شرح التسهيل) مفقود، والله أعلم.

(٥) في الأصل: (قولهم)، وما أثبتته من (ب) و(ج)؛ لموافقته ما ورد في مغني اللبيب ١٣/٢ .

(٦) صدر البيت هو : يا مَنْ رَأَى عَارِضاً أَرِقْتُ لَهُ

=

والبيت في ملحق ديوان الفرزدق ٢١٥/١ .

= وهو له في: الكتاب ١٨٠/١، والمقتضب ٢٢٩/٤، وتحصيل عين الذهب ١٤٥، والنكت للأعلم ٢٩٠/١،

والتبصرة والتذكرة ١٥٢/١، والحلل ٢١٣، وشرح المفصل ٢١/٣، والمقاصد النحوية ٤٥١/٣، وشرح شواهد

المغني ٧٩٩/٢، وشرح أبياته ١٧٧/٦، والخزانة ٣١٩/٢، ٤٠٤/٤، ٢٨٩/٥ .



بَيْنَ ذِرَاعِي وَجِبْهَةِ<sup>(١)</sup> الْأَسَدِ .....

يردُّه أنَّ الصحيح أنَّ (مِنْ) لا تقحم في الإيجاب، ولا مع تعريف المجرور<sup>(٢)</sup>، ولكن ربّما استعمل أفعال التفضيل الذي لم يرد به المفاضلة مطابقتاً مع كونه مجرداً، قال:

إِذَا غَابَ عَنْكُمْ أَسْوَدُ الْعَيْنِ كُنْتُمْ كِرَاماً ..... البيت

أي: لغام، وعلى ذلك يتخرّج البيت، وقول النحويين، وكذلك قول العروضيين: فاصلة صغرى، وفاصلة كبرى<sup>(٣)</sup>.<sup>(٤)</sup> انتهى

وقوله: (من فقاقتها) الضمير عائد على الخمر، و(الفقاع) جمع (فاقعة) وهي: النفاحة

ولم ينسب في: الخصائص ٤٠٧/٢، وسرّ الصناعة ٢٩٧/١، والإفصاح ١١٤، وشرح عمدة الحفاظ ٥٠٢/١، ووصف المباني ٣٤١، والارتشاف ٢٢٠٦/٤، ٢٤٢٩/٥، وتخليص الشواهد ٨٧، وشرح أبيات المفصل والمتوسط ٢٧٧، والتصريح ١٠٧/١، والخزانة ١٠٨٧/١٠.

والشاهد فيه قوله: (ذراعي وجبهة الأسد)، حيث فصل بين المضاف (ذراعي)، والمضاف إليه (الأسد) بـ(الوجهة) المقحمة بينهما. (تحصيل عين الذهب ١٤٥، وشرح المفصل ٢١/٣، وشرح عمدة الحفاظ ٥٠٣/١، وشرح أبيات المغني ١٧٧/٦، والخزانة ٣١٩/٢، ٤٠٤/٤).

(١) في (ج): (وجهة) تحريف .

(٢) هذا عند سيويه، وجمهور البصريين. (الكتاب ٢٢٥/٤، وشرح التسهيل ١٣٨/٣، والجنى الداني ٣١٧، والارتشاف ٤٤٤/٢، وشرح قواعد الإعراب للقوجوي ٦٦).

والكوفيون يزيدونها في الموجب أيضاً. (وصف المباني ٣٩١، والجنى الداني ٣١٨، وشرح القوجوي ٦٦). والأخفش يذهب إلى زيادتها في الموجب أيضاً، داخلة على المعرفة والنكرة، وإلى هذا الرأي ذهب هشام، والكسائي من الكوفيين. (معاني القرآن ٢٩٨/١، والجنى الداني ٣١٨، والارتشاف ٤٤٤/٢، والتذيل والتكميل ٧/٤ أ ب، والتصريح ٦٤٠/١).

(٣) الفاصلة على ضربين: صغرى وكبرى، الصغرى: ثلاثة أحرف متحركة بعدها حرف ساكن نحو (ضَرَبْنَا)، والكبرى: أربعة أحرف متحركة بعدها حرف ساكن، نحو (ضَرَبْنَا). (كتاب العروض لابن جني ٢٢، والكافي في العروض والقوافي ١٨، والقسطاس المستقيم في علم العروض للزحشري ٥٩، والمعجم المفصل في علم العروض ٣٤٣).

(٤) انظر: مغني اللبيب ١٣/٢ - ١٥ .

التي تعلقو الماء، كالقارورة<sup>(١)</sup>.

قال الشمي: (( وفي الكشاف: عن المأمون<sup>(٢)</sup> أن ليلة زفت إليه بوران<sup>(٣)</sup>، وهو على بساط منسوج من ذهب، وقد نثرت عليه نساء دار الخلافة اللؤلؤ، نظر إليه منشوراً على ذلك البساط، فاستحسن المنظر، وقال: لله درّ أبي نواس، كأنه أبصر هذا حيث يقول:

كَأَنَّ صُغْرَى وَكُبْرَى<sup>(٤)</sup> ((<sup>(٥)</sup> ..... إلخ . انتهى

(١) انظر: مجمل اللغة ٧٠٣، ولسان العرب ٢٥٥/٨، والقاموس المحيط ٩٦٦.

(٢) عبدالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي العباسي، أبو العباس وأبو جعفر، كان من رجال بني العباس حزماً، وعزماً، ورأياً، وعقلاً، وهيباً، قرأ الأدب، والأخبار، والعقليات، وعلوم الأوائل، ودعا إلى القول بخلق القرآن، توفي سنة ٢١٨ هـ. (المخبر ٤٠، والمعارف ٣٨٧، وجمهرة أنساب العرب ٢٣، والمنتظم ٣٥/١١، والسير ٢٧٢/١٠، والبداية والنهاية ٢٩٠/١٠، وتاريخ الخلفاء ٣٠٦).

(٣) بوران بنت الحسن بن سهل، كانت من أحسن نساء زمانها، وأكرمهن أخلاقاً، وأفضلهن أدباً، تزوجها المأمون سنة ٢١٠ هـ، وبقيت عنده إلى أن توفي، توفيت سنة ٢٧١. (المعارف ٣٩٠، ووفيات الأعيان ٢٨٧/١، والبداية والنهاية ٢٩٠/١، ونزهة الجلساء في أشعار النساء للسيوطي ٣٢، والدّر المنتور ١٠٢، وأعلام النساء ١٥٩/١).

(٤) انظر: الكشاف ١٧٠/٤.

(٥) المنصف من الكلام ١١٨/٢.

## [ حذف « مِنْ » الجارة للمفضول عليه مع مجرورها ]

قوله<sup>(١)</sup>:

دَنَوْتُ وَقَدْ خَلْنَاكَ كَالْبَدْرِ أَجْمَلًا فَظَلَّ فُوَادِي فِي هَوَاكِ مُضَلَّلًا<sup>(٢)</sup> / ١٥٣ ب

البيت<sup>(٣)</sup> من الطويل، والخطاب للمؤنث.

والشاهد في: (أجملاً)، فإنه أفعل تفضيل، حذفت منه (مِنْ)، والتقدير: أجمل من البدر<sup>(٤)</sup>.

والكاف ضمير خطاب<sup>(٥)</sup>، مفعول أول لـ(خلناك)، و(كالبدر) في محل المفعول الثاني، و(أجملاً) منصوب على الحال من تاء (دنوت)، أي: دنوت أجمل من البدر، و(قد خلناك) مثله، وجملة (وقد خلناك) حالية، أو اعتراضية، و(ظلّ) معطوف على (دنوت)، و(مضلاً) خبر (ظلّ)، و(في هواك) متعلق بـ (مضلاً).

قوله<sup>(٦)</sup>:

تَرَوُّحِي أَجْدَرَ أَنْ تَقِيلِي<sup>(٧)</sup>

غَدَاً بَجَنِّي بَارِدٍ ظَلِيلٍ

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٢٩٠/٣.

والبيت غير منسوب في: شرح التسهيل ٥٧/٣، والارتشاف ٢٣٣٠/٥، والمساعد ١٧٢/٢، وشرح ابن عقيل ١٦٦/٢، وشفاء العليل ٦١٢/٢، والمقاصد النحوية ٥٠/٤، والتصريح ٩٧/٢، وشرح الأشموني ٨٨/٣.

(٣) البيت) تكملة من (ب).

(٤) شرح ابن عقيل ١٦٦/٢، والمقاصد النحوية ٥١/٤، والتصريح ٩٧/٢.

(٥) في (ب) و(ج): (الخطاب).

(٦) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٧) التوضيح ٢٩١/٣.

رجز قائله أحيحة بن الجلاح<sup>(١)</sup>، قال يس في حاشيته: (( هو صحابي - رضي الله عنه - على ما حرره ابن حجر<sup>(٢)</sup> في الإصابة<sup>(٣)</sup> ردًا على ابن عبد البر<sup>(٤)</sup> وقال: أحيحة بمهملتين<sup>(٥)</sup> مصغّر، والجلاح بضم الجيم، وتخفيف اللام، وآخره مهملة<sup>(٦)</sup>، وقال الفنري<sup>(٧)</sup> في حواشي المطول: إنّه بتشديد اللام<sup>(٨)</sup>. وهو عجيب، ففي الصحاح<sup>(٩)</sup> ما يوافق الحافظ ابن حجر ((<sup>(١٠)</sup> انتهى<sup>(١١)</sup>).

و(تروّحي) من تروّح البنات: إذا طال<sup>(١٢)</sup>، قال العيني: وقد قال جماعة من الشراح حتى الأفاضل الذين تصدوا لشرح مشكلات<sup>(١٣)</sup> الكشاف، ونحوه<sup>(١)</sup>: إنّ الخطاب للناقاة،

(١) تقدّمت ترجمته ٢٢٠/١.

والبيتان في ديوانه ٨١.

وهما له في: المقاصد النحوية ٣٦/٤، والتصريح ٩٨/٢.

ومنسوبان لأبي النجم العجلي في: إيضاح شواهد الإيضاح ٢٢٥/١، وليس في ديوانه.

ولم ينسب في: الإيضاح ٢٠٩، والبصريات ٩٠٤/٢، والمقتصد في شرح الإيضاح ٦٤٩/١، وأمالي ابن الشجري

١٠٠/٢، وشرح شواهد الإيضاح ١٦٤، وشرح التسهيل ٥٧/٣، وشرح الكافية الشافية ١١٣/٢، وشرح ابن

الناظم ٤٨٠، وشرح الأشموني ٨٩/٣، والخزانة ٥٧/٥.

(٢) تقدّمت ترجمته ٥٥٩/١.

(٣) الإصابة ١٨٨/١.

(٤) في (الاستيعاب ٢٤٧/٣ - ٢٤٨).

(٥) بمهملتين تكملة من (ب) و(ج).

(٦) انظر: الإصابة ١٨٨/١.

(٧) حسن بن محمد شاه بن محمد الجلي الفناري، برع في المعقولات وأصول الفقه، من مصنّفاته: حاشية على تفسير

البيضاوي، وحاشية على شرح المطول، وحاشية على شرح المواقف للشريف الجرجاني، ورسالة في الفلسفة، توفي

سنة ٨٨٦ (الضوء اللامع ١٢٧/٣، وشذرات الذهب ٣٢٤/٧، وهديّة العارفين ٢٨٨/٥).

(٨) جاء في (حاشية المطول ١١٠): ((الذي بنى أطم أحيحة بن الجلاح))، ولم يذكر أنّ الجلاح بتشديد اللام.

(٩) الصحاح ٣٥٣/١.

(١٠) حاشية يس ١٠٣/٢.

(١١) انتهى تكملة من (ب) و(ج).

(١٢) تهذيب اللغة ٢١٦/٥، ولسان العرب ٤٤٥/٢.

(١٣) في الأصل و(ج): (مثل)، وما أثبتته من (ب).

معناه: اصبري على السير وقت الرّواح، ولقد وهما وهماً فاحشاً، ومما غرّهم لفظ (الترّوح) ظناً منهم أنه لا يستعمل إلا بمعنى الرّواح وقت العشي.

والشاهد في: (أجدر)، فإنه أفعال تفضيل استعمل بغير (من) لكونه صفة لمحذوف تقديره: طولي يا فسيل - بفتح الفاء، وكسر السين المهملة، وهي صغار النخل - وخذي مكاناً أجدر من غيره<sup>(٢)</sup>.

وقوله: (أن تقيلي)، أصله: (تقيلي فيه)، حذف (في) فصار (أن تقيليه)، ثمّ حذف الهاء، فصار (أن تقيلي)<sup>(٣)</sup> من القيلولة، وهي النوم في الظهيرة، كناية عن نموها وزهرتها؛ لكونه في جنّي بارد وظليل، فحذف حرف [الجر] <sup>(٤)</sup> للضرورة<sup>(٥)</sup>، ويكون/ المراد من البارد: ١/١٥٤ الماء، ومن الظليل: المكان الذي فيه الظل<sup>(٦)</sup>. انتهى<sup>(٧)</sup>.

(١) انظر: المقتصد في شرح الإيضاح ١/٦٥٠، وشرح الكافية الشافية ٢/١١٣٠، والتصريح ٢/٩٨.

(٢) التصريح ٢/٩٨.

(٣) البصريّات ٢/٩٠٥، والمقتصد ١/٩٥٠، وشرح شواهد الإيضاح ١٦٧، وإيضاح شواهد الإيضاح ١/٢٢٥.

(٤) في الأصل و(ب) و(ج): (العطف)، وما أثبت الصواب .

(٥) ضرائر الشعر لابن عصفور ١٤٦.

(٦) في الأصل: (الظليل)، وما أثبتته من (ب) و(ج).

وانظر: المقاصد النحوية ٤/٣٧ - ٣٨.

(٧) انتهى) تكملة من (ب) و(ج).

## [ تقديم الجار والمجرور على أفعال التفضيل في غير الاستفهام ]

قوله<sup>(١)</sup>:

إِذَا سَايَرْتُ أَسْمَاءَ يَوْمًا ظَعِينَةً فَأَسْمَاءُ مِنْ تِلْكَ الظَّعِينَةِ أَمْلَحُ<sup>(٢)</sup>

البيت<sup>(٣)</sup> من الطويل، وهو لجرير<sup>(٤)</sup>، وبعده<sup>(٥)</sup>:

ظَلَّلَنْ حَوَالِي خِذْرَ أَسْمَاءَ وَانْتَحَى بِأَسْمَاءَ مَوَازُ الْمَلَاطِينِ أَرْوَحُ

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلْمَى وَقَدْ بَرَّحَتْ بِهِ وَمَا كَانَ يَلْقَى مِنْ تُمَاضِرِ أَبْرَحُ

و(سأيرت) من المسأيرة، و(أسماء) اسم امرأة، فاعله، و(ظعينة) فعيلة بمعنى<sup>(٦)</sup> مفعولة،

وهو الهودج<sup>(٧)</sup>، إذا كانت فيه امرأة، و(أملح) أفعال تفضيل من ملح الشيء - بالضم -

مَلْحًا وَمُلُوحَةً وَمَلَاحَةً، أي: حسن، فهو مَلِيحٌ وَمَلَاخٌ - بالضم.

والشاهد فيه، حيث قدّمت (( من )) عليه، والأصل: فأسماء أملح من تلك الظعينة،

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٢٩٣/٣.

(٣) البيت) تكملة من (ب).

(٤) الديوان ١١٩.

والبيت له في: شرح عمدة الحفاظ ٧٦٦/٢، وتذكرة النحاة ٤٧، والمقاصد النحوية ٥٢، والتصريح ٩٩/٢.

ولم ينسب في: شرح ابن عقيل ١٧٤/٢، وشرح الأشموني ١٠١/٣.

وجاءت الرواية في الديوان: (سأيرت) بدل: (سأيرت).

والرواية في المصدر السابق، وشرح عمدة الحفاظ: (ظعائن) و(الظعائن) بدل: (ظعينة) و(الظعينة).

(٥) الديوان ١١٨ - ١١٩.

(٦) فعيلة بمعنى) تكملة من (ب).

(٧) تهذيب اللغة ٣٠٠/٢، ومقاييس اللغة ٤٦٥/٣، ولسان العرب ١٣ / ٢٧٠.

فقدّم (مِنْ) ومجروها على (أملح) <sup>(١)</sup>.

قوله <sup>(٢)</sup>:

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصِيًّا وَإِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَائِبِ <sup>(٣)</sup>

البيت للأعشى <sup>(٤)</sup> ميمون بن قيس، وهو من السريع المشطور المكشوف الضرب <sup>(٥)</sup> المطوية <sup>(٦)</sup>، والتاء للمخاطب، والباء زائدة .

والشاهد في: (بالأكثر منهم)، حيث جمع فيه بين الألف واللام و(مِنْ)، وذلك ممتنع <sup>(٧)</sup>.

(١) المقاصد النحوية ٥٢/٤، والتصريح ٩٩/٢ .

(٢) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٣) التوضيح ٢٩٥/٣ .

(٤) الديوان ٩٤ .

والبيت له في: النوادر لأبي زيد ١٩٦، والخصائص ١٨٥/١، وشرح شواهد الإيضاح ٣٥١، وإيضاح شواهد الإيضاح ٥٢٥/١، وشرح المفصل ١٠٠/٦ - ١٠٣، وتوضيح المقاصد والمسالك ١٢٠/٣، ومغني اللبيب ٣١٢/٢، والمقاصد النحوية ٣٧/٤، والتصريح ١٠٠/٢، وشرح شواهد المغني ٩٠٢/٢ - ٩٠٦، وشرح أبياته ١٩٩/٧، والخزانة ١٨٥/١، ٤٠٠/٣، ٢٥٠/٨ .

ولم ينسب في: شرح المفصل ٦/٣، وشرح التسهيل ٥٨/٣، وشرح الكافية الشافية ١١٣٥/٢، وشرح ابن الناظم ٤٨١، وشرح أبيات المفصل والمتوسط ٤٩٥، وشرح الأشموني ٤٨١/٣، والخزانة ١١/٢ .

(٥) في (ب): (البيت من السريع، وقائله الأعشى ميمون بن قيس، وهو من المشطور المكشوف الضرب).

(٦) تفعيلات البيت هي:

مُتَّفَعِلُنْ	مُتَّفَعِلُنْ	مُتَّفَعِلُنْ	مُتَّفَعِلُنْ	مُتَّفَعِلُنْ
مطوية	مطوية	مطوية + مكشوفة	مطوية	مطوية + مكشوفة

فتفعيلتا الحشو: الأولى، والرابعة جاءت مخبونة، والخبن: حذف الثاني الساكن، فتصير (مُسْتَفْعِلُنْ): (مُتَّفَعِلُنْ)، وتنقل إلى: (مُفَاعِلُنْ).

والتفعيلتان: الثانية، والخامسة جاءت مطوية، والطي: حذف الرابع الساكن، فتصير (مُسْتَفْعِلُنْ): (مُسْتَفْعِلُنْ)، وتنقل إلى (مُفْتَعِلُنْ).

أما تفعيلتا العروض والضرب فجاءت مطوية مكشوفة، والكشف: حذف آخر الوند المفروق، فتصير (مُفْعُولَات): (مُفْعَلَانْ)، وتنقل إلى: (فَاعِلُنْ). (الواوي في العروض والقوافي ١٢٥، والبارع في علم العروض ١٦٥ - ١٦٦، ونهاية الراغب ٢٥٧ - ٢٥٨، والكافي في علمي العروض والقوافي ١٠٦ - ١٠٧).

(٧) شرح المفصل ١٠٣/٦، وشرح أبيات المفصل والمتوسط ٤٩٦، والمقاصد النحوية ٣٨/٤، والتصريح ١٠٠/٢، والخزانة ٢٥٣/٨ .

العيني: وأجيب بأنّ (من) لبيان الجنس، أي: من بينهم، أو التقدير: بالأكثر أكثر منهم، والمحذوف بدل من المذكور، أو (أل) زائدة، أو من<sup>(١)</sup> بمعنى (في)، أي: فيهم<sup>(٢)</sup>. انتهى

وفي قوله: (والمحذوف<sup>(٣)</sup> بدل حذف البدل)، قال الدماميني في الباب الثاني: ((وينبغي تحرير النقل فيه))<sup>(٤)</sup>، ونظر الزياتي في جعل العيني (من) لبيان الجنس، قال: ولعله تجوّز في التعبير، والمراد أنها للتبيين كما قال المرادي<sup>(٥)</sup>، وتبع الأزهري<sup>(٦)</sup> العيني، وزاد احتمالاً آخر، وهو أن تتعلّق بـ (ليس)؛ لما فيها من رائحة قولك (اننفي)، ثم قال: ((واغتنر الفصل بين أفعل وتمييزه - يعني (حصى) - للضرورة))<sup>(٧)</sup>. انتهى /

ب/١٥٤

وما زاده من الاحتمال قاله في المغني<sup>(٨)</sup> في الباب الخامس في النوع الثاني من الجهة السادسة.

و(حصى) أي: عدداً، والكاثر: الكثير قاله العيني<sup>(٩)</sup>، قال الدنوشري: ((وفيه نظر، وإنما معناه: الغالب الكثرة))<sup>(١٠)</sup>.

(١) (من) تكملة من (ج).

(٢) انظر: المقاصد النحوية ٣٩/٤.

(٣) من قول المصنّف: (بدل من المذكور) حتى قوله: (والمحذوف) ساقط من (ب).

(٤) أورد الدماميني البيت المذكور في (تحفة الغريب ٣٧٨ أ)، ولم يذكر ما نسبته له المصنّف، وهو منسوب له في (حاشية يس ١٠٤/٢).

(٥) في (توضيح المقاصد والمسالك ١٢٠/٣).

(٦) في (التصريح ١٠٠/٢).

(٧) المصدر السابق ١٠١/٢.

(٨) مغني اللبيب ٣١٢/٢ - ٣١٣.

(٩) المقاصد النحوية ٣٨/٤.

(١٠) قوله في (حاشية يس ١٠٤/٢). وكذا قال صاحب شرح أبيات المفصّل والمتوسط ٤٩٦.



## شواهد النعت

قوله<sup>(١)</sup>:

وَلَقَدْ أَمَرْتُ عَلَى اللَّئِيمِ يُسُبُّنِي فَأَعِفُّ ثُمَّ أَقُولُ لَا يَعْنِينِي<sup>(٢)</sup>

البيت من الكامل، وهو لرجل<sup>(٣)</sup> من بني سلول<sup>(٤)</sup>.

والواو للقسم، واللام للتأكيد، و(قد) للتحقيق، والضمير في (أمر) للمتكلم، قيل: غير معين، على خلاف أصل الوضع، لأنه المناسب؛ لكون المراد باللئيم الجنس، ولم يذكر أئمة المعاني ذلك إلا في ضمير المخاطب نحو: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ﴾<sup>(٥)</sup>، ولا يظهر له خصوصية<sup>(٦)</sup> و(اللئيم): الدنيء الأصل، الشحيح النفس.

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٣/٣٠٦.

(٣) في (ب): (وقائله رجل).

(٤) في: الكتاب ٣/٢٤، والمقاصد النحوية ٤/٥٨، والتصريح ٢/١١٤، وشرح شواهد المغني ١/٣١٠، والدرر اللوامع ١/٧٨.

ولم ينسب في: الخصائص ٣/٣٣٠، والأزهية ٢٦٣، وشرح ابن الناظم ٤٩٢، وشرح ابن عقيل ٢/١٨٢، وشرح قواعد الإعراب للقوجوي ١٧٥، وشرح شواهد المغني ١/٣١٠، والهمع ١/٩، وشرح الفريد لعصام الدين الإسفراييني ٤٧٢، والخزانة ١/٣٥٧، ٣/٢٠١، ٤/٢٠٦، ٥/٢٠٣، ٧/١٥٧.

وجاءت الرواية في: الكتاب، والخصائص، وشرح ابن عقيل، وشرح قواعد الإعراب، وشرح شواهد المغني، وشرح الفريد، والخزانة ١/٣٥٧، ٣/٢٠١، ٤/٢٠٦، ٥/٢٠٣: (فمضيت ثمّ قلت) بدل: (فأعف ثم أقول)، وفي الأزهية: (فمررت ثمّ قلت).

وفي: المقاصد النحوية: (وأعف) بدل: (فأعف).

والرواية في: شرح ابن الناظم: (ما) بدل: (لا).

(٥) الأنعام من الآية (٢٧).

(٦) أصل الخطاب أن يكون لمعين، وقد يترك إلى غيره؛ ليعمّ كل مخاطب كما في الآية، حيث أُخْرِجَ في صورة الخطاب لما أريد العموم، فلا يختص الخطاب رؤية راءٍ معين، بل كل من يتأتى منه رؤية داخل في هذا=

والشاهد في: (يسبني) <sup>(١)</sup>، فإنّها جملة وقعت صفة ل(لئيم)، مع أنه معرف <sup>(٢)</sup> ب(أل) <sup>(٣)</sup>.

ويجوز أن تكون الجملة <sup>(٤)</sup> حالاً، ((قيل: وهذا الاحتمال أظهر؛ لأنّ الوصفية تحتل ما هو المقصود، وهو أنّ هذا <sup>(٥)</sup> الوصف دأبه وديدنه مرّ أو لم يمرّ، ويحتمل غيره، وهو أنّ هذا الوصف ثابت له في الجملة، ولا دوام له بل ينقطع، وأمّا <sup>(٦)</sup> الحالية فلا تحتل خلاف المقصود لأنّ معناها أنّه يمر حال السبّ، وهو يعرض عنه تكرّماً، فلا ينبغي العدول عنه؛ لأنّه يغني عن الاعتذار عن الوصف بالجملة، واعتراض بأنّ الحالية لا <sup>(٧)</sup> تفيد أنّ الوصف المذكور دأبه، وأجيب بجعلها مؤكدة؛ لأنّ كونه لئيماً يفيد دوام سبّه، لا تقييده بحال المرور فتدبر)) <sup>(٨)</sup>.

---

=الخطاب. (الإيضاح في علوم البلاغة ١١٤، والتلخيص في علوم البلاغة ٥٧، والتبيان في علم المعاني والبديع والبيان ٢٩٢).

- (١) (يسبني) ساقطة من (ب).
- (٢) في الأصل (معرفة)، وما أثبت من (ب) و(ج).
- (٣) شرح ابن عقيل ١٨٣/٢، والمقاصد النحوية ٥٩/٤، والتصريح ١١٥/٢، والخزانة ١٥٧/٧.
- (٤) (الجملة) زيادة من (ب) و(ج).
- (٥) (هذا) ساقطة من (ب).
- (٦) في الأصل: (إنما)، وما أثبت من (ب) و(ج).
- (٧) (لا) ساقطة من (ب).
- (٨) ما بين القوسين من حاشية يس ١١١/٢.

## [ وقوع الجملة الاستفهامية نعتاً للنكرة ]

قوله<sup>(١)</sup>:

حَتَّى إِذَا جَنَّ الظَّلَامُ وَاخْتَلَطُ  
جَاؤُوا بِمَذْقٍ هَلْ رَأَيْتَ الذُّنْبَ قَطُّ<sup>(٢)</sup>

عزي للعجاج<sup>(٣)</sup>، ولم يثبت، وقبله<sup>(٤)</sup> :

- 
- (١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).  
(٢) قط) ساقطة من الأصل.  
وانظر: التوضيح ٣/٣١٠.  
(٣) ملحق ديوانه ٤٠٤.  
والبيتان له في: المقاصد النحوية ٤/٦١ - ٦٢، والتصريح ٢/١١٦، وشرح أبيات المغني ٥/٥، والخزانة ٢/١٠٩ - ١١٠، والدرر اللوامع ٦/١٠.  
ولم ينسب في: المحتسب ٢/١٦٥، وأمالي ابن الشجري ٢/٤٠٧، والكشاف ٢/١٢٢، وشرح أبيات المفصل للخطيب الفسوي ٣٣٥، وشرح المفصل ٣/٥٣، وشرح ابن الناظم ٤٩٥، ومغني اللبيب ١/٤٧٦، وشرح ابن عقيل ٢/١٨٥.  
ولم ينسب الثاني في: الإنصاف ١/١١٥، وشرح التسهيل ٣/٣١١، وشرح الكافية الشافية ٣/١١٥٩، ولباب الإعراب ٣٨٩، وشرح الكافية للرضي ١/٣٣٠، وشرح قواعد الإعراب للكافيجي ١٧٧، وشرح الأشموني ٣/١١٧، والخزانة ٣/٣٠، ٥/٢٤ - ٤٦٨، ٦/١٣٨.  
وجاءت الرواية في: الديوان، وأمالي ابن الشجري، وشرح ابن الناظم، والمقاصد النحوية ٤/٦٢، والخزانة ٢/١١٠: (كاد) بدل: (جنّ)، وفي المحتسب: (جاء).  
والرواية في: الديوان، وشرح ابن الناظم، والمقاصد النحوية ٤/٦٢، والخزانة ٢/١١٠: (يختلط) بدل: (واختلط)، وفي: المحتسب، وأمالي ابن الشجري: (المختلط).  
وجاءت الرواية في: الإنصاف، وأمالي ابن الشجري: (بضح) بدل: (بمذق).  
(٤) ملحق الديوان ٤٠٤.  
والأبيات له في: شرح أبيات المغني ٥/٦، والخزانة ٢/١١٠.

بِتْنَا بِحَسَّانَ وَمِعْزَاهُ تَتَبُّ  
مَا زَلْتُ أَسْعَى <sup>(١)</sup> بَيْنَهُمْ وَالْتَبْتُ  
حَتَّى إِذَا كَادَ الظَّلَامُ يَخْتَلِطُ  
جَاؤُوا بِمَذْقٍ هَلْ رَأَيْتَ الذُّبَّ قَطُ <sup>(٢)</sup>

كذا في كامل المبرِّد <sup>(٣)</sup>، وأنشده المعري <sup>(٤)</sup> هكذا :

أ/١٥٥

بِتْنَا بِحَسَّانَ وَمِعْزَاهُ تَتَبُّ  
فِي لَبْنٍ مِنْهَا وَسَمْنٍ وَأَقِطُ /  
حَتَّى إِذَا جَنَّ الظَّلَامُ وَاخْتَلَطُ  
أَمْهَلْنَا حَتَّى إِذَا النَّجْمُ سَقَطُ  
جَاؤُوا بِضَيْحٍ هَلْ رَأَيْتَ الذُّبَّ قَطُ  
فَاعْتَبَقَ الْقَوْمُ فَلَمْ يَبْقَ أَحَدُ

وفيه الإكفاء <sup>(٥)</sup> من عيوب القوافي .

(١) (أسعى) ساقطة من الأصل.

(٢) (جاؤوا بمذق هل رأيت الذب قط) ساقط من الأصل.

(٣) الكامل في اللغة ٢/١٠٥٤.

(٤) أحمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد التنوخي المعروف بالمعري، أبو العلاء، اللغوي الشاعر، كان حسن الشعر، جزل الكلام، فصيح اللسان، وافر الأدب، عالماً باللغة، من مؤلفاته: رسالة الغفران، وسقط الزند، ولزوم ما لا يلزم، توفي سنة ٤٤٩هـ. (نزهة الألباء ٢٥٧، والمنتظم ٢٢/١٦، ومعجم الأدباء ٢٩٥/١، والسير ٢٣/١٨، وبغية الوعاة ٣١٥/١).

ولم أف على إنشاده فيما بين يديه من كتبه.

(٥) الإكفاء هو: اختلاف حروف الروي ذات المخرج الواحد، أو المتقاربة المخرج في قصيدة واحدة. (كتاب القوافي للتنوخي ١٧٠، والوافي في العروض والقوافي ٢١٦، والشايفي في علم القوافي ٨٥، والفصول في القوافي ٨٦، وكتاب القوافي لأبي الحسن الإربلي ١٦٣، والوافي بمعرفة القوافي ١٥٥). فالأبيات الخمسة الأولى رويها حرف الطاء، والسادس الدال، وهذان الحرفان من مخرج واحد هو طرف اللسان، وأصول الثنايا.

و(المذوق) - بفتح الميم، وسكون الذال المعجمة، وفي آخره قاف - والمراد به الممدوق مبالغة.

والمعنى: جاؤوا بلبن سمار، فيه لون الورقة التي هي لون الذئب، والسّمار: اللبن الرقيق<sup>(١)</sup>، والورقة: بياض إلى سواد<sup>(٢)</sup>.

والشاهد في: (هل رأيت الذئب قط)؛ لأنها جملة إنشائية، وظاهرها أنّها صفة لقوله (مذوق)، وليس كذلك، إذ لا توصف النكرة بالجملة الإنشائية، فهي على إضمار القول<sup>(٣)</sup>، وأوّل البيت أيضاً بتأويل آخر، وهو أنّه على حذف الصفة<sup>(٤)</sup>، وهي غير قول، وهذه الجملة دليل عليها، وهذا معنى ما نقله الأزهري عن ابن عمرو من أنّ الأصل: بمذوق مثل لون الذئب، هل رأيت الذين يقولون: مررتُ برجل مثل كذا هل رأيت كذا؟ وفي الحديث: ((كلايب مثل شوك السعدان؛ هل رأيت شوك السعدان؟ قالوا: نعم يا رسول الله، قال: فإنّها مثل شوك السعدان))<sup>(٥)</sup> ثمّ حذف (مثل لون الذئب)، وبقي (هل رأيت الذئب) فتأوّلوه بمقول عند رؤيته هذا الكلام، ف(مقول) هو الصفة، وجملة الاستفهام معمولة لها<sup>(٦)</sup>. انتهى

وحاصلة أنّ ابن عمرو يقول: الأصل: بمذوق مثل لون الذئب، هل رأيت الذئب، فالصفة (مثل لون الذئب)، و(هل رأيت..). استئناف على جهة استخبار المخاطب هل له علم بمعنى الصفة التي شخّص له بها الموصوف أم لا.

(١) الصحاح ٦٨٨/٢، ولسان العرب ٣٧٦/٤.

(٢) تهذيب اللغة ٢٨٨/٩، والصحاح ١٥٦٤/٤، ولسان العرب ٣٧٤/١٠.

(٣) أمالي ابن الشجري ٤٠٧/٢، والإنصاف ١١٦/١، وشرح المفصل ٥٣/٣، وشرح أبيات المفصل للخطيب الفسوي ٣٥٧، وشرح ابن عقيل ١٨٥/٢، والمقاصد النحوية ٦٣/٤، والتصريح ١١٦/٢، والخزانة ١٠٩/٢، ٤٦٨/٥، والدرر اللوامع ١٠/٦.

(٤) المختصّب ١٦٥/٢.

(٥) رواه البخاري في صحيحه - كتاب الرقاق - باب الصراط جسر جهنم - رقم (٦٥٧٣) من حديث طويل. و- كتاب التوحيد - باب قول الله تعالى: ( وجوه يومئذٍ ناضرة إلى ربها ناظرة ) - رقم (٧٤٣٧) من حديث طويل.

(٦) انظر: التصريح ١١٧/٢.

## قسم التحقيق

---

---

وقال الموضّح في التذكرة: ما الذي دلّ النحاة على أن هذا وصف، ويمكن أن يكون مستأنفاً، وكأنّ قائلاً قال: ما صفته؟ فقال: هل رأيت الذئب قط، أي: هو مثله<sup>(١)</sup>. انتهى

---

(١) لم أجده في مختصر تذكرة ابن هشام الذي وصل إلينا .

## [ تفريق النعوت بالواو ]

قوله<sup>(١)</sup>:

بَكَيْتُ وَمَا بُكَا رَجُلٍ حَزِينٍ عَلَى رُبْعَيْنِ مَسْلُوبٍ وَبَالٍ<sup>(٢)</sup> / ١٥٥ ب

البيت من الوافر، و(ما) للاستفهام التعجبي مبتدأ، أو خبر مقدم، و(بكا) قصر ضرورة<sup>(٣)</sup>، وهو مضاف ل(رجل) خبر المبتدأ، أو مبتدأ الخبر، و(حزين) نعت (رجل)، و(على ربعين) متعلق ب(بكا)، ويحتمل أن يتعلق ب(بكيت)، ويحتمل التنازع، وأعمل الثاني.

والشاهد في قوله: (مسلوب وبال)، حيث فرّق النعتان؛ لاختلافهما<sup>(٤)</sup> وقد أنشد البيت سيوييه، ونصّه: ومما جاء في<sup>(٥)</sup> الشعر قد يجمع فيه الاسم، وفرّق النعت وصار مجروراً قوله<sup>(٦)</sup>: بكيت وما بكا ..... البيت<sup>(٧)</sup>، كذا سمعنا العرب تنشده والقوافي مجرورة<sup>(٨)</sup>.

انتهى

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٣/٣١٣.

والبيت في ديوان ابن ميادة ٢١٤.

وهو له في: شرح أبيات سيوييه لابن السيرافي ١/٦٠٣، وشرح شواهد المغني ٢/٧٧٤.

ومنسوب لرجل من باهلة في: الكتاب ١/٤٣١، وفيه: (حليم) بدل: (حزين).

ولم ينسب في: المقتضب ٤/٢٩١، والانتصار لسيوييه على المبرّد ١١٦، والنكت للأعلم ٤٣٦، وتحصيل عين

الذهب ٢٣٨، وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور ١/٢٠٩، والمقرب ١/٢٢٥، والتصريح ٢/١١٩.

(٣) ما يحتمل الشعر من الضرورة ١٠٧، وضرائر الشعر للقرزاز ١٩٠.

(٤) تحصيل عين الذهب ٢٣٨، والتصريح ٢/١١٩.

(٥) في الأصل: (فيه)، وما أثبت من (ب) و(ج)؛ لموافقته ما ورد في الكتاب ١/٤٣١.

(٦) في (ب): (وقوله).

(٧) في (ج): (لخ).

(٨) انظر: الكتاب ١/٤٣١.

قال السيرافي: وقد ردّ عليه <sup>(١)</sup> بأنّ (بال) لفظه مرفوعاً مجروراً سواء؛ لأنّه من بنات الياء، ك(قاضي)، والجواب أنّ اعتماده على <sup>(٢)</sup> ما سمع من العرب من خفض (مسلوب)، وقوّى ذلك مبني القافية على الجر؛ لأنّ الشاعر المجيد المقتدر قد يبني القافية على ما يوجبه الإعراب، ويجري باقي الشعر على تقدير ذلك الإعراب، وإن كان لا يظهر ولا يلفظ به <sup>(٣)</sup>.  
انتهى

---

(١) الرّاد له المبرّد. انظر: الانتصار لسيبويه على المبرّد ١١٦.

(٢) (على) ساقطة من (ب) و(ج).

(٣) انظر: شرح الكتاب ٣/١٨٠ أ.



## [ تكرار النعوت لواحد ]

قوله<sup>(١)</sup>:

لَا يَبْعَدُنْ قَوْمِي الَّذِينَ هُمُ      سُمُّ الْعُدَاةِ وَآفَةُ الْجُزُرِ  
الَّتِي أَرْلُونُ بِكُلِّ مُعْتَرِكٍ      وَالطَّيِّبُونَ مَعَاقِدَ الْأُزْرِ<sup>(٢)</sup>

البيتان من الكامل، وقائلتهما<sup>(٣)</sup> خرنق<sup>(٤)</sup> - بخاء معجمة مكسورة، فراء ساكنة، فنون مكسورة، فقف - بنت هفان - بها، ثم فاء، فألف بعده نون - أخت طرفة بن العبد لأُمّه، ترثي زوجها ومن قتل معه من بنيه وقومه.

(١) قوله ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٣/٣١٤.

(٣) في الأصل: (وقائلتهما)، وفي (ج): (وهما لخرنق)، وما أثبت من (ب).

(٤) خرنق بنت هفان، شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية، نبغت بعد حرب البسوس بزمان قليل، وأكثر شعرها في رثاء أخيها طرفة، ثم في رثاء زوجها عمرو بن مرثد، سيد بني أسد. (الخزانة ٥/٥١، وأعلام النساء ١/٣٤٨، وشاعرات العرب ٩٢).  
والبيتان في ديوانها ٢٩.

وهما لها في: الكتاب ١/٢٠٢، ٢/٥٧ - ٥٨، والجمل للزجاجي ١٥، والأصول ٢/٤٠، والمختسب ٢/١٩٨، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١/١٦، وأمالي المرتضى ١/٢٠٥، والتبصرة والتذكرة ١/١٨٢، والحلل ١٥، وأمالي ابن الشجري ٢/١٠٢، والإنصاف ٢/٤٦٨، والمقاصد النحوية ٣/٦٠٢، والتصريح ٢/١٢٣، والخزانة ٥/٤١، وشرح الأشموني ٣/١٢٣، والدرر اللوامع ٦/١٤.

ولم ينسب في: شرح أبيات سيبويه للنحاس ١١٦، ورفض المباني ٤٧٩.

وجاءت الرّواية في جميع المصادر السابقة غير: الكتاب ١/٢٠٢، والإنصاف، والتصريح، وشرح الأشموني: (النازلين) بدل: (النازلون).

والرّواية في: الديوان، وشرح أبيات سيبويه للنحاس، والمختسب، وأمالي المرتضى، وأمالي ابن الشجري، والإنصاف: (الطيبين) بدل: (الطيّيون).

وبعدهما <sup>(١)</sup>:

إِنْ يَشْرَبُوا يَهْبُتُوا وَإِنْ يَذُرُوا  
 قَوْمٌ إِذَا رَكِبُوا سَمِعَتْ لَهُمْ  
 وَالْخَالِطِينَ <sup>(٢)</sup> نَحِيَّتَهُمْ <sup>(٣)</sup> بِنُضَارِهِمْ  
 هَذَا ثِنَائِي مَا بَقِيَتْ عَلَيْهِمْ  
 يَتَوَا عَظُّوا عَنِ مَنَاطِقِ الْهَجْرِ  
 لَغَطًا مِنَ التَّأْيِيهِ وَالزَّجْرِ  
 وَذَوِي الْغِنَى مِنْهُمْ <sup>(٤)</sup> بِذِي الْفَقْرِ  
 فَإِذَا هَلَكْتُ أَجَنَّبِي <sup>(٥)</sup> قَبْرِي / ١٥٦ / أ

و(قومي) فاعل (يبعدن) بفتح <sup>(٦)</sup> حرف المضارعة والعين، وهو دعاء خُرج مخرج النهي، ولذا أكّد بالنون، أي <sup>(٧)</sup>: لا يهلك، من: بَعِدَ، يَبْعُدُ، بَعْدًا، كَفَرِحَ، يَفْرِحُ، فَرِحًا <sup>(٨)</sup>: إذا هلك، وفي التنزيل ﴿كَمَا بَعَدَتْ ثُمُودٌ﴾ <sup>(٩)</sup>، فإن قيل: كيف دعت لقومها بأن لا يهلكوا، وهم قد هلكوا؟ أجيب <sup>(١٠)</sup> بأنّ العرب جرت عاداتها باستعمال هذه اللفظة في الدعاء، ولهم في ذلك غرضان، أحدهما: أنهم يريدون استعظام موت الرجل الجليل، حتى كأنهم لا يصدقون بموته. والثاني: أنهم يريدون الدعاء بأن يبقى ذكره، ولا يذهب؛ لأنّ بقاء ذكر الإنسان بعد موته بمنزلة حياته.

(١) الأبيات في ديوان خرنق ٣٠-٣٢، مع اختلاف الترتيب.

وهي لها في: الحلل ٢١ مع اختلاف الترتيب، والمقاصد النحوية ٣/٦٠٢-٦٠٣، والخزانة ٥/٥١ مع اختلاف الترتيب.

(٢) في الديوان ٣٠: (والخالطون).

(٣) في (ج): (نحبتهم) تصحيف.

(٤) (منهم) ساقطة من (ب).

(٥) في (ج): (أجتنبي) تصحيف.

وفي المقاصد النحوية ٣/٦٠٣: (وجنبي).

(٦) في (ب) (بحذف) تحريف.

(٧) (أي) ساقطة من (ب).

(٨) (كفرح يفرح فرحاً) ساقط من (ب).

(٩) هود من الآية (٩٥).

(١٠) في (ب): (قيل).

و(العداة) - بضم العين: جمع (عادٍ) بمعنى (عدوّ)، وبعضهم يقول: هو جمع (عدوّ) على غير قياس<sup>(١)</sup>، و(الجزر) - بضم الجيم، وسكون الزاي، وأصله بضمّتين - جمع (جزور)، وهي: الناقة التي تُتخذ للنحر<sup>(٢)</sup>، وأراد أنّهم يكثرون نحر الجزور للضيفان، و(المعترك): موضع القتال، و(معاهد) جمع (معقد)، و(الأزر) جمع (إزار).

والمعنى: لا يهلك قومي الذين هم سمّ على أعدائهم، وآفة لإبلهم؛ لأنهم كانوا ينحرونها لأضيافهم.

والنزول في الحرب على ضربين، أحدهما: في أوّل الحرب، وهو أن ينزلوا عن إبلهم، ويركبوا خيلهم.

والثاني: في آخرها، وهو أن ينزلوا عن خيلهم، ويقاتلوا على أقدامهم إذا كان القتال في موضع وعمر، لا مجال فيه للخيل<sup>(٣)</sup>.

و(الطيون معاهد الأزر) كناية عن عفة الفرج، أي: لا يحلّون مآزرهم على سوء، وكانت العرب تعبّر بطهارة الإزار والذيل عن عفة الفرج، وبطهارة الكم عن عدم الخيانة والسرقة، وبطهارة الجيب عن سلامة الصدر، وعدم الانطواء على الغش والمكر<sup>(٤)</sup>، وحاصل الأمر: أنّهم إذا أرادوا مدحه وتنزيهه عن نقص نزهوا المحل الساتر للعضو الذي يباشر به ذلك النقص<sup>(٥)</sup>.

(١) وذلك لأنّ (عدوّ) فَعُول، و(فَعُول) لا يجمع على (فَعْلَة) إمّا يجمع عليه (فاعل) المعتل اللام ك(عادٍ). (شرح شافية ابن الحاجب ١٥٦/٢، والتصريح ١٢٤/٢، والخزانة ٤٠٧/٥).

(٢) انظر: تمهيد اللغة ٦٠٣/١٠، والصحاح ٦١٢/٢، ولسان العرب ١٣٣/٤.

(٣) الحل ٢٢.

(٤) من قول المصنّف: (وقومي فاعل يبعدن) حتّى قوله: (والمكر) مشابه لما ورد في التصريح ١٢٣/٢ - ١٢٤.

(٥) لم يذكر المصنّف موضع الشاهد، وهو قوله: (النازلون والطيون)، فإنّهما نعتان لا يتوقف عليهما تعيين المنعوت، ولذا يجوز فيهما الإتيان والقطع، فالإتيان ل(قومي)، والقطع بتقدير: هم، ويروى كما سبق (النازلين والطيون) بالقطع على تقدير: أعني، و(النازلون والطيون) بالإتيان والقطع، و(النازلين والطيون) على القطع والاتباع. (التبصرة والتذكرة ١٨٢/١، وأمالى المرتضى ٢٠٥/١، والمقاصد النحوية ٧٤/٤، والتصريح ١٢٣/٢، وشرح الأشموني ١٢٣/٣، والخزانة ٤١/٥).

## [ تكرار نعوت المعرفة ]

قوله<sup>(١)</sup>:

وَيَأْوِي إِلَى نَسْوَةٍ عَظْمَى  
وَشُعْنًا مَرَضِيْعَ مِثْلَ<sup>(٢)</sup> السَّعَالِي<sup>(٣)</sup> / ب/١٥٦

البيت من المتقارب، وهو لأمية<sup>(٤)</sup> بن أبي عائد<sup>(٥)</sup> كذا في كتاب سيبويه<sup>(٦)</sup>، وقال العيني: لأبي أمية الهذلي<sup>(٧)</sup>.

والضمير في (يأوي) يرجع للصائد.

(١) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) في (ب): (أمثال).

(٣) التوضيح ٣/٣١٧.

(٤) في (ب): (وقائله أمية).

(٥) تقدمت ترجمته ١/٢٩٨.

والبيت في ديوان الهذليين ٢/١٨٤ برواية:

لَهُ نِسْوَةٌ عَاطِلَاتُ الصَّنْدُو  
رٍ وَعُجُوجٌ مَرَضِيْعَ مِثْلَ السَّعَالِي

(٦) الكتاب ١/٣٩٩، ٢/٦٦.

والبيت له أيضاً في: شرح كتاب سيبويه للسيرافي ٦/١٥٣، وشرح أبياته لابن السيرافي ١/١٤٦، وتحصيل عين

الذهب ٢٢٩، وإصلاح الخلل ٨٤، وشرح أبيات المفصل للخطيب الفسوي ١٩٥، والتصريح ٢/١٢٥.

وللهذلي في: شرح المفصل ٢/١٨، ولسان العرب ٨/١٢٧.

ولم ينسب في: الحروف لأبي الحسين المزني ١١٥، وشرح أبيات سيبويه للنحاس ١٦٦، والبديع في علم العربية

١/١٤٥، والمقرب ١/٢٢٥، وشرح التسهيل ٣/٣١٨، ولباب الإعراب ٣١٧، وشرح ابن الناظم ٤٩٨،

ورصف المباني ٤٤٩، وشرح أبيات المفصل والمتوسط ١٨١، والخزانة ٢/٤٢٦، ٥/٤٠.

وجاءت الرواية في: شرح أبيات سيبويه للنحاس، وشرح التسهيل: (تأوي) بدل: (يأوي).

والرواية في: الكتاب ١/٣٩٩، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي، وتحصيل عين الذهب، ولسان العرب:

(شعث) بدل: (شعثاً).

(٧) انظر: المقاصد النحوية ٤/٦٣.

والشاهد في: إتباع النعت الأول، وهو (عَطَّل) - بضم العين، وفتح الطاء المهملتين: جمع (عاطلة)، يقال: عطلت المرأة، إذا خلى جيدها من الحلي<sup>(١)</sup> القلائد، فهي عاطلة، وهنَّ عَطَّل، والمصدر (عَطَّل) بفتحيتين - وقطع الثاني، وهو (شعثاً) - بضم الشين المعجمة، وسكون العين المهملة، وفي آخره ثاء مثثة - جمع (شعثاء) وهي: المغبرة الرأس، وعامله محذوف تقديره (أخصّ)<sup>(٢)</sup>.

قال سييويه: ((كأنَّه حيث قال (إلى نسوة عطَّل) صرن عنده ممَّن عُلِمَّ أنهنَّ شعث، ولكنه ذكر ذلك تشنيعاً لهنَّ وتشويهاً، قال الخليل - رحمه الله: كأنَّه قال: واذكرهنَّ شعثاً، إلَّا أنَّ هذا فعل لا يستعمل إظهاره))<sup>(٣)</sup>. انتهى.

و(المراضيع) جمع (مرضع)، والمدَّة إشباع للكسرة، أو هو جمع (مرضاع)، و(السَّعالي) - بفتح السين المهملة - جمع (سَعلاة)، وهي أخبث الغيلان<sup>(٤)</sup>، وعن الأصمعي<sup>(٥)</sup> يقال السَّعلاة: ساحرة الجن.

(١) (الحلي) ليست في (ب) و(ج).

(٢) ولو اتبعه لجاز أن يقال (وشعث) بالجر، كما جاءت الرواية. (المقرب ٢٢٥/١، وشرح أبيات المفصل للخطيب الفسوي ١٩٩، وشرح أبيات المفصل والمتوسط ١٨٣، والمقاصد النحوية ٦٣/٤، والتصريح ١٢٦/٢).

(٣) الكتاب ٦٦/٢.

(٤) تهذيب اللغة ٩٩/٢، والصحاح ١٧٢٩/٥، ومقاييس اللغة ٧٣/٣، ولسان العرب ٣٣٥/١١.

(٥) انظر روايته في: الخزانة ٤٢٨/٢.

## [ حذف المنعوت ]

قوله<sup>(١)</sup>:

لو قُلْتُ ما في قَوْمِها لم تَيْشِم

يَفْضُلُها في حَسَبٍ ومَيْسَمٍ<sup>(٢)</sup>

البيت من قصيدة من الرجز لأبي الأسود الحِمَّاني<sup>(٣)</sup>، يصف امرأة، وفيه حذف وتقديم وتأخير، وأصله: لو قلت ما في قومها أحد يفضلها لم تأثم في مقاتك، فحذف الموصوف بجملة (يفضلها) وهو (أحد) محل الشاهد؛ لأنه بعض اسم مقدّم مجرور بـ(في)، وهو (قومها)<sup>(٤)</sup>، وكسر حرف المضارعة من (تأثم)<sup>(٥)</sup> على لغة غير الحجازيين<sup>(٦)</sup>، وإبدال الهمزة ياء؛

(١) قوله ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٣/٣٢٠.

(٣) في (ب): البيت من الرجز وقائله أبو الأسود الحماني من قصيدة).

ولم أقف على ترجمة له.

والبيتان له في: شرح المفصل ٣/٥٩ - ٦١، والمقاصد النحوية ٤/٧١، والتصريح ٢/١٢٨، والدرر اللوامع ١٩/٦.

ومنسوبان لحكيم بن مُعَيَّة الرِّبَعي في: الخزانة ٥/٦٢، والدرر اللوامع ١٩/٦.

ولم ينسب في: الكتاب ٢/٣٤٥، وشرح أبيات سيبويه للنحاس ١٥٠، والخصائص ٢/٣٧٠، وتحصيل عين الذهب ٣٦٧، والنكت للأعلم ١/٥٠١، وشرح التسهيل ٣/٣٢٣، وشرح عمدة الحفاظ ١/٢٤٧، وشرح الكافية للرضي ٢/٣٢٥، وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/١٥٦، والجمع ٢/١٢٠.

(٤) الخصائص ٢/٣٧٠، وتحصيل عين الذهب ٣٦٧، وشرح المفصل ٣/١٦١، والتوضيح ٣/٣٢١، والمقاصد

النحوية ٤/٧١، والتصريح ٢/١٢٨، والخزانة ٥/٦٢، والدرر اللوامع ١٩/٦.

(٥) في (ب) و(ج): (تيشم).

(٦) وهم تميم، وأسد، وربيعة، وقيس، وهذيل، وكنب، وبهراء. (ليس في كلام العرب لابن خالويه ١٠٢ - ١٠٣، والمحتسب ١/٣٣٠، والخصائص ٢/١١، والصاحبي ٢٨، ولسان العرب ١١/٨٠، ١٥/٤٠٣، والمزهر ١/٢٥٥).

لوقوعها<sup>(١)</sup> ساكنة، تشبيهاً بالألف، وقدّم جواب (لو)، وهو (لم تيثم) على جملة النعت، وهي (يفضلها)، حال كون الجواب فاصلاً بين الخبر، وهو (قومها) والمبتدأ المؤخر وهو (أحد) المحذوف، وإثماً قدر متأخراً؛ لأنّ النكرة المخبر عنها بظرف أو مجرور يجب تقديم خبرها عليها .

و(الحسب) بفتح الحاء والسين المهملتين قال/ في القاموس: هو ما تعدّه من مفاخر آباءك، أو المال، أو الدّين، أو الكرم، أو الشرف في الفعل، أو الفاعل الصالح، أو الشرف الثابت في الآباء، والحسب، والكرم قد يكونان لمن لا آباء له شرفاء، والشرف و<sup>(٢)</sup> المجد لا يكونان<sup>(٣)</sup> إلاّ بهم<sup>(٤)</sup>.

و(الميسم): الجمال، أصله (مِوسِم)، قلبت الواو ياءً، لسكونها وانكسار ما قبلها<sup>(٥)</sup>، ومنه وسيم الوجه، أي: حسنه .

(١) (لوقوعها) ساقطة من (ب).

(٢) الواو، تكملة من (ب). وانظر: القاموس المحيط ٩٤.

(٣) في الأصل و(ج): (يكون) وما أثبتته من (ب)؛ لموافقه ما ورد في المصدر السابق.

(٤) انظر: المصدر السابق.

(٥) شرح التصريف للثمانيني ٤٨٤، وشرح الشافية للرضي ٨٣/٣، ونزهة الطرف في علم الصرف لابن هشام

[ حذف النعت ]

قوله<sup>(١)</sup>:

وَقَدْ كُنْتُ فِي الْحَرْبِ ذَا تُدْرَأَ فَلَمْ أُعْطَ شَيْئاً وَلَمْ أُمْنَعِ<sup>(٢)</sup>

البيت<sup>(٣)</sup> من المتقارب<sup>(٤)</sup>، وهو للعباس<sup>(٥)</sup> بن مرداس السلمي<sup>(٦)</sup>، الصحابي - رضي الله عنه - وأمه الخنساء، الشاعرة، وفي صحيح مسلم عن رافع بن<sup>(٧)</sup> خديج<sup>(١)</sup> قال:

(١) قوله ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(٢) التوضيح ٣/٣٢٢.

(٣) البيت ساقطة من (ج).

(٤) في الأصل: (الوافر)، والصواب ما أثبت من (ب) و(ج)، وتفعيلات البيت هي:

فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ  
سالمة سالمة سالمة محذوفة سالمة سالمة مخرومة محذوفة

جاءت تفعيلة العروض والضرب محذوفة، والحذف: حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة، فتصير (فَعُوْلُنْ):  
(فَعُوْ)، وتنقل إلى: (فَعَلْ) أو (فَعَلْ).

وتفعيلة الحشو السادسة مخرومة، والخزم (الثلم): حذف أول الوتد المجموع من التفعيلة، فتصير (فَعُوْلُنْ):  
(عُوْلُنْ)، وتنقل إلى: (فَعُلُنْ). (عروض الورقة ٨٨-٨٩، والوافي في العروض والقوافي ١٦٩-١٧٣، والبارع في  
علم العروض ٢٠٥، ونهاية الراغب ٣٢٨-٣٣٢).

(٥) في (ب): (وقائله العباس).

(٦) تقدمت ترجمته ١/٣٨٤.

والبيت في الديوان ١١١.

وهو له في: إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج ٣/٧٨٣، وشرح عمدة الحفاظ ١/٥٥١، وشرح ابن الناظم  
٥٠٠، والمقاصد النحوية ٤/٦٩، والتصريح ٢/١٢٩، وشرح شواهد المغني ٢/٩٢٥، وشرح أبياته ٧/٣١٣،  
والدرر اللوامع ٦/٢٥.

ولم ينسب في: مغني اللبيب ٢/٣٩٨، والهمع ٢/١٢٠، وشرح الأشموني ٣/١٣٠.

(٧) في (ب): (عن) تحريف.



## قسم التحقيق

أعطى رسول الله ﷺ أبا سفيان بن حرب يوم حنين، وصفوان بن أمية<sup>(٢)</sup>، وعيينة بن حصن<sup>(٣)</sup> والأقرع بن حابس<sup>(٤)</sup>، وعلقمة بن علاثة كل إنسان منهم مئة من الإبل، وأعطى عباس<sup>(٥)</sup> بن مرداس دون ذلك فقال عباس بن مرداس في ذلك<sup>(٦)</sup>:

أَتَجَعَلَ<sup>(٧)</sup> نَهْبِي وَنَهْبَ الْعَيْبِ —————  
فَمَا<sup>(٨)</sup> كَانَ بَدْرٌ<sup>(٩)</sup> وَلَا حَابِسٌ  
وَمَا كُنْتُ دُونَ أَمْرِي مِنْهُمَا<sup>(١٠)</sup>  
مَدِّ بَيْنَ عُيَيْنَةَ وَالْأَقْرَعَ  
يُفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي مَجْمَعِ  
وَمَنْ تَضَعَ الْيَوْمَ لَا يُرْفَعِ

- (١) رافع بن خديج بن رافع بن زيد الأنصاري الخزرجي، أبو عبدالله، استصغر يوم بدر، وشهد أحداً والمشاهد، روى عنه ابن عمر، ومجاهد، وعطاء، والشعبي، توفي سنة ٧٤هـ. (جمهرة النسب ٣٤٠، وجمهرة أنساب العرب ٣٤٠، والاستيعاب ٥٩/٢، والسير ١٨١/٣، والإصابة ٣٦٢/٢).
- (٢) صفوان بن أمية بن خلف بن وهب الجمحي القرشي، أبو وهب، أحد أشراف قريش في الجاهلية، أسلم بعد الفتح، وحسن إسلامه، روى أحاديث، روى عنه ابنه عبدالله، وطاووس، وعطاء بن أبي رباح، توفي سنة ٤٢هـ. (جمهرة النسب ٩٥، وطبقات ابن سعد ٤٤٩/٥، ونسب قريش ٣٨٨، والمنمق في أخبار قريش ٤٢٢، وجمهرة أنساب العرب ١٥٩، والاستيعاب ٢٧١/٢، والسير ٥٦٢/٢، والإصابة ٣٤٩/٣).
- (٣) عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري، أبو مالك، من المؤلفلة قلوبهم، أسلم قبل فتح مكة، وشهدها، وشهد حنيناً، والطائف. (جمهرة النسب ٤٣٣، والخبر ٢٤٩-٤٧٣، والمعارف ٣٠٢، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٦، والاستيعاب ٣١٦/٣، والإصابة ٦٣٨/٤).
- (٤) الأقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن مجاشع الدارمي، وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مكة، وحينئذ، والطائف، وهو من المؤلفلة قلوبهم، وقد حسن إسلامه. (جمهرة النسب ٢٠٢، وجمهرة أنساب العرب ٢٣٠، والاستيعاب ١٩٣/١، وتهديب الأسماء واللغات ١٢٤/١، والإصابة ٢٥٢/١).
- (٥) في (ب): (العباس).
- (٦) الأبيات في الديوان ١١١-١١٢.
- وهي له في: المقاصد النحوية ٦٩/٤، وشرح أبيات المغني ٣١٤/٧.
- وفي التصريح ١٢٩/٢، وشرح شواهد المغني ٩٢٥/٢، مع اختلاف الترتيب.
- (٧) في الديوان ١١١: (فأصبح).
- (٨) في الديوان ١١٢: (وما).
- (٩) في (ب) و(ج): (حصين)، وكذلك في الديوان ١١٢، وجميع المصادر التي أوردت البيت.
- (١٠) في (ب): (منهم)، وكذلك في التصريح، وشرح شواهد المغني.

قال: فاتم له رسول الله ﷺ مئة<sup>(١)</sup>. انتهى

وذكر غيره<sup>(٢)</sup> بعد الثلاثة الآيات: وقد كنت ... البيت المستشهد به. و(ذا تدرل) -  
بضم التاء - أي: ذو عدة وقوة على دفع أعدائه عن نفسه<sup>(٣)</sup>.

والشاهد في: (شيئاً) أي: طائلاً<sup>(٤)</sup>، ولولا تقدير هذه الصفة لناقضه قوله: (ولم أمتع)  
كما في المغني<sup>(٥)</sup>، وتبعه العيني<sup>(٦)</sup>، وقال الدماميني: يمكن أن يكون سبب تقدير الوصف  
تحري الصدق، فإنّ الواقع أنه أعطي شيئاً، لكنه لم يرضه، فيحتاج إلى تقدير صفة يكتسي بها  
الكلام<sup>(٧)</sup> جلباب الصدق، وإلاّ فعدم الإعطاء لا يناقض عدم المنع<sup>(٨)</sup>. انتهى

الشمي: (( وقد يقال هو وإن لم يناقضه عقلاً، لكنه يناقضه عرفاً ))<sup>(٩)</sup>. انتهى

ب/١٥٧

قوله<sup>(١٠)</sup>:

وَرُبَّ أَسِيلَةَ الْخَدَّيْنِ بِكْرٍ مُّهِفْهَفَةٍ لَهَا فَرْعٌ وَجَيْدٌ<sup>(١١)</sup>

(١) صحيح مسلم - كتاب الزكاة - باب إعطاء المؤلف قلوبهم على الإسلام وتصبر من قوى إيمانه - رقم

(١٠٦٠).

(٢) كالمقاصد النحوية ٦٩/٤، وشرح أبيات المغني ٣١٤/٧.

(٣) انظر: تهذيب اللغة ١٤/١٥٦، والصحاح ١/٤٨، ولسان العرب ١/٧١.

(٤) المقاصد النحوية ٦٩/٤، والتصريح ١٢٩/٢، والدرر اللوامع ٢٥/٦.

(٥) مغني اللبيب ٤٠٠/٢.

(٦) المقاصد النحوية ٧٠/٤.

(٧) في (ب): (يكتسي الكلام فيها)، وفي (ج): (يكتسي الكلام بها).

(٨) انظر: تحفة الغريب ٤١٨ ب.

(٩) المنصف من الكلام ٢٥٨/٢.

(١٠) قوله) ليست في (ب)، وبياض في (ج).

(١١) التوضيح ٣٢٥/٣.

البيت من الوافر، وقائله المرقش<sup>(١)</sup> الأكبر<sup>(٢)</sup>.

و(أسيلة الخدين): لينة الخدين طويلتهما، و(مهفهفة) - بالجر - صفة ل(بكر)،  
و(الفرع) - بالفاء والعين المهملة: الشعر التام، و(الجيد) - بكسر الجيم: العنق.

والشاهد في: حذف صفة (فرع)، وصفة (جيد)، أي: فرع أسود، وجيد طويل<sup>(٣)</sup>،  
والمحوج لتقدير الوصفية أنّ البيت للمدح، وهو لا يحصل بإثبات الفرع والجيد مطلقين، بل  
بإثباتهما موصوفين بصفتين محذوفتين<sup>(٤)</sup>.

(١) في (ب) و(ج): (الأرقش) تحريف.

(٢) عمرو بن سعد بن مالك بن قيس بن ثعلبة، جاهلي قديم، جيد الشعر، وأحد عشاق العرب المشهورين بذلك،  
مات متيماً. (جمهرة النسب ٥٣٥، والشعر والشعراء ١٢٤، ومن اسمه عمرو من الشعراء ٣٤، والمؤتلف  
والمختلف ٢٤٢، ومعجم الشعراء ١٠).

والبيت منسوب له في: شرح التسهيل ٣٢٤/٣، وشرح عمدة الحفاظ ٥٥٢/١، والمقاصد النحوية ٧٢/٤،  
والتصريح ١٣٠/٢.

ولم ينسب في: الارتشاف ١٩٣٧/٤، وشفاء العليل ٧٦١/٢، وشرح الأشموني ١٣١/٣.

(٣) المقاصد النحوية ٧٢/٤، والتصريح ١٣٠/٢.

(٤) في (ب) و(ج): (محبوتين).

## فهارس الكتاب

- ٦٢١ -١ فهرس الآيات القرآنية .
- ٦٢٣ -٢ فهرس الحديث النبوي .
- ٦٢٥ -٣ فهرس الآثار .
- ٦٢٦ -٤ فهرس الأمثال العربية .
- ٦٢٧ -٥ فهرس الأمثلة النحوية، وأقوال العرب .
- ٦٢٩ -٦ فهرس الأشعار والأرجاز .
- ٦٥٦ -٧ فهرس اللغات .
- ٦٥٧ -٨ فهرس الأعلام .
- ٦٧٤ -٩ فهرس الأمم والقبائل .
- ٦٧٦ -١٠ فهرس أيام العرب .
- ٦٧٧ -١١ فهرس الأماكن والبلدان .
- ٦٨٠ -١٢ فهرس الكتب .
- ٦٨٤ -١٣ فهرس المصادر والمراجع .
- ٧٤٠ -١٤ فهرس الموضوعات .

(١) فهرس الآيات القرآنية

م	السورة	الآية	رقمها	الصفحة
١	البقرة	﴿ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَانَكُمْ ﴾	١٨٥	٤٨٢، ١٦٩
٢	البقرة	﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ﴾	١٩٨	٢٤٨
٣	البقرة	﴿ حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ﴾	٢٣٠	٥٢٥
٤	النساء	﴿ * وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ﴾	٣٦	٣٤٣
٥	المائدة	﴿ أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ﴾	٨	١٩٥
٦	الأنعام	﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ ﴾	٢٧	٦٠١
٧	الأنفال	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا ﴾	٢٩	٤٥٨
٨	يونس	﴿ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِّ وَجْرَيْنَ فِيهِمْ ﴾	٢٢	٤٧٠
٩	هود	﴿ كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودُ ﴾	٩٥	٦١٠
١٠	الرعد	﴿ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾	٤٣	٥٧٢
١١	الإسراء	﴿ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ ﴾	٤٧	٥٩١
١٢	الإسراء	﴿ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾	٩٦	٥٧٢
١٣	مريم	﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ ﴾	٣٨	٥٧٧
١٤	طه	﴿ ثُمَّ جِئْت عَلَىٰ قَدَرٍ يَمْوَسِيٰ ﴾	٤٠	١٩١
١٥	طه	﴿ فَعَشِيهِمْ مِّنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ﴾	٧٨	٤٨٣
١٦	طه	﴿ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾	١١٤	٣٣٥
١٧	المؤمنون	﴿ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ ﴾	٢٠	٤١١
١٨	الفرقان	﴿ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴾	٢٤	٥٩١

م	السورة	الآية	رقمها	الصفحة
١٩	القصص	﴿ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ ﴾	١٥	٤٨١
٢٠	العنكبوت	﴿ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ﴾	٦٩	٤٥٨
٢١	الأحزاب	﴿ يَتَأَهَّلَ يَثْرِبَ ﴾	١٣	٣٨٠
٢٢	يس	﴿ وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ ﴾	٦٨	٤٦٢
٢٣	الصفات	﴿ مُصْبِحِينَ ﴿٢٧﴾ وَيَالِيلِ ﴾	١٣٧، ١٣٨	٤٢٢
٢٤	ص	﴿ * وَهَلْ أَتَاكَ نَبُؤُا الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ﴾	٢١	٤٥٦
٢٥	محمد	﴿ وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ ﴾	٣٥	٥١٦
٢٦	ق	﴿ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ ﴾	٢٤	٣٩٦
٢٧	ق	﴿ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ ﴾	٤٥	٥٩١
٢٨	الجمعة	﴿ قُلْ إِنْ أَلَمَّوَتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْقِيكُمْ ﴾	٨	٥٣٣
٢٩	الإنسان	﴿ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا ﴾	٦	٣٦١



(٢) فهرس الحديث النبوي •

م	الحديث	الصفحة
١	((أتيت النبي ﷺ بعكاظ فقلت: من تبعك على هذا الأمر فقال: حرٌّ وعبد)).	٢٤٧
٢	((أنه ﷺ مكث سبع سنين يتبع الحاج في منازلهم في المواسم بعكاظ ومجنة يعرض عليهم الإسلام ...)).	٢٤٧
٣	((لعن الله النامصة)).	٢٨٩
٤	((أصدق كلمة قالها لبيد: ألا كل شيء ما خلا الله باطل ..)).	٣١٥
٥	((يقولون يثرب، وهي المدينة)).	٣٧٩
٦	((ما وصف لي أحدٌ في الجاهلية فرأيتَه في الإسلام إلا رأيتَه دون الصفة غيرك)).	٣٨٣
٧	((كان رسول الله ﷺ يوماً قاعداً يخصف نعلًا وأنا قاعدة أغزل فجعلت أنظر إلى سالفته وخده قد عرق فجعل يتوقد عرقه نوراً .....)).	٤٤٢
٨	(( أفة الدين الهوى)).	٤٥٧
٩	((حبك الشيء يعمى ويصم)).	٤٥٧
١٠	((إذا دعى أحدكم أخاه فقال لبيك فلا يقولن لبي يدك ...)).	٤٧١
١١	((أنتكافأ دماؤنا فقال: نعم ولو قتلت رجلاً من باهلة لقتلتك به)).	٤٧٦
١٢	((من أشقى الأولين فقال: الذي عقر الناقة، قال من أشقى الآخرين	

• رتبت الأحاديث حسب إيراد المصنف لها .

الصفحة	الحديث	م
٥٢٧	فقال: لا أدري)).	
٥٤٢	«كل مسكر خمر؛ وكل مسكر حرام، ومن شرب الخمر في الدنيا فمات، وهو يدمنها .....».	١٣
٥٤٣	«إنَّ على الله عهداً لمن شرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال .....».	١٤
٥٧٠	«أنَّ رسول الله ﷺ كان يتمثل بهذا البيت: كفى الإسلام والشيب للمرء ناهيا ....».	١٥
٥٨٤	«إذا بال أحدكم فليرتد لبوله».	١٦
٦٠٥	«كلاليب مثل شوك السعدان، هل رأيتم شوك السعدان».	١٧
٦١٧	«أعطى رسول الله ﷺ أبا سفيان بن حرب يوم حنين وصفوان بن أمية وعيينة بن حصين .....».	١٨





• (٣) فهرس الآثار

م	الآثار	الصفحة
١	((كانت هذه الأسواق متجراً في الجاهلية .....)).	٢٤٧
٢	((أنشدني من شعرك فقال: ما كنت لأقول شعراً .....)).	٣١١
٣	((بلغني أنه عاش منه وأربعين سنة)).	٣١١
٤	((الله در الذي يقول: هريرة ودع إن تجهزت غاديا .....)).	٥٧١
٥	((لو قدمت الإسلام على الشيب لأجزتك)).	٥٧٢



• رتبت الآثار حسب إيراد المصنّف لها .

(٤) فهرس الأمثال •

م	المثــــل	الصفحة
١	لا يطاع لقصير رأي أو أمر	١٣٩
٢	أمنع من عقاب الجو	١٤٠
٣	فأعني وخلاك ذم	١٤٠
٤	لأمر ما جدع قصير أنفه	١٤٠
٥	قد جئت بجال صامت	١٤١
٦	بيدي لا بيد عمرو	١٤٢
٧	أكسب من ثعلب	٢٦٣
٨	كما تدين تدان	٣٠٥
٩	ما يوم حليلة بسر	٣٧٦
١٠	إنَّ البغاث بأرضنا يستنسر	٥١٧
١١	لا يكذب الرائد أهله	٥٨٥ - ٥٨٤



• رتبت الأمثال حسب إيراد المصنّف لها .

(٥) فهرس الأمثلة النحوية وأقوال العرب

الصفحة	الأمثلة النحوية
٥٤٩	أقهر الرجال
٣٤٤	أما تقعد
٣٤٤	أما تقوم
٥٣٧	إنَّ ضربك زيدا ظلم
٥٥٢	أوهيت الجلد
٣٤٣	تركت عبدالله قم إليه
٣٤٤	جاء زيد لا عمرو
٣٤٤	جاء زيد وعمرو
٣٤٤	جاءني زيد لا عمرو
٣٤٤	جئت بلا زاد
٤٩٨	جئت مع أبيك
٣٦٢	جعلته في متى كمي
٥٥٢	خاف ربه عمر
٤٩٨	ذهبت مع أخيك
٣٤٣	زيد لا شاعر ولا كاتب
٣٤٣	زيد يكره العجم ولا الترك

الصفحة	الأمثلة النحوية
٤٣١	شابت مفارقه
٣٥١	عظم جارك
٣٥١	قتلوهم أبرح قتل
٢٥١	كان لي ودّاً ونحلاً
٣٥١	كرمت أباً
٢٧٠	لا أبالك
٣٦١	لا أكلمك آخر الليالي
٢٧١	لا أمّ لك
٢٧١	لله درّك
٣٤٤	ما جئت بزاد
٣٥١	هذا الأمر أبرح من هذا



• (٦) فهرس الشعر والرجز

الصفحة	القائل	البحر	القافية
			<b>(الهمزة)</b>
٤٦٢	الربيع الفزاري	الوافر	الفناء
٤٦٢	الربيع الفزاري	الوافر	بقاء
٢٨٠	-	الرجز	(الهيحاء)
٢٢٣	عدي الغساني	الخفيف	(نجلاء)
٢٢٤	عدي الغساني	الخفيف	الدواء
٢٢٤	عدي الغساني	الخفيف	الملحاء
٢٢٤	عدي الغساني	الخفيف	الدماء
٢٢٤	عدي الغساني	الخفيف	الأحياء
٢٢٤	عدي الغساني	الخفيف	الرجاء
٥٨٦	-	البسيط	(بايماء)
			<b>(الباء)</b>
١٦٢	أبو فراس الحمداني	الكامل	(السحائب)
١٦٢	أبو فراس الحمداني	الكامل	المناقب
١٦٢	أبو فراس الحمداني	الكامل	الحبائب
٤٥١	ابن مالك	الرجز	وجب
٢١٤	-	الرجز	(قلبه)
٢٦٩، ٢٦٦	جرير	الوافر	(الخشابة)
٢٦٧	جرير	الوافر	(اغترابا)
٢٦٧	جرير	الوافر	الكذابا
٢٦٩	جرير	الوافر	التهابا

• ميّزت شواهد (التوضيح) بوضعها بين قوسين هلالين .

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٢٦٧	جرير	الوافر	غضابا
٢٦٧	خالد بن يزيد، العباس بن يزيد	الوافر	غضابا
٢٦٧	خالد بن يزيد، العباس بن يزيد	الوافر	ذبابا
٢٦٨	خالد بن يزيد، العباس بن يزيد	الوافر	شابا
٣٦٩	العجاج	الرجز	(أقربا)
٤٩٤	القطامي	الرجز	القواربا
٢٣٠	ساعدة بن جؤية	الكامل	(الثعلب)
٢٣٠	ساعدة بن جؤية	الكامل	تشعب
٢٣١	ساعدة بن جؤية	الكامل	ترقب
٢٣١	ساعدة بن جؤية	الكامل	تتلهب
٢٣١	ساعدة بن جؤية	الكامل	محرّب
٢٥٢	علقمة بن عبدة	الطويل	(كليب)
٢٥٢	علقمة بن عبدة	الطويل	مشيب
٢٥٢	علقمة بن عبدة	الطويل	فدؤوب
٢٥٢	علقمة بن عبدة	الطويل	شبوب
٢٦١	نصيب بن رباح	الطويل	(الحقائب)
٢٩٦	الكميت	الطويل	(مشعب)
٣٧٤	-	الخفيف	(فأجابوا)
٤٢٩	نهمشل بن حري	الطويل	(مضارئة)
٤٢٩	نهمشل بن حري	الطويل	أطاييه
٤٢٩	نهمشل بن حري	الطويل	صاحبته
٤٢٩	نهمشل بن حري	الطويل	كواكبته
١٧٤	الأعشى	المتقارب	(أنى بها)
١٧٥	الأعشى	المتقارب	أطراهما
١٧٥	الأعشى	المتقارب	بها

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٢٠٢	امرؤ القيس	الطويل	(تدرّب)
٢٠٢	امرؤ القيس	الطويل	المعدّب
٢٠٣	علقمة الفحل	الطويل	التجنب
٣٥٩	الأحوص	الطويل	الحقائب
٣٥٩	الأحوص	الطويل	(الثعالب)
٣٤٠	-	البسيط	باللعب
٣٧٥	النابعة الذبياني	الطويل	(التجارب)
٣٧٥	النابعة الذبياني	الطويل	الكتائب
٣٨١	أبو العتاهية، علي (رضي الله عنه)	الوافر	(ذهاب)
٤٧٥	رجل من عبد قيس	المتقارب	النسب
٤٧٩	سواد بن قارب	الطويل	(قارب)
٤٩٢	عنتره	الكامل	(الأحزاب)
٤٩٣	القطامي	الطويل	(الذوائب)
٤٩٤	القطامي	الطويل	غالب
٤٩٤	القطامي	الطويل	الكواذب
٤٩٤	القطامي	الطويل	التجارب
٥٢٣	-	الرجز	(صبّ)
٥٢٧	معاوية بن أبي سفيان	الطويل	(طالب)
٥٩٠	أبو نواس	البسيط	(الذهب)
			<b>(الناء)</b>
٢١٩	رؤية	الرجز	(فاشتريث)
٣٣٦	رؤية	الرجز	(سليث)
٤٣٢	جذيمة الأبرش	المديد	(شمالات)
٢٤٣	كثير عزة	الطويل	زلّت
٢٤٣	كثير عزة	الطويل	قلّت

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٤٠٦	عمرو بن معد يكرب	الطويل	فَرَّتْ
٤٩٠	أبو الشعر الهلالي	البسيط	(الملمّات)
٥٠٠	عبدالله بن يعرب	الوافر	(الفرت)
			<b>(الجيم)</b>
٣٥٩	أبو ذؤيب الهذلي	الطويل	(نتيج)
٣٦٠	أبو ذؤيب الهذلي	الطويل	ثجيج
٥١٨	-	الكامل	(المحتاج)
			<b>(الهاء)</b>
١٤٨	نهمشل بن حري، الحارث بن نهميك، ضرار النهمشلي، مزرد، مهلهل	الطويل	(الطوائخ)
١٥٠	نهمشل بن حري	الطويل	الروائح
١٥٠	نهمشل بن حري	الطويل	السمايح
٢٩٤	جران العود	الطويل	(يصلح)
٥٩٨	جرير	الطويل	(أملح)
٥٩٨	جرير	الطويل	أروخ
٥٩٨	جرير	الطويل	أبرخ
٣٦٠	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	الأبطح
٣٦٠	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	مقدح
٤٣٧	الطرماح	الطويل	أروح
٤٣٨	الطرماح	الطويل	مطرح
			<b>(الذال)</b>
١٤١، ١٣٧	الزبء، الخنساء	الرجز	وئيدا
١٤١، ١٣٧	الزبء، الخنساء	الرجز	حديدا
١٤١	الزبء	الرجز	شديدا
١٤١	الزبء	الرجز	قعود



الصفحة	القائل	البحر	القافية
٢١٥	رؤبة	الرجز	(سيداً)
٤١٨	الأعشى	الطويل	(أمردا)
٤١٨	الأعشى	الطويل	مسهدا
٤١٨	الأعشى	الطويل	مهددا
٤١٨	الأعشى	الطويل	فأفسدا
٤١٩	الأعشى	الطويل	تردددا
٤١٩	الأعشى	الطويل	فصرخددا
٤١٩	الأعشى	الطويل	موعدا
٤١٩	الأعشى	الطويل	محمددا
٤١٩	الأعشى	الطويل	يدا
٤١٩	الأعشى	الطويل	أبجددا
١٤٧	-	الطويل	(الوجد)
٢٥٥	-	الطويل	(للود)
٢٥٥	-	الطويل	عهد
٣٢٧	-	الطويل	عندي
٣٧٩	ابن ميادة	الكامل	(معاهد)
٥٩٣	الفرزدق	المنسرح	الأسد
			<b>(الراء)</b>
٢٨٢	-	الرجز	(ظفر)
٥٦٣	طرفة بن العبد	الرمل	(فخر)
٥٦٣	طرفة بن العبد	الرمل	المؤتبر
٥٦٤	طرفة بن العبد	الرمل	وعر
٥٦٤	طرفة بن العبد	الرمل	محتضر
٥٦٤	طرفة بن العبد	الرمل	الشقر
٣٣٢	-	الطويل	(نصر)

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٣٤١	-	السريع	(يضجرا)
٣٤١	-	السريع	أثرا
٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢	الأعشى	المتقارب	(جارا)
٣٥٧	رجل من طيء	المتقارب	(جهارا)
٤٥٧	-	البسيط	(تنويرا)
٤٦٠، ٤٦٢	الربيع الفزاري	الكامل	(المطرا)
٤٦١	الربيع الفزاري	الكامل	البقرا
٤٦١	الربيع الفزاري	الكامل	دررا
٤٦١	الربيع الفزاري	الكامل	عصرا
٤٦١	الربيع الفزاري	الكامل	وطرا
٤٦١	الربيع الفزاري	الكامل	حجرا
٤٦٢	الربيع الفزاري	الكامل	عمرا
٤٦٢	الربيع الفزاري	الكامل	نفرا
٤٦٢	الربيع الفزاري	الكامل	الكبرا
٥٠١ - ٥٠٣	-	الطويل	(حمرا)
٥٠٢	-	الطويل	وترا
٥١٢	أبو دؤاد	المتقارب	(نارا)
٥٥٩	عبدالله الرقيات	الطويل	(البدر)
٥٦٨	سحيم عبد بني الحسحاس	الطويل	صفرا
٥٦٨	سحيم عبد بني الحسحاس	الطويل	دهرا
٥٨٤	-	البسيط	(وزرا)
١٥٢	الفرزدق	الطويل	(والخمر)
١٥٢	الفرزدق	الطويل	والفجر
١٥٣	الفرزدق	الطويل	حمر

الصفحة	القائل	البحر	القافية
١٥٣	الفرزدق	الطويل	قبرٌ
١٥٣	الفرزدق	الطويل	العصرُ
١٥٣	الفرزدق	الطويل	كدرُ
١٥٣	الفرزدق	الطويل	الدهرُ
١٥٣	الفرزدق	الطويل	الصفيرُ
١٦٨	عروة بن الورد	الوافر	(خيزُ)
١٦٩	عروة بن الورد	الوافر	الفقيزُ
١٦٩	عروة بن الورد	الوافر	الصغيزُ
١٦٩	عروة بن الورد	الوافر	يطيرُ
٤٣٣	أبو دواد	الخفيف	(مهأرُ)
٢٤٣	كثير عزه	الطويل	يتغيرُ
٢٧٥	أبو صخر الهذلي	الطويل	(القطرُ)
٢٧٦	أبو صخر الهذلي	الطويل	سطرُ
٢٧٦	أبو صخر الهذلي	الطويل	عصرُ
٢٧٦	أبو صخر الهذلي	الطويل	همرُ
٢٧٦	أبو صخر الهذلي	الطويل	خبزُ
٢٧٧	أبو صخر الهذلي	الطويل	السفرُ
٢٧٧	أبو صخر الهذلي	الطويل	السدُرُ
٢٧٧	أبو صخر الهذلي	الطويل	الأمُرُ
٢٧٧	أبو صخر الهذلي	الطويل	الفجرُ
٢٧٧	أبو صخر الهذلي	الطويل	نكرُ
٢٧٧	أبو صخر الهذلي	الطويل	الخمُرُ
٢٧٧	أبو صخر الهذلي	الطويل	وقرُ
٢٧٧	أبو صخر الهذلي	الطويل	نفرُ
٢٧٧	أبو صخر الهذلي	الطويل	عذرُ

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٢٧٧	أبو صخر الهذلي	الطويل	صبرٌ
٢٧٧	أبو صخر الهذلي	الطويل	الهجرُ
٢٧٧	أبو صخر الهذلي	الطويل	عمرو
٢٧٧	أبو صخر الهذلي	الطويل	النضْرُ
٢٧٨	أبو صخر الهذلي	الطويل	القطرُ
٢٧٨	أبو صخر الهذلي	الطويل	وفْرُ
٢٧٨	أبو صخر الهذلي	الطويل	الخصْرُ
٢٧٨	أبو صخر الهذلي	الطويل	البحرُ
٢٧٨	أبو صخر الهذلي	الطويل	الدهرُ
٢٧٨	أبو صخر الهذلي	الطويل	الهجرُ
٢٧٨	أبو صخر الهذلي	الطويل	الحشرُ
٢٧٨	أبو صخر الهذلي	الطويل	النضْرُ
٢٧٨	أبو صخر الهذلي	الطويل	الشكرُ
٢٨٣	فائد القشيري، ابن المدينة	الطويل	(خمرُ)
٢٨٤	فائد القشيري	الطويل	الجمْرُ
٢٨٤	فائد القشيري	الطويل	السحرُ
٥٥٦	أبو طالب	الطويل	(عاقِرُ)
٥٥٧	أبو طالب	الطويل	المقابرُ
٥٥٧	أبو طالب	الطويل	ياسرُ
٥٥٧	أبو طالب	الطويل	عامرُ
٥٥٧	أبو طالب	الطويل	البشائرُ
٥٥٧	أبو طالب	الطويل	معاقرُ
٥٥٧	أبو طالب	الطويل	باقرُ
٥٥٧	أبو طالب	الطويل	بهازرُ
٥٥٨	أبو طالب	الطويل	الغرائرُ

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٥٥٨	أبو طالب	الطويل	الأظافرُ
٥٧٥	عليّ (رضي الله عنه)	البيسط	ظفروا
٥٧٥	-	البيسط	أثرُ
١٨٤	-	الرجز	الدارِ
١٨٨	جرير	البيسط	(قدرِ)
١٨٩	جرير	البيسط	النظرِ
١٨٩	جرير	البيسط	يطرِ
١٨٩	جرير	البيسط	البشرِ
١٨٩	جرير	البيسط	منتظرِ
١٨٩	جرير	البيسط	منحدرِ
١٨٩	جرير	البيسط	حضرِ
١٨٩	جرير	البيسط	المطرِ
١٩٠	جرير	البيسط	الذكرِ
١٩٧	جرير	البيسط	(بالنارِ)
٣٠٦	-	الوافر	(الصغيرِ)
٣٥٥	رجل من قریش	الوافر	(بحيرِ)
٣٩١	زهير بن أبي سلمى	الكامل	(دهرِ)
٣٩١	زهير بن أبي سلمى	الكامل	القطرِ
٣٩١	زهير بن أبي سلمى	الكامل	السدرِ
٣٩١	زهير بن أبي سلمى	الكامل	الحضيرِ
٤١٣	الفرزدق	الكامل	(الأشبارِ)
٤١٣	الفرزدق	الكامل	الأشعارِ
٤١٣	الفرزدق	الكامل	السنارِ
٤١٣	الفرزدق	الكامل	الأنهارِ
٤١٤	الفرزدق	الكامل	الجبارِ

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٤١٤	الفرزدق	الكامل	نهار
٤١٤	الفرزدق	الكامل	الأبصار
٤١٤	الفرزدق	الكامل	مثار
٤٧٠	رجل من بني أسد	المتقارب	(مسور)
٥١٧	يحيى بن الحكم	الطويل	صقر
٥٧٦	عروة بن الورد	الطويل	(أجدر)
٥٧٦	عروة بن الورد	الطويل	ميسر
٥٧٦	عروة بن الورد	الطويل	مجزر
٥٧٦	عروة بن الورد	الطويل	المتعقر
٥٧٧	عروة بن الورد	الطويل	المحسر
٥٧٧	عروة بن الورد	الطويل	المنتور
٥٧٧	عروة بن الورد	الطويل	المشهر
٥٧٧	عروة بن الورد	الطويل	المنتظر
٥٩٩	الأعشى	السريع	(الكاثري)
٦٠٩	خرنق	الكامل	(الجزر)
٦٠٩	خرنق	الكامل	الأزر
٦١٠	خرنق	الكامل	الهجر
٦١٠	خرنق	الكامل	الزجر
٦١٠	خرنق	الكامل	الفقر
٦١٠	خرنق	الكامل	قبري
			<b>(السين)</b>
٢٣٨	-	الطويل	(احبس)
٢٣٢	المتلمس	البسيط	(السوس)
٢٣٣	المتلمس	الطويل	المتلمس

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٢٣٤	المتلمس	الطويل	شوس
٢٣٤	المتلمس	الطويل	الكراديس
٢٩٣	جران العود	الرجز	(العيس)
٤٦٨ ، ٤٦٥	سحيم عبد بني الحسحاس	الطويل	(لابس)
٤٦٧	سحيم عبد بني الحسحاس	الطويل	المكانس
٤٦٧	سحيم عبد بني الحسحاس	الطويل	الدهارس
٤٦٧	سحيم عبد بني الحسحاس	الطويل	عانس
			<b>(الضاد)</b>
٤٦٣	العجاج	الرجز	(خضاً)
٤٦٤	العجاج	الرجز	المقضى
٤٥٥	الأغلب العجلي	الرجز	(نقضي)
			<b>(الطاء)</b>
٦٠٣	العجاج	الرجز	(قط)
٦٠٤	العجاج	الرجز	تقط
٦٠٤	العجاج	الرجز	ألتبظ
٦٠٤	العجاج	الرجز	يحتلظ
٦٠٤	العجاج	الرجز	أقط
٦٠٤	العجاج	الرجز	سقط
٦٠٤	العجاج	الرجز	أحد
			<b>(العين)</b>
٣٦٧	جميل بن عبد الله	الطويل	(وتخدعا)
٥٣٨	القطامي	الوافر	الرتاعا
٥٣٩	القطامي	الوافر	الوداعا
٥٤٠	القطامي	الوافر	اجتماعا

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٥٤٠	القطامي	الوافر	المتاعا
٥٤٠	القطامي	الوافر	السباعا
٥٤٠	القطامي	الوافر	تستطاعا
١٧٩	أبو ذؤيب	الكامل	(تصدّعوا)
٢٢٧	الفرزدق	الطويل	(الأصابعُ)
٢٢٧	الفرزدق	الطويل	الطوالعُ
٢٢٨	الفرزدق	الطويل	الزعاغُ
٢٢٨	الفرزدق	الطويل	النزاعُ
٢٢٨	الفرزدق	الطويل	مجامشعُ
٢٤٥	عاتكة بنت عبدالمطلب	الكامل	(شعاغُه)
٢٤٥	عاتكة بنت عبدالمطلب	الكامل	سماغُه
٢٤٥	عاتكة بنت عبدالمطلب	الكامل	شناعُه
٢٤٥	عاتكة بنت عبدالمطلب	الكامل	قناعُه
٢٤٦	عاتكة بنت عبدالمطلب	الكامل	رعاعُه
٢٤٦	عاتكة بنت عبدالمطلب	الكامل	ضباعُه
٢٩٥	عمرو بن معد يكرب	الوافر	وجيغُ
٢٩٨	حسان بن ثابت	الطويل	(شافعُ)
٣١٧	-	الطويل	(مولعُ)
٣٦٥	النابعة الذيباني، النابعة الجعدي	الطويل	(ينفعُ)
٤٣٠	عمرو بن معد يكرب	الوافر	هجوغُ
٤٧٤	الفرزدق	الطويل	(المذرعُ)
٤٧٧	قيس بن الملوح، ابن الدمينة، الصمة القشيري	الطويل	(شفيغُها)
٤٧٧	قيس بن الملوح، ابن الدمينة، الصمة القشيري	الطويل	أطيغُها
٤٨٠	الفرزدق	الطويل	(وازعُ)
٤٨٠	الفرزدق	الطويل	الدوافعُ



الصفحة	القائل	البحر	القافية
٤٨٠	الفرزدق	الطويل	خاشعُ
٤٨١	الفرزدق	الطويل	الصوانعُ
٤٨١	الفرزدق	الطويل	بائعُ
٤٨١	الفرزدق	الطويل	دامعُ
٥٣٠	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	(تقلعُ)
٥٣١	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	يجزغُ
٥٣١	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	تدمعُ
٥٣٢، ٥٣١	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	مصرعُ
٥٣١	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	تدفعُ
٥٣١	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	تنفعُ
٥٣١	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	أتضعضعُ
٥٣١	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	تقرعُ
٥٣١	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	تقنعُ
٢٦٤	قطري بن الفجاءة	الوافر	(بمستطاع)
٢٦٥	قطري بن الفجاءة	الوافر	تراع
٢٦٥	قطري بن الفجاءة	الوافر	تطاع
٢٦٥	قطري بن الفجاءة	الوافر	اليراع
٢٦٥	قطري بن الفجاءة	الوافر	داع
٢٦٥	قطري بن الفجاءة	الوافر	انقطاع
٢٦٥	قطري بن الفجاءة	الوافر	المتاع
٦١٦	العباس بن مرداس	المتقارب	(أمنع)
٦١٧	العباس بن مرداس	المتقارب	الأقرع
٦١٧	العباس بن مرداس	المتقارب	مجمع
٦١٧	العباس بن مرداس	المتقارب	يرفع
			<b>(الفاء)</b>

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٤٩٦	ابن مالك	الرجز	منحذفٌ
٤٩٩	-	الطويل	(العواطفُ)
٥٢٠	جرير	البسيط	(الرصْفُ)
			<b>(القاف)</b>
٣٢٨	يزيد بن مفرغ	الطويل	(طليقُ)
٥٤١	الأقيشر	البسيط	(الأباريقُ)
٥٤١	الأقيشر	البسيط	البطاريقُ
٥٤١	الأقيشر	البسيط	الغرائيقُ
٥٤٢	الأقيشر	البسيط	الحماليقُ
٥٤٢	الأقيشر	البسيط	الفوقُ
٥٤٢	الأقيشر	البسيط	ممدوقُ
٥٤٢	الأقيشر	البسيط	الدوانيقي
			<b>(الكاف)</b>
٤٥٩	عبدالأعلى القرشي	الرجز	(وحدكا)
٢٢٠	-	الرجز	(تحاكُ)
			<b>(اللام)</b>
١٩٤، ١٩٢	النابعة، عبدالله بن همارق، أبو الأسود الدؤلي	الطويل	(فعانُ)
١٩٥	محمد الفاسي	الطويل	فعانُ
١٩٥	محمد الفاسي	الطويل	الأملُ
٤٥١	ابن مالك	الرجز	مستقلٌ
٤٨٧	ابن الرِّعري	الرمل	(قبلُ)
٤٨٩	ابن الرِّعري	الرمل	بكلُ
٤٨٩	ابن الرِّعري	الرمل	الغللُ
٤٨٩	ابن الرِّعري	الرمل	بطلُ
٤٨٩	ابن الرِّعري	الرمل	الأسلُ

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٥٣٣	-	المتقارب	(الأجل)
٢٣٦	-	الطويل	(موتلاً)
٣٢٥	رجل من طيء	البسيط	(الأملا)
٣٧٢	رؤبة	الرجز	(حاظلاً)
٣٩٣	ابن الرومي	الخفيف	الموئلا
٣٩٣	ابن الرومي	الخفيف	شاغلا
٤٥٢	-	الكامل	(نوالاً)
٤٧٥	-	المتقارب	باهله
٥٢٠	الأعشى	المنسرح	(نجلاً)
٥٥٣	القلاخ السعدي، القلاخ العنبري	الطويل	(أعقلاء)
٥٥٥	القلاخ السعدي، القلاخ العنبري	الطويل	أطولا
٥٥٤، ٥٥٣	القلاخ السعدي	الرجز	الجملا
٥٥٤	القلاخ السعدي	الرجز	يسأما
٥٧٨	أوس بن حجر	الطويل	(أتحولاً)
٥٩٥	-	الطويل	مضللاً
١٦١	-	المتقارب	الأول
١٦٦	عبدالله الرقيات	الطويل	الرجل
١٨٥	زهير بن أبي سلمى	الطويل	(النخل)
٥٥١، ٢٠٠	الأعشى	البسيط	(الرجل)
٢٠٠	الأعشى	البسيط	الرجل
٢٠٠	الأعشى	البسيط	وهل
٢٠٠	الأعشى	البسيط	ثمل
٢٠١	الأعشى	البسيط	محتبل
٢٠٤	طرفة بن العبد	الطويل	(نائله)
٢٠٥	طرفة بن العبد	الطويل	حبائله

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٢٠٥	طرفة بن العبد	الطويل	مخائله
٢٠٥	طرفة بن العبد	الطويل	مقاتله
٢٠٠	طرفة بن العبد	الطويل	قائله
٢٣٨	جرير، مجنون بني عامر	الطويل	(نواصله)
٢٥١	-	الطويل	مهمله
٢٩٩	-	الرجز	(رمله)
٣١٠	ليبيد بن ربيعة	الطويل	(زائل)
٣١٢	ليبيد بن ربيعة	الطويل	باطله
٣١٢	ليبيد بن ربيعة	الطويل	واصله
٣١٢	ليبيد بن ربيعة	الطويل	زائله
٣١٢	ليبيد بن ربيعة	الطويل	الأنامله
٣١٢	ليبيد بن ربيعة	الطويل	المحاصله
٣١٢	ليبيد بن ربيعة	الطويل	عامله
٣١٢	ليبيد بن ربيعة	الطويل	هابله
٣١٨	كثير عزة	الكامل	(خلله)
٣٣٥	-	الطويل	أسله
٣٤٩	-	البسيط	(العمله)
٤٥٨	هشام بن عبد الملك	الطويل	مقاله
٥٠٦	معن بن أوس	الطويل	(أوله)
٥٠٦	معن بن أوس	الطويل	منزله
٥٠٦	معن بن أوس	الطويل	أعقله
٥٠٧	معن بن أوس	الطويل	مقبله
٥٠٧	معن بن أوس	الطويل	تعجله
٥٠٧	معن بن أوس	الطويل	مجمله
٥٠٧	معن بن أوس	الطويل	تبدله

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٥٠٧	معن بن أوس	الطويل	متحوّل
٥٠٧	معن بن أوس	الطويل	يعقل
٥٠٧	معن بن أوس	الطويل	مزحل
٥٠٧	معن بن أوس	الطويل	أفعل
٥٠٧	معن بن أوس	الطويل	أتحول
٥٠٧	معن بن أوس	الطويل	تقبل
٥٠٩	الفرزدق	الكامل	(عل)
٥٢٢	أبو حية النميري	الوافر	(يزيل)
٥٥٠	الأعشى	البيسط	(الوعل)
٥٥٠	الأعشى	البيسط	هطل
٥٥٠	الأعشى	البيسط	مكتهل
٥٥١	الأعشى	البيسط	الأصل
٥٥١	الأعشى	البيسط	تأتكأ
٥٥١	الأعشى	البيسط	الإبل
٥٥١	الأعشى	البيسط	تعزل
٥٥١	الأعشى	البيسط	القتل
٥٥١	الأعشى	البيسط	تننعل
٥٨٩	-	المتقارب	(الجاهل)
١٨١	دعبل الخزاعي	الطويل	(أهل)
١٨٣	دعبل الخزاعي	الطويل	تسلي
١٨٣	البحثري	الكامل	دعبل
١٨٣	البحثري	الكامل	مسبل
٢٧١	أبو كبير الهذلي	الكامل	(المحمل)
٢٧٢	أبو كبير الهذلي	الكامل	الأول
٢٧٢	أبو كبير الهذلي	الكامل	السلسل

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٢٧٢	أبو كبير الهذلي	الكامل	تبطلّي
٢٧٢	أبو كبير الهذلي	الكامل	تقتلي
٢٧٢	أبو كبير الهذلي	الكامل	بهيضلي
٢٧٢	أبو كبير الهذلي	الكامل	الأخيل
٢٧٤	امرؤ القيس	الطويل	(المتفضّل)
٢٧٤	امرؤ القيس	الطويل	معجل
٢٧٤	امرؤ القيس	الطويل	مقتل
٢٧٥	امرؤ القيس	الطويل	المفضّل
٢٨٥	شعبة المازني، الأقرع القشيري	الوافر	(الطحال)
٣٣٨	امرؤ القيس	الطويل	(مرحّل)
٣٣٨	امرؤ القيس	الطويل	تنجلي
٤٣٥	امرؤ القيس	الطويل	(مغيل)
٤٣٦	امرؤ القيس	الطويل	مرجل
٤٣٦	امرؤ القيس	الطويل	فانزل
٤٣٦	امرؤ القيس	الطويل	المعلل
٤٣٧	امرؤ القيس	الطويل	(بيتلي)
٤٣٧	امرؤ القيس	الطويل	كلكل
٤٣٧	امرؤ القيس	الطويل	أمثل
٣٣٠	امرؤ القيس	الطويل	(البالي)
٣٨٠	ذو الرمة	الطويل	نصلي
٤٠٧	مزاحم العقيلي	الطويل	(مجهل)
٤٠٨	مزاحم العقيلي	الطويل	مجفل
٤٠٨	مزاحم العقيلي	الطويل	المعيل
٤٠٨	مزاحم العقيلي	الطويل	موتل
٤٣٩	جميل بن معمر	الخفيف	(جلله)

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٤٤١	أبو كبير الهذلي	الكامل	(الهوجل)
٤٤١	أبو كبير الهذلي	الكامل	مثقل
٤٤١	أبو كبير الهذلي	الكامل	مهبل
٤٤٢	أبو كبير الهذلي	الكامل	يحلل
٤٤٢	أبو كبير الهذلي	الكامل	مغيل
٤٤٢	أبو كبير الهذلي	الكامل	المتهلل
٤٥١	الفرزدق	الطويل	القتل
٥١٦	بعض الطائيين	الطويل	(الأجادل)
٥١٦	بعض الطائيين	الطويل	معاجل
٥٨٠	أبو طالب	الطويل	(حمائل)
٥٨٠	أبو طالب	الطويل	الوسائل
٥٨١	أبو طالب	الطويل	طائل
٥٨١	أبو طالب	الطويل	خاذل
٥٨١	أبو طالب	الطويل	فاضل
٥٨١	أبو طالب	الطويل	المواصل
٥٨١	أبو طالب	الطويل	التفاضل
٥٨١	أبو طالب	الطويل	بغافل
٥١٢	أمية بن أبي عائذ، أبو أمية الهذلي	المتقارب	(السعالي)
٦٠٧	ابن ميادة	الوافر	(بال)
			<b>(المبجم)</b>
٥١٥	-	الرجز	(الدسم)
٥٨٨	الطرماح	المديد	(لما)
٣٤٦	-	الطويل	(متيما)
٤٩٧	جرير	الوافر	(لما ما)
٥٧٦ - ٥٧٤	علي (رضي الله عنه)	الطويل	(أكرما)

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٥٧٤	علي (رضي الله عنه)	الطويل	تقدّما
٥٧٤	علي (رضي الله عنه)	الطويل	الدّما
٥٧٥	علي (رضي الله عنه)	الطويل	تغمغما
١٥٩	-	المتقارب	(ألوم)
١٦٥	عبدالله الرقيات	الطويل	(صميم)
١٦٧	عبدالله الرقيات	الطويل	مقيم
١٦٧	عبدالله الرقيات	الطويل	تميم
١٦٧	عبدالله الرقيات	الطويل	كريم
١٧٧	جرير	الوافر	(وشام)
١٨٤	مجنون بني عامر	الطويل	(كلامها)
١٩٨	ذو الرمة	الطويل	(وشامها)
٢٠١	كثير عزة	الكامل	قدسم
٣٧٨ ، ٢٠٦	الفرزدق	البيسط	(بيتسم)
٢٠٨	الفرزدق	البيسط	الحرم
٢٠٨	الفرزدق	البيسط	العلم
٢٠٨	الفرزدق	البيسط	الكرم
٢٠٨	الفرزدق	البيسط	العجم
٢٠٨	الفرزدق	البيسط	يستلم
٢٠٨	الفرزدق	البيسط	بيتسم
٢٠٨	الفرزدق	البيسط	شمم
٢٠٨	الفرزدق	البيسط	الشمم
٢٠٨	الفرزدق	البيسط	الظلم
٢٠٩	الفرزدق	البيسط	نعم
٢٠٩	الفرزدق	البيسط	ختموا
٢٠٩	الفرزدق	البيسط	العجم



الصفحة	القائل	البحر	القافية
٢٠٩	الفرزدق	البيسط	القلم
٢٠٩	الفرزدق	البيسط	الأمم
٢٠٩	الفرزدق	البيسط	الكرم
٢٠٩	الفرزدق	البيسط	يعتزم
٢٠٩	الفرزدق	البيسط	ينعم
٢٠٩	الفرزدق	البيسط	الأمم
٢١١	داود بن سلم	البيسط	قثم
٢١٧	الفرزدق	الطويل	(صميمها)
٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣	كثير عزة	الطويل	(غريمها)
٢٤٤	كثير عزة	الطويل	أسومها
٢٤٤	كثير عزة	الطويل	كريمها
٣٥٥	الحارث بن خالد المخزومي	الوافر	هشام
٣٦٤	-	الوافر	(شريم)
٣٩٣	المتنبي	الطويل	متيم
٣٩٣	المتنبي	الطويل	يختم
٤٢٦	عمرو بن بركة	الطويل	(جارم)
٤٢٦	عمرو بن بركة	الطويل	ظالم
٤٢٧	عمرو بن بركة	الطويل	الجماجم
٤٢٧	عمرو بن بركة	الطويل	غواشم
٤٢٨	عمرو بن بركة	الطويل	نائم
٤٢٨	عمرو بن بركة	الطويل	دعائم
٥٠٤	رجل من بني تميم	الكامل	قدام
٥٠٤	رجل من بني تميم	الكامل	حرام
٥٠٤	رجل من بني تميم	الكامل	طعام

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٥٠٤	رجل من بني تميم	الكامل	لقام
٥٢٣	الأحوص	الوافر	(حرام)
٥٢٤	الأحوص	الوافر	السلام
٥٢٤	الأحوص	الوافر	صاموا
٥٢٤	الأحوص	الوافر	نيام
٥٢٤	الأحوص	الوافر	الهمام
٥٢٤	الأحوص	الوافر	الحسام
٥٣٤	الحارث بن خالد	الكامل	(ظلم)
٥٤٥	ليبد بن ربيعة	الكامل	(المظلوم)
٥٩٢	الفرزدق	الطويل	ألائم
١٧٨	-	الرجز	العَم
٢٦٨	جرير	الوافر	الحوام
٢٦٨	جرير	الوافر	رام
٢٦٨	جرير	الوافر	انتقام
٣٢٣	قطري بن الفجاءة	الكامل	(لحم)
٣٢٣	قطري بن الفجاءة	الكامل	أمام
٣٢٤	قطري بن الفجاءة	الكامل	لجام
٣٢٤	قطري بن الفجاءة	الكامل	الإقدام
٣٤٧	عنزة	الكامل	(بمزمع)
٣٤٧	عنزة	الكامل	اسلمي
٣٤٧	عنزة	الكامل	المتبسم
٣٤٧	عنزة	الكامل	المتلوم
٣٤٧	عنزة	الكامل	المتشلم
٣٤٨	عنزة	الكامل	الهيثم
٣٤٨	عنزة	الكامل	محرم

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٣٤٨	عنتره	الكامل	المكرم
٣٥٠، ٣٥٣، ٥٨٧	أبو بكر بن الأسود	الوافر	(تهامي)
٣٥٤	أبو بكر بن الأسود	الوافر	هشام
٣٥٥	-	الطويل	هشام
٤٠٣	العجاج	الرجز	(المنهم)
٤٠٥	قطري بن الفجاءة	الكامل	(أمامي)
٤٤٨	الفرزدق	الطويل	(الحوائم)
٤٥٣	-	البيسط	(رحم)
٤٥٨	كثير عزة	الطويل	المتيم
٤٥٨	كثير عزة	الطويل	بالتعلم
٤٧٢	الفرزدق	الطويل	العمائم
٤٨١	الفرزدق	الطويل	حليم
٤٨٨	حسان بن ثابت	الخفيف	لقيم
٤٠٥	قطري بن الفجاءة	الكامل	(أمامي)
٥٢٨	-	الرجز	(اللجام)
٥٦٢	عنتره	الكامل	(دمي)
٥٦٢	عنتره	الكامل	ضمضم
٥٦٢	عنتره	الكامل	قشع
٥٩٦	أحيحة بن الجلاح	الرجز	(تقيلي)
٥٩٦	أحيحة بن الجلاح	الرجز	ظليل
٦١٤	أبو الأسود الحماني	الرجز	(ميسم)
			<b>(النون)</b>
٣٩٩	امرؤ القيس	الطويل	فكان
٢٨٩	الراعي	الوافر	(العيونا)

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٣٢١	-	البسيط	(مشحونا)
٣٢١	-	البسيط	خمسينا
٤٤٦	جرير	البسيط	(حرمانا)
٤٤٦	جرير	البسيط	(قتلانا)
٤٤٦	جرير	البسيط	أركاناً
٥٤٦	زياد العنبري، رؤبة	السريع	(الليانا)
٥٤٨	زياد العنبري، رؤبة	السريع	القيانا
٣٠٢، ٣٠١	الفند الزماني	الهزج	(دانوا)
٣٠٣	الفند الزماني	الهزج	إخوانُ
٣٠٣	الفند الزماني	الهزج	كانوا
٣٠٣	الفند الزماني	الهزج	عريانُ
٣٠٣	الفند الزماني	الهزج	غضبانُ
٣٠٣	الفند الزماني	الهزج	إقرانُ
٣٠٣	الفند الزماني	الهزج	ملاّنُ
٣٠٣	الفند الزماني	الهزج	إحسانُ
٣٠٣	الفند الزماني	الهزج	إذعانُ
٣٤٢	الأعشى، الفرزدق، الحطيئة، دثار النمري، ربيعة بن جشم	الوافر	داعيانِ
٣٨٨	ذو الإصبع العدواني	البسيط	(فتخزوني)
٣٨٩	ذو الإصبع العدواني	البسيط	تكفيني
٣٩٥	امرؤ القيس	الطويل	(أزمانِ)
٣٩٩، ٣٩٨، ٤٠١	رجل من أزد السراة، عمرو الجنيبي	الطويل	(أبوانِ)
٤٥٢	-	البسيط	(بغني)
٤٦٩	-	الرجز	يدعوني

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٤٦٩	-	الرجز	دوني
٤٦٩	-	الرجز	بيون
٤٨٣	-	الوافر	(دان)
٦٠١	رجل من بني سلول	الكامل	(يعيني)
			<b>(الهاء)</b>
٢٦٩	العباس بن يزيد	البسيط	ما فيها
٢٨٧	ذو الرّمة	الرجز	(عينها)
٣٣٥	-	الوافر	(هواها)
٣٨٦	القحيف	الوافر	(رضاه)
٣٨٧	القحيف	الوافر	صفاها
٤٣٨	رؤبة	الرجز	مهمه
			<b>(الباء)</b>
١٤٤	سوّار بن المضرب	الطويل	(راضيا)
١٥٦	عمرو بن ملقط	الرجز	(واقيه)
١٥٧	عمرو بن ملقط	الرجز	سرياليه
١٥٧	عمرو بن ملقط	الرجز	الهاويه
٢٢٢	-	الطويل	(هيا)
٢٥٧	مجنون بني عامر	الطويل	(تلاقيا)
٢٥٧	مجنون بني عامر	الطويل	شماليا
٢٥٧	مجنون بني عامر	الطويل	بداليا
٢٥٧	مجنون بني عامر	الطويل	واهيا
٢٥٨	مجنون بني عامر	الطويل	مدانيا
٢٥٨	مجنون بني عامر	الطويل	ردائيا
٢٥٨	مجنون بني عامر	الطويل	باديا
٢٥٨	مجنون بني عامر	الطويل	خاليا

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٢٥٨	مجنون بني عامر	الطويل	ماهيا
٢٥٨	مجنون بني عامر	الطويل	لياليا
٢٥٨	مجنون بني عامر	الطويل	تماديا
٢٥٨	مجنون بني عامر	الطويل	صواديا
٢٥٨	مجنون بني عامر	الطويل	لسانيا
٣٣٣	مجنون ليلي	الطويل	(حافيا)
٤٨٤	عبدالله بن معاوية	الطويل	(تغانيا)
٤٨٦	عبدالله بن معاوية	الطويل	بداليا
٤٨٦	عبدالله بن معاوية	الطويل	ليا
٤٨٦	عبدالله بن معاوية	الطويل	تماديا
٤٨٦	عبدالله بن معاوية	الطويل	راضيا
٤٨٦	عبدالله بن معاوية	الطويل	المساويا
٥٦٥	-	الرجز	(صبيّا)
٥٧١، ٥٦٧، ٥٧٢	سحيم عبد بني الحسحاس	الطويل	(ناهيا)
٥٦٨	سحيم عبد بني الحسحاس	الطويل	تماديا
٥٦٨	سحيم عبد بني الحسحاس	الطويل	ورائيا
٥٦٨	سحيم عبد بني الحسحاس	الطويل	ردائيا
٥٦٨	سحيم عبد بني الحسحاس	الطويل	باليا
٥٦٨	سحيم عبد بني الحسحاس	الطويل	باديا
٥٦٩	سحيم عبد بني الحسحاس	الطويل	عافيا
٥٦٩	سحيم عبد بني الحسحاس	الطويل	حاليا
٥٦٩	سحيم عبد بني الحسحاس	الطويل	ذاكيا
		<b>(الألف المقصورة)</b>	
٣٨٣	زيد الخيل	الطويل	(الكلى)

## الفهارس

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٣٨٤	زيد الخيل	الطويل	سعى
٣٨٤	زيد الخيل	الطويل	الهوى
٤١٦	ابن دريد	الرجز	ونا
٤٥٨	ابن دريد	الرجز	نجا



(٧) فهرس اللغات

الصفحة	اللغة	م
٤٥٣	لغة أكلوني البراغيت	١
٢٩٥ ، ٢٩٣	لغة تميم	٢
٤٥١	لغة زبيد وختعم	٣





(٨) فهرس الأعلام •

الصفحة	العلم
	( أ )
(٥١٣)	إبراهيم بن السري (الزجاج)
٤٩٧ ، ٤٧١ ، (٣٥٤)	إبراهيم بن موسى (الشاطبي)
(٥٨٢)	إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم (ابن الأمين)
(٤٠١)	أحمد بن الحسن بن يوسف (الجاربردي)
(٣٩٣)	أحمد بن الحسين بن عبدالصمد (المتنبي)
(٤٤٣)	أحمد بن الحسين بن عليّ (البيهقي)
(٦٠٤)	أحمد بن عبدالله بن سليمان (المعري)
(٣٤٤)	أحمد بن عبدالنور (المالقي)
(٥٩٦)	أحمد بن عليّ بن محمد (ابن حجر)
٤٧٥ ، (٤١٥)	أحمد بن محمد بن إبراهيم (أبو الفضل بن خلكان)
(٤٢٠)	أحمد بن محمد بن عبدالرحمن (الهروي)
٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤٢٠ ، ٤٢٦ ، ٥٤٧ ، ٥٩٤ ، ٦١٨	أحمد بن محمد بن محمد (الشمّني)
(٥٩٦)	أحيحة بن الجلاح
١٤٣ ، ١٨٦ ، ٢٠١ ، ٢١٤ ، ٢٦٠ ، ٣٣٥ ، ٣٣٩ ، ٤٦٨ ، ٤٨٧ ، ٤٩١ ، ٤٩٥ ، ٥٥٤	إسماعيل بن حماد (الجوهري)
٢١٢ ، (٢٠٧)	إسماعيل بن القاسم (أبو عليّ البغدادي)
٦١٤	أبو الأسود الحماني
(٤٧٦)	الأشعث بن قيس الكندي

- رتبت الأعلام بحسب الاسم دون اللقب أو الكنية، والأرقام الموضوعية بين قوسين هلالين تدل على موضع الترجمة .

## الفهارس

الصفحة	العلم
(٤٥٥)	الأغلب بن جعشم العجلي
(٦١٧)	الأقرع بن حابس بن عقال
٣٩٥، ٣٣٨، ٣٣٠، ٢٧٤، ٢٠٣، ٢٠٢، ٣٩٨، ٤٣٥، ٤٣٧، ٥١٠.	امرؤ القيس بن حجر الكندي
(٢٤٢)	أم البنين بنت عبدالعزيز بن مروان
٣١٥، ١٦١، ١٦٠	أمية بن أبي الصلت
٦١٢	أمية بن أبي عائد الهذلي
(٥٧٨)	أوس بن حجر
	(ب)
(٣٥٤)	بجير بن عبدالله بن سلمة
(٣٠٤)	البسوس بنت منقذ بن عمرو
٥٧١	أبو بكر (رضي الله عنه)
٥٧٥، ٥٣٦	بكر بن محمد (المازني)
(٥٩٤)	بوران بنت الحسن بن سهل
	(ت)
٦١٦، ١٣٨، (١٣٧)	تماضر بنت عمرو (الخنساء)
	(ث)
٤٤١، ٤٣٢	ثابت بن جابر (تأبط شراً)
(٢٢٥)	ثعلبة بن داودان بن أسد
(٢٢٥)	ثعلبة بن سعد بن ذبيان
	(ج)
٥٤٢، (٢٤٧)	جابر بن عبدالله (رضي الله عنه)
٥١٢، (٤٣٣)	جارية بن الحجاج (أبو دواد)
١٤٠، ١٣٩، ١٣٨	جذيمة بن مالك
(٥٩١)	الجراح بن عبدالله الحكمي

الصفحة	العلم
١٧٧، ١٨٨، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٣٨، ٢٥٩، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٨٩، ٢٩٢، ٤٠٧، ٤٤٦، ٤٩٧، ٥٠٩، ٥٢١، ٥٩٨	جرير بن الخطفي
(٢٣٠)، ٢٣٣	جرير بن عبد المسيح (المتلمس)
(٣٠٤)	جساس بن مرة بن ذهل
٤٣٩، ٣٦٧	جميل بن عبدالله بن معمر
(٢٥٣)، ٣٧٦	(ح) الحارث بن جبلة الغساني
(٥٣٤)	الحارث بن خالد المخزومي
١٦٣، ١٦٢	الحارث بن سعيد (أبو فراس الحمداني)
(١٤٨)	الحارث بن نهيك
(٥٣٥)	الحارث بن هشام بن المغيرة
(١٨٢)، ٢٠٩	حبيب بن أوس (أبو تمام)
(١٤٤)، ١٤٦، ٤١٥، ٤٤٨، ٤٦٣	الحجاج بن يوسف الثقفي
(٣٠٨)	حذيفة بن بدر الفزاري
(٥٥٦)	حذيفة بن المغيرة المخزومي (أبو أمية بن المغيرة)
(٢٤٩)	حرب بن أمية بن عبد شمس
(٢٦٨)	حريث بن عئاب (الأعور النبھاني)
٤٢٧	حريم بن مالك
(٣٠٠)، ٣٦٧، ٤٨٨	حسان بن ثابت
٣٩٩، ٣٩٨	الحسن بن أحمد بن عبدالغفار (أبو علي الفارسي)
(٥٧٠)	الحسن بن أبي الحسن يسار (الحسن البصري)
١٦١، ١٧٣، ١٧٦، ٢٧٠، ٣٠٠، ٣٧١، ٦٠٨	الحسن بن عبدالله المرزبان (السيرافي)
(٢٣٩)، ٣٤٣، ٤١٢، ٦٠٠	الحسن بن القاسم (المرادي)

الصفحة	العلم
(٥٩٦)	حسن بن محمد شاه بن محمد الفنري
٥٩٤ ، ٥٩٢ ، (٥٩٠)	الحسن بن هانئ الحكمي (أبو نواس)
١٦٤ ، ٣٣٦ ، ٣٥١ ، ٤٩٦ ، ٥٢٥ ، ٥٤٧ ، ٦٠٠	الحسن بن يوسف الزياتي
٤٧٦	الحسين بن بكر الكلابي
(١٥٢)	حصين بن أصرم
(٥٦٣)	حصين بن ضمضم بن ضباب
(٥٧٥)	حصين بن المنذر بن الحارث
٤٣٧ ، ٣٢٣	الحكم بن حكيم (الطرماح)
(٣٧٦)	حليمة بنت الحارث
( خ )	خالد بن سعيد بن العاص
٤٣١ ، (٤٣٠)	خالد بن عبدالله بن أبي بكر (الأزهري)
١٤٧ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ٢٦٤ ، ٣١٦ ، ٣٣٣ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٧ ، ٣٦٢ ، ٣٧٠ ، ٤٠١ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٦٧ ، ٤٧٠ ، ٤٨٧ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٨ ، ٥٠٨ ، ٥١٦ ، ٥٢١ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٨٣ ، ٦٠٠ ، ٦٠٥	
٢٦٩	خالد بن عبدالله القسري
٤٣١ ، (٣٨٣)	خالد بن الوليد (رضي الله عنه)
٢٦٦	خالد بن يزيد الكندي
(٢٧٠)	خداش بن بشر (البعيث)
(٦٠٩)	خرنق بنت هفان
٥٠٣ ، (٣٩٩)	الخليل بن أحمد
١٧٩ ، (٣٥٩) ، ٥٣٠ ، ٥٣٢	خويلد بن خالد (أبو ذؤيب الهذلي)

الصفحة	العلم
١٨١، (١٨٠)	( د ) دعبل بن علي الخزاعي
(٤٧٧)	( ذ ) ذبيان بن بغيض بن ريث
٥٤٦، ٤٣٩، ٣٧٢، ٢١٩، (٢١٣)	( ر ) رؤبة بن العجاج
(٦١٧)	رافع بن خديج
٤٦١، (٤٦٠)	الربيع بن ضبع الفزاري
(١٦٧)	رقية بنت عبدالواحد
٣٧٩	الرماح بن أبرد الغطفاني (ابن ميادة)
٢٢٥	رياح بن عوف
(٢٢٥)	رياح بن يقظة
(٤٣٠)	ريحانة بنت معد يكرب
١٤٢، ١٤٠، ١٣٩، (١٣٨)، ١٣٧	( ز ) الزباء بنت عمرو
٥٦٩، ٥١٧، ٢١٢، ٢١١، (١٦٦)	الزبير بن بكار
(٢٦٣)، ٢٦٢	زريق بن عامر
(٥٣٩)	زفر بن الحارث الكلابي
(٥٨٢)	زهير بن أبي أمية بن المغيرة
٥٧٨، ٣٩٢، ٣٩١، ١٨٥	زهير بن أبي سلمى
٥٤٦	زياد العنبري
٥٧٨، ٤٨٠، ٣٧٦، ٣٧٥، ١٩٣، ١٩٢	زياد بن معاوية بن ضباب (النابعة)
(٢١٢)	زينب بنت علي بن أبي طالب
(٥٧١)	( س ) السائب بن يزيد

الصفحة	العلم
(٢٣٠)	ساعدة بن جؤية
٥٧٢، ٥٧١، ٥٦٩، ٥٦٧، ٤٦٦، (٤٦٥)	سحيم عبد بني الحسحاس
٥١٧، ٤٠٩، ٣٨٧	سعيد بن أوس (أبو زيد الأنصاري)
٤٩٥	سعيد بن المبارك (ابن الدهان)
٥١٣	سعيد بن مسعدة (الأخفش)
(١٤٦)	سفيان بن الأبرد
(٢٤٨)	سفيان بن عيينة (ابن عيينة)
(٥٢٠)	سلامة ذو فائش
(٣٥٤)	سلمة الخير بن قشير بن كعب
(٤١٥)	سليمان بن عبد الملك بن مروان
(٢٣٢)	سليمان بن محمد بن عبدالله (ابن الطراوة)
٤٠٩	سهل بن محمد (أبو حاتم السجستاني)
(١٤٦)	سورة بن الحر الدارمي
١٤٤	سوار بن المضرب
	( ش )
(٢٥٣)	شأس بن عبدة بن ناشرة
(٣٥٣)	شداد بن الأسود (أبو بكر بن الأسود)
(٤٢٩)	شمردل بن شريك
٣٠٢، (٣٠١)	شهل بن شيبان (الفند الزماني)
١٨٦	شيبان بن خارجة
	( ص )
٣٧١	صاعد بن الحسن
٦١٧، (٢٤٩)	صخر بن حرب بن أمية (أبو سفيان)
(٦١٧)	صفوان بن أمية بن خلف
٤٧٨	الصمة بن عبدالله القشيري

الصفحة	العلم
١٤٨	( ض ) ضرار النهشلي
(٣١٦)	( ط ) طاهر بن أحمد بن بابشاذ
٦٠٩ ، ٥٦٣ ، ٢٠٤	طرفة بن العبد
(٢٢٥)	طهية بنت عبد شمس
٩٤ ، (٩٣)	( ظ ) ظالم بن عمرو (أبو الأسود الدؤلي)
٤٤٢	( ع ) عائشة (رضي الله عنها )
(١٤٥)	عاتكة بنت عبدالمطلب
(١٧١)	عامر بن جوين
(٢٩٣)	عامر بن الحارث (جران العود)
٤٤٥ ، ٤٤١ ، (٢٧١)	عامر بن حليس (أبو كبير الهذلي)
٦١٧ ، ٦١٦	العباس بن مرداس
(٤١٥)	العباس بن الوليد بن عبدالمملك
٢٧٠ ، (٢٦٩)	العباس بن يزيد الكندي
٥٠١	عبدالرحمن بن إسحاق (الزجاجي)
٥٦٩ ، ٣٨٩	عبدالرحمن بن أبي بكر (السيوطي)
(٣١٥)	عبدالرحمن بن صخر (أبو هريرة رضي الله عنه)
١٦٦	عبدالرحمن بن عبدالله بن أحمد (السهيلي)
(٢٦٠)	عبدالرحمن بن عبدالله بن الحارث (أعشى همدان)
(٥٢٧)	عبدالرحمن بن عمرو (ابن ملجم)
(٤٦٣)	عبدالرحمن بن محمد (ابن الأشعث)
(٥٧٠)	عبدالرحمن بن محمد (ابن أبي حاتم)

الصفحة	العلم
(٤٨٥)	عبدالرحمن بن مسلم (أبو مسلم الخراساني)
(٤٤٣)	عبدالرحيم بن الحسين (العراقي)
(٥٨٢)	عبدالله بن أبي أمية بن المغيرة
(٢١٧)	عبدالله بن دارم
٦٠٣، ٤٦٣، ٤٣٩، ٤٠٣، ٣٦٩	عبدالله بن ربيعة (العجاج)
(٤٦٦)	عبدالله بن أبي ربيعة
٤٨٨، (٤٨٧)	عبدالله بن الزبير بن قيس
٣٦٠، ١٤٦، (١٤٥)	عبدالله بن الزبير
٢٧٦، ٢٧٥	عبدالله بن سلم السهمي (أبو صخر الهذلي)
(٢٠٨)	عبدالله بن شبيب الربيعي
(٤٦٦)	عبدالله بن عامر بن ربيعة
(٢٤٨)	عبدالله بن عباس (رضي الله عنه)
٤٥٩	عبدالله بن عبدالأعلى القرشي
(٣٠٦)	عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله (ابن عقيل)
(٣٣٧)	عبدالله بن عبدالرحمن بن عليّ (الدنوشري)
٣٧١، ٢٦٨	عبدالله بن عبدالعزيز (أبو عبيد البكري)
(٢٨٣)	عبدالله بن عبيدالله (ابن المدينة)
٢٦٢	عبدالله بن عليّ الرشاطي
(٥٤٢)	عبدالله بن عمر بن الخطاب (رضي الله عنهما)
(١٩٠)	عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز
(٥٣٥)، ٥٣٤	عبدالله بن عمر بن عثمان (العرجي)
٥٥٩، (١٦٥)	عبدالله بن قيس الرقيات
(٢٠٨)	عبدالله بن محمد بن حفص (ابن عائشة)
٤١٦، ٤١١، ٣٩٣، ٣٩٠، ٣٠٧، ٢٣٣، ٥٦٤، ٥٥٣، ٤٩٣، ٤٦١	عبدالله بن محمد بن السّيد



الصفحة	العلم
(٤٨٥)	عبدالله بن محمد بن عليّ (السفاح)
٥٥٤ ، ٣١٠	عبدالله بن مسلم (ابن قتيبة)
(٤٨٤)	عبدالله بن معاوية بن عبدالله
(٥٩٤)	عبدالله بن هارون الرشيد (المأمون)
(١٩٢)	عبدالله بن همارق
(٥٠٠)	عبدالله بن يعرب
٢٦٩	عبيدالله بن العباس الكندي
(٢٤٧)	عبدالمملك بن عبدالعزيز (ابن جريج)
١٥٠ ، ١٥٨ ، ٢٦١ ، ٣٣٦ ، ٤٠٦ ، ٤٠٩ ، ٤٧٨ ، ٤٦٨	عبدالمملك بن قريب (الأصمعي)
(٤٢٠)	عبدالمملك بن محمد (الثعالبي)
٤٤٨ ، ٣١٥ ، ٢٤٣ ، (١٦٨)	عبدالمملك بن مروان
٥٨١ ، (٣٥٣)	عبدالمملك بن هشام
٤٩٧ ، ٢٨٧ ، ٢٦٥	عبيد بن حصين (الراعي)
(٥٧١)	عثمان بن عاصم بن حصين
٤٦٦ ، ٣٦٠ ، ٣١١	عثمان بن عفان (رضي الله عنه)
(٣١٤)	عثمان بن مظعون
(٤٢٣)	عدي بن الرعلاء الغساني
٥٧٦ ، (١٦٩)	عروة بن الورد
٢٤٣ ، ٢٤٢ ، (٢٤١)	عزة بنت جميل
(٢٥٢) ، ٢٠٣ ، ٢٠٢	علقمة بن عبدة
٦١٧ ، (٣١٠)	علقمة بن علاثة
٢١٢ ، ٢١٠ ، (٢٠٥)	عليّ بن الحسين بن عليّ

الصفحة	العلم
٥٧٢، (٥٧٠)	علي بن الحسين بن محمد (أبو الفرج الأصفهاني)
٥١٣، ٥٠٢، ٥٠١، ٤٩٨، ٣٨٧، (١٥٤)	علي بن حمزة (الكسائي)
(١٨١)	علي بن سيف بن علي (الأيباري)
(٣٩٣)	علي بن العباس بن جريح (ابن الرومي)
٥٧٥، ٥٧٤، ٥٢٧	علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)
(٢٠٨)	علي بن عبدالله بن جعفر
(١٢٦)	علي بن عبدالله بن حمدان (سيف الدولة)
(١٩٣)	علي بن عبدالله بن سنان الطوسي
٤٧٨، ٢٦٦	علي بن مؤمن (ابن عصفور)
(١٩٤)	علي بن محمد بن أحمد (ابن حريق)
٣٥٢، (٣٠٠)	علي بن محمد بن علي (ابن خروف)
(٣٣٤)	علي بن محمد بن علي (السيد الجرجاني)
(٢٦٨)	عمارة بن عقيل
(٣٨٠)	عمر بن حسن (ابن الدحية)
٥٧٢، ٥٧١، ٥٦٩، ٣٨٤، ٣٦٠، ٣١١	عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)
(٥٧٢)	عمر بن شبة بن عبيدة
٤١٥، ١٩٠، (١٨٨)	عمر بن عبدالعزيز
(٤٢٦)	عمرو بن بركة النهمي
(١٥٦)	عمرو بن ثعلبة بن ملقط
٣٩٨	عمرو الجني
١٤٢، ١٤٠، ١٣٩، (١٣٨)، ١٣٧	عمرو بن عدي
(٦١٩)	عمرو بن سعد بن مالك (المرقش الأكبر)
(٥٢٧)	عمرو بن العاص
(٢٤٦)	عمرو بن عبسة

الصفحة	العلم
٤٩٥، ٤٥٩، ٤٥٦، ٣٩٩، ٣٥٢، (٢٩٥) ٦١٣، ٦١٢، ٦٠٧، ٥٣٦، ٥١٣، ٤٩٧	عمرو بن عثمان بن قنبر (سيبويه)
(٢٩٢)	أبو عمرو بن العلاء
١٩٣	عمرو بن كلثوم التغلبي
٤٣١، ٤٣٠، ٤٠٦	عمرو بن معد يكرب
(٥٣٤)	عمرو بن هشام (أبو جهل)
٢١٠، (٢٠٨)	عمرو بن وهيب (الحزبن الليثي)
(٤٩٣)	عمير بن شسيم (القطامي)
(٢٤٩)	عنيسة بن أمية (أبو سفيان)
٥٦٢، ٤٩٢، (٣٤٧)	عنتر بن شداد
(٥٢٨)	عياض بن موسى بن عياض
(٦١٧)	عينة بن حصن بن حذيفة
	( غ )
٣٠٨، (٣٠٧)	غني بن أعصر
	( ف )
(٢٨٣)	فائد بن المنذر القشيري
٢١٢، ٢١١	فاطمة (رضي الله عنها)
(١٩٠)	فاطمة بنت عبد الملك (أم عبدالله)
(٤٧٧)	فزارة بن ذبيان
	( ق )
٥١٧، (٣٧٦)	القاسم بن سلام (أبو عبيد)
(٥٣٤)	القاسم بن عليّ (الحريري)
(٤٤٨)	قتيبة بن مسلم الباهلي
(٢١١)	قثم بن العباس بن عبدالمطلب
(٥٨٢)	قريبة بنت أبي أمية بن المغيرة

الصفحة	العلم
(٢٤٧)	قسّ بن ساعدة
(٣٥٤)	قشير بن كعب بن ربيعة
١٤٢، ١٤١، ١٣٩، (١٣٧)	قصير بن سعد
٤٠٥، ٣٢٣، ٢٦٤، ١٤٦، (١٤٥)	قطري بن الفجاءة
٥٥٤، (٥٥٣)	القلاخ السعدي
(٥٥٤)	القلاخ العنبري
٥٥٤	القلاخ بن يزيد
٤٢٦	قهم بن جابر
(٣٠٨)	قيس بن زهير العبسي
(٣٦٥)	قيس بن عبدالله (النابعة الجعدي)
(١٧٥)	قيس بن معد يكرب
٢٥٧، ٢٣٨، ١٨٤	قيس بن الملوح (مجنون بني عامر)
	( ك )
٣١٨، ٢٤٣، ٢٤٢، ٢٤١	كثير بن عبدالرحمن (كثير عزة)
٣٨٤	كعب بن زهير
(٣٠٤)	كليب بن ربيعة بن عامر
(٢٢٨)	كليب بن يربوع بن حنظلة
٢٩٦	الكميت بن زيد الأسدي
	( ل )
٥٤٥، ٣١٥، (٣١٠)	لبيد بن ربيعة
	( م )
(٣١١)	مالك بن أنس
(٢٢٥)	مالك بن حنظلة
(٣٨٩)	محمد بن إبراهيم بن محمد (ابن النحاس)
١٩٣، ١٧٢	محمد بن أحمد بن كيسان

الفهارس

الصفحة	العلم
(١٩١)	محمد بن أحمد بن محمد (ابن جزري)
(١٩١)	محمد بن أحمد بن محمد (الجلال المجلي)
٢٩٩ ، ١٩٣	محمد بن أحمد بن محمد (ابن غازي)
٤٨٩ ، ٣١٤	محمد بن إسحاق
(٢٠٨)	محمد بن إسحاق (الفاكهي)
٥٧١ ، ٣٥٣ ، ٣١٤ ، (٢٤٨)	محمد بن إسماعيل (البخاري)
٥٣٧ ، ٤٢٥ ، ٤٢٠ ، ٤٠٦ ، ٤٠٠ ، ٣٨٠ ٦١٨ ، ٦٠٠ ، ٥٤٧	محمد بن أبي بكر (الداميني)
٤٥٨ ، ٤١٦	محمد بن الحسن (ابن دريد)
(٥٣٨)	محمد بن الحسن (الزبيدي)
٤٥٦ ، ١٦٥	محمد بن حسن بن عليّ (اللقاني)
(٤٩١) ، ٤٩٠	محمد بن الحسن بن فورك
(٥٧١)	محمد بن خلف بن حيان (وكيع)
٥٦٩	محمد بن زياد الأعرابي (ابن الأعرابي)
(٥١٣)	محمد بن السري (ابن السراج)
(٥٧٠)	محمد بن سعد بن منيع (ابن سعد)
(٣١٠)	محمد بن سلام الجمحي (ابن سلام)
(٥٧٢)	محمد بن سيرين بن أبي عمرة (ابن سيرين)
(١٨٢)	محمد بن عبدالله بن رزين (أبو الشيبخ الخزاعي)
(٢٥٩)	محمد بن عبدالله بن العاصم (الأحوص)
٥٩١ ، ٥٤٩ ، ٣٥٣ ، ٣٤٦ ، ٣٢١	محمد بن عبدالله بن عبدالله (ابن مالك)

الصفحة	العلم
(٤٢١)	محمد بن عبدالله بن محمد (الركشي)
(٥٦٩)	محمد بن عبدالله بن محمد (ابن العربي)
(٢١١)	محمد بن عليّ بن حسين
(٣٤١)	محمد بن عليّ بن موسى (الأمين المحلي)
٥٩٢	محمد بن علي بن هانئ
٥٧٠	محمد بن عمران بن موسى (المرزباني)
(٤٤٣)	محمد بن محمد بن أحمد (الغزالي)
٣٢٣، (١٧٢)	محمد بن محمد بن عبدالله (ابن الناظم)
٦٠٥، (٤٠٢)	محمد بن محمد بن أبي عليّ (الحلي)
(٤٨٥)	محمد بن مروان بن الحكم
٤٦٠، ٤١٠، ٢٧١، ٢٧٠	محمد بن هشام بن إبراهيم (اللخمي)
(٥٣٥)	محمد بن هشام بن إسماعيل المخزومي
٥١٣، ٥٠٤، ٤٤٥، ٣٩٠، ٢٦٢، ٢٦٠ ٦٠٤، ٥٩٢، ٥٩١، ٥٣٧، ٥٣٦	محمد بن يزيد (المبرّد)
٣٥٣، ٣٥١	محمد بن يوسف بن أحمد (ناظر الجيش)
٣٥١، ١٩٣	محمد بن يوسف بن عليّ (أبو حيّان)
١٦٢، ١٦٠، ١٥٩، ١٥٦، ١٤٧، ١٣٧ ١٩٠، ١٨٦، ١٨١، ١٧٩، ١٧٨، ١٦٣ ٢٠٥، ١٩٩، ١٩٨، ١٩٧، ١٩٦، ١٩١ ٢٦٠، ٢٥٦، ٢٥٥، ٢٥١، ٢٣٩، ٢١٩ ٣٤١، ٣٣٦، ٣٢٣، ٣١٩، ٢٩٦، ٢٨٣ ٣٧٠، ٣٥٧، ٣٥٣، ٣٥١، ٢٥٠، ٣٤٦ ٤١١، ٤١٠، ٤٠٥، ٤٠٣، ٣٨٧، ٣٨١ ٤٣٠، ٤٢٨، ٤٢٦، ٤٢٥، ٤٢١، ٤١٧	محمود بن أحمد (العيني)

الصفحة	العلم
٤٣٩، ٤٤٤، ٤٤٩، ٤٥١، ٤٦٠، ٤٦٧، ٤٧٢، ٤٩٥، ٤٩٧، ٤٩٨، ٥٠٨، ٥١٦، ٥٢٥، ٥٣٤، ٥٤٦، ٥٤٩، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٩٦، ٦٠٠، ٦١٢، ٦١٨	
٣٦٧، ٥٧٥	محمود بن عمر (الزحشري)
٥٦٣	مرة بن ضمضم
(٤٨٤)	مروان بن محمد بن مروان
٤٠٧	مزاحم العقيلي
(١٤٩)	مزد بن ضرار
(٤٠١)	مسعود بن عمر (التفتازاني)
٦١٦، (٣١٤)	مسلم بن الحجاج
(٤١٥)	مسلمة بن عبد الملك بن مروان
١٦٨، ١٦٥، ١٤٦، (١٤٥)	مصعب بن الزبير
(٣٦٢)	معاذ بن مسلم الهراء
٥٢٧، ٤٦٢، ٤٦١، ٣١١	معاوية بن أبي سفيان
٣٨٧، ٢٩٢، ٢٤٨، ١٩٢، ١٤٩، ١٤٨، ٥٦٩، ٤٨٧، ٤٧٦، ٤٦٧، ٤٦٦، ٤٠٩	معمر بن المثنى (أبو عبيدة)
(٤٧٥)	معن بن أعصر
(٥٠٦)	معن بن أوس
٥٤١	المغيرة بن عبد الله (الأقيشر)
٣٩٣، ٣٩٢	المفضل بن محمد الضبي
(٣٧٦)	المنذر بن المنذر

## الفهارس

الصفحة	العلم
(١٤٩)	مهلهل بن ربيعة
(٤٣١)	موسى بن محمد المهدي (المهدي)
(٣٠١)	موهوب بن أحمد (أبو منصور الجواليقي)
(١٧٤)، ٢٠٠، ٢٩٢، ٣٥٠، ٣٥١، ٤١٨، ٥٥٠، ٥٢٠	ميمون بن قيس (الأعشى)
(١٤٨)، ١٤٩، ٤٢٩	( ن ) نحشل بن حري
٥٢٢	( هـ ) الهيثم بن الربيع (أبو حية النميري)
(٤٤٨)	( و ) وكيع بن أبي سود الغداني
٤٤٨، (٢٤٢)	الوليد بن عبدالملك بن مروان
١٨٣، (١٨٢)	الوليد بن عبيد (البحثري)
٥٩٦، ٣٣٧	( ي ) ياسين بن زين الدين الحمصي
٣٧٩	يثرب بن عبيد
٥١٣، ٥٠١، ٣٤٣، ٢٥١، ١٦١	يحيى بن زياد (القرّاء)
٥٣٧، (٥٣٦)	يحيى بن المبارك (اليزيدي)
(٢٢٥)	يربوع بن حنظلة
٤٠٩، ٢٦٨	يعقوب بن إسحاق (ابن السكيت)
(١٧٥)	يزيد بن عبدالمدان الحارثي
( ٤١٥ )	يزيد بن عبدالملك بن مروان
(٥٥٠)	يزيد بن مسهر
(٤١٥، ٤١٤)، ٤١٣	يزيد بن المهلب



## الفهارس

الصفحة	العلم
٣٧١ ، ١٩٢ ، (١٧٣)	يوسف بن سليمان (الأعلم)
٥٩٦ ، ٥٨٢ ، ٤٨٨ ، ٢١٢ ، (٢٠٩)	يوسف بن عبدالله (ابن عبدالبر)
(٢٧٠)	يوسف بن عمر الثقفي
١٥٤	يونس بن حبيب



(٩) فهرس الأمم والقبائل

م	القبيلة	الصفحة
١.	بنو آكل المرار	٣٠٧
٢.	أزد السراة	٣٩٩، ٣٩٨
٣.	بنو أسد	٤٧٠
٤.	بنو أمية	٤١٦
٥.	إياد	٤٣٣
٦.	باهلة	٤٧٦، ٤٧٥، ٤٧٤
٧.	بحتر	٤٧٦
٨.	بكر	٣٠٤، ٣٠٣
٩.	تغلب	٣٠٨، ٣٠٤، ٣٠٣
١٠.	بنو تميم	٥٦٩، ٥٦٨، ٤٤٨، ٤٤٥، ٣٧٠، ٢٢٥
١١.	ثعلبة	٢٢٥، ٢٢٤
١٢.	ثقيف	٢٤٩
١٣.	بنو جعفر	٣١٠
١٤.	الحكم بن سعد العشيرة	٥٩٠
١٥.	حنظلة	٤٧٥
١٦.	الخشاب	٢٢٥، ٢٢٤
١٧.	خولان	٢٢٢
١٨.	رياح	٢٢٤
١٩.	زريق	٢٦٢
٢٠.	بنو سعد	٣٠٤
٢١.	بنو سلول	٦٠١
٢٢.	بنو سليم	٣٠٧، ٢٢٦، ١٣٨
٢٣.	بنو صبيرة	٤٦٦

م	القبيلة	الصفحة
.٢٤	طهية	٢٢٤
.٢٥	بنو العباس	٤١٦
.٢٦	بنو عقيل	٣٨٦
.٢٧	العماليق	٣٧٩ ، ١٣٨
.٢٨	الغساني	٤٢٣
.٢٩	غطفان	٢٢٥
.٣٠	بنو فزارة	٢٧٠
.٣١	قريش	٣٥٥ ، ٣٥٤ ، ٣٥٣ ، ٣١٤ ، ٢٤٩ ، ٢٤٨ ٥٣٥ ، ٣٥٣
.٣٢	بنو قشير	٣٨٧
.٣٣	قضاة	٢٢٦
.٣٤	قيس	٥٣٩ ، ٢٤٩
.٣٥	بنو كلاب	٣١٠
.٣٦	كنانة	٢٤٩ ، ٢٤٨
.٣٧	كندة	٣٠٧
.٣٨	بنو مازن	٣٦٠
.٣٩	بنو المهلب	٤١٦
.٤٠	بنو هاشم	٤٨٥
.٤١	بنو هلال بن عامر	٣٠٧
.٤٢	هوازن	٢٤٩ ، ٢٤٨
.٤٣	بنو يربوع	٣٠٨

م	أيام اليوم	الصفحة
١	يوم أحد	٤٨٩
٢	يوم البسوس	٣٠٤ ، ٣٠٣
٣	يوم الحريرة	٢٤٩ ، ٢٤٨
٤	يوم حليلة	٣٧٦
٥	يوم شرب	٢٤٨
٦	يوم شمظة	٢٤٩ ، ٢٤٨
٧	يوم صفين	٤٣٠ ، ٤٢٩
٨	يوم العباء	٢٤٨



( ١١ ) فهرس الأماكن والبلدان

م	المكان	الصفحة
١.	أصبهان	٤٨٥
٢.	إفريقية	٣٦٠
٣.	أورال	٣٣١
٤.	البحرين	١٨٦
٥.	بخارى	٤٤٨
٦.	البصرة	٥٣٧ ، ٤٨٥ ، ٤٦٦ ، ٣١٥
٧.	بصرى	٤٢٤
٨.	بغداد	٥٩٠ ، ٤٢٤
٩.	بقة	١٣٨
١٠.	الجاثليق	١٦٨ ، ١٦٧
١١.	جبل سلمى	٢٦٨
١٢.	جبل طيئ	٥٦١
١٣.	الجزيرة	٥٣٩ ، ١٣٨
١٤.	حوران	٤٢٤
١٥.	الحيرة	٢٣٤ ، ١٤٠
١٦.	خراسان	٥٩١ ، ٤٨٥ ، ٤٤٨
١٧.	خفية	٥٠٢
١٨.	خوارزم	٤٤٨
١٩.	دارين	٢٦٢ ، ٢٦١

## الفهارس

م	المكان	الصفحة
.٢٠	دمشق	٤٢٤
.٢١	ذنابات	٣٧٢ ، ٣٧١ ، ٣٧٠ ، ٣٦٩
.٢٢	الري	٤٨٥ ، ٤٤٨
.٢٣	سرو سخيم	٥٥٧
.٢٤	سمرقند	٤٤٨
.٢٥	سيناء	٤٣٠ ، ٤١١
.٢٦	الشام	٤٢٤ ، ٢٣٤ ، ١٦٨ ، ١٣٨
.٢٧	شرب	٢٤٩
.٢٨	شرورى	٤٠٨
.٢٩	شعبة	٢٧٠ ، ٢٦٨ ، ٢٦٧
.٣٠	طبرستان	١٤٦
.٣١	العبلاء	٢٤٩
.٣٢	عدن	٤٥٣
.٣٣	العراق	٤٤٥ ، ٣٧٩ ، ٢٣٤ ، ١٦٨
.٣٤	العقيق	٢٣٨
.٣٥	عكاظ	٢٤٩ ، ٢٤٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٦
.٣٦	فارس	٤٨٥ ، ٢٦١
.٣٧	فرغانه	٤٤٨
.٣٨	قم	٤٨٥
.٣٩	قومس	٤٨٥
.٤٠	الكوفة	٤٨٤ ، ٣١١ ، ١٦٨

## الفهارس

الصفحة	المكان	م
٤٣١ ، ٣٧٩	المدينة	.٤١
٥٣٠ ، ٣٦٠	مصر	.٤٢
٥٨٠ ، ٥٣٥ ، ٥٢٨ ، ٢٤٦	مكة	.٤٣
٤٢٤	نجد	.٤٤
٢٦١ ، ١٨٦	هجر	.٤٥
١٨٦	الهند	.٤٦
٣٤٩	يثرب	.٤٧
٢٦١ ، ٢١٨ ، ٢١٧ ، ١٨٦ ، ١٧٤	اليمامة	.٤٨



(١٢) فهرس الكتب

م	الكتاب	الصفحة
١	الإحياء	٤٤٣
٢	أخبار مكة	٢١٠
٣	الأدب المفرد	٥٧١
٤	الإصابة	٥٦٩
٥	الأغاني	٥٧٢ ، ٥٧٠
٦	الاقتضاب	٣٨٩ ، ٣٨٧
٧	الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام	٣٧٦
٨	البسيط	٣٤٣
٩	تخريج أحاديث الإحياء	٤٤٣
١٠	التذكرة لابن هشام	٦٠٦
١١	التسهيل	٢٥٦
١٢	التعليقة	٣٨٩
١٣	التفسير لابن أبي حاتم	٥٧٠
١٤	تهذيب الأسماء	٥٢٧
١٥	جمهرة الأنساب	٥٣٥ ، ٢٦٩
١٦	جمهرة النسب	٣٥٤
١٧	حاشية الاستيعاب لابن الأمين	٥٨٢
١٨	حاشية يس	٥٩٦
١٩	الحماسة	٤٢٦ ، ٤٢٣ ، ٣٠١ ، ٢٨٣ ، ٢١٠ ، ١٨٩



م	الكتاب	الصفحة
٢٠	الحماسة البصرية	٢٦٠
٢١	حواشي التسهيل	٣٣٣
٢٢	حواشي المطول للفنري	٥٩٦
٢٣	درة الغواص	٥٣٤
٢٤	رسالة ابن حريق	١٩٤
٢٥	الروض للتسهيل	٤٣٠ ، ١٦٦
٢٦	السيرة لابن إسحاق	٤٨٩
٢٧	السيرة لابن هشام	٥٨١
٢٨	شرح أبيات الجمل	٤١١ ، ٢٧٠
٢٩	شرح التسهيل	٥٩١ ، ٥٤٩ ، ٣٤٦ ، ٣٣٧ ، ٣٢١
٣٠	شرح التسهيل لناظر الجيش	٣٥١
٣١	شرح الشافية للجاربردي	٤٠١
٣٢	شرح شواهد الجمل للنخمي	٢٧٠
٣٣	شرح العمدة لابن مالك	٥١٨
٣٤	شرح الكعبية لابن هشام	٣٨٠
٣٥	شرح المفتاح للسيد الجرجاني	٣٣٣
٣٦	شرح المواقف	٤٧٠
٣٧	الصحاح	١٦٤ ، ٣٥١ ، ٣٨٥ ، ٤٤٠ ، ٤٨٧ ، ٥٤٣ ، ٥٩٦ ، ٥٨٤ ، ٥٤٩
٣٨	صحيح البخاري	٣٥٣ ، ٢٤٧
٣٩	صحيح مسلم	٦١٦ ، ٥٤٢

## الفهارس

م	الكتاب	الصفحة
٤٠	الطبقات لابن سعد	٥٧٠
٤١	طبقات النحويين	٥٣٨
٤٢	الغرر لوكيح	٥٧١
٤٣	الغرة لابن الدهان	٤٩٥
٤٤	الغريبين للهروي	٤٢٠
٤٥	الفصوص	٣٧١
٤٦	فقه اللغة للشعالبي	٤٢٠
٤٧	القاموس المحيط	١٤٣، ١٨٦، ١٩٧، ٢٥١، ٢٨٠، ٣٠٢، ٣٠٧، ٣٢١، ٣٧٦، ٣٨٥، ٣٨٦، ٤٢١، ٤٢٤، ٤٢٧، ٥٠٥، ٥٤٣، ٥٤٩، ٥٥٤، ٥٥٩، ٥٦٦، ٥٧٥، ٦١٥
٤٨	الكافية	٤٥١
٤٩	الكامل للمبرد	٢٦٠، ٢٦٤، ٣٥٥، ٤٤٥، ٥٠٤، ٦٠٤
٥٠	الكتاب	٢٩٩، ٣٤٩، ٤٥٦، ٤٥٩، ٥٣٣
٥١	الكشاف	٥٦٤
٥٢	المجاز لأبي عبيدة	١٤٩
٥٣	مختصر العين	٥١٧
٥٤	المشارك لعياض	٥٢٨
٥٥	المعجم لأبي عبيد البكري	٢٦٨
٥٦	معجم الشعراء	٥٧٠
٥٧	المغني	٢٣٢، ٣٤١، ٣٤٤، ٣٨٧، ٤٠٠، ٤٠٥، ٤٤٤، ٥٣٦، ٥٩٢، ٦١٨

## الفهارس

الصفحة	الكتاب	م
٤٥٨ ، ٤١٦	مقصورة ابن دريد	٥٨
٥٨٢	نور النبراس	٥٩
١٦٢	يتيمة الدهر	٦٠



## (١٣) ثبت المصادر والمراجع

### ١ - المخطوطات :

١. تحفة الغريب في الكلام على مغني اللبيب، لبدر الدين محمد بن أبي بكر الدماميني، مركز البحث العلمي بمكة، جامعة أم القرى رقم (٢١١).
٢. التذليل والتكميل في شرح التسهيل، لأبي حيان الأندلسي، مصورة جامعة الإمام تحمل الأرقام (٧٣٢٣، ٧٣٢٤، ٧٣٢٥، ٧٣٢٩، ٥٩٩٤) عن نسخة دار الكتب والوثائق القومية .
٣. حاشية الكشاف، لسعد الدين التفتازاني، مصورة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم (٦٢٢٦).
٤. رسالة ابن حريق في أبيات الجمل، لعلي بن محمد بن حريق مصورة مركز البحث العلمي بمكة، جامعة أم القرى رقم (٤٢١) عن نسخة الزاوية الحمزاوية بالرباط رقم (١٣٢).
٥. شرح كتاب سيويه، لأبي سعيد السيرافي، مصورة مركز البحث العلمي بمكة، جامعة أم القرى رقم (١٩٦ - ٢٠٠).
٦. الغرة في شرح اللمع، لسعيد بن المبارك بن الدهان، مصورة جامعة الإمام رقم (٩٨٤).
٧. الفصول والجمل في شرح أبيات الجمل، لابن هشام اللخمي، نسخة بالمكتبة الأحمدية بتونس رقم (١٥٧٤٨).
٨. المسائل والأجوبة، لابن السيد البطليوسي، مصورة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم (٣١٩٠).

### ٢ - الرسائل العلمية :

٩. شرح أبيات المفصل، لمحمد بن سليمان بن محمد الخطيب الفسوي، إعداد: نوال

الصالح، رسالة ماجستير، مقدّمة إلى قسم اللغة العربية بكلية التربية بالرياض،  
١٤١٩هـ.

١٠. المصباح، للسيد الشريف الجرجاني، إعداد: فريد محمد بدوي، رسالة دكتوراه، مقدّمة  
إلى كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر .

١١. نور التبراس على سيرة ابن سيد الناس، لإبراهيم بن محمد بن خليل المشهور بالسبط  
العجمي، إعداد: سعاد بنت صالح باقبي، رسالة دكتوراه، مقدّمة إلى كلية الدعوة  
بجامعة أم القرى .

### ٣ - المطبوعات :

١٢. ائتلاف النصر في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة، لعبد اللطيف بن أبي بكر الشرجي  
الزيدي، تحقيق: د. طارق الجنابي، مكتبة النهضة العربية، ط: ١، ١٤٠٧هـ/  
١٩٨٧م.

١٣. الإلتقان في علوم القرآن، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت  
- لبنان، ط: ٢، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.

١٤. الإحاطة في أخبار غرناطة، للسان الدين بن الخطيب، تحقيق: محمد عبدالله عنان،  
الناشر مكتبة الخانجي للطبع والنشر بالقاهرة، ط: ١، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م.

١٥. إحياء علوم الدين، لمحمد بن أبي حامد الغزالي، المكتبة التجارية، مصطفى أحمد الباز،  
ط: ٢، ١٤٠٣هـ/ ١٩٩٣م.

١٦. أخبار أبي تمام، لأبي بكر الصولي، تحقيق: خليل عساكر، ومحمد عبده، ونظير الإسلام  
الهندي، ذخائر التراث العربي، المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.

١٧. أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ، لأبي العباس أحمد بن يوسف الشهير بالقرماني،  
عالم الكتب بيروت، توزيع مكتبة المثنى القاهرة.

- ١٨ . أخبار أبي القاسم الزجاجي، تحقيق: عبدالحسين المبارك، دار الرشيد للنشر .
- ١٩ . أخبار مكة في قدس الدهر وحديثه، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق الفاكهي، تحقيق: عبدالمملك بن دهيش، مطبعة النهضة الحديثة، ط: ١، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
- ٢٠ . أخبار النحويين البصريين، لأبي سعيد الحسن السيرافي، تحقيق: د. محمد البناء، دار الاعتصام، ط: ١، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- ٢١ . أدب الكاتب، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، تحقيق: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، ط: ٢، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- ٢٢ . الأدب المفرد، لمحمد بن إسماعيل البخاري، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
- ٢٣ . ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان الأندلسي، تحقيق: رجب عثمان، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط: ١، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.
- ٢٤ . الإرشاد إلى علم الإعراب، لمحمد بن أحمد الكيشي، تحقيق: د. عبد الله الحسيني، ود. محسن العميري، ط: ١، ١٤١٠هـ / ١٩٨٩م.
- ٢٥ . إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر، لمحمد بن الحسين الواسطي، تحقيق: عمر الكبيسي، المكتبة الفيصلية مكة المكرمة، ط: ١.
- ٢٦ . أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض، لأحمد بن محمد المقرئ، القاهرة، ١٩٤١م.
- ٢٧ . الأزهية في علم الحروف، لعلّي بن محمد الهروي، تحقيق: عبدالمعين الملوحي، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.
- ٢٨ . أساس البلاغة، لجماعة علماء، لمحمد الزمخشري، تحقيق: عبدالرحيم محمود، دار المعرفة، بيروت - لبنان .
- ٢٩ . الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف القرطبي، تحقيق: عليّ معوض،

- وعادل عبدالموجود، مكتبة عباس الباز مكة المكرمة، ط: ٢، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م.
٣٠. أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير، تحقيق: خليل مأمون، دار المعرفة، ط: ١، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.
٣١. أسرار العربية، لأبي البركات عبدالرحمن الأنباري، تحقيق: محمد البيطار، مطبعة الترقى دمشق، ١٣٧٧هـ / ١٩٥٧م.
٣٢. أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها، لأبي محمد الأعرابي الملقب بالأسود الغندجاني، تحقيق: د. محمد عليّ سلطاني.
٣٣. أسواق العرب في الجاهلية والإسلام، لسعيد الأفغاني، دار الفكر دمشق، ط: ٢.
٣٤. الإشارة إلى تحسين العبارة، لعليّ بن فضال الجاشعي، تحقيق: د. حسن فرهود، دار العلوم للطباعة والنشر، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.
٣٥. إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين، لعبدالباقي اليماني، تحقيق: د. عبدالمجيد دياب، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات، ط: ١، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
٣٦. الأشباه والنظائر في النحو، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي، تحقيق: د. عبدالعال سالم، مؤسسة الرسالة، ط: ١، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٥م.
٣٧. الاشتقاق، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، تحقيق: عبدالسلام هارون، دار الجيل بيروت، ط: ١، ١٤١١هـ / ١٩٩١م.
٣٨. أشعار الشعراء الستة الجاهليين - مختارات من الشعر الجاهلي - ليوسف بن سليمان المعروف بالأعلم الشنتري، تحقيق: محمد عبدالمنعم، دار الجيل، ط: ١، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.
٣٩. الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: عليّ الجاوي، دار نهضة مصر الفجالة - القاهرة .

٤٠. الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: عادل عبدالموجود، وعليّ معوض، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م.
٤١. الإصباح في شرح الاقتراح، للدكتور محمود فجال، دار القلم دمشق، ط: ١، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م.
٤٢. إصلاح الخلل الواقع في الجمل، لعبدالله بن السيد البطلوسى، تحقيق: د. حمزة النشري، دار المريخ، الرياض.
٤٣. إصلاح المنطق، ليعقوب بن السكيت، تحقيق: أحمد شاكر، وعبدالسلام هارون، دار المعارف، ط: ٤.
٤٤. الأصول في النحو، لأبي بكر محمد بن السراج، تحقيق: د. عبدالحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، ط: ١، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
٤٥. الأضداد، لأبي حاتم السجستاني، نشره د. أوغست هفتر، المطبعة الكاثوليكية، بيروت - لبنان، المكتبة الشرقية، ١٩١٢م.
٤٦. الأضداد، للحسن بن محمد الصّغاني، نشره د. أوغست هفتر، المطبعة الكاثوليكية، بيروت - لبنان، المكتبة الشرقية، ١٩١٢م.
٤٧. إعراب القرآن، لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس، تحقيق: د. زهير غازي زاهد، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ط: ٣، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م.
٤٨. إعراب القرآن المنسوب للزجاج، تحقيق: د. الأبياري، دار الكتاب اللبناني، ط: ٣، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
٤٩. إعراب لامية الشنفرى، لأبي البقاء عبدالله بن الحسين العكبري، تحقيق: محمد أديب عبدالواحد، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
٥٠. الأعلام - قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين - لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، ط: ١٠، ١٩٩٢م.



٥١. أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام، لعمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: ٣، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م.
٥٢. الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني علي بن الحسين، إعداد مكتب تحقيق دار إحياء التراث العربي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط: ٢، ١٤١٨هـ / ١٩٨١م.
٥٣. الإعراب في جدل الإعراب، لأبي البركات عبدالرحمن بن محمد الأنباري، تحقيق: سعيد الأفغاني، دار الفكر، ط: ١، ١٣٧٧هـ / ١٩٥٧م.
٥٤. الإفصاح في شرح أبيات مشكلة الإعراب، لأبي نصر الحسن الفارقي، تحقيق: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: ٣، ١٣٧٧هـ / ١٩٥٨م.
٥٥. الاقتراح في أصول النحو، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي، تحقيق: د. أحمد سليم الحمصي، ود. محمد أحمد قاسم، ط: ١، ١٩٨٨م.
٥٦. الاقتضاب في شرح أدب الكتاب، لابن السّيد البطليوسي، دار الجليل، بيروت - لبنان، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
٥٧. الإقناع في القراءات السبع، لأبي جعفر أحمد بن عليّ الباذش، تحقيق: د. عبدالمجيد قطامش، مطبعة ركابي ونضر، دمشق، ط: ١، ١٤٠٣هـ.
٥٨. الألفية، لمحمد بن عبدالله بن مالك، المكتبة الفيصلية، مكة المكرمة.
٥٩. الأمالي، لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي، المكتب التجاري للطباعة والنشر، بيروت.
٦٠. أمالي ابن الشجري، لهبة الله بن عليّ الحسيني العلوي، تحقيق: د. محمود الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة.
٦١. أمالي المرتضى - غرر الفوائد ودرر القلائد - للمرتضى علي بن الحسن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة.

٦٢. الأمالي النحوية، لأبي عمرو عثمان بن الحاجب، تحقيق: هادي حمودي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ط: ١، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
٦٣. الأمثال، لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: د. عبدالمجيد قطامش، دار المأمون، للتراث، دمشق - بيروت، ط: ١، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
٦٤. الأمثال، لأبي عكرمة الضبي، تحقيق: د. رمضان عبدالتواب، دمشق، ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م.
٦٥. أمثال العرب، للمفضل الضبي، قدّم له وعلق عليه د. إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.
٦٦. إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، لشهاب الدين أحمد بن عليّ بن حجر، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م.
٦٧. إنباه الرواة على أنباه النحاة، لجمال الدين أبي الحسن عليّ القفطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط: ١، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
٦٨. الانتصار لسبويه على المبرّد، لأبي العباس أحمد بن ولّاد، تحقيق: زهير سلطان، مؤسسة الرسالة، ط: ١، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م.
٦٩. الأنساب، لأبي سعيد عبدالكريم بن محمد المروزي السمعاني، تحقيق: محمد حلاق، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م.
٧٠. أنساب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها، لابن الكلبي، تحقيق: أحمد زكي، نسخة مصورة عن دار الكتب، الناشر: الدار القومية للطباعة والنشر، ١٩٤٦م.
٧١. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، لأبي البركات كمال الدين عبدالرحمن الأنباري، تحقيق محمد محيي الدين، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.

٧٢. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لأبي محمد عبدالله بن هشام، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت .
٧٣. الإيضاح العضدي، لأبي عليّ الحسن بن أحمد الفارسي، تحقيق: د. حسن شاذلي فرهود، دار العلوم، ط: ١، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
٧٤. الإيضاح في شرح المفصل، لأبي عمرو عثمان بن عمر بن الحاجب، تحقيق: د. موسى بناي العليلي، مطبعة العاني، بغداد .
٧٥. الإيضاح في علوم البلاغة، للخطيب القزويني، تحقيق: د. محمد عبدالمنعم خفاجي، منشورات دار الكتاب اللبناني، بيروت - لبنان، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
٧٦. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، لإسماعيل باشا بن محمد بن مير سليم، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م.
٧٧. أيام العرب في الإسلام، لمحمد أبو الفضل، وعليّ محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية، عيسى الباي الحلبي وشركاه، ط: ٣، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م.
٧٨. أيام العرب في الجاهلية، لمحمد أحمد جاد، وعليّ البجاوي، ومحمد أبو الفضل، دار إحياء الكتب العربية، طبع بمطبعة عيسى الباي الحلبي وشركاه بمصر .
٧٩. أيام العرب قبل الإسلام، لأبي عبيدة معمر بن المثنى، تحقيق: د. عادل جاسم، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ط: ١، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
٨٠. أيام العرب وأثرها في الشعر الجاهلي، لمنذر الجبوري، منشورات وزارة الإعلام، الجمهورية العراقية، ١٩٩٤م.
٨١. البارع في علم العروض، لأبي القاسم عليّ بن جعفر بن القطاع، تحقيق: د. أحمد عبدالدايم، المكتبة الفيصلية، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
٨٢. البداية والنهاية، لأبي الفداء بن كثير، تحقيق: د. أحمد أبو ملحم، ود. عليّ نجيب،

- وفؤاد السيد، ومهدي ناصر الدين، وعليّ الساير، دار البيان للتراث، ط: ١،  
١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
٨٣. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، لمحمد بن عليّ الشوكاني، دار المعرفة،  
بيروت - لبنان .
٨٤. البديع في علم العربية، للمبارك بن محمد الشيباني الجزري، تحقيق: د. صالح العايد،  
ود. فتحي عليّ الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط: ١، ١٤٢٠هـ.
٨٥. البرصان والعرجان والعميان والحولان، لعمر بن بحر الجاحظ، تحقيق: عبدالسلام  
هارون، منشورات وزارة الثقافة والأعلام، الجمهورية العراقية.
٨٦. برنامج المجاري، لأبي عبدالله محمد المجاري، تحقيق: محمد أبو الأجنان، دار الغرب  
الإسلامي، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٩٨٢م.
٨٧. البرهان في علوم القرآن، لبدر الدين محمد الزركشي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم،  
دار المعرفة، بيروت - لبنان.
٨٨. البسيط في شرح جمل الزجاجي، لعبيدالله بن أبي الربيع القرشي، تحقيق: د. عياد الثبتي،  
دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م.
٨٩. البصائر والذخائر، لأبي حيان التوحيدي عليّ بن محمد، تحقيق: د. وداد القاضي، دار  
صادر، بيروت، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
٩٠. بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح، لعبدالمتعال الصعيدي، مكتبة الآداب، مصر.
٩١. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي، تحقيق:  
محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت - لبنان .
٩٢. البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، لمحمد بن يعقوب الفيروز آبادي، تحقيق: محمد  
المصري، منشورات مركز المخطوطات والتراث، الكويت، ط: ١، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.

٩٣. البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث، لأبي البركات الأنباري، تحقيق: د. رمضان عبدالنواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط: ٢، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م.
٩٤. بهجة المجالس وأنس المجالس وشحد الذاهن والهاجس، لأبي عمر يوسف بن عبدالبر، تحقيق: محمد الخولي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان .
٩٥. البيان في شرح اللمع، للشريف عمر بن إبراهيم الكوفي، تحقيق: د. علاء الدين حموية، دار عمار للنشر والتوزيع، الأردن، ط: ١، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م.
٩٦. البيان في غريب إعراب القرآن، لأبي البركات عبدالرحمن الأنباري، تحقيق: طه عبدالحميد، مراجعة مصطفى السقا، الهيئة المصرية للكتاب، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
٩٧. البيان والتبيين، لأبي عثمان الجاحظ، تحقيق: عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط: ٥، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
٩٨. تاج التراجم في تراجم الحنفية، لقاسم زين الدين بن قطلوبغات، بغداد، ١٩٦٢م.
٩٩. تاج العروس من جواهر القاموس، لمحب الدين السيد محمد مرتضى الزبيدي، تحقيق: إبراهيم التزوي، وعبدالكريم الغرابوي.
١٠٠. التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول، لأبي الطيب صديق بن حسن ابن عليّ القنوجي، تحقيق: عبدالحميد شرف الدين، طبع المطبعة الهندية العربية، ١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م.
١٠١. تاريخ بغداد أو مدينة السلام، لأبي بكر أحمد بن عليّ الخطيب البغدادي، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان .
١٠٢. تاريخ الخلفاء، لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، منشورات الشريف الرضي.
١٠٣. تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس، للشيخ حسين بن محمد بن الحسن الديار

- بكري، مؤسسة شعبان للنشر والتوزيع، بيروت .
- ١٠٤ . تاريخ الدولة العلوية السعيدة من نشأتها إلى أواخر عهد مولاي سليمان ١٠٤٣ -  
١٢٣٨هـ، لمحمد بن عبدالسلام بن أحمد الرباطي الملقب بالضعيف، تحقيق: محمد  
اليوزيدي الشيعي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- ١٠٥ . تاريخ الطبري - تاريخ الأمم والملوك - لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق:  
محمد أبو الفضل إبراهيم، دار التراث - بيروت .
- ١٠٦ . تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم، للمفضل بن أحمد بن  
مسعر التنوخي، تحقيق: د. عبدالفتاح محمد الحلو، دار هجر، ط: ٢، ١٤١٢هـ/  
١٩٩٢م.
- ١٠٧ . التاريخ الكبير، لشيخ الإسلام أبي عبدالله إسماعيل بن إبراهيم البخاري، دار الكتب  
العلمية، بيروت - لبنان .
- ١٠٨ . تاريخ مدينة دمشق، لأبي القاسم عليّ بن الحسن بن عبدالله الشافعي المعروف بابن  
عساكر، دار الفكر، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.
- ١٠٩ . تاريخ المغرب وحضارته من قبل الفتح الإسلامي إلى الغزو الفرنسي، للدكتور حسين  
مؤنس، العصر الحديث للنشر والتوزيع، ط: ١، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.
- ١١٠ . تاريخ الموصل، لأبي زكريا يزيد بن محمد بن القاسم الأزدي، تحقيق: د. عليّ خبيبة،  
لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة .
- ١١١ . تأويل مشكل القرآن، لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة، تحقيق: السيد أحمد  
صقر، مكتبة دار التراث، القاهرة، ط: ٢، ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م.
- ١١٢ . التبصرة في القراءات السبع، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي، الدار السلفية  
بومباي - الهند، تحقيق: د. محمد غوث الندوي، ط: ٢، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.

١١٣. التبصرة والتذكرة، لأبي محمد عبدالله بن إسحاق الصيمري، تحقيق: فتحي أحمد مصطفى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، ط: ١، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.
١١٤. التبيان في إعراب القرآن، لأبي البقاء عبدالله بن الحسين العكبري، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجليل، بيروت، ط: ٢، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
١١٥. التبيان في علم المعاني والبديع والبيان، للعلامة شرف الدين حسين بن محمد الطيبي، تحقيق: د. هادي عطية الهلالي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ط: ١، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
١١٦. التبيين في أنساب القرشيين، لموفق الدين أبي محمد عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي، تحقيق: محمد نايف الدليمي، من منشورات الجمع العلمي العراقي، ط: ١، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.
١١٧. تمة يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، لأبي منصور عبد الملك الثعالبي النيسابوري، تحقيق: د. مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: ٢، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
١١٨. تحرير التحرير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن، لأبي الإصبع المصري، تحقيق: د. حفني محمد شرف، الجمهورية العربية المتحدة.
١١٩. تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب، لأبي الحجاج يوسف بن سليمان المعروف بالأعلم الشنتمري، تحقيق: د. زهير عبدالمحسن سلطان، وزارة الثقافة والأعلام، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط: ١، ١٩٩٢م.
١٢٠. تخرّيج أحاديث الإحياء، للحافظ العراقي بهامش إحياء علوم الدين، المكتبة التجارية، مصطفى أحمد الباز، ط: ٢، ١٤٠٣هـ / ١٩٩٣م.
١٢١. تخلص الشواهد وتلخيص الفوائد، لجمال الدين أبي محمد عبدالله بن هشام، تحقيق:

- د. عباس الصالحى، دار الكتاب العربي، ط: ١، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
١٢٢. تذكرة الحفاظ، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: زكريا عميرات، منشورات دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.
١٢٣. التذكرة السعدية في الأشعار العربية، لمحمد بن عبدالمجيد العبيدي، تحقيق: عبدالله الجبوري، المكتبة الأهلية في بغداد، مطابع النعمان، النجف، ١٣٩١هـ / ١٩٧٢م.
١٢٤. تذكرة النحاة، لأبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي، تحقيق: د. عفيف عبدالرحمن، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
١٢٥. التذليل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، لأبي حيان الأندلسي، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، ط: ١، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م.
١٢٦. كتاب التسهيل لعلوم التنزيل، للحافظ محمد بن أحمد بن جزى الكلبي، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م.
١٢٧. تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، لمحمد بن عبدالله بن مالك، تحقيق: محمد كامل، دار الكتاب العربي، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م.
١٢٨. التصريح بمضمون التوضيح في النحو، لخالد بن عبدالله الأزهرى، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م.
١٢٩. تطور الآراء النحوية عند ابن هشام الأنصاري، للدكتور حسن بن موسى الشاعر، دار البشير، ط: ١، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م.
١٣٠. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر الإسلامية، ط: ١، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م.
١٣١. تفسير الجلالين، للإمامين الجليلين جلال الدين المحلي، وجلال الدين السيوطي، تعليق: محمد نعيم عرقسوس، ومحمد رضوان عرقسوس، مؤسسة الرسالة، ط: ٣،



- ١٤١٨هـ / ١٩٨٨م.
١٣٢. تفسير ابن أبي حاتم الرازي المسمى التفسير بالمأثور، للإمام الحافظ عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس التميمي الحنظلي الرازي، مراجعة: أحمد فتحي عبدالرحمن حجازي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.
١٣٣. تفسير رسالة أدب الكتاب، لأبي القاسم عبدالرحمن بن إسحاق الزجاجي، تحقيق: د. عبدالفتاح سليم، معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م.
١٣٤. تفسير القرآن العظيم، لأبي الفداء إسماعيل بن كثير، دار المعرفة، بيروت - لبنان، ط: ٢، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
١٣٥. تقريب التهذيب، للإمام شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا - حلب، ط: ٤، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.
١٣٦. التكملة، لأبي علي الحسن بن أحمد الفارسي، تحقيق: كاظم محمد المرجان، العراق، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.
١٣٧. التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، للحسن بن محمد الصغاني، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ومحمد مهدي، مطبعة دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٣م.
١٣٨. التكملة والذيل والصلة لما فات صاحب القاموس من اللغة، للسيد محمد مرتضى الزبيدي، تحقيق: مصطفى حجازي، مراجعة عبدالسلام هارون، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ط: ١، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
١٣٩. تلخيص العبارات بلطف الإشارات في القراءات السبع، لأبي علي الحسن بن خلف بن بليمة، تحقيق: سبيع حمزة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، دمشق - بيروت، ط: ١، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م.

- ١٤٠ . تلقيح الألباب في عوامل الإعراب للشنتريني أبي بكر محمد بن عبدالمملك، تحقيق: د. معيض العوفي، دار المدني للطباعة والنشر، ط: ١، ١٤٠١هـ / ١٩٨٩م.
- ١٤١ . تمثال الأمثال، لأبي المحاسن العبدري، تحقيق: د. أسعد ذبيان، دار المسيرة، بيروت.
- ١٤٢ . تهذيب الأسماء واللغات، لأبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان .
- ١٤٣ . تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م.
- ١٤٤ . تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لجمال الدين المزي، تحقيق: د. بشار عواد، مؤسسة الرسالة، ط: ١، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م.
- ١٤٥ . تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى، تحقيق: عبدالسلام هارون، الدار المصرية للنشر، ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م.
- ١٤٦ . توجيه اللمع، لأحمد بن الحسين بن الحجاز، تحقيق: د. فايز ذياب، دار السلام للطباعة، مصر - القاهرة، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م.
- ١٤٧ . توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، للحسن بن قاسم المرادي، تحقيق: د. عبدالرحمن سليمان، مكتبة الكليات الأزهرية .
- ١٤٨ . التوطئة، لأبي عليّ عمر بن محمد الشلوبين، تحقيق: د. يوسف المطوع، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.
- ١٤٩ . كتاب التّوايين، لموفق الدين عبدالله بن قدامة المقدسي، تحقيق: عبدالقادر الأرنؤوط، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
- ١٥٠ . التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، عني بتصحيحه أوتويرتزل، مكتبة المثني، بغداد .

- ١٥١ . ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، لأبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة .
- ١٥٢ . الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبدالله محمد بن أحمد القرطبي، تحقيق: د. محمد إبراهيم، دار الحديث، القاهرة، ط: ١، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م.
- ١٥٣ . جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق: صدقي العطار، المكتبة التجارية، دار الفكر، بيروت - لبنان، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م.
- ١٥٤ . الجبال والأمكنة والمياه، للزمخشري جار الله محمد بن عمر الخوارزمي، تحقيق: د. أحمد عبدالنواب عوض، دار الفضيلة، القاهرة .
- ١٥٥ . جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس وأسماء رواة الحديث وأهل الفقه والأدب وذي النباهة والشعر، لأبي عبدالله محمد بن فتوح الحميدي، تحقيق: محمد الطنجي، مكتب نشر الثقافة الإسلامية، القاهرة - مصر .
- ١٥٦ . الجرح والتعديل، لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم بن إدريس بن المنذر التميمي الخنظلي الرازي، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بجيدر آباد، الدكن، ط: ١، ١٣٧٢هـ / ١٩٥٢م .
- ١٥٧ . الجمل في النحو، للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، مؤسسة الرسالة، ط: ١، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- ١٥٨ . الجمل في النحو، لأبي القاسم عبدالرحمن بن إسحاق الزجاجي، تحقيق: د. علي الحمد، مؤسسة الرسالة، دار الأمل، ط: ١، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- ١٥٩ . جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام، لأبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي، تحقيق: د. محمد علي الهاشمي، دار القلم، دمشق، ط: ٢، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
- ١٦٠ . جمهرة الأمثال، لأبي هلال العسكري، تحقيق: د. أحمد عبدالسلام، خرج أحاديثه

- محمد سعيد زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
١٦١. جمهرة أنساب العرب، لأبي محمد عليّ بن حزم، تحقيق: عبدالسلام هارون، دار المعارف، ط: ٦.
١٦٢. جمهرة النسب، لأبي المنذر هشام بن الكلبي، تحقيق: د. ناجي حسن، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ط: ١، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م.
١٦٣. جمهرة نسب قريش وأخبارها، للزبير بن بكار، شرحه وحققه: محمود محمد شاكر، مكتبة خياط، بيروت - لبنان .
١٦٤. الجنى الداني في حروف المعاني، للحسن بن قاسم المرادي، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، ومحمد فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.
١٦٥. حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح، لشمس الدين محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
١٦٦. حاشية على شرح بانت سعاد لابن هشام، لعبدالقادر البغدادي، تحقيق: نظيف خواجه، ط: ١، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
١٦٧. حاشية محمد بن أبي بكر الدماميني على مغني اللبيب بهامش المنصف للشمسي، المطبعة البهية بمصر .
١٦٨. حاشية المطول، لحسن الحلبي الفناري، شركة الصحافة العثمانية، ١٣٠٩هـ.
١٦٩. الحجة في القراءات السبع، للإمام ابن خالويه، تحقيق: د. عبدالعال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، ط: ٥، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
١٧٠. الحجة للقراء السبعة، لأبي عليّ الحسن الفارسي، تحقيق: بدر الدين قهوجي، وبشير

- حويجاتي، دار المأمون للتراث، بيروت - دمشق، ط: ١، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
١٧١. الحدائق الغناء في أخبار النساء تراجم شهيرات النساء في صدر الإسلام، لأبي الحسن عليّ بن محمد المالقي، تحقيق: د. عائدة الطيبي، الدار العربية للكتاب، ليبيا - طرابلس، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م.
١٧٢. الحروف، للإمام أبي الحسين المزني، تحقيق: محمود حسني، ود. محمد حسن عوّاد، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ط: ١، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
١٧٣. حروف المعاني، لأبي القاسم عبدالرحمن بن إسحاق الزجاجي، تحقيق: د. عليّ الحمد، مؤسسة الرسالة، ط: ٢، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
١٧٤. حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، لجلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، ط: ١، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م.
١٧٥. الحلبة في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام، لمحمد بن كامل الصاجي، تحقيق: د. حاتم الضامن، ضمن مجلة الجمع العلمي العراقي، الجزء (١٠)، المجلد (٣٤)، ربيع الأول ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
١٧٦. الحلل في شرح أبيات الجمل، لابن السيد البطليوسي، دراسة وتحقيق: د. مصطفى أمام، توزيع مكتبة المثني بالقاهرة، ط: ١، ١٩٧٩م.
١٧٧. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ط: ٣، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
١٧٨. الحماسة، لأبي تمام حبيب بن أوس، تحقيق: د. عبدالله عسيلان، أشرفت على طباعته ونشره إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.
١٧٩. الحماسة البصرية، لصدر الدين عليّ بن الحسن البصرية، تحقيق: مختار الدين أحمد، عالم الكتب، ط: ٣، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.

١٨٠. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، لعبدالقادر بن عمر البغدادي، تحقيق: عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، ط: ١، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
١٨١. الخصائص، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: محمد النجار، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان .
١٨٢. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، لمحمد المحيي، دار صادر، بيروت.
١٨٣. كتاب الخيل - مطلع اليمن والإقبال في انتقاء كتاب الخيل -، لعبدالله بن محمد بن جزري الكلبي، تحقيق: محمد العربي الخطابي، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
١٨٤. كتاب الخيل، لأبي عبيدة معمر بن المثنى، تحقيق: د. محمد عبدالقادر أحمد، ط: ١، القاهرة، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
١٨٥. دراسات في العربية وتاريخها، للشيخ محمد الخضر حسين، المكتب الإسلامي، دار الفتح، دمشق، ط: ٢، ١٣٨٠هـ.
١٨٦. دراسات لأسلوب القرآن الكريم، لمحمد عبدالخالق عزيمة، دار الحديث، القاهرة.
١٨٧. الدرر البهية والجواهر النبوية، للشريف إدريس الفضيلي، طبعة وزارة الأوقاف المغربية، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
١٨٨. الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، دار الجيل، بيروت، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م.
١٨٩. الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع، لأحمد بن الأمين الشنقيطي، تحقيق: د. عبدالعال مكرم، دار البحوث العلمية، الكويت، ط: ١، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.
١٩٠. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، لأحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي، تحقيق: د. أحمد الخراط، دار القلم، دمشق، ط: ١، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.

١٩١. الدر المنثور في التفسير، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي، تحقيق: د. عبدالله التركي بالتعاون مع مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية.
١٩٢. الدر المنثور في طبقات ربات الخدور، لزینب بنت یوسف العاملي، دار المعرفة، بیروت - لبنان، ط: ٢.
١٩٣. درة الحجال في أسماء الرجال، لأبي العباس المكناسي، تحقيق: محمد أبو النور، المكتبة العتيقة، تونس، دار التراث، القاهرة، ط: ١، ١٣٩١هـ.
١٩٤. درة الغواص في أوهام الخواص، للقاسم بن عليّ الحريري، أعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثني، بغداد.
١٩٥. الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة، لأبي عبدالله حمزة الأصبهاني، تحقيق: عبدالمجيد قطامش، دار المعارف بمصر.
١٩٦. دمية القصر وعصرة أهل العصر، للباخرزي، تحقيق: سامي العاني، مكتبة دار العروبة، الكويت، ط: ٢، ١٤٠٥هـ.
١٩٧. الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لابن فرحون، تحقيق: د. محمد الأحمد، مكتبة دار التراث، القاهرة.
١٩٨. ديوان الأحوص الأنصاري، تحقيق وشرح: د. سعدي ضناوي، دار صادر، بيروت، ط: ١، ١٩٩٨م.
١٩٩. ديوان أحيحة بن الجلاح، دراسة وتحقيق: د. حسن باجودة، مطبوعات نادي الطائف الأدبي، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.
٢٠٠. ديوان أبي الأسود الدؤلي، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، دار الكتاب الجديد، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٩٧٤م.
٢٠١. ديوان الأعشى، دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م.

- ٢٠٢ . ديوان الأقيشر الأسدي، صنعه د. محمد عليّ دقة، دار صادر، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٩٩٧م.
- ٢٠٣ . ديوان امرئ القيس، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
- ٢٠٤ . ديوان أمية بن أبي الصلت، دراسة وتحقيق: بحجة الحديثي، مطبعة العاني، بغداد.
- ٢٠٥ . ديوان أوس بن حجر، تحقيق: محمد يوسف نجم، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٦م.
- ٢٠٦ . ديوان البحتري، عني بتحقيقه وشرحه حسن الصيرفي، دار المعارف.
- ٢٠٧ . ديوان بني بكر في الجاهلية، جمع وتحقيق: د. عبدالعزيز نبوي، دار الزهراء بالقاهرة - العباسية، ط: ١، ١٤١٠هـ / ١٩٨٩م.
- ٢٠٨ . ديوان جران العود النميري، رواية أبي سعيد السكري، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، ط: ٣، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م.
- ٢٠٩ . ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب، تحقيق: د. نعمان طه، دار المعارف بمصر.
- ٢١٠ . ديوان جرير، قدّم له وشرحه: تاج الدين شلق؛ دار الكتاب العربي بيروت - لبنان، ط: ٣، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م.
- ٢١١ . ديوان جميل بثينة، دار صادر، بيروت، ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م.
- ٢١٢ . ديوان حسّان بن ثابت، تحقيق: د. سيد حنفي حسين، دار المعارف، القاهرة.
- ٢١٣ . ديوان الحسين بن مطير الأسدي، جمعه وحققه: د. محسن غياض، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٩م.
- ٢١٤ . ديوان الحطيئة بشرح ابن السكيت والسكري والسجستاني، تحقيق: نعمان طه، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط: ١، ١٣٧٨هـ.
- ٢١٥ . ديوان أبي دؤاد الإيادي، نشره غوستاف، ضمن دراسات في الأدب العربي، بيروت،



- ١٩٥٩ م.
٢١٦. ديوان دريد بن الصمة الجشمي، جمع وتحقيق: محمد خير، دار قتيبة، ١٤٠١هـ/
- ١٩٨١ م.
٢١٧. ديوان ابن الدمينة، صنعه أبو العباس ثعلب أحمد بن حبيب، تحقيق: أحمد راتب النفاخ، مكتبة دار العروبة، مطبعة المدني، مصر.
٢١٨. ديوان ذي الرمة رواية أبي العباس ثعلب، تحقيق: عبدالقدوس أبو صالح، مؤسسة الإيمان، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢ م.
٢١٩. ديوان ابن الرومي، تحقيق: د. حسين نصّار، مطبعة دار الكتب العلمية، ١٩٧٩ م.
٢٢٠. ديوان زهير بن أبي سلمى، شرحه وقدم له: عليّ فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨ م.
٢٢١. ديوان زيد الخيل الطائي، صنعه د. نوري القيسي، مطبعة النعمان، النجف.
٢٢٢. ديوان سحيم عبد بني الحسحاس، صنعه نفطوية إبراهيم الأزدي، تحقيق: الأستاذ عبدالعزيز الميمني، دار الكتب المصرية، ١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠ م.
٢٢٣. ديوان شعر الخرنق بنت هفان، تحقيق: د. حسين نصّار، مطبعة دار الكتب العلمية، ١٩٦٩ م.
٢٢٤. ديوان شعر المتلمس الضبعي رواية الأثرم وأبي عبيدة عن الأصمعي، مجلة معهد المخطوطات العربية، تحقيق: حسن الصيرفي، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠ م.
٢٢٥. ديوان الصمة بن عبدالله القشيري، جمع وتحقيق: د. عبدالعزيز الفيصل، النادي الأدبي، الرياض، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١ م.
٢٢٦. ديوان أبي طالب، تحقيق: عبدالحق العاني، دار كوفان للنشر، المملكة المتحدة، فنلندا، ط: ١، ١٤١١هـ/ ١٩٩١ م.

٢٢٧. ديوان طرفة بن العبد شرح الأعلام الشنتمري، تحقيق: دريّة الخطيب، ولطفي الفال، إدارة الثقافة بالبحرين، المؤسسة العربية، بيروت .
٢٢٨. ديوان العباس بن مرداس السلمي، جمعه وحققه: د. يحيى الجبوري، مؤسسة الرسالة، ط: ١، ١٤١٢هـ / ١٩٩١م.
٢٢٩. ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات، تحقيق وشرح: د. محمد نجم، دار صادر، بيروت، ١٣٧٨هـ / ١٩٥٨م.
٢٣٠. ديوان أبي العتاهية، دار صادر، بيروت، ط: ١، ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م.
٢٣١. ديوان العجاج، قدم له وحققه: د. سعدي ضناوي، دار صادر، بيروت، ط: ١، ١٩٩٧م.
٢٣٢. ديوان عدي بن زيد العبادي، تحقيق: محمد المعيد، بغداد، ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م.
٢٣٣. ديوان العرجي رواية أبي الفتح بن جني، تحقيق: خضر الطائي، ورشيد العبيدي، الشركة الإسلامية للطباعة والنشر، بغداد، ط: ١، ١٣٧٥هـ / ١٩٥٦م.
٢٣٤. ديوان عروة بن الورد شرح ابن السكيت، تحقيق: عبدالمعين الملوحي، وزارة الثقافة والإرشاد القومي.
٢٣٥. ديوان علقمة الفحل بشرح أبي الحجاج الشنتمري، تحقيق: لطفي الصقال، ودريّة الخطيب، راجعه د. فخر الدين قباوة، دار الكتاب العربي، ط: ١، ١٣٩١هـ / ١٩٧١م.
٢٣٦. ديوان عليّ بن أبي طالب، تحقيق: عبود الخزرجي، نشر وتوزيع المكتبة العالمية، بغداد.
٢٣٧. ديوان أبي فراس، رواية أبي عبدالله بن خالوية، دار صادر، بيروت .
٢٣٨. ديوان الفرزدق، تحقيق وشرح: إيليا الحاوي، منشورات الشركة العالمية للكتاب.

- ٢٣٩ . ديوان الفرزدق، تحقيق: د. عمر الطباع، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.
- ٢٤٠ . ديوان الفند الزماني، مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد (٣٧) الجزء: ٤، ربيع الأول ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م.
- ٢٤١ . ديوان القطامي، دراسة وتحقيق: د. محمود الربيعي، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ٢٤٢ . ديوان قيس لبنى، حققه: د. إميل يعقوب، دار الكتاب العربي.
- ٢٤٣ . ديوان قيس بن الملوح، شرح وتحقيق: د. رحاب عكاوي، دار الفكر العربي، بيروت، ط: ١، ١٩٩٤م.
- ٢٤٤ . ديوان كثير عزة، جمعه وشرحه: د. إحسان عباس، نشر وتوزيع دار الثقافة، بيروت - لبنان، ١٣٩١هـ / ١٩٧١م.
- ٢٤٥ . ديوان الكميت بن زيد الأسدي، جمع وتحقيق: د. محمد طريفي، دار صادر، بيروت.
- ٢٤٦ . ديوان لبيد بن ربيعة العامري، دار صادر، بيروت .
- ٢٤٧ . ديوان مزاحم العقيلي، مجلة ومعهد المخطوطات العربية، المجلد (٢٢)، الجزء: ١، مايو ١٩٧٦م، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- ٢٤٨ . ديوان المعاني، لأبي هلال العسكري، دار الجيل، بيروت - لبنان.
- ٢٤٩ . ديوان النابغة الذبياني، شرح وتعليق: د. حنا الحتي، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤١١هـ / ١٩٩١م.
- ٢٥٠ . ديوان الهذليين، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٣٨٥هـ.
- ٢٥١ . ديوان يزيد بن مفرغ الحميري، جمع وتحقيق: عبدالقدوس أبو صالح، مؤسسة الرسالة،

- بيروت، ط: ٢، ١٩٨٢م.
٢٥٢. ذكر أخبار أصبهان، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، طبع ليدن، ١٩٣١م.
٢٥٣. ذيل تذكرة الحفاظ، لأبي المحاسن محمد بن عليّ الحسيني، وضع حواشيه الشيخ زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.
٢٥٤. الردّ على النحاة، لابن مضاء القرطبي، تحقيق: د. شوقي ضيف، دار المعارف.
٢٥٥. رسالة في جمل الإعراب، لبدر الدين الحسن بن قاسم المرادي، تحقيق: د. سهير محمد خليفة، ط: ١، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
٢٥٦. رصف المباني في شرح حروف المعاني، لأحمد بن عبدالنور المالقي، تحقيق: د. أحمد محمد الخراط، دار العلم، دمشق، ط: ٢، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
٢٥٧. رغبة الآمل من كتاب الكامل، للعلامة سيد بن عليّ المرصفي، مكتبة دار البيان، بغداد، ط: ٢، ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م.
٢٥٨. الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية، لأبي القاسم عبدالرحمن بن عبدالله السهيلي، علق عليه ووضع حواشيه مجدي بن منصور بن سيد الثوري، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.
٢٥٩. الروضة الفيحاء في تواريخ النساء، لياسين بن خير الله العمري، الدار العربية للموسوعات، ط: ٢، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م.
٢٦٠. زبدة الحلب من تاريخ حلب، لكامل الدين أبي القاسم عمر بن أحمد الحلبي الحنفي، وضع حواشيه خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م.
٢٦١. زهر الآداب وثمر الألباب، لأبي إسحاق إبراهيم بن عليّ الحصري القيرواني، مضبوط ومشروح بقلم: د. زكي مبارك، دار الجليل، بيروت - لبنان، ط: ١.

- ٢٦٢ . السبعة في القراءات، لأبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد، تحقيق: د. شوقي ضيف، دار المعارف، ط: ٣.
- ٢٦٣ . سر صناعة الإعراب، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: د. حسن هندراوي، دار القلم، دمشق، ط: ٢، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.
- ٢٦٤ . سر الفصاحة، لأبي محمد عبدالله بن محمد بن سنان الخفاجي، تحقيق: عباس بن أحمد الباز، مكة المكرمة.
- ٢٦٥ . سفر السعادة وسفير الإفادة، لأبي الحسن علي بن محمد السخاوي، تحقيق: د. محمد الداني، دار صادر، بيروت، ط: ١، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- ٢٦٦ . سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، ط: ١، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- ٢٦٧ . سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، لأبي الفضل محمد بن خليل المرادي، دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم، ط: ٣، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- ٢٦٨ . سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس، لأبي عبدالله محمد بن جعفر بن إدريس، تحقيق: عبدالله الكتاني، ومحمد حمزة الكتاني، دار الثقافة، الدار البيضاء .
- ٢٦٩ . سمط اللآلي المحتوي على اللآلي في شرح أمالي القاضي، لأبي عبيد البكري، تحقيق: عبدالعزيز الميمني، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٥٤هـ / ١٩٥٦م.
- ٢٧٠ . سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، إعداد وتعليق: عزت عبيد، وعادل السيد، دار ابن حزم، ط: ١، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.
- ٢٧١ . السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، دار المعرفة، بيروت - لبنان، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م.

٢٧٢. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، المكتبة الإسلامية، استانبول - تركيا.
٢٧٣. سنن النسائي بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي، وحاشية الإمام السندي، تحقيق: مكتب التراث الإسلامي، دار المعرفة، بيروت - لبنان، ط: ٦، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.
٢٧٤. سوائر الأمثال على أفعال، لحمزة بن الحسن الأصفهاني، تحقيق: د. فهمي سعد، عالم الكتب، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.
٢٧٥. سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: د. بشار عواد، ود. محيي الدين السرحان، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
٢٧٦. شاعرات العرب، جمع وتحقيق: عبدالبديع صقر، منشورات المكتب الإسلامي، ط: ١، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.
٢٧٧. شاعرات العرب في الجاهلية والإسلام، لبشير يموت، تحقيق: عبدالقادر محمد، دار القلم العربي بحلب، ط: ١، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.
٢٧٨. الشافعي في علم القوافي، لأبي القاسم بن جعفر بن عليّ المعروف بابن القطاع، تحقيق: د. صالح العايد، مركز الدراسات والإعلام، دار إشبيلينا، ط: ١، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.
٢٧٩. الشافية في علم الصرف، لأبي عمرو عثمان بن الحاجب، تحقيق: أحمد العثمان، المكتبة المكية، ط: ١، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.
٢٨٠. شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، لمحمد بن محمد مخلوف، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٣٤٩هـ.
٢٨١. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لأبي الفلاح عبدالحفي بن عماد الحنبلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت .

- ٢٨٢ . شرح أبيات سيبويه، لأبي جعفر أحمد النحاس، تحقيق: د. زهير زاهد، مكتبة النهضة العربية، عالم الكتب، ط: ١، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
- ٢٨٣ . شرح أبيات سيبويه، لأبي محمد يوسف بن أبي سعيد السيرافي، تحقيق: د. محمد عليّ سلطاني، دار المأمون للتراث، دمشق ١٩٧٩م.
- ٢٨٤ . شرح أبيات مغني اللبيب، لعبدالقادر بن عمر البغدادي، تحقيق: عبدالعزيز رباح، وأحمد يوسف دقاق، دار المأمون للتراث، دمشق، ط: ١، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٨م.
- ٢٨٥ . شرح أبيات المفصّل والمتوسط، للسيد الشريف عليّ الجرجاني، دراسة وتحقيق: د. عبدالحميد الكبيسي، دار البشائر الإسلامية، ط: ١، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م.
- ٢٨٦ . شرح اختيارات المفضل، للخطيب التبريزي، تحقيق: فخر الدين قباوة، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٣٩١هـ / ١٩٧٢م.
- ٢٨٧ . شرح أشعار الستة الجاهليين - مختارات من الشعر الجاهلي - ليوسف بن سليمان المعروف بالأعلم الشنتمري، تحقيق: د. محمد خفاجي، دار الجيل، بيروت، ط: ١، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.
- ٢٨٨ . شرح أشعار الهذليين، لأبي سعيد الحسن بن الحسين السكري، تحقيق: عبدالستار فراج، مكتبة خياط، بيروت - لبنان؛ مكتبة دار العروبة، القاهرة .
- ٢٨٩ . شرح الأشموني لألفية ابن مالك المسمّى منهج السالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق: د. عبدالحميد السيد محمد عبدالحميد، المكتبة الأزهرية للتراث.
- ٢٩٠ . شرح ألفية ابن مالك، لأبي عبدالله محمد بن أحمد الهواري، تحقيق: د. عبدالحميد السيد محمد، المكتبة الأزهرية، ٢٠٠٠م.
- ٢٩١ . شرح ألفية ابن مالك، لأبي عبدالله محمد بن الإمام محمد بن مالك، تحقيق: د. عبدالحميد السيد محمد، دار الجيل، بيروت .

٢٩٢. شرح التسهيل، لجمال الدين محمد بن مالك، تحقيق: د. عبد الحميد السيد، ود. محمد مختون، هجر للطباعة، ط: ١، ١٤١٠هـ / ١٩٩٩م.
٢٩٣. شرح التصريف، لعمر بن ثابت الثماني، تحقيق: د. إبراهيم بن سليمان النعيمي، مكتبة الرشد، الرياض، ط: ١، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م.
٢٩٤. شرح جمل الزجاجي، لعلي بن مؤمن بن عصفور، تحقيق: د. صاحب أبو جناح.
٢٩٥. شرح الحدود النحوية، لعبدالله بن أحمد بن علي الفاكهي، دراسة وتحقيق: د. زكي فهمي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، بيت الحكمة.
٢٩٦. شرح الحماسة، لأبي القاسم زيد بن علي الفارسي، تحقيق: د. محمد عثمان، دار الأوزاعي، الدوحة، ط: ١.
٢٩٧. شرح حماسة أبي تمام، للأعلم الشنمري، تحقيق: د. علي المفضل، دار الفكر العربي، بيروت، دار الفكر، دمشق، ط: ١، ١٤٠٣هـ / ١٩٩٢م.
٢٩٨. شرح ديوان الحماسة، لأبي علي أحمد بن محمد المرزوقي، نشره أحمد أمين، وعبد السلام هارون، مطبعة لجنة التأليف والنشر، ط: ٢، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م.
٢٩٩. شرح ديوان عنتر بن شداد، علق حواشيه سيف الدين الكاتب، وأحمد الكاتب، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت - لبنان .
٣٠٠. شرح ديوان أبي نواس، ضبطه وشرحه إيليا الحاوي، منشورات الشركة العالمية للكتاب، ١٩٨٧م.
٣٠١. شرح الرضي على الكافية، تحقيق: يوسف حسن عمر، منشورات جامعة قار يونس، بنغازي، ط: ٢، ١٩٩٦م.
٣٠٢. شرح السيوطي على ألفية ابن مالك المسمى البهجة المرضية، تحقيق: علي سعد، منشورات كلية الدعوة الإسلامية، طرابلس، ط: ١، ١٤٠٣هـ.



٣٠٣. شرح الشافية، للجاربردي، عالم الكتب، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
٣٠٤. شرح شافية ابن الحاجب، لرضي الدين محمد الاسترابادي، تحقيق: محمد الحسن، ومحمد الزقزاق، ومحمد محيي الدين، دار الفكر العربي، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م.
٣٠٥. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، لأبي محمد عبدالله بن هشام، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد.
٣٠٦. شرح شواهد الإيضاح، لعبدالله بن بري، تحقيق: د. عيد درويش، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة .
٣٠٧. شرح شواهد شرح التحفة الوردية، لعبدالقادر بن عمر البغدادي، تحقيق: د. عبدالله الشلال، مكتبة الرشد، ط: ١، ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م.
٣٠٨. شرح شواهد المغني، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي، منشورات دار مكتبة الحياة.
٣٠٩. شرح العقيدة الطحاوية، لعلي بن علي بن أبي العزّ الدمشقي، تحقيق: د. عبدالمحسن التركي، وشعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: ٢، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.
٣١٠. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محيي الدين، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، ١٤١١هـ / ١٩٩٠م.
٣١١. شرح عمدة الحفاظ وعدة اللافظ، لجمال الدين محمد بن مالك، تحقيق: عدنان الدوري، مطبعة العاني، بغداد، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م.
٣١٢. شرح عيون الإعراب، لأبي الحسن علي بن فضال المجاشعي، تحقيق: د. حنا حدّاد، مكتبة المنار، الأردن - الزرقاء، ط: ١، ١٤٠٦هـ / ١٩٩٨م.
٣١٣. شرح الفريد، لعصام الدين الإسفراييني، تحقيق: نوري ياسين، مكتبة الفيصلية، مكة، ط: ١.

- ٣١٤ . شرح القوائد العشري، لأبي زكريا يحيى التبريزي، ضبطه وصححه عبدالسلام الحوفي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- ٣١٥ . شرح قطر الندى وبل الصدى، لأبي محمد عبدالله بن هشام، تحقيق: محمد محيي الدين، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، ١٩٩٢م.
- ٣١٦ . شرح قواعد الإعراب، لمحمد بن مصطفى القوجوي، تحقيق: إسماعيل مروة، دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، دار الفكر، دمشق - سورية، ط: ١، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م.
- ٣١٧ . شرح قواعد الإعراب، لمحيي الدين الكافيحي، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ط: ١، ١٩٨٩م.
- ٣١٨ . شرح الكافية الشافية، لجمال الدين أبي محمد بن مالك، تحقيق: د. عبدالمنعم هويدي، دار المأمون للتراث، مكة المكرمة .
- ٣١٩ . شرح كتاب سيويه، لأبي سعيد الحسن بن عبدالله السيرافي، تحقيق: د. رمضان عبدالنواب، ود. محمد عبدالدايم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦م.
- ٣٢٠ . شرح كتاب سيويه المسمى تنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب، لأبي الحسن علي بن محمد بن خروف، تحقيق: خليفة بديري، منشورات كلية الدعوة، طرابلس، ط: ١، ١٤٢٥هـ / ١٩٩٥م.
- ٣٢١ . شرح اللمحة البدرية في علم العربية، لأبي محمد عبدالله بن هشام، تحقيق: د. هادي نهر، مطبعة الجامعة، بغداد، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م.
- ٣٢٢ . شرح اللمع، لأبي القاسم عبدالواحد بن برهان، تحقيق: د. فايز فارس، ط: ١، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م.
- ٣٢٣ . شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف، لأبي أحمد بن عبدالله العسكري، تحقيق:

- عبدالعزیز أحمد، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط: ١،  
١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م.
٣٢٤. شرح المفصل، لموفق الدين بن يعيش، عالم الكتب، بيروت .
٣٢٥. شرح المفصل في صنعة الإعراب الموسوم بالتحميم، لصدر الأفاضل القاسم بن  
حسين الخوارزمي، تحقيق: د. عبدالرحمن العثيمين، دار الغرب الإسلامي، ط: ١،  
١٩٩٠م.
٣٢٦. شرح المقدمة الجزولية الكبير، لأبي عليّ عمر بن محمد الشلوبين، تحقيق: د. تركي  
العتيبي، مؤسسة الرسالة، ط: ٢، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م.
٣٢٧. شرح المقدمة في علم الإعراب، لعثمان بن الحاجب، تحقيق: جمال مخيمر، مكتبة  
نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة - الرياض، ط: ١، ١٤٠٨هـ / ١٩٩٧م.
٣٢٨. شرح المقرب المسمّى بالتعليقة، لبهاء الدين بن النحاس، تحقيق: د. جميل عويضة،  
ود. خيرى عبداللطيف، مكتبة دار الزمان، ٢٠٠٦م.
٣٢٩. شرح الملوكي في التصريف، لابن يعيش، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، المكتبة العربية  
بجلب، ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م.
٣٣٠. شرح مواقف العضد في علم الكلام، لعليّ بن محمد المعروف بالسيد الجرجاني،  
مطبعة بولاق، القاهرة، ١٢٦٦هـ / ١٤٨٩م.
٣٣١. شرح الهداية، لأبي العباس أحمد المهدي، تحقيق: د. حازم حيدر، مكتبة الرشد،  
ط: ١، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م.
٣٣٢. كتاب الشعر، لأبي عليّ الحسن بن أحمد الفارسي، تحقيق: محمود الطناحي، مكتبة  
الخانجي، ط: ١، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
٣٣٣. شعر ابن ميادة، جمع وتحقيق: د. حنا جميل، وقدرى الحكيم، دمشق، ١٤٠٢هـ/  
١٩٨٢م.

- ٣٣٤ . شعر أبي حية النميري، تحقيق: د. يحيى الجبوري، دمشق، ١٩٧٥م.
- ٣٣٥ . شعر الأخطل أبي مالك غياث، صنعة السكري، رواية عن أبي جعفر محمد بن حبيب، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، دار الأصبعي، ط: ١، ١٣٩١هـ/ ١٩٩٧م.
- ٣٣٦ . شعر الحارث بن خالد المخزومي، جمع د. يحيى الجبوري، دار القلم، الكويت، ط: ٢، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
- ٣٣٧ . شعر الحسين بن مطير الأسدي، جمعه وحققه: د. محسن غياض، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٩م.
- ٣٣٨ . شعر الخوارج، تحقيق: د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت - لبنان .
- ٣٣٩ . شعر دعبل بن عليّ الخزاعي، صنعة د. عبدالكريم الأشر، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق، ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م.
- ٣٤٠ . شعر الراعي النميري وأخباره، جمعه وعلق عليه: ناصر الحاني، وعز الدين التنوخي، دمشق ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٤م.
- ٣٤١ . شعر طيئ وأخبارها في الجاهلية والإسلام، جمع وتحقيق: د. وفاء فهمي، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض، ط: ١، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
- ٣٤٢ . شعر عبدالله بن الزبيري، تحقيق: د. يحيى الجبوري، مؤسسة الرسالة، ط: ١، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.
- ٣٤٣ . شعر عبدالله بن معاوية، تحقيق: عبدالحميد الراضي، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط: ٢، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
- ٣٤٤ . شعر عمرو بن معد يكرب، جمعه وحققه: مطاع الطرايشي، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م.
- ٣٤٥ . شعر القحيف العقيلي، مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد (٣٧)، الجزء: ٣، ذو

- الحجة ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
٣٤٦. شعر قيس بن الخطيم عن ابن السكيت، تحقيق: د. ناصر الدين الأسد، مطبعة المدني، القاهرة، ط: ١، ١٣٨١هـ / ١٩٦٢م.
٣٤٧. شعر معن بن أوس المزني، جمعه وحققه: عمر القطان، ط: ١، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
٣٤٨. شعر نصيب بن رباح، جمع وتقديم: د. داود سلوم، مكتبة الأندلس، بغداد.
٣٤٩. شعر همدان وأخبارها في الجاهلية والإسلام، جمع وتحقيق: د. حسن عيسى، دار العلوم، الرياض، ط: ١، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
٣٥٠. الشعر وأيام العرب في العصر الجاهلي، للدكتور عفيف عبدالرحمن، دار الأندلس، بيروت، ط: ١، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
٣٥١. الشعر والشعراء، لأبي محمد عبدالله بن قتيبة، راجعه محمد العريان، دار إحياء العلوم، بيروت، ط: ٤، ١٤١٢هـ / ١٩٩١م.
٣٥٢. شعراء بني قشير في الجاهلية والإسلام حتى آخر العصر الجاهلي، للدكتور عبدالعزيز الفيصل، طبع بمطبعة عيسى الحلبي، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م.
٣٥٣. شعراء مقلون - قيس بن الحدادية، سويد بن كراع، نھشل بن حري - صنعه د. حاتم الضامن، مكتبة النهضة العربية، عالم الكتب، ط: ١، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
٣٥٤. شفاء العليل في إيضاح التسهيل، لأبي عبدالله محمد السلسيلي، تحقيق: د. عبدالله البركاتي، المكتبة الفيصلية، مكة المكرمة، ط: ١، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
٣٥٥. شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح، لجمال الدين محمد بن عبدالله بن مالك، تحقيق: محمد عبد الباقي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
٣٥٦. الصحاح - تاج اللغة وصحاح العربية - لإسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط: ١، ١٣٧٦هـ / ١٩٥٦م.

٣٥٧. صحيح البخاري، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، دار السلام للنشر والتوزيع، ط: ١، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
٣٥٨. صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، دار ابن حزم، بيروت، ط: ١، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م.
٣٥٩. صفوة الصفوة، لأبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي، صنع فهرسه: عبدالسلام هارون، مؤسسة الكتب الثقافية، ط: ١، ١٤١٢هـ / ١٩٩١م.
٣٦٠. صفوة من انتشر من صلحاء القرن الحادي عشر، لمحمد الصَّغِير الأفراني المراكشي، طبع بالمغرب - فاس، ١٣٠٠هـ.
٣٦١. كتاب الصناعتين - الكتاب والشعر - لأبي هلال الحسن بن سهل العسكري، تحقيق: عليّ الجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى الحلبي وشركاه.
٣٦٢. ضرائر الشعر، لأبي الحسن عليّ بن مؤمن بن عصفور، تحقيق: السيد إبراهيم، دار الأندلس، ط: ١، ١٩٨٠م.
٣٦٣. ضرائر الشعر، لأبي عبدالله محمد القزاز، تحقيق: د. محمد زغلول، ود. محمد هدارة، منشأة المعارف، الإسكندرية.
٣٦٤. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لشمس الدين محمد السخاوي، منشورات مكتبة الحياة، بيروت - لبنان .
٣٦٥. طبقات الحفاظ، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي، تحقيق: عليّ محمد، مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م.
٣٦٦. طبقات الحنابلة، للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى، دار المعرفة، بيروت - لبنان.
٣٦٧. طبقات الشافعية، لأبي بكر أحمد بن قاضي شهبه، تحقيق: عبدالعليم خان، دار

- الندوة، بيروت - لبنان، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م.
٣٦٨. طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين أبي نصر عبدالوهاب بن عبدالكافي السبكي، تحقيق: عبدالفتاح الحلو، ومحمود الطناحي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط: ١، ١٣٨٥هـ / ١٩٦٦م.
٣٦٩. طبقات فحول الشعراء، لمحمد بن سلام الجمحي، شرحه محمود محمد شاكر، دار المدني، جدة .
٣٧٠. طبقات الفقهاء، لأبي إسحاق الشيرازي، تحقيق: د. علي محمد عمر، مكتبة الثقافة الدينية، ط: ١، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.
٣٧١. طبقات الفقهاء، لطاش كبرى زاده، مطبعة نينوى بالموصل، ط: ١، ١٩٥٤م.
٣٧٢. الطبقات الكبرى، لابن سعد، دار صادر، بيروت، دار بيروت للطباعة والنشر، ١٣٧٧هـ / ١٩٥٧م.
٣٧٣. طبقات المفسرين، لأحمد بن محمد الأدنه وي، تحقيق: سليمان الخزي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط: ١، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
٣٧٤. طبقات المفسرين، لشمس الدين محمد بن علي الداوودي، راجع النسخة لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان .
٣٧٥. طبقات النحويين واللغويين، لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعارف بمصر .
٣٧٦. طراز الحلّه وشفاء الغلّة، لأحمد بن يوسف الرعيّني، تحقيق: د. رجاء السيد الجوهري، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية .
٣٧٧. العبر في خبر من غير، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: أبو هاجر محمد زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان .

- ٣٧٨ . العروض، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: د. أحمد فوزي، دار القلم للنشر والتوزيع، ط: ١، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
- ٣٧٩ . عروض الورقة، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: د. صالح بدوي، مطبوعات نادي مكة الثقافي، مكة المكرمة، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٥م.
- ٣٨٠ . العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، لتقي الدين محمد بن أحمد الحسيني، تحقيق: فؤاد سيد، القاهرة، ١٣٨٤هـ / ١٩٦٥م.
- ٣٨١ . العقد الفريد، لأبي عمر أحمد بن عبد ربه، شرحه وضبطه: أحمد أمين الزين، وإبراهيم الأبياري، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر .
- ٣٨٢ . علل النحو، لأبي الحسن محمد بن عبد الله الوراق، تحقيق: د. محمود جاسم الدرويش، مكتبة الرشد، الرياض، ط: ١، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
- ٣٨٣ . العمدة في صناعة الشعر ونقده، لأبي علي الحسن بن رشيق القيرواني، تحقيق: د. البنوي عبدالواحد شعلان، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط: ١، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م.
- ٣٨٤ . العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر إسماعيل بن خلف، تحقيق: د. زهير زاهد، ود. خليل العطية، عالم الكتب، ط: ١، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- ٣٨٥ . العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي، مؤسسة الأعلمي، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- ٣٨٦ . عيون الأخبار، لابن قتيبة، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان .
- ٣٨٧ . عيون التواريخ، لمحمد بن شاعر الكتبي، تحقيق: د. عفيف حاطوم، دار الثقافة، بيروت - لبنان، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م.
- ٣٨٨ . الغاية في القراءات العشر، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران، تحقيق: محمد



- غياث، ط: ١، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
٣٨٩. غاية النهاية في طبقات القراء، لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري،  
عني بنشره: ج. برجستراسر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٣٥١هـ/  
١٩٣٢م.
٣٩٠. الفاخر، لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم، تحقيق: عبدالعليم الطحاوي،  
مراجعة علي النجار، الجمهورية العربية المتحدة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي،  
الإدارة العامة للثقافة، دار إحياء الكتاب العربي، عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط: ١،  
١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م.
٣٩١. فاس قبل الحماية، لروجي لوطونو، ترجمه إلى العربية محمد حجر، ومحمد الأخضر،  
دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
٣٩٢. الفاضل للمبرد، تحقيق: عبدالعزيز الميمني، دار الكتب المصرية، ١٩٥٥م.
٣٩٣. فتح الرب المالك بشرح ألفية ابن مالك، لمحمد بن قاسم الغزي، تحقيق: محمد مبروك  
الختروشي، منشورات كلية الدعوة الإسلامية ولجنة الحفاظ على التراث الإسلامي،  
طرابلس، ط: ١، ١٤٠١هـ / ١٩٩١م.
٣٩٤. فتوح البلدان، لأحمد بن يحيى البلاذري، تحقيق: رضوان محمد رضوان، مطبعة  
السعادة، القاهرة، ١٩٥٩م.
٣٩٥. فرحة الأديب في الرد على ابن السيرافي في شرح أبيات سيبويه، لأبي محمد الأعرابي  
الملقب بالأسود الغندجاني، تحقيق: د. محمد سلطاني، دار قتيبة، دار النبراس.
٣٩٦. الفريد في إعراب القرآن المجيد، للحسين بن أبي العز الهمداني، تحقيق: فؤاد علي  
مخيمر، دار الثقافة.
٣٩٧. فسر المولى وحصر معانيه والكشف عن حقيقة ما قيل فيه، لأبي الفتح ناصر بن أبي

- المكارم المطرزي، تحقيق: د. أحمد ناصر الدخيل، ط: ٢، ١٤١٢هـ / ١٩٩١م.
٣٩٨. فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، لأبي عبيد البكري، تحقيق: د. إحسان عباس، ود. عبدالمجيد عابدين، دار الأمانة، مؤسسة الرسالة، ١٣٩١هـ / ١٩٧١م.
٣٩٩. كتاب الفصوص، لصاعد بن الحسن الربيعي، تحقيق: د. عبد الوهاب التازي، طبعة وزارة الشؤون الإسلامية بالمغرب، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.
٤٠٠. الفصول الخمسون، لأبي الحسين يحيى بن معطي، تحقيق: د. محمود الطناحي، مكتبة الإيمان، عيسى البابي الحلبي وشركاه.
٤٠١. الفصول القوافي، لأبي محمد سعيد بن المبارك بن الدهان، تحقيق: د. صالح بن حسين العايد، مركز الدراسات والإعلام، دار إشبيلية، ط: ١، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.
٤٠٢. الفصول المفيدة في الواو المزيدة، لصالح الدين خليل العلائي، تحقيق: د. حسن الشاعر، دار البشير، ط: ١، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.
٤٠٣. فعلت وأفعلت، لأبي حاتم السجستاني، تحقيق: د. خليل إبراهيم العطية، دار صادر، بيروت، ط: ٢، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م.
٤٠٤. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات، لعبدالحی بن عبدالكبير الكتاني، بعناية د. إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
٤٠٥. الفوائد البهية في تراجم الحنفية، للعلامة أبي الحسنات محمد اللكنوي الهندي، عني بتصحيحه السيد محمد بدر الدين النعساني، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان.
٤٠٦. فوات الوفيات والذيل عليها، لمحمد بن شاکر الکتبي، تحقيق: د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت .

- ٤٠٧ . فيض نشر الانشراح من روض طيِّ الاقتراح، لأبي عبدالله محمد بن الطيب الفاسي، تحقيق: د. محمود فجال، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، الإمارات - دبي، ط: ١، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م.
- ٤٠٨ . قادة فتح المغرب العربي، لمحمود شيت خطاب، دار الفتح للطباعة والنشر، بيروت.
- ٤٠٩ . القاموس المحيط، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق: مكتبة تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة، ط: ٢، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
- ٤١٠ . القراءات وعلل النحويين فيها المسمّى علل القراءات، لأبي منصور محمد الأزهرى، تحقيق: نوال الحلوة، ط: ١، ١٤١٢هـ / ١٩٩١م.
- ٤١١ . القسطاس المستقيم في علم العروض، لجار الله محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: د. بهجة الحسيني، مكتبة الأندلس، بغداد، ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م.
- ٤١٢ . القوافي، لعبدالباقي التنوخي، تحقيق: د. عوني عبدالرؤوف، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط: ٢، ١٩٧٨م.
- ٤١٣ . القوافي، لعلي بن عثمان الإربلي، تحقيق: د. عبدالمحسن القحطاني، الشركة العربية للنشر، ط: ١، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
- ٤١٤ . الكافي في العروض والقوافي، للخطيب التبريزي، تحقيق: د. الحساني عبدالله، وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط: ٣، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م.
- ٤١٥ . الكافي في علم العروض والقوافي، للدكتور غالب الشاويش، ط: ١، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م.
- ٤١٦ . الكافي في علم القوافي، لأبي بكر محمد بن عبدالله بن السراج الشنتريني، تحقيق: د. محمد رضوان، مكتبة دار الملاح، ط: ٣، ١٤٠٠هـ / ١٩٧٩م.

- ٤١٧ . الكافي في علمي العروض والقوافي، لأحمد بن عبّاد القنائي، تحقيق: د. عبدالمقصود محمد، كلية دار العلوم جامعة القاهرة، ط: ١، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.
- ٤١٨ . الكامل، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرّد، تحقيق: د. محمد أحمد الدّالي، مؤسسة الرسالة، ط: ٢، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.
- ٤١٩ . الكامل في التاريخ، لأبي الحسن عليّ بن أبي الكرم المعروف بابن الأثير، دار صادر للطباعة والنشر، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م.
- ٤٢٠ . الكتاب، لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق: عبدالسلام هارون، دار الجليل، بيروت، ط: ١، ١٤١١هـ / ١٩٩١م.
- ٤٢١ . الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، لأبي القاسم جار الله الزمخشري، دار المعرفة، بيروت - لبنان .
- ٤٢٢ . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى القسطنطيني المعروف بحاجي خليفة، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م.
- ٤٢٣ . الكشاف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، لأبي محمد مكّي بن أبي طالب القيسي، تحقيق: د. محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، ط: ٣، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
- ٤٢٤ . كشف المشكل في النحو، لعلي بن سليمان الحيدرة، تحقيق: هادي عطية مطر، مطبعة الإرشاد، بغداد، ط: ١، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
- ٤٢٥ . الكليات - معجم في المصطلحات والفروق اللغوية -، لأبي البقاء الكفوي، تحقيق: د.عدنان درويش، ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: ١، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.
- ٤٢٦ . كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، لعليّ المتقي الهندي، ضبطه عزّ بن بكري حيّاني، وصفوة السقا، مؤسسة الرسالة.

- ٤٢٧ . اللامات، لأبي القاسم عبدالرحمن الزجاجي، تحقيق: د. مازن المبارك، دار صادر، بيروت.
- ٤٢٨ . لباب الإعراب، لتاج الدين محمد الإسفراييني، تحقيق: بهاء الدين عبدالوهاب عبدالرحمن، دار الرفاعي، ط: ١، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م.
- ٤٢٩ . اللباب في تهذيب الأنساب، لعز الدين بن الأثير الجزري، دار صادر، بيروت.
- ٤٣٠ . اللباب في علل البناء والإعراب، لأبي البقاء عبدالله بن الحسن العكبري، تحقيق: د. عبدالإله نبهان، دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، دار الفكر، دمشق - سورية، ط: ١، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م.
- ٤٣١ . لسان العرب، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن منظور، دار الفكر، ط: ١، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.
- ٤٣٢ . لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، مؤسسة الأعلمی للمطبوعات، بيروت - لبنان، ط: ٢، ١٣٩٠هـ / ١٩٧١م.
- ٤٣٣ . لمع الأدلة في أصول النحو، لأبي البركات عبدالرحمن الأنباري، تحقيق: سعيد الأفغاني، دار الفكر، ط: ١، ١٣٧٧هـ / ١٩٥٧م.
- ٤٣٤ . اللمع في العربية، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية، الكويت.
- ٤٣٥ . اللهجات العربية في التراث، للدكتور أحمد علم الدين الجندي، الدار العربية للكتاب.
- ٤٣٦ . ليس في كلام العرب، للحسين بن أحمد بن خالويه، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين، ط: ٢، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.
- ٤٣٧ . المؤلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم، لأبي

- القاسم الحسن بن بشر الأمدي، صحّحه وعلق عليه: الأستاذ ق كرنكو، دار الجليل، بيروت، ط: ١، ١٤١١هـ / ١٩٩١م.
٤٣٨. ما يحتمل الشعر من الضرورة، لأبي سعيد الحسن السيرافي، تحقيق: د. عوض القوزي، ط: ١، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م.
٤٣٩. ما ينصرف وما لا ينصرف، لأبي إسحاق إبراهيم الزجاج، تحقيق: د. هدى قراعة، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط: ٢، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م.
٤٤٠. المبسوط في القراءات العشر، لأبي بكر أحمد بن مهران، تحقيق: سبيع حمزة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، ط: ٢، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
٤٤١. المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، دار المنارة، بيروت، ط: ١، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
٤٤٢. مجاز القرآن، لأبي عبيدة معمر بن المثنى، تحقيق: د. محمد فؤاد سزكين، مؤسسة الرسالة، ط: ٢، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.
٤٤٣. مجالس ثعلب، لأبي العباس أحمد بن يحيى، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
٤٤٤. مجالس العلماء، لأبي القاسم عبدالرحمن بن إسحاق الزجاجي، تحقيق: عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، دار الرفاعي بالرياض، ط: ٢، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
٤٤٥. مجمع الأمثال، لأحمد بن محمد الميداني، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الجليل، بيروت - لبنان، ط: ٢، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
٤٤٦. مجمل اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس، تحقيق: زهير عبدالمحسن سلطان، مؤسسة

- الرسالة، ط: ٢، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
٤٤٧. مجموع أشعار العرب - وهو مشتمل على ديوان رؤبة بن العجاج - اعتنى بتصحيحه وليم البروسي، منشورات دار الأوقاف الجديدة، بيروت، ط: ٢، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
٤٤٨. مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية، جمع وترتيب عبدالرحمن بن محمد القاسم.
٤٤٩. المجيد في إعراب القرآن المجيد، لإبراهيم بن محمد الصفاقسي، تحقيق: موسى محمد، منشورات كلية الدعوة الإسلامية ولجنة الحفاظ على التراث الإسلامي، طرابلس، ط: ١، ١٤٠١هـ / ١٩٩١م.
٤٥٠. المحاجة بالمسائل النحوية، لجار الله محمود الزمخشري، تحقيق: د. بهيجة الحسيني، مطبعة أسد، بغداد.
٤٥١. المحاسن والأضداد، لأبي عثمان عمرو الجاحظ، قدم له وراجعته، د. عاصم عيتاني، دار إحياء العلوم، بيروت، ط: ١، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
٤٥٢. المحبر، لأبي جعفر محمد بن حبيب، عني بتصحيحه: د. ايلزه، دار نشر الكتب الإسلامية، لاهور - باكستان.
٤٥٣. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: عليّ النجدي، ود. عبدالفتاح شلي، القاهرة، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م.
٤٥٤. المحكم والمحيط الأعظم، لعليّ بن إسماعيل بن سيدة، تحقيق: إبراهيم الأبياري، ط: ١، ١٣٩١هـ / ١٩٧١م.
٤٥٥. مختارات أشعار العرب، لابن الشجري هبة الله بن عليّ، تحقيق: عليّ البجاوي، دار النهضة للطبع والنشر، الفجالة - القاهرة.
٤٥٦. المختصر في أخبار البشر، لأبي الفداء عماد الدين إسماعيل، دار المعرفة، بيروت - لبنان.

٤٥٧. المخصص لأبي الحسن علي بن إسماعيل المعروف بابن سيدة، المطبعة الكبرى  
الأميرية، بولاق مصر، ط: ١.
٤٥٨. مدرسة البصرة النحوية، للدكتور عبدالرحمن السيد، مصر، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م.
٤٥٩. المذكرة والمؤنث، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: د. طارق نجم، دار البيان  
العربي، جدة، ط: ١، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
٤٦٠. المذكر والمؤنث، لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق: د. طارق الجنابي، دار  
الرائد العربي، بيروت - لبنان، ط: ٢، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
٤٦١. المذكر والمؤنث، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق: د. رمضان عبدالتواب،  
ود. صلاح الدين الهادي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط: ٢، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م.
٤٦٢. المذكر والمؤنث، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء، تحقيق: رمضان عبدالتواب، مكتبة  
دار التراث، القاهرة - مصر، ١٩٧٥م.
٤٦٣. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في ما يعتبر من حوادث الزمان، لعبدالله بن أسعد  
اليافعي، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان، ط: ٢،  
١٣٩٠هـ / ١٩٩٧م.
٤٦٤. مراتب النحويين، لأبي الطيب عبدالواحد بن علي، تحقيق: محمد أبو الفضل  
إبراهيم، دار الفكر العربي.
٤٦٥. المرتجل، لأبي محمد عبدالله بن أحمد الخشاب، تحقيق: علي حيدر، دمشق،  
١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م.
٤٦٦. مروج الذهب ومعادن الجوهر في التاريخ، لأبي الحسن علي بن الحسين المسعودي،  
طبع بالمطبعة البهية المصرية، ١٣٤٦هـ.
٤٦٧. المزهر في علوم اللغة وأنواعها، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي، تحقيق: محمد أبو



- الفضل، وعليّ البجاوي، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م.
- ٤٦٨ . المسائل البصريّات، لأبي عليّ الحسن بن أحمد الفارسي، تحقيق: د. محمد الشاطر، مطبعة المدني، ط: ١، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- ٤٦٩ . المسائل الحليّات، لأبي عليّ الحسن بن أحمد الفارسي، تحقيق: د. حسن هندراوي، دار القلم، دمشق، دار المنارة، بيروت، ط: ١، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
- ٤٧٠ . المسائل العسكرية، لأبي عليّ الحسن بن أحمد الفارسي، تحقيق: د. محمد الشاطر، مطبعة المدني، ط: ١، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٢م.
- ٤٧١ . المسائل المشكّلة المعروفة بالبغداديات، لأبي عليّ الحسن بن أحمد الفارسي، تحقيق: صلاح الدين السنكاوي، مطبعة العاني، بغداد .
- ٤٧٢ . المسائل المنثورة، لأبي عليّ الحسن بن أحمد الفارسي، تحقيق: مصطفى الحدي، مجمع اللغة العربية، دمشق .
- ٤٧٣ . المساعد على تسهيل الفوائد، لبهاء الدين عبدالله بن عقيل، تحقيق: محمد كامل بركات، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
- ٤٧٤ . المستقصى في أمثال العرب، لجار الله محمود الزمخشري، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: ٢، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- ٤٧٥ . مسند الإمام أحمد بن حنبل، إشراف: د. سمير المجذوب، المكتب الإسلامي، ط: ١، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.
- ٤٧٦ . مسند الشهاب، للقاضي أبي عبدالله محمد بن سلامة القضاعي، تحقيق: حمدي عبدالمجيد، مؤسسة الرسالة، ط: ١، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- ٤٧٧ . مشارق الأنوار على صحاح الآثار، لعياض بن موسى اليحصبي، تحقيق: البلعمشي

- أحمد، المملكة المغربية، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.
٤٧٨. المصباح في علم النحو، لناصر بن أبي بكر المطرزي، تحقيق: ياسين الخطيب، دار النفائس، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
٤٧٩. الموضح في وجوه القراءات وعللها لنصر بن عليّ الشيرازي، تحقيق: عمر حمدان الكبيسي، مكة المكرمة، ط: ١، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م.
٤٨٠. المطول في شرح تلخيص المفتاح، لسعد الدين التفتازاني، المكتبة الأزهرية للتراث، ١٣٣٠هـ.
٤٨١. المعارف، لأبي محمد عبدالله بن قتيبة، حققه وقدم له الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط: ١، ١٩٦٠م.
٤٨٢. معاني الحروف، لأبي الحسن عليّ بن عيسى الرماني، تحقيق: عبدالفتاح شلبي، دار الشروق، ط: ٣، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
٤٨٣. معاني القرآن، لأبي الحسن سعيد بن مسعدة، تحقيق: د. هدى قراعة، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط: ١، ١٤١١هـ / ١٩٩٠م.
٤٨٤. معاني القرآن، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء، عالم الكتب، بيروت، ط: ١، ١٩٥٥م.
٤٨٥. معاني القرآن وإعرابه، لأبي إسحاق إبراهيم الزجاج، تحقيق: د. عبدالجليل عبده شلبي، عالم الكتب، ط: ١، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
٤٨٦. المعاني الكبير في أبيات المغني، لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م.
٤٨٧. معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، لعبدالرحيم بن أحمد العباسي، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، عالم الكتب، بيروت، ١٣٦٧هـ / ١٩٤٧م.

- ٤٨٨ . معجم الأدباء - إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لياقوت الحموي، تحقيق: د. إحسان عبدالقدوس، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٩٩٣م.
- ٤٨٩ . معجم الأديبات الشواعر، للسيد جمال الدين محمد الحسن الحموي، تحقيق: أحمد الدقاق، دار الثقافة العربية، ط: ١، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م.
- ٤٩٠ . معجم الأصمعي، صنعه: د. هادي حسن حمودي، عالم الكتب، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.
- ٤٩١ . معجم البلاغة العربية، للدكتور بدوي طبانة، دار المنازة، جدة، دار الرفاعي، الرياض، ط: ٣، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- ٤٩٢ . معجم البلدان، لياقوت الحموي شهاب الدين أبي عبدالله، دار صادر، بيروت، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- ٤٩٣ . معجم الشعراء، لأبي عبدالله محمد بن عمران المرزباني، صحّحه وعلق عليه الأستاذ الدكتور. كرنكو، دار الجليل، بيروت، ط: ١، ١٤١١هـ / ١٩٩١م.
- ٤٩٤ . معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى نهاية العصر الأموي، للدكتور: عفيف عبدالرحمن، دار المناهل، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م.
- ٤٩٥ . معجم شواهد النحو الشعرية، للدكتور حنا جميل حدّاد، دار العلوم، ط: ١، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
- ٤٩٦ . المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان الطبراني، تحقيق: حمدي السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة .
- ٤٩٧ . معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، لعبدالله بن عبدالعزيز البكري، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت - لبنان .
- ٤٩٨ . معجم المؤلفين - تراجم مصنّفي الكتب العربية - لعمر رضا كحالة، دار إحياء

- التراث العربي، بيروت - لبنان .
- ٤٩٩ . معجم المصطلحات النحوية والصرفية، للدكتور محمد اللبدي، مؤسسة الرسالة، بيروت، دار الفرقان، عمان، ط: ٣، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م.
- ٥٠٠ . المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية، إعداد إميل يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط: ١، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م.
- ٥٠١ . المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر، إعداد: د. إميل يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤١١هـ / ١٩٩١م.
- ٥٠٢ . المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، للدكتور: أ. ي. ونسك، مكتبة بريل ليدن.
- ٥٠٣ . مع حركة الإسلام في أفريقية، للدكتور عبده بدوي، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، ١٩٧٠م.
- ٥٠٤ . المغرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، لمهوب بن أحمد الجواليقي، تحقيق: أحمد شاكر، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٦١هـ.
- ٥٠٥ . معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لأبي عبدالله محمد الذهبي، تحقيق: بشار عواد، وشعيب الأرنؤوط، صالح عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: ١، ١٤٠٤هـ / ١٩٩٨م.
- ٥٠٦ . كتاب المعمرين من العرب، لأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني، تحقيق: محمد إبراهيم، دار الطلائع، القاهرة .
- ٥٠٧ . المعيار في أوزان الأشعار، لأبي بكر محمد بن السراج الشنتريني، تحقيق: د. محمد رضوان، دار الملاح للطباعة والنشر، ط: ٣، ١٤٠٠هـ / ١٩٧٩م.
- ٥٠٨ . المغرب الكبير - العصور الحديثة وهجوم الاستعمار - للدكتور جلال يحيى، دار

- النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨١م.
٥٠٩. مغني اللبيب عن كتب الأعراب، لأبي محمد عبدالله بن هشام، قدّم له حسن حمد، راجعه: د. إميل يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.
٥١٠. مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، لأحمد بن مصطفى الشهير بطاش كبرى زادة، تحقيق: كامل بكري، وعبدالوهاب أبو النور، دار الكتب الحديثة، القاهرة .
٥١١. المفصل في علم اللغة، لجار الله محمود الزمخشري، تحقيق: د. محمد السعيد، دار إحياء العلوم، ط: ١، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
٥١٢. المفضليات، للمفضل بن محمد الضبي، تحقيق: أحمد شاكر، وعبدالسلام هارون، دار المعارف، مصر .
٥١٣. المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، لأبي إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي، تحقيق: د. عبدالجيد قطامش، قيد النشر بمعهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى.
٥١٤. المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية طبع بهامش الخزانة، لبدر الدين العيني، دار صادر، بيروت .
٥١٥. مقاييس اللغة، لأبي الحسن أحمد بن فارس، تحقيق: عبدالسلام هارون، دار الجليل، بيروت، ط: ١، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.
٥١٦. المقتصد في شرح الإيضاح، لعبدالقاهر الجرجاني، تحقيق: د. كاظم بحر، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد، العراق، ١٩٨٢م.
٥١٧. المقتضب، لأبي العباس محمد المبرّد، تحقيق: محمد عبدالخالق عزيمة، عالم الكتب،

- بيروت.
- ٥١٨ . المقدمة الجزولية في النحو، لأبي موسى عيسى الجزولي، شرح وتحقيق: د. شعبان بن عبد الوهاب محمد، القاهرة، ١٩٨٨م.
- ٥١٩ . مقدّمة ابن خلدون، عبدالرحمن بن محمد بن خلدون، دار النهضة، مصر.
- ٥٢٠ . المقرب، لعلّي بن مؤمن بن عصفور، تحقيق: أحمد عبدالستار، وعبدالله الجبوري، ط: ١، ١٣٩١هـ / ١٩٧١م.
- ٥٢١ . المقصور والممدود، لأبي عليّ القالي إسماعيل بن القاسم، تحقيق: د. أحمد هريدي، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط: ٢، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م.
- ٥٢٢ . المقصور والممدود، لأبي زكريا يحيى الفراء، تحقيق: عبدالعزيز الميمني، القاهرة، ١٩٦٧م.
- ٥٢٣ . مقصورة ابن دريد في فنون الشعر والحكمة والموعظة والأدب والغزل، لأبي بكر الحسن بن دريد، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، ط: ١، ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م.
- ٥٢٤ . الملخص في ضبط قوانين العربية، لعبيدالله بن أبي الربيع، تحقيق: د. عليّ الحكمي، ط: ١، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- ٥٢٥ . الملل والنحل، لأبي الفتح محمد عبدالكريم الشهرستاني، تحقيق: محمد كيلاي، دار المعرفة، بيروت - لبنان، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م.
- ٥٢٦ . من اسمه عمرو من الشعراء، لأبي عبدالله محمد بن الجراح، تحقيق: د. عبدالعزيز المانع، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط: ١، ١٤١٢هـ / ١٩٩١م.
- ٥٢٧ . المنتخب من غريب كلام العرب، لأبي الحسن عليّ بن الحسن الهنائي المعروف بكراع النمل، تحقيق: د. محمد العمري، معهد البحوث وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، ١٤٠٩هـ.
-

- ٥٢٨ . منتخب من كتاب الشعراء، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهاني، تحقيق: إبراهيم صالح، دار البشائر للطباعة والنشر، ط: ١، ١٩٩٤م.
- ٥٢٩ . المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لأبي الفرج عبدالرحمن بن عليّ الجوزي، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، ومصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب.
- ٥٣٠ . المنصف، لتقي الدين أحمد بن محمد الشمي، المطبعة البهية بمصر.
- ٥٣١ . المنصف، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: إبراهيم مصطفى، وعبدالله أمين، دار إحياء التراث القديم، ط: ١، ١٣٧٣هـ / ١٩٥٤م.
- ٥٣٢ . المهذب فيما وقع في القرآن من المعرّب، لأبي الفضل عبدالرحمن السيوطي، تحقيق: سمير حسين حلي، دار الكتب العلمية، ط: ١، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- ٥٣٣ . موارد البصائر لفرائد الضرائر، للشيخ محمد سليم بن حسين، دار عمّار، ٢٠٠٠م.
- ٥٣٤ . موسوعة تاريخ المغرب العربي - دراسة في التاريخ الإسلامي -، لعبدالفتاح مقلّد الغنيمي، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط: ١، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م.
- ٥٣٥ . الموشح - مأخذ العلماء على الشعراء في عدة أنواع من صناعة الشعر -، لأبي عبيدالله محمد بن عمران المرزباني، تحقيق: عليّ بن محمد البجاوي، دار الفكر العربي.
- ٥٣٦ . موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث الشريف، للدكتورة: خديجة الحديثي، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد، ١٩٨١م.
- ٥٣٧ . ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: عليّ محمد البجاوي، دار الفكر العربي للطباعة والنشر .
- ٥٣٨ . نتائج التحصيل في شرح كتاب التسهيل، لمحمد بن محمد الدلائي، تحقيق: مصطفى الصادق العربي، مطابع الثورة، ليبيا، ط: ١.

- ٥٣٩ . النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لجمال الدين يوسف بن تغري بردي، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب، وزارة الثقافة والإرشاد القومي بمصر.
- ٥٤٠ . نزهة الألباء في طبقات الأدباء، لأبي البركات كمال الدين عبدالرحمن الأنباري، تحقيق: د. إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الأردن - عمان، ط: ٣، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- ٥٤١ . نزهة الطرف في علم الصرف، لأحمد بن محمد الميداني، شرح ودراسة: د. يسرية محمد حسن، ط: ١.
- ٥٤٢ . نزهة الطرف في علم الصرف، لعبدالله بن يوسف بن هشام، تحقيق: د. أحمد هريدي، مكتبة الزهراء، القاهرة، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.
- ٥٤٣ . نسب قريش، لأبي عبدالله المصعب بن عبدالله الزبيري، عني بنشره والتعليق عليه: إ. ليفي بروفنسال، دار المعارف بمصر، ط: ٢.
- ٥٤٤ . نضرة الإغريض في نصرة القريض، للمظفر بن الفضل العلوي، تحقيق: د. فهمي عارف الحسن، مطبعة طربين، دمشق .
- ٥٤٥ . النقائض - نقائض جرير والفرزدق - لأبي عبيدة معمر بن المثنى، باعثناء المستشرق الإنجليزي بيفان، طبع في مدينة ليدن، ١٩٠٧م.
- ٥٤٦ . النكت في تفسير كتاب سيبويه، ليوسف بن سليمان المعروف بالأعلم الشنمري، تحقيق: زهير سلطان، معهد المخطوطات العربية، ط: ١، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
- ٥٤٧ . نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، لأبي العباس أحمد بن عليّ القلقشندي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان .
- ٥٤٨ . نهاية الراغب في شرح عروض ابن الحاجب، لجمال الدين عبدالرحيم الأسنوي، تحقيق: د. شعبان صلاح، كلية دار العلوم جامعة القاهرة، ط: ١، ١٤٠٨هـ /



- ١٩٨٨ م.
٥٤٩. النوادر في اللغة، لأبي زيد الأنصاري، تحقيق: محمد عبدالقادر أحمد، دار الشروق، ط: ١، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م.
٥٥٠. نوادر المخطوطات - ويتضمن: أسماء المعتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام، وكنى الشعراء، وألقاب الشعراء، ومن نسب لأمه من الشعراء لمحمد بن حبيب، وكتاب العصا لأسامة بن منقذ - تحقيق: عبدالسلام هارون، دار الجيل، بيروت، ط: ١، ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م.
٥٥١. نيل الابتهاج بتطريز الديباج (بهاشم ديباج ابن فرحون)، للتبكي أحمد بابا السوداني، مطبعة السعادة، مصر، ط: ١، ١٣٢٩ هـ.
٥٥٢. هدية العارفين - أسماء المؤلفين وآثار المصنّفين من كشف الظنون - لإسماعيل باشا البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م.
٥٥٣. ابن هشام الأنصاري - آثاره ومذهبه النحوي - للدكتور عليّ فودة نيل، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٥ م.
٥٥٤. ابن هشام النحوي - عصره، بيئته، فكره، مؤلفاته، منهجه ومكانته في النحو - للدكتور سامي عوض، دار طلاس، دمشق، ط: ١، ١٩٨٧ م.
٥٥٥. همع الهوامع شرح جمع الجوامع، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي، عني بتصحيحه السيد محمد النعساني، ط: ١، ١٣٢٧ هـ.
٥٥٦. الوافي بمعرفة القوافي، لأبي العباس أحمد بن محمد العنّابي، تحقيق: نجاة بنت حسن نولي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلس العلمي، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م.
٥٥٧. الوافي بالوفيات، لصالح الدين خليل الصفدي، باعتناء شكري فيصل، دار صادر،

بيروت، ١٤١١هـ / ١٩٩١م.

٥٥٨. الوافي في العروض والقوافي، للخطيب التبريزي، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، دار الفكر، دمشق سورية، ط: ٧، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م.
٥٥٩. الوسيط في الأمثال، للواحدي، تحقيق: د. عفيف عبدالرحمن، الكويت، ١٩٧٥م.
٥٦٠. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس أحمد بن محمد بن خلكان، تحقيق: د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت - لبنان .
٥٦١. يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، لأبي منصور عبدالملك الثعالبي، شرح وتحقيق: د. مفيد قميحة، دار الكتب العربية، بيروت - لبنان، ط: ٢، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
٥٦٢. اليواقيت الثمينة في أعيان مذهب عالم المدينة، لمحمد البشير الأزهري، مطبعة الملاجئ العباسية التابعة لجمعية العروة الوثقى، ١٣٢٤هـ.



( ١٤ ) فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة .....	١ - ٦
القسم الأول: الدراسة :	
١- التمهيد : ابن هشام، وكتابه (التوضيح) .....	٨
التعريف بابن هشام .....	٩ - ١١
التوضيح، وعناية العلماء به .....	١٢ - ١٣
٢- الفصل الأول: مصنف الكتاب - عصره، حياته، شيوخه وتلاميذه، آثاره، وفاته .....	١٤
٣- الفصل الثاني: كتاب تكميل المرام بشرح شواهد ابن هشام، دراسة تحليلية ....	٢٦ - ١٠٠
أولاً: منهج المؤلف، وأسلوبه في كتابه .....	٢٧
٢ - مصادره .....	٥٨
٣ - شواهد .....	٨٦
٤ - الكتاب ماله وما عليه .....	١٠٠
ثانياً : اتجاه الفاسي النحوي .....	١٠٤
١ - موقفه ممن سبقه من النحاة .....	١٠٥
٢ - المسائل الخلافية .....	١٠٩
٣ - أصول الصناعة المعتمدة لديه .....	١٠٢
٤ - الخاتمة .....	١٢١

القسم الثاني : التحقيق	١٢٤
١ - المقدمة	١٢٥
توثيق اسم الكتاب، ونسبته إلى مصنفه، وزمن تأليفه	١٢٥-١٢٦
- وصف نسخ الكتاب المخطوط	١٢٦
- المنهج العلمي المتبع في التحقيق	١٢٧-١٢٩
٢ - النصّ المحقق :	
شواهد الفاعل	١٣٧
تقديم الفاعل على عامله	١٣٧
حذف الفاعل وما هو بمنزلة	١٤٤
حذف الفعل	١٤٧
تثنية الفعل وجمعه	١٥٦
تذكير الفعل وضميره يعود على مؤنث	١٧١
إسقاط علم التأنيث من الفعل	١٧٧
تأنيث الفعل مع الفصل ب(إلا)	١٧٨
تذكير الفعل والفاعل جمع مؤنث سالم	١٧٩
تقديم المفعول المحصور ب(إلا) على الفاعل	١٨١
تقديم المفعول الملتبس بضمير الفاعل عليه	١٨٨
تقديم الفاعل الملتبس بضمير المفعول عليه	١٩٢
تقديم الفاعل المحصور ب (إلا)	١٩٦
شواهد النائب عن الفاعل	٢٠٠

٢٠٠	حذف الفاعل لتصحيح النظم
٢٠٢	نيابة ضمير المصدر عن الفاعل
٢١٤	نيابة غير المفعول به مع وجوده
٢١٧	نيابة المفعول الأول في باب أعلم عن الفاعل
٢١٩	بناء الثلاثي المعتل العين للمفعول بإخلاص الضم
٢٢٢	شواهد الاشتغال
٢٢٢	الرفع على الخبرية لمبتدأ محذوف
٢٢٤	نصب الاسم بعد الاستفهام
٢٢٧	شواهد تعدي الفعل ولزومه
٢٢٧	حذف الجار وبقاء عمله
٢٣٠	حذف الجار ونصب ما كان مجروراً به
٢٣٦	شواهد التنازع في العمل
٢٣٦	إعمال الثاني من الاسمين المتنازعين
٢٣٨	منع التنازع في التأكيد
٢٤١	امتناع التنازع في السببي المرفوع
٢٤٥	حذف معمول الثاني في التنازع
٢٥١	إعمال العامل الثاني
٢٥٧	شواهد المفعول المطلق
٢٥٧	نيابة (كلّ) عن المصدر في الانتصاب على المفعول المطلق
٢٥٩	حذف عامل المصدر وجوباً

٢٧٤	شواهد المفعول من أجله
٢٧٤	جرّ الاسم الدال على العلة ب(اللام)
٢٨٠	نصب المفعول له المقرون ب(أل)
٢٨٢	جرّ المفعول له ب(اللام)
٢٨٣	شواهد المفعول فيه وهو المسمّى ظرفاً
٢٨٣	التصريح ب(في) الدالة على الظرفية مع (حقاً)
٢٨٥	شواهد المفعول معه
٢٨٥	ترجيح النصب على المعية على العطف
٢٨٧	نصب الاسم بعد الواو بفعل مضمر لامتناع العطف والمعية
٢٩١	شواهد المستثنى
٢٩١	الإبدال في الاستثناء الموجب
٢٩٣	الإبدال في الاستثناء المنقطع
٢٩٦	نصب المستثنى المقدم
٢٩٨	رفع المستثنى المتقدم
٢٩٩	تكرار (إلا) للتوكيد في البدل والعطف
٣٠١	خروج (سوى) عن الظرفية
٣٠٦	الجر ب(عدا)
٣١٠	تعيّن نصب المستثنى ب(خلا) و(عدا)
٣١٨	شواهد الحال
٣١٨	مسوّغات مجيء صاحب الحال نكرة

٣٢٧	تقديم الحال على صاحبها
٣٢٨	تأخير الحال عن عاملها
٣٣٢	توسط الحال بين المخبر عنه والمخبر به
٣٣٣	تعدّد الحال لواحد
٣٣٥	تعدّد الحال لتعدّد صاحبها
٣٤٠	الحال المؤكدة لعاملها
٣٤١	امتناع وقوع جملة النهي حالية
٣٤٦	ربط الجملة الحالية المنفية ب(ما) بالضمير
٣٤٧	ربط الجملة الحالية المصدرة بالمضارع المثبت بالواو
٣٤٩	شواهد التمييز
٣٤٩	النصب على نزع الخافض
٣٥٠	جرّ التمييز ب(من)
٣٥٧	تقديم التمييز على عامله المتصرف
٣٥٩	شواهد حروف الجرّ
٣٥٩	(متى) حرف جرّ بمعنى (من)
٣٦٤	الجر ب(لعلّ) في لغة عقيل
٣٦٥	دخول (كي) الجارّة على (ما) المصدرية
٣٦٧	ظهور (أن) بعد (كي) الجارّة
٣٦٩	إدخال الكاف على الضمير
٣٧٤	دخول (ربّ) على ضمير الغيبة

٣٧٥	استعمال (من) في الزمان
٣٧٨	مجيء (من) واللام للتعليل
٣٧٩	زيادة اللام للتوكيد
٣٨٣	(في) بمعنى الباء
٣٨٦	(على) بمعنى (عن)
٣٩١	مجيء (مذ) و(منذ) في الماضي لابتداء الغاية الزمانية
٣٩٨	مجيء (ربّ) للتقليل
٤٠٣	مجيء الكاف اسماً بمعنى (مثل)
٤٠٥	مجيء (عن) و(على) اسمين
٤١٣	دخول (مذ) على الجملة الفعلية والاسمية
٤٢٣	جرّ (ربّ) والكاف ما بعدهما مع دخول (ما) عليهما
٤٢٩	دخول (ما) الزائدة على الكاف و(ربّ)
٤٣٥	الجرّ بإضمار (ربّ)
٤٤١	شواهد الإضافة
٤٤١	الإضافة غير المحضة
٤٤٨	دخول (أل) على المضاف في الإضافة اللفظية
٤٥٥	تأنيث المذكر وتذكير المؤنث
٤٥٩	إضافة (وحد) لضمير المخاطب والمتكلم
٤٦٩	إضافة (لّي) لضمير الغيبة والظاهر
٤٧٢	إضافة (حيث) إلى المفرد



- ٤٧٤ ..... اختصاص (إذا) و(هلاً) بالجملة الفعلية
- ٤٧٩ ..... إضافة (يوم) للجملة الاسمية حملاً لها على (إذ)
- ٤٨٠ ..... بناء (حين) لإضافته إلى مبني
- ٤٨٣ ..... بناء (حين) مع إضافته إلى معرب
- ٤٨٧ ..... إضافة (كلا) إلى (ذلك)
- ٤٩٢ ..... إضافة (أي) للمفرد المعرفة
- ٤٩٣ ..... إضافة (لذن) إلى الجمل
- ٤٩٧ ..... بناء (مع) على السكون
- ٤٩٩ ..... إعراب (قبل) و(بعد)
- ٥٠٤ ..... بناء (قدّام) و(أول) على الضم
- ٥٠٩ ..... جعل (عل) بمنزلة (فوق)
- ٥١٢ ..... حذف المضاف وبقاء المضاف إليه على جرّه
- ٥١٥ ..... حذف المضاف إليه وبقاء المضاف على إعرابه دون تنوين
- ٥١٦ ..... الفصل بين المضاف والمضاف إليه
- ٥٣٠ ..... شواهد المضاف لياء المتكلم
- ٥٣٣ ..... شواهد إعمال المصدر
- ٥٣٣ ..... إعمال المصدر المعرّف ب(أل)
- ٥٣٤ ..... إعمال اسم المصدر عمل فعله
- ٥٤١ ..... إضافة المصدر إلى مفعوله
- ٥٤٥ ..... حمل تابع ما جرّ بإضافة المصدر إليه على المحل

- ٥٥٠ ..... شواهد إعمال اسم الفاعل
- ٥٥٠ ..... إعمال اسم الفاعل المعتمد على موصوف مقدّر
- ٥٥٣ ..... إعمال صيغ المبالغة عمل اسم الفاعل بشروطه
- ٥٦٢ ..... المثني من اسم الفاعل وصيغ المبالغة والجمع منهما كالمفرد في العمل والشروط
- ٥٦٥ ..... شواهد أبنية المصادر
- ٥٦٥ ..... مجيء مصدر (فَعَّل) معتل اللام على مثال التفعيل
- ٥٦٧ ..... شواهد التعجب
- ٥٦٧ ..... حذف الباء من فاعل (كفى)
- ٥٧٤ ..... حذف المتعجب منه
- ٥٧٨ ..... الفصل بين فعل التعجب ومعموله
- ٥٨٠ ..... شواهد (نعم) و(بئس)
- ٥٨٠ ..... مجيء فاعل (نعم) اسماً مضافاً إلى اسم مضاف إلى مقترن ب(أل)
- ٥٨٤ ..... مجيء فاعل (نعم) ضميراً مستتراً مفسراً بالتمييز
- ٥٨٦ ..... الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر
- ٥٨٨ ..... مجيء فاعل (فَعَّل) مجروراً بالباء
- ٥٨٩ ..... استعمال (حَبَّذا) في المدح و(لا حَبَّذا) في الذم
- ٥٩٠ ..... شواهد (أفعل) التفضيل
- ٥٩٠ ..... تأنيث (أفعل) التفضيل
- ٥٩٥ ..... حذف (من) الجارة للمفضول عليه مع مجرورها
- ٥٩٨ ..... تقديم الجار والمجرور على (أفعل) التفضيل في غير الاستفهام

٦٠١	.....	شواهد النعت
٦٠٣	.....	وقوع الجملة الاستفهامية نعتاً للنكرة
٦٠٧	.....	تفريق النعوت بالواو
٦٠٩	.....	تكرار النعوت لواحد
٦١٢	.....	تكرار نعوت المعرفة
٦١٤	.....	حذف المنعوت
٦١٦	.....	حذف النعت
٦٢٠	.....	فهارس الكتاب

